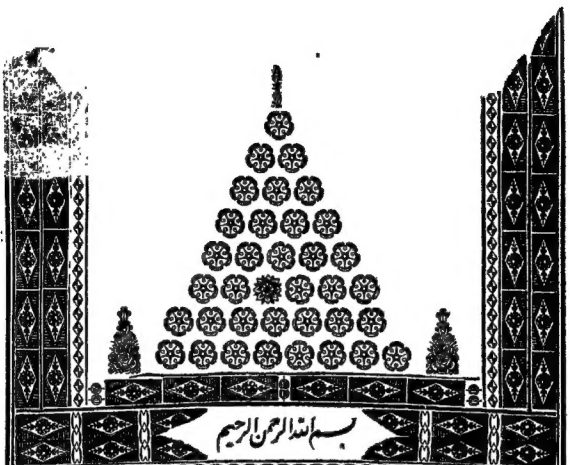


درجات مرقة الصعود الى سجن
أبي داود للعلامة السيد
عيسى بن سليمان المدني
الجمعي نفق الله
به المسلمين
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمة الجمه ونشهد انهم الامه أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ترجع عنا
كل كرب ونجم ونشهد أن نبي الامه سيدنا محمد عبده ورسوله الذي أنار بشرقته البياض
حالك الليالي المدلهمة صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه المخصوصين بعساو الهمة
بتعاقب كل تعاقب القدرة والارادة بالدارين على الاعدام وكلاعادة **أما بعد** فقال
الدمتي الجمعوى الحفيظ على بن سليمان الكسبر الراجى الجبر والفقران له واسئل
الاخوان من ربه الله الرحمن انه الرحمن الرحيم الفناح العلم هذا اختصار ثالث لمرة
الصعود الى سنن أبي داود للعلامة السيوطى وهو تعليق على نسق أسله الذى لخص به معلم
السنن للامام أبي سليمان الخطاى وضم اليه القوائد الزوائد والخسائر الشرائد فربما
وشحسته بقوائد الخف وموائد الترف راقيا بالرموز بحسب ما ذكره بما لا يحصى
(وسميته درجات مرعاة الصعود الى سنن أبي داود) قائلا سبحانك اللهم يا ذا العبد واليك
تستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال حط * مقدمة قال أبو داود برساته لاهل مكتة سلام عليكم فاني أحمد اليك الله الذى لا اله الا
هو وأسأله أن يصلى على سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كما ذكر أما بعد
عافاني الله وإياكم عافية لا مكرود معها ولا عذاب بعدها فانكم سألتموني أن أذكر لكم
الاحاديث التى يكتب السنن أهنى أصح ما عرفت فى الباب ووقفت على كل ما ذكرتم فاعلموا أنه
كذلك كله الآن يكون قدروى من وجهين صحيحين وأحدهما أقوى اسنادا والآخر صاحبه
أقدم فى الحفاظ فربما كتبت ذلك ولا أرى فى كتابي من هذا عشرة أحاديث ولم أكتب

في الحديث وأما الحديث فمما احتج به في الباب واحد من وجوهين أو ثلاثة فأنما هو زيادة كلام أو كلمة فيه على
 غيره من جهة اختصار الحديث الطويل أو كونه بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يعلم موضع
 القصة فيه وإنما المراسل فقد كان يحتج به العلماء بما مضى كسفيان الثوري ومالك والأوزاعي
 حتى جاء الشافعي فحكم فيه وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره رضي الله تعالى عنا كل
 واحد فإذا لم يكن مستند المرسل ولا وجد فقد يحتج بالمرسل وليس هو مثل المتصل قوة
 وليس يستفي هذا عن رجل متروك الحديث شيء وإذا ذكرت به حديثاً منكراً عرفت أنه منكراً
 وليس على نحوه في الباب غيره وهذه الأحاديث ليس منها بكتاب ابن المبارك ولا كتاب وكيع
 إلا الشيء اليسير وعامة يكتب هؤلاء المراسل ويكتب السنن من موطأ مالك بن أنس شيء
 صالح وكذلك في مصنفات حماد بن مسلمة وعبد الرزاق وليس ثلث هذا الكتاب مما أحسبه
 في كتب جميعهم أعني مصنفات مالك وحماد بن مسلمة وعبد الرزاق قد ألفتها نسفاً على ما وقع
 عندي فإن ذكرت لك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ليست فيها خرجته فاعلم أنها حديث
 وأما الآن يكون في كتابي من الحديثين آخراً في لم أخرج الطبراني لأنه يكثر على المتكلمين
 ولا أعرف أحداً جمعه على الاستقصاء غيري وكان الحسن بن علي الخلال قد جمع منه قدر
 تسهماة حديث وذكر ابن المبارك قال السنن عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نحو
 تسهماة حديث فعمل أن أبو يوسف قال هي ألف ومائة قال ابن المبارك أبو يوسف يأخذ بذلك
 الهناة ههنا وههنا فالحديث الضعيفة وما يكتبني من حديث به وهن شديد بينته ومئة
 مالا يصح سندده فاعلم أن كونه شياً فهو صالح وبعضها أصح من بعض وهذا لوضعه غيري
 قلت أنافيه أكثر وهو كتاب لا يروى عليك سنة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باسمه
 صالح إلا وهو فيه إلا أن يكون كلام استخرج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا أعلم شيئاً
 بعد القرآن الزم للناس أن يعلموه من هذا الكتاب ولا يضر رجالاً أن لا يكتب من بعد
 ما يكتب هذا الكتاب شيئاً وإذا نظرت فيه وتدبرته وتفهمته علم إذا مقدارها وأما هذه المسائل
 مسائل الثوري ومالك والشافعي فهذه الأحاديث أصولها ويحتمل أن يكتب الرجل مع هذه
 للكتاب من رأي أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويكتب أيضاً مثل جامع هفيان
 الثوري فإنه أحسن ما وضع الناس من الجوامع والأحاديث التي وضعها بكتاب السنن أكثرها
 مشاهير وهي عند كل من كتب شيئاً من الحديث إلا أن تميزها لا يقدر عليه كل الناس والفخر
 بها إنما مشاهير فإنه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقات
 من أئمة العلم ولا يحتج رجل بحديث غريب وحديث من يطعن فيه لغرابته وشذوذه فيروى عنه
 أما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرد عليه أحد قال إبراهيم النخعي كانوا
 يكرهون الحديث الغريب وقال يزيد بن أبي حبيب إذا سمعت حديثاً فأنشدته كما تشاء الضالة
 فإن عرفت والأفدعه وإن من الأحاديث بكتاب السنن ما ليس متصل وهو مرسل ومذلس
 إذا لم يوجد الصحيح عند عامة أهل الحديث على معنى أنه متصل وهو مثل الحسن بن جابر

والحسن عن أبي هريرة والحاكم عن مقسم عن ابن عباس فليس بمفصل وسماح الحكم عن مقسم أربعة أحاديث وأما أبو اسحق عن الحديث عن علي فلم يسمع أبو اسحق من الحديث إلا أربعة أحاديث ليس بها مسند واحد وما بالسنن من هذا الخوف فقلد فاعله ليس بكتاب السنن الحديث إلا عوار الحديث واحد وانما كتبه بأخره غير مما تركت الحديث اذ لم أتقهم أو كتبه فبنته أول أف عليه مور بما أتوقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة اذ يكشف لهم كل ما به هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث اذ علمه يقصر عن مثله وعدد كتب هذه السنن ثمانية عشر خزانع المراسل والمراسل جزء واحد وما روى من المراسل عنه صلى الله تعالى عليه بأله وسلم منها ما لا يصح ومنها ما هو مسند عن غيره وهو متصل صحيح فيلغ عدد الاحاديث التي يمكن ان يقدار أربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ونحو ستمائة من المراسل لمن أراد ان يميز هذه الاحاديث مع الالتفات فر بما يجيىء الحديث من طريق وهو عند العامة من حديث الأئمة الذين هم مشهورون غير أنه ربما طلب الجملة التي يكون لها امعان كثيرة وقد نقل من جميع هذه الكتب من عرفته فر بما يجيىء الاسناد فيعلم من حديث غيره ولا يتبينه السامع الا بأن يعلم الاحاديث فيكون له فيها معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جرير قال أخبرني عن الزهري ويزوي السرياني عن ابن جرير عن الزهري قال لا يسمع به يظن به أنه متصل ولا يصح بينهم فاعلم كاه لانه غير متصل ولا يصح وهو حديث معلول وبشبه كثير والذي لا يعلم بقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا جاء به حديث معلول وانما لم أسنف بالسنن الا الاحكام فجمعنا أربعة آلاف وثمانمائة دون متون الزهد ونفائل الانجبال وفي نحو احاديث سماح كثيرة يكتب السلف والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته انتهت الرسالة وقال الحافظ أبو بكر الخطيب كان أبو داود قد سكن البصرة وأتى بعد اد غير مرة وروى كتابه السنن بها ونقله أهلها باعنه ويقال انه صنعه فديما وعرضه على أحمد بن حنبل فاستجاده واستجيبه وقال الخطابي كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين مثله وقد رزق القبول من كافة الناجين وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهمم وعليه معول أهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن أقطار الارض وكان قصدي في علماء الحديث قبل ابي داود ونحو الجوامع والمساند فجمع تلك الكتب الى ما بها من سنن وأحكام أخبارا وقصصا ومواظ وأدبا فأما السنن المحضة فلم يقد أحد جمعها واستيفاءها بحسب ما نقله لابي داود فحل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الأثر بحسب العجب فضرت فيه اكباد الابل ودامت اليه الرجال وقال ابن الاعرابي لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم الا الصحف وكتاب ابي داود لم يتج معهما الى شيء قال الخطابي ولا شئ فيما قاله اذ جمع فيه من الحديث في أصول العلم وأدهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم مقدما سبقه اليه ولا متأخرا خلفه وقال النوري في قطعة كتب من شرحه ينبغي للشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن أبي داود وجميع هذه التامة فان معظم احاديث يجمع بها فيه مع سهوله تناوله وتخصيص احاديثه وبراهينه وحقائقه تهذيبه وقال أبو الوائز اري رايته صلى الله تعالى عليه بأله وسلم

منها فأسأله فقال من أراد أن يسبقك بالسنة فليقرأ سنن أبي داود وحكي أبو عبد الله محمد بن
 احتاج من منده الحفاظ ان شرط أبي داود والنسائي إخراج أحاديث أقوام يجمع على تركهم
 اذا صح الحديث بائصاله اسنادا بلا قطع ولا ارسال والخطابي كتاب أبي داود جامع لنوعه
 الصحيح والحسن وأما السقيم فعلى طبعات شرها موضوع فقلوبهم لوجه ولكتاب أبي داود وحكي
 من يابري من جملة وجودها ويحكي لنا عنه أنه قال ما ذكرته حديثا أجعوا على تركه (فائدة)
 كتب الناس على الصحيحين شروحا كثيرة مطولة ومتوسطة ومختصرة ولم يعنوا بالسكينة على
 سنن أبي داود كعنا بهم بالصحيحين فأشهر ما عليه عالم السنن الخطابي مختصر والشيخ يحيى الدين
 نو قطعة منه فلم يتم للحفاظ زكي الدين المنذري عليه حاشية ولابي القيم عليه مجلد لطيف
 جمع به بين الخطابي والمنذري والحافظ مغلطاي عليه شرح سماه السنن لأدري هل كله أم لا
 وشرح الشيخ ولي الدين العراقي في شرح مبسوط جدا كتب منه من أوله الى سبوحه والله وسبح
 مجلدات ومجلدات في الصيام والحج والجهاد فلو كمل كان أكثر من أربعين مجلدا وذكروا
 الشهاب ابن رسلان شرحه شرحا كاملا فلم أقف عليه (فائدة) قال الحفاظ أبو جعفر بن
 الزبير في راجعه روى هذا الكتاب عن أبي داود ومن اتصلت أبا عبد الله أبو دعدة رجال أبو بكر
 محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسة بن وسيم كساعة نص
 عليه القاضى أبو محمد وقع وجدته مشددا كدابة وهذا مما قد يشكك بالانحصار من
 شيخنا أبي الحسن الغافقي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي وأبو
 علي محمد بن الحسن بن محسر واللوأوي البصري وأبو عيسى إسحق بن موسى بن سعيد الرمي
 وراق أبي داود ولم تشعب طرفة كما اتفق بالصحيحين إلا أن رواية ابن الاعرابي سقط منها كتاب
 الفتن والملاحم والحروف والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس وفاته أيضا من كتاب الوضوء
 والصلاة والنسكاح أوراق كثيرة ورواية ابن داسة أسكن ورواية الرمي تغايرها ورواية
 اللوأوي أصح الروايات لا تخطأ خبرنا على أيوه داود وعليها مات

كتاب الطهارة

(حدثنا عبد الله بن مسلمة) كرمه (ابن قعنب القعنبي) بقافي فعين فنون الموحدة كجعفر
 (ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد) هو الداروردي ذكر نحو سعدوا بن أبي حاتم أن أسامة بن داود
 قرية بخراستان والبخاري نسبته لداريج بن قفارس (عن محمد) يعني ابن عمرو وابن علقمة
 ابن وقاص اللبكي (عن أبي سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أمة عبد الله
 أو اسمعيل أو اسمه كنيته قال مالك بن أنس عندنا رجال علمناه اسم أحدهم كنيته كابي سلمة بن
 عبد الرحمن أحد الفقهاء السبعة على قول (عن المغيرة بن شعبه) ضم ميمه لثمة بن كثره
 قال الدارقطني بالعلل اختلف في هذا الحديث على محمد بن عمرو ورواه الشيخ عبد بن جعفر
 وأساط بن محمد وأبو بدر شجاع بن الوليد عنه هكذا وخاله محمد بن سليمان فقال محمد بن
 عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 المذهب (يعني) قاله النهاية بفعل من الذهاب موضع يخط به والشيخ ولي الدين العراقي يقع

منه فليس يكون نقط داله لمؤرخة كقوله فعل منه يحتمل ان يراد به مكان أى ذهب فى المذهب
 اذ تقدير الظرف بى ومصدر أى ذهب مذهبا فعرفه لارادة ذهب خاص فالاحتمال الاول
 نقله اهل القريب قاله نحو ابى عبيد بن جرم به بالنهاية تبعه لاهروى والثانى قوله برواية الترمذى
 فادعى فى المذهب أى ذهابه فهو مصدر حق وزعم ابن منسدة ان روايته المصنف غلط صوابه
 ما بالصحى بنظر بى مسروق عن المغيرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالسفر فقال
 يا مغيرة خذ الادوة فاخذتها فانطلق حتى توارى عنى يقضى حاجته قال الشيخ ولى الدين بن
 كلاهما صحيح فلا منافاة بينهما فاخداهما شاهدة للآخرى و نو بشرحه ان قيل كيف حكمتم
 بفسه هذوا باسناد محمد بن عمر بن علقمة قلنا انه لم يثبت بان علقمة قاذح معتبر (كان
 اذا اراد البراز) قال طب بموحدة كسحاب اسم فضاء واسع بارض كنوابه عن حاجة
 المرء كما كنوابها بالخلاء من تبرز المرء تغوط وخرج للبراز فيغلى صار للخلاء وقال أكثر رواة
 ككتاب فهو غلط لانه مصدر بارز فى حرب قال نو عقبه بشرحه قال به جماعة طب وليس
 غلط بل صحيح أو أصح اذ كركالجهرى أنه اسم غائط خرج من المرء ولا سيما ان الرواية بكسره
 وبالتنوين هو الظاهر أو الصواب (انطلق حتى لا يراه أحد) اقتصر على هذا القدر مع
 طوله أخرجه ابن عدى والبيهقى وزاد فتر لنا من الارض ليس بها علم ولا شجر فقال لى
 باجابر خذ الادوة وانطلق بنا فلأثم اماء وانطلقنا لمثينا حتى لا نكاد نرى فاذا شجرتان بينهما
 أدع فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا جابر انطلق قتل له هذه الشجرة بقولك
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحق بصاحبك حتى اجلس خلفه كما فعلت فرجعت
 حتى لحقت بصاحبك اجلس خلفهما حتى قضى حاجته (نا موسى بن اسمعيل) هو الترمذى
 (نا حماد) هو ابن سلة اذ موسى اذا أطلق حمادا فاعشار يده وهو قليل الرواية عن حماد بن زيد
 حتى قيل انه لم ير وعنه الاحديثا واحدا (أنا أبو التياح) بقوية فحتمية نقاء كشداده ويزيد
 ابن حبيسة الضبجى (ما قدم ابن عباس البصرة) فتحبائه اشهر من كسرة وضعه (فكان
 يحدث عن أبى موسى) بناء نائب وهو عن أبى موسى والجملة خبر كان واسمها ضمير الشأن اذ
 برواية البيهقى مع اهل البصرة يحدثون عن أبى موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 (كنت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم) أى يوم اذ ذات معهم * قلت زاده نا كيدانى
 ايام يوم (نا فى دنيا) بدل الخيم ثلثة ككتف اشهر من كسب محللاسه لا ورجل دمث ابن الخلق
 فى سهولة (فى أصل جدار) أى فى قرب أصله وأسفله اذ لا يمكن بول فى أسفله حقيقة مع
 وجوده (نبال) قال طب لعله جدار غادى لا عليك أحد اذ يضرب بول باصل بناء ويوهيه وهو
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يفعله بلك أحد الا باذنه أو تقديره بيا منه بحيث لا يصيبه
 * فليشبهه فسرنا نقا فاعفله قبل خطوات وزاد نو أو علم برضى صاحبه * قلت بل ملكه
 تعالى كل ملكه فغيره اغما سكونه عار به منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ثم قال اذا اراد
 أحدكم ان يبول) يحذف ثبت بالبيهقى فلفظه فقال ان بنى اسرائيل كان اذا بول أحدكم
 فاصاب جسده البول قرصه بالمقارص فاذا اراد أحدكم ان يبول (فليدله بوله) قال بالنهاية

أى يطلب مكانا لينا اثلا يرجع عليه رشاش بوله من راد واراد واستراجه الزائدين بمعناه قوم
 يطلب لهم ماء وكلاء قال الشيخ والى الدين أى فلترده مثل ما فعلته حذف مفعول ثانيا لعلمه
 (عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء) لابن حبان والبيهقي
 اذا أراد أن يدخل الخلاء كسجباب محل الحاجة ويطلق على ما ليس به أحد (قال أبو داود من
 الخبث والخبائث) قال طيب الخبث كقفل ويرجع جميع خبث والخبائث جمع خبيثة أى ذكران
 الشياطين واثناهم وعامة أهل الحديث يقولونه كقفل وهو غلط وسواه كثلث كالكتاب
 اصلاح غلط رواية الحديث فيه وكذا رواه أبو عبيد بن كتيابه وفسره وألخص الشرائع والخبائث
 الشياطين اه فاتفق من بعد طيب على تعليله بانكره نسكبه قال نويسرجم انكارا ساكنه
 لا يصلح بل يجوز تحقيقا فهو من باب كتب ورسول وعنى وأذن فى حواشى نسكبه باقيا أهل
 العربية فهو باب معروف فى التصريف قلعه أنكر على من قال أصله كقفل فساق عبارة توهم
 خلافة أو الخبث الشياطين والخبائث النجاسات كبول وغائط فانه استعاضا أولا من تضاحك
 جن من كشف عورته فالت هاربة فتنا من ذلك أن يصيبه منه مكروه قاله فق عن بعضهم
 (أنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم) قال البيهقي يسفه كذا رواه
 معمر عن قتادة وابن عيسى وأبو الجاهل عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ورواه زيد بن
 أرقم وجماعة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم
 قال أبو عيسى قلت لهما البخارى أى الروايات عندكم أصح فقالا أصل قتادة معهما معا عن
 زيد بن أرقم ولم يقض فى هذا بشئ وقيل عن معمر عن قتادة عن أبى النضر بن أنس عن أنس وهو
 غلط وقال ت مجامعة ما لأنس أصح شئ الباب وأحسن ولما زيد بن أرقم باسناده اضطراب
 (ان هذه الحشوش) مجامع ونقط سببه كفاوس الكنف جمع حش مثل ماء أصله جماعة
 تخلص كنفه بضمون وحاشهم إليها قبل اتخاذ كنف بالبيت (مختصرة) أى مختصرها
 الشياطين بفساد وأذى (قيل له عليكم نبيذكم كل شئ) قال نو قاله سلمان بن وردى
 (حتى الخراءة) بنقط حاء فراء لحد ككتابة التخلى والقعود للحاجة قال طيب يقولون أكثرهم
 كفتاة والجوهري كسجابه من خرى خراءة ككره كراهة وبالنهاء لعله بضمه مصدر ويكبره
 اسمه نفسه عطا حتى على ما قبله قلت قبل هو كبدرة قلت فتوجه به لانه هيئة للتخلى ذهبا
 وقعود لذلك لا مطلق المصدر لأن يقال هيئة جاء بغير قيا من ذلك مع بعده (أجل) يسكون
 لانه كنتم زنة ومعنى (ثم أنا أن نستقبل القبلة بغائط) قال الشيخ والى الدين العراقى كذا
 مجموعة ضبطناه بد ولغات بلاليم (وان لا يستحي) لازد ككسطة بعضهم (رجع)
 كابر عذرة وروى شعبة اذ رجع عن كونه طعنا موعظا لذلك (انما أنالكم بمنزلة الوالدين) قال
 طيب هو كلام بسيط وتأنيس للخصاطين لئلا يحتشموه فيما يعرض لهم من أمر دينهم (ولا
 يستطيب بيمينه) قال نو بشرحه كذا هو بكل لسانه ساء فهو ضح لا به خير لفظ أسى معنى
 كقوله تعالى لا تضاروا الله وكفره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يبيع أحدكم على بيع أخيه
 فكذلك قيل غابوا هذا النهى معاملة خبر لا يقع بخلافه وقال ابن أبى الدنيا باسئنا لا يستط

يجزم بأمنه قال بخطه واقتطع البيهقي وإذا استطاب فلا يستطاب قال طب أي لا يستج
فسمى الاستطاب المستطابية اذ به ازاله نجاسة وطيب المحل فطاقة (وسمى من الروث) براه
فرواؤه ثلثة سمع به بكناحه الحكم والنهاية راجع ذوات الحافر جمعه أرواؤه وبالجماع منه واحد
بها والناحى أبو بكر بن العربي راجع غير بني آدم (والزئمة) بكسر راء فتدميمه العظم
الباقي قال طب سميتها اذ ترمه وتأكده الايل وبالجماع جمعه روم ورام وبالنهاية الروم فجمع
رحيم (ناهيان) هو ابن عينة (عن الزهري عن عطاء بن زيد عن أبي أيوب) قال الذهبي
أجمعت الامة على الإحتجاج ابن عينة وكان بدلس ولكن المعروف أنه لا بدلس عن ثقة وصرح
أبو بكر البرزاري وابن جبان وأبو الفتح الأزدي وغيرهم بدعوى الاتفاق على قبول أسانيد بعض
فيها فلا بدلس الا من ثقة وقالوا هذا شيء لا يعرف الا هو قال الشيخ في الدين العراقي بشرحه
روى الزهري عن ثلاثة يسمون عطاء ابن زيد البشبي هذا بروى عنه بالسند وابن أبي رباح
بالسند الا ابن ماجه والترمذي وابن جرير مولى أبي سباع بم قطع ولا يعرف من اسمه عطاء
روى عن أبي أيوب وعنه الزهري الاعطاء ابن يزيد (رواية) هي من صحيح الرفع فكتب مصدرا
بفعل حذف أي رواه (إذا أتيت الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط) قال الشيخ في الدين
أراد الأول حقيقة كما تمتنعها من خفضا والثاني مجازيا خارجا معروفا (ولكن شرفوا أو
غيروا) قال في الدين ضبطناه بسند د وغيره وأبو يعقبة السدأ وبالف وقته نو بشرحه عن
بعض شيخ د وكذا رأيت به مختصر السنن للذري بالف قلعه من الناسخ وكلاهما صحيح أي
استقبلوا جهة المشرق أو المغرب قال طب هذا خطبات لاهل المدينة ومن كان على سميتها
أما من كانت قبلته جهة المشرق أو المغرب فلا يشرف ولا يقرب من قبلته بل من بالشمال يجب
ومن بالجانب يشمل (فوجدنا صراحيض) جميع فراء فقاء فقط ضاده كما يجمع جمع صراحيض
كعرايب أمكنة غسل وخلاء (ونسقصر) قال في الدين بحلف الجلالة رواية د وبيعقبة
النسبة بالجماع ووجه نو بشرحه عن رواية د (عن حمرون يحيى عن أبي زيد) سماء د
برواية ابن المغيرة التميمي ذكره ابن عبد البر في المجتبى فيمن لا يعرفه لا يمكنه أن يعرفه من غير أن يذكره
أنه مولى شيخه معقل ولم يرو عنه غير حمرون يحيى بن عمار (عن معقل بن أبي معقل) يعني
فقال فلا يمكنه وهو معقل بن الهيثم كذا ذكره الحافظ خيال الدين المزني معال ابن جبان
وقيل ابن الهيثم ووجهه الدارقطني قال ابن عبد البر معقل بن أبي الهيثم ومعقل بن أبي معقل
ومعقل بن أبي معقل واحد وأبوهم أمهم أمهم أيضا وله عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
حديثان هما والأخر حديث حمرة في رمضان تعدل حجة رواء (الاسدي) يفتح سینه
حليف ابني أسد بن خزيمه كذا ذكره حمرون في منتهى المزي يمكنه نصف ابن أبي شيبة
ومعجم الطبراني في رأيه في ويذكر أنه يسكنون شينه اذ به ثلاث لغات بسند بن زاي وضاد (نهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقبل القبليتين) قال طب أي الكعبة وببيت المقدس
فحتمل أنه أحقرهم لبنت المقدس مدة كونه قبله لنا أولان باستقباله تستدبر الكعبة فلن
كان فيحوطية فليس انتهى حرمة المقدس نفسه المأوردى عن بعض المتقدمين ونحو هو

نهى تفر به لا تحرم انما قالوا اجدوه من سواي بحدث ابن عمر وابو اسحق المروزي وابو علي بن
 أبي هريرة انما نهى عن استقباله اذ كان قبله وعن استقبال الكعبة اذ كان قبله فجمعها
 راوية ظنا منه ان النهى مستمر (محمد بن يحيى بن فارس) هو الذهلي أحد الحفاظ الاعلام
 وهو ابن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس (عن مروان الاصم) يقال اسم أبيه خاقان وكنيته
 أبو خلف (انما نهى عن ذلك في الفضاء) كسحاب وهو الارض المتسعة (فاذا كان بذلك
 و من القبلة شيء يسترك فلا بأس) بالمعكم البأس الحرب فكثير حتى قيل لا بأس عليكم ولا بأس
 أي لا خوف قاله ولي الدين أي فلا خوف عليكم في ارتكاب ذلك فانه جاز قال المصنف هذا
 أولى ما يذهب اليه اذ به جمع الاخبار المختلفة واستعمالها على وجوهها كلها ويقول أبي
 أيوب تعطل ليعضها يومئذ ان الفضاء من ارض محمل للصلاة ومنع عبد الله لثبته والانس
 والجن ومن فعل فيه مستقبلا ومستدبرا صار هذا للابصار وهذا معي مأمون بالاندية قال
 وقد روي هذا المعنى عن الشعبي فاخرج البيهقي عن عيسى الحنظلي قال قلت للشعبي أنا أعجب
 من اختلاف أبي هريرة وابن عمر قال نافع عن ابن عمر دخل بيت حفصة فأتته مني
 التفتاة فرايت كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من مستقبل القبلة وأبو هريرة إذا أتى
 أحسكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها قال الشعبي صدقنا معا لما في هريرة
 بالهجرة اذ الله عباد ملائكة وحين يصلون فلا يستقبلهم بذلك ولا يستدبرهم وأما كنهم هذه
 فأنما هي بيت يبنى لقبلة فيه (عن محمد بن يحيى بن خبان) بموحدة كشداد (عن جابر قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة يقول فرأيت قبل أن يقبض بعام
 يستقبلها) قال طب فوهم جابر ان النهى عنه كان على العموم فله الامر في ذلك على النسخ
 (عن الأعمش عن رجل عن ابن عمر) قال الضياء المقدسي قد سماه بعضهم القاسم بن محمد قال
 خط هو حسن البيهقي كذلك يطريق أحمد بن محمد بن أبي رجا المصيصي عن وكيع عن
 الأعمش عن القاسم بن محمد عن ابن عمر (إذا أراد أحدكم حاجة) للبيهقي بالطريق المذكورة
 زيادة نهى (ولا يرفع ثوبه) للبيهقي أيضا ثيابه (حتى يدنو) الظاهر ان الضمير للنبي صلى الله
 عليه وسلم وقال والذي فيما بلغني انه للثوب (رواه عبد السلام بن حرب قال عن الأعمش عن
 أنس) أخرجه الترمذي بلفظه وأسنده البيهقي الا انه قال حتى يبلغ الارض (وهو ضعيف)
 لم يرد تضعيف عبد السلام لانه حافظ ثقة من رجال الصحيحين بل تضعيف طريق من قال عن
 أنس لان الأعمش لم يسمع عن أنس فله قال الترمذي مرسل (عن هلال بن عياض) ويقال
 عياض بن هلال قال ابن خزيمة وهو الصحيح وحسب الغلط به عن عكرمة بن عمار ان قال
 هلال بن عياض وابن خزيمة من زعم انه هلال بن عياض فقد غلط ثم انه لم يرو عنه إلا يحيى بن
 أبي كسبر ولا يعرف حاله (بضربان الغائط) قال طب ضربت الارض أي أتت الخلاء
 وبالهاء ذهب يضرب الارض والخلاء ذهب لقضاء حاجته فقلت اذ بقي عليها وعلى المكان
 الخلاء لم يمتنع من جميعه فأت النجاسة برحاً أو غيرها لضربها حقيقة لا بحجاز (كاشفين على
 عورتها) نصب حالاً ولا حراً والنسائي كاشفان أي زعمهما كاشفان قاله أبو البقاء (لم يستند

(الاعكرمة بن عمار) وقد أخرجه البيهقي بطريق الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن النبي صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم مرسلًا قال أبو حاتم وهذا هو الصحيح والاعكرمة غلط (عن حسين
 ابن المنذر) بنقط صاد (كربت ان أذكر الله) قال الخطابي به دليل على ان الاسلام الذي يحيى
 به الناس بعضهم بعضا اسم من أسمائه تعالى كما جاء مرفوعا (هذا حديث منكر) كقول
 والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام) أخرجه البيهقي من طريق يحيى بن المتوكل البصري
 عن ابن جريج عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبس خاتما
 نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاه وضعه قال وهذا شاهد ضعيف وقال جرج قد نزع
 د في حكمه على هذا بسكرة مع أن رجاله رجال الصحيح فالجواب عنه ان هماما تفرد به عن ابن
 جريج وهما وان كانا من رجاله فان الشيخين لم يخبر جاشيا من رواية همام عن ابن جريج اذا أخذ
 عنه لما كان بالبصرة ومن سعهوا من ابن جريج بالبصرة يحدونهم خلل من قبله وهو هذا
 الحديث من جهة أن ابن جريج دلّسه عن الزهري بحذف الواسطة وهو زياد بن سعد وغلط همام
 في لفظه على ما جزم به فتورد هذا وجه حكمه عليه بأنه منكر قال وحكم الناس في عليه بأنه غير
 محفوظ أصوب لأنه شاذ في الحقيقة اذا انفرد به من شرط الصحيح لكنه بالخالفه صار حديثه
 شاذًا قال وأما متابعه يحيى بن المتوكل له عن ابن جريج فقد تفيد لكن ابن معين قال به لا عرفه
 أي هو مجهول العمد الموثوق به ابن حبان بالثقات فقال كان يخطئ قال علي ان لا نظير لمحال في
 صحيح حديث همام لأنه مبني على أن أصله حديث الزهري عن أنس في اتخاذ الخاتم ولا مانع
 ان هذا مت أخر في ذلك المتن وقد مال اليه ابن حبان فصححه ما معا فلا غلّة له عذري الا ان ليس ابن
 جريج فان وجد عنه تصريحه بالسهاغ فلا مانع من الحكم بجهته في نقده اه ما لم يثبت عنه
 ابن الملاح (على قبرين) اختلف هل هما كافران أو مسلمان (وما بعدان في كبر) أي في
 مشقة أو فيما عند الناس ولا ابن حبان بعدان عذابا شديد في ذنبهين (بعبسب) كما هو جريدة
 من نخل (غرس) يخ عز زراي وهما يعني (لا يستقر) زراي وهما من التفرع عن ملاقة بول
 (قال هذا لا يستقر) من الاستئناس أي لا يثقف ويثقل بينة وبين بوله مسترة فبوافق كل رواياته
 وبعض ما لا لا يستبرئ من الاستبراء واليه في لا يتوقى (ومعه درقة) زاد البيهقي أو شبهه
 الدرقة براء ثقاف كرقبة (ثم بال) زاد البيهقي وهو جالس (فهاهم) زاد البيهقي فتسكروها
 (جسد احدهم) يرد قول من قال ان المراد بالجلاد نحو القروة قلت فلعله لباس حلد احدهم
 فلا يرخص له به نفسه وان فقيرا اذ هذا أمر عادي متكرر يؤدي لقطع كل أجسادهم لوصح
 حله على ظاهره ولا أراه تعالى يكاف عباده بمشبه سبحانه وهو أرحم الراحمين قد كلف القتل
 أسهل شيء كقوله (سباطة قوم) بسن لوحدة فطاء مثال كغرابه ماني كتاب وقام يومهم
 بأفئتها مرفقا وأنفس كالمساة بالنهاية أضافها لهم تخصيصا لا مبالا لانها موات مباحة (فبال
 قائما) روى الحاكم البيهقي عن أبي هريرة أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فعله من جرح
 كان بمبايضهم من لوحدة فنقط ساهد كمر قد عرفنا لمن ركبته واخرج بن أبي شيبة بمصنفه
 عن مجاهد قال ما بال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قائما المرأة في كتيب أعجبه وعن الشافعي

كانت العرب تستقي لوجع صلب البول فيما فله كلبه اذا اولم يجرد محلا صالحا لحدوده
 كما هو حال السبابة (فدعا حتى كنت عند عقبه) بعين قفاف ككتف مؤخر قدمه قال طب
 جعله سترابيه وبينهم (عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة) بقافين والثلاثة كجبهينة ولم يرو
 حكيمة الا عن أمها ولير ومنها غير ابن جريح ووالد حكيمة لم يسم ووالد أميمة عسدي ويقال
 عبد الله ورقيقة أمها أخت خديجة بنت خويلد أنارضى الله تعالى عنهما (كان النبي صلى
 الله عليه وسلم قد خرج من عديدان) بعين فحكمة فذال كمرجان بالهجاج العبدان الطوال فخلا
 واحده بهاء فعلازة أو فبعالة (تحت سريره يبول فيه بالليل) قال ولي الدين يعارضه مارواه
 الطبراني بأوسطه وسنة لجعد بن عبد الله بن يزيد عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال
 لا ينقع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع وروى
 ابن أبي شيبعة عن ابن عمر قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول قال ويحجب بأن المسرا بالانقع
 طول مكثه وما يجعل بقاء لا بطول مكثه غالبا * قلت قد صرح ان ذلك بالليل فلا محالة انه يهرق
 آخره (اتقوا اللعنين) قال طب أى الامرين الجالين لعنا الحاملين للناس عليه الداعين
 اليه اذ من فعله لعن وشتم فلما صار اسما له أسند الفعل لهما فصارا كأنهما فاعلاؤه واللعن
 كلعن كسر كاتم أى مكتوم وماء دافق أى مدفوق قال نو قد قدره اذا اتقوا الامرين الملعون
 فاعلها (الذى يغفل) بقطع حاء قال نو أى يتغوط (في طريق الناس أو ظلمهم) قال
 طب الظل هنا ما اتخذوه مقبلا ومناخا ينزلونه فلا يحرم قضاؤه بكل ظل اذ قد صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم تحت حائش فغفل فلا محالة ان له ظلا فالنهي انما هو عما يقصدونه
 انزواهم قال ولي الدين بدليل لفظ ابن منته أوجبا السهم وابن حبان وأقنيتهم (اتقوا الملاعن)
 قال طب أى أمكنة اللعن يترقب بها الناس فيلعنون من يحدث بها جمع ملعنة قاله المشارق
 أو الملعنة لفعلة الموجبة لفاعليها كأنها مظنة اللعن ويحجل له قاله بالنهاية (الثلاث) كذا
 بنسخة الخطيب بلاناء فهو أصح منه بناء لانه عدد مؤنث (في الموارد) قال طب لحرق
 الماء واحده مودة كجالحكم وبانهاية مودة بلاها مفعول كسجد من الورد وردت ماء وورودا
 حضرته لشرب والورد كسدر الماء المورد ومغلطى المورد منهل الماء فانظاها المراد
 هنا موافق بعض رواياته والماء فان الحديث يفسر بعضه بعضا (وقارة الطريق) قفاف
 كفاكة قال الجوهري هى أعلاه والنهاية هو أوسطه نو بشرحه وبسطه أو ضده أو غارز
 منه ومغلط أى حادثه من القرع ضربا اذ قرعت بحاقرة وقدم نهى فاعلة مفعولة (لا يبولن أحدكم
 في مستقمه) بضم ميمه وفتح حائه مفتسلة من الخميم وهو ماء حار يقتل به (ثم يغسل فيه)
 قدمت هذه الجملة مما لث ون وه وابن حبان (فان عامة الوسواس) بفتح الواو (منه)
 قال طب انما ينهى عنه اذ لم يكن المكان حدارا مستويا لا تراب عليه صلبا أو مضطبا
 أو لا مسلا له يغذبه بوله ويسبل منه ماء ليتوهم الغتسل أنه أصابه شيء من قطره ورشاشه
 فيورثه وسواسا (قال تقيت رجلا يحب النبي صلى الله عليه وسلم كما تحبهم أبوهريرة) زاد
 البيهقي أر جعسين قال ولي الدين اختلف فيمن لم يحبه فيقول عبد الله بن سرجس أو الحسين

عمر و القفاري أو عبد الله بن مغفل المزني حكاه ابن القطان بيان الوهم والايهام (نهى)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشط أحدنا كل يوم) قال الشيخ ولي الدين هو نهى تنزيه
 لا تحريم لأنه من باب ترفه وتعميم فيجنب ولا فرق بين رأس وحية قال فان قلت روى ت بشيائه
 عن أنس كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يكثر دهن رأسه ونسج لحيته * قلت
 لا يلزم من اكثاره فعله كل يوم بل الاكثار يصدق على شيء يفعل بقدر حاجة اليه فان قلت
 نقل انه كان يسرح لحيته كل يوم مرتين قلت لم أقف عليه مسند ولا رأيت من ذكره الا الغزالي
 بالاحياء ولا يخفى ما به من أحاديث لا أصل لها (أو يقول في مفسله) بفتح سينه محل يغتسل
 به * ثم زاد البيهقي آخره أو يغتسل الرجل بغسل المرأة أو المرأة بغسل الرجل (نهى)
 أن يبال في البحر) صحيح فناء كقفل الثقب بارض (كان اذا خرج من الغائط قال غفر الله)
 ثبت ببعض نسخ ابن خزيمة زياده بن ابي الليث المصير قال البيهقي وهي مدرجة ألحقبت بحاشية
 كتاب بلا عمل طيب الغفران مصدر كالغفرة نصب يحذف كاسألك وبغناسته قولان
 قيل من تركه الذكيرة مدة مكثه هناك ولا يترك الا تلك الحالة وقيل خوف تقصيره عن شكره
 الذممة الجليلة اذا أطعمه تعالى فعضمه فسهل خروجه فرأى شكره قاصر ا على بلوغ حق هذه
 الذممة قد اركه بالاستغفار * قلت رأيت مرويا أن آدم لما أخط من الجنة تقوط فشم رائحته
 قال غفر الله لنا فلم يذكر الآن محله فقد اقفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنام مع ذلك فلا
 ينافيه الا أن الأصل هكذا (فلا يمس) بفتح ميم أقصم من ضمه (واذا شرب فلا يشرب نفسا
 واحدا) كسب قال طيب لانه ان استوفى ربه نفسا واحدا تكادس ماء عوارده حلقه وأقل
 معدته وقدرى ان البكاد من العب اذا قطع شربه بأفهام ثلاثة كان أنفع له وأخف لمعدته
 وأحسن أدبا وأبعد من فعل ذي شره (المصيص) جميع فصا دين كسكين وأمر (حدثني)
 أبو أيوب يعني الأفریقی) بفتح همز وهو عبد الله بن علي قال نو رجلا اشبه هذا ابن خالد عبد
 الرحمن بن علي بن نافع الأفریقی هذا الضعيف مشهور بالضعف وهما يفتقان باسم وكنية (عن)
 عاصم) هو ابن أبي النجود بنون كرسول وهو ابن مدهله وهو اسم أبيه بقول أحمد وطائفة واسم
 أمه بقول كاتن لاس (عن المسيب بن رافع) قال نو بفتح ياء فقط جئت سعيد بن المسيب وبه
 وكسره (كان يحصل عيته لطعامه وشرابه وثيابه) قال ولي الدين يحتمل انه أراد يا أخذه
 ثيابه للباسه كأخذهما لطعامه لا كما وأنه يبدأ بالباس ميامنه أولا قبل مياسره (عن الحسين
 الخبزي) بجاء فوحدة فراء كنسب عثمان الخبزي ان بطون من حمير يقولون بالآخر الحميري جميع
 (عن أبي سعيد) قال ولي الدين ما باصلنا بسن د بسكون عينه كسكن ه والبيهقي وجميع
 ابن حبان وقولوا سعد الخبزي وعمل الدارقطني ان عبد الملك بن الصباح والحسن بن علي عن أبي
 عاصم قالوا عن ثور أبوسعد بسكون عينه وان عيسى بن يونس قال عن ثور أبوسعد كاسير وانه
 الصحيح وقال نو المشهور به كما مر وقال د عقب هذا الحديث رواية ابن داسة أبوسعد الخبزي
 هو من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكره ابن حبان بالثقات بطبعة التابيعين
 و نو المشهور أنه تابعي والشيخ ولي الدين و بسن د أربعة قد يشبه كل بكل الاول هذا

والثاني أبو سعيد يساء الحميري روى عن معاذ خبر أنهما الملا عن الثلاث الثالث أبو سعد كعب
الحميري الشامي له عن واثقه خبر الزاق تحت قدمه اليسرى الرابع أبو سعيد كبير الأزدي له
عن أبي هريرة خبره وأصافى خليلي عن ثلاث لأدعهم فهو لأربعة كلهم تابعيون كل منهم
ليس له بسند واحد الحديث واحد والثلاثة الأولون منهم حميد بن الوليد والثالث حميد بن
أيضا رضى الله عنا جميعا (ومن استجمر فليوتر) هل الاستجمار بهذا الحديث هو استجماء
باجار أخذ من الحمار وهي حمار صغار سمى أذ يطيب ريحا كما يطيبه الاستجمار بالبحور قاله
جمهور أهل اللغة والحديث والفقهاء والتجوير بالبحور بأن يأخذ منه ثلاث قطع ويستعمله
ثلاثا مرات واحدة بعد واحدة أخذ من جمر النار قال قيل بمشارفه قاله مالك فرجع عنه
أو الاستجماء والتجوير معا نقل ابن عبد البر عن ابن عمر مستجمرًا بحار وتروا بغير ثيابه وترا قاله
ولي الدين (ومن لا فلا حرج) استدل به المالكية والحنفية على أن الاستجمار لا يتقيد
بعدمهين وقال الشافعية نفى حرجه راجع إلى ما زاد على ثلاثة جمعائيه وبين أحاديث
صريحة بالأمر بالثلاثة ونهى عن نقص عنها وانما يسه عليه اذ خضعكم ما زاد على ثلاث في وضوء
كرامة أو غيرهم في أن الاجار ليست منه وإن من أراد استجماء بمحرمات فيكون شفعها
لا يمنع منه ذكره فحطوب واليهوق (ومن أكل فليخلط) أى فليفرج ما بين أسنانه من أثر
طعامه بخلال (فليلقظ) بكسر وفتح فاء بالنهاية فليلقظ ما أخرجه الخلال من بين أسنانه قلب
بالقاصم لفظ كضرب وسحق رماء (وما لا بلسانه فليقلع) بالنهاية أى ما مضغه وأداره في
فيه بلسانه من لثا كالغليز زرد ولا يلقظه قال ولي الدين به أنه ينبغي اذ ليقظ بفيه وبين أسنانه
شيء من الطعام وأخرجه بكعود فخلط به أن يلقظه ولا يلقظه اذ لا يست كذلك ذكره كنو ويحتمل أن
وما لا أخرجه بلسانه أن يلقظه ولا يلقظه اذ لا يست كذلك ذكره كنو ويحتمل أن
كل ما أخرجه من بين أسنانه يرميه مطلقا أخرجه يعود أو بلسانه لذلك يستفاد بنية ومابق
بنواحي فيه من آثار طعامه فلا كبلسانه يلقظه لعدمه أو أرا دبا لا لا الخ كراهة حرج لقمة
يعود لو كها مضغا اذ لا يتقضمها بعد لعياقة من رآه فهو من تصديق المال كيف يفعل وقد قال
صلى الله تعالى عليه بأه وسلم اذا سقطت لقمة أحدكم فليأخذها فليط ما بها من الأذى
وليا كاهها ولا يدعه للشيطان فبتا كذا مضغها اذ لا يتقضم الخ (كتيب من رمل) بمثناة كما يتر
بالصاح القبل و بالنهاية الرمل المستطيل المحدود ب (فليستدبره) بموحدة أى فليدبره ولم يشر
(فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم) قال ولي الدين المقاعد جمع مقعدة بالصاح هي الساقطة
أى أمثل البدن ويحل القعود وكلاهما محتمل هنا أى أنه يلعب بما أسفل بني آدم أو بإمكانه
يعودهم لقضاء حاجته فالباء على الأول لا لصاق والثاني للظرفية كقول تعالى فحينئذ يسمعون
أى فيه وبالثاني قال طيب أى أنه يحضر تلك الامكنة ويرصد ما يفسد واذى الأذى يجر بها
ذكر الله ونكشفها عورتا فهو كاختران هذه الحشوش فحضرها صلى الله تعالى عليه
بأه وليسلم يستبرأ أمكن وأن لا يقعد المرء في براخ من أرض يلع عليه أصدار الناظرين
فقد عرض لانتهاه ستره وحبوب ريح فيصيب بول يلوث ثيابه أو ثوبه أو معافى كل ذلك من لعب

السلطان به وقصد به إياه بأذى وفساد (نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب) كمرقد قال نو
 وحكي كسجد فهو غريب (الهمداني) كسب مرجان (نا الفضل) كعظم زنه ونقطا (ابن
 فضالة) كنهاية وغرابه (عن عباس) بفتح فو نقط سينه كشداد (ابن عباس) بموحدة وسين
 (القتباني) بقاف فتوحه لموحدة كنسب مهران القتيبان بطن من رعين (ان شبيب) بكسر
 نقط سينه وضعه ففتح فتحة فسكون أخرى (ابن بتيان) بالفتح تنقية بيت (عن شيخان
 القتيبان) هو ابن أمية ويقال ابن قيس روى عنه شبيب وبكر بن سوادة وليس له يد غير هذا
 الحديث قال ولي الدين لم أربه توثيقا ولا تحريحا (ان مسلمة) كرحمة (ابن مخلد) بفتح حاء فلام
 كهظم صحافي ذكره كنج وابن أبي حاتم بالاسماء المفردة قاله نو (استعمله رويق بن ثابت)
 بضم راء وكسرة فاء (على أسفل الأرض) قال المنذري هو الوجه البحري من مصر وقال بعضهم
 أو أراد المغرب فلا يروى بفتح المغرب مشهورة ولا يثبت له الوجه البحري لا تكاد تعرف
 (فسرنا عنه من كرم شريك) ذكر ابن يونس أنه بطريق الاسكندرية وشريك مضاف
 كما يروى ابن سفي المرادي الفيلسفي صحافي شهيد ففتح مصر وانما أنضيفه كوماه مروان
 العاض لما سار الفتح الاسكندرية وشريكه إلى مقدمة خرج عليهم جمع عظيم من الروم
 فغافهم على أصحابه فلجأ إلى السكوم ودافعهم حتى أدركهم عمرو بن الجيوش انتهى قال ولي
 الدين وهو كقول بالمشهور وروى عن قاله الحارثي بالموثلف من الأماكن وصاحب النهاية وآخرون
 وشبهه بعض الحفاظ كعبدة قاله نو بشرحه وقال مغلطاي أنه المعروف (إلى علماء) بفتح فلام
 نقاف لمجد كيبضا موضع في أسفل ديار مصر (ان كان أحدنا) ان تخففة من التقبلة ولام
 لا أخذ فارة (نضوا أخيه) بنون فتحة شادفوا وكسرة قال طب أي بعده الموزول يقال
 دبر فضو ناة نضو ونضوة أنضاه وأهزله سفر وجهه وكسرة (ليطبره النصل) بطاء مشال
 كيبصيص يحصل له بقسمة (وللا آخر القدرج) بقاف فذال كسدر خشب السهم قبل أن يراش
 ويركب نصله أو عود نفسه وهو ما هنا (من عقد لحية) قبل المراد ما كانوا يفعلونه بالجاهلية
 من عقد الحبال بألروب وقتلها فهو من زى الأعاجم أو لما جلة شعر لينة عسقدو بضم عذ وهو من
 فعل الوضعاء (أو تملدوا) قبل أراد ما كانوا يفعلونه عليه من عود وتماثم بشدونها بتلك
 الأوتار وروى أنها تعضم من آفات وتنفج مكاره أو لأجراض يعاقونها بها أو لئلا تختنق خيل
 لشدة ركض (الجيشاني) بجم فتحة فتحة سينه كنسب مرجان جيشان قبيلة باليمن (حسن
 أليون) بالنهاية هم من فلام فتحة كزيتون مدينة مصر قد سماها فلما فتحها المسلمون سموها
 القسطنطية وأما اليون بموحدة فمدينة باليمن (بالقسطنطية) بقاف فسين فطاء من مشالين
 كقسطنطاس وفرطاس المدينة بها يجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وهو هنا مدينة مصر (على
 جبل) قال مغلطاي وهذا الجبل هو المسمى الآن بالرصدة (أن غشع بعظم) قال ولي الدين بجم
 فتحة بالملناو بجم بقاء قيم (عن يحيى بن أبي عمرو والسيباني) بسين فتحة لموحدة كنسب
 مرجان (قدم وفد الجن) هم جن نصيبين قدموا مكة قبل الهجرة أخرجه الطبراني في حديث
 ابن مسعود (بعظم أروثة) بالطبراني ما وجدوه روثا وجدوه تمرا وما وجدوه عظما وجدوه

كاسية اغتندة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يستطاب بروت وعظم (أو
 خمسة) بجاء لمعين كهمزة قال طب هي غم وما اخترق من خشب وعظم (عن عبد الله بن
 أبي مليكة عن أمه) هي ميمونة بنت الوليد (ولو فعلت لكنت سنة) قال نو أي لو وطئت على
 استنجاء بجاء اصار طر بقية واجبة لازمة يجب اتباعها وولي الدين أي لو وطئت على وضوء
 عقب حدث لوجب على الأمة اتباعي به (مبضاة) كيزان قال طب شبهه مطهرة تسع من
 ماء قد رما بتوضأه وبالنهاية يكسر ميم وقصر وقد عده مطهرة كبرة بتوضأها من آخرته مفعلة
 ومفعالة خمزانة (بناء) بقاف الموحدة بكسر غراب وحكي قصره يذكروا بؤنث ويصرف ويمنع
 (في تور) بفوقية كعبدانا من صفرا وحجارة (أوركوة) بالنهاية اناء صغير من جلد شرب
 به جمعه ركاء وركوات قال نو فأوبه لثلاثين راو في أحد هجا أوله تقسيم لحرارة ثابته
 بنور ومرة بركوة (عن أبي هريرة رفعه) هو كقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لولا أن
 أشق) أي أقبل (المرتهم) قال الرازي ليس لنفي مطلق الأمر كقولك لولا أن فلا تامل معني
 لزنتك فأردت أن لم أترك لنفعه أي ببل معناه لا امرتهم أمر إيجاب لكثرة فضله وبمسند أحد
 بحديث قثم أو تمام بن العباس لعزمت عليهم السواك كافرضت عليهم الوضوء (بتأخير
 العشاء) زادت إلى ثلث الليل قال طب وانما اختاره ليقول وقت نوم ويطول وقت انتظار
 صلاة فقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن أحدكم في صلاة ما دام ينتظر الصلاة (والسواك
 عند كل صلاة) قال الرازي به ما يدل على أن عند لا يختص استعماله بحالة المقارنة بل يكفي له
 المقارنة (فقال أبو سلمة فرأيت زيد يجلس في المسجد والسواك من أذنه موضع القسم)
 ينصبه ظر فالحبران (من أذن الكاتب فكلما قام للصلاة استاك) زادت فرده إلى موضعه
 وروى الخطيب برواية مالك بطريق يحيى بن ثابت عن مالك عن أبي الزناد عن الأهرج عن أبي
 هريرة قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوكتهم خلف آذانهم يستقنون بها
 لكل صلاة وابن أبي شيبة عن صالح بن كيسان أن عباد بن الصامت وأصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كانوا يروحون والسواك على آذانهم قال البيهقي وقد روى مرفوعا
 بحديث جابر بن عبد الله قال كان السواك من أذن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم موضع
 القسم من أذن الكاتب وبت ضع القسم على أذنه فإنه أذكر للملئ (أرأيت قضي ابن عمر)
 قال نو كذا بكل نسخة بكسر ضاد فاء فصوله بتوضؤ بضمه فهو مزعل وواو قالت كلاهما
 مصدر بتوضؤ والاول أبدل همزة واو فأبدل ياء لتفقد كلمة معرفة لاها واو قبلها همزة لازمة
 (على طرف لسانه) كسبب (وهو يقول أه أه) قال ولي الدين يفتح همز فسكون هاء كذا
 بأصلنا وحكاة الشيخ نقي الدين بضبط ابن طاهر في الأصل وقال نو بشرجه يضم همزاو
 فتحه فسكون هاء (يعني يتمتع) أي يتقبأ والهوا والهي قال نو بشرجه كذا المصنف
 فصوله ما فتح كانه يتمتع أي يستوت كصوت متوقع (قال د قال مسدد كان حديثا طويلا
 اختصره) قال ولي الدين كذا بأصلنا ونقصه نو بشرجه عن بعض نسخه وعن عامة النسخة
 اختصرته وهو حديث مختصر من حديث أبي موسى الأشعري إذ جاء هو ونقر من الأشعريين

إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يستعملونه فلف لا يحمله فقاء ابل فحملهم عليها
وقال لا أحلف على عين قاري غيرها خيرا منها الا كفرت عن عيسى الخ (يسن) أي يستألف
وأصله من السن وهو امر ارشئ به خروشة على آخرو منه السن الذي يشكبه كسيد أراد
انه كان بذلك اسانه (فأوحى اليه في فضل السواك ان كبر) قال نو أي امر بوجي في فضل
آداب السواك أن يعطيه الاكبر (عنبة بن سعيد الكوفي الحاسب) ماله بالمصنف غير هذا
الحديث (عشر من الفطرة) قال طب فسر أكثرهم الفطرة هنا بالسنة أي هذا الخصال من
خصال الانبياء الذين أمرنا أن نقتدي بهم لقوله تعالى فهم اهل اقتداء وأول من أمرهم ابراهيم
قال تعالى واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهم قال ابن عباس امره بعشر خصال فعدهن
فلما فعلها قال اني جاعلك للناس اماما أي ليقتدي بثلثي سن يستتلك وقد أمرت هذه الامة
بتأبته خدوصا بقوله تعالى ثم أوحينا اليك أن اتبع ملة ابراهيم حنيفا وقيل كانت عليه
فرسا ولناسنة (قص الشارب) هو شعر ينبت على شفة عليا قال حج بشرح أ كثر الاحاديث
جاءت بلفظ القص ويبعضها الحلق وجزوا الشوارب وأحقوا الشوارب وانهم كوا الشوارب
فكل هذه الالفاظ تدل على أن المطلوب المبالغة في الازالة لان الجز قص شعرو صوف الى بلوغه
جلدا والاحفاء الاستقصاء وانك المبالغة في الازالة وقد علق خ عن ابن عمر انه كان يحكي
شاربه حتى يرى ماض جلده ووصله أبو بكر الأثرم والطبري والبيهقي من طزق عنه وقال
الطحاوي لم أر عن الشافعي شيئا منصوصا ومن رأيناهم من أصحابه كالزني والي يسم يحقون
وما أنظهم أخذوا لاهته وقال أبو حنيفة وأصحابه الاحفاء أفضل من التقصير والقرطبي
ذهب الكوفيون الى أن الاحفاء هو الاستئصال وهو عند مالك قص لاستئصال وذهب بعض
العلماء للتقصير به وقال نو المختار في قصه أن يقصه حتى يبدو الاطار وهو طرف الشفة
ولا يحفيه من أصله قال ابن دقيق العيد لا أدري هل تقصه عن المذهب أو اختار مذهب مالك
وحكي الطبري قوله مالك والكوفيون ونقل عن أهل اللغة أن الاحفاء استئصال فتعدلت
السنة على الامر من فلا تعارض فاقص يد على أخنيفة والاحفاء على أخذ كله وكلاهما
ثابت في خبره فبما شاء انتهى قال حط فهذا هو المختار عندى اذ به جميع بين الاحاديث
والعمل بها كلها فينبغي ان أراد المحافظة على السنة أن يستعمل هذا مرة وهذا مرة فكون قد
عمل بكل ما ورد لم يفرض شي (واعفاء اللحية) قال طب هو اسرأها وتوفرها كرهنا
أن نقصها كفضل بعض الاعاجم وكان من زى آل كسرى قص اللحا وتوفر الشوارب فتدب
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لحا فتم زواهية ويقال عفاش عرونيات كدغا كثر ووفى
وعفية واعفيتها لعنان (وغسل البراجم) قال طب ان تنظيف امكنة تنسج ويجمعها
رسم وأصل البراجم عقد على ظهور الاسابع واحدها برجمة والواجب ما بين البراجم
(واتنقاص الماء) بصاد وواف بالمشهور بالنهاية انقص بولاجاء غسل مذا كره به
صوابه بغاء أي تنقصه على المذا كير من قولهم لنقص الدم الغليل نقصه والانتضاح قال طب
هو الاستنجاء بماء فأصله من النضج وهو ماء قليل وصححه نو بشرحه هنا فقال بشرح م

قال الجهور هو نضع فرج ماء قليل بعد وضوء لبني عنه وسواسا (الشرق) بقاء ذراعتان
 كهذا قال المندري هو ان يقيم شعرا سبعة يمينا وشمالا تقطر جبهته وجيشه من الجانبين
 (يشوص) ينقط سبعة وصاد كقول بعض (تختل) تفعل من الخلاء كصاحب لسكان ليس به
 أحد وما أعد لقضاء حاجة ونفس قضائهم من تسمية حال بحسب مجاز وهو ما هنا (مفتاح
 الصلاة الطهور) قال الرافعي قال بعضهم يكلمون ويفتحون الفم لان الفم عمل انما شأني بآله
 (وتحريمها التكبير) بالنهاية كان من كبرها ودخل فيها ممنوع من كلام وأفعال خارجة
 عنها فهي تكبيره فخرج مما لذلك المنع فلذا سمي تكبيرة الاحرام (وتحليلها التلخيص) أي
 حلل لها فرغ بالسلام منها كل ما كان ممنوعا منه بتكبيرها كالحلل لمحرمة بفرغها ما كان
 حراما عليها (عن أبي غطفان) قال ابن أبي حاتم قال أبو ذرعة لم يسم (من نوضا على ظهر)
 أي معه (وما ينوبه) كيقوله أي يأتيه وينزل به ويريد (إذا كان الماء قلتي) زاد عبد
 الرزاق عن ابن جريح بسند حسن قال قال جريح قد رأيت فلانا قال فلانا قال فلانا قال فلانا
 قرأتين أو قرأتين وشيئا قال طب القلة الحرة الكبيرة قال وقال جريح مشورة الصلوة
 معلومة المقدار لا تختلف كما لا تختلف مكاييل وصيعان وقرب نسبت لبلدان محذوة على مثال
 واحد وهي أكبر ما يكون من قلال وأشهرها إذا الحد لا يقع بحول فله قيل قلتي بتثنية فلو
 كان فوقها قلة أكبر لا شككت دلالة فلما تناه اهل على أنها أكبر قلال وجدت فالتثنية لا بد لها
 من فائدة وما فائدتها الاما ذكرناه (لم يحمل الخيف) كسبب قال طب أي يدفعه عن نفسه من
 فلان لا يحمل ضيما أي بأباه ويرده عن نفسه قال فاما من قال أي يضعف عن حمله فينجس فقد
 أحال اذ لو كان كما قال لم يكن اذا فرق بين ما بلغ قلتي وما نقص عنها او انما ورد هذا من رد فعل
 وتحديد بين ما ينجس وما لا ينجس وهو كده رواية (فانه لا ينجس) بضم جيمه ونقصه (أنتوضا من
 بتر بضاة) قال نو بقولتين خطا باله سبلي الله تعالى عليه بأه وسلم وبما ابن مررت
 بالنبي صلى الله تعالى عليه بأه وسلم أنتوضا من بتر بضاة فقلت أنتوضا من قال الشيخ ولي
 الدين فلا يمنع كونه بمن فوقية فقد ضبطناه كذلك بأصلنا بسند د وهو به بالدارقطني قبل
 يا رسول الله أنتوضا وبالنهاية المحفوظ بضاة بموحدة فنقط ضد كفرية وأجيز كبره
 وحكي بصاد (وهي بتر نطرح فيها الحيز الخ) قال طب قد يتوهم من هذا انه كان عادة لهم
 وانهم يقولونه عمدا ولا يصح فلم تزل عادتهم قديما وحدثنا مسلم وكافهم تارة مياها وانصروها
 عن الخبائث وقد ورد لهن من تغوط بموارد ماء ومشارعه وانما أراد ان هذه البثر في جدران
 أرض فكانت السيول تكسح هذه الاقدار من طرق وأقنية وتحمها فقلت بها فلو كان الماء
 لكثرة لا يؤثر به ذلك ولا يغسره قال نو بشرح المذهب وقيل كانت الرمح تلقبها بها حكاه
 ذ والحاوي وغيره قال أو تلقبها بهاد بجمع وسيل وبالشامل أو يقع المئاتون قال نو الحيز
 كعقب أو آخر الحمايض أي خرق يجمع بهاد حيز قاله كالأزهر في (وعلى الناس) بعين فنقط
 ذاله ككثيف أي غواظهم جمع عذرة ككلمة سقية إذ كانوا يلقونه في العذرات وهي أقنية
 الدور وكعقب أيضا كعدة ومعدو كلاهما مخيف وكعبر ومخفف ذكره نو فابن سيد الناس بشرح

ت (الماء لا يجنب) كيجس ومن يجوز كينصر قال نو والاول أفصح وأظهر قال طب أي لا يجنب ولا يصبر بمثل هذا الفعل بحال يجنب فلا يستعمل أخذان أسهل الجناية بهذا (في الماء الدائم) أي الراكد الذي لا يجري (طهورا أو أحداكم) قال طب به أن الكتب تحبس الذات فلا تلجأ لاستعمل يكن للامر بتطهير الماء بولوغه معنى وأظهر كرسول أصله رفع حدث أو أزاله نجاسة والاباء لا يلقوه حدث فليبق الاقصد أزاله نجاسة فإذا ثبت أن لسانا تناول به ماء بوجوب غسل انائه علم أن كل أجزائه وأبعاضه مثله نجاسة فبأي جزء من يده ماسه وجب تطهيره (ولو) بلغ بفضهما معا شرب بطرف لسانه (والثامنة) ينصبه نظرا (عفوه بالتراب) قال الرافي حل ذلك على أنه عدل تعف في إحدى الفسلات غسله ثامنة (فسكرت) بناءً تأنيب صحت (وضوا) كرسول ماء يتوضأ به (انها ليست نجس) قال الرافي هو من وصف بمصدر قال فوقال انها ليست نجس أي ما تلغ به لصح معناه ولكن لا تساعده الرواية (انها من الطوافين عليكم أو الطوافات) قال طب يتناول بوجهي الاول انها شئت بخدم بيت ومن يطوف على أهله بخدمة ومعالجة مهنة كقولته على طوافين عليكم بضمهم على بعض أي مما يليك وخدم الثاني انها شئت بمن يطوف لحاجة وسأله أن الأجر بمواساتها كاجر اعطاء سائل قال الرافي يروى أو الطوافات يواو وأو فيكون شك من راويه أو تنويعا أي ذكرها من ذكر من يطوف وانا ناهي من انائه قال نو والساقى أظهر (وتجن جنبان) هي لغة والأفصح جنب لو احدث وضده (ابن خربوذ) بفتح وضم نقط حاء ففتح شدراء ففتح موحدة فزوا فوقف ذاله اسمه سالم بن سرج (أم صبية) بضم صاد ففتح موحدة فشد ففتح وهي خولة بنت قيس (كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاناء الواحد جميعا) قيل يحمل على التعاقب أي يتوضؤون فليدهبون فيعطين فيتوضؤون بعدهم فردبان قوله جميعا معناه الاجتماع في الفعل وقال بعضهم لعله كان قبل نزول الحجاب والرافي أراد كل رجل مع زوجته وانهما يأخذان من اناء واحد قال حط ما شرحه أحد باحسن ولا أصوب مما للرافي وعجبت لحي كيف اقتصر بشيخ نح على القولين قبله دونه (نهي أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة) قال طب يجمع بينهما أن ثبت هذا أن النهي انما وقع على تطهر بفضل ما استعملته من ماء وهو ما سأل أو فضل من أعضائها عند تطهر به لأفضلهما اناء ومنهم من جعله هذا بالانجاء وقال ابن عمر انما هو أن كان جنبا أو ما ضا أو الاقلا بأحبه قال واسناد ما لعائشة في الاباحة أجود من اسناد خبر النهي وقال نخ خبر الاقرب لا يصح والصحيح بالباب ما لعبد الله بن سرجس موقوف ومن رفعه فقد أخطأ (هو الطهور ماؤه الحل بيته) أي الحلال كبر رواية قال طب سئل عن ماء الجرف فقط فاجابهم عن مائه وطعامه لعلمه بأنه قد يدعو زهم زاد بجر كما يعوزهم ماء ببر فلما جعلتهما الحاجة منهما انظم جوابه لهما وأيضاً فإن علم طهارة الماء مستتفاضة عند خاصة وغامة وعلم مينة بجر وكونها حلالا لمشكل اسألة فلما رأى سائله جاه لا يظهر الامر من لا يثبتين حكمه علم أن أخفاهما أولي بيانه قال وانما ارتابوا في ماء بجر لتغيره ولو ناو طعما ومن العقول عنهم في الطهور انه الماء المقصور على

خاتمة السليم في نفسه الخلق من اعراض مؤثرة فيه وأيضاً لما أعلمهم بطهارة مائه وقد علم أنه
حيواناً قد سموت والمبته فحسب احتاج لأن يعلمهم أن حكم هذا النوع من المبته خلاف غيره كبدلاً
يتوهموا أن ماء نجس يحلواياه (عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له لبله الجن الخ) قال فتحت لمروه غير أبي زيد مولى عمرو بن حرب وهو مجهول
لا يعرف ولا يعرف عنه غير هذا وأبو أحمد الحاكم لا يعرف اسمه ولا يعرف له راوياً غير أبي ذرارة
وإن حبان لا يعرف هو ولا أبوه ولا بلد ولا قومه من مسعود (لا يصلي بحضرة الطعام ولا وهو
يدافعه الا حبان) بمثلثة أى البول والقائط قال طب انما أمر أن يرد بأطعام لتأخذ نفسه
حاجتها منه فيدخل بصلاته ما كان الجاش فلا تنازع شهوته فيجعل ذلك عن اتمام كركومها
ويجودها وكذا اذا دافعه أحد هما يمنع من ذلك وهذا اذا اتسع وقته والابد بصلاته (وهو
حقن) بجاء فحاف فنون ككتف بالنهاية من حبس بوله وكذا كصاحب لحاف الطعام (ولا
يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤم الا باذنهم) قال طب أى مالم يكن أقرأهم
وأقنعهم والابان جمع أوصاف الامامة فله الاستبداد لانه أولى بامامتهم اذ نواله أتم والأحدث
خاص بن هو بيت غيره (عن صبيبة بنت شيمة) قال فوالا انما صاحبها بقال وقال الدارقطني
لارواية لها وذكرها ابن حبان بنقات لتابعين وأبوها عثمان بن أبي طلحة صاحب الكعبة
(كان يغتسل بالماء) أى ما يملؤه ماء وهو مكبال معروف وهو عند أهل الحجاز رطلان وثلاث بالبغدادى
ولاستعانة (يتوضأ بالماء) هو مكبال معروف وهو عند أهل الحجاز رطلان وثلاث بالبغدادى
وعند أهل العراق رطلان قال بالشارق قبل سمه اذ بعد كفى المراء اذا ملاها لماعا (وهى
أم صارة) وهى نسبية بنون فسين كسفينة قال المنذرى كذا لاكثر وقال بعضهم لسيبة
بضم لا مة بنون وهى بنت كعب بن جهم بن عوف الانصارية المازنية وهى أم عبد الله وجيب
ابن زيد بن عاصم شهدت العتبة وأحد اوجرحا اذا أحد عشر جرحاً (يتوضأ فانه يسع رطلان)
يكسر راء وفقه * (فائدة) * قال ولى الدين العراقي والنسبى عن الشيخ تقي الدين السبكي
أنه توضأ مرة ثمانية عشر درهما أو فية ونصفاً قال وما أدري كيف أمكنه جريان ماء على أعضاء
وضوء بهذا القدر أو اعفاه (يتوضأ بالمكول) جميع فكافين كمنو رمكبال معروف يسع
صاعاً ونصفاً من صاع النبي صلى الله عليه وسلم قاله بالشارق وقال البغوى لعله هنا الميزان فهو
صاع ونصف وبالنهاية هو هذا المد والصاع والاول أشبه اذ جاء بآخر مفسراً بالمد فقال والمكول
مكبال بخلاف باختلاف اصطلاح الناس عليه بالبلاد فهو بشرح م لعله هنا المد بشرح
د قالوا المكول مكبال يختلف الى آخر ما قبله فبطل هو هنا مسدود والصاع والاول أصح لانه
القالب بالروايات القرطبي وهو الصحيح للرواية الاخرى وولى الدين يهيج ابن حبان بأثر
الحديث قال أبو خيثمة المكول المد (عن أبي نعام) بنون فعين لم كصحابة هو قيس بن عباد
(ابن عبد الله بن مغفل) بقط عينه ففاء كعظم (جمع ابنه) قال ولى الدين لم يسم ابنه المد كور
هنا وروى بنون وه عن ابن عبد الله بن مغفل قال سمعتى أى أقرأ باسم الله الرحمن الرحيم
فقال أى شئ الخ وبرواية ذكرها المزرى أنه يزيد فله الداعي بهذا الدعاء وضروه قد كرا الحسين

البصري ان لعبد الله بن مغفل تسعة اولاد سمى بعضهم زيادا أو سقيدا (يتعدون في الطهور)
 قال ولي الدين كرسول باصلنا ونو تجلوس فعلى الاولى هو ما يسرف فيه وعلى الثاني فعل يزيد
 على ثلاثة (والدعاء) قيسى الاعتداء فيه مجاوزة الحدية أو دعاء بما لا يجوز أو رفع صوت به
 وصباح أو سؤال المنازل الانبياء على زيناها له وعليهم الصلاة والسلام حكاهما نو بشرحه
 فقال وطاهر ما لا رويه هنا أنه تعمق وصدق في المطالب والغزالي بالاحياء انه تكلف مجتبى به
 (هلال بن بساف) قال بالمطالع يقولونه ككتاب وقال بعضهم هو كسجاب اذ ليس بكلامهم
 ما أوله بانه مسطور الايسار للبدوي قال اساف بكسر همز ونو هو الا شهر عند أهل اللغة
 وذكره كابن السكيت وابن قتيبة فيما غيروا لنا (عن أبي يحيى) هو مصدر يصاد فدا
 فعين كمنبر (واعقابهم) جمع عقب ككثف وعبد وسدر مؤخر القدم (تلويح) كقول يهصر
 بها تأنر يا ضالم بيه ماء (ويل) كلمة عذاب وقبح وهلاك (للاعقاب من النار) بالشارف
 أى لأصحابها اذ هم يتسلبوا بفسادها وضوءا أو تحض نفسها بالمعذب بها صاحبها (أسبقوا
 الوضوء) أى اتهموه بكونهم رواة ه اتهموا الوضوء قال نو أى عموه بكل أجزاء الاعضاء (نا
 حاد قال أخبرني صاحب على عن هشام بن عروة) أخبره البيهقي برواية حوثره بمثلثة ان أشر من
 عن حاد بن سلمة عن شعبه عن هشام قال رجل المهم به شعبه وحوثره نقمة مشهورة كره ابن حبان
 بالثقات (من شبه) كسبب بالصاحح هو ضرب من نخاس بالحكم نخاس يصنع فيه صفر همه
 لانه يشبه ذهبه بصفه (من صفر) كقفل ويكسر بالحكم ضرب من نخاس أو صفر بوجه
 واحدة صفره (فتوضأ) يعارضه ما أخرجه ابن أبي شيبة بمسند عن معاوية رضي الله
 عنهما قال نهيت أن أتوضأ في الخاض قال ولي الدين قوله نهيت محمول على الرفع والطف برافى
 بكبره بطريق آخر ضعيف عن معاوية قال أشرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 أن لا أتى أهلى في غرة الهلال وان لا أتوضأ من الخاض والاصح كراهة التوضؤ منه عن ابن
 عمر وأبي هريرة وجزمها الغزالي بالاحياء فان صح ففعله محمول على ما يجوز وان نهية
 لكراهة تنزيه (عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة) قال نسخ ما روي لا يعرف لسلطة
 سماع عن أبي هريرة ولا ليعقوب عن أبيه قال ولي الدين هذا على طريقته في أنه لا بد من ثبوت
 التي فلا يصح تنفي بامكانه وأما على طريقته م والجمع هو من الاكتفاء بالمعاصرة فهو متصل
 لا منقطع فله صحته كالما لم وسكت عليه فهو عنده صحيح أو حسن وليس ليعقوب في دون
 غير هذا الحديث الواحد (ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) أخذ بنظره امره اسحق بن راهويه
 فقال اذا تركت تعميد عمدا أعاده وغيره أى نقص فضله لا بطل والرافى أى لا وضوء كاملا (قال
 وذكر ربيعة الخ) هذا التأويل نقله طبع عن جماعة من العلماء انهم تأولوه على النية لان
 الأشياء قد تعبد بها ضادها فلما كان النسيان محله القلب كان محل ضده الذكركم قلما قد ذكر
 القلب هو النية والعزيمة قال ابن العربي قال علماؤنا أراد بهذا الحديث نية فقد كرمته قال ولي
 الدين بكلام ربيعة شيان الاول ان لفظه لم يذكر اسم الله عليه ولم يحكه قال لمن لم يذكر اسم الله
 عليه هو التأويل الذي ذكره أقرب الى لفظ حكاوه وهو يعبد بها أو رده المصنف وغيره الثاني

ذكره الاغتسال انما هو بالقياس وليس بالحديث ذكره (فلا يمس يده في الاناء حتى يغسلها)
 زاد ابن عدي بالكامل بطريق ضعيف عن الحسن عن أبي هريرة فان غسها فيه قبل ان يغسلها
 فافترق ذلك الماء قال ابن عدي هذه زيادة منسكرة لا تحفظ (فانه لا يدري ان بابت يده)
 ذكر غير واحد كابن عصفور والامدي شارح الجزولية ان بابت هنا جع في صارت (أو ان كانت
 تطوف يده) قال ولي الدين يحتمل انه شكت من رايه او نرد منه صلى الله تعالى عليه بأه وسلم
 والاول اقرب (عن حران) بجاء كعثمان (ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه) قال ابن دقيق
 العيد أراد دخول المرو وساو من واردة على نفس وهي قسمان الاول ما جعم جميعا بتعذر دفعه عن
 نفسه الثاني ما استمرسل معه نفسه ويمكن قطعه ودفعه فيمكن حمل الحديث على هذا دون الاول
 ليس اعتبار به ويشهد له قوله لا يحدث نفسه اذ يقتضي تكسبا وتغلاظه أو على النوعين معالان
 العسر انما يجب دفعه عما يتعلق بتكاليف والحديث انما يقتضي ترتيب ثواب مخصوص على
 عمل مخصوص لمن حصل له ذلك العمل حصل له ذلك الثواب والا فلا فليس ذلك من باب
 التكليف حتى يلزم رفع العسر عنه نعم ولا بد أن تكون تلك الحالة ممكنة الحصول أي الوقت
 المترتب عليه الثواب المخصوص والامر كذلك فان المتبردين عن شواغل الدنيا الذين غلب
 ذكر الله على قلوبهم وغمرها تحصل لهم تلك الحالة وقد حكى ذلك عن بعضهم اه وقال الشيخ
 ولي الدين والاحتمال الذي صدر به كلامه هو الذي رجحه غيره قال نو ولو عرض له حديث
 فاعرض عنه بمجرد عروضة في عنه وحصلت له هذه الفضيلة ان شاء الله تعالى اذ ليس هذا
 من نفسه وقد عني لهذه الامة عن خواطر عرضت ولم تستقر وقد قال معنا الامام المازني
 وتبعه عليه قع فقال أراد بحديث النفس ما يجلب مكسبا لا ما يحظر قالوا بقوله لا يحدث
 نفسه اشارة له قال نعم ما كان بلا قصد يرجي معه قبول صلاته وتكون دون صلاة من لم يحدث
 نفسه بشئ لا يه صلى الله تعالى عليه بأه وسلم انما ضعن غفرا المرأه اقل من تسلم صلاته من
 حديثها وانما حصلت له هذه المرتبة لمجاهدة نفسه من خطرات الشيطان ونفها عنه ومحافظته
 عليها حتى لم يشتغل عنها طرفة عين وسلم من الشيطان باجتهاده وتقر بعه قلبه هذا ما لقم
 والصواب ما قدمته اه مالنو وقال قرفوه لا يحدث الخ أي حديثا مكسبا له حيث يمكن
 دفعه والاي يمكن فلا يتعلق به ثواب ولا عقاب وولي الدين العموم بحديث النفس مختص
 بخواطر تعلقت بالدنيا وتعلقت بالآخرة لكن لا تتعلق اياها بالصلاة كآثر زوي عن عمر انه قال اني
 أجهز جيشا وأنا بالصلاة فهذه قرية الا انما أجنبي عن الصلاة فله قال القاضي حسن شافعي
 ان كراهة التفكير في صلاة تتناول تفكرا في مسألة فقهية وأما خواطرها المتعلقة بالآخرة
 فكفكر جماعي كتكوير القرآن فقير داخل تحت هذا العموم وروى ابن المبارك بالزهد من توشا
 فأسبغ الوضوء وصلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه بشئ من الدنيا خرج من ذنوبه كيوم ولدته
 أمه ورواه ابن أبي شيبة عنه فقهر رواية تسلي من اشيم مرسلات الطبراني بأوسطه ما لعثمان باللفظ
 لا يحدث نفسه فيها الا بخير (غفر الله له ما تقدم من ذنبه) زاد الزائر بحسنه وأبو بكر
 المروزي بحسنه عثمان وما تأخر وسند هذه الزيادة حسن وأراد صفات لا كثير خصه بها العلماء

قال ابن دقيق العيد وربما أشير إلى أنه متفق عليه (بجيشة) بكسر ميمه فباء ميت ففتح
نقط صاده فهو قال طب شبه مطهرة تسم قدر ما يتوضأ به من ماء (فأصفاها) بصاد
فقط عينيه بنسخة أ ما لها نالها (عاصر بن شقيق بن حمزة) بيمين وراء (فدعا بطهور)
كرسول (فقلنا ما يصنع) بختية لغمية وكذا قوله ما يريد (الابن علمنا) من التعليل (وطست)
بجره عطف على إناء كعبه وسدور من آنية صفر مؤث فأسله طس أبدل جسد سفيه بآء تخفيها
(من الكف الذي يأخذ فيه) أي الإناء الذي يأخذ به الماء (ثم دخل الرحمة) بجاء كرحمة
بضبط كنو وهو موضع بالكوفة وبسوى رحمة خنيس وهو خنيس بن سعد أخو النعمان بن
سعد حدثني يوسف القاضي أي رحمة المسجد وكرية بالمشهور (ثم أشبهه قال سمعت مالك بن
عرفطة الخ) قال د عقب هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبدانما خالدين علقمة أخطأ به
شعبة قال أبو عوانة يوما نا مالك بن عرفطة عن عبد خير فقال له عمر والاعضف رحمت الله يا أبا
عوانة هذا خالدين علقمة لكن أخطأ به شعبة فقال أبو عوانة هو بكنا في خالدين علقمة
ولكن قال لي شعبة مالك بن عرفطة قال نا عمرو بن عوف نا أبو عوانة عن مالك بن عرفطة قال د
وسامه قديم قال د نا أبو كامل نا أبو عوانة عن خالدين علقمة وسامه متأخر فكانه بعده
رجع للصواب اه ما برواية ابن العبد وحدث ذلك كله برواية الثوراني قال د من تخطئة
شعبة بقوله مالك بن عرفطة اتفق عليه الحفاظ قال د بجماعه رواه شعبة عن خالدين علقمة
فأخطأ باسمه واسم فقال مالك بن عرفطة وقال د بسفنه مالك بن عرفطة خطأ سوابه خالد
ابن علقمة وابن حنبل صحف شعبة فيه وانما هو خالدين علقمة والحفاظ جمال الدين المزي
تهذيبه تبع أبو عوانة شعبة بعد أن كان يسميه باسمه الصحيح (بكرسي) بضم كاف أشهر من
كسره (يكون) بزاى نحو ثاله عسرى وآذان من أوفى شرب وما ليس له ذلك فكوب
بجودة (مسح رأسه حتى لم يبق طر) كذا نكل نسخة بضمج لما أخذت المانافية (فطر)
بقاف فقطأ فراء كسدر هو ابن خليفة كوفي (عن أبي فروة) كرحمة اسمه مسلم بن سالم
التهدي (وأبو ثوبة) بقوة فتواو لو وحدة كرحمة اسمه إلى يستخرج من نافع الخطابي (أبو الأحوص)
اسمه سلام كشد ابن سليم كزبير (عن أبي خيمة) بفتح حاء فتد تخفية قال أبو ذرعة وأبو أحمد
الحاكم ليسم وذكر ابن حبان في الثقات أن اسمه عمرو بن عبد الله وابن ما كولا يقول اسمه
عمرو بن نصر أو غامر بن الحارث والشج ولى الدين المعمر وف باسم أبيه أنه قيس وهو الوارد
عن الحارثي بفتح طاء وراء وفاء الهمداني يسكون معه الكوفي أنفرد عنه أبو إسحاق السبكي
وروى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره (ابن ركنة) براء فكيف فنون كغرابية (عبيد
الله الخولاني) اسم أبيه الأسود والأسد (أنضرب بها على وجهه) قال ولى الدين تلامذه
يقضي لطم وجهه بما عوف قد صرح أصحابنا بان من مندوبات الوضوء أن لا يلمطم وجهه بما
ويمكن تأويل الحديث بأن معناه صب ماء على وجهه لا يطعمه به لكن برواية ابن حبان يصبه
فصلته وجهه ورتوب عليه استحباب صل الوجه بالماء التوضئي عند ارادته غسل وجهه (ثم
أقم إيمانيه ما قبل من أذنيه) قال نو بشرحه دلالة لما كان ابن سريج يصبه إذ كان

يغسل أذنيه مع وجهه ويمسحهما أيضا منفردين مجلا بذهب العلماء فيه الرواية تطهرهما
مع وجهه ومع رأس (ثم أخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تنسج على وجهه)
قال نو بشرحه هذه اللفظة مشكلة اذ ذكر الصب على ناصيته بعد غسل وجهه ثلاثا وقبل
غسل يديه فظاهره انها مرة رابعة يغسل وجهه فهذا خلاف اجماع المسلمين فتأول على انه
بقي من أعلى وجهه شيء لم يكمل بالثلاث فأكمل بهذه القبضة وقال ولي الدين اظاها رانغا
صبه على خزم من رأسه وقصده تحقيق استيعاب وجهه كما قال الفقهاء يجب غسل خزم من رأسه
لتحقيق غسل وجهه قال بيط وعدي وجه ثالث بنأوبله وهو انه ما بين فعله بعد تمام غسل
وجه من أخذ كف ماء واسأله على جهته قال الاستنوى رأيت في الزيادات للعباد انه يندب
للموضي بعد غسل وجهه أن يضع كفًا من ماء على جهته لينعده على وجهه و تكبير الطهراني
يسند حسن عن الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كنا اذا توضأ أفضل
ماء حتى يسيله على موضع سجوده وقال طب قوله تسنن بنون مشدداي تسجل وتصب من
سنت ماء صبته سهلا (من كف واحدة) كذا بكثرة مضه وبعضها واحد فالكف يدكر
ويؤتى بلغة حكاهما أبو حاتم العجستاني والمشهور رانغا مؤنثة (نا أبو المغيرة) اسمه عبد
المنذر بن الجراح الخولاني (نا حرز) بجاء فراء فرأى كما يرى ابن عثمان الرجبى (عبد الرحمن
ابن ميسرة) كرحمة (المقدام) عجم كعرا ب (معد بكرب) كعدي فرح بصرف وينع
وجهان مشهوران لاهل العربية وعلمه أضع وأشهر (وغسل وجهه ثلاثا وراعيه ثلاثا ثم
مقضم واستنشق ثلاثا) احتج به من قال الترتيب في الوضوء غير واجب اذ آخر مضمة
واستنشاقا عن غسل ذراعيه وعطف عليه ثم وقال نو بشرحه يتأولون هذه الرواية على ان
لفظة ثم ليست هنا للترتيب بل لعطف جملة على جملة اذ القصد كراجهل لاصفة الترتيب فله
لم يذكر غسل رجليه فيما قبل ثبت عدم ترتيبهما لم يلزم منه عدمه في الاعضاء الاربع
الواجبة فله يجوز بعضا من ترتيب مندوبات الوضوء أو لعله نسي مضمة واستنشاقا في
الابتداء فأتى بها اذ ذكرهما التحصيل السنة قضاء أو لازالة ما منه وأنفه من أذى * قلت
بحيث جددت بعد فعله أولا ويقوى هذين الوجهين عدم ذكره كرجليه (وأذنيه ظاهرهما
وباطنهما) قال العمري وغيره فأما ظاهرهما ما يلي رأسا وباطنهما ما يلي وجهه وقال أبو بكر
ابن سابق ما ليكاختلف المتأخرون بظاهرهما فقبل ما وقعت به مواجهة وقبل ما يلي رأسا
قال وهو الاظهر (حدثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الاطنكي لفظه) قال نو به بعد
اي هذا لفظه وأما محمود بن وهاب وولي الدين بنصبه بأصلنا أي حدثنا لفظه ومحمود حدثنا عنه
(نا محمود بن خالد وهشام بن خالد المعسني) أي اتفاقا معني واختلاف لفظا (صباح أذنيه)
بصالحهم فقط جاء ككتاب خرفهما المقضى للداغ ويسين ونقه نو بشرحه عن بعض
نسخه (مؤمل) كعظم (ويزيد بن أبي مالك) هو ابن عبد الرحمن بن أبي مالك واسم أبي
مالك هاشم (غرفة) كرحمة المرة ويضم فسكون اسم المعروف (وسط رأسه) كسب (من
مقدمه الى مؤخره) بفتح وشد دال وخاء يكسر ان تخفيفين يسكون ما قبلهما (وغسل رجليه

(غير عدد) هو حجة المالكية في أن غسلها لا يتقيد بعد دبل بانقضاء أوانه ما لم يأم من أوساخ
 (عبد الله بن محمد بن عقيل) قال الخاتم هو مستقيم الحديث مقدم في الشرف وثو اختلافوا
 في الاحتجاج به فاحتج به كاحمد بن حنبل واسحق بن راهويه (عن الربيع) بضم راء ففتح
 موحدة فشد تخفيفه (بفت معوذ) ينقط داله كحدث وحكى كعظم (ابن عفراء) بعين
 ففاء فراء كيبضاه وهي أم معوذ أبو الحارث بن رفاعه قال ابن عبد البر لعفراء صحبة ورواية
 وكانت راجعة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (اسكى) بضم الكاف صبي
 (ومسح برأسه مرتين بدأ بمؤخره ثم مقدمه) احتج به من رأى أنه يبدأ في مسح رأسه بمؤخره ثم
 مقدمه قال تذهب أهل الكوفة لهذا منهم وكيع بن الجراح ونقله بعضهم عن الحسن بن حي
 أيضا وأجاب ابن العربي عنه على مذهبه الجهمور بأنه يتخير يمينه من يمينه بسبب فهمه إذا
 فهم من قوله فأقبل يسما وأدبره فيقتضي اليسار من مؤخره فصريح فهمه وهو يخطئ به
 وأجاب غيره بأنه عارضه ما هو أصح منه ما لعبد الله بن زيد وأفعله ليمان جواربه (غير بعض
 معاني بشر) أي بعض معاني حديث بشر بن المغفل الذي رواه أولا (من قرن الشعر)
 قال ولي الدين القرن الحصة شعرا وأجاب الرأس من أي جهة وأعلاه والذؤابة قلعه هنا أعلاه
 والله تعالى أعلم أي كان يبدأ مسحاً بأعلاه إلى أن ينتهي لأسفله فيصل ذلك في كل ناحية
 وحدها (انصف الشعر) بضم ميمه فسكون ثوبه ففتح صاد فتشده موحدة مكانه الذي يتخلل
 إليه وهو أسفل رأسه أطمن انصباب ماء وهو أخذ من أعلى لأسفل (ناقبة تابكر يعني بن
 مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل) ذكر ابن عساكر بالاطراف أنه وجد نسخة
 بطريق الأولى بهذه الرواية عن ابن عقيل عن أبيه عن ربيع قال وهو غلط (وسدغية)
 بصاد فتدال فقط عينه تشبیه كفعل ما بين عين وأذن قاله بالاحتجاج وقال نو قال بعضهم هو
 ما حاذى رأس أذن نازلا لأول العذار (مسح برأسه من فضل ما كان يده) احتج به من رأى
 طهوره مستعمل وتأوله البيهقي على أنه أخذ ماء جديد انصبب نصفه ومسح برأسه بدبل
 يديه ليوافق ما لعبد الله بن زيد ومسح برأسه بجماع غير فضل يديه أخرجه مودوت وقال
 نو ويحتمل أنه الفاضل يده من غسلة ثالثة والأصح عندنا أن ما استعمل بغسل طهارة باقى
 على طهوريته (في جهرى أذنيه) بجيم خاء فراء كفعل بالظنهما (عن طهارة مصرف عن أبيه
 عن جده) من غريبه ان ابن السكن ذكر بكتاب الحروف بحديث مصرف بن عمرو بن
 امرئ بن مصرف بن عمرو بن كعب عن أبيه عن جده يبلغ به عمرو بن كعب قال رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مسح لحينه وفقاء قال عبد الحق وهذا الإسناد لا أعرفه ولا كنيته
 تذكرة حتى لا أسأل عنه وابن القطان اسناد ابن السكن مجهول مشجع ومصرف وأبو عمرو
 جده السري لا يعرفون وأبى بن ربيعة مصرف بن عمرو وأما طهارة من السري إلى عمرو بن
 كعب الذي هو جده طهارة مصرف وسما عنه من لا يعرف بل ولا تعاصرهما اه و نو طهارة
 ابن مصرف أحد الأئمة الأعلام تابعي احتج به الستة وأبو جده لا يعرفان ومصرف كحدث
 وحكى كعظم وهو ضعيف أو غلط وجاء ابن كعب بن عمرو وأبو عمرو بن كعب أو ابن مخزوم

عمرو الاول اصغر واشهر (القدال) بقاف فقط ذاله فلام كحجاب بالفتح جاع مؤخر
 رأس والمحكم مؤخره من المرء والغرض (حدث به يحيى) هو القطان (فأنكره قال ذ
 وسمعت أحمد يقول ابن عيينة زعموا كان يسكره) نقل ابن أبي حاتم بالمراسيل عن أحمد أنه
 قال بلغنا عن سفيان بن عيينة أنه أنكر أن يكون لجد طحطه بن مصرف حصبة وقال عباس
 الدوري قلت يحيى بن معين طحطه بن مصرف عن أبيه عن جده أي جده النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يحيى قاله المحدثون وقال أهل بيت طحطه ليست له حصبة وروى ابن الجين عن يحيى قال
 وله طحطه ما أدركه جده وأدرك ابن أبي حاتم بالعلل أنه سأل أباه عن هذا الحديث فلم يثبته وروى
 عثمان بن سعيد الدارمي عن علي بن المديني قال سألت ابن عيينة عنه فأنكره وسألت عبد
 الرحمن بن مهدي عن جد طحطه فقال عمرو بن كعب أو كعب بن عمرو له حصبة (ابن) بكسر
 شين ممنونا أي أي شيء قال أبو علي الفارسي يثبته كونه حكي أبو الحسن والفراء أنهم يقولون
 ابن لك والقول به عندنا أنه أي شيء لك حذف همزة فألقى حركته على ياء فحذف بكسر فكه به
 فسكن فله حصبة توبن تحذف لا تنقاسا كنسبن قال فان قلت بقي الاسم على حرف واحد قيل
 حسبه الاضافة اللازمة فصار لزومه ما مشبهه بما بنفس كلمة حذف منها كما قيل في ذلك اوش
 * قلت ثمانية خلف احدي ياء أي الشدة والحركة أولى فقيه مسكن ياء (الماقين) تنبيه
 ما في جميع فهمز وتر كقاف كعبد طرف عين يلى أنفا ورواية الساقين تنبيه الساق لفته
 (الاذان من الرأس) قال طب اضافته له اضافة تشبيهه وتقريب الاضافة تحقيق وانما
 هو في معنى دون معنى كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مولى القوم منهم أي يحكمهم مرة
 وموالة لا نسب واستحقاق ارث أي اباية الا الذين عن الوجه في حكم غسل وقطع منهم فيه ما لما
 بينهم من شبهة في صورة اذ وجدنا بلا شعر يأصل خلقه كهمز جعلنا آله الحاسة ومعظم الحواس
 تحتها الوجه فقيل ههنا من رأس اي جمع أهمها للسمان وجه (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
 جده) قال الدارقطني سمعت أبا بكر الباقش يقول يقول عمرو بن شعيب ليس من التابعين وقد
 روى عنه عشرون من التابعين وابن الصلاح قرآن بخط الحافظ أي موسى الطبرسي يخرج
 له أنه ليس به وقد روى عنه سيف وسبعون رجلا من التابعين وهذا غلط اذ روى عنهما اثنين
 الزبيدي بن معوذ بن عفره وزيدي بن أبي سلمة ربيعة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 فهو تابعي فاختلف الحافظ في الاحتجاج بنسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والراجح
 الاحتجاج به مطلقا وخبر جده لشعيب لا لعمرو لانه ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
 العاصي ومحمد المذكور لا مدخل له بهذا الاسناد ولا غيره لا الحديث واحد لا ثاني له وهو
 ما أخرجه ابن حبان في صحيحه بحديث ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن
 عبد الله بن عمرو مرفوعا ألا أحدنكم بأحبيكم الي وأقرهم في مجالس يوم القيامة الخ
 (السبا حنين) تنبيه سباحة كواحدة وهما السباة والسباة والسباة هي السباة تنبيه
 اذ ترفع في التسمية وسباة اذ يشار بها لسبب أو عند سبب تنبيه قال ولي الدين ثني تعليلها اذ
 الاشارة انما تكون بالمسبة وعدل عن السباة لانه أحسن لفظا (لمن زاد عن هذا أو نقص

قد أساء وظلم وأساء قال ولي الدين لا يستشكل حكمه بأساءه ولا ظلم على من نقص
 عن هذا العدد أو توشأ صلى الله تعالى عليه بأه وسلم مرتين مرتين ومرة مرة وأجمعوا على
 جواز اقتصار على مرة واحدة وروى بحديث عبد الله بن عمرو ونفسه أنه صلى الله تعالى عليه
 بأه وسلم توشأ مرة مرة رواه الطحاوي باسناد صحيح والبرازي الطبراني بأوسطه من وجه آخر
 عنده فأجيب عن هذا الاشكال بتضعيف هذه اللفظة بقوله أنه نقص قال ابن المواق أن لا
 يكن شكاً من روايه فهو من الاوهام البينة التي لا خفاء بها لأنه متفق على جواز مرتين
 مرتين ومرة مرة لا تاربعيته والغلط به من أبي عوانة لأنه وإن ثقة فالغلط لا يسلم منه
 بشر الأمان عصبه تعالى ويؤيده ما لا جدون وهو من زاد على هذا قد أساء وتعدى وظلم
 بلا ذكر أو نقص فتوى به أم أشك من زاوية أو غلط هذا على معنى أو نقص عن الثلاث وهو
 ما قاله نو بشر المذهب أنه لم يذكر واخره وقال البيهقي بسننه لعله أراد أو نقص عضو فلم
 يستوعبه وبعضهم زاد من اعتدسية ما فوق ثلاث أو نقص أي لم يعتدسية مادون ثلاث وبه
 قال ذو النباهة خنقا والوعيد عدم رؤيته سنة وولي الدين أو نقص بعض أعضاء فلم يغسله
 أساء وزاد عضو الم بشر غسله قال حط رضي الله عنهما هذا عند أبي رجيد ليل أنه لم يذكر
 في مسعر أساءه وأذنه ثلاثاً وقال نو بشر المذهب اختلف أصحابنا في أساء وظلم قيل أساء
 في نقص وظلم في زيادة فإن الظلم مجازة جد ووضع شيء بغير محله أو عكسه اذ يستعمل الظلم
 لنقص كقوله تعالى آتت أكامها ولم تظلم منه شيئاً أو أساء وظلم في نقص وأساء وظلم في زيد
 واختاره ابن الصلاح لأنه ظاهر الكلام ويدل عليه رواية الأكثر من زاد قد أساء وظلم بلا
 ذكر نقص قال ولي الدين فهو المذهبين وقال المنذرى في نحو أشبه قبل أساء في الادب وترك السنة
 والمآدب بأداب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من ثواب وولي الدين قوله أو ظلم وأساء شاك من
 راو به في تقديم لفظ الاساءة أو الظلم وبرواية الجزم بتقديم لفظ الاساءة كما مر (قبضة)
 كرحمة المرة وكفرقة ما قبضت عليه من شيء (ثم مسحها يديه بدفوق القدم ويد تحت النعل)
 هذا ما قول بأنه مبيح على الخلف (قدوشاً مرة مرة) قال القاضي أبو بكر بن العربي قال
 الرواة عن النبي صلى الله تعالى عليه بأه وسلم توشأ مرة ومرتين وثلاثاً وذلك من قولهم لا يخلو
 أن يخبروا به عن الغرفات أو عن ايعاب الوضوء كل مرة ولا يجوز أن يكون اخباراً عن ايعابه
 لأنه أمر مغيب لا يهتد به لاحد أن يعلمه فعاد القول الى اعداد الغرفات فلذا قال ابن القاسم
 لم يوقف مالك بالوضوء مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً ما أسبغ وقد اختلف الأثاري التوقيت اشارة
 الى أن المعقول عليه الاسباغ وهو مختلف بحسب اختلاف قدر غرفة وحال بدن في شعث
 وبسلامة وحال عضوي اعتدال واختلاف فله روى بحديث عبد الله بن زيد أنه صلى الله تعالى
 عليه بأه وسلم غسل وجهه ثلاثاً ويده ورجليه مرتين لأن الوجه عضو لا يجزى عليه ماء مسترسلاً
 متصلاً فاقترن بأذنه غرفة فيحقق الاسباغ بها بخلاف يد ورجل فانها معتدلة متصلة بحري
 المساء عليه أصحابنا فتمكن ايعابه بقبيل منه فاذا ثبت هذا فليس للترتيب على الاعداد معنى فإن
 المقصود ايعاب والاعداد لا وقال فع بالرد عليه الاظهر أن المراد اعداد الغسلات لا اعداد

الغرفات كما ذهب اليه بعضهم وانه أتى بما بعد الاول للكمال والتمام وهذا الاحتمال بعيد
لقولهم غسل لا غفر ولعدم زيادة على ثلاث ولو كان للتمام لم يقف على حد وكذا قال قر بشرح
م وقال ابن دقيق العيد بشرح الاسماء قوله في تعدد الحمل على الغسلات انه أمر مغيب الخ لم
يظهر لي وجهه اذ غسل الوجه أمر محسوس يدركه البصر اعياناً وتقصيرها المانع من الاطاعة
به * قلت هذا من المحجب فان كان وجه ابن دقيق العيد على خلاف وجوه الناس اوله امرأة
أما من رايها أو من أهل المكاشفة يظهره لا يدركه البصر فكيف قاله والا فلا يرى شيئاً من الوجه
يتحقق لنا انه مبطل أم لا بحيث يتحقق لنا تجاسة البصر ذلك فله قال ابن العربي ما قال ومسه
مد لا يستلزم به والله تعالى أعلم (اذا قوضاً أحدكم فليجعل في أنفه) زاد م و ن ماء
(ثم ليستر) بمشقة قال فو كسره أشهر من ضمه وبالنهاية ترك ضرباً من غلط (عن فارط)
بقاف فراء فقط طاء مثال كصاحب زاد هـ ابن شبة وبالمستدرك ابن عبد الرحمن ورسن
البنهي يعني ابن عبد الرحمن وليس له بالسب غير هذا الحديث بد و هـ (عن أبي غطفان)
اسمه سعد أو لم يسم وأبوه طريف أو مالك المزني (استنثروا امرأتين بالغنن أو ثلاثاً) قال نو
يحتمل انه شلت من رايه أو للتقسيم أي أو ثلاثاً مطلقاً أو للتقييد يقال ولي الدين والآخر
الظاهر (تقيط) بلام قفاف فطاء مثال كأمير (ابن صبرة) بصاد فو حدة فراء ككامة
قال المنذرى وسكن بعضهم باء وهو فحده واسم أبيه عامر (كنت وأبني المنفق) كصاحب
زعيم الوفاء دور رئيسهم والمتفق يضم ميم فسكون فونه ففتح فوقبة فسكس فاء قفاف جد صبرة
(وصاد فناء شدة) بالحاء صادقة وحده قال ابن دقيق العيد يظهر ان بالصاد فو حدة فاء فاء
ليس بالوجدان وبالحكم صادقة واقفة (بحزيرة) بنقط حاء فزاي فراء كسفة بنح الخ لم
يقط صغاراً وبص عليه ماء كس فزاي فاء فزاي فراء كسفة بنح الخ لم يقط صغاراً وبص عليه ماء كس فزاي فاء فزاي فراء كسفة بنح الخ لم
تصفي بالاختلاف فقطج (بقناع) بقاف فنون فصين ككتاب (ولم يهجم بقية القناع) بكسر قاف
أي لم يلفظ به تلفظاً صحيحاً (واقناع الطبق) قال طب سمي قناعاً اذا طرافه أقنعت
وعطفت لاندخل (جائوسا) بنصبه حالاً ورفع خبر نحن (دفع الراعي غنمه) بدال ساقها
وأوصلها (الى المراح) كغراب مأوى غنم وأبل إبل (مخفلة) بسين فقط حاء كرحمة ولد
شاة من معروشان وقت ولد ذكر أو أنثى وكذا بالحكم أو من شأن فقط به خرم ذو المشارق
والرافعي بشرح الاسناد أو من معر فقط به خرم بالنهاية (تعر) بكسر فتح عينه للحكم والجمهور
وانو كسره أشهر وأفصح وبه خرم بالحاء والنهاية وقال طب البعاب كغراب صوت شاة وذو
المشارق والنهاية صوت معسر وحكماهما المحكم وزاد هو صوت شاة شديد وذ والنهاية أكثر
ما يقال لصوت معز (ما ولدت) كعدم بفتح تاء خطاب راع من ولد شاة حضر ولادتها فالحما
حتى خرج ولدها قال طب والمحدثون يقولون ما ولدت مخفلاً ماسكين تاء أي ما ولدت شاة
وهو غلط (جمعة) كرحمة قال طب ولد شاة وقت ولد ذكر أو أنثى وفو بشرحه كذا
قال الجمهور وروخصه الجمهوري بولد شأن ذكر أو أنثى والنهاية هذا الحديث يدل على انه اسم
لا تثنى لانه اسماء ليعلم ذكر أو أنثى والا فاعلم انها ولدت احدهما وولى الدين يحتمل سؤاله

عن كونه واحداً أو أكثر ليصح تصديقه من الشاء الكبار كادل عليه بقتنه قال والمخوف نصبه
 بفعل حذف أي ولدت بهمة (ثم قال لا تحسن ولم يقل لا تحسن) نو آر ادراويه أنه صلى الله
 تعالى عليه بآ له وسلم نطق به منه الرواية تكسر سبعة لا فتحة فلا نطق ظان أني رويتها معني
 بالفتحة الأخرى فتحة أو شككت بها أو غلطت أو نحوه بل هو متيقن أنه نطق بكسرة لا فتحة
 ومعه فلا يلزم أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لم ينطق بفتحه بوقت آخر بل نطق به فقد قرئ
 بالوجهين بالسبع وولى الدين يحتمل أن الشافعي اتماه به عليه لأنه كان ينطق بفتحه فاستغرب
 كسره إذا أو نطق بكسرة والناس يفتح فقال إنما نطق صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بكسرة
 (لا تريد أن تريد) به جناس خطي (البذاء) بموحدة فقط دال فث كسحاب الفتح قولاً
 (ولى منها الولد) كسبب يطلق على ذكر ومفرد وفروعه ما (فقتل) برواية الشافعي
 باللام بفتحة ستة فعل ولا ين جبان يصح فستقبل بفتحة لموحدة قال ولى الدين هو صحيح المعنى
 إلا أنه غير مشهور (ولا تضرب طبعيتك) قال طيب هو المرأة سميت إذ نطق مع زوجها
 وتقبل باتماله وكذا قاله نو بشرحه (كضرب أميتك) بضم همز فتفتح منه فتدبأ بمصغرة أمة
 ضد الحرة قال الرافعي به نحى عن ضرب المرأة وجمع الشافعي بينه وبين ما جاء من جوازها قال
 تعالى واضربوهن أن به وجهين الأول أنه نسخ الآية الثاني أنه مكره أو أن تركه أولى ما أمكن
 فيه تصره على الوعد أو ليس غيابة عن مطلق الضرب بل عن ضرب خاص كضرب أمة فالحرمة
 لا تضرب ضرب الأمة بل ضربها أخف لشرها لأن الحاجة لتأديب الأمة أكثر لفسادها وقال
 أصحابنا يتقبل الرواية في يضربها عند بل مفقوف أو مدلاً بسياط وولى الدين أن قلت الجميع
 بين هذا وبين خبر لا ترفع عصا عن أمك * قلت أجاب أبو عبيد بأنه ليس المراد بالعصا
 المهر وقت بل مراده الأدب وهو يحصل بالضرب وطب تمتل به بضرب الأمة لا يوجب إباحة
 ضرب المماليك وإنما جرى هذا على الذم لأفعالهم ونهاه عن الاقتداء بهم وقد نحى صلى الله
 تعالى عليه بآ له وسلم عن ضرب المماليك إلا في حدود وأمر بالاحسان إليهم وقال لم يوافقكم
 منهم فمبعود ولا تغلبوا خلق الله قال وأما ضرب الدواب فليباح إذا تمأذب بالكلام ولا تعقل معاني
 الخطأ بل كما يفعل المروءة إنما يكون تعويها غالباً في الضرب وقد ضرب رسول الله صلى الله تعالى
 عليه بآ له وسلم أوحلاً بعيره بجمعه ونحس جل جابر حين أبطأ عليه (قلت يا رسول الله
 أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء واخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق) زاد ابن
 القطان في رواية والمضمضة وحجمه (الأن تكون سائماً) قال الخطابي ظاهر قوله أخبرني
 عن الوضوء يقتضي جوابه عن جملة الوضوء إلا أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لما اقتصر في
 الجواب على تخليلها والاستنشاق علم أن سائماً لم يسأله عن حكم طاهر الوضوء بل سأله عما يقتضي
 من حكم طاهرة إذ غسل باطن أنف غير معقول من نص الآية فأوصاه بتخليها إذ أخذ الماء قد
 يأخذ من قبل كفه وضخم الأصابع بعضها لبعض يستخلص ما بين أظفارها بما لباطنها
 وكذا هذا في باطن أصابع رجله أذر يمارك بعضها بعضها حتى تكاد تلحم فتقدم الوضوء
 بتخليها وأكد القول فيها ثلاثاً بغفلها وقال الرافعي الاقتصار على ذكر هذه الخصال مع أن

السائل سأل عن الوضوء يجوز أن يكون من الراوى وقديين النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
كيفية بقاها وسبب اقتصاره عليها حاجته لبيانها عند الرؤية وأن يكون منه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم وقد عرفتم اقتصد سائله وأن أطلق لفظه بسؤاله إمامه بمرئته حال أو روى
أو الهام (عقب من مكره) معولا (فلم تنسب) بنون فنقط سينه لموحدة كشرح لم نلبث
وبالنهاية حقيقة لم تتعلق بشئ ولا شغل وبشرح فو بختبة فنون وولى الدين وانما هو
بالاصول شون (يتعلق) بفحاشات تخفية تفوقه قفاف فتدلا منه فعين بالنهاية تبعه الهوى
أراد به قوة مشيه كأنه يرفع رجله من أرضه رفعا قويا لا يمكن بحشى اختياره لا يقارب خطاه
(تسكفا) جهز قال قع بالشارق قال شهر أى يقابل كما تقابل السفينة جينا وشعلا وقال
الأزهري هذا خطأ لأنه مشيه بخيال بل أراد أنه يعمل لجهة عشاء ومقصده كآخر كما عشى
في صيب قال قع هذا لا يقتضيه اللفظ وانما يديم التسكف إذا استعمل وقصد وأما إذا كان
خافه فلا وبالنهاية تبعه الهوى أى يقابل قصداه وولى الدين فهذاوافق ما للأزهري وهو
أقرب لكن ما شمر وقع أوفق لغة وليست جملة شكفا بنفسه اليتعلق بل جملة أفعالها ولم
تعطف على الأولى لعدم المناسبة بينهما (عجدين يحيى بن فارس) هو الذهبى وفارس حد أعلى
لأنه يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس (فمضض) بفتح أول ميمه وكسر ثان أمر من المضضه
(أبو النخع) جميع فنون فناء كما مر اسم الحسن بن عمر وكنيته أبو عبد الله وأبو النخع هو لقب
فزارى مولا هم برقى (الوليد بن زوران) بزى فواو فراء كرخان قال ولى الدين كذا أصلنا
وذكره أبو نصر بن مأكولا وغيره وذكر فو بشرحه أنه بزى فراء فواو كزنته وكذا ذكره
ابن دقيق العيد باللام وبسن اليهقى وثقات ابن حبان وتهذيب المزي وميزان الذهبى قال
ابن حبان وهو المسمى الوليد بن أبى الوليد (أخذكم من ماء) لابن عدي بحديث أنس كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا توضأ خيل لحسته بأصابعه وقال هذا أخرنى ربي
وهذا يدل على أن المراد بالكف ههنا الخفص (فأدخلك تحت جنبك) كسب ما تحت ذنبه
قاله بالهجاج قال ولى الدين أراد بما تحت شجر لحيته مسترلا عن خد وجهه (فخال به لحيته)
زاد البيهقى بحديث أنس وعنفته بالأصابع قال ابن العربى أى أدخل أصابعه تحتها
وفروجه بين شعرها وبسن الدارقطنى بحديث عثمان وخال لحيته ثلاثا (وقال هكذا أخبرني
ربي) روى ابن أبى شبة عنه فصح حديث أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال أنا
جبريل فقال إذا توضأت فخال لحيتك (سرية) بسين فراء كولية بالهجاج قطعة من جنب
وبالحكم ما بين خمسة أنفس ثلاثا ثم أوار بعماقة وبه جزم بالنهاية فزادهم لاجم خلاسته
وخياره من السرى النفس وأولاهم بقذون سر او خفية (أمنهم) أى يحكموا على المعاصية
قال طيب هى العمامة سميت اذ يعصبها رأس والنهاية كل ما عصبته رأسك من حمامة
ومندبل وخرقة وقد أخذ هذا جماعة من السلف وقال به الجوزي وسميها التورى وأحمد
واسحق وابن جرير وخلائق محدثون فجوز واسمها على جملة يد لآعن الرأس والجمه ورتا ولوه
على معنى يجمع بعض رأسه ويقيم على عمامته كحديث الغيرة فجعلوه كغسول (والسائحين)

كثما نيل الخفاف قاله طب والجوهري وكل أهل اللغة بالحكم جمع نخفان بفوقية فسين
 فنقط خافنون كعمران وزاد بالهاء وله جين كعقريت وزج وقال الجوهري لا واجد له
 من انقله و طب ويقال آمله كلما سخن به قدم كعف وجورب وحزة الاصهاقي بالوزانية
 التسخان تعريب تشكن وهو من أعطية رأس كان العلماء والقضاة يأخذونه على رؤسهم
 دون غيرهم قال وفسر بالحدث التسخين بالخفاف من يعرف فارسيته (عن عبد العزيز بن
 مسلم) قال ولي الدين هو الانصاري مولى آل رفاعه وجعله ذوالسكال القسمل وليس كذلك
 (عن ابن عقال) يعني ثقافي كسجد قال ولي الدين هو مجعول اسماء وحال لم أربه وثيقا ولا تبحرا
 والمذهبي لا يعرف وغلط ابن عساكر بالاطراف فجعل الحديث من رواية عبد الله بن معقل عن
 أنس وهو خطأ أنه عليه الزري (٤٠٠ قطرية) ثقافي فطامثال فراء كفسب سدرة فروع
 من بر وفيها حرة فسب لفطر كسبب قرية بالبحرين فغيرت نسبا (ولم يقض العمامة) ثقافي
 فنقط ساد كينصر ليحما (عن يزيد بن عمرو) وهو المعافري ثقة مقبل ليس له بالسكب غير
 هذا الحديث بدوت وحديث من سمعت ثجا بت (عن ابن عبد الرحمن الحلبي) بضم حاء
 فوحدة فشد لامة (عن المسعودي) جين فسين ففوقية فواو فراء فعدال فاعلا فمحياني ابن محياني
 (يدللك) برواية ه محطه (بختصره) بنقط حاء فنون فصاد فراء كزبرج (عيادين
 زياد) هو المعسوف أبو يزيد بن يادين أبي سفيان ليس له بالسك الالهة الحديث بدوت وم
 (عادل) أي اشحاز من طريق جادة اغبرها (فتبرز) أي قضى حاجته (الادوة) كخماره
 اناء صغير من جلد (حسر) بجاء فسين فراء كضرب كشف (كاجبته) بضم كاف ثنية كم
 والجبية بالشارق فاطع شمرا من ثياب (توشأ على نضيه) أي مسح (حتى يجهد الناس) برفع
 فخذنون ونصبه كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول اذهوا عنكم حال ماضية (قال لهم قد
 أمستم أو قد أحسستم) زاد الشافعي بروايته فيعطهم أن صلوا الصلاة لوقتها (في ركبه) روى
 كعبدة مضافا لغيره صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وكربة قال ولي الدين وهي رواية الخطيب
 (فاذرعها أذرها) بشد ذال قال طب أي نزع ذراعيه من كميها وأخرجها من تحتها فوزنه
 اشعل من اذرع مذكرا فيه كاذ كرم من ذكر بنقط داله والهروي كأكرم وبه صدر بالهاء
 (أهويت الى الخفن) أي ملت وسقطت لجهنما (فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن
 يتأخر فأومأ اليه أن يعصى) بنسخة ينفخى قال نو يشرح م الفرق بين بقاء عبد الرحمن
 بصلاته وتأخر أبي بكر حتى تقدمه النبي صلى الله عليه وسلم أنه بنفسه عبد الرحمن كان قد ركع
 ركعة فترك النبي صلى الله عليه وسلم المتقدم لئلا يحتل ترتيب سلاته بخلاف قضية أبي بكر (قال
 د أبو سعيد الخدري وابن الزبير وابن عمر يروون من أدرك الفرد من الصلاة الخ) أي صلى
 مع امامه ركعة أو ثلاثا لأنه مسنون (عليه سجدتا السهو) سبه أنه أتى بفرد فزاد على سلاته
 متتابعة لامامه قال ابن المنذر وروى أيضا عن عطاء وطاوس وبجاء دوله قدمه اسحق (مع
 أباعه الله عن أبي عبد الرحمن) قال ولي الدين لم يسجما معا وذكروهما أبو أحمد الخاكم بالسكنى
 بلا اسم والدارقطني بالهال لم يسجما الا ابن أبي عمير فقال عن أبي عبد الرحمن مسلم بن يسار

ولا يصح عندي ما قاله وابن عبيد كلاهما مجهول والمذهبي جبرانه أنه لا يعرفان وولي الدين لكن
قول د هو أبو عبد الله مولى بني تميم مرة يفهم أنه معروف وعالم السنن لطيف بنفس الأسناد
عن أبي عبد الرحمن السلي فأنصح فليس على ما ظنوه من جهالة فإنه من أعلم الزواة وثقاتهم
الأنه لم يصح من بلال (وموقيه) يضم ميمه بلا همز نوع من الخفاف معروف فساقه إلى
القصر قاله طب وقال الجوهري هو ما يلبس فوق خف بمعنى الجر موقوف به بالشارق والنهاية
أنه فارسي معرب وذو المحكم هو عربي ضجج (قال د وهو أبو عبد الله مولى بني تميم مرة)
قال الحاكم المستدرج أبو عبد الله مولى التميميين معروف بالهبة والقبول واليه في بسننه
يحدث كراما للحاكم وقال غيره تميم بن مرة (الدرهمي) نسبه لجدته اسمهم درهم (أبي داود)
اسمهم عبد الله الخريبي (ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة) أي بعد نزول آية نجاه ذكر الوضوء
لا كل المائة إذ منها ما فخر به عن اسلامه كقوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم الخ إذ نزلت
بعرفة بحجة الوداع وأسلم جرير برضوان سنة عشر ونزلت آية الوضوء بغزوة بني المصطلق سنة
خمس وأربع (لطيفة) قال الشيخ ولي الدين به الاستدلال بالتاريخ عند الحاجة اليه
فقد استدلل جرير بتاريخ اسلامه على بقاء حكم المسيح على الخلق وإن لم ينسخ وقد ثبت
الاستدلال بكتابه تعالى قوله يا أهل الكتاب لم تحتاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة
والانجيل الا من بعده فإنه تعالى استدلل على بطلان دعوى اليهود والنصارى في إبراهيم
بقوله وما أنزلت التوراة والانجيل الا من بعده وهو من لطائف الاستدلال ونفاضة (دلهم)
بدال فلام فهما جميع كجعفر (جبرين عبد الله) بجاء فميم فراء كزبير السكندى ماله بالكتب
الست الا هذا الحديث بدوت وه (عن أبي بريدة) ه وعبد الله بمسند أحمد وجرمه
الدارقطني (ان النجاشي) قال ولي الدين الظاهر انه ملك الحبشة الرجل المصالح أجمعة
أوغريه من ملوكهم (أسود بن ساذحين) بفتح نطق داله فميم قال ولي الدين كأنه أراد انه
لم يخاط سوادهم ألون آخره على هذا إطلاقه ولم أر بهذا المعنى بكتب اللغة ولا بكتب غريب
الحديث وقال صاحب المحكم حجة ساذجة بفتح وكسر ذاله غير بالغة أراها غير عربية (قال د
هذا مما تقرده أهل البصرة) لفظ الدارقطني تقرديه جبرين عن عبد الله بن بريدة ولم ير وعنه
غير دلهم وقال ولي الدين يقول د فظرا ليس برواية بصري الأسند دوابهم أهل
الكوفة أو مرو ولم يتقرديه مسند دولا من فوقه الا دلهم كاصرحبه ت والدارقطني فهو كوفي
فصوابه قوله هذا مما تقرديه أهل الكوفة أي لم يروه الا واحد منهم (ابن حن) بفتح جاء وشذ
تحتية هو الحسن بن صالح بن حن الهمداني الثوري المكوني أحد الاعلام (ابن أبي نعيم)
بنون فحين كقول (بل أنت نسيت) استشكل من حيث ان الصغيرة لم يقع منه اخبار حتى
ينسبه فيه لتسيان وانما وقع منه استفهام فأجيب بأنه يمكن أن يكون قول المغيرة نسيت خبرا
لاستهفها ما حذفت همزه أو أراد نسيت في ظنك أن مثل هذا الفعل هو مخالف للسرور
(بهذا أمرني ربي) يحتمل أن يراد به الأمر الوارد في آية الوضوء على أن قراءة الحز أريد بها
مسح الخلقين عطفًا على المسح أو يراد غيره (عن إبراهيم) هو النخعي (عن أبي عبد الله

الجلدي عن خزيمة بن ثابت (نقل ث بالعلل عن) أنه قال لا يسمع عندي حديث خزيمة
 في المسح الاذا يعرف لابي عبد الله الجلدي سماع عن خزيمة بن ثابت وقال شعبة لم يسمع ابراهيم
 النخعي عن أبي عبد الله الجلدي حديث المسح وقال ابن دقيق العيد ما لم يسمع على طريقته في شرط
 الاتصال وأنه لا يكتفي بإمكان اللقاء (رواه منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي باسناده)
 قال ولي الدين هذا هوهم أن ابراهيم الواقعي باسناده هو التيمي وانما هو النخعي قال فيها باسناده
 يحتمل أنه شهر النخعي أو التيمي وكلاهما صحيح لان التيمي له الحديث اسنادان أحدهما كما
 للنخعي أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن أبي الاحوص عن منه وعن ابراهيم التيمي عن أبي
 عبد الله الجلدي عن خزيمة قال جعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم للسافر مع ثلاثا
 ولو استزدناه لراينا والآخر زيادة عمرو بن ميمون بينه وبين الجلدي أخرجه ث بالعلل المفردة
 برواية زائدة عن منصور قال كافي حجرة ابراهيم النخعي ومعنا ابراهيم التيمي فتذاكرنا المسح
 على الخفين فقال ابراهيم نا عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجلدي عن خزيمة بن ثابت قال
 جعل لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثا ولو استزدناه لراينا ما قال حط وأخرجه الطبراني
 بطريقين سعيدين مسروق عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون باللفظ ولو استزدناه لراينا
 خسا (ابن رزين) براعة زاي فنون كأمير (ابن قطن) بقافي فطاء فنون كسبب (أبي بن
 عمارة) كجاءة أشهر من شهر (قال نعم وما شئت) قال طب تأويله عندنا أنه جعل
 له أن يترخص في مصصه ماشاء وما يله كلما احتاج إليه على عمر الدهر لانه لا يعدو وشرط
 التوقيت وقال الطحاوي ليس لاحد أن يترك الاكار المتواترة في التوقيت الى مثل حديث ابن
 عمارة (عبادة) كغرابية (ابن زسي) بضم نونه ففخ سيده فستداه (مايدالك) كدعا
 (على الجورين) بالحكم الجورين لفاق رجل فارسي وقال ابن العربي غشاء لقد دم من سوف
 يتخذ للدفع (والنعلين) أول طب وغيره هذا الحديث على أنه ليسهما فوق الجورين
 وقال البيهقي أوله الاستاذ أبو الوليد القرشي على أنه مسح على الجورين بنعلين لانه جوارب
 مفردة وهل مفردة (ويروى هذا عن أبي موسى الأشعري) أخرجه م بإحدى رواياته
 والطبراني والبيهقي (وليس بالمتصل) لانه من رواية الضحاك بن عبد الرحمن بن حوزب
 عن أبي موسى ولم يثبت سماعه منه (ولا بالقوي) اذ رواه عن الضحاك عيسى بن سنان
 ضعفة أحد وابن معين وأبو زرعة ون وغيرهم (أوس بن أبي أوس) اسم أبيه حديثه
 وأما أوس بن أوس الثقفى راوى حديث فضل يوم الجمعة والأغتسل اليه فقهاى آخرجه م
 ابن معين وأحد وخطأ ابن عبد البر وغيره (كظامة) بكاف فقط طامع شال الخيم كجاءة
 بالنهاية هي آبار تحفر بالارض متناسقة يحرق بعضها البعض قصير كقناة تحت الارض
 فتمنع مياهها جارية فتفترج عند منتهائها سا مجتذ على وجه الارض هيثة (البراز) براهين
 كشداد (ما كنت أرى) بضم همز ألحن (عن كاتب المغيرة) اسمه وراود (نا محمد بن
 كثير) أناسيقان. هو الثوري (عن سفيان بن الحكم الثقفى أو الحكم بن سفيان) هو تركي
 بن اسمعيل والاسمى واحد قال ابن خبان بالتحاية الحكم بن سفيان الثقفى هو اسمى سفيان بن

الحكم بخطى الرواة في اسمه واسم أبيه والمنذرى الخلف في سماع الثقي هذا من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وابن عبد البر له حديث واحد في الوضوء مضطرب الاسناد (ويقتض) قال تلب الاتضاح هنا هو الاستنجاء بماء وكان من عادة أكثرهم استنجاءهم بحجارة دون ماء وقد يتأول أيضا على رش فرج بماء بعد استنجاءه ليذيقه وسوسة الشيطان وذكر نو عن الجمهور أنه المراد هنا (ناصح بن اسمعيل نا سفيان) قال ولي الدين هو ابن عينة لان اصحق الطالقاني اغما هو المعروف بالرواية عنه لاهن الثوري (نا أحمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب) كذا رواية اللؤلؤي وبعض الروايات نا وهب بن بيان نا ابن وهب وبه عنهما الجمع بين الرجلين قال نا ابن وهب (عن أبي عثمان) بالميزان لا يدري من هو وقد أخرج له م متابعه (الرعاية) براء كضارة (فكانت على رعاية الأبل) أي ابل رفقته الذين قدم معهم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهم اثنا عشر بابا كما بأوسط الطريق (فروختها) كدس ددتها الى المراح وهو مأواه البسلا (بالقسي) كولي ما بين الزوال والغروب (فيحسن) الوضوء هو أن يأتي به على وجه مطلوب شرعا لا غلو ولا تقصير (يقبل عليهما بقلبه ووجهه) قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد يشرح الأقسام به أنواع من الجاز استعمال الوجه والقلب وما يدل عليه العطف من الغيرة طاهرا واستعمال لفظ الأقبال وعلى وكل رجع لغني واحد وهو الإخلاص وفي اشتغال وصرف خواطر الى ما هو من الركنين وحصرها فيما هو منها فالأقبال يعبر به عن هذا الحصر لانه اذا برعن خواطر مشغلة وصرف الى مقصود والصرف اليه هو الأقبال فالوجه المقصود والقلب الدواهي والصوارف والصوارم والعوازم التي يشتمل عليها هو هو أقرب الجازات الى الحقيقة من تسمية الشيء باسم محله وقال نو وقد جمع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهاتين الكلمتين أنواع الخشوع والخشوع لان الخشوع في الاعتناء والخشوع في القلب قاله جماعة من العلماء (فقد أوجب) بم الواجب له الجنة (يخرج) بالصالح يخرج كله تعالى عند مدح ورغبي بشي وتكر ريبا لفة فان وصلت كسرت وتوشت وربعا شذت وبالمشارك يخرج يسكن ويكسر تنو بن وخفة وبكسر لا تنوين ويضم خاء بنفون وتشد يد ولط بخنار بشكروه وتوين أول وتسكن ثان (اتفا) كصاحب قريبا نصبه لا أوطرفا (ثم يقول حين يشرع من وضوئه) زاد ابن ماجة بحديث أفس ثلاث مرات (أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن) بم وأشهد أن (محمد رسول الله) زادت اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين (فتحت له أبواب الجنة) هو على حقيقة في الآخرة أو مجازا عن الطاعات بالدنيا (الثمانية) برفعه نعت أبواب (يدخل من أيها شاه) قيل بعارضه خبر الباب الريان لا يدخل منه الا الصالحون وأجاب ابن دقيق العيد بجمع التعارض لانه بخبر فلا ينش حسده له دخوله منه ان لا يكن منهم ففائدة تخييره اذا اظهار شرفه وتعظيمه كما روى انه تعالى أخذ ميثاقه على الانبياء أن يؤمنوا بالنبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان أذكر كونه مع علمه انهم لا يدركونه وانما هو اظهر اذ ذلك (عن أبي عقيل) كما مر اهزهره كعرفة ابن سعيد (عن ابن عمه) لم يسم

(ثم رفع بصره الى السماء) بشيعة نظيره قال ولي الدين بمحمد بوقت ذكر كله أو اثنا عشر فقط
وأن يخص باليه ويرى أن يشاركه الأعلى كياناً بالممكن وهو أقرب (وقد روى عن معقل بن عبيد
الله الجزري الخ) أخرجه م (لغة) كغرفة (وعباد بن عجم عن عمه) هو عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني (قال شكي) بينا نأثب (حتى سمع صوتاً ويجدر بها) قال طيب أي يتيقن حدثاً
معهم ووجد ذلك أم لا إذ قد يكون أصم وأخشم فلا يحده (أحدث) أو لم يحدث فأشكل عليه (قال
ولي الدين) لعله قد عا وتأخرا أي فأشكل أحدث أو لم يحدث (ولم يتوضأ) هو من خصائصه
صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة) قال الدارقطني بإهل
رواه ابراهيم بن خراشة عن الثوري عن أبي روق عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة
موسولاً (قد ناعى النبي صلى الله عليه وسلم) كان ذلك بأول الهجرة وهم يؤسسون المسجد
النبي كعب بن الدارقطني (جاء رجل كانه يدوي) أو بالبهي بالخلافات أنه من بني
حنيفة (وهل هو المصغرة) بنقطي ما يقع في كغرفة (أو بضعة) بوجوده فقطع ساد
فمن كرحمة وبثلث لفظان مترادفان أي قطعة من لحم شلت راويه (لا تعول في ضلوك الأيل)
أي بإمكانه تحرك فيها (طاه من الشياطين) برواية هـ وابن حبان طاهها بخلقت من
الشيطان قال حيط فهدى على المسألة المنصوص عليها اذ تكره الصلاة بكل تحل يعزى
للسيطان وولي الدين أو أنها حقيقة بأنها نفسها شياطين فقال أهل اللغة الشيطان كل
عابث مترادف كان أو جناً أو دابة أو أشبهها شجرة وتشييش أو مقارنتها فانياً خزان على ظهر
كل بهيمة شيطاناً رواه ن وابن حبان (وسئل عن الصلاة في مريض الغنم) بوجوده فقطع
صاحباً وأما قاله الجوهرى (فقال صلوا فيها طاهراً) تكره الحديث فروى هـ يحدث
عروة الرافى برفع الغنم بركة وعن أم هانئ قال لها النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انكلى
غنماً فان فيها بركة ويحدث ابن عمر رفعه الغنم من دواب الجنة قال هلال لا أعلمه إلا عن أبي
سعيد) بيان حبان الجزم بأنه عن أبي سعيد (مر غلام) بالطبراني هو معاذ بن جبل (تسلخ
بفتح وضم لامة) (تخ) بفتح فوقية فنون في شاة أمر أنى زل عن مكنت (حتى أزيلت)
زاد ابن حبان فاني لأزاله تحسن تسليخ قال طيب أزيلك أعلمك كقوله تعالى وأرنا
مناسكنا (قد حسم بها) بدال خفاء فسب كفتح أدخل يده بين جلدها وصفاتها اسلخاً قال
بالصاح والمحكم والصفاق الجلد الأسفل تحت جلده عليه شعره قاله الاممى (حتى توارت)
أي استترت بالجلد الذى عليها (الى الابط) زاد هـ ابن حبان وقال با غلام هكذا فاسلخ
(عن جعفر) هو الصادق (عن أبيه) هو محمد الباقر (مر بالسوق) تحوت تذكر
وتنوت سميت لقيام الناس غالباً فيها على سوقها أولان ما يساع يساق إليها (الغالبية)
بكفا كهيئة قري وأمكنه بأعلى أراضى المدينة من جهة نجد (والناس كنعيمه) بكاف فنون
ففاء تشبيه كرقبة بم كنعبه تشبيه كسبب أي جانبه نصبه طرف الخبر (لم يجدى) كعبد
ذكره لمعز (اسلخ) بسين فشد كاف بالشارق سبعين الذين وقادهم ومقطوعه ما أصم
لا يسمع وهو هنا الاول وبالنهي الثالث وقر صغيرهما وبالحكم السكين كسبب صغير

أذن واذن سكاء صغيرة وبالحكم هو الصم أو صغرها وزوفا برأس وقلة اشرفها أو قصرها
 واصرفها بالخشاء أو صغر خرق الأذن وضيق صمهاخ الناس وغيرهم فهو أسفل وساق الحديث
 تمامه بم أيم يجب أن هذا يذره فقالوا ما يجب أنه لنا بشئ وما نصنع به قال يحبون أنه لكم
 قالوا والله لو كان حبالا كان عيبا فيه لأنه أسفل فكيف وهو ميت فقال والله للدينا أهون على
 الله من هذا عليكم (ضفت النبي صلى الله عليه وسلم) بنقط صادفءا كبعت نزلت عليه
 ضيفا من ضفته وتضيفته نزلت عليه ضيفا وأضيفته وضيفته أنزلته ضيفا (يجنب) يجنب
 فنون فوحدة كعبدا المحكم جنب كشاة وإنسان شقه وإنهاية الجنب قطعة من شئ معظمه
 أو كبريته (فشوى) بهم نقط شينه ماضيا (الشقرة) بنقط سبيله قضاء كرحسة
 بالشارق السكن وبالصمحاء السكن العظيمة وإنهاية العريضة (بحز) يضم حاء فتشذراي
 يقطعه وبالحكم قطع في علاج أوفى اللحم والخزرة بضم قطع من لحم أو ما قطع طولاً أو من كبدة
 فقط للحم وسنام (فأذنه) جذه نقط داله مخففا (ترب داه) كفرح قال طب كلمة يقولونها
 عندلوم وتأنيب معناه دعاء عليه بفقر وعدم فكثرت حتى أطلق بلا ارادة وقوع معناه كعقري
 حلقى وهبته أمه فصار لغوا كلا والله وبلى والله فهو من اغوى بحسن لا كفارة به * قلت فاذنظر
 لسان المحدث في احسان ما به يحدث لنا تردد (وكان شارى وى) وبوافءا كرمى طال وكثرت شعره
 (فقصه على سواك) أى قص ما ارتفع شعرا على سواك وبالبهق فوضع السواك تحت
 الشارب وقص عليه والجار عن عائشة أنه صلى الله تعالى عليه بأه وسلم أبصر رجلا وشاربه
 طويل فقال انموني بقص وسواك فجعل السواك على طرفه فأخذ ما جاوز (المسح) جميع
 فسين فحاء كسدر ثوب من شعر غليظ (انتهين) بنون وهاء وسين افعل من النهس كعبد
 أكل بمدم استأنه ونقط ميينه بالاضراس أو بكل الأسنان (كان آخر الامرين من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غمرت النار) قال المهلب حكمة الامر بوضوء مما غمرت
 النار بأول الاسلام ما كانوا عليه من قلة تنظف طالحا هلية فلما تغيرت النظافة وشاعت بالاسلام
 ذمخ الوضوء بقدر على المؤمنين * قلت أراد شاعت بحيث لا يرضى أحد شرا عاترك ذلك فليسبح
 الوحوب فصار يذبا أو مباحا بلا شك (ابن السرح) بسين فراء فحاء كعبدا (عبد الملك بن
 أبي كريمة) كدنية الانصارى مولا هم أبو يزيد المغربي ماله يد الا هذا الحديث (حدثني
 عبيد بن حمزة) جملة لم يمين كغرابه أو اسمه عتبة لا عبيد وبه جزم ابن بونس وقال المزى هو
 الصحيح ولا يعلم رايه اعد الملك قبله ولم تنفع له بثبوت ولا جرح وكذا قاله الذهبي باليزان
 (عبد الله بن الحارث بن جزء) يجيم فزاي فهو من كعبدا (الزبدى) بضم شدة فتح مصر
 اوسكها واختلط بها وهو آخر من مات بها حيا وقال الطحاوى ما بنسقط المقدور المنسحق
 لأن سبقة أفتراب (وربته) بموحدة فراء فحاء القدر والمحكم من جازاة (بضعة)
 كرحمة مثاقفة من لحم (يعاسكها) بضم وكسر لامة وعينها يلو كها في له قال طب الملك
 مضع مالا بطاوع الاسنان (عن الاغر) اسمهم سبلان (الوضوء مما انضجت النار) قال
 الشيخ ولي الدين لفظه خبر ومعناه أمر أى قوضوا * قلت لو نصب رواية بعمل جلف أى الزموا

اغراء لكان اوجه (ان اباسقيان بن سعيد بن المغيرة) أي ابن الاخفش بن شمر بن الثقفى المدنى
 أمه أخت أم حبيبة أمنا رضى الله تعالى عنا معاً لم يسم ولا له راو غير أبي سلمة بن عبد الرحمن
 ولا له بالكتب الا هذا الحديث بدون (سوف) كما مر قال الداودى هو دقيق شعير وسلف مقلو
 (ان له دسهما) بدل فسين قيم كريب ود كانه بالحكم والمشارك قال قريجوز كعبد ولى الدين
 لم نره لغيره لغة ولا حديثاً وهذه الجملة أشبهها له لغة مضمضة من ابن ووجه المناسبة انه ربما
 بقى من أثره شيء فحال ونزل جوفانى صلواته فأبطلها وأصغر بقية فأورثها راحة كريمة (نا)
 عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الجباب الخ قال ابن خضرفقوانده قال أبو محمد هذا حديث
 عن ربيب محمد بن شقوبه عن أنس فلا أعلم أحدا رواه الا زيد المذكور عن مطيع بن راشد عنه
 وولى الدين ومطيع بصري والذهبي لا يعرف ولكن قال زيد بن الجباب ان شعبة دله عليه
 وشعبة لا يروى الا عن ثقه فلا يدل الاعلى ثقه فهو المقتضى لسكوت د عليه (عقيل بن
 جابر) كما مر وأبو جابر هو ابن عبد الله الهامى المشهور وذكره ابن حبان بالثقاب وقال الذهبي
 بالميزان ما روى عنه غير صدقة بن يسار والحاكم بالمستدرک عقيل أحسن حالا من أخويه محمد
 وعبد الرحمن والبراز بمسندهم لم يستند عن أبيه الا هذا الحديث (فأصاب رجل) زاد ابن
 حبان والحاكم والبيهقى من المسلمين (يكثرون) بهمز كينفع يحفظنا ويحرسنا (فانتدب) أجاب
 دعاءه (رجل من المهاجرين) هو عمار بن ياسر (ورجل من الانصار) هو عبادة بن بشر
 أو عمار بن خرم (الشعب) كدرا الطر بن جليل (واقى الرجل) لابن حبان والحاكم البيهقى
 وأقضى زوج المرأة (ربينة) براء لموحدة فجز كدينة قال طب رقيب بشرى على مرقب
 ينظر عن دوا من أى جهة يأتي فينزل قومه (بذر وابه) بنون فقط ذال فراء كمرح شعروا
 وعلوا بكنهه (الا نهنتى) تحكى وعلى حرف تخفيض (كنت فى صورة أمروها) قال المنذرى
 هى الكهف حكاه البيهقى (فلم أحب ان أقطعها) زاد ابن حبان والحاكم والبيهقى عقبه حتى
 أنفذها فلما تابع على الرمي ركعت فأذنتك وأيم الله لولا ان أضيع نفرا أمرنى رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم بحفظه لقطع نفسي قبل ان أقطعها أو أنفذها بقلت من كان
 وحده فليقل بذلك ما بدله ومن كان حارساً مثله فلا ينبغي له عند شعوره بعد أن يشتغل بغير
 انذار قومه بل يجب عليه ان يسل اذا وصى الله تعالى بفعله اذ الحرس واجب والعبادة اذا
 بغير مندوبة (شغل عن اليه) أى عن صلاة العشاء (ليس أحد ينتظر الصلاة غيركم) أى صلاة
 العشاء (شاذ) ينقط سنده وذال شذو لقبه اسمه هلال (ابن قياض) بقا فضيحة فقط صاد
 كشاد (تخفق) ينقط خاء فقاء كضرب قال طب تسقط أذنانهم على صدورهم
 والجوهرى تخفق حرك رأسه ناعماً (ابن شبيب) ينقط شينه لموحدين كما مر (فقام
 بناحية) يحجم كيناديه يكلمه سرا قال ولى الدين للمنذرى فقام بناحية المسجد فلم أره لغيره
 (وقالت عائشة) أخرجه في (تنام عينى ولا ينام قلبى) قال ولى الدين بمسند أحدان ابن
 الصياد تنام عيناه ولا ينام قلبه مكرابه لئلا يتخلو وقته عن بخور ومفسدة بما افعة فى عقوبته
 والمصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اكرامه لئلا يتخلو وقته عن معارف الصلاة ومصلح

دنية وذسيرة رفع الدرجات ومعظم شأنه (وقال شعبه انما سمع قتادة من أبي العالية أربعة
 أحاديث) زاد البيهقي بسننه وسبع أيضا حديث ابن عباس بما يقول عند السكر وحديثه
 في رؤية النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليلة الاسراء به موسى وغيره كما بين زاد
 بالمعرفة وحديث أبي الرجح قال وبه نظروا وهو ان رجلا لعن الرجح فقال النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم لا تلعن الخ أخرجه دوت (حديث وثني بن مقي وحديث بن عمر في الصلاة
 وحديث القضاة ثلاثة) أخرجه نوه (الحاكم عن أبي بريدة عن أمه والطبراني عن ابن
 عمر والبيهقي عن علي (وحديث ابن عباس حديثي رجال مرشبون) الحديث في النهي
 عن الصلاة بعد العصر أخرجه ق (الوضي) بوافظ ضادة فنون كأمير (عبد
 الرحمن بن عاتق) بعين وقف ذاك كصاحب (وكاه السه العنان) زاد الدارقطني
 والبيهقي فاذ انامت العيان استطلق الكواك ككتاب ما يشتهر رأس كقرية وآله يعقب سنه
 فهاء الدبر بالناية جعل البقطة ما فعا للاست من خروج شي منه الا باعتبار كنع وكاه قرية من
 خروج ماء بها وكئي بعين عن بقطة لانه لا عين تنظر لنا ثم (كالاتوضأ من موطئ) للحاكم
 كانه في مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولا تتوضأ من موطئ بوافظ مشال فهمز
 كعبد قال طب ما يوطأ من أذي بطريق وآله الموطوء أي لا يعبدون وضوا لما أصاب
 أرجلهم لانهم لا يغسلونه عن أرجلهم بأصابته والبيهقي أراد لا يغسلون أرجلهم عما
 أصابها بأصابوا ولي الدين أومعناه لا يغسلونها عما أصابها لطينا بناء على ان الأصل به طهارة
 فالوضوء تقوى (ولا تكشف شعرا ولا ثوبا) قال طب أي لا ترفعها ماصيانة لهما من تراب بل
 ترسلها حتى يقع على تراب ليسجد مع الاعضاء (ابن حطان) بكسر حاء فتد لماء مشال فألف
 فنون (مسلم بن سلام) كشداد (علي بن طلق) هو الهادي الحنفي قال خ لا يعرف له الا هذا
 الحديث وبه زيادة وأوردها بالصلاة وقال العسكري هو ابن طلق بن علي راوي خبر ترك
 الوضوء من من الذكر وابن عبد البر أطلقوا المطلق بن علي (فسا) كدفا اسماء القضاء
 كقرايب (عبيدة بن حديد) كجهينة (الخذاء) بنقط ذاك كشداد قال سعدويه كانه حليته
 وابن حبان لم يكنه بل كان يجلس عندهم وأحمد لم يكن كذلك بل كان يشبهه عبيدة بن أبي
 ربيعة الخذاء فسميه (عن الركين) براء فكاف فنون كز بير (ابن الرميح) كأمير (عن
 حصن) بجاء فصاد فنون كز بير (ابن قبيصة) بنافي لموحدة فصاد كقبينة وقيل به ابن حنبل
 (مذاه) بنقط ذاك كشداد (تسقى بظهري) أي به شقوق من كثرة ما أصابه بردا (الذي) بنقط
 ذاك كعبد ماء أيضا يخرج عند شهوة أو ملاعبة قال امام الحرم وهو فساء أكثر من رجال
 (فصحت الماء) بفا فنفق في ضاد خفاء كنعف دفعت منيا (يلغسل ذكره وانثيه) قال طب
 أمر يغسل انثيه استظها را زيادة التطهير لان الذكر مما انتشر فأصابهما ويقال اذا
 أصابهما ماء بارد مذيا وكسر قوته فله أخره بغسلهما وقال ابن العسر في ذهب أحمد وغيره
 لو جوب غسلهما مع ذكره أخذاه هذه الرواية ولا شاك في جهتها الا أن من العلماء من قال الوضوء
 شرع في بغسل ذكره وانثيه منقعة اذ يعرد غسوا وبكسر مديا (ابن السيمان) بسين لموحدة

فقافي كشاد (سئل بن حنيفة) بخاء فتون ففاء كزير (يحزنك) برأى فهمز كحسن
 بكفيلك (بأن تأخذ) كشاد الأصل زيادة فاء (حيث ترى أصابه) بضم تاء تظن وبفتحة بص
 (عن حرام بن حكيم) بخاء فراء كسحاب (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجب
 الغسل وعن الماء يكون بعد الماء) زاد أحمد وعن الصلاة في يتي وعن الصلاة في المسجد
 وعن مؤاكلة الخائض فقال ان الله لا يسخي من الخلق أما أنا فافعلت كذا وكذا فذكر الغسل
 قال أو توضأ للصلاة وأغسل فرجى فذكر الغسل وأما الماء يكون بعد الماء فذلك الذي
 وكل فخل يدي فأغسل من ذلك فرجى وأوضأ وأما الصلاة في المسجد والصلاة في بيتي فذكر
 ما أقرب بيتي من المسجد فلأن أسلى في بيتي أحب الي من أن أسلى في المسجد إلا أن تكون
 صلاة مكتوبة وأما مؤاكلة الخائض فواكاه (قال ذلك الذي) قال جط هو إشارة لقوله
 الماء يكون بعد الماء اذ شأن الذي ان يسترسل في خروجه ويستمر بخلاف مني فإنه اذا دقق
 انقطع لوقتبه ولا يعود الا بعد مضي زمن أو تجديد جماع ولولى الدين هنا كلام خلط به (وكل
 فخل يدي) كبرئى فلهذه الجملة من مشاهير أمثالهم و بضم ياء وكل اني تقي فهو هذا الحديث
 أصل أسيل لها (تغسل) برفعه (وتوضأ) برفعه أصله توضأ (البرئى) بفتحته فزاي فتون
 كسب سبب (الأعطش) بفتح عينه فطاء فمثال فقط سببه معناه لغة الأعمش (فوط)
 بخاف فراء فطاء مثال كفعل (والتمهق عن ذلك أفضل) قال ولى الدين هذا أقوى ما تقر
 من شعث الحديث لأنه خلاف المنقول من فعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه
 كان يستمتع فوق الأزار وما كان ليرك الأفضل وعليه درج القضاة والتابعون والسلف
 الصالحون قال جط لغة علم من حال سائله قوة شهوة فرأى أن ترك ذلك أفضل لثلاوقه
 في محظور (حدثني بعض من أرضي) قال ابن خزيمة يشبه أن يكون هو أباحزم سلمة بن دينار
 وابن حبان تبعته طرفة فلم أر أحدا بالدينار واه عن سهل بن سعد إلا أباحزم فيشبه أن يكون
 الرجل الذي قال الزهري حدثني بعض من أرضي عن سهل بن سعد هو أباحزم (الماء من
 الماء) قال طيب أنى وجوب اغتسال بالماء لاجل خروج ما وداق بالماء الأول المظهر
 والثاني المني (اذا قعدت شعها الأربغ) كناية عن الإيلاج وضمير فعدلوا طي أخمره لا علم
 به كما أشعر المرأة فاشع بفتح شنه فعن لوحدة كسر الدواخي أي بين يديها ورجليها
 أو رجليها وشفرها أو رجليها ونظيرها أو غنمها وشفرها أو فواخي فرجها الأربغ
 واختاره قع بالكمال (وأنق الختان الختان) أي ختانها (قال د وحديث أنس
 أصح) قال نو بشرح المذهب وان مع هذا الثاني حمل أنه كان في وقت وذلك في وقت فهو ما
 مجهولان على أنه كان يرشاهن أن قلنا بالأصح وقول الأكثر أن القصر كان واجبا عليه فضلى
 الله تعالى عليه بآ له وسلم في الدوام فان القسم لا يجوز أقبل من ليله الأربغاهن (أذا فني
 أحكم الله ثمدا) كدعا (له أن يعاود فليتموضأ) زاد الله في أنه أذنشط للعود (عن عمار بن
 ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب إذا أكل أو شرب) قال نو أي اذا أراد أن
 يأكل كذا هو بت (عن برد) بموحدة فراء فدا كقفل (ابن سنان) بضم نون ككتاب

(عن عبادة بن دُسي) بضم نونه ففتح سينه فشد تخمية (عن غضيف) بتقطي عينه فضا ففاء
 كزير و بطاء مثال اختلاف في خصية و روى له دون و هـ ولهم غضيف بن أبي سفيان
 الطائفي وابن أعين الجزري و بطاء مثال بـ ما أيضاً الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة
 كسب (عن عبد الله بن نجدي) بضم نونه ففتح جيمه فشد ياءه والحضري وثقه ن وقال خ
 يحدته فطر (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كتاب ولا حبيب) قال طب أي ملائكة
 يأتون برحمة وبركة لا الحفظة فانهم لا يمارقون كلا ولا ملائكة تقسمو جنب بهاون بتر
 جنباته عادة لا من آخرها لحضور طهارة صلاته اذ نام صلى الله تعالى عليه بآله وسلم جنباً
 و يطوف على نسائه في غسل واحد و كاب اغير صيد و حراسه فزع و شرع و دور و صورة ذات
 روح على جدار أو سقف أو ثوباً هـ و نو بشرح المذهب و بتخصيصه جنباً بهاون وكما لا يقتضي
 نظر وهو محتمل (عن أبي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينام وهو جنب من غير أن يمسه ماء قال يزيد بن هارون هذا الحديث خطأ) ينسخه وهم يده
 قال ت أي قوله من غير أن يمسه ماء غلط من السبيعي واليهقي طعن الحفاظ في هذه اللفظة
 ووجهها ما أخوذة عن غير الاسود وان السبيعي دلل وحديثه من غير هذه الزيادة صحيح
 رواية اذ بن سماعه عن الاسود والمذلس اذ بن سماعه عن روى عنه وكان ثقة فلا وجه لزمه
 قال نو فالحديث صحيح فضوايه الاول ما رواه اليهقي عن ابن سريج واستحسنه انه لا يمسه فسل
 فيجمع بينهما وبين حديثه الآخر وحديث ابن عمر الثاني انه قد تكرر بعض الاوقات ما لا يجوز
 اذ لو واظب عليه لا يعتقدوا وجوبه فهذا اعندى حسن أو أحسن وحديث أقس انه صلى الله
 تعالى عليه بآله وسلم طاف على نسائه في غسل واحد يجعل انه كان يوضأ بينهما أو يتر كلبان
 جواريه أيضاً (فبعث علي رضي الله عنه وجها) أي موضعاً يتزوجان اليه (الشيخان) يعني
 يعين فلام فميم ثنية كسدر قال طب أي كها في شدة وقوة على عمل من هو عليه قوى الخلق
 وثيق البنية (فعالجاء ديسكا) أي جاهداً و جلداً (فدخل المخرج) كمر قد الخلا (ليس
 الحنابة) ينصبه على ان ليس فعل استثناء (فأهوى اليه) أي مال اليه ومديده نحوه (ان المسلم
 ليس بيمين) قال ولي الدين بياحرفي أصلنا فنون فميم فسبب والمنبرى بتخمية مضارعاً
 (فأختمت) قال ولي الدين بقط حاء ففوقية فنون فسين كذا بد فآخر وتواريت (أفلق)
 بقاء فلام ففوقية كأخذ (بن خليفة حدثني جسر بن بخت جاعة) قال مغاط أي كعبارة لا غير قال
 الزمخشري في أمثاله وقيل ابن حبيب وأما الطائري فقلت قال البراز لا يعلم من حدث عن جسر
 غير قتادة بن عبد الله العامري وتعبه ابن القطان برواية أفلق عنها وأوجب ابن الحفاظ
 اختلافهما في قدامه وأفلق هل هما رجلان أو واحد قال ابن المواقف الصواب انهما رجلان فرق
 ما بينهما الاسم والكنية والاب وان كانا عامرين فقد امه يهكفي أ ب راجع وأفلق بأحسن
 (ووجهه يوت أصحابه) أي أبوابها (شارعة في المسجد) بالنهاية أي مشروحة اليه من شرب
 بالظريق أفلقته (وجهه) هذه البيوت عن المسجد قال طب اجروا وجوهها عنه لجهة
 أخرى (فأروا) هم زشار (ان) تفسيره (مكانكم) الزمزه (يظهر) بضم طاء يسبل أي

(اليزلي) يضم رأى هو محمد بن الوليد (عباس بن الأفرق) بضم فاء ونقط شينه كشدة (أد) (رباح) بموحدة كسحباب زيدا الصنعاني (في مقامه) كسحاب (بنظف) يضم وكسر طاء ففاء نقط (فلم تزل قياما فمقطره حتى خرج الميثاقا غتسل) استشكل قر ووقع هذا العمل الكثير وانتظارهم له هذا الزمن الطويل بعد انكسر وقال ولما رأى مالك هذا الحديث حالف أصل الصلاة قال ان ما روى عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خاص به (حماد بن خالد الخياط) بنقط خاء ففتحبة كشدة (ان النساء شقائق الرجال) قال طب أى نظائرهم وأمثالهم في الخلق والطباع كأنهم شقق من جسم زائد بالنهاية ولان حواء خلقت من آدم على نيمينا بآ له وعليهما الصلاة والسلام (وهل ترى ذلك المرأة) بكسر كاف (تربت يمينك) أى اصقت بالتراب بمعنى اقتشرت بالنهاية حتى كلة جرت على ألسنتهم لا يصدون بها دعاء على مخاطب ولا وقع أمرها كقولهم قاتله لله وقال بعضهم دعاء حقيقة اذ رأى الفقير خيرا لها والاولى أوجه ويعضده قوله بحديث خرعة انعم صاحباً تربت يدك فانه دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصية به الاتراء قال انعم صاحباً فعقبه يتربت يدك وكثيراً ترولهم الفاظ ظاهرها ذم فأريد ممدح نحو لا بالك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك (الفرق) بقاء فراء ففان كسب مكال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مثلاً وثلاثة أصع عند أهل الجازان وهو أقساط والقسط نصف صاع (نحو الحلاب) بجاء فلام فوحدة ككتاب قال طب هو ماء يسع قدر حلب ناقه قال وذكره خ بكتابه فتأوله على استعمال طبيب في طهر وهو غلط فصوله ما فسرناه صاحب هل رب أو سمعت براع * ردف الضرع ما قرى في الحلاب وبالنهاية روى بجاء وجم قال الأزهرى قال أصحاب المعاني هو بجاء ككتاب ما يحلب به كالحلب سواء فحذف أراد وأنه كان يضع ماء يغتسل به واختار الحلاب بجم ففسره بجاء ورد وهو فارسي معرب وبالنهاية بجاء أشبه لان الطبيب لمن يغتسل بعد غسله الذي قبله وأولى اذ لو بدأه فاقطع لاذ به الماء (يشق رأسه) بكسر نقط سينه فصفه وناحيته (فقال لهم ما على رأسه) أى فعل من الحلاق قول على فعل (الواحشى) بنقط سينه كسب صاحب (فضل) بفتح نقط صا د و بكسر (ثم غسل مراغفه) براء ففاء فنقط عينه كساجد مغان بدنه ومطاطو به وما تختص به أو صاخ كاذنين وأصول نخذين جمع رفع كقتل وعبدوعن ابن الأعرابي والمرافع أصول يدين ونخذين لا واحد له من لفظه وبشحة بقاء جمع مرق قال لولى الدين والاولى هي العجدة (أهوى هم ما الى حافظ) أى مذهبه ما تحو (التنديل) كعقر يت (وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسل) كقتل ماء يغتسل به كالماء لكل لما يفر كل و بكسر عينه ضبطه ابن الجاش وابن دقيق العيد وابن سيد الناس فغلطوا فيه (عن ابن أبي ذئب عن شعبة) قال المنذرى شعبة هذا هو أبو عبد الله وقال أبو يحيى مولى عبد الله بن عباس (عبد الله بن عيسى) بعين فصاد كقتل ويقال ابن عيسى كعذرة أبو ملوان الجلي وكما حب خطا قال الذهبي شيخ (الحارث بن وحيبة) بواد فخم فوحدة ككتبة أورحة (وأنقوا) بنون ففان كاعطوا فظفوا (زادان) بزي فنقط داله كما كان (ويصلى ركعتين) زاد الحالك قبل صلاة الغداة (ولا أراه) بضم وففتح (أشد

ضفر رأسي) بالنهاية أى تمهل شعره ضفائر وذوائب مضفورة وضفر الشعر قبله وادخال
 بعضه فى بعض (وأعجزى قرونك) ينقط عينه وكسر فيه فراى بالنهاية أى الكعبه ضفائر
 شعرك بغسل والغمز عصر وكسر يد (الضماد) ينقط ضاف لم يمد فدل ككتاب بالنهاية خرقه
 يشدها معضد معروف قبيل محل دواء على جرح وغيره وان لم يشده وقال المذرى وغيره
 أراد هنا ما يلطخ به شعر عما يلده ويسكنه من كطيب (كان يغسل رأسه بالخطمي وهو
 جنب يحترق بذلك ولا يصب عليه الماء) بالنهاية أى يكفى بغسله بما به خطمي وينوى به
 غسل جنبه ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به غسل (عن عائشة فيما يقض بين الرجل والمرأة
 من الماء) أى التى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ كفاً من ماء يصبه على الماء
 ثم يصب عليه) قال ولى الدين الظاهران معناه انه صلى الله تعالى عليه بأى هو سلم اذا أصاب
 جسده أو ثوبه منى أخذ كف ماء فصبه عليه لازالة عينه فأخذ بقبعة ما بأناه فصبه عليه لازالة أثره
 وزيادة تنظيفه لعله معنى أخذ كف ماء مطلق فصبه على الماء منيا ثم صب بقبعة ماء اغترف منه
 ككفه فصبه على محل الذى هلك ما طهر لى ولم أر من شر جمعه ولا بغیره) قالت وطاهر غايه
 (فقرع) جميع فحين تغير (تقرع العظيم) من تقرعه وعرقه واعترقه أخذ عنه لعله باسنانه
 (الخمرة) ينقط خاء كغرفته قال طب هى سجاده يسجد عليها معلى سميه اذ تقمروا ستر
 وجهه من ارض وبالنهاية هى قدر ما يضع عليه المرأة وجهه بسجوده من نحو حصير أو سبيجة
 خوص وثياب ولا يسمي خرقه الا هذا القدر وايضا ان سترت خيوطها بسفها (عن حبيب
 مولى عبدة) هو تابعى وليس له عند دون غيره هذا الحديث وله بآخر (عن مذبذبة مولاة
 ميمونة) بنون فدل الخو حدة كرخمة وعرقه برواية د (تخجربه) بزى تشده على جزتها
 فى وسطها (عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر احدا ان اذا كانت
 حائضات تترى ثم يضا جهاز وجهها) قال ولى الدين انفراد المصنف بهذه الجملة لاخبره
 وليس بقبعة الست ذكر الزوج فيختل وجهين الأول انها أرادت زوجها الذى صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم فاطهرت محل اشهار فعبت بالزوج بدليل ما لسخ وكان يأمرنى فأتز فربما شرفى
 وأنا حائض الثانى ان قولها أولا يأمر احدا ان الخ لا من حيث انها احصى أمهاتنا بل
 عن حيث انها احصى المسلمات أى يأمر كل مسلمة حائض ان تتر فربما شرفاز وجهها
 لكن جعل الروايات منقصة أولى ولا سيما مع اتحاد الخبر مع انه اذا ثبت هذا الحكم فى
 أمهاتنا ثبت فى حق كل النساء (عن جابر بن صليح) بصاحب واحدة كزير (خلاص) جاء
 فلام فسكن ككتاب (فى الشعر) ينقط سنه فحين ككتاب ثوب يلى جسده اذ يلى شعره
 (وأنا ما نض طامث) بطاء مشال ومثل حائض ذكرنا كذا (لم بعده) كام بدع فضم عينه
 لم يجاوزه لغیره (وحين عليه) كرميت عطفت طهرى عليه (عن أبى اليمان) اسمه
 كثير بن اليمان وأبان جرح (الرجال) بشتماء (عن أم ذر) ينقط ذالها بعبية (عن مولاة
 عائشة) روث عنها وعن أم سلمة (عن النبال) جميع لثلاثة ككتاب الفرائض (فى فوح حبستها)
 دواء فواغها كعبس أى معظمها وأواها (عظك أيبه) كسدر وسبب أى وطر النفس

وحاجتها وبالنهاية الاكثر كسب أي الحاجة والاقول كسدر الحاجة أو الغصن المذكور فقط (ان
 امرأة كانت تهراق الدماء) قال أبو حيان بشرح التسهيل استدليل به بعض من تأخر أنه يجوز
 تشبيه فعل لازم بتعدي فنصب مفعولا كاشبهه وصفه باسم فاعل متعدي ذلك فيجوز زيد تقعا
 الشحم أصله تقعا تحكمه فأعمرت في تقعا فنصب الشحم تشبيها بجمعول ومنع منه السلاطين
 فقال انما أحجب بالصفات قال وقد تأول الحديث بخذف جار أي بالداء أو بخذف فعل أي
 يهرق الله الدماء منها قال أبو حيان فهو نداء هو الصحيح اذ لم يثبت ذلك في لسان العرب وابن مالك
 يشرحه أصله تهراق دماؤها فاستدل بغير امرأة مبالغة فنصب المسند اليه تمييزا فأدخل آل
 زائدة وبالنهاية بقوله تهراق الدم كذا جاء ببناء نائب ونصب الدم تمييزا وان عرفت فلهذا ظائر
 أو أجرى تهراق مجرى نسبت المرأة غلاما ونسج الفرس مهر أو يرغ الدم أي تهريق دماؤها قال
 عوض عن الاضافة والهاء في هراق بدل عن همز أراق يقال أراق برق وغراق يهرق ينفخ
 هاء عن ضمياء ويقال أهرق يهرق يسكون هاء وجمع عوض ومعوض عنه (ونستقر
 بثوب) بمثلة قبل فاء قال طب الاستنفار أن تشد ثوبا تحتجز به بمسح لثوبه فجمع سبيلانا
 أخذ من الثوب (ونستدر) بتقط ذال بدل بمثلة (إذا أتى قروك) هاء فراء فهو من كعد قال
 طب الجبض وبالنهاية هو الطهر والجبض ضد وأصله الوقت المعلوم فوقع للجبردين إذ
 كلاهما وقت جمعه اقراء وقروء (وروت قبر) بقاف كأمير بنت عمرو وزوجة مسروق ومن
 عداها فكثير (الدم الجرافي) بوحدة فاء كنسب خرجان وعثمان قال طب أي الدم
 الغليظ الواسع والقارسي يجمع القرائب هو دم الجبض لاستحاضة منه بقلظ وشدة حمرة
 نسب البحر وهو صق الرحم (الكرف) كهدد القطن (ثجا) بمثلة فشد وجهه شدة
 السيلان (انما هذه ركضة من ركضات الشيطان) قال طب أصل الركض شرب برجل
 واصابه بالاضرار وافساد ركض دابة برجلها أي ان الشيطان قد وجد فيه طر يقال للثعلب
 عليها في امر دينها ووقت طهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك فاشبهه ركضة نالتا من ركضاته
 واذلة نسيان مناديه فأنساها الشيطان ذكر ربه اه أو حقيقة وأنه ضربهما بقتل عرفها
 (في مركن) براء فكاف فنون كنسب راجعة تغسل فيها ثياب وميم زائدة وهو ما بدأ آلان
 (ما بينهما) كيبسج (فلما جهدها) بفتح هاء شق عليها (من الكلف) بكاف كسبب بالهجاج
 شيء يعلو وجها كسهم وأطفي بين سواد وحمرة وهي حمرة كدرة تعلو وجها (على حقيمة
 رجليه) بقاف كسفة فزيادة تجعل عروق تحت وبوعا يحجم به الرجل زاده (لعلك نفست)
 كفرح حضت (فرسة) بقاء فراء كسندرة قطعة من فطن أو سوف نقرص وتقطع
 وبالنهاية حكى د عن بعضهم فرسة أي شيئا يسيرا كفرسة بطرف أصبعيه ويعضهم عن
 ابن قتيبة فرسة بقاف ونقط شاد أي قطعة من القرص قطعا (ممسكة) كقطعة عطيفة بمسك
 (وكان أبوا الا حوص بقول فرسة) أي بقاف وصاد كرحمة (حتى يبلغ شون رأسك) بتقط سنه
 فهو من كساون بالنهاية عظامة وطراقة وهي أصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض
 (عربين بالوات الجبش) بخ بذات الجبش وهي من المدينة على بر يدنها وبين العقيق سبعة

أما قاله البكري (فانقطع عقد لها) كسدر قلادة (من جزع ظفار) يحجم فزاي كعبد
 خر زيماني وظفار ككتاب وسحاب مديته بسواحل اليمن (عن أبي الجهم بن الحارث) قال
 الحافظ جمال الدين المزي قبل اسمع عبد الله وهو ابن أخت أبي بن كعب ووجئت بم
 كعبد صوابه كزبير وبالجملة آخر يسمى أبا الجهم وهو ذو الانجانية وهو غدير هذا لانه
 فرشي وهذا انصاري وينت ويحذف آل بكاهما (ابن الصمة) بصاد كفضة (من نحو بئر
 جبل) أي من جهة الموضع السهام بالمدينة وهو يحجم لحجم كسب وهي بئر الجمل وهو من
 العقب (لقية رجل) هو أبو الجهم الراوي كبر رواية الشافعي (حتى أتى على حدار) زاد
 الشافعي فقه (بعض السكك) كعقب الازقة لاصطفاق الدور بها (أبد) كأدع أخرج
 للبادية (الريضة) ينقط ذاله كرقبة قرب المدينة (يعس) يضم عينه فستسببه قدح كبير
 (العبد الطيب وضوء السلم) كرسول (اجتويت المدينة) يحجم استوخمتا (بذود) ينقط
 ذال فواو ذال كعبد من الابل ما بين اثنين لتسع أو ما بين ثلاث لغسر وهو مؤنث لا واحد له
 من لفظه كنم (أعزب من الماء) زاي كأنه رأى أعقب (يتخضعض) ينقط خاء من فسادين
 يتحرك (عن عمرو بن العاص) قال احتملت في ليلة ناردة) قال جط يرد على من قال من
 الصوفية إذا احتمل مرده أدبه شخص فلا أحد أتى ولا أصلي ولا أورد من الهماية فقد ذكر هذا
 لسيدنا خلق صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فلم يقل له شيئا وما عظم من الاحتلام الا الانبياء على
 نبينا بآ له وسلم عليهم الصلاة والسلام (في غزوة ذات السلاسل) بالنهاية كعلاط ماء أرض
 جذام وهو لغة ماء سلسال (فغسل مغابنه) أي بواطن الاخاذ عند الجوانب جمع مغن كمنزل
 ينقط عينه لموحدة فنون (عن الزبير بن خرق) ينقط خاء فراء ففاف كزبير هو الخزري
 مولى بني قشير ذكره ابن حبان بالثقات روى عنه المصنف هذا الحديث قال الحافظ أبو علي بن
 السكن لم يستند غير حديثين هذا والاخر عن أبي امامة (شفاء الهي) بكسر عينه أي الجهل
 (أذنخلى رجل) هو عثمان بن عفان (فقال عمر والوضوء أيضا) به دليل على عريته أيضا وقد
 توقف به جمال الدين ابن هشام (غسل يوم الجمعة واجب) قال طب أي وجوب اختيار
 واستحب لا وجوب فرض كقولك حقلت واجب على أي متأكد (على كل محتلم) أي بالغ
 (عن عياض بن عباس) الأول بفتحمة ونقط سنه والثاني بموحدة وسين كشذا دمعاه وهو
 القبتاني (كانت كفارة لما بينهما) قال طب أي ما بين ساعة فصلى بها الجمعة انما هما من
 الجمعة الاخرى اذ لو أراد ما بين الجمعةين على ان الطرفين وهما يوم الجمعة غدير داخلين في
 العدد لما حصل له من عدد محسوب له أكثر من ستة أيام ولو أراد ما بينهما باذخال الطرفين فيه
 لبلغ العدد ثمانية فاذا ضمنت اليها الثلاثة الزيدة التي ذكرها أبوهريرة سارجلتها اما احد
 عشر يوما أو ستة أيام فدل على ان المراد به ما قلناه على سبيل التكسير اليوم ليس بقسم الامر
 بحشد (الجرجاني) يحجم وراء مكرين بمذوباء نسب (حي) بكسر طاء وشدة موحدة فباء
 بمشكلم هو كنه لقب له (من غسل يوم الجمعة واغتسل) قيل هما أو أحدهما كذا كيدا أو غسل
 رأسه واغتسل كل بدنه أو فرد رأسه يذكره لشدته مؤثته بكثرة شعره أو غسل أعضاء وضوء

واغتسل الجمعة أو جامع أهله واغتسل لحناية وجمعة لأنه يعين على غرض بصره في طريقه من غسلها كقديس وشرب جامعا وروى الحديث بوجهيه فله غل غسلة كهمزة كثيرا الضراب أو غسل غيره بجمعا واغتسل لذلك قال في شرح المهذب الأرجح عند المحققين تخفيفه والمختار جمعا غسل رأسه بديل رواية المصنف بهذا الحديث من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل وانما أفرد ما ذكرنا جميعا لونه كدهن وخطمي وكافوا يغسلونه أولا فيغتسلون قال وذكر بعض الفقهاء غسل بين قديس أي جامع فلهذا غلط لا يعرف بروايات الحديث فهو مصحف (وبكر واستكر) قال طب زعم بعضهم بكرا أي أدرك باكورة الخطبة وأولها واشكر قدم بالوقت وقال ابن الأنباري بكرا تصديق قبل خروجه وتأول فيه ما روى به من قوله باكروا بالصلاة فان البلاء لا يتخطاها وفي شرح المهذب قال الأزهرى يجوز بكرا محققا ومشدد المثل خفف فغناه خرج من بيته باكرا ومن شدده غناه أي الصلاة لأول وقتها فله قبل لأول التماريا بكورة قال واشكر أدرك أول الخطبة كما يقال أنكر بكرا أنسكه الأول إدراكها انتهى بالآزهرى وقال في المشهور بكرا مشدد أي بكرا صلاة الجمعة وأول الجامع وابستكر أدرك أول خطبة أو جمعا واجد جميعا أكدا أو بكرا راجع بالساعة الأولى وابستكر فعل فعل المبستكر من صلاة وقراءة وكل وجوه الطاعات أو قبل فعلهم وهو اشتغال بالصلاة وذكر حكاه الشيخ أبو حامد والقاضي أبو الطيب قد كرم ذكره طب (ومشى ولم يركب) قال في حكي طب عن الأثرم انهم ما عني جمعهم مالتا كبدا والمختار انه أخرجه مما شئنا الأول مثل مشيه على مضيه ذهابا وانزاجا والثاني في الركوب بالسكاة اذ لو انصرف على مشى أحقل مراده وجوده مشى من مشى ولو بعض طريقه فنفاه وبين أن معناه مشى كل طريقه بلا ركوب بشئ منها قال وأما قوله (ودنا من الإمام واستمع) فهم أشياك متفان اذ قد بدنو ولا يسمع وقد يسمع ولا يدنو فندب اليهما معا (ولم يلحق) بخذف واوه كبعد قال في أي لم يسلكم اذ الكلام حال الخطيب يغمر قال الأزهرى أي استمع الخطبة ولم يشتغل بغيرها (خطي) قال في بلاهزم (كل يقتل من أربع من الحناية ويوم الجمعة ومن الحناية ومن غسل الميت) قال طب فله يسمع اللفظ قرآن الألفاظ والأشياء المختلفة الأحكام والمعاني قرنها ونزلها منازها فصل الحناية واجب والثلاثة غير واجبة ومعنى غسله من نجاسة استظهارا لنظافته عما أهله أصاب محتجما من رشاش دم وغسل غاسل ميت اطاعة ماله له أصابه من مغسوله (مهان) جميع فهاء فنون كرمات جمع ما هن وخادم (فقبل لهم لو اغتسلتم) أي لكان خيرا وأفضل حنف جواب لولدالة الحال عليه (وسأخبركم كيف بدء الغسل) هذا أصل في الاعتناء بأسباب الحديث كاسباب نزول القرآن ولقد ألف فيه بعض السلف كتابا لم أره قال في خطه غالفته به تأليفا تتبعه جميعا من كتب الحديث بلا استعانة بشئ أراد فيه (من توشأنيها وذهمت) قال في شرح المهذب قال الأزهرى وطب قال الاصمعي أي في السنة أختلج وذهمت السنة وطب ونعمت الخصلة أو الفعلة ونحوه وانما ظهرت فاء التانيث لاطوار السنة أو الخصلة أو الفعلة وحكاية الهروي بالقر بين عن الاصمعي فقال لو ذهمت أباحا مد الشاكري يقول أي فيلار خصة

أخذ إذا السنة يوم الجمعة غسله وقال ذوالشامل أي فبالفرصة أخذ فلفعل الاصمعي أراد
بقوله فبالسنة مأخوذة السنة وقوله ونعمت بكسر فسكون بالشهور وينفتح كسر فهو أصله
والماضي وروى أيضا نعمت بفتح فسكون ففتح باء أي نعمت الله قال نو وهو خطأ
نهت عليه لئلا يغتر به (عشيم بن السكيت) يعني ثلثه عظيم كثر به قال الحافظ جمال الدين الزبي
هروان كثير بن كليب الحضرمي وبقال الجوهري وقد ينسب لثمة روى عنه إبراهيم بن محمد بن أبي
يحيى الأسدي وعبد الله بن منيب وعبد الملك بن جريج ومحمد بن مسلم المعروف بالحوسق ذكره
ابن حبان بالثقاق وروى له د هذا الحديث مفردا قال حط ورواه أبو نعيم المعروف عن
غانم بن الحسن وصديق بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الأسدي قال حدثني عشيم بن كثير بن كليب
عن أبيه عن جده قد ذكره قال ور واه خالدين عمرو عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب
عن كثير بن كليب عن أبيه مثله وله حديث آخر غير هذا عند أبي نعيم (ألق غنث شعور
الكفر) زاد أبو نعيم خلفته (نقصت) بقاف فصاذا كنفع وبشمدل فاهد لكنه يظفرها
(فلتقره) بقاف فراء فصاذا كنصر (بشي من ماء واتنضع) قال طب أسل القرص أن
يقبض بأصبعه على شيء فيغمره ثمزاجية أو البضع رش ويكون غسلا ورشا (جنيه) بضم جاء
تحتكه معا (بضلع) كغيب بالهاء عود أصله ضلع حيوان منه عود يشبهه ويسكن لاه
تخفيفه ما قال طب وانما أمر بحكه بضم الهمزة لاصقا بنوب فيفسله بجاه انيزيل
أثره (الدرع) بدل كسر الداء ميص (عن معاوية بن خديج) هو صحابي وكذا من فوقه
في الاستناد ثلاثة معجزة (لا يصر في شعرا) كثلث وقيل جمع شعار ككتاب ثوب يلي جسدا
اذيل شعرها بالهاء ولم يصلها خوف اصابة شيء كدم حيض ولطب هو ثوب يليه رجال
ونساء ازارا أو دامن صوف أو خز أو غير ذلك بالهاء هو كساء (أفره) بفاء فراه فكاف
كانصرة أدلجكم (بحر) بحاء فحيم كعبد (اليد تجعرت واسعا) قال طب أسل الجرم الخ
أي لقد ضيق من رحمة الله ما وسعه ومثنت منها ما أباحه قلت أي لا يمنع تعالى بدعا تلك
ما أباحه ووسعه منها بل لا زال فلا يزال بدعا تلك ولا بدعا غيرك سبحانه وتعالى ذاتا واسعا
وصفة عن أن يحجب مثلك في مثله (محملا) بسين فحيم كعبد قال طب دلوا كبره وبالهاء
دلوا دلأي ماء جمعه محمال (ذوبا) بنقط داله كرسول دلوا عظيمة أو لانها الاو بها ماء
(وأشقى في السكان القدر) ككتف قال نو أي في النجاسة اليابسة (يطهرها بعدة) قال
نو أي اذا انجز على ما بعده من أرض ذهب ما حلق به من يابس (لعة) كغرفة قدوي يسير
(فاخرتها إليه) بحاء فراء كتر ديتها نية بمعنى

كتاب الصلاة

(جامع حل) ذكر ابن عبد البر وقع وطل وابتدأ ابن هشكوا إلى ابن طاهر والمغذري
وغيرهم أنه عمة من ثعلبة المذكور بخبر أسد بن عمار وفتح به قر باختلاف مساقما
وثبتان الاستسنة بها فالظاهر انها ما قضيتان (من أهل حجة) هي أمكنة ارتفعت من تمامة
لأرض العراق (نار الراس) أي منتشر شعرا الراس فانه منتشره (يسمع دوى صوته) بدال دواو

كولي بالنهاية هو صوت غير غال كصوت نخل وبالمشارك شديد وبعينه في الهواء وروى
 بنج يضم داله أيضا فهو فيه فتحه (ولانفق مايقول) روى سمع ونفقة بنون فقاء بيناء فاعل
 وساء بيناء ثاب (أفعل وأيه ان صدق) طب هذه كلمة جرت على السلفهم يستعملونها كثيرا
 لا رادة تأكيده وقد نسي أن يخلف الخبر بأيه فاعله صلى الله تعالى عليه بأيه وسلم قاله قبل خيه
 أخرى كعادتهم بلا قصد قسم كفو بين عني عنه أو أراذيرب أيته وانما سألهم أذا لم يضرروا
 قصد بذلك تعظيم آياتهم وتوقيرهم دون غيره اذ يطأونه على ضر بين على وجه التعظيم وعلى
 سبيل التأكيده لكلام القسم اه وقال قر الرواية الصحيحة التي لا تعرف غيرها وأيه
 بلفظ القسم وقال بعضهم انما هو والله فحذف بتعريفه اسما له وتركه تظليعه فالتبس وما كذا
 لا يلتفت اليه اذ تقريره بمنع التقدير واية الاثبات الثقات (أمنى جبريل عند البيت) بالشافعي
 والبيهقي عند باب البيت (وكان قدرا الشرائع) ينقط سبيله ككتاب أحد سبيل وذهل على
 وجهها قال الشيخ في الدين أي كان ظل الشمس يحذف مضاف وبنت وكان أبي ومثل
 الشرائع قال طب وابن الاثير لم يرد بقدر هنا فحددوا ولكن زوالها لا يقين الا بأقل ما يرى
 من فني وكان اذا عكس قدره وهو باختلاف الارض من الامكنة وقدره عكس انما يكون اذا حال
 النهار بالسنة حيث تكون الشمس فوق السكة ولا يرى للشي من جدارها ظل وكل بلد اقرب
 من الوسط الا ان كان الظل به أقصر وكل ما بعد من وسطها وقرب لا طرافها كان أطول قال
 طب وقد عول الشافعي على هذا الحديث واعتمده في بيان المواقيت اذ هو في القصد لبيان أثر
 الصلاة في أول زمن الشرع وقد اختلف أهل العلم في القول بظاهرة فقالت به طائفة وعدل
 آخرون عن القول ببعض ما به الى أحاديث أخرى من منها رسول الله صلى الله تعالى عليه بأيه
 وسلم في بعض المواقيت لما هاجر لطيبة قالوا وانما يؤخذ بالآخر من قوله صلى الله تعالى عليه
 بأيه وسلم (وصلي في الفجر فأشرق) قال ولي الدين الظاهر غود شهرنا سفر على جبريل أي دخل
 في السفر كسب وهو بياض النهار وعلى الصبح أي فأسفر الصبح في وقت صلاة أو على
 الموضوع أي فأسفر الموضوع بوقتها وواقعته مايت ثم صلى الصبح حين أسفرت الارض (يحسب
 بأصابعه) كينقص من الحساب (خمس صلوات) قال ولي الدين وهو مفعول صليت أو يحسب
 (أشق الفجر) بانها به يقال شق واشق طلع كأنه شق محل طلوعه فخرج منه (حتى قال القائل
 أتصف النهار) قال ولي الدين هو استفهام قطعاً وخط فعله بفتح هـ منزه قطعاً بخلاف هـ من
 وصل كقوله تعالى أسطفي البنات أفترى على الله كذبا (مع أبا أيوب) سمعاه م يحيى بن مالك
 الأزدي (فورا الشفق) قال طب هو سعة حرة الشمس بالافتق هي فورا الفورانه وسطوعه
 وروى ثور بمنلة وهو ثوران حمرته قال ولي الدين وصحفة بعضهم بنون ولو صغر رواية لكان له وجه
 (والشمس حية) قال طب أي لا زالت متوجهة بلا انكسار شيء من شدتها حرها ولا زال
 لونها أصبا غير متغير بصرة (كان قد روى صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الصيف ثلاثة
 أقدام الى خمسة أقدام وفي الشتاء خمسة أقدام الى تسعة أقدام) قال طب هذا أمر
 يختلف بالأقاليم والبلدان اذ عمله طول الظل وقصره هو زيادة ارتفاع الشمس في الصيف

واخطأ لها فكل ما كانت أعلى لمحاذاة الرأس في مجراها وأقرب كان الظل أقصر وكلما
كانت أخفض من محاذاتها وأبعد كان أطول فله تروى أبدأ لظلال الشتاء أطول من
ظلال الصيف بكل مكان فكانت صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمكة
وطيبة وهما من الأقليم الثاني ويدكر من أن الظل يمتد في شهر آذار ثلاثة أقدام وشئ
في شبيهه أن تكون صلاته إذا اشتد حرمتاخرة عن الوقت المعهود فيسهل فيكون الظل إذا
خمس أقدام وأما الظل بالشتاء فذكر والله في ثلثين الأول خمسة أقدام وخمسة وشئ
وكان من سبعة أو سبعة وشئ وقول ابن مسعود ينزل على هذا التقدير في ذلك الأقليم لأغلبه من
أقاليم خرجت عن الثاني وقال ولي الدين هذه الأقدام هي قدم كل إنسان بقدر قامته * قلت
ضابط ما يعرف به والكل بلد أن يدق ويدق حائط أو خشبية مواز للأقطب عما يشاء
أو شيا ليا فيه منظر لظله لمساحا أو فذلك وسط النهار فإذا مال للشرق ميلاناً فذلك الزوال
وأول وقت الظهور فكل الأقدام إذا بكل شهر واحفظها لكل شهر بكل فعل وكل بلد من أرضها بطا
أفضل من هذا (في التلوي) بفوقية كفوس جمع تل يقع الائمة (ان شدة الحر من فح جهنم
قال طب أى سطوع حرها وانتشاره وأصله البعة والانتشار لونه أرض فحاء أى واسعة
أى شدة الحر من فح جهنم حقيقة فرى أنه تعالى أذن لجهنم في نفس نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فأشدهم بتحدوته من الحر في الصيف فهو من نفسهما وأشدهم بتحدوته من البرد في الشتاء
فهو منها أو كانه تار جهنم حرأ فاحذروها واجتنبوا شرها بطاعة ربكم (دحضت الشمس) بدال
خفاء فتنقط ضاد كنفي زالت (قيل تظهر) أى تعد وتغلق بالحيطان (الزبرقان) بكسر زى
فككون موجدة فكسر راء عفاف فالتف بنون (عن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلى الظهر الخ) هذا دليل على أن الصلاة الوسطى هي الظهر فاختاره جط
قال ودسطة بخواشي الروضة وبالنهاية الظهر هو نصف النهار سمى به من ظهور الشمس وهو
شدة حرها فاضيفت الصلاة أولاته أظهر أوقات الصلاة للإبصار وأظهرها حرأ أو أول
صلاة أظهرت وصليت (بالحاجة) كفا كمة اشتداد حر نصف النهار (ولم يكن يصلى صلاة
أشد على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منها) بأحد ون بطريق الزبرقان أرسل رطه من
قر يش زيد بن ثابت يسألونه عن الصلاة الوسطى فقال هي الظهر فسألوا أسامة بن زيد فقال
هي الظهر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يصلى الظهر بالهجر فلا يكون معه
الا الصفا والصفان والنا من في قائمتهم وتجارعتهم فأنزل الله حافظوا الخ فقال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لئتمن من رجال أولاهم من يومهم قال ولي الدين العرا في فاستدل أسامة
بأنها هي بأشد أدها عليهم وزول الوحي بعضهم على المحافظة عليها وهو واجب دلال ظاهر
يقوى بقوله سبحانه من معاني شه من نزول الوحي (فكانت بين قرني شيطان) قال طب
اجتله أهل معناه معارته لها عند دخولها الماروى أن الشيطان يمارها إذا لم يلعب فإذا
ارتفعت فارها فإذا استوت فارها فإذا زالت فارها فإذا دنت للغروب فارها فإذا غربت فارها
غربت الصلاة بهذه الأوقات له أوقوته فجاء ما قرنه له أى مطبق له وقوى عليه اذ يقوى أمره

بهذه الاوقات فيقول لعبد الشمس أن يتخذوا لها بهذه الاوقات الثلاثة أو قرنه خربه
 وأصحابه العابدون للشمس يقال هؤلاء قرن أي نشأوا وجاهوا بعد قرن مضى أو هذا التاميل
 وتشبيهه إذ تأخير صلاة انما هو من تسوية وتسوية وتر بينه لهم في قلوبهم ذلك وذوات
 قرون انما قتلح وتذوق أشياء بقرونها فكأنهم لبادافوا الصلاة وأخروها عن أوقاتها بقله
 حتى اصفرت صارفعه مثل ما تعالج ذوات القرون بقرونها دفعاً أو انتصاه ومقابلته لها عند
 طلوعها بحيث تطلع بين قرني وجانب رأسه فيسجد السكفار عبادة له (قام فقرا ر بها)
 أي لم يمكن ركوعها ولا سجودها شبه سرعة حركته بقرطاس كأنه لم يحك في سجوده الا قدر
 مكث طائر فترشاً كعصر أخذه عند قطعه عيشه (لا يذكر الله فيه الا قليلاً) قال قر لسرعة
 حركتها أولها في قليل يذكركه عند تحجبه من يلاحظه من الناس (الذي فوته صلاة
 العصر) أي غروب شمس أو اصفرارها أو بخروج وقتها المختار أو وقوعها بجماعة (فكأنها
 وزأله وماله) كوعد وعنى أي نقص أو سلب نبي وترافرد ابلا أهل ولا مال قال طب أي
 قلحدر من فوتها بذكره من فوت أهله وماله (إذا غاب حاجها) بالهجاج حواجب الشمس
 فواجبها أو بالشارق حاجها حرفها الأعلى من قرصها (مرشد) براعة ثلثة فدل الكروند (على
 الفطرة) كسيرة السنة (عالم فوخرو المغرب الى أن تشتبك النجوم) أي تظهر جميعاً
 ويختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وهو كناية عن الظلام (ولان تنقل) قال ولي الدين
 بنوفية بإسنادنا أي هذه الصلاة ويجوز بتخيئة أي هذا الفعل (تأخر ز) بجاء فراء فزاي
 كأمير (بقينا النبي صلى الله عليه وسلم) بوحدة ففاف كميناً أي انتظرناه من بقيته
 وأبقته انتظرته قال ولي الدين وبإسنادنا بقينا بهم من فوجهم أيضاً بالهجاج ببقيته وأبقته
 سواء وببعضها ببقينا بقط عينه أي طلبنا خروجه وبقينا بالهجر بقاء أشهر رواه وقال
 بعضهم صوابه اربعين ولا تساعده الرواية (أعقوا هذه الصلاة) أي أخروها (فأنكم
 فمد فقلتم) ما على سائر الأمم ولم تصلها امسة قبلكم (قال ولي الدين فان قلت ما للناسبة بين
 تأخيرها واختصاصها حتى كان الثاني علة للاول فقلت كأنه أراد إذا أخرها وانظروا
 خروجي كانوا في صلاة وكتب لهم ثواب مسلمين فبفتح عينه تعالى لهم بها يفتي لهم أن يطولوها
 ويستعملوا أكثر وقتها شكر الله فان عجزوا عن ذلك فعلاوا ليجعل لهم به ثواب مسلم
 (متنفعات بموطن) أي متناقات بأ كسبتن (أصحبوا الصبح) بالنهاية أي صلوا عند طلوع
 الصبح فقال أصح دخل في الصبح قال بخط فيها يعرف أن روايته من رواه بلغظ أسفروا
 بالهجر رواية بجاءه وإنه دليل على أفضلية التغليس بها لاهي التأخير الى الاسفار (عن زيد بن
 أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي) قال ولي الدين كذا بسند د هنا وبواقفه مارواه
 ن بطريق مالك ه بطريق جعفر بن ميسرة كلاهما عن زيد بن أسلم الخ الصنابحي ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قال إذا توشأ العبد المؤمن فقصه خربت انطابا
 من فيه الخ ون بطريق مالك عن زيد الخ ان رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قال
 الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان ورواه ه بطريق معمر عن زيد الخ ابن يسار عن أبي عبد

الله الصناجعي وذكر ابن عبد البر ان مطرف قال فيه عن مالك عن زيد الخ واتباعه انما حق
ابن عيسى الطباع وطائفة قال وهو الصواب فاختلوا بما وقع به هذه الأحاديث من كونه لعبد
الله الصناجعي فهو به بعضهم قال عباس الدوري عن يحيى بن معين عبد الله الخ رواه عنه
المدنيون يشبهه انه له محبة ويقال أبو عبد الله الخ وقال أبو علي بن السكن بالحبابة عبد الله
الصناجعي مدني يقال له محبة روى عنه عطاء بن يسار قال وأبو عبد الله الصناجعي أيضا
مشهور يروي عن أبي بكر الصديق وعن عباد بن الصامت ليس له محبة اهـ فحقه ضي
ما ذكره ابن السكن تصويب كونه عبد الله الصناجعي بالحدِيثين اللذين أوردهما وما كونه
أبا عبد الله الصناجعي بما له وانهما اثنتان وذهب الاكثر الى تغليب من قال عبد الله
الصناجعي فقالوا انما هو أبو عبد الله الخ واهـ عبد الله بن عسيلة قال سألت خ عن
حديث مالك عن زيد الخ عبد الله الخ قال غلط مالك بقوله عبد الله الخ وهو أبو عبد الله الخ واهـ
عبد الرحمن بن الخ ولم يسمع من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهذا الحديث مرسل قال
ابن عبد البر فهو كإفاله خ قال الحافظ أبو الجراح المزني بنسبة الغلط به لما ذكرنا نظر أي لان
أبا غسان محمد بن مطرف قاله عن زيد بن أسلم بخبر د ولان حصن بن ميسرة قاله عن زيد بن
أسلم بخبر الوضوء فالزوي وافق علي تغليب من قال عبد الله وانما نازع في نسبة الغلط به
لما ذكرنا قال يعقوب بن شيبة عبد الرحمن بن عسيلة الصناجعي كنيته أبو عبد الله يروي عنه أهل
الحجاز وأهل الشام يدرى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دخل المدينة بعد وفاته بثلاث
ليال وأربع روى عن أبي بكر وبلال وعبادة بن الصامت ومعاوية يروي عن النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم أحاديث يرسلها عنه فمن قال عن عبد الرحمن الصناجعي فقد أصاب
اسمه ومن قال عن أبي عبد الله الخ فقد أصاب كنيته فعبد الرحمن وأبو عبد الله واحد ومن
قال عن أبي عبد الرحمن فقد أخطأ بقلب اسمه كمن قال عن عبد الله الصناجعي فقد
أخطأ بقلب كنيته اسماء قال هذا علي بن الدني ومن تبعه فهو الصواب عندي اهـ وقال حج
بالأصالة بظاهر كلام خ المار أن عبد الله الصناجعي لا وجود له وبه نظر فقد روى سويد
ابن سعيد عن حصن بن ميسرة عن زيد الخ عبد الله الصناجعي قال سمعت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ان الشمس تطلع بين قرني شيطان الخ فهذا أخرجه الدارقطني
بغرائب مالك بطريق اسماعيل بن الحارث وابن مندة بطريق محمد بن اسماعيل الصائغ
كلاهما عن مالك وزهير بن محمد قالان زيد بن أسلم هذا قال ابن مندة روى محمد بن جعفر بن
أبي كثير وخارجة بن مضعب عن زيد الخ حج وروى زهير بن محمد وأبو غسان محمد بن مطرف عن
زيد بن أسلم الخ عبد الله الصناجعي عن عباد بن الصامت حديثا في الوتر أخرجه د فورود
عبد الله الصناجعي بهذين الحديثين برواية هؤلاء الرواة عن شيخ مالك تدفع الجزم غلط مالك
فيه قال وغلط ابن نافع فيه غلطاً فاحشاً فزعم ان اسمه الأعسر فكانت توهمه انه الصائغ بن
الأعسر وليس كانوا هم (زعم أبو محمد الوزير) قال لمب هو رجل أنصاري صحابي رضي
الله تعالى عنا جميعاً وابن حبان يصححه لعمري مسعود بن زيد يشعخع الأنصاري من بني

دسار بن النجار له نصيب مسكن الشام والمبهي بالخلافات سمعت محمد بن ابراهيم بن أحمد
 يقول أبو محمد الذي بالحديث كذب أبو محمد اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم من بني النجار
 شهيد زوال العقبة قال المبهي وقد سمعناه أبو محمد البيطارى المصرى عن تافع عن ابي ذريح عن
 محمد بن يحيى بن حبان بالحديث وكان أبو محمد من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم يقال له رفيع وقال صاحب الامام يقال انه مسعود بن اوس الانصارى ويقال سعيد بن
 اوس ويقال انه بدرى (كذب أبو محمد) بالهامة اخطأ سمعنا كذا بما جازا اذ هذا الرجل غير مخبر
 وانما قاله باجتهاد اذ انه أن التور واجب والاجتهاد لا يدخله كذب وانما يدخله الخطأ
 (عن القاسم بن غنام) ينقطع غيبه فنون كشادة (عن بعض امهاته) بالحكاكم عن جدته الدنيا
 (عن أم فروة) هي بنت ابي قحافة أخت ابي بكر الصديق بمال ابن عبد البر وابن العربى والمذنبى
 وغيرهم قال حج باصانه به فظفر بالراج انه غيرهما فقد جرم ابن مسعود بان بنت ابي قحافة له اذكر
 وليس لها حديث ورواية حديث الصلاة نصارية اذ مدار حديثها على القاسم بن غنام فوسى
 حجة له أو عمنه أو إحدى امهاته أو من أهل على اختلاف الرواة عنه في ذلك فليست أخت ابي
 بكر على كل حال قاله ابن الاثير (قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل قال
 الصلاة فى أول وقتها) قال ولما الدين به ان أفضل الاعمال الصلاة وقد صرح به أكثرنا شافعية
 لكن قبيدوه بالاعمال البدنية احسن من اربع الفلمية ان تناولها اسم العمل انهم الايمان
 وهو أفضل الاعمال بلا شك وبسبب الدار قطن بطريق الفضائل بن مشكان عن القاسم
 ابن غنام عن امرأة يا عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أى الاعمال أفضل قال الايمان
 بالله قيل ثم ما قال الصلاة لا أول وقتها ويخرج بالبدنية المالية لكن به فظفر ان الصلاة أفضل من
 الزكاة و بدل تفضيل الصلاة خيرة من قبله اولن تحضروا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة
 وهو نص بالباب لكن ذكر بعضهم ان الزكاة أفضل لتعدى دفعها قال ابن الرقة بالكفاية فان
 من مائة مائة خمسة يؤخذ ان العمل المشتمل على اعمال البدن والمال أفضل من التخصصة وهو أصح
 وبه صرح القاسمى حسين لا نديننا اليه فى اضلال الأتباع فكان كالأختان الذى فعل فيه كذلك
 وهذه العلة تقضى ان الجهاد لا يلحق به فى هذا المعنى والعلة الأولى تقتضيه فاذا يكون أفضل
 من الصلاة بل أقوى الخبر يدل على انه مقدم عليه فعن ابي هريرة سئل صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم أى الاعمال أفضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد فى سبيل الله قيل ثم ماذا
 قال حج مبرور وذكر الماوردى بالحج ان الطواف أفضل من الصلاة بالصيام أن الصوم أفضل
 اعمال القرب وحكى بعضهم قولاً انه أفضل من الصلاة وقيل ان الصلاة بمكة أفضل والصوم
 بطيبة أفضل * وواجب بعضهم ان اختلاف الاحاديث فيه بانم اختلاف باختلاف السائلين
 ومن هو فى مثل حالهم فغنام تكون الصلاة بمكة أفضل ومن الصوم بمكة أفضل ومن الجهاد
 بمكة أفضل ومن الذكر فى حقه أفضل وكذا كل الاعمال وقد شغل الاعمال المسؤل عنها بهذا
 الحديث على الصلاة ويكون المراد من السؤال عن أى انواع الصلاة أفضل واجيب بأن
 أفضلها الصلاة الواقعة بأول الوقت ولا يكون فيها تفضيل الصلاة على غيرها من الاعمال

مطالعة أو يؤيده أن ابن أبي شينة رواه بصنفه بلفظ أي الصلاة أفضل اه وبشعب الإيمان
للبيهقي يحيى الحلبي عن أبي بكر محمد بن علي الشافعي الإمام في جملة من خرج هذه الأخبار
عليه ان القائل قد يقول خبر الأشياء كذا ولا يريد تفضيله في نفسه على كل الأشياء ولكنه
على أنه خبر ما في حال دون حال ولو احدى دون آخر كما قد يتضرر واحد بكلام في غير
موضعه فيقول ما شيء أفضل من السكوت أي حيث لا يحتاج للكلام فقد يتضرر بالسكوت
صحة فيقول ما شيء أفضل للراء من أن يتكلم بما يعرفه فيعوز هذا الاطلاق كما جاز الأول
و يقول القائل فلان أفضل الناس وأفضلهم ويعني من أعقلهم وأفضلهم وروى خبركم
خبركم لاهله ولم يرد أن من أحسن معاشرته أهله فهو أفضل الناس وأيضا شاركم عزائكم
أي من شراركم لانه وان كان صالحا فهو معرض نفسه للشر غير آمن من النفسه والآخر
فالتفاسق شرمهم وبالعزب صالحون وروى ما شيء أحق بالسجن من لسانك وقد يكون
القاسق القسداً أحق بدقائقه وروى ما شيء في الميزان أثقل من خلق حسن ومعلوم ان
الصلاة والجهاد أعلى منه وخياركم أليسكم منا كتب وقد يوجد لين المنسكب فيمن غيره أفضل
نفساود ينافسه وانما هو كلام عربي يطلق على حال ووقت وعلى الخالق شيء مفضل بأعمال
فأصله وعلى أنه أفضل من كذا وكذا لأن كل شيء يفسط الكلام في هذا إلى أن ذكر خبر
ابن مسعود في سؤاله عن أفضل الأعمال وقوله ثم ماذا فقال قد يخرج هذا على أنه لم يرد
بحرف ثم الترتيب وانما قيل ثم على معنى ثم الذي يجعل محله فهافظ عليه وقد قال تعالى فلتزكوة
أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كل من الذين آمنوا ووصوا
بالصبر وتواصوا بالرحمة فلم يردنا خبر الإيمان على الاطعام بل معناه هلا الطعام فلو كان مع
ذلك من المؤمنين الذين هم أهل الصبر وأهل الرحمة فكذلك هما (قال الخزاز في حديثه
نفسى عمة له يقال لها أم فروة) يت عن القاسم عن همة أم فروة ولذا راقطى عن جدته أم
فروة (عن عبيد الله بن فضالة عن أبيه) ذكر الخاتم انه فضالة بن عبيد الانصاري وغلط فيه
قال المنذرى وروى هذا الحديث فضالة بن عبيد الله ويقال ابن وهب الليثي ويقال الزهراني
وكذا قاله المزني وزاد ليس له عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا هذا الحديث وأما
فضالة بن عبيد الانصاري فله بالصح حديثان حديث أنه أتى يوم خيبر بقلادة فيه ذهب
وخزف وحديث الامر بتسوية القبور ولا يعلم له ولد أحمد عبد الله (وكان فيما علمني وحافظ
على الصلوات الخمس قلت ان هذه ساعات لي فيها أشغال فخرني بأمر جامع اذا أنا فاعلته
أجزأني فقال حافظ على العصرين وما كانت من اغتنا فقلت وما العصران فقال صلاة قبل
طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها) قال طب وغيره أطلقه ما على الصلواتين تغليبا
للتخفيف كالعمرين لابي بكر وعمر والاسودين للقر والمجوليين للمدين لأحاجة للتغليب
فبالصباح والمساءرة العصران القدادة والعشي قال جط التغليب في اسمي الصلواتين
لا بينهما ما ذكره الصلاة الصحيح لاسمي عصرنا شرعا وولي الذين هذا الحديث مشكل بمبادئ الرأى
أخيهم أجزاء صلاة العصرين له أشغال عن غيرها فقال البيهقي بسفته في تأويله وأحسن

كانه أراد الله تعالى أعلم حافظ عليهم بأول أوقاتهم فاعتدوا بشغال مقضية لتأخيرهما
عن أولهما فأمره بالمحافظة على الصلاتين بأول وابن حبان بهجته إنما أمره بالمحافظة على
العصرين زيادة تأكيد للأمر بالمحافظة على أول وقت كل اه قال حط قال أحمد بسنده
ناحمد بن جعفر ناشبة عن قتادة عن نصير بن عاصم عن رجل منهم انه أقي النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فأسلم على أنه لا يعلى الاصلتين قبل ذلك منه فظاهر هذا أنه أسقط عليه
ثلاث صلوات فمكنا من خصائصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه يخص من شاء بما شاء من
الاحكام ويسقط عن شاء ما شاء من الواجبات كما يشق بكتاب الخصائص فهو ذاته فالظاهر
أن هذا الرجل المجه بأحمد هو فضالة فانه ليقى ونصير بن عاصم ليقى فقال عن رجل منهم (ابن
رقية) براء فمزم على واو فوحدة كجهمنة (سأله رجل من أهل البصرة) زاد ابن خزيمة
بهجته بطريق يسار عن يزيد بن هارون عن اسمعيل بن أبي خالد يقال له اسمعيل قال حج
بأصاته ولم يسم هذا الرجل الا بهذه الرواية وهي رواية صحيحة ولا قال غيره لا يعرف بالهابة
من اسمه اسمعيل بطريقه صحيحة سواء (لا يلج) بكسر لامه يدخل (رجل سلى قبل طلوع الشمس
وقبل أن تغرب) زاد م يعني الفجر والعصر (كيف أنت اذا كانت عليك امرأ عجمية توى
الصلاة) هذا من اعلام النبوة وقد وقع ذلك بوقت بنى أمية (يؤخرون الصلاة) قال نو
أى عن وقتها المختار لا عن كل وقتها فانه منبج الامراء ولم يؤخروا أحد عن كل وقتها فوجب حمل
هذه الاخبار على ما هو الواقع (فصله) بهاء ساكن لكت (قدم علينا معاذ بن جسر
رسول رسول الله) قال ولى الدين لا وجه لتسميه حالاً بل برفعه بأصله قال حط نعمنا أويانا
(فسمعت تكبيرة مع الفجر رجل أحسن الصوت) بفتح همز نجيم فقط سنده غلظه قال ولى
الدين بضمه بأصله حالاً برفعه خبره وحذف وأما رجل فكاتب بأصله بالالف برفعه أو نصبه
فكتبه بالألف يفعله كثير من النساخ قال حط الاوجه برفعه بل من معاذ (واجعل
صلواتك معهم سجدة) بسين لموحدة فهاء كقرفتها فله قال بعضهم إنما خصت النافلة بسجدة
وان شاركتها فريضة في التسبيح اذ تسبجات الفرائض نقل فسميته فقط لانها نافلة كتسبجات
وأذا كار (عن ابن المنى الجهني) ذكر ابن أبي حاتم أنه الاملو كى وأن اسمه منهم ووصفه
ابن الفرغى بأنه الوصافى (عن ابن أخف عبادة) الصحيح أنه ابن امرأته كالأرواية الثانية
(محمد بن سليمان الانبارى) بنون لموحدة (عن سفيان) قال ولى الدين هو الثوري وقد
رواه ه بطريق سفيان بن عيينة فرواه السفيانان عن منصور (عن ابن أبي) اسمه عبد
الله صحابى قدم الاسلام صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو لعب أو عمرو وأمه أم حرام بنت ملحان
(بشغلهم) كيف فهم (عن قبيصة بن وقاص) هو صحابى قرد بال رواية عنه صالح بن عبيد
وليس له غير هذا الحديث وصرح خ بتاريخه بأنه سمع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يقوله فيقول ابن القطان أن الحديث مشكوك في اتصاله وقد رده عليه ابن التواق (قفل
من غزوة حنين) كنصر أى وجمع بالنهاية القفول في ذهاب وابابوا أكثر استعماله اياها
(أدر كنا) بفتح كاف (السكرى) كالفتى النوم (عرس) كقديس بالنهاية يتزاد آخر ليل

لنوم واستراحة (أكلا) بهمزين كافر أحفظ واحرس (نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم) بقاء فزاي فعين كفرح قال طب انتبه من نوم (فاتقادوا وراحمهم) بالهائية قادية بيرة واقناد جره خلفه (أقم الصلاة للذكرى) بلام جر قلام تعريف وقصره قراءة شاذة وغلط من رواء ذكرى بلام جر واضافة بالمشهور قراءة اذلا يفيد معنى من نسيها صلاها يذكرها (هذا ركان) قال ولي الدين كذا بأصوله هذا بلا تنجيسة فكانه بناو بل المروي (فضر على آذانهم) قال طب كلمة عربية فصحة أى عجب صوتا وحساعن أن يبلغ آذانهم فيمتنوا قال وقد سأل عن هذا فقال روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه قال تنام عيناى ولا ينام قلبى فقد ذهب عنه الوقت ولم يشعر به فتأوله بعضهم أنه خاص فى أمر الحديث اذ قد يخرج من نائم بلا شعور والنبي صلى الله عليه وسلم بخلافه فإنه يشعر به لحظة قلبه فيقبل انه من أجل أنه يوحى اليه فلا ينبغى لقلبه أن ينام فأما معرفة كون الشمس طالعة فاما تذكره عيناه وقد نامت الا لقلبه قلت انها هو مراده تعالى الطاف بعباده فاذا اراد تعالى احداث شرع لانه استغرقه فى شهوده فيظهر ما احتاجه عباده بصورة تنبيهه أو نومه بحسب معنادهم فلما منهم وليس كما طنوا بل ما معناه لطف بعباده لئلا يعتقدوا ربوبية فيه لم يذكروا كما هيكت النصارى باعتقاد عيسى ربا فانظر شرح محمد بن محمد (قصاروا هنية) كسبية مصغر همة كسنة ويقال هنية أى قليلا من زمن (فى البقعة) بضميمة تصاف فقط طامع شال كرقبة (فليس لها حين يذكرها ومن الغد للوقت) قال طب لا أعلم أحدا من الفقهاء قال بهذا وجوابا ويشبه أن يكون أمره بما نذر بالخير فضيلة الوقت قضاء فقد كرمه الله بجان فى صحبه فقال بعد ذكر الحديث هذا أمر فضيلة من أراد ان كل من فاتته صلاة فليصلها مرتين حين ذكرها وحين وقتها عذاف روى الحسن بن عمران بن حصين انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما صلى بهم قلت يا رسول الله ألا تنفسيها من الغد فقال لها كبريكم عن الربا وقبله منكم قال ابن الملقن بالجملة هذه مسألة نفيسة لم أر من صرح بها قلت أولى ناقيل بالحديث أنه من فاتته صلاة حين يذكرها وليتبه فى وقتها غدا الثلاث يقع له منه بحيث تقوته أيضا بل فليست بقطر وليصلها بوقتها دائما (جيش الامراء) هو جيش غزوة مؤتة (فلم يوقظنا الا الشمس طالعة) بنصبه حالا (فقمنا وهاين) بكسرها كفرحين فزعين (حتى اذا قالت الشمس) قال طب بقاء وشذلا لانه ارتفعت السماء وارتفعت (الا اننا حمد الله أألم نكن فى شئ) انا الاول بكسرها والثانية بفتح (يشغلنا) كمنفع (ناعبدا لله بن أبى الوزير) كأمير للطبيب ابن أبى الوزع كسبب لا يعلم روى عنه غير د ولا يعلم به توثيق ولا يخرج (عن ذى خبر) بتقطعا لموحدة كمنبر (لم يلبث) ولى الدين يضم لانه قد مثلت أى خفف صب ماء وضوء بحيث لم يخط ماء بالتراب ملوثا كسويق وقال بعضهم لم يلبث كلم بخش من التاء التمدى من أثبت شجرة ما حواها فطربت به ماء وثبتت الارض كقوت أساماندا (أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجدينية) هذا جلف ما مر بالحديث أول الباب أن هذه القصة

وقعت بر جوعه من غزوة خيبر ولاطراف بجديث ابن عمر من غزوة تبوك وجمع بتعدد القصة
 (ما أمرت بتشييد المساجد) هو رفع البناء تطويبه (لترخفها) أي ليرخفها ونحوهما
 بالترخف ذهباً (يتباهى) يتفاخر (حيث كان طواغيتهم) جمع طاغية وهو ما عبده
 كأصنام (ومعه) كسب وبما هد السواى كثلث (والقصة) بفتح قاف فشد مد (الساج)
 يسين فجم كلب (قال د القصة الحص) بكسر وفتح جيمه قال طب معرب والقصة ثنى
 يشبهه ويعبر به (وجعلوا عضادتيه) يعني فقط سادفدال كخاترة بالصاح عضادنا الباب
 خشيته من جانيه قلت أي اللتان رفعا عنته التي يدخل من تحتها بينهما (حتى القذاة)
 ينقط داله كقنائه ما يقع بهن وماء كتراب وتين ووسخ (أفط) كقدا بالف استفهام أي أحسب
 (بضرط) بضاد فراء فطامشال كيعضرب ما ضياوتيا (يفشد) كينصر يطاب من فشد
 ضالة طابها فهو راشد وأنشدها عن رها فهو مشد (التفل) بقوية كعبدا لنهاية تفصح معه أدق
 براق فهو أكثر من النفت (التفاعة) بمنون فقط حاء فعين كغرابية بالنهاية بركة تخرج من
 أصل ذم بما يلي تخالفاو جميع بركة تخرج من أصل خلق من يخرج غناء مكيحة (عرجون) هو عود
 كاسته فخل محبة لا تعواجهه طافا (ابن طاب) كلب نوع من أنزال القمر (فإن الله قبل وجهه)
 قال طب أي قبله أمر تعالى بتوجيهها كسلاة قبل وجهه فليد منها عن شفاة فيه اشهار
 وحذف واختصار ومثله بالكلام كثير (عبرا) كأمير بالنهاية طب يجمع من اخلاط ذلون
 (يستند) يعدو (يتخلف) ينقط حاء وفتى كعنور بالنهاية طب معروف مركب يتقدم
 كزعران قلب عليه حرة وصفرة (على البورى) بضم موحدة حصير تعمل من نصب
 (متسكى) قال طب كل من استوى قاعدا على وطاء فهو متسكى ولا تعرفه العامة إلا ما تلا
 في قعوده معتمدا على أحد شقيه (جعلت لى الأرض طهورا ومجدا) قال طب به
 اجبال وإيهام ونصبه بجديث حديثه جعلت لنا الأرض مجيدا وجعلت لى بها لنا طهورا
 وهو مح قال والحديث جاء على وجه الامتنان على هذه الامة بأن رخص لهم فى الطهور
 بالأرض والصلاة فى بضاعها وكانت الاصح قبلنا لا تصلى الا بكائسها أو معها (ونهاى أن أصلى
 فى أرض بابل) قال طب باسناد هذا مقال ولا أعلم أحدا من العلماء جرمها بأرض بابل
 وقد عارضه ما هو أصح منه وهو جعلت لى الأرض مجيدا ويشبه ان سمع انه نهاه أن يتخذها
 ولما لا قامه فعلى هذا دائما وقت سكنها فيه ونص به بدليل نهى فعله انذارا بما أصابه محنة
 بأرض الكوفة فرمى أرض بابل ولم يتل أحد من الخلفاء الراشدين قبله من طيبة (لا تصلوا
 فى مباركة الابل) قال طب أجراء قوم على ظاهره وقوله (فانهم من الشياطين) أي
 انها انما هي من نفارة وشربود ربما أفشدت على مصل سلامة وقد مر أن كل ما رد شيطان وهذا
 لا يمكنه غنم أمون لسكون وضعف حركة وقال بعضهم لى لا تصلوا فى سهول أرض لان الابل
 تأوى إليها وتعطن بها والغنم انما تدور ولا يمكنه صلبه معنى ان أرضا خواره كثر زبها
 ربما كلبت بها نجاسة فلا يقين مكانها فلا يأمن من يصل بها أن يصل على نجاسة وأما العزاز
 صلبا فانه ضاح بارز لا يخفى محلها انما وزعم بعضهم انه أراد أمكنة ينزلها المسافرون ويحطون

بهما راحلهم فان انهم يتبرزون بغيرهما توجدهم الامكنة غالباً بخسفة قليل لهم لا تصالوهم ما
 وتباعدا عنها (مروا الصبي بالصلاة) قال عز الدين بن عبد السلام ولا يتخاطب بها والامر
 الاولياء لان الامر بالامر بالشئ ليس امر بذلك الشئ قال وقد وجد امر الصبيان مباشرة
 على وجه لا يطعن فيه قال تعالى ليستأذنكم الذين عليكم ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم
 (حدثني معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني قال دخلت عليه فقال لا امرأة حتى يصلي الصبي
 فقالت كان رجل من اجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ) رواد الطبراني بأوسطه
 بطريق عبد الله بن نافع الصائغ عن هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني عن
 أبيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال قد كره قال الطبراني لا يروي عن عبد الله بن
 حبيب وله محبة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا بهذا الاسناد (قد كروا له الضيق) بالنهاية
 روى بموحدة وقوية ومثله وثون وأشهرها واكثرها ثون قال طيب سألت عنه غير واحد فلم
 يشتبهوا على شئ واحد فان مع ثون فأراه من أقنع صوته وراسه فعمل ان أوداه فنفخ فيه فيقع كذلك
 فله منقبه والزنجشري وألان أطرافه أقنعت وعطفت لدخل وطب وأما القنع بموحدة
 كسب فأراه لانه يقنع صاحبه ويستتره ومن قنع جواريق وجرايا ثبت أطرافه لداخيل
 قال الهروي وحكا بعضهم عن أبي عمر الزاهد انه البوق فعرشته على الازهرى فقال هذا
 بالطلو وطب سمعت أبا عمر الزاهد يقول بمثله ولم أسمعه من غير فاعلمه من تقع في أرض
 قنوعا ذهب فسميه لذهاب الصوت منه وروى القنع بقوة وهو دودي يكون يتخشب واحد كرقبة
 ومدا هذا الحرف على شمس وكان يظن ويعرف كثير امع جلالة قدره في الحديث والمعالم ثناه
 ابن الاعرابي عن د حمرين قاله مرة الضمونيون كعب ومرة بموحدة كسب وجاءت في
 الحديث (أمة الشورى) بقطب سبعة لموحدة كعب تنور هو البوق والنهاية هو كفة عرابية
 (الناقوس) بالنهاية هو خشبة طويلة تضرب بخشبة أسفرها من اجعلها التصاري علامة لاوقات
 سلاخهم (طاف في وانا نائم) قال طيب أراد الطائف لئلا يظن انهم من طاف كاع أو من
 الطواف الاحاطة بالشئ من طاف كمال والطاف به بطيف (فانه أئدى صوتا منسك) أي
 أرفع وأعلى وأحسن وأعجب وأبعد (ان ياخذنورة) بقطب دله (أحلبت الصلاة
 ثلاث نحو بلات) بالنهاية عبرت ثلاث تغيرات وحولت ثلاث نحو بلات (الاطام) بطاء
 مثال جمع الظم ككثبات بناء مرتفع (ان يتسوا) بسين كمنع من البغض والضرب
 بالناقوس (الالامسة) قال طيب أي الاقولة قد قامت الصلاة فانه كان يكرره مرتين
 (المؤن بغيره مدى صوته) قال طيب وابن الاثير مدى كفي غاية أي يستكمل مقفلة اذا
 استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية من المقفلة اذا بلغ غاية من صوته أو هو يتسلسل بأن
 ذنوبه لوملاث مسافة انتهت اليها صوته لغفرها تعالى وبأحمد مدته صوت قال أبو البقاء
 العكبري باغراب الحديث والجيد عند أهل اللغة مدى صوته طرف مكان أو أمد فتمتسل
 تتبدل بمسافة صوت طرأ أو مصدر العسفي طرف أي بمدته وهو منسوب فقط فسمناه اذا
 لوملاث ذنوبه مسافة الخ كما سخر لومحتني بقراب الأرض خطا أي أمله وهاذق بأوفقره من

ذو به ما فعله في زمن مقتدر هذه المسافة (التشبيب) قال طب أي الإقامة وأصله الاعلام
 بالشيء والاعتذار بأي وجه فكان المرء يلج لصاحبه يشبهه عند أمر ربه من خوف أو عذر
 (يحظر بين المرء ونفسه) كضرب يوسوس (الامام ضامن) قال طب أي يحفظ الصلاة
 وعدد الركعات على القوم أو ضامن الدعاء يجمعهم ولا يختص به دونهم وليس ضمان الغرم من
 هذا في شيء أو يحتمل قراءة عنهم وقبائهم أذكر كما عايناهم بالنهاية أو صلاة المقتدين به في عهده
 وبعثهم مقرونة بجمعة صلاته فهو كالتسكف لهم بجمعة صلاتهم (والمؤذن مؤتمن) بالنهاية أي
 مؤتمن من اقتداء به واتخاذ به أمينا حافظا على صلاتهم وصيانتهم وفي هـ برفع ابن عمر
 عن سلمان معلقان في أعناق المؤذنين المسلمين صلاتهم وصيانتهم (اللهم ارشد الأمة واغفر
 للمؤذنين) زاد البیهقي بطريق أبي حمزة السكري عن الأعمش فقال رجل يا رسول الله لقد
 تركت ما نحن تقاتلون الأذان بعد ذلك زمنا سقاتهم مؤذنتهم (طوري) بقافي فطاء مشال فراء
 كنسب غيب ضرب من بروديه وله اعلام به خشونة أو حلال جباة يحتمل من قبل عثمان
 وقال الأزهري بأعراض البحرين قرية تعفى قطر كعقد من فأحسب شيئا ما قطرية نسبت
 اليها فكسر وافتأ وخففوا طاء لنسبه (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول الخ) قال نو هو
 غام مخموم من يحدث بحمراته يقول في الجميعتين لا حول ولا قوة الا بالله (قال صلوا على فانه
 من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا) قال فع أي دججه وضعف أجره لقوله تعالى من جاء
 بالحسنة فله عشر أمثالها أو هي على ظاهرها تنزيها له بين الملائكة كآيات خروان ذكر في
 ملاذ كونه في ملاخير منهم (ثم صلوا الله على الوسيلة فانما منزلة في الجنة لا تنبني الا ابيد من
 عباد الله وأرجوا أن أكون أنا هو) قال قر قاله قبل أن يوحى اليه أنه صاحبها فأخبر به ومعه
 فلا بد من الدعاء بها فانه تعالى يزيد بكثرته دعاء آمنه برفعة كجراذه بصلاتهم عليه ثم انه يرجع
 ذلك عليهم بنيل أحاديث وجوب شفاعته وقال نو قال أهل اللغة هي المنزلة عند الملك وهي
 هنا أن يكون بالجنة كوزير الملك لا يخرج لاحد رزق ولا منزلة الاعلى يديه بواسطته فقلت
 هو كذلك بالاجل كله كما هو الآن بالعاجل كله فانظر شرح محمد بن محمد (حلت عليه الشفاعة)
 أي وجبت أو غشيت ونزلت به (كن إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا وأنا) قال الطيبي عطف
 على قول المؤذن أشهد بتقدير عامل أي أنا أشهد كانه يكرر الأجل الشهادتين وبه انه
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كان مكافيا بأن يشهد على رسالته كما شته (إذا قال المؤذن الله
 أكبر الله أكبر فقال أحكم) عطف على الشرط (ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا
 بالله) قال الطيبي هو بتقدير عرف الشرط والقاء (دخل الجنة) جواب الشرط (اللهم رب هذه
 الدعوة الثامنة) بالنهاية أي صاحبها أو المتم لها أو الزائد في أهلها أو العمل بها والاجابة لها
 والدعوة كرحمة الأذان وصفها بتمام لانها ذكر الله وبعدي بها الى عبادته وذلك هو المستحق
 لصحة الكمال والتمام (هذا اقبال ليك) قال الطيبي أشار به لما بالهذه وهو مهم مقصير الجزاء
 (واديها نهارك) عطف على الخبر (وأصوات دعائنا) كفضاة جمعا وفردا (فاغفر لي ربه
 يا أفعاء يتبعها على صدور فرطات من قائل في نهار مر وبأي كالمسيلة لشماته على ذكر اسم الله

والمدعوة لطاعته فطلب الغفران (أنت امامهم واقبل بأضعفهم) قال الطبري يشرح المشكاة
عطف جملة انشائية على خبرية بتأويل أهمهم وعدل لاجعية دلالة على الثبات وان امانته قد
حصلت باختياره صلى الله عليه وسلم ومن غرابة انه جعل المقدري مقتدا بالها أي كأن
الضعيف يقتدي به لا تلتفت أنت أيضا بضعفه واسلك سبيل التخصيف في كفره وقيام
وإنما ذكره بالفظ الاقتداء تأكيذا لأمر حقه عليه اذ من شأن مقدريه أن يختصب خلافه
قال جبط وبالغربة قلت

بارواة الفقه هل مرتبكم * خبر صريح غريب المقصد

من امام في صلاة يقتدى * وهو بالمأمور فيها يقتدى

(الان العبد قد نام) قال طيب أي غفل عن الوقت أو عاد لنومه لبقاء الوقت وطول الليل
يلهم ثلاثا يفرحوا عن حاجتهم كنوم وهذا فيما سبق في أول الهجرة لان الثابت عن بلال
انه كان يأخر وقت له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤذن بليل فيؤذن بعسده ان أم مكتوم
مع الفجر (كأن أمي مريضة في المسجد فخرج رجل حين أذن المؤذن بالعصر فقال أبوهريرة أما
هذا فقد صلى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم) قال أحمد فقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم (إذا كنتم في المسجد فتدرون بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصل قنوت رجل في الظهر)
أي قال الصلاة خير من النوم (هذا اليهودي) يسن لهم فقال كالمجود أراد ما روى عن ابراهيم
الخصي قال كانوا يكرهون أن ينتظروا والا امام قيا ما ولكن فعودا ويقولون ذلك اليهودي ومن
على انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قيا ما فقال مالي أراكم سامدين وباليها السامد
المتصيب فاخبارا سامدا صامدا رة أنكر قياهم قبل رؤية الامام أو هو من قام مخبرا (نجي)
كولي أي مناج ريحلا (استخوذ عليهم الشيطان) أي غلبهم وحواهم اليه فهذه كلمة عما جاء على
أصله بلا اعلال خلاجه عن أخوانها كاستفقال واستفقال (فانما بأكل الذئبة القاصية) هي
المنفردة عن القطيع البعيدة عنه أي ابن الشيطان يتسلط على خارج عن الجماعة وأهل
السنة (يأدي بين الرجلين) قال طيب أي يرفد من جانبه ويؤخذ بعضه يدقشي به الى المسجد
وباليها يمشي بينهم معتمدا عليهم الضعفة وغاية (ولو زكتم سنة نبيك عليه السلام لكفرتم)
قال طيب أي يعزكم لكفر بان تتركوا عرى الاسلام شيئا سباحا حتى يخرجوا من الملة (شايح
الدار) يتقلب شينه فسين فعين كتابا بعيدها (ولي قائد لا لاومني) قال طيب يواو يري
صوابه بلا مشي به من رأى لا يساعدي ولا يواقيني وأما الملا ومفقاها من الوم وليس هذا محله
ومثله بالنهاية (في هلا) بالنهاية معهما كتمان جعلنا واحدة فعني أقبل وهذا أسرع وقال
ابن يعيش يشرح الفصل هو اسم فعل مركب منه ما لحق واستفقال جفتا مائة وقصه أن
لا يصرف كخضرموت وبعلمك لما حل محل فعل أمر بني كصه ووه فصار كهم ووه لغات مرة
يقال في وحده وهو لا أكثر كفي على الصلاة مرة ولا وحده اه وبالي بسيط به سبع لغات
حيه بل بفتحات وشدة غنية خمسة عشر وحيه لا يتنونه متحكما او حيه لا يقصر وحيه بل
يسكون لامة وحيه بل يسكون هاء وفتح لامة وحيه لا يقصر وحيه لا يتنونه يسكن هاء

الاربع كراهة اجتماع حركات قال وذهب أبو عبيد الله إلى أن بكل منه ما ضمير استعمالها بالخلة
 الافراد فلا يقتضي جمعها خلفه وغيره إلى أن يكتب ما ضمير واحد اذا صارنا كلمة واحدة
 وجاءت متحدة بنفسه كخمسة لا تريد أي أنه أو أحضره وقرينه وسواء كخمسة لا بجر وأي انتبه
 وبالي كخمسة لا إلى كذا أي أسرع إليه وبعلى كخمسة لا على كذا أي أقبل عليه (لا تدرعوه)
 أي تسارعتم إليه (في الرضاء) كبراء أي الرمل الحار (أنطاك) هي لغة أهل اليمن
 في إعطالك وقرئ أنا أنطيناك الكوثريون بدل عينيه (ما احتسبت) بالنهاية الاحتساب في
 أعمال الصالحة وعند المكروهات هو يدار لطلب الاجر وتحصيله بتسليم وسر أو باستعمال
 أنواع وروقيام بها على وجه مرسوم فيها طلبا للثواب مرجومها (لا ينصه) كينصه ويحسن
 أي لا يتبعه ولا يزعجه الا ذلك (كاتب في عشرين) هو اسم السماء السابعة أو ديوان الحفظة ترفع
 أعمال الصالحين إليه وكتاب أي مكتوب ومن النواذر ما حكوا أن بعضهم يصف هذا الحديث
 فقال كذا في غلس فقال تكون أشد ضوا (فلا يسكن يديه) قال طب تشبيك اليد ادخال
 أصابع بعضها في بعض يفعل مرة عينا ومرة لتفرغها بوجود ألمها وأتارة لا يجلب راحة
 فر بما جلب فوما ينقص طهاره فقبل لمن تطهر خارجا للصلاة لا تفعل شيئا من كل لانه منافي لحال
 مصل وقال نو بشرح المذهب بعد ذكره ولا يخالف هذا ما صح بكبح أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شبك أصابعه في المسجد بعد سلامه من صلاته من ركعتين بقصة ذي الدين وشبك في غيره
 اذخيه وكرامته خاص بحال مصل وقصد لها وتشبيكه صلى الله تعالى عليه بأه وسلم بمنازلي
 الدين انما هو بعد سلامه وقيامه لناحية المسجد معتقدا كما لها قال حط ولي مؤلف ترددت
 به على من ظن كراهته مطلقا وبالنهاية تأوله بعضهم ان تشبيكها كلمة عن ملازمة خصوصيات
 وخوض فيها واحتج بقوله صلى الله تعالى عليه بأه وسلم اذ ذكر الفتن فشبك بين أصابعه
 وقال اختفوا فواكفوا كذا (فقلت) بقوة فقاء فلام جمع ككامة تاركت استعمال طيب
 وهو قتل ككف من الثقل وهو ربح كريمة فيتخذونه دغلا بدل فقط عشرين فلام ككف
 خد بعبه أصله شجر ملتف يكن أهل القصاد فيه (في مخدعها) كبر قبو ويقع فيه بيت صغير
 بداخل بيت كبير (واقضوا ما بينكم) قال طب أي ادوا كقوله فاذا قضيت الصلاة فاذا قضيت
 مناسكتكم فليس من قضاء فائنة فلا يخالف رواية فأتوا (فرائضها) بقضاء فضاء لحامان
 وسط جنب عنده نبض القلب تقرض وترتعد عند فزع كسا حذو كمدية (لهم سهم)
 (جمع) قال طب وابن الاثير أي سهم من خير جمع له فيه حفظان أو سهم جيش من غنيمة
 كقوله تعالى سهمهم الجمع (لا تصلوا صلاة في يوم مرتين) قال الدار قطني تفرد به حسين المعلم
 عن حمرو بن شعيب قال البيهقي فان مع هذا حمل على من صلاها في جماعة فلا يعيدها واليه في
 لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين قال أي كتبا معا على وجه الإفرض أراد لا يعيدها بالاحتماء
 (على البلاط) كحجاب موضع معروف بالمدينة (لا تصلوا صلاة في يوم مرتين) قال طب أي
 اثبار واختصار الامالة سبب كمن صلى فذا فادرك جماعة في اغادتها افضل الجماعة على لا يكل
 الاخبار ودفع الاختلاف فيها (ولا يجلس على تكرمته) كذكره أي موضعه الخاص

يجلسه كقراش أو سرير مما يعدل كرامه وهو تفعله من الكرامة (ولا يؤثم الرجل في بيته ولا
 في سلطانه) قال عز الدين تقديم العلماء لرب منزل على من حضر من هو أفضل منه يخاف
 القواعد بالولاية بات تقديم الأفضل فالأفضل بالاجماع نفا القواعد (كأجماضر)
 كما أحب أي يمكن حضرته قال طب الحاضر القوم النزول على محل ماء يقيمون به ولا
 يرسلون عنه ورجعوا له اسم المكان الحضور فقال تر لنا حاضر بنى فلان فهو فاعل مفعول
 (عصاينا) كغيب غراب لحيان صقع عند البحرين (نزلوا العصب) يعني فساد لوجوده بالنهاية
 موضع بالدينه عند قباء قال بعضهم كرقبة (من تقدم قوما وهم كارهون) قال طب فذل
 هذا عن ليس من أهل الإمامة فيقيم فيها ويقبل عليها حتى يكرهون إمامته قال من
 استحقها فاللوم على من كرهه دونه (ورجل أتى الصلاة دبارا) ككتاب بالنهاية أي بعد
 فوات وقتها وقال طب أي اتخذها عادة فلا يصلي إلا بعد فراغهم وانصرف عنهم عنها (ورجل
 اعتدى محررا) أي اتخذ عبدًا قال طب أي اعتقه فكتم عتقه أو أنكره أو أعتقه
 فاستخدمه كرها بعد عتق (ركب فرسا فصرع) أي سقط عن ظهرها (الخص) يجسم نفاة فقط
 سببه بالبناء أي اتخذ شخله (وإذا صلى جالسًا فجلسوا أجمعون) قال طب ذكر
 د هذا الحديث رواية أنس وجابر وأبي هريرة وعائشة ولم يذكر رسالة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم آخر ما صلاها بالناس وهو قاعدة والناس خلفه قيام فهذا آخر الأمرين من نفسه
 ومن عادة د بما أنشأه من أبواب كذا هذا أن ذكر الحديث بما به وذكرا بما عارضه بباب
 آخر على أثره ولم أره في شيء من نسخة فلا أدري كيف أفعل بذكر هذه القصص وشي من أمهات
 السنن فله ذهب أكثر الفقهاء (على جزم فخله) يجسم فقط داله فجم كسدر أسماها وقطعة منها
 (فانصبت قدمه) قال الحافظ أبو الفضل العراقي يشرح ت لا ينافي هذا ما قبله إذ قد يجتمع
 خدش وقلت في محل واحد أو هما واقعتان (في مشربة) بضم وقع راء غرفة (فصلوا فعودا
 أجمعين) بنصبه حال فيه يعرف أن رواية أجمعون برفعها تأكيذا من تغيير روايته إذ شرط
 تأكيدهم برفعها برفعهم تقديم كل (إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت
 صلاته) قال البيهقي للمعرفة عبد الرحمن بن زياد قد ضعفه أهل العلم بالحديث واختلف عليه
 في لفظ الحديث قال أصحابنا فإن صح فأنما كان ذلك قبل فرض التشهد والصلاة والسلام فقد
 روي عن ابن مسعود أنه قال كأنقول قبل أن يفرض التشهد وروي عن ابن مسعود أنه قال
 أمرنا أنه أن نصلي عليه إن بار رسول الله فكيف نصلي عليه إن وروى عن عطاء بن أبي رباح قال
 كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا قعد في آخر صلاته قضى التشهد أقبل على
 الناس بوجهه وذلك قبل أن ينزل التسليم (وهو ما سبقكم به إذا ركعتين) كونه في إذا
 رفعت) قال طب لا يضركم رفع رأسى وقد بقي عليكم شيء منه إذا أدركتوني قائما قبل أن
 أسجد وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا رفع رأسه من ركوعه يدع بكتلام طويل (أني
 قد بدنت) قال طب كذا في أي كبرسي وكنصر راجسي وأخجل لحماي قلت أفضل منه
 أي يقل لكبر لا أخجل لحماي وروى عن اعتدال خلقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (لا يخبر)

يقال كبعدو ويرجى أي يخفى ظهره لركوعه (ذباب) ينقط ذاليه وموحد بن أي اهداب
وأطراف جمع ذنب كزبرج (تواقت عليها) قال طب أي تنى عنقه ليسل ثوبه كأنه يحكي
خلقة الاوص من الناس (فخالف بين طرفيه) أي اتز به وورفع طرفيه فخالف بينهما فاشده
على عاتقه فنكان كثر وروداء (على حقول) بجاء تعافى واوكسدر معقد الازار (ولا يشغل
اشتمال اليهود) قال طب أي لا يحلل بدنه بثوب ويسدله بلاشاة طرفيه وأما اشتمال
الصعاء فهو أن يحلل بدنه بثوب فيرفع طرفيه على عاتقه الايسر وبالنهاية الاشتمال ائعمال
من الشملة (لا تقبل صلاة حائض) بالنهاية أي من بلغت من حيض وجرى عليها القلم ولم يرد
في أيام حيضها الا لا تنجب عليها اذا الاختار ككتاب ما تغطي به رأسها (نهى عن السدل)
قال طب أي ارسل ثوب حتى يصيب أرضا لانه خيلا بالنهاية هو أن يلتحف بثوبه ويدخل بدنه
من داخل فيركب ويسجد كذلك وكانت اليهود تفعله فهو او هذا مطرد في التميمين وغيره
ثوباً وهو وضع وسط رداءه على رأسه وارسل طرفيه عن يمينه وشماله بلا أن يحلها على كتفيه
وأبو عبيد بن ربه هو اوس بالثوبه من غير أن يضم جاتديه بين يديه فان ضمها فليس بسدل وولي
الدين بشرح ثأ وأراد به هنا سدل شعره اذ قد يمتزج جبيناه من السجود قال بسط الارح القول
الثاني بالنهاية وقد اختاره البيهقي والهروري والغريبيين وخزمه منا الشيخ أبو اسحق في
الاهلب والشاشي وذو البيان وخنفيا ذوالهداية واليتامع والزاهي والديلي وغيرهم وحنبلنا
موفق الدين بن قدامة بالغنى وقد نقلت أقوالهم وبسطت المسألة اكتبها الذي ألفتها في
الطبلسان (وأن يغطي الرجل فاه) قال طب من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه
فهم واعف بالبالاة الا أن يعرضه تناوب فيغطيه اذا الحديث جاء به (غرز صفرة) كبعد أي
مخفوف شعره (كفل الشيطان) بكلف ففاه فلام كسدر خطه أسله كساعيدار حول سنام
البعير فيركب (عن تميم بن طرفة) بطاء مشال كرقبة كاتصف الملائكة عند ربهم ثم غنجد
ر بها وأجمع عند كروثوث (القدح) بقاف فدا كسدر خشب سهم اذا برى وأصلح قبل أن
يركب به يعلو ورش (متبذ بصدره) ينقط داله كتنتم بالاهاج انيذ جلس ناخية (أو
أما الفتن الله بين وجوهكم) قال ابن العربي أي بين معاصدكم فان استواء القلوب يستدعي
استواء جوارح واعتمادها لا يقتضي اعتمادها فاذا اختلفت المصوفون دل على اختلاف
القلوب فلا تزال المصوف تضطرب وتهمل حتى يقضى الله باختلاف المقاصد وكان النضر بن
شمس يعتقد أنه يريد مسخا وولي الدين المختار انه هنا اختلاف القلوب بدليل آخر بن قلوبكم
(ابن جواس) يحجم فواو فبن كشدا (لا تختاروا قهتلف قلوبكم) أي لا تتقدم بعضكم بعضا
ولا بن حبان لا تختلف صفوفكم قهتلف قلوبكم ولا بن على الطوسي في الاعلام منه (ان الله
وملائكته يصلون على المصوف الاول) قال عز الدين بن ابي اسحق في الصف الاول اذ يتصف من
به يكونه من السابقين الذين من الله تعالى ولانه معترض لجماع الصعراء وارشاد انهم
لترفع صلاته وكونه بصدد أن يستخلف (أقسموا المصوف) وزاد الطبراني فائنا تصفون
بصفوف الملائكة (وصوا صفوكم) يضم راء وساد أي ضموا بعضها لبعض (وقاربوا بينها)

بمؤدة أي اجعلوا ما بيننا قريبا (وخاذلوا بالاعتناق) بجاء ونقط ذاله قال ولي الدين أي
اجعلوا بعضها في محاذة بعض مقابلا وانظر ان الباء رائدة (ان لي لاري الشيطان) قال ولي
الدين أراد جنسه لا وحده فله اعد عليه ضمير جمع بقوله (كانها الخلف) بجاء فقط ذاله
فقاء كسبب الغم الصغار العجزية ولوحده كربة أو صغار جرد سود بلا أناب بجاء هم امن
حشر اليمن (خياركم اليك منكم في الصلاة) قال طب أي لزوم سكنية وطه أنينة
بخت لا يلفظ ولا يحاوز منسكه منكسب من بجنبه ولا يجمع من أراد دخولا في صف لسد فرجة
أو لضيق مكان بل يمكنه وبالنهاية أي بلزوم سكوت وخشوع ووقار (البليبي) قال ولي الدين
بشدقونه قبله غتية مفتوحة كذا بأصلنا يد ون وم بوجهين (أولو الاجلام)
بالنهاية أي ذوالالباب جمع كسدر كانه من الحلم الاناة والذئب في الأمور وهو من شعاع
العقلاء (والنهي) كالمهدي العقول جمع نية كغرفة سميت اذ تهيئ صاحبها عن التبع
(واباكم وحيثات الاسواق) قال طب هي ملها من خلبة وارتقاء أصوات وما يحدث بها
من فتن أصله من الهوش اختلاط (ناعيني بن شاذان الخ) قال ولي الدين لا أعلم المصنف
روى حديثنا باسناداً طويلاً من هذا ينمو بين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال (فذكر
صلاته) تمامه كالطبراني يفعل بكبر اذا سجدوا ذرف رأسه واذا قام من الركعتين فسلم عن
يمينه وعن شماله (مؤخرة الرجل) بهمز وزر كلفه قلبه وأسكرها بعضهم ولا يشد خشية
يستند اليها راكب من كور بعير وكذا (آخرة الرجل) كفا كفه (ولا يصعد له راء) أي
لا يقصد اليه ولا يصعد لقاء وجهه (وليدراه) بدل الفراء همز أي ليسد فقه (فأما هو
شيطان) قال طب أي ان الشيطان يحمله على ذلك وأنه من فعله قلت هذا ما لم يكن
بالمسجد وممر لمكسد فرجة أو بالمسجد الحرام وقت الحج والمزاحمة والافتكر ومساعدته
لمراد مطاوعة بما قبله خياركم اليك منكم الخ فراجع (قيد آخرة الرجل) كعبد قد رها (من
ثقة اذا خر) تنطق ذاله وخاء بالنهاية موضع بين مكة وطيبة فكانه سمى بجمع الاخر (جمعة)
كجمعة ولدعان ذكر أو أنثى جمعه كعبد (يدارها) بهمزة افعها (نفرع بينهما) بقاء
فراء فعين كقدس ونفع حيز وفرق وذكره الهروي بالقاف قال أبو موسى المدني هو من
خزائنه (ناقبة نازي يدي) بسنن اليموي هو محمد بن الوليد بن حامر (خيال) بجاء
فتحتة فلام ككتاب لقاء (فلا نصب رأسه) بضم صاد وشدة موحدة بالنهاية كذا يد والمشهور
لا نصب رأسه ولا يمشو به أي لا يخفضه جدا (ولا يقنعه) بقاء كيجس لا يرفعه قال طب
كذا هنا ونصبه معزوف واقناعه رفعه وخفضه ضد (و يفتح أصابع رجليه) بفتح خاء
أي يلبسها بحيث تتجدد معه مستقبله من التبع لين واسترخاء في جناح الطائر والنهاية أي نفسها
وتغتر بحمل مفاصلها وتنبها بالطن رجليه فأسله الدين (هصر ظهره) بهاء فعاذ كضرب ثناء
ونخسه وأصل الهصر أن يأخذ رأس خص من شجرة فيقنيه المني يبطفه فيكسره بلا ينونة
(ولما فم يخذله) كضاحب من الصفي أي غير مبرز صفة خذله ما تلاخل أحد شمة (فروع
أذنيه) أي أعاليهما ففرع كل شيء أعلاه (طبق يديه) كقدس بالنهاية أي جمع بين أصابع

بدم وجعلها بين ركبتيه في ركوعه وتشهده (والشريس اليك) قال طيب سئل الخليل عن
تفسيره فقال أي ليس بما يتقرب به اليك وقال عز الدين هذا الإشارة الى عظم جلاله تعالى وتغرد
سلطاناً اذ الملوكة غالباً يتقرب اليهم بشورور والله سبحانه وتعالى السعة قدرته وتغرد مشهده
لا يتقرب اليه بشربل هو سبب بعد منه أي والشريس قرية اليك ولا يمتن حذف الخبر ليس
فيقدر هذا خبراً والمخدوف والمقدر هو العامل في المجرور (انابك واليك) قلت انا واحد
متمكم أي ان قوامي ابدأ واما وعد اليك ومسيرى بالقضاء اليك لا شريك لك الماهم في شيء ما
(حضره) بقاء فقاء فزاي كضرب (النفس) كسبب قال طيب جهده من شدة سعي الى
صلاته أصل الحضر دفع عنيف وبالنهيانه هو حث واجمال (القدر ايت بضعا وثلاثين ملكاً)
للطبراني وعشرين (معاذ بن رفاعه بن رافع عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم زاد الطبراني المغرب (الموتة) كرحمة الجنون (كانوا يقتضون القراءة بالحمد لله
رب العالمين) قال الشافعي أي يبدؤن بقراءة الفاتحة قبل السورة وبه شرحه طيب (عن عقب
الشیطان) قال نو بعين فقاء ككف ما هيج المشهور وحكي قع عن بعضهم ضم
عينه فضعه وفسره وغيره بقاء عنى عنه وهو أن يلقى اليه بأرض ويصعب ما فيه ويضع
يديه على أرض كما يفعله ككعب من سباع وطيب هو أن يشي فيقع على عقبه في صلاته
ولا يقتصر على طيب ولا يتورك قال وفسره بعضهم بغير هذا ولا يحضر في وانها يهوى وضع اليه
على عقبه بين تحذيره أو ترك عقبه غير مغسولين بوضوئه وبرواية عن عقبة الشيطان
(وفرشة السبع) كسيرة هيئة فعل ككعب وذئب وسبع وهو أن يسط ذراعيه بسجوده
ولا يرفعهما (من الثاني) هو سورتان من مائتين وتر يدعى الفصل لان المئين جعلت
مبادي والى ثلثمائتي (في السبع الطول) كسر جمع الطول ككبرى وكبر وهذا
البناء يلزمه ال واضافة السبع الطول هي السورة للاعراف والسابعة التوبة أو يونس
(أصحاب فواض) أي ابل يستقي عليها (دينتك) بدالين وفونين وهي أن تسلك المرء بكلام
له من نعمته ولا يفتهم وهي أرفع من الهنمة قليلاً قلت أي لا أقدر على نظم ألفاظ لما جاءه
رعى مثلك (حولهم أئمة) بالنهانية أي الجنة والنار قلت انما نسأل الجنة وتعتون النار
كما فعل قاله تواضعاً وتأساه والا فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في شغل شاغل بالمشاهدة
عنه ما وانما يظهر ذلك بكبر دعائه تعليمه الامته (انحجب عن رجلا عن عبد الله بن
أبي أوفى) بسنن البهي في هذا الرجل هو طرفة الحضري (ان لا قوم في الصلاة) وأنا أريد أن
أطول فيه أفاض بكاء الصبي فأنتجوز (قيل تعارض هنا أمران مصلحة الصبي ومصلحة
الجماعة والافادة أن المصلحة العامة مقدمة على الخاصة فكيف قدمت الخاصة عليه فأجاب
عز الدين بأن الصبي رضى الله عنا جميعاً كانوا أولى رآفة ورخصة كهنى فقاموا كما هم ليكائه
توقف لمع الم كل فاحتجت خاصة وعامة (كراهية) كتماناً (وأحذف) بقاء فنقط داله
فقاء أخفقت ولا أطول (فقال خشا) بتعطى حاء وسينه دعاء عليه أن يخفش وجهه أو جلده
كما يقال جلده ناصبه بفعل لا يظهر (يطول الطويلين) تنقية طولي مذكرة الاطول أي

يقرباً لحول السورتين الطويلتين الانعام والاعراف قال طيب وبعضهم قال الطولان
 أى أغلظ طول الخبر وما هذا بغيره (خداج) ينقطع جاء فقال الخبيخ كجواب ناقصة (قسمت
 الصلاة) قال طيب أى فراءتها وسببها لأنها جزء منها كقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
 أى براءتك كتسمية الصلاة قرأناه بقوله وقرآن التجهر أى صلاته فقد وقع تسمية كل بالآخر
 لانضمام كل للاختراجه ليل قوله يبنى وبين عبدى نصفين فالصلاة خالصة له تعالى لا شريك له
 فيها فقبل انما المراد القراءة حقيقة القسمة من معرفة المعنى لا لئلا للفظ لان السورة نصفها
 ثناء ونصفها مسألة ودعاء والثناء ينتهى لئلا يكذبوا يريد قسمة اللفظ لئلا النصف الآخر
 على غيره زيادة بينة (هذا) بفتح هاء فتدقق داله سر وقراءة ومدارككم فى سرعة وبجيلة
 أوجهر بما قال (لا تقبلوا) قال طيب أى لا تجهروا ولا تزدوا قراءة على الفاتحة (مألى
 أنزع القرآن) قال طيب أى إذا دخل فيه وأشار لثوابه فأجاب عليه وبالنسبة إلى ما
 قرأتم منكم جهراً وقراءة خفية فقلوه (خالجتها) ينقطع جاء فلام خبيخ جاذبها
 ونازعها (يتجاولونه ولا يتأجلونه) بالنسبة إلى أى يتجاولون العمل بالقرآن ولا يؤخروه (وقابن
 شرح) بقاء وأما وقابن أى إلى فانه يقابن ذكره الذهبى بالمشبه وكلاهما تقربه ص
 قلنا لأن عباس بن الأقاء قال طيب أن تضع أيقنيه على عقبه وهضمتموه فزاعبه
 مطعون للارض (فقال هى السنة) قال طيب قال أحمد بن حنبل أهل مكة يستعملون
 الاعتاء وطاوس رأيت العبادة يفعلونه ابن عمر وابن عباس وابن الزبير - دروى عن ابن عمر
 أنه قال لم يبق له لا تعتمدوا فى الاعتاء فاني فعلته حين كبرت فأشبهه أن يكون ما لابن عباس مفوضاً
 والعمل على الأحاديث الثابتة فى صفة صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (مألى
 السموات) فو كسبر فضبه أشهر من رفعه أى حذلو كل حسم للأهل العظماء (كان
 يقول بين السجدين اللهم اقض لى وارحمى الخ) قال حط لا يزدن من ابن عبد البر ما منه
 من الدعاء له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بجملة ورحمة أذ من صبه حط عن ذلك ذكره
 بالاستند كل لأن هذا الحديث سبق انشر به ونعلم للأمة كيف يقولون فى هذا المجلس من
 الصلاة مع ما به من تواضعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لربه وأما نحن فلا ندعوه إلا باللفظ
 الصلاة التى أمرنا أن ندعوه بها من تعظيمه وتمجده وتبجيله اللائق بعبدة الشرف
 وقد اثنى ابن عبد البر المنعم القاضى أبو بكر بن العرقى ما لى كما ومننا الصديق الذى وقفه الراجح
 بالشرح وأقره ووفى بالذكار فقال انه بدء - لا أصل له قال حط وقد أنصت بالمسألة جزأ
 (ثم أقرأ ما تيسر عليكم من القرآن) قال طيب ظاهره المطلق وتخيره وأراد فاتحة الكتاب
 لمن حفظها لا يجوز بغيرها قوله ولا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وهو فى الأخلاق كقوله لمن تمتع
 بالعمرة إلى الحج فاستيسر من الهدى فكان أقل ما يجوز من الهدى عينا معلوماً ببيان السنة
 فذكره (عن نكرة الغراب) بالنسبة إلى عن تخفيف السجود بحيث لا يثقل فيه إلا قدر وضع
 غراب متقاربه فيما يريد أكله (وأن هوطن الرجل الميكان فى المسجد كل موطن السبعين) أى
 نرى أن يأتى المرء محلاً واحداً معلوماً منه يتجسس عليه فلا يصلى الا فيه كعبه ولا يلوى من عطشه

الا الى ميراث حيث قد اوطنه واتخذ مناخا لا يترك الا به او ان يترك على ركبته قبل يديه اذا
 هو في السجدة مثل بركوعه على مكان أو طنبه أو ان لا يركب في سجدة فيثني ركبتيه حتى
 يضعهما بأرض على سكوت وهول (عن أنس بن حكيم) كما مر (أن أول ما يحاسب الناس
 به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة) قال العراقي بشرح ت لا يعارض هذا ما بالصحيح
 أن أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء اذ حل ما بالباب على حقوق الله تعالى وما يح
 على حقوق العباد فيما بينهم وتوقف في أي ما يقدم وظاهر الاحاديث دالة على أن المحاسبة
 على حقوقه تعالى مقدمة (وان كان انتقص منها شيئا قال انظر واهل لعبدى من تطوع الخ)
 قال العراقي بشرح ت هذا الذي ورد في الكلام ما تنقص العبد من الفريضة بما لم يطوع
 بعمله الله ما انتقصه من سنن وهيات مشروعة مرغوب فيها من خشوع وأذكار وأدعية وأنه
 يحصل له ثواب ذلك في فريضة وان لم يفعل في فريضة بل في تطوع أو أنه ما انتقص أيضا من
 قروضها ومشروطها وأنه ما تركه من فرائض رأسا فلم يرضه ففرض عنه من تطوعه وأنه تعالى
 يقبل من تطوعات محبة عوضا عن الصلوات المفروضة والله سبحانه أن يفعل ما يشاء فله الفضل
 والمنة بل أن يسامحه وان لم يصل شيئا فرضا ولا نفلا قال القاضي أبو بكر بن العربي والظاهر
 عندي أنه يكمل ما تنقصه من فرض سلاته واعدادها بفضل تطوعه لقوله ثم الزكاة كذلك
 وسائر الامتنان وما الزكاة الا فرض أو فضل فكذلك على فرض الزكاة بفعلها كذلك الصلاة
 وفصل الله أو سعى وكرمه أعم وأتم وبأعلى الشيخ عز الدين التي عليها عنه الشيخ شهاب الدين
 العراقي وورد بالحديث أن نوافل الصلاة يكمل بها الفرائض يوم القيامة قال البيهقي أي تخبر
 الدين التي بالصلاة ولا يمكن أن يعدل شيء من سنن واجبا بهذا القول صلى الله تعالى عليه بأنه
 وسلم حكايته عن الله تعالى وما تعرب الى أحد بمثل أداء ما فرضت عليه ففضل الفرض عن
 النفل سواء قل أو جل قال ولا شك أن هذا وان كان بعضه الظاهر الا أنه بشكل من جهة أن
 الثواب والعقاب يمتدح على حساب المصالح والمفاسد ولا يمكننا أن نقول أن درهمين من زكاة
 واجبة تفي بمصلحة على مصيئة ألف درهم وأن قيام الدهر كراه لا يعدل ركعتي الفجر هذا على
 خلاف قواعد الشريعة اهـ قال جلاله ورد أن ثواب الواجب يعدل ثواب سبعين تطوعا فعلى
 هذا يمكن أن يحسب له يوم القيامة عن كل فرض سبعون تطوعا قلت هذا وما استحال البيهقي
 لا ينبغي صدوره من مثله ما بل ما قاله العراقي وابن العربي هو المناسب لسعة كرم الرحمن
 الرحيم الفتح الوهاب والعقول معقولة عن حصر سعته تعالى كالا وتقر بها ذاتا واسما وصفة
 ككرمه ورحمته فلا ينبغي للرءى تعجبه واسعا بضاعته القياسات والخصم يحيا المعقولة والله
 سبحانه وتعالى أعلم (سبح قدوس) بالنهاية روياء بضم وهوا كثر وقع وهو أنيس وكلاهما
 من أئمة سبأ لفة أريد به التنزيه (ذي الجفون) فعلمت من الجفون (أو المكيون) فعلمت من
 الملك (والكبرياء) بالنهاية وهو العظمة والملك أو عبارة عن مجال الذاب وكال الوجود ولا يوصف
 به الا الله تعالى بطلت هو عبارة عن كماله وتقر به تعالى ذاتا واسما وصفة بحيث الغاية بكل
 بلاشركه شيء له تعالى (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد) قال العراقي بشرح ت

ذكر في حكمته أمور * الأول أن العبد مأمور باكتساب دعاء في سجوده كقيمة الحديث والله تعالى قريب من المسائلين كما قال تعالى وإذا سألت عبادي عني فاني قريب الخ * الثاني أن حالة السجود حالة خضوع وذل وانكسار لتعظيم أحد وجوهه بتراب فلهذا قال ابن مسعود ما حال أحب إلى الله تعالى أن يسجد عبده فيه من أن يسجده غافرا وجهه رواه الطبراني بغيره يسند حسن ومثله لا يقال بالراي الثالث أنه أقل عبادة أمر الله بها فليس خلق آدم فكان التمتع بها إليه تعالى أقرب إليه منه في غيرها * الرابع أنه مخالفة إبليس في أول ذنب عصي الله تعالى به من تكبره عن السجود (وأنى غيبت أن أقرا كما أواسجدا) قال طيب لما كان بالكوفة والسجود بغاية ذل وخضوع مخصوصين بذكر وتسميع نهي عن القراءة فيه مما فساكه كره أن يجمع بين كلام الله وكلام غيره فغل واحد (فمن) بكسر وقع منه جدب وخلق بالنهاية بفقهه مصدر راو كسره وصفا (يتأول القرآن) قال طيب أي يديه قوله تعالى فريح يحمد ربك واستغفره أنه كان قابلا (دقه) بكسر داله (وجه) بضم جيمه بالنهاية أي صغيره وكبيره (فقدت) كضرت (أعوذ بركاء من هظلك الخ) قال طيب به ذمعي لطيف وهو أنه قد استعاذ بالله وسأله أن يغيره برضاه من مخطئه وبعاقبته من عقوبته والرضا والخطئ ضدان وكذا المعافاة والمؤاخذه فالعقوبة فلما صار إلى ذكر ما لا ضده وهو الله سبحانه وتعالى استعاذه منه لا غير نعماء استغفر له من التقصير في بلوغ الواجب من حق عبادته والثناء عليه (لا أحصي ثناء عليك) أي لا أطيقه ولا أبلغه وبالنهاية أي لا أحصي فعلك والثناء بها ولا أبلغ الواجب فيه (أنت كما أنيت على نفسك) مسئل عز الدين بن عبد السلام كيف يشبه ذاته بثنائيهما في غاية التبيان فأجاب بأن الكلام حديثا أي ثناؤك الحق كشأنك على نفسك فقدق المضاف من مبتدأ أصناف المحرور مرفوعا قلت وأفضل نعم أنت الوكيل بناية عنائي كل ما تحب لك عنا كل ثناء فأنتم مثل ثناؤك على نفسك أجلا وأبدا (من الأثم) كتحقق بالنهاية الأثم الذي بأثمه المرأة والأثم نفسه وضم المصدر موضع اسم قال (والمقرم) وضع موضع الأثم أي بديه مقرم ذنوب ومعاصي أو هو كالمقرم وهو الذين وأرديده ما استدانته فما لا يحبه تعالى أو فساخز فحز عن أدائه وأما ما احتاجه قادرا على أدائه فلا يستعاض منه (عن زيد بن أبي عتاب) بعين عقوبة مؤحدة كشداد (على سبعة آراب) كاسباب أعضاء جميع أرب كسدر (وعلى أرنثه) أي طرف أنفه (وهو حجب) قال حط بضم حاء ففتح جيمه فشد نقط حاء اسم فاعل من قص من جنى كسلى فهو حجب كصل و ط ب أي رافع مؤخره ومائل قليلا والنهاية أي فافع عقدي وبجانبها من جنبه ورافع بطنه عن الأرض (أجر) براء (ابن جزي) قال الحافظ عبد الغني وابن ماكولا وغيرهما بفتح جيمه وكسر زاي والذهبي تمام فباع مبيت فهمز كأمير ويحيى بن أبي الهيثم فيلزم كوفي صحيح هو كعبد وقبل كأمير وافتصر بتصيرة المنه أنه كعبد (حتى نأوى له) بهمز فواو كوفي أي برق ورنى (عن دراج) يدل فراء ففتح كشداد (عن ابن حجر) بحاء فخم كجوهنة (هذا المصلي في الصلاة) بالنهاية شبه المصلي بالان المصلي بعبادته على جلع

وهيئة المصائب في الصلاة أن يضع يديه على خاهيته ويجافي بين عضديه في قيامه (وفي صوته
 أزي) زاء بن كاهير حين من خوف بجاء فنون كاهير صوت بكاء أي حيشان جوفه وغلبانه
 بيكاه (كنازير الرا) أي صوتها وجر جرتها (فلبس عليه) أي خلط (عن ابن شهاب قال
 سمعت أبا الاحوص) ليس له يدون غير هذا الحديث وله بت وه حديث آخر عن
 أبي ذر وقد روى عن أبي أيوب الانصاري وانفرد الزهري بالرواية عنه قال ن لم ار سمعه ولا عرف
 وابن معين ليس بشي وأبو أحمد الحاكم بالكني ليس بالمتين عندهم لكن ذكره ابن حبان
 بالثقات (في خبئة) قال طب هي كساء مربع من صوف وبالنهاية ثوب خز أو صوف
 معلم أو لا تسهما حتى تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما جمعا خياص
 (بالسمانية) بالنهاية المحفوظ بكسراء وروى بقصه يقال كساء أن يجافي نسبة إلى من يندسه
 معروفة فخر أو له لتسبب وأبدت منه همة أو موضع انهماك وهو أشبه والاوليه تعف وهو
 كساء يتخذ من صوفه خل ولا علم له من أدون ثياب غليظة وهمز ذائقي قول (كان
 يصلي وهو حامل امامة) أخرج الطبراني بكبيره عن عمرو بن سالم الزرقى قال ان الصلاة التي
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحملها هي الصبح (عن حمصم) بتقط مائة ومعين
 كعبه (ابن جرس) يحجم فراعسين كعبه قيل هو اسم جده وأبو الحارث وليس له يد إلا
 ثلاثة أحاديث (أفتلوا الاسودين) قال العراقي بشرح ت هو من التغليب كالعهرين
 والعهرين والاسود العظيم من حبات أوبه سواد (الحاشي) بسكون ياء يضبط الشيخ
 سعد الدين التفتازاني بحاشية السكافي وبشده بالنهاية أو صوابه خفه وبفتح فوه بالمشهور
 وزعم ابن دحية وابن السبكي أنه بكسره أيضا (فاخذ في ما قدم وما حدث) يضم المداين بالنهاية
 أي همومه وأفكاره القديمة والحادثة فأمله حديث بفتح فقه فاذا قرن يقدم فم ازدواجا أو غلب
 على تفكر في أحوال القديمة والحديثة أيها كان سيلا لترك ردة السلام على (فرد على)
 السلام بالعرة للبيهقي رواية من روى بحديثه أنه رد عليه السلام بعد فراغه في ثبوتها
 نظرا إذا سانداه غاصم بن أبي العود وهو مختلف فيه وحديث صهيب وبلال ليس بهما وهما
 بعد حديث ابن مسعود (عن تابل صاحب العباء) قال العراقي بنون لموحدة قلام كصاحب
 ويشبهه تابل الشامي بقوية وسائل بن يحيى همز وقال له أيضا صاحب الشمال جمع شملة
 كمشقة وهما وهو مولى عثمان بن عفان وليس له بالسكب الا هذا الحديث يدون
 وشبه ن وابن حبان (لا غراري صلاة ولا تسليم) بتقط عنه فراء بن ككتاب قال طب
 هو النفسان ومعناه في تسليم أن لا رد سلاما كما سمعه كان يقال له السلام عليكم ورحمة الله فقال
 وعليكم أو وعليكم السلام فقط فيتحسه حقه من جواب الكرامة وفي صلاة أن لا يتم ركوعها
 وسجودها أو أن يشل على صلي ثلاثا أو أربعيا أخذ بالكثر فيصرف بشل وبالنهاية الصلاة
 هو نقصان هيئتها أو النقص أي ليس بالصلاة فوم قال وتسلم يحجر وتصب فيجهر عطف على صلاة
 وينصب عطف على غرار أي لا تقص ولا تسليم بالصلاة أو غرار أو الهامها فلا يجوز (فقطس)
 كفرح (ولا كهر في) بكاف فهما فراء أي ما اتهم في ولا أعلط على فالكسرة استعجالا غير

يعبوس (ومن رجال تطهرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم) قال طيب أي ذلك يوجد في نفوس بشرية بما يعتري المرء من ظنون بأوهام بل أن يكون له تأثير من جهة الطباع أو يكون به ضرر كما ترجمه الجاهلية وعزاه من الفرق بين تطهير وطيرة أن التطهير هو طين الشيء ينعق في نفسه والطيرة فعل مرتب على التطهير وانما حرام لانها من سوء الظن به تعالى وجاز الفأل لانه من حسنة وقد قال تعالى أنا عند ظن عبدي في فليظن بي ما شاء وبرواية فليظن في خير أو سأل رجل بعضهم فقال ما ظننت خيرا أو شرا إلا حلي في فعل بشؤله شيء من الشريعة فقال قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حكاية عن ربه عز وجل أنا عند ظن عبدي في الخ (يخطون) قال ابن الأعرابي الخط عندهم أن باقي المرء عرفا أو بين يديه غلام فبأمره أن يخط في رمل خطوطا كثيرة بأسراع ينافي عدتها فبأمره أن يجمع منها اثنين اثنين فينظر ما بقي فان بقي زوجه ودليل الفلج والظفر وان بقي فرد دليل الخلية والباس (كان نبي من الانبياء يخط) قيل هو ادريس على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام (لكن وافق خطه فذلك) قال طيب لعله أراد زجر عنه وركب تعاطيه اذ كانوا لا يصدقون معنى خط ذلك النبي لانه كان علما للنسوة وقد انقطعت فذهبت معالمها (أسف) بجملة غضب (باعتن شزر) يسقط شينه فزاي فراء كبقل جمع شزراء من الشزر وهو ظفر عن عين وشمال أو مجز عن أو أكثر بحال غضب وأعداء (من صبيح) كزبير بضبط الحافظ عبد الغني وقال حج ما مال به لم يرو عنه إلا القرافي ولم يضعف (ابن محرز) بجاء فراء فزاي كحسن (أبو صبح) بصاد لموحدة كجاء لم يسم وليس له بد غير هذا الحديث (القرقي) ينافي فراء فهو زكسب مكرم (الي أبي زبر النعمري) لم يسم أو هو أبو الازهر الانصاري قال اسم يحيى بن نعيم وقال حج هو محابي نزل الشام له هذا الحديث وآخر ولم يسم (فان آتيت مثل الطابع على الحقيقة) بفتح موحدة أي الخاتم يختم عليها وترفع كما يفعل المرء بما يعز عليه (فقد أوجب) قال حج ما مال به أي فعل فعلا أوجب له الجنة قال خط الظاهر انه فعل أوجب اجابته (التصحيح) هو التصديق (عن أبي غطفان) هو المري يقال اسمه سعد (اذا قام أحدكم إلى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يجمع الحصباء) قال العراقي يشرح بت تعليل فيه من مسجها بكونها تواجهه يدل ان حكمته أن لا يشغل خاطره بشيء يلزمه عن تلك الرحمة فقوله فما أي اذا دخل بها محرم فلا ينهي قبل احرامه عنها (عن معقيب) هو ابن أبي طاحمة خليف بن عبد شمس ليس له بد و ن الا هذا الحديث وآخر بخاتم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكان به علمه من جدامو بأش طرف من برص ولا يعرف بالحصابة من أصيب به غيرها (لا تقص وأنت تمل) أي لا تتوحيصا لمحل سجودك (فان كنت لا بدقا فلا فواحدة) يستدأ حذف خبره أي تكفيل أو خبر أي فالشروع أو الجائز واحدة أباح له مرة ثلاثا تؤد مساجدا ومن ثم أتد ثلاثا كثر عمله (نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة) أشهر تفسيره انه وضع يده على خاسترته قاله محمد بن سيرين راويه ورواه عنه ابن أبي شيبة وهشام بن حسان رواه عنه البيهقي بسننه قال وروى عنه ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة معناه أو امسا كيدته مخصرة أي عصا يتوكأ عليها حكاية

طب أو يختصر السورة فيقرأ من آخرها كآية حكاة ذوالغريسين والنهاية أو يخفف
 صلته فلا يجدها أقياماً ويجود أو ركوعاً حكاة بالغريسين قال العراقي يشرح ت وصح الأزل
 فعليه المحققون والأكثر محدثين ولغوين وقفه أو هل لأنه تشبه بابليس إذا هبط من الجنة
 مختصراً أو مشي مشي مختصر رواه ابن أبي شيبة عن ابن عباس أو باليهود إذا بقوله بصلاتهم
 رواه ابن أبي شيبة عن عائشة أولاً ثم راحة أهل النار رواه عنها وعن مجاهد والبيهقي برفع
 أي هريرة أو شكل من أشكال المصائب أذ يفسعون أي يسهون على الخواصر إذا قاموا في المأثم قاله
 طب (نا عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصي نا أبي) قال ابن دقيق العيد بالاسلام عبد
 الرحمن هذا هو ابن مضر لم يرو عنه الأوله عبد السلام بن هذيل بن أبي عبد السلام بن مضر
 أباه وهذا الحديث عزير لا تعرفه إلا من هذا الوجه والعراقي يشرح ت لا يصح وان سكبت عنه
 د (صلاته قائماً أفضل من صلته قاعداً وصلاته قاعداً على النصف من صلته قائماً) قال طب
 أي في تقويعه لا في فرضه (وصلاته قائماً على النصف من صلته قاعداً) قال طب لا أعلم أي
 سمعت هذا إلا في هذا الحديث ولا أحفظ عن أحدهم أهل العلم أنه رخص في صلاة التطوع
 قائماً كما رخصوا فيها قاعداً فإن صح هذا منه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ولم يكن من قول
 رواه أدركه وقاسه على صلاة قاعداً واعتبره بصلاته قائماً فإن تطوعه مضطجاً قادر على
 قعوده جاز يجوز له مسافر تطوع على راحته فأما من جهة القيام فلا يحل له أن يصلي مضطجاً
 كما يحل له أن يصلي قائماً لأن العود شكل من أشكال الصلاة دون الاضطجاع اه وأدعي
 طل ان الرواية بما عساه مصدر أو ما جرباً مختصة ن اذ ترجم له باب صلاة النائم قال الحافظ
 العراقي فعمل التحفيف من طل فقد قال خ بهمه قائماً عندي مضطجاً ما هنا فكذا
 بأمرول بما عساه بهج خ وسن دون وه والبيهقي وغيرهما من الأصول قائماً
 بنون فاختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين هذه هل تحمل على تطوع أو فرض لعاجز
 فالجهدور على الأقل وقال بنو يعين حله عليه وأما روايته الثانية فيا فرض لمريض (حين
 حطمتما للناس) كغيره بالنار به قال خطم فلا تأله كبر فيهم كأنهم بمناجاة من أنقذهم
 صبروه شيئاً محطوماً (لا يقولوا السلام على الله فإن السلام هو الله) قال نوأي السلام اسم من
 أسماءه تعالى (فأزوم القوم) بالنهاية بترأي وتخفيف قلت كضرب وفرض بالمصباح اه امسكوا
 عن الكلام والمشهور براه فشد منه أي سكتوا بالاجابة من أزم فهو مزم (أن تيكهني) نو
 بفتح فوقية فسكون موحدة قلت فكاف فعين كينفع اه أي تيكهني بها وتوجبني انتهى
 والاصح بكه بكه استقبله بما يكره (قلتك تلتك) قال طب أي إذا قرأ غير المغضوب الخ
 فقولوا آمين يجبكم الله إذا ذكر كلمة آمين يستجاب بها الدعاء الذي بالسورة والآية كانه قال تلتك
 الدعوة مضممة بتلك الكلمة أو مغلقة بها أو هو عطف على ما يله كلاً ما أي إذا كبر وركع
 فكبر وأوركع واجمعني ان تلك الصلاة اسمك متعلقة بتلك صلاة امامك فاتبعوه وانقوابه ولا
 تتخذ لغوا عليه فذلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك قوله وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا الحمد
 بتلك أي تلك الاجابة مفسرونة بتلك الدعوة وموصولة بها وقوله سمع الله لمن حمده أي استجاب

دعاء من جملته فهو من الامام دعاء للمؤمن وشارة لقوله ربنا لك الحمد فانظمت الدعوات
احداها ما بالآخرى فكان ذلك بيان قوله فتلك بتلك ويسمع لك يستجب لكم (حبان) بكسر
حاء فشد موحدة (ابن يسار) بقوية فسين من افراد المصنف (نهي أن يجلس الرجل في
الصلاة وهو معتمد على يده) زاد الحاكم والبيهقي السري وقال انها صلاة اليهود (على
الرفث) براء فقط ضاد فقاء كعبد حجارة حجارة واحده كرحمة (اذنا ب خيل شمس) كقطر
وثلاث نقار لا تستقر لشغب وحدة جمع كرسول (حذف السلام منه) بجاء فقط ذال كعبد
تخفيفه وزلاطه فبب بسن البيهقي عن أبي عبد الله البوشنجي قال حذف السلام عدم منه
* قلت أي مدازنا على الطبعي (سرعان الناس) بسين وعن كرمضان ويجوز كرجان
أو ناهم الذين يتسارعون لشيء ويقبلون عليه بسر عقال طب ويسعون أيضا سرعان الناس
كهمران جمع سريع (قصرت الصلاة) بضم صاد (ترغم للشيطان) أي اذلال له (كيا ينقل
النساء) بنون فقاء فقط داله كينصر أي يعضن ويصطنعن من مرضاة الرجال
(أبواب الجمعة إلى الزكاة مسبعة) بسين ونقط حاء أي مصغية ومستمعة من أساخ وصاد
(وقد أرميت) كضربت قال طب أصله أرميت صرتم بما أخذتموه أخذ مسبعة وهو
لغة لبعثهم كقولهم ظلت وأحس في ظلمت وأخسست وبالنهاية وكثيرا ما يروى بشدة مبهمة
وهو لغة ناس من بكر بن وائل وقال الحارثي بروي المحدثون بشد وفتح تاء ولا أعرف وجهه فصوله
أرمت بسكونه أي أرمت العظام وصارت ريمبا أو انما هو أرمت بشدة بادغام الحدة مبهمة
به وهو قول ساقط اذ لا يعضم في تاء أو يجوز بضم همز كما مر من قوله هم أرمت ابل كضرب
تناولت علفا وقلعته من أرض وبالنهاية بعد حكاية كل أصله من رم المبت وأرم على الرمة
قلت بكسر وضم اه العظم البالي والفضل الماضي من ارم وأرمت فتسكما أو تحاطبنا
بضم لما تفت عيفه حقا كاعدت وجاءهم هذا الحديث مدحما فان جمع ولم يحرق لم يمكن تخريج
على لغة بعضهم انزع الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون بردت وزدت وردن يقولون انان
قال كانوا قد رويوا اذا غامق قبل دخول تاء ونون فهاذا أرمت بشدة مبهمة وفتح تاء (فهمون
الناس) من الرمي قال طب انما هو يرثون الناس كذا روي لنا بغير هذا الحديث اه
يقال راث كباع أبطأ وأرأته أبطأه (بالترايث أو الراث) بثلاثة قال طب انما هو الراث
جمع ريشة كسقية ما يعوق انسانا عن وجهه أرادته متوجها أو أثاره ترايث فليس بشئ
وبالنهاية يجوز ان مصر رواية أن يكون جمع ترينة وهي حمرة واحدة من ريشة تريناة ترينة
واحدة حبسه وبطه (كفل) كسدر حظ ونصيب (طبع الله على قلبه) أي ختم عليه
وغشاء ومنعه أنطافه (ناهمام نا قتادة عن قدامة بن وبرة الجبجي) يعني فيهم فقاء كسب
ز بريقيلة (عن حمزة) بسن البيهقي سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث وخلاف أبي
العلاء انا منه فقال همام عندنا أحفظ من أبواب أبي العلاء حتى قال البيهقي وكان لا يرى
هذا الحديث فويافان قدامة بن وبرة لم يثبت منها عنه من حمزة (هكذا رواه خالد بن قيس وخالفه
في الأسناد) اذر واه من قتادة عن الحسن بن حمزة أخرجه البيهقي بسننه فقال كذا قال ولا

أرواه الأمام في استناده لا تغلق رواة إمام وسعيد بن بشر وأيوب أبي العلاء على خلافه فيه
 (عن أيوب) ابن مسكين (رواه سعيد بن بشر عن قتادة هكذا إلا أنه قال مدا ونصف مد) أخرجه
 البيهقي بطريقه بلفظ بدرهم أو نصف درهم أو صاع أو مئة (وقال عن سمرة) أخرجه
 البيهقي بطريقه عنه موقوفاً بأخره قال سعيد بن قتادة هل يرفع له النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم فثبت فيه قال سعيد وقد ذكر بعض أصحابنا أن قتادة يرفع له صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم (بناون) بنون ففوقه فوحدة كعتادون أي يفسدون (بضخان) بقط
 ضا فيهم فنون كرجان موضع من مكة وطية (والغداة القرية) بفتح قاف فشدراء الباردة
 (عن طارق بن شهاب) قال طارق رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً والبيهقي
 بالمرقة هذا هو المحفوظ مرسل جيد وقد أسنده عبيد بن محمد الأحملي فقال عن طارق عن أبي
 موسى الجعدة حق واجب على كل مسلم في جماعة ألا يرفع يده عن عاتقه أو امرأه أو صبي
 أو مريض كذا نسخة بصورة مرفوعة فاستشكل ما بعد أرفع عطف بيان له لأنه استثناء من
 موجب فحواه أنها مرفوعة لا مرفوعة فعادة السلف أن يكتبوا منصرفاً بالالف يكتبوا
 عليه بنون فثبت ذكره توضيح م بواضع تشبه هذا قال خط ورائته أبا بكر من كتب
 السلف المعتمدة بخط الذهبي يختصر المستدرک وعلى أنها مرفوعة فغير مبتدأ حذف لسان
 أي هي (بجوات) بجم فواو ثلثة ككسالى مدينة بالبحرين لعبد القيس قاله أبو عبد الله البكري
 (في هزم) بهاء فزاي لم يكبد (النبيت) بنون فوحدة ففوقه كأمير مضاف إليه موضع بالمدينة
 (في تقيع) بنون كأمير يقال له تقيع (الخصيات) بقطي غاء فضاء كرحمات موضع بنواحي
 المدينة وأصل التقيع بطن من أرض يستقيم به ماء مدة فاذا انضب ماء انضب ككثيراً (من
 شاء أجزأه عن الجمعة) قال طيب أي عن حضورها فيصليها طهراً (بخول بن راشد) بقط حاء
 فواو كعظم بالاشهر (حمة سبراء) بكسر سينه فضمية ففراء الخ قال طيب مضطربة بجر يرفعها
 خطوط وبالنهاية نوع من برودجناطه حري كسيور فعلاء من السبور وقال بعض الخلف بجره
 مضافاً فاحتج بقول سيوري لم يأت فعلاء صفة بل اسمها فقال أي حمة بجر يراف (خلاق) بقط
 حاء وقاف كعجاب خط ونصيب (ثو في مهنة) بالنهاية كرحمة وكبر أي بذلة وتخدمة وقال
 الزنجشري كسندرة خط أو الاصهي ولا يكسر وقياسه بكسرة وخدمة ولكن جاء كرحمة مرة
 (وان يشد فيه شعر) قال ت عقيد كره وقد روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 في خصر حديث رخصته في انشاده فيه قال العراقي بشرحه فيجمع بين أحاديث النبي وبالرخصة
 بأن الهنئ تنزيه والرخصة ما أن الجوارز وأحاديث الرخصة في شعر حسن ما أذن كعلاء
 المشركين ومدحه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والخلف عن زهد ومكارم أخلاق وما الهنئ
 ما به تفاخر وجهاء وشناويز وصفة شمر وخدود (ونهي عن الخلق قبل الصلاة يوم الجمعة)
 قال طيب كسب جمع حلقة كرحمة قال وكان بعض مشايخنا يرويه بسكون وأخبرني
 أنه بقي أربعين سنة لا يحلق رأسه قبل الصلاة بضبطه له كذلك وإنما ذكره اجتماعاً قبلها العلم
 ومذاكرة وأمر أن يستقل بالصلاة وانصت الخطبة وذكره فاذا فرغ منها جازاً لاجتماع

والخلق لذلك فقال قد فرجت عني وخراني خيرا وكان من الصالحين والطهارى النسي عن
 تخاف به قبلها اذا اعم المسعدا وغلبه كره والا جاز والعراقي وحمله اصحابنا والجمهور على بانه
 اذ ربما قطع صفة فاوقد امر واوم الجمعة بتكبير وراضى في الصفوف الاول فالاول (من طرفاء
 الغاية) كيبضاء شجر معروف بالنهاية الغاية موضع قريب من المدينة واسنله الاجمة ذات
 شجر متكاتف (لما بدت) قال ابو عبيد دروي كنصر وانما هو كقدس أى كبير واسن وانما كنصر
 من البدانة وكثرة لحم ولم يكن صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم سميها قلب وقد قدتمه بابين من
 هذا الحمد لله رب العالمين (على الزوراء) زراى قوا وفراء لحد كيبضاء داب بالسوق (شهاب ابن
 خراش) ينفذ حاف فراء فقط صيته ككتاب (حدثني شعيب بن ريق) براء مزراى كزير
 (الحكم بن حزن) زراى فنون (الكافي) كاف فلام فضاء كنسب صرداله الا هذا الحديث (ان
 خطيبا خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله الخ ومن يعصم ما الخ فقال
 قم او اذهب بنس الخطيب أنت) قال نو قال قع وجماعة من العلماء انما أنكر عليه
 لتشر بكة في ضمير اذ يقتضى التسوية وهذا ضعيف صوابه ان سببه ان شأن الخطيب بسط
 وايضا حواشيا اشارات ورموز قد تكرر مثل هذا الضمير بأحاديث صحيحة كحديث بلى
 هذا هنا قال (من يطع الله ورسوله فقد شدد) كنصر قال القاضى تاج الدين السبكي الطبقات
 الكبرى قرأ الشيخ شهاب الدين ابن المرحل عن الجافظ شهاب الدين المزى جري على لسانه
 مفرح ورد عليه المزى رشد كنصر فقال قال تعالى لعلمهم وشديون أى يفعل بعضهم لا يكون
 الامضارع فعل بضم ولا قائل به هنا ولو كان لقول بفتح وهو المذهب وقال ابن المرحل وكذا قال
 تعالى فالثالث شمر وارشدا فيكت المزى أى فعل كسبب انما يكون مصدر الفعل كفتح فرحا
 قال الشيخ جمال الدين ابن هشام رأيت بكتاب سيدي يرشد رشدا كهخط خطفا فهو عين ما قاله
 شمسنا ابن المرحل فله ذكره فقد جاء الجمع على وفق قياسه قال ابن السبكي لا يقتضيه هذا
 الجمع الغريب ولا القياس بكتب الحديث لانها انما تقرأ على جادة اللغة كما وقع رواية بما
 قاله المزى وهو مشهور اللغة قلت وقد جاء مصدر فعل كنصر كسبب كطلب طلبا وعلى كون
 الحديث لا يقرأ بالاجادة اللغة تكون الهمزة اليونانية كلها خطأ اذا لم يضبط قالوا الا بالشد
 الآن الظاهر الحواز اذا لا يقطع باللغة التي تنطق بها النبي صلى الله تعالى عليه وآ له وسلم (ومن
 يعصم ما فانه لا يضره ان نفسه) قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من خصا نفسه صلى الله تعالى
 عليه وآ له وسلم جواز الجمع في الضمير بينه وبين ربه تعالى كقوله ان يكون الله ورسوله أحب
 اليه مما سواهما وقوله ومن يعصم ما فانه الخ وهو مجتمع لغيره فله أنكر على الخطيب وانما اجتمع
 على ضمير لانه اذا جمعوا وهم الخلافه التسوية بخلافه هو فان منصبه لا يتطرق اليها ما قال
 العلماء بكتب الفصول المفيدة في الواو المريدة قبل في الجمع بين هذه الاحاديث وجوه الاول
 انه خاص به صلى الله تعالى عليه وآ له وسلم اذ يعطى مقام الربوبية حقيقة ولا يتوهم فيه تسوية
 له بما عداه أصلا بخلاف أمته فانه مظنة التسوية عند الاطلاق والجمع بين الضمائر بين اسم
 الله وغيره فله جمعها بضمير واحد بما سمعته حديثا فله أمر الخطيب بالافراد لا يسامه

ما ذكر بحمد الله ما كرهه الله ولا تقولوا ما شاء الله وشئت قولوا ما شاء الله ثم شئت فهل يارد
عليه ان حديث ابن مسعود المار به تعلمه صلى الله تعالى عليه بآه وسلم أمته تلك الخطبة
ليقولوا عند الحاجة وبه ومن بعدهم ما قيل على عدم الخوصية الا ان يقال يؤخذ من
تجميع الحديث بين ان تقولوا في خطبة الحاجة ومن بعض الله ورسوله لا بكل ألفاظه اوبه نظر
الثاني ان النبي صلى الله تعالى عليه بآه وسلم حيث أنكر عليه كان هناك من يتوهم منه
التسوية بين القائم بحججه الامين بضمير واحد فنع والالجاز فعل هذا أقرب عما قبله
الثالث ان منعه لم يكن بتختم بدليل الاحاديث الاخر بل على وجهه وب ارشاد لا ولو قلنا
بافراد اسمه تعالى بذكره من أعظم يليق بحلاله وهذا يرجع في الحقيقة الى ما قاله ائمة الأصول
أولا لئلا ينقض ما لا غير واجب فلا تكون ثم اذا مقضية للترتيب الرابع ان انكاره
خاص بالخطيب المذكور ومن على مذهبه فكانه صلى الله تعالى عليه بآه وسلم فهم من
حاله انه لم يجمع بينهما الا لظنه التسوية بينهما في المقام ففعل هذا الجواب هو الاقوى لان هذه
اللفظة واقعة عين وما ذكرناه محتمل ويؤيد هذا الاحتمال فيها ان تعجب من على العموم في حق
كل أحد فاذا اتفق اليه ما له في تعليمه صلى الله تعالى عليه بآه وسلم أمته كبقية خطبة
الحاجة وفيها ومن بعدهم بضمير تثنية قوى ذلك الاحتمال فهذا مثل ما قيل بقوله صلى الله
تعالى عليه بآه وسلم لا تفضلوني على موسى مع قوله اناس بدولة آدم فقيل في الجمع بينهما وجوه
منها ان منعه من التفضيل فهمه منه غضا من منعه موسى عليه بآه وسلم عليه الصلاة والسلام
عند التفضيل عليه لضعفه منه فيكون خاصا من هو مثل حاله والعلم كله بحمد الله تعالى (عوى)
كرمي ورشي قال قع فصوله كرمي (قصد) أي متوسطة بين طول وقصر (نا على بن عبد
الله نا معاذ بن هشام قال وجدت بكتاب أبي بخط يده ولم اسمعه منه قال قتادة) بسنه كذا
رواه د عن علي بن المديني وهو الصحيح وأخبرنا عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن
محمد بن حمدان الصيرفي نا اسماعيل بن إسحاق القاضي نا معاذ بن هشام حدثني
أبي عن قتادة قد ذكره قال البيهقي ولا أعلمه الا واسم ما في ذكر سماع معاذ من أبيه هو أو شيخه
فأما اسماعيل القاضي فهو أجل من ذلك (نهى عن الجبوة) كسندرة وغرفة ورحمة اسم من
الاحتباء بأن يضم المرع جليلة الى بطنه بثوب يحجمه مجابه مع ظهره ويشده عليها وقد
يكون بالسند عن عرض ثوب قال طب وانما نهى عنه والامام يجتنب اذا تجلب قوما يعرض
طهارته لا تتفاض (اذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بآفته ثم لينصرف) قال طب انما
أخبره بأخذه ليومهم قوماً ان به رجاء فهذا باب من الاختلاف في ستر عورة واخفاء قبض وقورة
بما هو أحسن ولا يسمى رباء وكذا يابل تحملا واستعمال حياء وطلب سلامة من الناس
(تخوف قوما) أي خففهم ما أو أسرع قوما (اذا نعت) بفتح عين (كان يقرأ في العيدين ويوم
الجمعة بسبع اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية) قال البيهقي ليس هذا من حديث
أبي واقر من اختلاف الحديث ولكن هذا يحكى قراءة كانت في عهد هذا قراءة في عهد غيره
وقد كانت أعياد بوقته صلى الله تعالى عليه بآه وسلم فيكون كل صادق فيما ذكره قاله الشافعي

برواية حمزة (ابن أبي الخوار) ينطق خاء كغراب (خنجار) بحاء وزاي (عن معلاه) أي يفارق
مخلصاً صلى به (أنفس من ذلك) بقاء أي أبعده منه فليلاً (والعتق) كسكر جمع عاتق وهي من
قاربت أدرا كأوشابه أول ما شربك أومن لم تن من واليه ولم تفرج وقد أدركت وشبت (من
رأى منكراً فليغيره يده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه) قال عز الدين يعني ان
يعمل في المجرورين الأخيرين فينكره بلسانه أو فينكره بقلبه (وذلك أضعف الايمان) قيل به
اشكال اذ يدل على ذم فاعله وإيضافه يدعظم ايمان المرء ولا يستطيع تغيير يده فلا يلزم من
مجره عن تغييره يده ضعف ايمانه وقد جعله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أضعفه فأجاب
عز الدين بان الايمان هنا محاذي وهو الاعمال ولا شلب ان التصريح بالانكار اهتداه ليس
كالتقرب بالانكار فيه فلم يذكره صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم في معرض ذم وانما ذكره ليعلم
المكلف حقارة ما حصل له في هذا القسم فيترقي لغره (فتجها) بقاء ففوقية فقط كاه كسبب
واخذ بهاء كعصب وقصبة خواتم كارتلبس في أيدفر بما وضعت في أصابع رجل أو خواتم
لا فتوصل لها (القرط) كقفل نوع من حللي أذنيه معروف (والخاتم) به عشر لقات
فظمها ح فقال

فظم لعادات الخاتم انتظمت * ثمانية قد حواها قبله نظام
خاتم خاتم خستم خاتم وخنا * م خاتيام وخينوم وخينام
وهـ مزق وسوح بآ ناسع واذا * ساغ القيام أتم العشر خاتام

(أخبرني اسحاق بن سالم قال أخبرني بكر بن بشر) قال بالميزان لا يعرف بكر واسحاق زعفر هذا
الخبر ليس قال ابن السكن اسناده صالح (بطحان) بالنهاية كمرجان اسم وادى طيبة ونسب
إليه البطحانيون والاكثري ضم بآ فاعله الاصم (خرسها) ينطق جاء بضمه وكسر حلقه صغيرة
من حللي أذن (وسخاها) بسين فقط جاء فوحدة ككتاب قال طب قلادة وبالنهاية خيط
ينظم به خرز يلبسه صبيان وجوار قلادة تتحرك من كمرنفل ومجلب وسلك وليس بها من لوازم
وجوهر شئ (وجعل عطاؤه الاعين) قال طب لعله رداء وانما أضافه هنا لرداء اذا أراد
أحدث في العطايف (مبتذلاً) ينطق داله بالنهاية التبدل ترك الزينة والتهيب بالهيئة الحسنة
الجميلة على جهة التواضع (يواكئ) بهمز قال طب أي يتعامل على يده اذارفعهما
ومدهما في دعاء قال البيهقي الرواية أنت النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يوالى في نيتنا
له وكان أبو سليمان طب استغفره رأيته رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يواكئ أي
يتعامل الخ قال وروا شيخنا بالمستدرک فقال أنت النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
هو ازن (مرثا) كأمير بالنهاية يقال مرأى الطعام وأمرأى خب على معدني وانحدر عنها
طيناً (مرها) قال طب يقتنه وموحدة فيجتمه من المراجعة خصصها من أمر ع كان
أخصب وموحدة كسر قد منبت ربيع بالنهاية هو الخصب الناجع وعام يغني عن ارتياد
ونجعة فالناسم برفعون حيث شاؤوا فلا يحتاجون لاتصال في طلب كلاً أو من أربع غث
أثبت ريعاً (كان لا يفر فيه في شئ من الدعاء الا في الاستسقاء) قال نو ليس هذا على

ظاهرة فقد ثبت رفعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يديه بمواطن غير الاستسقاء أكثر من أن
 تخصي ههناة لئلا يرفع رغباً بليغاً يري به ماض ابطيه الابه فهذا التأويل حتم (ابان)
 بكسر هـ من فترته واحدة ككذاب وقت فتوته أصل فترته فعال أوزاد فترته ففصلان من آب
 كفال تيمم ألذهاب (الكرام) كغراب الخيل اسم جمع (أرسلت السماء عزاليها) بالنهاية
 أعزالي جمع عزلاء وهو تم أسفل المزايدة تشبه الساع مطروقة فاعده بما يخرج من لها
 الأسفل إذا انحدرت غفلة أو الحاجة كالحجرات المزايدات (يتصدع) أي يتقطع وينفرد
 (كانه أكليل) بمنز كعفر بت بالنهاية أي تشع الغيم واستدار في آفاقها أتراكمه وإذا جعل
 كحلقة فيوضع على رأس كعباية زينت بيحور (سجبال) ككتاب دلالة بماءه جمع سجيل
 (أضت) كاعت رجعت وصارت (كأنها تنومة) بخوفية فتون فغم كتنورة قال طب نيت
 لونه لسواد أو شجر له ثم كدالون (فاذا هو يارت) بالنهاية كذا يد براء فزاي من التزيين
 ظهر وراوه وطن من راو يقال طب بالمعالم والأزهرى بالتهذيب واقام هو بازرباء غير فهمز
 فزائين كسبب أي ازدحام وضيق لكثرة أهل مجلس من أئب وليا والمجلس أزاز أي كثير
 ازدحام ليس به منسج والناس أزرهم بعضهم البعض لازدحام (فقام بنا كاطول ثاقم بطلى صلاة
 قط) به استسجال قط يائبات وهو جاس مني باجماع الخفاء فخرجه الشيخ جمال الدين بن هشام
 على أنه أوقعه بعدما صدرية كاتبع مانافية وقال الرضي فربما استسجلت قط بلانني لفظاً ومعنى
 نحو كنت أراه قط أي داعياً وإظلالاً معنى نحو هل رأيت الذئب قط * قلت فدعوى الإجماع
 يبطلها هذا (بالعقاة) بعين كعجاية (محمت) جميع فقاء فصداً كعقت ظهرت من الكسوف
 وانحلت بالنهاية وروى المحمت على المطاوعة وهو قلب في الرابحي (حسر عن الشمس)
 كشف عنها (شظية) ينقط سببه فقط طاء مشال فقتية كولية قطعة من راس جبل
 (يسرف) كسكف (يسج على الرحلة) أي يصلي النوافل على بعينه (سفر) بسين فقاء كعباد
 جميع سافر كراكب وركب وصاحب ومحب (غرة) ينقط عينه كفضة غرة (وجاه العدو)
 بواو ككتاب وغراب عما ظهم (لا يلقون) لا يقصرون (تدق زرد) يقصر أرمات (نقى ففحه
 الصبح) بالنهاية ففحه الصبح أي يماشه غير شديدة أي كشفه وبيشه لا عين يقصرون وبيضا
 كه وزنه ومعنى أول ما تبين الصبح جدد أظهرت غفلته عن الوقت فصار كمن يقصص بعين ظهر
 منه (أي الليل أسمع) قال طب أي أي ساعة أرحى لاستجابة دعاء (قال جوف الليل الآخر)
 قال طب أي ثلثة الآخر وجزوه الخامس (فان الصلاة مشهودة مكثوبة) أي تشهدا
 الملائكة وتسكتب أجر المصلح (فيسرح) كعباد أي قدره برأي عين (حتى يعدل الرمح ظله)
 كيقصر أي إذا قامت الشمس قبل زوالها وتناهى قصر ظل فهو وقت اعتدال فإذا مال زيادة
 نحو المشرق فوق الزوال (فان جهنم تسبح) أي توقفت قال طب ذكر تصويرها وكون الشمس
 من قرقي شيطان وما أشبهه من أشياء تدكر على سبيل تهليل الخرس ثم شئ أو نهى عن شئ
 أنحر لا يترك فمانيها بطريق حس وعيان فأنما يجب علينا الإيمان بها أو التصدق بمحرماتها
 والانتها ما إلى أحكامها التي علق بها (ما من يوم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا صلى بعد

العصر ركعتين) قال طيب صلاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لهم زاوتنا قبل مخصوص
به أو أصله أنه صلاها يومها ما قضاها لها إذا فاتها قبل ظهر فإذا فعل فعلا وانطب عليه فلا يقطع بعد
(بين كل اذانين صلاة) قال طيب أي الاذان والاقامة تغليبا (عن يحيى بن عقيل) كزبير (يصبح
على كل صلاة من ابن آدم صدقة) بانهاية ككسالى جمع سلامية انملة من أنامل أصابع
أو واحدة وجهه سواء أوجهه سلاميات وهي ما بين مفصلين من أصابع أو كل عظم يحوف من
صغار عظامه أي يجب على كل عظم من عظام المرء صدقة وطب أي على كل عضو ومفصل
من يده صدقة وفو أصله عظام أصابع وسائر كف فاستعمل بكل عظام يده ومفاصله
(باب ابن آدم لا تجزئ) قال العراقي بشرح ت أي لا تفعل ذلك تفوتك كفايتك لك آخر
النهار قال وقوله (عن أربع ركعات في أول نهارك) أي فريض صحبه وركعتي فجره
أو صلاة نهار وهو الظاهر من الحديث وعمل الناس قال وقوله (أكلت آخره) أي أكفكت
آفانا وحوادث ضارة أو أحفظك من ذنوب أو أعف عنتك بما صدر منك يومك (عن أم هانئ
بانت أبي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح سبعة الفصحى ثمان ركعات
بمسلم من كل ركعتين) قال نو هذا أوضح من حديثنا بالصحيحين ان مراده به صلاة
الفصحى وبه يندفع توقف فع وغيره في الاستدلال به فأتين انما أخبر عن وقت صلاته
لا عن سنتها فلعلها كانت صلاة شكر الله تعالى على الفتح قال واسناد هذا صحيح بشرط
خ (عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الفصحى قالت لا) قال طيل أخذ قوم بحديثها فلم يروا صلاة الفصحى قبل أو ما صلاه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يوم الفتح ثمان ركعات فلاحل الفصحى هي سنة الفتح قال وهذا التأويل
لا يندفع صلاة الفصحى لتواتر رواياتنا عن صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومعنى ما لعائشة
ما يصلاها مع الناس وما ذهب السلف الاستقار بها وترك الظاهرها وحديث أبي هريرة
الترغيب فيها لا يندفع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يوصي بعمل الا بقرعة جزيل أجر وثواب
(ناشئة في عهده بن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن
الحارث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مني الخ) قال طيب أصحاب
الحديث يغلطون شعبة برواية هذا الحديث قال خ اخطأ شعبة فيه بموضع قال عن أبي
ابن أبي أنس وأما هو وعمران ابن أبي أنس وقال عن عبد الله بن الحارث وأما هو وعبد الله
ابن نافع عن ربيعة بن الحارث وربيعة بن الحارث هو ابن المطلب فقال هو عن المطلب والحارث
عن الفضل بن عباس ولم يذكره الفضل قال ورواه الليث بن سعد عن عبد الله بن سعيد
عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح وقال يعقوب بن سفيان به مثيل قول خ وخطأ شعبة
وصوبه الليث وكذا قال محمد بن اسحاق بن خزيمة اه المطلب وقد أخرجه بطريق
الليث ونقل المالح وأخرج ابن أبي شبة وهو ماله شعبة قال عن المطلب بن أبي وداعة قال
ابن عباس كره غلط والعراقي بشرح ت وافق خ أيضا ان المالبث أصح مما للشعبة

أبو حاتم الرازي والمدار قطني والطبراني وغالطهم الخطيب فرجح ما شعبة على ما لا يثبت وقال
المطلب هو ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال العراقي وما الخ ومن معه أولى قال وعبد
الله بن نافع بن الجهماء يسمى ابن أبي الجهماء ليس له عند ذوى السنن الا هذا الحديث وابن
المديني انه مجهول وقال الخ بنار يختم بصح حديثه وقد روى عنه أيضا عبد الله بن لهيعة
وذكره ابن حبان بالثقات وأدس بن أبي أدس ليس له أيضا عند ذوى السنن الا هو وقال به أبو
حاتم لا يعرف وذكر لابن يونس بنار يخ مضر فروى له هذا فقال لست اعرفه بغيره اه
وبالحديث اكثر من هذا اذكره بتعليق جامع ت ان شاء الله تعالى (الصلاة مثنى مثنى)
قال العراقي أي يسلم من كل ركعتين أو يشهد بكل ركعتين وان جمع ركعات بتسليم واحدة
فتكون قوله عقبه (ان يشهد في كل ركعتين) تفسير المعنى مثنى مثنى (وان تبأس) قال طب
أي تظهر يؤسوافاقه وأبو موسى المديني أي تظهر خضوعا وقرا (وتسكن) قال طب من
المسكنة أي تظهر مسكونا وناو قال الجهماء زائد والعراقي مضارع حذف احدائه (وتقمع يدبك)
كتخص قال طب أي ترفعه ما يداه ومسألة وابن العربي أي بعد الصلاة لافيه او لعراقي
لا يتعين بل يجوز اذ رفعه ما ينفذت صح ووزر.

(باب في صلاة التسبيح) (نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري نا موسى بن
عبد العزيز نا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا حمزة ألا أعطيت الخ) افترط ابن الجوزي فأورد هذا
بالموضوعات وأعله بموسى بن عبد العزيز انه مجهول قال الخ بكتاب الخصال المسكوة للذئوب
المتقدمة والمتأخرة اساء ابن الجوزي بذكره بالموضوعات وقوله ان موسى بن عبد العزيز
مجهول لم يصبه لان ابن معين وثقه وقال بامالى الا ذكره هذا الحديث أخرجه خ
بجزء القراءة خلف الامام ود وه وابن خزيمة يهكسه والحاكم بمسند تركه ويهكسه
البيهقي وغيرهم وقال ابن شاهين بالترغيب سمعت ابا بكر بن أبي داود يقول سمعت أبي
يقول هو اضع حديث في صلاة التسبيح وموسى بن عبد العزيز وثقه ابن معين ون وابن حبان
وروى عنه د وأخرج له خ بالقراءة الى آخره هذا يعني له بالادب المقر حديث بسماع الزعد
وبعض هذه الامور ترتفع الجهالة وعن صحبه أو حسنه غير من مر ابن مندة وألف في صحبه
كناو والاحرى والخطيب وابو سعد السهاني وأبو موسى المديني وأبو الحسن بن الفضل
المنذرى وابن الصلاح ونو بنهذه وآخرون وقال الديلمي بمسند الفردوس صلاة التسبيح أشهر
الصلوات واحمها اسنادا وروى البيهقي وغيره عن أبي خالد الشرفي قال كنت عند مسلم بن
الحجاج فسمعت يقول لا يروى فيها اسناد احسن من هذا وقال ت قد روى ابن المبارك وغيره
عن أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه والبيهقي كان عبد الله بن المبارك يصلّيها
ويبدلها بالصالحون بعضهم عن بعض وبذلك تقوية الحديث بالرفع قال حج وأقدم
من روى عنه فعلمنا صريحا أبو الجوزاء أو من عبد الله البصري من ثقات التابعين وثبت ذلك
عن جماعة بعده وثابتها أئمة الطر بقين من الشافعية والحديث ابن عباس هذا طرف قد ابيع

موسى بن عبد القز ترعن الحكم بن ابان ابراهيم بن الحكم ومن طريقه اخرجه ابن راهويه
 وابن خزيمة والحاكم بن تايبع عكرمة عن ابن عباس عطاء وابو الجوزاء ومجاهد ووردد حديث
 صلاة التسبيح أيضا بحديث عباس بن عبد المطلب وابنه الفضل وابي رافع وعبد الله بن عمرو وابن
 عمر وعدي بن أبي طاب وجعفر أخيه وابنه عبد الله وام سلمة والافصاري الذي اخرج
 حديثه وسنده حسن وقد قال الحافظ جمال الدين المزي ان الافصاري هذا جابر بن عبد الله قال
 سج والظاهر انه أبو كبشة الافصاري وقد نهت على هذا الاستسناد باختصار الموضوعات
 اللائحة الموضوعات والنسكت البديعات على الموضوعات بأدب من هذا وذاك كرتعليقات
 ت زيادة على هذا الخطي كل تعليق من تعاليفنا على الكتب العشرة ينسب من زيادة وهي
 الموطأ ومسنند الشافعي والشمائل ومسنند أبي حنيفة (ألا أعطيتك ألا أمضيتك ألا أحبوك) أي
 أعطيتك قال الطبيب أعاد القول بالفاظ مختلفة تقرأ للتأكيد وتوطئة للاجتماع به فان
 وإشارة الى أن المراد أمر عظيم ينبغي حفظه والعمل بمجابه (الا فضل بك شرف خصال الخ) قال
 الأثر في شرح المصابيح عشر مفهول يتنازع الافعال قبله أي أصبرك ذلك عشر خصال وهي
 التسبيحات لأنها بصغيرا الهيام عشر وعشر وقال الطبيب ألا أحمرك بجان فعلته صرت ذا عشر
 والعشر سبب للغفرة (غفر الله لك من ذنبك أول وآخره) أي مبتدأ ومنتها فهو يدل من ذنبك
 (قد عمه وحديثه) أي ما قدمه عهد وما حدث (ورواه روح بن المسيب) قال حج في أماليه وصله
 الدارقطني بكتاب صلاة التسبيح بطريق يحيى بن يحيى النيسابوري عنه (اسحاق بن كعب بن
 محبرة) بالمران اسحاق تابعي مستور فترددت سنة المغرب عليكم في الميوت وهو غريب
 جدا (ظها) بنون فطاء فعين كعب (يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم) بالهاء
 كفا كفة القفا أو مؤخر الرأس أو وسطه أراد ثقله بوزم وإطالته فكأنه قد شد عليه شدا
 وأوثقه أو عقده ثلاث عقد (فاستجتم القرآن على لسانه) بالهاء أي أرتج عليه فلم يقدر ان
 يقرأ كأنه صار به محجبة بالله ربنا تعالى من كل عبده عدنا وكل فضله سأننا انه الرحمن الرحيم
 القتاح الوهاب (إذا خربه أمر) بموحدة كنصر زل به هم أو أصابه غم بالهاء وبنون حرفا
 (سئل أي الاحمال أفضل قال طول القيام) عز الدين هذا بشكل به وله صلى الله تعالى علمه
 باله وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد بقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأما
 السجود فأكثر وأقرب من الدعاء فمعنى أن يستحب لكم الأقرب العبد منه تعالى راجع
 لاحسانه اليه وهو يكثر ثواب وهذا معنى كون الأقنوت أفضل ولا يمكن أن يكون بالصلاة
 ركنا كل واحد أفضل من الصلاة وأيضا لان السجود أفضل من القيام واجبه ونفسه لان
 الشرع سماح بالقيام في مسبق ولم يسأح حق في سجود فدل على ان واجبه أفضل من واجب
 القيام وكذلك ما كان واجبه أفضل كان نفعه أفضل فبرح فرض السجود ونفعه على القيام
 * قلت ولو كانه أفضل وأحب الى الله تعالى فرضه مكررا اهـ والجواب ان معنى الحديثين
 سنة القيام وسنة السجود أما الاول فلقوله طول القيام وطوله لا يجب اجماعه وأما الثاني
 فلقوله فأكثر وأقرب الدعاء والواجب منه لا يستغنى عنه الصلاة بقول السائل المصنوع

فأل للعلوم أى أى سنن الملوآت أفضل والاشكال باق (ربح طورا) أى تارة (أيقظ الوسنان)
 كمرجان النائم لم يستغرق في نومه (الى ان يصعد القمر) أى يشرق (اللهم اجعل في قلبي نورا)
 (الج) قال عز الدين لم يردهما حقيقة النور الذى يهر الا بصار بل أطافه بحجازا كناية عن
 معارف تنق ظلمات جهل لان المعارف والايمان تقسط نفوسا وتنهب عنها غمها ونسبش
 بحاجة من معاطب بسببها صك ما تنفق لها ذلك في نور حقيقي وكذلك نعم وبها الات وتفيض
 ونستشعر هلا كابسيها كما ينفق لها ذلك بظلمات حقيقية فلما تشابه عبر بأحدها عن الآخر
 الا أن هذا يصح جوابا عن نور قلبه واما غيره مما معه فليس كذلك لان المعارف مخدعة بالقلب
 الا ان ما عداها مما ذكره شعلته اليه التكاليف أما العصب والشعر والدم لم يكن جهة الغذاء
 واما اللسان لم يكن جهة الكلام والبصر لم يكن جهة النظر وكذلك ينظر بكلامه ويثبت لها من
 تكاليف ما يناسبه فاذا تقرر هذا فاعلم ان التكاليف فرع عن العلم بالله تعالى والايمان به
 واذا كانت مسببة عن الايمان والمعارف التى هو النور لمجانا قسمة نور من باب الملاقاة
 السبب على السبب فالنور الذى بالقلب غير النور الذى بغيره قلت وأراد صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم لهذا المعنى قوله تعالى هداية لما يشاء لكل اجزاء العالم فغيره عنها بقلب وشعر
 لان العالم اجزاء منه والا فهو حقيقة النور نفسه والى ذلك لنفسه من سؤالات تحصيل الحاصل
 فلا يقع منه لانه عيش فليسكون العالم اجزاءه اذ به خلت اضافة ذلك لنفسه كسائر ادعيته
 وايضا لا يلزم خشوع وقواضع وتذلل بين يديه سبحانه وتعالى ذاتا واعيا وسعة (الكافرا)
 بفتح لامه امراوا ثيا وكسره ما ضيا (كل صفة) كزينة أى داعيا بالنهاية الدينية طردائم
 في سكون فسيحه على دوام واقعة ادمها واول قلب بكسر ما قبله باء (أوزاعا) او اقترأ
 فعين كاسباب متفرقين (الفلاح) كصاحب قال طيب أسسه البقاء فسيحه السجود لانه سبب
 لبقاء روح ومعين عليه (وشد المتر) قال طيب أى همر غشيان نساء أو جدو شعر في طاعته
 تعالى أكثر ما كان بغيره (فوكف المسجد) كوعده تعالى (يا راسخين رجليه) قال طيب
 أى اذا طال قيامه اعتمد مرة على رجل ومرة على أخرى ليواصل الراجة لكل وشه بالنهاية
 (سجال الحسب) ككتاب قومه (فأل عليه) ويدلون علينا أى مرة تسكون لنا
 عليهم دولة وغلبة وهم علمنا دولة فهو نفسه برقوله سجال الحرب بيننا وبينهم (طرا على)
 خزي من القرآن) بالنهاية طرا كقرا جاء فاجأة كانه فاجأة وقت وردة وكذا كدعا والحزن
 ما حله المرء على نفسه من كقرأة وصلاة كل وردو طيب أى فضل عن وقت فذكره فقرأه
 (قالوا ثلاث) البقرة وآل عمران (وخمسة) من المائدة لبراءة (وسمع) من يوسف النخل (وتسبح)
 من الاسراء للفرقان (واحدى عشرة) من الشعراء ايس (وثلاث عشرة) من الصافات
 للعبرات (وخرب المفصل) من ق لآخر القرآن (لا يفقه) بقاى كينفع (أهذا كهذا لشعر)
 بالنهاية أتهدا القرآن هذا وتسرع فيه كما تسرع بقراءة الشعر من الهدى سرعة القطع لنفسه
 فصدروا قوله (ونثرا كثيرا لدن) بدال فاف كسبب أى كما يسقط الرطب الردى اليابس
 من العنق اذا هز اذ رديه يكون منشورا فلا يجمع (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة

كفناه) بالنهاية أى اغتناه عن قيام ليلة أو كفناه سوء أو وقتناه من مكروه (كنت من
القنطرة بن) أى عن أعطوا انظارا من أجر (تشرقت للسجود) بفتحات فوقية فقط سنه فشد
زاي فسكون بونه تبا تمله (سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعي وبصري بحوله وقوته) زاد
الحاكم بطر بن عبد الوهاب الثقة عن الحذاء فتبارك الله أحسن الخالقين (يا أهل القرآن)
قال طيب هم القراء الحفاط (فان الله وتر) كعبدوسد زاي واحد انا واسما وصفه وفعلا
بالنهاية واحد انا لا يقبل فسمه وتجزئه واحد بصفاته لا شبه له ولا مثل * قلت وكذا بذاته
ووجهه اه وواحد فى افعاله فلا شريك له ولا معين * قلت أى فى أى ايجادا واغدام بالدارين
اه وفوله (يحب الوتر) أى يثيب عليه ويقبله من فاعله (فقال ليس لك ولا لأصحابك) أى
خاص بالقراء (عن عبد الله بن راشد الزوفى) زاي فواو فقاء كنسب عبد ليس له ولا لشيعته عبد
الله بن حمزة الزوفى وشيعة خارجة بن حذافة بدوت وه الا هذا الحديث ولا رواه لهم بعتبة
السب (ان الله عز وجل قد أمركم صلاة) أى زادها لكم تكبوت فواتعوا من أقبس على تلك
الهيئة والوردة اذ فاعل الصلاة شفع لا وتر بها (وهى خير لكم من حمر النعم) كقفل جمع أحر
وحمراء وشر بها مثالا لها عندهم أفضل من السود (لأن لم يوتر فليس منا) قال طيب من لم يوتر
رغبة عن السنة (عن يزيد بن أبي مریم) بموحدة فراء كز يعو وهو غير يزيد بن أبي مریم النسابي
الذى خرج بقى حديث من اغتبت قدامه فى سفيل الله اذ الذبغ تحبته فكسر زاي فباء مبيت
فدال ولم يخرج اليريد هاشميا وأسم أبى مریم والله هذا مليل بن ربيع واسم والد الذبغ الله
(انه لا يدل من البيت) زاد البيهقى ولا يعز من عادت (تباركت) زاد البيهقى ربنا (لا وتران فى
الملك) قال حط جاء هذا على لغة بشارت اذ ينصبون ثنية بألف اذ يفتح اسم لا على ما ينسب
به كالارجلين باليد فوتران على لغة غير ايجاز كقوله تعالى ان هذان لساحران ولم أر من شبه
عليه هيا (نا عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد) عوايه أبى الوليد كبروايه ابن ذاسة وابن
الأعرابي واسمه هشام بن عبد الملك الطيالسي (اللهم اشد وطأ ثلث على مضى) بالنهاية أى
خذهم أخذ اشد بيا * قلت لم يرد هذا والا هلكوا عن آخرهم كعاد قوم نوح بل أراد أخذ
برفقهم بدليل (اللهم اجعلوا عليهم سنين كسفى يوسف) قال طيب أى سلبوا عليهم فقط
كتميط وقع بمن يوسف وهى السبع الشداداتى أصابهم * قلت فليكونه يتأول القرآن
قال اشد فلو غير هذا وبه يجمع مع خبر ملك الجبال به أريد أن يخرج الله من أصلابهم من
يعبد الله (اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون) (حجرو) براء الموضع المنفرد (جهنم المقل) بالنهاية
كقفل أى قدر ما تضع له حال قليل المال (وعمر حوايه) كسحاب هو القرمس السابغ الحبيد
وأصل القرمس ضرب قوائم حيوان بسيف وهو قائم (كوماون) تنبئة كوما بالغة العظيمة
السنبام (لأن لك أبالمنزل العلم) زاد ابن أبى شيبة والذى ينسب بده ان هذه الآية لسانا
وشقيقتين تقدس الملك عند ساق العرش (يقال لصاحب القرآن اقرأ أرقى الخ) قال طيب
جاء الاثران عدد آتى القرآن على قدر درج الجنة يقال لأقارئ القرآن أرقى فى الدرج على قدر
ما كنت تقرأه من آتى القرآن فن استوفى قراءتها كلها استوفى على أقصى درج الجنة ومن

قرأ جزأها فرفسه كذلك بقدره فتمت هي الثواب عند منتهى القراءة (زينا القرآن
 بأصواتكم) قال طيب أي زينا أصواتكم به كذا فسره غير واحد من أئمة الحديث فزهوا
 أنه من باب القلب وقال شعبة ثمانى أبواب أن أحدث زينا القرآن بأصواتكم ورواه معمر
 عن منصور عن طه عن قيس بن ميمون عن الأصوات على القرآن وهو الصحيح فأسنده وطريقه
 عنه باللفظ زينا أصواتكم بالقرآن أى أشغلوا أصواتكم به والهجوا بقراءة ما واخضلوه
 شعثا ورواية (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) قال طيب أى من لم يحسن صوته به أو لم
 يستغن به عن غيره وذهب صفيان بن عيينة أنه من تغنى استغنى أو من لم يجعله بدل غناه كان
 يتغنى به سئل ابن الأثير عن قوله فقال كانت العرب تغنى بالركبان إذا ركبوها أو جلسوا
 بالانسية بأكثر أحوالهم فلما نزل القرآن أحب على الله تعالى عليه بألوه وسلم أن يكون بدله
 القرآن وأن يكون هجرهم القرآن (ما أذن الله) أى ما استمتع (بمحمديه) قال طيب زعم
 بعضهم أنه تفسير لقوله يتغنى بالقرآن قال وكل من رفع صوته بشئ معلنا به فقد تغنى به فهو
 وجه رابع معنى ليس منا الخ وابن حبان من لم يتغن أى يقترن وليس معنى الغنسة فلو كانه
 لصال يتغنى لا يتغنى وليس القصرن طيب الصوت بأنواع النغم بل أن يقارنه سببا أو ف
 وتلف على ما وقع من تفسير وعلى ما يؤمل من توجع فاذا تألم وتوجع قلبه وتجنن سوتا
 وزجع ذر جفنه بدموعه وقلبه بلوعه فيلتمد إذا التهمه بدعاء أو مناجاة فار من الخلق
 لو كره خلوته (لحق الله يوم القيامة أحلهم) بنقط داله قال أبو عبيد معطوع اليدوان قسمة
 من تهاقت أطرافه يحلهم فأحدم مجذور والجوهري لا يقال أحلهم وابن الأنبارى أى
 مقطوع الحجة فلا نسل له ولا حجة أو مقطوع السبب بديل القرآن سبب سبب الله وسبب
 بأيديكم فنفسه قد قطع سببه وطيب أى خالى بدم من خير صفرها من ثواب فكنى سيد عما
 تخويه وتشتمل عليه من خير (أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف) الخنار أنه من منشاء
 لا يعلمه إلا الله تعالى وبه أكثر من ثلاثين قولاً ذكرتها بالاتقان فى علوم القرآن قلت انظر
 الذهب البربري وشرح محمد بن محمد بروية ما لا تراهم بغيره (أضاه بنى غفار) بالنهاية كخسارة القدير
 (من نظرى كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر فى النار) قال طيب هو بمنزلة أى كما تتحذر
 ناراً فاحذر من صديقك هذا لأنه معلوم أن النظر والتدقيق للنار مضرب بالبر أو كأنما ينظر
 إلى شئ يوجب دخول النار وزعم بعضهم أنه خاص بكتاب به سر وأما بكرة صاحبها أن
 يطلع عليه أحد وأما كتاب علم فإنه لا يحل منع مولا كفه أو عام بكل كتاب إذا صاحب الشئ
 أحق بمنعه وأولى بملكه وأما بكم علم يشمل عنه فلا وجه لاشتماله بمنعه كتابه عن غيره
 (صفر) مثاب صادق يكون فاعلوا (والأنهال) أى المياحة تضرعا (ورجل يعلى) هو أبو
 عباس الزرقى كذا برواية تبارج ابن عساكر (اللهم انى أسألك فان لك الحمد الخ) زاد ابن
 عساكر أسألك الجنة وأعوذ بك من النار (لا تسخني) يقع سنده فقد كسر وحذف فقه طحاى
 لا تخوف عنه ما نسخه أو شأ بالسيرة بسببه (انلى بها الدنيا) أى يدها (أحد أحد) كقوله من
 أمر أى أمرنا بصح واحد أذن يدعو الله وهو أحد سبحانه (عن حمضة) بجاء الخيم فقط

ضاد كمينه (بنت ياسر) بختية فسين كصاحب (عن يسرة) بختية فسين فراء كمينه
 (سبحان الله ويحمد الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه) قال حط فصبب طرفا فاقب قدر
 وقد نص سيبويه على أن المصادر التي تصبب طرفا كقولهم زنة الجبل ووزن الجبل وألفت
 به رسالة ذكرتها بالتأوي وبالنهاية زنة عرشه في عظم قدره وسهول عز الدين عن أبي بلطف
 في عدد عدد كثيرا سبحان الله عدد خلقه أو عدد هذا الخصاص هو ألف هل يستوى أجره
 وأجر من كرره كذلك حقيقة فأجاب قد يكون بفض الاز كل أفضل من غيره لهومه وشموله
 واشتماله على كل أوصاف سلبية وذاتية وفعلية فيكون القلب من هذا النوع أفضل من
 الكبير بغيره كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سبحان الله عدد خلقه اه وقال أكل
 الدين بشرح المشرق أي عدا كعدد خلقه ورضا نفسه أي غير منقطع فرضاء عن رضى
 عنه من كالأنبياء لا يتقطع ولا يتقضى وزنة عرشه أي عظيم ما كقدرها (ومداد كلماته) قال
 طيب أي قدر ما يوازنها عدد أكثره ومداد ككتاب اللدا وجمعه أي يسبح الله بقدر كلماته
 كين لا وزنا أو ما أشبهه من وجوه حصص وتقدر فهو كلام تقيل أريد به تقرب بآلة يقع كلام
 بكم كليل وموازن وانما يدخل في عدد والمداد مصدر كالمد وهو ما يكثر به ويراد منه
 بالنهاية وقال أكل الدين أو المداد قطر البحار كقوله تعالى قل لو كان البحر الخ أو ما في الكلمات
 مدد أو أسله من القبض الإلهي على أعيان المكاتب واحد أو احدا بحسب ما يتعلق بشخصه
 (أصحاب الدثور) بثلاثة كفلوس جمعا وفرد الأموال السكتية (فضول الأموال) برواية أفضل
 أموال (قال تكبر الله بذكر كل صلاة ثلاثا وثلاثين الخ ولو كانت مثل زبد البحر) كذا ينبغي دونه
 سقط وهو من أفراده لم يروه غيره من الست ويدعون م ون والبيهقي بطريق عطاء بن يزيد
 عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا
 وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فذلك تسعة وتسعون فقال تمام المائة لا اله الا
 الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه ولو كانت مثل
 زبد البحر (ولا يتبع هذا الجدمثل الجد) بالنهاية أي لا يتبع هذا الغنى مثل غذاء وانما يتبعه الايمان
 والطاعة (وامكر لي ولا تمكر علي) بالنهاية مكره تعالى هو باقاع بلائه باعدائه لا أولائه
 أو استدراج عبدا بطاعات فيتوهم قبولها وهي مردودة أي الحق مكره باعبدائي لا في
 (محبنا) بقرينة أي حاشا عا مطيعا من الاخبار الخشوع والتواضع (أو منيبا) بالنهية أي أمانة
 الرجوع إليه تعالى بشيئة من آتاب آناية أقبل ورجع فهو منيب (واغسل حوزتي) كرجعة بالنهاية
 أي اغسل حوزتي وطيب هي زلة وخطيئة وبلائه الاثم (واسبل) أي انزع (منخدة قلبي) يشين فتنط
 حاء كسفينه تحفه حجة بخاشم (كان اذا أراد أن يصرف من صلاته استغفر ثلاث خرات)
 قال بعض الصوفية حكيمته استغفار عما عساه قد وقع فيها من نقص أو زلة فقله قال حط فهو
 على وجه التشريع لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم منزله عن الآخرين (ما أمر من استغفر)
 بالنهاية أمر عليه امر زار الزمه ودأومه وثبت عليه أو أكثر استغفاله في شر وذنب أي من أتبع
 ذنبا باستغفار فغير مصر عليه ولو تكرر منه (انه ليغان على قلبي) هذا من متشابهه لا يعلم معناه

وقد وقف الاصمعي امام اللغة في تفسيره فقال لو كان غير قلبه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
 تكلمت عليه * قلت أفضل ما أؤله انه يرى عند توجهه في أقل احيائه شعوا العالم ما وقع به
 العباد من متابعة الشيطان فيستغفروهم لان العالم أجزأوه منه خافوا انظر شرح محمد
 بن محمد (كثرون كنوز الجنة) أي أجرها مدخر لها ومن انصفها بكيد خراف الكثر (اربعوا
 على أنفسكم) بهمز وصل وفتح موحدة أي ارفعوا ولا تتجهدوا وأنفسكم (ساعة نيل) كعبد
 عطاء (ان أسرع الدعاء اجابة دعاء غائب لغائب) روى الطبراني بكارم الاخلاق عن يوسف
 ابن اسباط قال مكثت دهرأوانا ظن أن هذا الحديث دال على من غاب شخصه فقط فنظرت
 فيه فإذا هو لو كان على المائدة وهو لا يسمع كل غائبا (وقته الصدر) قال ابن الجوزي
 بجامع المساند هي أن يموت غير ثابت والاشرفي بشرح المصابيح موته فسادة أو مائة طوى عليه
 صدره من غل وحسد وخلق سبع وعقيدة فاسدة والطبيسي ضيق قال الله تعالى ومن ير دن
 بضله يحمل صدره ضيقا حرجا (وضلع الدين) ينقط صادفلام فعين كسبب (ضبارة)
 ينقط صادفلام فقرأ كغرامة (عن دويد بن نافع) بدالين وواو كز بير (عن شير) ينقط
 سينه فغريبة فقرأ كز بير (ابن شكل) ينقط سينه فكاف فلام كسبب (ومن شيريني)
 مني مضاف ليا تكلم قال المظهر أي من محل مني أن يقع في زنا أو فطرته هارم (عن أبي
 اليسر) بقية فسين فراء كسبب (وأعوذ بك أن يهبطني الشيطان عند الموت) قال
 طب أي ان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا فيضله ويحول بينه وبين توبته أو يعوقه
 عن اصلاح شأنه وخروجه عن مظلة تكون قبله أو يؤيسه من رحمة تعالى ويكره له الموت
 ويؤيسه على حياة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله تعالى له من فناء وتسلية للأخرة فيستع
 له يسوه ويلقي الله تعالى وهو عليه ساخط ربنا تعالى من كل عدله عذا (اللهم اني أعوذ بك
 من البرص والجنون والحذام ومن سبي الاسقام) قال طب له استعاذ من هذه الاسقام
 لانها عاهات تفسد خلقه وتؤثر في عقله فليست كسائر الامراض التي تعرض ولا تدوم كحمى
 وسنداع وكل امراض لا تجري مجرى العاهات وانما هي كفارات وليست عقوبات * قلت
 هذا ما يدل على أن دعواته صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم انما هي للعالم كائنه لان الانبياء
 آمنهم الله تعالى من امراض تؤدي لنقص مراتبهم العالية كالثلاث والله تعالى أعلم

كتاب الزكاة

(لومعروف غفالا) بعين ككتاب قال طب وابن الاثير اختاروا تفسيره فقال أبو عبيد هو
 صدقة من أخذ المصدق فقال هذا العام أي صدقته وبعته على عقل بني فلان أي صدقته هم
 وغيره هو جبل بعقله البعير أخذ من القرية اذ على صاحبها تسليمها وانما يقع قبضها
 بعقارها بطاوين عاتشة كان من عادة المصدق اذا أخذ صدقة أن يهدى القرن وهو الحبل
 فيقرن به بين بعيرين بشد كل بكل من الاعناق اثلاثا ثم يقسمها اذا القرائن وكل قرنين
 منها عقار أو أبو الغنم المبرد اذا أخذ المصدق ما وجب كبعير قيل أخذ عقالا واذا أخذ الثمن
 قيل أخذ نقدًا قال بعضهم

أنا أبو الخطاب يضرب طبله * فرد ولم يأخذ عقالا ولا نقدا
أو أراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وطب الخياط يضرب المثل بمثل هذا بالقل
لابال أكثر وليس بسائر أسانهم أن العقال صدقة ماء وما ذكر بروايته لو منعني عقافا بأخرى
جدا وباين الأثر قد جاء بالحديث ما يدل على القولين فبالأول ما أخر الصدقة عام الرمادة
فلما أخصبوا بعث عامه فقال أعفل عنهم عقالين فأقدم فيهم عقالا واثنى بعقال أي صدقة
عامين وما عاوبه أنه بعث ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتدى
عليهم فقال ابن العلاء الكلبي

سعى عقالا فلم يترك لنا مسدا * فكيف لو قد سعى عمرو وعقالين
نصب عقالا نظرا لأي مسد عقال وبالثاني فالمحمد بن مسلمة أنه كان يعمل في الصدقة بوقت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكان يأمر المرأة إذا أتى بفريضة من أن يأتي بعقالين أو قرينهما
(ذود) بنقط أول دال به فقط قال طب هو اسم عدد من ابل غير كثير ويقال بين ثلاث أشهر ولا
واحد له من لفظه وإنما يقال لواحد بهير كقيل لواحد انشاء امرأة وأبو عبيد التمام هو لاث
لاذ كور وبالنهي ههنا عام اذن ملك خمس من ابل ذكور أو أنثى وجبت عليه الزكاة
(مسكتان) جميع فسين فكيف سواران تنسبة مسكة كرقمة (أو ضاحا) بنقط ضاد جمع وضع
كسب نوع من حلي (فابن ليون ذكر) قال طب بتعديد ابن وقد علم من صاحبه أنه لا يكون
الاذ كرافحا حتى أن يكون لغيره يوز يادة بيان وقد جرت عادتهم أن يتغاطبوا مرة بيجازا
واختصارا ومرة عدلا وكفا فامرأة اشيا عاوز يادة في البيان وأن يكون على معنى التقييد
لكل من رب المال والصدق في طب ربهما نفسا يادة أخذت منه إذا تأملها فاعلم أنه أسقط
منه ما كان يلزمه من فضل أوقية في فريضة وجبت عليه ويعلم المصدق أن من المذكورة قبله
الشرح من ربه بهذا النوع وهو آخر ناد خارج عن العرف في باب الصدقات ولا ينسكت شكر
بيان وز يادة فيه مع غرابية ونذور لتقرر معرفته في النفوس (طروقة الفحل) هي ما طرفها وزا
عليها فعولة مفعول (ان اسن سرتاله) قال طب أي وحدها بما شئته (ذات عوار)
كسحاب بالنهاية ويضم عينه (الآن يشاء المصدق) قال طب كان أبو عبيد يرويه بفتح
داله أي ربه وأخافه كل روايته بكسر الداله أي العامل وأبو موسى الرواية بشد صداه وداله معا
فأصله المتصدق فأبدل تاء صادقا فادغم والاستثناء من التيسر فقط اذ ذات العوار والهمزة
لا يجوز أخذها صدقة الآن أن يكون ماله كله كذلك وبالنهاية وهذا الخياط جع اذا فرض النهي
بالحديث عن أخذ التيسر لأنه نقل المعزوق نهى عن أخذ الفحل صدقة لأنه مضر بها
اذ يقر عليه الآن يسمح به في أخذ وشرحه طب بالمعالم بخفة صادق العامل لأنه وكيل
الفقر في القبض فله أن يصدق لهم بما يراه مما يؤدى اليه اجتهاده (وفي الرقة) براء كعدة زنة
قال طب أي الدراهم المضروبة بالنهاية الفضة والدراهم المضروبة فقط أصله الورق حذف
واو فغرض عنه هاء (وماسق بالغرب) كعبد قال طب هو المدلول الكبيرة أي ماسق
بكالسواقي مما سقى بكالوالب والنواعير (موتجرا) أي طال بالأجر (ومن منعها فانا

أخذها وشطر ماله) بالنهاية الحر في قال غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله يجعله
شطرين ويخصر عليه المصدق فيأخذ المدة من خير النصفين عقوبة لنعته زكاة وأما ما لا
يلزمه فلا قال الطيبي يقول الحر في لا أعرف هذا الوجه أو معناه أن الحق مستوفى منه لا يترك
وان تلف شطر ماله كمن له ألف شاة مثلاً فتلفت فلم يبق الا عشرون فانه يؤخذ منه عشرة زكاة
ألف وهو شطر ما بقي وهذا أيضاً بعيد اذ قال أنا أخذها وشطر ماله لا أخذ شطره أو كان
يصدر الاسلام يقع بعض عقوبات في أموال فتسحق كقوله في تمر معلق من خرج بشئ منه فعليه
غرامة مثليه والعقوبة وكقوله بضالة الابل المسكومة غرامتها ومثلها معها وكان صريحاً
به ففقرم حاطباً ضعف ثمن ناقه المزني اذ سرقة رقيقه فخرروها وله بالحديث نظائر وقد أخذ أحد
ابن حنبل بشئ من هذا وجعله وقال الشافعي في القديم من منع زكاة أخذت منه وأخذ شطر
ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا وفي الجديد يؤخذ منه زكاة فقط فجعل هذا منسوخاً فقال
كان ذلك حيث كانت العقوبات بالمال فتسحق (عزومة من عزمت ربناً) بزاي كرحمة أي حق
من حقوقه وواجب من واجباته (أو عدله) قال طيب أي ما يعادل قيمته من ثياب قال الفقهاء
من هذا عدله كسدر مثله في صورته وهذا عدله كعبدان كان مثله قيمة وبالنهاية هو كعبد
وسدر مثله أو كعبد مثله في جنسه وكسدر مثله في جنسه أو عكسه (من العافري) هي
برودة سميت لها فرس كجاذبية باليمن وميمزائد (أن لا يأخذ من راضع لبن) بالنهاية أي ذات
دروان أي ذات راضع بحيث يفسد الا يحلف فراضع صغير يرضع ونسب عن أخذها لانها
من خيار المال ومسوزائد كلنا كل من حرام أي لا تأكله أو أرا من له شاة واحدة أو
لقمة واحدة قد اتخذها لبن أو غيرها فلا يؤخذ منه شئ (لخظيمه له أخرى) أي قادها اليه
بخطامها والابل اذا أرسلت عبر أحدها لم يكن لها خطم وانما خطمهم بارادة قودها (محمد)
يعني كضرب (عن مسلم بن ثقفة) قال الذهبي ورجح بمثلثة فقهاء فنون كرقبة والاصح مسلم بن ثقفة
والزري يهذبه مسلم بن ثقفة ويقال ابن شعبة البكري ويقال اليشكري قال أحمد بن حنبل
أخطأ وكسح بقوله ابن ثقفة فصوراه ابن شعبة وكذا الهارظني وقال ابن الأثير أحبا تابع وكسحا
على قوله ابن ثقفة (هذه شاة الشافعي) قال طيب الشافعي الحامل اذ شفعا ولدها فصارا زوجا
وبالنهاية هي مامعها ولدها سميت به اذ شفعت ولدها وشفعها فصارا شفعا أو ما يظنها ولد
و يتلوه آخرو برواية شاة الشافعي ضافاً كصلاة الاولى ومسجد الحامع (معتاط) يعني
فقوة فأنف فطاء مشال طيب هي ما تمتعت عن الحمل لسن وكثرة شهيم وبالنهاية بعد
إبراده الذي في سياق الحديث والمعتاط التي لم تلد ولداً وقد حان ولدها فلهذا يختلف ما مر
الآن براد بالولادة أنها لم يحمل وقد حان أن تحمل لعرقه من يحمل به مثلاً فاقار بيه فسمى
خلابولادة والميم والتاء عزائدتان (رافدة عليه) كما كاه بالنهاية فاعلة من الرفدراء فقهاء
فدال أعانة أي تعبته نفسه على أدامها (ولا الدرنة) بدل فراء فنون ككلمة الجرباء أو أصل
لدرن الوسخ (ولا الشربة) بمقط سينه فراء فطاء مشال كسب رذال المال أو صغاره وشرايره
(سباً تكمركيب) مع فركب (مبعضون) قال طيب سعاة يطلبون مسدقات أموالهم

وسماهم مبغضين اذا غاب نفوس اربابهم يا بعضهم لما جابت عليه نفوسهم من حيا قلت
وهونا كيد كيب اذ يفيد نصغيره لصغيرهم يا عينهم (لا جلب ولا خنب) بالهاء فاجلب يكون
بشئين الاول الزكاة بان ينزل المصدق على جلب فاجلب له الاموال من امكنتها لاخذ صدقاتهم وا
عنه وامروا ان ياخذوه يا امكنتها عياهم الثاني بالسباق وهو ان يركب المرء فرسه فيزجره
ويجلب ويصيح عليه حثاله على جريه فنهى عنه والجلب كسب في السابق ان يجلب فرسا لفرس
يسابق عليه فاذا اتمركوبه يتحول لمجنوبه وبالكافة قول العامل باقصى امكنة اهل الصدقة
في امر بالاموال ان تجلب وتختصر تجنبه او ان يجنب درهمها او يعبد له كان فيخرج عاملا
لا تباعه طلبا له (او كان بعلا) بالهاء فمأشرب من نخل يعروفة من ارض بلاسق كسحاب
(بالساق) جمع ساقوهى يعبر يسق ويسقى عليه (او النضج) سقط سادخاء كعبد السق
بالرشاء والنضج البعير يستقى عليه (الجعرور) يجيم فعين فرائين كعرجون ضرب من الدقل
يحمل رطب اصغارا لاخيريه (ولون الحبيق) بحاء الواحدة فاقى كزير يفرغ من تمر ردى
نسبة لابن حبيق لرجل (سالح بن ابي غريب) سقط عينه فراء فوجدته كالمر (او سلت)
بسين فلام ففوقية كغفل (ادراعه واعنده) بالهاء ادراعه جمع درع كسدرا الزردية
واعنده بعير ففوقية قدال كالفلس جمع عتادة كساع ما عده المرء من سلاح ودواب وآلة
حرب ورواية احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص
ادراعه واعتاده واخطأ به وصفه وجاء واعنده بمودة جمع قلة لعبد قال ابي طوبى زكاة
عن اثمان ادراعه واعتاده لظن انها التماراة فاخبرهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان لازكاة
بها الا انها محسنة في سبيله تعالى او اراد دفع اعنه لفسه لمنز كانه كانه قال فكيف يمنع فليسلا
وقد حبس كثير اى سبيله تعالى تبرعا وتبر بالية يذبالا واجبا فكيف يمنع واجبا مع قلته (صنو
آيه) كسد رمله واسله ان تطلع نخلتان فاكتر من عرق واحد اى اجل العباس واصل ابي
واحدة ومثل ابي (خجوش او خدوش) بتعقلى جاء من اولاد وسنين آخر او هم ما بعنى (او كدوش)
قال طب هي آثار من كخدوش وعرض بالهاء الثلاثة كفولس جمع او حوس مصدر (لحمه)
كرحمته وسبدرة ناقة فرسية عهد بفتاح وقال طب ناقة مصرية وهى التى تسمى وتطلب
(كحقيقة التلمس) قال طب حقيقته قصتها مشهورة عند العرب اذ هما التلمس الشاعر
عمر بن هند المثلث فكتب له كتابا بالعامية يومه انه امر له بعطية وقد كتب له بقتله فارتابه
التلمس ففكه وقرئ له فلما علم ما به رمى به ففما فضر بت العرب المثل بخصته (قال قدرى
يقده) كزكبه قال طب قيل على ظاهره ان من وجد غداه وعشاءه اذ اذا كان عنده
ما يكفيه مده طويلا حرمت عليه المسألة او هو مفسوخ بالحديث السابقة واليهى بسنة
ليس شئ من هذه الاحاديث مختلفا وكان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علم ما يقتضى كلا
منهم فعمل غنايه لان الناس مختلفون في قدر كفاياتهم فمنهم من يقنيه بخس ونذرهما الاقل
ومنهم من يقنيه اربعون لا اقل ومن له كسب يد عليه كل يوم ما يقنيه ويوشيه ولا عيال له
فهو مستغنى به (والاكلة) كغرة الائمة (والاكلمان) ثقتيه (فراخا لدين فوين) ثقتيه

كعبه (مرة) جميع فراء كفضة قوة (لا تحمل الصدقة لغني الا في سبيل الله وابن السبيل) قال
 البيهقي يستثنى ما اعطاه من يسار عن ابي سعيد اصغر لم يقا قبله به ابن السبيل فان صح فانما
 اراد والله تعالى اعلم انه غني سبله محتاج بسبيله (وداه بما تهم من اهل الصدقة) قال طب
 يشبهه انه اعطاه من سهم اغار من حماله في اصلاح ذات بين اذ شجر بين الانصار واهل خيبر
 في دم قتيل منهم وجذبوا اذ لا يصرف مال الصدقات بالديار (الآن يسأل الرجل ذاسلطان)
 قال طب هو ان يسأله حقسه من بيت المال يده (تحملي حمالته) قال طب هو ان
 يقع تاجر بين قوم في دماء أو اموال يخاف منه فتنة عظيمة فيتوسط المرء فيما بينهم ويبي
 في اصلاح ذات البين ويضمن اهلهم ما لا يرضاهم به حتى تسكن المناوئة (أصابته جائحة)
 أي آفة (فاجتاح ماله) أي استأسله كغرق وحرق وساءل ذروع (قوامان عيش)
 ككتاب ما يقوم بحاجته الضرورية (أو سداد) ككتاب ما يكفي حاجته وأصله بكل
 ما سدت به خلا (من ذوى الحجي) كالى العقل (سحت) كقفل وثلاث حرام (حلس)
 جاء كسدر كساء على ظهر به يرتخت ثوب (قدوما) كرسول وثبور (ولا أرينك) قال
 تميمويه ولا أرينك ههنا والمرء لا ينهى نفسه وانما عناء لا تكون ههنا فان ههنا رأته
 ونظيره ولا تغورن الا وانتم مسلون اذ ظاهروا منى عن موته ومعناه على خلافه اذ لا يمكن كونه
 فيهم ونفسه وانما عناء ولا تكون من ماله سوى الاسلام حتى يأتيكم الموت فقلت فهمي
 كاجتباها وصبر يث حتى يأتيك البقي (نكتة) بنون فكاف فتوقية كغرفة أثر كمنطقة
 (لذى فمر رديق) بدل قاف فعين كخمس شديد يقضي بصاحبه الى الدعاء وهى التراب أو
 هوسوا احتمال الفقر (ولذى غرم مقطع) بقاء فنقط طاء مشال فعين كحسن شديد شنيع
 (أو لذى دم موجع) بالهاء هوقه مذهبية فيسبى فيها حتى يؤذم الاولياء بمقتول فان لم
 يؤذم اقل في محمل عنه فيوجهه قله (قال وأخذ المتعفة) قال طب رواية من قال المتعفة
 أشبه وأصح معنى لان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قاله وهو يذكر
 الصدقة والتعفف منها فاعطفه على سبيله الذي خرج اليه وعلى ما يوافق معناه أولى قال وقد
 يتوهم كثيرهم ان معنى العلى ان يد العلى مستعلبية فوق يد الآخذ يجمع اونه من علو
 الشئ الى فوق وليس ذلك عندى بوجهه فانما هو من علاء المجد والكرم بترفعه عن المسألة
 والتعفف عنها (العائرة) بعين وراء السافطة لا يعرف لها مال من عار القرص كجاع
 انطلق من مرطبه ما راعى وجهه (عن ابن عباس قال دعني ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
 في ابل اعطاهما اياه من الصدقة) قال طب لا أدري وجه هذا لان الصدقة محرمة على
 كالعباس قطه فان ثبت ذلك فضاء عن دين نفسه منه لاهل الصدقة فروى أنه تسلف منه
 صدقة عامين فكأنه ردّها ورد صدقة أحد العاملين عليه لما جاءه ابل الصدقة فزواه من
 رواه مختصر ابلاذ كرسيمه ويحسن البيهقي منه فرد أو كان ذلك قبل حرمة الصدقة على نبي
 هاشم (بوايدة) كسقية أى جارية حديثة السن (بقاع قرق) بالهاء قاع مكان مستع
 قرق بقاين وراء من مستو (ليس فيها عشاء) بقاف فضاء كبعضاء مثنوية القرن (ولا

جلهاء) يحيم فلام خفاء كيمضاء ما لا قرن لها قال طب وانما اشترط في عقص والتواء بقرونها
 ليكون أنكى له أو أدنى أن تمور في المنطوح (يوم وردها) كسدر ما ترد عليه (الأكبر) أي
 النفس (وتخ الغزيرة) أي الكبيرة لنا (وتقرر الظهور) بقاء ففاف فراء كتحسن فغيره
 لكر كروب من آخره بغيره أعاره اناء مركبه أو يملح عليه ما حنه من ركوب فقام الظهور كحجاب
 وهي خزائنه واحده ماء (وطرق الفحل) بقاء كتحسن فغيره لضرب بلا أجر (من نخل جاذ
 عشرة أوسق) يحيم فالف نشد نقط ذاله قال ابراهيم الحري أي قدر من نخل يحذ منه عشرة
 أوسق فذا دحلوز فاعل مفعول (يقنو) بقاء كسدر عذ في عا عليه من رطب و بسم (علاق
 في المسجد للساكنين) قال طب هذان صدقة المعروف لا الفرض (نا محمد بن بكير نا
 سفيان نا مصعب ابن محمد بن شرجيل في يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن حسين بن
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للساكنين حق وإن جاء على فرس نا محمد بن رافع نا
 يحيى بن آدم نا زهير عن شجاع بن زينة عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي عن النبي صلى
 الله عليه وسلم منه) فذا نقد الحافظ سراج الدين القزويني على المصاحيح أحاديث وزعم
 أنها موضوعة ورد عليه الحافظ صلاح الدين العلائي في كرامته ثم صح منها هذا الحديث
 قال العلائي أما الطريق الأول فلأنها حسنة مصعب وثقه ابن معين وغيره وقال به أبو حاتم
 صالح لا يحتج به وتوثيق الأولين أولى بالاعتماد وعلی بن أبي يحيى قال به أبو حاتم مجهول وثقه
 ابن حبان فعنده زيادة علم على من لم يعلم حاله وقد أثبت أبو عبد الله محمد بن يحيى بن الحناء سماع
 الحسين رضي الله تعالى عنهما عن جده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقال أبو علي السكون وأبو
 القاسم البغوي وغيرهما كل روايته من أصل فعلى هذا هو مرسل محكي وجهور العلماء على
 الاحتجاج بها فأما على الرواية الثانية فقد بين فيها أنه جمعه من أمه على عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم وزهير بن معاوية متفق على الاحتجاج به ولكن شيخهم لم يروه والظاهر أنه يعلى
 ابن أبي يحيى المار فبالجملة الحديث حسن فلا يحل نسبته للوضع (الساكن حق وإن جاء على فرس)
 قال طب أي يحسن الظن به وإن بمنظره رية فقد يكون له فرس مركبه ورواه عائلة ودين
 يجوز له سؤاله وأخذ صدقة أو من أحببهم السبل فيباح له أخذها مع غناه أو إذا حاله أو
 غرامه قال حط والحديث روينا في الهاشميات لفظ للساكن حق ولو جاء على فرس فلا
 تردوا الساكن ولان عدی بحديث أبي هريرة أعطوا الساكن وإن كان على فرس ومصنف ابن أبي
 شيبة عن سالم بن أبي الجعد قال عيسى بن مريم عليه السلام للساكنين حق وإن جاء على فرس
 مطروق بالقصة (طفا) بنقط طاء مثال فلام فقاء كسدر ليعر وغم تكافر لكفر من وخف ليعبر
 (قدمت على أي راغبة) أي طالبة بربى وصلى (وهي راغبة) أي كرامة للإسلام ساخطه على
 (دخلت المسجد فاذا أنا بسائل الخ) به طلب الصدقة على من دخل المسجد كرامة بنو بشرحه
 المذهب وغلط من أفتى بخلافه قال حط وردت على فتواه في مؤلف (لخذنه) حياء فنقط
 داله فقاء رماه (يستكشف الناس) بكسر كافه وشذفاء يتعرض لصدقة وقد كفه الله بها أو سأل
 كفان طعام أو يكف جوعا (خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى) قال طب أي عن غنى

يعتسده ويستظهر به على نوايب توبه وبالتماية أى ما كان عقوا قد فضل عن غنى أو ما فضل عن
 عياله وظهر قد رزاد جعل هذا الشبا على الكلام وتعمكينا كان صدقته مستدرة لظهور قوى من مال
 (ان خير الصدقة ما ترك غنى) قال طب أى أكثره قترك غنى لم تصدق عليه أو ترك غنى
 عند من تصدق وهو الاظهر لقوله (وابدأ بمن تعول) أى لا تصنع عيالك وتفضل على غيرك
 (منهجة العز) أى يعطى شاة يتفجع بلبها فتد (إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها الخ)
 قال طب هذا خارج من عادة الناس بالحجاز وبغيره من البلدان من أن ترب البيت قد يأتون
 لاهله وعياله والخدام فى الاتفاق بما يكون يمينته من طعام وادام ويخبروه ويطلق يدهم بالصدقة
 إذا حصل مسائل أو تزل ضيف وليس ذلك بأن تقتات المرأة ومن معها على رب البيت بشئ لم
 يأت فيه بل يأتون إذا قال والحازن من حيد حفظ طعام وما كول من كخدام وقهر مان
 (المرأة جلية) أى جسمه (كل) يقع كاف فشد لاهه عيال وتقتل (قال الرطب) براء
 فطاء كعبه شد الباب قال طب وانما خصه من طعام اذ خطبه أيسر والفساد اليه أسرع
 اذ ترك لم يؤكل فربما عفن فلا يتفجع به اذ صار عيال بل يلقى بخلاف يابس (إذا أنفقت الزوجة
 من بيت زوجها من غير أمره فلا نصف أجره) قال عز الدين به اشكال لانهم لم تشا ويزوجها
 فى سببه فكيف تساو به فيه قال فواءه أن معنى نصف هنا تقرىب لا تقيد فهو وكفوله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم الظهور شرط الإيمان وكان الغالب على الصحابة رضي الله عنا جميعا أنهم
 لا يأتون لما زلهم الا بقدر عقوباتهم ومؤنة عيالهم تسكون المرأة شريكة في زوجها في المؤنة
 والمصدق إذا كان أحدا الشريكين كان له نصف الاجر (بارعها) بالتماية كثيرا ما يختلف
 المحدثون بضبطه يقع موحدة وكسرها وقعراء وضمة يد بكونه نصفها أو قصره وهو اسم مال
 وموضع بالمدينة وبها أنى الخشوى فيعلى من البراج وهو الارض الظاهرة وبرجاء وبارعها
 * قلت انظر لسان المحدث باحسان عليه يحدث فيه ما يزيد على مائة لغة (أن يضيع من يقوت)
 أى من تلمز مؤنته (ويقتضى أثره) به جز كيوخر فى أجله زينة ومعنى (شقق لها من اسمي)
 قال طب بهما بيان صحة القول بالاستتقاق فى الاسماء اللغوية وزد على من أنكره وزوجها
 أن الاسماء كلها موضوعة * قلت نعم سلطنا أنها كلها موضوعة ولكن فى وضعها امرأاة قلنى
 تافه ومرا دنا بالاستتقاق هنا اه وبه دليل على أن الرحمن عربى أخذ من الرحمة وزد على من
 زعم أنه عبرانى (بنته) بموحدة فقوتين أى قطعت (أياكم والشع) قال طب هو
 أبلغ فى المنع من البخل فهو وكعفسر والبخل كنوع وأشما قال البخل فى أفراد الامور
 وخواص الاشياء والشع عام فهو وكوصف لازم للرم من قبل طبعه وجبلته وقال بعضهم البخل
 أن يرضن بماله والشع أن يبخل بماله وبعروقه (وأمرهم لتجور) قال هو هنا الكلب
 (ولا تو كى فوك عليك) أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتغنى ما يملكه فينقطع عليك مادة بركة
 رزقك

كتابات القطة

أشهر لغاته كهمزة وغرفة (عن زيد بن خالد الجهنى أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن القطة) يحوashi ولي الدين العراقي على الرافي سائله هو بلال (عقاسها) يعني
فناء فساد ككتاب وعامن يكلد وخرقة تكون به نفقة (ووكاهها) ككتاب خيط يشد به
كصرة وكيس (من وجد القطة فليشهد) قال طب هذا أمر تأديب وارشاد لأميرين
الاول ما يتوقفه آجلا من تسويل نفسه وشيطانه وانبعث رغبته فيها فيقع في خيانه بعد امانة
الثاني بالاثوم من حدوث خيانه به فليذعها ويحورها ورثته من حمله ماله (غير منخل خبنة)
ينقط حاء نحو حدة فنون كفرقة بالنهاية مغطى ازارو طرف ثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه من
أخين خياشبا بطرف ثوبه أو سراويله (ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة)
قال طب يشبه أن يكون هذا على سبيل التوعيد ليتقوى فاعله عنه والاصل أن لا يجب على
متلف شئ أكثر من مثله وقد قيل انه كان يصدر الاسلام تعريض بعض العقوبات في الاموال فنسخ
(الجرين) بجمع فراء فنون كما ير محل تخفيف تركه لضعف زرع يسدر (الحجن) بكسر
ميمه ففتح جيمه فشد ثوبه ترس يوارى حامه ويستريحه زائد (طريق مينا) همز كيماء
مسلوكة يأتيتها الناس مفعول من الاتيان فيه زائد (وما كان من الخراب) ينقط حاء كهاب
قال طب أي العادي لا يعرف ما السك (في ضالة الابل المسكومة غرامتها ومثلها معها) قال
طب سبيل هذا سبيل ما من وعيد لا يراذوقه بالفضل فهو زجر وردع وكان عمر بن
الخطاب حكيمه وذممه الأخد مأعامة التفهاء فعلى خلافه (لا يؤوى الضالة الاضال) قال
طب هذا ليتحاشا أخبار راجعت في أخذ القطة اذا سم الضالة لا يقع الا على درهم ودانير
ومتاع ونحوه وانما هي اسم حيوان غسل على ربه كابل وبقرو طير فاذا وجدها المرة لا يحل له
تعرض لها مادامت بحال تمنع بنفسها وتستقل بقوتها حتى يأخذها ربا

كتاب المناسل

(هذه ثم ظهور الحصر) بخفاء فساد كمثل وفعل حمير كامر زادن سعدا بطبقا بطريق
أبي هريرة قال وكن يحجج من كلهن الاسوددة وزينب قالت لا تخركا دابة بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم (فصاعدا) نصب حالا قال ابن مالك بشرح التسهيل وغيره فهو ما حذف عامه
حقا أي فارقي أو فذهب ذلك صاعدا (لا ضرورة في الاسلام) بصا ذكر سورة قال طب أي
لا يجوز لاحد أن يقطع عن النكاح ويقتل على مذهبه رهبان النصاري أو ان سنة الدين أن
يحجج كل من استطاع حتى لا يبقى ضرورة في الاسلام وهو من لم يحجج فقط وأصله من العرج حسا
ومثما أو أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول اني ضرورة ما حجت ولا عرفت
حرمة الحرم اذن أحدث في الجاهلية حدثا فلما إلى الكعبة لم يهجم فسكان الله يقول في الحرم
قيل له ضرورة فلا تمعه (من أراد الحج فليتهجل) زاد البهقي فان أحدكم لا يدري ما يعرض له
من مرض أو حاجة أو بلفظ فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة (ويص
المسل) بصا ذكر بقية زنة ومعنى (ليدرأه بال غسل) قال ابن الصلاح يحتفل به من كسب
ويتمطه كسدر لما يغسل به رأسه كطمي وجج انما شيطناه بروايتنا في دجهمتين * قلت
فان قيل جهمتين يحجج عليه الذباب فلا يفعله صلى الله تعالى عليه بأله وسلم * قلت قد ورد

بشبهائه انه لا ينزل عليه فهو مأمون من آذاه (برة) بضم موحدة فتفتح راء مخففا كثبة حلقة
تجعل في أف بغير (فأشعرها) قال طب الاشعار أن يطعن في سنماها بكم يضع حتى يسيل
دمها فيعلم منه أنها بدينة قال ولا أعلم أحدا من أهل العلم أنكره قال انه مشبه فخالقه صاحبها
فقال لا يقول السكافة وانما المثلة قطع عضو ونحوه ومثله مثل ما أبيع ككي ويودج في بها ثم وفسد
وبهامة وثمان بالاناس واذا جازوسم بما ملكه صاحبه جاز هذا ليعلم أنها بدينة فتسمى بمن سائر
الابل ونصان فلا يتعرض لها حتى تبلغ محلها فكيف يعبد الاشعار مثله والنهي عن المثلة
متقدم والاشعار انما هو عام حج فهو متأخر (سلت الدم) كنصر أي أماطه بأصبعه (واستوت
به على البيداء) كبيضاء أي علت به الارض الواسعة فوق ذي الحليفة من نحو مكة (من عهن)
أي سوف صبح ألوانا (أزحف) أي أعبا (ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل نفقتك) قال
طب يشبه انه لجسم عنهم باب التهمة فلا يتلوأ بأن بعضهم قد زحف فيخروه اذا قرمو اللحم
ويأكلوه (يوم الضر) يقع في ثاني يوم الخبز اذ يقرن به بجني بعد فراغ من طواف افاضة
وتحمر واستراح بجني أي يستقرن به (وجبت جنوبها) قال طب أي ذهبت نفوسها فسطت
على جنوبها (وأمرني أن لا أعطي الجزار منها شيئا) قال طب أي أجرة فان تصدق عليه
جاز (إرسالا) كاستباة أفواجا وفرقا (ورأيتك تلبس النعال السقمية) كسب سدره
فصبغة السقمية وهي جلود يهردها بغير طب فصبغة اذ سببت شبرها وأزيل وخلق أولها
أسببت بدياغ ولانت بالنهاية انما اعترض عليه لانها نعال أهل زعمه وترفة (يوم التزوية) هو
الثامن من ذي الحجة بهية اذ كانوا يتزوّنون فيه من ما عو يستقرن لساو بعد (طريق الفرع)
بفاه فراءعين كفعل موضع بين مكة وطبيعة (شباعة) تنقط ضاحل واحدة كقرابة (أي أريد
الحج أشرط) قال طب ذهب بعضهم الى أن هذا خاص بها كما ذن لهم في رفض الحج فليس
ذلك لغيرهم (أرفض حمرتك) بكسر فاء وضمة أمرا قال طب اختلوا في معناه فقال
بعضهم أتركها وأخرها عن القضاء والشافي انما أمرها أن تترك تكميل حمرة من
طواف وسعى لأنها تترك بحمرتها أصلا وانما أمرها أن يدخل في جماعة على حمرة فتسكون قارئة
فعلى هذا تكون حمرتها من التمتع تطوفا لا قضاء عن واجب ولكن أراد أن يطيب نفسها
فأمرها اذ سأله (ليلة الصدر) بصاد فدل فراء كسب حاضتها (ليلة المحصب) كعظم
أي ليس له تزوا بالوادي بين منى ومكة نحو الا بطح (دخلت الحمرة في الحج الى يوم القيامة) قال
الطبري اختلف بتأويله فمن نفوها قالوا تؤذي بالحج وهو معنى دخولها فيه ومن أرجها قالوا
ذلك على وجهين الاول ان كل الحمرة قد دخلت في حمرة الحج فلا يرى على قالت أكثر من احرام
واحد الثاني انها دخلت في وقت الحج وشهوره وكان الجاهلية لا يعتمرون في أشهره فأبطله
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم بقوله هذا (ينهى عن الحمرة قبل الحج) قال طب بانباذه هذا
مقال وان ثبت حمل على الذنب وانما أمر بتقديم الحج لانه أعظم الامرين وانما عاودته
مخصوصا بالحمرة ليس لها وقت موقوف فأنا م السنة كلها تنسب لها وقد قدمه تعالى عليها بقوله
وأتموا الحج والعمرة لله (أما انما عهن) قال طب لا يوافق العجاجة معلومة على هذه الرواية

وان ثبت حمل على الأفضل لان الافراد أفضل من القران (ثيابا صديقا) كما مير مصبوغة
فعل مفعول (نفخت اليت) أي طيئته (بضوح) بنون فقط ساد فاء كر سول ضرب من
طيب نفوخ راحته (بضعة) كرحمة ويكسر قطعة من لحم (بشقص) بفتح ص سينه فماف فصاد
كثير فصل سهم طويل غير عريض (ولا الظغن) بفتح ظاء مشال فعين فنون كسب وعبد
مصدر ظعن كضرسار (سمع رجلا يقول لبيل عن شربة) قال حج بشعر يحأ حاديت الشرح
السكير زعم ابن بطاش ان اسم الملبى بيشة ومن النوادر ان بعض القضاة عن أدركاهم صحف
شربة فقال شربة منت بافظ القرية التي بالبحيرة (لبيلنا اللهم لبيل لبيلنا لا شربنا لك) قال عز
الدين باماليه أي لا شربنا لك في الملك من لب في السكان أقام به فالملى بخمر عن اقامته وملازمته
عبادته تعالى ونساء مصدر ما بالغة في كثرة فكله تلبية بعد تلبية أبا ولو يرد مرتين فقط كقوله
تعالى ثم ارجع البصر كرتين أي كرة بعد كرة أبدا ما استطعت فاذا كان معناها اخبار عن
ملازمة عبادة فهو عن كل عباداته تعالى أي كانت أو ما هو به بحاقط فهو الاحسن عند
المعتبرين للاهتمام بالقصود (والرغباء) كبيضاء وبشرى من الرغبة والتمهي من النعمة
(بالعرج) بعين فراء فخيم كعبد قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من طيبة (وكانت زائلة
أبي بكر وزالة رسول الله صلى الله عليه وسلم) كغزاة أي مركزوها وأداموا ما كان
معها بسفر واحدة (فنضم جباها بنا بالسكة) بضم سينه كقرة طيب معروف بضاف لغيره
طيبة يستعمل والضم كعبد جعل دواءه على جرح وغيره من ضد كضرب (يجلبان السلاح)
يجيجم فلام لموحدة بالهاء كعثمان شبه جراب من آدم بوضع به سيف مغمود ويطرح به راكب
سوطه وأداته وعلقه بأخرة الكور أو واسطه واشتقاقه من الجلبة وهي جلدة تجعل على
قتب وزواء القتيب يضمين قد موحدة فقال هو أو عتبه سلاح جبا فيها ولا أراه معية الالجفائه
وارتفاع خصه فلذا قيل لامرأة غليظة جافية جفا (سدت) أي أسبلت (بالصبي) ككتف
(بالابواء) كسابب حبس بين مكة والمدية وعنده بلد تنسب اليه (بين القرنين) هما قرنا
البشر وهما بنا أن أو خشبنا ينحنيها به ترض فوقها خشبة يعلق فيها ما يستحق به
(والحدأة) بهز كعنية (والقويصة) مصغرة فاسقة هي القارة هيتها لخروجها من جحرها
على الناس لافسادها (والغراب ولا يقتله) قال طيب يشبه ان يراد به صغير لا يأكل جيفا وهو
ما استثناء ما لا من جملة الغربان (والسبع العادي) أي الظالم الذي يفتن مناسا (يحيط)
كيعضد أي يضرب بشجر ابعصا ليتناثروا وورقه الساقط خطب كسب صاحب الابل
فعل كسغول (ما لم تعبدوه أو يصاد لكم) كذا في نسخة والجارى على قوانين العربية أو يصعد
لانه عطف على مجزوم (مفون بن جبان) يجيجم لموحدة فنون كوامان (عن أبي المزم) برأى
كعظم (صرمان جراد) يصاد فراء كدر جماعة (من كسر أو صرح) بالهاء يخرج كمنع عرجانا
عجز من شيء أصابه وكفر عرجا صار أخرج أو كان خلفه (من كذا من أعلاما وكذا دخل في
العرة من كدي) قال طيب كذا وكدي ثنتان وكذا مجنود قلت كذا كسحاب ثنية بأعلى
مكة ينزل منها من جاء من طيبة على الخجون وكفى ثنية تحت مكة بعد برزى طوى يدخل منها

رمل كجبال غيره وطب جباله مادون الجبال ارتفاعا (فقوا على مشاعركم فانكم على ارث
 من ارث ابراهيم) قال طب أي فقوا بالمشاعر المعالم وعرقة خارج الحرم فان ابراهيم عليه السلام
 هو الذي جعلها مشعرا وموقفا للحاج فكان عامة العرب يعفون بعرقه وقرش وحدثا نف
 في الحرم فرد صلى الله تعالى عليه بأه وسلم فاعلمهم أنه شيء أخذوه من قبل أنفسهم
 وأنما أورثهم ابراهيم وقوف بعرة (أفاض) أي صدر راجع إلى (ليس بالبحاف الخيل) أي
 بأسرها في سير (العنق) كسبب السير السريع (خوة) بقاء فخم كرحمة طير بقاءه عابدين
 شدين (نص) بالنهاية النص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة (فحاج) ككتاب طريق
 واسع (أغلمة) بالنهاية مصغرة أغلمة جمع غلام بالقياس ولم يرد بحمه أغلمة بل غلمة ومثله
 أصيبية مصغر صبية وأراد بأغلمة صديبا فلذا صغره (بلطخ أخاذا) بطاء مثال فاء
 كضرب أي يضربها ضربة باخفيا بكفه (أبني) بالنهاية قيل مصغرا بني كصبي وأعني اسم مقرد
 يدل على جمع وقيل إن أبنا يجمع على أبنا بضمه ومثله مصغرا ومصغرا بن وبه نظروا أبو عبيد
 هو مصغرا بني جمع ابن مضافا لنفسه عليه يجب أن يكون بالحدث أبني بزنة شريحي (فأرضع)
 أي حل البعير على سرعة سيره (في وادي محسر) بجاء فسبب كحدث سبه إذ قيل أصحاب
 القيل حسروا عياكله (أن الزمان قد استدار الخ) قال طب كانت العرب الجاهلية
 بدأت الأشهر الحرم فقدمت وأخرت أوقاتها من أجل ذنبي كانوا يفعلونه وهو تأخير رجب
 لشه بان ومحرم مصغرا فاستمر بهم حتى خلط عليهم وخرج حسابهم من أيديهم فكانوا رجا محسورا
 ببعض السنين يشهروا بقابل بغيره إلى أن جاء عام حجه به رسول الله صلى الله تعالى عليه بأه
 وسلم فصادف شهر الحج المشروع ذا الحجة ووقف بعرة ناسعه فخطهم فاعلمهم أن أشهر الذنبي
 قد تماشحت باستدارة الزمان وغاد الأمر إلى أصل وضع الله تعالى حساب الأشهر يوم خلق
 السموات والأرض فأمرهم بالمحافظة عليه ثلاثين عاما أو يتبدل بها ستا من الأيام قال
 وقوله (وزجب مضر) إنما أضافه لهم إذ كانوا يشتدون في تحريمه ويحافظون عليه أشد
 محافظة من سائر قبائل العرب وقوله (الذي بين جمادى وشعبان) يحتمل أن يريد به معنى
 تأكيد البيان أو قالة من أجل أنهم كانوا فسؤا رجا وحلوله من محله وهو ما به بعض الشهور
 فيبين لهم أن رجاها هو ما بين جمادى وشعبان لاما كانوا يسمونه رجا بحساب النسي (الحج)
 عرفة قال عز الدين أي أدراك الحج وقوف عرفة (ما تركت من جبل) بجاء لموحدة
 كعبد (وفضي تفته) بوقية فقاء ثلثة كسبب بالنهاية ما يفعله محرم بجميع بحلوله كقص شارب
 وأظفار وتنفيط وحلق فانة واذهاب شعته وودن وومخ وطلقا (بنت نهان عن ابن عمر)
 قال استأذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت عكة ليالي من أجل سقايته
 فأذن له قال نو بشرح م اعلم أن سقاية العباس حق لآل العباس فكانت للعباس
 بالجاهلية فأقرها النبي صلى الله تعالى عليه بأه وسلم فهي لآله أبدا قال وقال العلماء لا يجوز
 لأحد أن يترعها منهم قالوا وهي ولاية لهم عليه والله تعالى عليه بأه وسلم تبقى دائما
 لهم ولذراريهم أبدا فلا يزارعون ولا يشاركون فيها لو وجدوا وقال الأزرقي كانت السقاية بيد

عبد مناف فكان يحمل الماء في المزادوا القربيلسكو يسكب به بحياض من آدم بقناه السكفة
 الحاج فولد بها بعده هاشم فعبد المطلب حتى حفر زمزم فكان يشترى الزبيب فينبذ به ماء
 زمزم ويسقي الحاج وكلان أيضا له ينفع له في حوض آخر فقام بأمرها بعده العباس في
 الحياطة فأتوها النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم الفتح فولد بها عبد الله بعده فأنه على بن عبد
 الله وهو حمير وقال ذو الجمل السقاءية الموضع الذي يتخذ فيه الشراب بالموسم وغيره * قلت
 وهي زمزم من يوم حفرت الى يوم القيامة فلا يعلم غيرها الآن سقاءية فهي ماء له ولاية آل
 العباس أبدا فلا تظن غير ذلك وقد يظن من لا يعلم ذلك أنها قدمت بوقتنا وليس كذلك (عن
 سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أمه) هي أم جنب الأزدية (قد عابدينج) كسدر
 ما يتبع من غنم (عفا الورب) كدعا كثر (ورأ الذبر) ككسب جرح يكون بظهر يعبر
 أو ما يقرح خفه (لا يعصد) لا ينقطع (الالشد) كحسن معرف (الاذخر) به سمر
 فنقط داله كزرج حشيشة طيبة الرائحة يسلم داخل بين خشب سقف (ولا يتخلل خلاها)
 ينقط ماء كعصا نبات تدقيق مادام رطبا أي لا ينقطع فإذا يبس فهو وحشيش (للهاجرين إقامة
 بعد العذر) كسبب أي بمكة بعد النفر من مقي لقضاء الفسك (من لية) بفتح لامه فشد
 شعبة ككرة لا ينصرف اسم موضع بالجاز (القرن) كعبد جبل صغير هناك (فاستقبل
 نضبا) بنون فنقط حاء لموحدة اسم موضع هناك (ان سيدوج) بفتح واو فشد به موضع
 ساجية الطائفة أو اسم جامع لخصونها أو اسم واحد منها (وعضاهه) هو شجر أرم غيلان
 وكل شجر عظيم له شول واحد فحصة كعدة وأصله غضة كرحمة أو واحد عضاهه كجمارة
 (خرم محرم) بالنهاية يتحمل أن يكون على سبيل الحصى له أو هو خرم بوقت معلوم ففتح وكذا
 قاله طب (ما بين عاتر الى نور) قال طب هما جبلان وزعم بعضهم أن أهل طيبة
 لا يعرفون بها جبلا معي ثورا وانما ثور بمكة ويزون أن هذا الثور من عاتر الى أحد وبالنهاية
 أما غير جبل بالمدية وأما ثور المعروف أنه بمكة وبر واية قيل ما بين عير وأحد بطيبة فيكون ثور
 غاط من راويع وان شهر وكثير واية وقيل ان عير اجل بمكة لعنا أن خرم طيبة قبل ما بين عير
 ونور بمكة أو خرم المدينة فتحريمها مثل تخريم ما بين عير ونور بمكة يتخلف مضافا ووصف مصدر
 محذوف وذكر طائفة من المتأخرين أن ثورا جبل صغير مدور خلف أحد من شماليه وبه خرم
 بالقاموس وأنكر على من ادعى غلط راويع قلت انظر تخريم هذا الملسان المحدث في احسان
 ما به يتحدث لنا والحمد لله رب العالمين (لن أحدث حدثا) كسبب هو الامر الحادث المتكرر
 الذي ليس بجمعا ولا معروف في السنة (أو آوى محدثا) قال طب وابن الأثير كحسن أي
 من نصر جانيا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتض منه وكسركم أي أمرا مبتدعا
 بأن رضى به وصبر عليه وأقر فاعله لمن رضى ببدعة فقد آوى صاحبها ونصره (لا يقبل منه عدل
 ولا صرق) بالنهاية عدل أي غدية أو فرضة ولا صرف أي قوة أو نافذة (أخفر مسلما) ينقط
 ماء نقاء أي نقض عهد (ومن والى قوما بغير اذن مواليه) قال طب ليس بمعناه معنى
 ثم لم يبق حتى يجوز له أن يوالى غير مواليه إذا أدبوا فيه وانما هو معنى تأكيد التحريم (أشاد بها)

بنقط سينه أى رفع صوته نرفقها (عش) بضم هاء أى شرباين ورقى (مامن) مامن أحد
 يسلم على الأرض الله على رضى حتى أورد عليه السلام) وقع سؤال عن الجمع بين هذا وبين
 حديث الانبياء أحياء فى قبورهم يصلون وكل أحاديث دلت على حياتهم فإن ظاهر الأول
 مفارقة الروح له فى بعض أوقات قال حط فقد أفتت به انشاء الاذ كما فى حياة الانبياء
 فحاصل ما ذكر به خمسة عشر وجها أقواها وهى الرد الله على جملة حاله وقاعدة العريسة أن
 جملة حال صدرت بماض بقدر قبلها ذكره تعالى أو جازم حصرت صدورهم أى قد حصرت
 فسكنا بقدر هنا والجملة ماضية سابقة على سلام صدر من كل أحد وحتى حرف عطف كواو
 لا حرف تعليل لجنائه إذا أى مامن أحد يسلم على الأقدرة الله على رضى قبل ذلك فردت عليه
 وانما جاء الاشكال من أن جملة الرد الله معنى حال أو استقبال وطمأن حتى تعليلية ولا يصح كل
 وهذا الذى قدرناه أو ارتفاع الاشكال من أصله ويؤيده من حيث المعنى أن الردل أو خذعنى حال
 أو استقبال للزم تكرره عند تكرار المسلمين وتكرار الرد يسئلزم تكرار المفارقة وتكرار
 المفارقة يلزم عليه محذورات منها تألم الجسد الشريف بتكرار خروج روحه وعوده أو نوع
 مامن بخالفة تكرير بران لم يتألم ومنها مخالفة سائر الناس الشهداء وغيرهم أذ لم يثبت لاحدهم
 أنه يتكرر له مفارقة روحه وعوده بالبرزخ وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أولى بالاستقرار
 الذى هو أعلى رتبة ومنها مخالفة القرآن اذ دل أنه ليس الاموتان وحياتان وهذا التكرار
 يستلزم موثبات كثيرة وهو باطل ومنها مخالفة الاحاديث المتواترة الدالة على حياة الانبياء وما
 خاف القرآن السنة المتواترة وجب تأويله والابقى فهو باطل قال البيهقي بكتاب الاعتقاد
 الانبياء بعد ما قبضوا ردت اليهم أو أوحى لهم أنهم أحياء عند ربهم كالشهداء وقال الاستاذ أبو
 منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي قال المتكلمون المحققون من أصحابنا أن نبينا صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم حي بعد وفاته وأنه يسر بطاغات أمته ويحزن بعاصي العباد منها وأنه
 تبلغه صلاة من صلى عليه من أمته وقال ان الانبياء لا يملكون ورؤى موسى بقبره صلى وقال
 الشيخ فى الدين السبكي حياة الانبياء والشهداء بالقرى كحياتهم بالنساء وبل صلاة موسى
 بغير لانها تستدعى جسدا حيا ولا يلزم من كونها حياة حقيقية كون الأبدان معها كما كانت
 بالدينان من احتياج لطعام وشراب وعدم ما سطر هذا الجواب استنباطا وقرره رتبة هذا
 الحديث بخارج كتاب حياة الانبياء للبيهقي بلفظ الا وقدرة الله على رضى ذكره فحذفه
 تعالى جدا كبيرا أقوى أن رواية حذفه بحجوة على انما رده وأن حذفه من تصرف الرواية ثم
 رأيت البيهقي يشبه الايمان قال وقوله الاورد الله على رضى بمعناه والله أعلم الا وقدرة الله
 على رضى فأرد عليه السلام فأحدث الله عودا على يدعوى الاحوية التى ذكرتها استنباطا أن
 لفظ الرد قبل يدل على المفارقة بل كفى به عن مطلق الصبر وفجسه هنا مراعاة المناسبة
 اللفظية بينه وبين قوله حتى أورد عليه السلام فشاء لفظ الرد في صدر الحديث لمناسبة ذكره
 بآخره ومنها أنه ليس المراد بدها عودها بعد مفارقة بدنها وانما النبى صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم بالبرزخ مشغول بأحوال المملوك مستغرق فى مشاهدته تعالى كما هو بالنبي بحالة الرضى

فغير عن افاقته من تلك الحالة بركة الروح ونظيره قولهم في السكامة التي وقعت في بعض أحاديث
الاسراء من قوله فاستمعظت وأنا بالمعبد الحرام اذ لم يرد بالاسيقاط هنا من قوم لان الاسراء
لم يكن منها ما بل أراد افاقته مما خاضه من محائب الملكوت فاذا نظرية الاجوبة بذلك التأليف
قلت هذا الجواب أفضل مما قبله فغاية الرد قوله فان قيل ان المسلمين عليه لا يحصون
شراً ولا غير ما عر الزمان دائماً فكيف يمكنه رده على كل أبداً قلت قد أقدره تعالى على ذلك
كأنه وما أرادته تعالى لا يكيف وجهه اذ قال إنما أمره اذا أراد شيئاً أن يقول كن فيكون بل هو
سلي الله تعالى عليه بآله وسلم المصلي على نفسه والمصلي من كل أحد فكأنه انشاء البدعي بما
يمكنه السبب في بيان من أعطاه فاذا شرح محمد محمد اه وقال الشيخ تاج الدين الفاضل كها في
في التفسير المنير فان قلت قوله الارادة الله على روي لا يلزم مع كونه حياً دائماً بل يلزم منه أن
تعدد حياته ومماته فالجواب أن يقال معنى الروح هنا النطق بجازا فكأنه قال الارادة الله على
نطق روي دائماً لكن لا يلزم من حياته نطقه فيرد عليه فطقه عند سلام كل أحد وعلافة
الحجاز ان النطق من لازمه وجود الروح كما أن الروح من لازمه وجود النطق بالفعل أو القوة
فغير سلي الله تعالى عليه بآله وسلم بأحد المتلازمين من الآخر وما يحقق ذلك أن عود الروح
لا يكون الا مرتين لقوله تعالى ربنا أمثنا اثنتين وأحييتنا اثنتين اه ومثاله من أن حياته
نطقه بعيد أو متوحد وما قلت من التأويلات أو وجهه وأقعد (فاذا قبور غيبية) كرضية أي
يجب ينطق الوادي وهو مختار أيضاً ومخاني الوادي معاً طه

كتاب النكاح

(الباء) مجموعة هذه كساية كناية عن النكاح (فعليه بالصوم فانه له وجاء) بواو تجيم
هذا كتاب أصله رضائي فلي رشاشه يد يد به شبهة جماعة فيكون في قطعه كقصي
أو نوحاً العروق بلارض خصيته أي ان الصوم يقطع نكاحه كما يقطع له وجاءه وبالنسبة وروي
وجاءه أي تعب وجفاء وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى فتور اذن وجي فقر عن مشبه فشيبه
صوماني باب نكاح يتعب في باب مشي (تنكح النساء الاربع) هذا الخبر عن عادة الناس
(عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى لا تمتنع بدلا من
الح) هذا أو رده ابن الجوزي بالموضوعات بحديث جابر وقال حج هو حسن صحيح ولم يجب
عن جعله موضوعاً ولا يفتقروا لافق من ابن الجوزي بذكره بالموضوعات فقد قال الحافظ زكي
الدين المنذري في مختصر السنن رجال اسناد صحيح هم في اتفاقاً وانفراداً قال خط
وله طرق وشواهد كمرتها بمختصر الموضوعات بالنسبة وقد تكلموا على معناه فاصل
ما حملوه عليه شيئاً الاول انه كناية عن التهور قاله أبو عبيد وابن الاثير وبه جزم طيب
قال أي الرتبة وانما مطاوعه ان أرادها الثاني انه كناية عن بدل كطعام قاله الاصمعي وقال
ن عقبه قيل كانت خصية تعطي وقال أحمد ليس هو عندنا إلا أن تعطي من ماله فلا بأس به
بأسنا كما لو فاجرة وبالنسبة هذا أشبه وقال القاضي أبو الطيب الطبري الاول أولى اذ لو أراد
المعناه لقال يد ملتصق اذ لا يعبر عن الطلب بلس بل بالناس من لسه منه والنسبة منه

طلب ولان الخاء من سدود اليه فلا تعاقب لاجله بفراق فان ما تعطيه امان من ماله او ماله
 فعليه صونه وعدم تمسكها منه والحفاظ شمس الدين الذهبي يفتقر السن الكسبي بركانهم
 ثلثة ذنوب يسلمها فلا تزيد فلو اراد زنا السكان فاذا حافظ عماد الدين بن كثير حمل اللبس على
 الزنا بعيد جدا والاقرب حمله على انه فهم منها بقرائن انها لا ترد من اراد منها سوا الا انه تحققه
 فله ارشده الشارع لغلقها احتياطا فلما علم انه لا يقدر على فراقها ولا يصبر على ذلك
 رخص له في ابقائها اذ حيا محقق وفعل فاحشة متوهم (غرمها) بقط عينه امر من التقریب
 قال طب أي اعد لها بطلاق عنك برواية د والبرار ملقها والبيهقي فارقها (قال انما)
 ان تتبعها بنفسى قال استمتع بها) بالنهاية أي لا تمسكها الا بقدر ما تنقضي شدة نفس منها خاف
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ان يوجب عليه فراقها فتتوفى نفسه لها فيقيم في حرام ورواية
 ن قال اني لا أصبر عنها قال أمسكها او للبيهقي اني احبها (فاني مكثت بك) زاد ابن حبان
 الانعام يوم القيامة (يحيى) عو حدة فقط عينه كولي زانية (شركي) كسمعي (فانما الرضاة
 من المجاعة) قال طب أي الرضاة التي تعبر حرمه في ما كان في سفره والرضيع طفل
 بقوة لبن ويسد دعوته والابن كان بحال لا يشبعه الا بغير لحم فلا يحرم رضاعه (أشهر
 العظم) بنون فقط سنه قال طب فراء احباء وشدة واه وراي أي رفعه واعلاه واكبر
 حجمه (ويراني فضلا) بقاء فقط صاد كثلث أي مبتدلة في ثياب مهنتي أو في ثوب واحد فتتوفى
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهن عما يقر من القرآن) قال اراد به قرب عهد النسخ من وفاته
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم حتى صار بعض من لم يبلغه النسخ يقرأ في الرشم الاول (ما يدفع
 عن مدامة الرضاع قال الغرة العبد والأمة) بكسر نقط ذال وهو فقهه أي دعامه وحقه اذ
 خدمه من صغره وحبسه من صغره فكاكته ليحياكم يكفيها مهنة قضاء علة نكاحها وجزاها لها على
 احسانها وانتهى به مفعله فيقضى من ذم بكسر من النعمة أو بوجهيه الحق والذمة التي يلزم
 مضيهما وهي هنا حتى لزمه بسبب رضاعه فكأنه قال ما يسقط حتى مرضعة حتى اكون قد
 كفيته كاملا وكنوا يستحبون ان يهبوا لها عند فصال صيدها شيئا قدر اجرها (كره ان يجمع بين
 الهمة والخالة وبين الخالتين والعمتين) قال السكال الدميري بشرح المنهاج قد أشكل هذا على
 بعضهم حتى حمله على تجاز وانما المراد انهن عن الجمع بين امرأتين كل منهما مائة الاخرى
 أو كل خالة الاخرى فصورة الاولى ان يكون رجبيل وابنة تروجا امرأة وابنة الاب بنتا والابن
 أما فو ادبت كلاهما بنتا فنبت الاب حمة ونبت الابن خالة لبنت الاب وصورة الثانية ان يتزوج
 رجلا ن كل أم الآخر فولد كل بنتا فنبت كل منهما مائة الاخرى وصورة الثالثة ان يتزوج كل بنت
 الآخر فولد كل بنتا فنبت كل منهما خالة للآخر (بغير أن يقسط في صداقها) أي بعدل فيه فيبلغ
 به سنة مهر مثلها (فانما ابنتي بضعة مني) كرحمة ويكسرو يقيم أي جرمي كقطعة من لحمي
 (ظاهر) يعني فيها عزان (فان تشاجروا) تنازعوا واختلفوا (لا نسكح الا يولي) قال طب
 تأوله بعضهم على نفي كمال وهو تأويل فاسد لان النفي في المعقود هو حجب فساد اذ ليس لها
 الاجهة واحدة فليست لعبادات لها جهتان من جواز ناقص وكامل (فزوجها النجاشي رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال طب ساق عنه مهر فان ضيف له تزويجها او كان من عقد عدلها
 لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مهرها الضمري وكما به وبعته الحبسة فيه (فاحكم
 الله عن ذلك) أي منع منه (أحرروا النساء في بناتهن) بعد مهر كشاورهن زينة ومعنى أي استطابة
 لأنفسهن وهو ادعى لافقة خوفا من وقوع وحشة بينهما ان لم ترض أمهالا ان البنات لاهلناهن
 أميل وفي سماع قولهن أرغب ولا نها قد تعلم من حال بنتها ما خفي على أيها الام لا يصلح معه نكاح
 كعلمتها أو سبب يمنع من وفاء حقوق نكاح وقد يقال واكاد بواو بلغية (الأي) كسيد أي
 التنب فقط وأصله من لا زوج لها ثيبا أو بكر اطلقت أو متوفى عنها (عن خنساء بنت خدام)
 بنقط حاء ككتاب (في البافوخ) بنقط حاء كبا جوج وما ينخرط بوسط رأس طفل وياؤه
 زائد (وهم يقولون الطبعية) قال طب أي يحكون صوت وقع أرجل على الأرض بأرجلهم
 طب طب أو كناية عن صوت درة خفت (وقرن أي النساء هي اليوم) أي يقال أيمن كانت
 حينئذ (ونش) بفتح نونه وشذ بنقط سينه قال طب وضع علما العشر من درهم لم يشتق من
 شي (ردع عفران) براء فدا لفعين كعبد أثره (مهم) بهاء فتمية بين محبين كعقراى ماشائه
 كلة يمانية (بروع) بوحدة فراء فواو فعين كدرهم وبقض (لا وكس) كسبب لا نقص (ولا شطط)
 لا زيد على قدر الحاق ولا عندوان (فان يكن صوابا لئن الله) أي من توقيفه (وان يكن خطأ فلي
 ومن الشيطان) أي من قصور محلى ومن تسويل الشيطان وتليسه على وجه الحق فيه
 (دروك الخطمية) كسبب همزة أي شطط سيروفا ونكسرها أو العريضة الثقيلة أو نضب لبطن
 من عبد القيس يسمى حطمة بن محارب يحملون دروعا فلهذا أشبهه الاقوال (أوحبا) بجاء
 لموحدة ككتاب عطية (وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه) قال طب هذا
 يتأول على ما يشترطه الولي لنفسه غير مهر (رفأ الانسان) بقاء فهمز كقدس ويؤونه كزكى هناء
 ودعاه وكونوا يقولون بدعاء زواج بالفاء والسين فهو ائنه (والولد عبدك) قال طب لا أعلم
 أحدا من الفقهاء قال به ولا أحدا منهم قال ان ولد حرة من زنا عبد بل حرف كيف يستعبد
 ويشبهه انه أو صاميه خبر أو آخره بترتبة ليقع بخدمته اذا بلغ فيكون كعبد طاعة مكانة
 على احسانه وجزاء معروفه (لترزبان) بالهاء ية هو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون
 الملك معرب وأهل اللغة يسمون به (ولا يجبر الا في البيت) أي لا يجبرها الا في مضجع
 ولا يحول عنها ولا يحول لها لدار أخرى (ذرت النساء على أزواجهن) بنقط داله فهمز فراء كفرخ
 نشطن واجتران (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة النجاء) كغرابية (فقال
 اصرف بصرك) قال طب أي أمه لهجة أخرى وبرواية أطرق بصرك أي اخفضه وغطه
 (فانه يضر ما في نفسك) كيدس أي يضغف و يقله من الضهور والاضغاف (ما رأيت شيا
 أشبه باللم) قال طب أراد ما في عنه من صفات ذنوب بقوله إلا اللهم وهو ما لم يلم بالمرء مما يكاد
 يلم منه الا من عصمه تعالى (مجباء) بجم فاء فاء كجرأ حاصل مقرب دنا ولا دها (كيف
 بورنه وهو لا يحل له تركيف يستفد منه وهو لا يحل له) قال طب ان ذلك الحمل قد يكون من
 زوجها مشتركا فلا يحل له استلحاقه وقد يكون منه اذا وطئها بان يتش ما كان ظاهر الحمل

فعلقت منه فلا يجوز له نفيه واستخدامه (يسقى ماء زرع غيره) قال طب شبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولد اعلق برحه زرع بنت بارضة (جبلتها) بكسر ين فسد لامه أى خلقها وطبعها (عليه بنزوة سنامه) بنقط ذاله كسدره أعلاه (عن ابن عباس قال ابن عمر والله يغفر له أوهم) قال طب كذا بالرواية صوابه وهم كفرح غلط فيه وكوعد ذهب وهمه اليه وأوهم أسقط من قراءته أو كلامه شيئاً فاعلمه بلغ ابن عباس عن ابن عمر فى تأويل الآية شئ خلاف ما كان يذهب اليه ابن عباس قال حط قال ابن عمر ان الآية أنزلت فى اثبات المرأة فى درها أخرجه عنه كان جبر روهو بخ بلفظ قال يأتينها فى الاكتفاء (شرحاً) كعبداى بطؤها مبسوطة على قفاهارافارجلها (شرى أمرها) بنقط سينه كرضى عظم وتفاقم (تتويبت بأهيرة) بمثلثة تشدوا وجسته شيفاً والتوى كولى الضيف (من أحسن الفتى) أى من أبصره (فليسبح القوم هو خاص بالرجال لغة قال زهير

وما أدري وسوف اغتال أدري * أقوم آل حصن أم نساء

كتاب الطلاق

(من غيب) بنقط حاء ملحوظين كقدس أنسد وخدع (لتستفرغ صحتها) قال طب هو مثل أى تغلب استئثار اعلها يحفظها فتسكون كن استفرغ صفة غيره وكفأ ما باناً به يجعله فى اناء نفسه (والاحاديث كلها على خلاف ما قاله أبو الزبير) قال طب قال أهل الحديث لم يروا أبو الزبير حديثاً أنكر من هذا قال وقد يحصل كون معناه أنه لم يروه شيئاً جاز فى السنة وان كان لازماً له (ومن حلف على معصية فلا يعين عليه) قال طب أى ان أراد معينا ما لمصلحة فلا يبر فيها بل يحث ويكفر وان أراد فداً يخرج حجه يخرج اليه يحوان فعلت كذا الله على نحر ولى فبينه باللمة فلا يلزمه أوفاء ولا كفارة ولا فدية (الطلاق ولا عتاق فى اغلاق) ككراهم قال طب هو الاكراه وبالثابت ان المنكحة مغلق عليه فى أمره ومضيق عليه فى تصرفه كما يعلق باب على المرء (ان ابراهيم لم يكذب قط الا ثلاث الخ) قال سلفنا اطلاق كذب على الثلاثة اذ قال قولا بعقده سامعه بالسديعة كذا بافاذا حق قرأه صدق لانه من باب معار يض محملة للامرين فليس يكذب محض فقوله انى سقيم يحتمل انه أراد ساقماً كصاحب واسم الفاعل يستعمل المستعمل كثيراً وأنى سقيم بما قدر على من كوت وذكر نو عن بعضهم انه كانت تأخذها الحمى بذلك الوقت قال حج وهو بعيد ذل كان كذا لم يكن كذا ما تصير بها ولا تعريضاً وقوله بل فعله كبيرهم قال قر هذا قاله محمد على ان أصنامهم ليست بألوهة وقطعا لقوله انها تضر وتنفع وهذا الاستدلال يتصور فيه بالشرط المتصل أنه أردفه بقوله فاسألوهم ان كانوا ينطقون قال ابن قتيبة أى ان كانوا ينطقون فقد فعله كبيرهم هذا خلاصة انه مشروط فى قوله ان كانوا ان أوانه أسندناه اليه لانه السبب وقوله انها أنخت أى أخسته بالملة (ثنتان فى ذات الله) ختمه ما به اذ قصة سارة وان كانت أضافى ذاته تعالى لكن تضمنت خطا لنفسه ونفعها وغيرها محض لذاته تعالى (فى أرض جبار) هو عمرو بن أمية بن مسعود كره السهيل أو هارون كان على الأردن حكاه ابن قتيبة أو سبأ بن علوان حكاه الطبرى (هى أحسن الناس) بمسند أى

يعلى يحدث أنس أعطى يوسف وأمه شطر الحس أراد سارة (وأنه ليس الموضع لم غبري)
قال **سج** بالفتح يسكن عليه وجود لوط قال نعم لي فأمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربى
قال ويحيا بأنه ليس بثلاث الارض غيرهما فلو طو وبغيرها (تتابعي) بنوفتين فألف فتحمية
فعمين من التتابع وهو وقع في شر بلا فكرة وروية (أنت بذلك) قال طب أى الملم به
والمرتكبه (بتناو حش) ينقط سينه كفر حين أى مقفر من مائنا طعام من وحش كعبد
جائع ماله طعام وأوحش جاع (يفرق) كسبب زنبيل نسج من نساخ خصوص (وكان بجسارته
لم) قال طب وابن الانركيب هو هنا المالم بنساء وشدة حرص عليهن توفانا لاجذون اذلو
ظاهر بتلك الحالة لم يلزمه شئ وهو بغيره اذ طرف من جنون بلم المرء وقرب منه ويعتبه
قال جط شافى هذا النفس برما يستدرك الحاكم ومن البيهقي عن عائشة قالت ان جملة
كانت امرأة أوس بن الصامت وكان امرأه لم فاذا اشتد منه مظهر من امرأته وما يطبقان
ابن ساعد بن صمران بن أنس قال كان أول من ظاهر بالاسلام أوس بن الصامت وكان يلم
و يفتق أحبا نافلاحي امرأته خولة بنت ثعلبة في بعض محواته فقال أنت على كظهر أى الخ
فعرف بهذا أن الملم هنا الخبل وان ظاهره وقع منه بوقت افاقه منه (ان بريرة خيرها النبي
صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا) قال طب قال الشافعي حديث بريرة هو الاصل في
باب المسكافاة في الذكاج (فريل) بقاء فراء فكاف ككشف وأمر من فركه كجعه أبغضه
(عن جيفة) بجاء الخيم فقط ضاد كجيفة (أدج العينين) بالنهاية الدعج كسبب شدة سواد عين
وكبرها وقد حمله طب هنا على سواد اللون كما قال لانه روى بخراخر (كأنه نكرة) بواو
فقاء فراء كرفق ودية كاعطاة تلزق بالارض (اللهم افق) أى احكم وأتين عكافيه
(البينة) كسيدة بنصبه أى أحضرها (والاخذ في ظهره) أى والا تحضرها حددت
(فتلكات) بلام فكاف فهم رأى توقفت وتباطأت ان تقولها (وتكفت) بشد عينه أى
رجعت القهقرى (أكل العينين) بالنهاية السكحل كسبب سواد باحقان عين خلقة فهو أكل
(سابع الاليتين) أى تامهما وعظفهما (تخيل المساقين) بفتحات تقطيعا فدل فسد لام فخم
أى عظيمهما (فلم ينجبه) أى لم ينجبه ولم ينفره (قصرى) أى كشف (أصهب) قال طب مصغر
أصهب من تعاوله صبوبة وهى كسفرة وقال ابن الاثير المعروف انها مختصة بشعر وهى حمرة
يلونها سواد (ار يصح) مصغر أرصح فراء فصاد خفيف الاليتين ويقال أرصح دسبن وأرصح
بعين بدل جاء وذكر الهروى ان الارصح هو نائى الاليتين فانكسر عليه (أثبع) مصغر أثبع جملة
فوحدة فخم نائى الثبع وهو ما بين كاهل ووسط ظهر (حش الساقين) ينقط سينه كعبد
دقيقهما (أورق) أى أضر (جعدا) كعبد أى ليس بسبط شعر (جالبا) يجيم لم فلام
كسبب غراب عظيم الخلق فخم الاعضاء تام الاوصال شبه خلقة يحمل من ناقه جالبا لشبيهة
بمحل ابل في عظم خلقة (ترعه عرق) كضرب من ترع اليه شها أشبهه (نا يعقوب بن
ابراهيم نا معمر) أخرجه الحاكم مستدرك بطريق عمرو بن الحصين عن معمر وصححه
وقال الذهبي تخليصه انه موضوع فان ابن الحصين تركوه وقد عرف برأه منه (لا ملهات)

في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته قال طب وابن الاثير المساعة الزنا
وكان الاصمعي يتبعها في الاماء لا الخراش اذ كن يسعين لوالهين فيمكن لهم دضرائب كانت
عليهن يقال ساعت فخرت وساعاتها فيهما ففاعلة من السعي اذ كانه سعي بصاحبه في حصول
ممراده فباطلها صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم في الاسلام ولم يلحق نسبها او عفا عما كان في
الجاهلية فالحق بها (ومن ادعى ولدا الغير رشدة) من هو ولد رشدة كسيرة ورحمة كان
بشكاح صحيح وشدة ولزنية (قضى ان كل مستلحق استلحق بعد آيه الخ) قال طب هذه
احكام ذهبت في اول الشريعة وكان حدودها بين الجاهلية وبين قيام الاسلام وبظاهر
هذا الكلام تعقدوا وشكالا ويانه ان الجاهلية كانت لهم اماء يسعين وعن البغياو كان
سادتهم يولونهم ولا يجنبونهم لمن وطئها سيدها وجاءت بولد غير بما ادعاه زان وسيدها
فيكم صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم به السيد لانها فراس له كحرة ونقاه عن زان فان ادعى
زان مدقوب بقي عليه الموت السيد ولم يدعه حيا ولا أنكره فادعاه ورثته بعد موته واستحقوه
فانه يلحق به ولا يرث أباه ولا يشارك أخوة استلحقوه في الارث من الابان مقتتة بمقتة قبل
استلحاقه وجعل حكمه حكم ما كان بالجاهلية فعفا عنه ولم يرده الى حكم الاسلام فان أدركه
بلا قسم كالأو وبعضا وقد استلحق شاركتهم وأخذت خطه كواحد منهم فان مات من اخوته
بعده أحد ولم يخلف من يجبهه عن ارثه ورثه فان أنكر سيد حلالا لم يدعه لم يلحق به وليس
لورثته ان يستلحقوه بعد موته (أسار روجه) هي خطوطه بجميعه وتكسر واحد سر
بكسر وسر كسب جمعه اسرار وأسرة وجمع جمعه أسارير (فالتأطه) بلا م وطاء مثال
كعائده أى استلحقه وانصل به ودعى اليه (لادعوة في الاسلام) كسيرة ادعاء وللبالنية
الدعوة في نسب ان ينسب المرء لغير أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلون فنهى عنه وجعل الولد
للغرائش (والغرائش الخبر) قال طب يجب ما أكثرهم ان يخرجوا الرجم بجماعة ولا يصح اذ
لا يرحم كل زان بل أراد به هنا حرمانا وخيبة (لمن لها) كفرح وضرب بالنهاية أصل الطين
والطبانة القطنية من لمن له طبانة هم على باطنها وخبر امرها فهو طين وانها من توانيه على
المرادة هذا اذ اروي بكسراء وان روى بفتحها خبثا وأفسدها (فراطها بلسانه)
بالنهاية الرطانة كسجاية وتجارة كلام لا يفهمه الجمه وكرالطن وانما هو موافقة بين
اثنتين أو جماعتين العرب تخص بها غالبا كلام العجم (حواء) بجاء فواولاد ككتاب مكان يضم
شيئا ويجمعه (في مكان وحش) كعبد خال لا يسكنه أحد (حششا) نقاء فضاء فتنق سته
كسيرة بتمامه (مقتضيه) بقاء ونقطه ما قال طب قال الفتى من فضة كسرة أو
فرقة ومنه فض خاتم الكتاب أى كانت تكون في عدة من زوجها فكسرها كانت به وتخرج
منه بالذابة ومعنى ربه بالبعرة كلها تقول كان حبها كذلك سنة كرمها ببعرة في جنب
ما كان يجب في حق زوجها (الفرجة) بقاء فراء فحين كجينة يطرف القدوم) كرسول
وتنوز بنة أميال من المدينة (نوب عصب) يعني فصا لفرجة كعبد برذيمانية يعصب
غزاهما وشدها في صبحو ونسج فبأق موشى لبقاء ما عصب منه أيضا لم يصبغ يقال برذ

عصبت بنتو بينهما وابطا فقتان أو هي مرو بخططة (ببذة من قسط) كغرفة يسير عنه (ولا المشقة) سقط سينه فثاق كعظمة مصبوعة بمشي تكبر وهو المغرة (بكحل الجلاء) ككتاب وهو والامداد يجلو بصرا وكغراب وعصا ضرب من كحل (يشب الوجه) يضم فكسر نقط سينه وشده وحدة أى يلوته ويحسبه ويوقدونه (تعال من نقاسها) يشد لاهم قال طيب طهرت من دمه قال ابن الاثير وروى نعلت أى ارتفعت وطهرت ويمكن انه من تعلى من علته برئ أى خرجت من نقاسها وسلمت (من شاء لاعنه لا نزلت سورة النساء القصري بعد أربعة أشهر وعشرا) قال طيب أى سورتهن القصري الطلاق أنزلت بعد سورة البقرة فقال يحكم حوامل بالطلاق وأولات الاحمال أجلهن ان يضعن حملهن فظاهر كلامه انه حملة على النسخ وان ما بالطلاق ناسخ لما بالبقرة وغامة أهل العلم لا يحسمونه على نسخ لكن يرتدون احسدى الآتين على الاخرى فيجعلون ما بالبقرة في عدد غير الحوامل وهذه في الحوامل (لا تلبسوا علينا سنة تيننا) قال طيب أراد سنة رواها عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذهبا وتوقفا وأجتهاد اهل معنى السنة في الحرث ولو كان معنى السنة التوقيف وأيضا فان التلبس لا يقع في نصوص وانما يكون غالبا في رأى واجتهاد (عسبته) مصغر غسل فالتحمة ماء لتأويله بالمدة ولأنه يذكر ووث (مسبكة) جميع قسرين فكفى أو بسين فكفى فذون كجبه شسته معا

كتاب الصيام

(صرمة بن قيس) يصادف اهلهم كسذرة (وخنس أصبعه) كضرب ونصر أى أشجعها فاخرها عن مقام اخوانها (فان غم عليكم) بيناء نائب فطى (فأفقدوا له) يضم داله قال طيب أى قدروا له أو اكملوا العدة ثلاثين كباخر (قتره) يضاف فقوية فرا كترية غيرة في الهواة عال بين الايام ورؤية هلال (شهر اعيد لا يتبعه ان رمضان وذو الحجة) قال طيب قيل لا يتبعه ان سكران يتعاضدا أولا يكاد ان يحتمه فان على نقص في سنة واحدة فان كان أحدهما تسعا وعشرين كان سنة ثلاثين أو ثواب العمل في عشر ذى الحجة لا ينقص عن ثواب رمضان فقلت أو أراد ما عليه أهل التوقيت ان سنة أشهر كاملة دائما وسنة ناقصة دائما وان خالفت الرواية ذلك لمن الست الكاملة دائما رمضان ومن الناقصة دائما ذو الحجة فهما اذا اجتمعا ان أبدا على كمال ولا على نقص حقيقة على قولهم وان اجتمعا على أحدهما بالرواية والله تعالى أعلم (فطر كيوم تنظرون وأضحوا كيوم تضحون) قال طيب أى ان اخطأ موضوع عن الناس بما كل سببه الاجتهاد فلان قوما اجتهدوا فلم يروا هلالا لا بعد ثلاثين فلم يظفروا حتى استوفوا العدة فثبت ان الشهر تسع وعشرون فان صومهم وفطرهم ماضى بلا اعتبار عليهم وكذا بالهيج اذا أخطأوا يوم مرة فلا إعادة عليهم وأجر أهدم أضحاهم كذلك فقد اختلفت فيه تعالى ورفق بعباده (هل صمت من سر رعيان) كسبب أى آخره قال طيب قال بعض أهل العلم في هذا ان سؤاله سؤال الزجر وان سكر اذ نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بغيره قاله في سياقه (فاذا افطرت) أى انسلخ رمضان (فصم يومين) فاستحب له الوفاء بما قاله عبد الغافر الفارسي بجمع الخراف

بعض رواياته هل صحت من سره هذا الشهر كانه أراد وسطه لان السرة وسط قامة المرأة
(صوموا الشهر وسره) بكسره بالنهاية الشهر الهلال سبعة لشهرته وظهوره أي صوموا أوله
وأخره وبالسنن فتو له وسره أي أوله أو مستهله أو وسطه فسر كل شئ جوفه فكانه أراد الأيام
البيضاء قال الأزهري لا يعرف السر بهذا المعنى انما يقال سر الشهر وسره وسره آخر
للمن يستمر الهلال بنور الشمس (قال الوليد سمعت أبا عمرو يعني الأوزاعي يقول سره أزهله)
قال طيب وأنا أنكر تفسيره وأراه غلطاً في النقل ولا أعرف له وجهاً باللغة الصحيح ان سره
آخر حدثناه أصحابنا عن اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل نا محمود قال المذنب عن الوليد
عن الأوزاعي قال سره آخره فهذا هو الصواب قال وأما قوله ومو الشهر فان العرب تسمي
الهلال شهراً تقول رأيت الشهر أي الهلال قال الشاعر * والشهر مثل قلامة الظفر *
أي الهلال وإذا كان أوله أمورا بصومه بقوله صوموا الشهر فقد علم ان الأخر بصومه سره
هو غير أوله والبيهقي رواه غيره عن الأوزاعي أنه قال سره آخره وهو الصحيح وأرادوا من يستمر
بما ألقم قال أبو يوم الشك أراد بسره وسطه وهو أيام البيض (يستطيع) بالنهاية فعرض
بالأقرب وينشر ضوءه هناك (ولا يبعد نكم الساطع المصعد) بهاء ودال كيميض بالنهاية أي
لا تنزهوا بقدر مستطيل فتمتعوا عن السجود فانه الصحيح الكاذب وأصل الهيد الحسرة
وقد هاده كناية هيد آخر كد وأزحجه والساطع المصعد أي الصبح الأول المستطيل وطب
أي لا تمنعكم أكلا وشرباً وأصل الهيد زجر والساطع المرتفع وسطوعه ارتفاعه مصعداً قبل
ان يعترض (حتى يعترض لكم الأحمر) أي يستطعن البيضاء المعترض أوائل حرة لان
البيضاء اذا انتام طلوعه ظهرت أوائل الحمرة والعرب تشبه الصبح بالبق في الخيل لما به من
ساح وحمرة فقلت لا يصح كونه أجزاً لا قبل نزول قوله تعالى حتى تبين لكم الخطيط الأبيض
الآية لانه معنى الآخر هو النهار إلا ان الشمس لم تطلع وكلاهما يعارض الآية اذ يتجه ما وهذا
كاه على ظاهر المتن وخط والافان الآخر يطلق على الأبيض أيضاً فان أطلق عليه وافق الآية
فتنبه ان كنت فاتق السجدة والافذالك (ان وسادك اذا عرض طويلاً) قال طيب أي
ان قومك لكثير فكني بالوساد عنه اذ كانه يتوسده أو ان ليالك اطويل ان كنت لا تمسك عن
أكل وشرب حتى تبين سواد العقال من يأسه أو كني بوساد عن محمل يضعه من رأسه وعقبه
على الوساد اذا نام والعرب تقول هو عرض الفأ اذا كان به غباوة وغفلة وقد روي انك
عرض الفأ وبانهاية الوساد ككتاب وبهاء المحضدة كني به عن نومسه لانه مظنة أوعن
عرض فقاء هو دليل الغباوة أو أراد من توسد الخيطين المكثي بهما عن لبس وبها قاله
عرض الوساد (اذا سمع أحدكم النداء والاناء على يده فلا يبعه حتى يقضي حاجته منه)
قال طيب هذا يحمل على قوله ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم
والبيهقي هذا أرجح فانه يحمل عند عوام أهل العلم على انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
علم ان النداء كان نادى قبل طلوع الفجر بحيث يقع سره قبل طلوع الفجر (اذا جاء الليل
من ههنا وذهب النهار من ههنا فقد انظر الغنائم) قال طيب أي سارق حكم مقطوعان

لم يفعل أو دخل في وقت الفطر ونازله أن يفطر كما قيل أصبح دخل في وقت الصبح وقد وقع
 بمن الشيخين أبي إسحاق الشيرازي وأبي نصر من الصباح بمقداد أن رجلا قال لامرأته
 إن أفطرت علي بارد أو حار فانت طالق فقربت الشمس فقال نصر تطلق عليه وأبو إسحاق
 لا تطلقني لهذا الحديث إذ أفطرت علي غير هذين قال القاضي تاج الدين بن السبكي وقد يقال إن
 تأنيده إسحاق مسوق به ستعة القاضي أبو الطيب إذ نص في التعليق على أن الفطر يقع بالغروب
 لكل صائم أكل أم لا وكذا قاله الروياني في البحر ونقله الرافعي فيبيل باب القضاء من فتاوى
 الأغرالي لكن مسألة الشيخين في جاز وبارد ولا فرق لأن هذه العبارة تصحبها التحميم مطلقا
 وقد قيل يجوز ما بالنسبة لما يدخل جوف من المفطرات سواء حار أو بارد فلا فليس الغروب
 وإن خصل به فطر شرعي من ذلك (فأدخلنا) قال طب بجني فدل الحاء كأنه كففت سويقا
 بكاء أولي وجرحه حتى يستوي (حسوان) كزجات جمع حسوة كرحمة مزنة من حسو وكفرقة
 حرة من شراب (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه) قال
 السخاوي ليس المقصود من مشروعية صوم نفس جوعه وعطشه بل ما يتبعه من كسر شهوات
 وإطفاء آثاره غضب وتصبر نفس أمامة مطهنة فإذا لم يحصل له شيء من هذا لم يدل الله بصومه
 ولا يقبله وقوله فليس لله حاجة أي لا يقبله ألقه عليه مجازا (فلا يرفث) بضم فائه أي يفحش
 (بالأشعث المروح) كعظيم الطبيب بمسك كانه جعل له راحة فهو بعد أن لم تكن له راحة (من
 ذرعه قبي) بقطط الدالة بسبقه وغلبه خروجا (فأفطر) قال البيهقي هذا الحديث مختلف في
 أصناده فإن محمول على من تقيأ عمدا أو بانه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كان مطلوعا
 بصومه (سفيان عن ربيعة بن أسلم عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال
 البيهقي هذا هو المحفوظ وقدرناه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن
 أبي سعيد الخدري لا يفطر من فاء قال البيهقي هذا محمول على من ذرعه قبوه (هشت) كضرب
 وفرخ أي ارتخت فرجا (والله أني لأرجو أن أكون أخشاكم لله) قال عز الدين به انكار لأن
 الخوف والخشية حاله نفسا عن ملاحظة شدة تقية أمكن وقوعه لنا غناثا وفقدوا القاطع على
 أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم غير مغلب قال تعالى يوم لا يخزي الله النبي الخ فكيف يصور
 منه خوف فكيف أشدته قال فالجواب أن الذهول جاز عليه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فإذا
 ذهل عن نفي موجبات العقاب حصل له الخوف ولا يقال إن اخباره بشدة الخوف وعظم
 الخشوة عظم بنوع لا بكثرة عدد أي إذا صدر منه خوف ولو من فرد كان أشد من خوف غيره
 * قلت بل يقع ذلك منه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بحاله قوله تعالى فلا يأمن مكر الله إلا القوم
 الخاسرون وأيضا هو أمام لامة فلا يد أن يعلمهم حيات الخير كما ومن جملة حيات الخوف بالله
 ربنا تعالى من كل عبدة عذنا وكل فضله سألنا أنه الرحمن الرحيم القناح القهاب (من كانت له
 حيلة) بالتمية بضم كهولة الاحمال أي من كان ذا أحمال يسافرونهم (الحاء غصب) بلام غشاء
 ككباب التامة تضر عنة استعاره من قشر عود (أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله كيف تصوم فغضب) قال طب يشبهه انه غضب من مسأله أياه عن صومه

كراهة ان يقعدى به فيه فيكافه أو يجز عنه فعلاً أو يسأه وعمله قبله فيكون سباً ما كان له أو
 اخلاصاً * قلت قبل حقه ان يسأه كيف يصوم لاعن صومه اذ هيعة طاعة صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم لا بطيعة لغيره (لأصام ولا أفطر) قال طيب أي لم يصم ولم يفطر أو هو دعاء عليه
 كراهة لصنيعه وزجر له عنه (وددت اني طوقت ذلك) قال طيب لعله انما خاف عجزاً
 عنه بل قوف في منزله لتسائه لانه يحل بحظوظهن منه لا لضعف جبلته من اجتهال صياومة
 صبره عن كطعام في هذه المدة (ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا اصيام الدهر)
 قال عز الدين أي الحسنة بعشر امثالها فثلاثة أيام بثلاثين حسنة بعدد أيام الشهر ونكل شهر
 كذلك فذلك دهره قال وهما سؤال وهوان هذا لا يصح لأن الحديث دل على ان من صام ثلاثة
 أيام فكأنه صام ثلاثين وثلاثون بعشرة ثلاثمائة اذ كل يوم محادل عليه الحسنة عشرة
 حسنة نيات محادل عليه الحديث أعظم محادل عليه قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
 فلا يصح ان يفسر الحديث بمحادل عليه الآية قال فجوابه ان معنى الآية ان له عشرة امثال
 ما نيات عليه من قبلنا من الاثم فضلاً من الله ورحمة ومعنى الحديث ان الصائم ثلاثة أيام من كل
 شهر كأنه صام الدهر كأنه أن لو كان من غير هذه الامة اذ يحصل له ثلاثون حسنة بكل شهر وهي
 ما كان يحصل لمن صام الدهر كله من كان قبلنا فصار كأنه صام الدهر كالمو كان من غيرنا ومثل
 الحديث قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من صام رمضان وأتبعه بشت من شوال كان
 كصيام الدهر وأقال سنة الا أن هذا الصائم أعظم لانه فرض أي خمسة أسداسه رمضان
 والفرض اقل قيل وأكثروا ما من قيل دل هذا الحديث على أن صيام هذه الايام مع رمضان
 كأنه صيام دهره خمسة أسداسه يتأب عليها ثواب فرض وسدسه يتأب عليه ثواب قيل (شهر
 الصبر) قال طيب هو رمضان وأصل الصبر صبراً بمعنى الصيام صبراً لما به من حنين نفس
 عن طعام ومنه قوله تعالى في شهره (ان اعمال العباد تعرض في يوم الاثنين ويوم الخميس)
 زاد ن على رب العالمين فأخبر أن يعرض على وأما صائم قال عز الدين العرض هذا الظهور
 اذ تقرأ الملائكة بحضرة باليومين * قلت ثبت عليه عمل مخصوص والله تعالى شاهد لكل خلقه
 أي باليومين وغيرهما (من غرة كل شهر) هي الايام البيض التي هي ثلث عشر
 ورابع عشر وخامس عشر (من لم يجمع الصيام) قال طيب أي يحكم بيقته وعزمته من اجتناب
 ربايا وأزمته وعزمته عليه فالكل بمعنى (لو كانت سيرة واحدة لكشف الناس) حسنة
 أي يعلى قال صلى الله تعالى بآله وسلم لا تصوموا الا بذنه ولا تفرشوا سورتين (فاذا استيقظت
 فصل) قال طيب به امر عجيب من لطف الله بعباده من لطفه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 رفته بأمته

كتاب الجهاد

(ان يترك) بفوقية فراكبر تلك أي لن يتفصل وان أقمت من وراء البحار وسكنت أقصى
 الارض (بيدو) كبدع يخرج البادية (التلاع) بفوقية عن كتاب مسائل الماء من غلوا
 لفضل أرضه يقع على ما انحدر وما أشرف أرضاً وأخلفه كرحمة (البدوة) بواو كسجاية

وتجارة الخروج للبادية (ناتجة من كعظمة ما تركب وتذل فهي غير موطئة) لا تنقطع
 الهجرة حتى تنقطع التوبة) قال طيب كانت الهجرة بأول الاسلام فرضا فصارت ندا
 لقوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله فيحذف الارض مما فيها كثيرا وسعة نزات حين استمد
 أدى المشركين على المسلمين بانتقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الطيبة فأصروا
 بالانتقال لحضرته ليكونوا معه فيتعاونوا اذا حزمهم أمروا بتعلم وامنه أمر دينهم وبتفقهوا
 فيه وعظم الخوف بذلك الوقت من قرش ومظاهري أهل مكة فلما فحمت مكة وبجحت بالطاعة
 زال ذلك المعنى وأرضع وجوب الهجرة بنديها فها هم هجرتان فالنقطة فرض والباقي تذبذب
 فيها لاجتماع بين هذا وبين خبر الهجرة بعد الفتح على ان بين الاسنادين ما بينهما لان اسناد هذا
 متصل صحيح واسناد الاول به معقال (لا هجرة ولكن جهادونية) بالنهاية لم يبق بعد فتح مكة هجرة
 اذا صارت دار الاسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار (وهاجر ابراهيم) هو
 المشام (تلقظهم أرضهم) بكسر وفتح فاء وفتح راء أى نقدهم وترميمهم (تسألهم نفس الله)
 يفتح نقط ذاله قال طيب أى يكره الله خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك وصاروا
 مردون ترك قبول في معنى شئ يكرهه نفس المرء ولا يقبله والنفس هنا تجاز واتساع في كلام
 كقوله تعالى ولكن كره الله ان يبعثهم قبطهم وقيل اقعدوهم القاعدون (خبره الله) كغنية
 (ظاهر ين على من ناوهم) يواو كذا داهم يداو أى عاداهم (فقهه بفزوة) قال طيب أراد قولا
 عن عذو ورجوعه لوطن كانه قال أجزأ الجاهل في أقصر اقله لاهله كاجرته في اقباله للعدو وانما يجيز
 العازي يضرب أهل العدو أو أراد به تعقيبهم ورجوعه ثانيا في وجهه عنه منصرفا وان لم يلق
 عدوا ولم يشهد قتالا وقد يضعه جيش انصر فوامن مغزاهم لاحد أمرين الاول ان العدو اذا
 رأوه هم انصر فوامن ساحتهم آمنوهم فخرجوهم من مكانهم فاذا اقبلوا الداهم نالوهم فامنهم فرصة
 فأغاروا عليهم -م الثاني انهم اذا انصر فوامن مغزاهم ظاهرين لم يأمنوا ان يبقوا العدو وأنهم
 فيوقعوهم وهم غادون فرما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من
 العدو طلب فقد استعدوا له والافقد سلموا وأحرزوا لمعهم غنيمة زاد بالنهاية وأعله عثمل
 عن قوم قفوا ليستصحبوا اليهم عذرا آخر من أصحابهم فيكروا على عدوهم (عن عبد الحبير
 ابن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده) قاله المزني بالاطراف كذا قاله وحده عبد الحبير
 هو ثابت لا قيس ورواه أحمد بن ابراهيم الموصلي عن فرج بن فضالة فقال عن عبد الحبير بن
 قيس بن ثابت بن شماس عن أبيه عن جده فأصاب (ان أريأ ابني فلان أريأ حبانى) هم مزأى
 ان أريد به وفقدته فلم أصب بفقد الحياء أديامع الله وعياده تعالى فالرزة المصيبة بفقد
 المحبوب شرعا (فان تحت البحر نار و تحت النار بحر) قال طيب أراد تفخيم أمر البحر
 ونحوه يل شأنه اذا سرع الا فترا كبه ولا يؤمن الهلاك عليه بكل وقت كالأبوم الهلاك
 في ملايسة النار ومدا اختلاطوا (الميا تذل البحر) هو من يدابر برأسه في حركة البحر واضطراب
 سفينة باهوال (والفرق) بالنهاية كسكتف من مات بغرق أو من غلبه ماء بلا غرق فاذا غرق
 فهو غرق يورثه ما لا يفرق بأنهم مساواة (ثلاثة: كلهم شامن على الله) قال طيب أى مضمون

فأغل مغفول وقوله كاهم أي كل واحد منهم (ورجل دخل بيته بسلام) قال طب أي بسلام إذا
دخله لقوله تعالى فإذا دخلتم بيوتكم فصلوا على أنفسكم تحية من عند الله أولزم بقية طلبها
للسلامة من فتن يرغب بذلك في العزلة وبأمن بالأقلال من الخطأ (من فصل في سبيل الله)
أي خرج من منزله وبلده (أو وقصه فرسه) أي عبره فصدق عنقه (أو ولدغته) بدل فقط
عينه (هامة) كدابة إحدى هوام ذوات حمود قاتلة كحية وعقرب (حنف) بقاء ففوقية نفاء
كعبد هلاك (كل الميت) قال ولي الدين العزافي به اشكال لفظه اذ ذكر النجاة ان كلاذ
أنه سيف لنسكرة أو معرفة جميع فهو لا ستغراق افراده فالاول نحو كل نفس ذاتة الموت والثاني
كقوله وكاهم أي يوم القيامة فرداوان أن سيف لم يعرف فلا ستغراق آخراته فغناه اذا
أنه يحتم على كل جزء من أجزاء الميت وإبطاله أو وضع من أن تمام عليه تحفة فموايه يكون
المضاف إليه هنا نسكرة أي كل ميت كما ثبت فعله تعريفه من تحريفه وابه (يختم على عمله)
قال ولي الدين أي على صحيفته فلا يكتب له بعد موته عمل (المرابط) هو لازم ثغر الجهاد
قال القتيبي أصله أن يربط الفريقان خيولهم في تغر كل منهم ما معد الصاحبه فسمى المقام بتغور
رباطا (فانه ينمو له عمله) كيدعور برواية كبرى أي يزيد (و يؤمن) بضم فهو من كيدعس (من
فنان الغير) كمان أي قتاله نكبر ومنكر قال ولي الدين له لا يحيثان اليه ولا يحترانه أصلا
اذ يكتفي موته مرابطا في سبيل الله شا هدا على صحة إيمانه أو يحيثان اليه بلا ضرر ولا تزويج ولا
قننة (فاظنوا السير) أي بالغوا فيه من أطنبت الابل اتبع بعضها بعضها يسير (حتى كان
عشية) قال ولي الدين ينسبه خبر كان واجه مستترا أي كان الوقت عشية كذا باسنا (فحضرت
صلاة) بضمضة صلاة الظهور (على بكرة أبيانهم) بوجهة فكأن ركعة قال طب وابن
الثير كلمة كبرها العرب لارادة كثرة ووفوري عدد وانهم جاوا جميعا بلا تخلف أحدهم
وليس هناك بكرة خيفة قوي ما استحق عليها ماء استعبرت هناك قلت فرجه الاستعارة عموم
محببتهم كعموم احتياجهم لما يسيروا وهو الماء (بظفهم) ينطق نداء مشال كمثل وبسكن
نسائهم واحدة كسفينة (أصابعهم الله قارعة) أي بدهابته تهلكهم من فرعه أمر أثناء فحاة
جفقه قوارع (نزعها ل) قال طب أي ذو هلع وخرج بأن سبط عليه تغل يجعه من اخراج حق
وجب عليه فاذا أخرجه هلع وخرج بالله ربنا تعالى من كل عدله عذنا وكل فضله سألنا لانه الرحمن
الرحيم الفتح الوهاب (وجن خالم) بالنهاية أي شديد كأنه يتخلع فؤاده من شدته وهو يجازي
الخلق لانه ما يعرض من فوائذ الافكار وضعف القلب عند الخوف (ومنبه) كحديث قال
طب هو من يباؤه راميه بأن يقوم معه يتجنبه أو خلفه ومعه عدد من نبل فيناوله واحدا بعد
واحد وبأن يرد عليه ببلارحمي (ليس من الله والا ثلاثة) قال طب أي ليس المباح منه
الا ثلاثة قال حط وعلى هذا فيه حذف اسم ليس ولا يحيرة النجاة ولا خلف خبره واقصارا
على اسمه ولقط ث كل شيء يابو به الرجل باطل الارمية بقوسه وتأديبه فرسه وملا عيشه
أمراته فانهم من الحق فهذه الرواية لا اشكال لها وهي يعرف أن الاولى من تصرف الرواة
وقال ابن معن في النقيب في شرح الاول أي من الله والمسيح (وأنت في السكرية) أي العزيرة

على صاحبها كذهب وفضة (ويأثر الضربك) قال نلب أي الاخذ بيسر وسهولة قبيحة نفع
 الشرب طيب والمصاحبة والاعانة لهما (ونبه) بنون الموحدة نهاء كعبد الانتباه من نوهه (لم
 يرجع بالكتاب) ككتاب ما بقدر حاجة فلا يفضل منه شيء (من عرض الدنيا) يعني فرائد
 كعبد مطهرها وخطاها (يقال للذكر) أي ايلد كبر بين الناس ويوسف بشعاعة (جعل
 الله فيهم في خوف طير خضر) قال قر بالتد كره خضر كعب فسمه المؤمن طائرهم ويدل
 على انهم قتلها تكون طائر الاسورة ولا انها تكون فيه فيكون طرفها وكذا ما لابن مسعود في
 هذه الروايات الشهداء عند الله كطير خضر وبلغت ابن عباس فيقول في طير خضر وابن عمر في صور
 طير يعقوب وبلغت عن كعب بن مالك ارواح الشهداء طير خضر قال قر بهذا كله أصح من
 رواية في خوف طير خضر قال ابن عبد البر في الاستبصار قال القياسي أنكر العلماء رواية في
 حواصل طير خضر اذ تكون اذا محصورة مصمعا عليها أنه بان الرواية ثابتة والتأويل
 محتمل أن يجعل في معنى على أي ارواحهم على خوف طير خضر كقوله تعالى لا صلبتكم في
 جذوع النخل أي عليه او يجوز أن يسمى الطير خوف لانه محيط به ومشمول عليه قاله عبد الحق
 قال قر وهو حسن جدا وغيره لا يمنع أن تكون في أجواف حقيقة ويوسمها الله تعالى لها
 حتى تكون أوسع من القضاء وقال عز الدين باماليه بقوله تعالى ولا تخشون الذين قتالوا في سبيل
 الله أمواتا بل أحياء فان قيل الاموات كاهم كذلك فكيف خص هؤلاء بالجوهر أن الكل
 ليس كذلك لان الموت عبارة عن نزول الروح من الاجساد لقوله تعالى الله يتوفى الانفس
 حين موتها أي يأخذها واقية من الاجساد والمجاهدين تغفل روحه الى طير اخضر فقد اتفق من
 جسد لا آخر خلاف غيرهم فان ارواحهم تغفل من الاجساد اه وقال التوربشي قلت
 بانسطلا في بعض فوقية فواو ميت فكسر راء ففتح موحدة فتكون نقط سبعة ففوقية فياء
 فسب اه اراد بقوله جعل الله ارواحهم في خوف طير ان الروح الانسانية المقيمة للصومانية
 بالادراك بعد مفارقتها بدنا هي لها طير اخضر فتغفل لجوفه ليعلق ذلك الطير من غير الحسنة
 فتقبل للروح بواسطته روح الجنة وانتهوا والهمزة والسرور وبع الروح تحصل لها تلك الهيئة
 اذ انشكست وتقبلت بالهمزة تعالى طير اخضر كمثل الملك فيسرا على أي حالة كانت فالتسليم
 واجب علينا ورود البيان الواضح على ما أخرجه الكتاب والسنة وورد اسر يحا فلا سبيل
 لخلافه قال خط اذفسرها الحديث بأنها تشكل طائر فالاشبهه القدره على طير ان فقط
 لا في صورة خلقة اذ شكل الانسان أفضل الاشكال فقد قال السهيلي بخبر ان جعفر بن أبي
 طالب أعطى جناحين بطير بهما في السماء مع الملائكة يتبادر من ذكر خضاهيه وطيرانه
 أهما جناحي طير بهما ريش ولا يصح لان الصورة الآدمية أشرف الصور وأكلها فالمراد
 بها صفة ملكية وقوة روحانية أعطيها وقد قال العلماء بأجنحة الملائكة انها صفة ملكية
 لا بجمانية فقد ثبت ان طير بل سمائة جناح ولا بهد طائر فلا تنفك كيف بأكثر واذ لم يثبت
 خبر في كفتها أمتانها فلا نجحت عن حقيقتها اه وقال ولي الدين وسفه طير اخضر
 يتخذ من أنانها كذلك وانها غصنة ناعمة وبالطيفات الكبرى للقاضي تاج الدين السبكي

سمعت والدي يقول سمعت ابا بكر يا يحيى بن علي يقول حضرنا درس قاضي القضاة منبرا للدين
 ابن نبت الاغرو هو يلقى في حديث ارواح الشهداء التي حواصل طير خضر فحضر الشيخ علي
 الدين العراقي فلما احدثه رجال قال سائلا لا يتحولون يحصل للطير الحياة بتلك الروح أولا
 والاول عين ما قوله الناصحة والثاني مجرد خمس الارواح وسحبها قال السبكي حوله انا نلتهم
 الثاني ولا نفهم منه خمس ولا نحن لجواز ان يقدر الله تعالى بتلك الحواصل سرور وانعجا مالا
 يقدره في فضاء واسع * قلت الاولى انها تمثيل هي نفسها لمسرا خضر افعل كل ما ذكر
 بقدرته تعالى وان اعطى ظاهره في طير قوة كونه طرفا او جناح بقوة ايضا ما ينافي قولي الله
 اي خمس عمر بن القارض انه رأى شيخه يوم موته نزل طيرا خضر من السماء فالتقطه بيحوفه
 فكسبه فطار فقيل ان كل من قبله الشوق بحبه هو في جوفه كرامته الى يوم القيامة فهو صريح
 لفظ الحديث والله تعالى اعلم (ولا يسكوا) يضم كفى يجيئون (والوالمود) قال طب هو الطفل
 صغيرا والسقط ومن لم يولد لنا (والوالتين) يواو فمز كاسير المدفون حيا في ارض وكانو
 يبدون البسات ومنهم من يبدو البنين جماعة وشيق (يخضو بمجندة) أي مجموعة كالوف مؤلفة
 وقتنا طير من طيرة * قلت انظر شرح محمد بعالم الارواح محمد (تقطع عليكم فيها بعوث)
 أي يفرض اقوام يبعثون في القزو ويعينون من غيرهم (يزيد بن أبي نضلة) يزون ينقطع سنده
 لموحدة كعرفة (ثلاث من اصل الايمان) قال الطيبي اصله قاعدة التي لو ذهبت مرتفعة
 لارتفع بارتفاعها (والجهد افاض) أي نافذ (عقبة) أي شوط (والبسابل) هي
 الهوم والآخران ونابل الصدر وساسه واضطراب الهوم فيه (عجب ربنا) بالهاء أي
 عظيم ذلك عنده وكبر لاه علم الله انه انما يحب المرء من شيء عظيم موقعه عنده وحفي عليه سيرة
 فآخذهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده أو رضى أو انا بفتحها عجا مجاز الا لا تخفى
 عليه اسباب الاشياء والعجب بما تخفى سببه ولم يعلم * قلت أو عجب عيله كاللائكة فأسنده
 تعالى لانه خلقنا معظمنا (رضنة) كرحمة (فينا عندي) أي من ثواب (وشقة) كرقية
 أي خوفا (عما عندي) من عقاب (عمر بن أقيش) هم من رقاق فنقط سنده كزير
 (الإعاء عند الشداء) أي الأذان (وعند البأس) أي القتال (حين يلهم بعضهم بعضا)
 بالهم فاعلم كبحس قال طب أي حين يشتمل الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا بالاجابة
 وباللها يات من اللحم تشب في حرب فلا يحسد منه مخلصا والحمه غيره ولحم كقتل زرقوعني ولحمه
 قتله والحمه المقتلة (فواق نافقة) بقاء فواقاف كغراب وسحاب فابن حلبتين أو شحبتين
 (أو تنكب) يضم نون وكسر كفى (نكبة) كرحمة بالمشارك كعشرة آدميت رجلا (خراج)
 يضم نقط جله كغراب بالفتح يخرج بيده قروحا (طابع) بفتح وكسر باء فاعلم ففتح على
 شيء (ولام عارفها) يعني أي أمكنة نبات اعرفها من رفاقها جميع معرفة كرحمة (فان اذناها)
 مذابها) بفتح جميعه فقطقق واللفظ فشد موجد قد اقم بفتحها بكلايين جمع ملبة بكسر ميم
 (ومعارفها ادفاوها) قالوا في الدين بالفتح الذي يصعب سنده ملبة فجمع ادفاء وأما الدفاء
 ككتاب فلا يعرفه أو جمع كثرة له أي كرفق زرقاق (يكره الشكك من الخلق) الشكك أن

يكون الفرس في رجله اليمنى يساهن وفي يده اليسرى أو يده اليمنى وفي رجله اليسرى قال
 طب كذا أيا هذا التقدير وقد يفسر بأن تكون يده واحدة رجله محملة والرجل الأخرى
 معلقة فلهذا سقط منها حرف وبالنسبة الشكل كون ثلاث قوائم محملة واحدة معلقة
 تشبه بالشكل بشكله خيل إذا يكون ثلاث قوائم غالباً وأن تكون واحدة محملة وثلاث
 معلقة أو واحدة يده واحدة رجله من خلاف محملتين وإنما كرهه لأنه كسكول صورة
 نقلاً ولا يمكن أن يكون قد خرب ذلك الجنس فلم تر به تضامه وقيل إذا كان معه أغرز الراكب الكراهة
 في والشيء الشكل (هدفاً) بما أفاد الفناء كسب كل فناء من فناء مشرف (أو حاش
 فخل) بجاء فهو مرفق من سنده كما صاحب غفل ملتف فجمع كله لا لتفاهة حوش بعضها بعض
 فعيته وأولاً واجد له من لفظة (حن) بجاء فشد يده أي رجيع صوته وبكى (ودرفت
 عيناه) بنقط داله فتخرج فناء أخرى دمعها (المسح ذفره) بنقط داله ففناء كذا كرى
 قال طب هي من يعمد مؤخر رأسه الذي يعرق من ففاه وبالنسبة أصل أذنيه وهما ذفران
 ألتفت لتأنيث (وتدبسه) بدال فهو زقوحدة كسبته زنة ومعنى من أدابه ودأباً ودؤباً
 تعب (لا تسبح حتى تسبح الرجال) أي لا تسبح سحبة الضحى حتى تسبح الرجال وتحم المطى
 قال طب طب بعضهم أن لا يطعم راكب إذا نزل منزلاً حتى يعلف دابته وبه يفهم قال
 نحو المطية أن يدها محتماً * لا ألهم الضيف حتى أعلف الفرسا

(لا يبعين في رقبته بعير فلا دمن وتر ولا فلا دة لا قطع قال مالك أرى أن ذلك من أجل العين)
 قال طب وقال غيره وإنما أمر بنقطها إذ تعلقت بها أجراساً (وقد لدوها ولا تقلدوها
 الأوتار) بالنسبة أي قلدها لطلب أهداء الدين ودفاعاً عن المسلمين ولا تقلدوها لطلب أوتار
 الحيا عليه ودخولاً كانت يديكم وهو جمع وتر كسدر الدم وطلب النار أي لا تسبح بها ذلك
 لأن مالها بأعناقها الزم القلائد للأعناق أو أرا دمع وتر قوس كسب أي لا تسبحوا في أعناقها
 أوتاراً فتعنى أذرعاً رابت شجر انشبت أوتارها ببعض شعب ففتحتها أو نأهم عنه إذ يعقدون
 أنها تدفع حينا وأذى ككثرة فاعلمهم بنه أنها لا تصرف غير را ولا تدفع قدراً (لا تصب
 الملائكة الخ) قال نولي الدين أي لا تصبهم أصلاً أو بكلاً وحفظ واستغفار من قوله اللهم أنت
 صاحب في السفر أي الحافظ السكاني وإن كان ملازمهم كل خلقه أما كان قال وأراد أنهم
 غير الحافظة لأنهم يلازمونهم (رفقة) مثل جماعة تراقبوا سافراً (فيها كلب) قال نولي
 الدين قيل علمه أنه لما سعى عن اتخاذ فالتجده عوقب باجتماعهم بحسنة غضبا عليه فمر بكها
 واستغفروا ما أعتاها له على دفع كيد شيطان فعليه لا يجنب رفقة بها كلب أذن بالتخاذ فعلى
 هذا يعوز أن يستنبط من النص معنى يخصه وإنما اجتنبتهم لأنه يخص وهم المطهرون
 المقدسون عن مقارنتها أولاً لأنه شيطان ككل كلب والملائكة أعداؤهم أو تعجز رايها وإنما
 يحبونهم الطيبة (أوجرس) يجير فراء فين كسب لجليل يعلى على دواب قبل رهبته أذبل
 على من هو معهم بصورة وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحب أن لا يعلم عدوه حتى يأتيهم
 بقاء كالبهاية (نسي عن ركوب الحلالة) أي دابة تاكل عذرة قال طب كرهه ركوبها كما

كره لحملها اذ رجع عرقها من تحت كل عمامة (يقال له فقير) قال طب وابن الاثر تصغير ترخيم
 لا عقرب من العقرة كعقرب من العبرة لون التراب كقولهم باسود سوده ومصفرة تاما اعير كاسيود
 وجاب في النداء عند الفجر (يا خيل الله اركبي) قال طب اراد ما خرج به العسكري
 بالامثال عن انس أن حارثة بن النعمان قال يا نبي الله ادع الله لي بالشهادة فدعا له فنزل يوما
 فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد وبانها به تخلف مضاف أي بالفارسان خيل الله
 اركبي وقال الطيبي هذان أحسن المجازات وألطفها والراغب الخيل أصله للافراس
 والفرسان ويسمى لكل منفرد نحو يا خيل الله اركبي فهو للفرسان وعقوب لكم عن صدقة
 الخيل أي الافراس (وكان صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا فرغنا) قال ولي الدين أي اذا خفنا
 أو اذا أعثنا أو يا لصاح أن الفرع يطلق عليها معار بانهاية أصله الخوف ونوع محل استغاثة
 ونصر اذ من شأنه اغاثته ودفع عن الحریم قال ولي الدين وقوله (واذا قاتلنا) يدل على أن الفرع
 هنا غير المقاتلة فيعمل على خوف أو يقال لا يلزم من الاستغاثة مقابلة فقد ثبت ولا يترتب
 عليه قتال (شعوا عنها) أي رحلها وأعوها لئلا تركب وقال طب زعم بعضهم أنه
 صلى الله تعالى عليه بآه وسلم انما أمرهم به لانه قد استجيب لها الدعاء عليها بلعن واستبدل
 عليه بقوله (فانما ملعونة) أو فعله عقوبة لصاحبها لثلاثه وتدل قولها (عن الخريش
 بين الهائم) بالنهاية أي اغرائها ونهيج بعضها على بعض كما يفعل بين ككاش ودبول (أي
 مرید) بالنهاية براء لموحدة فقال كثير موضع تخيس فيه ابل وغنم من يدعك انقام فيه (انما
 يفعل ذلك الذين لا يعلمون) قال طب لعله اراد أن حرا حملت على خيل تقطع منافعها
 وتقتل عيدها وتغشاها والخيل تحتاج لها الركب وطلب وركد وعليها يجاهد عذوبها وتخار
 غنائم وحملها ما كوتل ويذهب لها كما يذهب لغارس وما للسفل شيء من هذه الفضائل فأجيب
 صلى الله تعالى عليه بآه وسلم أن ينمو عيدها ويكثر نسلها لما بها من نفع وصلاح أو اراد
 أن حمل خيل على حرجا لأن الكراهة بالحديث انما جاءت في حمل جر على خيل اثلاثه غل
 أرحامها بنسل جر فبقطعها عن نسل خيل فان كانت الفجوة خيلا والامهات حرا فيحمل
 دخوله بالأنثى الآن يتأول أنه اراد بالحديث صيانة خيل عن ضرر أوجه حرا كراهة اختلاط
 ما بينهما لثلاثه يبيع طرفها واثلاثه يكون منه حيوان مركب من نوعين مختلفين فان أكثر
 المركبات المتولدة من جنسين حيوانا أخبت طبعها من أصول تولد منها وأشد شراسة كسبع
 وخنزير وكذا تفصل لما يعتد به من سماس وحران وعضاض ونحوه من عيوب وآفات ثم هو
 حيوان عقيم لا نسل ولا نساء ولا يرى لهذا الرأي لما تلاقى الله تعالى قال والخيل والغال
 والحمار لتركبوها وزينة فذكر البغال وامتن بها علينا كما امتنانا بخيل وأورد ذكرها باسم
 خاص موضوع لها ونبه على ما فيها من أرب ومنفعة والمكر وه من الاشياء مذموم لا يستحق
 مدحا ولا يقع به امتنان وقد استعمله صلى الله عليه وسلم واقتناه وركبه حصرا وسفرا فكان يوم
 خيبر على فلقته فلو كره لما فعله (أي أن تتخذوا طهوهم وردواكم منها) قال ابن مالك بشرح
 السكاكية الشائع تحذير أن يراى به الخياط وقد يكون متكلما كقول بعضهم أي وأن

يختلف أحدكم الارتب أي تخرج من حذفه و تخرج حذفه عن حضرق وقال طيب قد ثبت أنه صلى
الله تعالى عليه بأنه وسلم خطيب على راحته واقفا عليه فدل على أن الوقوف على ظهورها
إذا كان لأرب أو بلوغ وطرا لا يدرك نزول الأرض مباح جائز وأن النهي إنما انصرف في
ذلك لوقوفه عليه إلا ما عني بوجه بأن يستوطنه المرء ويتخذة مقعدا فيتعبد دابته ويضربها بلا
طائل (في الخصب) بنقط حاء كسدر (فتنكب وافر الطريق) أي اعد لواعنه (عليكم
بالخيل) بالنهاية أديج كما كرم سار من أول ليل وأديج يشدد له سار من آخره اسمه كغرفة ورحمة
و منهم من جعل الادلاج سيرا لليل كله فكأنه مراد الحديث إذ عقبه بقوله (فإن الأرض تطوى
بالليل) فيفرق بين أوله وآخره (فغرها) بالنهاية أصل الغرض ضرب قوائم الخيل وان يسبق
وهو قائم قال طيب فهذا يعقله الفارس في الحرب إذا أركبها وأيقن أنه مغلوب لئلا يظفر به
عدو فينتهز به على قتال المسلمين (لا سبق إلا خف أو حافر أو فضال) كسب ما يحصل
لسابق على سبقه من جعل ونوال وأما كعبه فمصدر سبقه قال طيب والرواية الصحيحة بهذا
كسب أي لا يسبق من الأيسر باقي خيل وابل وما كهم كما كفل وحمير وفضال بنقط صاد
وهو الرمي لأن هذه الأمور عدة في قتال عدو فدل الجعل عليها ترغيب في جهاد وشر يض
عليه (أضمرت) بالنهاية تضمير الجبل أن يظاهر عليها بعلف حتى تبهر ثم لا تعلق إلا
قوت الخفيف أو تستعملها سرورها وتخلل بالاجل حتى تحرق فيذهب سمها ويشتد لها
(أبدتها) كسب أي غابتها (وفضل القرح) بقاء كسرح جمع قارح من الخيل ما دخل
في ستة حاسة (قبيعة) كسقية هي ما كان على رأس قائم السيف أو ما تحت شاربه (نهي
أن يعد السير بين أصبعين) زاد الطبراني ويقول إن في ذلك عيبين اثنين عيب القطع وتغير
يده وبالنهاية أن يقطع ويشق لئلا يعثر يده بحديد فهو شبيه بهنسه أن يتعاطى السيف
مسلولاً والقد القطع طولاً كالشبق (ظاهر يوم أحد بين درهمين) بالنهاية أي جمعهما
واحدة فوق أخرى لئلا يفكاه من ظاهر وتعاون وتساعد (من غرة) جميع ككلمة شملة من
ما زواله زاب كأنها انقضت من لون غمر أذهب أسود وياض (ابغوى الضعفاء) بالنهاية
من ادغى كذا غمر وصل الطلبة إلى وجهه من قطع أعني على الطلبة (فكان شعارهم) أي أمت
بالنهاية أمر بالوت أريد به تفاؤل بنصر بعد أمرها بماتة مع حصول غرض الشعار أو فجعلوا
هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لظلمة الليل (ان يستم تليكن شعاركم لا ينصرون)
قال طيب بلغني عن ابن عباس أن الخواريق أنه سأل أبا العباس أحمد بن يحيى عنه فقال هو
خبر لا دعاء ولا جزمه أي لا ينصروا فإمكانه قال والله لا ينصرون فقد روي عن ابن عباس
أنه قال حم من أسماء الله فكأنه حلف بالله أنهم لا ينصرون والنهاية أي اللهم لا ينصرون
خبر الادعاء والالخ أو تبينه ان السور التي تصدحها حم شأنا عظيما بحيث يستظهر به على
استئزال النصر منه تعالى فلا ينصرون مستأنف فكأنه لما قال حم قبل ما ذاك يكون قال لا ينصرون
(من وعناء الصقر) بواو فعين ثلثه لثقت كبيضاء شدته ومشقته أسله من الوعد وهو أرض
بها مثل تسويجه الإندام ويشق مشيها فرمل أو عت ورملة وعناء (وكاتبه المنقذات)

بكاف فهو من كسحاب قال طب أي ان يتقارب من سفره لاهله كثيرا خيرا غير مقضى
 الحاجة أو أصابته حاجة أو يقدم على أهله مرضى أو مات بعضهم (أيون) أي راجعون
 جمع آيب (استودع الله دينك وأمانتك) قال طب الامانة هنا أهله ومن يخلفه منهم ومال
 أو دمه أمينا واستحفظه وكيله وجرى ذكر الدين مع الودائع لان السفر محمل خوف وخطر
 فقد يصيبه به مشقة وتعب فيكون سببا لاهمال بعض أمور متعلقة بدينه فدعا له بجموعته وتوفيق
 فيها (وأسود) أي الحمية (ومن ساكن البلد) أي الجن الذين هم سكانه والبلد ما كان
 مأوى حيوان وان عرى من بناء ومنازل (ومن الزوال وما ولد) أي ابليس والشياطين نفسه
 بالنهاية (لا ترسلوا فواشيكم) بقاء أي دوابكم التي ترسل بجرى كابل وبقروغتم اذ تنتشر به
 وتتشوفسي فاشية كفا كهة مفردة (خمة العشاء) بقاء فاء فجم كرحمة اقبال الليل وأدلى
 سواده شبه بجمع (فأثرى) بمثلثة كثر ثراه وهو المال (الراكب سيطان) قال طب أي
 المنفرد المذهب وحده في أرض من فعل الشيطان أو هو شيء يحمل عليه الشيطان ويدعو اليه
 وقيل على هذا ان فاعله شيطان وكذلك الاثنان ثالث معهما فاذا صاروا ثلاثة فركب وجماعة
 ومصحب (اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم) قال طب انما أمروا به ليكون أمرهم
 واحدا ولا يتفرق بينهم رأى ولا يقع بينهم خلاف (أن يسافروا بقرآن) أي بالصحف (أغر على
 أني) بالنهاية هم من الوحدة فنون كعشرى موضع بفلسطين بين عسقلان والرملة يقال يبني بياء
 (اذا أني أحدكم على ماشية الخ) قال طب هذا في مضطر لا يجد طعاما وقد خاف على نفسه
 تغا وقال البيهقي بسننه أحاديث الحسن عن سمرة لا يثبت أبعد من الحفاط ويرغم أنها من
 كلب غير حديث العقيقة فان صغ فهو محمول على حال الضرورة (أصابني سنة) أي جماعة
 وقطع وذكر بعض النحاة انه من الاعلام بالقلبة (شاعبا) يقطع غيته لموحدة جاتها
 (مشرقة) بضم راء أي غرقته (خزانة) كخزارة (فيقتل) بنون مقلبة كمقتل أي يستخرج
 (فانجبر نارا) يجبر من أي أوقدها (انما الطاعة بالمعروف) قال طب هذا يدل على أن طاعة
 الولاة لا تجب الا بالمعروف وأما غير فلا طاعة لهم فيه قال جط أمر الامام تابع للامر
 الشرعي فان أمره واجب وطاعته فيه ومجندوب بدبت وجماع أبيت ومجكروه
 كرهت وبحرام حرمت ومن الجهال الآن من يظن أن طاعة السلطان واجبة في كل ما أمر
 به فهذا جهل يؤذي لكفر فان رأى تقديم أمر سلطان على أمره تعالى وأمره شؤله صلى
 الله تعالى عليه بأنه وسلم فهو كافر ومن رأى أن أمر السلطان بحرام أو مكروه يحمله فضلا أن
 يوجهه فهو كافر (واعلموا أن الجنة تحت ظلال السبوف) قل طل معنى ظلالها البونين قرن
 حتى يعاوه ظل سبيفة ضربا فلا يولى عنه ولا يفرضه وكل ما دنا منك فقد أظلك وبالنهاية مشبه
 (بلك أحول) أي أحتال أو أذوق وأمنع (وبك أصول) أي أسطو وأنهز (وروى عليها) براء
 كز كز قال التوربة أن يريد المرء شيئا فيظهر غيره (الحرب خدعة) قال طب أي الخداع بالحرب
 ضاح وان كان محظورا في غير هاتين الأمور قال هو وابن الأثير خدعة بمثلث كرحمة أي ان
 الحرب يتقضى أمرها بخدعة واحدة من خداع فإما تل اذا خدع خدعة واحدة لم يكن لها

اقالة وهو أفصح الروايات وأصحها وكفره اسم من الخداع وكه مزة أي أن الحرب تتخذ
الرجال وتغنيهم ولا توفى لهم كما يقال لعبت وشككت لن يكثر لعبا وشككا (البرجي) يراي فجم كبري
يسوق (فيلدواينا) بنقط داله كفرح علوا وأحسوا (لاذ) بنقط داله كقال اعتصم (فانه
بمزالك) أي في عصمة دمه (وأنت بمزلة) أي في إباحة الدم (لأنا أنا راها) هم جزوا به بدله
بالنهاية أي يلزم مسلما ويجب عليه أن يباعد عنه منزله عن منزل المشرك فلا ينزل محل يرى منه نار
مشرك أو يرى مشركا ناره إذا أوقدها أو ينزل بدار الاسلام فهو حش على الهجرة وترايا تفاعل
من الزيادة من ترايا القوم رأي بعضهم بعضا وتراياي كذا ظهر حتى رأيت واسناد الترايا مجاز
من قوله هم داري تنظر إلى دار زيد تتابها كأنه قال هم ما مختلفان فهذه دعوى الله وغيرها
تدعو للشيطان فكيف يتفان واسله ترايا تخلف إحدى آية تخفيا وقال طب هل
معناه لا يستوى حكمهما أو أن الله فرق بين دار الاسلام ودار الكفر فلا يجوز لم أن
يساكن كفارا في دار يرى نارهم ويرى ناره إذا أوقدت أولا يتسم مسلم بسمة مشرك ولا يتسبه
في هذبه وشكاه (خاص الناصح حصة) بجاء وصاد كاع أي جالوا حولة يطلون فرارا
به وبالنهاية ويحجم ونقط ساد من جاض في قتال فروع الحق مال عادلا (بل أنتم أنكم كنون)
أي العائدون قتال والعاطفون عليه (أنا فتنه المسلمين) قال طب بذلك عذرهم متاولا
قوله تعالى أو متحيزا إلى فئة فهو وحده لما لم يفر فكا به لم يفر واحد منهم صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم (بالنشار) هم بالنهاية النشاريتون من أشرب خشبة أشرا شققنا كنشربنا
نشرنا (فانخبيناها) بجاء أي قصدناها وعرضناها (فبينما نحن نتنصهي) أي نتغدى
(فانترع طلعا) بطاء مشال فلام كسبب سير يقيد به بعير (من حقوا البعير) كعبده مؤخره
(فاختربت سبي) أي سلته من غنمه اتعقل من الخطر (فندر) بنون فذال فراء كنصر بان
وسقط (من الغيرة) بنقط عينه كرحمة (فانخبيا الرجل عند اللقاء) قال طب هو أن
يتقدم في الحرب بنشاط نفسه وقوة جنانة لا يفر ولا يحين قال واخشياله عند الصدقة أن يزيه
أرجحة السخاء فيعطيهما بطيب نفسه بها بالان ولا تصر يد (الي فردد) بقاف فراء فذالين
كحفر راية مشرفة على وهددة (يستخديها) يحلق بها شعر عاتقه (ان رايقونا نخطفنا الطير) قال
طب أي رايقونا نهمنا وولينا مديرين فاندتوا أنتم ولا تبرحوا (يسندن على الجبل) بسين
فنون فذال قال طب يصعدن فيه من أسند فيه صعدوا ويسند كسبب ما ارتفع أرضا ومثله
بالحاية فقال وللعميد يستندون بنقط سينه فقوية فذالين يعدون (إذا كنتم) بالحاية
برواية كنتم من كتب وأكتب بمثلثة فأرب والكتب القرب وهمزاً كذب لتعدية كتب
فلذا عداء لهم بهم (عن شبك) بنقط سينه فو حدة فكاف ككتاب (عن التله) كغرفة
تعدب مبت بقطع أعضائه وتشو بمخالفة قبل أن يقتل أو بعده كجدرع أنفه وأذنه أوفق
عينه (ولا عسيفا) بقاء كامرأى أجرا (اقتلوا شوخ المشركين واسبوا شوخهم) بالحاية
الشيوخ الرجال المسنون أهل جلد وقوة على قتال لا الهرم والشيوخ بنقط سينه فراء فقط
حاء كعبدهم صار لم يدركوا أو الشيوخ هرمي لا يتنقمهم في خدمة والشيوخ شباب لا يتنقمهم

خدمة وشرح الشباب أوله أو نصارته وقوته وهو مصدر يقع على واحد وضده أو جمع شارخ
 كشارب وشرب (حرة) بضم حاء فتشد فتح ميمه فراءه فطائر (فعلت تفرش) بقاء فكسر
 شدراء (وتعرش) بفتح وراء كذلك قال طب أي ترفرف فالتعريش من فرش جناحه
 وبسطه والتعريش ارتفاع وتظلل فوقه لئنه أخذ العريش (فعرسهم ملك أردنا) قال طب
 فله أرادم أردسهم ملك من مغنم ولكن مشاركتي في أجر وثواب (أن يشعوا الغارة على بني
 الملوخ) بضم نطق شينه فتشدونه أي يفرقوها عليهم من كل جهاتهم (بروايا فرش) أي ابل
 يستقي عليها واحد هار أو به (في قلب يد) كأمير يترقب ترابها بلاطي (تكون مقلاة)
 بكسر ميمه فمكون قافه اخرأه لا يعيها ولأصله من التلث الهلاك (أما كان فيكم رجل)
 رشيد) قال طب الرشدها القطة لاصواب الحكم (لا ينبغي لني أن تكون له خيانة الاعين)
 قال طب أي أن يظهر قلبه مالا يظهره للناس فإذا كشف لسانه وأما بعينه لخلافه قد خان
 وكان ظهره ورتلك الخيانة من قبل عينه فسميت خائنة (ينهى عن قتل الصبر) هو أن يعسل من
 ذات روح شئ حتى يبرئ بشئ حتى يموت وكل من قتل بلامه وكه وحرب فقد قتل صبرا (فأخذهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سلا) قال طب أي أسرا من رجل سلم أسير وقوم سلم فالواحد
 والجمع سواء وبالنهاية يروي بكسر وقع لغتان في الصلح وهو مراد الحديث كما يعرف الجدي
 والخطابي كسب أي استسلا ما واذعانا كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو
 مصدر لواحد وغيره وهذا هو الاشبه بالقضية إذ أخذوا قهر الاصلح فأسلوا أنفسهم عجزا
 ولأول وجه اذ لم يجز معهم حرب ولما عجزوا عن دفعهم والنجاة منهم رضوا أن يؤخذوا أسرا ولا
 يقتلوا فسكأنهم قد صالحو على أنفسهم فسمى الانقياد صلحا وسلا (النتي) أي الكثرة جمع
 نتي كسب كزمن وزمني وبالنهاية فهوهم لقوله تعالى انما المشركون نجس (لن تجلس بشئ)
 قال طب أي أمسك به فهو وأمسكه سواء وبه اشعار الردف كأنه قال من أصاب شيئا من هذا
 النقي فأمسكه ثم رده وقوله (من أول شئ بي الله علينا) أي الخمس الذي جعله الله من النقي
 (فأدوا الخياط والخياط) بالنهاية بكسر الهمزة (الى عنق من النساء) بعين فنون قفاف كثلث
 جماعة منهم (وعليها) ويخفف وأو (نقع) بقاء فنقط سينه فعين كسرو عجد جلد (لله أبوك)
 قال أبو البقاء هو في حكم القسم (ينهى عن النهي) كبشرى فعلى من النهي كرجي من الرغبة
 (أعجبها) بقاء أي أهزها (أخرى الله الآخر) ككشف هو الابد المتأخر عن الخير (فقال
 أبعده من رجل قتله قومه) قال طب كذا رواه وهو غلط صوابه أبعده من رجل بعين
 لحيم وهي كلمة العرب كأنه يقول هل زاد شئ على رجل قتله قومه يموتون على نفسه ما حله هلاكا
 وبالنهاية كذا بد أبعده أي أنهى وأبلغ اذ المتناهي في نوعه وقال أبعده وهذا امر بعيد أي
 لا يقع مثله اعظمه بمعنى انك استعظمت شأنى واستبعدت قتلى فهل هو من رجل قتله قومه
 وأحمد بجمع أفصح أي زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا فليس يعار أو أحمد أي أعجب
 منه أو أغضب من عذ عليه غضب أو توجع واشتكى من محمد في كذا فمحدث أي أوجعني
 فوجعت وأراد بقل تهوين ما حله هلاكا وإنه لا غار عليه في قتل قومه (بسيغ غير طائل)

قال طب أي غير جاد وأخذني الطائل النفع في الفائدة وبالنهاية أي غير رفيع ولا نفيس
 (حق برد) كنصر أي مات (كانت للسليين جولة) بجيم كرحمة غلبة من جال في الحرب على قريته
 كمال (على جبل عاققه) قال طب هو ووصلة ما بين العنق والكاهل وبالنهاية محل رداع من
 عنق أو ما بين العنق والمنكبين أو عرق أو عصبه هناك (لاها الله اذن) قال طب كذا روي
 صوابه لاها الله ذاك لاها من قبل ذاك أي لا والله يجعلون هابل واوأي لا والله لا يكون ذاك قال
 جط قد سقطت الكلام به بالتحاليل السابقة وبجاشية معني اللبيب وعقود الزبرجد باعرا
 الخديث قلت وقد نطقت ما بالتحاليل من هناك (مخزنا) كمرقد بيتنا (في بني سلمة) ككلمة
 (فانه لا أول مال تأتته) بمثلثة عمل كتمه فعملته أصل مالى وأتته كل شئ أصله (أبعج) كافع أشق
 (نفرى السليين) بقاء فراء كبري بيا نغ في نكابة وقيل وينسخه بغري بالسليين ينقط عنه وباء عجر
 (لا عرفتكمها) أي لا جازيلتها حتى تعرف سوء صنعك قال الفراء العرب تقول اذاساء
 لا عرفن لك عن هذا أي لا جازيلتها عليه (هل أنتم تاركوا الى أمصرائي) مضافا الياء تشكلم جمع
 أمير قال ابن مالك به شاهد على حواز الفصل بلا ضرورة بجوار مجرور من مضاف ومضاف اليه
 اذا تعلق بمضاف (لكم صفوة أمرهم) كسدره وبنات خياره ومما مقامه (أنتم بها) قال
 طب به اختصار أي أنت تشكلم بهذه الكلمة (ياور) كعبدود به بقدر سنوروشم به بتحقيقا
 له بالنهاية وروي كسبب من وبرابل تحصيله أيضا والصحج الأول قلت فهذا مما لا قرآن
 بينهم فالله أقران وقع مشبه بينهم فلا يصح لاحد من التبايعين من بعدهم أن يقول شيأ به
 تحصيله الاحد من بل تتأدب بما أدبناه تعالى بقوله والذين جاؤنا من بعدهم يقولون ربنا
 اغفر لنا ولاخواننا المالح (تخدر علينا من رأس شال) بالنهاية بخفيف لانه مكان أو جبل بعينه
 وتون وهو جبل بأرض دوس أو أراد بياض من غنم فالله همز قلت هذا بأياه تخدر ورؤيته
 (من قدوم شان) بنون بالنهاية ما تقدم من شاة وهو رأسها وانما أراد احتقاره وصغر قدره
 (ان عثمان انطاع في حاجة الله وحاجة رسوله) قال طب اذا كان عرض بنت رسول الله صلى
 الله تعالى عليه يأله وسلم (من خرتي المتاع) ينقط حاء فراء بمثلثة ككبري أنثايت ومما عه
 (أمج) جميع فاء كاسع من ما حزل في ركية لطفه ماء للآدوايده (شها له وسها من لقرسه)
 قال طب اللام الأولى لام اضافة والثانية لام السبب (يهزون الاعمى) بضم هاء فزأى أي
 يحركون دواحلهم (يوجف) أي نسرع وزكض (كرراع الغنم) بكاف كهراب ونقط عنه كأمير
 موضع بين مكة وطيبة (ردا لكم) براء فدا فهمز كسدر عونا وناصر (من لم يبل لاى) كلم يدع
 أي من لم يعمل عمل في الحرب (نقل الربيع في البدأ والتلت في الرجعة) بالنهاية البدأ ابتداء
 الغزو والرجعة كرحمة معا القبول منه أي اذا مضت سرية من جملة العسكر نقلها ثلثا لان السكركا الثانية
 فأوقعت بهم نقلها ربعها غنمت واذا فعلته عند عود العسكر نقلها ثلثا لان السكركا الثانية
 أشق عليهم والخطبة فيها الأعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهو
 بالاول أنشط وأشهى لسفر والاعماع في بلاد العدو وهم عند القبول أشعب وأقروا شهي
 للرجوع لاوطأهم فزادهم لذلك (المساكن تشكلم فادماؤهم) أي تشاوي في قصاص وديات

لا يفضل شريف على وضيع كما كان الجاهلية (يسعى بذمتهم أدناهم) قال طب أي نحن
عبدوا امرأة عاجها دهم به إذا جأروا مضى جوارهم ولم تخف ذمتهم (ويحبر عليهم أقصاهم)
قال طب أي بعض المسلمين وإن كان ذنبي الله إذا اعتد كافر عند الم يكن لأخدمهم أن
يتقه وإن كان أقرب دار من العقول (وهم يدعى من سواهم) قال طب البداءة
والمظاهرة إذا استقر وأوجب عليهم التقير وإذا استجدوا أن يجذوا ولم يتخا ذلوا ولم يتخافوا
(يرد شديهم على مضغهم) قال طب وابن الأثير المشد القوي دأبه شديدة والمضغ الذي
دأبه ضعيفة وابن الأثير أي القوى من الغزاة يساهم ضعيفا عما يكسبه من الغنيمة وطب
وجاء به بعض الحديث المضغ أمير الرقعة أي يسير برون بسير فلا يتقدمون فيتخاف عنهم
و يبق في مضجعة (ومتر بهم على قاعدتهم) بقوة فسين وبعين بدل آخره تحتية خطأ
قال طب المتسرى من يخرج في سرية إذا خرج الجيش فيقيمون بقرب دار العدو وقتل من
منهم تلك السرية فيقتلونها فأنهم يردون ما غنموا على الجيش الذين هم رده لهم فلا يردون به
فأذا خرجت السرية عن البلد فأنهم لا يردون على المقيمين في أوطانهم شيئا (لا يقتل مؤمن
بكافر) قال الشافعي هذا على ظاهره وهو موهوم فلا يقتل مسلم بوجه من الوجوه بأحد من
الكفار (ولا ذوهه في عهده) أي لا يقتل معاهدا مادام في عهده قال الشافعي وإنما احتج
إلى أن يحرق ذكر المعاهد و يؤخذ خبرهم دمه هنا إذ قوله لا يقتل مؤمن بكافر قد فهم ضعفا
ونوهينا شأنه ووقع شبهة في دمه فلا يؤمن أن يستباح إذا علم أن لا فؤده على قائله فأ كذا خبره
بإعادة البيان لتلا بعض الاشكال فيه ومن ذهب إلى أن المسلم يقتل يذبح حل الحديث
على تقديره وتأخير فسكاه قال لا يقتل مؤمن ولا ذوهه بكافر فيكون على هذا من عطف
المفردات وعلى الأزل من عطف الجمل (يا صبا جاه) بالنهاية هذه كلمة يقولها مستغيث وأصلها
إذا صاحوا الفارة إذا كثرا كانوا يغيرون وقت الصباح ويجمعون يوم الغارة يوم الصباح فكان
القاتل يا صبا جاه يقول قد غشنا العدو وأنت المقاتلين إذا جاءه ليل رجوعا عن القتال فإذا
عاد النهار عاوده فسكاه أراد بقوله يا صبا جاه جاء وقت الصباح فتأهبوا القتال (الذين
حللتهم عنه) بجاء بالنهاية كذا بجاء بلا همز كرميتهم وأصله حللتهم بهمز زددتهم وطردتهم
عنه ومنعتهم من ورور وده قلب همزة ياء بلا قياس إذ لا قلب ياء إذا لم يكسر ما قبله (ذوقرد)
بماف فراء ذال كسب ما على ليلتين من طيبة بينها وبين خيبر (أنما الامام جنة) كقوله قال
طب أي هبة ووقاية أذيع قد هدته بين المسلمين والمشركون فإذا رآه صلاحا وهاهم وجب
عليهم أن يحجزوا أمانه لهم وليس لغير الامام أن يجعله لامة من الكفار بأسرها أمنا وإنما ذلك
في الانفراد فقط اه وبالنسبة الامام جنة أي بقي ما موهمه هو لا ذل ولا هو غلط إذ قوله
يبقيته (بما قبله) من أن المراد بما ذكره طب وقد بينته فحتمر النهاية (لا أحبس بالعهد)
بتقط خاء وسين كاسع لا أنقضه ولا أفسده (ولا أحبس) بجاء لمؤخدة فسين من الحبس (البرد)
كثلت ويسكن الرسل جميع من يد (أو يئذ اليهم على سواء) أي يعلمهم انه ير يدغزهم
وأن ما يبدونهم قد اذارتهم ليكونوا القريبان في العلم به على السواء (من قتل معاهدا في غير

كنهم) كفضل أي وقته الذي يجوز فيه قتله بالله تعالى من كل عدله عدنا وكل فضله سألنا أنه
الرحمن الرحيم الشجاع الوهاب (حنة) بجاء فنون كعدة زنة وأصغر بقا أي ضغن وعقد وغضب
واللغة الفصحى حنة بهمز كسندرة (خل حل) بجاء كبل كلمة بزجرها بغير (خلات القصوى)
بنقط حاء فلام فهو من النهاية الخلاء ليعبر كمن للدواب (يستلوف خطا) بنقط حاء فطاء مشال
كقراءة أسرارها ولا وصله (على تمد) بمثلثة فيم فبال كسبب ماء قليل (ذعرا) بنقط داله فعين
فراء كفضل فزعا (ويل أمه مسعر حرب) بالنهاية كمنه وحرب ما تحرك به نار من آلة تحديد
وقال طب هذه كلمة تعجب بصفه بما التقه في حروب وجوده معالجتها ومرة النهوض فيها
من هو مسعر حرب إذا كان أول من يوقدها ويصل نارها (سيف البحر) بسين ففاء كفضل ساحله
(وعلى ان بيننا عمية مكنة وفاة) قال طب أي مشدودة بسرحها والعمية هنا مثل أي ان بيننا
سدور اسلحة ومعادد صحيحة في الحفاظة على عهد عقدناه بيننا وقد يشبهه صدر المرء لانه
مستودع سره ومحل مكنون أمره بعينية أو دعها وهي ثيابه ومعه ونها بالنهاية مثله بلان
العمية مصون ككتاب أو أراد ان يبنهم موادة ومكافحة عن حرب تجر بان مجرى مودة كانت بين
متصادقين بقي كل منهما بكل (وانه لا اسلال ولا اغلال) قال طب لا سرقة ولا خيانة
فكلا نأيا من الآخر فلا يتعرض لئله سر ولا جهر أو الا سلال سل السوف والاعلال انفس
الدروع فز به أبو عبد الله أو الا سلال الفخارة الظاهرة والاعلال السرقة الخفية (القتلث)
هو قتل المرء غيره غدرا في حال غفلته (شرف) بنقط سينه كسبب مكان مرتفع (من ذى
الخلصة) كرقبة يشبهه صن لدوس وختم وبجيلة وغيرهم وهو الصن نفسه وبالنهاية به نظر اذ
ذولا تضاف الالاتماء الاجناس (يكره ان يأتى الرجل أهله طروقا) قال طب أي لا ياتى كل
من أتى ليسا طروق وبالنهاية الطروق من الطرق كعبد الحق فبهمه الآتى لئلا يعتجاج لحدق
الباب والهنى سبب قال حط ذكرته بالعلم القته في أسباب الحديث (وتستعد) أي تخلق عانتها
(المغية) بضم مهم فاعلا أي من غاب عنها زوجها (الماكم والقسامه) كغرابه ما يأخذها القسام
من رأس المال قال طب ليس بهذا تحريم أجرة القسام وانما هو فيمن ولى أمرة قوم عريفا
أهم أو نقيباً فاذا قسم بينهم سهاهم أمسك منها شيئا لنفسه يستأثر عليه بينهم وهو منه في
الحديث الذي يليه (على القسام من الناس) بقاء فهم من ككتاب أي الجماعات الكثيرة
(أنضمت به) بفتحيه من القضاء أي بذلك وأعوذ لمنه وموحدة من المقايضة (بغرة) بنقط
عينه كقراءة أي بقرم قال طب وأكثرا جاء ذكر الغرة حد في العبد وأمة

كتاب الانساحي والذبايح والصيد والعشرة

بشامة كسقية شاة تدبج برجب وهي منسوخة (من كان له ذبح) كسدر (بكش أقرون) له قرنان
معتدلان (بطاى سواد الخ) قال طب أي اظلاله ومجمل بركو ومجاط ملاحظ عينه من
وجهه أسود وناعداها منه أبيض (المدبة) بدل كغرة وثلاث السكن (انجسها) بنقط
سينه فاء بمثلثة أي حثيم واسنيها بنقط داله بدل مثلية (أملحن) تفتية ألمح بكش أبيض
بتخلل صوفة ملأ فانسود (موجوداين) بجمع وهم من روى الاثني بالنهاية يروى موحدين

ككرمين وموجئين بابل هـ مزه باء واذا غامه بواو تخفي فامن وجهه وجافه موجي كمرضى
 (خبل) كأمير كرم مختار لمعولة (طلها) بنقط طاء مشال فلام كعبد صر بها (لا تقي) بقاف
 كترى لائق لها بكسر تخا (توماء) بمثلثة فراء لميم كبيضاء ماسقطت ثنيها أو هي والرابعة
 أو سن مطلق (المصرة) بالنهاية ككرمة وان جاء بشد لها لغة (التي يستأصل أذن حتى يبدو
 صماخها) بالنهاية معنيته أذنها خاصر من أذن وخسل وقيل المزهرة لخلوها من سم وقيل
 الأزهرى رواء شعر بنقط عين ففسره بما بالمت ولا أعرفه والزنجشري هو من الصفا راذ قالوا
 للذبل مجدع ومعلم (والاستأصلة قرنها من أصله) بالنهاية وقيل من الاستأصلة وهي الهزال
 والاختفاء بموحدة فنقط حاء قفاف كذا كبيضاء (تبقى عينها) أي ذهب بصرها والعين صحيحة
 فانتجها قاله بالنهاية وقال طب بتحقيقها أقماها (والشبيعة) بنقط سنه وعين فاعلا ومفعولا
 (التي لا تتبع الغنم ههنا) قال طب فهى تشبهها من درائها والنهاية ان كسر ياء فلانها
 تشبهها وتمشى وراءها أبدا وان فتح فلانها تحتاج لمن يسوقها ويحفظها ابغها أبدا (ان
 تستشرف العين والاذن) بالنهاية أي تأمل سلامتها عن آفة تكون بها أو من الشرفة وهي
 خيار المسال أي أمرنا ان تغيرها وقال طب أراد صحة وعظما من اذن شرافية (قال يقطع
 طرف الاذن) زاد الاصمعي فيترك معلقا كانه زعقة (يقطع من مؤخر الاذن) فيترك أيضا معلقا
 (يخرق اذن اللسعة) قال الاصمعي ان يكون ثقب مستدير باذن (بفضاء الاذن والقرن)
 بعين فنقط صاد فوحدة كبيضاء أي مقطوعة اذن ومكسورة قرن بالنهاية اسم تعال عصب
 بقرن أكثر منه بعين (دفت ناس) بفتح دال فشد فاء أقبلوا من ياديه والدف مبرس يع
 يغارب به خطي (حضرة الاضحية) كرحمة مثلثا (ويجملون) يجيم كضرب يديون يحكما
 ويستخرجون دهنه (من أجل الدافة) كدابة الجماعة التي دفت (وانتجروا) قال طب
 أصلها انتجروا كاتقوا لو افاذغم كالخذوا أي اقتصدوا ابتغاء الاجر والنهاية أي انتجروا
 أي تصدقوا طلبا لاجر فلا يجوز انتجروا مدغما لان الهمز لا يدغم بتاء وانما هو من التجارة
 وأجازته الهوى مستدلا بالآخر من يتجبر على هذا فيعمل معه والرواية انما هي بانتجروا فان صح
 يتجبر لمن التجارة لا لاجر فكانه بصلاته معه قد حصل تجارة لنفسه أي مكسبا (شفرته) بنقط
 سينه كرحمة السكين العريضة (ع معاقرة الاعراب) بالنهاية هي عقرهم ابلا كان يماري
 الرجلان بجود وسخاء فيعقرهما ابلا وهذا ابلا حتى يجزأ أحدهما الآخر بفعلونه باء
 وسهنة وتفاخر بالافسد وجهه تعالى تشبهه بما جمع لاصنام (أرن أو اعمل) قال بالنهاية اختلف
 في زنته ومعناه به وطب لما استثبت الرواة وسألت عنه أهل اللغة فمأرا أحدا يقطع بصحة
 شيء فطلبت له مخرجا فانيته تبعه لو جوه ان يكون من أرن أو انهم مريون هلك ما شقهم أي
 أهلكها ذبحا وأزهر روحها بكل منهد ما عيرس ونظر بها له من فحسوز وكسر راء
 وسكون بونه أو من أرن ككرم منه أرن كضرب نخط ونخ أي خفف وأعمل ثلاثا نقلها
 خنقا بالحد بلا جبر وغيره موره في ذكاة أو من رونت اليه أدمت اليه نظرا أي أدم جزأولا
 فقترا أو أدم نظرا أي به وراعه يبصر كذا لا تزل عن المذبح فهو بكسر همز ووزن وسكون راء

كلام وقال الزخسري كل من علاك وغلبك فقد انقلب من ذهب به موت وأرأوا من
 مجاشعهم وهلك وصاروا ذروا من في ماشيتهم أي ارن وصردا من في ذبيحتك أو أرن
 قدمة ران أي أرنق نفها اه ما بالنهاية ومعالم طب قوله أرن سوايه أرن بهم زاي
 خفف وأعمل ثلاثتها فان الذبح غير جديد في معنى خفف يدور في امراره على مري
 وحقة ومرواوداها كاهوا وأبان عليها أقطع قبل هلاك ذبيحة بما يصيها من ألم قبل قطع
 مذايحها وقد كرت به وجوها يحتملها تأويله بغير باب الحديث وأبو محمد بن السيد البطليوسي
 مكتاب المسائل والاحوية فلهذا معصف من أرق أي أرق دمها بطل ما نهره وعجل والتوريشني
 هي كلمة تستعمل في استحصال وطلب خفة وأصله كسر راء وسكن ومنهم من يخطئ باء لكسر فونه
 (ما نهر الدم) أي أسأله وأجره (فا كفت) بألف أي كبت على أفواهها ألبسها فاهها
 (ويذيعر) أي شرد وذهب على وجهه (أوبد) جمع أبده وهي ما نابت وتوحشت ونفرت
 من الأنس (أصدت) أصله أصطدت قلب طاء صا دا دغم كاسير في اصططي والطاء بدل من
 تاء افتعل (جمرة) كجمرة حجرة ضاعة قال الاصمعي ما يندخ ناراً (فوجاً) أو أوجع فمهمز
 كعود أي ضرب وطعن (في لبها) ككثرة الهزيمة فوق صدرها نصرابل (أمر الدم) قال
 ظيب أسله وأجره من مرء كرمي قال طب يشده المحدثون وهو غلط صوابه أمر بسكون
 معه وبالنهاية جاء يدون أمر برأين مظهرين أي اجعل الدم يمر في يذهب فشدته إذا
 غير غلط بل ادغم قال ورق أمر من أراق جرى (عن شريطة الشيطان الخ) قال طب سمعته
 لأنه الحامل عليه ويتحسن لهم فعله وهي فعلة من الشريطة وهي شق جلد بكمضغ فكانت
 اقتصر على شرطه بمحيد دون قطع حلقها ذبحوا بالنهاية كان الجاهلية يقطعون بعض حلقها
 فيتركونها حتى تموت (ذكاة الجنين ذكاة أمه) بالنهاية الذكاة ذبح ونحر اسم الذكاة
 والمذبح ذك وروي برفعه خبر ذكاة الجنين فلا يحتاج إذا الذكاة تخصه وينصبه أي كذكاة
 أمه بخلاف جاراو يذكي ذكاة أمه محذوف مصدر وصفته فلا بد إذا من ذبح فيجعله ان
 خرج حيا ونصبها معا أي ذكاة الجنين ذكاة أمه اه قال طب والقصة التي في حديث
 أبي سعيد تبطل التأويل الأخير ويخصه أذ قوله ذكاة أمه لا يلحظه بلا أحداث ذكاة
 ثانية وثبت أنه على معنى نيابة عنها (أذبحوا في أي شهر كان) قال البيهقي بسننه أي أذبحوا ان
 شتموا جملوا الذبح لله لا لغرة في أي شهر كان لأنها رغب دون غيره من فعل الجاهلية (إذا
 استعمل) أي قوى على حمل (الأقرع) بالنهاية كسبب وهو أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه
 لأنهم فهمي المسبلون عنه أو كان المرء بجاهلية إذا تمت إليه مائة قدم بكره أفجره لصنعه وهو
 القرع ففعله المسبلون بصدور الاسلام ففسخ (شأنان مكافئتان) بالنهاية أي مقسار يتان سنأ فلا
 يعق عليه الأجنة فأله كونه جذعا كجاء الضحايا أي مستويان أو متقاربان واختار طب
 الأول ولفظ متكافئتان بكسر كاف من كافه فهو مكافئته أي مساو به قال بقوله المحدثون
 مكافئتان بفتح وقرأه أولى إذا راد شاتين متوسطين بينهما أو ما يكسر لحنها أنهم ممتساو يتان
 فيحتاج إلى كسر رئي مساو وأما لو قال متكافئتان فالكسر أولى قال الزخسري لا فرق بين

المتكافئين والمتكافئين اذ كل واحدة اذا كانتا متكافئتين فكذلك هي متكافئة ومكافئة
أو متعادلتان لما يجب تركاؤه أو تحصيله عن المرأة أو بغير أي مذهب أو ختان من كافاين بغير من
ذبحهما ولا بلا تفرق بينهما أو ارادتا أن يذبحهما بوقت واحد (أقروا الطير على مكنتها) قال
طبيب قال أبو عبيد قال أبو زباد اسكلاحي لا يعرف للطير مكنت بل الوكنات وهي أمكنة عش
الطائر قال أبو عبيد يفسر المكنت على غير هذا التفسير أي لا تزجر والطير لا تلتفتوا إليها
وأقروها على أمكنة جعلها الله لها من أن لا تضر ولا تنفع وكلاهما له وجه أو ما قاله الشافعي
كانت العرب تولى بيعا فقه ورجل طير كان العري اذا خرج لحاجة من بيته نظره هل يرى طائرا
يطير فيزجر بسنوحه أو بروجه فاذا لم يره عمد الطير وقع على شجر فخره كبطير فيظن لا يجه
بأخذه فيزجره وقال لهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أقروها على أمكنتها فلا تطروها
ولا تزجروها وقال بعضهم قوله أقروا الخ به كالدلالة على كراهية سيد طير بليل وبالنهاية أصل
المكنتات يضيض الضباب جمع مكنتة بكسر كافه ويقع من مكنت الضبية وأمكنت قال أبو عبيد
يجوز أن يستعار من أضيض الطير كما قيل مشافر لغير الأبل وانما هي لها أو اراد جمع مكنتاتها
الأمكنة وقال الناس على مكنتاتهم وسكناتهم أي على أمكنتهم ومساكنهم بمعنى أن المرأة في
الحاجة تكون إذا اراد حاجة أني طير اسقط أو يوكره فيه فرة فان طار ذات بين مضى لحاجة
أودت شمال رجوع فهو واضع أي لا تزجروها وأقروها على أمكنة الخ أو المكنتة المكنتة
كالطالبة والتبعة من تطلب وتقع من هو ذو مكنتة في السلطان وذو مكنت أي أقروها على
كل مكنتة تزورها عليها ودعوا نظيرها وقال الزحضر يروى مكنتها أيضا من جمع مكن وهو
جمع مكان كما عرفت في مسعود حررات في حر واليه في بسفنه مكنتها بكسر كافه ويشترط أيضا
جمع مكان كما بلغني أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه نا إبراهيم بن محمود قال سأل
انسان يونس بن عبد الأعلى عن معنى أقروا الخ قال ان الله يحب الحق ان الشافعي كان صاحب
ذا سمعه يقول فيه كان الرجل اذا أتى الحاجة أني طير ابوكره فيه فرة فان أخذ ذات بينه
مضى أو ذات شمال رجوع فهي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عنه قال وكان الشافعي
ذبيح وخذه في هذه العاني (عن الحسن عن سمرة بن جندب) قال بعضهم لم يسمع الحسن من سمرة
الا هذا الحديث وقال الحافظ جمال الدين المزي بالأطراف يقال ان حديثه عنه كله كاذب احاديث
العقبة (كل غلام رهينة بعقيقته) كسفينة النهاية الرهينة الرهن واتناء مائة كاشتية
والشتم فاستعمل بمعنى المهرون فقبل هو رهين أو رهينة بكذا أي العقبة لازمة له لا بد منها نشبه
في لزومها وعدم انفكاكها منها برهن في بدمرهن قال طبيب تكلموا بهذا أو وجه ما قيل به قول
أحمد بن حنبل انه ان لم يعنى عنه لحات طفلا لم يشفع في والديه أو انه مرهون بأذى شعره تستد
لن بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو ما علق به من دم رحم (ويدي) بناء ما تب قال طبيب قيل قال
قناة دمي بدم عقيقته بذليل هذا عن الحسن كان يطل بدمها رأسه وكره أكثر أهل العلم ذلك
لانه فعل الجاهلية تشككوا في رواية هذا اقوالا صواب دمي يسمى قال طبيب فاذا أمرهم بما طاعة
أذا شمره فكتب يا أمر بلطخ رأسه بنحس فدل على أن روايته دمي أولى وأصح (وأميطوا)

أى نحو (عنه الاذى) قال طب أى احلقوا رأسه وأزبلوا عنه شعره والكبر ما فى أى أثردم
رحم أولا لظنوا رأسه بدمها كالجاهلية أو جلدة الختان وعن محمد بن سيرين طلبنا معناه فلم
نجد من يعرفه انتهى وأخرجه البيهقي عن محمد بنسنة * قلت معناه أزبلوا عنه كل ما احلقه
فلا يخص بواحد (لا يحب الله العفوق) قال طب ليس به توهين لاهل العقبة ولا اسقاط
لوجوبها وانما استشفع اسمه فأحب أن يسميه بأحسن منه كسميكة وذبيحة (الفرع حق) قال
البيهقي بنسنة قال الشافعي أى ليس يبطل ولكنك كلام عربى خرج على جواب السائل
ولا يحل الله لا فرع اذ معناه لا يجب (حق يكون بكرا) كعبد قتيب من ابل ككلام منا (شغريا)
ينقطى سببه وعينه فزأى فوحدة قال طب كذا رواه ذ وهو غلط ورواه غزير ايضا زأى
فقط حاء أى غليظا كذا رواه أبو عبيد وغيره فلهذا يدل زأيه سينا وحاءه عينا اقرب يخرج كل
اللاخر فصار شغريا فصح روايه شغز بانقط سببه قلت واقرب من كل أنه ينقطى سببه مخافة
فراء فوحدة كعقير غليظا قويا (ويكفى اناك) قال طب أى يحملك الذى تحلب فيه ناقتك
كأنه قال اذ انجحت حوارا قطعت مائة لبنها فترك اناؤه مكفلا لا تحلب فيه (وقوله ناقتك) أى
تجعبها بولدها أسلمه من الوله كسبب ذهاب عقل من فقد الف (ولو أن الكلاب أمة من الامم
لا حربت بقتلها فاقتلوا منها الاسود الهم) قال طب أى كره ابناء أمة من الامم واعدام جيل من
الخلق حتى يأتى عليه كله فلا يبقى منه باقية اذ ما من خلق لله عز وجل الا به نوع وضرب من مصلحة
فلا سبيل لقتل كل اذ افاقتلوا شرارها وهو الاسود الهم وأبقوا غيرها لثقتهم بها كمراسه
وعن اسحق بن راهويه وأحمد قال لا يجعل صيد كلب أسود (مالم ينق) كيكرم ويضرب ويحسن
أى لم يحظر (بالمرض) كحرب بالناس يسهم بالارش ولا فصل وانما أصيب بعرضه لاحد وطب
فصل عربى به رزائه وثقل (غزق) ينقط حاء فزأى تصاف كضرب نقد فيه وقطع جلده وبراء
فهو أولى (فكل وان أكل منه) قال طب أى وان أكل منه فيما مضى زمانا اذ لم يكن قدأكل
فى هذه الحال (فانه وقيد) ينقط ذاله كالمبرحام (أصبت) بشد صاده اى اصطدت (كلاب
مكامة) كعظمة أى مسلطة على صيد معودة باسطيا دسار به (ذكيا وغير ذكى) قال طب
ذكى ما مسلكت عليه فأدركه قبل موته قد كاه بحلقه ولبته وغيره ما مات قبل أن يدركه أو ذكى
ما جرحه جرح بسنة أو تخليه فسال دمه وغيره مالم يجرحه (مالم يصل) بكسر صاد فشد لاهم بتغير
ريحه من صل لحم وأصل لقتان و ينقط صاد خطا قال طب فهذا على سبيل نذب لا تخريم اذ تغير
ريح لحم لا يجرمه أو أراد لعل هامة شته متغيرت راحته بسرعة لهم أو فاسد له فساد (من سكن
البادية جفا) كذا عاظ طبعه فلهذا نحاظة العلماء (ومن اتبع الصيد غفل) كنصر بالنائية
أى يشتغل قلبه به ويستولى عليه حتى يصير فيه غفلة (ومن أتى السلطان افتن) بالهجاج افتن
لملأه وفتن ببناء نائب معايشه فتنة فذهب عقله أو ماله وأراد هنا ذهب دينه قال الفضيل بن
عياض كذا تعلم اجتناب السلطان كانه علم سورة من القرآن رواه البيهقي بشعب الايمان
والاحاديث والآثار فى النهى عن محبة العلماء الى الدلائل كسيرة قال خط جمعتها مؤلف
سبعة مائة واثني الاساطين فى عدم المحبة للسلطين وذلك لما ألح على السلطان الملك الاشرف

فأبیت عن المجيء إليه فصحمت على الامتناع منه أغراهم من لا علم عنده فقال له ان طاعتك واجبة فقلت انما عاده طاعته انما تجب بما وافق أمره صلى الله تعالى عليه بآه وسلم وأما ما خالفه فأمره صلى الله تعالى عليه بآه وسلم مقدم على أمره فأرسل الى مع الامير السكبير فمرات بطلب يميني أن أكتب له مستندي في هذا فكتب له الرسالة السلطانية المختصة من الكتاب للشارع اليه وأرسلتها اليه مختومة بما دبطت من الحنفية عن أبي الحسن الصندي ان السلطان ملك شاه زاره وقال له لم لا تجيء الي قال أردت أن تكون من خير الملوك حيث ترور العلماء ولا أكون من شر العلماء حديث أزور الملوك قال الغزالي بالاحياء دخول العلماء على السلاطين مذموم جداً في الشرع وبه تعليلات وتشديدات توارثت بها الاخبار والآثار

كتاب الوصايا

(ما حق امره مسلم) قال طب أي من جهة الحزم والاحتياط اذا ليدري متى توافية منيته فقول بينه وبين مراده منه وقال السكبراني ما تافية له شيء صفة امره بوصي فيه صفة لشئ يبنت ليلتين) صفة ثالثة (الاوصية مكتوبة عنده) خبر وقيل ليلتين تأكيذاً لا تحيد أي لا ينبغي له أن يمضي له زمان وان قل (ولا وصي بشئ) قال طب أي وصية المال خاصة لا تعلم بترك ما لا بوصي فيه وقد أوصى بأمر من الدين كقوله صلى الله تعالى عليه بآه وسلم أخرجوا البهائم من جزيرة العرب وأجيزوا الوفود نحو ما كنت أجيزهم وقوله الصلاة وما ملكت أيمانكم (فبا الشطر) أي ان نصف (انك ان تترك ورثتك أغنياً غير من أن تدعهم) ان فزع ان في أن تترك ليجد أبصاته مصدر اخبره وخبر والجملة خبر انك وان كسر شطر طاء فغير خبر انك وحذف جوابه دل عليه خبر انك أي فهو خبر آخر وخبر خبر محذوف أي فهو خبر والجملة جواب ان والشروط وجواب خبر انك (عالة) يعني ولا م كساعة فقراء جميع فائل كبا معرباً بقية (يشكفون الناس) أي يسألونهم الصدقة بآه كفهم (أختلف عن ميعري) قال طب خاف موهبة عكة وهي دار تركوها لله عز وجل وهاجروا لطيفة فسكرها وأن تكون مناياهم بها (لكن البائس سعد بن خولة) كلمة رحم مما وقع له وهو آخر كلامه صلى الله تعالى عليه بآه وسلم وقوله (بري له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بكة) كلام الزهري فسر به الجملة الاخيرة (بأباذراني أراك ضعيفاً واني أحب لك ما أحب لنفسي فلا تأمرن على اثنين ولا تواين مال يتيم) لميم تأمرن مثيل قال عز الدين كان صلى الله تعالى عليه بآه وسلم متولياً وصيد الولاية وحكم المسلمين فكيف قاله واني أحب لك الخ فبه اشكال من وجهين الاول ان الامام أفضل من غيره الثاني انه كان ينبغي أن يؤثر عليه بآه الصلاة والسلام ما هو أحب اليه قال وجوابه ان معناه أحب لك ما أحب لنفسي لو كان حاله حاله في الضعف اذ للولاية شرطان العلم بحقائقها والقدرة على تحصيل محاملتها وردها فسادها فقد نهى على هذين الشرطين يوسف علي نبينا بآه وعليه الصلاة والسلام بقوله اني حفيظ عليم فاذا فقد احرمت الولاية قال جط وبالطريق برقع ابن عمر الامام الضعيف ملعون * قلت الاشكال لا بد بوجه لان صلى الله تعالى عليه بآه وسلم نبى لاولى فلا يجب الولاية التي كرهها لابي ذر ولا تحمل النبوة لابي ذر فقد أحب له عدم الولاية الذي أحبه لنفسه (ان الله قد أعطى

كل ذي حق حقه قال طب اشارة لآية المواريث وكانت الوصية قبل نزول الآية واجبة
للاقر بين بقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان تتركوا الوصية للوالدين
والاقر بين فسخت بآية الميراث كل من مال يتبعك قال طب أي بقدر ما تسحقه من عمل
فيه واستصلاح له (ولا متأذل) أي لا يتخذ منه أصل مال (وصحات يوم الى ليل) قال طب
كان من نسل الجاهلية الصحات فيه تنكف المرء منهم يوما وليه صامتا لا يتكلم فهو عاقر وأمره
بدكر ونطق بخبر وقال أبو بشر المطلب قال أصحابنا يكره صمت يوم ليل لصائم أو غيره بلا
حاجة وبالنسبة للقول من الناس من يصمت اذا كان صائما ولا أصل له بشرعنا نعم له أصل
بشرع من قبلنا (الموتقات) أي المهلكات (يوم الزحف) الجهاد وبقاء العدو والحرب وأصل
الزحف كعبد حش برحون ويمشون للعدو قصدا (واستحلال البيت الحرام) قال الطيبي
أن يفعل بحرم مكة ما لا يجوز كاصطبا وقطع شجر (ثغ) بمثابة خليج فقطع عنه كعبد مال
بطبيعة معروف (ان ثغها وصرمة من الاكوج) بالنهاية ثغها وصرمة من الاكوج ما لان
معروفان بطبيعة كانا الجرف وحقها واهرمه هنا قطعة خفيفة من ثغل أو من أثل (اقتلت
نفسها) بالنهاية ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتسه وروى نسيب نفسها أي أفلت الله نفسها
معدى لاثنين كاختلس شيئا واستلمه أباه فبني لناثب فرغ الاون مضمر أو بقي الثاني منصوبا
وبرفعه نائباً وأما له معدى لواحد

كتاب الغرائض

(العلم ثلاثة وما سوى ذلك فصل آية محكمة) قال طب هو كتاب الله واشترط به الاحكام
اذ منها فسوخ لا يعل به وانما يعل بما حقه (أو سنة فائقة) أي ثابتة بما جاء عنه صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم سنة مبرورة (أو فرضة عادلة) قال أي معدلة على سهام واذ بصاء مذ كورة
بالكتاب والسنة أو مستنبطة منهما فتكون فريضة عدلت بما أخذ من الكتاب والسنة
اذا كانت بمعنى ما أخذ منها نصا وقد اختلف الصحابة بمسائل من فرائض وتناظر وفيها
وشحروا وتعبدوا بها فاعتبروها بالنصوص (قال شجر ذلك آية الصيف) قال طب أنزل الله في
الكلالة آيتين آية أول القساء بالشقاء فيها اجمال وإيهام لا يكاد يبين هذا المعنى من ظاهرها
فأثرت آية آخرها بالصيف وبها من زيادة البيان ما ليس بآية الشقاء فأحال المسائل عليها
ليستبين المراد بالكلالة المذكورة فيها (فقال لقد ضللت اذا وما أنا من المهتدين) هذا من أدلة
جواز الاقتباس (الاسواق) بقاء كزنته بقاء موضع بطيية بالنهاية هو اسم لحرم المدينة
وبقاء خطأ (وقد استغفاهما ما هما) قال طب وابن الأثير أي استرحم حقهما من ميرات
وجعله فتيلا وهو استغفل من الشيء (فلاولى عصابة ذكر) قال طب أولى من القرب والولى
القرب أي أقرب عصابة ليت كات مع عم وعم مع ابن العم فلو كان أولى بمعنى أحق لبقى الكلام
مهما لا يستفاد منه بيان الحكم وأنه كان لا يدري من الاحق من ليس بأحق فعلم أن معناه قرب
النسب (من ترك كلا) دفع فشد عيالا (أو شيعه) كرحمة أي عيالا (فلت غايه) كباب قال
طبي وابن الأثير أي غايه أي الاسير فخذف ياءه وكذا قوله يأتك عنبه) كعتي لانه مصدر عنى

كعبه اغتوا وعنيا المعنى الاسار هنا ما يتعلق بذمة هو يلزمه بسبب جنائيات تخملها عاقلة وبيان
 بالآخر يعقل عنه (كبر خراقة) كسدر اى كبيرهم وهو اقربهم للجد الاول (هو اولى الناس
 بحبهم وعماته) قال طب لعله في اربث اوريا ذمام واينارو بروضة وشهما (نهي عن بيع
 الولاء وهبته) قال طب قال ابن الاعراب كانت العرب تبيعه وتاخذه منه ما لا يفوا عنه
 (اذا استهل المولود) اى ساح (ورث) قال البيهقي يسنه رواه ابن خزيمة عن الفضل بن يعقوب
 الجزري عن عبد الاعلى بهذا الاسناد مثله وزادته صلاية تلك طعنة الشيطان كل ابن آدم نال
 منه تلك الطعنة الا ما كان من مريم وابنها فانها لما وضعتها اثمها قالت انى اعيد هابل وذريتها
 من الشيطان الرجيم فضرب دونها حجاب فطمع نفسه (لاحلف في الاسلام) واما حلف كان
 في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة (بالنهاية) اصل الحلف المعادة والمعاهدة على تعاضد
 وتساعد واتفاق فما كان منه بالجاهلية على فتن وقتال بين القبائل وغارات فهو وماور عنه
 نهى بقوله لاحلف في الاسلام وما على فصر مظالم وصلة رحم كحلف المطيعين فهو ما قاله به
 واما حلف الخ الاشدة اى من المعاهدة على خبر ونصرة الحق (حالف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين) قال طب قال سفيان بن عيينة اى آخى
 ولا حلف في الاسلام كتابا آخر قال عز الدين الاخوة على قسمين حقيقة وبجارية فالحقيقة هي
 المشابهة نحو هذا اخوه هذا انسابهم بخروج كل من بطون واحد ونظروا واحد ثم ان انار الاخوة
 الحقيقية المعاهدة والمناصرة فتستعمل الاخوة في هذه الآثار من باب التعبير بالسبب عن
 الميسبب ومنه قوله تعالى انما المؤمنون اخوة خبر بمعنى الامر ولما كانت الاخوة الحقيقية
 منقسمة الى أعلى مراتب كتحقيق ومادونها كاتخ لابل اولام كانت الاخوة المجازية كذلك
 فالاخوة الناشئة على الاسلام هي المرتبة الدنيا من الاخوة المجازية ثم انما كملت بالاخوة التي
 استنبا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمؤاخاة بين جماعة من اصحابه اى آخى كل امة كل
 في معاونة على معروف ومعاونة ومناصرة فصار المسلمون بهذه الاخوة الثانية في أعلى
 مراتب الاخوة المجازية كما ان الشقيق كذلك بالحقيقة فان قيل هذه الاخوة مستفادة من
 أصل الاسلام كان دين الاسلام يقتضي معاونة على كل يرف هذا الامر الثاني مؤكدا منشى لاسر
 آخر قلنا بل هو منشى لاسر آخر لا يستوى من وعده معروف من المسلمين ومن لم تعده فان
 الموعود قد وجد في حقه سيان الاسلام والمواعدة وهذه الاخوة التزام ومواعدة ولا شك
 ان طلب الشارع للوفاء بانظر الموعود به أعلى رتبة من طلب خبر لم يعده فقد تحقق طلبه يمكن
 ثابتا بأصل الاسلام وفيها فائدة أخرى وهي ان هذا العزم المتجدد من هذا الوعد يترتب عليه
 من الثواب على عدم معاصيته لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومن هم بحسنة فلم يجرها
 كسبت له حسنة ولا شاك ان هذا ثواب عظيم وكذا اكل من وعد بخير فانه يثاب على عزمه ووعد
 ما لا يثاب على العزم المتلقى عن أصل الاسلام

(كتاب الخراج والامارة)

(كلكم راع الخ) قال طب اى حافظ ومؤمن على ما يلبسه بأمرهم بتصحيحة فيما يولونهم

ويحذرهم أن يتخونوا فيما وكل لهم أو يضيعوه (الامارة) كتهجارة (استخفاف ابن أم مكتوم على المدنية) قال أي على الصلاة لا التضياع والاحكام اكرامه فيما عاتبه الله عليه من أمره (عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جده المقدام) جميع قال البيهقي رواه حاجب بن الوليد عن محمد بن حرب فقال عن صالح بن يحيى عن أبيه عن جده فقال ولم يكن أميراً ولا جانياً ولا عراقياً (ولا عراقياً) كما مر القديم بالمرقبة ومجلة في أمورهم ويتعرف الأمر منه أحوالهم فعمل فاعل (ان العرافة حق) أي بها مصلحة للناس ويرقى في أمورهم وأحوالهم (واسكن العرافة في النار) قال طيب به تخدير من التعرض لرباسته وقام على الناس لبا به من قننه ولانه اذا لم يقم بحقه ولم يرد أمانته فيه أهم واستحق من الله عقوبة (قال ابن عباس قال السجل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم) قال حج باصانته هذا أخرجه ن وابن مردود يقررون من وجه آخر عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال بقوله يوم تظوى السماء كطى السجل للكتاب قال السجل الرجس زاد ابن مردويه الرجل بالخشية وروى هو وابن مندة بطريق حمدان بن سعيد عن ابن عمر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كاتب يقال له السجل فانزل الله يوم الحج وأخرجه أبو ذعيم ليكن قال حمدان بن علي وهو ابن مندة يقول ابن سعيد قال ابن مندة يقر به حمدان قال حج خان كان ابن علي فتنة معروف وهو محمد بن علي بن مهران من أصحاب أحمد وليكن قد رواه الخطيب بن حجة حمدان بن سعيد البغدادي بشار يخه فترجعت رواية ابن مندة ونقل عن العراقي أن الأزدى قال يقر به ابن زيد وابن عمر بن كنانة الثقات فهو صحيح بهذه الطرق وغفل من زعم أنه موضوع وهم ورد ما يخالفه فأخرج ابن أبي حاتم بطريق أبي جعفر الباهر أن السجل ملك كان له في أم الكتاب كل يوم ثلاث لحات ونقل البيهقي وغيره عن ابن عباس ومجاهد القليل المهيضة (فعملني) كقديس أعطاني العجالة (فرغاً) براءة فقط حينئذ كغراب صوت ابل أي ففرغاً (خوراً) بقطعاه كغراب صوت بقر (تيعر) بخصبة فعين فراء كضرب تصيح من يعرث شاة بعار كغراب صاحت (عقرة) بعين فقاء فراء كغرفة يماض غير ناصع ولكن كلون عفر الأرض أي وجهها (لا أفسينك) بقاء لا أجدنك (ابن أبي عمير الأزدى) قال البيهقي قال ابن أبي عمير من مرة الجهنمي قال حج ناصيته موهبه نظير قد خرم غير واحد بأنه غير ذكرا بن عساكر أنه لم يروا هذا الحديث (ما أنعمنا بك) بفتح هاء قال طيب أي ما جاءنا بك أو نأمل لك الدنيا وانما يقال ذلك لمن يستدبر زيارته ويفرح ببقائه كأنه قول ماله الذي أطلعناك علينا وجاءنا بالعلماء بالنهاية كأنه قال ما أسرنا وأفرحنا وأقرعنا بالعلماء ورؤيتك * قلت أي أي طاعة صدرت منك تعالى حتى أكرمنا بك (ودخلتم) بفتح فطاء فشد لاهم ككثرة الحاجة والفقر (بأبالحرين) قال طيب أي المعتقين لأنهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون تبعاً في جملة موالهم (الأهل) كصاحب من له زوجة وعيال (العرب) كسبب من لا زوجة له والأعرب لغردية (أو حضنة) بالنهاية روى حماد فقط ضامن كصبر دوسبب أو بقطط طاهن أو بصاد فطاء عشا لدواء معروف في الحديث من أبوال ابن أو عفا منه مكي ومدني وهو عصاره في بحر معروف في شعر

كفلفل ويسمى شجرة الحفص (تجاحت قريش على الملك) يجيم فاعنفقط صادأى
 تسول بعضهم بعضا يسوفون فاعناو عليه وبنفسه تجاحت قريش الملك فيما بينها
 ففاء تنازعته (وغاد العطار شري) قال بأن يصرف عن المستحقين ويعطى لمن له الجاه والمنزلة
 (ذوالزوائد) صحابي جوفي لا يعرف اسمه سكن المدينة (يعقب الجبوش) كجس قال طب
 الاعقاب بأن يبعث الامام في أثر المقيمين في تغرب حيث يقومون مقامهم ومن صرف أولئك فاذا
 طالت عليهم الغيبة والعزبة تغرب روايه وأخبروا باهلهم (مقضا الى رماله) قال طب أى
 قاعد اعلمه بل افراش عليه ورماله مارمل ونسج به من كسريط (دفي أهل أيمان) يذال
 فشداء أقبالوا سرعين (التي تعروه) بعين فراء كندة وقشاه وتقباه (وانما نحن وهم
 شئ واحد) قال طب كان يحيى بن معين يروي به سبي بسين فشد تخمته أى مثل من هذا سبي هذا
 أى مثله وهما سبان مثلال والنبا ينفقط سننه وهمز (عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن
 الحارث بن نوفل) رواء الطبراني بهذا الطريق فرواه بطريق ابن شهاب عن عبد الله بن
 عبد الله بن نوفل ويطريقه عن محمد بن عبد الله بن نوفل فقال الروي الزعري هذا عن ثلاثة أخوة
 عن عبد الله وعبيد الله ومحمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل (هذا من أمرئ) للطبراني
 هذا من حسدك ويعقب (أنا أبو حسن القوم) قال طب لا كثيرا وهذا لا معنى له فهو باه
 القرم براء أسله فلي ابل فليل للرئيس قرم أى مقدم في رأى ومعرفة وتجارب الامور فهو بهم
 كقرم الابل (لا أريم) كاسم لا أريح (بحور ما بعثناه) بالنهاية بجاء فواو فراء كعبد
 أى يجواب من كلمته فارد على حور أى جوابا وأوله الرجوع أى تحبته واخفاق (أخرجا
 ما نضران) بصاد وراء بن كعبد قال طب أى ما نكتمانه أو نغفرانه من كلام فأسله
 من العبر شداوا حكاما (قتوا كلنا الكلام) أى وكل كل منا كلاما لصاحبه ليتدبر به
 دونه (شارف) ينقط سنده كضاحب ناقة مستنة (في شرب) ينقط سنده كعبد جماعة
 يشربون خيرا (قينة) بقاء فحتمية فزون كرحمة أمه غنت أولم تقن وأكثر ما يطلق عليها
 مقينة (ألا حمز للشرف النواء) حمز حمز حمزة للشرف كثلث جمع شارف قبله والنواء
 بنون فواو ككتاب السماء جمع ناوية وبالنبا يقرى ذوالشرف النواء كسبب أى ذوالعلاء
 والرفعة وعظامه ومن معقالات الشفاء

ضع السكين في اللسان منها * وخرجون حمزة الدماء

ويحل من أطايب الشرب * قدبرامن طيب أو شواء

قال طب أى اشجرهن والطعم لحوهن أحمابه وأضباؤه فزته أرحة الشرب والهاع فكان
 منه ذلك الصنيع (ثمل) بمثلثة ككثف سكران (سأد لكن على ما هو خير لكن من
 ذلك تكبرن الله الخ) قال السكراني فان قلت لاشلائن لساكن التسميع فوالا عظيمه لساكن كيف
 يكون خيرا بالنسبة لطاوبهم استغداما قلت لعل الله تعالى يعطى سبحانه قوة على خدمة أكثر
 مما يتقدر خادم عليه أو يسهل عليه أمور بحيث يكون فعه ذلك بنفسه أسهل عليه من أمر
 خادم أو يقع التسميع بالآخرة موقع خادم بالآخرة والآخره خير وأبقى (سأعطيك منه عقي)

بعين ففاف كيشري أى عوضا وبلا عن انشاء والحلاق (انكم أهل الحلقة) كرحمة قال
 طب أى السلاح أو الدروع لأنها حلقة متصلة (خدم) بنقط حاء فدل الغيم كسب
 خلاص جمع كرفية (المنصف) كرفنا توسط بين موضعين (بالكتاب) بكاف
 ففوقية وموخدة كمدائن جمعوا وفردا الجيوش المتجمعة (مسك حي) كعبد قال طب هو
 ذخيرة من صامت وحلى كان له وكان يسمى مسك الجميل ذكر وأنها توفت بمشرة آلاف
 دينار وكانت ترقى امرأة الاستعارة لها وبالنهية كان أول مسك حل قبل ثور لمسك
 حل أى جلده (والسكنية) بفوقية كمدية قرية بخير (والسلام) بالنهية كعلا بط
 أو مساجد ويقال كمنائل حصن بخير (اهتف بالانصار) كضرب ناههم وادهم
 (لا يشرفن) أى لا يطلع عليكم (الأنقرة) من النوم أى قبلتهموه (صناديد) بصادفون
 فدالين كمنائل اشترأهم وعظماؤهم ورؤساؤهم جميع صناديد (فاشترطوا عليه أن لا
 يتحشروا) قال طب أى لا يجاهدوا وبالنهية أن لا يسدوا المغازل لا تضرب عليهم دعوت
 (ولا يشعروا) قال طب أى لا تؤخذ منهم صدقة ولا يؤخذ منهم عشور أموالهم (ولا يحجوا)
 كبر كوا أى لا يصلوا وأصل التحجبة يحجم أن يشك البرء على مقدمه ويرفع مؤخره ويتجاء من
 التحجبة خطأ (فقال لكم أن لا تحشروا ولا تشعروا ولا تحجروا) قال طب لعله
 صلى الله تعالى عليه باله وسلم سلخ لهم بجهااد وصدقة اذ لم يكونا فى العاجل لان الصدقة انما
 تجب بتمام حول والجهاد انما يجب بحضور عدو ما الصلاة هى واجبة فى كل يوم وليلة فلا
 يجوز أن يشترطوا تركها اه أو أن لا يحشروا أى لا يحلهم عامل الزكاة لئلا يأخذها بل تؤخذ
 فى أمكنتهم وإن لا يشعروا أى لا يؤخذ منهم عشر مكسلا صدقة واجبة حكام بالنهية ويرده
 ما جابر اذ صرح بأنه الجهاد والصدقة (همدان) بها و دال كمرجان (عأرب) بهم من فراء
 لموحدة كسجد أرض باليمن ملحمة (مران) جميع فراء كسان (عن) بقصر من قد كان
 (خبروان) بنقط حاء ففتحته فوار كمرجان (وأجيز والوفد) يحجم وزاى أى أعطوهم والوفد
 كعبد قوم يحتمعون ويعدون كبر للز يارة أو استرفاد جميع وافد (منعت العراق تغيزها)
 أى مكيا لا يسع ثمانية مكيا كسك (ومنعت الشام مدها) أى مكيا لا يسع خمسة عشر مكوكا
 (ومنعت مصر أديها) أى مكيا لا يسع أربعون ساعا وهمزة زائد مكسورة (ثم عدتم
 من حيث بدأتم) قال طب أى استفتح هذه البلاد للمسلمين ويوضع عليها ما مقدار معلوم من الخراج
 بمكاييل وموازين وسببه ثم فى آخر الزمان وقيل وقع وضعه زمن عمر كما قاله صلى الله تعالى عليه باله
 وسلم قلت فارتفع فى زمانها هذا فمن معجزات النبوة (وأما قرية عصمت الله ورسوله فان
 خمسة الله ورسوله ثم هى اسمك) قال طب به دليل على أرض العنوة حكمها حكم سائر الاموال
 التى تقسم وأن خمسة الازل الخمس وأربعة أشخاصها اللغاعين (أ كبدردومة) هو رجل من
 العرب ودومة كحوتة وبفتح موضع وهو دومة الجندل (ان كان باليمن كبد ذو الغدرة) قال
 طب كذا وقع بكنائى ويرى غيرها كيد ذات غدر فهو أصوب لان كبد أى الحرب قاله ابن
 الأثير بالنهية أنه أشبهه بنسخة كيد او غدره (وانهم عن الزعزعة) براءين وميمين

كلام خفي يتكلمون به عند كلهم (وألقوا وقرغل أو بقلين من الورق) بالنهاية كسدر
 حله وأكثر استعماله بعمل بقل وحراراي حمل أو حلين أخذه من فضة كانوا يأكلون بها طعاما
 فأعطوا له مكنوا من غادتهم في الزخمة (عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمه عن أبيه)
 قال البغوي عجمي قر واه جماعة عن عطاء بن حرب عن جده ولم يقل به أحد عن أبيه غير أبي
 الاحوص (أنما العشرة على اليهود والنصارى) قال طب أي عشور تجارت وساعات
 (على أربكتسه) كسبينة سر في حيلة ولا يسهاها منفردا وكل ما انكئ عليه كسري ورفراش
 ومنصة (عن آبائهم دنية) بدل فنون فحشية كسدره مصدر حال قاله النخاعة (ليس على مسلم
 جزية) بنسخة المسلم قال طب أي خراج فلان يهوديا أسلم ويده أرض صرخ عليها الوضع
 من رقبته جزية وعن أرضه خراج قاله سفيان والشافعي قال سفيان فان كانت أخذت عنوة
 فأسلم ربهما وضعت عنه جزية وأقر على أرضه خراج أو أرا من أسلم وقد مر بعض الحلول
 لم يطالب بحصة ما مضى من السنة (فقيهه مني) يجيم فها علم تلقاني بة نظمة ووجه كربة (اني
 نهيت عن زيد الشركين) زراي لوجوده كعبد الرغد والعطاء قال طب فلهه متسوخ أذ قبل
 هدية غير واحد من المشركين كهدية المقوقس مارية والبغلة وهدية أكيدرا وانماردها عليه
 ليعظم ردها فحمله ذلك على اسلامه أوردتها لان لها من القلب بخلاف آخرتها ادواخبارها
 ولا يجوز له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يميل بقلبه لمشرقة فردها قطعاً لسبب الميل
 فلا يخاف ذلك فيقول هدية من ذكر لانهم أهل كتاب لا مشركون فقد أصبح لهم طعامهم
 ونسكهم وقال البيهقي بسننه يحتج به رده حرمة وتقرنها والاخبار في قبول هذا باهم أصح
 وأكثر (معادن القبيلة) بالنهاية نسب لقبيل كسبب موضع بين مكة وطيبة بناحية الفرع
 هذا هو المحفوظ المشهور بكتاب الامكنة معادن القبيلة بقاء فلام لوجوده كعبدة والهروري
 معادن الجبلية (نجدها) يجيم كعبد ويسمى نجد جلمسا قال الاصمعي كل مرتفع نجد
 (وقورها) بنقط عينها كعبد ما انخفض أرضا وبياء نسب به مامعا (وحيث يصلح الزرع
 من قدس) بقاء فبدال كقفل بالنهاية جبل معروف أو مكان مرتفع يصلح لزراعة ويكتاب
 الامكنة أنه قدس قبل قدس جبالان قرب المدينة والمشهور رواية الاول (عن أبيه) برنة
 ضده أسود (ابن جمال) بجاء (المأربي) قال السبكي بشرح المنهاج مرفرارة لوجوده
 نسب لمأرب كسجدة بلد بقمس باليمن (انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال
 السبكي وفد عليه بطيبة أو لقيه بمكة بحجة الوداع (فاستقطعه) أي سأله أن يقطعه (المخ
 قال ابن المتوكل الذي يجارب قطعه له فلما ولي قال رجل من المجلس) قال السبكي هو الاقرع
 ابن حابس (أندري ما قطعت له انما قطعت له الماء العذ) بكسر عينه وشذذه أي الكثير
 الدائم الذي لا يقطع ولا يحتاج لعجل وأصله ما يأتي لاوقات معلومة فنبه المخبره (فانزع منه) قال
 القاضي أبو الطيب وغيره انما أقطعه بظاهر ما سمع منه كن استغنى بمسألة فتورث له على
 خلاف ما هي عليه فأفتى فبان له أنها بخلافه فأفتى بما ظهر له ثانيا فلا يكون مخطئا في حكمه
 أولا ترتب على حجة الخصم قسبين خلافة قال السبكي ويحتمل ان انشاء تحريم أقطاع المعادن

الظاهرة انما كان لردّه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاقطاعه قبله اما جاز أو من وخ واما
على حكم الاصل أو يكون اقطاعه مشروطا بمقتضى رد اليه وقوله ببعض رواياته فلا إذن إذ
تبين أنه بخلاف صفة شرطت فيه قال وقد قيل ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استقاله
والظاهر أن استقامته تطيب لقلبه تكريما منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبمجموع
الطبراني ان أسير قال قد أقلت به منه على أن يجعله منى صدقة فقال صلى الله تعالى عليه وآله له
وسلم هو منى صدقة فهو ذا من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مباينة بكارم الاخلاق
(وسأله عما يحكى من الاراء قال ما لم تنه خفاف الابل) ككتاب جمع خف بنسخته اخفاف قال
طب ذكر د عن محمد بن الحسن الخزوي أنه قال في معناه فان الابل تأكل من هي رؤسها
ويخفى ما فوقه وبه وحده آخروها عما يحكى من الاراء ما بعد عن حضرة العماره فلا تبلغه
الابل الراشحة اذا أرسلت في الرعي بالنهية أى ما لم تبلغه أفواهها بمعنى ان الابل تأكل
من هي ما تصل اليه أفواهها لانها انما تصل اليه عيشها على اخفافها فحكى ما فوقه وقال
الاصمعي انظ الجمل المسن أى ما قرب من مرعى لا يحكى بل يترك لسان ابل ويجوز ما من
شعاف لا تقوى على ايمان في طلب رعى (أراك في حظارى) بجاء فنقط طاء مشال كنيب
سحاب وصك كتاب بالنهية أى أرضها زرع حيط عليها كخضرة وكانت تلك الاراكه التي
ذكرها في أرض أنبياءها قبل أن يجهلها فلم يملكها باجاءه اذ كانت بمنى للباب راحة بل
أرضاً فقط (باللهاء) كحماره وضع معروف بهل تقيم (تخصري) كعنى بالنهية يقال لمن
أناه ما يقبه قد شخص به كانه وقع من أرض بقلعه وانزعاجه (مقيد الجمل) كيعظم قال طب
مرعاه ومسرجه فهو لا يبرخ منه ولا ينعاز في طلب مرعاه كانه قبله هناك (المسلم أخو المسلم)
قال عز الدين بالهية هو خير معناه أمر (بسمهم الماء والشجر) قال طب هو امر يحسن
محاوره ونهى عن سوء مشاورة (ويتعاونان على الفتان) كشدة ما لفته في القسنة أى
الشيطان الذي يفتن الناس من دينهم ويفسد لهم وكرمان جمع فتن ككاهن وكهان أى الذين
يضلون الناس عن الحق ويقتونهم (أم جنذب بفتنهم) بليليز إن لم تبهم وظاهر ما تبصرة
المتنبه ان غيلة بنون (حضر فرسه) بجاء فنقط ضاد كعبه عدوه (وليس لعرق ظالم حق)
بالنهية هو أن يجيء المرء لأرض أنبياءها غيره قبله فيغرس بها أغراسا غصباً يستوجب به أرضاً
وروى عرق بقتونه أى الذى عرق ظالم فعل العرق نفسه ظالماً والحق لربه أو لعرق رجل ظالم
فهو معتد به والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (وانها التخل عم) بضم عينه فيشدهم به قال
طب أى طولال جمع عمم وبالنهية أى تأمة طولاً وانفا فاجمع محيطة فأصله عمم فسكن وأدغم
(وكتبه ببحره) بموحدة فحاء كعبه ببلده وأرضه (وأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن
تورث دورها للاحرين النساء) قال هذه خصوصية لهن لانهن بطبيعة غرائب بلا عشيرة فأجاز
لهن دور المارآه مصحوفه قال حط وبه ملغز اقلت

علم على معنى الانام وقله * هذا سؤال في القرائن مهم

قوم اذا ما تواخؤ زيارهم * زوجاتهم ولغيرهم لا يقيم

وبقية المال الذي قد خلقوا * يخير على حكم التوارث منهم

فبهواه قالت

هم المهاجرون ذاك بطيئة * صلى على ذيبا الكريم المعلم
(من أخذ أرضا بغير حق) قال طب أي يخرجها ودلالة الحديث ان مسلما اشترى أرضا
خراخية من كافر فان الخراج لا يسقط عنه (لاحي الله ولسوله) بالنهاية كان الشريف
بالجاهلية اذا نزل أرضا في حمة استعوى كلما غمى مداوته فلا يرعى فيه غيره وهو يشاركهم
بكل رعوته فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عنه وأضافه الى الله ورسوله أي لا يحمي
الا لخير لمصدها داو ابان يحمل عليها في سبيله تعالى والزكاة وغيرها وقال طب أي لا يحمي
الا ما شرط حياه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (حى التمسيع) بنون موضع قرب
طبيعة كان يستنقع ويجمع فيه ماء (بقيع الخبيثة) ينقط حاء به ومحدثين كمرجه موضع
بنو احي طيبة (جرد) يحجم فراء فقط داله كصرد ذكر كبير من الفأر (هل هويت للبحر)
بفضة الى بلاد لا يحجم فقاء فراء كقفل قال طب يدل على أنه لو أخذها من بحر لم كان ركزا
يجب به خمس قال وقوله (بارك الله فيهما) لا يدل على أنه جعله الى ابطال ولا كتبه محمول
على عين الامر في لفظة عرفت سنة ولم تعرف أنها من أخذها (قبر أبي رغال) براء فقط عينه
ككتاب

كتاب الخائف

(عن عامر الرامي) بالاصابة كان راميا حسن الرمي فبهبه (أخي الخضر) بنعطى خاء فصاد
فراء كقفل من ولد مالك بن مطرف بن خلف بن محارب سمى الخضر لانه شبيه الادمه قاله حج
بالاصابة (أعجبون لرعم أم الافراح) كقفل الرحمة (ويكاف خريف في الجنة) ينقط حاء فراء
فقاء كاهم أي يستأن بها ويحب يدل في (الاكل) غرق بوسط النزاع (من عاجز يضالم يحظر
أخيه فقال عكده سبغ مراراً سأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الاعطاء الله من
ذلك المرض) دخول الالهنام تخويف رواه اذ لا تدخل في جواب شرط فلا تقول من جاءني
الا كرمته فسكاته من الريع بن يحيى راويه عن شعبة فقد رواه ابن السني بعمل اليوم والليلة
بطريق محمد بن جعفر عن شعبة بلفظ مامن مسلم يعودم يضالم يحضر أخيه فيقول سبغ مررات
أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الاعوى فهذا محل دخول الا (اللهم اشف
عبدك) زاد الطبراني والحاكم فلانا (سكى لك عدوا) بالثمة تسكيت في عدو كرمي نكابة
أ كثر فيهم حرجي وقتلي فوهو لذلك وقديم مز (و يمشي الى الجنة) لان السني
و يمشي لك الى الصلاة (موتة الفجاءة أخذه أسف) كغرابه ورجمة مرة أسف كسب أي
أخذة غضب أي غضبان من أسف كقبح أسفا غضب فهو أسف وموتها ناجية بفنة بلا سبب
وطب أسف ككف أي غضبان أي فعلوا ما أوجب غضبا عليهم وانتقام ما همم (والرأة
توت يحجم) قال طب هو أن تموت ويبطنها ولذا ذابها في البحر أو تحون بكر أو الجمع كقفل أي
مجموع كذخرو مذخور وقال السكياتي كسند رأى من مائة يسبب في مجمعها كولد وبكارة

(لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله) زاد ابن أبي الدنيا في حسن الظن فان قومًا قد أرداهم سوء الظن بالله فقال الله في حقهم ذلكم ظنكم الذي ظنتم بربكم أنتم من انفسهم من قال طيب انما يحسن بالله نفسه من حسن عمله فكانه قال أحسنوا أعمالكم تحسن ظنكم بالله تعالى اذ من ساء عمله ساء ظنه وقد يكون أيضا حسن الظن بالله من جهة الرضا وتأنيب عقو وقال الرازي بتار يخ تزو من يجوز أنه ترغيب في توبة وخروج عن مظالم فإنه ان فعله حسن ظنه ورجا رحمة وقال أبو بشرح المذهب معنى تحسينه بالله أن يظن أنه تعالى برحمته ووجوده ويشهد بالآيات والاحاديث الواردة في كرمه تعالى وعفوه ورحمته وما وعد به أهل توبته وما يبرأهم من رحمة يوم القيامة كما قال الله تعالى بالحديث الصحيح أنا عند ظن عبدي بي هذا هو الصواب في معناه وقالة جمهورهم وشذ طيب قد ذكر معناه تأويلات أخران معناه أحسنوا أعمالكم الخ وهو تأويل باطل نهت عليه المثل لا يغتبر به (عن أبي سعيد الخدري أنه لما حضره الموت دعا ثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها) قال طيب استعمله بظاهره وقد جاء في تحسين الكفن أحاديث وأوله بعضهم بخلافه بأن الثياب عمله فيبعث عليه صالحا أو وهم يقولون لما مر الثياب اذ اوصفوه بظاهرة نفس وبراءة من عيب ودفنها اذا كان بخلافه وقد فسره قوله تعالى وثيابك فطهر أي عملك فأصلح فهو كما خر يبعث العبد على ما مات عليه لقوله صلى الله تعالى عليه بآل وسلم يحشر الناس حفاة عراة فدل أنه لم يرد كفنًا وقال بعضهم بالبعث غير الحشر فيجوز بعثه عاريا حفاة وحشره كاسيا وقال طيب بتدكرته قد يكون الحشر با كفن خاصا بالشهداء والهوى ليس قول من ذهب به لالكفن بشئ لان المراد انما يكفن بعد موته (لقنوا موتاكم لا اله الا الله) زاد ابن أبي الدنيا فإنه ما من عبد ينجت له بها عند موته الا كانت زاده الى الجنة (شق بصره) بالنهاية يقع تقط سببه أي انفق وضعه غير جيد (في المهدين) بالنهاية المهدي من هدا الله للعق فاستعمل في الاسماء حتى صار كاسما غالبة (في الغارين) أي الباقيين (فاجر في فيها) بمد وقصر آجره بوجه أثابه وأعطاه أجرا وكذا أجره كنصر أمر الاول آجر في كافر في والثاني كنصر في (سجى) بسن لم يحم كغطى زنة ومعنى (نوب حبرة) قال طيب كعنية نعت ومضاف برديمان (اقرأ على موتاكم يس) قال ابن حبان أي من حضره موت لان الميت لا يقرأ عليه والامام الرازي لان اللسان اذا ضعف القوة والاعضاء ساقة لكن القلب قد قبل على الله بكتابة فيقرأ عليه ما زاد به قلبه قوة وبشدة تصديقه بالاصول فهو اذن عمله (بلغت معهم العكدي) كهدي بالنهاية المقابر اذ كانت بأمكنة صلبة جمع كدية كفرقو بر جمع كرية أو كز وقمن كريت وكرويت أرضا حقرتم (فذكر تشديد في ذلك) هذا من أدب د اذ لم يصرح بلفظ وزنه بل كنى فرضى الله تعالى عنا جميعا وقد صرح به ن وتكنا على به زهر الرني وبسالك الخفاء (ونفسه تعقق) بقافين وعشرين أي اضطرب وتحرل كلما صار لحال انتقل لاخرى تقربه من موته (يكيد بنفسه) بكاف فدل كيبغ أي يجودها نزعا (ليس منا) أي من أهل سفننا (من صلق)

بالنهاية رفع صوته عند مصيبتيه أو صلت امرأته وجهها وخذشها فالأول أصح (ومن حلق) أي
 شعرة لمصيبة حلت به (حتى تأكله العافية) كفا كمة السباع والطير لا كمة جفافة
 هوأى (حقوه) بجاء قاف فزاد كعبدا زاره (أشعرنا إياه) أي جعلناه شعارا لها أو بأبلى
 جسدها (إذا كن أحدكم أخاه فليحسن كفته) بالنهاية ذكر بعضهم أنه كعبده صدر أي
 تكففيه قال لانه اسم يشمل ثوبه وحملا والمعروف به كسب قال نو قال أصحابنا أي يتخذ
 أيضا قطفها ساقا كسيفا لا تخمينا لخبره عن المغالاة فيه (لا تغالوا في الكفن فانه يسليه
 سلباسه ريعا) للعالم عن حديثه قال عند موته اشترى ثوبا بين أضيضين ولا عليكم أن تغالوا
 فانهم ان يتركوا على الاقبلا حتى أبدلنها خيرا منها أو ثمراتها (خير الكفن الحلة) كفرة
 بالنهاية واحدة الحل وهي برود اليمن ولا تسماه إلا أن يكونا ثوبين من جنس واحد (الخفاء)
 بجاء قاف للذكر ككتاب جمع حقو (ومن حله فليتوضأ) أي لا يحمله حتى يتوضأ ليس عليه
 بوضعه (رأى ناس ناراً في القبرة) بالاقاب للشرار أي انه شمع أو قندل النبي صلى الله تعالى عليه
 بآ له وسلم فهو أصل في إيقاد الشمع قال خط ولبي تاليف (واذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته
 بالذكر) هو عبد الله ذوالعبادين (لا تتبع الحنازة بصوت ولا نار زاهدرون ولا تمشي بين
 يديها) قال البيهقي بسننه أراد الله تعالى أعلم ولا تمشي بين يديها بآ لا تتبعهما (تتوقص
 به) أي ترفع يديها وتقبل به وثبا متقاربا (مادون الخشب) هو ضرب من عدو (إبراهيم بن النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه) قال طب قال بعضهم استغنى
 إبراهيم عن الصلاة عليه بقوة أنه كما استغنى الشهيد عن الصلاة عليه بقر بشهادته
 والزركشي ذكره في ذلك وجوهها من أنه لا يصل على نبي صلى الله عليه وسلم حتى يقد جاءه لو عاش إبراهيم لكن
 نبيا أو أنه شغل بصلادة الكسوف أو أراد أنه لم يصل عليه جماعة وقد جاء أنه صلى الله عليه وآله
 عن ابن عباس وأحمد عن البراء وأبو يعلى عن أنس والمزارع عن أبي سعيد وأسانيدها ضعيفة
 وما لد أقوى وقد جمعه ابن خزم (تضيف الشهش) ينقطع صاد وفاء كذا كبر يحذف أحدنا به
 أي تميل (أو مضت) بواو لم ينقطع صاد أي رضيت بعينك (لا تخبرنا أجره) بفتح تاء أفصح
 من شمه من حرمة وأخرمه (يقوم المسجد) يضم قاف فتدغمه يكسسه (عن عائشة أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا) روي في جزء حديث ابن منيع
 عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حتى إذا جئنا القبر أذاهو
 لم يفرغ جلس النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على شفير القبر وجلسنا معه فأخرج
 الحفار عظاما ساقا أو عضة فذهب ليكسرها فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 لا تكسرها فان كسرك إنا ميتا ككسرك إنا حيا ولكن دسه بجانب القبر فاستقنا منه
 سبب الحديث (ولا لا طمة) همز كفا كمة من أطا بالأرض (لا عمر) كعبدا (قال عبد الرزاق
 كانوا) أي أهل الجاهلية (يعفرون عند القبر بقراءة أو شاة) قال طيب يقولون بخازيه على
 فعله إذ كان يعفروا في حياته فيطعمها أو شيئا فحين يعفروا عند قبره فتأكلها أسباع وطير
 فيكون مضيا فابعد موته كنيته (عن عقب بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما

فصل على أهل أحد سلامة على الميت ثم انصرف) قال فو بشرح المذهب قال أصحابنا وغيرهم
 أي دعا لهم كدعاء صلاة الميت قال فلا بد من هذا التأويل ولم يكن صلاة الميت المعروفة اتفاقاً
 فله صلى الله تعالى عليه بآه وسلم بعد دفنهم ثمان سنين كما بالرواية بعده فلو كانت صلاة
 الخبازة لما أضرها هذه المدة وأيضاً لا يجوز كونها الخبازة إذ لا يصلى على الشهيد عندنا وعند
 أي جنسية لا يصلى على القبر بعد ثلاثة أيام فوجب تأويله بما ذكر (نهي أن يقصد على
 القبر) بالإنابة أي قضاء حاجة يحدث أولاً حداد وخرن بان يلزمه ولا يرجع عنه أولاً احترام
 ميت وتمويل الأمرى القعود عليه منها وبالميت والموت (وأن يقصد) يخاف أي يني بقصة
 وهي جص (حتى يتخلص) كتنصير أي نصل

كتاب الإيمان والنذور

(من حلف على غير مصبورة) بالإنابة أي ألزمها وحسن عليها وكانت لازمة لأصحابها من
 جهة الحكم فعبثت مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه انما سبى وحبس
 من أجلها فوصفت بصبر وأضيفت إليه بخزان (من حلف بالامانة فليس منا) قال طيب سببه
 انه انما امر أن يحلف بالله وصفاته والامانة ليست من صفاته وانما هي أمر من أمره وفرض
 من فروضه ففروا عنه لما به من التسوية بينهما وبين اسمائه تعالى وصفاته (في زناج الكعبة)
 ككتاب قال أصبل التاج الباب ولا يراد به الباب نفسه بل أراد أن يكون ماله هذا بالكعبة
 أو في كسوتها والنفقة عليها ونحو من أمورها (مجرسة) بحجم فراء فسين كعبته أي مجرية
 مدبرة في ركوب وسير (سوانة) بالإنابة يقم موحدة فوافون كغرابه. وتقع مضمة من وراء
 يفسح (أن أضرب على رأسك بالدف) بضم وتقع داله قال طيب ضرب الدف ليس بما بعد
 في طاعات تتعلق بالندو أو حسن ما يكون أنه مباح لكملها أقبل بالظاهر سرور وسلامة مقدم
 رسول الله صلى الله تعالى عليه بآه وسلم إذ قدم طيبة يبعث غزواته وبه مساءة كفار ورغام
 بما يدرنا صار فعله كبعض قرب من فوائ الطاعات (ومن نذر ذرا ابطيقة فكفارته كفارة
 يتين) زاد الطبراني ومن نذر ذرا ابطيقة قلب

كتاب البيوع

(تجى التجاسرة) يستعين ويميم وراء جمع معان قال تائب اسم المسمى وكان كثيراً من
 الجاسر عاشره فيه الجم فتلوهوا هذا الاسم عنهم فغير رسول الله صلى الله تعالى عليه بآه وسلم
 وسلم إلى التجارة التي هي من الاسماء العربية وبالإنابة التجاسرة كجران القيم بالامر الحافظ
 له وهو اسم لمن يدخل بين بائع ومشتري وسطاً لمضاعية والعمرة البيع والشراء (بجمل)
 كما يرضاه من (ليس فيها خسر) قال طيب لعله لسبب علمه فيه خاصة لا من جهة أن ذهباً
 استخرج من معدنه لا يباح ملكه (ان الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات) قال عز
 الدين بآه عليه السلام لا تقع في سبب أو سعة إذا الحلال لا يكون حلالاً إلا بدفعته ككونه برأ أو
 شاه أو بسببه كالعمود المشروعة في نقل أملاكه وإباحة منافع والحرام لا يكون حراماً إلا بدفعته
 ككونه سيكراً أو اختلاباً أو بسببه كغصب وعقد وطريق لم يشرع إلا بدفعه فكل ما حل

بصقته كبر وشاة فلا يحرم إلا بسببه وكل ما حرم بصقته كبنته ومدم فلا يحل إلا من جهة سبب
 كما شرط أرفا شمة هي تعارض الأدلة المبيحة والحرمية ولا يقع تعارض في وصف ولا سبب
 اذ هما سبب الحلال والحرمية (بأول لقمة) كيقول بعضهما (وأول دم أضع منها دم الحارث بن عبد
 المطلب) قال طب كذا رواه د وأما هو بكل الروايات دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 وقال أبو عبيد أخبره ابن الكلبي أن ربيعة بن الحارث لم يقتل وقد عاش بعد رسول الله صلى الله
 تعالى عليه بأله وسلم لوقت محمداً قتل له ابن صغير بالجاهلية فأهدر دمه النبي صلى الله
 تعالى عليه بأله وسلم فيها أهدر ونسب الدم إليه لأنه ولته (الحلف) حياء فلام ككتف البعير
 الكاذبة (منققة للسلسلة) كرحمة أي مظنة لنفاقها وموضع له والنفاق كسحاب ضد
 السكاد (مخيفة) كرحمة أي مظنة للحق ونقص ويحوي بركة وإبطال وحكي عياض ضم يمينه
 وكسر ما وقال قر يشده المحدثون والأول أصوب والتاء للبيان لقلة قال عز الدين به سؤال
 اذ قوله تعالى يحسن الله الربا أي لا تقبل منه صدقة ولا يحجز كل تصرفات وقعت فيه ويحوي لا يجازاة
 وأما من السلسلة والرجح هنا فانه جلال والتصرفات فيه جائزة غاية ما بالباب أنه يحضي بالحلف
 وهذا لا يقدح في حل المال لما معني الحق هنا كذا أورده بلا جواب قال حط وجوابه ظاهر
 اذ البركة تنير من أسرارها تعالي بضعتها حيث يشاء ومن شرطها الأمانة وعدم خيانتها وسدق
 في أخبارها وأمان وعدم كذب فإن فقد شرطها أو بطل الله ما أخبر الصادق الصدوق الأمين
 على وصي الله وأسراره صلى الله تعالى عليه بأله وسلم كآبأ خرفان صدقاً وبيننا بورك له ما في
 نعمها وإن كذا أو كما تحققت البركة من معهما لمحق البركة ذهبها فلا يبارك له بها وإن
 جلالاً فيسلط الله عليه ويحرمها بلفظها كسرق أو عرق أو غصب أو غش أو عارض
 يفتن فيها كلهم أصح ويستحي فقط مما شاء تعالى فيقتل نفسه قول العلماء إن بركة العلم حزمة
 لقائه وإن من سرق في تصديقه تصانيف الناس بلا عزو اليهم لم ينتفع به فبركة العلم هو الانتفاع
 به وشرط حصوله أداء الأمانة والصدق فإذا فقدت البركة وعدم الانتفاع سنة الله فذهبها
 وحديثنا ولن يتجدد لسنة الله تبدلها هذا إذا اقتصر على مجرد السرقة فإن انضم لذلك كذب
 كقولهم قلت وتبعته ورأيت وهو لم يتبعني ولا رأى فهو سارق كذاب (فما ومننا يبرأ بل
 فيعناه) ذكر بعضهم أنه صلى الله تعالى عليه بأله وسلم اشتري السراويل وأتم بلسنها
 وبالهدى لابن القيم بالجوزة أنه ابتاع وتبعه بعضهم أنه سبق فلم يكن بمسند أي يعلى وأوسط
 الطبراني بسند ضعيف عن أبي هريرة قال دخلت وما سوقا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه
 بأله وسلم فجاء للبرازين فاشترى سراويل بأل يارعة دراهم وكان لاهل السوق وزن فقال له زن
 وأرجح ففعل وأخذ السراويل فذهبت أحده فقال صاحب الشيء أحق بشيء أن يتعمد إلا
 أن يكون ضعيفاً يجزعه فيعينه أخوه المسلم قلت يا رسول الله أنت تلبس السراويل قال
 أجل في السفر والحضر وبالليل والنهار وفي أمرت بالسراويل أجدها استمر منه (الوزن وزن
 أهل مكة) قال طب أي وزن ذهب وقصة خصوصاً دون كل الوزن بمعنى أن وزناً يتعلق به
 حوز كاه في نفوذ وزن أهل مكة وهي دراهم الإسلام المعدلة منها العشرة وسبع مثاقيل فإذا

ملك المرء منها ما تقي درهم وجبت فيها زكاة لأن الدراهم مختلفة الاوزان ببعض بلادها ومكنته
لها البغلي والطبري والخورزجي وأنواع أخر فالبغلي ثمانية دنانير والطبري أربعة دنانير والدراهم
الوازن الذي هو من دراهم الاسلام الجائز بينهم بكل بلد ستة دنانير وهو نقد أهل مكة ووزنهم
الجاري بينهم وكان أهل طيبة يتعاملون بالدراهم عند اوقت مقدمه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم اما ما فارق درهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم للوازن فيها وجعل المعيار وزن أهل مكة
دون ما يتفاوت وزنه منها بكل البلاد فاما أوزان الارطال والامناء فهي معزلة عن هذا قال
وأما قوله (والسكيات مكيات أهل المدينة) فاعلموا الصاع الذي يتعلق به وجوب كفارات
وسدقة الفطر وتقدير النصاب ونحوه بغيره وللناس صيغان مختلفة وصاع أهل الحجاز
خمس أارطال وثلاث بالاعراق اه وقال أبو عبيد هذا الحديث أصل لكل من وزن وكيل وانما
ياتم الناس فيه ما بهم (واذا اتبع أحدكم على ملي فليتبس) أي واذا أحبل على قادر فليقتل
قال طب وأهل الحديث يروونه أتبع بشدناه فهو غلط صوابه اسكانه ككرم وما هو بأمر
حتم بل رقوا وادبا وبالنهاية إلى ميم من ككرم للثقة القوي وقد ألع بتره هزم وشكوى
(بكر) كعبدة ثياب من ابل كغلام من ابل (رباعية) كتمانها هو من ابل ما الطاهر رباعية اذا دخل
بسته رباعية (الاهوا) قال طب أي ثيابها ناسد والمحدثون يقولونها مقصودين
والمصوبان مداهما ونصب ههنا إذا سلمه هالك أي خدق عوض من كانه هزم يقال لفرس ولا تبس
هاؤما وجميع هاؤم وبالنهاية أي هالك وهات أي خذوا عطي (تبرها وعينها) قال طب التبر
كسدر قطع ذهب ونفضة قبل أن تضرب أو تطبع دراهم ودنانير واحدة كسدره والعين
ما ضرب دراهم ودنانير (مدى بدي) هذا كقول قال طب مكال معروف بالشام يسع خمسة
عشر مكو وكال المكون صاع ونصف (كنت أيسع الابل في البقيع) وبما عجز بدل في قال الزركشي
وجج كلاهما بتضريح أحاديث الراعي هو هنا جردة كعند البهقي في ببيع القرقد قال
نور ولم يكثر به اذا قبور وقال ابن بابش لم أر من ضرب طمنا ظاهرا نهبتون وحكا ابن معن
قولا فرده عليهم نور بتدبيره (عن الحسن عن مبرة) قال مالك الحسن عن مبرة مختلف في
اتصاله عنهم ويقال انها صحفة (هنى عن سم الحيو ان نسيته) قال طب وجهه عندي أن
يكون نسيته في الطرفين فيكون من باب كائى كائى دليل حديث عبد الله بن عمرو ما يليه
(عن البيضاء) قال طب هو نوع من رؤس لوناو به رخاوة يكون بصرو بالنهاية البيضاء
الخططة وهي السمراء أيضا (فناه) بالنهاية انما كرهه لانها عند جحش واحد وخالفه غيره
وقال طب السلت نوع غير البروارق منه حيا (حتى ترو) قال طب تكدع كذا يروى صوابه
بالعربية حتى ترمي والازهاء بقرآن يحمر أو يصفر وبالنهاية زوى ترو وترهى من زها النخل
زها ظهرت غمرته وأذهى زهى احمر أو اصفر وهما بمعنى الاحمرار والاصفر ارومهم من أنسك
ترهى (وأن يعلى الرجل بغير حزام) برأى بالنهاية أي بلا أن يشد ثوبه عليه اذ كانوا قليا
يتشربون فاذا لم يشربوا وسطه فر بما بدت عورته (حتى تشفق) بقط سبته ففأف جاء كمنفع
وتحسن من شعثه اليسرة واشعثت والاسم الشفعة (أصاب التمر الدمان) قال طب لابن

الأعرابي بنون وهو الصواب بدل كسحاب أن يشق النخل أول ما ينمو قائما عن عفن
وسواد قال ولابن داسة الدمار براء وليس بشئ وبالنهاية بالنون كذلك فساد عثر وعنه قيل
ادرا كحسبي يسود من اللدمن وهو السر قين ويقال أطلعت عن عفن وسواد أصابها الدمان
وبلام أيضا كهوزنة ومعنى قيسده الجوهرى وغيره وفتحهم وبغير يب طب كقرب فكان
أشبه إذا جاء من الأدوية والعاهات كقرب كعقال وزكلم وبهذه النفسه انقسام والمراد
وهما من آفات الثمرة بضمها فقط أو هما القتان (تسام) بقاف فقط سيده قال طب
قال الأصمعي هو أن ينقفض ثمر النخل قبل أن يصير بلحا (مراد) كقرب بالنهاية داء يقع
بالثمره فتملك (نهي عن بيع السنين) قال طب هو أن يبيع المرء ثمرة نخلة أو نخيلات
بأهل السنين أو ثلاثا أو أكثر فهو غير لانه يبيع شئ فيه موجود ولا مخلوق حال عقد (ووضع
الجوارح) قال طب كذا رواه د ورواه الشافعي عن سفيان باسنادة فقال ولم يضع الجوارح
والجوارح هي آفات تصيب ثمارها قبل أن يكملوا أمره بوضع جوارح عنده كثر الفقهاء أمره بذهب
واستحباب بطريق معروف واجبان لا وجوب والزام وقال أحمد وجماعة محدثون هؤلاء
يوضع بقدر ما يك (عن معاوية في بيع السنين) من ثماره من نخلة حلت سنة دون سنة فهي
مفاعة من عام وستة (عن بيع المضطر) قال طب هو أن يضطر لعقد باكر أو هو يبيع فاسد
لا يبعد أو أن يضطر لبيع متاعه لغيره أو مؤنة أو ثمرة أرهقه فيبيع ما يبيده بوكس اضرورة
ففسدا سببه حتى لا ينال من المروءة أن لا يبيع على هذا الوجه بل يعاون ويقرض ليسرة أو
تشتري سلفه بغيره فان عقده مع ضرورة على هذا الوجه صحيح ولم يفسد مع كراهة عامة أهل
العلم له بالنهاية معنى بغيره ثراء أو مباينة أو قبول بيع والمضطر مقبل من الضرر أسله
اضطر فادغم راء بحسبه وأبدل تاء طاء فاضاد (عن أبي حيان النعمي عن أبيه عن أبي هريرة
رفعه ان الله يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا تخن أخاه خرجت من بينهما)
قال الزكشي تخرج أحاديث الرافعي هذا حديث صحيح الحاكم وأعله ابن القطان بالجعل
بحال سعيد بن حيان والذي حيان فلا يعرف حاله ولا روى عنه غير ابنه وقال حج ذكره ابن
حبان بالثقاب وانه يروى عنه أيضا الحارث بن يزيد وقال الطبري شركته لعالي له شركته
وفضله فكله جعله كمال مخلوط معهما فإذا خين خرجت وذهب قوله خرجت الخ بترسيخ
للاستعارة (على الماذنيان) بنقط داله قال طب أي الإناهار وهو هجمي يدخل في كلامهم
(وأقبل الجدول) بموحدة كاسباب بالنهاية الإوائل والزوس جمع قبل يضم وهو أيضا رأس جبل
وأكمة أو جمع كسبب وهو كلاجواضع من أرض (ان كنت تحب أن تطوق طوقا من النار
فأقبلها) أخذ قوم بظاهرة متأوله قوم فقالوا هو جارض بخير زوجتك كما جاءنا من العرب من القرآن
وما لابن عباس ان أحن ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال البيهقي رجال اسناداه فقات
الاسود بن نهيلة فانا لا نحفظ عنه الا هذا الحديث وهو حديث مختلف فيه على عبادة
ومالابن عثيمين وأبي سعيد أصح اسنادا منه (فتقول الخ) كرموا قال طب أي عاجلوه
بكل شئ مما يستغني به والعرب تضع الشفاء موضع العلاج (فكأنما أنشط من عقال) قال

طب أي حل من وثاق من نشطه شدة وأنشطه فكه والانشوطة جبل يشده بالنهاية لاكثر
 نشط ولا يصح ان نشط العقدة عقدها وأنشطها حاما (والنفس) قال طب هو تفت
 صوفي أو تفتو بالنهاية تفت قطن وصوفي (نهي عن كسب الامة حتى يعلم من حيث هو) قال
 العلماء انما نهى عنه اذ عليه من ضرائب فلم يؤمن كونه من فجور قال البيهقي بسنده وأراد
 بغايتهم أو هو تفتي تفتي يخوف مصادفة حرام (بما رافع بن رفاعه الى مجلس الامصار
 الخ) قال المزني بالاطراف رافع هذا لا يعرف وابن عبد البر رافع بن رفاعه بن رافع بن مالك بن
 محمد لان لا تصح محبته والحديث غلط وقال حج باسائه لم أره بالحديث منسوب فلم يتعين كونه
 رفاعه بن رافع بن مالك فانه تابعي لا محبته بل يحتمل غيره وأما كون اسناده غلطاً فلم يوجهه
 وقد أخرجه ابن مندة من وجه آخر عن عكرمة فقال عن رفاعه بن رافع والله تعالى أعلم (عن
 عصب القصل) كعب كراء يأخذه على ضرابه (وهي خالتي غلاما) أي فاخنة بنت عمرو
 أخرج الطبراني بكبير بطريق عبد الرحمن الوفاقي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال سمعت
 النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول وهبت خالتي فاخنة بنت عمرو غلاما وامرتها
 ان لا تنكحها جازرا ولا صائغا ولا عجماء ولا صابية فاخنة بنت عمرو الزهري بخالة النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم فساق الحديث المذكور (فعلت لها الانسليم عجماء ولا صائغا ولا عجماء)
 بالنهاية أي لا تنكحها لمن يعلم احدي هذه الحرف ففكر عجماء وقصا بالنجاسة بياض انما
 مع تعدد احترامها وصانعا اذ يدخله منعت غشاو يصوغ ذهباً وقضة فربما كان منه آنية
 أو حلل لرجال وهو حرام ولكنة وعدوك في بخاز ما يستعمل عنده (انه قدم محلو به)
 بالنهاية ما قرأ في دجاء أي ناقصة تغلب ولا في موسى المدني يجمع ما يجلب من كل ما يباع
 (ولا تصروا) بمصاد كتركوا (محفلة) أي مصراة طغول ابن واحتما في ضرعها (نهي
 ان تنكح سكة المسلمين الجائزة بينهم الامن بأمن) بالنهاية أي الذراهم والدنانير سمي كل سكة
 اذ طبع بسكة حديد أي لا تنكح الامم يقتضي كسرها كدواء أو شئ في محنة ففعلها
 ففكره اذ بها اسمع تعالى أو به اضاعة مال أو أراد أنه لا يعيدها نيزا وكانت المعاملة بتدبير
 الاسلام بعدد فكان بهضم بعض اطرافها ففعلها قاله طب عن ابن سريج أو من أجل
 التدقيق وقال الحسن لعن الله الدارق وأول من أحدث الدارق وبعث البيهقي قال الحلبي
 كرهه اذ به تفرق حروف اسمع تعالى أو اسم رسول وازدراء بقدر المكتوب والباص كونه
 زائفا فيكسر ثلاثا بغير به مسيل ومتى كسر فعدا فاعلم كسره على ضاربه اذ غره به ودلس
 فأدوج لكسره لاظهار ما لبسه (عن يحيى بن زكريا عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا) قال
 طب لا أعلم أحدا من الفقهاء قال بظاهر هذا ويصح البيع بأوكس الثمنين الا ما يحكي عن
 الأوزاعي والمشهور من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم انه نهى عن بيعتين في بيعة كذا رواه الشافعي عن الداودي عن محمد بن عمرو
 وقال فيأمر وانما يحيى بن زكريا يأخذه عن محمد بن عمرو وعلى وجه ذكره فاعله كان في حكومته

في شيء بعينه كانه انما سلفه يارافى قفزة خطية لشهر فحل أحده فطال به فقال بعينه لشهرين
 بقفزين فهو ذاسيع ثان دخل على أول فصار بعينين في بيعة فمرد لا تركه ما وهو الاصل فان
 ثانيا البسيع الثاني بلا فمخ قد دخل في الربا (اذا تبايعتم بالعينة) بالنهاية هو ان يبيع من
 رجل سلعة بشمن معلوم لاجل مسمى فيشترى ما عنه بأقل من ثمن باعها به فان اشترى بخضرة
 طاب العينة سلعة من آخر بشمن معلوم وقبضها فباعها بمشترى من باع أول ثمن بأقل من
 ثمن فله اذ ابعده بقوهي أهون من الاولى وسهيت عينة لحصول ثمنه لصاحبها لان العين هو
 المال الحاضر من نقدوا المشتري انما يشترى بالبيعها بعين حاضرة تصل اليه بمجدة (واخذتم
 اذ ناب البقر) قال ابن الجوزي بجماع المسألة أي اشتغلتم بتركع عن الجهاد (انما لما) جمع
 بنطى (لا يمنع فضل الماء ليعنه الكلا) قال طيب هذا في رجل حفر بئر في أرض موات
 فلكها بالحياء وحولها أو بقر بها موات به كلالا يمكن رعيه الا يسلل ما ثمة فلا يعنههم أن
 يسقوا ماشيتهم منها ان فضل ماءها عن حاجته فان منعهم منه فقد منع الكلا والماء ذهب
 مالك والا وراعى واللبث فحسموا نفيه على شجر بماء وقال غيرهم ليس شجر بماء بل هو مرفوف
 ويذب وهذا يحتاج لاجل لبس مع مخالفة الظاهر وأصل النهي شجر بماء بالنهاية هو نفع بشر ما حنة
 أي ليس لاحد أن يغلب عليه ويمنع منه غيره حتى يحزره في اناء ويملكه وقال تقي الدين السبكي
 بشرح المذهب مفهوم الحديث يقتضي أنه لا يحرم اذ لم يمنع به كلالا فيجب بذله لزرع ويجب
 لما شبة قالوا بأخر من منع الماء ليعنه الكلا منعه الله فضل رحمته يوم القيامة فانه اشارة
 الى أن الكلام من رحمة الله فكان منعه منعه ماء كذلك يمنعه الله رحمته وبه اشارة لقوله
 اذ رحمة الله لا يمنعها الا عاص فلما كان منع ماء ما من الرحمة كان منعه مقبوه اشارة الى
 أنه كالشيء الذي ليس الا لله ولرسوله وهو منع الكلال من منع ماء لم يمنع كلالا فكان قد حسم الكلا
 والماء ليرحم كلالا اذ لم يمنع ماء فهو بمنعه ماء مانع لها من رعيها قال الشافعي وفي منع ماء يمنع
 به كلالا ومن رحمة الله فهو عام يحتمل معنيين الاول ان ما كان ذريعة لمنع ما أحل الله لا يحل
 وكذلك ما كان ذريعة الى احلال ما حرمه تعالى قال ولو كان هذا هكذا ففي هذا ما يشهد أن الذرائع
 للحدلال والحرام تشبه معاني الحدلال والحرام الثاني انما حرم منع ماء لانه في معنى تلف
 ما لا غنى له لذوى الارواح الادميين وغيرهم فاذا منعوا افضل ما منعوا افضل كلالا المعنى الاول
 أشبه (رجلا منع ابن السبيل فضل ماء) بمذونين (عنده) قال تقي الدين السبكي بشرح
 المنهاج هذا انما يقتضي ذم منع ابن السبيل فلا يدخل به زرع ولا يلزمه بذلهما فضل عن حاجته
 من ماء لزرع بل أتولاه مقبدا للطريق لانه مظنة الحاجة فلا يدخل به حضر اذ بعض اقطعه
 رجل على فضل ماء بالطريق فيمنع منه ابن السبيل والظاهر أن الجدب واحد والمختصر مدح
 المطول فلا يدخل بالمطول أولى (ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح) قال طيب أي اذا كان
 بمنعنه يارضى أو جسد لا يملكه أحد فلا يحل لاحد أن يمنع من أخذه فاما ما يسلكه فله منعه
 (المسلمون شركاء في ثلاث الكلا والماء والنار) قال طيب أي كلاليت يارضى موات فهو لملك
 فلا يفتحه من به أحد فيمنعه من غيره والنار قال بعضهم أي حجارة يورى بها فلا يمنع من حجر

الخمر فلما نزلت آية الربا وقد اشبهت قلت على تحريم ملبسها بما يحجبها أكد تحريمه وأعلم أن
 التجارة بالخمر من جملة ذلك كما ذكر تحريمه والاعلام به عام القبح نأكد ما قال حط ويزيل
 اشكاله ما ببعض طرفه فأخرج الخطيب بنارنج بغداد بطريق الحسن بن عرفة عن داود بن
 الزريقان عن عبد الله بن علي بن الحجاج عن أبي الفتح عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت
 سورة البقرة نزل فيها تحريم الخمر فنهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن ذلك
 فهذا يدل على أنه كان بالآيات المذكورة تحريم ذلك فكانه نسخت تلاوته (من ابتاع طعاما
 فلا يبعه حتى يستوفيه) من الوفاء بقضا قال طيب أجمعوا على أن الطعام لا يبعل بغيره قبل قبضه
 وانما اختلافوا فيما عداه (كنا في زمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نبتاع الطعام فيه ثمن
 علينا من يأمرنا بآتائه من المكان الذي ابتعناه فيه إلى مكان سواء قبل أن نبيعه) هذا أصل
 في إقامة المحتسب على أهل السوق (خرافا) مثل وكسره ككتاب أنصحه وهو المجهول قررنا ما كيلا
 كان أو هو وزونا (يتعاون بالذهب والطعام مربي) برأه وجم كز كز هو من أي مؤخر لا مؤخر
 بأن يشتري من المرء طعاما يدينار لاجل فيبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه يدينار ينشلا
 فلا يجوز لأنه يبيع ذهب بذهب بتقدير أو الطعام غائب فكانه باعته دينار اشتري به طعاما
 يدينار ينشلا فهو ربا ولا لأنه يبيع غائب بما جاز ولا يبيع (رأيت الناس يضرئون على عهد رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم إذا اشتروا الطعام خرافا) هذا أصل في ضرب المحتسب أهل الأسواق
 إذا خالفوا حكم شرعيا في معاملاتهم كبيع (الاخلابة) كجارة لا خداع (وفي عقدته ضعف)
 كعقوبة أي في رأيه ونظيره في مصالح نفسه (عن بيع العربان) وبين فراء كعثمان و يقال
 عربون كز يتون ومن يكون سبيبه أذبه اعرب واصلاح لعقد بيعه وأما عقد سباده لا يملكه غيره
 ما شترانه (لا تسع ما يبيع عندك) قال طيب أي يبيع عين لا يبيع صفه (لا يجل سلفه وبيع)
 كقوله لا يجل هذا عهدا بألف على أن نسلقي ألفا (ولا شيطان في بيع) كعقد هذا التوف
 نقداد دينار ونسيئة يدينار ين (ولار يجم ما لم يضمن) بأن يبيعه بسلعة قد اشترىها ولم يقبضها
 فهو في ضمان بائع أول لا في ضمانه فلا يجوز بيعها حتى يقبضها فتكون بضمانه (عن
 الحسن بن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال عهد الرقيق ثلاثة أيام) هذا
 قول أهل طيبة بن المسيب والزهري وبه أخذ مالك وضعف أحمد الحديث وقال لا يثبت بالعهدة
 حديث وقال البيهقي الحسن بن عتبة بن عامر شيئا والحديث مشكوك فيه لمرة قال عن حمزة
 ومرة قال عن عتبة (ابن أبي ذئب عن مجاهد بن جعفر عن عروة عن عائشة قالت قال رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم الخراج بالضممان) بالنهاية الخراج ما حصل من غلة عن متاع غلة هذا
 كان أو أمة أو غير أبان يشتريه فيستغله مدة فيحلبه غيا قد عا كتمه بانه أو لم يعرفه فلا ردة
 وأخذ نفسه واشترى به ما استغله أو لوف بیده لضعفه ولا يتبع ما يماشي وبما يعلمان خلت
 عامه أي مستحق بسبب الضمان وقال طيب معنى الحديث مهم يحمل كون معناه أن مالك
 الخراج بضمان الأصل أي وأن ضمان الخراج بضمان الأصل واقتضاء العزم من لفظه ليس
 بأبى الجواز والخبر في نفسه غير قوي إلا أن أكثرهم قد استعملوه في البيوع والأحوط أن

يتوقف عنه فيما سواه قال خ ههنا حديث منكرو فلا أعرف لخلد بن خفاف غيره وقال
 الزركشي بالقواعد وهو صحيح أي ما خرج من الشيء من عين أو منفعة أو غلة فهو اشتراط عرض
 ما كان عليه من ضمان الملك اذ لو تلف لضمته فهو ليس له ليكون الغرم في مقابلة الغرم وقد ذكرنا
 على هذا التشديد بنحو ما بين الأول أنه لو كان الخراج في مقابلة الضمان لكان الزائد قبل
 قبضه لباثمه ثم قد صدق أي انفسخ اذ لا ضمان اذ لم يقبل به أحد فأوجب بأن الخراج قبل
 قبضه يعامل بالملك وبعده بالضمان والملك معاقفا قصر الحديث على عمله بضمن فقط لانه
 أظهر عندنا ثم وأقطع لطلبه واستبعاد أن الخراج لم يشترط به لانه أن الغرم في مقابلة الغرم
 الثاني لو كانت الغلة بالضمان لزم أن تكون الزوائد للغائب اذ ضمانه أشد من ضمان غيره
 ومضى كانت العلة أشد كان الحكم بها أولى وهذا الاحتجاج لا يفي حنيفة في أن الغائب لا يضمن
 منافع مغبوب فأوجب بوجهين الأول أنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فضي به في ضمان
 الملك وجعل الخراج لمن هو ملكه اذ لو تلف تلف على ملك مشترى به والغائب لا يملك مغبوبا
 الثاني أن الخراج هو المنافع جعلها لمن عليه ضمان ولا خلاف أن الغائب لا يملك منافع بل
 إذا تلفها فالخلاف في ضمانه عليه ولا يتناول محل الخلاف فهو هذا جواب الثاني وقال في
 التفرع صرح بهذا الحديث صحيحه ت وابن حبان والحاكم وابن القطان والنسائي والذهبي
 وشمس بن خ وأبو حاتم وابن خزيمة وقال لا أعرف لخلد بن خفاف غيره وكذا قاله ت وقال
 ابن أبي حاتم سئل أي عنه فقال لم يرو عن مخلد عن ابن أبي ذئب وليس هذا السناد اقوى
 بحسنه بحجة وقال الأزجي لخلد بن خفاف ضيف سكن وقعه محمد بن وضاح وابن عدى كنا
 فظن أن هذا الحديث لم يرو عن مخلد غير ابن أبي ذئب بما ذكره خ حتى وجدناه برواية يزيد
 ابن عياض عن مخلد (فاقبوتيه) بقاف فتوقية قال طب أي استخذه منه والزركشي هو القائل
 من فتوى وخدمة كل عوى من الرعوق قال الا أنه نظر اذا فعل لم يحج متعذرا والذي سمعته
 اقوى أي صار خادما قال ويجوز أن يكون معبى اقوى استخلص فكيف به عن الاستخدام
 اذ من اقوى عبد الايدأ يستخدمه من اقوى من عبدا كان بيننا اشترت حصته
 واذا كانت السلعة بين اثنين فتوماها بضمن فوما في القواعد سواء اذا اشترى أحدهما
 فهو المقوى لا صاحبها ولا يكون اقواء في سلعة الا بين الشركاء قبل أصله من القوة اذ يباع
 بالسلعة اقوى عنها (أو يتقاركان) قال طب أي يتفاضلان عقدا (في كل شرك) كسدر
 هو ادم من الشرك شركته في الامر أشركه شركة (ربعة) كرحمة قال طب هو الربع
 المنزل الذي يربع به الرعي يتوطنه يقال هذار ربع وهذا ربعه كما قالوا دار ودارة وبالنهاية
 الربعة أخص من الربع (أو حائط) هو البستان (الجارأحق يسبقه) كسبب قال طب
 وابن الأثير بين وصا دأسله العرب من سبقت الدار وأسبقت قربت واحتج بهذا من أوجب
 شفعة جازوا أن لم يكن شريكا أي ان الجارأحق بالشفعة من غير جار وقال من منه ما الله الشريك
 لا غير اذ يبيع جار أو أراد أحق بكالرو المعونة بسبب قربه من جاره كما أخبر قال رجل يا رسول
 الله ان لي جارين فالي أيهما أهدى قال الي أقربهما منك بالان الحديث لم يذكر به شفعة وعن

الاصحى مثل عن معنى الحديث فقال لا أدري ولكن العرب ترمي أن السغب المزلق (جار
الدار أحق بدار الجار) هذا نوع من أنواع البدع يسمى العكس والتبديل وهو تقدم جزء
على جزء متأخرا المتقدم وتقدم المتأخر كقولهم عادات السادات سادات العادات وقول
كلام الامام امام الكلام قال حط وبه قلت

للعكس والتبديل أمثلة أنت * وأنها مالى حديثه وبنائه

فقد جاء جار الدار في لفظ مسند * أحق بدار الجار فيما حوينا

(أما رجل أفلس الخ) قال طيب الحديث اذا صح وثبت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم فليس لنا الا التسليم له وكل حديث أصل برأسه ومعتبر بحكمه في نفسه فلا يجوز أن
يعترض عليه بكل أصل خالفته أو يتدرع الى إبطاله بدد - فظيره وقلة الاشتباه في نوع
وهنا أحكام خاصة وردت بها أحاديث فصارت أصولا تكبر الجندين والقسمات والمصراة
(أسوة الغرماء) بكسر هـ من وضعه أى مساوهم وأصله القدوة (بهاك) كمرقد ويثلاث لاه
موضع الهلاك (وعلى الذى يركب ويحلب الناقة) تأوله الشافعي بالراهن وابن حنبل بالمرتهن
(وان الذى يحتاج مالى) أى يستأصله قال طيب فله انما هو بسبب نفقة عليه وان ما يحتاج
له نفقة شئ كثير لا يسعه فقوله وفضله الا بأن يحتاج أصله ويأتى عليه فلم يعذره صلى الله
تعالى عليه بآله وسلم ولم يخص له فى ترك نفقته عليه (فقال له أنت ومالك لوالدك) أى اذا
احتاج مالك أخذ منه قدر حاجته كآخذ من مال نفسه فاما أن يباح له بحسب يحتاجه وبأى
عليه لعل هذا الوجه فلا أعلم أحدا من الفقهاء ذهب اليه (من وجد عين ماله عند رجل فهو
أحق به وبيع البيع من باعه) قال طيب ههنا فى كفه وبه ومعه وروى انتهى والبيع
كسب يراد به بائع مشتر فهو هذا المشتري (عسل) كسب تجس (عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أقبل بعدوى هذا من أجدهدته الا أن يكون مهاجرا
أو فرسيا أو أنصار يادوسيا أو ثغفيا) قال طيب قاله اذا هدى له أعرابي فأنايه فلم يررض قال
حط أخرج أحمد عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله
وسلم بكرة فعوضه عنها ست بكرات فتمخطه فبلغه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ذلك فحمد
الله وأثنى عليه وقال ان فلانا هدى الى ناقة وهى ناقى أعرفها كما أعرف بعض أهلى ذهبت
منى يوم غابت فعوضته منها ست بكرات فظلى ساخطا قد همت أن لا أقبل هدية الا من
قرئنى أو أنصارى أو ثقي أو دوسى (نحلا) بنون فاء كفعل عطية (نحلة) بنون فاء كسرة
عطية (نحية) بكسر نون بالنهاية تفعله من الإلحاح كله فدا الجأ الى أن تأتى أمرا بالحنه
خلاف ظاهره وأجوبك الى أن تفعل فعلا تكرهه (فاشهد على هذا غيري) قال القاضي
من خصائصه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم انه لا يشهد على جوار (لا يجوز لأمرأة عطية الا
بإذن زوجها) قال طيب أخذه مالك وهو عندنا كثرهم على معنى حسن عشرة واستطابة
نفس وقال البيهقي بسننه قال الشافعي فى هذا الحديث معناه وليس ثابتا ولزنا أن نقول
به وانما نبدل على خلافه ثم السنة فلا أثر للعقول قال وقد يمكن أن يكون هذا فى موضع

اختيار كما قيل ليس لها أن تصوم وزوجها حاضر الا باذنه فان فعلت فصومها جائز وان خرجت
بغير اذنه فباعت بغيره وقد اعتقت مبنية قبل أن يعلم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم
يغيبه عليها فدل هذا من غيره على أن قول النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان كان قاله أدب
واختيار لها انتهى ما للشافعي قال البهقي الطارقي بهذا الحديث لعمر بن شعيب صحيح ومن
أثبت أحاديث حمرو بن شعيب لزمه اثبات هذا إلا أن الأحاديث المعارضة له أصح اسنادا وفيها
وفي الآيات التي احتج بها الشافعي دالة على نفوذ تصرفها في مالها بلا إذن زوج فيكون ما لعمر
ابن شعيب محمولا على أدب واختيار كما قاله الشافعي (والنسخة مردودة) قال طيب أي ما يخصه
المرء صاحبها كمرض زرعها مائة فزرها أو شاة يشرب درهما فزدها أو نخرة يأكل ثمرها
فغاتها إنما تتأكل منفعها لا رفقتها فهي بحكم العواري وحكمها أختان كعازية (والزقيم
غارم) بالنهاية كما في الكافل والقارم الضامن (القصة) بقاف كرحمة (أفكل) بفاء فكاف
فلام كأحمد قال طيب هو الرعدة وبالنهاية هو بفتح الرعدة من برد أو خوف ولا يفي منه فعل
وهو زرع وانذرته أفعل (بأنهاية المواتي الضارية المعتادة لزم زرع النخيل

كتاب الاقضية

(من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين) قال طيب وابن الأثير أي من تصدى القضاء وقوله
قد ذبح من ذبح فاحذر من طلبه والجرح عليه وأيموه كني بالذبح عن السلاط لا به من
أسرع أسبابه وبغير سكين أي الذبح إنما هو بسكين فعنه كناية عن ارادة هلاكه لا يخرقه
أو أن ذبحا وخيا يقع به أترهاق وإراقة ذبح وخلاصه من طول ألم وشدة عذاب إنما هو بسكين
أذبح بخنوق بمعنى في مذاحه فبمعز فعنه كناية عن طول عذابه وشدة كخنوق فضر به
مثلا ليكون أبلغ حذر من الوقوع فيه وأشد في التوقي منه (واذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأه
أجر واحد) قال طيب وغيره أن ليس كل مجتهد مصيبا ولا فاعل في هذا التقسيم وإنما
يعطى هذا أن كل مجتهد معذور لا غير وهذا ممن كان جامعاً لآلة الاجتهاد وأما غير مستكاف
لا يعدل بخطأ في حكم بل يخاف غلته أعظم وزور في الفروع المحتملة للوجوه المختلفة لآل
الاسول التي هي أركان الشريعة وأحكام التي لا تختص مل وجوها ولا تدخل فيها
لتأويل فان من أخطأ فيها كان غير معذور في الخطأ اهـ وقال عز الدين بن عبد السلام
فإن قيل كيف يجمع بين هذا الحديث وبين قولنا كل مجتهد مصيب فإنه قد أثبت خطأ المجتهد
تخوابه أن الحديث مطلق فيجوز عمل على الواقع مثاله إذا حكم بقتل زيد أو قتل حمرا شأهدي
زور الحاكم لا يلهما هذا لم يطابق حكمه ما بنفس الامر لان ما بنفس الامرانه لم يقبله فيكون
له أجر واحد لا مثاله أمره تعالى في حكمه بقتل الظن فلو كانا عديمين ما ذوقين كلنا له أجر
فتمسكه بكذا وتصحى مل مصلحة نصر المظالم (الراشي) براء أي المعطى رشوة (والمرشعي)
هو أخوها (خطا) كناية (انما) بالستر وانتم تختصمون إلى الخ) هذا في أول الامر ليا
أخبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يحكم بالظاهر ويكسر الخلق إليه تعالى
كسائر الأنبياء فمن خصصه فيهم وأذن له أن يحكم بالباطن أيضا وأن يقبل بعلمه خصوصية

انقردها عن سائر الخلق بالاجماع قال قال قرأ جئت الامة عن مكره ابيهم انه ليس لاحداث
 يقتل بعلمه الا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * قالت فهذا خبر فيه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم فاستمر على ما كان عليه بالصديق فلم يقع منه الحكم بالباطن الا نادرا شفقة على
 أمتهم وعلموا لورثته بعد رضى الله تعالى عنا كل موحد (أن يكون ألحن بحجته) أى أظن
 لها وأعرف بها (لأن نصيب له من حق أخيه بشئ الخ) قال السبكي هذه قضية شرعية
 لا تستدعى وجودها بل معناها بيان أن ذلك جائز قال ولم يثبت لنا قط أنه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم حكم بحكم قبان خلافه لا بسبب تبين حجة ولا بغيرها فقد صان الله أحكام نبيه
 عن ذلك مع أنه لو وقع لم يكن به محذور (وفوقها الحق) أى أقصدها فيما تصفاه من القبيحة
 (ثم استمها) قال طب أى اقترعازا بالنهاية أى ليظهر رسم كل منكك (نا) حصن بن عمرو
 عن شعبة عن أبي عون عن الحارث بن عمرو بن أخى المفجرة بن شعبة عن أناس من أهل حمص
 من أصحاب معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يبعث معاذنا إلى اليمن قال
 كيف ترضى الخ) هذا أورده الجوزقاني في الموشوعات فقال هو أطول رواه جماعة عن شعبة وقد
 تصحفت عنه في المسند الجبار والصغار وسألت من أئمتهم من أهل العلم بالنقل عنه فلم أره
 طريقا غير هذا والحارث بن عمرو هذا مجهول وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون
 ومثل هذا الأسناد لا يعتمد عليه في أصل من أصول الشريعة فإن قيل إن الفقهاء طائفة وأورده
 بكتهم واعتدوا عليه قيل هذه طريقة والخلاف قلده فيه السلف فان أثبتوا وطروقا غير
 هذا ما ثبت عند أهل النقل رجعا إلى قولهم وهذا مما لا يمكنهم التمسك به والحديث أخرجه
 ت وقال لا تعرفه إلا من هذا الوجه وليس أسناده عندي بم متصل وجمال الدين المزى المحرث
 ابن عمرو ولا يعرف إلا بهذا الحديث قال خ لا يصح حديثه ولا يعرف والدعوى بالميزان تنفرد
 به أبو عروى محمد بن عبد الله التقي عن الحارث وماروى عن الحارث عن أبي عون فهو مجهول قال
 خط لكن الحديث له شواهد موقوفة عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن
 عباس وقد أخرجها البيهقي بسننه عقب تخريج له ذات قوله (اجتهد رأيي) قال طب
 الاجتهاد في رد القضية من طريق القياس إلى معنى الكتاب والسنة ولم يرد رأيي بسننه من قبل
 نفسه أو يحظر به إلا أهل من كتاب أو سنة (ولا آلو) كادعواى لا أنصر في اجتهاد ولا
 أنزل بلوغ وسع فيه (المسلمون على شروطهم) زادت والحاكم الأشهر لما حرم حلالا أو أحل
 حراما للبيهقي ما وافق الحق منها (يخفف) بسنن فخيم فقاء كسدر أولايهاه إلا أن يكون
 بشقين وسط كسراعين (ردعنا لجال) براءه قال فنقط عين بالنهاية كبرحة ورقبة وهو وطن
 ورجل كثير وجاء مشهرا بالحديث أنه عصارة أهل النار قال خط فاضاقتهم هناك ليسان (رد
 شهادة الخائن والخائنة) قال أبو عبيد لا تراهم خصيه الخيانة في أمانات الناس دون ما اقترض
 الله على عباده واثقتهم عليه أسمى الكيل أمانة فقال يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول
 وتخونوا أماناتكم فإن فبيع شيئا مما أمر به تعالى أو ركب شيئا مما نهى عنه فلا تفتني كونه عدلا
 (وذى الأمر) بقطعة عينه كسبب وسدر الخندق (لا تجوز شهادة بقوى على صاحب حق به)

أخذه مالك وقال البيهقي فاعل هذا ورد في شهادة على أعمار وفيما يعتبران يكون الشاهد فيه من أهل الحسرة الباطنة قال وقال طيب فيما بلغني عنه لعله إنما كره شهادة أهل البدع والميل من جفاء في دين وجهالة الأحكام الشرعية لأنهم غالباً لا يقبضون شهادة على وجهها ولا يضعونها على حقها لتصور عليهم مما يحيلها أو يغيرها عن وجهها (وعدي بن بدء) بموعدة فبالله كشداد (مخصوصاً بالذهب) كعظيم بانهاية أي عليه صفائح ذهب تكون نخل (عن عمارة بن خزيمة أن سمعته حديثه) بطبقات ابن سعد قال الواقدي لم يسم لنا أخوخ خزيمة بن ثابت راوي هذا الحديث له أخوان وحوح وعبد الله (ابن أخ فرسان من أعرابي) اسمه سواء بن قيس المخاري واسم القرس المرتضى قال ابن سعد أنا محمد بن عمر قال سألت محمد بن يحيى بن سهل ابن أبي حنيفة عن المرتضى قال هو القرس الذي استتره رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الأعرابي فشهد له خزيمة بن ثابت (فقط رجل يعترضون الأعرابي فيتساومونه بالقرس ولا يشعرون أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابتاعه) زاد ابن سعد بطبقته حتى زاد بعضهم له في السوم على ثمن القرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الخ فلما زادوه نادى الأعرابي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال إن كنت مبتاعه ولا ابتعته (فقال أوليس قد ابتاعته منك) زاد ابن سعد فقال له الأعرابي لا والله ما ابتعتك فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل قد ابتاعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبالأعرابي وهما يتراجعان ويقولان لم شهد الخ جاء من المسلمين قال للأعرابي وبذلك أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يكن ليقول إلا حقاً فقال له خزيمة أنا أشهد أنك قد ابتاعته فأقبل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (فقال بم تشهد) زاد ابن سعد ولم تكن معنا (فقال نعم سديت يا رسول الله) زاد ابن سعد أنا أصدقت بحجر السماء ولا أصدقت بما تقولوه وبل فقط قال أعلم أنك لا تقول إلا حقاً قد أمانك على أفضل من ذلك على ديننا (فجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين) قد حصل لذلك تأثر في سمعهم ديني وقع تصديقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم روى ابن أبي شيبة بالمعاصفة عن الليث بن سعد قال أول من حج القصر آتوا بكر فكسبه يزيد فكان الناس يأتون زيارته ثابت فكان لا يكتب آية إلا يشاهد يمدد وإن تخرس مرة براء لم توجد إلا مع خزيمة بن ثابت فقال أكتبوها فإن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جعل شهادته شهادة رجلين فكسبت وإن عمر أتى بآية الرجم فلم يكتبها لأنه كان وحده قال ابن الحاجب من شروط القياس أن لا يكون حكم الأصل معدولاً به عن سنن القياس كشهادة خزيمة (بركبة) راء فكان لموحدة كقرعة موضع بين عرقه وذات عرق (وخضرنا آذان النعم) بتقطعي حاء فضاء فراء علم قال طيب أي قطعنا أطراف آذانها وكان ذلك في الأموال عامة بين من أسلم ومن لم يسلم (سأله العجل) أي بطلانه وشياعه (فأرسلناكم عمالاً) قال طيب الرواية الأصححة رزاناكم بهم رزاي أصبنا من أموالكم عمالاً (زر يتي) بالنهاية الزرية الطنفسة أو بساط ذو خجل مثل زراي أبعده زراي اه وهو زراي فسكون راء فكسر موعدة فشد تخشيتاً قتاء (لى) الواجدين) مع لاه فشد تخشيتاً أي مطلقه (إذا نذر أثم) أي تنازعتم (عصم من نخل) يعني

فضم نقط صاد قال طب كذا برؤية د وانما هو عضيد أرا د تخلا لم يتسق ولم تطل قال الاصمعي
 اذا صار اللفظة حذفت بقاؤه متناول منه متناول فهي عطف جده عضدات وبالنهاية أراد يعضد
 طر يقام من يغزل واذا صار الخ ما قبله قلت فالاول يفتح فضم والثاني كأمير (في شراج الحفرة)
 بنقط سينه وجم ككتاب بحجاري ماء يسجل منها جمع كعبدورحمه (الجلد) كعبد قال
 طب هو مبلغ تمام شرب ومنه جسد الحساب وبالنهاية هو هنا المسناة وما رفع حول ضررعة
 كجدار أو أفة في الجدار أو أصله وروى كثلث جمع جدارو بنقط ذال أي لمبلغ جذر قلوب غشاء
 شرب من جذر الحجاب كعبد وعبد أصل كل شيء أو أراد أصل حائط والمحموط بدل
 (مهرور) بماء فزاي فراء كنصور وادي بنى قرية

كتاب العلم

(وان الملائكة لتضع أجنحتهم رضا انطاب العلم) قال طب أي تتواضع وتخشع له تعظيما
 وتوقيرا العلم كقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أي تكف الأجنحة عن طيراتها
 نازلة عنده بحال العلم أو بعثاله لخمعة وتوسله لمراده كعمل يطلب فيه معونة وتيسر السعيه
 في طابعه وبالنهاية مثله فزاد وتظلمهم ها روى الحافظ عبد القادر الرهاوي يستدل للطيراني قال
 سمعت زكريا بن يحيى السلقى قال كنا غشي به بعض أزقة البصرة لدار بعض المحدثين فاسرعنا
 ومعنا رجل ما نحن متهم في دينه فقال ارفعوا أرجلكم على أجنحة الملائكة لا تكسرها كسهم زري
 لما زال من محله حتى زحف فترجلاه فسقط قال الرهاوي اسناد هذه الحكاية كالاخذ بالبدن
 وكرو يقصن اذروا ثما أعلام ورواها امام (وان العالم ليس متغفله من في السموات ومن في
 الارض والحيثان في جوف الماء) قال طب قال بعض العلماء ان الله سبحانه وتعالى قد
 قبض لحيثان وغيرهما من أنواع حيوان بالعلم على الله تعالى العلماء أنواعا من منافع ومصالح
 وارزاق فهم من ينشوا حكما فيما يحل ويحرم منها وأرشدوا الى العلم في بابها ووصوا بالاحسان
 اليها وفي الضرر عنها فالله تعالى استغفار العلماء مجازاة على حسن صنيعهم بها وشفقتهم
 عليها (وافر) أي كثر (ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه) بالنهاية أي من أخره عمله سبيا أو
 تفرطه في عمل صالح لم ينفعه الاخرة شرف نسبه فطأ به وأبطأ بمعنى (حذفته) بحاء فنقط ذاله
 فتأف كضرب وعلم عرقته وأقننته (من قال في كتاب الله براءة فاصاب فقد اخطأ) قال البيهقي ان
 صح أم راديه والله تعالى أعلم رأي يغلب على قلبه بلا دليل قام عليه وأما ما يشد به رهاق فالقول به
 جائز بالمدخل به لما الحديث نظروا من فاعلموا أراد به والله تعالى أعلم فقد اخطأ طريقا
 فسيبه ان يبرج في نفسه بالباطل الى أهل اللغة وفي معرفة ما خصه ومنه وخه وسبب تزوله
 وما يحتاج فيه لبيان له لاخبار الصحابة الذين شاهدوا تنزيهه وأدوا اليما من السنن ما يكون
 سببا لكتابه تعالى وأنزلنا البلى الذي كرتين للذات من منزل اليهم واعلمهم بتفكيرهم لما بينته
 صاحب الشرع فيه كفاية عن فكرة من بعده وما لم يرد بيانه عنه فيه اذا فكره أهل العلم
 بعده ليس شذوا بما ورد عليه على ما لم يرد قال وقد يكون مراده من قال فيه برأيه لا لمعرفة منه
 بأصول العلم وفروعه فتكون موافقة للروايات وافقه من حيث لا يعرفه غير محمود وقال

الماوردي قد حمل بعض التورعة هذا الحديث على ظاهره فاستغنى عن ان يستنبط معاني القرآن باجتهاده ولو صحها الشواهد ولم يعارض شواهدا فاصح من حجوه هذا عندول عنها
 فبعدنا فمعرفة من النظر في القرآن واستنباط الاحكام منه كما قال تعالى لعلمه الذين
 يستنبطونه منهم ولوصح ما ذهب اليه لم يعلم شي بالاستنباط ولما فهم الاكثر من كتابه تعالى
 شيئا وان صح الحديث فتاوى به ان من تكلم في القرآن بغير دراية ولم يرج على سوى افظه
 واصاب الحق فقد اخطأ الطريق واصابته اتفاق اذا فرض انه بغير دراية لا شاهد له (لم
 يكن ليسر الحديث) أي يتابعه ويستعمل فيه (نهي عن الغلو طات) بالنهاية وبرواية
 الاغلو طات قال الهروي الغلو طات ترك منه همزة كما تقول في جاء الاحرجاء المحمر محذوف
 همزة وقد غلط من قال انه جمع غلوطة وطلب بحال مسئلة غلو ط غلط فيها كمن سر ركوب
 وشاة خلوب فاذا جعلتها اسماء عزدت هاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة واراد مسائل
 يغاط بها العلماء ليرى فيها هيج ذلك شروقه ونسبه وانما نهي عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد
 تكون الانفعالا يقع ومثله قول ابن مسعود انك تسكب سحاب النطق أي المسائل الدقيقة
 الغامضة فاما الاغلو طات فجمع اغلوطة افغولة من الغلط كاحدوثة وانحويه اه وطلب
 الغلو طات جمع غلوطة فذكر انه اسم كركوبة وحلوبة فقال ومعناه انه نهي ان يعترض
 العلماء بمسائل التي يتكثروا غلط ليستزولوا بها ويسقط رأيهم بها والاوزا هي هي
 شمر المسائل جمع اغلوطة (من سئل عن علم فسكتة ألجمه الله بلجام من النار) قال طيب
 المصلي عن كلام غنم عن الجهم نفسه كما يقال اتسقى الجهم فاذا ألجم لسانه عن قول الحق
 والاخبار عن العلم والاطهاره غريب بالآخرة بلجام من نار وخرج هذا على معنى مشاكلة
 العقوبة ذنبا قال وهذه التي معلمي تبين عليه فرضه كمن رأى كافرا أراد اسلاما يقول علوني
 ما الاسلام وما الدين وكيف املى ومن جاء مستقبيا في حلال او حرام فانه يلزم في مثل هذا ان
 لا يجمعوا جوابا عما يستلوا عنه ويترتب على منعه الوعيد والعقوبة وليس الامر كذلك في نوافل
 العلم التي لا ضرورة بالناس الى معرفتها (نصر الله امرا مع منا حديدنا حفظه حتى يبلغه)
 قال طيب بقط ساد كمدس وتخفيفه أجود دعاء بالنصرة أي النجدة والبهجة وبالنهاية
 أصلها الحسن والبريق أراد حسن خلقه وقدره وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن جابر الرادباشي
 بغيره أي ألبه الله فضره وحسنا وخلص لونه وزنه وجمالا وأوصله الله لنصرة الحق
 نعميا ونصرة قال تعالى ولما هم نصره تعرف في وجوههم نصره النعيم قال سفيان بن عيينة
 ما من أحد يطلب حديثا الا بوجهه فضره هذا الحديث رواه الخطيب وقال القاضي أبو
 الطيب الطبري رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوافقنا يارسول الله انت قلت
 نصر الله امرا فذكرته كاه ووجهه يستعمل فقال نعم انقلته * قلت وانما قال صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم امرا لا وجهه اشارة الى أن النصره تمه كاه والوجه اطهر لانه أشرف
 (حدثنا عن بني اسرائيل ولا حرج) قال طيب لم يرد اياحه الكذب عنهم ولكن الرخصة
 في الحديث عنهم على معنى حكاية ما ورد من أخبار وان تحقق صحة بقوله الاستدلال به أمر

قد عذر في اخبارهم بعد مسافة وطول مدة ووقع فترة بين منى النبوة بخلاف الحديث
عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانه لا يجوز الاستئصال الاسناد والثبت فيه زاد الله اودى
بهذا الحديث وحدثوا عنى ولا تسكبنوا على رواه الشافعى ومعلوم ان الكذب على بنى
اسرائيل لا يجوز بحال فانما اراد بقوله وحدثوا عنى الخ اى لا يجوزوا شيئا من الكذب على
و بانها باء اصل الحرج الضيق ويقع على اثم وحرام أو اراد ضيق الصدر ولا حرج أى لا باس ولا
اثم عليهم ان تصدقوا عنهم بما سمعتم وان استحال ان يكون فى هذه الامة مثله نحو ما روى ان
نبايهـم كانت تقول وان النار كانت تنزل من السماء قد أكل القربان لأنه يباح ان تصدقوا
عنهم بالكذب ويشهد لهذا التأويل ما جاء ببعض رواياته فانه كانت فيهم أهاجيب أو أراد
لا باس اذا حدثتم عنهم بما سمعتم كذا أو صدق بخلاف الحديث عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصدقة رواية وعد القرواة لا باس به ولا يترك اذا لاجب عنهم
بخلاف الحديث عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ قوله بالقرآن على بعض طروقه على الوجوب
فاتبه بهذا اهـ وقال عز الدين قال بعضهم الواو بوقوله ولا حرج للحال اى حدثوا عنى
ما لم يكن ثم حرج وهو هنا الكذب بسببه لادائه الى عذاب الله الذى هو حرج فهو من الحلاف
المسبب على سبب أو ليس الامر لا يجاب أى لا باس بترك الحديث والاولى لان الشارع
لما علم من الناس انهم يصدقون فى هذه الباب كثيرا وكثرة الحديث مظنة الكذب قال حدثوا
ما لم يكن كذا وهو جار على القواعد الشرعية وعلى الثانى يوم انا تصدق بكل ما تروى فهو على
خلاف القواعد (ما تقوم الا الى عظم صلاة) بانها عظم الشئ كقفل وعيب اكبره كانه
أراد لا تقوم الا لفرصة (لا بقص الامير أو ما مور أو مختار) يضم ما قال طب بلقى عن ابن
سريج انه كان يقول هذا فى الخطبة فوكان الامراء يلون خطبا فيعظون الناس وينذرونهم
فيها أو ما المأثور فهو من وجهه الامام خطيبا وأما المختار فهو من نصب نفسه لذلك بلان يؤمر
به طبيا لاسية ومثله بانهاية وقال طب المتكلمون على الناس ثلاثة مذكروا عظم
وقاص فالذكر من يذكر الناس آلاء الله وتحميه بهم به على المشكر له والواظمن يخوفهم
بالله وينذروهم عقوبته فيردعهم عن المعاصى والقاص من يروى لهم اخبار الماضين
ويبرز لهم قصصهم فلا باس ان يزيدها أو ينقص (تملان) كضرب وتصر تفيضان دما

كتاب الاشربة

(المضيق) بقاء فنعطى صادفها كما مر شراب يتخذ من بسر ومسدوخ (الخمر من هاتين
الشجرتين الخلة والعنبية) قال طب هذا لا يخالف ما به من خبر التعمان الخمر يكون
من العسل ومن الزوم من الشعير اذ معناه ان معظم ما يتخذ من خمرهما هو من هاتين وان
اتخذت من غيرهما أو انما اخذهما لتأ كيد تحريم ما يتخذ منهما لضرورته وشدة فسوره
فهو كما يقال الشبع فى اللحم واللف فى الوبر وليس به نقي شبع ودف عن القبول لكنه به
تأ كيد لا مرهما وتقديم اهما على غيرهما فى نفس ذلك المعنى (كل مسكر خمر) قال طب
أى كل من وجد مسكر من الاشربة كالأفوخة خمر فذهب لهذا قال ان للشربة ان شجرت

اعياء لم تكن كما ان لها ان تضع احكاما لم تكن أو كل مسكر فهو كالخمر في الحرمة وجوب حد
 على شاربها وان لم يكن عين خمر بل لمحق به كإلانه بمعناه كالخاق بنشاش بشارق ومتداوط بزنان
 وان انخص كل باءه لغز غير شارق وزان (ومن مات وهو يشرب الخمر رطبها) كجس قال طب
 مدمتها هومن يتخذها ويأمرها قال وقال النضر بن شميل من شربها اذا وجدها فهو مدمتها
 وان لم يتخذها وبالنهاية مدمتها هومن يعاود شربها ويلزمه ولا ينقل عنه (لم يشربها في
 الآخرة) قال طب أي لم يدخل الجنة اذ شربها خمر اه وقال اكثرهم أي لا يدخلها مع
 السابقين الا بالوجط أو اراما قال العلماء من امن من أسباب سوء الخاتمة والاعيا بالله
 ادمان خمر قلها أراد ان ادمانها يؤديه انقبضه على سوطها عقوبة له فيموت كافرا فلا يدخلها
 فلا يشربها أبدا (ومن شرب مسكرا فحسب سلاته أربعين صباحا) كسعت وتكرمت
 يستدل به لما قاله تقي الدين السبكي ان قول الشافعي ليس على الأجواف نجاسة وقول ابن
 شريج التبر بعة تقتضي أنه ليس بيطن المرء نجاسة مرادهم ما خلقه تعالى فيه منه لا ما أدخله
 لباطنه عدوانا فانه نجسه لانه يحكم عليه بالنجاسة وتظهر متعذرا كل قدر ينتهي اليه
 يتجسس بجلافة فيحكم عليه بنجاسة (فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة
 انبئال) بهذا تأييدا للاخبار الواردة بقتل شارب الخمر بالاربعة قال طب وانا أميل الى
 اختياره فان الاحاديث به صحيحة كثيرة ولم يثبت له نافع صريح (والمسكر) هو القمار
 (والسكرية) بكاف فوحدة كحوتة بالنهاية الرد أو الطبل أو اليريط وصحبه طب
 (والغبراء) كسفر حمراء ضرب من شراب يتخذ الخبيث من ذرة يسمى السكرية وقال ثعلب
 هي خمر تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف (عن كل مسكر ومقتر) قال طب المقتر
 كل شراب يحدث فتورا وخدر بالاطراف وهو مقدمة مسكر خبي عن شربه ثلاثا يكون ذريرة
 لسكر فقلت بل خبي عنه لأنه لان ما حدثه فساد والله لا يحب الفساد ومغير للعقل وما كذلك
 فهو حرام اه وبالنهاية بقتر بقاء فتوقية فراه هو اذا شرب باجره جسد وصار به فتور
 وضعف وانكسار من اقتره ضعف جفونه وانكسر طرفه فهو مقتر يعني قتره جعله قاترا
 أو اقتر الشراب اقتر شارب به كقطب المرء قطعت دابته اه ويضعف ذنبه ومقتر بقاء
 فتخية فهو غلط ويحكي ان احمدا قد قدم القاهرة فطلب دليل على تحريم الخبيث فنفق
 له مجلسا حضره علماء الوقت فاستدلوا بالفاظ زين الدين العراقي بهذا الحديث فاجاب
 الحاضر بر (الفرق) كسبب مكيلة تسع عشرة رطلا (والزادة المحبوبة) بالنهاية يجيم
 لوحيدتين كمنه ووهي ما يخاط بعضه البعض فانتد فيه احتي ضريت أي تعودت اقتبازا
 فيها واشتدت عليه وطب ما ليس لها عزلا من أسفل فتغنى منها فالشراب قد يتغير بها بلا
 شعور به (التي يلا على اقواها) بمثلثة كيقال يشد ويربط (والجعة) بكسر جيمه تخفة هيته
 كسدة تبيد متخذ من شعير (في نور) بقوية كعباءة كالأجالة كان بها نالان ننضع النوى
 طبخا من النضع يجيم قال طب أي ان نبلغ به فضحا اذا عصرنا القتر طبخا فلعلم كرهه اذ يفسد
 طعمه لانه علف دواجن قد ذهب قوته بنضجه لانه اذا اقتبذ ذهب منه قوة فلعلم غسما كما

بجامع المساند لابن الجوزي (ظاهره) جميع فراء فسين كل فصره أي أدلته بأصابع (الزبي) جميع
 فزاي كعزي بالنهاية مخربها حوضه أو من خلط يسر وعمر (في الشنان) ينقط سنده فنونين
 ككتاب الاسمية من آدم وغيرهما جمع شربوا أكثر ما يسميه جلد رقيق أو بال (في القل) كصرد
 الجرار الكبار جمع قلة (وله عزلاء) كيبضا فم الزادة الاسفل (رعي مغاير)
 ينقط عينه فقاء كصايع شئ يقول من صرفط حلوص ككنا طلفو رعيه منكرا جمع مفعور
 (جرت) جميع فراء فسين كما كتبت في معنى (العرفط) بعين فراء فقاء فطاء مشال كهدهد
 شجرة شوك (ينش) بكسر فونه وشنتقط شينه يغلي ويتكلم (نهي أن يشرب الرجل قائما)
 كرهه اذ يورث داء يحوف قال مج

أذارت تشرب فاقعدت فز * بسنة سفوة أهل الجواز
 وقد هجموا شربه قائما * واسكنه لبیان الجواز

وقال ابن القيم في الهدى من هديه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الشرب قاعدا فكان هديه
 المختار ومعناه نهي عنه قائما وأنه شرب قائما قتلت طائفة لا تعارض بينهم المسألة لأن
 شربه قائما ملحة اذا جازعهم ومنهم يستقون منها فاستقينا فلو دلو فاشرب قائما * قلت
 لانه محمل ضيق مبتذل لا يمكن به جلوس الانكشاف انتهى وللشرب قائما فان هديه منها انه
 لا يحصل به رى تام ولا يستقر في معدة حتى يقبضه كبده على أعضاء اذ يقول بسيرة فخشى منه ان
 يبرح ارضها ويسرع نفوذ الاسفل بدن بلا تدبير وكل هذا بصر يشارب قائم يعاديه وأما اذا
 فعله نادرا أو طائفة فلا يعترض هذا بالعوائد فان للعوائد طواريج ثوابا وحكما آخر فهي
 بمنزلة الخار ج عن القياس عند العلماء نهي الله تعالى عنا جميعا اه وبسنن البيهقي
 نهي عنه قائما نهي تقربه أو تحريم فتنع شربه من زجر قائما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 (نهي عن الشرب من السقاء) قال طب انما كرهه لما عسى ان يكون به من اذى فيدخل
 جوف شارب فلا يراه فندب ان يشرب في اناء ظاهر يبصره قال جط فقد أخرج البيهقي بسننه
 عن أبي سعيد الخدري ان رجلا شرب من سقاء فانساب جان قد دخل جوفه فنهى رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم عن اختناث الاسمية باسناده اسماعيل المكي قال البيهقي به ضعف
 فيه استندنا بسبب نهي وروى البيهقي عن عروة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى
 ان يشرب من السقاء قال انه ينقذه قال البيهقي كذا روى مرسل او روى الحاكم عن عروة عن
 عائشة قال البيهقي وأما ما روى في الرخصة فيه فأخبار النهي أصح اسنادا وقد حله بعض أهل
 العلم على ما لو كان السقاء معقبا يؤمن أن تدخله هوام الارض (والجئمة) بجميع ثلثة كعظمة
 بالنهاية هي كل حيوان ينصب فيه رمي حتى يموت ويكثر في كالطير والاربع مما يحسب ويلزم
 الارض لاسقامها من جثم الطائر كبرك للابل جنوماو قال طب هي المصورة اذ حشمت
 عليه الموت بصلب وريط ورمي وهو محرم (نهي عن اختناث الاسمية) ينقط خاء فوقية
 فنون ثلثة كالطلاق قال طب هو ان تنفي أخواتها وتعطف في شرب منها بالنهاية خشفته تنفي
 له بخارج فشرى وقبعه ثناه لا دخل فكرهه اذ يتهم ابدوام فعله ويغير راحته أو يتشرب ماء

عليه لسعة إذا (دعا بأداة يوم أحد فقال اخذت قم الاداة ثم شرب من فيها) كاضرب امرأ
أنه قال طب فاعل غيبه خاص باناء كبير لا كأداة أو بأناحه لضرورة وحاجة اليه بالوقت والنهي
خاص عن الخسفة عادة أو انما أمره به لسعة ثلاثا نصب عليه ماء قال طب مع ان المحدثون
دأبوا فنكته صاحب الشرع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أطيب من كل شيء فلا يخشى منه
ما يقهره من غير سقاء ونقته قلت انما يتأدب على الله تعالى عليه وآله وسلم بمثل هذا خشية
اقتداء غيره به ممن فكهنه غير ذلك فيقتصر ربه الناس ففعله بمثله غيب لغيره والا لما صدر منه
الاختصاص لانه يطيبه فقط (غيب عن الشرب من ثلثة القدح) بمثلثة كغرفة بالعاموس فرجة
به النايه انما كرهه اذ يفسك على فم شاربه فربما اتسبب ماء على ثوبه أو يذنه أو لانتاها
تطيب نام بغيره وروى انها مقعد شيطان فلهذا أراد به عدم النظافة (كرعنا) بالناية كرع
الماء كرعنا ناوله يقسه فلا كفه ولا انا كهيمة اذ تدخل به أكلها (كان اذا شرب ثقتس ثلاثا
وقال هو انما و امرأ أو أربأ) بالناية يقيم هنأى طعام ومراً أخفول يثقل على معدة واتخذ منها
طيباً وأربأ أى يبرئ من ألم عطش أولاً يكون منه مرض وقال عطاء الدين بن طرخان الحموي
بالطب النبوي أصراً أى أسرع اعتذاراً عن مرئى وأعلى معدة أو عرى بدنا برئيه ولم أروى
بدل أنها أو ابن القيم بالهدى الشراب بلسان الشارع وحسلة الشرع الماء وثقتسه فيه انما
قدح عن فيه وثقتسه خارجة فيعود لشراب وقوله وأروى أى أشد برأوا بالغة وأنفعه وأربأ
افعل من البر شفاء أى يبرئ من شدة عطش ودائه لتردده على معدة ملتهمة دفعت قدسكن
دفعه ثالثة ما عجزت عنه ثانية وأيضاً فانه أسلم لحرارة معدة وأبقى
عليها من هجومها وروى عليه امره واحدة ولانه مرة لا يروى له اذ فة حرارة عطش لحظة فيقطع
عنها ولم يكسر سرورها وحدها وان كسر هالم يبطأ بالالكية بخلاف كسرها بقل وتدرج لانه
أسلم عاقبة وآمن فاقلة من تناول كل ما يروى دفعة واحدة اذ يخاف منه أن يطفئ حرارة
عزيرة يشده برده وكثرة كبته أو يضعها فيبورث فساد فمراج كبه وتوالى أمراض ردية
خصوصاً السكان بلاد حارة وأزمنة حارة ومن آفاته مرة واحدة انه يخاف منه شرب بسججى
شرابه بكثرة واردة عليه فاذا تنفس رويده آمنه ومن فوائده انه في أول مرة يتباعد بخار
ودخان كان على قلب وكبد لور ودما بارد عليه فأخرجه الطبيعة عنها وبشره مرة واحدة
يتفق نزول ماء بارد وسعود بخار فيتدافعان ويتعالحان فيه شربى وغصة فلا يمتدحجاء ولا يبريه
ولا يبريه (غيب عن ان يتنفس في الاناء أو ينقع) قال طب لعله كرهه اذ يخاف ان يبرزين
ربقه ورطوبة له شئ فيقع في اناء فيعاف وقد تغير نكهة بعضهم فتعلق بعاء واطفئ (وأكل تمرأ
فجعل يلقى النوى على ظهر أصبعيه) قال طب لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم غيب أن
يتخسل آكله فواء على طبعه واه البيهق بشعب الايمان وعاله الحاك م بانه قد يتخاططه
ربو ورويه ثم فاذا خالط ما يطبق عافه من رآه (على شمامة سين) يضم مثله أى عودين
تثبة شمامة كغرابه واحدة التمام وهو شجر دقيق العود ضعيفة لا يطول (ونخرانك)
أى غطه (ولو هو قد تعرضه عليه) قال كان الأصمعى يرويه كنتصرو غيره كيشرب (واكفوا

صينا نكم) كفاف فكس فاء ففوقه أى فهوهم السكك وأدخلوهم فى البيوت) يستعذب له الماء
من بيوت السقيا) كبشرى بالنهاية أى يحضر ماء عذب وطيب لا ملوحه فيه منها وهى منزل بين
مكة وطيبة وقيل على يومين من طيبة

كتاب الاطعمة

(شر الطعام طعام الولية يدعى اليها الاغنياة وترك المساكين) قال الفقهاء حمله يدعى الخ
حالية مقيدة لسيها (وحصب الرسول) كنصر أى رحمه بالجصاء (جائزته يومه ووليدته الخ) قال
طب أى يشكفله فى يوم أول عيها ساعده من بر والظاف وبما بعده يطعمه ما حضره ولا يزد
على جادته وما بعد ثلاث فصدقه ومعرفة ان شاء فعل أو ترك (ولا يجعل له ان يشوى عنده حتى
يخرج) أى لا يجعل لنفسه أن يقيم عنده بعد ثلاث بلا استدعاء منه حتى يضيئ صدره (نزل
الضيف حتى الخ) هذه الأحاديث كانت بأول الاسلام إذ كانت الضيافة واجبة فتمنع وجوبها
وأشار البيهقي بقده بعد هذا (أنى لا يخفى ان أكل منه) كانفع وأنصر وأضرب أى أرى الا كل
منه جناحا وإنما (نسى عن طعام المتبارين) تنبيه المتبارى قال طب من تعارض به فعل
كل طعاما كما صاحبه لم يأتى بها يغلب صاحبه فكرهه لأنه رياء ومباهاة فهو من كل مال
سائل (فرى القرام) بقاف فراء لم يحم ككتاب الستور رواية موثقة وبانهاية الستور الرقى
أو الصفيق من صوف ذوالوان أو الرقيق وراء السترا القليظ (مزوقا) أى مزيئا (لا يؤخر
الصلاة لطعام ولا غيره) قال طب يجمع بحاقبه فايدوا بالعيشاء ان ذلك فمن اشتد توقاته
اليه فيذهب خشوعه وهذا فى غيره قال جط افظ مسن البهي لا يؤخر الى آخر ما له وما
بأوسط الطريق لا يؤخر صلاة المغرب لعشاء ولا غيره (لا أكل متسكنا) قال طب يحسب
أكثر العامة ان المتسكى هو المائل المتعبد على أحدث شعبة وليس معناه هنا بل هو المعتمد على وطاء
تحتة وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متسكى (جنا) يجمع لثلاثة كدعاجلس على ركبته
(نا) سبعين منصورنا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاطاحم) هذا أورده ابن الجوزى
بالمشروعات فقال قال أحمد ليس بصحيح وقد كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحجز من لحم
الشاة وأبو معشر ليس بشى وأخرجه البيهقي بشعب الايمان فقال تفرد به أبو معشر المديني
وليس بالقوى قال وقد روى عنه عمرو بن أمية الضمري أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه
آله وسلم يحجز من كتف شاة بيده فذهب الى الصلاة وأقامها والسكين التى كان يحجز بها فقام
فصلى ولم يتوشأ قال فان مع مالى معشر فهو فيما أنتم نضجه وهذا فى هذه أو الأول على انه
أطيب كما عفا بن أمية له بعد هذا قال جط فقد ورد مثل خبر عائشة هذا الحديث
أم سلة أخرجه الطريق وغيره فقد سقت طرقه فيختصر الموضوعات (وأنسوه) بسين كافقوة
واسمعهوه أمرأهوا أخذ لهم بأسنانهم من عظمه (العراق) يدين فراء فقايف كغراب جمع كعبد عظم
أخذ منه عظم لحمه وبانهاية هو جمع نادر (الدياء) يضم دال فتشد موحدة فدانهاية يقال
هو القرع واحد بهاء (لا يتجشع فى نفس بشى شارب فيه النصرانية) بالنهاية يتجشع في

لا يدخلن نفسك شيء منه فإنه يظيف فلا تزيان فيه وينقطع ماء كهو زنة ومعنى واصل الخبز ماء
والأختلاج ينقطع الحسرة والاضطراب ومشله بطب بجاء فراء ومشله خلع الفطن
والضاربة المقاربة شها (غلاما حرورا) بنجات جاء فزاي فشدوا فزاء بالفتح وهو غلام
اشدد وقوى وخدتم وقال يعقوب من قارب بلوغا (فاصدت) بشد ساد اصطبت فأدغم طاء في
ساد (وأشبا) بضم نطق ساد جمع شب (يخنوذ) بجاء ونقط داله مشيوي (أعافه) كالأثنا
أقذره وأتكره (عن ثابت بن دينة) بنن البهي في قبيل هي أمه وابوه يزيد (إن أمة من
بنى إسرائيل مسخت) قال عز الدين حكيف يصمم بين هذا وبين ما ورد أن الممسوخ
لا يعيش أكثر من ثلاثة أيام وأنه لا يعقب فخوابه أنه صلى الله تعالى عليه تأ له وسلم كان يخبر
بأشياء محزنة فبينما كان في الجبال أن يخرج وانا فيكم فانا أجيبه فأعلم بعده أنه لا يخرج إلا آخر
الزمان قبل نزول عيسى فأخبره ثانيا فكذلك هذا أعلم صلى الله تعالى عليه تأ له وسلم بالمع
ولم يعلم بأن السبع لا يعيش ولا يعقب فكأن في الفطن والحساب على حسب الفطن والقرائن
الظاهرة قلت قد كثرت بكلام المحدثين وغيرهم في الأجوبة عن مثل هذا أنه لا يعلم صلى الله
تعالى عليه بأ له وسلم به أولا فأعلم به ثانيا وليس كذلك بل جاله صلى الله تعالى عليه تأ له وسلم
أنه تعالى علما لا يشاء كما أقبل خلق غيره من العالم فكان يخبر بما لم يؤذن ببيانه فجعلنا حي
يؤذن له فيبينه فهذا يكون الجواب على كل ما قالوا به ذلك والله تعالى أعلم (فلم أسمع لحشرة
الأرض تخربها) كرقبة قال طب سغار دواب أرض كبرابيع وشباب وقفا فذلك وليس
به دليل على الاحتما لجواز أن يكون غيره سمعه (القفذ) بقاف فتون ففأ فقط داله
كهذه (خطابهم) بجاء فقط طاء مثال جمع خطبة ما يحاط على كزيرع (جوال القرية)
بحسب ولا مد دوابها التي تأكل الحلة كقرة مثلب الخامسة (أوجز عنه) يحيم فزاي فراء
كضرب أي كشف عنه ما وهب والخزير جوع ماء إلى خلف (وطفا) بطاء ففأ كدعا
(فتفتت) بنون ففأ ففأ كفرح وضر ماتت (وأي يندر) كعبد طبق مفيه لا سدارته (من
تقل) بوقفة ففأ كفعل (فاذا أنا مصوب) بالنهاية كأنهم عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد
خوفه بعباية فربما جعل ففأ جرا (عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
الطيبين) بطاء مثال لوحدة فقط حاء كسكن لغة في الطبخ بوحدة فقط كذلك (بالطب)
للطير أي بأش كان يأخذ الرطب بيمينه والطبخ بيساره فبأكل الرطب بالطبخ (وكان أحب
الفاكهة إليه) قال ابن القيم المدي في الطبخ عدة أحداث لا يصح فيها شيء غير هذا الواحد
وأراد به الأخضر وهو بارد رطب به جلاء وهو أسرع التحسار عن معدة من ففأ وخيار
وهو سريع استجابة إلى أي خلط ساذقه وإذا أكاهم حرور انتفع به جدا قلت الظاهر أنهم ما
معا أولا لصرف فقط لأنه أخو القناء من كل وجه ولا يشبه متوهم أنه يأكل شمه بل يأخذ
منه بيمينه وهو يسارة مقطوعا أو يقطعه منه ففأه في فيه بيمينه (فأرجوها) براء ففأ
فقط ساد كمنعوا وأحسنوا (الخط) كسمي ورق شجر كضرب بعضه ففأ فقط
(أن يسلي) بضم ففتح لانه أن تفتح بها الطعام بكه معة وتخصها بكاسابيع (فإن كان الطعام

مشغرها ينقط سينه ففاهاء قليل لا يسه له لكثرة شفاء تأكله بالنهاية وأما ما كثرت عليه
شفاء أو أراد مكنه ورأى له لكثرة أكلته (فليضع في يده أكلة أو أكلتين) كقرفة القسمة
أو قنطين (غير مكفي) بالنهاية يتم مزاي غير مردود ولا مقلوب هو رأي الطعام أو من الكفاية
مثلا أي غير مكفي هو رأي الله تعالى لأنه هو المظم الكافي الخلق كاه فلا يطمح ولا يكتفيه
غيره بنسخة مكفور زاء أي لا تنكسر شيئا من نعمك (ولا مودوع) كمنصور بنسخة مودع كعظم
أي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده (ولا مستغني) أي لا غنى لنا (عنك) في كل شيء
(ربنا) نصب على الأول منادى ورفع على الثاني مبتدأ خبر غير مقدما عليه أو الكلام راجع
للحمد كانه قال جدا كثيرا غير مكفي ولا مستغني عنه أي الحمد (من بات وفي يده غمر) ينقط أهينه
لحم فراء كبيب دسم وزفومة لحم (فأصابه شيء فلا يلومن الانفسه) قال كلدغ عقر ب وقال
الحافظ أبو الفضل العراقي ببعض طرقة فأصابه لم بأخرى فأصابه خيل بأخرى فأصابه وضع

كتاب الطب

(كان على رؤسهم الطير) قال بعضهم وصفهم يسكون ووقار وانهم لم يكن منهم طيش ولا خفة
فالطير لا تكاد تقم الا على شيء ساكن (عن أم المنذر) قال الطبراني اسها اسلي (وعلى ناقه)
ينون نقاشي فها كصاحب من نفسه مريض كفرح برئ وأفاق فريمان مرضه لم يرجع له
كحال محته وقوته (دوالي) جمع دالية وهي عذق يكسر على فاذا رطب أب كل (مه) عجم كعه
أي كف (ولا وجعا في رجله الا قال اخضها) ينقط على ماء فصاد كاضرب زاد خ بتاريخه
بالخفاء (ابو بكره) بكسر الهمزة خبرتي عني كسنة بنت أبي بكره ان أباهما كان ينهي
أهلهم عن الطعام يوم الثلاثاء ويرغم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثاء
يوم الدم وفيه ساعة لا رقا) همزة أي لا يقطع ولا يسكن وهذا أورده ابن الجوزي بالمشروحات
وقد نعتبه فيها نعتبه عليه وبكر بن عبد العزيز استشهد به خ بهجته ورواه بالادب وقال
ابن معين صالح وابن عدى أن جوائنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه وكتبه بكلف فحقته فسين
كسنة قال الذهبي وج بالمشقة بالميراثان فقد رعاها ابن أخيها بكرا (من وفي) بناء مثل كعبه
من وتدرجه كرمت أسماها ومن بلا خلع وكسر (عن عمران بن حصين قال نسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
كروي سعد بن معاذ) قال عز الدين بالجمع بينهما الكي مرة يكون عند قيام أسبابه والله اعلم
نهذا يترج فعله على تركه لما به من نفي ضرر عن مكوي ومرة يكون مع عدم تحقق أسبابه
لما يحكي عن الذين يفعلون ذلك ليرفعوا الطبيعة فلا يصل دواء الى جسدهم اذ يترج تركه
على فعله انه ضرر عظيم عاجل مع امكان اكتفائه بغيره فهذا هو المنهي عنه (الاستط)
من السعوط بسين فعين فطأ مثال كرسول ما جعل دواء يقلت في أنف للاحق فما بال اصل
مما غلط من ناحته أو مؤلفه كما بالاصول قاموسا وغيره (مسئل) عن القشرة فقال من عمل
الشيطان) قال طب وابن الاثير ينون ينقط سينه فراء كقرفة ضرب من رقيقة وعلاج
يعالج به من ظن مس جن سميته أذ ينشرو ويحبل عنه ما خا مره من داء فروى بسنده عن

الحسن قال النشرة من السحر (ما أتاني ما أتته ان أنا شربت رباقا) كهرمان دواء بالنهاية
 أيضا كرهه اذ به لحوم افاع وغزوي حرام فخصه وهو انواع فاذا لم يكن به شيء مما ذكر لا بأس
 به أو الحديث مطابق لما نقله عنه من كراهته (ثمينة) بقوية قال طب يقال انها خزنة
 يعقلون ما يرونها تدفع عنهم آفات بالنهاية نقلها العرب على الاولاد ترى انها تدفع عنها (نهي
 عن الدواء الخبيث) لت يعنى السم وقال طب خبثه لنجاسته تكثر ولحوم حيوان
 لا يؤكل وأزواج وأبوال الا مخصصة السنة من أبوال ابل وسبيل السن أن يعبر كل شيء منها
 بموضع من لا يضرب بعضها بعض أو لأجل طعم ومذاق فلا يسكران يكمل ما به من مشقة على
 طباع وكراهة نفوسها (سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه ثم سأله فنهاه فقال يا بني
 الله انهم ادواء قال لا ولكن اداء) قال طب استعمل داء في اثم كما استعمل في عيب بقوله
 ولما داء أدوى من الفضل فقلها عن أمر الدنيا لا أمر الآخرة وحقها من باب الطبيعة لباب
 الشر بصفة وكفولة في الرقوب هو من لم يمت له ولد ومع لحوم ان الرقوب بكل ما هم من لا يعيش له
 وكفولة في الصرة وفي الفاس فكل هذا على معنى شرب المثل وتحويله عن أمر الدنيا وقال
 الشيخ تقي الدين السبكي كل ما قاله كالأطباء بالخمر من منافع فهو شيء كان عند شهادة القرآن
 بان فيها منافع للناس قبل تحريمها وأما بعد نزول آية التحريم فان الله الخالق لكل شيء مسلما
 المنافع فجله فلم يمت بها شيء منها فلهذا تسقط مسئلة التدوي بها وعليه يدل قوله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم ان الله لم يجعل شفاء أتي فيما حرم عليها (ولا تدواوا بحرام) قال البيهقي يفسنه
 هذا وجيزه من الدواء الخبيث ان صحا بخلاف على فيه عن مذاق بكم كرا أو بكل حرام بقدر
 حال ضرورة فيجمع بينهما وبين حديث الأمرينين (مفود) بهم من كنهه وأصابه داء بقوله
 (الحارث بن كادة) بكاف فلام كرحمة (فيها هاهن بواهن) يجمع فهمز مخوفة ب قال طب
 ابره من ويكسر من جهوا والوجهية بهمز فواو وخيم فهمز كسيفة حسا يتخذ من غر ودقيق
 فيقصاه مريض وبالنهاية تمريل بلب أو من فبدق حتى يلتئم (ثم ليلد لينهن) قال طب
 من اللدود يابساه المرعى أحسد جانيقة (من نصيح) أي أكل سباعا قبل ان يطعم شيئا
 (تسبع تمران هجوة) تتمر بن قران فجوة عطف بيان وعدمه باضافة عام لحاص كتوب خز
 قال ابن مالك ويجوز نصبه تغييرا وهو كرمه من تمر بالعالية مكان قرب المدينة (لم يضره ذلك
 اليوم سم ولا سحر) قال طب وغيره ذلك ببركة دعوة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لخاصية
 في التمر (أعلقت عليه من العذرة) بالنهاية الاعلاق معالجة عذرة من بعض نقط
 دالة قراءة كفرقة وجع بحلقه وورينج من دم تدفعه أمه باصبعها أو غيرها أو فرقة تخرج
 في خرم بين أنف وحلق يعرض له دم عند طلوع العذرة فتعده أمه بخرقعة فتقلها فتلاشدا
 وندها في أذنه فتطعن ذلك بها فينقر منه دم أسود فرجا أو فرجه فذلك الطعن يسمى الذعر
 من ذعره غمرت حلقه لعذرة أو فعلت به ذلك وكان ذلك يعلق عليه علاقا كعذرة قال
 والعذرة خمسة كواكب تحت الشعر العيون وتسمى العذارى وتقطع بوسط الحرم ومن
 العذرة أي من أجلها أو أعلقت عنه دفعت عنه وأعلقت عليه أو وردت عليه علاقا أي عذته به

من دغرها ومنه قولهم أعلقت على أدخلت يدي في حلق لا تحيا (علام تدغرت أولادك) بدال فقط عينه فراء من (هذا العلاق) كسحاب بالهاء المعروف الاعلاق مصدر أعلقت فان كان العلاق اسم مجاز وقال طب قال الاصمعي الاعلاق دفع عن ذرة سيد وابن الاعرابي أعلقت منه دفعت عنه عن ذرة بكسب (عليكن هذا العود الهندي) فسره د بالقط (بسط من العذرة) بان يحك على حجر بما قال حط وقد حصل هذا المرض ولدي وألح به فأرادوا حمزه بعدة النساء فابتعدوا بالحديث فاستعملت قسطا فشفى منه سر يعا ولم يعاوده بعد ووصفته لجماعة فبرؤا منه فظهر صدق قوله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (لا تقتلوا أولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيسد عنقه عن فرسه) بدال فعين ثالثة أي يصبر عنه ويسقطه أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم ان مرضه عاجو معت فحملت بقصد لبنها ويهلك ولدا غشني به فيبقى ضاوا بافاذا ترجل وركض فرسا أدركه ضعف الغيل فزال وسقط عن متنه فكله قبل له سرا لا يعثر ولا يشعر به (ان الرقي) كهدي قال طب ما يغير لسان العرب فلا يفهم معناه فلهذا يكون كالسحر من محذور فلا يدخل به التعوذ بك القرآن من كلامه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (واتولة) بختية فواو فلام كعنية ما تحب المرأة زوجها من سحر (شرك) بالنهاية جعله منه لا اعتقادهم ان يؤثر ويفعل خلاف ما قدره تعالى وقال البيهقي بسنه هذا يرجع معناه لما قاله أبو عبيد انما أراد عبد الله بقرى وتمايم ما يغير اسمهم مما لا يعرف معناه والتميمة يقال خرزة تعلق لرفع أقرن عنهم أو قلادة تعلق فيها عود فتمثل هذا وما أشبهه والنهي والكره في استعمالها باعتقاد الخاطئية تمام ما فيها من دفع علة وأمان بعلمها بتركها كبرائتها وهو يعلم ان لا كشف الا الله ولا ينفع ما سواه فلا بأس به ان شاء الله تعالى فأخرج عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت التمايم ما علق قبل نزول الملاء ما بعده وعن سعيد بن جبير انه كان يكتب لاسنه المعازة وعن سعيد بن المسيب انه كان يأمر بتعليق القرآن وقال لا بأس به قال البيهقي وهذا كله يرجع لما قلناه ان الكراهة انما هي لذلك قال والقول فيما يكره من شره وما لا يكره كالقول في الرقية (الرقية الامن من أوجه) بضم حاء مخففة ميمه بالهاء وقد شد وأنكره الازهرى وهي السم ويطلق على ابرة عقرب للمعاودة لان السم منها يخرج وأسله نحو وحى كسر دخلت لاه واوا أو باء فعوض عنه هاء وقال طب رضي الله تعالى عنها جميعا الحمة سم ذات سم واربعة عقرب وزنبر ولا نها مجراه وليس بها جوار في الرقية في غيرهما من أمراض وأوجاع ولورد الرقية فيه بل اراد الرقية أولى وأنفع من رقية هذين كما قيل لا تقي الاعلى ولا سيف الإذوال القمار و بشعب البيهقي وكان أولى بها لما بهما من زيادة ضرر (عن الشفاء) بسقط سينه فضاء لحد ككتاب (ألا تعلمين هذه رقية النملة) قال طب ترجمه هي قروح تخرج بالجنيين ويقال انها تخرج في غير جنب ترقى قبله بآذن الله تعالى وبالنهاية يسئل ان هذا من لعب الكلام ومزاحه كقولهم للجوز لا تدخل الجنة تجوز اذ رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع وريقها المعروفة بينهم ان يقال العروس تختفل وتختضب

وتسكت كل شيء فتعمل غير ان لا تقضي الرجل فاراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا
المقال تائب حقة اذ انى البهائم اناقتهم (الاي نفس) أى عين (اولدغة) بدل فقط
عينه (لا يغادر) أى لا يترك (حوبنا) كعبد اثنا (من اقتبس) أى تعلم (علما من الخبوم
اقتبس شعبة من البحر) قال طب علم الخبوم المسمى عنه هو ما يدعيه أهل النجيم من علم
الكائنات والحوادث التي لم تقع كجوى مطر وغير الاسفار فاما ما يعلم به اوقات صلاة وجهه
الاقبية فغير داخل فيما نهى عنه (فى انرماء) كسحاب أى مطر (العيافة) بعين فحشية
فقاء كنجارة قال أبو عبيد جرمير وتناول باسمائها وأصواتها وعمرها وكان من عادة العرب
كثيرا (والطرق) كعبد بالنهاية هو ضرب بمصا فتعبد النساء أو خط يرسل (من الحبث)
بالصباح نحو الصائم والسكاهن والساحر فاورد الحديث قال وليس من محض العربية لا اجتماع
جيم وتاء بكلمة واحدة (الطيرة شرك) ثلاثا وما سالا الا ولكن الله يذهب بالتوكل) قال طب أى
وما لنا الا من قد يعثر به نظير بان يسبق قلبه السكران فيه فخذفه اختصارا واعتمادا على
فهم سامعه وقال خ كفى سليمان بن حرب يسكر هذا ويقول هذا الحرف ليس قول رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكنه قول ابن مسعود وابن القيم بمقتضى دار السعادة
قوله وما لنا الخ مدرج ليس من قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقال بعض الحفاظ هو
الضواب وحط ونهى يحيى بالبديع بالاكتفاء قال عز الدين والفرق بين الطيرة والتطير ان
التطير مضمون بالقلب والطيرة فعل مرتب عليه واليهي بشعبة التطير جرمير وازاجها
عن أوكرها بأرادة خروج لها حجة فاذا حربت بميمينه تعالى له ومضى وعن يسار شيا فيه
تقعد وهو من فعل الجاهلية فكانوا يوجبونه ولا يضيفون التدبير الى الله تعالى فهو شرك
بحسب اعتقادهم وان حرت فادة بصحة شيء ونقض التجر به فانما يخص اعتقادنا بان لا مدرج
أشئ ولا مؤثر فيه الا الله تعالى بقدرته وارادته فبالخير او بغيره من شرفه مضمون متوكلان
عليه تعالى قلت من غريب ما رأيت انى يوم اسكنت فلاة وحدى ونائرة الغنمة فاجتهت انى
بعض الناس فنادانى قائلا ارجع فان امامك لصا وقطعوا على الناس بالوقت فتوجهت
متوكلا عليه تعالى فلما تفقعا غفر يا امى فصار عن يسارى فبالذلك مبرارا لا صوت
وعادة هذا الطير كثرة صباح اذ رأى أحدا فم أزداد الا توجهها متوكلا على الله سالا بخيره
متبعين من شرم حتى صرحت بهم ففعلوا بلبطون تما فسلت ومررت فم أرا لآخر او الحمد
لله رب العالمين (ولا عدوى) قال طب أى ان شيئا بعدى شيئا حتى يكون ضرر من قبله وانما
هو بتقديره عز وجل وسابق تضاعفه (ولا صفر) كسبب حكى أبو عبد الله عن رؤية ابن
الجماج انه سئل عن الصفر فقال حبة بطن نصيب ماشية وناسا هو أى من جرب قال أبو
عبد الله فاطل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انها بعدى (لا يورد معرض على مضغ) فاعلا
من أمراض وأصح قال طب وان الأثر للمرض من ابله مرضى والمص من ابله صحاح فنهى
معرضا ان يسبق ابله مع ابل مضغ لاجل العدوى ولكن لان الصحاح رجماء عرض لها مرض
نوع ينفسر بها انه عدوى فيقتنه ويشكسكه فامر باجتنابه والبعد عنه فربما كان ذلك

من قبل ماء ومرعى تستو به ماشية فتمرض فاذا اشاركها في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء
فكانوا الجاهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعله تعالى (ولأنه) بنون قواؤه من كعبد قال
أبو عبيد انما غلط صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في أمر الأنواء اذ كانت العرب تنسب مطرا
لها من الأنواء ثمان وعشرون منزلة ينزل القسمر كل ليلة منزلة منها أو يسقط بالغرب بكل ثلاث
عشرة ليلة منزلة مع طلوع غفر وتطلع أخرى مقابها ذلك الوقت بالشرق فينتهي كل بانقضاء
السنة (لا غول) كحوت بالنهاية هو أحد النيران وهو جفن من جن وشبهاطين ترغم العرب
ان الغول بالفسلة تروا بالناس فتقول وتقول وتولا وتولا في صور شتى وتغولاهم وتغولاهم عن
طريق وتضلهم فتغولهم وأبطاله أو ليس نفي العينه ووجوده وانما به ابطال الجمع في تولاونه
بصور مختلفة واغتيا له فغول لا غول أي لا تستطيع ان تفصل أحدا ولا تقدر عليه الا باذنه
تعالى فيه جزم طب قلت انما مراده ابطال تأثيره في شئ من شلال وتلون واهلاك الا باذنه
تعالى فليس كجزءه من نسبة كل ذلك لقدره الغول كجملته بالطيرة وقهرها والافه وهي وجود
مضل مهلك فانظر شرح محمد شمس الدين المرحان باختصار الجان (والطيرة) قال ابن القيم
بفتح تاج دار السعادة هذا يحتمل كونه نفيًا أو نفيًا أي لا تطيروا ولكن قوله ولا عدوى
ولا ضرر ولا هامة يدل على نفي وابطال هذه الامور التي كانت الجاهلية تعانها والنفي فيه
ابلاغ من نفي ان يدل على ابطاله وعدم تأثيره والنهي التماسيل على المنع فيه (ويجبني القائل)
بهمز كعبد (والظال الصالح الكلمة الحسنة) هو من تعة الحديث المرفوع وليس مدرجا
شرح به طب وابن الاثير وقال طب قد أعلم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان القائل
هو ان يسمع المرء كلمة حسنة فينقلها الى أي يدبر لها أو يؤولها على معنى مطابق اسمها وان
الطيرة بخلافها اذا خلت من اسم الطير لان العرب كانت تشاء به مرور الطير اذا كانوا يسفر
او سفر فيصدهم عن سبيلهم عن بلوغ ما يجمعون من مقامهم فابطل صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم ان يكون اثني منها تأثير في اختلاف شهر أو نفع واسحب القائل بالكلمة الحسنة
يسمعها من باب حسن الظن به تعالى فبدوى عن الاصمعي قال سألت ابن عوف عن القائل قال
هو ان يكون مريضًا فيسمع باسم أو طابا فيسمع يا وابد وبالنهاية فيقع بظنه انه يبرأ من
مرضه ويحضر اتمه قال وانما أحبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لان الناس اذا أملوا ما نده
الله ورجوا عافيته عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان
الرجاء لهم خير وان قطعوا أملهم ورجاءهم منه تعالى فهم على شرف ان الطيرة انماها سوء
الظن بالله وتوقع البلاء (ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احبها
القائل ولا ترد الخ) بالنهاية بجات الطيرة بمعنى الجنس والقائل بمعنى النوع عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال أخذنا نألك من قبل (رواه أبو يعين
الطيب يتحدث كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول هاكها خضره فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالليل نحن أخذنا نألك
من قبل فاسأل فيها سيف (الشؤم في الدار والمرأة والمزمن) قال طب قيل ان شؤم الدار

ضيقها وسوء جوارها والفر من ان لا يغزى عليها والمرأة ان لا تلد وعز الدين ومهدا الحديث
اشكال لانه ان اراد النشاؤم فالواقع انهم يشاءون هذه وغيرها وان اراد بالشوم ما اشتعلت
عليه هذه الاشياء من فاسد فيبر معناه انما الفاسد من هذه الاشياء وهذا الحصر مشكل
اذ غائب ما بالذنب مشتمل على مقبلة ولو بوجه ما اذا كان كذلك لم يمكن الحصر بهذه اذ قال
والجواب ان المراد النشاؤم بها وهو القسم الاول بالسؤال لان النشاؤم يعقبه ضرر بخلافه فمطير
لمرة يعقبه لان النشاؤم سبب عادي فله ترتيب عليه وحرمة يعقبه عقوبة تطهير النشاؤم فان
التطهير نطق وقد قال الرب سبحانه وتعالى انما عندن من عبدي في قلبي نطق في ما شاء باخري ويطن في
خير فاجري تعالى عاده ان يعاتب من اساء نفسه بعدة وقع فطيرهم افاضررهم جعل الى مطير
في هذه الثلاثة فان التطير سبب اولان سوء الظن سبب اولي غير ما في سبب واحد وهو سوء
الظن والحصر انما اورد على سبب التطير لانه انما الحصر في هذه الثلاثة دون غيرها (ارض
أدين) بالنهاية بنية ايض رجل من حير اقامها فسيب له (دعها اعتكفان من القرف المتلف)
قال طب قال القتي القرف مدانة الوباء ومدانة الارض والتلف الهالكة وليس هذا من باب
العدوى بل هو من باب الطب فان استصلاح الاهوية من اعظم الاشياء على صحة وفاد الهواء
من لشرها واسرعها الاستقام الايدان عند الاطباء (ذروها ذميمة) بالنهاية اي اتركوها
مذمومة فبذلك مة مة وانما امرهم بقول عنها ابدأ لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما
اسبابهم بسبب عكبي اذا راد ان تحولوا عنها انقطع ذلك الوهم وزال ملخا من هم من الشبهة

كتاب العتق

(سفيان عن الزهري عن نيهان مكاتب لأم سلمة قال سمعت أم سلمة تقول قال لدار رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان احدا من مكاتب فكان عنده ما يؤدى فلتعتق منه) قال البيهقي
قال الشافعي بالقديم لم أحفظ عن سفيان أن الزهري سمعه عن نيهان ولم أر عن رضى من أهل
العلم أحد أثبت هذا الحديث قال البيهقي فقبضوا معمر عن الزهري قال حدثني نيهان فذكر سمع
الزهري من نيهان الآن في لم يخرجوا حديثه بالصحيح فكانه لم تثبت عند الله عندهما ولم يخرج
عن حدادها لغير رواية عدل عنه وقدر واه غير الزهري عنه ان كان محفوظا فهو فيمار واه
قبصة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن مكاتب مولى أم سلمة يقال لنيهان فذكر
هذا الحديث كذا قال ابن خزيمة عن قبصة وذكر محمد بن يحيى الذهلي ان محمد بن عبد الرحمن
مولى آل طلحة روى عن الزهري قال كان لأم سلمة مكاتب يقال له نيهان ورأى محمد بن يوسف
عن سفيان عن معاذ الحديث الى رواية الزهري قال الشافعي وقد يجوز ان يكون أم رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أم سلمة بالحجاب من مكاتبها اذا كان عنده ما يؤدى على ما عظم
الله به وأرجح النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وما خصه من به وافرقت بين وبين النساء في
الحجاب وتكون قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان كان احدا اذا كان لأم سلمة ان اراد ان يرد
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقط وقد أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بسودة ان تعتق من
رجل يفتي ابيه اخوها وقال أبو العباس بن سريج في معناه هذا الخبر انما يجنبهن عنه على تعجيل

الادعاء المبرر لله بقرينة ولا يترك ذلك لأجل دخوله عليه من فأخرج البيهقي بطريق ابن وهب قال
 اخبرني ابن سفيان عن ابن شهاب أن أم سلمة قالت لنتهان مكاتب لها أن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال إذا كانت أحداً من عبدها فليبر ما يبيع عليه شيء من كونه فإذا
 قضاها فلا يكلمها إلا من وراء حجاب قال البيهقي كذا رواه عبد الله بن زياد عن سمعان وهو
 ضعيف ورواية الثقات عن الزهري بخلافه (ملاحظة) بجاء كسحابة أي ملاحظة قال طب فعالة
 يعني في النعوت لنا كذا فإذا شدد كان أبلغ فيه وبالنهاية أي شديد الملاحظة (من أعقبت شفاهه
 أو شفاهه) كذا رواه أمير كلاهما ذهب في عين مشتركة من كل شيء (لا وكس ولا شطط)
 كسب معالاقص ولا جور (بعنا أمهات الأود على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم وأبي بكر فلما كان عمرهما اثنا عشر عاماً) قال صحيح يحتمل أنه أبيع بالعصر الأول فنهى عنه
 صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته ولم يعلمه أبو بكر إذ لم يحدث بوقته لعصر مدتها واشتغالها
 بأمر الدين وبحاربه أهل الردة واستصلاح أهل الدعوة ففي الأمر عليه بوقت عمر مدته فنهى
 عنه إذ بلغه عنه صلى الله عليه وآله وسلم (من أعقبت عبداً له مال لمال العبد) قال
 طب هذا متأول على النسخ والاصحباب (ولد الزنا ثمة الثلاثة) قال طب اختلافوا به قال
 بعضهم إذ جاء برجل يعينه موسوماً بشيرو بعضهم إنما صار شر من أبو به إذ قد يجدان فيغفر
 لهما وهو لا يدري ما يعينه به يدعو عبد الرزاق عن ابن جرير عن عبد السكريم قال كان أبو ولد
 الزنا كثير أن يمر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون هو رجل سوء يا رسول الله فيقول
 صلى الله عليه وآله وسلم هو شر الثلاثة أي الأب بخول الناس الولد بشر الثلاثة وكان أبو
 بحر إذا قيل ولد الزنا الخ قال بل هو خير الثلاثة قال طب ما تأوله عبد السكريم أمهر مطلقون
 لا يدري محضه والذي جاء بالحديث إنما هو ولد الزنا شر الخ فهو ما قاله صلى الله عليه وآله وسلم ما له
 وسلم وبعضهم أنه شرهم أصلاً وعصر أوفياً ومولداً إذ خلق من ماء زانٍ ذرية وهو ماء
 خبيث فرؤى العرق دساً فلا يأمن أن يؤثر ذلك الخبث فيه ويدب في عروقه فيحمله على شر
 ويدعوه لخبث قال تعالى بقصة مريم ما كان أبولك أمراً سوء وما كانت أمك بغياً فقصوا
 بقصداً أصل على فساد فرغ فقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص بقوله تعالى وأند ذرأنا
 لجهنم كثير من الجن والإنس أن ولد الزنا ممن ذرئ لجهنم وعن سعيد بن جبيرة مشهورة وحكى ابن
 المنذر بكتاب الاستمطار عن أبي حنيفة أن من ابتاع غلاماً فوجده ولد زناً فله رده بغيره فاما
 قول ابن عمر أنه خير الثلاثة فوجهه أنه لا ذنب عليه في ذنب أبواه فهو خير من مال البراءة
 عنه اهـ وبالمستدرك بطريق عروة قال بلغ عائشة أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم قال ولد الزنا الخ فقالت رحم الله أبا هريرة أساء سمعاً فاسداً ما جاء به لم يكن
 الحديث على هذا إنما كان رجل من المنافقين يؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال من يعذري من فلان فقيل يا رسول الله أنه مع مليه ولذا قال هو شر الثلاثة والله
 تعالى يقول ولا تزواوه من ذرئ أخرى وبسنت البيهقي بطريق زيد بن معاوية بن صالح قال
 حديثي السقر بن بشر الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما قال ولد الزنا

الح لآن أبو به أسلم ولم يسلم هو فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو شر
الثلثة قال البيهقي وهذا من طريق واحد بطريق إبراهيم بن عبيد بن رفاعه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولد الزنا شر الأسلثة إذا عمل عمل أبي به وجمعهم
الطبراني برقم ابن عباس مثله وبن البيهقي عن الحسن انما صار له إذا قلت له أمه لست لاسن
الذي تدعي له قتلها فسمعه (عن العريف بن الديلمي) قال الحماكم بالمستدرك عريف هذا
لقب لعبد الله بن الديلمي (يعتق الله بكل عضو منه عضو منه من النار) قال طيب كان بعض
أهل العلم يستحب أن يكون العبد المعتق غير خصي الثلاث يكون ناقص العضو وليكون المعتق قد
نال الموعود في عقه أعضاه كلها من النار

كتاب الحروف

(وكل من آية) أي كم من آياتها الفات أشهرها كآي تشديد وكث كفاثم (فقال لا تحسن)
بكسر سينه (ولم يقل لا تحسن) بنفسه (والعين بالعين) أي برقمه (فقال من ضعف) كقول
(فذلك فلفرحوا) أي بقوة خطانا (انه عمل) كفتح ما ضيا (غير صالح) بنصبه (وأن
أنا بكر وعمر لنهم) وأنعما) بالنهاية أي زاد أو فضلا من أحسن إلى وأنعمت أي زدت على
الأنعام أو صار الأنعم ودخلنا فيه كاشمل دخل في الشمال اه وفي ما معني قوله قال وأهل
لذلك هما (حتى إذا فرغ عن قلوبهم) هو بنسخة برأي وعين فلهما برأ ونقط عينه اذ يقرؤها
أبو هريرة كذلك (قرأه النبي صلى الله عليه وسلم على قنباة ثلث) بكسر كاف (أتاني فكذبت
بها واستكبرت وكنت) بكسر تاء بالثلاثة (بقرؤها فروح) كحوت (فيوم مديلا يثلب) بفتح ذال
(ولا يوثق) بفتح التاء (وأول من قرأها مالك يوم الدين مروان) قال الحافظ عماد الدين بن كثير
في تفسيره مروان عنده علم بنسخة ما قرأه لم يطلع عليه ابن شهاب وقد روي من طرق متعددة
أوردها ابن مردويه بتفسيره ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقرؤها مالك يوم الدين

كتاب الحمام

بحاء فحين كشداد البيت المعروف (يفتسل بالبراز) ككتاب القضاء الواسع (ان الله حي
شديد) بالنهاية كسكين قيل فاعل أي من شأنه وازادته حب المسترو والحدوث (الى عرية
الرجل) بالنهاية ما يقرى منه ويكشف المشهور الى عورة قلت يحتمل من رجل حسن العرية
كفرقة وسدرة أو من عراه عرية كفرقة من المصدر

كتاب اللباس

ككتاب (أني بكسوة) مثلث (بها) بنسخة فيها (خيمية) بنقط حاء طم فصاد كسفة قال
طيب قال الاصمعي هي ثياب تكون من خز أو صوف أو معلقة زاد بالنهاية أو لا تنهي خيمية
الأذا كانت سودا معلمة (قال الثوري بام خالفاً في بياها فالدسا ياها) قال الشيخ تقي الدين بن
الصالح من القرب ابيس الخرقه وقد استخرج بعض المشايخ أصلام من هذا الحديث قال خط
اشار به لاسهم وردى اذ ذكره بعوارف المعارف قال واصل لبس الخرقه من السنة هذا الحديث
قال وكيسا الرباط بن الشيخ والمراد بلبس الخرقه اطهار الخرقه فيه ليكون لبسها علامة

لأنه وبض والتسليم ودخوله في حكم الشيخ دخوله في حكم الله وحكم رسوله وإحياء سنة المباشرة
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال ولا خفاء أن لبس الخرقعة على الهيئة التي
يعتمدها الشيوخ هذا الوقت ولم يكن يوقت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأما ما
من استحباب الشيوخ ويد الشيخ في لبس الخرقعة ثمانية مناب رسول الله صلى الله تعالى عليه
آله وسلم قال وقد رأيتنا من المشايخ من لا يلبسها أو يلبسها من غير لبسها وكان طمعة من السلف
الصالحين لا يعرفونها ولا يلبسونها المراد من لبسها أنه مقصد حسن صحيح وأصل في السنة
وشاهد من الشرع ومن لم يلبسها فله رأي وكل تصارييف المشايخ محمولة على السداد والمصواب
ولا تخلو عن نية صالحة قال جبط قد استنبطت للخرقة أجلا وأوضح من هذا الحديث وهو
ما أخرجه البيهقي بشعب الإيمان بطريق عطاء الخراساني أن رجلا أتى ابن عمر فسأله عن
ارتداء طرف العمامة فقال له عبد الله أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعث سرية
وأمر عليها عبد الرحمن بن عوف وعقد لواء وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة من كرايس
مصبوغة بصبوادة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في عمامته ففهم به بده
وأفضل من عمامته موضع أربعة أصابع أو نحوه فقال هكذا فاعتم فهو أحسن وأجمل فهذا
أوضح في كونه أصلا لللبس الخرقعة من وجهين الأول أن الصوفية إنما يلبسون طماقية على
رأس لأوثابا ما لكل يقينه الثاني أن حديث أم عطية في اللباس غطاء وقصة وكسوة وهذا
بالرأس تشير وهو السبب لللبس الخرقعة ووجه ثالث أن لبس الخرقعة نوع من المباشرة كما
أشاره السهروردي وأم خالد كانت صغيرة لا تصلح للمباشرة بخلاف حديث عبد الرحمن بن عوف
(وسن في كلام الحبشة الحسن) بالنهاية وهي كفة (عن اسماء بنت زيد قالت كانت يدرك
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى الرضخ) براء فصادف قط عين كفة لفت في الرضخ يسرين
وهو مفصل ما بين كف وساعد فهذا الحديث خاص بقميص يلبسه يسفره وكان يلبس به حضره
في صا من قطن فوق كعبيه وكاه مع أصابعه كذا بحديث رواه البيهقي بشعب الإيمان وبه عن
علي رضي الله تعالى عنا جميعا كان يعد قميصه حتى إذا بلغ أصابعه قطع ما فضل (من لبس ثوب
شهرة كخرقة بالنهاية هو ظهر والشئ في شئته حتى يشهد الناس (مرط) كسدر كساء
بوتريزه (مرحل) كعظم قال طب هو ما به خطوط أومابه تصاوير رجل وما أشبهه
وبالنهاية ما نقش به تصاوير رجال (يستعملون الحر) بكسر حاء قال أبو موسى وراء مخفف
الفرج ومنهم من شد دراء وليس يجيد والرواية المشهورة الخرقعة بقط حاء فشد راي وهي
ثياب الأبرسيم معروفة (حله سيرا) وهي مضاعفة تجرير (فاطرتا بين ذاتي) أي قسمتها
بينهن وشققها فجعلت لكل واحدة منهن شقة من أطا ره وطا ره في شقة بينهم كذا صار وقع
له في حصته (عن لبس القسي) قال طب ثياب يوقفها من مصر ما حبرو يقال تسبب لبلاد
تسمى القسي بفتح قاف فشد سنده أو أصله القزبة أبدا زاه سندا (مستقمة من سندس) بضم ميم
فكسرت سينه ففتح فوقية ففاف قال الأصمعي فروة طوية الأكام جمع مسائق أصله بالفارسية
مسقة فحرف قال طب فاعلمها ملففة بسندس فنفس القزوة لا تكون سندسا فكان في أنظر إلى

فيه تئيدان) ينقط ذاليمه وموجدتين قال طب أى يضر ولو يضطرب (الكلان لا يركب
الأرجوان) يضم حمزه وجمعه الأجر من المياثر المحروقة تنقذ من ديباج وحرير (عن
الوشم) ينقط سنده كعبد معالجه اسنان بما يجدها ويرقى أطرافها تقعه امرأة مسنة
تشبه بشواب حوادث السن (والوشم) هو غرز جلد بآلة فيخشي بكسكل من خضرة أو سوداد
(وعن مكانة الرجل) بإفراده قال ابن الأعرابي هي مضاجعة العراة (وركب الزنهور) أى
جلود السباع المعروفة قال طب كرهه أذنه زينة وخيلاء أولانه زى الأعاجم أو غير مدبوغ
لأنه انما يراد شعره والشعر لا يقبل دباغا قلت الشعر لا يتوهم دباغه ولكن يصنع ويقبل
صبغا (وابوس الخاتم الذى سلطان) قال طب لانه اذا زنته محضه الحاجة ولا لرب
غير زينة قال البيهقي لعل فيه لتزنيه وقال الحلبي يدخل يدي سلطان من يحتاج لخاتم يختم به
كتبه وأمواله العامة والطينة التى يتخذها الذى يتعدى عليهم وقال حج به رجل مهم
فلم يصح (نهي عن مياثر الأرجوان) بالنهاية جمع ميثرة بكسر ميمه من وثارة بجملة يقال وثر
وثارة صاروطيا أوليتها ووثيرة فاصلة موثرة قلت الواو ياء الكسر ما قبله وهى من مراكب
الحجم تعمل من حريرا وديماج والأرجوان صبغ أحمر تصبغ به ثياب تتخذ كقماش صبغ يمشى
بقطن أو صوف يجعلها ركب تحته على كرحال جمال أو سروج تكيل فالنهي بعدم كل ميثرة حمراء
تحت ركب (جبة طبالسبة) هى نوع من ثياب له علم (مكفوفة) أى جعل على جنبها وكبها
وفرجها كفاف من حرير وكفة كل شئ يضمه طرفه وحاشيته (الصمت) كسكرم أو معظم
بالتأني ما كاهر لا يتوهم غيره (ان هذين حرام على ذكر كورامشي) قال ابن مالك يشرح
الكافية أى استعمال هذين الخلفى استعمال وأقيم هذين مقامه فأقر خبره وقال طب أى
جنس هذين الخ لا يغير ما فقط (ربطة) بختمية كرحمة بالنهاية كل ملأه ليست لفقتين
بل هى نسج واحد أو كل ثوب يرقون (مفرجة) ينقط ضاد فراء فخيم كعظمه قال طب
المضرج ما ليس صبغه مشبعاً تماماً بل هو لطف علق به (هدج) بدل كقفل طرف ثوب بماسلى
طرفة (سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول عمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها) أى
أرخابها (بين يدي ومن خلفي) هذا عندي أصل في لباس الخرقه فهو واقع من أخذه من
الحديث المأثر كأمراء جعه بصدرا الباب (نهي عن الصهاه) قال طب قال الأصمعي اشتهاها
عندهم أن يشتمل المرأة ثوبا ويحول به كل يديه ولا يرجع منه جانباً يخرج منه يده قسبي يده تحته
كالضلع على هذه الحالة قال أبو عبيد قلعه بعرض له من يجب احترام من فلا يجحد خرجا
ليده يدفع بها فهذا مرد العرب وأما الفقهاء فيقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه
غيره فيرفع من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدونه فرجه قال فالفقهاء أعلم بالتأويل
فيه وذلك أصح لغة

* (باب في حل الأزار) * (وان قصه لاطاق) للبعوى بهم الصابة لحلول الأزار فهذا يدل
على أن حبيب قصه كان كاهو المعتاد الآن وقد وقع السؤال عنه
* (باب في التيقن) * (قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل متقن) قال حج

بشرح خ أي مطيلس رأسه فهذا أصح حديث جاء بالتطيلس وبه أحاديث أخر منها ما أخرجه
 خ ون عن ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما مر بالبحر قال لا تدخلوا
 مساكن الذين ظلموا إلا أن تسكنوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم قد قنع برذاته وابن سعد
 بطبقته عن طارق التميمي قال جئت رسول الله صلى الله تعالى باآله وسلم وهو قاعد وعليه ثوب
 أصفر قد قنع به رأسه وابن سعد وث بالشمائل والبيهقي بشعب الإيمان عن أنس قال
 كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بكثير التفتع بثوبه حتى كان ثوبه ثوب زيات أو دهان
 قال الحافظ بالبيان أي يدهن شعر رأسه وبتفتع فكان ما يصيب رأسه من ثوبه كذلك وأخرج
 المروزي في مستدعائه قالت ما أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحد من نسائه
 الا فتعنا يرخي ثوبه على رأسه حياء والطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم لا تراءى لبسة العرب والاقتناع لبسة الايمان قال ابن حبيب بشرح الموطأ
 الاقتناع أن يلقى ثوبا على رأسه فيلتحف به فلا يكون الاقتناع الا بغطية رأس وابن سعد
 السخاوي كلاهما بشرح المفصل وبهاء الدين بن الخامس بتعليقه على القرب التفتع التفتع
 وا التردى وقد لحق أمه الحديث واقفه واللغة والادب على أن التفتع تغطي رأس قال سج
 بشرح م باللباس هو تغطية رأس واكثر وجه بكرهه ويا آخر الباب هو وضع شيء زائد على
 رأس فوق مما هو الا لاسما على هو تغطية رأس وبالنها يفرجل مفتع بالحديد من على رأسه
 بضة وهي الخوذة لان الرأس محل قناع وقال النعالي بقبه اللغة يسمى أصغر ما يغطي به
 رأس مخنفا فخر المخذعة فذسية الحجر اقتناعا غرداء وبالعاموس تفتع فلان تفتي بثوب
 ويتقصر أي الشيخ ابن حبان عن سعيد بن جبير بقوله تعالى الا حين يستعشون ثيابهم أي
 تفتع به وابن جرير وغيره عن ابن عباس يغطون رؤسهم بها وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
 واذا نذرت المكارم مرة * في مجلس أنتم به تفتنعوا
 والفتي بجاشية الكشاف قوله تفتنعوا أي غطوا رؤسكم ووجوهكم من الحياء وقال حمرو

ابن شاس

وكان ردنا عنكم من مدح * يحيى امام الافيردى مقنعا
 قال الزنجشري بشرح آيات سيدويه المقنع من على رأسه مغفر ومالك بن الرب المازني
 أحب الهوى لما دغاني ابن مرة * تفتعت منها أن الامر دأبنا

والبحاج

وكنيت اذا هموا باحدى هناتهم * حسرت لهم رأسي ولا أفتنع
 وأقيت عن رأسي القناع ولم أكن * لآلئيه الا لاحدى العظام
 وقال الافوه

حتى خنامتي فتاة الماطا * وقع الرأس بشيب جليس

وأبو نواس

أغاذل بعث الجهول حيث يناع * وأبرزت رأسي ما عليه قناع

وديك الجن

وراهبة أذنت قرونا وأحمرها * لها برنس عال ورأس مقنع
والأخبار والشواهد الدالة على أن التفتيح نطقة رأس ونقول التفتيح في
والناحية لمن بعدهم لا تفتيح قال جبط وقد جمعها بخلاف سميتها التفتيح في معنى التفتيح
لما جعل جاهلون معنى التفتيح المذكور بالحديث وقد صنعت باستحباب لبس الطيلسان
ثأليفاً لغيرها من ثياب وعشرين سنة سميتها طي اللسان عن ذم الطيلسان وآخر أبط منه
بعده سميتها الأحاديث الحسان في لبس الطيلسان تقبل الله تعالى ذلك عنه وفضله (عن أبي
جرى) بضم حاءه فتعش شداء فتد تحتية مصغر (لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام
تحية الميت) قال طيب هذا يوم أن السنة في تحية الميت أن يقال أي عليك السلام وقد
ثبت أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دخل المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين فقدم
الدعاء على اسم المدعوة فتحية الأحياء وإنما كان ذلك القول منه إشارة إلى ما جرت به العادة
بينهم في تحية الأموات في مراتبهم بتقديم اسم الميت ضميراً على الدعاء كما يشاع فيهم كقوله
عليك سلام الله فيس بن عاصم * ورحمته من شاء أن يرحمها

وقوله عليك سلام من أمير بركات * بد الله في ذلك الأديم المرقق
والسنة لا تختلف تحية الأحياء والأموات للحدوث المذكور بأنها هي إشارة لما جرت
إلى آخره ما قبله قوله وإنما عفا سواه لأن المسلم على القوم يتوقع جواباً وإن يقال له عليك السلام
فلما عدم من الميت جعلوا سلامه كالجواب أو أراد بالموقف كفارة الجاهلية فهم هذا بالدعاء خيراً
ومدحوا ما به شرواً وما في مقدم الضمير كقوله تعالى وإن عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء
وقال الشيخ تقي الدين السبكي أخذ القاضي حسين وذو النقة ظاهراً هذا الحديث فقال
الندب أن يقال بسلام لموقف وعليكم السلام دار قوم مؤمنين ولا يقال السلام عليكم اذ ليسوا
أهل الخطاب قال السبكي وهذا بخلاف الحديث الصحيح فالجواب أن يسلم عليهم كالمحيي وابن
القيم بالسبب قال قوم حديث السلام أصح من حديث النهي وتوهم أن السنة ما دل عليه
النهي قال وكلا الفريقين إنما أوتوا من عدم فهم الحديث فإن قوله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم فإن عليك السلام تحية الموق ليس شريعته وأخباره عن أمر شرعي بل هو أخبار عن
الواقع عادة بالنسبة الجاهلية والأخبار عما وقع لا يدل على جواز فصله عن ذنبه فنعن المصير
لما سلمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على الأموات فإن تحيل متعطل في الفرق أن السلام
على الأحياء يتوقع جوابه فقدم دعاء على أنه مدعوه بخلاف ما قلناه والسلام على الميت يتوقع
جوابه كما ورد بالحديث (المنان هو الذي لا يعطى شيئاً إلا منه) قال طيب أو يراد بالنقص
من الحق وخيانة في كوزن وصكيل كقوله تعالى وإن لك لأجر غير محنون أي غير منقوص
(أنكم قادمون على إخوانكم) بالنهاية هذا هو المعروف برواية ويضع كتب الغريب
أنكم قادمون أي أن لكم من غنى ما يصلحكم كإصلاح آدم خبير قال هذا جاء من روى
مشروعاً وأظهر أنه معوز (ولا التفحش) أي تكلف الفحش وثمة هذه (قال الله تعالى

الكبرياء والى والعظمة ازارى لى نازعنى واحدا منها فادتمته (النار) قال طب أى
العظمة والكبرياء مقتان لله سبحانه اختص بهما لا يشركه احد بهما ولا ينبغي لمخلوق أن
يتعالهاهما اذ صفة الخلق تواضع وبذل وضرب الرءاء والازار مثلافه كآله قال والله تعالى
أعلم فلا يشركه تعالى بهما أحد كالأشرك المرفى رداءه وازارته وبالنهاية معناه فزاد قلنا
كغيرهما من صفات تصف بها خلق مجازا كرحمة وكرم (لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال
حبة خردل من كبر) قال طب أى من كفر وشرك انقائه فى نفسه بالايمان فقال
(ولا يدخل النار من كان فى قلبه مثقال حبة خردل من ايمن) أى دخول تخليد وتأيد
أو أراد اذا دخل الجنة ترع ما يقبله من كبر فيسدها بلا كبر وغسل كقوله تعالى وزرعنا ما
سنورهم من غيل * قلت وكذا من أراد ادخاله النار ترع ما به ايما ناحتي يرد اليه بأرادة ادخاله
الجنة (ولكن الكبر من بطر الحق) قال طب أى كبر من بطره كقوله تعالى ولكن البر
من آمن بالله أى من آمن قال طب أو بقدر المضاف بالاول أى ولكن ذا الكبر الخ كما
قبل منه بالآية قال وقد بسطته بقعود الزبرجد وبالنهاية بطر الحق جعله ما جعله الله حقا
كتمجده وعبادته بالآية أو تكبره على الحق فلا يقبله (وحط الناس) ينقط عينه فيم فطاء
مثال كضرب وبصادا احتقرهم واستخف بهم (أثرة المؤمن) بالنهاية كسدرة جالته وهيبته
أثاره (ما كان أسفل من الكعبين فهو فى النار) قال طب أى يحرق ما تحت كعبيه قدميه
عقوبته أو فعليه يعدم أفعال أهلها (الرجلة من النساء) يضم جيمه وباء بالنهاية أى المتشبهة
رجال زابو هبة وأما علم ورأى لعمود (محمد الى جورا وجور) قال طب بجوراء
لأعني له وبزاي يجمع خبز كهمد وهو جمع حبة كغرفة وهو الازار وقال الرخشى مفرد
جوز خبز كسدروها الحجرة أو كغرفة بتقدير حليف ماء كسكبرج وبروج (كان على رؤسهم
الغربان) كعمران بالنهاية شبه خمر البغراب جمع غراب (أكنف مروطن) بالنهاية بمثابة
وبنون وهو أشهر رأى أسترها وأسفها (عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة
بعد وقد وهبه لها قال وعلى فاطمة ثوب اذ انفتحت به رأسها لم يسبح رجلها واذا غطت به
رجلها لم يبلغ رأسها) هذا من شواهد تفسير التلغيع بتغطية رأس كما هو مرص في الحديث
لا كما افتراه ذلك المحدث دين الله المجترى على حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
بلا علم (فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو أبوك
وغلامك) استدليه من صحيح من الصحاح وانظر عبد الله بن عبد الله وقال أبو حامد له صغير
وصوبه فى مجموع له على المهلب وقال السبكي بالحيات هوتا وبلى جسد لاسيها أن الغلام
انما يطلق لفظه على من وهى واقعة حال ولم يعلم بأوغه فلا حجة فى العوازم يحصل مع ذلك
خاوة ولا معرفة ما حصل النظر فيه وانما به فى البأس عن حالة علت حقيقة ما تجدنا الحمية
ما يحصل به كمال سر قصده فغايتة التعليل بأن الغلام وهو اسم لحي أو يجهل له والاحتمال
فى وقائع الأحوال بسقط الاستدلال * قلت دعوى الملاقى الغلام على من يبطلها الملاقى موسى
له على نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالمعراج انظر شرح محمد بن محمد (كان مختفيا)

بجملته كحدث اسمه هيت (فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه) هي أم سلمة (وهو بنت امرأة) هي بادية بنت غيلان بنون وقال ذو نفقة العروس لم يرويه
 انصاره بتحقيقه (قال انها اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادرت ادرت بشمان) قال ابو
 عبيد اي اربع عكن بطنها فهي تقبل من وتدير بشمان اي بالخراف هذه الاربع من كل
 جانب لانها محبطة بالحنيين حتى لحقت بالمتنين من مؤخرها واربعه من كل واحد منهما
 ثمانية وقد رواه اصحاب السنن باسب من هذا بلفظه كان بالديسة بوقت رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم ثلاثة من المختنين يدخلون على النساء فلا يجيبون هيت وهرم ومائع
 وكان هيت يدخل لازواج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فدخل يوما دار أم سلمة ورسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عندها فقبل على أم سلمة عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال
 ان فزع الله عليك الطائف غدا فليلي ما دنت بنت غيلان فانما مقتلثة عينا شموع تتجلاء اذا
 قامت تقبت واذا فعدت تثبت واذا تمكمت تقبت قبل باربع وتدير بشمان مع قهر كالاتعوان
 وتري كالمراة اعلها قضيب واسفلها كتيب بين رجلها كالقعب المسكوة فقال رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حين سمع كلامه لقد غلغت النظر ما كنت أحسبك الا من
 غير اولي الاربعه وقال لسانه لا يدخل عليك هيت وذو نفقة العروس ان بادية هذه
 ماتت بوقت حجر رضى الله تعالى عنا جميعا ولما صلى عليها رآى منها ماشق عليه أى من رصعها
 فاحمره أم سلمة انها رأت بارض الحبشة أعوادا يعطى بها النشم ووسقته له فقال عمر بن
 هودج الظعينة هذا (لينة لايتين) قال طب له كره لها في تخار على رأسها ليقين اذ تصير به
 كتمهم بلوى أطواء عمامته على رأيه وقد نهاهم عن التشمه برجال بكهينة وبالنهاية أى
 الوى تخار على رأسك مرة لا مرتين ولا تشبهى برجال اه قال جط دسبه بفعل حذف دل
 عليه الحاصل أى الويلية (قطبة) بكسر فاف قال طب نسب لقط كسدر جيل من الناس
 وبالنهاية بضم قاف فوب من ثياب مصر رقيقة يعفن كانه نسب لقط قوم بمصر وضع قافه من
 تغيرات نسب بضم ثياب ويكسر بناس (اصدعها صدعين) قال طب أى شقها شقين
 فكل شق منها صدع كسدر والصدع كعبد صدع صدعه شقه صدعا (الاهاب) ككتاب
 جاد قبل ديقه جمعه اهب (العرط) بقاف فراء فنقط طاء كسبب قال طب شجر يدبغه
 وبالنهاية ورق السلم (نهي عن جلود السباع) قال طب ككره لان الدباغ لا يعمل
 الا بجلد ما يؤكل لحمه وعليه الاوزاحى يعمل بجلد لا بشعر وعليه الشافى اولانها مراكب
 أهل سرف وخيلاء (عن انس ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان له قبالان) تنقبه قبال
 ككتاب زمام وسير يكون بين اصبعين فيمر على ظهر القدم خلف العقب اخذ اتيه فيها عند
 الكعبين وتندروى بامسلسلا بالخذوعلى شمال النعل الشريف قال حظ وأفردت له
 تألفا به فواتد سميت خادم النعل الشريف (نهي ان يقبل الرجل قائما) قال طب اذ
 لبسها قاعدا أسهل وأمكن فرجما كان لبسها قائما سبب اتسلا به (لا يمشي أحدكم في
 النعل الواخس) قال طب اذ به شهرة وكل ما كانت به مكروه وكذا القيس أحد الخلقين

واعراء جانب وبالنهاية اولانها ارفع على اخنها فهو سبب عنار وفتح نظرفعاب فاعله * قلت
وردها مشية الشيطان وانه قد سوح بفعله صلى الله تعالى عليه با له وسلم (شع) سقط سينه
فبين فحين كسدر بالنهاية أحلبسور النعل وهو ما يدخل في النعل تحت الاسمين والسكعين
فبشبه الزمام البار على ظهر القدم * قلت فهو ثلاثة اشباع في ثلاثة انقباب بالمخلات
الثلاث (فراش للرجل وفراش للراثة) قال طب ابن السنتان يبيت الرجل وحده على
فراشه وهي على فراشا فلو كان المسحب لهما ان يبتا على فراش واحد لبا ارض في اتخاذ
فراش لكل منهما وانما يحسن مذهب الاقتصاد والاعتدال على اقل ما دعت له ضرورة
(الانطاط) شرب من بيط له نخل رفيق جمع غط كسبب (خضعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم) بالنهاية كسدر من الانطاط كجلسة من الجلوس وكرجة مرة واحدة وأراد
ما يضر طبع عليه بخدش مضاف أى كانت ذات خضعة أو ذات انطاط ففراش آدم (وما أنا
والرقم) كعد بالنهاية أى النقش والوشم وأصله الكتابة (تصليب) أى نقش أمثال الصليبان
(قضية) مضاف فنقط ضاده واحدة كسدر أى قطعة (فستر على العرض) يعين كفلين قال
طب هي خشبة معترضة كبيرة توضع عليها اطراف خشب صفاروذ كره أبو عبيد بالسين
فقال والبيت المعبر من ماله عرس وهو حائط يجعل من حائط البيت لا يبلغه أقصاه وجاء
بسن د بتقط صا دو بفريق طب بماد وندر ويبتقه اذ يوضع بالبيت عرشا * قلت
سباق الحديث انما يعطى ما جرت به العادة من اعراض خشب بجوانب البيت لوضع كتياب
عليها وجعل ستر عليها لاطلاحة لا خشب سقفه كاقيل لان السقف من اجزاء البيت لا شيء زائد
فيه لحاجة أخرى غير وقاية كرو برد (مبنوذتين) قال طب أى طيقتين سميتا مبنوذتين
اذ تبدان وتطران لتعود عليهما (نضد) بنون فنقط صا دو قال كسبب قال طب متاع
البيت نضد يعرضه على بعض هذا فوق هذا بالنهاية هو سر نضد عليه ثياب كذالك وهو
أيضا متاع البيت المنضود

كتاب الترجل

(نهي عن الترجل الاغنيا) بكسر نقط عينه فشد واحدة أى بعد يوم فاكثرا كل يوم قال عبد
الغافر الفارسي يجمع الفراش كره مد اومسة امتشاط وتهد شعور وترينه (نما) أعان كثير
من الارفاة) جاء كأكرام قال طب أى عن استكنار من زينة أو صلهم الرفة ان ترد الابل
ماء كل يوم فاذا وردت بوالا يوما فبئذ الرافية حفظا ودعة كره صلى الله تعالى عليه ما له
وسلم افراحا في تنعم ودهن وترجيل وأمر بقصده لانه كره طهارة وتنظيفا لان الظهارة
والنظافة من الدين بالنهاية أو أراد توسعا في مأكل ومشرب لانه من زى الاما حسم من الرفة
ورود الابل ماء معنى شاعت (ان البليظة من الاعمان) بموحدة فنقط ذالمة كسجاية زناثة
الهية قال طب أراد تجوز في ثياب بالنهاية أراد تواضعها فها وترك تيج (التفجل) بقاف
خاء تكلف اللبس والبنى (لأن الله الواهيات الخ) قال عز الدين هذا كاهن الله اليهود ولعن
الله السارق عما حياه كرهورة دعاء على العصاة بكفر او مادونه ليس دعاء منه صلى الله تعالى عليه

باله وسلم بالإيعاذ بلى اختياره تعالى لعن هؤلاء اذ لم يبعث صلى الله تعالى عليه ما له وسلم
 لعنا وقد قال المؤمن لا يكون لعنا وليس المراد بالعن مطلق الابعاد بل ابعاد شديده فله نسي
 عنه قال وهما سؤالا ان الاول لم يصح هؤلاء لعنا الثاني انه ذكر بالحديث المغيرات خلق
 الله وهو من كل يوم اذ يغبر جلد انك كحل وهو صبغ كحنا وكمم وقد اجمع على جوار
 استعمالهما ولم يحصل كغير خلق قال فالجواب عن الاول انهم استحققوه بسبب بديس على
 اذ وارج بعد اسناد يوشى وقطوبيل شعر بومل فيؤدى ذلك لتكثيره وادق وانفاق مال بلا
 عوض واما التعديل فتغير خلق الحشك بالوهم اذ لا بدليس بقولا مقسدة * قلت بل به
 لما بن زور لم يتلقها تعالى اصالة وبه التعذيب اذ لا يكون الا بغيرة وقد قال تعالى ولا تتلوا
 ان تشك الخ ومن فعل ذلك عدوانا وطمعا الخ (استمطرت) استعملت العطر طيبا (فهي
 كذا وكذا) زادت يعنى زانية (ولذيلها اعمار) ككرام قال طيب هو غبار ترفعه الريح
 وبانهاية هو غبار سامع مستطيل وهو الزو بعقيل وتكون العصرة من فوح طيب فشيء بها
 تيرد ربح من اعاصير (التصميم) يتطلى صا دوما التلطيخ (الوفرة) بواو كرحمة بالنهاية هو
 شعر راس ومن وصل لشجعة اذن (الجمة) بضم فشد كفرة شعر راس ومن وصل لسكرية (قال ذاب
 ذباب) بقط ذاب له فوجدت كسحاب بالنهاية أى جندنا شوم اوشد اثم أى أصابك ذباب
 من هذا الامر (امر احفاء الشوارب) قال طيب هو ان يؤخذ من شارب به حتى يحق
 ويرق أو اراد اسفعا على أخذه (واعفاء الهوى) ككرام معانى توفرها (النبال) بسين
 ككتاب جميع سلة كرقية وهى مقدم لحمة وما سيل منها على صدر (كالنقاة) بجملة فقط
 عنكم كسحابه تباينة ثم ابيض (ان احسن ما عبرتم به هذا السبب الحناء والسكر) بكاف
 ففوقية فم كسب قال طيب فسيل هو الوصفة أو بيت آخر فاعله اراد استعمال كل مفردا
 لان الحناء اذا خلط يسكر اسود وقد نهي عن السواد بالنهاية الرواية على اختلافها
 بالواو واراد مطلق التغير وقال أبو عبيد السكر بشدناه والمشهور تخفيفه (ردع حناء)
 بذال فعن كعد الطبع لم يعمه كاه (الله الطيب بل انشجر لرفيق) بالنهاية أى زرق بمرض
 وتلطفه والله تعالى خير من عافيه (أبو قية) كعبيد الله عن عبد الكريم عن سعيد بن
 حبيب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يحضون آخر الزمان بالسواد
 كواسي الحمام لا يرحون رائحة الجنة أى لا يشعرون بها من راح كاع وحاب وأراح
 وحذر رائحة شيء وهذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات وقال عبد الكريم هو ان أى الخارقى
 وتابعه الحافظ سراج الدين القزوينى بما نقله على المصاحب ورد عليه ما صح ما نقول التندى
 المنب عن مسند أحمد وحن ربه على القزوينى فقال لم يقع عبد الكريم منسوبا بالاسم
 وفى هذه الطبقة ممن يرى عن عكرمة يسمى عبد الكريم اثبات أحدهما ثقة متفق
 عليه اخرج له فى هو ان مالك الحزرى بكتبه أبو سعيد والأخرين أى الخارقى وكثيره
 (أوامه) بآيد كويه هذا السند الثقة ان من روى عنه هذا جزى مثله وهو عبيد الله بن
 حجر كزير وهو مشهور بالرواية عن ابن مالك ونسب ببعض طرقه ابن مالك قاله التندرى

قال حج وجرم بانه الجزري ابن عساكر وابن طاهر والمزني كلهم بالا طراف وكذا ترجم به
الحافظ شفاء الدين المقدسي بكتاب الاحاديث المختارة بما ليس بالمتفقين فقال عبد الكرم
ابن مالك الجزري عن سعيد بن خبير عن ابن عباس نساء من مسند ابي حمزة وابي يعلى وغيرهما
كلهم من هذا الوجه وهو المعتمد وصححه الحاكم وابن حبان ايضا اهـ والحافظ صلاح
الدين العلائي اخطأ ابن الجزري باراده بالوضوءات خطأ جاشا كانه اعتمد قول من قال ان
عبد الكرم حج هذا وابن أبي الخمار في ايامه فساق معنى ما قبله انه غيره فقال فلو سلم انه ابن
أبي الخمار في فلا يصح الحكم على ما انفرد به بالوضع لان ابن أبي الخمار في روى عنه الامام مالك
وقد علم من عاينه انه لا يروى الا عن ثقة عنده وان اطلع غيره على ما يقتضي جرحه فقد اخرج
له في تعليقاته م بالثبوتات فهذا يدل على انه ليس عندهما بواه يوضع حديثه (فلا بد من
عصب) قال طيب ان لم يكن ثبائيا يمانية فلا أدري ما عصب وما أرى ان فلا بد من
من ثياب وأبو موسى المديني أظنه انه عصب كعصب وهو الطناب مفاصل حيوان وهي شي
مدبو وقلعهم يأخذون عصب حيوان طاهر فيطعمونه شبه خنزير فيبليس فينبط فلا تذا باجاز
أمكن الخنازير من عظام سلاحف وغيرها فينظم فلا تذا في بعض أهل اليمن ان
العصب من دابة بحرية تسمى فرس فرعون فينظمها في زوجها كغصا وبسكي وهو ايضا
(وسوار من من غاج) قال طيب هو الذبل ويقال هو عظم ظهر سلحفاة بحرية فاما عظم
القبيل فليمة لا يجوز استعماله

كتاب الخاتم

(عن أنس بن مالك قال أرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى بعض الاعاجم فقبل
انهم لا يقرؤن كتابا الا يجتمعون فاقبلوا من فقهه) قال طيب لم يكن له من عادة العرب
فاخذته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا أراد ان يكتب للسواك قال السفاقي ان اخذته سنة
سنت (ونقش فيه محمد رسول الله) كذا برفعه حكاية أي امر بنقشه زياد حج وثلاث
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وابن سعد بن مسير بن بسم الله محمد رسول الله
قال حليم ولم يتابع على هذه الزادة وقد أوردته بمسائل طاموس والحسن البصري وابراهيم
التيمي وسالم بن أبي الجعد وغيرهم بلا زيادة وروى أبو الشيخ عن حبان في أخلاق النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم بطريق عروة بن الزبير عن عزة بن ثابت بن ثمانية عن أنس قال كان
فمن خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حبشيا مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول
الله وعزة بن ثمانية ابن المديني فزادته شاذة وبالافراد للدارقطني عن يعقوب بن أصبغ قال انا
ضعت للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خاتما لم يشركني فيه أحد بنقش به محمد رسول الله قال
حج فيستفاد منه اسم صانعه ونقشه (فكان في يده حتى قضى وفي يدي بذكر) قال في به أنه صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لا يورث ولا يدفع للورثة (وفي يدي عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان عن
سقط في البراءة فخرجها فخرجت فلم يقدر عليه) قال في بعضهم كان خاتمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم شي عثمان كان خاتم عليه عثمان على نبيته بآله وعليه الصلاة والسلام اذ سليمان لما فقد

خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد خاتم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انتفض عليه
 الأرض وخرج غلبة الخمار جون فكل بد قنينة أنفقت لفته وانصابت لآخر الزمان قلت سواب
 العبارة كان خاتم سليمان بعض ما يحتاجه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانتقطع ملك سليمان
 بفقدته وانصل ملك نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم للقيامه وانزال من يد البعض انتقل
 لآخر لقضاء المؤمنين برحبهم (عن ابن شهاب قال حدثني أنس قال كان خاتم النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم من ورق فصه حبشي) وجماليه (حميد الطويل) عن أنس قال كان خاتم
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من فضة كاه فضه منه (هذا يدل على أنه كان له خاتمان أحدهما فضه
 حبشي والآخر فضه منه اذ حفظ الزهري من حديثه من ورق والأشبه بكل رايانه ان ما فضه
 حبشي هو ما كان من ذهب فطرحه فاختاره من ورق اه) وذكر انه لا يسمى خاتما الا اذا كان
 له نص والا فهو حلقة قال الجوهري والنص يقع بكسر الهمزة وأنته غيره لغة وزاد بعضهم
 ضمه فحري عليه ابن مالك بالمثلث (في أريس) هم مفرق اذ من كان موهي بحديفة بقرب مسجد
 قباء قال السكراني والاصم صرفة (وقال لا ينقش أحد على خاتمي هذا) أي صلى مثل نقشه لثلاث
 نفوس مصحفة نقش اسمه بوقوف الاشتراك (عن ابن شهاب عن أنس أنه رأى في يد النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم خاتمان من ورق يوما واحدا فصنع الناس) زاد خ الخواتم من ورق (ولبسوا
 وطرح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) زاد خ خاتمه (فطرح الناس) زاد خ خواتمهم قال حجج
 كذا روى الحديث الزهري عن أنس وافق الشيعان على تحريكه بطريقه ففسب
 فيه لغلط لان المعروف ان الخاتم الذي طرحه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بسبب
 اتخاذهم مثله انما هو ما من ذهب يكسره به عالين عمره قال قع فقال نو قال كل أهل
 الحديث هذا غلط من ابن شهاب لان المطروح ما من ذهب ومنهم من تأوله قال الاسماعيلي
 ان كان هذا محضو ظالمه انما اتخذ من ورق فكره ان يتخذ غيره مثله فلما اتخذهم في
 رموا الختله فنقش فيه الخ ليختم به وقال طل خاف ابن شهاب رواية قتادة وثابت وعبد العزيز
 ابن صهيب في كون خاتم الفضة استقر يد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يختم به وختم به
 الخلفاء بعده فوجب الحكم للجماعة وان وهم به الزهري وقال المهلب قد يمكن أن يتأول
 لابن شهاب ما ينفي عنه الوهم وان كان الوهم أظهر (فانخذ عثمان خاتما ونقش فيه محمد رسول
 الله) قال خطأ كانه فهم أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لزال الخذور
 اشتراكا ونظيره قول من خصصه به عن التكني به كنيته بحبائه أيضا والمختار من
 الحديثين الاطلاق (والتيج بالزينة لغير قلها) قال طب هو ان تزين المرأة لغير زوجها
 وأن أسله أن تظهر المرأة محاسنها الرجال بالنهاية انما الرز ينقو رواية حله ابدل قلها فيجوز
 بكسر حاء من الحبل وقتحه من الحلول أراد به من ذكرهم تعالى بقوله ولا يدين زينت من الأ
 لبعوث من الخ (والضرب بالكعاب) ككتاب بالنهاية هي فصوص الفردج كعب (وعزل ماء
 لغير محله) قال طب هو اراقة المرأة منية خارج فرج كزوجة فهو محله وبالنهاية بوجه آخر
 يأتیان المبر (وفاء الصبي) هو وطء مريض ان جعلها يفسد لبنها فيه فساد صبي مريض (غير

محرمه) قال طب أي كرهه بلا غير به (أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وعليه خاتم من شبه (كسب ضرب من نحاس) قال مالي أجد منك ربح الاضمام) قال طب
 إذ كانت تختل من شبه (فطرحة) ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل
 النار) قال طب أي زى أهل النار الكفار فكرهه أولسه وكرهه (فطرحة) زادت
 ثم جاء وعليه خاتم من ذهب فقال مالي أرى عليك حلية أهل الجنة قال البيهقي بشعب الايمان
 فذهب حتى كراهه وتزيره فذكره كذا في ذلك وأما حديث (معقيب) كان خاتم النبي صلى الله
 عليه وسلم من حديد ملوى عليه فضة) فهو أجود اسنادا مما قبله لاسيما وقد عده خبر التمس
 ولو خاتم من حديد ولو كان مكر وهالم بأذنية قال البيهقي إذا من قصده ارتفعت كراهته
 وقال صحيح باسناد الحديث الأول عبد الله بن مسلم المروزي يكتي بأهمية قال أبو حاتم الرازي
 يكتب حديثه ولا يحتج به وإن حبان بالثقات يخطئ ويخالف فإن حفظ حمل المنع على ما هو
 حديثه صرف وقد قال التميمي يكتب اب الجار خاتم الغر لا مطردة لاشيه طان إذ الوى عليه فضة
 (وكان معقيب على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم) قال صحيح أي كان أمينا عليه (قل اللهم
 اهتدي وسدني واذكر الهديا تهديا تهديا الطريق) قال طب أي إن سالك طريق بقلة
 يوم سمع طريقه فلا يفرق جادة عنه ويسره خوف ضلال فيه يصيب هداية ويال سلامة
 بمعنى إذا ابتأته تعالى هداية فأخطر بما لك هداية طريق فسهو ديا واستقامة كما تراه
 بطريق سلكته (واذكر بالهداد تسديك السهم) أي أن من رعى غرضه يسد به
 نحوه ولم يعدل عنه مينا ولا شملا لا يصيب رمية فلا يطيش سهمه ولا يجيب سهمه يعني فأخطر
 هدايا لك إذا سألته سداد البكون ما تنويه على مشا كلمة ما تستعده رمية (عن علي أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يتختم في عينه) وجماله (عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يتختم في يساره) قال نو بشر المذهب صحيح كل من يتختم بعينه ويساره عنه صلى الله
 تعالى عليه يأله وسلم ولكنه بالعين أفضل لأنه زينة واليمين الأولى وحج ودينته صلى الله
 تعالى عليه يأله وسلم بعينه ابن عمر صحيح وأمن بم وابن عباس وعبد الله بن جعفر بن
 جابر بن عثمان وعلي بن زيد وعائشة الزهراء وأبي أمامة بالطبراني وأبي هريرة بالدارقطني
 بن غرائب مالك هؤلاء تسعة من الصحابة ويساره بأمن بم وابن عمر بن وأبي سعيد بن
 سعد بن رواية ضعيفة أنه تختم أولاه بعينه فحوله ليداره أخرجه ابن عسدي بحديث ابن عمر
 واعتمدها البغوي بشرح السنة فجمع بين أحاديث مختلفة بأنه تختم أولاه بعينه فيساره فهو
 آخرهما وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن اختلاف الأحاديث فيه فقال قد ثبت ولو يكن
 بعينه أكثر (وكان يصم على ما من كفه) وجماله (وجعل فضة على ظهرها) قال العلماء
 أحاديث بطنه أصح وأكثر فهو أفضل قلت فيه الاهتمام بالذكر المكتوب به بحسب يمكن
 من نظره بلا كلفة كغيره) نا أبو الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن حذو عن جده بن أسعد
 قطع أنفه) قال ابن القطان هذا حديث لا يصح لأنه من رواية أبي الاشهب اختلف عنه
 فلا أكثر قال عن عبد الرحمن بن طرفة عن جده بن طرفة قال عنه عن عبد الرحمن بن طرفة

الساعة الاحدثه) من غريب ما وقع من بعض أهل العصر آي لما رويت الاجاديت في نفسي
العلماء من الحياء الى الاسلاطين قال وهل كان في زمنه سلاطين حتى نفسي عن التردد اليهم
وما علم الممكن أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أعلم بالوحي بكل ما يحيى بعده الى قيام الساعة
وأعلم به المحاسبة كما بهذا الحديث قلت وأظن نفسه ربه تعالى على كل ذلك مشاهدة يرى كلاً
وأهل البرزخ يعرف السكندر بل علمه كلاً من أن يخلق غيره ولا نظير شرح محمد بن محمد (ذكر فتنة
الاحلاس) قال طيب لهما أنسيقت لهما لهما ما وطول لهما أو لسواد لونها وطولهما
(هرب وجرى) كسبب الاقرباء والثاني بقاءه قال طيب هو ذهاب بل وأهل وبالنهاية
تجب ماله وزك بلائتي (ثم فتنة البراء) بسين فسر اجد بالنهاية هي البطحاء وقال بعضهم
هي ما دخلت بالطناء وزلته ولا أدري ما وجهه (دخلنا من تحت قدمي رحيل) كمنفعة سبب
بالنهاية أي ظهورها وآثارها شهيت بخان صر تقع وهو من دخيل النار كمن دخلنا التي عليها
شيء طيب فأكثر دخاناً وأصله أن يكون بلون الدابة كودة وسواد (ثم يطلع الناس على
رجل كوراك على ضلع) قال طيب هو مثل أي هذا الأمر لا يثبت ولا يستقيم لان الأضلع لا تقوم
على وزك ولا يريد أن الرجل غير خلق عليك ولا مستقر به وبالنهاية ولم يترك على وزك اثنين
بينهما (ثم فتنة الدهماء) قال طيب مصغر الدهماء وصغرهما لهما وبالنهاية أي الفتنة
المظلمة صغرت تعظيمها لهما وهي الدهاءية (فاذا صبح) قال طيب كسبب رجل شاب
معتدل فق (فاذا صبح القوم) أي رموه بعد قهرهم والتجديق شدة النظر (بجذل شجرة) يحتمل
فقط داله كيدرو عباد أصلها (على أقداء) بقافي فقط ذالها كسبب بالنهاية جمع قدي
كقبي جميع قذا فما يقع بكعبين وماه وشرايب من كتراب وتين ووضي أي يجتنبون على فساد وغش
في قلوبهم فشمه بجائز كعبين (وهذه على دجن) كسبب قال طيب أي صلح على بقايا
شعر وبالنهاية أي على فساد اختلاف تشبهها بذلك طيب لم يذنب كل الطامع صلاح
ظاهر (جميعاً صماء) كبيضاء بالنهاية أي ما لا يمكن تسكينها لثناهم في دهاهم لان الاسم
لا يسمع استغناء فلا قطع عما فعله أي هي كعبه صماء لا تسمع رقي (وخررة قلب) بالنهاية أي
خالص عهده (ان الله زوى في الأرض) كرمي أي قبضها وجمعها (وانه لك أمي سيبغ ما زوى
لي منها) قال طيب يتوهم بعضهم انهم ههنا بتفضية فكيف يشترط في أول الكلام
استيعاب ورد آخره لبعض وليس كالتوهم وانما أراد تفضيل الخلة سبقت والتفصيل
لأبناص جملة ولا يبطل شيئاً منها لكن باقي عليها شيئاً فسيأبى ويستوفى آخر آخر أي ان
الأرض رويت كما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فراها تفتح شيئاً فسيأبى منها حتى تقع
كما أفردا في بعضها قلت فقد كان كل ذلك والحمل يقرب العالمين وسيكون ان شاء الله
تعالى (وأعطيت الكثيرين الأحمر والأبيض) قال طيب أي الذهب والفضة وبالنهاية
الأحمر ملك الشام انقلب ألوانهم حمرة وأموالهم ذهب والأبيض ملك فارس انقلب ألوانهم
بياض وأموالهم فضة (فستبغ بضعهم) بالنهاية يصفى الدار وسطها ومغظفها أي
يستأصلهم عذوق يملكهم جميعاً اذ لم يلائم أصل يصفى ملكها طيب ما وفر خاوصا بئانه

يصح كل غالبا أو البيضة الخودة شبه مكان اجتماعهم والتأهم بيضة حديد (دور رحي
 الاسلام لخمس وثلاثين أوست وثلاثين أو سبع وثلاثين) قال طب دوران رحي كاية عن
 حرب وقتال فشمها رحي دقارة تطحن حبا اذهم اهلها ارواح وتلف أنفس وبالنهاية دارت
 حرب قامت على ساقها وأسلها ما تطحن بها أي ان الاسلام يتدق قيام أمره على سن استقامة
 ويعدم من احداث طلعة لمضي هذه المدة يضع وثلاثين في خمس وثلاثين خرج أهل مصر على
 عثمان فجری بها ماجری وبست وثلاثين كانت وقعة الجمل وبسبع وثلاثين كانت وقعة
 صفين (وان قيم لهم دين قيم لهم سبعين عاما) قال طب دينهم أي ملكهم أو ارا دمة
 فملك بني أمية وانتقله عنهم لبني العباس اذ كان بين استقرار ملك بني أمية الى أن ظهرت دفاعة
 الدولة العباسية بتجراسان وضعف أمر بني أمية ودخل الوهن به نحو سبعين سنة بانها يتوهذا
 التأويل كاتراف فان المدة المشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين بم اقلها وروى ترو
 رحي الاسلام يدل تدو رأي ترو عن ثبوتها واستقرارها قال طب أما قوله ان المدة لم تكن
 سبعين سنة فمفهوم لانها امتدت نحو تسعين سنة ولم تكن دخلها وبن بآخرها وما سلم من وبن
 نحو سبعين كما قال طب وأما قوله ولا كان الدين الخ فانه ظن ان المراد بالدين أحكامه وانما
 أراد الملك كما قرر طب بعمال السن فلقد عد عليه قول زهير

لئن حكمت بحروى يابني أسد * في دين عمرو ومالت بيتنا فذلك

أي في ملك عمرو ولا يشك ان ملكهم كان قائما ابتداء المدة وكان أعظم من ملك بني
 العباس اذ كان لهم الشرق والغرب بلا منازع ولا متعقب ولما تملك بنو العباس خرج عنهم
 المغرب الأقصى واستولى عليه من استولى من بني أمية وذو النهاية لم يتقل من كلام طب
 تفسير الدين هنا الملك نفسه أو رد ما أورده (بتقارب الزمان) قال طب اراد قصر زمان
 الاعمار ووقته بركم أو دون الساعة أو قصر مدة أيا وليال على ما روى ان الزمن بتقارب حتى
 تكون السنة كشهر وشهر كجمعة وجمعة كيووم وكساعة وساعة كاجتراف ساعة (أبعد
 مسالحهم) جمع مسلحة وهم قوم يحفظون شعور امن عدوهم اذ يكونون ذوي سلاح أو
 يسكنون المسلحة وهي كغزوهم قرب يكون به أنواع يقربون عدو الثلاث بطرقهم على غفلة فإذا
 راوهم أعلوا أصعاهم فقاموا لهم (سلاح) كغراب موضع بقرب خبير (وتكون حليسا من
 أحلاس بيتك) أي الزم بيتك (موت يكون البيت فيه بالوصيف) قال طب البيت القصر
 والوصيف الخادم أي يشتغل الناس من دفن موتاهم حتى لا يوجد فيهم من يحفر قبر ميت لدفعه
 الآن بطل وصيفا أو قيمته أو نصيب المقابر فينتاع موتاهم قبور كل قبر بوصيف (أحجار
 الزيت) موضع بالمدن وروى همرين شعبة باخبار المدينة عن ابن أبي ذئب قال أدركتهم ثلاثة
 أحجار مواجهة بيت ابن كلاب فعلا السكينس الحجارة وقال زين العرب بشرح المصاييح أحجار
 الزيت موضوعة بالمدينة من الحرة سمى لسواد أحجارها كأنها طليت بزيث (قد غرقت بالدم) قال
 طب بالتدكرة أي الزيت والغرق الزوم وروى غرقت (ان يترك شعاع السيف)
 تكسر وضعها فشدرا قال طب أي يغلب ضوءه وبريقه (واها) قال طب كلمة تلهف

وأيضاً لا يخاف بشئ (من أن يترك لها الاستشقة) بالنهاية أي من تطلع لها وتعرض لها ساعة
فوق فيها (ستكون فتنة تستنطف الغرب) بالنهاية ينقط طامعاً مشال تستوعبهم هلاكاً من
استنطفه أخذه كله وقر أيضاً أي ترميهم من نطف ماء قطروا النطفة ماء صاف قل أو كثر جعه
نطاف أي هذه الفتنة تقطر قتلاها في نار وترميهم بها لقتلهم على دنيا واتباع شيطان وهوى
قال وقتلاها يدل من قوله العرب هذا ما طهرى ولم أقف فيه على شئ أغري اه والصواب
ما بالنهاية ينقط طاء (قتلاها في النار) مبتدأ وخبر (اللسان فيها أشد من وقع السيف) قال
طرب بالتذكيرة أي بالسكذب عند أمة الجور وتقل الأخبار اليهم فرجاً ينشأ عن ذلك كتب
وقتل وجلاء ومفاسد عظيمة أكثر من وقوع الفتنة نفسها (شعب الجبال) ينقط سنده
فحين فقاء كسبب أعاليها جمع كعصبة (من قتل مؤمناً فاعتبط بعقله) يعني قال طرب أي
قتله ظلماً لا بقصاص من عبط ناقة واعتبطها ذنبها بلا علة بالنهاية كذا جاع في د خفاء في
آخر الحديث (قال خالد بن دهمان) وهو راوي الحديث (سألت يحيى بن يحيى القسائي
عن قوله واعتبط بعقله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم فيرى أنه على هدى لا يستغفر
الله) قال وهذا تفسير يدل على أنه من الغبطة ينقط عينه وهي فرخ وفسور وحسن حال
إذا فرح قاتل يقتل خصمه فإذا كان مقتولاً مؤمناً وفرح بعقله دخل بهذا الوعيد قال وشرحه
طرب يعني ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى (لإزالة المؤمن معنفاً) يعني فنون فقاء
كعصن قال طرب أي خفيف الظهر يعني في مشيبه سير الخفف من العنق كسبب ضرب
من سير وأمع من أعنق في سيره فهو معنق وبالنهاية أي مشر على طامعته منبسطاً في عمله أو يوم
القبالة بجملة ما لحا (بلح) بموحدة فلام فقاء كقدس قال طرب أعياها وانقطع وبالنهاية تلج
انقطع أعياها فلم يقدر على تحرك وأبغى السجدة القطع به أي وقوعه هلالاً بأصابع دم خرام
وتحفظ لأمه (ان يحسبكم العقل) عند الحكمة هذا من زيادة ناع في مبتدأ وقالوا لا تحفظ زيادته
الأي بحسبك زياد أي حسبك ومنه بحسبك بلان تفعل الخبر قال ابن بعش ان حسبك تفعل
الخبر وهو وجور ورجل زغباً بقاء قال ولا تعلم مبتدأ دخل عليه حرف جر في إيجاب الأهدا
اه وعليه فهو اسم ان خبره القتل من فوما

كتاب المهدي

(المهدي من عترتي من ولد فاطمة) العترة يعني فوقية كسندة قال طرب ولذا الرجل لصاحبه
وقد يكون من أقارب بني العمومة والخافظ عماد الذين بن كثير بنار بحقه الأحاديث دلت على
أن المهدي يكون بعد دولة نبي العباس وأنه من أهل البيت من ذرية فاطمة رضي الله تعالى
عنها ما ومن ولد الحسن لا الحسن وظهره من المشرق ويأبى له عند البيت وزوي الدارقطني
يظهر بن عمرو بن شهر بن جابر بن محمد بن علي قال ابن المهدي سألت ابن بكراً ما نسبته لخلق الله
السجوات والأرض تنكشف الثعمن لأول ليلة من رمضان وتنكشف الشمس في النصف منه
ولم يكن الخ (أجل الجبهة) يحسب قال طرب الجلاء كسحاب انحسار شهر عن مقدم رأس
وبالنهاية لأجل الخفيف شعر غابن العزمتين من صدغيه ومن انحسر شعره عن جبهته (أقنى

الآلاف) بالنهاية القضا بالانفطو له ودقة أرنته مع حذب بوسطه (أبدال الشام) بالنهاية
الاولياء والعباد كسبب جفا وفردا معروا ذكرا ما منهم واحد أيدل بآخر قال حط لم
برولنا السند ذكر الأبدال الأهداد واخرجه الحاكيم المستدرك وصححه ووردتهم أخاديت
كبيرة بغير السبب جمعها بجواف (وعصائب أهل العراق) بالنهاية جمع كتمتارة وهم جماعة
من الناس من عشرة لأربعين أولا واحدا له من لقطه أي ان المختص مع لحرب يكون بالعراق أو
جماعة من زهاد سباهم عصائب اذ قرعهم بالأبدال (ويبقى الاسلام بجزائره الى الارض)
يجيم قراء فنون ككتاب قال طيب هو مقدم عنق وأصله بغير مدعنه بارض من التي البعير
جرانه وانما يفعله لطول مقامه بمنأجه ففرضه مشلا للإسلام اذا استقر قراره فلم تكن فتنة
ولا هرج ورجت أحكامه على عدل واستقامة

كتاب الملاحم

(ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها) قال حط أفردت
بشرح هذا الحديث تأليفا بحسب القديس بمن يعنه الله على رأس كل مائة فها انما النص فوائده
هنا فاقول هذا الحديث تكلم على صححه جماعة منهم الحاكيم المستدرك والبيهقي بالمدخل
ومن المتأخرين حج وقد اصبحت المتقدمين ذكر هذا الحديث فأخرج الحاكيم المستدرك عقب
روايته عن ابن وهب عن يونس عن الزهري قال فلما كان في رأس المائة من الله على هذه
الأمة بعث محمد بن عبد العزيز قال حج فهذا يقيدان الحديث هذا كان مشهورا لئلا يوقفت فيه
تقوية لسنة مع انه قوي ثقة رجالة اه وأبو جعفر النحاس بكتاب النسخ والمنسوخ قال
قال شفيان بن عيينة بلغني انه يخرج بكل مائة سنة بعد موت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم رجل من العلماء يقوى الله به الدين ويحيي بن آدم عندي منهم وأبو بكر البزار سمعت
عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول كنت مع أحمد بن حنبل فحرق ذكر الشافعي فرأيت أحمد
رفعه فقال روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه قال ان الله يبعث لهذه الأمة على
رأس كل مائة سنة من يقرر لها دينها فكان عمر بن عبد العزيز على رأس المائة الاولى
وأرجوا أن يكون الشافعي على رأس المائة الاخرى وأخرج البيهقي بطريق أبي سعيد القرطبي
قال قال أحمد بن حنبل ان الله يقبض للناس على رأس كل مائة سنة من يعلم الناس الخير وينقي
عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الكذب فنظر بأمراس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز
و برأس الثانية الشافعي وأخرج أبو اسما عيسى الهروري بطريق أحمد بن زنجوية قال سمعت
ابن حنبل يروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الحديث ان الله يمن على أهل دينه
برأس كل مائة سنة رجل من أهل بيتي يمين لهم أمر دينهم فذكر معنا ابن عبد العزيز برأس الاولى
والشافعي برأس الثانية قال القاضي تاج الدين بن السبكي وللزيادة بهذه الرواية لا أستطيع
ان أتكلم في المئين بعد الثانية اذ لم يذكر بها أحد من آل علي الله تعالى عليه وآله وسلم ولكن
هنا دققة نعلم عليها فنقول المالم تجد بعد الثانية من أهل البيت من هو هذه المائة وجدنا
كل من قبل انه مبعوث برأس كل مائة عن تذهب بذهب الشافعي وانقاد لقوله علمنا انه الامام

المبعوث الذي استقر أمر الناس على قوله وبعث رأس كل مائة سنة من يقر مذهبهم بعده ٥١
قال جط هذا فأول يبعثوا التأويل الظاهر أن نقول أن أراد النبي صلى الله تعالى عليه
بأه وسلم بقوله من أهل بيتي أي من قرش كما هو المراد في الخلافة أوسع الأمر وسهول فإن
دائرة نسب قرش أوسع من دائرة بني هاشم والمطلب فلا يعدم إذا واحد من المذكورين أن
يكون قرشياً وإن جهل اتصال نسبه إلى قرش وقد علم ذلك يقيناً في الأنام فغير الذين
الرازي فإنه يكرى من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما وإن أراد ما هو أخص من
ذلك احتج إلى النظر فيه والظاهر أن الأول هو المراد وبؤيده أن عمر بن عبد العزيز قد عد
على رأس المائة الأولى إجماعاً وليس بهاشمي ولا مطلب بل هو أموي وسواء أمة ليس وأما
الآل على مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنهما وأما هاشم من قرش وهو النسب العام
لأهم من ذرية عبد شمس أخى هاشم والمطلب ونوفل والأربعة أولاد عبد مناف وقد سوى
النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بين أولاد هاشم والمطلب إذا أعطاهم سهم ذوى القربى
محرم عليهم صدقة فعدوا ولم يحرقوا ولا عبد شمس ونوفل محرم لهم فلم يعدوا من آل عبد مناف
عبد العزيز هاشم من أهل البيت إنما هو لا اعتبار محرم القرابة القرشية لاختصاص الهاشمية
والمطلبية ثم إن ما ذكره ابن السبكي تأويل لا ينبغي عنه لفظ الحديث فلا يشك أن لفظه صريح
في أن المبعوث نفسه رجل من أهل البيت فكيف يكتب فيه بكونه من غيرهم وهو مذهب
بمذهب من هو من أهل البيت فهو بعيد جداً والصادق المصدق لا يختلف خبره فلا بد من
أحد أمور إما حمل الحديث على محرم قرش كما مر أو حمله على ما هو أعين من كونه من أهل
البيت بنسب أو ولا فقد صح أن مولى القوم منهم فقد ألحق مواله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم بآله في حجر يمينه كآله عليه فلا يعد أن تكون ذلك أيضاً ما ورد أنه صلى الله تعالى عليه
بأه وسلم قال لوليت من له حصص وقبلى أنما من آل محمد رواه الطبراني في مشيخه حسن وورد أن
سلمان هذا أهل البيت وإن فوبان مولا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال يا رسول الله أن من أهل
البيت أنا قال نعم وأما أن يقال لا يشترط فيه كونه من جهة الأب بل يكفي من جهة أمه وهو
شائع عندهم كثير وإن لم يثبت به نسب فصرف بين النسب والأهلية فهذا الحمل الآخر هو
الصحيح بل العاقل لأن أماناً وأصحاباً ناصر جوابه يعانى وقف ووسامة قال ابن الصباغ بالشامل
فرع قال في المبوطي إذا قال وقت هذا على أهل بيتي فأهل بيته أمه أو أبه من جهة رجال ونساء
وكذا ذكر الدارقطني بالاستبصار وإن كبح بالتجريد في الوصية بالشرح الكبير للرافعي
والروضة للنووي فيما لو أوصى لأهل بيت الرجل فالأصح أنه تدخل فيهم قرابته من جهة رجال
ونساء والزوجات أيضاً وقال ابن الرفعة بالكفاية إذا وقف على أهل بيته صرف قرابته مطلقاً
حكما بالشامل في المبوطي وبالحاوي ثلاثة أوجه الأول يصرف ثلثه إلى جد الثاني لمن
جامعه برحم الثالث كل من اتصل به بسبب أو نسب قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سلمان
من أهل البيت ٥٢ فخص من كل أمر أن أهل البيت لا يختص عن ثبت له نسب بكنية بل
يتم ولادته فإذا انقرض ذلك فلا يعد أن يكون المذكورون أم أحدهم أو أمه أو أم أمه أو

أحمد أو أم جدته لما فوق من أهل البيت علوية كانت أو جعفرية أو عقيلية أو عباسية أو مطيلية أو غير بحيث كان في أسنوله أم ولدته أو ولدت أحدا من أسنوله وهو من أهل البيت صدق عليه أنه من أهل البيت بلا شك على ما هو صريح نص الشافعي وأصحابه فيه يتسع المجال جده فانه في أمهات الناس كثير وهو أحسن من التأويل الذي قاله ابن السبكي أنه أباه الجديت على ظاهره واللفظ على مدلوله فالخاسل أن لاهل البيت الطلائع أخصها انصرافه لبني هاشم والمطلب وهم الآن الذين تحرم عليهم الزكاة أصالة الثاني شموله لازواجه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أيضا فهو أعم من الأول الثالث شموله لطلق الذرية وإن لم يثبت لهم نسب كبنى البنات وإن سفلن واطلق قرابة وإن من جهة نفسه فهو أعم من الأولين الرابع شموله للموالى وهو أعم من الثلاثة وعلى هذين الاحتمالين الأخيرين يخرج هذه الرواية التي نحن في تهريرها ويؤيد ما ذكرناه من أن لاهل البيت الطلائع أنه ورد عن زيد بن أرقم أنه قال نسأوه من أهل بيته وزاد مرة أخرى ولكن من تحرم عليهم الصدقة بعدهم آل علي وعقيل وجعفر والعباس أخرجه م فقال باب الدليل على أن أزواجه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم من أهل بيته في الصلاة عليهم وأورد به خبر أبي هريرة عنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم قال من سره أن يكتم بالسيكالي الأولى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وأزواجه وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم الخليل محمد أخرجه د قال البيهقي فكانه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أفرد أزواجه وذريته بالذكر على وجه التأكيد فرجع نعمهم ليدخل فيهم من أهله قال جط والحديث صريح في أن مطلق الذرية يطلق عليهم أهل البيت فيعمل كل ولد من نفسه سواء نسب إليه كأولاد النبي أولا كأولاد البنات كما هو مدلول لفظ الذرية فقد قال الفقهاء لو قال وقتت على أولاده وأولاد أولاده وذريته ونسبه وعقبه دخل أولاد بناته وإن لم ينسبه والله بالقرآن ومن ذريته داود إلى آخره وعسى ومعلوم أن عيسى بن بنت وقال الحاكم سمعت أبا الشيخ الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول كنا جلوس أبي العباس بن سريج فقام إليه شيخ من أهل العلم فقال أيش رأيك العاصي فإن الله يبعث على رأس كل مائة سنة من بعد هذه الأمة أمرد ينهض فبعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وعلى رأس الثانية الشافعي وبعثت على رأس الثالثة فانشأ يقول

اثنتان قدم ضيا فبورك فيهما * عمر الخليفة ثم حاتف السود

الشافعي * المسمى محمد * وورث النبوة وابن عم محمد

أشهر أبا العباس أنت ثالث * من بعدهم سقيا لنوبة أحمد

فصاح ابن سريج وبكى فقال لقد نعي إلى نفسي ثلث تلك السنة الخ قال الحاكم ورويت أنا هذه الحكاية فتكبروها وعن كتبها شيخ أديب زاد على الأيمان ذكر أبي الطيب سهل بن محمد فجعله على رأس الرابعة فقال

والرابع المشهور سهل محمد * أتحنى اماما عند كل موحد

تأوى إليه المسلمون بأسرهم * في العلم إن جاز الخطب مؤيد

لازالهما بيننا شيخ الوري * للذهب المختار خير مجر الخ
قال الشيخ تاج الدين السبكي وكان على رأس المائة الخامسة حجة الاسلام الغزالي وعلى السادسة
الامام غير الدين الرازي وعلى السابعة الشيخ قتي الدين بن دقيق العيد باقيا من أدركنا من
مشايخنا وقال ابن الاثير اختلفوا في تأويل كل واحد في زمنه أشار الى القائم الذي يحدد
لنفس دينهم على رأس كل مائة سنة فكان كل قائم قد مال للمذهب وحمل تأويله عليه وذهب
بعض العلماء الى ان الاولى ان يحمل الحديث على عمومته فلا يلزم ان يكون المبعوث على رأس
المائة رجلا واحدا بل قد يكون واحدا فاما كثرة فان تنافع الامة بالقضاء وان عم في امور الدين
فان تنافعهم بغيرهم أيضا كاولي الامر واصحاب الحديث والقراء والوعاظ واصحاب الطبقات
من الزهاد كثيرا فينتفع كل بقى لا تنفع فيه آخر لان الأصل في حفظ الدين حفظ قانون السياسة
وبت عدل ونصا بنفسه يحقق دما ويمكن من إقامة قانون الشرع فهذا هو وظيفة أولي الامر
 واصحاب الحديث يتبعون بضبط الاحاديث السني هي أدلة الشرع غير القراء يتبعون بضبط
القراآت والروايات والزهاد يتبعون بالوعاظ والحث يلزم تعري وزهد في الدنيا فالاحسن
والاجدر اذ انه اشارة الى حدوث جماعة من الاكابر المشهورين على رأس كل مائة سنة
يحددون للناس دينهم ويحفظونه عليه في أقطار الارض قال لسكن الذي ينبغي ان يكون
المبعوث على رأس مائة رجلا مشهورا معروفا مشارا اليه في كل فن من هذه الفنون فاذا حمل
الحديث على هذا الوجه كان أولى وأشبه بالحكمة قال وقد كان قبل كل رأس مائة من يقوم
بامور الدين وانما المراد بالذكور من انقضت المائة وهو حي معلوم عالم مشهور ومشار
اليه اهـ مالا بن الاثير وقال الحافظ عماد الدين بن كثير يكتمه البداية والنهاية قد ذكر كل
طائفة من العلانية في رأس كل مائة سنة ما لم ينزلون هذا الحديث عليه وقال طائفة
من العلماء بل الصحيح ان الحديث يتم أكثر من واحد من يقوم بقرض كفاية في الاقطار وقال
شيخ مناقب الشافعي حمل بعض الائمة من الحديث على أكثر من واحد وهو ممكن بالنسبة لزواية
من لكن الرواية التي لفظ رجل أصرح في ارادة الواحد عما جاء بلفظ من الصلاحية من
لواحد خافوه ولكن الذي يتعين فهم تأخره على أكثر من واحد اذ الحديث اشارة الى ان
الحديث المذكور يكون تجديد عام لكل أهل ذلك العصر وهذا يمكن في حق عمر بن عبد العزيز
جدا ثم في حق الشافعي أما من جاء بعده فلا يعد من يشار كيد ذلك * قلت وكذا الشافعي فذلك
بمذهبه فقط وله منازع بغيره بوقته وظهر لان حنبلا بالحديث يعلم بظنه فلم يظهر جدا ما ظهر
في عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهما وقال الامام بدر الدين صاحب الرسالة البرصية في
نصرة مذهب الاشعرية حيث ذكر فيها جماعة ان المبعوث على رأس المائة الثامنة سراج
الدين البلقيني حرمه شمس الدين بن الجزري بمسجته أوز بن الدين العراقي وكان حافظ
عصره بالحديث مع ديانة وأمانه ونصا بنفسه نافع أو كلاهما بالحديث قد يكون اذ واحد افاكثر
فاعلم ان الحديث دائما هو لغلبة الظن من عاصره من العلماء بقرائن أحواله والانتفاع بعمله ولا
يكون الاعمال بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة ناصرا السنة فاعمالا للبدعة فقد يكون واحدا

بالعالم كله كعمر بن عبد العزيز لا نفراده بالخلافة وكلامه الشافعي لاجماع المحققين على انه
 أعلم أهل زمانه فلما عين ابن حنبل عمر بن عبد العزيز بالاول والشافعي فقام الشافعي على ذلك
 تعين من بعدهما عليه وقد يكون اثنين وجماعة ان لم يحصل الاجماع على واحد فغلبه قال فقد
 يكون في اثناء المائة ثمن هو افضل من المئدة على رأسها كذا رأته لبعض المتأخرين وانما
 كان المئدة يدعى رأس مائة لا تخرام علماء المائة غالباً واندراس الستين وظهور البدع فيحتاج
 اذا المئدة الذين فباقي تعالى من الخلف بعوض من السلف فعليه ينزل لا تزال طائفة من
 امتي ظاهرين على الحق ما قاموا الذين لا يقصرهم من خذلهم الخ قال بط وقد من الله تعالى
 على في رأس هذه المائة التاسعة وجباني منصب الاجتهاد والبراعة وظول الباع بفنون العلوم
 ونشر تصانيف شرا وغير بافلة الحمد والمئة ومن الطائفة ما ذكره يخ قال فقد در رأس المائة
 الثامنة خمسة وخمسة المراج البلقيني بالاجتهاد والزي بن العراقي بالحديث والشعر العمدى
 بال نحو والمجد الشيرازي ذوا القاموس باللغة والسراج بن الملقن بكثرة التصانيف وقدم الله
 على في فقد در رأس المائة هذه الخمسة اجمع وما أحسن ما أخرجه أبو نعيم بالحلية عن أبي
 يزيد البسطامي انه قيل له هل أنت من الابدال السبعة الذين هم أو أذا الارض فقال انا كل
 السبعة **فائدة** نظير ما نحن به ما أخرجه ابن أبي حاتم بن عيسى كرتار يخ
 دمشق عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا رأس كل مائة سنة الا كان
 عند رأس المائة امرأ قال بط فقهتم منه مع حديث الباب انه لا بد عند رأسها من محنة
 شديدة يقرنها الله تعالى بمحنة عظيمة وهي من يبعث المئدة الذين راحوا ثم رخصته منه لعباده
 وجبر ما حصل من وهن تلك المحنة فله أدخله بكتاب الملاحم إشارة لجبر تلك المحنة بتلك
 المنة كما أخرنا الله عند كل بدعة كيدهم الاسلام وليا من الاولياء يذب عن دينه فلهما كان
 بأخر اثنين أعظم المحن والفتن خروج الدجال كانت المحنة المقابلة لها نزول عيسى أعظم
 من كل ما جاء في التين السابقة لان المئدة على قدر المحنة فضع ان تكون في مقابلتها ولا بد ان
 تكون تلك المحنة عامة محمولة على الارض أو نوع محموم **فائدة** ويحق بما نحن فيه
 ما ذكره جمال الدين المزي به ذيب الدجال بطريق شهرة بن ربيعة عن عبد الله بن شاذب
 قال كان يقال يولد في كل مائة سنة رجل تام العقل وكافوا يرون أن ابا من بن معاوية منهم
فائدة ومن قطعه برفما أخرجه الحاكم عن برودة وصححه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم ان الله يحيا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن (عمران بيت المقدس
 خراب يخراب) قال السافظ بن كسر لم ير دأن طيبة تخرب بالسكية قبل خروج الدجال وانما ذلك
 بأخر الزمان (المحنة الكبرى وقع القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر) وبما
 يليه (بين المحنة وفتح المدبقت سنين) قال ابن كثير هذا مشكل مع ما قبله اللهم الا أن يكون
 من أول المحنة وآخرها ست سنين ويكون بين آخرها وفتح المدبقة وهي القسطنطينية مدة
 قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال بسبعة أشهر اه والمحنة كبر خيمة الحرب وموضع
 قتال جمعة ملاحم (وشك) بكسر نقط سينه يقرب (الامم ان تداني عليكم كما تداني الاكاثرة

إلى قصبتهما) قال طب بالتذكرة تدعى الامم اجتماعها ودعا بعضها ببعض حتى تصير
العرب بين الامم كقصبعة بين الأكلة محاطا بها من كل جانب (كقضاء السيل) ينقطع عنه
قضاءه فكذا كفرا بوقديس دنا ما يحيى فوق السيل محولا كزبد وروخ (ان فسطاط المسلمين)
بغاة فسين فطاعين كعثمان قال الزنجشري ضرب من أبنية دون سراق وبه سميت مدينة تتجمع
ناسا (حتى يكون أعداء مسلحهم) قال قر الطلائع جمع مسلحة وهم قوم يستعد بهم في مرافد
ويرتبون بهم وهم الجاهل صلاحا (دعوا الحديسة يا ودعوك) به استعمال ماض من هذا الفعل
والمرور فأنهم أماتوا ماضى يدع ويندراستغناء عنه بترك أو هذا من تصريف رواية مولدين رواية
بعدها أو أتى به بمقابلة لقوله (واتركوا التركة مترككم) وقد قرئ شاذبا ودعابا بترك خفيفا
وقال الشاعر

لست شعري من خللي ما للذي * ناله في الحلب حتى ودعاه

وقوله اتركوا التركة جناس الطباق أو الاشتقاق (وجوههم كالجان المطرقة) كدواب
جمع محن يكسر بهم بالنهاية أى كتراس ألبس عفا شيا فوق شئ ومنه طارق فبالسبورها
طارقا فوق طارق وركب بعضها على بعض بكسر مة قال ورواه بعضهم بكسرة بفتح
والاول أشهر وقال طب هى ما عدلت بطرق وجلد نقشا به وجوههم بتراس لبسها
وتدويرها بالمطرقة لغلظها وكثرة لحجها وقال شيخنا أبو اسحاق الهروي بل سواها بكسر مة
(يلبسون الشعر) وبما يليه (نعالمهم الشعر) قال قر بتدكرته يصنعون من شعر جبالا
ويصنعون من الخيال نعالا كما يصنعون منهم نياجا هذا طاهره أو ان شعورهم كيفية طوية
فهى اذا أسدلوها كالباس لوصولها لارجاءهم كنعال والاول أظهر * قلت بل هو العجين فانهم
بالبلاد الباردة النخيلة لا يتقهم الا للثوب قد شاهدناهم بارجل كالترك وبجال الشام اه
قال ابن دحية وانما كانت نعالهم ضغائر شعور جلود مشعرة لما يلاذهم من ثلج عظيم لا يوجد في
غيرها ويكون من جلد ذئب وغيره وقوله يلبسون الشعر فلا مفهوم له وكذا وبروصوف (ذات
الانف) يدالو بنقطة أكثر كقفل قال قر غلاظها وبالنهاية جمع أدلف كاحمر وجر من
المدلف كسبب قصر أنف وانبا طه أو ارتفاع طرفه مع صغرا ونبتة والانف كافس جمع قلة
لانف في موضع كثرة أو جمعه به اصغرها (يقا تلكم قوم صغار العين يعنى الترك) قال بسوق قوم
ثلاث مرار حتى يلقونهم بجزيرة العرب الخ أو أمانى الثالثة فيصطلمون أى يستأصونهم من
الصلب وهو القطع المستأصل زاد أحمد قالوا يابى الله من هم قال هم الترك أما الذى نقبى بيده
لتربطن خيولهم الى سوارى مساجد المسلمين قال وكل من بيده لا يقارقه بعيران أو ثلاثة أو متاع
السفر والأسقية بعد ذلك للهرب لاسامعهم من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من البلاد
من الترك قال الحافظ أبو الخطاب بن دحية قد وقع ذلك على ضوء ما قاله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم فخرج يسنة سبع عشرة وستمائة جيش من الترك يسعون التمتع عظمهم البلاد ولا شئ
بانهم المذنبونهم بالجديث وانهم ثلاث خروجات يصطلون في آخرتها قال قر يتدكرته قد كلفت
خرجاتهم فخر جوا على العراق الاول والثاني وخرجوا بهذا الوقت على العساق الثالث

بغداد وما اتصل بها فقتلوا كل من يهاونوا كواولاء وعباد افعبروا القرات لحلب والشام
 فخرج اليهم من مصر الملك المظفر قتل منهم عددا كثيرا فرجعوا منهم زبدين (يقول ناس من
 اوسى بن عطاء) قال طلب هو مكان مظلم من ارض (فاذا كان آخر الزمان جاءه بنو
 قنطوزاه) بقا في قنوت فضاء فراء كد منصور يقال جارية لاراهيم عيسى نينبا له وعليه
 الصلاة والسلام ولدت له اولاد اخفاء من فسلهم الترك فهم بنوها (وعن اوس بن مالك ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس يصيرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة الخ) هذا
 اوردته ابن الجوزي بالموضوعات بطريق غير ما اخرج به المصنف فغفل عن هذا الطريق
 وقد تعقبته بما تعقبته على كتابه وقال الحافظ صاحب الاصحاح العلامى هذا ذكره ابن الجوزي
 بالموضوعات بطريق ابي يعلى الموصلى تا عمار بن زوى تا النضر بن اوس عن ابيه عن جده
 عن اوس وعلق فيه بعمار بن زوى وهو منهم وهو كقال لكنه لم يفرقه بعمار بل له سند آخر
 عند رجاله كاهم رجال الصريح وليس به الا عدم جزم باتصافه بقول عبد العزيز فيه لا اعلم
 الا ذكره عن موسى بن اوس وان كان هذا يقتضى غلبة الظن به وهو كاف كما به امثاله (وعلى
 وضو اجهل) جميع ضاعبة وهي البادية (ورجف) كعبداللة فانه لا يستخرج كثر الكعبة
 الاذوالاويقتين من الجبشة) يقال طلب هو مصغر ساق وهو مؤنث فالحقة ناء وعامة سوق
 الجبشة احرفقة ودقة وكرا الحظي وغيره ان ظهور ذى السو قعتين بوقت عيسى على نينبا ما له
 وعليه الصلاة والسلام بعد هلاله باجوج وماجوج فيبعث عيسى اليه طليعة ما بين السبع مائة
 الى ثمان مائة فيبيناهم يسبحون اليه اذ بعث الله رجلا ثمانية طليعة تقبض فيها روح كل مؤمن
 (ان اول الآيات خروج طالع الشمس من مغربها والادبانية على الناس غصبي) قال حماد الدين بن
 كثير اى اول آيات غير مألوفة فان خروج الدجال ونزول عيسى وخروج ماجوج وماجوج قبله
 لان الكل مألوف واما خروج آية على شكل غريب غير مألوف وخطابها للناس ووسمها اياهم
 بايمان وكفر واخر خارج عن مجارى العادات فذلك اول آيات ارضية كما كان طالع الشمس
 من مغربها اول آيات سماوية غير مألوفة (فايتن) ذكر سيدويه ان ثابت اى كائنت كل فانه
 غير فصيح (ان شوم الناجية حتى يكون قبلها عشر آيات الخ) ذكر قمر منذ كونه عن بعض
 العلماء عن نبيها فقال اولها الخسوفات فخرج الرجال فنزل عيسى فخرج ماجوج وماجوج
 بوقته فخرج تقبض الارواح المؤمنة تقبض روح عيسى ومن معه ثم دم الكعبة اذا ويرفع
 القرآن ويستولى الكفر على الخلق فتطلع اذا الشمس من مغربها فتخرج الدابة فيأتى
 الدجال وذكروا البيهقي عن الخا كم مثله الا انه جعل خروج الدابة قبل طلوع الشمس من
 مغربها فتوزع فيه فقد ورد ان القمر يطلع ايضا من المغرب مع الشمس اخرجها القمر ياتي
 بنفسه فيسند صحيح عن ابن مسعود وقال الكرماني فان قلت ان اهل الهيمنة يدعوا ان
 الفلكيات بسيطة لا تختلف مقتضياتها ولا تنطرق اليها خلاف ما هي عليه فيقلب قواعدهم
 متقوضة وبمقدامتهم بمنزوعة وان سلمنا صحتها فلا امتناع في التطبيق على منطقة البروج على مقدمة
 ان ارض تحت نصير المشرق مغربا وعكسه اه قال جسط روى خ بتاريخه واول الشيخ في

العظيمة عن كعب قال اذا اراد الله ان يطلع الشمس من مغربها ادارها بالطب ففعل
 مشرقها مغربها ومغربها مشرقها قلت انا شاهد كل يوم الفلك دائرا بقدرته تعالى من
 المشرق للمغرب فاذا قال له كن معه قرا دورا ذلك من المغرب للمشرق كما قال ذلك بعكس فكان فأي
 ماذع عنده عند كل مؤمن وقد قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الله
 وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا (فذلك حين لا يخفى نفسا عما يحتملها) قال العلماء انما كان
 كذلك لانه من اكبر اشراط وعلامات الساعة الفلحة على اقترابها ودونها فعمل ذلك الوقت
 معاملة يوم القيامة (يوثك القران) بقوة كقرب النهر المشهور ويقال انه يجوز الفراه
 بها ككثوب وناويه وعسكبوت وعسكبوه انما هو الكمال ابن العديم ينار بخرجه بقلع عن ابراهيم
 ابن احمدين الليث (ان يحضر) بجاء فبين فراه كضرب يتكشف (عن كثر من ذهب) قال حج
 بفضحه لعله دنائير او قطع او تبر (لمن حضر فلا يا خدمته شيئا) قال الخليلي بالمهاج لعله في آخر
 زمان اخبر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان المال يفيض فيه فلا يقبله أحد من عيسى
 علي نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام فلعل سبب هذا الفيض العظيم ذلك الكثير مع ما يقع
 المسامحة من أموال كقار فعله نهي عن الاخذ منه لتقارب الأمر وظهور اشراطه فان
 الركون للدينيا واستكثارها من اذاجهل واغترار وخوف أن يجر صواعليه فيندفعوا عليه
 ويتقائلوا وهو كعبد لمن اخذته ولم يخرج حق الله منه لم يبارك له فيه فتركه أولى قال قرر
 والتأويل الاوسط هو ما عليه الحديث (لا تأمع الدجال أعلم به منه ان معه نهران ماء ونهران
 من نار فالنار ترويه انه نار ماء والنار ترويه انه ماء نار) فيقع الباري هذا يرجع لاختلاف
 مرثي بالنسبة للرأي فاما ان الدجال ساحر فيضيل شيئا بغير صورته أو جعل الله باطن بجنة
 سخرها له نار أو باطن نار بجنة في هذا الجمع (ما بعث نبي الا بذرا من الدجال) بشكل باحاديث
 دلت أن خروجه بعد أمور ذكوت وان عيسى بقية له بعد نزوله من السماء ويحكم بالشريعة
 المحمدية فأجيب بان وقت خروجه أخفى على نوح فمن بعده فخذوا منه لا مكان خروجه بوقت
 أمته كل و يؤيده قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يخرج وانافيك فانا نجيحه دونكم اذا
 حصل على انه قاله قبل ان يبين له وقت خروجه وعلاماته فخور صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 خروجه بجماعته فيجتمع مع الاخبار في قلت لا يخفى عليه ذلك ولكن لما أمر بالبيان بين وقوله
 هذا لا دليل به على ذلك وانما أراد به ان يشجع أمته على استعداده من رآه فليكن كل يحسها
 لنفسه على دينه لانه كيد الشيطان وهو ضعيف كما قاله تعالى (الا وانه أعز ورائكم
 غير أعور) قيل السرفي احتصاصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالتبنيبة المذكور ولم يقله
 نبي لقومه لانه من أوضح الأدلة في تكذيبه اذا الدجال انما يخرج في أمته دون غيرهما من تقدم
 من الأمم ودل الخبر على ان علم كون خروجه في هذه الأمة مطوى عن غير هذه الأمة كما طوى
 عن الكل علم قيام الساعة وانما اقتصر على ذلك مع ان أدلة الحديث في الدجال ظاهرة
 لان العور أثر محسوس من مدركه عالم وعام ومن لا يتبدى للأدلة العقلية فاذا ادعي ربوبية وهو
 ناقص الخلقة والا له تعالى عن النقص ككونه بصورة خلق أو به عيب كعور (وان بين عينيه

مكتوباً) اسم (كفر) قال ابن العربي فيه إشارة الى انه فعل وفاعل من الكفر انما يكتب بالالف
وكذا هو برسم الجيم وان أثبت أهل الخط الثاني فاعل لذلك زيادة سان (بقرؤه كل مسلم)
زاده كاتب وغير كاتب قال هو الصحيح الذي عليه المحققون ان الكتابة المسد كورة
حقيقة علمها تعالى علامقة طاعية بكتب الرجال فيظهر الله المؤمن علمها ويخفيها عن أراد
شعائره وأهواها من سمعة الحدوث قال بعضهم وهو ضعيف فلا يلزم من قوله بقرؤه كل مسلم
كاتب وغير كاتب ان لا تكون كجانب حقيقة بل يقدر تعالى غير كاتب على ادراك بلا تعلم
(ان مسج الرجال) ذكر قر شد كرهه أنه اختلف تسميته دجالاً العشرة أقوال وذ كر شيخ
شيوخنا الامام الشافعي سراج الدين ذوالقاموس انه اجتمع له بسبب تسميته مسجاً خسون
قولا وذ كر القاشي أبوبكر بن العربي ان من شد مسينه أو نقط جاء فقد جرف (الفتح)
بفاء فاء فجم كاسود قال طب من اذا مشى باعد بين رجلية به قالت كالمختنفة ومن جملة
عبويه (أعورهم طموس العين ليست بناتمة) بنون فتوقية بهم عز كفا كهة (ولاجراء) بجم
فاء فراء كعمراء قال طب ما انقصت فبقى مكانها غائر الجعر أى عينه سادة ليس كأنها عسوحة
ليست بخارجة بارزة ولاداخلية باقية قلت بل كفاز بجائط سوى بطين مع حائطه اه
ومشبه بالناسية وقال الأزهري بقاء فجم والهرى ان حفظ لحنها غير ضلعة مقهورة (عن
النواص بن سعيان) قال ابن حنبل كعمران قال علياً وأنا المتقون من المذمومين وأكره ان قاله
جماعة من أشياخنا وهو معذور بالشاميين يقال ان أباه سعيان وقد على النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قد غاله وزوجه أغشيه النكلانية وهي من تعودت منه (ثم ينزل عيسى بن
مریم عند المارة البيضاء شرق دمشق) قال الحافظ عماد الدين بن كثير قد جد بدناء منارة
برمانسة احدى وأر بعين من حجارة يعض وكان بناؤها من أموال البصارى الذين حرروا
منارة كانت مكانها فلعنه من دلائل النبوة اذ قبض الله بناءها بضاء باموالهم لينزل عيسى
عندها قلت فهي من دلائلها قطعاً اذا أخبرهم قبل وجود مسجد ولا منارة فضلاً عن كونها
بيضاء أو مشرقية (من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من قننة الرجال) وجم
من آيات الكهف قال هو قبل سبعه ما أولها من عجائب وآيات لمن تدبرها لم يقنن به وكذا
بآخرها الحسب الذين كفروا ان ينفضوا الخ وقال قر قبل سبعه ما بقصة أصحاب الكهف
من عجائب وآيات فمن علمها لم ينسب غرأ أمر رجال ولم يه فلي يقنن به أو قوله تعالى لينذر بأساً
شديداً من لدنه عسى أن يكون ناصحاً يفتحص الباطن بشدة ولدنية وهو مناسب لما يكون من دجال من
دعوى الهمة واستملائه وعظيم قننه فله عظم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمره وحذرنه
وتعذرنه فتسبب أى من قرأ هذه الآيات وتدبرها وقف على معناها حذره فأمن منه وهذا من
خصائص هذه السورة كله الخ حفظ سورة الكهف فادرك الرجال لم يلفظ عليه بهذا
يجمع بين ما روى من أول سورة الكهف وما روى من آخرها فيكون ذكر العشر على جهة
الإستدراج في حفظها كلها وألغوه لينذر بأساً شديداً من لدنه اذ يقنن بأسه وقوله وينذر
الأنبياء الذين يعجبون الصالحات الخ اذ يقنن سبوا على قننه جميعاً ظهر من جهة وآله وتبعه

وتعذيبه فذمه تعالى لمن اعتقد ولادته يفهم ان من ادعى الوهية كدجال أولى ذمًا فافقه
أصحاب الكهف من غير تناسب صفة من فتشته اذ حكى عنهم تعالى انهم قاتلوا ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا اذ ابتلوا فاصبروا فاسألوا اسلحاحا هو الله
فاحسبوا فموتوا فسلم له كل من دعا وشركاؤه من روى من آخرا الكهف فلما بقوله ان حسب الذين
كفروا ان يخذلوا عبادي من دوني اولياء الخ من معان مناسبة لحال دجال ولما بقوله وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا اذ يقولون لما ينظرون من نارهم وبقوله الذين كانت أعينهم في غطاء عن
ذكرى تنبيه على أحوال تابعي الدجال اذ هموا عن ظهوره بات تكلمه انتهى وقال الشيخ
سراج الدين البلقيني الحكمة باختصاص هذه الآيات بهذه القضية انه اجتمع بها من
التوحيد ونفي الالهية عن غير الله وتكذيب من كفر بالمحتمل مع غيرها وذلك بقوله ربنا رب
السموات والارض الخ نقلته من خط الشيخ ولي الدين العراقي مجموع له * قلت بقوله تعالى قل
انما أنا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم الواحد الخ أعظم دلالة على ان الدجال بشر ناقص جمع
كل فقيصة تفرقت باصحابه كعور وكذب وكفر وخج وأمثله لا يكون الها وان اصحابه اجمع
يصممونه والاشعر وايدك (عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه
نبي) باحد أوله الانبياء اخوة له لانت أمهاتهم شتى ودينهم واحد وفي أولى الناس بعيسى بن
مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي (وانه نازل) قال قر بن شد كرتة ذهب قوم الى انه بغرول عيسى
يرتفع شكاف ثلاثا يكون لاهل ذلك الزمان من يأمرهم وبنهاهم عن الله تعالى فهذا مردود
بقوله تعالى وخاتم النبيين وقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا نبي بعدي وغير ذلك من
الاخبار فلا يجوز اذا انبشوه انه ينزل بمن يعصيه جديدة غير شريعة قيننا صلى الله تعالى عليه
آله وسلم بل ينزل متبعنا لينبأ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ قال لعمر بن كل موسى حيا
لما وسعه الا ان يتبعني فبعيسى على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام انما ينزل محمد اله هذه
الشريعة لانها آخر الشرائع ونبينا محمد رسول الله آخر الرسل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
فينزل حكما مفسدا فاذا صار حكاما لسلطان اذا المسلمين ولا امام ولا قاضي ولا مفتي غير وقد
قبض الله العلم وخلا الناس منه فينزل بكل ما يحتاجه هذه الشريعة من علم وحكم بين الناس
وعمل به في نفسه فمستمع المسلمون اليه وبحكمونه على أنفسهم اذا احدث لهم ذلك غيره
* قلت ما قاله كسكون العلماء ينالون علمهم باطل قطعيا لا تزال الامة يعلم ما بها وقضاتهم
وغيرهم الا ان الامام الاكبر الرجوع اليه هو نبي الله عيسى على نبينا وآله وعليه الصلاة
والسلام وقبض العلم انما يكون بعد موت المؤمنين اه فان قيل لما الحكمة بنزلهم هذا
الوقت دون غيره فالحجاب عنه من ثلاثة أوجه الأول ان اليهود لما ادعوا انهم قتلوا ضرب
الله عليهم الذلة فلم لهم راية ولا كان لهم بكل الارض سلطان ولا قوة ولا شوكة فلا يزالون
كذلك حتى يهرب الساعية فيظفروا دجال يتبعونه جنس الله المقدرين انهم يتبعون به من
المستلذين فاذا صار امرهم لهذا أنزل عيسى الذي رجموا انهم قتلوه وأنزلهم ولغيرهم من اثنين
وكثرة حبسا وفرضه على رئيسهم الرب زحما فتشله وهرمهم فلا يجدون مهربا اذا غير قتل كاهم

الساقي انه نزل لا تقبل دجال بل لدنوا له اذ لا يبغي لخلق من تراب ان يموت بالسما لقوله
 تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم الخ فيزله تعالى ليقيم به بارضه مدة يراه من
 قرب ممنو يسمعه من تاي عنه فيقبضه و يعلى عليه المسلمون ويدفونه كدفن الانبياء و ينشر
 اذا نشر واعبر انه يثقف عند نزوله خروج الدجال فاذا بلغ من فتقه بما صدر منه كدعاء
 الربوبية مبلغه ولا يتعدى لقتاله أحد من المسلمين نولا هو لانه احق بالتوجه اليه فيجهرى
 قد على يده بلا قد نزوله الثالث انه وجد بالانجيل فضل أمة نبينا محمد صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم فدعا الله ان يجعلهم منهم فاستجاب دعاءه فرفعه للسماء الى أن ينزله آخر الزمان
 محمد المادرس من دين الاسلام عليه محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيوافق خروجه فيقتله
 اذ وجدته قتل المسلمين اخوانه أمة ولا يداوم عليه فيعين عليه جهاده اذ صار واحدا منهم
 لخالقه بين ظهور انبياءهم ولا ماقع من ذلك فهو داخل باتباع فينبأ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 (بين عمرتين) عجم فصادفوا ثنية كعظمة بالنهاية المعصرة من الثياب مابها صفة خفيفة
 (فيديق الصليب) أي يكسره (ويقتل الخنزير) قال طب أي يحرم اقتنائه وأكله
 وغيره أي يبطل دين النصرانية بكسر الصليب حقيقة و يبطل ما رسمه النصراني من
 تعظيمه وياوسط الطيراني بسند لا ياسبه ويقتل الخنزير والقرود قال حط قلل المناسبة
 لانه من معصني اسرائيل (ويضع الحزبية) قال طب أي يكره أهل الكتاب على
 الاسلام فلا يقبل منهم خرية بل اسلاما أو قنلا وبالنهاية فلا يبقى ذمي تجرى عليه خرية أي
 لا يبقى قسرا لاستغناء الناس بكثرة أموال قسست الجزية لانها انما سمرت لتردي مصالح
 المسلمين تقوية لهم فاذالم يبق محتاج لم تؤخذ وقال قع أو أرا دبو شع الجزية تقريره على
 كفار بالمحاربة فكثير المال بديه وقبضه نو بان صوابه أن عيسى لا يقبل غير الاسلام
 ويؤيده ما وجدته وتكون الدعوة واحدة قال نو فليس باسقاط الجزية نتجها تقرر
 بشر يقته لانه يقيد بانها اقتصم الى نزوله فتوضع فتبيننا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بين
 غاية استمراره اذ لا تنفع شر يقته بل هو عمل بما بينه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ويهلك
 المسيح الدجال) زاد أحمد ثم تقع الامنة على الارض حتى ترزع الاسود مع الابل والنمار مع البقر
 والدواب مع الغنم وتلب الصبيان بالحيات (فيحك في الارض أربعين سنة) قال الحافظ
 محمد الدين بن كثير بشكل ما يتم بحديث عبد الله بن عمرو أنه يحك في الارض سبع سنين
 قال اللهم الآن تحمل هذه السبع على مدة اقامته بعد نزوله فيكون ذلك مضاعفا لكتبه بها قبل
 رفعه الى السماء فعمره اذ ذلك ثلاث وثلاثون سنة المشهور قال حط وقد أقيمت سنين أجمع
 بينهما فآيت البيهقي قال بكتان البعث والشور كذا جاء انه يحك بها أربعين سنة و يتم
 عبد الله بن عمرو وفيه بعث الله عيسى بن مريم فيطلبه فيه لانه ثم يلبث الناس بعده سبعين
 سنين ليس بين اثنين عداوة قال البيهقي فاعل قوله يلبث الناس بعده أي بعد مائة فيوافق
 الاول قتر عجم عيسى تأويله هذا من وجوه الاول ان ما ذكره البيهقي ليس نضما كما قاله
 محمد الدين في الاخبار عن مدة لبث عيسى وما نص فيها اذ ثم يؤيد هذا التأويل لانه لا تراخ

الثالث قوله يلبث الناس بعده فيتمجه ان ضمير بعده لعيسى لانه اقرب مذكور الرابع انه لم يرد في ذلك الا هذا الحديث المحتمل بلانان وقد وردت مكتوبة على نيبنا باله وعليه الصلاة والسلام أربعين سنة بعدة أحاديث بطرق مختلفة منها ما له وهو صحيح وما لا طبراني يابى هريرة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينزل عيسى ابن مريم فيمكث في الناس أربعين سنة ويرزق أحدهن منه فزادوا في قوله للبطحاء سبيل عسل السالت وبمسند بن مريم عاتقة منه فزاد بعد سنة اماما عادلا وحكاما قسطا وباطبراني بيان مسعودته في هذه الاحاديث المتعددة الصريحة الأولى من ذلك الواحد محتملا (ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون) قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر يتوفى بطيبة فيصلى عليه هناك ويدفن بالجيزة النبوية وقد روى ث عن عبد الله بن سلام مكتوب في التوراة مسقة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه (وأرثوا الى جزيرة) براء فقاءهم قال طب قريوا السفينة البها من أرفأها قريها الساحل ومحل تشد فيه المرافأ وبالنباة وبعضهم يقول أرفينا بيا فاصله همز (في أقرب السفينة) قال طب أي القوارب وهو سفن صفار تربط بالسكابر يخرج بها البرج جمع قارب بلا قياس وبالنباة أو أقربها أسافلها الدانية للارض (دابة أهل) أي كثيرة الهلب والثعرب بالنباة إذ ذكر الصفة اذ تقع دابة على ذكر وأشي (أنا الجاسة) قال طب أي شخص أخبار الدجال فسميته وروى أبو موسى المدني بن عمر ان الدابة الهلباء التي كانت تحميا الدار وهي الجاسة دابة الارض التي تكلم الناس قلت بل الجاسة دابة أمان عوراء مثله والتي تكلم الناس فصيل ناقة صالح على نيدنا باله وعليه الصلاة والسلام كما ورد كل (عين زغر) برأى فقط عينه فراء كصر عين بالشام بارض البلقاء قال قر منع صرفه لعلمية وعدل اذ عدل عن زافر كهمر وعاصم وزعم ابن الكلبي انه اسم امرأة نسبت اليها (فانه في بحر الشام أو اليمن) قال قر بتدكره هذا شملت أوطن منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو ابهام على شامه * قلت بل هو ابهام اه فقال مضر بانه للتحقيقه (لا بل من قبل المشرق ما هو مرقن) فأكده بما زائد اذ تكرار لفظي بقوله ما هو زائدة لا نافية اه قال قر و نو المراد اثبات انه من جهة المشرق قلت أخبرني عالم الشام أبو بياح البغوي ببلده فأنه خارج عن بحر الشام ببحر المشرق فسميته له بحراسان قال أخبرني رجل صالح مر علينا حاجا فخر بمقرته هذه ثلاثة قرون فقال لا يدفن بها أحد فهذا قري وهذا قري اساجي بعد رجوعنا من الحج فكان الامر كما قاله قال ان الدجال يخرج بركة بيلدنا بالمشرق يذهب اليه من أراد حتى يراه ويضربونه بكل ما يضر به فلا يصاب فإذا ألحوا في ضربه حصل لهم كبحون فاذا خرجوا خرج منهم دم رجعت عقولهم فلما علموا هذا ساروا ويترون خارج كهمر من يخرجهم اذا أصيبوا فلا يصحون اليه فاذا أصيبوا خرجهم فبروا (شهدان جابرانه ابن الصياد قلت فانه فتمت قال وان مات قلت فانه أسلم قال وان أسلم قلت فانه دخل المدينة قال وان دخل المدينة) أي ان عدم دخوله اياها انما هو بعد خروجه قال عماد الدين قال بعض العلماء كان بعض الصحابة يظن ان ابن الصياد هو الدجال الأكبر الموعود آخر الزمان وليس به وانما هو ذئبال صغير فطعا الحديث فاطمة بنت قيس فانه

فبطل الباب وقال البيهقي بحرف فاعلم ان الدجال الاكبر غير ابن الصياد ولكنه أحد الدجاجلة
 التكاثر الذين أخبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بخروجهم وقد خرج أكثرهم
 فكان من تنجزوا بان ابن الصياد لم يسمعوا بقصة تميم والافلح من بينهم ما بعد حداف كيف يلتزم
 أن يكون من كان في أثناء الحياة النبوية شبه المحمدي ويحتمل به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وبسبب أنه أن يكون آخرها شيئا مسجونا في جزيرة من جزائر البحر موثقا بالحديد يسرقهم في
 خبره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هل خرج أم لا فالأولى أن يجعل على عدم الاطلاع وأما
 قول عمر لعنه كان قبل سماعه قصة تميم فلما سمعهم لم يصدق خلفه المذكور وأما جابر فشهد حلفه
 عنده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما سمع من تميم ما اطلع عليه من غير محضرة النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم (عن ابن عمر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مر بين الصياد الخ) قال طيب اختلافوا
 في أمر ابن الصياد فاشكل أمره فقبل نفسه كل قول قد يشعل عنه فقبل كيف يقار صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم جلايد هي بقوة كاذبا ونسأ كنه بطيية في داره ويحاوره فيها وما معناه
 وما وجه امتحانه بما خبا له من آية الدخان وقوله بعده اخسأ فلن تعدو قدرك قال وجوابه عندي
 انها قصة جرت معه أيامها دنته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجود خلفاء هم لانه عند مقدمه
 كتب يئسوه بينهم كليا صالحهم فيه على ان لا يهاجروا وان يتركو اعلی أمرهم وكان ابن الصياد
 منهم أو رجلا منهم فبلغه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خبره وما يدعيه من كونه وتعالاه من
 شبيب فامتنعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليرى أمره ويخبرون بشأه فلما كلفه علم انه مبطل
 وأنه من جهة الحصرة أو الكهنة أو من يأتيه رضى من جن أو ينما عاده شيطان فيأتي على لسانه
 بعض ما يتكلم به فلما سمع منه قول الدخزجره (فقال اخسأ فلن تعدو قدرك) أي ان ذلك
 شيء اطلع عليه شيطان فأنفاه اليه وأجراه على لسانه وليس يوحى له ما اذا ليس له قدر انباء
 يوحى اليهم علم الغيب ولا درجة أولياء يلهمون علما ويصيبون بنور قلوبهم وانما له آثار
 يصيب ببعض ويخطئ ببعض فهو نقص قوله يأتيه صادق وكاذب فقال له اذذاك (قد خلط
 عليك) وسره انه قننه امتحن تعالى به عباده ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
 كما امتحن نوح موسى على قبيباته له وعليه الصلاة والسلام بوقته فجعل من هلك به ونجا
 من هلكه تعالى وحمله فالت اتما امتحنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بذلك لاعدم علمه
 انه مبطل بل مساقفة للاصحاب بالظاهر حتى يثبت عليه كل ما ذكر من اخسأ الخ وقد خلط
 عليه ليحتمل به ويعدوا أمره اه وقد اختلفت الروايات في أمره وما كان من شأنه بعد
 كبره فرؤى انه قد تاب عنه وأنه مات بطيية وأنهم لما أرادوا الصلاة عليه كسفوا عن وجهه
 حتى رآه الناس وقيل لهم اشهدوا (وعن جابر قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة) فهذا
 يخالف قول من قال مات بطيية اه وقال قريش ذكرته الصحيح انه هو الدجال الخلف جابر وابن
 عمر انه الدجال وقد استدل ان الدجال غيره بحديث الجساسة وما معناه والصحيح خلافه
 ولا يبعد أن يكون الجزيرة ذلك الوقت ويكون بين أظهرها اصحابه بوقت آخر الى قتله يوم
 الحزوة قال جرح يزيد ما أخرجه أبو نعيم بن حبان عن حسان بن عبد الرحمن عن

أيه قال لما اتقننا أسهمان كان بين عسكرينا وبين اليهودية فرمخ فسكننا ثبها اقتنمنا منها
فأثناها ما فاذ اليهودية رقتون ويضر يون فسأت صديها إلى فقال ملكا الذي ستمفعه على
العرب قد خلعت فقت عنده على سطح فصلت القداة فلما طاعت الشمس أذا هو من قبل
العسكر فنظرت فإذا رجل عليه قبة من ربحان واليه ويضر يون ويرقتون فنظرت فإذا هو ابن
الصياد قد نجل المدينة فلم يعد حتى الساعة وجمسند أحمد بن سند صحيح عن أئس ان الدجال
يخرج من يهودية أصهبان وهي قرية من قرأها سميتها إذا كانت تخص يسكني اليهود فقلت ان
جميع هذا والله لم يمت فلا محالة أنه أحد من أصحاب الدجال الا كبر كما قيل ان أصحاب الكهف
ونحوهم من أصحاب الموصدي والافكار للبيهقي بعد كونه شيخا وهو غلام باثاء حياته
صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم باخره بل بأول عشرين غلام وآخرها شيخ وما قيل ~~ب~~ يمكن ان
يكون بالخزيرة وبين أظهر الصحابة بعيد جدا فلم يعنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
وخطاطه وسأله لما فائدة السؤال عن أخباره ولو كان مختارا لما سأل على حقه الطويل فكل
ذلك تنافى والحق انه غيره وأنه أحد أصحابه فبأقرب ديانا منه من شيئا طين بينهما سليمان
أوضحه (وخبأ له يوم تأتي البهائم دخان مدين) قال أبو موسى المدني بن نعيمه له صلى الله تعالى
عليه بآ له وسلم هذه الآية إشارة إلى أن عيسى يقتله يجبل الدخان قلت صوابه أنه يظهر
صاحبه الذي يقارنه على أنه ابن الصياد زعموا إذا اتخذ الناس شرب الدخان عادة فهذا زمانه
لا محالة (قال ابن الصياد الدخ) بضم الدال فقط جاء باحمداني ذرا أذ قوله الدخان فلم يستطع
فقال الدخ قيل بلسانه لكنة أو أنه شق فلم يقع على بعض لفظ الدخان وحكي طب ان
الآية كتبت إذا يدع صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فلم يمت إلا لهذا القدر فليصبر بقية
كوهانه أو يخبأ في خبيرة فقال فكيف الخلق هو أو سلطان على ما بالاضمير في باب بانه صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم يحدث مع نفسه أو بعض أصحابه قبل اختباره فسرقة مشيطان أو بعضه
وهم من فسر الدخ بنبأ يكون بينا بين وأشد منه وهما ما للحاكم التي خبر أي يدل داله ففسره
بجماع فاتفق الأئمة على تغليظه (انفس فلن تعدو قدرك) أي لن تجاوز ما قدره الله لك أو
مقدور أصحابك من الكهان (رأيت جابر بن عبد الله يخلف بالله ان ابن الصياد هو الدجال
فقلت يخلف بالله قال اني سمعت عمر يخلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسكر
عليه) قال البيهقي ليس بما لحاز أكثر من سكوتة صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم على خلف عمر
فأعنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم توقف بأسره فناء التثبت منه تعالى بانه غيره على ما نصبه
قضية فتم قال حج وبه غسل ابن حزم ان ابن الصياد فطر بقية أضع فتكون الصفة التي
ابن الصياد هو الله لما بالدجال وقد تكلم ابن دقيق القيد على ميثله التقرير بأوائل شرح
الاسام فقال ما يخصه إذا أخبر شخص بحضوره صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم عن أمر ليس به
حكم شرعي فهو يدل سكوتة صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم على مطابقا الواقع يخلف عمر على
ان ابن الصياد هو الدجال فلم يسكر عليه فهو يدل عدم انكاره على أنه هو كما فهمه جابر فصار
يخلف عليه ويستند لخلف عمر أو لا يدل به فذا قال والاقرب عندي أنه لا يدل اذا اخذ المسئلة

ومناطها هو العصمة من التقرير على باطل وذلك متوقف على تحقق البطلان ولا يكتفي فيه عدم
تحقق الحق الا ان يدعى مدعى انه يكتفي في وجوب البيان عدم تحقق الحق فيحتاج لدليل وهو
ما جزمه نعم الضرورة تدعو حلقا عليه على غلبة ظن لعدم توقفه على العلم اهـ واخرج
زعيم بن حماد شيخ البخاري القتيبي بطريق جبير بن نفير وسري بن عبيد وعمر بن الاسود
وكثير بن مرة قالوا جميعا الدجال ليس هو باذن وانما هو شيطان موثق ببيعة من خلقه يبعث
جزائر اليمن لا يعلم من اوثقه هل سليمان على نينيا بال له وعليه الصلاة والسلام أو غير ما اذا
ان ظهوره حمل الله عنه كل عام خلقه فاذا برزأت امان عرض ما بين اذنيه أو بعون ذراعا
فدفع على ظهره منبران من نحاس ويتعد عليه وينبذ قبائل الجن يخرجون له خرافا الارض
وذكر ابن وصيف المؤرخ ان الدجال من ولد شق الكاهن المشهور قال وقال انه شق نفسه
انظره الله وكانت أمه جنبه فاخذته سليمان على نينيا بال له وعليه الصلاة والسلام فسبحنه
بجزيرة من جزائر العرب قال حج وأقرب ما يجمع به بين ما تضمنه ما تقدم وكون ابن الصياحه
الدجال بعينه وهو ما شاهدته قديم موثقا ان ابن الصياح شيطان تبدي في سرور رجل بتلك المدة
الى ان توجه لاصها فاستقر مع قرينه الى ان تحبب المدة التي قدر الله خروجها * قلت
فدمر ان هذا تم افت وزيد وهذا ادعاء انه لم يبق الا ان موثقا اذ خبر الرجل الصالح انه الا ان
بجزيرة عندهم بالشرق معروفة لازال موثقا فراجع بقوله لابل من قبل المشرق سابقا اهـ
واخرج ابو زعيم بن حبان عن كعب الاحبار قال لم يقل خبر الدجال بالثورة والانجيل
وانما هو يبعث كعب الانبياء قال حج وأخلق بهذا الخبر ان يكون باطلا لا يوضح الحديث
ان كل بني قيسل نينيا انما تقوم الدجال قال جط لا منافاة فلا يلزم من اذارهم به نزول خبره
بما ذكره هذا القرآن الذي هو اجل الكتب فقرأوا جميعا الكل شي لم يقل به خبر الدجال
مريحا وانما ائذ به نينيا صلى الله تعالى عليه وآ له وسلم في سنته فكذا انذار الانبياء قبله
بالاثراله بالكتب وقد ذكر انه لم يصرح به بالقرآن استهانته به وتحقير الشبهة لا تقوم الساعة
حتى يخرج ثلاثون دجالا يخرج من ثلاثين فها هنا بطريق جبير الكسري ولا حميد بن سعيد
عن حذيفة بن اسيد وعشرون منهم اربع نسوة (كلهم يزعم انه رسول الله) زاد احمد وانا خاتم
النبيين لا نبي بعدى (لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا) زاد احمد وخرجه الامور
والاطراف يستدفع سبعون كذابا قال حج فلعل من ادعوا النبوة ثلاثون ونحوها وغيرهم
كذا ابن يدعون الصلاة فقط دون النبوة (اكمله وشربه) كما مر معا بالنهاية من يصاحبه
يا كاهن وشربه فعيل فاعل (ولتا طرته على الحق اطرا) بجاء وطاء مشال كلفه عنه قال طيب
أى لثمة عن الجور اليه وأصل الهمز العطف بالنهاية أى تعطونه عليه قال ومن غريب
ما يحكي عن تقطوعه أنه قال سقط طاء مشال فمز من طاء رومنه الطاء المرشح (أولتة مصرية على
الحق قسرا) بالنهاية أى الحبس عليه وتلزمه اياه (قال أخرج من منكم) قال عز الدين ليس
هذا على الإطلاق بل هو مبني على قاعدة الاولى ان الاعمال تشرى بشراعتها الثانية ان
الغريب بالخراسان كاهن باوله وبكسه لقوله صلى الله تعالى عليه وآ له وسلم بدأ الاسلام

غريبا وسبعود كما افطوا في القصر باعمن أمي أي المنقردين عن أهل زمانهم فاذا انقرو ذلك
فنعقول الاتفاق بأول الاسلام أفضل لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نزل الدين الوليد لو أنفق
أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا ينصفه أي مد حفظه وسعيه ان النفقة تلك المدة
تتم في فتح الاسلام واعلاء كلمة الله ما لا يشمر غيرها وكذا الجهاد بالنفوس لا يصل المتأخرون
به أفضل المتقدمين لقلة عدد المتقدمين وقلة أنصارهم فكان جهادهم أفضل ولا تبدل النفس
للنصرة ورجاء الحياة ليس كذلك مع عدمه أنه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفضل
الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فجعله أفضل لئلا يسه من حياته وأما النهي عن منكر بين
ظهور المسلمين واشهار شعار الاسلام فإنه شاق على المتأخرين لعدم معين وكثرة منكر فيهم
كمنكر على سلطان جائر فإنه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصحكون القابض على دينه
كالقابض على الجمر والقابض على الجمر لا يستطيع دوامه المز يد شقة وكذلك المتأخري
حفظ دينه وأما المتقدمون فليسوا كذلك لكثرة معين وعدم منكر على هذا ينزل الحديث
(يغر بل الناس فيمض بله) أي يذهب خياريهم وتبقى أراذلهم (يبقى حثالة) بمثلثة كغرابية
(من الناس) أي أراذلهم (قد مرجحت عهودهم) كنصر أي اختلطت (وخفت أماناتهم) أي
قلت (أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر) قال طب انما صارت أفضل اذن جهاد
عدو أو هو مرتد دين رجاء وخوف لا يدري هل يغلب أو يغلب ومن قال للسلطان حقوا أمره
بمعروف أو أنهاء عن منكر فهو مقهور ونقض لتلف وأهدق نفسه فكان أفضل لقلية خوف
أحدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) أخرجه ابن جرير بتفسيره بطريق عبيد
الملك بن ميمونة الزناد عن ابن مسعود رفعه ما عليك قوم حتى يعذروا من أنفسهم قيل لعبد الله
كيف ذلك فقرأ هذه الآية كان دعوائهم اذ جاءهم بأسنا الآن قالوا انا كاذبان (ان
يملك الناس حتى يعذروا أو يعذروا من أنفسهم) قال طب فسره أبو عبيد وحكي عن أبي
عبيد أنه قال يعذروا أي تكثروا فيهم وعيو بهم وبه لغتان اعذر اذ صار ذا عيب
وفساد وبعضهم يقول عذر بمعناه ولم يعرفه الاصمعي قال أبو عبيد أو يعذر بفتح ماء أي يكون
ان يعذرهم عذريه وبالهاء أعذر من نفسه ممكن منها أي لا يمكن لكون حتى تكثروا بهم
وعيو بهم فيستوجبون عقوبة أو يكون لمن يعذرهم عذر كأنهم قاموا بعذرهم في ذلك وروى
يعذرهم كضرب بمعناه (أرايت لميتكم هذه فان على رأس مائة منها لا يبيق بمن هو على ظهر
الارض أحد) قال نو أي كل من كان حيا تلك الليلة على وجه الارض لا يعيش بعدها أكثر من
مائة سنة سواء قل عمره قبله أم لا وليس به نبي عيش أحد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة قال
وبه احتراز عن الملائكة وقد احتجهم اذ من شئ من المحدثين فقال مات الخضر على نبينا
آل له عليه الصلاة والسلام والجحود على حياته ووجوده بين أظهرنا فأولوه بأنه كان
بالبحر لا على الارض وقال بعضهم هذا غلب وقال الكرماني فان قلت لما تقول بعيسى
قلت هو بالهاء لا الارض وهو نادر فان قلت لما تقول بابلين قلت هو بالهواء أو النار
أراد من الأئمة فقط واسم ان على هذه الرواية ضمير الشأن وخ فان رأس (فهو الناس)

كوعد (ريدان) تخرم ذلك القرن) بالنهاية القرن أهل زمن وانخرامه ذهابه وانقضاؤه قال
 علي بن ابي ابي ادر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان هذه تخرم جيلا كان بها وعظهم
 بنصر انصارهم أو أظلمهم ان انصارهم ليست كما يحسدون قلوبهم ليكثر واعباد (لن يحجز
 الله هذه الامنة من نصف يوم) قال السهيلي ليس بهذا ما ينبغي زيادة على خمس ما ته قد جاء به
 برواية جعفر بن عبد الواحدان أحسنت أمتي فبقاؤها يوم من أيام الآخرة وذلك ألف سنة وتوان
 أسامت نصف يوم وقال حماد الدين بنار يختم عبيده هذا لا ينبغي ما يزيد عليها ان رفع الحديث
 وأما ما يورده كثير من العامة من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يؤلف تحت الأرض فلا
 أصل له يكتب الحديث وقال حج قد حمل بعض شراح المصايع شعرا في بحر الله الخ على حال يوم
 القيامة فزيعه الطيبي غاصاب قال وأما زيادة جعفر لوضوعة أفلا تعرف بالامن بجهة وهو
 مشهور بوضع الحديث وقد كلفه الأعنة مع انه لم يبق بسنده بهما العجب من السهيلي كيف
 سكت عنه مع معرفته بحاله رضى الله تعالى عنهما

كتاب الحدود

(ويحيى بن عباس) قال طيب لفظه دعاء ومعناه قدح له واجاب بيقوله فهو كقوله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم يا بني بصبر وويل أمه مسعر حرب (فأصبت) كقهرت أي ارتفعت (فأزاله
 الشيطان) أي حمله على زلل وخطأ أو ذنب (فأخذ الغول) بقطعه عينه فو أوقلام كثير بالنهاية
 شبه سيف قصير يشتمل به رجل تحت ثيابه فيعظيه أو هو خذبة دقيقة لها جذع ماض وقتاء
 أو سوط يحرقه سيف دقيق يشده فالت على وسطه ليقتال به ناسا (ان قومنا من عكل فكأن فلام
 عربية) القبر مراروا أبو عوانة قال كانوا أربعة من عربيتون لا تمن عكل بعين فكأن فلام
 كقفل وهو رنة مصغر (فاجتروا المدينة) قال طيب أي عافوا مقامها وأصابهم بها جوى
 بظهورهم من اجتوى مكانا كره مقامه لضرر لقمه به (بلفاح) ككتاب ذوات درمن ابل جمع
 لبعثة كسدره و يفتح (وسهر أعينهم) براء كنصر قال طيب كلهم بمسامير حجارة ولا كثير بلام
 عفا أعينهم (فأفقه) كساعة جمع قائف من يتبع أثر أو يطلب ضالته وهاربا (يكدم الأرض)
 بضم وكسرة داله يتناولها بضمه وبعض عليها باسنانه (شأن المرأة الخبز وممة التي سرفت)
 اسمها فاطمة بنت الاسود (حبيب رسول الله) بكسر حاء فشد موحدة (ابن أبي ديك عن عبد
 الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن حمزة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أفيلوا ذوى الهيات عثرتهم) قال طيب قال الشافعي ذوا الهية من لم تظهر منهم رية
 والنهاية من لا يعرفون بشر فيزل أحدهم زلة والهية صورة شئ وشكاه وجانته أي تجاوزوا
 عن ذوى الهيات حسنة وهم من لزوا هية واحدة وسبوا واحد اخبر فلا تختلف حالاتهم
 بان تنقلهم من كذا الى كذا هية فهذا أحد أجدث انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني
 وكتب انتقد اليه بواسطة معرقة الحديث بغداد على المصايع البغوي وزعم انها موضوعة فرد
 عليه حج بكراسة وقال ابن عدي هو متكرر بهذا الاسناد لم يروه غير عبد الملك وقال المنذرى عبد
 الملك بن عيسى قال حج لم يقره به بل رواه غيره أخرجه بن بطريق عطاء بن خالد عن عبيد

الرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن حمزة وعطاف به ضعف لكنه غير متروك فتهتمز أحد
الطريقين بالأخر وقد رواه عن من طرق أخرى حمزة وفيها اختلاف بوصول وارسل
ويدون هذا يرتفع الحديث عن ~~ص~~ كونه متروكا فاعلا عن كونه موضوعا وقال الحافظ صلاح
الدين الهلاعي عبد الملك بن زيد هذا قاله بن ليس به بأس ووثقه ابن حبان بالحديث حسن
بن شاء الله تعالى لاسيما مع إخراج ن له فإنه لم يخرج بكتابه من ذكره ولا واهيا ولا عن رجل
متروك وسعد الدين الزنجاني أن لا في عبد الله شرط في الرجال أشد من شرط فلا يجوز
نسبة هذا الموضوع والبيضاوي ذو الهيات أصحاب الذوات والحاصل الحميدة وأذو والوجود من
الناس والمات صغار الذنوب وما يندر عنهم من خطايا فلا استثناء من قوله إلا الحدود منقطع
أو الذنوب مطلقا والحدود ما يوجبها وهو متصل والخطاب مع الجماعة وغيرهم ممن يستحق مواخذة
وتأديب عليها (تعاظوا الحدود فيها ينسكم) أي تحذروا عنها ولا ترتفعوا إلى فاني متى علمتها
أقنها (تجملها) يحجم أي علاها فهو كناية عن الجماع (بلعن) بتبليث لامة فتد صاده أي
سارق (وقال يا رسول الله اني أسبت حدا فاقه على قال توشأت حين أقبلت قال نعم قال صليت
معنا حين صليت قال نعم قال اذهب فان الله قد عفا عنك) قال العلماء هذا رجل لم يقع بما يوجب
حدا فاعله كان بعض المغاير فظن انه يوجب حدا عليه فلم يكفه عنه صلى الله تعالى عليه بما له
وسلم ورأى تعرضه لاقامة حد عليه توبة فيه ما يشبه قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات
ولم ألت قد صليت معنا (القطع في ربع دينار) قال طيب أي القطع الذي أوجب به بالسرقة
فله عرفة باليعرف انه اشارة له وود (القطع في ثمر) قال طيب قال الشافعي أي ما علق ينهل
قبل جذبه وخزرة (ولاكثر) يكفى فثلاثة فراء كسب جمار فثقل بالثانية تبعه بقلب شخلة (رفع
القلم عن ثلاثة) قال في الدين السبكي ~~ب~~ كتاب الله بهذا الحديث سهاء ابراز الحكم من
حديث رفع القلم كذا بكثر رواياته عن ثلاثة وبعض كتب الفقهاء عن ثلاث بلائاة ولا وجه
له وسوابه كما ورد في سؤالات ابن الجنيدي عن يحيى بن معين قال لا يروى هذا الحديث أحد
الاحكامين سلمة عن حماد قال السبكي وقوله رفع القلم هل هو حقيقة أو مجاز به احتمالا لان
الاول وهو المتقول المشهور انه مجاز لم يرد فيه حقيقة القلم ولا الرفع وانما هو كناية عن عدم
التكليف ووجه الكناية فيه ان التكليف يلزم منه الكتابة فله يعبر بالكتابة عنه كقوله
تعالى كتب عليكم الصيام وقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
كتبن الله على العباد ويلزم من الكتابة القلم لانه آلة لها فالقلم لازم للتكليف وانتفاء
اللازم يدل على انتفاء المألوم فله كني بني القلم عن نفي الكتابة وهي من أحسن الكنايات
وأقربها لفظ الرفع اشعارا بان التكليف لازم لبني آدم الا هؤلاء الثلاثة وان صفة الوضع أمر
ثابت للقلم لا ينقل عن غير الثلاثة موضوعا عليه حتى يرفع ولم يوضع ولم يكتب على ثلاثة لم يكن
به اشعار بذلك وانه في الأصل منه صف بوضع وجران على كل مخلوق من العالمين فهذه فائدة
جديدة فاستعمل الرفع في موضع عدم الوضع بطريق المجاز واستعمل عدم وضع القلم في موضع
عدم الكتابة بطريق المجاز وعدم الكتابة مجاز في عدم التكليف والوضع الذي أشعر به

لفظ الرفع مجازاً أيضاً بالنسبة الى هؤلاء الثلاثة اذ لم يتقدم في حقهم الا بظن بقى القوة
لا بظن بقى الفعل الثاني ان ارد حقيقة القلم الذى وزده الحديث اول ما خلق الله تعالى له
اكتب فكيف ما هو كائن الى يوم القيامة فاقوال العباد كلها احسن واسيها جرى به ذلك القلم
وكتبه حقيقة فتواب الطاعات وعقاب السيئات كتبه حقيقة ولذلك خلق وأمر بكتبه وصار
موضوعاً على اللوح المحفوظ ليكتبه جارياً به لالقيامة وقد كتبه وفرغ منه وحفظ وفعل
الصبي والمجنون والناثم لا أثر به فلا يكتب القلم اسمه ولا التكليف به فحكم الله بان القلم
لا يكتبه من بين كل الاشياء ورفع القلم الموضوع للكتابة والرفع فعله تعالى فالرفع في نفسه حقيقة
والقلم حقيقة والمجاز في شئ واحد وهو ان القلم لم يكن موضوعاً على هؤلاء الثلاثة الا بالقوة
والتبني لأن يكتب ما يضر منهن فسمى منعه من ذلك رفعاً لمن في هذا الوجه بشارته هذا
الاختفاء الاحتمال الاول وبما رقه فيما قبله (حتى يستنفذ) قال السبكي هو وقوله حتى
يبرأ وحتى يكبر غايات مستقبله والفعل الغيايم اقوله رفع ماض والماض لا يجوز ان تكون
غايتة مستقبله فلا تقول مرت أمس حتى تطلع الشمس غدا اذ مقتضى كون الفعل ماضياً
كون أجزاء الغيايم جميعها ماضية والقاية طرف الغيايم يستحيل أن يكون المستقبل طرفاً
لماضي لأن الآن فاصل بينهما والقاية امداخلة في الغيايم فتكون ماضية أيضاً وخارجة عنه
مجاورة له فصح ان يكون الآن غاية لماضي أو منفصلة حتى يكون المنفصل المستقبل عن
الماضي غاية له فكيف قال رفع القلم عن الصبي حتى يبلغ قال وهذا السؤال انا خركته
وجوابه بالترام جندف وأجازه حتى يصح الكلام فيحتمل ان يرفع القلم عن الصبي فلا يزال
مرتفعاً حتى يبلغ أو فهو مرتفع حتى يبلغ فيبقى الفعل الماضى على حقيقة ماضية والغيايم ماضية
بتنظيم الكلام ويحتمل أن يقال ذلك في القاية وهي قوله حتى يبلغ أى الى بلوغه فيشمل ذلك
من كان صبياً فبلغ في ماض ومن هو صبي الآن ويبلغ في مستقبل ومن يصير صبياً ويبلغ بعد ذلك
فهذه الحالات كما هي التقدير اما في التميز في الفعل الثاني أو الفعل الاول أو الخلف راجعة
لصبي واحد وهو الحكم برفع القلم للقاية المذكورة وفي هـ رفع بلغة الآتي فلا يرد السؤال على
هذه الرواية قلت وأفضل من هذا الطول والتكاف كانه ان رفع بمعنى يرفع من وضع الماضى
موضع الآتى وهو كبرك قوله تعالى آتى أمراً الله (وعن الصبي) قال السبكي قال الجوهري
هو الغلام وغيره الولد يطقن أمه يسمى جنبناً فان ولد فعلا لم يبع سبع سنين فباع
اشر فخر قرظ ثمانية عشر والذي يقطعه انه يسمى صبياً بكاها حتى يبلغ كقولهم هذا وعن
الصبي الخ قال ثم ان الرفع يقتضى سبق وضع فهو صحيح بناغم بلا اشكال باعتبار وضعه عليه قبل
نومه والمجنون قبل جنونه ان سبق له حال تكليف بخلاف صبي فان القلم لم يوضع عليه فرفع
اذ لا حالة تكليف له قبله فجوابه ان هذا غير لازم وقطرية قول يوسف على نبينا ما له وعلمه
الصلاة والسلام اتي تركت ملة قوم لا يؤمنون الخ اذ لم يكن على تلك الملة أصلاً وكذا قول
شعيب قد اقرىنا على الله كذا بان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها ولم يكن على ملتهم أصلاً
وقال الحلبي وتبعه البيهقي انما نيطت الاحكام بخمس عشرة سنة بعد الخلق وقبلها انما

نيطت بالخير فاذا ثبت هذا الحمل أن معني الحديث طاعة ذلك الحكم وأنه ارتفع
 التكليف عنه وإن من مخير يبلغ فيه أنه رفع بعد وضعه (حتى يكبر) قال السبكي ليس
 فيها من البيان ولا في قوله حتى يبلغ ما في الرواية الثالثة حتى يحتمل فالتكليف الأول ليس فيها
 وجه مستد لها وقوله حتى يبلغ مطلق والاحتلام مقيد فحمل عليه فإن الاحتلام بلوغ قطعا
 وعدم بلوغ خمس عشرة ليس بلوغ قطعا قال بشرط هذا الحمل ثبوت الاظن بن عبد الله
 تعالى عليه بآله وسلم (أني عمر مجنون قد زنت الخ) قال طب لم يأمر عمر برجم مجنونة
 مطبق عليها جنون ولا يجوز أن يخفى هذا عليه ولا على أحد من يحضره ولكن هذا امرأة
 تخفى مرة وتبين مرة فآى عمر أن لا يسقط عنها حد إذا زنت وهي عفيفة و رأى على رضى
 الله تعالى عنا جميعا أن الجنون شبهة تدرك إذا عجز البتلى به فالحمد ودندرا بالشمات فاعلموا
 أصابت ما أصابت وهي في بقية من بلائم فوافق اختها عمر اجتهد في ذلك فندأ عنها (قال
 د رواد ابن جريح عن القاسم بن يزيد عن علي) قال السبكي هذه رواية معاقة منقطعة وقد
 رواها قالنا محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا سرج أخيه عن القاسم بن يزيد
 عن علي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال يرفع القلم عن المجنون وعن
 النائم فانه قطع لان القاسم بن يزيد لم يدرك عليا (زاد في الخرف) بقط حاء فراء فقاه
 ككتف قال السبكي يقتضى أنه زائد على الثلاثة وهو صحيح وأراد به الشيخ الكبير الذى زال
 عقله من كبر لان الشيخ الكبير قد يعرض له اختلاط عقل منه من تغيير ويخرج عن أهلية
 تكليف ولا يسمى جنونا فان الجنون يعرض من أمراض سودا وبنو يقبل علاجا والخرف
 بخلافه فلم يقل بالحديث حتى يعقل لان الغالب انه لا يبرأ منه لوجه فلور بعض أوقافه برزوع
 عقله لثقل به بكاف فسد كونه عن غاية يعلاضر كاستكت عنها بعض طرقة بالجنون وهما وان
 انقطع لكنه بمعنى المجنون كما أن المعنى عليه بمعنى النائم فلا يفوت الحد في ذلك اذا نظرنا
 للمعنى فهم بالضرورة خمسة معنى ونائم ومعنى عليه ومجنون وخرف وبالضئ ثلاثة وانما يمكن
 النائم على معنى المجنون لان الجنون يقصد عقلا بالكتابة والنوم شاغل له فقط فبينهما تباين
 جدا فعد اثنين وأحكامهما مختلفة بخلاف الخرف والجنون فان أحكامهما واحدة وبينهما
 تقارب ويظهر أن الخرف رتبة متوسطة بين الانحاء والجنون وهى الى الانحاء أقرب (عن ابن
 عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يحزه وعرضه يوم
 الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازة) قال ولي الدين العراقي مجموع له ومن خطه نقلت
 قال البيهقي ان الاحكام اذ نيطت بخمس عشرة سنة من عام الخلق وكانت قبله تتعاقب شميز
 (لا قطع الا بدى في المسفر) أخذه الاوزاعي وتركه أكثر الفقهاء (حتى يسارق الى النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم فقال اقبلوه) قال طب لا أعلم أحدا من الفقهاء يسجد سارق وان تكررت
 منه السرقة وقد يخرج على مذهب مالك بان هذا من المفسدين في الأرض فان لا امام ان يحتمل في
 عقوبته وان زاد على مائة داحد وان رأى قتله فله قتل هذا على انه رجل مشهور بفساد
 مجبول على شرم معلوم من أمره انه مشيعود لسوء فعله ولا يتهنى عنه حتى تنهى حياته أوقاله

فوجي منه تعالى والملاحة منه على ما سيكون منه قال حط وهذا من الحكم بالحقيقة الذي
 أذن فيه للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع الحكم بالشرعة ولم يؤذن فيه لغیره من الانبياء
 بل أمروا أن يحكموا بانظارهم فقط والله تعالى يتولى السر وأروان الخضر امران يحكم بالباطن
 ولم يؤذن له بالحكم بانظارهم وقد شرت ذلك في جزء مفرد منه طبع السقط ونظام اللفظ
 (ولو نفس) بقصر فوه قد سقط شئ هو عشرون درهما (بوظة فبعير) بنقط طام مشال
 كما مر خفه وهو كخافر لفرس (زفي الآخر) ككف الابعد المتأخر عن خير (فبيب) بنون
 لموحد بن كما مر صوت تيس عند السفاد (السكة) بكاف ثلثة لموحد كقرفة القليل لبنا
 (نسكته) كنصرة أي وردته بغيره (نقوس) يقال قال طب أي نخمس ونحوه فيها
 والقاموس معظم الماء بالناءية قسه في ماء فاقم من خمسه وغطه وبصاد (أذاقته الطيارة) بنقط
 داله وقاف أصابته بمحدها (عرض الحرة) كفعل جانبها (تخلاميد الحرة) كدما نيل جاراتها
 جمع حليمود (حتى سكنت) كنصرة قال طب أي ملئت (استسكته ماعزنا) أي شم فاه قال طب
 كانه ارتاب في أمره هل هو سكران (فستكت عليها ثيابها) بنقط سبته قد كانه قال طب
 شعثا ثلاثين قد تبدو عورتها (الى التندوة) بمثلة هم مزكهدة بالناءية التندوتان لرجل
 كالنديين لاسراة أو بلاهمز بفتح ناء (وأمر انسا الاسلي ان باقي امرأه الآخران اعترفت
 رجها) قال عز الله من كيف هذا مع ان ماعز جاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنفسه
 ففعل بعرض عنه قلنا أمر على اقراره جعل يطلب له شرجا بقوله أبلت خنته وكذا فعل مع غيره
 قال نحو اب ما ذكره الشافعي وهو ان القاعدة المجمع عليها ان من يذمته حق لا يعلم مسقطه
 يجب عليه ان يعلمه بليست توفيه أو بعفو عنه وأبو العفيف قلب امرأه الرجل بحضرة رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأرسل انسا يعلم بما وجب له من حد فلف له طائليه
 أو تركه وقال لا نيس ان اعترفت فارجهما فقله فارجهما جواب شرط لاعلة بعته (يعن على
 المرأة) قال طب كذا قال يعنوا المحفوظ انما هو يخفى أي يكب عليها من خنا يخفى خنوا
 انكب كذا بالعالم والفاءية قال طب ما بد يخفي بجمع وانما هو بخنا عدا أي يكب عليها
 (ببحم) أي بسود وجهه بالحجم (وبعجه والتجيه ان تفعل الزانية على حمارو يقابل الخ)
 قال طب ففعل أصله من قلب هاء والتجيه أيضا أن ينكس رأسه فسمي فعله تجيه
 أو هو من الجبه وهو استقبال بمكره (ألف به التندوة) هم من فلام قد سقط طام مشال ويدونه
 أي الزمه قسما وحلقا عليه في ذلك (في أسرة) هم من فسين فراء كقرفة جماعة عشرة (ان كانت
 أحاتم اللج جلد ثلث مائة الخ) قال طب هذا غير متصل ولم يعمل به (عن سلمة بن الحبش) بخاء
 لموحد قفاف كحدث (ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية أمراته
 ان كان استكرها فمضى حرة وعليه لسيدتها مائة الخ) قال طب لا أعلم أحدا من الفقهاء
 قال به وخلق أن يسفح وقال البيهقي بسننه حصول الإجماع من فقهاء الامصار بعد التابعين
 على ترك القول به دليل على نسخه ن ثبت ما ورد من أخبار في الحدود فأخرج عن الأشعث قال
 بالحق ان هذا كان قبل الحدود (ولا يثرب) بمثلة كيقوس قال طب لا يعرفون يكتب بل يقتصر

بذلك على حد وجب عليها وابن الجوزي أي لا يعتد بها وحدها وبالنهاية أي لا يعبرها وبها
 بزائد ضرب وقيل كان هذا الإمام عند العرب غير مكره ولا منكراً فأمروهم بحدهن كثر أولاده
 منكراً بالنوعين (أستاذي) قال طب أي أصابه ضنا وهو شدة مرض وسوء حال حتى
 يفعل فعله ويرل أو لا تنكس علقته (فهم لها) أي ارتاح ونجف (لم يبق في الخمر حدا) كيد
 أي لم يبق في وقت ويجدد من وقته كوعدهم وموقوف (في الفج) بفتح فاء الطريق (ول حرها من قولي
 قارها) قال طب هذا مثل أي ول عقوبة وضرب لمن وليته عملاً ونفعاً وأما الباردا قال الامعي
 (ول شديدها من قولي هيها) وكلاهما قريب (بالتبخة) بكسر ميم قال طب فحتمية تفوقية
 فنقط جاء العما النخيفة وهي أيضاً بقوقية بين يمينه اذ تنوخ وتأخذ في المضروب من تاخت
 أصبعه في طين وبالنهاية بكسر ميم فشد فوقية وبفتح فاء دها وبكسر فسكون فوقية ففتح
 بفتح ميم وبكسر فباء عيت فوقية قال الأزهري فهذا كله أسماء لجراذيد النخل وأصل
 المرجون أو عصا أو قضيب دقيق لين أو كجنا ضرب به كدرة وماذا كبر أصبعه بما قبل من متخ
 الله رقبته بهم ضرب به أو من نجه عذاب وطجحه ألح عليه فأبدل طاء واء

كتاب المديبات

(نسخة) بنون فسين فسين كسيرة صير مضفور لزمان كبير (يؤوب بائعاً واثم صاحبه) قال طب
 أي بائعاً في قتل صاحبه فأضاف الأثم لصاحبه لأنه جعل قتله وسبب لإثمه فهو كقول تعالى إن
 رسولكم الذي أرسل اليكم فأضافه إليهم وانما هو بالحقيقة رسول الله أرسله إليهم وأما ثمه
 ثانياً وما ظفروا من ذنوب كآثب بينه وبينه تعالى غير اثم قتله فيبوعه ان عني عن قتله فلو قتل
 لكان كفارة (أمانه ان قتله كان مثله) قال طب أي لا ينبغي لصاحب المديم ان يقتله اذا دعي
 الى قتله فان قتله كان خطأ أو شبهه جدياً ورث تلك شبهة في وجوب قتل أو اذنته استروا فلا فضل
 لمقتص على مة بص منه خيب استوفى حقه منه (الغير) ينقط عينه فحتمية فراء كعذب المديبات
 جمع غيرة كزينة أو مفرد جمع أغيار كضلع وأسلع وأصله من المغيرة لأنه ابدل من قتل
 (شكة) ينقط سينه فشد كاف كفضة أي سلاح (الي لم أجعلنا فعل هذا في غرة الاسلام)
 كفره أي أوله (مثلاً لاغنياء وردت فرجى أولها فنقرأ خرها أسنن اليوم) بسنن فنونين
 (وأغبر غدا) ينقط عينه فحتمية فراء كما قدس معاً قال طب هذا مثل أي ان لم تقتص منه
 اليوم لم تثبت سبيلت غدا ولم تنفذ ككاتب بعد لوان لم تفعل ذلك وحيد الباقى سبيلاً لقوله مثل
 هذا أي قوله أسنن اليوم وأغبر غدا فتغير ذلك سبيلت وتبدل بالنهاية أي مثل علم في قتله الرجل
 وطلبه ان لا تقتص منه وتأخذ منه المديبة والوقت أول الاسلام وسدده كمثل هذه الغم النافرة
 أي ان جرى الامر مع أولياء هذا القاتل على مراد محكم ثبط الناس من الدخول في الاسلام
 معرفتهم ان القود يفسر بالذينة والعروض خصوصاً وهم حراض على ذلك الا وانهم الانفة
 من قبول المديبات فحث على الله تعالى عليه بآله وسلم على الاكادة بقوله أسنن اليوم وأغبر غدا أي
 وان لم تقتص فقد دغيت سبيلت ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج الخاطب ويحججه
 على القاتل على المطلوب منه (لهواة) جمع لهواة وهي لحمة من سقف أقصى الفم (مهلية)

أخبرني هذه الذراع فقاعنا النبي صلى الله عليه وسلم) وعيا يليه (فأمرهم
فقتلت) قال الواقدي الثبت عندنا أن رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قتلها
وأمرهم شاة فأحرق واليه في بسفنه اختلفت روايته في قتلها وألانس أسع قال وأنه صلى
الله تعالى عليه بآ له وسلم لما لم يمت أحدم يعاقبه فلما مات بشر من البراءة من أكاه أمرهم
فقتلت فروى كل ما رآه (حججه أو هندا بقرن) بالنهاية هو اسم موضع أو قرن ثور جعل كحججه
ثم (إن الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعدكم) قال طب لعلم نفسه ولو سكن
أوله على معنى غير الانتخاب وراه نوعا من زجر يرادعون به فلا يقدمون عليه وذعب بعض أهل
العلم إلى أن ما الشهرة لما منسوخ (الكبر التكر) بالنهاية أي ليليد الأاكبر بالكلام أو قدموا
الأكبر الأسن ارشاد اللاد (فيدفع برته) ينضم راء فشد مع وهو قطعة حبس يشبهها أنس
وقائل قيد قصاص أي سلم اليهم بحبل شدهم تحسبنا لهم منه لئلا يهرب فاقصروا به حتى قيل
أخبرته أي كاه (في قبر) بقاء صفاء فراه كأمير يترقب فعرها تحفر حول فسد لان فقتل
(بحجرة الرعاء) كرحمة البلدة قاله طب (على شط لية) يشخ لامة فشد تحنينة كمره بالنهاية
موضع بالبحار (أوضح) قال طب حلى لها وبالنهاية جعل من فضة سميه ليلباضه جميع وضع
(وهم يدخل من سواهم) قال الطيبي أي هم يجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التفاضل بل تعاون
بعضهم بعضا على كل أديان خالفهم كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وقولهم واجدا (فلا حرج رجل)
بجيم (أولاه) بجاء أي نذر عموخا به (وقد رآه صلى الله عليه وسلم أقص من نفسه) وريد
بالقصاص أخاديت كالأسيد من حضرة آخر المصنف وما الحبيب بن مسلمة بالحاكم دغار رسول الله
صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم إلى القصاص من نفسه

(هذا ما في الأصل)

أعرايا لم يتهمه سده فأتاه جبريل فقال يا محمد إن الله لم يبعث
جبارا ولا منكبرا فدا الاعرابي فقال له اقم دمي فقال الاعرابي قد أحلتك بآ أنت وأبي
ما كنت لأفعل ذلك أبدا ولو

بخبير ومنا قصص أخرى بعدة أخاديت أخرجه في جزء (صلى
المقتتلين أن ينجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة) قال طب أهل المقتتلين هنا أن يطلب
أولياء القتل فينشأ بينهم حرب وتقال من أجله فعملهم مقتتلين لما ذكرناه أو
بغضب التناوين من اقتتل فهو مقتتل غير أن هذا التماسيحل أكثره فمن قتله الحاكم
حديث مشكل اختلف به أقوالهم قيل إنه في المقتتلين من أهل القبلة
ربما أدركت بعضهم فاحتاج للانصراف من مقامه

الدموم للمخموه وذاذا

بقي في مكانه الأول فعسى أن يقتل فيه فأمر واهما في هذا الحديث
من المسلمين في قتالهم أهل الحرب
وقد يغفل فيه أيضا
إذا قد يجوز أن يطرق عليهم من معه عند يبع له الانصراف في قتاله إلى قتلة المسلمين وقوله أي
بخصم وأبي يكتفوا عن القود
على رجل وله ورثة رجال ونساء

فأبهم عفا وان كانت امرأته سقط قود وصاردية وقوله الاول فالاول أى الاقرب فالأقرب
 وبالنهاية قوله أن ينحزروا أى يكفوا وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانتحيز طوارع حيزه
 منه (قتل في عيبا) ينكر عيبه فكسر شدة عيبه فشد تخفية فصر قال طب ففعل من العيب
 كما يقال بينهم رميا أى رعى أى يترامى قوم فيوجد بينهم قميل لا يعرف راسه ولا يبين
 فيه دية (فهو خطأ وعقله عقل الخطأ) قال البيهقي بسنة أراد والله تعالى اعلم شبه الخطأ
 وهو شبه الحمد وقوله فهو خطأ أى شبه فلا يجب فيه قودا وأراد خطأ محضا كرميه شيئا فأصاب
 غيره فعقله عقل الخطأ (لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا) قال عز الدين عدم القبول يرجع للموازنة
 وذلك أن العرف هو انتقال من حالة لحالة عبرية عن قوبة إذ يقتل المرء من حالة معصية لحالة
 طاعة أى من عدم قبول قوبته أنه لا يترتب عليه من ثواب وتكفير سيئاتها يترتب على سائر
 الثواب لا محل ما يدخل عليه من المورثة فربما استغرق ثوابه وزاد عليه لما حصل من مفاسد
 وما من قوبة شديدة لا تكفر ما مضى وتحصل مقدار من ثواب وأما العدل فهو دية يقتضى بها
 عدم من الله أخذ من تعادل ونساو وقد راثى لا يد أن يساويه ولم يرد عدلا ولقضا أى فلا يقبل
 منه أيضا ما جاء به من قوبة إذا بالموازنة فتخرج أن تكون معادلة وقديرة بما تستغرقها الموازنة
 فلا يقبل منها شيء البتة (قضى أن من قتل خطأ أدته مائة من الابل ثلاثون بنت مخاض الخ)
 قال طب هذا لا عرف أحد من الفقهاء قال به (كانت قيمة الدية) قال طب أى قيمة
 الابل التى هى أصل فى الدية (ملثرة) بمثلثة كل ما يثرو يد كرم من مكارم ومفاخر الجاهلية
 (تحت قدمي) قال طب أى أبطلتها وأسقطتها (الاما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت)
 بسبب فداك كجارية خدمته وإعياى بأجره قال طب كانت الجارية ببنى عبد الدار والسقاية
 ببنى هاشم فأقره ما مضى إلى الله تعالى بأهله وسلم بالجارية ببنى شيبه والسقاية ببنى العباس
 (الاصابع سواء والاسنان سواء) قال طب لو أخذ الناس بما عتبار رجال ومنفعة لاختلف
 الأمر فيه اختلافا لا ينضبط ولا يحصى

الاسمى ترك ماوراءه من زيادة ونقصان فى المعاني فاذا هاجت
 رخصتها أى رخصت ونقصت (تندوت) بمثلثة فنون بالنهاية أى
 روثه انفسه وطرفه ومقدمه (ان عقل المرأة بين عصبها من كابو الا يروثون منها شيئا الا ما فضل عن
 ورثتها) قال طب العقل الذى يقول ان العصبية يتحملون عقلها كما يتحملونه
 من الرجل وانما ليست كالعبد الذى
 وقوله (وان قتلت فعقلها بين ورثتها) أى الدية موروثه كسائر الاموال التى
 (فى املاص المرأة) بصاد أى اسقاطها ولدا (ولا استهل) أى صاح (لن ذلك
 بطل) قال طب يروى هذا بوجهين الاول
 دمه أهدير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذى يصعب) قال طب لم يصبه مجرد سجنه بل ما تضمنه
 كانوا يرجون أقاؤهم الباطلة باسجاع وتروق السامعين
 الاسماع

الاسماء بالاصول

اليها فأما إذا وقع السجعة في موضع حتى فإنه ليس مكروها وقد تكلم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالسجعة بمواضع بكلامه كقوله لا أنصارنا لكم تهلون عند الطمع وتكثرون عند وقوله يا أيها النخيل ما فعل النخيل وذلك كثير (حدثت امرأة) أبو داود وروى هذا
بجاء وينقطع فتقطع داله رمها (بغرة عبد أمانة) أبو داود وروى هذا
الحديث حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو ولم يذكر أو فرس أو يغلق قال طب
يقال إن عيسى بن يونس قد روى فيه وهو غلط أحبا نا فبما يرويه
وسلم في دية المكاتب يقتل بؤذى ما أدى عن كتابه

أجمع عوام الفقهاء أن المكاتب عبد ما يقي
أحد من العلماء فيما بلغنا

عليه درهم في جنائبه والحنانية عليه

الأبراهيم الخفي وقد روى في ذلك أيضا شيء من على
القول به إذا لم ينسج أو يعارض بما هو أولى منه (فندرت) بدل كنصر أي سقطت (من)
طبيب ولا يعلم منه طب فهو ضامن) قال طب لا أعلم خلافا في أنه إذا تعدى قلبه مريض
بغيبه والتماعلى علما أو محلا لا يعرفه متعدد فاذا تولد من فعله تلف ضمن دية إذا لم يستبد بذلك
بلاذن مريض (فاهنت) بالنهاية ضرر مريض وأفسده (الرجل جبارا) كغراب بالنهاية أي
حاصبا به دابة رجلها هدر فلا ضمان ولا قود على زنها وقد تكلموا بهذا الحديث وقيل أنه
خبر يحفظه وسفيان بن جبير معروف بسوء الحفظ قالوا إنما هو الجاء جرحها جبارا فلو صح
لوجب القول به وقد قال به أصحاب الرأي فذهبوا إلى أن الركب إذا رخصت دابته أنسا تخرجها
فهو هدر فان تفتحه يدها فاضامن قالوا اذ جعل صرف مقدمها لا مؤخرها وبسن البيهقي قال
الشافعي هذا اللفظ غلط اذ لم يحفظه الحفاظ هكذا قال البيهقي هذه الزيادة تفرد بها سفيان بن
حسين عن الزهري وقد روى مالك بن أنس والليث بن سعد وابن جريج ومعمرو وعقيل وسفيان
ابن عيينة وغيرهم عن الزهري فلم يذكر رواية الرجل (الجاء) كبضاء الهيممة (جرحها)
قال الأزهرى كمعبد مصدر الأقبير (جبار) قال طب أي إذا انقلبت بلا سائق ولا قائد
(والعدن جبار) أي إذا استنجر واحد أو أكثر على استخراج كذهب وفضة من معدنه
فإنه ارتقى واحد أو أكثر فدمه هدر إذا طأوا على أنفسهم فزال عيب عمن استأجرهم (والنثر)
جبار) قال طب أي إذا استنجر على حفرة نثر أو حفرة نثر أكل نفسه أو موات فأنه رمت عليه
أو وقع المأثم فدمه هدر قال جط روى عبد الرزاق بالمصنف عن ابن جريج عن يعقوب بن
عتبة وصالح وأما عبد بن محمد قالوا كان أهل الجاهلية يجهنون الحى ما أصابت بها نهمهم
وأبأهم ومعادنهم فابطله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قاله قضاء (النار جبار) قال طب
لم أر له أصح أصحاب الحديث يقولون غلط به عبد الرزاق إنما هو البر جبار حتى وجدته له عن
عبد الملك الصنعاني عن معمر بن قيس عن أن الحديث لم يفرقه عبد الرزاق ومن قال هو تعجب
للمؤخر فخرج فيه بأن أهل اليمن يملكون النار يكسرونها فتمسعه بعضهم بمن لا يكسبه ماء ففسله
بالرواية صحف فان صح الحديث على ما يروى تأويل عني نارا وقد دار رجل في ملكه فأطارها ثم يح

فأثقلت مال غيره مع حجرة عن الحفائظ فلا ضمان عليه (إن غلاما لانس فقراء قطع أذن غلام لانس أغنياء الخ) قال طيب أي غلام حرجني جنابة خطأ عليه جنابته على عاقلة الاغنياء وأما الفقراء فلا تقي عليهم وأما العبد فجنابته في رقبته (كتاب الله الأصاغر) قال أي فرض الله الذي أوجبه على لسان نبيه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أو أراد قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس الخ والسبب بالنسب وهذا على قول من يقول أن شرائع الأنبياء لازمة لما أوقوله وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وغيره روي بن نعمه عام مبتدأ وخبر برأى نصب أول اغراء وإن بدلا

كتاب السنة

(أقترت اليه ودالخ) الف الامام أبو منصور عبد القاهر بن طاهر النجفي كتابا يشرح هذا الحديث به قد علم أصحاب المقالات أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يرد بأفراق المذمومة المختلفين في فروع النفس من أبواب حلال وحرام وإنما أراد بالذم من خالف أهل الحق في تأويل التوحيد وفي تقدير الخبر والشروط النبوية والرسالة وفي الالة الصحابة وما جرى مجرى هذه الأبواب لأن المختلفين فيها كفر بعضهم ببعض بخلاف النوع الأول فالهم مع اختلافهم لا يكفر ولا يفتق بعضهم ببعض فراجع تأويل الحديث في افتراق الأمة إلى هذا النوع من الاختلاف وقد حدثت بآراء أيام الصحابة بخلاف الصدريين من معبد الجهمي وابتدعوا من أمهم المتأخرون من الصحابة كعبد الله بن عمر وجابر وأبى سعيد الخدري بخلاف بعده شيئا فشيئا تسكامل الفرق الضالة اثنتين وسبعين فرقة والثالثة والسببون هم أهل السنة والجماعة وهي الفرقة لنا حجة فمرداهاءهم وعقائدهم قالت فانظر شرح محمد محمد (الكاتب) كسبب بالنهاية داه يفرض للأئمة من هض الكاتب الكاتب وهو داه يسبب كتاباته جنون فلا يعرض أحد الأكلاب وتعرض له أعراض رديته ويجمع من شرب ما عحق بخون عظيما (وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا) قال طيب به أن تحريم الهجرة بين المسلمين فوق ثلاث أعما هو بما بينهم من قبل عتب ومويده أو تفسير وقع في حقوقي عشرة دون ما كان من ذلك في حق الدين فان هجرة أهل الأهواء والبسعة دائمة على عمر الأرملة مالم تظهر منهم قوة ورجوع للعق قال حط وقد ألفت به مؤلفا سميت الزجر بالهجرة فوائده (أيما الثلاثة) هو من باب الاختصاص المشابه لئداء ألقا المعنى قال فقد أوجعته بأعراب الحديث (المراء في القرآن كفر) قال طيب قبل الشك فيه أو الحدال المشكك فيه أو في قراءة لا تأويله ومغانيه كقول قائل هذا قرآن أنزل الله وآ خرم بسفله الله فيكفر به من أنكره فقد أنزل الله تعالى كتابه على سبعة أحرف كلها شافى كاف فيها هم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن أنكاره قراءة يسع بعضهم بعضها يقرأونها ونوعهم بكثرة عليها ليتم وامن مرافقه وتكذيب إذ كل السبعة يجوز قراءته ويحسب الإيمان به أو هو في أي ذكر بها نحو قدر على مذهب أهل الكلام والحدس وعلى ما يجري خوضا بينهم دون ما كان منها في أحكامهم وأبواب حلال وحرام فان الصحابة قد تباذروا بما بينهم وتباذروا بها عند

اختلافهم في الاحكام ولم يصحروا من التناظر بها وفيها فقد قال تعالى فان تنازعتم في شئ
 فردوه الى الله والرسول فعلم ان النهي منصرف عن غير هذا الوجه وقال البيهقي بسبب الايمان
 قال الحلبي والله تعالى اعلم ان يصحرجل من آخر قراءة الآية أو كلمة فيتحجل عليه ويخطئه
 فينكر ان ما معه منه غير قرآن فيجاده فيه أو يجادله في تأويل ما ذهب اليه ويضله فانه
 لا ينبغي له ذلك اذ رجماء آية اللجاج عن الحق فلا يقبله وان ظهر له وجهه فيكفره لحرم المراء
 فيه فسماء كفرا اذ يشرف بها جبهه عليه اذ نفي حرف أو اثباته أو كلمة أو اثباتها كفر بمن
 تهمه زانها قال والمراء اصرار على تغليب وتقليل وترك اذعان لما يقام من جهة أو ما المباحة
 التي لا يكاد المشكل ينفتح الا بالمباحة (الا في أو تبث الكتاب ومثله معه) قال طب أي
 أوق من وحي ما من غير متلو مثل ما أوق من ظاهر متلو أو أوق الكتاب وحياتى وأوق
 مثله بيان ان أذن له ببيان ما بالكتاب فيعمم ويخصص ويريد بشرع ما ليس به صريحاً فيجب
 الحكم به واتباعه كوجوب ما بالكتاب متلوا (لا يوشك رجل شعبان على أن يكة يقول عليكم
 بهذا القرآن الخ) قال طب بخبره بخلافه سن سهار رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم علم عالم يذكر بالقرآن على ما ذهب اليه الخوارج والروافض اذ علموا ان ظهور القرآن
 وتركوا سنناً تضمنت بيان الكتاب فخصروا وضاوا (الار يكة) كدنية السرير أو لا يسماه الا في
 حجة وانما أراد بدينه الصفة ذوى تره ودعة لزموا بسواهم ولم يطلبوا علماً ولم يقدوا و يروحو في
 طلبه من مظانه واقتباسه من أهله قال وبه دليل على انه لا حاجة الحديث الى ان يعرض على
 الكتاب وانه مهم ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حتم نفسه فاما ما رواه بعضهم
 انه قاله اذ جاءكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله فان واقعه فخذوه فانه حديث باطل لا اصل له
 وقد حكى زكريا الساجي عن يحيى بن معين انه قال هذا حديث وضعه الزنادقة وقد روى
 بحديث الشاميين عن يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان وي زيد بن ربيعة مجهول لا يعرف
 له سماع عن أبي الأشعث وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان انما يروى عن أبي اسماء الرحي عن
 ثوبان قال وقوله (ولا تقطعه ما هد الا ان يستغنى عنها صاحبها) أي الا ان يتركها صاحبها من
 اختارها استغناء عنها وقوله (فان لم يقرره فانه ان يعقبهم بمثل قراه) أي له ان يأخذ من ما لهم
 قدر قراه وضوا وعقبى بما حرموه من قراه فهذا في مضطر لا يجسد طعماً مخاف فلا كاعلى نفسه
 (والسمع والطاعة وان الخ) قال طب أي طاعة امام ولاة لان الامام عبد حبشي اذ قال
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الاتمة من قریش وقد يضرب المتل بشئ لا يكاد يصح وجوده
 كقوله من بنى الله مسجداً ولو كحفص قطاة فقد ربح نفسه الا يكون مسجد الادمي وقوله لو سرق
 فالحمة قطع يدها ولا تدوم عليها السرقة وقوله لعن الله السارق يسرق البيضة فتمطع
 يده ونظائره كثيرة (وسنة الخلفاء للمهرين) هو اخبار بالغيب عن خلافة الاربعة أي بكر
 وصبر عثمان وعلى رضى الله تعالى عنهما (وعضوا عليها بالنواجذ) بتقطعه أي الاضرار
 جمع ناجذ قال طب اراد به جنداً في لزوم السنة اذ من أمسك شيئاً من أضراره وعرض
 عليه منع أن ينزع منه وذلك أشد ما يهكون من تمسكه بشئ لمن أمسكه بقدومه كان أقرب

تتأولوا وأسهل انزعاجاً أو كناية عن التزام صبر على مفضض تصبیه في ذاته تعالى كفعل مثالم
بوجع بصيحه (فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) قال طب هذا خاص ببعض الامور
دون بعض وكل شيء أحدث على غير مثال أصل من أصول الدين وعلى غير عبارة وقياسه وأما
ما بنى منها على قواعد الأصول ورد إليها فليس بدعة ولا ضلالة (هناك المنقطعون) قال طب
المنقطع المتعق في شيء المتكلف البحث عنه على مذاهب أهل الكلام المداخلين فيما لا يعنهم
الخاصين فيما لا يتابعه عقولهم وبالنهاية معناه المتكلمون باقصى حوافرهم أخذ من النطق
وهو الغار الا على من الغم فاستعمل بكل متعق قولاً وفعل (انني أريت الديلة) قال طب
أخبرني أبو عمر الزاهد عن أبي العباس ثعلبة قال تقول ما يبينك من بدن الصباحو بين الصبح
رايت الليلة وبعد الظهر لليل رايت البارحة (طلة) كقراءة أي صباية (ينطف) يضم وكسر
طاء مثال قطر (يتكفون بأيديهم) أي يأخذونه بايديهم من تكفه أخذه بكفه وتناولها
(فأرى سيباً) أي جبلاً (واصلاً) قال طب أي موصولاً فاعل مفعول (أصب بعضاً وأخطأت
بعضاً) قال طب بلغني عن أبي جعفر راوي عن بعض السلف انه قال موضع الخطأ في عبارة
انه يخطئ أحد المذكورين من السمن والعسل فانه يفسره بالقرآن للينه وحلاوته وانما هما
القرآن والسنة فليتبه نظراً فطر شرح محمد بن محمد أو الذهب الأريز (فاستأصها) قال طب أي
كرهها احدني ظهرت المساءة بوجهها فاعقل من السوء (نبط) كقيل عاق (دلي) كترك أي
أرسل (يعراقها) قال طب هي أعود يخالف بينها فقتل في عري ذلوه وعلقها بأجل جمع
مروقة (افضل) قال طب أي شرب حتى امتلأ جنبه وضلوعه (فانتشطت) أي اضطربت
حتى انتفض ماؤها (لم أئتم) قال طب هي لغة لبعضهم يدل أنم ثلث بكسر أوله فمزيه
اتباعا لعينه فقلب ثانياً (علي حواء) قال طب جبل بمكة والمحدثون بقصر ربه وللا كثر فخرجاء
وكسر راء سمعت أبا عمر يقول هو على ثلاثة أحرف يغلطون به ثلاثة مواضع بفتح حاء وهو
وبكسره وبكسر راء وهو بفتح و بقصر الفاء وهو مجده وأنشدوا رب أنرى حواء نازل
(ويشوفيه السمن) قال نو قال جهورهم أي كثرة اللحم فيهم والمسلمون من يكسبه
بكثرة ما كل ويشرب زائد على معتاد لا من كان به خلقة أو كثرة تشبع وادعاء ما ليس فيهم
من كسوف أو كثرة جمع أموال (لا تسبوا أصحابي) قال السكرماني فان قلت من الخاطب
بلا تسبوا أو أصحابهم الخاضعون قلت لغبرهم من المسلمين المفروضين في العقل جعل من
سبوحه كوجود حاشرة فوجودهم مرثب وقال تقي الدين السبكي الظاهر ان أصحابي من
أهلوا قبل الفتح فاطحاب من أسلم بعدهم ليس قوله لو أنفق أحدكم مثقال أحد ذرهما ما بلغ مد
أحدكم ولا نصيفه وقوله تعالى لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم
درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى فلا بد من تأويله هذا أو بغيره
ليكون الخاطبون غير أصحابه الموصى بهم فهم كبار الأصحاب وان عم اسم الهبة كالأو يشير
إلى آخره انتم تاركوا إلى صاحبي أي أني بكر فأنتم الهبة يتم كل من رآه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم مسلماً وكبارهم الذين أسلموا قبل الفتح فالمر المتأخرون بالتأديب معهم قال وسعت شيعتنا

أنا العباس أحمد بن عطاء يقول بحسب وعظه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تجليات
 يرى بها من بعده فيكون هذا منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تلك التجليات خطا بالن بعد
 في حق كل الصحابة قبل الفتح وبعده فلهذه طريقة صوفية وهو يتكلم لهم على طريقة الساذجية
 فان ثبت ما قاله فالحديث يتم كلاهما في حق السابقين على الفتح ويدخل من بعدهم
 في حكمهم فانهم بالقبول من بعدهم كالذين من قبلهم بالنسبة اليهم اه ما للسبكي قلت
 اه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يرى العالم كله علويه وسفليه ويحاط به بلقطة واحدة متى
 اراد باذنه تعالى اسكن سبب الحديث انه خاطب كفا الذين الوليد من اسلم قبل الفتح فيهم كل من
 قبلهم لاول الاسلام وبعدهم ليوم القيامة لا محالة اه قال صحيح والظاهر ان مراده بقوله
 اصحابي اصحاب مخصوصون والا فالخطاب للصحابة وقد قال لو ان أحدكم اتفق الخ فهو كقول
 تعالى لا يستوى منكم من اتفق الخ ومع ذلك فنهى بعض من أدر ك صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم وخاطبه بذلك عن سب من سبقه من باب أولى قال وعقل من قال ان الخطاب لغيرهم
 بل من سبوا من المسلمين القرويين الى آخر ما قبله ووجه التعقيب عليه وقوع التصريح
 في نقض الحديث ببعض طريقة بان الخطاب به خالدين الوليد اذ كان بينه وبين عبد الرحمن بن
 عوف شيء فنهى خالدهم من الصحابة الموحدين اذ ذلك اتفاقا اه وقال الشيخ جلال الدين
 الهلي بشرح جميع الجوامع الخطاب للصحابة السابقين ترأهم لسبهم الذي لا يليق بهم منزلة غيرهم
 اذ على جماد كره (فوالذي نفسي بيده لو اتفق أحدكم بمثل أحدنا) زاد البرقاقي في المصاحفة
 كل يوم قال وهي زيادة حسنة (ما بلغ) أي في الثواب (مدا أحدكم ولا نصيبه) كما مرارة
 بالنصف قال طب معناه ان هذا القل منهم واليسير من الثقة الذي اتفقوه في سبيل الله
 مع شدة عيش وضرر كانوا فيه أوفى عند الله وأزكى من الكثير الذي يتفق من بعدهم مع
 تسعة وروى بفتح ميم مدا الى الطول والفضل (لما استمر رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 قال طب من استمر بالمريض غلبت عليه نفسه في شدة المرض وأسلمه من العز غلبة
 واشتدلاء على شيء (بجهر) أي شديد جهر الصوت (ما أدري تبس العين هو أم لا) قاله قبل ان
 ينقص غايته شان تبس فباختصاص حديث سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم لا تبسوا تبعا فانه كان قد أشد لم والطراقي بابن عباس مشبه ولا من
 مردوية تأتي هريرة مشبه (وما أدري عز برأني هو أم لا) قال الخاظ أبو الفضل العراقي
 بأماله مستدرك الحاكيم به وما أدري ذا القرنين أنبيا كان أم لا وزاد فيه وما أدري الحدود
 كفارات لاهلها أم لا وروى بياض بما منه بذكر تبس وعز برؤي القرنين والحدود في تفسير ابن
 مردويه رواية محمد بن أبي السري عن عبد الرحمن قال ثم أعلم الله نبيه ان الحدود كفارات
 وان تبعا اسلم (الانبياء اولاد علات) بالنهاية أي أمهاتهم مختلفة وأبوهام واحد اراد ان
 أيمانهم واحد وشراعتهم شتى (الايمان بضع وسبعون شعبة) قال قر بشرح مسلم الشعبة
 واحدة الشعب وهي أغصان الشجرة والشعبة هنا الخصلة أي ان الايمان ذو خصال معدودة
 ولت الايمان بضع وسبعون بابا الخ وبعضهم بضع وستون أو بضع وسبعون بشتا فلا

يلتفت إليه اذ غيره من التقاط حرم انه يضع وسبعون فرواة من حزم أولى لغناه ان الاعمال
 الشرعية تنهي ايماناً وانها مختصرة في ذلك العدد غير ان الشرع لم يعينه ولا نصه فقد تكلف
 بعض المتأخرين تعدده فتصيح خصال الشريعة فعددها حتى انتهى بها في زعمه ذلك العدد
 ولا يصح له ذلك اذ تمكن الزيادة على ما ذكره والنقصان منه بيان التداخل والصحيح ما صار
 إليه أبو سليمان: طيب وغيره انها مختصرة في علم الله وعلم رسوله وموجودة في الشريعة
 مفصلة فيها غير ان الشرع لم يوفقنا على ان نخص تلك الابواب ولا عين لما عددها ولا كيفية
 انقسامها وذلك لا يضربنا في علمنا تفاصيل ما كلفنا به من شريعتنا ولا في علمنا اذ كل ذلك مفصل
 مبين في جملة الشرع يعلمنا أمرنا بالعمل به حملنا به وما نهيتنا عنه انتهينا وان لم نخط بعض اعداد
 ذلك (وأدناها) قال الطيبي أي أقر بها منزلة وأدونها مقداراً من المدفوع بها (إطاعة الأذى عن
 الطريق) بالنهاية ما يؤذي بها كشوك وجحر ونجاسة (والحيا مشعبة من الايمان) قال طيب
 أي هو يقطع صاحبها عن معاصي ويحجزه عنها فصار بذلك من الايمان لان الايمان مجموع
 ينقسم الى انقسامين أمر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 كيف يعد من الايمان مع انه جملة الطبع والايان أمر آخر مكتسب لا ينشأ عنه الحياء فيما
 هو جليل لا يحتاج اسبب آخر قال فالجواب ان الايمان مستلزم لمعرفة المؤمن ربه ومعرفة الله
 تعالى حاته على كل خير لانها شجرة الاحوال وشجرة الافعال وكذلك الحياء الذي كان سجية
 فانه يمنع من الخالفات ويحث على الطاعات حياء من الله تعالى فشارك الايمان في كونه منسج
 البركات فصار الحث على الخير جنساً لهما فصار معنى الكلام الحياء من جنس الايمان (بين
 العدو وبين الكفر ترك الصلاة) قال عز الدين كيف يصير العبد مجتهداً كافراً فأجاب بأنه
 يعبر بالكفر عن آثاره وهي المعاصي كما يعبر بالايمان عن آثاره وهي الطاعات كقوله تعالى
 وما كان الله ليضيع ايمانكم أي صلاتكم وقال طيب أخذ بنظر الحديث ابراهيم النخعي
 وابن المبارك واحمد بن حنبل واحصا بن راهوية وقال أحمد لا يكفر أحد بترك الصلاة الا تارك
 الصلاة وتأوله غيرهم على الاغلاط لاهل التوعد عليه قال بعض من احتج بالطائفة الاولى
 رضى الله تعالى عنا جميعاً ان الصلاة لا تشبه شيئاً من العبادات ولا تقاس اليها لانها لم تزل
 مفتاح شرائع الاديان وهي دين الملائكة والخلق اجمعين ولم يكن لله تعالى دين يطلب به الصلاة
 وليس كذلك فركاة وصيام وحج فليس على الملائكة منها شيء وقد زلتهم الصلاة كما زلتهم
 التوحيد وهي علم الاسلام الفاصل بين المؤمن والكافر (فقد استكمل الايمان)
 قال الطيبي أي اكمله قال الطيبي هذا بحسب اللغة وأما عند علماء البيان فيه مباينة اذ زيادة
 المبني تدل على زيادة المعنى فقد جرد من نفسه شخصاً آخر يطلب منه كمال الايمان
 (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض) قال طيب أي لا تكفروا أنفسكم
 بسلاح وتستروها به لا جيل قتال بعضكم بعضاً أولاً تكونوا بعدي فرقا فمختلفين يضرب
 بعضكم رقاب بعض قتضاهوا كفاراً في اختلافهم كذلك وفعلهم ذلك بينهم عادة مسخرة
 والسلامون حقهم ان يكونوا اخوة يحضن بعضهم دماء بعض وأخبرني ابراهيم بن فراس قال

سأنت موسى بن هارون من هذا قال هؤلاء أهل الردة فأنهم أبو بكر الصديق رضي الله تعالى
عنهما قلت أو غير ذلك فانظر شرح محمد بن محمد وأسان الحديث في أحسان ما به يحدث
(الزريق الزاني حين يزني وهو مؤمن الخ) قال طيب لفظه خبره معناه نهى أي من كان مؤمنا
فلا يزني ولا يسرق ولا يشرب خمر فإن هذه الأفعال لا تليق بال مؤمنين ولا تشبه أوصافهم
أو وعده لا يراد به إيقاع بل يقصده وردع وزجر قال وبه معنى آخر يحدث بليته وهو (إذا زنى
الرجل خرج منه الإيمان وكان عليه كالظلمة أي السحابة) فإذا انقلب رجوع إليه الإيمان
قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع منه الإيمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم زجرهما
فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه رواه خ وأخرج البيهقي بشعب الإيمان بطريق ابن
مخلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة وسأله عن قول رسول الله صلى الله تعالى عليه
بأنه لا يزني الزاني الخ فإن يكون الإيمان منه قال أبو هريرة يكون هكذا عليه وقال بكفيعه
نوفق رأسه فان تاب ونزع رجوع إليه قال البيهقي وإنما أراد والله تعالى أعلم قدوما نقص من
إيمانه برتابه وأخرج البيهقي بطريق أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم إن الإيمان سر بالسر بالله الله تعالى من يشاء فإذا زنى العبد نزع منه بين نال
الإيمان فان تاب ورد عليه ومن وجه آخر عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال الإيمان نزل من زنى
فأزرقه الإيمان فمن لا يمس نفسه وراجع راجعة الإيمان وهو من أمر غيباس قال إن العبد إذا زنى
نزع منه نور الإيمان فان تزعره الله عليه أو أمسكه والخراطين عساوى الاختلاق عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن قل أبو سعيد قلت وكيف يكون يا رسول الله قال يخرج منه الإيمان فان تاب تاب الله
عليه قال الطائي يشع المشكاة لعل الإيمان هنا ويخسر لا يزني الخ وهو مؤمن الحياء كما ورد
الحياء شعبة من الإيمان أي لا يزني حين يزني وهو يخشى من الله تعالى الذل والسخي منه واعتقد
أنه حاضر ومشاهدة لم يرتكب فعله استنبع فهو مثل الحياء وواقع وخروج الحياء عنه فزعره
عن ذنبه وإعادة الحياء إليه بتشديد الرجل أصابعه فأخرجها منه فأعادتها إليه كما كانت
تخفى يقال ورد عايت صورهم هذه الصورة وقال الثوري شتى هدام باب زجر وتشديد في الوعيد
زجر اللامعدين ولطافتهم وتنبيهها على الزمان شيع الكفرة وأصحابهم فالجميع بينهم وبين
الإيمان كالجمع بين التافين ويقول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان عليه مثل الظلمة
وهي السحابة التي تظلل إشارة إلى أنه وإن خاف حكم الإيمان فانه تحت ظله لا يزول عنه حكمه
ولا اسمه اه قلت فلهذا مني ما أجمع عليه أهل السنة أن أهل القبلة لا يكفرون بذنوب (نا
موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن أبي حازم واصله سلمة بن دينار عن أبيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرة مجوس هذه الأمة ان مرضوا فلا تعود وهم وان ملقوا فلا
يشهدوهم) هذا أحد أحاديث اتفقها أراج الدين المقرئ بنى على المصابيح وزعم أنه موضوع
فقالي حج فيما تعبه عليه هذا حسنه وتوجهه الحاكم ورجال رجال الصحيح إلا أنه
عالمين الأولى الاختلاف من بعض رواة عن عبد العزيز بن أبي حازم فقال عن نافع عن ابن عمر

والاخرى فاذا ذكره المنذرى وغيره من ان سنده منقطع لان ابا حازم لم يجمع مع ابن عمر فالجواب
عن الثانية ان ابا الحسن بن القطان القاهسي الحافظ صحح سنده فقال ان ابا حازم عاصر ابن
عمر فكان معه بطبيعة ومسلم يكتفي في اتصاله بالعلامة فهو صحيح على شرطه وعن الاولى
ان ذكرنا يوسف بالوجه فلهذه فائدة راويناها خروعي تقدير عدم وجهه فاعيد العزيمه
شيطان فاذا اقرر هذا لم يسع الحكم عليه بوضع قلعه مستند من اطلق عليه وشعاع سميتهم
محوسا وهم مسلمون غوايه ان معناه كأنهم محجور في اثبات فاعلين لا في شكل معتقدات
المجوس من ثم ساعدت اذهابهم لهذه الامة وقال طب انما سمعوا من ابيه فلهذه مذاهب
المجوس في قولهم بالاصلين النور والظلمة زاعمين ان الخير من فعل النور والشر من فعل
الظلمة فصار واثنويه وكذا القدرية يضيفون خبر الله تعالى وشر خلقه والله خالق كل شيء
كذلك (ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض) قال الطيبي القبضة ما انضم عليه
من كل شيء لمن ان تعلقت بخلق فهي ابتداءية أي ابتدأ خلقه منها وان كانت حالها من آدم
فيما نية القبضة هنا طابقة لما بقوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة في بيان تصوير
عظمة الله تعالى وجلاله وقدرته وان المسكوات كلها امتداد لارادته ومخبرات لاراده انزود
عليها كن فكانت بما شوهل من المرء وقبضه شيئا على السهولة تخيير الله به قلت وحسنه انه جل
وعلا لما أراد خلقه بعث بعض ملائكته لياخذ منها قبضة فأخذها فافسى اذا حقيقة
في افادة ذلك التصوير (والخبيث والطيب) قال أراد بالخبيث من الارض السخنة كما الكافر
وبالطيب العذبة فذا المؤمن (بجميع الفرق) ينقطع عنه وقافي ضرب من شجر العضاء شجر
الشوك واحده بهاء كان بالبيع قطع (محصرة) كثيرة عصا حقيقة مختصر بها الانسان
أي يمكنها منه (يشكت) يفوقه كينه من ضرب أرضاً (منفوسة) أي مولودة (أفلا تفككت
على كتابنا وادع العمل الخ) قال طب اذا تأملت هذا الحديث وجدت منه شفاء فيما
يحاطل من أمر القدر لان السائل لم يترك شيئا يدخل في ابواب المطالبات والاستئلة
الواقعة في باب التصريف والتعديل الا وقد طالب به وسأل عنه فاعله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ان القياس في هذا الباب متروك والمطالبة عليه ساقطة وانه أمر لا يشبه الامور المعلومة
التي علمت معانيها وخبرت معاملات البشر فيما بينهم عليها وأخبره انه انما أمرهم بعمل
ليكون أمارة في حال عاجلة لما يصيرون اليه في حال آجلة (والامرائف) ينون ففاء كتلت
أي مسانف لم يتقدم فيه شيء من قدر أو مشيئة (أن تلذ الامر بها) قال طب أي
يتبع الاسلام ويكثر في فبمولد الناس امهات الاولاد فتكون امهات المرء من أمته كنبذة
لامهات ملكها أبوها أو غير ذلك انظر لسان المحدث (العالة) كساعة الفقراء جميع
عائل (رعاء الشاء يطاولون في البقيان) قال طب أي الاعراب واصحاب البيوادي الذين
يتجهون مواضع غيث ولا تستقر بهم ديار وذلك بعد اتساع فحج بلدان فيسكنونها
فيقباهاون بكثرة بناء (عن طرف السجاط) بسين وطاء ككتاب بالنهاية الجماعة الذين
جلسوه عن جانبهم (ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب الخ) قال القاضي أبو بكر بن

الحر في لا يمتنع كونه جسماء وثقافا وثققت الامم انه كذلك فقد تظاهرت الآثار بانها اقلام
وقد سمع صلى الله تعالى عليه بآه وسلم صر يهيا في اية الاسراء في الملائكة اولى أو أول مخلوق
فلمو احد خلق غيره بعده أو أول ما خلق القلم عبارة عن الجنس لاجن الواحد والظاهر عندي
انه واحد خلقت اقلام غيره بعده قلت هذا الحق الذي لا يبدل فانظر شرح محمد
(احمب آدم وموسى الخ) قال طيب يحسب كثيرهم ان معنى القدر والقضاء منه تعالى
اجبار وفهم عبده على ما قصاه وقدروا بظن ان فليح آدم في الجنة على موسى انما كان من هذا
الوجه ويصح ما فهموه وانما معناه الاخبار عن تقدم علمه تعالى بما يكون من افعال عباد
واكسابهم وسدور ما على تقديره وخلقها واخيرها وشرها والقدرا اسم لما صدر من قدره
فعل القادر كان الهدم والقبض والقتل اسماء لما صدر من فعله هادما وقابض وناشر من
قدره كنهه وقدس والقضاء في هذا بمعنى الخلق كقوله تعالى تقضاهن سبع سموات أي
خلقهن فاذا كان كذلك فقد بقي عليهم من وراء علمه تعالى فيهم أفعالهم واسماهم
ومباشرتهم تلك الامور ولا يستهم اياها عن قصد وتعمد وتقدم ارادة واختيارها فالحق انما
تلمهم بل هو الملائكة لخلقهم عليها وجماع القول بهذا الباب انها امران لا ينفك أحدهما
عن الآخر اذا أحدهما مثل الاساس والآخر مثل البناء فمن رام فصلا بينهما رام هدم البناء
ونقصه وانما كان موضع الجهل لا دم على موسى اذ علم من آدم انه يتناول الشجرة أ كلاف كيف
يمكن ان يريه علم الله تعالى فيه وأن يطله بضده ويمانه بقوله تعالى واذا قال ربنا انزلنا من السماء
جاءل في الارض خليفة فاجبر ليس خلقه انما عا ابدعه للارض لا للمجنة فلا يدين تعلقه منها
اليها فكل ان كان سبب وقوعه من الجنس فلما خلق له ارضا وخلق قومه او وليا على من بها فانما
أولى صلى الله تعالى عليه بآه وسلم بالجنة على هذا المعنى ودفع لومة موسى عن نفسه بهذا الوجه
فله قال أتأومني على امر قدرة الله على قبل ان يخلقني فان قبل فعلي هذا يجب ان يسقط اللوم
عنه أصلا قبل اللوم ساقط عنه من قبل موسى اذ ليس لاحد ان يعبر أحدا بدين كان منه لان
انطلق كما هو مقتضى العبودية انما عسا وقد روى لا تنظروا الى ذنوب العباد كما انكم ار باب
وانظروا اليها كما انكم عبيد ولكن لازم لا دم من قبله تعالى اذ امره ولم اخرج لمعصيته وباشر
المنهي عنه وقته الجنة ابدا لعله لا شر بل الله وقول موسى على نبينا بآه وتو عليه الصلوة والسلام
وان كان منه في النفوس شبه وفي ظاهره متعلق لاحتماله بالسبب الذي جعل أمارة لمخروجه
من الجنة فقول آدم في تعلقه بالسبب الذي هو مثل الأصل أر حرج واقوى والخلق قد يقع مع
المعارضات التي رجح كايق بالرهان الذي لا معارض له اه وقال عز الدين بهذا الحديث
اشكال أي لان الصدر لا ينفى اللوم عن المكلفين قال بقوا به ان لنا قاعدة وهي ان المسند
الارتكاب محرم يهني ويوجب حاله تلبسه بالمحرم دفعا للفسدة وكذا بعد ان قضاء فعله وقبيل
توبته دفعا للفساد وما يقع منه من المحرمات لا لا جيل ماضى اذ لا يمكن دفعه بعيد وقوعه فلا
يجب اشروعة الزجر عنه في حقه وما بعد فعله وتوبته فلا معنى للتوب في جيل ماضى لما مر ولا
للمستقبل لان الثواب يغيب على الظن انه لا يرتكب محرم لان الآخرة والخوف من الله عز وجل

ما زعم ان الله فلا حاجة لتوبيخه وادم على نبيتنا له وعليه الصلاة والسلام كان به هذه المثابة
 فلا يحسن لومه وقد أخذ برفعالي أنه تاب عليه وانما عتب آدم على موسى لخالفته هذه الفاعلة
 فسكانه قال له كان الاصل ان لا يلام على مقدران العبد مقهور فيه ولا سيما اذا انصف فاعله
 بالتوبة فله قال آدم قدر على (عن مسلم بن يسار ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية واذا
 أخذ من بك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الخ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سئل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره الخ) قال البيضاوي فاعل المسامحة هو الملك
 الموكل على تصوير الاجنة وتخليقة ما وجمع موادها واعداد عدد ما سنده تعالى لانه الآمر به
 كما سنده التوفى بقوله الله يتوفى النفس الخ وانما يتوفاه الملك لقوله قبل يتوفاكم ملك الموت
 الذين يتوفاهم الملك أو هو تعالى ملها امتيلا أي أخرجهما بقوله كن أو من المماسحة تقدير اى
 قدر ما يظهره ذرية وقال الامام غفر الدين الرازي اطمعت المعتزلة على انه لا يجوز تفسير الآية
 بالحديث اذ قوله من ظهورهم بدل من قوله بني آدم أي واذا أخذ من بك من بني آدم فلم
 يذكر انه أخذ من ظهر آدم والاصل ان من ظهورهم بل يقول من ظهره ذريته فاجاب ان ظاهر
 الآية يدل على انه تعالى أخرج النذرية من ظهوره وليس بالآية دلالة على أخذه من ظهره
 ولا نفسه وقد دل الخبر على اخراجه من ظهره فلا منافاة بينهما فوجب المصير اليهما معا
 بين الآية والخبر وقال البيضاوي فنعناه اذن ان بني آدم بالآية آدم وأولاده معا فكانه سار
 اسماء للنوع كالانسان وان الاخراج توليد بعضهم من بعض على عمر الزمان واقتصر في الحديث
 على ذكر آدم اكتفاء به كالأصل عن ذكر فرعه قال الطبري ونظير الآية في هذا قوله تعالى
 ولقد خلقناكم الخ واذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم في ان هذا هو المراد ولان السائل أشكل
 عليه معنى الآية فطلب منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حل اشكاله فلما فسره صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم له وكشف له ما ألهمهم عليه سكنت لانه بليغ عارف بصناعة الكلام والامانة
 سكنت وقال الشريفي قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في حق أهل الجنة ثم مسح ظهره بيمينه
 اذ يقب الخيل لليمين وفي حق أهل النار يسده ليفرق بين الفريقين ولم يذكر شمله أبا اذا ورد
 كتابه يمين قلت أولى من كل ما ذكر ان الخبر بينه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما سكنت
 عنه الآية لانه المهم على السائل فكانه قال كيف تؤخذ النذرية من ظهور النبي وهم لازالوا
 بظهر أبيهم فقال تؤخذ الاصول من ظهر آدم فيستخرج منهم النذرية فسكنت اذ بينه كيف
 تؤخذ الاصول التي انهممت عنه وكل ما عداها فذلك كيف يسير الفرقان في تفسير
 القرآن (ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما) قال طبري تفسيره ما روينا بطريق
 عمار بن زريق قال قلت للأعمش ما معنى يجمع في بطن أمه قال حدثني خبيثة قال عبد الله بن
 مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المرأة فحفت
 كل لفرة وشفر ثم عكبت أربعين ليلة فتقرن دما في الرحم فلذلك جمعها قلت انظر شرح محمد
 بن محمد (سئل عن اولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين) قال طبري ظاهره انه صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم لم يفت سائله عنهم وانهم رد الامر عليهم الى علم الله بالاخلاقهم بحسبهم

ولا كفاروايس هذا معناه بل معناه انهم كفار ملحوظون بكفر آباءهم اذ علم تعالى انهم لو حيوا
لكبرهم لكفروا كما بانهم فعليه حديث غائبة بعده (كأننا نج الابل من بهيمة جهاء)
كبيضاء أى سلبية سميت لاجتماع سلامة لها الى اعضائها (هل شخص من جدوها) أى ان
الهمة أول ما تولد تكون سلبية من كبد وعزم من عيوب حتى يحدث بها أربابها ناقص
فكذا الولد لو لم يولد على خلقته ولو نزل فيه السلم من آفات الآن والديور بيان له كفرا
ويحمله عليه (لا تجالسوا أهل القدر ولا تتأخروهم) قال المظهرى أى لا تتأخروهم
ولا تتأخروا معهم عن الاعتقاد فانهم يوقعونكم فى شئو يشوشون عليكم اعتقادكم (لا يزال
الناس يتساءلون) قال الطيبي التساؤل جريان سؤال بين اثنين فصاعدا ويحوز كونه بين
هم وشيطان ونفس أو انسان آخر فى كل نوع (حتى يقال هذا خلق الله الخلق لمن خلق الله)
قال الطيبي اهل هذا المقول أى حتى يقال هذا القول أو مبتدأ حذف خبره أى هذا القول
أو قولك هذا قد علم أو عرف أو هذا القول مقرر أو مسلم وهو ان الله خلق الخلق لما تقول فى الله
وقوله خلق الله الخلق بيان لقوله هذا مسلم أو هذا القول مقرر فوضع خلق الله الخلق موضع
القول كقوله تعالى وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض أى قبل لهم هذا القول اذ لا تفسدوا فعل
ولا يقع مفعولا الاعلى التأويل وهذا القول كفر (فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنتم بالله)
نذار كالكلمة الايمان (عن أبى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح كركم فصرخه)
لفظه لا ين السني يعمل اليوم والليوم يوشك الناس يتساءلون حتى يقول قائلهم هذا خلق
الله الخلق لمن خلق الله (فقلوا الله أحد) قال المظهرى قولوا فى رده هذه الوسوسة الله تعالى
غير مخلوق بل هو أحد والاحد لا ثنى له ولا مثل له ذاتا واسما وصفة قلت وما يقال فلان علم
وسمع ونحوه هذا كلفظية فقط (ثم لينقل عن يساره ثلاثا) قال المظهرى أى استقذارا
لذلك ومراحمته للشيطان وتبعيد له (وليمتوذن من الشيطان) قال المظهرى الاستعاذة
طلب معاونة من الله الكرم على دفع شيطان رجيم والطيبى أمره باستعاذة واعراض
عن ما قبله يتأمل واجتنباج لوجهين الاول ان العلم باستغناؤه تعالى عن مؤثر وموجد
أمر ضرورى لا يقبل احتجاجا ومناظرة له وعليه فان ثبت من ذلك شئ فهو من وسوسة
الشيطان لا يسلط بياب وسوسة ووساوسه غير متناهية فهم عارضه فيها وسوس من بحجة
وجد مسلما آخر لاحداث وسوسة أخرى ومغالطة وتشكيك وأدنى ما يشهد استرساله معه
فيه اضاعته وقتة فلا دواء ولا تدبير لذلك أقوى وأحسن من استعاذته تعالى قال تعالى وأما
يترغبت من الشيطان ترغ فاستعذ بالله الثانى ان السبب فى اعتوار أمثال ذلك احتباس المرء
فى عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزده فكمرة الانهما كفى بالبلور يتاعن الحق ومن كان
هذا حاله فلا صلاح له الا الاتعاض الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته بالمجاهدة والرياسة
فانهم ما يميز بل بلادة ويعنى ذهاب تركى نفسا (أندرى ما الله الخ) قال طيب اذا جرى هذا
الكلاد على ظاهره كان به نوع من كبتة عن الله تعالى وعن صفاته وهى منتبهة فلم يرتد عنه بق
هذه الصفة ولا تحسده على هذه الهيئة وانما هو كلام تقرر بيب اربديه بتدبير عظمة الله

وجلاله سبحانه من حيث يدرك فهم السامع اذا كان عرييا جلفا لا علم له بمعاني ما ذق من
الكلام وبالطيف منه من ذلك الافهام وبه حذف أى أندرى ما عظمته الله تعالى وجلاله (انه
أيضا) بكسر همزة فشد طاء أى ليحجز عن عظمته تعالى وجلاله وارقتاع عرشه وكثرة الملائكة
به حتى يقط ويصوت صوت رحل عليه ثقل فهو تمثيل لتقرب تلك العظمة ليعلم ان الموصوف
يعلموا نشان وحلافة القدر ونظامه المذكور لا يحصى شفعها الا من هو دونه قدس واسفل منه درجة
وتعالى الله ان يكون شبيهها بشئ أو مكيفا بصورة خلق أو مدركا لحدوثه تعالى ليس كمثل شئ
وهو السميع البصير وقد ذكر في تاريخه هذا دون محضه (الاتصامون في رؤيته) قال
طب بفتح تاء وشد مدحه أى لاتصامون ويضم بعضهم بعضا بسبب اختلافكم في رؤيته فالجاءكم
ذلك لاتصامكم في تحقيق النظر كشيء لم يحقق فادعى بعض رؤيته وغيره بتكاف ان يرى ما ادعاه
بل يرويه مع سعة السابق ولا شئ فيها كرويه هلال خفي قال واصله تصصامون حذف أحد
تاء وهو بضم تاء وخفة صميمه أى لا يطعمكم ضم ولا مشقة في رؤيته وقد يتجمل بعض الصامعين
ان الكاف بقوله (كأثرون) كاف تشبيه المرعى وانما هو كاف تشبيه الرؤيته وهو فعل الرائي
أى ترويه بكم رؤيته يراهم مثل وتقتفي معهار يية كرويه بتكم القمر ليلية البدول ترويه بيه
ولا يمترون فيه (تصارون) قال هو الاول وسواء في ادغام أحد الحرفين بالآخر وقع تاء أوله
تفاعلون من الضرار وهو ان تضارا ثنان عند الاختلاف في شئ يقال ثبت الغرار بينهم
أى الاختلاف (آية ذلك) كساعة أى علامته (معهت) أباهر يرة بقرأ هذه الآية ان الله
بأمرهم أن تؤدوا الأمانات إلى قوله ان الله كان سمعيا بصيرا بضع أبهامه على آذنه والى قلبه على
عينه قال أبوهر يرة راية رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرؤها و بضع أبهامه قال البيهقي
يكتان الاستعناء والصفات أربا بشارته هنا تحقيق اتصافه تعالى بسمع وبصر وشيئ المحل كل
كما قال قبل فلان لي كذا فبشار بقبض يده لذلك معني وأغاب به سمع بصير حقيقة على
ما يليق بجلاله لانهم جاءه في علمه والاشار للقلب محل العلم وليس به اثبات جارية له تعالى الله
عن شبهة مخلوق علوا كبيرا وقال طب مثله اذ قال تعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير
(ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا) قال طب مذهب علماء السلف وأئمة الفقهاء ان
يجر وامل هذه الأحاديث على ظاهرها وان لا تذكروا لها معاني ولا يتأولوها العلمهم بقصور
عقولهم عن ادراك ذلك بوى عن الازاهي قال مكان مكحول والزهرى يقولون أنروا
الأحاديث كما وردت قال وهذا من العلم الذى أمرنا ان نؤمن بظواهره ولا نكشف عن باطنه فهو
من جملة التشابه المذكور بكتابه تعالى (أعبد كما يكما الله التامة) بالهاء توصفت تمام
اذ لا يجوز ان يكون بثل شئ له تعالى ككلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وأولها
تنفع متعذرا بها وتحفظه وتسكفيه من آيات (من كل شيطان وهامة) بها وميم كدابة أحد
هوام ذوات سموم خفية وعقرب (ومن كل عين لامة) بلام وميم كدابة بالهاء ذوات لم يفسد
ملحة من ألبه لزاوج حلقه (صلصة) بصادين ولا من صوت وقع حديد بفضه على بعض (على
الضما) جمع ضما كصلاة العشرة والخبر الأملس (الاعجب الذنب) بعين فميم فوحدة

كعبد عظيم باسفل الصليب عند الفخذ (كأين جرباء) يحيم فراء فوحدة كبيضاء (وأندرج)
 بفتح همز فسكون نقط ذاله فضم راء فحاء قرينان بالشام بينهما ثلاث ليال (الباقوت المحجب)
 يحيم فتحمة فوحدة كعظيم المحجوف (وكان في السباط) ككتاب أي الجماعة من الناس
 (أن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك) قال قرين بذكرته من أسؤال ملك واحد وبغيره سؤال
 ملكين فكلهما صحيح فلا تعارض لعمناه بالنسبة للأشخاص فبعدهم بأثباته معاً في حال
 واحد عند انصراف الناس ليكون سؤاله أشد وأهول بحسب ما اقترف من أثم واجر حرم
 سبق أعماله وآخر بأثباته قبل انصرافهم وآخر بأثباته أحدهما ليكون أخف سؤالاً ومراجعة
 وعقاباً لما فعل من سوء الأعمال أو يكون الراوي ذكر السائل وترك غيره تأنيبا لاختصاره
 إذ لم يقل في الحديث لا يأتيه إلى قبره إلا ملك واحد فلو صرح به لكان مغناه اختلاف الأشخاص
 كما مر (لأدريت ولا تلبث) قال طب كذا قاله المحدثون وهو غلط قال يونس انما هو ولا تلبث
 بسكون تاء دعاء عليه ان لا يولد له من يشاوه وبقعه يقال أثلث ناقه فهي مثلية تلاها ولدها
 واتبها وغيره بل ابتليت اقتعلت من قولك ما ألويت هذا أي ما استطعت كانه قال لأدريت
 ولا استطعت قاله بالنهاية أو لأفراقت فاصله تلوت قلب واو ياء ليراجع دريت (فية قولها)
 (هاه) بهاءين بالنهاية هي كلمة قال لا يعاد وحكاية تحب وتوحيج فاتها الأول بدل من همزها
 وهو الالبق بمعنى هذا الحديث وبالتذكيرة هي حكاية مصوتهم ورثع أو جرى أو حمل فقبل
 (من فاروق الجماعة عشرة أمتد خلير نقة الاسلام من عنقه) جموحدة كسيرة وجموحته قال طب
 ما يجعل يعتق دابة كطوق يسكها أي من خرج عن طاعة امام الجماعة أو فارقه في أي مخرج
 عليه فقتل وهل كذا في رقت فكانت محفوظة فاحذف فذهب فلا تؤمن اذا من ضلال
 وهلاك (ستكون هانات وهانات) أي شروء ومقاسد يقال له هانات أي خصال شر ولا
 يقال في خير جمع هنت كعبد أو كسب كاقبل من وهو اسم لكل جنس (مودن اليد) أو وفدال
 فنون كعظيم أي قصيرها (أو خذج اليد) بنقط جاء فدل فجم قال طب كهو (أو مشك)
 بمثلته فدل فنون كعظيم قال طب شبيهه به لقصيرهما بتندوة التندى وقياسه متندبون
 قبل داله قلب والمساوب كشيرو بالنهاية روى مشدنها ومشدونها أي قصيرة مجتمعة (ان من
 ضيق هذا ان غيب هذا قوم الخ) بنقط ضاديه وحمز زيرج أسله أي يخرج من
 نسه وأسله أو من أصحابه واتباعه الذين يتدنون ويتمتعون مذهبه (مروق السهم) الخلوس
 أي خروجه وفوقه من جنبه الآخر (عن الرمية) كولاية الطريدة التي يرميها رام (توخشا
 برماهم) أي رموها بهل بعد (ويجرهم الناس برماهم) أي ادفعوهم بالرام فكفهم
 من أنفسهم بها (قر يطق) يعاقف فراء فطاء معصفر فطق وهو القباء معرب كدته

كتاب الادب

(الواو شغفر الله) هذا من جنس العبارة اذ حذف واو يوم نفي الاستغفار قال نضر الدين
 الرزقي بكناه المهر في الخوروى عن أبي بكر الصديق انه دخل سوقا فقال لبياح أبيع هذا
 التوبخ فقال لا عاقل الله فقال له أبو بكر قل لا وعافاك الله فهذا من لطائف النحو اذ حذف

واوهم دعاء عليه ويدكرها التقي وتحقق انه دعا له أي وأستغفر الله ان كان الامر على خلافه (ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة) للطبراني جزء من خمسة وأربعين جزءا وله باخرى جزء من سبعين جزءا قال طب هدى الرجل كعبه حاله ومذهب وكذا سمته وأصله الطريق المنقاد والاقتصاد سلوك القصد في الامر والدخول فيه مرفق وعلى سبيل يمكن الدوام عليه أي ان هذه الخلال من شغائل الانبياء على نبينا بآله وعليهم الصلاة والسلام ومن الخصال الممدوحة من أفعالهم وانها جزء من أجزاء فضائلهم فالتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها ولم يرد أن النبوة تنخر أولا أن من جميع هذه الخلال يكون به جزء من النبوة لانها غير مكتسبة ولا مجتلية بنسب أو اعمام هي كرامة منه تعالى وخصوصية لمن أراد اكرامها من عباده وقد خدمت بنبينا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وانقطعت بعده وهذه الخلال هي مما جاءت به النبوة ودعت اليه الانبياء على نبينا بآله وعليهم الصلاة والسلام وقد أمرنا بتابعهم بقوله تعالى فهذا هم اقتدوا ومن اجتمعت به ينبغي أن يتلقاه الناس بتعظيم واجلال وتوقير لانه تعالى ألبسه شيا عا ألبسه أنبياء كنفوى (الصبر) تصادف راء تعين كهمزة من يغلب ناسا في الصراع (يقزع) يشد زاي تعين يشقو بقطع (إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس) قال طب القائم منهني لحركة وبطش والاعادة دونه في هذا والمضطجع ممنوع منها فلعله أمره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يجلس واضطجاع لما يبدو منه بحال قيامية وقعوده من بادرة يندم عليه بعده (نا) نضر ابن علي أخبرني أبو أحمد نا سفيان عن الحجاج بن فرافصة عن رجل عن أبي سلمة عن أبي هريرة ع نا محمد بن التيوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا بشر بن نافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لثم) هذا أحد أحاديث اتفقدها سراج الدين على المصابيح فزعم انه موضوع قال حج برده عليه أخرجه الحاكم بطريق عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن حجاج بن فرافصة عن يحيى ابن أبي كثير به ومرولا وقال أسنده المتقدمون من ذوي الثوري وحجاج قال ابن معين لا بأس به ولم يحتج في يشر ولا حجاج قال حج بل حجاج ضعفه الجهم وروى بشر أضعف منه ومعه لا ينهجه الحكم عليه بوضعه بعد شرط الحاكم فيه اه والحافظ سراج الدين العللاءي بشر بن رافع هذا ضعفه أحمد وقال ابن معين ليس به باع وابن نصر لم أر له حديثا منكرا وأخرجه البيهقي بالادب بطريق د الثانية فقال عن حجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به فتمين المذهب بما لا أنه يحيى بن أبي كثير المعلق عليه وحجاج هذا عن ذكر ما بن حبان بالثقان وابن أبي حاتم هو شيخ صالح متعهد وأوزرعة ليس بالقوي وثوبنق الاولين مقسوم على هذا وجعلت بر واية حجاج هذا المتابعة لبشر بن رافع فيه فخرجه عن غزاة ذكرها ت وعن قوله خ بشر هذا لا يتابع في حديثه فلعله أرادنا لينا الخديث بر وانه لا يتزل عن درجة الحسن (المؤمن غر كريم والفاجر خب لثم) قال طب أي المؤمن المحمود من سمته وطبعه الفجار وقلة فطنة لبشر وترك بحث عنه وانه ليس منه جهل لكنه كرم وحسن خلق والفاجر

من عادته خيب ودعا ووعول في معرفة شرو ليس ذلك منه عقلا لكنه خب ولزم وبالنهاية
معناه وانخب بفخو يكسر خداع ومن يسى بين الناس بافساد ومصده بفتح ققط (ان الله
لا يحب الفاحش المتفحش) قال طب أصل التفحش زيادة الشئ على مقداره أى ان
استقبال المرء لغيره يدعو به فحش والله تعالى لا يحب التفحش ولكن الواجب ان يرقبه
و يكبى في قوله ولا يصرح وبالنهاية الفاحش ذو الفحش بكلامه والمتفحش من يتفحش كلفه
ويتعمده (انما أدرك الناس من كلام النبوة اذ لم تستمع فافعل ما شئت) قال طب أى
الحياة لمزل ثابته واستعماله واجبا من لزوم النبوة الاولى اذ ما من نبي الا وقد نبأ اليه وبعث
عليه وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم ولم يبدل فيما بدل منها لانه امر قد علم سوابه وبان فضله
وانتقت العقول عليه وما كان هذا صفة فلا يسخ وقوله فافعل ما شئت لفظه امر ومعناه خبر
أى اذ لم يعنك حياة فعلت ما شئت مما تدعوك اليه نفسك من نعم قاله أبو عبيد وأهو وعبيد
كقوله تعالى اعلموا ما شئتم قال لعلي أوافقكم فما لا يستحيا من فضله فافعله والا فادعه قاله أبو
اسحق المروزي أحد فقهاء الشافعية (أنا زعيم) أى ضامن وكفيل (ميت) أى قصر في رضى
الجنة (بالحياة) براه فهو حدة فنقط ضاد كسب أى حوله اخرجها منها تشبيها بانيته تكون حول
مذن وقت فلاح (الحواظ) يحجم فوافيقط ما أمثال كشاد القظ الغليظ وقال أبو عبيد
الكثير للحكم الختال في شبه (ولا الجعظرى) يحجم فعين فنقط طاء أمثال كنسب جعفر من
يقصر عما ليس عنده وهو أقصر شئ ذاتا (اذا التقيتم المداحين) قال طب من اجتهدوا مدح
الناس عادة وجعلوه بضاعة يبتاعون به مدحوا وأمان مدح رجلا فاعل حسن شعر يضاً
على الاقتداء به فليس من هذا (فاحتواي وجوههم التراب) قال طب استعماله المقداد على
ظاهره أولاً نقطوهم وأحرموهم خيبة (فقال السيد الله تبارك وتعالى) قال طب أى
السود كاه حقيقة لله عز وجل والخلق كلهم عبيده وانما منعهم منعهم قوله اناسيد ولد آدم
لا تختم جديده وعهدنا لسلام كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كهي ناسب الدين فكان
لهم رؤس يعقلونهم وينقادون لأمهم (فقال قولوا بقولكم) أى قولوا بقول أهل دينكم
وملككم وادعوا في نبيا ورسولا كما هيأته تعالى بكتابه لاسيدا كما هيأه به رؤسكم وعظماءكم
ولا تتجاوز في مثلهم فاني لست كأحدكم انسادوكم بأسباب دينوية واناسدكم بنبوة ورسالة
فهما معنى (أو بعض قولكم) به حذف واختصار أى دعوا بعض قولكم وانترصوهم
واقصدوا فيه بالافراط أو دعوا سيدا أو قولوا نبيا ورسولا (ولا يستجبر ينكم الشيطان) أى
لا يتخذ نكم أجراء وكذا لان الجري الوكيل والاجر (التؤدة) كهزة التأتى (لا يشكر
الله من لم يشكر الناس) قال طب أى من كان طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك
الشكر له ورفضهم كان من عادته كفران نعمة تعالى وترك شكره وأما تعالى لا يقبل شكر
صديق احبائه اليه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفرهم ورفضهم لانصال أحد
الأميرين الآخر وبالنهاية أى من لا يشكرهم كانه لا يشكر الله وان شكره كقولك
لا يحبني من لا يحب فان محبتك مقرونة بحبتي لمن أحببك أحبني ومن لا فلا قال فهذه الاقوال

مبنية على رفع لفظ الله وذميه وقال الحافظ أبو الفضل العراقي بآماله المعروف المشهور في
الرواية النصب في الثامن والخلافة وشهد له ما للثعمان بن بشير ومن لم يشكر الثامن لم يشكر
الله وقال القاضي أبو بكر بن العربي روي برفع معاً ونصب معاً ورفع واحد ونصب غيره فحسب
أربعة أوجه (من أبي بلاء) أي أعطى عطاء (قالوا ما حق الطريق يا رسول الله قال غض
البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) زاد بعده (وارشاد
الطريق ونفسيوا الملهوف وتمدوا الضال) فهذه ثمانية آداب وزاد الحافظ كوشيت العاطس
إذا حذر والزار وأعينوا على المحلقة والطيراني وأعينوا المظلوم واذكروا الله كثيراً فالكل
ثلاثة عشر آدماء يجمعها حج قال

جعت آداب من رام الجلوس على الطريق من قول خير الخلق إذا ساء
أفخس السلام وأحسن في الكلام تقي * وشئت العاطس الحمد أيماناً
في الحل عاون ومطعموا عن وأعنت * لهفان ردة سلاماً واهد حباناً
بالمعروف مرواه عن منكروكف أذى * وغض طر فاولاً كثر ذكر مولانا
(إذا كان أحدكم في الشمس وقال مخلد في الظل فقلص عنه الظل) بقاف فلام فصاد كضرب
(فصار) بفتح فاء بدل فاء (بعضه في الظل وبعضه في الشمس) قال البيهقي بسننه بعد
ذكره برواية أبي المنجب العتكي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رواه في النهي عن ذلك فاعله كرهه
إلى أن أذى بجرارته ما يقبض عن أبيه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قاعداً في
فناء السكبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس وأخرج بطريق عبد الرزاق عن اسماعيل بن
إبراهيم بن أبيان قال سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن أبي هريرة قال وكتب جالساً
في الظل وبعضه في الشمس فسمعت حين سمعته فقال ابن المنكدر جالس لابس عليل
أنك هكذا جلست قال البيهقي راوى هذا محمد بن المنكدر وقد حمله على ما روينا عنه وبه جمع
بين الخبرين وتأكيد لما أشرنا إليه (مالى أراكم عزين) قال طب أي ذرفاً مختلطة لا يجمعكم
مجلس واحد جمع عزة كعده (لعمري من جلس وسط الحلقة) قال طب هذا جاء حلقه قوم
فخطى رقابهم فجلس وسطاً ولم يقعد حيث انتهى به مجلسه بلعن لأذى فقد تحول بين وجوه
إذا جلس وسطهم فيتضرعون بمقعد هناك (لأصاحب الأوثان ولا ياب كل طعامك إلا تقي)
قال طب هذا في طعام دعوة لا طعام حاجة وإنما كره مصاحبة غيرة تقي وزجر من مخالطته
ومواكفته لأن المطامعة توقع الألفسة والمودة في القلوب أي لا تقاوم من ذكركم وتورع عن
مخالطته (ثنا بن بشارنا أبو عامر ود قالنا زهير بن محمد تقي موسى بن وردان عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) هذا
أحد أحاديث اتفقدها سراج الدين القزويني على الصايغ فقال أنه موضوع فقال حج بريده
عليه حسنة ت وصحة الحاكم وأورده ابن عدي بترجمة زهير وتقل عن أبي زرعة الدمشقي
قال لمحمد بن السري نا أبو مسهر عن يحيى بن حمزة عن زهير بن موهوب لا فقال لم يصنع صاحبك
شيئاً نا يحيى بن حمزة به مرسل قال وقد رواه هشام بن هشام عن عمار عن الوليد بن مسلم عن

زهري وزهير بن محمد اسشهده به وخ ولكن قال ان رواية الشاميين عنه منا كبر كنه لسان دخل
الشام حدث من حفظه فوهم فروايتهم عنه غير معتبرة فهذا الحديث مما اشترك في روايته عنه
الشاميون وغيرهم وموسى المذكور وثقه جماعة وضعفه بعضهم من جهة حفظه فحديثه من
هذه الحديث من قبيل الحسن (الارواح جنود مجنونة) بالنهاية أى مجموعتها الواف مؤلفة
وقناطير منقطرة (لما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) قال طب وابن الاثير
الاخبار عن مبدء الارواح وتقديعها على الاجساد التى هي ملايتها على ما روى ان الله خلق
الارواح قبل الاجساد بكذا وكذا عا ما علم صلى الله تعالى عليه بآله وسلم انها خلقت اول
ما خلقت على نفسه من اتلاف واختلاف كجنود مجنونة تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل
الارواح ما جعلها الله عليه من سعادة وشقاوة في بدء الخلق كله قال صلى الله تعالى عليه بآله
وسلم ان الاجساد التى بها ارواح تلتقى بالديناتما تلتف وتختلف بحسب ما جعلت عليه من
تشاكل وتماثل في بدء الخلق فله ترى راخبر ايتب شكله ويخبر لقرنه وينفر من ضده وكذا
الفاجر بالفسك وكما يستحسن فعله ويخرف عن ضده وقال عز الدين التعارف والتماثل
تعارف في صفات وتماثل في الخلق اذا خالفت فانه انكرته والمجهول منكرا عدم العرفان
فولما من عجز التسمية شبه المنكر بمجهول والملائكة معلوم * قلت بتحقيق الباب بطول انظر
شرح محمد شمس (لندرى ما يريد) قال اراد ان لا يخاف ولا يخاف بصفته صلى الله تعالى عليه بآله
وسلم بحسن خلق وسهولة في معاملته (ولا تمار) أى لا تخافهم (فهو اجدب) قال طب أى
منقطع اثر لا نظام له (كاليد الجذماء) كيبضاء بالنهاية أى المقطوعة (وحامل القرآن غير
الغالى فيه والجالى عنه) بالنهاية قال لان القصد من اخلاقه التوسط في الامور والغلو التشديد
في الدين ومجاورة الحد والنجاف البعد عنه (القرضاء) بقاف فراء فضاء فضاء كذا هذا
قال طب هي جلسة الهيته يديه لا يديه (واتبكت) بهم من الاتسك (على آية يدي)
هي اصل الابهام وما تحته اشد هذه المغضوب عليهم (لا يقناحي اثنان دون صاحبهما فان
ذلك يجره) قال طب اذ بمايتوهم ان تجواها ما تبين رأي فيه اوديس غائلة وقد
يكون ذلك لاختصاص بكرامة وسبغت ابن ابي هريرة يحيى عن ابي عبيد حرم قال هذا يسفر
وعجل لا يامن فيه على نفسه واما بحضور وجران فلا بأس به (ترى) بفوقه قراءة كعدة أى تبعة
(يقول بالآخر) بهاء مضاف أى في آخر حلسه أو آخر جمعه وبتاء بلاهه خطأ (فاذا هبط بلاد
قومه فاخذته فانه قد قال القائل أخوك البكري فلا تأمنه) قال طب هذا مثل مشهور لهم به
اثبات حذر واستعمال سوء ظن اذا كان على وجه طلب سلامة من شر الناس (أوضحه) أى
أسر عسره (ملا صافر) بضاد فقرأ كما فاضل قال لم أقف عليه في شيء من كتب العرب
واللغة الا انى رأيت بكتاب الامكنة المذكورة في الاخبار لابي الفتح نصير بن عبد الرحمن
الاسكندر روى من تلامذة الحافظ ابي القاسم بن عساكر الصغر بفتح صاد وقاء وكشف
جبل احمر من جبال سيل قرب المدينة فلفه هو (لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين) قال
طه زهير يفيهم عينه خيرا أى المؤمن المجدوح هو الكيس الخبير الذى لا يؤمن من ناجية

الخلفه فيجد عورة بعد عورة ولا يقطن له ولا يشعر به فبعد ما موروا الآخرة لا الدنيا ولا يكتموه
 لا اتقاء سالكين لها إلى لا يخدع من المؤمن ولا يؤمن من ناحية غفلة فيقع في مكروه أو شر
 ولا يتعور ولكن منقطعنا حذرا فيصم هذا في أمه ودينه وبنو أخوته (يعوي في صوب) قال
 طب كرسول اسم لما يصب كما وكفاوس جمع كسب بلا قياس ولا كثرة في سبب وهو المحفوظ
 ما اتخذه درأرضا أي موى ويقل ويتبدل وذلك مشبهة قوى من الرجال (نهي أن يضع الرجل
 إحدى رجله على الأخرى الخ) والذي بعده قال طب لعله كرهه لا تكشف عورة إذ كان
 لهم اسمهم أزا بلا سراويل وغالها غير سابقة والمستلقى إذا فرج رجله على أخرى مع ضيق أو ار
 لا يسلم من أن يكشف شيء من عورته فإذا أمن جازو به يجمع الخبران (إذا حدث الرجل
 بالحدث ثم التفت فهي أمانة) قال المظهرى أى من حدث عندك حديثا غاب فهو أمانة
 لا يجوز ذلك أفشاؤه أو التفت بينا وشما لا احتياطا (قنان) بقاء قتاة من كسدا دغنام (من
 أربى إلى الاستطالة في عرض المسلم بغير حق) بالنهاية أى احتقار وترفعه عليه والوقفة
 فيه (إن الأمير إذا اتبى الرية في الناس أفسددهم) بالنهاية أى إذا اتهمهم وجاهدهم
 بسوء الظن فيهم ارتكبوا ما تلهم به ففسدوا (ولا يسلمه) بالنهاية من أسلمه ألقاه له لاله
 ولم يجمعه من عدوه (تجمع لعائشة) بقاء بقاء لم يجمع كيقدم لها بسمت معاخذف أحدنا أى كل
 قال طب أى تعرض لشتمها وتدخل عليها (ذفيفة) بقط ذاله لخفيفة زنة ونقطا
 ومعنى (سرق لها شيء) لا حشد سرقته مخفي (لا تسجنى) بسين نحو حدة فنقط ماء
 كتحسبى أى لا تخفي عنه عقوبة زاد أحمد عليه بذبته (ولاندبروا) قال طب أى لا تهاجروا
 وغيره أى لا تستأثروا (ولا يحمل المسلم أن يهجر أباؤه فوق ثلاث) قال طب هذا في
 المهاجرين عينا وموجبة فلا يجوز فوقها أو المهاجرين والله ولد الزوج زوجة وما أشبهها
 فيجوز فوقها فقد هجر صلى الله تعالى عليه بما له وسلم نساءه شهرا (عن أبي خراش السلمي)
 قال حج بأصابته بهذه الرواية السلمي واتها هو الأسلي اسمه حذر بن أبي حذر (أي أكرم
 والظن) قال طب أى أياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تثبت
 (ولا تحسبوا) بجمع أى لا تحسبوا عن عيوب الناس ولا تتبعوا أخبارهم (ولا تتسبوا) بقاء
 أى لا تطلبوا ذلك (المؤمن مرآة المؤمن) قال ابن الخازن في تزيه الأخبار في محاسن الأخبار
 أى المؤمن يرى أفعاله ما خفي عليه بما يضره ويغاب عليه لجلده كما تظهر مرآة ما خفي من ذات
 الإنسان (يكف عليه ضيعته) بالنهاية أى يجمع عليه معيشته ويضمها إليه وقال المظهرى أى
 يدغم فيه ما يضره (ويحوطه من ورثته) قال المظهرى أى يحفظه في غيبته ويدغم عنه من يغتابه
 ويكشفه ضررا (الحالفة) بقاء بالنهاية هي خصلة تستأصل وتملك دينها كاستأصل موسى
 شعرا (ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث الخ) قال
 طب هذه أمور قد يضطر المرء فيها إلى زيادة قول ومجاوزة صدق طالبا للأمانة دافعا لضرر عن
 نفسه وقد رخص ببعض أحوال في يسير من قسدا ليا به من صلاح فالكذب في إصلاح دين اثنين
 هو أن ينهى من أحد هما له أحبه بخير أو جبالا وأن يجمع منه ضده والكذب بحرب الظهار وقوة

وتحدث بما تشبه به أصحابه ويكيد عدوه وكذب المرأة على زوجها ان بعدها وبنيها وبظهارها
 من المحبة أكثر مما عنده يستدعيه محبتها ويستطيعه حقها وقال البيهقي بشعب الأيمان
 قال الخليلي ان ذلك ليس على صريح الكذب اذ لا يحل بحال وانما المباح منه ما كان تورية
 وقد جاء عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه كان اذا أراد سقرا ورى بغيره كقول قائل
 أراد تلبس وجهه فصد على غيره هل طريق وجهه لم يرد سهل أو وعرا لظن من سمعه انه أراد
 وكذا ما لا صلاح الزوجين فلا يباح به من يحبه ولكن تعريضه كشكوى امرأة ان زوجها
 لا يحبها فقال له الا تقولن ذلك لمن له غيرك واذ لم يحبك لمن يحبه واذ لم يحسن اليك فلن
 يحسن وشجوه عما هو بهما أن زوجها بخلاف ظنها وان كان ظنها صادقا ليصلح ما بينهما وما عليه
 القياس بكل اصلاح بين اثنين فقد قال ابراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام اني سمع
 أي في مستقبل وسارة أختي أي في الدين وفعله كبيرهم ان كانوا ينطقون وانما سمعت هذه
 كذا اذا وقعته (عن سليمان بن موسى عن نافع قال سمع ابن عمر عن ابي نافع قال فوضع أصبعه
 على أذنيه الخ) قال الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي هذا حديث ضعيف محمد بن طاهر وتعلق
 على سليمان بن موسى وقال تفرده وليس كقول سليمان حسن الحديث وثقه غير واحد من
 الأئمة وتابعه ميمون بن مهران عن نافع وروايت به بسند أبي يعلى ومطيع بن المقدام
 الصائغاني عن نافع وروايت عن الطبراني فهذا انما ينعان لسليمان بن موسى واعترض ابن
 طاهر في الحديث بتقريره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الأعرابي وان ابن عمر لم ينفذ
 وهذا لا يدل على اباحة لان الخطور هو قصد الاستماع لا مجرد ادراك الصوت لانه لا يندخل
 تحت التكليف فهو كشم محرم طيبا فانما يحرم عليه فصد له ما جاء به ربه لا يندخل
 بخلاف متابع نظره لم يردم وقريراع لا يدل على اباحة لانها قضية عين فلهذا سمع به بلا
 رؤيته أو بعد دافعه على رأس جبل أو غير ذلك من أسباب لا يمكن معها (كنت أذهب
 بالبنات) بالنهاية أي مما قيل تلعب بها الصبايا (وفي سهوتها) بسن كحجة شئ يشبه رفا وطافا
 بوضع فيه شئ (أرجوحة) بالنهاية جبل بشطرافه في محل عال فيركبه الإنسان ويحركه
 وانما سميته اذ يذهب ويحيى بتحركه رواية مرحوجة (بين علقين) يعني فقط داله ففان
 تختلفين تنفيه كعبدوك در الكباشه (ولي جمعة) مصغر جمعة من شعر (نا موسى بن اسماعيل
 نا حماد بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
 رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة) هذا أحد احاديث انتقدها مراجع الدين
 القزويني على الصائغ فزعم انه موضوع وقال صحيح فيما اتفق عليه محمد بن سعد وحدثه
 بمرثية الحسن واذ انما به مثله ارتقى لهمة وقد تنوفا في حديثه اذا انصرف ولم يكن له متابع
 ولا شاهد لكن لا يخط لطلق الضعف فضلا أن يحكم عليه بالطلان وقد علل بعضهم حديثه
 هذا بان بعضهم زاد منه رجلا من أبي سلمة وعائشة فأخرجوه بطريق شريك
 ابن عبد الله التميمي فقال عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فلهذا ليست بعله
 فاذية فان الرواة المذكورين موثقون فلهذا اباحة حديثه على الوجهين وقد ورد له شاهد

محدث عثمان أخرجه هـ أيضا بطريق يحيى بن سليم عن ابن جريح عن الحسن بن
 أبي الحسن عن عثمان وأخرجه هـ أيضا بطريق أبي سعيد الساعدي عن أنس بن
 وأبو سعيد اسمه سعد بن المرزبان ضعيف ولكن كثرة الطرق يعضدها بعضنا (نا
 أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد المعنى قالنا سفيان عن عمرو بن أبي قابوس) قال الذهبي في
 العذب السلسل هذا معدود في أفراد سفيان وهو في رتبة من يحتج بما يفرد به حفظه وأمانته
 وكذا شيخه محمد بن دينار عالم أهل مكة مع عطاء متقن على الاحتجاج بما يفرد به وأما أبو قابوس
 فتابعي مولى محمد الصادق ليس له إلا هذا الواحد ولجأته لم يحتج به في ولم يسم وقال ابن
 الصلاح حدثني الثقة أبو رشيد بن أبي بكر قال ذكر لي الحافظ أبو الفرج ثابت بن محمد المديني
 أن أبا قابوس اسمه المبرد جعل يتبعه وليس هذا مما يركن إليه قال وقابوس لا ينصرف للجمعة
 وعلية قطع به غير واحد من يعتقده (الراحمون رحمهم الرحمن) قال الذهبي صحف بعضهم الرحمن
 بالرحيم والراحمون هم من بهم رقة وتحن وتعطف وشفقة على خلق الله وضد هم الجبارون
 القاسية قلوبهم المعايير خلق الله يعسف وتلم فقبل قد يكون الشخص رحيما من وجه
 عسوافا جبارا من وجه فحواه أن الحكم للقلبة وليس من شرط الراحم أن لا يكون بوقت منتقما
 بالله قال تعالى بالعصاة أشداء على الكفار رجاء بينهم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة
 على المؤمنين أعزة على الكافرين وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة ألم تواعدهم بالرحمة كانوا
 يقاتلون من كفر بالله ولا يخافون لومة لائم ويهيئون حدودا على قتل وسيرة وزيار فرحمة
 أطلق تابعة لاتباع الكتاب والسنة فبعض الراحمين يستغرق في الرحمة حتى يخل بجهاد ويهرب
 من أقامته خسد واولا يتقدم بحرمة الله ~~كما~~ إن بعض الجبابرة والقاسية يتجاوز في ظلمه
 ويتنعم لنفسه مالا يتنعم بالله تعالى وقد كثر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 ميزان عادل في ذلك فاضرب خادما ولا تملوكا ولا تنقم لنفسه ~~وكان~~ يضرب بسمعة في أعداء
 الله وتسمي الحدود كما أمره تعالى وقال لا سامة لا تشفع في حد من حدوا الله فدين الاسلام دين
 حنيف في لا كفرة الهمان المذمومة ولا كفسوة اليهود المعقولة اهـ وتشد كربة تاج الدين
 السبكي سألت ابن الخطيب بكتابه تضليع العلوم ما الحكمة في آياته بهذا الحديث بالرحمن
 وهو جمع راحم ولم يأت بالرحماء جمع رحيم وإن كان غالب ما ورد في الرحمة استعمل الرحيم
 لا الراحم فاجاب بان الرحيم صفة مبالغة فلو أتى بجمعها لاقتضى الاقتصار عليه فأتى بجمع
 راحم إشارة إلى أن عباد الله تعالى منهم من قلبت رحمته فيصبح وصفه راحم فيدخل في ذلك
 فأورد عليه قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إنما يرحم الله من عباده الرحماء فقال إن له
 جوابا حقه أن يكتب بذهب على صفحات القلوب وهو أن لفظ الجلالة دال على العظمة
 والتكبرياء ولفظ الرحمن دال على العفو والاستعفاء حيث ورد لفظ الجلالة يكون الكلام
 مسوقا للتعظيم فلما ذكر لفظ الجلالة نقوله إنما يرحم الله الخ لم يناسب معه الأمن كثرت وعظمت
 رحمته ليكون الكلام جارا على نسي العظمة ولما كان الرحمن يدل على المبالغة في العفو وعموم
 كل ذي رحمة وإن قلت (أرحم من في الأرض يرحم من في السماء) قال ابن الصلاح في

املاهم هذا واسماهاه فرق ثلاث ففرقة تؤول وفرقة تشبه وفرقة تزي أنه لم يطلق الشارع
منه الا واخلافة سابع وخمس فقه وله ماطلة كما قال مع التصريح بالتقدم والتأخر والتبرئ
من التهديد والتشبيه وتلوي عنها فلا عنهم بشأنها ذكر اولاد كراويوك علماء الى من أحاط بها
وبكل شيء وعلى هذا صدر الامة وسادتها واباء اختار أئمة الفقهاء وقادتها ودعا اليها أئمة
الحديث واعلامه ولا أحد من المتكلمين من أصحابنا يصدق عنها وأبائها وأصم الغزالي يغير
موضع شيعتين غيره اه قال جط وقد روي ارجوا أهل الارض يرحمكم أهل السماء
فاشهر أن من بالسماء الملائكة اذ دعوا لهم برحمة ومغفرة قال تعالى ويستغفرون لمن في
الارض * (تقريبه) * رواء ت فراد بأخيه الرحمة تحنة الرحمن لمن وسلاها وصله الله ومن
قطعهما قطعه الله (ان الدين النصيحة) قال طب النصيحة كلمة يعبر بها عن حقيقة ارادة الخير
للمفوض له وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة فخصرها وتجمع معناها غيرها
وأصل النصيحة الخلوص من نصحت عبدا لخلصه من كسبه ففصححة الله سبحانه الاعتقاد
في وحدانيته واخلاص النية في عبادته ولكيفية الايمان به والعمل بما فيه ولرسوله التصديق
بنبوته وبذل الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه ولا تحمة المسلمين ان يطاعوا بالحق وان لا يرى
الخروج عليهم بالسيف ان جاوروا لعامة المسلمين ارشادهم لمصالحهم (وأصدقها حارث
وهمام) اذ من أحد الابحاث ويكتسب ويهم بشي (وأفصحها حرب ومرة) اذ يحرب
مكارة وجرة مرارة وشناعة وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحب الفضل الحسن والاسم
الحسن (ينها بغير الله) بهم من كثير أي بطلبه من غير كتاب الطران وبما عليه (ففرقه)
بفاء فقط عنه فراء كقطع فقه (بشلفظ) فقط طاء مسأل أي يدري اسأله في فيه ويحركه بتسعه
أثر التمر (قال أنا المرم قال بل أنت زروعة) برأى فراء فعين كفرة (أخضع اثم) قال طب أي
أوضح وأذل (نفر) نون فقط عنه فراء كصرد طائر صغير (شس مطية الرجل) قال طب أصل
هذا ان الرجل اذا أراد طعنا في حاجة وسير البلد كعب مطية وسار حتى يبلغ حاجته فشببه صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم ما يقدره امام كلامه ويرسل به لحاجته من قولهم زعموا بيطية تبلغه
لحل حاجته وانما يقال في حديث لا سند له ولا ثبت فيه من شيء يحكى على سبيل بلاغ فذكره
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما هذا سبيله وأمر بتبع فيه وتوثق لما يحكيه (لا يقول أحدكم
الكرم فان الكرم الرجل المسلم) لم فان الكرم قلب المؤمن قال ابن الجوزي يجتمع المسافة
اتما كرمه لان العرب كانوا يدعونها كرم المادعون انما انحدت كرم ما قلب شار بها
فنهى عن تسمية ما قدح به لتأكيدها وشجر عما وأعلم ان قلب المؤمن لما به من نور الايمان
أولى بذلك الاسم (وليفل لصبغ) بكسر تاف فسين قال طب لغت وخيفت بمعنى فسكره
كعبت لما به من خبث وشناعة فعلمهم أداها وأرشدتهم لاستعمال حسن منطق ولغير ان شيعه
(لا تقبلنكم الا عراب على صلاتكم الا وانما العشاء) قال عز الدين جرت العادة ان العظاماء
فأشبهوا شيئا باسم فلا يلق عذول عنه لغيره لانه يتبعهم لهم ورضية عن صفهم وترجع لغيره
عليه وأخبري الله تعالى سماها بكتابها عشاء فقال ومن بعد صلاة العشاء في الفجر لانه ذوالجلال

والاكرام قال طيب ولم يصريح بالقرآن باسم غيره من الخمس وظهور ان النكتة به
 لانها من خصائص الامة اذ لم تصلها امة قبلها كما صرح بالصلاة للصنف (ولكنهم يعمدون
 بالابسل) قال طيب أي يؤخرون حلقها ويسمون بها بوقت حلقها (بابلال أتم الصلاة
 أرحتها) قال طيب أي أتم فسترح بادائها من شغل القلب أو فسترح من أمور الدنيا
 بالدخول بها اذ الراحة بغيرها قال وجعلت قرعة عينين في الصلاة ولا أقرب راحة من قرعة
 العين (وان وجدناه البحر) قال طيب قال نطقوا به انما شربه بحر لان جريه كجري ماء
 بحر ولانه يسبح في جريه كجبرياج فعلا بعض مائه فوق بعض وقال الاصمعي من فرس بحر اذا
 كان واسع الجري (المتشبع بما لم يعط) بالنهاية أي المتسكرا بكثرة ما عنده يجعله (كلايس
 نوب زور) بالنهاية المشكل من هذا انفة ثوب قال الازهرى أي من جعل كمين ثوبه من كل
 جهة واحد فوق آخر يؤذي أنهم ما فيصان فاحدهما زورا وثناه لان أكثر ما تلبس العرب
 عند جدده وقدره داء وازار المتشبع به زور وتقل اسحاق بن راهويه ان جماعة العرب بالمخاض
 كان يلبس أحدهم ثوبين ~~تتسكرون~~ هيبته جينة فاذا احتاجوا للشهادة زور شهدا وأجازوا
 شهادته لحسن هيبته والاحسن أن معناه من يقول أعطيت كذا ولم يعطه من الله تعالى ولا من
 أحد فقد جمع هذا بين كذابين أحدهما اتصافه بما ليس به أو أخذه ما لم يأخذه الثاني كذبه على
 المعطى الله أو غيره فالثوبان هذان الحلالان اللذان ارتكبهما والتوب يطلق على صفة محمودة
 اذ شبه اثنين بثنين وقال عبد الغافر يجمع القرائب وابن الجوزي يفرق بين الحديث يجعل
 له كمين ويلبسه لأرادة شهادة زور وراذيلته لباس كثر هادي يرى أنه منهم كذا وقال الفارسي
 أراد ان الثوب النفس وهو مشبه بغيره بكذا هم أي ويرى أنهم أنه نقي النفس نقي القلب كذا يفيه
 غرور وتقرير بغير عنهما بالثوبين (عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باذا الاذنين)
 بالنهاية قبل هو حوض على حسن استماع ووهي لان السمع بحاسة أذن ومن خلق الله أذنين
 فأغفل سماعا وحسن وعي لم يعذرا وهو من جملة مراحه على الله تعالى عليه ما له وسلم ولطيف
 أخلاقه كقوله لامرأة عن زوجها ذلك النى في عينه ساخن (الذي يتخلل لسانه يتخلل
 الباقرة بلسانها) كفا كفة بالنهاية أي يتشدد في كلامه بلسانه ويلغه كما تظف البقرة الكلا
 بلسانها لثما (شرحبيل) قال أبو لا يصرف لانه أعجمي (علم صرف الكلام) كسندر
 قال طيب أي فضله وما تكلفه المرء من زيادة به وراعاة (صرفا ولا عدلا) أي توبة
 وفدية أو انفة وقرعة (ان من البيان أخصرا) قال أبو عبيد البكري الاندلسي بشرح
 أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام قال الناض ان هذا في مدح البيان ويصمون كتبه على هذا
 التأويل وتلقاه العلماء على غيره فقال مالك بن النضر باب ما يذكر من الكلام في حله على الهم
 وهذا هو الصحيح وتأويله اذ نفى تعالى المحرف فتاد القول ما حتم به المحرر ان الله سبطه ان
 الله لا يصح عمل المتسدين قال خط وهو ظاهر صريح قلت فان كان البيان في أمر باطل
 فهو كذلك فما والالحمد لا محالة فمن بين الكتاب وللسنة بقا فوهم ما يستعمل قالوا وبسحرها
 بأخذها على وجه أمره تعالى فلا جرم أنه محض محمود لا يشبهه من يحسن التوحيد (وان

من العلم جهلا) النهاية أي تعلمه ما لا يحتاج إليه كنجوم وأخبار الأوائل أو تنكاف العالم
 قولنا لا يعلمه فيجوز بذلك (وإن من القول عبلا) بعين فحتمية فلا م كعبدا وكتاب قال
 طب كذا رواه د ورواه غيره عبلا كسب من عالت ضالة عبلا وعبلا يدراين توجهت قال
 أبو زيد كان لم يمتد إلى من يطلب علمه فعرشه على من لا يريد (الروح القدس) أي جبريل
 (ناخ) بقاء أي دافع (رويا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) قال طب هذا
 الكلام في تحقيق أمر الرويا وتأكيده وقال بعضهم أي بقي على موافقة النبوة لأنها
 جزء باق من النبوة وآخر أي جزء من أجزاء علم النبوة وعلم النبوة باق والنبوة غير باقية بعده
 صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بل ذهب النبوة وبقيت المشرات الرويا الصالحة وقال التاج
 ابن مكرم أي يدري بعضهم معنى حسا وهو أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أقام موسى إليه
 منام ستة أشهر فأوحى إليه بقطة ثلاثا وعشر من سنة وستة أشهر جزء من ستة وأربعين جزءا
 من ثلاث وعشرين سنة فقال هذا أحسن ما ينزل عليه وأقرب مأخذ ما قيل به (إذا اقترب
 الزمان) قيل أي قرب وقت الساعة ودنوه واعتداله باستواء الليل ونهار فرزهم المعبرون أن
 أسدتها ما بوقت الريح وقت اعتداله ما وقال الفارسي يجمع الغرائب أقرب أجل الشيخ
 ديان يطعن في سن وكهولة وشيب فإن رواه أصدق لاستكمال تمام حلم وأناة وقوة نفس (الرويا
 على رجل طائر) قال طب هذا مثل أي لا تستقر قرارها لم تعبر بالنهاية أي على رجل
 قد جاز وقضا عما مضى من خبر أو شر وأنه ما قدمه تعالى لصاحبه من قسمه إذا رآه قطار سهمه
 في ناحية كذا وكل حركة من كل شيء يجري لك فهو طائر عتيق أنها على تغيير أول معبر فكانها
 كانت على رجل طائر فلما عبرت وقعت وسقطت كما سقط ما على رجل طائر بأدى حركة
 (ولاتعها الأعلى واد) بشدة فاعل من المودة (أودى رأى) قال طب قال أبو إسحق
 الزجاج من وذلك لا يجب أن يستقبل في تعبيرها إلا ما تحسب وإن لم يعلم بالعبارة فلا يجل لك
 بما يغيب إلا أن تعبر بالآية لها عما جعلها الله عليه وأما ذوالرأى العالم بعبارة فهو يخبرك
 بحقيقة تعبيرها أو بأقرب ما يعلم منها فله أن يكون بنفسه ما هو عظة ترد على من فجع
 أنت عليه أو بشرى فتشكر الله على النعمة فيها (الرويا من الله والحلم) كمثل وفعل (من
 الشيطان) قال الزركشي هذا تصرف شرعي في تخصيص الرويا بالخير والحلم بالشر وإن كانا لغة
 ما برأناهم مطلقا وبالنهاية الرويا والحلم عبارة عما برأناهم بنوعه من الأشياء ولكن غلبت الرويا
 على ما برأناهم خيرا والحلم على ما برأناهم شرا وشيا فبحسب ما يستعمل كل منهما ما يدل الآخر وقال ابن
 الجوزي تخصيصها بخير أو شر تصرف شرعي (فإذا رأى أحدا كشيأ يذكره فلينبذ عن يساره)
 بنون ففعله لأنه كضرب وينصر قال قع أمر به طرد الشيطان حضر الرويا المسكروهة
 تخبر الله واستقدار أو خص يسار لأنه محل لكافذ (ثم ليتعوذ من شرها) قال حج ورد
 بصحة التعوذ من شرها أثر صحيح أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد الرزاق بإسناد
 صحيح عن إبراهيم النخعي قال إذا رأى أحدا كشيأ يذكره فليقل إذا استنطق أو ذ
 بما عادت فعلا تنكف الله ورسله من شر رؤيا هذه أن يصيغ فيها ما أكره في ديني ودنياي

(من رآني في المنام فسيرني في البقعة) بقع تاف قال الشيخ اكمل الدين في شرح المشرق هو بالنسبة الى الاخبار بالغيب يكون بشري برؤيتهم اياه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يوم القيامة فسمعا بقطة لانها البقعة الحقيقية فلا تأتي أن يكون تأويله بالنسبة للدنيا من حصول كغير ودين مما يتأول به ذلك قال وقوله (أو كما تمارأني في البقعة) شك من رآه بعدناه غير الاول لانه تشبيهه وهو صحيح اذ مآرآه نوماً مثلاً وما بعالم الحسن حسبي فهو تشبيه خيالني بحسبي قال وقوله (ولا يتمثل الشيطان بي) استثناف فكان ساقلاً قال وما سببه فقال لا يتمثل الشيطان بي أي ليس منامه من قبيل القسم الثاني وهو أن يتمثل الشيطان في خيال راء ما شاءه من تشبيلاته قال فهل هذا معنى يخص به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أم لا قال بعضهم رؤية الله تعالى والانبيا والملائكة على نينابآ له وعليهم الصلاة والسلام وانهم من القمر والنجوم لم يشته وصحابه غيب لا يتمثل الشيطان بشي منها وذكرا المحفة من أنه خاص به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قالوا لانه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وان ظهر بكل أحكام اسماء الحق تختلف وتحققا فان من مقتضى مقام رسالته وارشاده للخلق ودعوته اياه من الحق الذي أرسل به اليهم أن يكون الاظهر فيه حكماً وسلطنة من صفات الحق واسماؤه صفة الهداية والاسم الهادي كما أخبر الحق تعالى عنه بقوله وانك تهدي الى صراط مستقيم فهو صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم سورة الاسم الهادي ومظهر صفة الهادي والشيطان مظهر الاسم المضل والظاهر بصفة الضلالة فهم ما ضد ان فلا يظهر أحدهما بصفة الآخر فهو صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم خلقه الله للهداية فلو ساغ ظهو راء ليس بصورة زال الاعتماد بكل ما يديه للخلق و يظهر من شاهد آيته فهو هذه الحكمة عصم الله صورته صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من أن يظهر بها شيطان فان قيل عظمة الله سبحانه أتم من عظمة كل عظيم فكيف اعتصم صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بصورة صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم ثم انه قدر اى لكثير وخالطهم انه الحق تعالى طلباً لاضلالهم وقد أخل جماعة بمنه حتى ظنوا أنهم رآوا الحق سبحانه وسمعوا خطابه فجوابه من وجهين الاول ان كل عاقل يعلم ان الحق ليست له صورة معينة فوجب اشتباها بخلافه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فانه ذو صورة معلومة معينة مشهورة الثاني ان من مقتضى حكم الحق أن يضل من يشاء ويهدي من يشاء بخلافه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فانه مقيد بصفة الهداية وظاهر بصورة فوجب عصمة صورته أن يظهر بها الشيطان لبقاء الاعتماد وادخله وحكم الهداية فيمن شاء الله هدايته به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وقال حج هل معنى فسيراني في البقعة ان يرى تفسيره بقطة لانه نوم وغيب أو في القيامة فردان كالأبراه به رآه نوماً لا فاجاب بانه رآه رؤية خاصة من الخصوصيات كغرب منه ولا يبعدان يعاقب تعالى بعض المستبين بالقيامة مجتمع رؤيته صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم مدة وقال ابن التين أى من آس في حياته ولم يره لكونه اذا غابا عنه فيكون مبشراً له انه لا يد أن يراه في بقطة قبل موته والمازري ان كان المحفوظ كما تمارأني في البقعة لمعناه ظاهر وان كان تفسيراني الخ احتمل ارادته أهل عصره ممن لم يهاجر اليه فاذا رآه نوماً فعلمة على أنه يهاجر له ويراه بقطة بان أوحى تعالى

به اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقوم هو على ظاهره لمن رآه نوما رآه بقطة يعني رأسه أو
 بعمق قلبه حكاهما القاضي أبو بكر بن العربي وابن أبي جرة عن ابن عباس ان غيره رآه نوما
 فبقي بعده استيقاظه متفكر به قد دخل على بعض أمهات المؤمنين لعلها حالته ميمونة فاطته
 مرة كل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نظارها فرأى بها صورة صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم دون صورته وتقبل عن جماعة من الصالحين أنهم رأوه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نوما
 فرأوه بعده يقظة فالوه عن أمور يتخوفون منها فارشدتهم للخروج منها فهذا النوع من كرامات
 الأولياء قال حظ وأكث من يقع ذلك انما يقع له قرب موته أو عند الاحتضار ويكرم الله
 تعالى من يشاء فله وقد نص على وقوع ذلك كرامة للأولياء خلق من الأئمة كحجة الاسلام
 الغزالي وابن العربي وعزالدين قال الغزالي لم ير الله يرى جسمه وبنه بل مثالا ولا يتأذى
 به معصي أربابه والآخرة تكون حقيقة ومرة خيالية والنفس غير المثالي المتجسّل في
 رآه من الشكل غير روح المصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولا يشخصه بل هو مثال له
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومنه من رآه تعالى نوما فان ذاته تعالى منزّهة عن شكل وصورة
 ولكن تتجسّس في تعريفاته بعدد بواسطة مثال محسوس من كنوزها لطيف الحق في كونه واسطة
 في التعريف فيقول الراي رأيت الله تعالى نوما ولم يردو به ذاته تعالى كما يقول في حق غيره
 قلت ما قاله بحقه تعالى فهو الحق الذي لا يتلف أبداً وبالحق صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيه
 نظير بل هو مرة كذلك ومرة حقيقة فانظر شرح محمد بن أحمد بعض ذلك وابن العربي رؤيته
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بصفته المعلومة ادر الشئ حقيقة ورؤيته على غيرها ادر الشئ
 للمثال ونو قال في أهل مراده من رآه في صورتي المعلومة بالحياة قال نو فهو أضعف
 بل الصحيح أنه براه حقيقة مطلقة على صورته المعروفة أم لا قال حج يوبد الأول ما أخرجه
 القاضي اسمعيل بطريق أبيوب قال كان محمد بن سيرين اذا قال أحد أئمة صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قال صفه في فأن ذكر صورته المعلومة قال رأته والا قال لم تره وسنده صحيح وأخرج
 الحاكم عن عاصم بن كليب قال أخبرني أبي قلت لابن عباس رأته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 نوما قال صفه فثبتته بالحسن بن علي قال رأته وسنده جيد قال وبعارضة ما أخرجه ابن أبي عاصم
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من رآه في المنام فقد رآه في فاني
 أرى في كل صورة وسنده ضعيف قال ويجمع بينهما بما مران العربي وقال عز الدين قال العلماء
 هذا مشروط بأن يراه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بصفته الدنيوية **فائدة** للطبراني
 بواسطة حديث أبي سعيد زادة لا يقتل في ولا بالسكبة فقال لا تحفظ الأفيه **فائدة**
 روى الأزرقي بتاريخ مكة عن عثمان بن ساج قال بلغني عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 أنه قال أول ما يرفع الركن والمقام ورؤيا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المنام (من صور
 صورة عذبة الله يوم القيامة حتى ينفع فيها وليس ينفع ومن تخلم) أي تنكف حياء كذا
 بما مره بمنازه (كأن أن يعقد شعيرة) زاد الاسماعيلي يعذب بها وليس بفاعل ولا جند
 من تخلم كان يوقد شعيرة حتى يعذب من طرفه وليس بفاعل قال طيب كناية عن

طول عذابه بالنار اذ عقدا ما بين طرفيهما غير يمكن قال الطبري انما اشتد الوعيد على الكذاب
نواما انه نقطة فديكون اشد عقدة منه كشهادة يقتل أو حذا وأخما لان نواما كذب على
الله اذ آراه المصور والكذب عليه تعالى اشد منه على الخلق وانما كان كذبا عليه تعالى نواما
لغير الرؤيا جزء من التيقن وما من أحزنا فهو من قبله تعالى وإن أبي جرة مناسبة الوعيد
المدكور للكاذب بنومه والمصور أن الرؤيا خلق من خلقه تعالى وهي صورة معنوية فادخل
بكذبه صورة لم تقع كما دخل المصور صورة ليست صورة حقيقة لان الصورة الحقيقية هي ما بها
روح فكلف صاحب الصورة الطليقة أمر الطليق وهو الاتصال المعبر عنه هنا بالعقد بين
طرفيهما وذا صورة كنيهة أمر شديد وهو أن يتم ما خلقه برحمته بنفع روحه وقيد وعيد كل بأنه
بعذب حتى يفعل ما كلفه وليس بقا على كونه لانه لا طوله لان المحمل نازع حفس التيقن والمصور
نازع الخلق في قدرته (ومن استمع الى حديث قوم يغيرون منهم سبب في آذنيه الآفك) هذا
جزء من جنس عمله والآن لم يرد في كذا أي أفرغها رصاص مذاب أو خالصه
وقال الداودي القسططير وبالنهي الرصاص الايض أو الاسود لم يجرى زنة افعل غير هذا
أو هو فاعل وهو شاذ أيضا قلت وبه نظرا نظر اللسان (اذا تناب) بهمز لم تناب
بواو وجرم ابن دريد وثابت بن قاسم رضي الله تعالى عنه بأن الذي يغير رواوا شهروا أو قال
ثابت لا يقال تناب بجدو وخفف قبل تناب يشده وقال غير واحد ما لقن ان وهم مزوم مشهر
(فلم يستطع فيه) هذا مستثنى من النهي عن وضع مصل يده على فيه (فان الشيطان يدخل)
وبلام يدل فاء بفتح الباري أي يدخل حقيقة أو يمكن منه كما يشاء قلت وأفضل منه انه
يجري منه مجرى الدم فهو يفسد أنه حقيقة (قال في الصلاة) قال أبو الفضل العراقي
يشعر أن أكثر رواياته فيها اطلاق التناوب ورواية تعيينه بحال الصلاة فيجعل مطلقه
على مقبده وللشيطان غرض قوي في تشويشه على مصل في صلاته أو يكرهه في صلاة
أشد ولا يلزم منه أن لا يكرهه في حال غير الصلاة ويؤكد كراهته مطلقا كونه من شيطان وبه
صرح نو وقال ابن العربي تشتد كراهة تناوب في كل حال وخص صلاة لانها أولى الاحوال
بذقه لما به من خروج عن اعتدال هيته واهوجاج خلقه (ان الله يحب العطار) ويكره
التناوب بقربة لثلاثة قال طيب معنى المحبة والكراهة فيها ما منصرف الى سببها
فالعطار ينشأ عن خفة يده وافتتاح مسام وعدم غاية في شبع والتناوب عن غلبة امتلاء بدن
وتقله مما يكون ناشئا من كثرة أكل وتخليط فيه فالعطار يستدعي نشأ لما للعطاس والتناوب
تقلعها (فانما اذا سكر من الشيطان) قال طيل إضافة تناوب الشيطان بمعنى رضاه
وبريده ويجب أن يرى المرء متمنا بالانها حاله تغير بها سوريته فيضج حلقته منه لانه فاعله لانه تعالى
لاش يملكه في أثر ما وقال ابن العربي قدينا أن كل فعل مكروه نسيبه الشرع لانه واسطة وان
كل فعل حسن نسيبه الشرع لذلك لانه واسطة فالتناوب من امتلاء يشأ عنه تكامل بواسطة
الشيطان والعطاس من خفة بدن وقلة غذاء ينشأ عنه نشأ بواسطة ملئ و نو وانما سببه
تناوب اذ يدعو لشهوات تؤدي للثقل بدن واسترخائه بامتلائه فلهذا من سبب يدعو لذلك وهو

توسع في ما كل ومشرّب ومن خصائص النبوة ما أخرج به ابن أبي شيبة وغيره بنار يخه من
 مرسل يزيد بن الأصم قال ما ثاب النبي صلى الله تعالى عليه بآله وسلم قط وطب بطريق
 مسلمة بن عبد الملك بن مروان قال ما ثاب قط ومسلمة أدرك بعض الصحابة وهو صدوق
 (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس) بفخ وكسر طاء (وشد يده وأثوبه على فيه
 وخفض أو غش بها صوته) قال ابن العربي السري خفض صوته بعطاسه أن في رفعه به انزعاجا
 للأعضاء وتغطية وجهه ما نه لو يذم منه شيء أذى جليسه ولو لوى عنقه صبأته لجليسه لما أمن
 من التواء وقدر أينا من وقع له ذلك (وتسمت العاطس) قال نحو الخليل وأبي عبد بنقط سينه
 أعلى وأكثر من عدمه وابن الأنباري كل داع يخبره سمعت بنقطه وغيره والعرب تجعل سينا
 وشينائي لفظ واحد جمعني وقد ألف المجد ذواتا موسيما يقال بسين وشين وقال القرطبي
 التسميت بسين التبريل من سمته دعا له بركتو بنقطه من سمته دعا له أن يجمع شمله من سمته
 الابل في المرحي اجتمعت أو من الشماتة فرح المرء بما يسوء عدوه فكان دعا له أن لا يكون في حال
 من يسمت به أو إذا حدافه أدخل على الشيطان ما يسوءه فسمت هو شيطانه أو من شوامت
 جمع شامتة وهي الطامعة من لا ترك الله شامتته أي قائمته وقال ابن العربي تكلم أهل اللغة
 على اشتقاقها دون معناها وهو يدعي أن العطاس يخل به كل عضو برأسه وما يتصل به من
 كعني يعني يرحم الله أعطاك الله راحة يرجع بها إليك حاله قبل عطاسه وأقامه على حاله بلا
 تغيره فإن كان بسين فمعناه يرجع كل عضو لسمت كان عليه وينتقطه معناه بان الله شوامت
 وقوامت كان بها قوامه كمرأس وما اتصل به كعني وصدر (إذا عطس أحدكم فاجمه الله) قال
 الحلبي سر مشروعية الحمد لعاطس أن عطاسه يدفع أذى بدماعه فيه قوة فذكر ومنشأ أعصاب
 هي معدن حس وسلامته تسلم الأعضاء فيظهر به هذا الجلية بتأهب أن تقابل بحمده تعالى
 لما به من الإقرار بالخلق والقدررة وإضافة خلقه إليه تعالى لا لطبايع ولا حمد ون بحديث
 سالم بن عبد رفته إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال أو الحمد لله رب العالمين قال حج
 لأصل لما اعتاده كثير من الناس من استكمال قراءة الفاتحة بعد الحمد لله رب العالمين وكذا
 العدول إلى أشهد أن لا إله إلا الله أو تهديعه على الحمد فذكره قلت رأيت بعض السككب
 أنه رأى مكتوبا على حائط زمر من كل الفاتحة في عطاسه آمن من وجع الأضراس فلعل
 هذا معتمد من بعضه قد سمعت أن لا أصل له (وليقل التي عنده يرحم الله) قال الحلبي
 أنواع البلا والافات كلها مؤاخذات وانما المؤاخذة عن ذنب فإذا حصل الذنب مغفورا أو
 أدركت العبد رحمة لم تقع مؤاخذة فإذا قبل لعاطس يرحم الله لمعناه جعل الله لك ذلك لتدوم
 لك السلامة وبه إشارة لتتبعه عاطس على طلب رحمة وتوبة من ذنب لمن ثم مرع جوابه بقوله
 (يعفوا الله لنا ولكم) وقال ابن دقيق العيد ظاهر الحديث أن السنة لا تتأدى إلا بجملة المحبة فواما
 ما اعتاده كثير من الناس من قولهم لا ربي من رحم الله سيدنا فخلاف السنة (ثم أخاك ثلاثا
 فإن زاد فهو تركم) زاد أبو يعلى وابن السني ولا يسمت بعد ثلاث (لا أعلم أحدا إلا أنه رفع
 الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم معناه) لفظه كما بنار يخرج ابن عساكر إذا عطس أحدكم

فلينثمة جلسه فان زاد على ثلاث فهو مرض كرم ولا يشمت بعد ثلاث (عن أبيه حميدة أو حميدة)
بعضه ثمان قال حج آخره الحسن بن سفيان وابن السني وأبو زعيم وغيرهم قالوا حميدة بلا
شك وهو المعتمه (عن أبيها) قال حج هو مرض فان عيسد بن ربيعة ذكر كروه بالصحة
اذ ولد بوقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وله رواية قال ابن السبكي ولم ينضج سماعه والبغوي
روايته مرضه (الرجل مرض كرم) قال نو أي لا يشمت بعد لانه مرض لا عطاس نشأ عن
خفة يدين فان قيل المريض أولى أن يدعى له لانه أحوج من غيره قلت نعم لكن يدعى له بدعاء
بلاغه كما قال الله وشفاك الله لا بدعاء العطاس وهل يقال لمن يتابع عطاسه أنت مرض كرم
بثانية أو ثالثة أو رابعة أقوال والصحيح في الثالثة (عطس رجلان الخ) من لم يحمد ما مرين
أنطقل بن مالك بن جعفر بن كلاب القارسي المشهور مان كافر ومن حمد ابن أخيه (بحبشة)
بحجم فقط سببه كسفة بينه ما يحسن من حب فيطبخ والحش طحن خفيف فوق الدقيق (بحبشة)
كرامة أخلاط من غرو وسيق وأقط ومن يجمع فتوكل (من بات على بيت ليس عليه حجي)
قال طب كفتي والى أي سترو حجاب لمن قال كالى شهبها بالحجي عقلا لا يمنع صاحبه من رد
وفساد ويحفظه من تعرضه لهلاك وكذا السائر على السطيم فانه يمنع من ترد وهلاك ومن قال
سكة في راء طرفا وناحية وأضاء الشيء فاحيه جمع حجي بالنهاية رواء غير طب حجار براء
ككتاب جمع حجر كسدر حائط أو من الحجره وهي خطيرة الأبل وحجرة الدار ما يحجر المرء
تأثما ويمنعه من وقوع وسقوط وروى حجاب بوحدة وهو كل مانع من السقوط (فقد برئت منه
الذمة) بالنهاية اذ عرض نفسه لهلاك ولم يصنها (من تعار من الليل) بشدراء قال طب أي
استدقظ من نوم وأصل التجار تبهر وتقلب على فراش أو لا يكون الا مع كلام ووسوت (إذا
أثبت مضجعتك فوضأ وضوء للصلاة) بفتح الباري قال ت ليس في الأحاديث ذكر وضوء
أعند نوم الأجداد وله فوائد منها يات على طهارة فان بعت به موت كان على هيئة كاملة وكونه
نصدي (وأياه وأبعد من لعب الشيطان) ثم اضطلع على شدة الإيمان بكسر نقط سببه
فشد قاف جانبك وخص الإيمان لانه أسرع لا نباه اذ يتعلق قلبه لهوة الإيمان فلا يتقبل نوم
وقال ابن الجوزي نص الأطباء ان هذه الهيئة أصل لبذل قالوا أبدأ بطعامه على أمين ساعة
فيمقلب لا تسرفا ولا سبب اتخاذه لطعامه وعلى أنيس يرضه لا شدة مال كبد على المعدة (وقل
اللهم أسلت وجهي البك) أي استسلمت وانقدت وجعلت نفسي منقادة البك تاذعة لحكمك
فلا قدرة لي على تدبيرها ولا على جلب نفعها أو دفع ضررها (وقوتت أمري البك) أي توقأت
عليك في أمري كانه (وأجأت ظهري البك) أي اعقدت في أموري عليك لتعيقني على ما ينبغي
اذ من استند الشيء تقوى به واستعان وخصه بظهره لان استناد المرء على شيء انما هو بظهره
(رغبة ورهبة البك) أي رغبت في رفدك ونوايلك ورغبة وخفت من غضبك وعقابك خوفا قال
ابن الجوزي حذف من معذ كر رغبة وأجمل الى معذ كر رغبة بطريق الاكتفاء كقوله
وزجهم الحواجب والعمونا أي وكل من العيون فاكفي بحمل أحدهما على الآخر قال حج
وجامعية طرفه ذكر من فلفظه رهبة منك ورغبة البك أخرجه أحمد بن (لا ملجأ ولا منجأ

منك (الا بلك) أصل ملجأهم ومنجا قصر لكن لما جمعوا ازهرهما وقصرهما ازدوا
وهما ملجأ أو بقصر منجأ أو يتون بقصره فهي خمسة أوجه (استدكرهن) أي تدكرهن
(قال لا ونيلك الذي أرسلت) أولى ما قيل في حكمته ان الالفاظ اذا كانت توقيفية ولها
خصائص واسرار لا يدخاها اقياس فيجب المحافظة على لفظ ورد اختاره المازري (مت على
اللفظة) قال طيب أي فطرة دين الاسلام (بداخلة ازاره) بالها أي به طرفة وحاشيته من
داخل وانما أمره بداخلته لا خارجته لان المتزير يأخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزم ما بشماله
على حسده وهي داخلة ازاره فيضع ما بيمينه فوق داخلة يمينه فاحسبه أمر وخشي سقوط
ازاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار لفرأشه قبل ازاره فأنما يحصل بيمينه
خارجته وتبين داخلة معلقة فيها ينقض اذ لم تشغل يده (باجل يمينه) وضعت جني وبك أرفعه
قال السبكي ~~تكررت فيه عند الاصطباح~~ فاردت ان أقول ان شاء الله في أرفعه لقوله تعالى
ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله فقلت بنفسي من قاله أرفي جوامع الكلام فلو
جاز لحاء عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قطعت فرقا بينه وبين ما يقوله الانسان من أمور
مستقبله يسقط به اذ كثر المشقة ولا يقال ان أرفعه حال لا مستقبل لأميرين الاول ان لفظه
وان كان كذلك لكننا لا فلم انرفع جنبه مضطجع ليس حال اصطباحه الثاني ان استحباب
المشيئة عام فيما ليس بمعلوم الحال أو المضي والظاهر ان الاولى الاقتصار على ما ورد بلا
زيادة وان ذلك ينه على قاعدة يفرقها بين تعدم الفعل على الخارج في الجور وتأخره عنه
فانك اذا قلت أرفجني باسم الله فعنا اخباره برفعه وهو حمدة الكلام وباء الجار الجور وورد
ذلك تكملة وان قلت باسم الله أرفعه فعنا ان الرفع مكان باسم الله وهو حمدة الكلام
فانهم هذا السر اللطيف وتأمله بكل موارد كلام العربية يظهر لك به شرف كلام المصطفى
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وملازمة المحافظة على الالفاظ المأثورة عنه واما ان تنظر الى
الطلاق ان جار او مجرور افضله في الكلام فتأخذ على الإطلاق بل تأمل ما ورد تقدمه وتأخره
بكتابه تعالى والسنة وكلام الفقهاء وتقدم هذه القاعدة الجلية تفهم منها اللفظة ومعناه فاعلم
انه لا بد من المحافظة على قواعد العربية وعلى فهم معنى كلام العرب ومقاصدها وقواعد
العربية تقتضي ان الجار والمجرور فضله لا حمدة وان الفعل مخبر به والاسم مخبر عنه فهذا
أصل الكلام ووضع قد يكون ذلك مقصودا والتكلم وقد لا يكون اذ قد يكون المخبر عنه
والمخبر به معلومين أو معلومين ويكون محط الفائدة في كونه على الصفة المستفادة من الجار
والمجرور كالحسن فيه فان المضطجع وضع جنبه معلوم ورفعه ~~معلوم~~ اذ قد يكون فلا رفة
(عن أبي الزهر الانباري) قال البغوي لا أدرى هل له حمدة أم لا وقال أبو زرعة هو صحابي
روى ثلاثة أحاديث ولم يسم وقال ابن أبي حاتم * قلت لابي سماء بعضهم يحجبني عن نفسه فلم
يعرفه (في الندي الأعلى) قال طيب الملا الأعلى ملائكة والندي كولي القوم المحجبة ون
يجلس ومثله النادي (رواه أبو همام الأهوازي عن ثور قال أبو زهير) بالاصابة تابع آباهام
على قوله صدقة بن عبد الله (وقعت البيت) يغمين كردت أي كذسته (كذبت ثيابها) بدل

كفر أي انسخ وتغير لونها (في لغائنا) بقاء فعين ككتاب أي لحافنا (من شر الشيطان
 وشركه) بالنهاية أي ما يدعو اليه ويوسوس به من اثر الله تعالى وكسب أي جبانته
 ومما انده جمع كرفسة (قلها اذا أصبحت واذا أمسيت) قال الموفق عبد اللطيف البغدادي
 بذيل النعم الصباح من نصف الليل الآخر للزوال والمساء منه آخر نصف الليل الاول
 والشيخ تاج الدين ابن هكتم بتد كونه الامساء ما بعد الظهر لغروب أو نصف الليل
 والاصباح من أول النهار تقرب الظهور (أبو لك بنعمت علي) قال طب أي اعترف وأقر بها
 لك (وأبو بذي) أي أقرب فلا أستطيع دفعه في فيه زيادة على ما قبله (سمع سامع) قال طب
 أي شهد شاهد وحقيقته لسمع سامع ويشهد شاهد على حمدنا الله سبحانه على نعمه وحسن
 بلائه (عائذنا من النار) قال طب أي أنا نأذيه منها أو متعوذنا لله كما يقال مستجار بالله
 فاعل مقول كما دقق أي مدفوق (نا قتادة انه بلغه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 رأى الهلال قال هلال خير ورشد) وصلة ابن السني والطبراني بال دعاء بطبر بن محمد بن عبيد الله
 العرزمي عن قتادة عن أنس (آمنت بالله خلقك) زاد الطبراني بالدعاء فعدك وجعلك
 آية للعالمين (ان أضل) بفتح فكسر (أو أضل) بضم شمع (أو أضل) بفتح فكسر زاي ولان
 منتهى بفتح دالهم النزل (أو أضل) بضم ففتح (خير المخرج وخير المخرج) كقولهم
 (مستمعاً ضاحكاً) هو من شغل من الجميع قال فتح أي عجد في ضحك آية بقاء بقاء
 (لهواته) قال فتح أنصى له جمع لهواة كملاة وهي لحمه معلقة بأعلى حلقة وأبو عامر ما بين
 منقطع لانه لمنقطع قلبه من أعلى له (الكراهية) كتمانيتها (ناشئاً) بالنهاية أي سبحانه
 يتكامل اجتماعه واصطحابه (الهم صيباً) كسيد أي اجعل المظروبياً وقد صرح به رواية
 ن (خسر) بخاء فسين فراء أي كشف بعض دينه (لانه حديث عهد بربه) أي يتكلم به
 اياه وجهه رحمة بغير لها قاله نو (بعد هذة الرجل) بهاء فذل فهو زكر حمة أي انقطاع
 مشبه بالطرق ليل (المغربون) فاعلاهم لا تقطاعهم عن أصولهم وبعدهم تساهم وأصل
 المغرب البعد (ذلك صرح بالامان) قال طب أي صرح بالامان هو الذي يمنعكم من
 قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم ونصديقه حتى يصبر وسوسة لا يتمكن من قلوبكم ولا تظهر
 اليه نفوسكم ولم ير أن الوسوسة نفسها صرح بالامان اذ تمول من فعل الشيطان وتسو له
 فكيف تكون ايماناً صريحاً (لان يكون حمة) كهمزة فخم ورماد وكل ما احترق بنار الحمد
 لله الذي رد كبده قال الطيبي أي كيد الشيطان أضمره وان لم يجره ذلك دلالة السياق عليه
 (غيبه الماهاية) بضم وكسر يقطع عينه فكسر شد موحدة فشد تخفية فناء الكبر والخفة
 (مؤمن تقي وفاجر شقي) قال طب أي اتان رجلان مؤمن تقي وهو الخير الفاضل
 وان لم يكن حسيباً في قومه وفاجر شقي فهو الفتي وان كان باصه شر يفار فريعا (فهو كالبعير
 الذي تردي فهو يفرخ بذنبه) أي انه وقع في اثم وهلك فلا يقدر على خلاصه كذا البعير (أبدعني)
 أي انقطع طبعي (حبك الشيء بمعنى و يسم) هذا أحد احاديث المتقدمين راج الدين القزويني
 فزعم انه موشوع وقال المنذري يروي عن بلال عن أبيه وهو فاعله قال وهو اشته وقال حج

بجاءه على القزويني فباللّه من كارتا تابعين وخالد وثقة أبو حاتم الرازي وأبو بكر ضعيف
عندهم من قبل حفظه وكان مستقيم الأمر في حديثه فطره لصوص فتغير عقله فصار يأتي
بغيرائب لا توجد إلا عند فقدوه من اختلط ولم يتم قال وترجم له ذاباب الهوى وأراد به
شرح معناه وأنه خبير بمعناه تحذير من اتباع الهوى فإن من يستمر في اتباع هواه لا يصير
قيح ما يفعله ولا يستمع من ينهيه وإنما يقع ذلك لمن أحب أحوال نفسه ولم ينتفع عليها
اه وقال زين الدين العراقي بفرحت قبل أي يعنى عن محبوب المحبوبين أو عن كل غير
محبوبه وصلاح الدين العلائي الحديث ضعيف فلا ينتهي لدرجة الحسن أصلا ولا يقال أنه
موضوع والمنذري روى موقوفه عن أبي الدرداء فقيل هو أشبه بالصواب يتحدث معاوية
ابن أبي سفيان ولا يثبت قال شغل أغلب ما معناه قال يعنى طرف عين عن فطر لسانا ويويعم
أذنان سمع عدل فيه فأنشد

وكلمت طرفي فيك والطرف صادق * وأسمعت أذني فيك ما ليس تسبح
وغيره يعنى ويهم عن الآخرة وفائدة النهى عن حب ما لا ينبغي الأعراف في حبه والبيهقي
بشعب الأعيان بعد ذكره روى بتاريخ خ موقوفه عن أبي الدرداء قال الخليلي فديهم
منه أن من أحب الله تعالى لم يعد مصائب قضاها عليها أساءته الله ولا يستعمل وطائف
عبادته وتساكن فيه المكوبة عليه كان من أحب أحدنا من جنة لا يرى منه إلا ما يستحسنه
ويزيده إعجابا به ولا يصدق من خبر الخبير من إلا ما يتخذ سببا للولوج به والغلو في محبته وقال
البيهقي وسئل علي بن عبد الرحمن عن الفرق بين الحب والعشق فقال الحب لله تعالى عن
رؤية غير محبوبه فإذا تناسى سمي عشقا وهو قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حبك الشيء
يعنى ويهم (شجاع أقرع) أي حبة انخسر شعر رأسه لكثرة محبته (كاتب بن منقعة عن
جده) اسمه بكر بن الحارث (ان من أكبر الكناثر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
كيف يلعن الرجل والديه قال ان يلعن أباه الرجل قبله أباه) قال نو بن شريم الوسائل
والذرائع (وصلة الرحم التي لا توصل إلا بها) قال الطبري التي ليس بصلة للمضاف أي الصفة
الموصوفة بانها خاصة طهرها ورضاها حالها من آخره لفظ البيهقي وصلة رحمها التي لا رحم
لها إلا من قبلها فقال ما أكثر هذا وأطيبه يا رسول الله قال فاحمل به فإنه يصل إليه ما (فلم
يذهبها) هم من قال كعبه لم يذهبها (حيث سقاء الخدين) كعبض من تغير لون الكعبضة
وسواد من طول الأمانة (آمت) بمصارت أعمالا ورجلها (أنار كافل البتيم) أي القائم
بأمره ومصلحه (كوا تين في الجنة وقرق بين أصبعيه الوسطى والتي تلى الإبهام) قال الكرماني
قال بعضهم لما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذلك استوت سبابته ووسطاه استواء بيننا
بتلك الساعة فعادنا لحالهما الأصلية وذلك لتوكيد أمر كفاة البتيم قال فان قلت درجات
الأنبياء أعلى من درجة كل الخلق خصوصا درجة نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا
يصلوا أحدا قلت مراده المبالغة في رفع درجته في الجنة قال وإنما فرق بينهم ما الإشارة إلى
بفاوت بين درجة الأنبياء وأحاد الأئمة (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو

ليصحت) كينصر قال عز الدين به اشكال لان الكلام منه مباح قطعاً فان أدر جبهه فليقل
خير فيكون استعمل الاصل بمعنى اذن اشتراك بين مباح وغيره يعني ان يقال يلزم ان يكون المباح
خبراً والخبر انما هو فيما تخرجت مصطلحه أما لا مصطلحه فيه فكيف يكون خبيراً وخوابه
ان أحد المذهبين للعلماء ان المباح حسن وخبره قال تعالى ويجزى بهم أجرهم باحسن الذي
كانوا يعملون مع ان أحسن أعلى من حسن ويلزم ان لا يجازيهم على الحسن فاذا اعتقدنا ان
المباح حسن استقام الكلام لان المباح لا يجازيهم عليه (كان آخر كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم) بالنهاية أي بالاحسان لا رقائقكم
و تخفيف عنهم أو أراذلكم أو أخرجهم عن أموالهم لملكتكم أي لملكه علم بما يكون من أهل ردة
والنكاحهم وجوب كارة و امتناعهم من أدائها إلى الولي فقطع بجهنم بان جعل آخر كلامه
وصية بالصلاة وكارة فعقل أبو بكر رضي الله عنهما هذا المعنى فقال لا قاتل من فرق بين
الصلاة والزكاة قال المظهرى وإنما شمل الزكاة لان القرآن والحديث اذا ذكر الصلاة
فانقلب ذكر الزكاة بعده وقال التور بشتي الاطهر انه أراد بما للسلطان و انما قرنه بالصلاة
ليعلم ان القيام بمقدار حاجتهم من نفقة وكسوة واجب على من ملكهم وجوب صلاة فلا سعة
في تركها وادخل بعض البهائم المستملكة في هذا الحكم (للمجتمعات النار) يعني خفاء كنفي أي
شملتكم من فواحشكم (من لا يحكم من ملوككم) بختية يدل من ههنا بالنهاية أي وافقكم
وساعدكم (حسن المملوكة ممن وسوء الخلق شؤم) قال البيضاوى أي يحب اليمين لان
القالب ان السيد اذا رآى فيهم وأحسن اليهم كانوا أحسن اليه وأخفق عليه وأطوع له
واسعى في حقسه وكل ذلك يؤدى ليمين وبركة وسوء الخلق يورث بغضا ونفرة ويشبه بالحاج
وفساد أو قصر النفس والأموال (من خبيب) بسقط ماء وموحدتين كدم من أفسد وخسرع
ويستحق عيشة بمنزلة أخرى (مستقص أو مشاقص) هو شئ من رايه هل قاله فرداً أو جماعاً
ومستقص بسقط سببه ففاف فساد كغيره فصل بهم طويلاً لا يرخص (يختله) بسقط حافة فوفية
فلام كبضرب أي برأوده و يطلبه من حيث لا يشعر (فانما الاستئذان من النظر) أي انما
شروع من أجله لان المستأذن لو دخل بلا اذن رأى بعض ما يكره من يدخل اليه أن يطلع عليه
وقد ذكر الأصوليون هذا الحديث مثلاً للتخصيص على العلة التي هي أحد أركان القياس
(وحدانية) بيمين فذال فختية كسجاية وكتابة صغار طباع وغز لأن (وضغابيس) بسقطي صاد
فعين لوحدة تسين كسجائيل صغار قراء جمع ضغبون (فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخادمه) بتفسير ابن جرير بطريق عمرو بن سعيد التقي أنهما من وضعة والطبراني
عن كذا بن حنبل الغساني أن صفوان بن أمية بعثه بالفتح لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم تلين وحدانية وضغابيس وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تأجلى الوادى قال فدخلت
وما استأذنت ولم أسلم فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اخرج فقل السلام عليكم أدخل
وذلك بعد ما أسلم صفوان قال أبو طامح الضغابيس بفتح تكون بالبادية والطبراني كذا أخو
صفوان بن أمية لأمه (قال السلام عليكم أدخل) بفتح الباري اختلف في السلام هل هو شرط

ما استئذنان إلا (فقام أبو سعيد معه فشهد له) بما يليه (فقال هذا أبي) قال حج بجميع بان
أيا جاء بعد شهادة أبي سعيد (عن جابر أنه ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم في دين أبيه قال
فدعيت الباب فقال من هذا قلت أنا قال أنا كله كرهه) قال المهاب انما كرهه اذ ليس به
بان وطب اذ لا يضمن جوابا ولا يقدر على ما استعمله فحفظه ان يقول انما جابر يعرف
اسمه وقت سؤال عنه وقد أخرج بخ بالادب المقر والحاكم وصححه بحديث بريده قال
حجت له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فقال من هذا قلت أنا بريده قلت فلعله كرهه لان أول
كلمة صلى الله تعالى بكلمة قال أنا خبر منه (اذا دعى أحدكم فجاء مع الرسول فذلك له اذن) قال
البيهقي بسنده هذا عندي والله تعالى أعلم اذ لم يكن بالدار حرمة ولا فلا بد من الاستئذان بعد
ترؤس آية الخطاب (أشوا السلام بينكم) أي أظهروه وقولوه وجوابه أيد قال فو أفه أن يرفع
سوته بحيث يسمع مسلما عليه ولا يسمعه لم يأت بالسنة (وقرأ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف) قال فو أي نسلم على كل من اقيمت فلا يخص من عرفت فقط فبه اخلاص العمل لله
تعالى واستعمال قواضع وافشاء كلام هو شعار هذه الامة (يسلم الصغير على الكبير والمسلم
على القاعد والقليل على الكثير) وبما يليه (يسلم الراسب على الماشي) وهو خبر معناه أمر
ولا حديث لم قال ابن بطال من المهاب تسلم الصغير لأجل حق الكبير اذا أمر بشوقه وتواضع
له وقليل لحق كثير اذ هم أعظم ومارشيه بداخل على أهل منزل وراكب الا لا يتكبر بركو به
فجميع لتواضع قال ابن العربي سائل ما بال حديث أن الفضول ينوع ما يبدأ الفضل (أي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلمان) حج على صبيان (فسلم عليهم) لاین البسخي
يفعل اليوم واليلة قال السلام عليكم بآ صبيان قال طل بالسلام عليهم يندبهم على آداب
الشريعة وطرح أكبر رداء الكبير وسأله قواضع ولین جانب (أخبرته أسماء بنت بريد
قالت مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا) قال الحلبي كان صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم للعصمة ما موان من القنينة فمن وثق من نفسه بالسلامة سلم فلم والا
فأصحت أسلم (ان اليهود اذا سلم أحدكم فاعلم يقول السام عليكم تقولوا وعليكم) قال طب
بواو لكل ويحلفه فيصير عليكم فطلسيان بن عينة وهو الصوان لانه يحلفه بصير ما قالوه بعينه
مردودا عليهم وبواو يقع اشتر الشعمهم والداخل فيما قالوه والسام كاب الموت والعاجل منه
(قال أبو داود وكذا للرواية عائشة وأبي عبد الرحمن الجهني وأبي بصرة) قال المنذري أما
ما عائشة فأخرج ف وما لابی عبد الرحمن فأخرجه وما لابی بصرة فأخرجه ن قال
فو حذف واو واثامة ثابان جازان واثامة أحوذ ولا مقسدية وعليه الاكثر فعناء أنهم قالوا
عليكم الموت فقال لهم وعليكم أيضا فكلانا غوت أو واو ولا استئناف لانهطف وتشريك أي
وعليكم ما تحقونه من ذم وقال البيضاوي بالعطف شيء مقدر أي وأقول عليكم ما تريدون
مننا أو ما تحقون فليس عطف على عليكم بكملا منهم فو واو ولا استئناف أو واو أو أولى
الاجوبة أنا خطاب عليهم ولا يحايون علينا

(باب في المصافحة) فمفاعلة من الصفحة أي الانقضاء بصفحة يد إلى صفحة يد (اذا التقى

المسلمان قضاخا) زاد ابن السني ونكاشير ابودود وصحبه (قال ما لقيته قط الا صالحا) بمسند
 أبي بكر الروابي عن البراء قال لقيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فصالحا فقلت
 يا رسول الله كنت احسب ان هذا من ربي العجم قال نحن احق بالصالحا (جاء على حمار اقر)
 بعقاف بالهجاج ابيض (قال للانصار قوموا الى سيدكم) احتج به ذوق على مشروعية
 القيام قال م لا أعلم في قيام رجل لرجل حديثا اصح من هذا وانزع به طائفة منهم ابن الحجاج
 بأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انما امرهم به لئلا يعدلوا عن حماره لانه مريض فكلمه بعض
 رواياته فلا يجد قوموا الى سيدكم فأنزلوه فلو كان القيام المأمور به ليعدهو المتنازع به لما خص
 به الانصار فان الاصل في افعال القرب التعميم والتور بشي يشرح المصاييح أى قوموا لاعتنه
 وانزلهم عن دابته فلو اراد به تعظيما لقال قوموا السيدكم فتعقبه الطبري بان الفرق بين الى
 واللام ضعيف لان الى في هذا المقام انغم من اللام فانه قال قوموا وامشوا اليه تلقيا واكراما
 فهو مأخوذ من ترتيب الحكم على الوصف المناسب المشعر بعلة فان قوله سيدكم لعله لقيامه
 لانه شريف على القدر (من لا يرحم لا يرحم) قال الكرماني يرفع كل وجزمو وقع أكثرهم
 برفع كل خبرا واولو البقاء الاجود أن من كان موصولة كالذي في قوله تعالى وان كانت
 شرا جزاءه عا والسهلى حله على خبر أشبه بسياقه لانه مراد على قول المرءى عشرة من
 الولد الخ أى الذى يفعل مثله لا يرحم ولو جعل شرط الا تقطع الكلام عما قبله بعض انقطاع
 لان الشرط وجوبه مستأنف ولان الشرط بعد فعل منفى فأكثر ما ورد منفيا باللام كقوله
 تعالى ومن لم يؤمن ومن لم يتق (وكان فيه مزاح) كخبراب بالهجاج المزح الدعابة واسمه
 المزاح كغراب وبها وككتاب مصدر مزاحه (اصبرنى) كلفى فى امرأى أقننى من نفسك
 (اصطبر) أى استتقت (كثيظه) بكاف فتنقط منه خاء كعبد ما بين خاضرة الى ضلع خفاف
 (نا معار بن عبد الرحمن قال حدثتني أم أبان بنت الوائز بن زارع عن جدها زارع) لاحد
 بطريق ابي سعيد مولى بني هاشم عن مطر قال سمعت هند ابنت الوائز تقول سمعت الوائز
 يقول أنبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والا فمقد كرم فحمله من مسند أبيها
 الوائز قال ابن الجوزى يجمع المساند كذا ذكره أحمد بمسند ومأرايت من ذكره محاسن غيره
 قال أبو الفضل العراقي بحاشيته ذكر أبو موسى الاصماني بتدبيره على الهابة لابن مندة وازع
 ابن الزارع وابن ماكولا بالاكبال وازع أبو ذريق له محبة ورواية عنه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم وروى عنه ابنه درع وذكرا بن عساكر في جزاءه رب به محبة المستند على الحروف
 أن ما وقع بالمسند غلط ضوايه زارع زراى وكذا ذكره الزارع بمسند وابن حبان بالثقات وابن قانع
 في معجم الصحابة وابن عبد البر في الاستيعاب وقالوا زارع بن عامر العبدي اه وبالأصالة
 الزارع بن عامر يقال ابن عمرو أبو الوائز وت له ابنة ابنة أم أبان بنت الوائز وذكرا أبو الفتح
 الأزدي انه اتفردت الرواية عنه (عينة) بعين فحتمية لموحدة كرحمة مستودع ثياب
 (والأناة) بتون كصلاة (من أحب أن يقتل له الراجال) قال وقع أى يقتصمون (قبائما
 فليتبه وبعده من النار) قال الطبري به نهي من يقام له عند موته له لامن يقوم له اكراما

وابن قتيبة أى من أراد أن يشوم له رجل على رأسه كما يقيم بين يدي ملوك الأعاجم وليس به
 نهى عن قيامه لا خشم عليه ورجح في مقالة الطبري فقال الأصم والاولى بل الذى لا حاجة
 لغيرة انه زجر مكلفا أن يجب قيام الناس اليه وليس به تعرض للقيام نهى ولا غيره وهذا
 متفق عليه قال والنهى عنه محبة القيام فلو لم يحظر به له قيامه فلا نوم عليه وان أحبه
 ارتكب شحرا بما مطلقا فأم لا وقدح ابن القيم بكلام ابن قتيبة بأن سباق الخبر يدل على
 خلافه اذ معاوية انما رآه حين خرج فقاموا له تعظيما ولأن ذلك لا يقال له القيام للرجل
 وانما هو القيام على رأس الرجل أو عند الرجل (لا تقوموا الا جهم الخ) قال الطبري
 هذا ضعيف مضطرب المستند به ما لا يعرف (اما كل بناء وبال على صاحبه الاملا الامالا)
 قال أبو الفضل العراقي يقتضيه الأحياء وجميع بالفتح أى الاملا بذاته منه (الى عليه) بالنهاية
 يضم وكسر عينه أى غرفة جمعه علالي (من قطع شجرة صوب الله رأسه فى النار) زاد الطبراني
 بأوسطه أى من صدر الحرم وبالنهاية مثل أوداودا السجستانى عنه فقال له ويختص أى من
 قطع سدرة يستظل بها بفلا من السبل عينا وطلما بلا حق كان لها كسب الله رأسه بها
 أو سدرة مكة لا نهى عن قطعها ليكون أنسا وطلا لئلا ينهى وقال البيهقي
 بسنده قال أبو نوري سألت أبا عبد الله الشافعي عن قطعة فقال لا بأس به فقد روى عنه صلى الله
 تعالى عليه بأه وسلم قال اغسلوه بماء وسدر قال البيهقي فهو كما قاله أوداودا وروى عن عروة
 انه كان يقطع من أرضه وهو أوسد رواة النهى قال ورأيت بكتاب أبي سليمان طيب ان المزني
 قال أى سدرة قوم أو يقيم أول من حرم الله أن يقطع عليه قطعه طلما ما شق ما قاله فيكون
 المسألة مستقيمة للسامع سمع جوابها ولم يسمع المسألة وجعل نظيره خبرا سامة قال صلى الله تعالى
 عليه بأه وسلم انما الرأى النسيئة وقد قال لا يبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل واحتج
 المزني بما احتج به الشافعي بنفسه له بماء وسدر فلو حرم لما أمر به فدل على جواز قطعه (عن
 عثمان بن أبي سلمة عن رجل من ثقيف) قال البيهقي لغه عمرو بن أوس فأخرجه بطريق عمرو
 ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عروة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه بأه وسلم ان
 الذين يقطعون المسدرة يهيمهم الله على رؤسهم فى النار صبا وأخرجه من وجه آخر عن عمرو بن
 دينار عن عمرو بن أوس عن عروة عن عائشة موصولا فقال المرسل هو الحفوظ (نسجه على
 من اتى صدقة الخ) قال في هذه الاشياء لها أجر كالصدقة أخرجها شبيهة بها وسهبت
 صدقة للقاء بل وتجنيس الكلام أى هي صدقة على نفسه (وبضعه أهله صدقة) كقول جماعة
 (ويجزى من ذلك كاه ركعتان من الضحى) قال في كنه من الاجزاء ويرى أى يكفى قال
 تعالى لا تجزى نفس وبالخير لا تجزى عن أحد بعدك (قالوا يا رسول الله أحدنا يقضى شهوده
 ويتكون له صدقة قال أرايت لو وضعها في غير محلها ألم يكن بأنهم) وزاد م فكلها لئلا
 وضعها في الحلال كأنه أجاز قال في جواز القياس وهو مذهب العلماء كافة ولم يخالفه فيه
 الأهل الظاهر فلا يعطيهم وأما المنقول عن التابعين ونحوهم من ذمه فلم يرد به قياس يعتمده
 المحققون وما بالخبر قياس العكس فاختلف الأصواتون في العمل به وهذا دليل لمن عمل به وهو

الاصم (من هذه الجنان) يكسر جيمه وشبثونه جمع جان (يعني الحيات الصغار) أو والد قاق
الخفيفات والخفيفات البيض (أقتلوا الحيات) قال قر الامرية للارشاد نعم ما كان
منها تحقيق الضرر وجب قتله (وذا الطقيين) تذكير طعية كفرقة اسلمه خوصة المقل شبه
الخطين على ظهرها بنحوسين قال ابن عبد البر هوجس على ظهره خطان ايضا * قلت بل
أصفران بينهما أسودان وقد رأيت وقتله غير ماهرة (والابتر) وهو قصير الذنب من حيات
وقال النضر بن شميل هو نوع من حيات أزرق مقطوع الذنب لآثره حامل الألف ما يظن
(فإنه ما يطعمسان البصر) أي يخطفانه خلاسية في طباعه ما إذا وقع بصيرهما على بصير
الانسان (ويستطآن الحمل) كسب الجنين (فأبصره أبو لبابة) بلام فهو حدين كفرابة
حصاني مشهورا بهم بشير بنوحه فقط سبته كاميا أو بيرا وبغية فسب كز بيرا وبغية
أو اسفه كنبته وابن عسدر البرلس له بق غير هذا وله بد ثان وهو ليس منا لم يتفن
بالقرآن (بطارحية) أي يتبعها طلبا لقتلها (فقال أنه قد نسي عن ذوات البيوت) قيل هو غام
بكل البيوت وعن مالك خاص ببيوت طيبة فاختبر وأخاص ببيوت المدن وعلى كل حال قفقل
بيران وحمار بالاندلس روى عن ابن المبارك أنهم اخبى تكون كأنهم أفضة ولا تملو في
مشيها (من قتل وزق في أول مرة فله كذا وكذا حسنة الخ) قال عز الدين بأما الله التكسير
بالأولى معلل أمالنه حسن قتله فأدرج بقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إن الله كتب
الأحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وأولاه مبادر للقتل تعالى فاسقوا الظهار
وعلى كلا التعليلين فالحية والعقرب أولى لعظم مفرغهما وقال يحتمل أن قدر الأجر بالتكليف
بقدر النصب إذا التحدفوع احتراز عن اختلافه كنهدي بكل ماله وإن عظم مع الشهادتين فأنما
أعظم ما يتناهي وشل عن القاعدة قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالوزعة من قتلها في المرة
الأولى فله مائة حسنة ومن قتلها في الثانية فله سبعون وكلما كثرت المشقة قل الأجر والسبب
به أن الأجر انما هو مرتب على تفاوت المصالح لا على تفاوت المشاق اذ لم يطلب تعالى من عباده
المشقة والعناء وانما طلب جلب المصالح ودرء المفاسد وانما قال أفضل العبادات أحزها وأجرأك
على قدر فصلك لان الفعل اذ لم يكن شاقا كان حظ النفس به كثيرا فقبل الاخلاص وعنده
وإذا كثرت مشقته كان دليلا على أنه فعله خالصا لله عز وجل فالتواب في الحقيقة حقيقة مرتب
على مراتب الاخلاص لا على مراتب المشقة أو أنها كانت يوم رمى ابراهيم بالنار تفرم النار
عليه على نبيينا لله وعليه الصلاة والسلام بنفقه أو كل الحيوان نطفة (أزلني من الانبياء
تحت شجرة فلدغسته نمل) بدل فقط عنه كنفع (فأمر بجهازه) كسحاب وكتاب متاعه
(فأمر بقرية النمل) هي مسكنه أو بيتها (فأحرق) قال فو يحتمل أن شره جوار قتل نمل
بكارح فله لم يعب عليه قتله ولا به أو انما عيب عليه الزادة على واحدة وقوله فلا تلغاة واحدة
أي هلا فاقبت ما قرستك لان الحانية لا غروا ما بشر عنا فلا يجوز احراق حيوان بنار ولا قتل
النمل (حرة) بجاء فم فراء ككثرة طائر صغير كالصقور (فهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخلق) بتعطي جاء قدال فناء كعبد رمي حصا أو نوى بين سبا بئيك (ولا تنسكي

هؤلاء) بالهانية من نكاه كرماء نكايه أكثرهم جراحات وقتلى فضعفوا لذلك وهم مره كقرأ لغة
 (لأنهم سكتي) كسكتي أي لا يتأقنى في خفض (يقول الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
 وأنا الدهر يبدي الأحرار قلب الليل والنهار) قال غلب كان العرب يسبون الدهر على أنه
 الأفاعل مصائب تحدث بهم ومكاريه تصيبهم فيرجع سبهم إليه تعالى لأنه الخالق دهر أو كلاً حدث
 به فأرشدهم بذلك وكان شكر أبوداود رفع الدهر فقال لورفع لكان اسماء تعالى
 فيرويه بنصبه طرفاً أي أنا أدبر طول الزمان تغليب ليلته ونهاره وأنا مدبر طول الدهر فحذف
 مضائق فأقيم المضاف إليه مقامه واقع سبحانه وتعالى أعلم هنا مرادنا انتهى وكفى أخروهم
 الخميس ثالثاً وعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين ومائتين وألف وسلام على
 عباده الذين اصطفى وتراخى عن وشي الامم مخرج المانع منعني النسخة فكتب اذ ذلك نصف
 حاشية على المختصر فردها الله لنا بعد سبحانه اللهم الحمد لله رب العالمين

تم بحمد الله تعالى وعونه ما حرر على سنن أبي داود من الحواشي السنية والقوائد
 الهية مع مقابلتها على نسخة مؤلفها والملاعه عليها من أولها
 إلى آخرها وكان ختامها بالمطبعة الوهبية إحدى المطابع
 المصرية في أواخر شوال سنة ١٢٩٨ ألف
 ومائتين وثمان وتسعين من الهجرة النبوية
 (وبلغها حاشية صحيح الامام الترمذي
 بنزله ختامها الوهبية
 المكتب السنة
 بجاه خير
 الميريه

کتاب الطهارة	٥
کتاب الصلاة	٤٥
أبواب الجمعة الى الزكاة	٦١
باب في صلاة التسبیح	٧٦
کتاب الزكاة	٨١
کتاب اللقطة	٨٨
کتاب المناسك	٨٩
کتاب التکاح	٩٦
کتاب الطلاق	٩٦
کتاب الصيام	١٠١
کتاب الجهاد	١٠٥
کتاب الاضاحي والذبايح والصيد والعشیر	١١٨
کتاب الوصايا	١٢٢
کتاب الفرائض	١٢٤
کتاب الخراج والامارة	١٢٥
کتاب الجنائز	١٣١
کتاب الايمان والتوبة	١٣٤
کتاب البيوع	١٣٤
کتاب الاقضية	١٤٤
کتاب العلم	١٤٧
کتاب الاشربة	١٤٩
کتاب الاطعمة	١٥٢
کتاب الطب	١٥٥
کتاب العتق	١٦٠
کتاب الحروف	١٦٣
کتاب الحمام	١٦٣
کتاب اللباس	١٦٣
باب في حل الارزاق	١٦٤
کتاب التبرجیل	١٦٩

تكملة

كتاب النخاع	١٧١
كتاب الفن	١٧٤
كتاب الهدى	١٧٧
كتاب الملاحم	١٧٨
كتاب الحدود	١٩٤
كتاب الديان	١٩٩
كتاب السنة	٢٥٢
كتاب الادب	٢١٣

﴿تم القهرست﴾

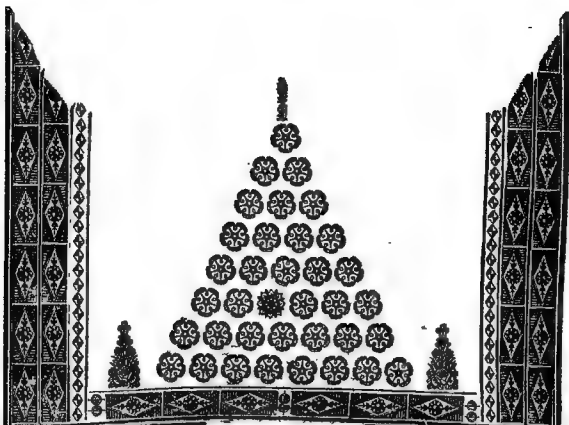
صفحة	
٩	أبواب الطهارة
١٩	أبواب الصلاة
٣٣	باب ما جاء اذا صلى الامم قاعد الخ
٤٠	أبواب الزكاة
٤١	أبواب الصوم
٤٥	أبواب الحج
٤٧	أبواب الجنائز
٥٠	أبواب النكاح
٥٣	أبواب البيوع
٥٥	أبواب الاحكام
٥٥	أبواب المديان
٥٥	أبواب الحدود
٥٧	أبواب الصيد
٥٧	أبواب الاضاحى
٥٩	أبواب النذور والايمان
٦٠	أبواب السير
٦١	أبواب فضائل الجهاد
٦٣	أبواب الجهاد
٦٤	أبواب اللباس
٦٥	أبواب الأطعمة
٦٦	أبواب الاشربة
٦٦	أبواب البر والصلة
٦٦	أبواب الطب
٧٠	أبواب الولاء
٧١	أبواب القدر
٧٦	أبواب الفتن
٨٠	أبواب الرضا
٨٦	أبواب الزهد
٨٨	أبواب صفة الجنة

مجمعة

٨٩	أبواب صفة تجميعهم
٩٠	أبواب الإيمان
٩٦	أبواب العلم
١٠٢	أبواب الاستئذان والآداب
١٠٦	أبواب الامثال
١٠٧	أبواب فضل القرآن
١١٢	أبواب تفسير القرآن
١٢٥	أبواب الدعوات

تتم فهرست الترمذى

نفع قوت المغنذی
على جامع الترمذی للعلامة
السيد علي بن سليمان الهمداني المجموعي
المغربي المالكي الشاذلي
نفع الله به المسلمين
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على نبيه سيد كل كالرجال وعلى آله وأصحابه
 فتساعف كلاب الدارين كالأقوال والأفعال **في** أما بعد **في** فيقول المذنب في اليوم عوي على
 ابن سليمان الراحي من ربه الرحمن له ولكل موجد عوم القرآن هذا هو المختصر الرابع
 مما وعدت بوضعه على الكتب الستة وهو تعلق على جامع أبي عيسى الترمذي بخط ماعلقته
 على مصحف خ المسمى بروح التوشيح وعلى مصحف م المسمى بوشى الديباج وعلى سنن د المسمى
 بدرج مرعاة الصعود (ومجته نفع قوت المغتذى على جامع الترمذي) جعله الله تعالى خالصا
 لوجه الكريم موجبا للفوز بجنت النعم **في** مقدمة **في** قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في
 شروط الأئمة لم ينقل عن واحد من الأئمة الخمسة أنه قال شرط بكتابه هذا أن أخرج على
 كذا لكن لما سبرت كتبهم علم به شرط كل شرط في أن يخرج جامعها عليه عن ثقة نقلته
 إلى الصحابي المشهور وأما **دون** فإن كتابيهما ينقسمان على ثلاثة أقسام الأول الصحيح
 المخرج بقى الثاني صحيح على شرطهما وقد حكى أبو عبد الله بن مندة أن شرطهما الإخراج
 أحاديث أوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال إسناد بلا قطع ولا إرسال فيكون
 هذا القسم من الصحيح إلا أنه طريق لا يكون كطريق ما أخرج في مصحفيهما بل طريق
 ما تركه من الصحيح لبيان أنهما تركا كثير من الصحيح الذي حفظناه الثالث أحاديث
 أخرجاها بلا قطع منها بعضها وقد آتانا علما بما يثبت به أهل المعرفة وإنما أردنا هذا القسم
 بكتابهما لرواية قوم لها واحتجاجهم بها وأردنا ما يثبت به أهل الشبهة وذلك أن لم يجدوا
 له طريقا غيره لأنه أقوى عندهما من رأى الرجال وأما أبو عيسى الترمذي فكتابه على أربعة

انقسام قسم صحيح مقطوع به وهو ما وافق في وقسم بشرط د ون كايينا بالقسم الثاني
 لهما وقسم آخر كالثالث هما ما أخرجه وأبان عن غلته وقسم رابع أبان هو عنه وقال ما أخرجت
 يكتفي بالأحد بنا قد يحمل به بعض الفقهاء فعلى هذا الأصل كل حديث أحسنه صحيح أو عمل
 بموجبه فامل أخرجه سواء مع طريقه أو لم يصح وقد أراح عن نفسه اذ تكلم على حديثه بما فيه
 وكان من طريقه ان يترجم باباه حديث مشهور من صحابي قد صرح الطريق اليه وأخرج حديثه
 بالسكتب الصحاح فيورد بالباب ذلك الحكم من حديث صحابي آخر لم يخرجوه من حديثه ولا
 يكون الطريق اليه كالطريق الى الأول الا ان الحكم صحيح فينبغي ان يقول وفي الباب عن
 فلان وفلان وبعد جماعته منهم الصحابي الذي أخرجه ذلك الحكم من حديثه وقبلنا به لك هذه
 الطريق الى أبواب معهوده وقال الخازمي شروط الأئمة مذهب من يخرج صحابا يعتبر
 حال راو عدل في مشايخه وفيهم روى عنهم وهم ثقات أيضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت
 بآثره أخرجه وعن بعضهم مدخول لا يصح أخرجه الا بالشواهد والمتابعات قال وهذا باب به
 فمفروض وطريقه ايضا معروفة لطبقات الرواة عن راوي الأصل ومراتب مداركهم فلو وضع
 ذلك بمثال وهو ان تعلم ان أصحاب الزهري مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها خربة على
 ما يليها فالأولى بغاية الأمانة كالكاتب عينة وعبد الله بن عمرو بن عيسى وغيره وهو معدود
 في الثانية شاركت الأولى بالثبوت غير ان الأولى جمعت حفظا وثقا وطول ملازمة له سفرا
 وحضرا والثانية لم تلمزها الأمانة بسيرة فلم تمارس حديثه فكانوا بالاثقان دون الطبقة
 الأولى وهذه شروط كالأوزاعي والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن
 مسافر وابن أبي ذئب للثلاثة عناية تخرجوا الزهري كالأولى غير انهم لم يسلموا من غوائل
 الجرح وهم بين الرد والمقبول كسفيان بن عيينة وجعفر بن برقان وإسحاق بن يحيى السكبي
 وهم شروط في الرابعة قوم شاركوا أهل الثالثة في الجرح والمتكذب وتفرقوا بقله
 محارستهم لحديثه اذ لم يصاحبوه كثيرا كزعمه بن صالح ومعاوية بن يحيى الصديقي والتمني بن
 الصباح وهم شروط قالوا بالحقيقة شروط تبلغ من شرط د لان الحديث اذا كان
 ضعيفا ومن حديث أهل الطبقة الرابعة فانه بين ضعفه وبه عليه فيصير الحديث عنده من
 باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتقاده على ما صح عند الجماعة الخاتمة قوم من الضعفاء
 والجهول الذين لا يجوز ان يخرج الحديث على الابواب ان يخرج لهم الاعلى سبيل الاعتبار
 والاستنباط عند د لمن دونيه لا عند د كعبد الرحمن بن كثير السعدي والحكم بن عبد الله الايلي
 وعبد القدوس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب وقد يخرج خ احدا ناعن أعيان الطبقة
 الثانية قوم من أعيان الطبقة الثالثة ود عن مشايخ الرابعة وذلك لاسباب تقتضيه وقال
 الذهبي بالمران الخطب رتبة جامع ت عن من د ون لاخر أخرجه حديث المصلوب والكلبي
 وأمثالهما وقال أبو جعفر بن الزبير وأولى ما أريد اليه ما اتفق المسلمون على اعتقاده وهو
 الخمسة والموطأ الذي تقدمها وضعها ولم يأت أخرجه غير أنه قد اختلفت مقامهم فيها ولا يمكن
 شواغل من أراد التفقه فيها صجليه في د في جبر أحداث الاحكام واستيعابها

خالس لغيره واثبت في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره وقد سلك ان أخص
تلك المسالك وأحدها وقال قبا بول شرح ت اعلوا أن الله أنشدكم ان كتاب الجعني هو
الاصل الثاني في هذا الفن والموطأ هو الاول واللباب وعليهما بنى الجميع كالشعري وث
لجادو بما ناطقوا يصنفون وليس في قدر كتاب أبي عيسى مثله خلاوة مقطع وخلاوة منزع
وعذوبة مشرع وبه أربعة عشر على اذ قد صنف وذلك أقرب الى العمل وأسند وصحح وأسقم
وعدد الطرق وجرح وععدل وسمى وكفى وصل وقطع وأوضح المعمول به والمترول وبين
اختلاف العلماء في الرد والقبول والاثارة وذكر اختلافهم في تناويه وكل علم من هذه العلوم
أصل يبابه وفرض في مصابه فالتعاري له لا يزال في رياض موقعة وعلوم متدقة وبه
قال بعضهم

كتاب الترمذي رياض علم * حكمت أزهاره زهر النجوم
به الآثار واضحة أينث * بالآب أقيمت كالرسوم
فأعلاها الصالح وقد أثارت * نجوما للفصوص وللعموم
ومن حسن يلبها أو غريب * وقيدان الصفي من السقيم
فقاله أبو عيسى مينا * معا لها لطلاب العلوم
وطهر زه بأداب صحاح * تخيرها أولو النظر السليم
من العلماء والقهاء قدما * وأهل الفضل والتهج القويم
بفأه كنهاته علما يقينا * يتنافس فيه أرباب العلوم
ويقسمون منه نفيس علم * يفيد نفوسهم أسنى الرسوم
ككتبا رويته لبروي * من التفسير في دار النعيم
وقاص السكر في بحر المعاني * فادرك كل معنى مستقيم
فأخرج جوهرا يفتح قورا * فقلد عقده أهل القهوم
لنصعد بالمعاني للعالي * بسعد بعد توديع الحسوم
يحل العظم لا يأوى زبا * ولا يلب على الزمن القديم
فمن قرأ العلوم ومن رواها * لتنفسه الى المعنى القديم
فان الروح بألف كل روح * وربحائه فاطمة التسميم
تجلى من عقائده عقودا * منسظمة ياقوت ونوم
وتدرك نفسه المعنى ضياء * من العلم النفيس لدى العليم
ويجيب جسمه أعلى لئاذ * بحباة على الخير الحسيم
جزى الرحمن خيرا بعد خير * أباعيسى على الفعل الكريم
والحقه بصالح من حواء * مستنقمة من الجمل العظيم
وكان سميه فيه شفيعا * محمد المسمي بالرحيم
صلاة الله توبته عناء * فان ذكره أنكى نسيم

وقال ابن الصلاح يعلم الحديث كتاب أبي عيسى ت أسلف في معرفة الحسن فهو الذي نوه
باسمه وأكثروا ذكره في جامعهم ويوجد في متفرقات من كلام بعض مشايخه والطلبة التي
قبله كالحسين بن حنبل ونحوه ويختلف النسخ بكتاب ت بكيفية هذا حديث حسن أو حسن
صحيح فينبغي أن يفهم أصله بجماعة أصول وتعمده على ما اتفق عليه الأصح وكثير وقال
بسنكته على ابن الصلاح قد أكثر على من الحديث من وصف الأحاديث بحكمة وحسن بحسنه
وعلمه فكانه الإمام السابق لهذا الاصطلاح وعنه أخذت ونحوه يعقوب بن شيبة وغير واحد وعن
نحو أخذت وغيره هذا حديث حسن صحيح وبه اشكال لأن الحسن قاهر عن الصحيح
فيما لم يجمع بينهما حديث واحد جمع بين في ذلك القصور وإثباته قال في جوابه أنه راجع للاسناد
فأدرك الحديث بسند من أحدهما حسن والآخر صحيح جائز أن يقال به حسن صحيح أي حسن
بالنسبة لسنده وصحيح بالنسبة لآخره على أنه غير مستسكن أن يكون بعض من قاله أراد بالحسن
معناه لغة وهو ما قيل له نفس ولا يابأه قلب لا معناه اصطلاحاً وهو ما نحن بصدد إياه وقال
ابن دقيق العيد لا اقتراح يرد على الجواب الأول أحاديث قيل بها حسن صحيح مع أنها ليس لها
الانحراج وأحد في كلام ت بجواز هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه
قال وجوابه عندي أنه لا يشترط في الحسن قيد قصور عن الصحيح وإنما يجيبه قصور وفهمه
فيه إذا اقتصر على قوله حسن فالقصور يأتيه من قبل الاقتصار لا من حيث حقيقة وذاته
وإثباته أن هناك صفات للرواية تقتضي قبول رواية وتلك الصفات درجات بعضها فوق بعض
كتحفظ وحفظ وإثبات فوجود الدرجة الدنيا كصدق وعدم تهمة بكتيب لا ينافيه وجود
ما هو أعلى منه كتحفظ وإثبات فإذا وجدت الدرجة العليا لم ينافي وجود الدنيا كتحفظ مع صدق
فيصح أن يقال لهما أنه حسن باعتبار وجود الصفة الدنيا وهي الصدق مثلاً لصحيح باعتبار
الصفة العليا وهي حفظ وإثبات فيلزم عليه أن يكون كل صحيح حسناً وبقر ذلك ويؤيده
ورود قولهم هذا حديث حسن في أحاديث صحيحة كإياه بكلام المتقدمين إياه وقال حماد
الدين بن كثير أسلف هذا السؤال غير متجه لأن الجمع بين حسن صحيح بخبر واحد رتبة متوسطة
بين الصحيح والحسن قال في القبول ثلاث مراتب الصحيح أعلاها والحسن أدناها والثالثة
ما يتشرب من كل مائة شبيهة من شيتين ولم يمتنع لأحدهما اختصاص برتبة منفردة كقولهم لم يزل
وهو ما به خلافة وجوه هذا حالها مضى أي مضى فعل هذا يكون ما قال به حسن صحيح أعلى رتبة
غندره من الحسن ودون الصحيح ويكون الحكم عليه بصحة محضة أقوى من حكمه عليه بصحة
وحسن معاً قال أبو الفضل العراقي بسنكته على ابن الصلاح هذا الذي قاله ابن كثير في حكمه لا دليل
عليه وهو بعيد من فهم كلام ت وقال بدر الدين الزركشي ورجح كلاهما بالنسبة على ابن
الصلاح هذا يقتضي إثبات قسم ثالث ولا غائل به قال الزركشي وهو خرق للإجماع ثم يلزم عليه
أن لا يكون بكتاب ت حديث صحيح إلا قليلاً لقلته اقتضاه على قوله هذا صحيح مع أن ما
يعرفه بحسن صحيح أكثر موجود في ت وقال سراج الدين البلقيني بحسن الاصطلاح
بهذا الجواب فنظر لكن جزمه شمس الدين بن الجزري بالهداية فقال ومما قاله ت حسن

صحيح أراد ليأب صحة وحسنه وإذا دون الصحيح معني وقال الزركشي فان قلت الجواب
رفع هذا الاشكال قلت له أراد بقوله حسن صحيح في هذه الصورة انطوائية الترادف
وأستعمل هذا قليلا دليل على جواز ما استعمله بعضهم حيث وصف الحسن بجملة على قول
من أدرج حينا في قسم الصحيح أو أراد حقيقة معاني سندوا وحدا اعتبارا حاليين وزمانين فيجوز ان
يستعمل مرة من رجل في حال كونه مستورا أو مشهورا بصديق أو مائة فارتقى حاله لدرجة
عدالة فتعده عنه ثانيا فاجاب بالوضعين وقد روى عن غير واحد انه سمع حديثا واحدا عن شيخ
واحد غير مرة قال وهذا الاحتمال وان كان بعيدا فهو أشبه بما يقال قال أو هو حسن باحتياط
ث وصحيح باحتياط غيره أو بعكسه أو الحديث باعلى درجات الحسن وتؤل درجات الصحة
جملة مما باعتبار مذهبين وأنت اذا تأملت تصرفت فليكن تسكين الى ان هذا قصد وقال
المعبري منه بخصته بانها باعتبار سنيين أو مذهبيين وقال شيخ بالنسبة قال بعض المتأخرين
انه باعتبار صدق الوصفين على الحديث بحسب احواله عند الاثمة فان كان بهم من
حديثه حسن عند قوم وصحيح عند قوم فيلزم به ذلك فتعقب بانه لو اراد في بواو وهو حسن
وصحيح قال ثم ان الذي يقبله هؤلاء هم انه انما يقوله بحسب اجتهاده واجتهاد غيره فهذا
يقدر في الجواب ويقوت ايضا على اعتبار احاديث جميعها ث الوصفين فان كان في بعضها
ما لا خلاف فيه حقت لكل في صحة قدحها لجواب ايضا لكن لو سلم هذا الجواب لكان أقرب
لادمان غيره قال والى لا مثل الله وأرتضيه والجواب عما ارد عليه يمكن ويجوز ان يرد انه
ثابتا بروسفين وحالين فساق كل ما للزركشي قائلا قال بعضهم به واختاروا ما مراد فان
فصحيح أو جيد قوى والثاني تأكيد الاول وقد عه به ان الحمل على تأسيس خبر من غيره لانه
الاصول وأقوى الاجوبة في الجمل ما أجابه ابن دقيق وقال بشرح الخبة اذا قال صحيح حسن
في حديث واحد فتردد حصل من مجتهد في تأمله هل اجمعت به شروط صحة أو نقص عنها وهذا
في حديث يحصل منه تردد بشك الرواية يحصل جوابه ان تردد الاثمة بحال ناقلة اقتصى للمجتهد
ان لا يشك باحدهما فيقال به حسن باعتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند قوم
وتعاقبه ما به انه حذف منه حرف تردد الاثمة ان يقول حسن أو صحيح وهذا كما يختلف حرف عطف
تتابعه وعلى هذا لما قبل به حسين صحيح دون ما قبل به صحيح فقط لان الجزم أقوى من التردد
وهذا حيث انفردوا بالان عند سنده والوصفان اذا باعتبارهما اذا احدهما حسن والاخر
صحيح وعلى هذا لما قبل به حسن صحيح فوق ما قبل به صحيح فقط اذا كان فردا اذ كثرة الطرق
تقوى فان قيل قد يصرح ث بان شرط الحسن ان يروى من غير وجه فيكيف يقول ببعضها
حسن غير يب لانه رتبة الامن هذا الوجه فهو ان لم يعرف الحسن مطا قبل فوطا منه
خاسا وهو ما يقول به في كتابه حسن فقط اذ يقول ببعضها حسن وبعضها صحيح وبعضها غريب
وبعضها حسن صحيح وبعضها صحيح غير يثبت ببعضها حسن غير يب وبعضها حسن
صحيح غير يب وتقريره انما هو الاول فقط وبعبارة ترشد اليه اذ قال في آخر كتابه وما قلنا فيه في
كتابنا حديث حسن فانما أراد بانه حسن استاده عند نقل حديثه من روى ولا يكون روى به منهم ما

يكتب و يروي من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذاً فهو عندنا حديث حسن فعرف ان مراده
ما يقبل به حسن فقط أما قال به حسن صحيح أو حسن صحيح غير يب فلم يخرج
على تعريفه كالم يخرج على تعريف ما قال به صحيح فقط أو غير يب فقط فلكونه تركه استغناء
بشهرته عند أهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول به بكتابه حسن انما اقتضوه أولانه
اصطلاح جديد فله مقده بعدنا ولم يعزه لاهل الفن كما فعله طب وهذا التقرير يندفع كثير
من الارادات التي طال البحث فيها ولم يسفر عن وجه توجيها فافقه الحمد على ما ألتهم وعلم قال
حط ونظروا في توجيهان آخران الأول ان مراده حسن لذاته صحيح غيره والإخراجه حسن
باعتبار اسناده صحيح أي أصح شيء ورد به اذ يقال أصح ما ورد كذا وإن حسننا أو ضعيفا
والمراد أرجحها وأقربها فقامت لم يفرق بينهما المصطلح بل سبقه إليه شيعة كجاءه
ابن الصلاح في غير مختصره والزر كشيء وحجبتكما قال الزركشي اعلم ان هذا السؤال
يرد عليه بقول بث هذا حديث حسن غير يب اذ من شرط الحسن كونه معروفاً من غير وجه
والغريب ما انفرد به بعض رواة وبينهما تناف في جوابه ان الغريب يطلق على اقسام غريب
من جهة متنه وغريب من جهة اسناده وأراد هنا ثانياً لا أولاً لان هذا الغريب معروف
من جماعة من الصحابة لكن انفرادهم وإيشه عن صحابي فيجب متنه حسنة اذ عرف بخبره
واشتهر فوجد شرط الحسن ويحسب سند غريب اذ لم يروه من تلك الجماعة الا واحد فلا
منافاة بين غريب بهذا المعنى وبين الحسن بخلاف كل الغرائب فانها تنافي الحسن وقال
الحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الحسن القرائي في كتابه معتدل النبوة قول أبي عيسى هذا
حديث حسن صحيح غير يب وهذا حسن غير يب أراد صريح المخرج انه لم يخرج الا من وجه
واحد ولم تعدد طرق مخرجه الا القراءات به لا يصح ذلك في شهر به قوله التابعة وهو لاه
الائمة شر وطهم محبته وقد يخرج الكهان احاديث يقول بها أبو عيسى هذا حديث حسن
أو حسن غريب كما قال بخبر أبي بكر قلت يا رسول الله علي دماء ادعوه في سلاقي الحديث
هذا حديث حسن مع انه متفق عليه اه قال حط اعلم ان الكتب الاربعة الصحيحة وسنن
دون وقعت لنا من عدة روايات عن مؤلفيها ولم يقع لنا من الامن رواية أبي العباس
محمد بن أحمد بن محبوب عن ث ولا نعلم انه شرحه أحد كاملاً الا القارئ انا بكر بن العربي بكتابه
عارضة الاحوذى وكتب عليه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس قطعة وكل عليها من الدين
العراقي قطعة أخرى ولم يتم وكتب عليه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني قطعة وجمع مجلدا
لم أنف عليه وله كتاب الباب بما يقوله ث وفي الباب ولم أنف عليه وآله تعالى اعلم وقال
الامام أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الذي عني ان الأقرب التحقيق والأجرى على واضح
الطريق ان يقال ان كان ث تضمن الحديث متنه فاعلى الأبواب وهو علم برأسه والفقه علم
ثان وعلى الاحاديث ويشتمل على بيان الصحيح والسقيم وما بينهما من المراتب علم ثاب والاسماء
والكثير رابع والتمثيل والخبر صحيح خاص ومن أدركه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عالم
يدركه من أسند عنه بكتابه سادس وتعلم من روى ذلك الحديث سابع هذه علومه الحمد

وأما التفسيرية فمعدودة وبالجملة فمقتضية كبيرة وفوائده كثيرة قال فتح المدين بن سيد
الناض ومما لم يذكر ما تضمنه من الشذوذ وهو ثامن ومن الوقوف وهو تاسع والمدرج وهو عاشر
وهذه الأنواع مما تكثرت في فوائده التي تستجد منه وتستفاد عنه وأما ما نقل فيه وجوده من
الوفيات والتفصيلية على معرفة الطبقات أو ما يجري مجراه فداخل فيما أشار إليه من فوائده
التفصيلية * (فائدة) قال الحافظ أبو جعفر بن الزبير يراجع وي هذا الكتاب عن ث
سنة رجال بما علمه أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب وأبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي وأبو
ذر محمد بن إبراهيم وأبو محمد الحسن بن إبراهيم القطان وأبو حامد أحمد بن عبد الله التاجر وأبو
الحسن الفزارى قال وما ذكرناه لم يصح سماع أحد في هذا المصنف من أبي عيسى ولا روايته
عنه وهو كلام يعزى لابي محمد بن مثنى عن أبي عمر والسفاسقي عن أبي عبد الله المغربي فهو
باطل قاله من قاله فان الرواية بالكتاب منشئة شائعة من جهة معروفين إلى ث ثم أن أبا عبد
الله بن مثنى رواه أبا محمد المذكور والحافظ أبا علي النساقي وغيرهم من أئمة هذا الشأن قد
أسندوا الكتاب في فارسهم وما ذكروه بالمل من جهل هذا الكتاب وانقطاع روايته
ولا ذكره عن أحد انتهى وقال الحافظ خطيب الدين القسطلاني

أحاديث الرسول جلا لهوم * وبرء المرء من ألم الكاوم
فلا تبغى بها أبدا بدلا * واعرف بالصحيح من السقيم
وان الشريعة لم تعد تصدى * لعلم الشرع بمن عن علوم
فدا خضر انضبرا في المعاني * فاصحى روضة عطر الشهوم
لمن جرح وتعدبل حواء * ومن علل ومن فقه قوايم
ومن أثر ومن أسماء قوم * ومن ذكر الكنى قصده فهم
ومن نفع ومشتبه الامام * ومن فرق ومن جمع هم
ومن قول الصواب وتابعهم * بحلل أو يقصر هم
ومن نقل الى الفقهاء يعزى * ومن معنى يذبح مستقيم
ومن طبقات اصحاب تقت * ومن حل انفعده قسم
وتقسم ماروى حسنا صحيحا * غريبا فارتاه ذورا القوم
ففاق مصنفات الناس قسما * ورق فكان كالعقد التنظيم
وجاء كانه بدت تلا لا * ينير غيايب الجهل العظيم
فنافس في اقتباس من نفيس * بانقاس ودع قول الخسوم
فان الحسن ابلغ ليس مخفى * ملاومه على الذهن السليم
وفضل العلم يظهر حين ينشأ * عن الارواح مالوف الجسوم
فما رى العلم برقى للثريا * ويبقى في الثرى أثر الرسوم
وليس العلم ينفع من حواء * بلا عمل يعين على القدوم
كباب الترمذى غذا كبا * يعطس تشمره التسميم

واسنادى له في العصر يعلو * أساوى فيسه ذاتن قديم
 فسر في الله أحمد كل حين * على إيلاء افضال عجم
 وصلى مد الزمان على رسول * يفوح لذكرك أرج التسميم
 (قائدة) قد زدت على رموز كروح التوشيح (قب) قافا لموحدة للقاضي أبي بكر بن العربي (وحق)
 حاء وثاقا للعاسف العراقي * أبواب الطهارة لا تقبل لكن لا يقبل الله (صلاة بغير طهور)
 قال قب قرأته كرسول الله وهو كجبالوس عبارة عن الفعل وكرسول في الماء وبالهاء يضم
 التطهر ويقع ما ينطهر به ويسبوه كرسول ماء ومصدره ما فعله يضم ويقع بالسنة على أنه
 التطهر اه وابن سيد الناس يضم فقط وقال قب قبول الله بملارضاء وثوابه علمه وابن دقيق
 العيد قد استدل جماعة من المتقدمين بانتفاء القبول على انتفاء الهبة كأنه لو بقوله صلى
 الله تعالى عليه بآ له وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخرارأي من ياشت سن حيز ومعى
 هذا اشتراط طهارة في صحة صلاة ولا يتم ذلك الا ان يكون انتفاء قبول دليل على انتفاء
 صحة وقد ورد ما كنه انتفاء قبول مع ثبوت صحة كصلاة عبد ابن لا يقبل له صلاة ومن
 أتى عرفا أو شارح فخر فاذا أريد تقرير الدليل على انتفاء الهبة من انتفاء القبول كان من
 تفسير معنى القبول فقبل أنه ترتب غرض مطلوب من شئ على شئ من قبل عند فلان اذا ترتب
 على علمه غرض مطلوب ما منه وهو محو جناية وذنب فاذا ثبت ذلك فالغرض المطلوب ههنا
 من الصلاة وقوعها محجز به بمطابقته للامر فاذا حصل هذا الغرض ثبت القبول على ما ذكر
 تفسيره واذا ثبت القبول بهذا التفسير ثبت الهبة واذا انتفى به انتفت فرض بما قال بعض
 المتأخرين ان القبول يكون عبادة يترتب عليها ثواب ودرجات والاجزاء كونها مطابقة
 للامر والمعنيان اذا تغيرا وكان أحدهما أخص من غيره لم يلزم من نفي الأخص نفي الأعم
 والقبول على هذا التفسير أخص من الهبة فان كل مقبول صحيح بلا عكس فهذا ان نفى في
 تلك الأحاديث التي نفي فيها القبول مع بقاء الهبة فانه يضر في الاستدلال بنفي القبول على نفي
 الهبة كما حكينا عن السلف اللهم الا ان يقال دلالة الدليل على القبول من لوازم الهبة فاذا انتفى
 انتفت فبعض الاستدلال بنفي القبول على نفي الهبة اذا احتج في تلك الأحاديث التي نفي عنها
 القبول مع بقاء الهبة تأويل وتخرج على أنه يرد على من فسر القبول بكونه عبادة بثواب عليها
 أو مرضية أو ما أشبهه اذا قصده أنه لا يلزم من نفي القبول نفي الهبة اذ يقال ان القواعد
 الشرعية تقتضي ان العبادة اذا أتى بها مطابقة للامر كانت سببا لتواب ودرجات واجزاء
 والظواهر بذلك لا تخصي (ولا صدقة من غلول) بنقط عنه قال أبو ابن سيد الناس كجبالوس
 و قب هو خيانة في خفية أي لا تقبل صدقة من حرام كصلاة بلا طهور وقر يشرح م هو
 خيانة مطلقا في حرام (اذا وضأ العبد المسلم أو المؤمن) قال الباغي يشرح الموطأ الظاهر انه
 شك من راويه (وغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه) قال قب
 أي غفرت لان الخطايا هي افعال اعراض لا تبقى فكيف توصف بك دخول ولكنه تعالى لما
 أوقف مقبرة على طهارة كاملة في عضو قريب له مثلا بخروج ولان الطهارة حكم ثابت استقر له

دخول قال جط بل الظاهر حمله على حقيقته لان الخطايا تكثر في البطن والطحارة ترى لها
 أخرجه دون و ان حبان والحاكم عن أبي هريرة قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان
 العبد اذا أذنب ذنباً نكث في قلبه نكته سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد
 زاد حتى نكسوا قلبه وذلك لان الذي ذكره الله بالقرآن كلال بل ران على قلوبهم ما كانوا
 يكسبون وأحمدوا بن خزيمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحجر
 الاسود يا قرة عينا من الجنة ولكن أشد بها ضامن الحجج وانما سودت خطايا المشركين فاذا
 أثرت في حجر فيسجد فاعلمها أولى أى خرج من وجهه سودا حدث بقلبه ينظر عينه أو ذات سوداء
 لا عرض بناء على اثبات عالم المثال وان كل ما بهذا العالم عرضاً فله صورة بعالمه فله سمع
 عرض الاعراض على آدم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام على الملائكة فقال لهم
 أنبئوني باسماء هؤلاء والا فكيف تصور عرض الاعراض لولم تشخص قال وقد بسطته بمؤلف
 مستعمل وأشير له بما شئني على البيضاوي ومن شوا هذه خطايا ما أخرجه البيهقي بسنده
 عن ابن عمر قال سمعت رسول الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي إلى بدنيه
 فجعلت على رأسه وغايبته فكما ركع أو سجد تساقطت عنه والبزوا والطيراني عن سلمان قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي العبد وخطاياها مرفوعة على رأسه كلما سجد
 تخافت منه (مع الماء أو مع آخر فطر الماء) كعبه قال الباقي هذا شئ من رايه (فاذا غسل
 يديه) قال الباقي كلما روى الرواة الموطأ مقتصرين على غسل وجهه ووجهه وبوجهه الان ابن وهب زاد
 مسح رأسه وغسل رجله قال جط زاد الطبراني بحديث أبي هريرة ذكر مضمة واستنشاق
 وأحمد بن إمامة مسح رأسه وأذنيه (حتى يخرج نقياً من الذنوب) قال قب الخطايا المحكوم
 يغفرانها هي الصغائر لا الكبائر لخبر الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينها
 ما احتضنت الكبائر فاذا كانت مع اقترانها بوضوء لا تكفر كبائر أفراد الوضوء بالتمسك عنه
 أخرى قال وانما تكفر ذنوبها هي حقوقه تعالى لا حقوق آدمية لانها انما يقع النظر فيها
 بالمقارنة مع الحسنات والسيئات قال ولو وقعت الطهارة بالطناب تطهر قلبه عن أوضارها ماض
 وظاهر استعمال ماء على جوارح بشرط الشروع واعتبرت به صلاة أنفرد بها قبلت عن علاق
 دنياه وطردت خواطره واجتمع فكره على تمام عبادته كما اعتقد عليه اجرامها فاستمر حاله
 حتى سلم فان الكبائر تغفر كصغائر والحالة هذه فكذلك كان وضوءه وصلاة السلف (مفتاح
 الصلاة الطهور) قال الرافعي كباوس قال بعضهم ويجوز رفعه لان الفعل انما يأتي بالتمه
 قال قب هذا مجاز عما يفهم من غلقها لان ما منع منها حدث كتمسك بوضع على محدث فاذا
 قوضاً أزال غلقه فهو استعارة بديهة لا يقدر عليها الا النبوة كقوله مفتاح الجنة الصلاة
 اذ أبواب الجنة مغلقة نفخها الطاعون وركبها الصلاة (وتخرجها التكبير) قال قب هو
 مصدر حرم كقدس ويشكل استعماله هنا لان التكبير جزء من أجزائها فكيف يحرمها قبل
 مختار مجازاً وأنه اجرامها من أحرم تدخل بالبلد الحرام أو الشهر الحرام ولما حرم الصلاة
 أشياء فليكن التكبير أول أجزائها يخرج بها بالثانية كان مصلياً يتكبره ودخوله بها صار غنوعاً

من كل قول أو فعل ليس منها فسمى تحريما وتكبيرا للاحرام (وتحليلها التسلية) قال
 الرافعي وبمسند محمد بن أسلم بلفظ واحرامها التكبير واحلالها التسليم بالنهاية لما أحل له
 بتسليمه كل ما حرم عليه بشعر يمه من كل فعل وقول يتأنيها كما يحل الحرام بتسليمه بغير أغه ما حرم
 عليه سمي تحليلا (هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب) قال ابن الزاير لا نعلمه عن علي
 الأيمن هذا الوجه وأبو نعيم يعزبه ابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي والعقبلي بإسنادهما
 وهو أصح مما جازروا فيه ما جازر أصح شيء بالباب ووجه بخبر صحيح أحاديث الشرح كذا قال وعكسه
 العقبلي وهو أقدم منه بهذا الفن (كان إذا دخل الخلاء) ينطق ماء كحساب مكان ليس به
 عمار قال نو إذا أراد دخوله كالجاء مصر خابه يخ قال كان إذا أراد أن يدخل (قال اللهم
 اني أعوذ بك من الخبث والخبائث) قال طب بكتاب اصلاح الالفاظ التي خصها الرواة وروى
 كقول فكذلك رواه أبو عبد بكتابه أي الشر والخبائث الشياطين وطب كقول جمع خبيث
 والخبائث جمع خبيثة استعاذ بالله من مردة جن ذكورهم وإناهم وقب كئث أي ذكور
 الجن وإناهم أو قتل أي المكروه وأهلها والخبث كل مكر وهوان كان قولا وسب واعتقادا
 فكذلك يقال واعتقاد سوء ما خرى وطما ما وسر يا غرام قال وغلط طب من رواه كقول وهو
 التماسا قد سمعت عنه وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم معصوما من شيطان حتى من
 قر به بشرط استعاذته منه كما غفر له بشرط استغفاره قلت بل أعاده تعالى وغفر له بلا شرط
 وانما هذا لتعليم لأمته وتواضع لربه تعالى اه قال وخص استعاذته بهذا لأنه خلاء
 وللشيطان إرادة تعالى وقدرته بالخلاء تسلط يسلمه بالملافة قال صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم الراكب شيطان والراكب شيطانان والثلاث تركب أولاه محل قذر يتزل ذكره تعالى
 به بالإن فيغتنمه لأن ذكره تعالى مطردة فلما للاستعاذة بقوله له قد علمه الله
 وبين الشيطان حتى يخرج ويأبى له أمته اه و نو لا يصح التكرار طب كقول لانه باب واسع
 معروف بالتصريف ان كئث يتخفف ويكون وهما وجهان مشهوران هذا رواية وهل معناه
 شر أو كفر أو الخبث الشياطين والخبائث المعاصي (عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال غفرانك) قال قب هو مصدر كسبحانك نصب بفعل
 حذف أي أطلب فكانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يطلب مغفرة من ربه قبل ان يعلم انه
 قد غفر له فمأربها بعدد اغفر له بشرط استغفاره ورفع له شرف مغفرة بشرط اجتاده
 في الاعمال الصالحة والكل حاصل بفضل تعالى قلت شرطه عليه ما ذكره عوى بلاد بليل
 ولكن يستغفر لغفره ولظاهرو قوله واستغفر لثمتك ولأولميين والمؤمنات وهل يسأل مغفرة
 هنا تركه ذكر انك الخال أو أنه سألها وان تركه بامرته تعالى لانه لاجل نفسه أو سأل مغفرة
 في عجز عن شكر نعمته في تيسر غدا وإبقاء منفعة وإخراج فضله بسببه وله يحق ان يعتقد أن
 هذا المقدار نعمة تستحق شكرا كثيرا فأداه باستغفاره وهو المشهور وأحسن أو هذا خرج
 منه مخبر تشريع وتعليم اسلامته منه داخلا وخارجا فوجب شكر هذه النعمة فاستغفر
 خوف عدم أتياه بشكرها وقرب من تحميد طالع على سلامته مما يخشى من تغير حاله

(هنا حديث غريب حسن) قال نو بشرح المذهب هو صحيح وجاء مما يقبل عقب الخلاه
 أحاديث كثيرة ليس بها شيء ثابت إلا ما لثبته المذكور قال وهو مراد ت بقوله (ولا تعرف
 في هذا الباب الأحاديث عائدة) إذا أتيت الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط) قال أهل اللغة
 أصل الغائط مكان مطه من بآتونه لحاجة فكنزوا به عن نفس حدث كراهية لا سمع ومن عادة
 العرب التعرف في ألقابهم واستعمال الكتابات في كلامها ووصون الألسن مما تصان
 الأسماع والابصار عنه قال خط وقد اجتمع الأمران بالحديث فالغائط بأوله المسكان
 وبآخره الخارج قال قب غلب هذا الاسم على حاجة حتى صار فيها أعرف منه في مكانها
 وهو أحدث في المحاز (واسكن شرقا أو غربا) قال نو هذا خطاب لأهل المدينة ومن
 بمعناهم بحيث إذا شرق أو غرب لا يستقبلها * قلت وهم أهل الجنوب والشمال وأما من
 بالشرق أو المغرب فيخطؤون بشملوا أو جنبوا (فوجدنا مراحض) جمع مراحض كحرا ب
 مفعال من رخص اغتسل بانهاية أمكنة مبقية لاغتسل أو غائط (فخبر عنها أو فسق الله)
 قال قب أي نستغفر من الاستقبال أو من ذنوب أو لمن بناها فإن الاستغفار للذين سنة (عن
 جابر قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة يقول) زاد ابن حبان أو فسق ذرها
 (فرايته قبل أن يقبض دعاء يستقبلها) قال حج بتخرج أحاديث الشرح الكبير بالاحتجاج
 به نظرا لأنها حكاية فصول لا حرم لها إذ له فيه لعذر أو يكفينا (حديث حسن) قال حج
 صحبه الحفاظ وتوقف به نو لعنة ابن اسحاق وقد شرح بالتحديث كاحمد وضعه ابن عبد
 البر بآب بن صالح وغلط به لأنه نفسه وادعى ابن خرم أنه يجوز لغلط (رقبت) بكسر قاف
 فيأعيت (أي سباطة قوم) بسن هو حدة قطاء مشال كغراب هي ملق كتراب وكاسته بقاء
 دور مرقة الأوم قال طب وغالبه سهل ابن منثال يخدع بول ولا يرجع على بائل (فبال قائما)
 قال نو بشرح المذهب ذكر طب فالبيهقي بسبب بوله قائما أنه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم كان به وجع صلب والعرب كانت تشبثي منه بالبول قائما روى عن الشافعي قال
 القاضي حسين في تعليقه فصار هذا عادة لأهل هراة يقولون فيما يكل سنة مرة أحياء ثلاث
 السنته أوله عما يضره واه البيهقي عن أبي هريرة أو لم يتحدث بحلا يصلح لعوده لأن الطريق
 الذي يليه عال مرتفع تقام أو أمان جوارزه بال بسباطتهم لعلمهم برضونه ولا يكرهونه
 أو هي عامة للناس وإنما أنشئت لهم أقر بها منهم قلت بل مدحه ربنا تعالى العالم كانهو
 ماسكه لا شريك فيه إلا بأكراهية ونياية عنه صلى الله عليه وسلم (نهي عن أن يمس الرجل
 ذكره بيمينه) لفظ ق إذا بال أحدكم فلا يمسه ذكره يمينه (قبل لسلمان قد علمكم صلى
 الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراة) قال طب عوام الناس يقولون كسجاية فيخص معناه
 وانما هو كخراة أي الجلوسة لتخل ونظافة وذكره بالنهاية وزاد وقال الجوهرى كسجاية من
 خرى هم خراة ككراهة كراهة قال بفتح مصدر أو بكسرهما * قلت ان كانت الجلوسة
 قباسة كسدرة وهو الماطب لسياقه لأنه وزن الهيات (أجل) بسكون لانه حرف جواب كنهم
 معا (برجيع) براعجيم فعين كأمير غائط (انها ركس) برافسكان فعين كسدريجنس قال قب

مفعناه رجوع حالة مذمومة عن حالة محمودة (ولا بالعظام فإنه زاد اخوانكم من الجن) باقراد
 شهر فانه أي ما ذكر روى الطبراني وأبو نعيم بالدلائل عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمكة فذكر قصة الجن إلى أن قال قلت من هؤلاء يا رسول الله قال
 هؤلاء جن قصيدين جاؤني يختصمون في أمور كنت بينهم وقد سألتني الزاد فزادتهم فقلت
 ما زودتهم فقال الرجعة وما جرده من روث وجرده من عظم وجرده من كاسيا
 فعنده نهي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يستطاب برون عظم (فأبعد في المذهب)
 بالنهاية أي المسكن الذي يتغوط فيه مفعول من الذهاب (نهي أن يقول الزجل في مسخه)
 بالنهاية أي مكان يغسل فيه بجميع وأصله الماء الحار ويصل اغتسل بأي ماء استحم وانما
 ينهي عنه إذا لم يكن له ماء لا يذهب به بوله أو كل ضلابة فيوهم الغسل أنه أصابه منه شيء
 فيحصل منه الوسواس (هذا حديث غريب لا يدرى فخره فوطا إلا من حديث أشعث بن عبد
 الله ويقال له أشعث الأعشى) قال عبد الغني هو أشعث بن جابر وأشعث بن عبد الله وأشعث
 الأعشى وأشعث الأزدي وأشعث الجملي والذهبي باليزان وثقه ن وغيره وأورده العقيلي
 بالضعف وأبو قال بحديثه غلط فأورده هذا قال الذهبي قول العقيلي بحديثه غلط ليس بحديث فانا
 أنجب كيف لم يخرج له ق (عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثمال المري عن رباح بن
 عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حبيب عن جده عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) زاد ه بوله لا صلاة لمن لا وضوء له والحاكم بآخيه
 ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار قال الدارقطني في العلل اختلاف
 فيه فقال وهيب و بشر بن الفضل وغير واحد هكذا وحقق بن ميسرة وأبو عيسى واسحاق
 ابن حازم عن أبي حرملة عن أبي ثمال عن رباح عن جده عن أبيه سمعت ولم يذكر أباه ورواه
 الدار وردي عن أبي ثمال عن رباح عن ابن ثوبان مرسلا وسدقة مولى أبي الزبير عن أبي ثمال
 عن أبي بكر بن حبيب مرسلا قال الدارقطني والصحاح ما بالكوهيب قال حج بالخيار
 للضياع بمسند الهيثم بن كليب بطريق وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة سمع أبا غالب سمعت
 رباح بن عبد الرحمن حديثي حتى أنها سمعت أباه كما قال قال الضياء المعرف أبو ثمال
 بدل أبي غالب وهو كما قال وقال أبو حاتم وأبو زرعة أبو ثمال ور رباح مجهولان وزاد ابن
 القطان أن جده رباح لا يعرف اسمها ولا حالها قال صح أمه يعرف اسمها برواية الحاكم
 فيها حديثي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو ورواه البيهقي أيضا مبرح باسمها وأما حالها
 فقد ذكرت بالصحابة وإن لم تثبت لها صحبة قلها لا يستعمل عن حالها وأما أبو ثمال فروى عنه
 جماعة وقال شيخ بحديثه نظر فلهذا ما ذهبت فيه من تضعفه وذكره ابن حبان بالثقاة إلا أنه قال
 لم يثبت بالعمد على ما ترويه فكانه لم يوثقه وأما رباح المجهول قال ابن القطان فالحديث ضعيف
 جدا والبراز أبو ثمال مشهور ور رباح وجده لا نعلم ما روى عنه هذا الحديث ولا حدث عن
 رباح إلا أبو ثمال فالحديث من جهة النقل لا يثبت وأبو بكر بن أبي شيبة ثبت أنه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم قال أي مجموع طرقه وأورده أحاديث تدل على أنه أصلها والبراز لكنه

مؤول أى لا فضل لوضوء من لم يذكركم الله لأن من لم يذكركم تعالى يبطل وضوءه و قب قال
علمائنا أى لم يزلوا الله كرسد القسيان والسيان انما يتضادان بجل واحد ويحل القسيان
القلب ويحل الله كرايض القلب وذكر القلب والنية * قلت هو في غاية البعد من لفظه
نعم لو لم يذكركم الله فقال لم يذكركم عليه لكان حسنا وأنت تراه غيره (إذا توضأت فأنش) قال
قب أى أدخل بالقل ماء أخذ من النثرة وهى الانف وبالنباية من نثر كضرب امتشط أى
استنشق ماء فاستخرج ما بانفك بضر يك النثرة وهى طرف الانف (رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم مضطضا واستنشق من كف واحدة) قال قب أخبرنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن
يوسف بن أحمد القيسي قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوما قبلت له أجمع بين
مضضه واستنشاقي في غمرة واحدة قال نعم (بخل الحية) قال قب أى يدخل يده في خلها
وهى فروج بين شعرا (القطب بن مبره) يصاد فوحدة ككاهة أو رجة (وبل للاعقاب من
النار) قال المعافى بن زكريا الخالصة الاغقاب جاء على من يمس على المتني جمعا أو جمع العقبين
وما داماه وهو جمع ككتف مؤخر قدم وبالنباية خضها بعد اب لانها أعضاء لا تقبل غائبا
أو أراد صاحب الاغقاب خذ في الاشبثه من غسل أرجلهم بوضوء (كلن اذا فرغ من
طهوره) يكلوس (أخذ من فضل طهوره) كرسول (إذا توضأت فأنش) أمر كضرب
رشماء قال قب قيل أى اذا توضأت فصب ماء على عضوك ولا تنصر على مضجه اذا لم يجزئ
به الاعمال أو استعمرها بقل وتغش أورش أو رايا بى فزجاء ليشذهب وسواك أو استنجى بها
أشارة للجمع بينهما وبين أبحار لان البحر يخففه والماء يطهره وقد حدثني أبو مسلم الهندي
عن القراء انهم قالوا يذهب الماء أى من استنجى بأبحار لا يزال به يرفع فيجسد بلامنه
فاذغسل بماء نسب ما بعده ماء وضوئه فارقع وسواسه (الأدلى على ما معناه الله الخطايا)
قال قب هذا دليل على محو الخطايا بالحنان من صحف نكتها بم اللام ككلا من أم
السكر الذى عنده تعالى فله لا يزيد ولا ينقص أبدا (اسباغ الوضوء) أى اتمامه (على
المسكرة) قال قب أى برد الماء وألم الجسم أو أياض الوضوء على أمور دنياه فلا يأتى به معه
ألا كراهة مؤثر الوجه الله بالنباية جمع مكره مكره وهو ما يكره المرء ويشق عليه أى بان
يتوضأ ثم يرد يديه على يديه يتأذى معها جسم ماء ومع اعوازه وحاجة طلبه وسعى في تحصيله
أو ابتاعه بشئ خال وما أشبهه من أسباب شاقة (وكثرة الخطا إلى المساجد) قال قب أى
يعمد أدركها (وأنتظار الصلاة بعد الصلاة) قال قب أى الجلوس بالجمعة بعد ظهر العصر
ويعمد وتغرب وبعده لعشاء لا بعده لصبح أو تعلق قلبه بصلاة أو اهتمامهم أو تأهب لها وذلك
يقصرون بكل صلاة (فذلكم الرباط) قال قب أراد نصير قوله تعالى اضربوا أصباروا
ورابطوا بالنباية أصله إقامة على جهاد عن حرب ورباط خيل وأعداها فيه ما ذكر
أصل الصلاة وعبادة والتقوى أصل المراقبة أن يربط القلب بغير خيولهم في شغل منهم بعد
كساحبه قديمي القام الغرور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط أى ان الموالية على طهارة
وسهولة وعبادة كرابط في سبيل الله فهو معدر رباط لازم أو هو مع لسار يطة به تسمى

وتشدد أي هذه الخلال تربطها جميعا عن معاص وتكف عن محارم (عن الزهري قال انما كره
 المذنب بعد الوضوء لان الوضوء يوزن) رواه البيهقي بشعب الايمان بطرق ثلث بلاغ لان
 كل فطرة تزين قال جبط ما ذكره الزهري وروردمر فوعا فخرج تمام بفوائده وابن عساكر
 بتاريخه بطريق مقاتل عن حبان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم من توضأ لمح شوب نظيف فلا بأس به ومن لم يفعل فهو أفضل لان الوضوء
 يوزن يوم القيامة مع سائر الاعمال (روى عبد الله بن صالح وغيره عن معاوية بن صالح عن
 ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس عن عقبة بن عامر عن محمد بن صالح) حديث الذكر بعد الوضوء
 بهذا الطريق أخرجه م قال قب واحبها للصنف كيف خرج عنها (وهذا حديث في اسناده
 اضطراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبرشي) قال حج بخريج
 أحاديث الشرح لكن رواية م سالته من هذا الاضطراب والزيادة التي فيه رواها البرار
 والطبراني باوسطه بطريق ثوابان باقظ من دعا بوضوء فتوضأ فاسأله فرغ من وضوئه يقول
 أشهد ان لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من
 التوابين واجعلني من المتطهرين الخ (في جنة) يحيم فقاء فنون كرحمة أعظم فصاع من خشب
 (عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أتوضأ من بئر بضاعة) قال نو بشرح المهلب
 هو بئر قيسين خطاب لصلی الله تعالى علیه وآله وسلم قال وقدرنا من بئر بضعه بنون وهو
 غاط فاحش ولقد مررت بالنبي صلى الله تعالى علیه وآله وسلم وهو يتوضأ من بئر بضاعة
 فقالت أتوضأ منها ولقد ارقطني قيل يا رسول الله انه يستقي من بئر بضاعة بئر بني
 ساعدة وهي بئر بلي بها حائض النساء وتطعم الكلاب وعشيرة الناس والمشهور بوحدة
 فقط صا كثر اربة وحكا جماعة كجارية وحكي بمناذروا سم لصاحبها أو مكان (بلي فيها
 الحبيب) قال نو كعنب وزاد بن سيد الناس جمع حيفة كزينة اسم من الحيفة كرحمة
 (حديث حسن وجود أبو اسامة هذا الحديث) قال حج بالخريج فقد عهده أحد بن حنبل
 ويحيى بن معين وابن خزم ونقل ابن الجوزي ان الدارقطني قال انه ليس بثابت ولم يره في العلل
 له ولا في المستدر وأعلن القحطان بجهل القراء به عن أبي سعيد واختلاف الرواية في اسمه وانهم
 آسبه (عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الماء يكون في القلاة من
 الأرض وما فيه) أي يزل به ويصده وقال ابن سيد الناس أي بطريقه (من السباع والدواب
 قال اذا كان الماء قد لم يمتلئ الخبث) كضرب أي لم ينحس بوقوع النجاسة فيه كذا لد
 وابن حبان فانه لا ينحس ولما كمل نجسه شيء أي لا يقبل نجاسة بل يدفعها عن نفسه فلو كان
 معناه انه يصف عن حمله لم يكن للتقيد بقتل معنى فان ما دونه الأولي بذلك ألا يقبل حكم
 النجاسة كما بقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها أي لم يقبلوا حكمه أقال قب
 مدار هذا الحديث على مطعون عليه أو مضطرب في الرواية أو موقوف وحسب ان الشافعي
 رواه عن الواسع بن كبر وهو أمانى واختلقت روايته فقيل قتلين أو قتلين وثلاث أو أربع قلة
 أو أربعين غير بأروق على ابن عمر وأبي هريرة على كثره لطيفة لم يخرجها من شرط الصحة

وقال ابن عبد البر بالتقيد هذا الحديث تكلم به جماعة من أهل العلم ولم يوقف على حقيقة
منبع القاسميين في أثر ثابت و بالاسناد كحديث معلول رده اسماعيل القاضي وتكلم به
والطحاوي انما لم يقل بل ان مقدار القلتين لم يثبت وابن دقيق العبد قد صححه بعضهم
وهو صحيح بطريقه القصة لانه وان اضطرر سنده واختلف في بعض ألفاظه فانه يجب عنها
بجواب صحيح بانه يمكن الجمع بين الروايات ولكن تركه اذ لم يثبت عندنا بطريق استقلالي
يجب الرجوع اليه شرعا في تعيين مقدار القلتين وأبو الفضل العراقي باماليه قد صححه الجهم
الغفير من أئمة الحفاظ الشافعي وأبو عبيد وأحمد وإسحاق ويحيى بن معين وابن خزيمة
والطحاوي وابن حبان والدارقطني وابن منده والحاكم وطب والبيهقي وابن خرم وأخرون
وقال البيهقي قد ورد به بعض طريقه قلتين بقلل هجر وقلل هجر كانت مشهورة عندهم فله شبه
على الله تعالى عليه يأله وسلم ما رأى ليلة الامراء من ثقب سدره المنتهي بقوله فاذا ورقتا مثل
آذان الفيلة واذا انتفخا مثل قلال هجر وقال الازهرى القلال مختلفة في قرى العرب وقلال
هجر أكبرها وطب قلالها مشهورة الصفة معلومة المقدار والقلة لفظ مشترك وقد صرحها
الى أحد من اهلها واهوالا وان تبقى مترددة بين كاري وبقار والدليل على انه من كبار جعل
الشارع الحد مقدار عدد قليل على انه لا يشار لا كبرها اذ لا فائدة في تقديره بقلتين صغيرتين من
القدرة على تقديره واحدة كبيرة (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم) أي الرأكة (ثم يتوضأ)
بالرفع (مألت) عن صفوان بن سليم عن شعبه بن سلمة عن آل بني الزريقان المغيرة بن أبي بردة
وهو من بني عبد الله أخبره انه سمع أباه مرة يقول سألت رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اننا نركب البحر الخ قال قب هو حديث مشهور ولكن بطريقه مجهول
وهو الذي منع في من أخرجه وأصل مألت ان شهرة الحديث بالمدينة تغني عن صحة سنده اه
والشافعي بسنده من لا يعرفه قال البيهقي لعنه سبعين سلمة أو المغيرة أو معاوية بالتفريق
لم يفرده سعيد عن المغيرة اذ رواه عنه يحيى بن سعيد الانصاري والمغيرة وثقه بن وقد
طبعه غير ث عن المنذري وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن منده وأبو عجمد البغوي
وسفي ابن يسكال السائل عبد الله المدلجي وسماه نو بشرح المهذب عبيد أو عبد الله قال
وأما قول النعماني بالانساب اسمه العركي فقبه ايها ان العركي علم وانما هو وصف له وهو
ملاح السفينة (اننا نركب البحر) زاد الحاكم يريد الصيد (وتحمل معنا القليل من الماء)
لهاكم والبيهقي فيحمل أحدنا معه الاداة وهو يرجو ان يأخذ الصيد فيأقر بما وجدته
كذلك ورجع الى بيده حتى يابغ من البحر مكانا لم يظن انه يبلغه فله تخم أو يتوضأ فان اغتسل
أو توضأ بهذا الماء ففعل أحدنا به لسه العطش ففعل في ماء البحر ان ففعل به أو يتوضأ به
اذا خاض ذلك فقال اغتسلوا منه وتوضأ به (فانه الطهور وماؤه) كرسول (الجل ميتته) قال
طب بالاصلاح عوام رواه بكسر ميم ميتته وانما هو كرحمة أي حيوان يجرى مائه سمعت
ابن عمرو يقول سمعت البردي يقول الميتة الموت وهو أمره فله في بروج لا يقال به حلال
ولا حرام قال قب انما يوقفوا في ماء بجر لانه لا يشرب أولانه طبق جهنم كاري عن ابن عمر

وطبق مسطح لا يكون طريقا لطهارة ورحمة وانما اجابهم بما ذكره لابقوله فيم اذ لقوله لما
 جاز به وضوء الا ضرورية بحسب السؤال واستأنف بيان الحكم لجواز الطهارة وراى جوابه
 ما تم به فائدة وهو من محاسن القنوي وقد روى المدارق في ان البحر طهور والملائكة اذا نزلوا
 واذا عرجوا * قلت المراد بالبحر هنا بحر بين السماء والارض حولها بقية لاهل (وقال عبد الله
 ابن عمر هو نار) قال قب اراد ان طبع النار لانه نار بنفسه * قلت او اراد انه سيكون
 نار اقل تعالى واذا البحار سجرت (ان ناسا من عريثة) هم ثمانية كما بالجميع (قدموا المدينة
 فاجتروها) أي لم توافقهم (فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم) اسمه يسار (وسمى
 أعينهم) كسر أعينهم فكلهم بها (بكلم الارض) يضم وكسرها (أي بعض ونحوه
 بكسر) كمنع قضاها جديدة عمدة وأغمرها كسرها (غط) يقط عينه وشدها مشال
 قال قب هو زيد بنفسه حتى يكون له صوت (كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينامون)
 زاد ن حتى تحرق رؤسهم (الوضوء مما مسبت النار) حيثما أوجدها أو مسبت فرمته
 (ولومن ثور أظ) بمثناة كعبد قال قب هو جملة مجموعة من الطعام وقد انصيف لاقط وبالنسبة
 قطعة من أظ وهو ابن جامد مستحجر أي يجب غسل يديه ومنه ومنهم من جملة على ظاهره
 فأوجب به وضوء صلاة (بقناع) ككتاب طبق (بعلة) بعين فلامين كغرابية البقية من كل
 شيء (عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طوم الابل فقال توشوا منها)
 قال قب هذا صحيح ظاهر مشهور وليس بقوى عند ترك الوضوء منه اه قال جط واختاره
 من أصحابنا ابن خزيمة والبيهقي وهو قول قديم للشافعي وبشرح المذهب هو القوي
 أو الصحيح من حيث الدليل قال واعتقد بجمانه (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذي القرة)
 قال صح بالخبر صحيح قبل ان اذا القرة لقب البراء بن عازب والصحيح انه غيره وان اسمه بغش
 (انها ليست بجمس) كسبب (انها من الطوافين عليكم أو الطوافات) قال الباقى لعله ثبت
 من روايه أو قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أي لا يتخللونه من الذكور الطوافين أو الاناث
 الطوافات (اذا كسفا) كعبد بالنهاية جمع سافر كصاحب وصاحب والمسافرون جمع مسافر
 والمسفرون والمسافرون بمعنى وقال قب هو كلمة يقال لفرد ذو كروفر عهما (ان لا تنزع خفافنا
 ثلاثة أيام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط وقوم) قال قب لكن حرف فسق
 ويختص باستدراك بعد في قال بافر بما استدرك بها بعد اثبات فتنخص بجملة لا مفرد بل فظ
 اشكال اذ قوله أمرنا ان ننزع خفافنا الا من جنابة في معقب باستثناء انصار اثباتا وقوله بعده
 لكن استدراك الثمن ليجاب بمفرد ذلك خلاف ما مر به نظر لجمانه بعد تأمل وفكر مقرر في
 رسالة الخليفة للفقهاء من لفرقة غوامض الخو بين أي أمرنا ان لا نخلخ خفافنا في السفر مدة
 ثلاثة أيام ولياليهن المرخص فيهن للامساك عند الجنابة لكن عند البول والغائط والنوم
 (مصح على الخفين والخمار) قال قب ككتاب ما نستر به المرأة رأسها وهو لها كعمامة لرجل
 ولم أره مستعملا لرجل الا بهذا وحده وان اقتضاه اشتقاق لانه من التخمير بالنهاية وهو
 هنا العمامة اذ هي تترامر رأسه كما أنها تعطي به خمارها وذلك اذا اعتم حمة العرب فادارها

شئت حنكه فلا يستطيع نزعها بكل وقت قصير تكفي ان لا يحتاج الى مسح قليل من رأسه
 فقل عمامته بدل اقمعيه (على الجورين) ثنية جوب قال قب وهو غشاء قدم من
 كصوف يتخذ لبق (فاكف الاناء) أى أقاله بالنهاية من كفاء وكفاء كنه وأقاله (ثم يشرب
 شعره الماء) ككس ومن يدس أى يسقيه (أشده فخرأى) يقطع خاد فقاء كسب بالنهاية أى
 أجعل شعره ضغائر وذائب مضفور قال قب يقولون كعبدا ونجما هو كسب لانه كعبد مصدر
 ضفر رأسه فخرأى جعل شعره وأدخل بعضها بعض وكسب الشئ المضفور (ان النساء
 شفاق الرجال) أى نظائرهم وأمثالهم فى أخلاق وطباع كأنهن شققن منهم وقد خلقت
 حواء من آدم على نيباناً له وعليهما الملائة والسلام وشقق المرأة من أسيرها (عن
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل وهو جنب فأنجست) قال قب بنون لموحدة فخم
 أى اندفعت منه مسترا قال تعالى فأنجست منه اثنا عشر عينا أى اندفعت منه عشر بنون
 نفوقية أى اندفعت نفسى نجسا نجس طهارته جلالة فكرهت إلقاءه نجسا ويقون فقط حاء
 فنون أى تأخر مستحقاً قال تعالى فلا أقسم بالجنس (باحتضار) من أفعال بقاء نائب لزمت
 (انما ذلك عرق) زاد البیهقي والذاري قطنى انقطع (بدع الصلاة أيام أقرانها) أى حبسها
 (الكرسف) بكاف فراء فسين فقاء كهد هذا القطن (انما أنت بها) يضم مثله أنج فشد جميعه
 أصب الدم صبا (انما صبحت) قال أبو البقاء باغرابه بتصبب أى ما يصعبت لا غير (انما هى
 ركضة من الشيطان) كركضة بالنهاية أصل الركض ضرب برجل واصابها كركض دابة
 رجليها شبا أى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى تلبس عليها وأضرار بها وأذى فى
 أمر دينها وأظهرها واولاها حتى أنساها ذلك عادت وأصار تقدير كركضة أى من ركضاته
 (قد ظهرت واستنفت) كذا باب فقه هذه الرواية فصوله استنفت لأن من نقي الشئ
 وأبقاه نظفه فلا وجهه للالاف ولا للمزة (فصل فى أربع وعشرين ليلة أو ثلاثا وعشرين ليلة
 بياها) بنجحة بواو بغيره بدل قال أبو البقاء بياها متعلق بعمل وغيمه البياى (ان حبسناك
 أيسر فى يدك) قال طيب بالاصلاح بقوله رواته كركضة فصوله كركضة هو الاسم أو الحال
 أى ليست حاسة المحيض وأذاه فى يدك وأما كركضة فمرة من الحيض (من أفى حائضا أو امرأة فى
 دبرها أو كفاها فقد كفر بما أنزل على محمد) قال الطيبى يشرح المشكاة فى لفظ مشترك هيا بين
 جماعة واتيان كاهن أى من ارتكب الكهانة فقد برئ من مله محمد الكتاب والسنة اذ
 كلاهما منزل عليه اه وخط بهما الحديث استخدام وهو غير برب الحديث ولما ألفت شرح
 القبي بالمعاني والبيان التزم به ذكر امثلة كثيرة من الحديث فتيسرلى بكل نوع من أنواع
 البديع جملة من أمثلة الاستخدام فقد عر على وجوده بالحديث وأعلم ان العلماء البليان فى
 الاستخدام طر يقين الأولى طر بقة المفتاح وهو ان توفى بلفظه معنيين بالاشتراك أو بالتحقيق
 والمجاز أو بالمجاز ويراد به أحده مع غيره فوفى بضميره مراد به المعنى الآخر قوله
 اذ أنزل السماء بارض قوم * وعيناه وان ككافة اغضابا
 فالسما أراد به مطرا وشبهه أرايه نباتا قالوا لم يقع باقر ان الاعلى هذه الطر بقة ولا

بهم قولهم فقد استخرجت أربع آيات وقع بها على هذه الطريقة ذكرتها بالاثنتان
الثانية طريقة المصباح ان يوثق بلفظ مشترك قبل فطين بهم من أحدهما أحد المعنيين
ومن الآخر الآخر كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة الح فالصلاة تحتل ان يراد بها فعلها أو مكانها
وقوله حتى تعلموا ما تقولون يتخدم الاول والاخرى سبيل يتخدم الثاني فاذا علمت ذلك فلم
أرب بالحديث ما به استخدام على الطريقة الاولى الا ان يكون حديث صوابا ركعتي الضحى
يسورتها والشمس وضحاها والضحى واللبل اذا سجد ان رد الظهر الى الضحى يثبت ان كل
سورة بما ذكر الضحى فاستخدم على طريقة الاقتراح وان عاد الى ركعتي فلا استخدام وأما على
طريقة الاقتراح فوجدت هذا الحديث فان في مشتركين بمجاعة ومجيء فقوله حائضا
أو امرأة في درهما يتخدم اللفظ الاول أو كاهنا يتخدم الثاني (حتمه) يضم حاء فكفره وقمة فتحتة
حكيمه (تم اقتراحه) يضم راءه فصاد بالنهاية من القرص لذلك بالخراف الاسابع والاطفار
مع صب ماء عليه حتى يذهب أثره (بالورس) كعبه - قال قب هو ضبات بزرع باليمن فقط
(من الكعب) كسب بهي لم سودتكون بوجه (عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في غسل واحد) قال قب كان له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بالوطء
قوة ظاهرة على انطلق وكان له بالا كل فناعة ليجمع الله بين الفضل في الامور العادية كما جمع
له الفضل في الامور الشرعية * قلت من الأدلة الظاهرة في قوته مع قلة أكل وكثرة
ملازمته الجمامة لتقص الدماء اذ كلا الامرين جوعا وجماعا يذهب الكلة فهو صلى الله تعالى
عليه بآ له وسلم يتخلله وقد توامى الاطباء على ان من اراد كثره جماع لا يزيد قطرة دم من
حسنة بلالة (ياهم وما بعده) قال مالك في التفسير ان يابس (ولا تنوضا من الموطئ) قال قب
كسجد مفعول من وطئ اسم مكان فقدر ويجوز كقدرهما جمع - وي يجوز من الموطوء مفعولا
وبالنهاية أي ان ما وطئ من اذى بطريق لا فعيده منه وضوا ولكن تغسله (دخيل اعراي
المسجد) زاد الدارقطني فقال يا محمد متى الساعة فقال له ما أعددت لها فقال والذي بعثت
بالحق ما أعددت لها من كسبر صلاة ولا حرم الا اني أحب الله ورسوله فقال أنت مسع من
أحببت قال وهو شيخ كبير (لقد فجعبرت واسعا) قال قب أي اعتقدت منعها لا منع فيه من
رحمة الله * قالت وأفضل منه سألت منع واسع فلا يستحار لك فيه (فاسرع اليه الناس) زاد
الدارقطني فقال النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم دعوه نخشى أن يكون من أهل الجنة
قالت وايضا ليجمع ذلك بجل واحد بعدم ترجيعه (أمر بقواعليه) يسكون وبقعها (محملا)
كعبه - قال قب أي دلوا على فلا تسماة فارغ فهو الملووث والسجل مذكر (مفائدة)
قال قب تبين بما للدارقطني ان البائل بالمسجد والسائل عن الساعة والقائل ولا ترحم
معنا أحد ارجل واحد قال حج انه ذو الخويصرة ورد بمرسل سليمان بن يسار أخرجه أبو
عيسى المدني بالصحابة * قالت الظاهر ان ذا الخويصرة حسب ما هو امام المبتدعة الخوارج
احمل ان يقول بالمسجد وبخبرة الناس فلا اراه الا أعرابا غيره.

(أمن جبر بل عند البيت) للشافعي عند باب البيت قال قب سمعت بالمجاس ولم أره بكتابه
 أن جبر بل لم يكن مصليا وانما أمه بقوله أو تأد بصورة الصلاة بمعنى تعليمه صلى الله تعالى عليه
 بأله وسلم وهذا ضعيف برده ظاهر قوله فصل اذ يقتضى أنه صلى الله تعالى عليه والذى عندي أن أقر هذا
 أقام بل هذا القول انما هو من تعلق أصحاب الشافعي على علما ثانيا في صحة امامة المتنفل بهذا
 الحديث قالوا فان جبر بل متنفل معلم والنبي صلى الله تعالى عليه بأله وسلم مفترض فإذن ذلك
 بأن جبر بل لم يكن مصليا فاسقط قوله أمنى وقوله أن جبر بل متنفل والنبي صلى الله تعالى عليه
 بأله وسلم مفترض خلف متنفل هو الدعوى لمن علم أن جبر بل متنفل أو مفترض فان قيل
 لا تكفي على ملك في هذه الشريعة وانما هو على الجن والانس قلنا ذلك لا يعلم عقلا وانما علم
 بالشرع وجبر بل ما مور أن يوم النبي صلى الله تعالى عليه بأله وسلم ولم يؤمر غيره من الملائكة
 به فلما خص بالامامة جاز أن يخص بالفرصة وقدروا بتأجيل ما لم يثبت ما لم يثبت من قول جبر بل على
 شينا بأله وعليه الصلاة والسلام هذا أمرت وفيه فقه فاما غيبه فثبت صحيح وهو في
 أمر جبر بل صريح ولم تعلم صحة أمره تعالى له هل قال بلغ محمد هيئة الصلاة قولاً أو فعلا
 أو معاً أو كيف شئت فلا يخفى وهذا الالتزام وقال ابن التين لما أمر الله تعالى جبر بل بتعظيم
 النبي صلى الله تعالى عليه بأله وسلم هذه الصلاة كانت فرضا عليه اذ أمر به فصلاته صلى الله
 تعالى عليه بأله وسلم خلفه صلاة مفترض خلف مفترض * قلت هذا هو الحق وما قيل أن
 الملك غير مكلف برده ما بالحيات ان ما من صلاة من الخمس الا ولائكة السماء مؤذن
 ومقيم وامام يصليها بهم (حين كان النبي مثل الشراك) ككتاب سبر الفعل قال قب أي قصر الظل
 مثله وان قتيبة يتوهم الناس ان الظل والنبي يعني ولا يصح بل الظل من أول النهار لا آخره
 وأما النبي فلا يكون الا بعد زوال فلا يقال لما قبله في تعميمه ما بعده لانه ظل فاذا جع
 من جانب الجانب سمى فبأن النبي الرجوع * قلت ما قاله الناس هو الذي يساعده قوله تعالى
 يقيم الظل من اليمين والشمال الخ فكلاهما في وظل (حين وجبت الشمس) أي سقطت
 (حين برق الفجر) كنهه (هذا وقت الانبياء من قبلك) قال قب ظاهره بوجه أن هذه
 الصلوات في هذه الاوقات كانت مشروعة من قبله من الانبياء ولا يصح بل معناه هذا الوقت
 المشروع الموسع المحدود بطريقه الأول والآخر مثل وقت الانبياء في سعة ذات طريقه والافلم
 تكن هذه الصلوات على هذه المواقيت الا لهذه الامة فقط وان كان غيرهم قد شاركتهم
 في بعضها وقد روي د يحدث العشاء أقدموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتهم على سائر
 الامم ولذا قال ابن سبيل الناس أي في التوسعة عليه - فان للوقت أولا وآخر الا ان الاوقات
 هي أوقاتهم بعينها (والوقت فيما بين هذين الوقتين) قال ابن سبيل الناس أراد هذين الوقتين
 وما بينهما وهو اما أراد ان الوقتين اللذين وقع فيهما الصلاة وقت له ما قتيبة بنفسه وأما
 الاعلام بأن ما بينهما ما وقت فينبه بقوله عليه السلام قال محمد أصح شيء في المواقيت حديث جابر
 قال ابن القطن ما لجابر يجب أن يكون مرسلا لان جابر لم يذكر من حديثه ذلك ولم يشاهده
 صيغة الاسراء لما علم أنه انصاري محب بالمدينة فقال وابن عباس وأبو هريرة اللذان روايا

أيضا قصة امامة جبريل امس في حديثهما من الارض الى ما جبالا فخر اذا قال ان رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم قال ذلك وقصه عليهما (ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 الصبح) قال ابن سيد الناس ان تأكيده مخففة من ثقله مؤكدا للام بعد هال الزم للفرق بينها
 وبين النافية (فيبر النساء متلفعات) بقاء بن (جبريل) قال قب أي أكسبتهم جميع صراط
 كسدر كساء أو أكثر ما يستعمل لنساء وابن فارس هو ملحقة بوتر بها قال قتيبة متلفعات
 بقاء فحين قال قب التلغف هو التلغف بثوب الا ان به زيادة تعظيما رأس فكل متلفع متلفف
 بالاعكس (أسفروا بالبحر) قال قب الأسفار ضوء أخذ من سفر تبين وانكشف وابن
 سيد الناس هو تبين وثيق أي اذا انكشف وانضح بحيث لا يصلي مصل في شل من دخول
 الوقت وبالنسبة لعلمهم حين أسفروا بغلس صلاة الفجر بول الوقت كما انوا اصولها عند
 الفجر الاول حرصا ورغبة فقال أسفروا بها وأخروها الطلوع الفجر الثاني وشقوه وبقوه
 انه قال لسلال نور الفجر قدر ما يصير القوم واقع نيلهم أو الأحرار بالأسفار خاص بنبال
 مقصورة لان أو ان الصبح لا يتبين فيها فأخروا بالأسفار احتياطا (اذا اشتد الحر فأبردوا عن
 الصلاة) قال قب أي أخروها الزم من برد ولا ينظم مع قوله عن اذ صورته أخر وأعن الصلاة
 الا يحذف أي أخروا أنفسكم عنها لم فأبردوا بالصلاة وهو انتظام في الظاهر فعن اذا معني
 البناء كرميت المسهم عن القوس أي به وقال ابن سيد الناس أي أخروها عن ذلك الوقت
 وأدخلوها بوقت بردها ومن يتبين به انكسار شدة حره وتوجيه برودة ماء من أبرد صار في برد
 غارده أو عن هنا زائد أي أبردوا الصلاة من أبرد شيئا فله يبرد ناره (من فجع جهنم) كعبد أي
 انشأ حرها وشدة غلبتها قال قب أسله ووقاله ابن سيد الناس وقد روي به بحديث أبي
 سعيد من فوج جهنم قال أجمدا أجملم من رواءه أو الا لا حمش (حتى رأينا في التلويح)
 بقوتية فلامين كغلو قال قب هي الرواي المرتفعة والكسكى الثابتة بالأرض جمع نل
 قال ابن سيد الناس وظلها لا يظهر الا بعد تمكن التي واستطائه جدا بخلاف أشياء
 منتصبة فان ظلها يظهر سر يعا في أسفلها الاعتدال أعلاها وأسفلها (في حجرها) بحاء فقيم
 كغرفة دارها (لم يظهر التي) قال ابن سيد الناس أي لم يعمل سطحها أي لم يزل عليها وأظهر
 يستعمل فيهما (اذا كان بين قرني الشيطان) قيل هو على حقيقته وظاهره وممراده انه
 يحاذيها بقرنيه عند غروبها وطلوعها اذ يجحد الكفرة لها اذ يقارنها ليكون الساجدون
 لها في سورة الساجدين له أو هو مجاز فقرأه علوه وارتفاعه وسلطانه وغلبيته أعوانه وجميع
 مطيعه من كفار المشركين (فقرأ ربعا) كنصر أي خفف صلاتها جدا كغفر طائر حبا (وتوارت
 بالجاب) أي استترت (الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله) قال قب
 روى عن أبي بكر الصديق انه قال برضوان الله أحب الينام عفو الله قال عليا وثانان لرضوانه
 للحنين وعفو عن المقصر بن ولاد ارقطني بحديث أبي مخزومة زيادة ووسط الوقت رحمة
 الله قالت أحفظ انه لما روي لابي بكر بالثلاث قال لراويه عليه رضوان الله تعالى تربت يداي
 (الصلاة اذا أتمت) يسكونه ثان قال قب وابن سيد الناس روايتنا بفريقين وروى آتيتهم من

فمن كانت حائض وحضرت (التي تقوته صلاة العصر فكانما وترأه وما له) قال قب
 أي سلبا عنه فبني وترأه قال روى نزع أهله بدل من ضمير وترؤ بنسبه فمعه ولا وزاد ابن سبيل
 الناس أو أهله نائب وترجمي نزع وما له عطف على كل وهذا من فائده بلا عذر حتى غربت
 والداودي أي يجب عليه أسف واسترجاع مثل ما يجب على من وترأه وما له قال جط
 ودخلت القاء بالخبر وهو فكانما تضمن الذي معنى الشرط * قلت صوابه لشبهه بالشرط
 في عمومها وانها معه (بأنذارهماء يكونون بعد ذي عيتون الصلاة) قال ابن سيد الناس أي
 يخرجونها عن وقتها فتكون كبيت لأرواحهم (فصل الصلاة لوقتها) أي المختار بدليل قوله
 (فان صليت لوقتها كانت لثنا فله) أي زيادة في حسن وثواب (والا كنت قد أحرزت صلاتنا)
 أي فعلتها بوقتها وعلى ما يجب أدائها (حديث أبي ذر حديث حسن) بل وهو صحيح أخرجه م
 قال عبد الله بن المبارك في شيوخه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق
 حتى ذهب من الليل ما شاء الله) قال قب. الصحيح ما بعد هذا ان ما شغل عنها رسول الله صلى
 الله تعالى عليه باله وسلم وأصحابه يوم الخندق صلاة واحدة وهو العصر وقال ابن سيد الناس
 اشتملت الروايات في منسبة يوم الخندق فيما يأتي لجابر العصر وهو في ق. وبالموطن الظهور
 وهذا أربع صلوات بين الناس من اعتدما بق كعب ومن جميع بين كل بان الخندق كانت
 أمانا فكانت الصلاة بأوقات مختلفة في تلك الأيام فهذا أول من الأول الحديث أبي سعيد في
 ذلك وسنده صحيح جليل فمع صلاة الخوف (بطهران) بموحدة قضاء مشالي فجاء كعثمان واد
 بطيبة أو كقطران قاله كافي عبيد البكري فأنشد عقبا بطمان من بني فالحهيب (بين كل أذانين
 صلاة) قال ابن سيد الناس أي بين أذان وأقامة ثلثة تغليب كالعمرين والثميرين تغنيهما
 فالذكر أخف من مؤنث (نا أبو سلمة يحيى بن خلف المصري نا المقتمر بن سليمان عن أبيه
 عن حنن عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلاتين
 من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبر) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بحسن
 وقال كذبه أحمد وقد أخرجه الحاكم بالمستدررك وقال حنن ثقة سكن الكوفة وأخرجه
 البيهقي بسنده وله شاهد من وقوف على ظهر أخرجه البيهقي وأخرجه عن أبي موسى الأشعري
 وأخرجه ابن أبي شيبة بمسند (لما أصبحنا أئمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتر به بالروا
 فقال ان هذه الرؤيا الحق) قال قب. رؤيا الانبياء وحى ومرآها حق من جملة شرايع الدين
 ورواها غيره من الدين ليست بشئ إلا أن هذه من غيرهم استقرت من الدين لوجوه الأول أنه
 قيل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوحى أنفها فأنفها أو كانت يما يتشوف إليها ويميل
 للعمل بها فافهمها حتى يقر عليها أو يهني عنها على قول يجوز أجازها له وعلى أن تبين هذه
 المسئلة من مسائل القياس أولا أنه رأى أن نظامه لا يستطاعه الشيطان ولا يدخل في جملة
 وسواس وخواف مسترسلة وروى ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأى الأذان الله
 الأثر في سمعه ولم يؤذن له عند فرض الصلاة حتى يبلغ الميقات وقوله صلى الله تعالى عليه وآله له
 وسئلته هو فذلك أثبت دليل على ترجيح أحد الاحتمالين الثاني والثالث على الأول لأنه كان

الافرار عليه أو لا يوحى اه قال ابن سيد الناس وذكر دجرا سله ان عمر لما رأى الاذان يؤمنا انما
لنصره صلى الله تعالى عليه با له وسلم وقد جاءه الوحي به لجا راعه الابلال يؤذن فقال صلى الله
تعالى عليه با له وسلم سبقت به الوحي قال فهذا معضد لتأويل الاول (فانه أئدى) أى أحسن
صوتا قال حج أى أقعد واطالة (حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح) قال ابن سيد
الناس عبد الله بن زيد اثنتان من الانصار من بني مازن الاول ابن عبد الله ذو خبر الاذان والآخر
ابن عاصم له أحاديث في نحو الوضوء وضلالة الاستسقاء وقد نسب بعض المتقدمين لغلط اذ جعل
خبر الاذان لابن عاصم (فتبينون الصلوات) قال فع أى يقدرون حينها الباقوا البهاقية من الحين
وقتا وزمننا (فقال عمر ألا تبغون رجلا يتأدى بالصلاة) قال ابن سيد الناس طاهره ومعارض
للحديث الاول ويمكن الجمع بان بدء بلال لم يكن اذ أشار به عمر على صورة أذان شرعى بل لعله
لجرح اعلامه دخول وقت وانما استقر الاذان الشرعى بعده فلا يعارض هذا راؤ يا عمر لم يواز
وقوعها بعده وليس بما لجرأ أكثر من مطلق النداء (وأبو جندوبة) اسمه نعمة بن معين قال
ابن سيد الناس هذا ما اختاره ث وقال غيره أوس بن معين أو سمرة بن جعير (اذا أذنت فترسل)
هو ترك الجملة مع الابانة (واذا أذنت فاحذر) بجاء نضم وكسر الدال فراء وروى بفتح الظالم أى
أسرع معا (والمعبر) أى المداخل لقضاء حاجته وأصل الاعتصار ارجاع القطبة (خرج
رجل من المسجد بعد ما أذن فيه العصر فقال أبو هريرة اما هذا فبعضي أبا القاسم)
قال ابن سيد الناس ذكر بعضهم ان هذا موقف وقال ابن عمر هو مسجد عند عندهم وقال
لا تختلفوا إلى هذا أو ذلك انهم سبوا من مروفيان في هذا أو قول أبي هريرة ومن لم يحب أى
المدعوة فقد عصى الله ورسله فليت بعدد هذا يكونه على طهارة والام تتناول الوعيد (عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذن يسمع سنين مجتسبا كتب له براءة من النار)
ولابن حبان بحديث ثوبان بن حن حافظة على النداء بالاذان سنة أو حب الجنة قول ابن ماجه وابن عمر
من أذن ثقي عشرة سنة ووجهه له الجنة وكتب له بتأذيه في كل يوم مستون حسنة ويا قامته
ثلاثون حسنة ولا في الشيخ بابي هريرة من أذن خمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه قال ابن سيد الناس ولا تعارض بين هذه المدد المختلفة في اقامتها بوظيفة الاذان وطولا وقصرا
لاختلاف ثواب ترتب عليها فحديث أبي هريرة غفر له ما تقدم من ذنبه فهو راجع الى ان ثوابا
حسنا فليس به ما يقتضي دخول الجنة ولا براءة من النار لما قد يحدث بعد ما يطلب بعهدته وما
لثوبان فبديسة أطول مدوة أو كل ثواب الا ان الوعد به محقق فهو يقتضي سلامة مما يحول بينه
وبين الجنة فيما سبق له قبل أذانه تلك المدد وما تأخر عنها وما لابن عباس قيد بسبع سنين
كذلك أى لان البراءة من النار أمرز اند على دخول الجنة فليس كل من دخل الجنة مسلم من
النار وما لابن عون الاطول منها كلها مددة تضمن مع وجوب الجنة والجنة وزادة تسعين حسنة
على أذانه واثمته كل يوم زيادة رفع الدرجات بالجنة (الاما ضامن والمؤذن مسوقين) قال قتب
قيل أى ضامن وراعى وأحافظ لعدم ركعات قال وهما ضعيفان لانه لعبر براءة أو حفظ لا يوجد
ووعا اذ كل ما جعلته في شئ فقد حفظه اياه وشرعا لا لى التزام فاذا عرف معناه فثمان الامام

الصلاة مأمو فيه التزام شر وطها وحفظ صلاته في نفسه اذ صلاة مأموه تقبى عليه فان فسدت
صلاة مأموه فكأن غارها لها وان كان بمعنى الوعاء فقد دخلت صلاته بصلاة امامه لجمعه
فراءة عنه وقيا ما لم يكن ركوعه وسهو افله لا تجزئ صلاة مقترض خلفه متقبل اذ هما واجب
بما ليس بواجب بحال وهو فائدة قوله (اللهم ارشد الامة) كما كرم لانهم اذ لم يشدوا بالجماعة
الامور على وجوها بحيث عبادتهم في نفسها (واغفر للمؤذنين) أي ما قصر وافهم من مراعاة
ثوابت بتدريج عليه أو تأخير عنه اهـ وبرواية لابن حبان فان ارشاد الله الامة وعفا عن المؤذنين
قال ابن حبان الفرق بين العفو والغفران ان العفو قد يكون منه تعالى لمن استوجب ناراً
من عبادة قبل تعذيبه اياهم أو بعد تعذيبه يسيراً فيفضل عليهم بعفوهم بشفاعته شافع
وبغيرها والغفران هو الرضى نفسه فلا يكون عز وجل لمن استوجب ناراً الا ويفضل عليهم
بعد دخولها اهـ وبالنهاية الامام ضامن أي حافظ وراع لا غارم اذ يحفظ عليهم صلاتهم
والمؤذن مؤتمن أي يتبناه القوم ويتخذونه اميناً حافظاً على صلواتهم وصياهم من امن عمرو
فهو ومؤتمن وقال ابن سيد الناس الامام ضامن أي لما خاب عليه من اسرار بقراءة قد ذكر أو لعموم
دعائه وليكل لا يخصها بنفسه أو يتوصل بها ما قرأه من مسبق والمؤذن مؤتمن أي أمين
على اوقات صلاة وسوم وأعلى حرم الناس اذ يشرف على منارات عالية أو مشربع بالاذان وفيه
يحدث ابن عمر حدثان متعلقان في أعناق المؤذنين للسليار صلاتهم وصياهم وللبهقي بابي
تخذه قسوة أمناه المسلمين على صلاتهم ومكروهم المؤذنين (الدعوة التامة) كرجعة كلام
الاذان بقية الكماله وعظم مؤتمنه (والصلاة القائمة) أي التي ستقوم أي تقام وتختصر
(وابعته مقام محمود) قال ابن سيد الناس كذا جاء منكر احكاية لقوله تعالى عسى ان يعفئ
ر بكم مقام محمود أو قال حج نفسه طرفاً أي ابعثه يوم القيامة وأقام مكاناً بحمد به الخلق
كاه أو مفعولاً أي أعطاه مقاماً أو مصداقاً من وابعته أقمه أو حالاً أي اقام مقام محمود (الذي
وعدته) بدل من مقام أو بيان (حلت له الشفاعة) أي وجبت كالحل لها أو نزلات
عليه فلا مة كعلي و يؤيده ما لم حلت عليه (حديث جابر حديث حسن) بل صحيح أخرجه
خ (غريب من حديث محمد بن المنكدر لا تعلم ان أحداً رواه غير شعيب بن أبي حمزة) قال
حج فهو غريب مع محتمه وقد تويع بن المنكدر عليه عن جابر أخرجه الطبراني باسطة
بطريق أبي الزبير عن جابر (عن أبي أمامة معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة حديث أنس حديث حسن وقد رواه أبو
اسحاق الهمداني عن يزيد بن أبي مرثمة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا) قال
المتنذري ما لم يداخود فكان الأولى أخرجه حديث يزيد وابن سيد الناس إنما كان الرجود
أدلم يختلف في رفعه وما لمعاو يه مختلف فيه ووقعه عندهم أصح من رفعه عن سفيان بن
مهدى خاصه نعت أولى اذ أخرج مختلفاً فيه واستشهد به جمتفق عليه لان الاستشهاد لا يحسن
مختلف فيه اهـ وبزيد بن جوحدة فراء فقال كزبير (الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
كفارات لما بينهن ما لم تغفر الكبائر) بنقط عينه قال نو أي الذنوب كلها تغفر الا الكبائر

فانها لا تقصر ولم يرد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت لا يغفر شيء من الصغائر فان
 هذا وان احتمل بانها سبب في الاجاديب وقد يقال اذا كفر الوضوء فماذا تكفر الصلاة واذا
 كفرت الصلاة لما تكفر الجمعات ورمضان وصوم عرفته وعاشوراء ومواقفة ثامن الملائكة
 قال ايجاب العلماء ان كلا صالح للتكفير وان وجد ما يكفره من صغائر كفره وان سادف كبيرة
 او كباثر رجوا ان يخفف منها والاصدا ف صغيرة ولا كبيرة كتبت به حسنات ورغبت به
 درجات قال ابن سيد الناس يقول رجوا نظرا من وجهين الاول ان تكفر ذنوب ونوايا
 مرتين على الطاعات امرتوني بالجمال به للظن الثاني ان النص الوارد باجتنب الكبائر يرد
 الذي نقله المحققون ان الكبائر لا تكفرها الا التوبة وقال قمر وغيره من المتأخرين لا بعد
 في ان يكون بعض الاشخاص يكفره بذلك الكبائر والصغائر بحسب ما يحضره من اخلاص
 ويرد عنه من احسان وآداب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء (صلاة الجماعة تفضل على صلاة
 الرجل وحده بسبع وعشرين درجة) أي تكون صلاة الجمعة مثل سبع وعشرين صلاة
 كذا دل اللفظ ان الدرجة هي الصلاة ورجحه ابن سيد الناس (ثم امر بالصلاة فقام ثم أحرق
 على أقدام لا يشهدون الصلاة) قال ابن سيد الناس بالصلاة المرادة خلاف هل العشاء أو هي
 والفجر والجمعة فقط قاله يحيى بن معين أو كل من الخمس (ثم هدرا نصهما) قال ابن سيده
 الفريسة بصاد كسفية الحمة تحت فغض كف بوسط جنب عند منبض القاب وهما فريستان
 تركدان عند فرع (أي كبحر على هنا) بالنهاية الرواية انما هي بانجر من الاجروا لهم لا يدغم في
 ناء فان سمع فيها يجرلن التجارة لا الاجركه بعلا تهمه حصل لنفسه تجارة ومكسبا (فقام
 رجل فسلم معه) قال ابن سيد الناس هو أبو بكر الصديق رواه ابن أبي شيبة عن الحسن مرسل
 (ولا تخفروا الله في ذمته) بالنهاية خفروه وأخفروه فغض عهده ودامه وهمزة للازالة أي أزال
 خفارته كاشكتبه أرسلت شكواه (بشر المؤمنين في الظلام الى المساجد انوار انما يوم
 القيامة) هو خطاب عام ليرد به واحد بعينه (خير صفوف الرجال أولها) قال ابن سيد الناس
 أي أكثرها أجرا (وشرها آخرها) أي أقلها أجرا وكذا صفوف النساء فسيبه ان الاول من
 صفوف رجال مختص بكل ضبط عن امام واقدا به وتبلغ عنه وكل ذلك معدوم في النساء
 فاقضى ذلك تأخيرهن وكان أول ما للنساء شر من الآخر لانه من مكارهه انفس الرجال
 للنساء فقد يخاف ان يشوش كل كلا ولها القول في تفضيل التمديم في حق الرجال مطلقا
 وأما القول في صفوفهن فليس على الإطلاق بل حيث كن مع رجال والا فصفوفهن كالرجال سواء
 اه وقال قمر قد يكون صفوف الرجال لخالفه امره فيها وتخير من فعل المناقبة
 بتأخيرهم وعن سماعة ما يأتي (لو أن الناس يعلمون ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
 يستموا عليه) أفرد شهر اثنين لارادة ذلك الثواب كقولهم

فيا خاطوط من سواد بلي * كانه في الخو توفيع الموق

والاستبهام الاقراع ورام بسهام قال ابن سيد الناس هل النداء هنا للجمعة فقط قاله الداودي
 أو لكل صلاة قاله الجوهري (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) بالنهاية أي يصرف كل وجه عن الآخر

عداوة وبغض لان اقبال وجهه على وجه من آثار المحبة والالفة أو أراد نحو بلها اللادبار أو
تغير صورها اهور آخر (ليني منكم أولو الاحلام والنهي) قال ابن سيد الناس الاحلام
والنهي جميعي وهي العقول وقال بعضهم أولو الاحلام البالغون وأولو النهي العقلاء
قال عطف على الاول كقوله فاني قولها كذا وميننا قامت، فإشارة لفظية مقامها معنوية وهو
كثير بالكلام وعلى الثاني ليعني كل مستقل (ولا تختلفوا تختلف قلوبكم) أي فتنهم عن
توادؤ ألفتها بغض وعداوة (وأيامكم وهيشات الاسواق) بفتح هاء نسكون شخصية فقط سببه
أي اختلافها منازعة بارتفاع أصوات وخسومة وانقطاع وقتن (نشر اصابعه) كنصر أي بسطها
(رفع يدها) قال ابن سيد الناس نصب مدام صدر المختصا كعقد القرصاء أو معذو يا كعقد
جلوسا أو حال من رفع (وأنها لجلدك) بفتح جيمه أي علا جلالك وعظمتك (من همزة) أي
الموتة وهي شبه الجنون (وأنفخه) أي كبره (نفخه) أي الشعر كعبد بكل قال ابن سيد الناس
وقبيل الثلاث بذلك من الجاز (هلب) بهاء فلام لموحدة كقول بالشهور أو ككشف أو بشد
موحدة لقب وهب اسمه يزيد بن عدي بن قنافة أو هلب بن يزيد بن قنافة (نهي عن لبس
القمي) بفتح قاف فكسر شد سينه فنبأ بوضع تنسب له ثياب قسيه بمصر عما يلي الفرساء وهي
مخططة بخرير (بسمعة أرباب) أي أعضاء جمع أرب كسدر (الي عفرني ابطه) تنقية كقرفة
وسدر ياشهوا والعرة بياض غير ناصع (انالكراة جفاء بالرجل) قال ابن سيد الناس يقول
كسدر وقال ابن عبد البر وغلط من قاله كعصا واختار الاكثر ما رآه قالوا وهو الذي يصلح ان
ينسب له الجفاء (استعينوا بالركب) كسر قال قب لما شكوا له المشقة قال لهم يكف بكم
الاعتماد على الركب راحة وبالمتممة اذا كان يصلي وحده وطول سجود اول حلقه اعياء باعتماده
على كفيه وضع ساعديه على ركبتيه لهذا حديثنا (عن أبي هريرة قال حذف السلام سنة) بفتح
ذال تخفية بلا طول بقوله قال ابن سيد الناس هذا مما يدخل في السند عند أهل الحديث أو
أكثرهم وبه خلاف بين أرباب الأصول معروف (التكبير جزم) قال ابن سيد الناس يجزم
فزاي كعبد وقال بعضهم بفتح فتنطه له أي سريع من الجزم سرعة اه وزاد عبد الرزاق
بضمه بآخره بقوله لا يجز وبه فسرته بالنهاية والزافعي بالشرح الكبير وآخرون وأغرب الطبري
فقال أي لا يجز ولا يعز بل يسكن آخره قال جبط وهذا الاخير مردود كالمسطة بالفتاوى
(فلم يرب رأسه) أي لم يخفضه (ولم يفتح) كبحسن أي لم يرفعه (وفتح اصابع رجليه) بوقفة
فقط حاء أي نعموا ونجوا مكنة مغاسلها ونشأها بالباطن رجل وأصل الفتح اللين (عن عبد
الرحمن مولى قيس) ليس له عند ت الا هذا ولم يذكر له نسب ولا حالا (عن زياد) هو ابن عبد
الله النميري ليس له عند المصنف الا هذا الحديث ولا تعرف له رواية الا عن أنس (من بني
لله مسجد بنى الله له مثله في الجنة) قال قب أي مثله قدرا ومباحة أو جوده وصيانته بقاء
قال أبو الفضل العراقي وما صدر به بعد جد ايرده ما لا حديثا أو سمع منه وكذا ما حكاه ثانيا
اذ بناء الجنة لا يتحرب ولا يشعب ولا حذر الطبراني بنى الله له في الجنة أفضل منه وقال قر
ليست هذه المثلية على ظاهرها بل أراد بنى له بنو ابيه بيتا أشرف وأعظم وأرفع من أي مثله

في معنى بنت وأما صفته بكسمة فضله ما عولم بآ خر إلا عن رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر أو مثله بمسماه وفضله كفضل المسجد على بيوت الدنيا (عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس) قال العراقي لم يرد شي من السنن إلا أن اسم أبي صالح وابن عبدا البراء من رووا عن ابن عباس ممن يكنى أبا صالح سبعة وهم أبو صالح ذكوان ويا ذام أو يا ذان أو ذكوان مولى أم هانئ وميزان المصري وعبد الرحمن بن قيس وعبيد مولى السباع وسبيع مولى ابن عباس وفيلو بن قنبل راوى هذا مولى أم هانئ كما عين عند الطبيب السبي وجرى عليه ابن عباس بالاطراف وتبعه المزي أو السهمان أو ميزان به جزم ابن حبان في محلهن يصححه قال العراقي وقال به يحيى بن معين ثقة ما دون ولم يذكره المزي به تهنيد به إذ جعل راو يعولى أم هانئ (لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج) قال قب نمنع من هذا الزيارة فقط (وقال ابن عباس لا تتخذ مبيعا ولا مقبلا) لابن أبي شيبه بالمشف قال رجل لابن عباس في غم في المسجد الحرام فاحتلمت فقال أمان تتخذ مبيتا أو مقبلا فلا (وأن يتخلى الناس يوم الجمعة قبل الصلاة) حمله الجمهور على كراهة إذ رجا قطع صفوفهم أنهم أصروا بتكبير يوم الجمعة وتراص بالصفوف الأول فالأول وقال الطحاوى إذا عم المسجد وغلبه ذكره والاجاز (وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث رخصة في أنشاد الشعر في المسجد) قال العراقي يجمع بينهما وبين أحاديث النهي بوجهين الأول حمل النهي على تقربه والرخصة على بيان الجواز الثاني حمل أحاديث الرخصة على شعر حسن مأذون فيه كجماء حسان الكفرة ومدحه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم والنهي على تفاخرهم اه وقال الماورى والرويانى يباب حد الشرب بالحديث المنع من أنشاد شعر بالمسجد وهو محمول على ما به جماء أو مدح بغير حق فإنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم مدح وأنشد مدحه بالمسجد فلم يمنع منه وقال طر له في ما يتشاغل به الناس حتى يغلب على كل من بالمسجد كما تأول أبو عبيد قوله لأن عتلى جوف أحد كفيها خبر له من أن يمتثل شعرا أنه الذي يغلب على صاحبه (عن أنيس عن أبي يحيى عن أبيه) ليس له ما عند المصنف غير هذا الحديث وهما ثقتان واسم أبي يحيى سمعان الأسلمى مولا لهم (عن أبي سعيد الخدرى قال أخبرني رجل من بني خدره ور جلى من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي أسس على التقوى الخ) قال العراقي هذا هو صريح في أنه مسجد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بطيبة وظاهر خبره أنه مسجد قباء قال ابن عطية بنده مرأيه الذي يلقى بالقصة قال ألا أن ذلك القول روى عنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم ولا يخفى مع الحديث اه قال وقد اختلف العلماء والتابعون في ذلك فذهب زيد بن ثابت وابن عمر وأبو سعيد الخدرى أنه مسجد طيبة وقال به سعيد بن المسيب ومالك وذهب ابن عباس وعمر بن الزبير وسعيد بن جبيرة وقنادة وعطية العوفى أنه مسجد قباء والأول أصح لموافقه أحاديث صحيحة وخالف فيه قب فذكر الآية فقال لا خلاف أنهم أهل قباء فالأمر مشهور جدا يحكم عن جماعة لا يحصون عدا فهو أولى من العمل بحديث واه أنيس ابن أبي يحيى عن أبيه ورواها قاناه أولى فاستدل بحديث عائشة في قصة الهجرة قال العراقي

وأنس وأبو ثعلبة لم يقر فيه فقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد كما مر وقصة الهجرة من قول عائشة ولم تشهد القصة ومال أبي سعيد من قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو أرخص قال فان قيل هل يمكن إعمال أحاديث دلت على أنه منجد طيبة وأحاديث أخر مع أول الآية وآخرها أم يصار لترجيح تعدل الجمع فالجواب أنه يمكن أن يقال إن الضمير بقوله فيه الثاني يشمل عوده لمجد طيبة إذ كتب من الانصار يصلون معه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بني عمرو بن عوف وغيرهم حتى كان معاذي صلى معاذة شاء فبروح و يقوم بها قوموه بهذا الجواب بعد أن يقال أن المسجد الموصوف بكونه أسس على التقوى من أول يوم يصدق على كلا المجددين إذ كلاهما أسسه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على التقوى مسجد قباء أول قدمه من زولة بني عمرو بن عوف فمجد طيبة ويمكن إرادة كليهما بالآية وبين صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فضله على مسجد قباء وسدى الآية عليه وأعاد الضمير على مسجد قباء بلا ذكر دخوله في مسجد أسس على التقوى كقوله تعالى وتزودوه وتزودوه ونحوه ~~مذكورة~~ وأصلها فاعاد ضمير وتزودوه لله تعالى وإن لم يحرف اللفظ ذكره وهذا الجواب أيضا نظرا فاذ تعدل الجمع يصار لترجيح فالأحاديث بانه مسجد طيبة أصح وأصح (نا أبو اسامة الخ) هو عبد القدوس بن محمد عبد الكبير بن شعيب بن الحجاجي الأمطار البصري (نا أبو البرق) هم من ملحوظة قراءة فقال كاحمد ليس له بث غير هذا الحديث ولم يسم ولا يعرف لحدوثي عنه إلا عبد الحميد بن جعفر وذكر بالكني بمن لم يسم أبوا محمدا الحاكم وابن أبي حاتم الجرح والتعديل وابن حبان بالثقات ولم يذكره بالكني إذ لا يذكر بكنائه من أصحاب الكشي إلا من عرف اسمه قال وأما قول المصنف أن اسمه زاد وتبعه المزني عليه فالظاهر أنه غلط التيسر عليه بابي البرد الحارفي فإن اسمه زاد (أسيد بن ظهير) كزبير معا ولهم أصحبة وأسم جدم رافع (الصلاة في مسجد قباء) كغراب يذكره يؤنس (ولا تعرف لأسيد ابن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث) زاد قب أنه ليس له غيره عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قاله العراقي فهو هذا النفي ليس بجديد بل له ثلاثة أحاديث أخر حديث التميمي عن كراء المزاريح وخبر المتابع عن السارق أخرجهما معا ن وسند هذا جدي وخبر إجازة رافع بن خديج يوم أحد أخرجه الطبراني وسند جدي (صلاة في مسجدى هذا خبر من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام) أى الصلاة في مسجده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفضل من الصلاة في المسجد الحرام بدون ألف صلاة ونقل ابن عبد البر عن جماعة من أهل الأثر أن معناه أنها مسجد مكة أفضل منها مسجد طيبة فايد بها أخرجه محمد بن عمر رفته صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنه أفضل منه بمائة صلاة * قلت هذا يخرج به أهل القول الأول بانه نفس البرادون المدعى فلا حاجة لمزاد أهل هذا القول اه وأخذ من قوله هذا اختصاص التضيق بمجده الذي كان زمانه دون ما أحدث بعده زادة من الخلفاء الراشدين فمن بعدهم تغليب الاسم الإشارة بمحمد إلى المسجد الحرام فإنه لا يختص بما كان أولا قط بل يعلم كل حرم يحرم صيده على الجميع ~~ذكره~~ نو وغيره وقال الجليلي ويرى

التضعيف فرضا ونفلا وخصه الطحاوي بالفرض وقال الزركشي في أحكام المساجد هل
المسجد الحرام الذي تضاعف به الصلاة مكان يحرم على الجنب إقامة فيه أو مكة أو الحرم كله
أو الكعبة أو هي وبما يحرم منها أو الكعبة والمسجد حولها أو الحرم كله وعرة قال ابن خزم
سمعه أقوال * قلت الظاهر أنه الأول وفيه وفي مسجد طيبة وما دعي من تغليب الإشارة
يريد أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأى مسجده إلى محل ينتمي إليه فإشارته كما هو معلوم
بمعالم الأباء وقد ورد عنه أنه قال إن مسجدى هذا لو بلغ ما بلغ لكان مسجدى أنظر من مسجد
محمد (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد) قبل هوني معنى نسي أو مجرد إخبار لا نهي
قال نو أي لا فضيلة في شدةها المسجدين الثلاثة ونقصه عن جهوه وهم وقال العراقي من
أحسن محامله أن مراده حكم المساجد فقط وإنما لا تشد لكل مسجد الأله الثلاثة وإنما
قد صدغ المساجد من الرحلة في طلب علم وزيارة صالح وإخوان وتجارة ونزعة فليس داخل
فيه فقد جاءه من رحابه فلا جد لا ينبغي للمصل أن تشد رحاله إلى مسجد يتنفي فيه الصلاة غير
المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدى هذا وقال الشيخ في الدين السبكي ليس في الأرض
بقعة لها فضل لذاتها حتى تشد الرحال لها ذلك الفضل غير البلاد الثلاثة قال ومراد بالفضل
ما شهد الشريعة باعتباره ورتب عليه كما شرعوا وأما غيرها فلا تشد لها لذاتها بل كجهاد
ورباط وعلموز بارة من منسوبة أو مباحات أو واجبات وقد اتفق ذلك على بعضهم فزعم
أن شدة الزيارتين بقية الثلاثة داخل للبلغ وهو غلط لأن الاستثناء إنما يكون من جنس
المستثنى منه أي لا تشد أحد من مساجد أو مكان من أمكنة لأجل ذلك المكان إلا للثلاثة
المذكور وقد شهدا أكثر زيارتين في المسكن إلا (مسجد الحرام) من إضافة الموصوف
لصفة أجزائه الكوفيين وأولئك الذين يؤمنون أي مسجد البلد الحرام أي الحرم وكذا قوله
(ومسجد الأقصى) سمعه بعده عن المسجد الحرام * قلت وتوخيها بعد مسافة الأبراء
في مدته لا تسهها عادة (وعليكم السكينة) برفع مبتدأ وخبرها الجملة حال المشهور رواية وذكر
قر نصيبه اغراء أي الزوا السكينة وهل سره لتكثر الخطأ فليكن كل خطوة حسنة أولان
الساعي صلاة فهو فيها فينبغي أن يتأدب بأداب الصلاة كخشوع وترك عملة (لا تزال أحدكم
في صلاة ما دام ينتظرها) قال العراقي أراد بكونه فيها أنه يجري له أجر المصل لأن في صلاة
حقيقية (ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في المسجد) زاد منتظر الصلاة
(يصل على الخمرة) قال العراقي اختلف في حقيقتها واشتقاقها فقال أبو عبيد الله كبرية
بجادة من سعة تغل بقدر ما يسجد عليه مصل سميت إذ خيوطها مستورة بسعة فان عظم
بحيث يكفي جسده كله الصلاة أو أنه طمعا به فخصه بالخمرة والخواهرى كغرفة بعبادة
مغيرة تغل من سعة تغل وتزل بالخيوط والشارق هي كخمرة مغيرة من سعة تغل بغير
بسيور بقدر ما يوضع عليه وجهه وأنفه فان كان أكبر منه فخصه بسميته إذ تستر وجهه وكفيه
من برد حر أرض وبالنهاية هي قدر ما يوضع عليه وجهه بعبادة من كخمرة أو نحوه خوص
أو ثوب فلا يعلها غير هذا المقدار وجاء به بن عن ابن عباس قال جاءت فارة فأخذت

تجر القسمة لثباتها فالتها بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه فبأ له وسلم على الحمرة
التي كان قاعدها عليها فاخرقت منها مثل موضع درهم قال وهذا امر صحيح في الملاق الحمرة
على اكبر من نوعها وقال طيب هي سجادة تصجد عليها مصلية هيبتا ان تصحروا وجهه من
ارض قلت ما لابن عباس انها شي اكبر يقعد عليه تسكن اذ اذمها بسجود وجهه وكفمه
ورجله وسجوده هو التبادر وانما اخبر من يحضرها بما يكفي وجهه فقط قصر بحسبهم في
تسجدها بحمل يقي وجهه فقط دون غيره من سائر الاله الا شرف المقصود اولاً باتخاذها
فلا تعتبر بغير هذا (ونضع بساطا بآء فعل عليه) قال العراقي بسن د اى حصرا (نا
الحسن بن ابي جعفر) ليس له عند المصنف غير هذا اسمه بخلان اشهر بكنيته أو عمرو
الجفري يقيم قضاء فراء ككسب فقل لحفرة خالدة مكان بالضرورة (كان يستحب الصلاة
في الخيطان) كتيان جميع حائط (قال أبو داود) هو الطيالسي (يعني البسائين) بالنهاية
البستان من نخل عليه حائط وجدار قال العراقي استعمل صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم فيها
قصدا للثبوت عن الناس وبه حرم قبأ والحلول بركته بقرها بركة الصلاة فانها جالبة للرزق أو
من كرامة الزوران يصلى بمكانه أو تحية كل مكان تله أو توديعا احتمالات (والحسن بن
أبي جعفر قد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره) قال العراقي انما ضعف من جهة حفظه بلا اتهامه
بالكذب (مثل مؤخره الرجل) هو عود يستند عليه راكبه بمؤخره وبه اثبات بضم ميم فسكون
هم تركس كرخاء حكاهما أبو عيسى وانكرها يعقوب وفتح همز فشداء حكاهما ذو المشرق
وقال قب كذا روه مشددا وبالنهاية بلا شذو بسكون همز وفتح حاء مخففة حكاهما ثابت
السقطي يفر يبه وانكرها ابن قتيبة وفتح ميم فسكون واوبلا همز وفتح حاء حكاهما ذو
المشرق وآخره كفا كونه المشهورة فكان جابا بحديث أبي ذر الآتي وقال انه الصواب
(عن يسر بن سعيد أن زيدا بن خالد الجوفى أرسل الى أبي جهيم) المرسل هو بسر المدكور ففتح
أرسله والزاران أباجهم أرسل يسر بن سعيد الى زيد بن خالد فهو مقلوب خطي به سقان بن
عينة سئل ابن معين عن رواية ابن عينة فقال أخطأ إنما هو زيد الى أبي جهيم كما رواه مالك
وليس لأبي جهيم عند المصنف الا هذا وله بالسنة غيره وغير ابن ماجه خبر اقبل النبي صلى الله
تعالى عليه بأ له وسلم من نحو بئر جمل الخ وهو أبو جهيم بن الحارث بن العمة وامه عبد الله وهو
ابن اخت أبي بن كعب ككنية يسر بسنده بسند الزائر (لو يعلم المار بين يدي المصلى يزاد أبو
العباس السراج بسنده والمصلى فجعله د لهما معا وجه الغزالي في الاحياء على ما اذا صلى
على طريق أو قصر في الدفع (ماذا عليه) زاد ابن أبي شيبة بمصنفه يعني من الاثم لكان ان يقف
أو بين خبره) برفعه اسم كان بالخاوى نصبه خبره (وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا ينبغي أحدكم مائة عام خبره من ان يمر بين يديه معترضا أما اذا مضى بين يديه بلا
في محضه بحديث أبي هريرة وأزاد عمرو ان يمر بين يديه معترضا أما اذا مضى بين يديه بلا
اعتراض ذهابا لبقلة فتعذر ادخل بالوعيد (على أنان) بقافية كهاب انشئ الخطار ولا يقال
ألمة فالحال يطابق على ذكر وانشئ كالفرض (فصل في اصحابه يعني) زاد في حجة الواضع اذا صلى

الرجل وليس بين يديه كاتفة الرجل كما كاهة أو كواسطة الرجل قال العراقي لعله وسطه أو مقدمه أو فاه ما حلى الله تعالى عليه بآله وسلم معا أو شئت من روايه عن المصنف لانه انفرديه (قطع صلاته الكلب الاسود والمرأة والحمار) زاد أحد الكافرو د والخنزير وهذا منسوخ عند الجهم وذكروه الطحاوي وابن عبد البر (الكلب الاسود شيطان) حله بعضهم على ظاهره وقال انه يتصور بصور الكلاب السود وقال بعضهم لما كان الاسود أشد ضررا من غيره وأشد تمويها كان المصلي اذا رآه اشتغل عن صلاته فربما أداه لقطعها فبعض ذلك فاطمعا باعتبار ما يتخوف منه ويؤل اليه وكذا اناروا قطع المرأة والحمار فالمرأة تفتن والحمار يترقى والكلب يروع (بعض في بيت أم سلمة مشغلا في ثوب واحد) قال العراقي كيف يجمع بينه وبين نفسه عن اشتغال الصها عن جوابه ان النهي جاء من صورة مخصوصة فيحصل هذا على غير مورد النهي وقد ضربان كان يخافا بين طرفيه وهو يخالف اشتغال الصها (لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أسابيع وعشر شهرا) يحذف ثوبين ستة قال قبي نسخ الله القبلة مرتين ونكح المتعة مرتين وطمعوا الحمر الالهية مرتين قال ولا احفظ رابعا وقال أبو العباس العزفي هو الوضوء مما مست النار قال جبط وبه نظما قلت

وَأَرْبَعُ تَكَرَّرَ النِّسْخُ لَهَا * جَاءَتْ بِهَا النُّصُوصُ وَالْأَثَارُ

لقبلة ومتعة وحجر * كذا الوضوء لما تمس النار

(فصل في رجل معه العصر ثم مر على قوم من الانصار) هو عباد بن بشر او عباد بن ثعلبة (ما بين المشرق والمغرب قبلة) قلت أي لأهل الجنوب كالسودان والشمال كطيبة والشام فمن كان باحدهما استقبل عند القبلة فالتجاءه وما بين الجنوب والشمال قبلة أهل المشرق والمغرب فمن بالمشرق استقبل مغربا وعكسه فالتجاءه نحو وجهه ان شاء الله تعالى (ابن أشعث بن سعيد السهمان) قال العراقي تابعه عليه عمرو بن قيس الملقب بسندل عن عاصم أخرجه أبو داود الطيالسي بسنده والبيهقي بسنده قال الآن عمرو بن قيس مشارك لأشعث بضعة بل ربما كان أسوأ حالا منه فلا عبرة اذا اجتمعا بعته وانما ذكرته ليعلم (عن زيد بن جبيرة) يجيب لوحدة فراء كبدية ليس له عند المصنف الا هذا الحديث الواحد (في المزالة) يشق وضعا ما كان يلقى به زبل (والجزرة) يشق وكسر زاي مكان يذبح به حيوان (صاوا في مراض الغنم) راء لوحدة فنقط ضاد كساجد جمعا وفردا قال الخوهري هو لغتهم كما طن الأبل وهذا امر اباحة (في أعطان الأبل) يعني فطاء مشال فتسوك كاسباب جمعا وفردا فسرره الشافعي بامكنة تجر اليها ابل شاربة لشرب غيرها وبالنهاية العطن مبرك ابل حول الماء وابن خزم فكل عطن مبرك بلا عكس لان العطن ما تناخيه بعد ورودها فنقط والمبرك مكان اتخذها مطلقا فهو أعم (من أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مراض الغنم) زاد الشيخان قبل ان يبني المسجد قال العراقي ويجوز اخضا زمل هذا انظر (اذا حضرا العشاء) قال العراقي أي وضع بين يدي الأكل لاستوائه أو جعله في أوعية فخزين بغير التفتق عليه اذا

وضع ولعائشة اذا قرب (اذانهم) يقع عينه (أحدكم وهو يصلي فليرقد) حله طائفة على
 صلاة الليل قال ملهنا ومن ذهب الجهد ورأه عام ينقل وفرض بليل أو نهار (حدثني سويب
 ابن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حنيفة) بضم حاء ففتح تحبسه فسد ثانية ليس للثلاثة عند
 المصنف الإله الحديث اسم أبي حنيفة بن شاذان بن حنيفة (حن) بجاء عتاق فنون ككشف من به
 بول شديد يحسبه (عن السعدي) بسين فقاء كعبد (ابن نسي) بنون فسین فراء كزبير (نا محمد بن
 القاسم الأسدي) قال العراقي لم أره عند المصنف إلا هذا الحديث وليس له ببقية المصنف
 يثق وهو ضعيف جدا كنية أحمد والدارقطني وقال أحمد أحاديثه موضوعة (عن عمرو بن
 الحارث قال كان يقال أشد الناس عندا الخ) قال العراقي هذا كقول الهادي كان يقول
 وكان يفعل فان عمرو بن الحارث له مصنفه وأخوه جويرية يثقت الحارث إحدى أمهاتنا وإذا
 حل على الرفع فكانه قال قيل لنا والسائل هو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ثلاثة لا تجاوز
 صلاتهم أذانهم) أي لا ترفع إلى السماء كما يحدث ابن عباس في ه لا ترفع صلاتهم فوق
 رؤسهم شرا وهو كناية عن عدم القبول كالتطير في بيان عباس لا قبل لهم صلاة
 (باب ما جاء إذا صلى الإمام فاعدا أقصا لواءه الخ) قال ابن حبان بصحة هذا أمر
 فرضة لألفية وهو عندي شرب من الإجماع الذي أجمعوا عليه لأن من أصحاب رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم أربعة أقوا به جابر بن عبد الله وأبو هريرة وأبي بن حصين وقيس
 ابن قهول والإجماع عندنا أجمع صحابة شهدوا بهبوط الوحى والتزيل وأعطوا من التحريف
 والتبديل حتى حفظ الله بهم الدين على المسلمون ولم يرو عن واحد من الصحابة خلافا لهؤلاء
 الأربعة بسند متصل ولا منقطع فكان الصحابة أجمعوا على أن الإمام إذا صلى قاعدا كان
 على المؤمنين أن يصلا قعودا وهذا أختي به من التابعين جابر بن زيد أبو الشعثاء ولم يرو أحد
 من التابعين أصلا خلافا بصنادهم ولا رواه فكان التابعين أجمعوا على إجازته وأول من أدخل
 في هذه الأمة صلاة المأموم قاعدا إذا صلى إمامه جالسا المغيرة بن موهب صاحب النهي وأخذه
 عنه حماد بن أبي سليمان فعن حماد أبو حنيفة قنعه عليه من بعده أصحابه (فجهمش) يجيم
 غاء فنقط سنيه ببناء نائب قشر وخشخش (على الرضف) براء فنقط صاد فقاء كعبد الحارث
 الحمزة على نأرواحه ومحققة (عن نائل صاحب العباء) بنون فخر خدة فلام كصاحب وليس له
 بالسكت غير هذا بن و و ن (التناوب في الصلاة من الشيطان) قال العراقي قيده
 به في الصلاة وفي الطلاقة فيجتم على مطلق على مقيد أي أنه يشوش عليه في صلاته
 وبإلهية قال تقي الدين السبكي ويحمل عليه في أمر لا في نهي اه ويجعل على النهي ذكر
 الشيء في معرض الذم له والتفسير عنه وقصر في التحقيق بكرهه التناوب بغير الصلاة
 أيضا لأنه من الشيطان وقال قال قب وله فليكن عليه في كل حال قال وخصص الصلاة لأنها
 أولى الأحوال قال وأما سببه للشيطان فان كل مكروه نسيه الشرع لأنه واسطته وكل فعل
 حسن نسيه للشيطان واسطته والتناوب من امتلاء وتكسل وهو بواسطة الشيطان
 والتغلب من غناه والفساد من الملك وجاء مصفة تسببه في تناوب المصلين زوى ابن أبي شيبة

بمصنفه بسند صحيح عن عبد الرحمن بن يزيد أحد التابعين قال نبت أن له قارورة يشمها القوم في الصلاة ثم يثأبون وبرواية فيها نفوح فاذا قاموا للصلاة فشقوها فله أمر واستأثروا عن يزيد بن الأصم ما ثأب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في صلاته قط قلت ولا خارجها قط (فاذا ثأب) قال العراقي باسند سماعنا بواو وبرواية ثأب بعد مزهري للحارث بن عبد الجبار الصيرفي وقد أنكره الجوهري والجوهري بواو وقال السقطي هو مزهري وشده وحده لا غير (ليكن ما استطاع) يكاف فقط طاء مثال كيف ضرب أي ليجسه ما أمكنه (عن شعبة بنت الحارث) ليس لها عند المصنف و هـ الا هذا الحديث (لا يقبل الله صلاة ما نض) بنسخة الحائض أي من بلغت سن حيض لا من لا يستحيها فانها ممنوعة من الصلاة ولان خبره صلاة امرأة قد حلفت (الاختصار) ككتاب ما يغطي به رأس امرأة وقد استدل الروائي بفهمه على أنه يجوز صلاة صغيرة بلا تخارو ذكر الماوردي والصيرفي ما وافقه فو بشرح المذهب ما يخالفه (عن عسل بن سفيان) يعين فيه فلام كسدر وماله عند المصنف الا هذا الحديث (عن السدل في الصلاة) قال أبو عبيد هو إرسال رجل فوبه بالأأن يضم جانبيه بين يديه فان ضمهما فليس بسدل وغيره هو أن يضع وسط رداءه على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله بلا جعلهما على كتفيه (عن أبي الاحوص) قال ن لم تنف على اسمه ولا ذكره وقد انفرد الزهري بالرواية عنه وليس له عند المصنف و هـ الا هذا الحديث اذا قام أحدكم الى الصلاة أي دخل فيها (فلا يجمع الحباء) لانه يشغله عنه وليفعل ذلك قبل دخوله فيها (عن أبي صالح عن أم سلمة) قال المذبي بالميزان هو مولاها واسمه ذكوان لا يعرف وقال المزني تهذيبه اسمه زاذان وليس له بالكتاب الا هذا الحديث عند المصنف (عن عمران بن موسى) هو عجمي والأشرف بن سعيد العاضى الأموى لم يرو عنه إلا ابن جرير وليس له بالكتاب الا هذا الحديث عند المصنف و د (ذلك كفل الشيطان) بكاف ففاء فلام كسدر أي فعله به نصيبا (وهو معقوف) هو خاص بالرجال لا النساء لان شعراهن مورة يجب مقتره في الصلاة فاذا انقضت فربما استرسل وتعدسره (عن عبد الله بن نافع بن أبي العمياء) ليس له بالكتاب الا هذا الحديث عند الاربعة (تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتسكن) قال العراقي المشهور به هذه الرواية انها أفعال آتية حذف أحداء أي كل ويدل عليه ما له وان تشهد وبرواية بتتوين كل اسماء وهو غلط مراد به بالنهاية تسكن أي تدل وتخشع تفعل من السكون وقياسا تسكن وهو الأكثر لافصح وقد جاء على الاول أحرف قليلة قال قدورع وتخطى وتحنل (وتعني يدلي بقوله ترفعهما الى ربك ثم تسبعا قبلًا بيطونهما وجهك) قال طيب ائناح اليدين رفعهما في الدعاء والمسئلة قال قب وهو بعد الصلاة لانها والعراقي وقد يكون فيها في الثنوت حيث شرع بأول الثنوت نو معناه هتاف القيام باتفاق العلماء بما علمت ويطاق أيضا على طاعة وصلاة وسكون وخشوع ودعاء وقرار بعبودية (من ضمضم) بنقط ضاذه وميمين كحفر (ابن جوص) يحجم فواو فسين كعبد ماله بالمصنف الا هذا الحديث (أمر قتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب) بسند اليه في رفع أبي

هريرة كناس الحية ضربة بالسوط أسبها أم أخطأ فقال إن صرح هذا فانه أراد والله تعالى
أعلم وقوع الكفاية بها في الاتيان بقتلها الذي أمر به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وأراد
والله تعالى أعلم إذا امتنع بنفسه أعند الخطأ ولم يرد بالمتن زيادة على واحدة (عن عبيد
الله بن جينة الاسدي) بسين كنسب عبيد والاسد والازد واحد وبجينة جوددة فخاء فنون
كجينة هي أمه وأبوه مالك بن القسب وليس له عند المصنف ود الا هذا الحديث (فيابن)
كيعضرب (وخفاف) بفتح حاء فقاء من كغراب (ابن ايماء) بهز فختبة لخم كيمقات وبفتح همز
وقصر ابن رخصة براء الحاء فنقط ضياء كرقبة له ولا به خبطة (سلبت خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم) زاد الطبراني أي المغرب (قال من المتكلم في الصلاة) زاد الطبراني وددت أني
عرضت عدة من مالي وأنني لم أشهد رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم حين قال أين المتكلم
(عطس) كضرب نصر (عن الحارث بن شميل) بفتح طسينه فوحدته فلام كز برياس له بالسكتب
الاهذا (عن ايماء بن أبي الحكم الفزاري) قال العراقي ليس له بالكتب الالهذا أو آخر لم يتابع
عليه (نا حرمة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجاهني عن حمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة
عن أبيه عن جده) ليس للاربعة عند المصنف الالهذا (نا أحمد بن محمد) هو ابن موسى أبو
العباس السمسار المروزي الملقب بمر دوية السماء (من فوهم) أي المطر (والبله) بكسر
موحدة فتدلاهم السداوة (فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته) استدل به نو
وغيره على انه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بأمر الاذ بفتح فاء وعلى نيب الجمع بين الاذان
والاقامة ذكره بشرح المصلي بـ طوطا وبالروضة مختصرة اوجاءت رواية أخرى مرتجلة في
ذلك بسنن سعيد بن منصور ومن قال انه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فيما يشاهده العبادة
بنفسه والغزبية بقوله ما سئله أمرهم أصبى الله تعالى عليه بآ له وسلم ولم يفعلها فقد غفل وقد
بسطت المسئلة شرح الموطا وحواشي الروضة (انظروا هل لعبيد من تطوع فيكمل بها ما
انقص من القرية) قال العراقي فاعله أراد به ما انقصه من سنن وهيئات مشروعة بها
كشروع وأذكار وأدعية وأنه يحصل له ثواب ذلك في قرية وان لم يفعل فيها وانما فعله في
تطوع أو أراد ما انقصه من فروضها وشروطها أو ما تزلزل من فرائض راضا فلم يصله في عوض عنه
من تطوعه وأنه تعالى يقبل من تطوعات صحبة عوضا عن صلوات مفروضة وقال قب
الانظر عندى أن يكمل له ما نقص من فرض صلاته واحداها بفضل تطوع لقوله ثم ان الزكاة
كذلك وسائر الاعمال وما بالزكاة الا فرض أو نقل فكيف يكمل فرض زكاة بفعلها كذلك الصلاة
وقبل الله أوسع (من ثابر) بثلاثة فالف لوحدة فراء والحب ولازم (عن قدامة بن موسى عن محمد
ابن الحصين) ليس له ما لو يسار مولى بن عمر عند المصنف الالهذا (نا محمد بن مسلم بن عمران سمع
جده) ليس له ما عند المصنف الالهذا (رحم الله أمرأى قبل العصر أربعا) قال العراقي هو
دعاء وآخر (هذا حديث غريب حسن) قال العراقي جرت عادة المصنف ان يقدم حسن على
غريب تقدم هنا غريب على حسن وانظرا هرايه يقدم وصفا غلب مقته حسن أو غريب فهذا
الحديث شبه هذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه وانقص به وجوه التبايعات والشواهد

فغلب عليه وصف غرابية (الزرقى) براى فوافقه فناء كغيب عبد (أمدكم) اى زادكم (أوترب ثلاث
فقرأ فيهن تسع سو من المفضل فقرأ فى كل ركعة ثلاث سور آخرهن قل هو الله أحد) زاد
أحمد قال أسود بن عامر شيخ أحمد يقرأ فى الركعة الاولى أيتها كم وانا أنزلنا واذ أنزلت
و بالثانية والعصر واذ جاء نصر الله وانا أعطيناك الكوثر و بالثالثة قل يا أيها الكافرون وبقت
يدأو قل هو الله أحد (يقرأ فى الوتر سبع اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله
أحد فى كل ركعة) قال العراقى ان فرد المصنف بهذه الزيادة عن ن و ه اى انه يقرأ بكل سورة
من الصور الثلاث فى كل ركعة (عن يزيد بن أبي مرثم) بموحدة فراء كنز يراهم أبى مرثم مالك
ابن بريدة له صحبة (فانه لا يذلل من واليت) زاد البيهقى ولا يعزم من عادية (تبارك ربنا
وتعاليت) زاد أبو بكر بن أبي عاصم بالتوبة أستغفر لى وأتوب اليك ون وصلى الله على النبي
(عن ميمون بن ميسرة) بفتح ميمه فراء فناء نسب أو فراء فناء فناء فناء نسب لامرء
القيس بن عجم وليس له عند المصنفوه الا هذا (أبو جعفر النخعي) بكسر سينه فسكون
نقط فناء فكسر تاء ففتح ثة ففتون ففتب (أكلت آخره) بحذف بانه جواب أمر قال
العراقى اى من آفات أو ذلوب قلت أو معاتوه والاولى (عن نهم) بنون فهاء فسين كشداد
(ابن فهم) بفاء فهاء فميم كعبد (من حافظ على شعبة الضحى) قال العراقى المشهور بالرواية
بضم نقط سينه وبالهروى والنهاية بضم و يفتح أخذ من الشغزو جاوراد كغيبه ولم أره
مؤنشا غير هذا أو أحسنه اراد الفعل الواحدة أو المصلاة (عن عبد الله بن السائب) وهو أبوه
صحابان وليس له عند المصنف الا هذا (كان يصلى أر بعاء بعد ان تروى الشمس) قال العراقى
هى أربع غير سنة الظاهر قبلها وتسمى هذه سنة الزوال (عن فاذن بن عبد الرحمن) بفاء
كفائم وليس له عند المصنف الا هذا (أستل موحى جات رحمتك) اى مفة ضيائهم أبو عبد الله
لا يجوز به خلفه والخالق سبحانه لا يجب عليه شئ (وعزائم مغفرتك) اى موحياتها ج
عزيمة (والسلامة من كل اثم) قال العراقى فيه جواز سؤال العصمة من كل الذنوب وقد أنكر
بعضهم ذلك لان العصمة انما هى للانباء والملائكة قال فجوابه انه لا يحق الانبياء والملائكة
واحدهم بحق غيرهم جائزة وسؤال الجائز جاز الا ان الادب سؤال الحفظ فى حقنا لا العصمة
وقد يكون هذا هو المراد هنا (يعلمنا الاستخارة الخ) قال نو اذا استخار منى لما شرح الله
له صدره وعز الدين بفعل بعدهما ما اراد فآخرجه هو الخير قلت وان ظهر فى صورة شرف لا يمال
به فانه يستحمدا غابته (عن أنس بن مالك ان أم سلمة غدت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
علمنى كلمات أقولهن فى صلاتى فقال كبرى الله عشرين أو سبعى عشرين أو إحدى عشرين على ما شئت
يقول نعم نعم) قالت أى فأسألى الله ما شئت بحبب نعم اه قال العراقى اراد هذا الحديث باب
صلاة التسبيح به فظن لان المعروف انه ورد فى التسبيح عقب الصلوات لا فى صلاة التسبيح وذلك
مبين فى عدة طرق منها جند أبى يعلى والدعاء للطير اى فقال يا أم سلمة اذا صليت المكتوبة
فقل سبحان الله عشرين الخ (نا أبو بكر بن محمد بن الصلاء نازيد بن الحباب العكلى نا موسى بن
عبيدة نا سعيد بن أبى سعيد مولى أبى بكر بن محمد بن عمرو بن نهم عن أبى داود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس الخ) بالغ ابن الجوزي فأورده بالموضوعات وأعله بموسى
 ابن عبيدة الريدى وليس كما قال فإنه وإن ضعف لم يقته لدرجة الوضع وموسى ضعفه ووثقه
 سعد وليس بحجة وقال يعقوب بن شعبة صدوق ضعيف الحديث جدنا وشيخنا سعيد ليس له عند
 المصنف الا هذا وقد ذكره ابن حبان بالثقاق وقال الذهبي بالميزان ما روى عنه الاموي بن
 عبيدة (محمد بن خالد بن عثمان) يعني الخثعمي كرجة (الزمعي) يرى لم يسم فحين كتب عبد الله بن
 زهرة (أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة) قال ابن حبان رحمه الله أي أكثرهم منى
 في القيامة وبه سان أن أولاهم به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيه أصحاب الحديث اذ ليس
 من هذه الامة قوم أكثر صلاة عليه منهم والخطيب البغدادي قال لنا ابو نعيم هذه منقبة
 شريفة يختص بها رواة الاثر ونقله اذ لا يعرف له صاحب من العلماء من الصلاة على
 النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أكثر مما يعرف له هذه العصابة كتبوا ذكرها قلت ان
 أراد العلماء دفعهم والا تقوم لاشغل لهم بعد القرائن الا الصلاة على النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم (من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا) قال قب ان قيل قد قال تعالى
 من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فائدة هذا الحديث * قلت أعظم فائدة لان القرآن
 اقتضى ان من جاء بالحسنة فله عشر أمثاله عشر او الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 حسنة يقتضى أنه يعطى عشر درجات بالحسنة فآخبر الله تعالى أنه يعطى من صلى على رسوله عشرا
 وذكر الله للعباد أعظم من الحسنة مضاعفة ويحتمل أنه تعالى لم يجعل جزاء ذكره الا ذكره
 وكذلك جعل جزاء ذكره في غيره من ذكره قال العراقي لم يمتنع عليه حديثي زاده كتابة
 عشر حسنات وحط عشر سيئات ورفع عشر درجات كما جاء باحد حديث (عن أبي قررة الاسدي) بضم
 قاف فشدرا وليس له عند المصنف الا هذا الاثر ولا يعرف الا بروايته عن سعد بن المسيب
 عن حمير ورواية النضر بن شميل عنه قال السيرازي في الاقواب ابو قررة هذا من أهل المبادية
 لم يسم وقال الذهبي بالميزان مجهول فقد رده النضر بن شميل (عن حمير بن الخطاب قال ان الدماء
 موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلى على نبيك) قال العراقي هو وان
 كان موقفا على حمير فله لا يقال برأى وانما هو امر توقيفي فحكمه حكم المرفوع (خير يوم
 طلعت فيه الشمس يوم الجمعة) ذكر الشرح عز الدين ان تقصير الازمنة والامكنة
 بعضها على بعض ليس لذاتها بل لما يقع من وجوه الخيرات قال جط قد تتبع خصائص
 يوم الجمعة فبلغتها المائة خصوصية وأفردها بتأليف وبن كذا رواه الميث بن سعد عن
 يزيد بن محمد بن أبي سلمة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت عليه
 الشمس رواية عن أبي هريرة عن كعب بن زهير عن الاوزاعي عن يحيى زاذ قال قلت له شيء سمعته
 من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال بلى شيء حدثناه كعب قال فذهب ابن خزيمة الى
 ان هذا الاختلاف بقوله فيه خلق آدم الخ وما قوله خير يوم لم يمت فيه الشمس يوم الجمعة فمن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا شئ (وفيه ساعة) لا جد عن أبي
 هريرة قالت النسي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الساعة التي في الجمعة فقال اني كنت

أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر * قلت انما أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
بالنسيان ترك ما نسي أو الاطلاع على احد هما على رجا له أمته فكيف فيه فقال الولي الدباغ المدي
البراع انما يرمي من صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو وقت صلاته الجمعة بآول الزوال فان قلت
بعد وفاته في كاه أو لا ووسطا وآخرا ولم يشغل وقت الزوال الذي كان يصلي فيه فهو خير منها باق
للقامة لمن لم يصل الجمعة بالزوال فانه خير كثير (لا يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه) زاد أحمد ما لم
يسأل ما يشاء أو قطيعه رحم (ولا تصن بها على) قال العراقي يجوز ضبطه بـ (ش) أو جـ بفتح
ضاده وشدة فتح ثوبه وبكسر ضاد مع ما ذكره بفتح ضاد فشد فتح نون أول وسكون ثوبان
وبكسر ضاد مع ما ذكره يسكون ضاد فتح نون أول فسكون ثوبان وبكسر نون أول مع ما ذكر
(والوضوء أيضا) قال بنصيبه بالمشهور بفعل حذف أي توشأت الوضوء أو خصصته بلا غسل قاله
الزهري وغيره (من اغتسل يوم الجمعة وغسل) كضرب وقدس (أو بكر) كقدر بالمشهور
رواية (وابتكر) قال قب هو تآكيد محض أي أي الصلاة لأول وقتها (ودنا) زاد كد
من الأمام (عن الحسن عن هرة بن جندب) ذكر أن الحسن لم يسمع من هرة إلا حديث
العقبة قال العراقي وقد صرح سمع منه غيره ولكن هذا الحديث لم يثبت سمع منه آخره
منه بالاعتناء بكل الطرق ولا يتجرب لانه يدل (من توشأ يوم الجمعة فيها ونعمت) قال العراقي
في طهارة الوضوء وحصل الواجب في التطهر بالجمعة وتواتر نعمت لتأنيث قال أبو حاتم أي نعمت
الطهارة والطهارة للصلاة (من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة) أي غسلا كغسل الجنابة
كقوله تعالى وهي تحرم الزنا المحرم ذاهوا المشهور بتأويله أو اغتسل من الجنابة في اثنيائه
أهله (عن عبيدة بن سفيان) كسيفينة (عن أبي الجعد) ذكر أن جناب الثقات أن اسمه ادرع
وأبو أحمد الحاكم بالصحة وأبو عبيدة الله بن ميثمة أنه حمزوين بكرا وأنه جنادة ولم يرو عنه
الأصيلة (من ترك الجمعة ثلاث مرات) ببعض طرقه من الثابت (ثم وانما طبع الله على قلبه)
قال العراقي أي لأجل تهاون بلا عذر صبر الله قلبه قلب منافق (وقال لا أعلم له عن النبي صلى
الله عليه وسلم إلا هذا الحديث) قال جبط بل له أن أخرجه الطبراني ثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي وموسى بن هارون قال ثنا سعيد بن عمرو والاشعثي ثنا عبيد بن القاسم عن محمد بن
عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد
الرجال إلا إلى المسجد الحرام ومعتدى هذا المسجد الأقصى (قصدا) أي معتدلة (فقرأ على
المنبر نادوا يا مالك) قال قر أي الآية وحدها أو سورتها كلها (عن جابر بن عبد الله قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يحطيم يوم الجمعة اذ جاء رجل) هو سليلك الغطفاني (وفي الباب عن
جابر) قال العراقي ان قيل قد صدر المصنف بحديث جابر في قوله وفي الباب الخ ومعاذته
ان يريد ذكر جماعي الحديث الذي قدمه على قوله وفي الباب فالجواب له أنه أراد حديثا غيره
وهو ما رواه الطبراني بطريق الأعمش عن أبي سعيد عن جابر دخل النجم بن قوقل ورسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحطيم يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
سئل ركعتين يخير فيهما فإذا جاء أحدكم الجمعة فليصل ركعتين ويخففهما

(من تخطى رقاب الله) يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم (جواب من شرطاً أو خبره) فوصلوا
 مبتدأ قال العراقي المشهور بروايته اتخذ بيناء نائب بفتح ناء فكسر نقط حاء أى جعل جسرا
 يوطأ في طريق جهنم ويخطى كخطى رقابهم فجازأوه من جنس عمله وبناء فاعل أى اتخذ
 لنفسه جسرا يعيش به لهم بسبب فعله كقوله من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من
 النار وفيه بعد والاول أظهر وأوفق للرواية والمظن عند الفردوس من تخطى رقبة أخيه المسلم
 جعله الله يوم القيامة جسرا على باب جهنم للناس (نهي عن الجبوة) كرحمة مثلما قاله الشمني
 بحاشية الشفاء بكل ذي الاولاما (بحجارة من رؤية) براء فهم لم توجد كجبهة مصغر رؤية
 كغرفة وليس له عند المصنف الا هذا (على الزوراء) برأى فواغفرا كبنضاء دار بالسوق
 (نا على بن الحسن الكوفي) قال العراقي لم يتفق من هو اذ به هذه الطبقة ثلاثة الاول على
 ابن الحسن بن سليمان الكوفي كنيته أبو الحسن ويعرف بابن الشعاع روى عنه م والثاني
 علي بن الحسن الكوفي روى عن عبد الرحيم بن سليمان والمعاوية بن عمران روى عنه ن
 والثالث علي بن الحسن الكوفي روى عن اسمعيل بن ابراهيم التميمي وروى عنه المصنف (حقا)
 على الناس ان يفتوا يوم الجمعة) قال العراقي ذهب حقا مصدرا بفعل حذف أى حق حقا
 كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم محمد افعله يا عمر (فالما له طيب) قال حق المشهور
 رواية طيب كقيل أى أنه يقوم مقام الطيب (والعواتق) أى الشواب جمع عاتق وهي
 امرأة شابة اول ما تتركها ومن لم يتركها من الدنيا وترج بعد اذراكها أو من قاربت بلوغا
 أو ما بين ان يتركها الى ان تفسد قاله ابن السكيت (وذوات الخدود) كفؤس جمع كسد وهو
 ناحية باليت يجعلها ستر فتسكون بها الجارية البكر وهي مخدرة أى خدرت في الخدر والخدر
 البيت (جلاب) يجيم فلام لم توجد كقرطاس ازاد ورواء أو ملحفة أو مقنعة تغطي بها
 امرأة رأسها وتظهرها وتخدها أو خمار (وروى أبو تميلة) بقومة قيم فلام كجبهة اسمعيل
 ابن واخيه (عن ثواب من عبته) بثلاثة فواو لم توجد كحساب ليس له عند المصنف الا هذا وليس
 له بقية السبشي (لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يصلي) قال المهلب
 ابن أبي شجرة إنما كان يأكل يوم فطره قبل غدوه لصلاة ثلاثين طمان أن الصوم يلزم اذا احتج
 فصل صلاة العيد وهذا مقود يوم الاضحية وابن قدامة إنما كل قبله لاظهار مبادرة
 لا اشتغال المرأة تعالى بالقطر على خلاف عادته والاضحية خلافة ما به من فطره على شيء
 من أضحيته (عن أبي بصرة الغفاري) بمجموعة فسين فراء كغرفة تأبى لهم لم يسم ولم يرو عنه غير
 سعد بن سليمان وماله بالسكيب الا هذا عند المصنف ورجحما اشتبه على من لم يشبه له أبي
 بصرة الغفاري بمجموعة فراء كرحمة وهو يحتمل اسمعيل بن حماد كزبير (عن البراء بن
 عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا) بين فقاء كسب قال حق
 كذا وقع بالسؤل محضة ويعض تمخض به لشهراته وغلط (نا محمد بن عبيد) الحارثي (أبو
 علي الكوفي) قال حق كذا كناه المصنف أبا علي والمعروف ان كنيته أبو جعفر كذا
 كناه ابن حبان بالتمام وعبد الغني في السكال والمزني في التهذيب (وهو مفتح بكسبه) عاف

فنون فعين كحسن ومحدث أى رافع يديه (خرج متبذلاً) بضم ميمه ففتح فوقية لموحدة فكسر
نقطداله وشده قال حق كذا باصول صححة سيما عن قال ويجوز بسكون موحدة ففوقية فدل
مخفف كذا بقول الشافعي يقال تبذل وتبذل ليس الثياب البذلة كسندرة ما يمتحن من
الثياب (عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم
قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد سجدتين) قال حق وقع به شيء اذمة تضاه انه قام في كل ركعة
ثلاث مرات ولم يهرج بالركوع بالمرّة الثالثة وانما قال ثم ركع والمعروف من هذا الطريق
ان قيامه وركوعه في كل ركعة أربع مرات كذا هو عند ودون قالوا به فقرأ ثم ركع ثم قرأ
ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد فاجله سقط برواية المصنف ذكر القيام الرابع
والركوع (يقينه دغلاً) بدل فتنط عنه فلام كسبب أى خديعة وتواضعا رهن أسرا
غير الصلاة بالسجدة أصله الشجر الملتف كني به عن ذلك (فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين)
قال حق أى فضلت على سائر السور والسور التي بها سجود السلاوة والثاني أولى للثبوت
تفضل سورة الفاتحة (وتقبلها منى كما قبلتها من عبدك) قال فب عسر على في هذا
الحديث أن يقول به أحد فان به طلب قبول مثل ذلك القبول وأين ذلك وأين ذلك اللسان
وأين تلك النية قال بخط لم يرد المماثلة من كل وجه بل في مطلق القبول وقد ورد بدعاه
الاضحية وتقبلها منى كما قبلتها من ابراهيم خليلك ومحمد نبيلك من المقام من المقام فما أريد
بهذا الا مطلق قبول به ايماء الى الايمان بهؤلاء الانبياء واذا ورد الحديث بشيء اتبع ولا
اشكال (من نام عن خربة) بجاء فزاي لموحدة كسدروني ه جزئه يجيم فزاي فهو مرفه
كفعل وفي ن عن جزئه وأقال جزئه فهو مثل من رواه قال حق هل هو من صلاة ليل أو
قراءة قرآن بصلاة أو غيرهما يجتمل كلا (نا أحمد بن محمد) هو موسى الروزي العمسار كاتب
ابن مردويه وسكت عن بيانه لانه مشهور بالرواية عن ابن المبارك (بالظاهر) كدائن جمعا
وفردا الهواجر (بخط) بفتح هاء فقط طاء مثال ينظر بطرف عين يلى صدعا (في الدور) يعنى
القبائل) قال حق فسره ابن عيينة بالقبائل كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خير
دور الانصار الخ أى قبائل الانصار (يفصل بين كل ركعة بالتسليم على الملائكة المقرئين
والنبيين والمرسلين ومن يقبضهم من المؤمنين والمسلمين) قال حق حل بعضهم هذا على
ان المراد بالفصل بالتسليم تشهد اذبه السلام على النبي وعلى عباد الله الصالحين قال اسحق
ابن مردويه اذ كان يرى صلاة النهار أربعاً قال وفيما أوله عليه بعد (في خلف بساوة) بلام
خفاء فقاء كمثل جمع خلف و هو و ملحقة لباس فوق سائر لباس من كد ثياب السيرة قاله
بالحكم (الدقل) بدل ففاف فلام كسبب أردأ التمر (نا محمود بن غيلان) بنقط عينه كمرجان
قال حق كذا باصل سماعنا برواية ابن المبارك بن عبد الجبار الواقعة بالمغرب نا محمود بن
بشار (نا حسن وضواء) قال ابن دقيق العيد في شرح الامام الاحسان في وضوئه اتيانه به على
وجه مشروع بلا غلو ولا تقريط (لا ينزه) بنون فهو فزاي كمنفعه أى لا يحركه (يجب
التنبيه في ظهوره) كجلبوس أى فعله (وي ترجمه) أى تبرزه يج شعرا وتنظيفه (وأواز كاة

أموالكم) بالخلاياط وأدوا من كانكم طيبة بما أنفسكم وحقوا بدينكم (تدخلوا حجة ر بكم) يجزئهم جواباً أمراً

(أبواب الزكاة)

(عن المعروزي بن سويد) بعين فراعين كنصور ولهم المعروزي بن سويد النشلي بنقط عينه أسر يوم يوم البحرين فاسلم (هم الآخر من) قال حتى الابتداء بظهر بلا تقدم من جمعه يدل على أنه كان متخذاً ليدفعه (فذلك أي وأما) قال حتى المشهور رواية فذلك كمالاً جملة فعلية وكن كتاباً مبيعة (الأكثرون) أي أموالاً (نظروا بخافها) أي نظروا الأجل بها لأن الخلف خاض بها فكان الظلف وهو النشقي من قوائم خاض يقر وغنم وخباء والخاف ~~م~~ كفرنس وبغل وحمار والقدم بالناس (تنطحه) المشهور رواية بكم طاء (مقر ونها) أي البقر (كنا) نفسدت) بنور فقاء فزال كفرح وبنقط داله كنصر من النفود (وقبيصة بن حلب) ماء فلام فوحدة كفعل أو يفتح فكسرة فسد موحدة وصربه ابن الجوزي (واسم أبي ذر جندب بن السكن ويقال ابن جنادة) قال حتى ما صدر به قول مرجوح وجعله ابن نجبان غلطاً وجمع المتقدمين والمتأخرين الثاني (عن دراج) كشد أقبل اسمه أولقبه واسمه عبد الرحمن أو لعبد الله واسم أبيه سمعان أو عبد الرحمن (أن يقتدى الأعرابي العاقل) بعين وقاف بالمشهور وبنقط عينه وفاء أي لم يبلغه نهى عن الرسول (إذا أتاه أعرابي) هو قيس بن عيلان (قد عفوت عن سدة الخليل والرفيق) أي أسقطت شكليهما (الرقعة) بكسر الراء وخفة قاف القصة المضروبة وكذا الوريق قاله كثير من اللغويين أو أكثرهم وقال ابن قتيبة تطلق على مضروب وغيره والماء عوض عن واد (ومن كل عالم) بحاء كصاحب أي محتسب (أو عدله) كعبد (معاذ فري) بعين وفاء فراء ثوب من ثياب من اليمن نسبة لمعاذ كساجدة قبيلة (وكرائم أموالهم) جمع كريمة وهي خيار المال وأفضله (واتق دعوة المظلوم) أي اتق ظلماً خشية أن يدعو عليك مظلوم (فإنها ليس بينها وبين الله حجاب) أي لا يتركها حاجتها وإن كان للظلم فيه ما يقتضي أن لا يحجب الله ككون مطعمه حراماً في بعض طرقه وإن كان كافراً أو أحمداً بنس قال قب ليس بين الله وبين شيء حجاب عن اسمائه وسفاته كقدرته وعلمه وإرادته وسمعه وبصره فلا يخفى عليه شيء فإذا أخبر عن شيء أن بينه وبينه حجاباً فاعلم أنه أراد حرمانه (في كل عشرة أرق) بضم زائه جمع قلة لرق بكسر الراء أرق كافلس نقل شكلاً فادغم وللبه في أرقاق والرق سقاء رقيق جلده وسخ من قبل راسه على خلاف ما سلخ الناس (لا تصلح قبلتان في أرض واحدة) أي الكافر إذا أسلم يسلخ فليقيم بها أو أراد أن أهل الذمة المقدمين ببلد الإسلام لا يمكنون من الظهار دينهم (وليس على مسلم جزية) قال حتى أي إذا أسلم في أثناء حول لا يؤخذ منه شيء عن ذلك العام قال وقد جرت عادة المسلمين بذكر الجزية بعد الجهاد وقد أدخلها المصنف باب زكاة تبعها لما قال قب أول من أدخل جزية في أبواب الصدقة سالكاً بالموطأ قبيصة قوم من المسلمين وترك أتباعه قوم قال ووجه ادخالها هنا أنها من جملة حقوق مالية فالصدقة حق على المؤمنين والجزية حق على الكافرين (عن زيب امرأة

عبد الله) اسم ابيه عبد الله أو معاوية (أو كان عثريا) بعين ثالثة فقرأ كنسب سبب أو عبد
قال ابن فارس ما يستق من تخيل سجا وهو ماء جار أو العسدي وهو زرع لاسقيه إلا ماء مطر
قال حق ومارجه ضعيف والثاني جزم الجوهري والاصح عند أهل اللغة أنه ماسق بماء
سبيل وهو نسب لغزو وشبهه ساقية يحفر يجري فيه ماء فإنه يعثر به مارولا يشعر به (وفيما
سقى بالنضج) فهو تنطق ما دغاء كعبدوه وما سقى من ماء ثم أوسأقية أو بئر بالنضج وهو
بعير أو بقرة يستقى عليه (إذا أتاكم الصدق) يخففه صاد وهو العاقل (فلا يفارقكم إلا عن
رضي) قال الشافعي والله تعالى أعلم أي فوفه طائعين ولا تلوه إلا أن يسألكم من أموركم
مالم ين عليكم قال البيهقي بسننه ما قاله الشافعي يحتمل لولا زيادة د قالوا يا رسول الله وإن
نظمونا قال أرضوا لصدقكم وإن ظلموكم فكلوه رأى صبرا على تعذيبهم (خوش أوجوش
أو كدوش) هو شتم من رآه والثلاثة كفوس بمعنى (ولأنى مرة) بكسر فسدة فوفو وشدة
(سوى) يسين كولى صحيح الأعضاء (لأنى فقر مدقع) يدل نقاف فعين كعسنى أى شديد
من الدقعا وهو التراب أى بقضى بصاحبه اليه (أو غرم) ينقط عينه كعقل (ليثرى) بمثلثة
كبرش رية وتصر بيا لكبر (ويوسفين يعقوب الضمى) ضاد فو حدة فعين كنسب صرد
لمنى ضبعة كهيئة اذ نزل بهم وليس منهم (بعث رجلا من بني مخزوم) هو الأرقم بن الأرقم
(عن الباب) براهم وحديث ككتاب وأبوها صليح بن عامر بصاد فلام فعين كز بفر لا تعرف
الأرواية عن جها ورواية مختصة بن سيرين عنها وقد ذكرها ابن حبان بالثقاة (أم الزخج)
براهم زخجاء كصاحب (وتصدق ذلك) كتاب الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقات) قال حق هذا تخليط من رآه صوابه ألم تعلموا أن الله هو يقبل التوبة الخ
قال وقد روي أنه بكتاب الزكاة لبوسف القاضي على الصواب (عن انس قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم أى الصوم أفضل بعده رمضان قال شعبان) قال حق يعارضه عالم عن أبي
هريرة أفضل الصوم بعده شهر الله المحرم فالانس ضعيف وملاقي هريرة صحيح فيقدم عليه
(ويُدفع مائة السوء) كزينة قال حق الظاهر أن مراده ما استعاذ منه صلى الله تعالى
عليه بآله وسلم كهدم وتره وخرق وخرق وتخطب شيطان عند موت وقتل بالغزو ومدير الموت
لخاء أو شهرة كصواب (عن الحكم بن حجل) بجسيم فغاء كعبد (عن حجر) بجاء فحيم فغاء
كفعل قال الباقون لا يعرف تفرديه الحكم بن حجل وما لهما بالكتب إلا هذا عند المصنف
(ان المسئلة كم) بفتح كاف فشد اللفظ د كدوح كفوس فذكره ما معاً أبو موسى
المدني يذله على القرين وفسر كدوح بتخوش بالوجه وكذا ابتعب ونصب وقال حق أو
كدوح كدمن قوله تعالى إنك كاذب أى ساع وحارص (يكذبها الرجل وجهه) قال حق أى
يذهب بها ماؤه وروقه بضم كاف (الأن يسأل الرجل سلطانا) قال طب أى ولوم الغنى بسأله
حقه من بيت المال لأن السؤال مع الحاجة دخل بقوله أو فى أمر لا يذمنه

(أبواب الصوم)

(إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين) أى شدت وربطت بأشقادها

فيؤذ (وينادي مناد) قيل أي ملك أو قاض أو تعالى ذلك بقلب من أراد إقباله على خير (يا باغي
 الخير) بوجه واحد ونقط عينه أي باطله (أقبل) كأحسن أي اعتنم وقتنا حسبته الشياطين
 وكثر به اعتنا من نار (ويا باغي الشر أقصر) بضم صاد أي عنه فهو مذاوقت قبول توبه وتوفيق
 لعمل صالح قال حتى طعن قبي ان باغي بالشقين من البغي ففعل عن أهل العربية أن أسله
 في الشر وأقوله ما جاء في طلب خبير فذكر قوله تعالى غير باغ ولا عاد وقوله يعقون في الأرض بغير
 الحق فلما لا يتبين معنى التعدي وما بالحديث من بغيته طلبته بغاء كغراب ومساءله الجوهري
 (وقته عتقاء من النار وذلك كل ليلة) قال حتى الظاهر إرادة كل ليلة من رمضان أو كل
 ليلة من السنة ويتضاف ذلك بـ رمضان (من صام رمضان وقامه إيماناً) أي تصديقا بأنه فرض
 عليه حتى وإنه من أركان الإسلام وما وعد الله تعالى عليه من ثواب وأجر (واحتساباً) أي
 طلباً للثواب (غضبه ما تقدم من ذنبه) زاد أحد وما تأخر وهو محمول على من غابراً لا كباثر
 (لا تقصدوا الشهر يوم ولا يومين) أغماها من حيث احتسابها لا احتمال أن يكون من رمضان
 وهو معنى قول المصنف يفتي بـ رمضان وانما ذكر اليومين إذ يحصل الشك فيه ما لم يحصل غيب
 أو ظلمة في شهرين أو ثلاثة فله غيب وما يومين والحكمة في النهي أن لا يختلط صوم فرض
 بصوم نفل قبله ولا بعده حدثاً عما صنعت النصارى في زيادة على ما افترض عليهم برأيهم
 القاسد (عن أبي إسحق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فاق بشئ مصلية فقالوا
 قتضي بعض النجوم فقال في صائم فقال عمار بن صام اليوم الذي يشك فيه فقد دعني أبا
 القاسم صلى الله عليه وسلم في الباب عن أبي هريرة عن أنس حديث عمار حديث حسن
 صحيح) قال حتى جمع الصاغات في تصفيه له أحاديث موضوعه فذكر فيها ما لم يمار
 المذكور وما أدري ما وجه حكمه عليه بالوضع فكل من يسنده ثقات قال وقد كتبت على
 الكتاب المذكور كراسة في الرد عليه في أحاديث منها هذا قال نعم باتصافه بظرف فقد ذكر المزي
 بالأحرف أنه روى عن أبي إسحاق السبيعي أنه حديث عن صلة بن زفر لكن جزم بخبره
 إلى مسنده فقال بصحته وقال صلة وهذا يقتضي صحته عنده وقال البيهقي بالمعرفة لسانه
 صحيح (نا مسلم أنا الحاج) قال حتى لم يرو المصنف كتابه عن م ذي الصبح إلا هذا وهو من
 رواية الأقران إذا اشتهر كابتكهم من شيوخيهم (أحصى أهلال شعبان لـ رمضان) هذا مختصر
 من حديث رواه الدارقطني بنقائه فزاد ولا يخطو أبداً رمضان إلا أن وافق ذلك صوماً ما كان
 بصومه أحد كـ صوم الرومي وأظفر والرومي فان غم عليكم فلما ليست تغمي عليكم العدة
 قال حتى أي أحصى أهلاله حتى تسكوا العدة إذا غم عليكم ويدل عليه ما للدارقطني زيادة
 وأحصى ليرتب عليهم رمضان باستكمال أو رؤية (لأن صوماً قبل رمضان صوم الرومي بـه)
 قال حتى ضمير رؤيته أهلاله وان لم يذكر أول رمضان أي صوم الرومي به هلال رمضان بخلاف
 مضاف (فان حالت دورته غيابة) بنقط عينه فتحتين كسجاية زينة ومعنى وكذا غيره ما قال حتى
 هذا هو الشهر بـه بضم طه وقال قبي يجوز بوجه واحد قبل تحتية أخرى من الغيب أي
 ما خفي غيباً واستقر به دون من الغيب وهو الحجاب (شهر أعيد لا ينقصان رمضان وذوالحجة)

قال البرز لأعلم من رواه بهذا اللفظ إلا بابكره وأضاف عيذر لمضان وانما هو بشوال
 مجاز لأنه مجاوره وملاصقه (حيوات) بجاء فسين وحات جمع حسوة كرحمة مرة من شرب
 وكثرة جرعة من شراب بقدر ما يحسى (ولا يهيد نكم) بها فقد أل فنون توصف كيد مشدد
 كيده عنكم قال طب أي لا يمنعكم ألكم وشربكم (الساطع المصعد) كسليم قال طب
 سطوعه ارتقاءه مصعد أقبل اعتراضه (أكلة السحور) قال نو كرحمة مرة من أكل وان
 كثيرا كقولها كغدوة وعشوة (تسحر وان في السحور ركة) بالهاء هاء كرسول
 ما تيسر به من طعام وشراب وبعثوا مصدر والفعول نفسه وأكثر ما يروى كرسول وصوابه
 كبصاوس لأنه بفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في فعل لا في طعام (عن موسى بن علي)
 يضم عينه مصغرا (عن أبي قيس) بن عبد الرحمن بن ثابت وقاله عند المصنف الا هذا الحديث
 (كراع الغميم) بكاف فراء فسين كغراب والغميم ينقط عينه فسين كما مر قال حق هذا هو
 المعروف وجرمه فغ بفتح ج م وبالمشرف كزير ولم يجز رواية أسلا والكراع ما سال
 من أنف الجبل وكراع كل شيء طرفه وهو عند جبل أسود يطفروا دى الغميم وهو واد امام
 عسفان بثمانية أميال (عن معمر بن أبي حبيبة) يضم حاء مفتحة فتحتية أخرى فتاء و يقال
 ابن أبي حبيبة وقاله عند المصنف الا هذا (من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم
 مسكينا) قال حق الرواية هنا بالنصب وكان وجهه إقامة طرف مقام مقول كما قام
 الجار والمجرور مقامه وقد قرئ ليحزى فوما بها كانوا يكسون وفيه وابن عدي مسكين
 يرفعه صوابا (سمعت أبا داود السجزي) قال حق أي ابا داود المسكن في ذا السن اذ روى
 عنه قال ابن ما كوله السجزي نسب المسكن ان بلا قيا من (ذرع) سقط ذاله أي سبعة وغلبه
 (فاستقله) أي تكلف قفيا (وكان أمك كك لاربه) قال حق الاكثر كسدر ومن حكاه عن
 الاكثر كطيب وقع قال بالشارق كذا روى بناءه عن كانه شيوخنا وانما هو كسب (ولاربه)
 أي حاجته والارب كسدر العضو أي لعضوه أو لعقله حكاه بالشارق اوله نفسه فبالوطا
 وأيك أمك لنفسه من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من لم يجمع الصيام) كسكن
 قال طب أي من لم يجمع بينه وعزمته من أجمع رأيا وأزمته وعزمته عليه بمعنى (عن
 سماعة بن حرب بن ابن أم هانئ) للبيهقي بسقته عن هارون ابن بنت أم هانئ وبالعروة
 عن سماعة قال أخبرني أنا أم هانئ قال شعبة فلقية أنه أنقلت له سمعة أنت من أم هانئ قال
 أخبرني أهلها وأبو صالح مولى أم هانئ (قال ان قضى الخ) أخرجه البيهقي بالعروة من وجه
 آخر بلفظ قال ان كان قضاء من رمضان فصدمي يوما مكانه وان تطوعا فان شئت فاقضى وان
 شئت فلا تقضى وقال وليس هذا باختلاف في الحديث فله قال كذا تفعل كل واحد
 ما حفظه (بصوم من غرة كل شهر) قال حق أي أوله أو الآخر البصر (لحاء) بلام فاء قد
 كسب الشجرة (فليمضه) يضم وقع فمضاد فنقط عينه وفيه فليمضه (عن
 عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سائعا في العشر قط) قال حق بأخرائيات
 صومه به في ن ود عن بعض أزواجه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قالت كل صلى الله

تعالى عليه بآله وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء قال البيهقي بعد ذكرهما معا والمثبت
 أول من أنافى (والصوم حنة) بضم سين من النار (وخلوف فم الصائم) كخلوف لا غير
 هذا هو المعروف لغة وحديثا ولم يجلدوا المحكم والصحاح غيره قال قع وكثيره يولون كرسول
 أي نفع بر راحته وطعمه لتأخر طعام (أطيب عند الله من ربح المسك) قال الداودي أي
 يناب عليه مالا يناب على راحته مسك تطيب به لخطاة كصلاة جمعة قال نو هو أصح قيل
 معناه (واسم بشر زحم) أي كان اسم في الجاهلية زحما فلما هاجر للنبي صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم فقال له ما علم فقال زحم فقال له صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أنت بشر وراه أبو
 داود (أفضل الصوم صوم أخيه داود) قال عز الدين بقاؤه قوله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
 لعبد الله بن عمرو بن العاص لا أفضل من ذلك أي لا أفضل لك من ذلك إذ قال له به فالتان
 فعلت ذلك فنهت نفسك بقاءك معهم وغارت عينك لا يسأله أكثر الصحابة عن أفضل الأعمال إلا
 ليختاروا لأنفسهم فكله قال أي الصوم أفضل لي وقد سأله سائل أي الأعمال أعظم فقال
 الجهاد في سبيل الله وأخرى الأعمال أفضل فقال البر الوالد بن وأخر فقال الصلاة لأول وقتها
 لأنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فهم من كل أحد أنه يسأل عن أي الأعمال أفضل له فاجاب كلا
 على قصده وقرن سؤاله به لأنه لفظ عام ورد على سبب خاص وكذا قوله أفضل الصوم صوم
 أخيه داود محمول على من يسأل أي غيب الصوم وتفر بفسه أفضل ويجب أن يحمل على ما ذكر
 توفيقا بين الأحاديث بحسب الامكان مع ما ذكره القرائن المذالة على أنهم ماسألوه عن الأفضل
 إلا ذلك (عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وأيام
 التشريق عيد) قال حق كذا هو وكل نسخ ت وكذا هو عند من رواه من أصحاب السنن وغيرهم
 يوم عرفة ويوم النحر قال ابن عبد البر في التمهيد لا يوجد ذكر عرفة في غيره هذا الحديث قاله حق
 وبه اشكال (وهي أيام أكل وشرب) ويوم عرفة ليس كذلك قال ويجاب بوجهين الأول أنه
 بفضل على أيام التشريق فقط أو عليها مع يوم النحر ويوم عرفة الثاني ما قاله في حجة الوداع
 أو قال بحق الحاج لأن الأفضل في حقه الإفطار يوم عرفة وأما نهيته عبدافلا مانع منه وقوله
 (أهل الإسلام) منصوب على الاختصاص (أني لست كأحدكم أن ربي يطعمني ويسقيني)
 هو على ظاهره فو في طعام وشرب من الجنة وطعام الجنة لا يفسد وأنه تعالى يحق به من
 شبع ورى من يغنيه عن طعام وشرب أو أنه تعالى يحفظ عليه قوته بلا طعام ولا شراب كما
 يحفظها من خاف بغير طعام وشرب عن فائدتها ما وعليه اقتصر قب وقال عزير الدين أو يغنيه
 ما ربه عليه من معارف ومواهب إذ تقوت نفسه كما تقوت بكم طعام فاطلق عليه أطعما وسقيا
 لمجاز تشبيهه قاله الأكثر اه وبالدرر القريدة للعلامة شمس الدين الصانع هذا الطعام الأرواح
 وما يفيض عليها من أنواع الهبة

لهما أحاديث من ذكر التشفها * عن الشرب وتلهها عن الزاد

لهما توجه لك نور شمس تضي به * ومن حديثك في اعقابها حاذ

وعلم من قال يا كل وشرب حقيقة لوجه الأول قوله ببعض رواياته يا كل الثاني أنهم لما قالوا

له قوام قال اني لست كاحدكم فلو كان كما قيل لقال وانالا أو اصل الثالث لو كان كذلك لم يصح الجواب بالفارق فكيف يكون صلى الله تعالى عليه بآله وسلم وهم مستوين فلا يصح اه (الغنية الباردة) قال حق هذا مثل من أمثاله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم وقد ذكره بالامثال أو الشيخ بن حبان وأبو عروبة الحراني وغيرهما (الصومق الشتاء) شبه بها بجماع ان كلامها حصول نفع بلا مشقة والغنية الباردة ما حصلت بلا مشقة حرب ولا مشقة ويعبرون عن شدة جرب يكونها بحيث ومنه الآن هي الوطيس (تحفة الصائم الدهن والمحمر) بالنسبة إلى يذهب عنه مشقة صومه وشدة وطيقته وطريقة الفاكهة كغرفة وقد ينفخ ماء جمع كصر فاستعمل في غير الفاكهة من الاطاني قال الازهرى أصل التحفة الوحفة فأبدلت الواو آاء

باب أبواب الحج

(ولا فار ابخرة) بنقطة طاء فراء لموحدة كرحمة بالمشهور وروى في المصنف كغرفة قال قع وأراه غلطاً وبرواية برأى فخصية كسدره أي بشئ يخزي ويستحي من فعله أو بخيانة أو بفساد في الدين (تابعوا بن الحج والعمرة) أي أتبعوا أحدهما الآخر (نا محمد بن يحيى القضي نا مسلم بن ابراهيم نا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمر بن أسلم الباهلي نا أبو اسحق الهمداني عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زاداً وراحلة تبليغه إلى بيت الله ولم يحج فلا هلبه أن يموت يومياً أو نصراً نا) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات فكيف يصح بوضع وقد أخرجه ث بجائمه وقال ان كل حديث بكتابه معمول به الا حديثين قال والحديث مؤول امام علي من يستحل تركه ولا يعتقه وجوبه وقال حج هذا الحديث له طرق مرعوفة ومرسلة وموقوفة فاذا انضم بعضها البعض علم ان له أصلاً فعمل على من استحل تركه وتبين به خطأ من ادعى وضعه وقد بسطت به كلاماً مختصراً بالموضوعات وباتبعيات وقال حق الحديث خرج مخرج تخدير وتخويف من تركه مع قدرته كقوله ليس بمؤمن من فعل كذا وليس منا من فعل كذا أو أراد من استحل تركه مع قدرته (بره) يضم مؤجدة ففتح راء تخفف فهاء الحلقة بانف بعبر (من فضة) للبيهقي من ذهب (العج) دفع عنه فشد جيمه رفع صوت بتلبية والتج فتح مثله فشد جيم سيلان دماء هذا يا وشها يا (أراد ابن معمر) هو عمرو بن عبد الله بن معمر القرشي التميمي (أن يسكن ابنه) اسمه طحفة (رجل) كسدر جماعة كثيرة من جراد وهو اسم جمع (نصر به باسناطنا) قال حق كذا اسمها عنا ولا يعرف لغتها وإنما جمع سوط أسواط وسياط بلا همز كما ذكره الجوهرى وغيره قلت فاعله جميع سياط ككتاب فرخنا أو بلا تاء من ان صر رواية وبنيته ككتاب على يابه (اغتنل رسول الله صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بنخ) بنقط فاء فشدة نقطة طاء موضع قريب من مكة قال الحب الطبري هو بين مكة ومثى وبالنسبة هو ما دفن به ابن عمر قال حق يستن الدارقطني بجمع المعروف الأول (عن أبي يعلى) هو صفوان كذا اسماء ابن عساكر بالاطراف وتبعه عليه المزى (مضطجعا) قال الشافعي الاضطجاع أن يشتمل برءاءه على منكبيه الايسر ومن فوق منكبيه الايمن فيكون مضجعه الايمن بارزاً (عائس بن ربيعة) بوحدة فسعين كصاحب (من

طاف بالبيت خمسين مرة) حبس الحب الطبري عن بعضهم ان مراده بمرّة الشوط فردة فقال
 فله خمسين اسبوعا وقد ورد كذلك باوسط الطبري قال ولم يرد ان تكون متواليّة في آن واحد
 وانما معناه ان يوجد ذلك بهيئة حسنة ولو بهمره كله (خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) قال
 في مراده الصغار (يسوري الاخلاص قل يا أيها الكافرون وفي هوائه أحد) قال حق هذا
 من باب التغليب له أطلق على الكافرون الاخلاص أو هي بانفرادها سورة الاخلاص
 اذ هي تبرئ من عبث من دون الله تعالى (عن يزيد بن يسع) قال حق قبل بضم تحتية ففتح فوقية
 قبا فحين كثر يقال ابن حنبل انه المحفوظ وابن معين انه الصواب وقال بعضهم أن يسع بضم همز
 بدل تحتية وشبهة أن يسع بلام بدل عينه قال ابن معين لم يفته الا شعرة واحدة وابن بن تغلب
 نقيع بنون فقاء كز يسرو و غاط قال الذهبي والاول أصح ليس له عند المصنف الا هذا ولم
 يزوجه الا أبو اسحق السبيعي وكذلك كره ابن حبان بالثقات (قزل الحجر الاسود من الجنة)
 زاد الاثر في مع آدم على نينابا له وعليه الصلاة والسلام (نسوته خطا يابني آدم) قال
 الحب الطبري كيف سودته خطا بالمشركين ولم يفيضه توحيد المؤمنين قال لغوا به من وجوه
 انه طمس نوره ليستتر جماله عن الظلمة فكان له لما تغبرت زينة بسواد كالحجاب منه من
 رؤيته وان يرى جرمه اذ يحجوز ان يطلق عليه انه غير مرئي كاطلاق على مرآة مستقيمة
 يشوب انها غير مرئية أو ما قاله ابن حبيب لو شاء الله تعالى لكان وقد أجرى تعالى عادة فان
 السواد يصبغ ولا يجمع واليابس يصبغ ولا يصبغ أو ابقاه تعالى اسود فيرة الخلق ليعلم ان
 الخطا اذا اثيرت في جوارحه ثابرا بها تسلوب أعظم (طمس الله نورهما) قال قب فله لا يحمله
 الخلق كما اطفأ نارا اذا خرجها النائم جهنم فمسلمها من البحر مرتين قال القسرا في ويدل
 عليه قول ابن عباس في الحجر فلولا ذلك ما استطاع أحد ان ينظر اليه (عن يوسف بن ماهك) جميع
 فهو فكافي كآدم أو صاحب (من امة مسيكة) كسفينة لم يرو عنها الا بنو اهلها والاهل هذا
 (مناخ) كغراب موضع الاخرة) كونه على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم) قال
 طب. أي قفوا معرفة خارج الحرم فان ابراهيم على نينابا له وعليه الصلاة والسلام جعلها
 مشعرا وموقعا للعاج وللشاعر المعالم جمع كقوله (الطمس) بجاء لم يفسد كقوله (على هيئته)
 بهاء وكون كزينة أي على عادته في سكونه ورفقه قال أبو موسى المديني ولغير المصنف على هيئته
 بهمز يدلون كرحمة أي هيئته في سيرة العتاد (والناس يضربون) زاد د الابل (عينا
 وتعالى لا يفت اليهم) أي لا يلتفت بلانافية قال الحب الطبري اسقاط لا أصح وقد
 تكررت هنالك على بعض رواه من قوله شمالا (عليكم السكينة) بنصبه اغراء (فرح) بقاء
 فزاد فحاف كزفر جبل مجرد لفظة قلت وهو نفس ماعليه مسجد ها كما تقدّر بار بكل رأسه كعبانة
 فقه لذلك واعرفه قد دل من يعرفه الآن (محسر) بجاء فسين فراء كجند (فقر عناقته)
 أي ضربها بجمرة (نخب حتى جاز الوادي) قيل حكمة فعله لسعة موضعه أولان الاودية ماوى
 شياطين أو كان موقعا لانه يرى فاجب اسير اعفيه فحالفهم أولان رجلا اصطاده سميدا
 فتركت ناز من البعيا فاحرقه أو انزل عذاب به على أهل القبل فاسرعه لكان عذاب كما

أسرع بديار غود (ثم أتى الجمرة) بالنهاية سميتها اذ ترمى بحجار و حجار صغار وأولها يجمع
 حصي يرمى بها من الجمرة أو من اجتماع رقيقة على من نادى فاهن قولهم اجرا أسرع ومنه
 الحديث أن آدم رعى فاجرا بليس بين يديه (أوضح) أي أسرع سير رحلته حذف مفعوله
 (الحج عرفة) قال طب أي معظمه هو الوقوف بعرفة كقوله الندم توبة أي مقصودها الاعظم
 (وهذا) أجود حديث رواه سفيان الثوري) أي من حديث أهل الكوفة إذا أهل الكوفة
 يكثر فيه سم التمدليس والاختلاف وهذا الحديث سالم من ذلك فإن الثوري سمعه من بكير
 وسمعه بكير من عبد الرحمن وسمعه عبد الرحمن من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من
 جبل طي) اسمه ما أجوسلى ذكره الجوهري بالفتح و غير واحد (و ما ركت من جبل) قال
 حق المشهور رواية بجاء كعبد وهو ما طال من رمل ويحجم كسبب قال ت بعض نسخة قوله
 ما ركت من جبل الآية قت عليه إذا كان من رمل يقال له جبل وإذا كان من حجارة يقال له
 جبل وليس هذا من روايتنا (في نقل) بمثلثة قفاف كسبب متاع مسافر وخشع (عن مشاش)
 عيم فقط سبب كغراب (يرى يوم الخرجي) قال حق بنو يه رواية (أشرف) كأكرم
 أمرا من أشرف دخل في شروق يهس (بشير) بمثلثة ككأمر من أذى بني على ضم جبل
 جزدلفة يسار الذهب لقي (عن أبي بن نابل) بنون لموعدة فلام كصاحب وماله عند المصنف
 الا هذا (عن قدامة) هو العاصمى ماله بالكعب الا هذا كان اسمه ذكوان فسمي الله تعالى
 عليه باله وسلم ناحية أذخا من قرش واسم ابنه جندب أو كعب (نا محمد بن موسى الحرشي)
 بجاء فراء فقط سبب (بلي على النساء) قال المحب الطبري أي يرفع صوته باللبية
 نياية عن رفعهن لا مطلق الثانية بجاء (عن جهرش) بجاء فراء فقط سبب ككعدت وأمنير
 (وهب بن خنيس) بنقط حاقون لموعدة فنقط سبب ككعفن (خربرت من يدك) كفرح
 سقطت كناية عن خجل (قول) بضاف فقاء فلام كنصر رجع (فقدفا) بقاء بن ودان كجعفر
 مكانابه ارتفاع وغلظ (أو شرفا) بنقط سبب فقاء كسبب مكانا مرتفع (أيسون) أي
 راجعون (الأحزاب) أي الطوائف التي تجمع على حرب الأنبياء على نبينا وآله وعليهم
 الصلاة والسلام (فوقس) بضم واو فكسر قاف فصاد كسرت عنقه (ولا تخمروا رأسه) بنقط
 حاء أي لا تنظوه (أضمدوا) بنقط ضاد أي الطخما (بالصبر) بصاد لموعدة ككسبب الأشهر
 (بهاقت) بقاء نفوقية بلسانط (عن أبي المداح) بموعدة قدال فقاء ككشداد ذكر جماعة
 أنه لقب غلب عليه وكنيته أبو عمرو وأبو بكر واسمه عدى وأبوه جاهم بن عدى وليس له ولا
 لا يبه عند المصنف الا هذا (من طاف بهذا البيت أسبوعا فحساه) أي لم يسه فيه يزيد أو نقص
 (يشهد على من أسلمه بحق) قال حق على هنا كاللام ولا الحمد والحمدى وابن جبان يشهدان
 أسلمه هو باء بحق يتعلى يشهد أو أسلمه

باب الجنائز

(من نصب) بنون فصاد لموعدة كسبب (ولا وصب) بصاد كسبب فقام وجميع وزوجه وذهب
 وقبور في بدن (لم يزل في خرفة الجنة) بنقط حاء فراء فقاء ككفرقة قال الهروي بالفتح بين ما يتخرفونه

من نخل حين يدرك ثمرة قال أبو بكر بن الأنباري شبه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما يجوز دعاء من يرض من ثواب بما يجوز مخترف من ثمرة وحكي الهروي عن بعضهم أي أنه لم يرق يؤديه الجنة فقد قيل إنما الطريق بين النخل قال شمس الدين الخرقه سكة بين صغير من نخل مخترف من أيها شاء والخريف كأمير البستان نخل (عن ثوب) بمثلثة فواو كز بير (وأبو فاختة) بقاء فقط حاء ففوقه كفا كهة (عن حارثة بن مضرب) بجاء ومثلثة ومضرب فقط صاد فراء فوحدة كحدث ماله عند المصنف الا هذا (خبا) بفتح حاء فوحدة تين كشداد (ابن الارت) بشد فوقية (لا يقين) أحدكم الموت ليرزله (زاد ابن حبان في الدنيا) ولعل اللهم أحيتي ما كانت الحياة خير الي وتوفيتي اذا كانت الوفاة خير الي قال حق لما كانت الحياة حاصلة وهو متصف بها حسن الايمان بها أي ما دامت الحياة متصفة بهذا الوصف ولما كانت الوفاة معدومة في حالة تجنيه لم يحسن أن يقول ما كانت بل أي اذا الشرطية أي اذا آلا الحال أن تكون الوفاة بهذا الوصف (لقد أوتيناكم) أي من حضرهم موت قاله أبو وغيره (اذا حضرتم المريض أو الميت) لعله شئ من رآه أو كلاهما حديث فلم والميت بواو (تقولوا خيرا) أي ادعوا له لقوله فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون والثامن يكون عند الدعاء أو أتركوها تخطأ وخبرها ودعاء بويل وثبور فان الملائكة تؤمن على دعائكم فيستجاب دعاء الملائكة بذلك (عن موسى بن سرحم) بفتح سينه فسكون راء فكسر جيمه فسسين وليس له بالكتب الا هذا (عن عبد الرحمن بن العلاء) هو ابن الجراح القطفاني وقال العاصمي لا يعرف الا بواو ابن بشير بن سهيل الحلبي عنه وليس له ولا لا يه بالكتب الا هذا (عن موت) كيف يدس أي يرق ويلين (المؤمن بموت بعرق الجبين) قال حق أي عرق الجبين يكون لما بعاله من شدة موت أو من حيائه لانه اذا جاءته البشرية مع ما كان قد اقترفته من ذنوب خجل واستحي من الله فعرق له جبينه (انا حبيب بن سليم العباسي عن بلال بن يحيى العباسي) كلاهما بموحدة فسسين كنسب عبد (ينهى عن النهي) بموحدة فسسين فتحتي كعبد وولي قال الجوهري هو خير الموت وأراد به عادة الجاهلية قال الأصمعي كانت العرب اذا مات بها ميتة قدر ركب راكب فرسا جعل يسير في الناس نعاء فلان أي أنعه وألمه خبر وفاته قال الجوهري هو ميتي على كسر كدرا الموزال (عن سعد بن سنان) قال ابن حبان بالثقاق قيل اسمه سعد بن سنان كفا س أو كاهر أو سنان بن سعد قال فاعله الصحيح فاعتبرت حديثه فرائت ما روى عن سنان بن سعد يشبهه أحاديث الناس وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان قال حق وقد انفرد بالرواية عنه يزيد بن أبي حبيب (الصبر في الصدمة الاولى) قال حق أي الصبر الكامل الذي يعقبه جزيل الاجر والثواب لا أن ما بعد الاولى لا يصح صبرا (عن خليف بن جعفر) فقط حاء كز بير (اذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته) كسبب بالمشهور رواية وحكي كعبد ممدودا وتحسينه بسبوغو مياضه (بمانية) كتمانبة (وردد حبرة) كعنية باضاقة وبتنوين بردها ما كان موشى تخططا (ألم تكن خيت عن البكا) ببناء فاعل بالمشهور و ببناء نائب (ورنة شيطان) قال نو بالخلاصة أراد به غناء ومزاجا جاء مينا برواية البيهقي قال حق

أورنة نوح لارثة غناء فقتل شيطان اذ جاء أول من تاح ابليس لها لتذكر به احدى
سورته فقط واختصر الاخرى و يؤيده ما للبيهقي اني لم أنه عن الكاظمين عن النوح
وصوتين أحقين فاجر من صوت عند نعمة له ولعب وخرامير شيطان وصوت عند مصيبة فشمس
وجوه وشق جيوب وورنة وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم (مادون الخلب) هو سرقة مشي مع
تقارب الخطأ (فلا يبعد أهل النار) قال حق يبننا نائب أي حاملها بعد ما عنه فيسرعة
بها لانهم من أهل النار أو يبننا فاعل كيفرح من بعد كفر حهلك (الجنارزة متبوعه الخ) قال
حق يحمل على صلاة عليها جميعا بين الاحاديث (وأبو ماجد جرجيل مجهول) قال أبو حاتم
الرازي اسمه عاثر بن فضالة قال ابن المديني لا تعلم روى عنه غير يحيى بن جابر وبقال فيه أبو ماجد
عنه حديثان (عن ابن مسعود) والآخر ما رواه أبو الأحوص عن يحيى التميمي عن أبي ماجد عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الله يحب العفو (ويحبني
امام بني تميم الله ثقة) قال حق هذا يخالف قول الجمهور وقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم
وفو والجوزياني وقال البيهقي ضعفه جماعة ممن أهل النقل فعم قلبه أحمد وابن عدى لا بأس
به (سمعت جابر بن سمرة) قال حق ثبت ببعض نسخ جابر بن عبد الله وسمعت عليه بعضهم
فهو غلط سواء ابن سمرة (وهو على فرس له يسى) قال حق روى بخطبة ونون (وهو وثيقه
به) بشد قاف فصا ديت وثب به ودين بضمف ابن أبي شيبة فهو ما لقنان (العافية) قال حب
هي سباع وطير تقع على حيف فتأكلها جميعا العواقي (في مالك بن هيرة) هو أبو سعيد السكوني
وهو من أهل مصر ماله بالكعب الا هذا الحديث (فقد أوجب) أي وجبت له الجنة والبيهقي
غفر له (رأى قبر امتيذا) بالنهاية أي منقردا عن القبور بعد اعضاء (حتى تخافكم) كحديث
تجاوزكم وتضعلكم خلفها (عن واقد) يقاف (والشق لغيرانا) ولا حمدوا الشق لاهل الكباب
(باسم الله والله) قال حق أي والله استعنت حذفه (عن أبي كدسة) بكاف قد قال فنون
لجهمية (بالخشي) بجاء فلوحة فنقط منه ككسب فقل مكان ينسوه بين مكة اثنا عشر ميلا
(السلام عليكم يا أهل القبور) زاد الطبراني من المؤمنين والمسلمين (نا يوسف بن عيسى
نا علي بن عاصم نا والله محمد بن سوادة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله عن النخعي
صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابا فله مثل أجره هذا حديث غريب) قال الحافظ صلاح
الدين العملاي أخرج هذا ابن الجوزي بالمشوعان بطريق حماد بن الوليد عن سفيان
الثوري عن محمد بن سوقة وبطريق محمد بن عبيد الله العسري عن أبي الزبير عن جابر
به ونعلق عليه في الأول بجماد بن الوليد فقد قال به ابن عدى عامة ما روى به فلا يتابع عليه
وقال ابن حبان يصرق الحديث ويلزق بالفتات ما ليس بحديثهم فقد كرهه هذا وانما يعرف
من حديث علي بن عاصم لا الثوري وبالثنائي بالغريزي فقد قال به ن ليس بثقة قال العملاي
علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين ولكن له أوهام كثيرة شكوا فيه بسببهم ومن جملتها هذا
الحديث فقد تابعه عليه ابن محمد بن سوقة عن عبد الحلیم بن منصور ولكنه لم يثنى قال فيه ابن
معين ون متروك فكانه سرقة من علي بن عاصم والحافظ أبو بكر الخطيب كان أكثر

كلامهم في علي بن عاصم بسبب هذا الحديث وقد رواه ابراهيم بن مسلم الخوازمي عن وكيع
عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوفة وابراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان بالثقان ولم يشك
به أحد وقيس بن الربيع صدوق متسكك فيه لكن حديثه لا يؤيد رواية علي بن عاصم ويخبر
عن كونه ضعيفا واهيا فضلا عن كونه موضوعا وقال يعقوب بن شيبة هذا حديث كوفي منكر
يروون ان لا أصل له مسند اولاً وموقفاً وقد رواه أبو بكر النهشلي وهو صدوق ضعيف عن محمد بن
سوفة قوله قال العلامة وهذه علة مؤثرة لكن يعقوب بن شيبة ما ظفر بمسند ابراهيم بن مسلم
او قد روى هـ والبيهقي بطريق قيس بن عمارة مولى الانصار وقد وثقه ابن حبان عن عبد الله
بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن خرم عن أبيه عن جده انه سمع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يقول من عزى أخاه المؤمن في مصيئته كما شاء الله حلل الكرامة يوم القيامة والظاهر ان بسنده
انقطاعاً (ما من مسلم يموت يوم الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر) قال الحكمي ت بنوادر الاصول
من مات يوم الجمعة فقد انكشف الغطاء عما له عند الله اذ يوم الجمعة لا تسجرف فيه جهنم وتخلق
أبواباً فلا يعمل سلطان النار فيه ما يعمل في سائر الايام فاذا قبض الله عبداً من عبده فيه كان
دائماً على سعادته وحسن مأواه فيه يقبضه فتنة القبر اذ سبها تخمين مناق من مؤمن قال حط لومن
تتمته ان من مات يوم الجمعة أو وليته أجر شهيد كما وردت به أحاديث والشهيد ورد النص بأنه
لا يسئل فكان الميت يوم الجمعة أو وليته أعل منو الله عن سعد بن عبد الله الجهني قال حق ليس
له بالكتب الا هذا فلا يعرف الاقيه ولا يعرف الا برواية ابن وهب عنه وقال به أبو حاتم مجتهد
وذكره ابن حبان بالثقان (عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه) ليس له عند المصنف
الا هذا الحديث (الصلاة اذا آتت) قال حق هم مرفقون كباعت أي حانت وحضرت كذا
باسوئنا وروايتنا المسند أحمد اذا أتتهم مرفقون قسبين والاوّل أظهر (والايم) هم من
فقتبة كسيد من لزوج لها (أم الاسود) هي بنت يزيد مولاة أبي شرقة الاسلمى (عن منية)
لا يعرف روى عنها الأم الاسود (من عزى شكلي) بمثلثة ككتفوى من فقدت ولدها (نفس
المؤمن معلة) أي محبوسة عن مقامها الكرم وقال حق أي أمرها موقوف لا يحكمها
بغناء ولا هلاك حتى ينظر هل يقضى ما عليها دنا أم لا انتهى وسواء ترك الميت فداء أم لا كما
صرح به جمهور أصحابنا وشذ الباقين وروى فقال ان الحديث محمول على من لم يختلف وفاء

﴿أبواب النكاح﴾

(عن أبي السهمال) بنقط سینه ككتاب (ابن شهاب) بنقط لمحدثين ككتاب قال أبو زرعة
لا أعرفه بهذا الحديث (أربع من سنن المرسلين الحياء) قال حق روايةنا إجماعاً فقتبة قد
ومحرف بكسر خاء فشدنون وابن القيم بالهدى روى به ما وسعت أبا الطحان الحافظ يقول
سواء اختان بنقط حافة فوقية فنون حدثت بونه كذا رواه الهاملي عن شيخ ت (عن ابن
وشمة) انه مرفق (فعلى ذات الدين تربت يدك) قال حق بالماله الدين هنا يمكن حمله
على المنة والتوحيد أي ارفعوا عن نكاح الكتابات فهو مكروه والظاهر حمله على الطاعات
والاعمال الصالحة والفقهاء قال وهذا بعينه الفقهاء يقولون ان الدين من خصال الكفاءة (قانه

أخرى) أي أجدر (أن يؤتم بمنكها) يبناء نائب ودال قيم أي يؤلف ويرفق (أنابو يلج أبو) جموحدة
فلام بجمع كسند لم أره مسمى (فصل ما بين الحلال والحرام المذموم) بفتح داله فشد (والصوت)
قال البيهقي بسننه ذهب بعضهم إلى أنه السماع وهو خطاب لمعناه اعلام نكاح واضطراب
صوت به والد كرفي الناس (إذا رقا الإنسان) براء فقاء فهو ز كقدم بالاشه وير رواية أي إذا
أحب أن يدعو له لفاء أخذ من الثمام واجتماع ومنه رفق وبوروى كز ك (عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب بن عبيد بن عباس قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو أن أحدكم أذنى
أهله الخ) قال حق هو من أفراد ابن عباس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يروه عن
ابن عباس الا كريب ولا عن كريب الا سالم قال البراء لا أعلم روى هذا عنه صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم الا من هذا الوجه (لم يضره الشيطان) أي يضره (اثنا المذمومة) كرحمة
الطعام (هلا جارية) نصب بفعل حذف أي هلا تروجنها (الانكاح الابوي) جملة الجمه ور
على نفي العفة وأبو حنيفة على نفي النكاح (فان اشتجروا) سقط سنده أي اختصم الاولياء أهم
يزوج (البغايا) جمع فني كولي زانية (فهو ظاهر) برواية ه فهو زان (ثلاثة يؤتون أجرهم
مرتين) قال حق ذهب أكثر الاولين إلى أن مفهوما مضى بفتح فني يؤتون أجرهم مرتين أكثر
من ذلك (عبد أدى حق الله وحق مواليه) قال ابن عبد البر لما اجتمع عليه واجب طاعة
ربه وطاعة سيده في المعروف فقام به مما معا كان له ضعفا أجر الحر المطيع له به (ورجل عنده
جارية موصلة) قال حق ليس بالسفينة موصلة الابت هنا فهل هو قيد يحصل الاجر
المذكور أم لا به بحث قلت أي بحث به بل غيرها أولى بوجه أجره اذ بها زيادة الصبر
بتروجه وخشا وقد قال تعالى انما يؤتى الصابرون أجرهم بغير حساب (ثم جاء الكتاب الآخر)
كصاحب أي التمر آن (جاءت امرأة فاعته) لم تسم بالسفينة وسماها ما لا يروى به تحمة بنت
وهب (عبد الرحمن بن الزبير) كأمير بلا خلاف (عن أبي حريز) بجاء فراء فزاي كما مر
اسمه عبد الله بن الحسين (نهي أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها) زاد الطبراني وقال
انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم (ان غيلان بن أسلم الثقفي أسلم وله عشر نسوة) ذكر ابن
حبيب بالحبر عن جاء الاسلام وله عشر نسوة وكانهم من ثقيف غيلان هذا ومعهود بن معتب
ومعهود بن حمز أو ابن معبر وعروة بن مسعود وسفيان بن عبد الوعقيلة مسعود بن علي بن طاهر
ابن معتب وتزل غيلان وسفيان وأبو عقيلة للاسلام عن ست ست (عن أبي وهب الجبشاني) بجمع
فتحية فقط سنده كسب مرجان ليس له ولا لشخه الضحاك بن فيروز بالكتب الا هذا (عن
رويف بن ثابت) ليس له عند المصنف الا هذا (فلا يسقى ماء ولا غيره) قال حق يجوز نصب ماء
مفعولا أول ليسقى وفاعله ضمير من مسترور فمفعول فاعله واحد (يوم أو طاس) بطا مشال
وسين كاسباب موضع بين حنين والطائف يصرف ويمنع (وخلوان الكاهن) كعثمان (أجره
عشرة أقترة) جمع فقيه وهو مكيل معروف (عند ابن عمه) اسمه عياش بن أبي ربيعة (وخمسة
برا) لم تقرأ (خطبني أبو جهم) بجمع كعبد بن حذيفة ذوالانجانية (ومعاوية) هو ابن أبي
سفيان أو غيره قال نو وهو غلط (فرجل شديد على النساء) قال حق أي يضرهن وهو الظاهر

أو كسر الحماح حكاه الرافعي عن أبي بكر الصديق فاستبعده (إن الله إذا أراد أن يحذره لم يحذر من شيء) أي العزل أو الوط من خلفها (فشقه ساقط) له مائل (بعدت سنن) أي من حجره بقب لطيفة إذا هاجرت بعد غزوة بدر أو سلم أبو العاصي سنة ثمان قبل الفتح (بالنسكاح الأول) قال البيهقي فان قيل العدة لا تبقى غالباً لهذه المدة قلنا النسكاح كان باقياً الوقت نزول الآية بالمجتهدة ولم يؤثر بقاؤه على كفره وهي مسلمة فيه فلما نزلت الآية بعد الحديديّة وقف نسكاحها والله تعالى أعلم لاتقضاء العدة فاسلم أبو العاصي زمن يسير لم تنقض به فكان الرد ذلك والله تعالى أعلم (لاوكس) أو وفكاف فسي كعبدا نقصان (ولا شطط) سقط سينه فطاء من مثالن كسبب لازيادة (فقام معقل بن سنام) ليس له بالسكتب الا هذا (في بروج) بموحدة فراء فواقعين قال حق كدرهم بالمشهور وقلت صوابه كتاب القاموس كجعفر اذ لم يركف عيون الاخرى ونبت وعثور ودال الواد (بنف واشق) سقط سينه زاد أحمد امرأة من بني رواس وبالسابة الرواسية والأشجعية زوج هلال بن مرة لها رواية (مسندة الرضاع) قال حق المشهور روايته بفتح ميم فكسر نقط ذاله فشذذاله قال طب ويقع ذاله أذمام الرضاع وحقه (غزة عبد) قال حق يقنون غرة وعبد نفسه بالشور رواية وأضافه بعضهم إضافة شئ لنفسه (إذا قبلت امرأة) هي حليلة بنت أبي ذؤيب السعديّة (في سورة شيطان) قال فرأى في صفته (فان معها مثل الذي معها) هو كتابته عن محل وطء قال قر محله من سواء والتفاوت انما هو من خارج فليكتف بحله فهو المقصود وليتغافل عما سواه (الاستواء) بكسر ذاله فسكون سينه ففتح فوقه كذا نجز به ابن السجاني بالانساب (ابن سنيبر) بسن فنون لموحدة فراء كجعفر (عوان) يعين فواء فنون كجوار جمع غانية أسيرة وبراء بدل فوبه خطأ فاحش (غير مبرج) بموحدة فراء فحاء كقدس أي شديد شاق (مثل الرافعة في الزينة) براء وفاء أي الجارة ذليلة المتماثلة بمشبهها (استشرها الشيطان) أي رآها من أعلى ما بينه وبين الناس أو دعاهم لاستشراف وتطلع لها (دخيل) بدل فنقط حاء كأمير ضعيف نازل (اللهم غفرا) بنقط عينه كعبداً أي اغفر غفرا (جد من جد) بكسر جيم كل (ذؤاد) سقط ذاله فواء ذال كشبه داد بن عليه يعين فلام لموحدة كغرفة (أفتكحلها) بفتح وضم حاء فلام آت من اليكحل كعبداً (أبواب البيوع) (عن قيس بن أبي غزوة) بنقط عينه فراء فزاي كرحمة (السماسة) بسين وميم جميع سمار كعمران (معشر الخمار) قال حق روى كرماني وكتاب (ان الشيطان والاثم يحضرن الألبس) أما حضور الشيطان فحديثاً أن مجلسه الاسواق وأمالا ثم فقال قب هو مجاز أي اذا حضر شيطان يدعو لا ثم قد حضر الاثم قال حق أو الاثم الهين الكاذبة قال جط يؤيده ان بعض طرقه للطبراني ان هذا البيوع يحضره الخلف الكذب وبه يحضره الخلف والشيطان (فتشوبوا) أي اخلطوا (ولا يعرف قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا) قال جط روى له الطبراني حديثاً آخر فخرج بطريق الحكيم عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاماً فقال يا صاحب الطعام أسفل هذا مثل أعلاه قال نعم قال صلى الله عليه وآله وسلم من غش المسلمين فليس منهم (عن خرشة) بنقط حاء

فراء فنقط سنده كرقبة (ابن الحر) يضم حاء فتدرا عماله عند المصنف الا هذا (ولا نعرف
 لصخر القامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث) قال حق ولطبراني آخر أخرج
 برواية سفيان عن شعبه عن يعلى بن عطاء عن عمار بن حديد عن حضر قال قال رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء (عمار بن أبي حفصة) اسم أبي
 حفصة ثابت بنون بأوله أو حلتة (قطربان) يخاف فطاء فراء كنسب سبب نوع من بر ودي صنع
 باليمن (بز) بفتح موحدة فتدراى ثياب لها قدر (قد علم اني من أئمتهم وأداهم للإمامة)
 قال حق به اشكال لاستعمال الفعل التفضيل من فع لرباعي وانما يستعمل من ثلاثي
 والاشهر رواية انه بفتح همز بلا متوشددا وهو بالجوهري منه وعلى كل فهو شاذ لانه من أداء
 كز كاه (ودرعه) كسدر (واهالة) كتجارة دسم يحمد على راس امرقة قاله ابن المبارك
 وقال الخليل هي الالية تقطع فتذاب وقال أبو زيد هي ما يؤتد به من أدهان (سحنة) بسين فتون
 فنقط حاء ككلمة متغيرة وزخعة بزي أيضا (وتقدرهن درعاه مع يهودي) باخري رهن له درع
 مع الخ قال حق استشكاه بعضهم بأنه لم يكن اذا بالبدنية يهودى قال ويوجب بأنه لم يقل انه
 بطيبة فله من يهود خير وسماه البيهقي بر وائيه بالثهم (العداء) بفتح عينه فتسدده لانه
 (اشترى منه عبد أو أمة) هو شئ من عباد بن ليث كما ذكره أبو الحسن الطوسي بالاحكام
 فقال بسنده قال عبادانا شئت (لأداء) هو المرض (ولا فائنة) بفتح عينه (ولا
 خبثة) بنقط حاء فموحدة فثلاثة كسدره قال الاصمعي سأت سعيد بن أبي عروبة عن الغائلة
 فضال هو اباقي وسرقة وزنى فسأته عن خبثه فقال بيع أهل عهد المسلمين وبانهاية الغائلة
 كونه مسر وقوا واخبرته بعبد غير رقيق لأية من قوم لا يحل سبيهم كذى ذمعة وحرقب الهاء
 ما يجسده خلقه وانجسته مما من الطباع كسرقة والغائلة سكوتها مما يكره مجيبه (بيع لمسلم)
 قال حق الاشهر رواية تصيب بفتح حرف تشبيه أى كبه أو مصدر لا شترى باللفظ
 ويرفع خبر المخلوف أى هو (وليتم أمرين هلك فيه الامم) أفرد ضمير فيه لارادة المذكر
 وقياسه فيها كما قول روية

فيها خطوط من سواد وبلق * كانه في الجلد توفيع الهمز
 (عبد الله بن عبيط) بنقط سينه فميم فطاء مثال كز يبروليس له عند المصنف الا هذا (عن
 عبد الله الحنفي) قال الذي باليزان لا يعرف روى عنه الا اخضر وحده حديثا واحدا (دبر
 غلامه) مات ولم يترك غلاما غيره قال حق هذا مما سببه سفيان بن عيينة الى خطاوين
 الشافعي خطأ فيه وقد انفردت بهذا اللفظ أى قوله لمات قال البيهقي وسبب غلطه أن لفظ
 الحديث ببعض طرقه أن رجلا من الانصار أعقب بملا كذا حدث به حدث فأت فدعا به النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فدعا به قال البيهقي لمات من شرط العتق وليس باخبار عن موت
 المعتق قال ومن هنا وقع الخطأ لبعض رواة في ذكر وفاة الرجل فيه عند البيع وانما ذكر
 وفاته بشرط العتق يوم التدبير (ماشرا فعيم من الضام) قال حق كذا وقع بأصوله وفي
 خ وأحمد بن زياد ابن خطا من بعض رواة لان النحام صفة لنعيم لا أيمه وهو بنون ففاء لميم

كشد ادم من النخلة كرحمة السعلة ما أو النخلة كقوله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم دخلت
الجنة فسمعت نخلة تقيم فيها (الايح حاضر لباد) قال حق الرواية المشهورة باثبات ياء لانه
خير معناه نهي و قب الحاضر من هو مقيم على ماء والبادى من هو من ابناء السماء قال
كذا فسره قتيبة العرب مالان بن انس (ان زيدا ابا عياش) هو ابن عياش وكنته واسم أبيه
ينقطع سببه كشد ادم وليس له ما لكتب الا هذا (ولاشيطان في يسع) قال الخطابي هو نهي
عن معتن في بيعته (فن زاد واستزاد فقد اربى) قيل هو شيطان من رايه والظاهر خلافه أى
من زاد أعطى زيادة واستزاد أخذها (الايح) قال حق له ببناء نائب يضم تخمة
فتقطع سببه ففاء فلا نافية لانه أوهو نهي لواحد يضم فوقية فكسر شينه من أشف فقد
انتقل لنهي واحد من نهي جماعة وهو من ازداد نقص وزيادة (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا)
و لم يلم يفرقا وسئل ثعلب هل هما بمعنى فقال أنا ابن الأعرابي عن الأفضل قال يفرقان
بالماء لا يفرقان بالابدان بسنن الميهقي انا أبو عبد الله الحافظ انا أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت أبا يحيى بن
ابراهيم الخطابي يقول سمعت سفيان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الخ الحديث في
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أى من هذه الأماكن (أو يتخاروا) أى امضاء يسع وهما المجلس
(أن رجلا كان في عقدته ضعف) أى ضعف عقله وهو حبان بن نمط (أو أبو نمط بن عمرو
(نقلها ولا خلاصة) قال حق روى هاجمه وقصره أى لا أخذ العطاء والخلابة تنقطع حاء
فلام لموحدة كجارية الخديعة إذا أصاب الكاتب حدا أو ميراثا ورث بحسب ما عتق منه) قال
حق اقتصر على ذكر ارتب ولم يذكر جوابا عن هذا اختصارا للدلالة على تكرار ارتب عليه (لا تحتكر
الا خايبى) أى آثم اسم فاعل من خطئ كقرح خطا كسد لا تستقبلوا السوق أى لا تتلقوا
سلا قبل ان تدخل سوقا (ولا ينقو بعضهم لبعض) بدفاء أى لا يكن له تجشاز يديم الغر
غيره (وهو فيه افاجر) أى كاذب (أبو طيبة) اسمه نافع أودينار ومسيبة (من دخل حائطا)
أى يستأن من نخل عليه حائط وجدار (ولا يتخذه خبنة) ينقطع حاء لموحدة فنون كفرقة قال
الجوهري ما تخذه في خضنتك (سئل عن الثمر المعلق) أى ثمر شجرة قبل قطعه (عن صالح بن
جبيرة عن أبيه) ليس له ما بالكتيب غيره هذا ولا يعرف لابي جبيرة راو غير ابنه صالح (ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر) حرم بافراذه بكل اصوله قال قر فاصله حرما بالف لكن تأدب صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم فلم يجمع بينه وبين اسمه تعالى بضمير اثنين ولا بن مردود به حرما (ليس لنا
مثل سوء) اذ جعل الله تعالى مثل السوء للكفرة فمثل للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء
فأراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم ان حق المؤمن ان لا يرتكب شيئا مما يستحق ان يمثل المرتكب
له بخوضه في مثل من تشبهه بكتب بئى عفا كل قياء (بخمر صها) ينقطع حاء كسد رقاله
قب ونو وقال قب لا يجوز فقهه قال حق فتحه اخذته وهو أشهر على الاسنة والخرص تخمين
وحدس (عن سويد بن قيس) يكنى ابا صفوان وماله الاربعة الاهل (وخزقة العبدى) بقاء
او ميم كرحمة ورواد الطبراني بروايته ولا تعرف له رواية غيره (سليمان اليتسكرى) بخصبة

فقط سبعة فكل ما كسب ينصر والمعروفة هو بيع ثم غل وشجر شتين فاكث

* (أبواب الأحكام) *

(من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكن) حمله الجمهور على ذم وترغيب عنه لما به من خطر وحملة ابن
القاص على ترغيب فيه لما به من مجاهدة (الله مع القاضى ما لم يجر) أى يكون معه ينصر وهذا
وتوفيق (فاذا جارت على) أى قطع عنه أعايته وتسديده وتوقيفه لما أحدثه من جور (الخلة)
بفتح نطق حاء فقد لامة (الصلح جائز بين المسلمين الا صلح احرم حلالا) كان يصلح من دراهم
على أكثر منها فلا يجعل للربا (عن بشر بن نهيك) كاسبر معا (عن بشر بن كعب) كزبر
(الرجل تروج امرأة أمة) قال ابن بشكوال بالمهمات هو من ظنورين زيان بن سيار وابهما
مليكة بنت خارجة (في شراج الحرة) بنقط سينه فراء سم ككتاب مسائل الماء جمع
كرجمة (بالحرة) الارض ذات الحجارة السود (سرج الماء) أمر كقصد من أرسله (الى الحد)
بحسب فدا ل فراء كعبد الجدار قال حق أى جسد ارج الحائط أو جدار الخلل (فقال له قولا
شديدا) لن فقال قد هممت ان لا أصلى عليه وللبهيق لوعظنا ما صلينا عليه (من أحبا أرضا
ميتة) كسيدة قال حق ولا يخفى لانه يخلف ماء ثأنيث اذا (محمد بن قيس الخاربي) بجاء فهمز
فراء لوحيد فبهاء نسب وماله ولا من فوقه عند ت الأهل الحديث (شهر) بنقط سينه لميم
فراء كزبر (الماء العذ) بكسر عينه فقد دال أى الدائم لا انقطاع لمادته

* (أبواب الديان) *

(نا أبو السفر) كسب (أوشاح) هو نوع من حلى يعمل من فضة جمع وضع كسب معا
(والأثرك) ليسه المقارق للجماعة هو المرنج (الامن قتل نفسا معاها) قال حق روى
بكسر هاء وفتحة والاول أشهر والصحح رواية معاها بتد كيرة وهو صفة لنفس لا رادة شخص
وروى معاها ببناء (خفر) بنقط حاء فقاء فراء كسب نقض عهدا (فلا يرح راحة الجنة)
قال حق كذا ينهى انقطاعا ومعناه خبر ويرح كسب أى لم يجدر بها قال قب انما هو في حين دون
خمين والافو ذنب مغفور فلا ينهى لقتل مسلم وقد ثبت انه لا قصاص به فكيف يقصر عنه
بحكم الدنيا وبنا فيه الاخرة (فاحسنوا القنلة) كسندرة (فاحسنوا الذبحة) كسندرة فكلاهما
هيئة (ولجند) بسكون لامة فمضم تحبته فكسرها قتلته داله (شفرته) كرحمة هي سكن
عريضة (سوداء في بضاء) كحراء معا أى شيا مكنو با (من قتل عبدا قتلناه) قال الحافظ
صلاح الدين العلائي بكتابة الاختصاص بما يمنع الاقتصاد أحسن ما قبل بناؤا به انه
صلى الله تعالى عليه بآه وسلم أراد عبد اعتقه فبها بما كان عليه كقوله صلى الله تعالى
عليه بآه وسلم تستأمر البيعة في نفسها فتكون فائدة هذا الحديث ان القوم هم ان المعتق
لا يقاد بعتمه كمالا بقاد الوالدولة فقد نظن بعضهم ذلك لان حق مولى النعمة كحق الوالد فينبه
سلى الله تعالى عليه بآه وسلم بهذا الحديث فبهذا تجمع الأدلة كلها (أخبره الضحاك بن
سفيان الكلبي) ليس له بالسنة الا هذا الحديث

* (أبواب الحدود) *

فقال اتوني برجل أقيم عليه حد الخمر فان لم أقتله فانا كذاب ومن وجهه آخر عنه اشترى من
شرب خمر في الرابعة والحكم على أن أقتله (ولا كثر) يكاف قتلته فراء كسب جوار الخيل
(عن عياش بن عباس) الاول بقتية ونقط سينه والثاني بموحدة وسين كشداد
معاً (عن شبيب) ينقط سينه فقتلته لم يكر بـ يرو يكسر سينه (بن بيان) بلفظ بقتية يث
(عن بشر بن أرطاة) بموحدة فسين فراء كسفل

﴿أبواب الصيد﴾

(المعارض) يعين فراء فنقط صاد كحرا ب خشية بقتية أو عصا في طولها واحدة وقد تكون
بلا واحدة أو سهم لا يرش له أو عود فريق الطرفين غليظ الوسط (وقيل) بواو قضاب فنقط
داله كما يرى موقود ومقتول بغير محد فعل مفعول (المجتمعة) بجيم فثلاثة قيم كعظمة من جثم
الطائر أطا بالارض (الخليلة) ينقط حاء فلام فسين كدية ما اختلسها سبع فلا تترك ذلكها
فعله مفعولة (غرضاً) ينقط عنه فراء فنقط صاد كسب ما يسحب فيرمى اليه (وزقة) يراى
فنقط عنه كرقبة (ذا الطائفتين) بطاء ففاء فقتية بقتية كغرفة ما على ظهره خطان أصفران
كحوصتي القمل ويحاذهما أسودان (والأستر) ما لا ذنب له حية (فان ما يات مسان البصر)
أى إذا نظر الى بصر انسان ذهب نوره بخا سبة جعلها الله تعالى بهم ما لك اللهم عزنا من كل
عداك (ويستطان الجبل) كسب الجبين بخا سبة أيضاً (عن جنات الديوت) بكسر جيمه
فشدة نونية فأنف فثون فردا وجمع جنان فهو الاعم (العواصر) جمع عاصرة (ان لبيوتكم
عمارا) صحيح ابن عبد البر انه خاص بيوت طيبة وقب انه عام (فخر جوارحه من) بجاء قال حق
والظاهر ان هذا التخرج ما كذب أى يعلى من قوله انما لك بهود فخرج (ثلاثا) لم ثلاثة
أيام (مدى) كمدى جمع مدينة كغرفة السكنى (ما أنهر الدم) براء أساه وأجراه تشبيهه بجريان
ماء نهرو يراى غلط (ثقت) بثون فشدة داله شرد وضر (أوايد) بواو فموحدة قدال فوحشات
ونفورات جمع أيدة كقها كمة

﴿أبواب الاضاحي﴾

قال قب ليس في فضل الاضحية حديث صحيح قال وقد روى الناس بما عجائب لم تصح قال حق قد
صحح الحاكم ما أخرجه المصنف لعائشة وما لعمران بن حصين وأبى هريرة قال جط وهو واسع
الخطا في الصبي (ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب الى الله من أهرق دم) قال قب لان
قربة كل وقت أحسن به من غيرها وأولى فلها ضيف اليه فهو محمول على غير فرض الاعيان
كالصلاة (انما تأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأطلاؤها) قال حق أى قد وضع ميزانه
كما يصح به حديث على (وان الدم ليقع من الله بكان قبل أن يقع على الارض) قال حق أى ان
الدم وان شاهده الحاضر ينقع نارض ولا يتنقع به فانه محفوظ عنه تعالى فلا يصح منه شيء
كما لعائشة ان الدم وان وقع في التراب فاما يجمع في حرز الله فبوجه ما حبه يوم القيامة قرواه أبو
الشيخ بن حبان بكتاب المحابة (فطيموا بها أنفسا) قال جتى الظاهر ان هذه الجملة مدرجة
من قرواه لا صرفوعة الا لابي الشيخ عنها قالت يا أيها الناس تهكوا وطيموا بها أنفسا فاني سمعت

رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ما من عبد يوجهه اختياره إلى الحق (أهل الحق) قال
 حتى تشبهه أجمع فهو له وما به يفاض وسواد يفاض أكثر قاله ن وخبر به أبو عبيد بن ربه
 ورجمه الهروي وأبيض خالص قاله ابن الأعرابي أو ما به يفاض وسواد بلا قيد أكثر وهو
 ظاهر الجوهرى أو ما خالص بيضاء حمرة قاله أبو حاتم أو أسود تلو حمرة (أقرنين) قال نو لهم
 فزان حسن (على سفاحهما) قال حتى أى سفاح عنقهما جمع صفة (سكان يضحى
 بكعبتين أحدهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) قال البلقيني هذا من خصائصه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم وذكري بعض المتأخرين وهو الشمس البسلى بمختصر الأحياء أنه تعالى كد
 أختياره عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقد أشكل ذلك على أهل المغرب
 فأسئلوا إلى به سؤالا من تونس سنة ثلاث وثمعمائة فكسبت لهم جوابا مطولا فارسلته لهم
 وأودعته بأقناتوى فبعثوا إلى أنه قد زال عنهم الأشكال بكتابك وياته بحسن بالله تعالى (فخيل)
 كما به النهاية الخبيث في ضرابه واختاره على خصى ونقطة طلبا لتبني عظمه وهو ما يشبه فحولة
 في عظم خلقه (بأكل في سواد ينظر في سواد) قال حتى أى ما حول لده وعنده وقوائم أسود
 (ظلمها) بنقط طاء مثال فلام فعين كعبه عرجها هذا هو المعروف لغة كما بالحكم والصحاح
 واشتهر على ألسنتهم كسب (ولا الخفاء) كسب أى الموزونة (لا تقي) بنون ثقاف كعطي
 لا تقي أما كسر وهو الخ الذي بالعظام (لا تعرفه إلا من حديث عبيد بن زياد عن البراء) قال
 حتى جاءه رواية غيره أخرجه أبو الشيخ بالاسحاحي والخا كرمه مبر واية أبو بن سويد عن
 الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن البراء (أن قد شرف العين
 والاذن) بقاء أى شاملا ونظرا بأه ما أن لا يكون عيب بكل من استشرف نظره من مكان مشرف
 مرشح لأنه لا يمكن نظرا أو تامل أو هو لكه ويرا ونقدها كلمة العضوين المذكورين لأنه يدل
 على أنه أسل في جنبه بالجوهري اذن شرفا طويلا بنسخة تثنية كليمها (من شرف من الثعالب
 الصائدي كوفي وشرف من الحارث السكندى كوفي يكنى بأبا مية وشرف من هاني كوفي
 وهاني له محبة وكلهم من أصحاب على في عصر واحد) قال حتى فانه رابع شرف من مية
 ذكره ابن حبان باللقاق فقال بروى عن على وليس بالقاضى وقال به أبو أحمد الحاكم بالسكنى
 مولى غيبة بن عبيد روى عنه أبو مكي فوح بن ربيعة الأنصارى (عن أبي كاش) بكاف فوحدة
 فنقط سينه ككتاب يعرف اسمه ولا حاله ولا له ذكر إلا بهذا الحديث ولم روى عنه غير كرام بن
 عبد الرحمن (عتود) بعين ففوقه فدل كرسول قال الجوهرى ما قوى ورعى من ولده عز وأقى
 عليه حول وأبو موسى الدين بن صغير من أولاده (عن علماء) بعين فلام فوحدة فدل كرام بن
 أحمد (براء) هذا يوم اللهم فيه مكروه قيل المشهور بالسقم كعبه قال فغ قال بعض شيوخنا
 كسب أى ترك ذبح وتضحية وبقاء أهله بلا لحم حتى يشتهوه لانه سبب اشتهاؤه وقال قيب
 قد غلط من قرأ كعبه اذ ذات اللحم لا تكروه فيه قال وانما الرواية كسب من لحم كقرح
 لحما كسب اشتكى لحما فيه جاء بعض طرقه هذا يوم يشتهى به اللحم وبر واية مفرور
 بقاء بدل مكروه قال فغ وشرفه بعضهم أى يشتهى به اللحم من قرم اللحم وقومه اشتهاؤه

وقال بعضهم أي ذبح بالاحتزى بالاضحية مما هو لحكم مكره لخالفه السنة (نا أبو رمة) اسمه عامر ولا يعرف إلا بهذا الحديث ولم يرو عنه إلا عبد الله بن عون عن مخنف بن سليم قال حق لا أعرف له عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلا هذا الحديث (عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب) هذا ما قطع وصله إلينا كما بالمستدرک لرواية يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي (الغلام مرتين بعقيقته) قال طيب نسككم وأباه وأجود ما قيل به ما قاله ابن حنبل أنه إذا لم يعق عنه لحات طقلا لم يشفع في أبيه أو العقيقة لازمة لا بد منها فتشبهه مولودا في لزومها له وعدم انفسكا كغيره من يد مرتنه أو أنه مروهون بأذى شعره لقوله وأمطوا عنه الدم والأذى وقال ابن القيم بكتاب أحكام المولود ما قاله أحمد تبعاً لعطاء به نظر لا يحتج في أدلة قال ابن تيمية يشفع بغيره أنه مرتين ولا باللفظ ما يدل عليه فإن مرتين من حبس عن أمر كان بعد ذنبه وحصوله فالأولى أن يقال العقيقة بسبب إغترافه من شيطان تعاقب به من حين خروجه من بطن أمه وطعنه بخماره فكانت العقيقة فدأوا بخليلصا له من حبسه له وأسروه ومنعته له من سعيه في مصالح آخرته فهو مجرم صادق ولو لم يكن حين خروجه حريص على جعله في قبضته وتحت أسرته ومن جعله أورياً فشرعوا له أن يغتار به ذبح يكون فدأه والآخر مرتين فله قال فاربعوا عنه الدم وأمطوا عنه الأذى أمر بارأه عنه ليجلس به من ذلك فلو نعلق الارتمان بالأوبون قال فاربعوا عنكم الدم لتخلص لكم شقاعة فلما أمر بالآذى بظاهر عنه وأرافة دبر بل أذى إلينا بارتمانه علم أنه يتخلص أولود محمد ذكر والله تعالى أعلم بمراده ومرا درسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

(أبواب التنوير والإيمان)

(عن ثابت بن الضحالك) ليس له عند المصنف إلا هذا الحديث (حدثني محمد بن أبي الغيرة عن هوان بن يزيد بن أبي زياد الثقفي تزيل مصر ليس له عند المصنف إلا هذا) (حدثني كعب بن علقمة) هذا هو صوابه ويضع بعض نسخة كعب بن مالك بن علقمة فهو غلط (ما حلفت به بعد ذلك ذا كرا ولا آثرا) أي ولا ذكر له عن غيره قال حق قد يقال إن ما كرهه عن غيره غير خالف فالجواب أنه يجوز حذف ما له أي ما حلفت به ذا كرا ولا ذكره ثرا كقولهم علقمتها فإني وماء بارد أي وسقيتها أو حلفت أي فطقت أو قلت ونحوه أو ولا ثرا أي مختاراً من آخره اختاره فذا كرامن الذكر كرفع لخلاف النسبان أي ما حلفت به ذا كرا ليميني ولا مختاراً مریداً لها ويكون معناهما واحد أو متفارقاً أو آثرا أي مفتخر بالآباء والأكرام لهم من آخره أكرمه لكن على عادة العرب في النطق به لا على سبيل تعظيم وكرامة (أوفى بغيرك) قال عز الدين بإيمانه هو مشكل لأن الإسلام يجب ما قبله من كذب وفكيف أزمه الوفاء به قال فخرابه أنه أمر بنبذ الاتعاب والكاف مندوب لفعل الخيرات سواء عذرت بجاهلية أو إسلام فالإسلام انجاس يقط وجوه الأندبا (لا ومقلب القلوب) قال القرطبي بالإحياء أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يحب هذه اليمين لا طلاعه على عظيم صنعه تعالى في عجائب القلب وتعايه

(عن سعيد بن مرارة) هي أمه وأبوه عبد الله القرشي مولى عامر بن أثري وليس له عند المصنف إلا هذا الحديث (حتى يعتق فرجه بفرجه) ظاهره ان العتق بكسر كذا اذ معصية الفرج زنى وهو منها لان له خربة على كثير العبادات لانه أشق من وضوء وصلاة وصوم لماله من بدل مال كثيره يكفرها الحليم أيضا (عن سويد بن مقرن المزني لقنبر أيتنا سبع أخوة) هم غير سوي بد النعمان ومفضل وعقيل وسنان وعبد الرحمن ونعيم هاجروا كلهم ومحبوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم يشاركهم بهذه المسكرمة غيرهم كما قاله ابن عبد البر وجماعة (عن أبي سعيد الرعيني) اسمه جعل بجيم فعين فثلاثة فلام كهذه ابن هاشم بن محمد بن ليس له بالسني الا هذا (عن عبد الله بن مالك البصري) جعله أبو سعيد بن يوسف بأبيهم الجشافي وقرى بينهم أبو حاتم الرازي فجعلها اثنين فقال المزني ثم ليه صوابه ما قال ابن يوسف وبالأطراف صوابه ما لا بن حاتم وقال حتى صوابه انهما واحد فان يوسف أعرف بأهل مصر من أبي حاتم (ومن قال تعالى أقامر لك فليتصدق) قبل أي بقدر ينهب في قمار وأعم وعليه الحق فكون (في قدر كان على أمه) اياها مرة بنت مسعود أو بنت سعيد كانت من المباحات ماتت سنة خمس والمذوق قبل مطلق أو صوم أو عتق أو صدقة (عمران بن عيينة) ليس له عند المصنف الا هذا وله عند بقية الاربعة آخر (وهو أخو سفيان بن عيينة) وله أيضا أخوة آخرهم آدم وابراهيم ومحمد ويخلفون كغير واحد منهم عشرة

أبواب السير

(لا تنهوا اليهم) أي لا تنهض من نهد لتقال غض (ناظماكم على ضواء) بالنهاية أي كاشفناكم وقالناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالناظمة بيننا وبينكم بأن يظهر لهم غير ما في قناهم ويخبرهم به اخبار امكشونا (وعبد الله بن مجير) قال حتى بالاصول الصحيحة ههنا واحدة فحاء فراء كما به وقال ابن مالك لا وعبره بحجر بحسب كز به وهو الصواب (من خرف المتاع) بنقط حاء فراء فثلاثة كنسب فقل متاع البيت (بحرة الوبر) بواو فوحدة فراء كنسب أو عبد مكان بينه وبين طيبة أربع أميال (تعمل سبقه) أي أخذه من الانتعال (ذا الفقار) بفاء فتاف فراء كنسب سمى اذ به حفر صغار حسان (لا يتلحن) قال حتى قبل بفوقية فنقط حاء أي لا يتحرك فيه شيء من رية وشك من الاختلاج حركة واضطراب أو بغير بي الهروي بحاء ففوقية افتعل من الخلق حركة واضطراب أيضا (في صدرك طعام ضارعت فيه النمرانية) بنقط حاء فراء فعين من المضارعة صنعاله وصادك ذلك اذ جعله كضارعت مقرن قرأه قال حتى اختلف جوابه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هل هو منع من المسؤول فيه أو اذن فيه ثالث - ورواه اذن فيه وهو ما اعتمد المصنف وقال أبو موسى المدني انه منعه منه اذ سأله عن طعام النمرانية فكانه قال يتركز كافيها شامت فيسه على انه حرام أو خيب أو مكرره (وقال أبو عوانة بحديثه الكبير) بكاف فوحدة فراء كسندر (له عبد الكثر) بكاف فنون فزاي كعبد (ورواية سعيد أصح) قال حتى أي في حديثه راووا لنقط معاقبة بكاف فنون ورواه الدارقطني فقال وعظمت من رواه بوحدة وزاي (عن زيد المشركين) بزاي فوحدة

فقال **كعب بن الزيد** والنظاء من زبده كعبر (ان المرأة لتأخذ على القوم) قال حق
يسمعنا بالاصول المعتمدة هنا تأخذ القوم والمال بالزنا لا طراف عن ت على القوم
وزعم بعضهم انه الصواب (عن الحارث بن مالك) ليس له عند المصنف الا هذا (ابن المصنف)
فيل هي أمه أو جدته أم أمه اسمها ربيعة بفتح راء (لا تغزاه هذه بعد اليوم الى يوم القيامة)
قال حق هذا الحديث هل أخرج مخرج خبر أو نسي احتملا لان وانما قلناه لاخباره صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم انه يغزو جيش الكعبة كما يخرج وقد أوله محمد بن سعد بالطبقات أي
على الكفر قال حق فهو جواب أيضا عن غزو الحبشة الكعبة وخبرهم اياها اذ لا يغزونها
على الكفر قال خط كذا قتال الحجاج لابن الزبير ما وقاتل القرامطة لاهلها وقتلهم
اياهم وأخذوا بالاسود

باب فضايل الجهاد

(حدثني مرزوق أبو بكر) هو باهلي بصري مولى طه بن عبد الرحمن الباهلي لا يعرف اسم
أبيه وليس له عند المصنف الا هذا وقد روى المصنف بابواب البر حديثا آخر برواية مرزوق
لم يسم أباه فكتاه أبا بكر قومه صاحب الاكل انه هو فقاطعه الزبي في فيه فذكر انه تميمي وان
المعروف بكنيته أبو بكر كزبير (نا أحمد بن محمد) هو ابن موسى الروزي الملقب مردويه
(ينمي له محله) قال حق بت آخره ما هو بد ينمو بواو والاضع ما عناه وهو ما ذكره ثعلب
بالضج (المجاهد من جاهد نفسه) أي هذا أفضل الجهاد كقوله ليس الشديد بالصرعة الخ
(عن يسير) بتجنية فسين فراء كزبير (ابن حمزة) يعين فم فلام بكهنية ليس له بالكتب الا
هذا ولا يعرف روى عنه الا أخوه الزبي بن حمزة (عن خریم) بنقط حاء فراء فم كزبير
(خدمة عبد في سبيل الله) كخدمة أي متعة الغازي يخدمه في عزوه (أو بلفظ فسطاط)
أي ان يضرب خباء الغزاة فيستطاون فيه وشم فاء أشهر من كسره (أو طروقة غسل في سبيل
الله) كرسولة أي ان يجمع غاز يافرسا أو فاقة بلغت ان يطرقها غسل يغزو عليها (حدثنا من
رسول الله واحد) أي من أن تغرب شيئا من الفاظه (من شاب شية في سبيل الله كانت له
نورا يوم القيامة) قال حق يقال الشيب ليس باكتساب العبد فاجبه ثواب عليه قال فحواه
انه اذا كان بسبب الجهاد أو غيره من أعمال البر كدوب في عمل وخوف من عدو وخوف منه
تعالى كان له الجزاء المذكور والظاهر انه يصير بنفسه نوراً يمتد به صاحبها (ان ارواح
الشهداء في طير خضر تعلق) كتصير بالنهاية تأكل وأصله بالابل اذا أكلت عظامها من
علقت عظامها فتقل للطير (القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين) قال الامام كمال الدين
الزمكحاني **كتابه** تحقيق الاولى عن أهل الرقيق الا على به تنبيه على ان حقوق الآدميين
لا تكفر لانها مبنية على المشاحة والتضييق ويمكن أن يقال ان هذا محمول على دين هو خطيئة
وهو استدين بوجه لا يجوز كآخذة بجيسة أو عصب فتبث في ذمته البذل أو ذاب بلائيه وناء
لا ما استثنى من الخطايا أو غسل الاستثناء كونه من الخنس فيكون الدين المأذون به يكون
عنه في هذا الاستثناء فلا تلزم المواخلة به لما بلطفه تعالى بعدم من استيقانه وتعود

صاحبه من فضل الله تعالى فان قيل فكيف تقول فيمن تاب وقد هجر عن وفاء لوجوده لو فاء
 * قلت ان كان مال لزم ذمته اغناها بطريق لا يجوز تعاطي مثله أو اتلافه معصود فلا تبرا
 المذمة من ذلك الا بوسوله لمن وجب له أو ببراءة منه ولا تسطه توبة وانما تنفع توبته في اسقاط
 عقوبة أخروية على ذلك الذي فيما يخص بصق الله تعالى لها فله الى ما نهى عنه وان لزم
 ذمته بطريق جائز وعزم على وفاء فحجز عنه فإنه يرجي له خبري العقبي نادا على هذا الحال
 (تبع هذا الخبر) بمثلثة فوجدته فجميع كسبب وسطه ومخطمه (لقدرة) سقط عنه كرحمة من
 أول انظاره (وروحه) كرحمة سري في ذوال غروب * قلت الأولى ذهابه وإياه بازمنة
 وأمكنة بينه وبين عدوه (لقاب قوس أحدكم) كجاء أي فبده (أو موضع يده) بفتح تحتية فمال
 مخفف قال حق كذا باسل بها عنان من ت وصوابه المعروف فبه بكسر قاف فشد دال
 سوطه كذا ذكره الهروي بالقرى بين وغيره وأصله ان يقدا السير الذي لم يدب بخ فسقين
 (والصيف) بزود فصادفاه كأمير خسارها (عن ابن أبي ذباب) بسقط داله فوجدته
 كقرب اسمع عبد الله بن عبد الرحمن (رجل بسمل بالقة ولا يعطى به) قال طبل بيناه
 بسمل لثائب ويعطى لفاعل كذا بأول محقق من ت وبهض نسخت بيناه كل لفاعل أي
 بطلب بالله فإذا سأل به لا يعطى فله وجه صحيح قال قرأت من قل بيناه أول لفاعل وثان لثائب
 أي عرض اسمع تعالى ليسأل به فلا يعطى فيمكنه الوقع غير هذا المحدث ولكن في مخالفا
 للروايتين معا (فوافقنا) بقاء فوافقنا كقرباب وسحاب أي في درنا بين الحلبتين
 (أو نكبت في كبة) كرحمة ما نصيب المرء من حوادث (الايكلم) كغير ح يحجر ح (والريح
 ربح المسكن) قال كمال الدين في تحقيق الأولى فان قيل فقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 تلخوف ثم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ودم الشهيد يحمر ريح المسك وما كان أطيب
 كان أعلى قلت الفرق بين الموضعين من وجوه الأول ان الخوف قال عند الله ودمه كذلك
 عند الناس ولقد ذكر كيف هو عند الله تعالى فلا جامع بين الأمرين ولا يخرج عن هذا كونه
 خصوصية للشهيد الثاني أن الخوف لم يتغير عن رائحته السكرية عند الناس لسكنه تعالى
 أخبر به عنده بخلاف ما عندكم ودم الشهيد أجمل عند الله طيبا يحمر ريح المسك عند الناس
 الخ الثالث أن طيب الخلوقة يتقطع بانقطاع سببه صوما ودم الشهيد يحصل له طيب بعد
 انقطاع سببه فترجح من هذا الوجه قلت دعوى انقطاع طيب الخلوقة تحكيم بل يبقى كذلك حتى
 يجازي به يوم القيامة (بحضرة الخلف) مثل شعاع وقصه أفصح بنسخة العدو ويدل الخلف
 (أن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف) أي الجهاد وحضور معركة القتال طريق وسبب الدخول
 الجنة (جفن سيفه) بفتح فاء فنون كعبد محمد

* (أبواب الجهاد)

(الراكب شيطان) قال حق أي معه شيطان أو يشبهه إذ عادة الشياطين انفراد في أمكنة
 شالبة كلودته وحشوش (الحرب خدعة) مثلت ففهمه أنصح (أوجب طهته) أي استحق الجنة
 بهذا الفعل (خير الخيل الأدهم) هو الأسود (الأقرح) نقاف وحاء (ما بهم قرحة) كفرقة

ذون الغصرة (الارثم) براء ثلثه من الرثم كعبد يارض في جفنة فرس عليا واجفنة لذوات
 حافر كشفة لثاقه الجوهرى وبالنهية ما اذعه وشفته العليا امض (المجمل) كعظم ما بواقعه
 يارض (طلق اليمنى) هي الخالية من يارض مع وجوده يبعثها (تسكبست) كزير هو مالونه
 فيه سواد وحرارة يستوى به ذكروا نبي (على هذه الشمة) بنقط سين فتحمية فواء كغيب أى
 على هذا اللون والصفة (كره الشكال في الخيل) هو ما رجه عني ويده يسرى أو عني (وقد
 رواه شعبه عن عبد الله بن يزيد الخثعمي) بنقط حاء ثلثة فعين فيم كغيب جعفر قال حق كذا
 يا صولنا فواءه الخثعمي بنون فنقط حاء فعين كغيب سبب كذا في م و ن وليس له عندهما
 الا هذا وما رأيت روى عنه غير شعبه (من الخثعاء) بجاء فقاء فتحمية فواء كغيباء بالمشهور
 وبغيره ويضم ونقطة فقاء (الى ثنية الوداع) هي قروب طيبة من جهة الشام جهة اذ يشيع
 اليها من خرج منها (الى مسجد بني زريق) بزاي فراء كزير (لا سبق) كسبب وهو ما يجعل
 للسابق على سببه من جعل قال طب كغيب اصغر رواية (ما اختص نادون التماس بشي
 الا ثلاث أمرنا ان نبيع الوضوء وان لا تأكل الصدقة وان لا ننزى حمارا على فرس) قال حق
 ظاهره ان الامر بياسباغه والتمنى عن انزاء الحمر على الخيل مخصوص بهم ككل الصدقة ولم
 يخص العلماء هذين الاخرين بهم فاسباغه عام لكل نعم جميع ابن خزيمة ما يقتضي التخصيص
 في الانزاء اذ اذا باخره قال موسى فلقيت عبد الله بن حسن فقلت ان عبد الله بن عبيد الله
 حدثني بكذا وكذا فقال ان الخيل كانت بنى هاشم قليلة فاجاب ان كثر فبهم قال خط قطهر
 التخصيص مع نص العلماء على ان انزاء حمر على خيل جائز غير حرام وقد اختلف طب
 بتقريره وأما اسباغه فاعله واجب بخصوصية لكل صلاة كما هو له صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
 قال حق والاشهر رواية بضم فون ننزى الاول فكونان وكسر زاي كنعطى وجاز بفتح
 فان وثقه يذراي كزى قال الجوهرى نرى المذكر على الاتنى نراء ككتاب يقال في حافرو ولطف
 وسباع وانزاه غيره ونزاه نثرية (أبغوفى في الضعفاء) قال حق كذا بسما عنان من ت
 وفي د و ن أبغوفى الضعفاء يحدف في ولاحدوا الطبراني أبغوفى ضعفاء كم قال الجوهرى
 بغاء طلبه أو همزة قطع راعى وأما ما لم ينف فوصل لا غير اذ هذا لمفعول واحد أى الملبوفى
 في مجاز الضعفاء كم فاني لا أرتفع عليهم (رقعة) مثل فتحة أشهر (تشبه) بفتح فوقية
 فكسر نقط سنية كترى من وشبهه لاسطان سعى (عضلة) بعين فنقط صا ذكر حة كل لحم
 اجتمع على عظم (عن قطة) يعاقى فطاء مثال الوحدة كقرفة (ان قتلت في سبيل الله وانت
 صابر محنت) قال الزمخشري في حاشي على أنه لا بد من الاخلاص لله تعالى في العمل وذلك
 شرط كونه مكفرا (مقبل غير مدبر) قال فلعلمه بمقبل أبا غير مدبر في وقت ما أونا كيدبر رفع
 احتمال يتخوز (وبروى عن أبي هريرة قال لما رأيت أحدا أكرم مشورة) كرسولة وممرحة
 منهدرا أشار عليه بكذا (لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم) رسله اليه في ميفنه
 (أرادوا أن يشروا جسد رجل) أى ميتا هو نوفل بن عبد الله بن المغيرة من بني نخزوم (خاض
 الناس حيفنه) قال حق ثبت باصولهما عنان من ت بجيم ونقط صا دو من د بجاء وسادا أى

* (أبواب اللباس) *

(شبكة القمل) قال حق بيا بسما عن ث ومن م شكواوا ونه وسوا به لانه من ذوات الالواح كجزمه الجوهرى (من ديباج) بكسر دالها بالمشهور وما غفل من حرير وما شى منه (لثة) بكسر لامه فشد ميمه شعر رأس نزل عن ثحمة اذن بالميتكبيه (قال تدوخته ذراعا) شطحا كتر كيت زنة قال حق الظاهر انه ذراع الاذى وهو شبران وأوله من أول ما يمشى أرضا فلما حرم منه على أرض ذراعا (من أم الحسن) هي أم الحسن البصرى اسمها خيرة مولاة أم سلمة (شبر لاطمة شبران) زاد الطبراني من عقم اقبال هذا ذيل المرأة (من فطاتها) ككتاب قال الجوهرى هي شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها وترسل الاعلى على الاسفل للركبة والاسفل يجرى على أرض وليس لها حجرة ولا منق ولا ساكن (وهو المنطق أيضا) وأول من اتخذه هاجرام اسماعيل تعفى أرضها على سارة كما يحق قبته هاجرام العرب (كساء ملبدا) بالهاء مرفعا وما تحن وسطه وصف حق شبه لبداء (وكساء صوف) يضم كاف فشد ميمه أو بكسر كاف (الكعبة القلتوة الصغيرة) وقال الجوهرى القلتوة المدورة وبالفتح كالمقتسوة لافقة (سدل حمائمته) أى أرحاها (نا حفض اللبى) قال القاضى ما لمسته راو اغبر أبى التياح ولا يجرى إلا بهذا الحديث (فصه) شق فاء اشهر (منه) قال حق لم يدكر ميمته أمر بقا الزمنا أو مدور الآن الترسع أقرب إلى ثقت وسئل حمدا وبع عنه فزيد مروه أبو الشيخ بكتاب اختلافه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (خطا) بنون لم يخطأ كسبب بيا لما طيقه لعل (رقا) براء تصاف لم يعب نقشا (الآن) بمدون من الرصاص المذاب (عن الأجل) هو لقب اسمه يحيى بن عبد الله الكندى الكوفى يكنى أبا جعفر فوق الجمة) يضم جيمه فشد ميمه (ودون الوفرة) بواو فاء فراء كرحمة قال حق الوفرة ما بلغ ثحمة اذن والله ما نزل عنها والجمة ما نزل عن ذلك فحل جنبكبيه قاله جمهور أهل اللغة وفى دوه دون الجمة وفوق الوفرة عكس فالصنف فيوافق قول أهل اللغة إلا أن يؤخذ ما بالمصنف أن مراده بقوله فوق ودون محل وصول شعره أى أن شعره كان أرفع من المحل من الجمة وأنزل فيه من الوفرة وما فى دوحسب كثرة وقلة أى أكثر من الوفرة وأقل من الجمة فعليه شق الروايتان (بالاخذ) بهم فقلته فم فدا ل كز بوج وحكى ضم ميمه (المباثر) بملثة بلا همز قال أبو عبيد مرأب النجم من حرير (بدأ جمامته) جمع ميمته كرحمة (نا عبد الله بن محمد بن الطحاى العوفى البصرى) قال حق لم أر المصنف روايته عنه إلا فى هذا القول المزى وما أنسى روى عنه غيره (على بن الأشعث بن البريد) بموحدة فراء فدا ل كاسم (وأبو سعد أيضا غافى) بصاد فقط عنه فنون كسبب هاما ن اسمه محمد بن عيسى بن حنيفة فسين كجحدث (يوم الكلاب) كقرب اسم ماء كانت عنده وقعة الجاهلية (ربما شى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فى نعل واحدة) لأن عبد البر القهيد ربما انقطع شمس رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى نعل واحد حتى يصلح (غداثر) بنقط ميمته فدا ل فهو فراء ذوات كدائش

جمعوا فردا (ضغائر) ينقط صادفقاء فهم زفراء كثرته عقائصر والقدرا اعم (كلام) ككتاب
 جمع كذا بضم فشد وهى التلنسة (بطيخا) بموحدة فقطاء فحاء كتمقل أى لازمة بروس غير
 ذاهبة بالهواء قاله الهروي والغريسيين وبالنهاء منبطحة غير متصدية قال حق تفسير المصنف
 لها بالواسعة غير حيد فكانه حل المصنف الكلام هنا على أنه جمع كم قبص كلبى الشيخ وهم مامعا
 نظرا فالعروف مامس (مسلم بن نذير) بنون فنقط دالة فراء كثر بـ

* (أبواب الأطعمة) *

(على خوان) ينقط حاء ككتاب مائدة (ولاسكرجة) بضم سينه فسكون كافى بضم راء فشد
 حيمه (ولا خبز له مرقن) كعظم مارقة صاذعه وجعله رقيقا (أنتجنا أرنباً) بنون فقاء فجم
 كأكرم أى أثرناه من مكانه (فأرضه ورها) بفتح حاء فقط صا أى اغسلوها (فليط) بضم
 تخنية (ثم ليطعمها) بفتح تخنية وعين أى لأكلا (ان نسلت الصفحة) بين فلام فقوتية
 كنصر أى تحسبها والصفحة دون القصعة (استفقرت له القصعة) قال حق ان الله تعالى
 خلق فيه تمييزا ونطقا تسأله بمقررة ورواية تقول أجازك الله من النار كأجر حتى من الشيطان
 (البركة تنزل وسط الطعام) كتب قال حق لعله أراد ينزل تعالى امداده بوسطه (أخذ
 يد مجلدوم الخ) قال البيهقي بشعب الإيمان به مع ما روى عنه من القرار من المجذوم وأمر
 مجلدوم أنه فى وفد ثقيف بالجوع توصى به طريق التوكل فيكون هذا فيما حاله صبر على
 مكروه وترك اختصار فى موارد القضاء والأخر فيمن يخاف على نفسه عجزا عن احتمال مكروه
 وصبر عليه فيحترز بما جازى فى الشرع بأنواع الاحترازات (امعاء) كاسباب مصارين جمع معنى
 يكسر وقصر وتنوين (طعام الاثنين كفى الثلاثة) قال عز الدين باماليه ان اراد اخبارا عنما
 وقع فهو مشكل إذ طعامهما انما يكفيهما وان أراد معنى آخر لها هو قال فهو بابه انه خبر معناه
 أمر أى الأطعمة والطعام هما ثلاثة أو ثمانية على انه يقوت ثلاثة وأخبر به ثلاثا يجرع والاول
 أرجح قال خط روى العسكري بالمواظع حديث عمر قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كانوا
 جميعا ولا نفر قوافا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة كلوا
 جميعا ولا نفر قوافا فان البركة فى الجماعة فيؤخذ منه ان شرط المسئلة الاجتماع على الأكل وان
 معناه طعام من ذكر باقرا يكتفى من ذكر باختماع (دجاجا) مثلث وكفراب ضعيف
 (لحم جبارى) بجاء لموحدة فراء ككسالى طائر معروف (أما أنفلا آكل مشكنا) قال
 البيهقي بشعب الإيمان قد عدا القاسمى أبو العباس بن القاسمى تركه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم مشكنا من خصائسه فلهذا الاختيار أيضا لفيرة فانه من فعل المتعظمين أخذ أصله من
 الاعاجم فان كانت به علة لا يقدر الأعلى كاه مشكنا جازله بلا كراهة (كان يحب الحلوا
 والعسل) قال طيب حبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذلك لا لمغى كشره وشدة نزاع نفسه
 اليها وتأنى صنعة فى اتخاذ كفعول أهل الشره والهم بل اذا قدمت له نال منها أكثر مما ناله
 من غيرها فيعلم به انها تحب به وبه دليل على جواز اتخاذ الحلوات والأطعمة من أخلاط شتى
 ذكره البيهقي بالشعب (العقزى) بعين فزون فقاى فزأى كنسب جعفر لعنقر الرزخوش

كان يبيعه قاله ابن حبان (انهم سوا اللحم غسما) يسين امر من كنعن وسبع قال حق هو واخذه
 بمقدم الاسنان (فانه اهنأ واهمرا) كلاهما جزم من هتو وصر وصر الطعام صار هتيا امر شايان
 يتضمعن من معدته طيبا بلا تمل (بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده) أي غسل يديه فهو
 الوضوء ائمة وبركته زيادته أو كثرته تنفعه (عن ابى اسد) كما مر ائمة عبدا الله بن ثابت وليس له
 عند ت و ن غديره (واضرىوا الهام) كتاب جمع هامة أي جاهدوا أعداء الله بقطع رؤوسهم
 (والودر) يواو فقطد اله فراء كعبد أي واظفوا الخومهم جمع كرحمة (ان الشيطان حساس)
 بجاء فسين كشداد أي شدد الحس والادراك (الحاس) بجاء فسين كشداد أي الحس بلسانه
 ما يتركه المرء على يده وقدمه طعامه (من بات وفي يده ربح غنم) ينقط عينه قيم فراء كسب
 قال الجوهرى ربح اللحم (فاصابه شئ) للبراز خيل برواية لم وهو من جنون باخرى وضع وهو
 البرص

(أبواب الاشربة)

(من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعة عشر صباحا) قبل اذ تنقى بعروقه وأعضائه هذه المدة تقبله ابن
 القيم في الهدى (عن الشيخ) بموحدة ففوقية فعين كسدر نبذ عسل (تسمي نسجا) قال حق
 كذا في اسماءنا جسيم وكتاب بعض نسخ م وقال قح هو غلط صوابه بجاء أي تقشر من القشر
 (المجسمى) يسين فسيم لحم كنسب في يريني سميم بطن من بني صيفة (الغبري) ينقط
 صينة فزجدة فراء كسب سبب لني شيم (نهي عن اختناث الاسقية) يسكون نقط ماء
 فكمبر فوقية فنون فأنف فمتمت مسددا ختمت فقاء طوي فموقله ليشرب منه واليه في
 بالشعب بطريق ابن أبي ذئب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد عن النبي صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم انه نهى عن اختناث الاسقية أن يشرب من أفواهها وأخرج البيهقي
 بطريق الزهري عن عبيد الله عن أبي سعيد قال شرب رجل من قم سقا فانساب في بطنه جان
 فنهى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يشرب من في السقاء قال ابوب نضت ان رجلا شرب من
 سقاء فخر جف منه حية ويطر يق معمر عن هشام عن عروة عن أبيه قال نهى صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم أن يشرب من في السقاء قال هشام فانه ينتنه قال البيهقي رواه حماد بن سلمة عن
 هشام عن أبيه عن عائشة مرسولا وقال لانه ينتنه والصحيح انه من قول هشام رضي الله تعالى
 عنا جميعا قال ومات له هشام مخملا وهو بما يعطيه من نفسه ويخارعه فلا تطيب نفس كل أحد
 لشرب سوره وأحب التزود منه لئلا يغسله على غيره فباق ما المصنف عن عبد الله بن أنس بعد
 هذا فقال الظاهر ان خبر النهي كان بعد هذا فباق ما المصنف عن كثر قومته بحديث عائشة
 وأمسلم فقال هذه الاخبار يدل على الجواز وخبر النهي يدل على نيب تحية الاذي عن الشراب
 وغيره او خبر النهي في غير المعاقبة وخبر الرخصة في المعاقبة فالمعاقبة أبعدهن دخول حبات
 بها (الاجن فالاجن) يرفع خبر مبتدأ حذف أي فالأحق به الايمن الخ وينصبه به عمل حذف
 أي أعط

(أبواب البر والصلة)

(من أبقا أملك) بفتح همز ففتح وكسر موحدة قال حق المعروف رواية نصه (الوالد
أوسط أبواب الجنة) قال أبو موسى الديلمي أي خبرهما من هومن أوسط قومه أي خيارهم
وقال حق أي بره مؤدله دخول الجنة من أوسط أبوابها (أنكم لتخولون وتجنون وتجهلون)
يكسر ثالث الأفعال الثلاثة وتشد يده (وانكم لربحان الله) أي رزقه (أو كافل اليتيم في الجنة
كما تين) قال ابن حبان بفتح أي في دخولها أو السابق لها إلا أنه معه صلى الله تعالى عليه بأله
وسلم في مرتبة واحدة (الرحم شجرة) يحفظ شجرة فخم فنون كرحمة مثله أي مشتقة من اسمه
وبالنهاية قرابة متبكية كاشف لك العروق شهت بها تجار أو أنساها أو أصلها شعبة من غصن من
غصون الشجرة (أن أحدكم مرآة أخيه) فعله من الرؤى وهو بهذا الحديث انتهى ما كتبه
الحافظ زين الدين العراقي من الشرح قال الطبري هو في آراء عيب أخيه اليه كمرآة تجلوه
تخبرك كل ما ترسم بهما من ضرور لو كان أدنى شئ (من نفس عن مؤمن) كقدس فرج (وضر
صفرة) بواو فقط صادفراء كسب الطبخ من خلوق أو طيب له لون (أخوانكم) قال الطبري هو
خبر ابتداء حذف أي عما ليس بكم بالآخرة من آدم وأولادهم بقوله (جعلهم أمة تحت أيديكم)
بيان لما بالكلام من معنى التشبيه أو أخوانكم مبتدأ جعلهم الخ خبره فأخوانكم إذا استعار
أعطى المشبه (لا يدخل الجنة سوى الملكة) بالنهاية أي من سوى موصفة بما ليس به وحسن
الملكة حسن الصنع اليه سم وقال الطبري سوء الملكة يدل على سوء خلق وهو شوم والنشوم
بورث خذ لا ودخل نار (من تلق عمو كبر شاعما قال أقام عليه الحديوم القيامة إلا أن يكون
كما قال) قال الطبري الاستثناء مشكل إذ قوله بر يشاياه إلا أن يقول أي يعتقده ويظن براءته
ويكون العبد كما قال في الواقع لما اعتقده فاذا لا يدخل قلده (إذا ضرب أحدكم خادمه فله كراهة الله)
عطف على الشرط (أو فاعوا أيديكم) بجوابه (أو هدي زنا) بالنهاية كخبر طرعا أي دل ضالا
به أو أعمى أو من يهدي برفاق تغل وهو سكة منه والاول أشبه أذهدى من هدايته لا من هديته
(إذا حدث الرجل ثم التفت فمى أمانة) قال المظهر أي إذا حدث أحد عندك حدثا فمى أمانة
صار حديثه أمانة عندك فلا تجوز إضاعتها والطاهر أن التفت هنا التفتا خاطره
لما تكلم به فالتفت فيما وشما لا احتياطا (السخي قريب من الله الخ) قال الطبري أل بالسخي
والنجيل له هذني وهو ما عرف شرعا أن كلامه ما من هو لحن أدى زكاة ما له فقد أمثل أمر
الله وعظمه وأظهر شفقه على خلق الله وواساهم بما له فهو قريب من الله قريب من الناس
لخزله الجنة ومن معها فأمره بعكسه فله كان جاهل سخي أحب إليه تعالى من عابد يجنب
(خلصتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق) بالنهاية مراده بلوغ غيا به بالامر ينحيت
لا ينبغي أن يجمع فاما من به بعض منهما معا أو من أحدهما أو يفتل بعض أو فاته فهو مجزئ عن
ذلك (لا يدخل الجنة) قال التوريشي أي مع الدخول في الرعي الاول بلا باس بل يصيب منه
العذاب (خب) بفتح فطحا وكسره فشد خداع يسعى بين الناس بفساد (ولانما كشداد) من
المنة الاعتداد بالصدقة ومن المن النقص والتقطع (نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق عن بشر
ابن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤمن غير كريم والفاجر خب لثيم هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه) هذا أحد
أحاديث المتقدمين الحافظ سراج الدين القزويني على المصنف وروى انه موضوع وقال الحافظ
صلاح الدين العلاء ياجو شه يشر بن رافع هذا ضعف أحد من حديثه وقال ابن معين ليس به
باس وابن عسدي لم أره حديثا منكر أو باعه حجاج بن يونس عن يونس بن أبي كثير أخرجه د
والصحيح في الأدب وحجاج هذا قال به ابن معين لا بأس به وذكره ابن حبان بالثقات وقال أبو حاتم
هو شيخ صالح تعبد أبو زرعة ليس بمقوى وتوثيق الأولين مقدم على هذا وحصلت بروايته
المتابعة لشر بن رافع في الحديث وخرج به عن الغرابه التي ذكرها ت وعن قول خ في
بشر هذا الابتداء في حديثه فكأنه أراد غالباً والحديث بروايته لا ينزل عن درجة الحسن اه
قال خط وأخرجه ابن المبارك بالزهد نا اسامة بن زيد عن رجل من بلخارث كعب
عن يحيى بن أبي كثير به وله طريق آخر عن كعب بن مالك أخرجه الطبراني قال نا محمد بن
أبي زرعة التمشي نا هشام بن خالد الأزرق نا يوسف بن السفي نا الأوزاعي عن يوسف
ابن يزيد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم المؤمن غراخ (المؤمن غير كريم) قال الحافظ صلاح الدين العلاء أي ليس بذي مكر
فهو يتخذ ولا يقباده ولينه من فتي غروية غراخ المؤمن المحمود من طبعه الغراوة وقلة الغطنة
لشرو ترك بحث عنه فذلك كرمه وحسن خلق لا جمل فله وصفه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم بكر يمشي وصف الفاجر (والفاجر خب لثيم) قال ابن سيده رجل خب خبيث خذاع
منه كمر يقال رجل خب وامرأة خبية وكسر خاء والتجيب افساد زوجة غير أو عبده أو أمته
(مثرأة في المال) بمثلثة مفعلة من الثراء الكثرة (منه آفة في الأثر) مفعلة من النسي في العمر
أي مفعلة له وموضع (على كتمان المسكن) بمثلثة كعثمان جمع كتيب وهو رمل مسنة طيل
مجدوب (التغبير) بنون فتنه عينه فراء كز يرمي صفر كصرد طائر صغير (في ريش
الحنه) راعل واحدة فتنه ضاد كتيب ما حو لها خارجا عنها تشبيهها ببقية حول مدن وشحت
قلاع (أحبب حبيبتك هو ناما) بالنهاية أي حياء مقصد بلا افراط فوصفه عباداً فاداة لتقليل
أي لا تسرف في حب ولا بغض فعسى أن يعكس الامر بكل فلا تكون قد أسرفت في حب فتندم
أو في بغض فتستحي (من بطر الحق) بان يجعل ما جعله تعالى حقاً كتحجيد وعبادة باطلا أو
بتكبر عن الحق فلا يقبله (ونعص الناس) ينقض عينه فيم نصاد أي يحرقهم ولم يرمهم شيأ
(لا يزال الرجل يذهب بنفسه) قال المظهر يأنه لتعدي أي يرفع نفسه ويعداها عن الناس
في المرتبة ويعتقد عاظمة قدر أو كع أي واقفها و يعزها ويكرها كما يكرم خليل خليل لا
حق أقهر من تكبره والأساس ذهب به قرينه مع نفسه ومن المحاز ذهب به الخيلا (البدني)
كولي من البداءة بموحدة فتنه ذال له خدوه هو الفحص في القول (تقوى الله وحسن الخلق) قال
ابن القيم جمع بينهما لان التقوى صلاح ما بين عبده وربه وخبيس الخلق صلاح ما بين عبده
والناس (امعة) بكسر همزة ففتح شيمه فعين ققاء مباقة من لأرأى له فهو يتبع كالأعلى رأي
(الحياة وياحي شعبان من الإيمان) قال البيضاوي عدمه اذ يعثان على تحفظ في كلام

واحتياط فيه وما خالفهما اتفاق وعلى هذا فاقى ما كان بسبب تأمل وتحرز من وبال لا خلل في
 لسان والبيان هو اجترأ وعدم مبالاة بطغيان وتحرز عن كزور وطمع (والبداء) بموحدة
 فنقط دال المود (والبيان شعبتان من النفاق) بالنهاية أي هما خصمتان بشأعهما اتفاق
 فالبداء كاستحاب القبح في الكلام وأما البيان لما يذم منه هو التعمق في ذنوب وتماح
 وإظهار تعدد فيه على الخلق فكيفه نوع من عجب وكبر فله قال بأخر بعض البيان إذ لا يذم
 كل البيان (عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا حلج إلا ذو عثرة ولا حلج إلا ذو عثرة به هذا حديث حسن غريب) هذا أحد أحاديث
 انتقدها إمام الدين القزويني على الصابغ فزعم أنه موضع وقال صلاح الدين العلامة أي أبو
 الهيثم اسمه سليمان بن عمرو ثقة ابن معين ولم يتكلم فيه وأما دراج فقد انفرد عنه بنسخة
 كبيرة هذا الحديث منها وهو ما أنكره عليه وقد تقدم ابن معين برواية عنه واعترض
 عليه الرازي فقال ما هو بثقة ولا كرامة وقال أحمد أحاديثه منا كبر ولينه وضعفه
 الدارقطني وغيره وقال ليس بقوي ومعه أخرجه بسننه كثيرا والمصنف حسن هذا
 تفرد به وقال حديثه مستقيم بفصل الامران هذا الحديث باول درجات الحسن
 أو هو ضعيف ضعفاً يحتمل وأما الحكم بوضعه فلاه وقال الطبري أي لا يحصل له العلم ويوسف
 به حتى يركب أموراً ويعتبر ما في سنتين موضع الخطأ منها بديل قوله ولا حلج إلا ذو عثرة وقال
 الظهري أي لا حلج كامل الا وقع في زلة وحصل منه خطأ فيجب أن يستتر من رآه على عيبه
 فيه فوعنه فإنه لعلمه بحسب العفو عنه وان استتر على عيوب الناس مندوب وكذا من جرب أمورا
 ففهمها وشراها ومصلحها ومفاسدها فلا يقبل ما فعل إلا عن حكمة

(أبواب الطب)

(ناقة) بنون ففان ففاه كصاحب من يرى من مرضه فافاق قريب منه ولم يرجع لكل بعينه
 وقوته (الوعك) كعبد الحمى أو ألمها (أمر بالحساء) بجاء فسبغ فذ كسحاب طينخ فزق يتخذ من
 دقيق وماء ودهن (ليرتو فواد الحزين) براء ففوقية كيدعو يشده ويقويه (ويسروع فؤاد
 السقيم) بسن فراء كيدعو يكشف عن فؤاده الماء ويزيله (فان الله تعالى يطعمهم
 ويسقيهم) قال الحكم بن نوادر الاصول أي يظهر قلوبهم من رين ذنوب فاذا المهرام من
 عللها سبغ أشبعهم وأرواهم فهو اطعامه وسقيه لهم ألا ترى أنه يجمع كذا ما ما كثيرة
 لا يذوق شيئا ومعه قوته فلو كان ذلك أيام بعينه لضعف عن ذلك ويجوز عن مفااساته هو الصبر عليه
 (يقربها) يجمع يضرب (يجأ) يجمع كعجب من وجاء يسكن ضربه بها (السعوط) بسن كرسول
 ما يجعل بانف من دواء (واللدود) يدالين كرسول ما يسقاه مرض من دواء في أحد شقي ف
 (والشمى) كولى الدواء المسهل اذ يجعل شارب به على مشبه وتردده خلا (من الشوك) بنقطة
 شبيهة ففوافسكاف كرحمة هي حمرة تعالجها وجسدا (في الإخذه) هما عرقان في جاني
 العنق (الكاهل) كصاحب مقدم الظاهر (من اكوى) أو استرقى فقد برئ من التوكل
 قال البيهقي بالشعب اذا ارتكب ما يستحب التستر عنه من الاكثواء لما به من خطر ومن

استفهام لا يعرف من كناية تعالى أو ذكر الجواز كونه شر كافتقارها لخاصة بما يعلم من
كناية تعالى وذكره بلا كراهة وانما الكراهة محتملة لا يعلم كلسانهم ودأبهم عمل ذلك
مقتدا عليه الا على الله تعالى فيما وضع فيها من شفاء فصار هذا أو بارئ كناه مكرها بيا
من التوكل فإن لم يوجد واحد من هذين أو غيرهما من اسباب لم يكن صاحبها بيا من التوكل
ام وبالنسبة الرقية العروضة التي رقى بها صاحب آفة وقد جاء ببعض الأحاديث جوازها
وبعضها النهي عنها فمن الجواز استرقاؤها فانها النظر في أي الطلب والمعاملة من رقيها ومن
النهي لا يسترقون ولا يكتوبون والا حادى بالقسمين كدبرة فالحكم ان السكر ومما يغير لسان
العرب وغير القرآن واسماؤه تعالى وصفاته فليس جنبه ما يكره القرآن والرقى المروية فله قال لمن
رقى بالقرآن وأخذ عليه اجر من أخذ برقية غير باطل فقد أخذ برقية حق وكفوله اعرضوا
على فعبسوهما فقال لا بأس بها انما هي مواثيق فسكانه خلف أن يقع ما شئ مما اعتاده في
الجاهلية شركا واما قوله لا رقية الا من عين أو حمة لا رقية أول وانفع فهو كدولهم لا فتي
الاعلى وقد أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم غير واحد من الصحابة بالرقية وسمع جماعة
يرفون فلم ينكر عليهم وأما قوله بمن لا حساب عليهم هم الذين لا يسترقون الخ فله صفة
الاولياء المعرضين عن أسباب الدنيا فلا يلتفتون لشي من عللها وهي درجة الخواص
لا يلبثها غيرهم فأما العوام فقد رخص لهم يتداووا ومعها لجة ومن صبر على بلاه وانتظر فرج الله
تعالى بداءة فهو من جملة الأغواص والاولياء ومن لم يصبر فسد عليه الرقى المباعدة الأثرى ان
الصدق بما تصدق بكلمة الله لم ينكر عليه علمائهم يمينه ولما أتاه الرجل بكبيضة حمام من
ذهب وقال لا أملك غيره حدثه لو أصابه عقره وقال به ما قاله (من الحمة) يضم حاء مخففة مدحمة
ويشدد وأنكره الا زهرى السم وابرة كعقرب لانها آتته أصله حوا وحى خفف واو أو باء
فموضع هذه هاء (والنملة) كرحمة قروح فتخرج بجنب (لا شئ في الهامة) كساعة النهاية
طائر من طير الليل ينشأ من جأ أو البومة أو ترغم العرب ان روح قد بل يدرك بشأه بصير
هامة فيقول اسقوني فاذا أدر لك بشأه طارت فتفاه الاسلام (فابردوها) بهم زوسل وضم
راء (عرف تعان) بنون فعين فراء كشداد بالنهاية نعر عرق يد مارتفع وعلاو بالقاموس
فارمته دم أو صوت لطرو جدم ويرى عرق يعار بخصية كشدد أى مصوت لطرو جدم أو أصل
الهارصوش غشم (بما تسقين) أى تسهلن بطنك (الشعر) بنقط سينه ووحدة فراء الجيم
كهدد حجب يشبه حضا يطبخ فيشرب ماؤه دواء أو نوع من الشج

باب الولاء

(المدة حرم ما بين غير النور) قال مصعب الزبيري ليس بطيبة غير لو نور وانما ما يمكن
وقال أبو عبد القاسم بن سلام قوله ما بين الخ على رواية أهل العراق وأما أهل طيبة فلا يعرفون
نور الا بمكة ورواية الى أحد وقال قع لا معنى لانكار وجود طيبة لانه معروف ذكروه
باشعارهم فأنشد أبو عبيد البكري به عدة شواهد وقال ابن السكيت لما ثبت عن جرجس بن معروف
قرب طيبة قالها بقمته وانور بمكة ورواية قليلة ما بين غير وأحدثه وغلط من رواه وان

كان مشهوراً أكثر رواية أو غير جبل بحكمة أي أن حرم الله بتقدير ما بين غير نور بحكمة أو حرم
 شعرباً كما حرم ما بينهما بحكمة فحذف مضاًفاً وصف مصدر وقال نو أو نور اسم جبل هناك أحد أو
 غيره ففي اسمه وقال الحب الطبري بالأحكام بعد حكاية ما لابي عبيدوم تبعه أخيراً في الثقة
 العالم أبو محمد عبد السلام البصري أن حذاء أحد من سار جبالاً لوراثة جبالاً صغيراً يسمى
 ثورا تكرر سؤاله لطوائف أعراب عنه عارفين بتلك الأرض وما بها من جبال فلم يسمه كل إلا
 ثورا متواردين على ذلك فعلمنا أن ذكر ثور بالحديث صحيح وإن عدم علم أكابر العلماء له لعدم
 شهرته وعدم بحثهم عنه فهذه فائدة جليظة اه وقال الحافظ قطب الدين الحلبي يشرح
 حكى لنا شيخنا الإمام أبو محمد عبد السلام بن خنزر وع البصري أنه خرج رسولاً للعراقي فلما
 رجع لطيفه وكان دليله يذكر له الامكنة والجبال فسمى جبالاً صغيراً قرب أحد ثورا فقلت
 صحة الرواية وقال الأمازيغ بن الدين المراغي باخبار المدينة خلف أهل المدينة يقولون عن سلفهم
 أن خلف أحد من جهة الشام جبالاً صغيراً الحمراء يدور يسمى ثورا قال وقد تحققته بالمشافة
 وبالقاصوس ثور جبل بحكمة الغار المذكور بالتزليل وجبل بالمدينة به الحديث الصحيح المدينة
 حرم ما بين غير إلى ثورا ما قول أبي عبيد بن سلام وغيره من الأكابر الأعلام أنه مصنف صوابه
 أحد أن ثورا غاصه بحكمة فغير جيد كما أخبرني الشيخ الزاهد من أبي محمد عبد السلام فساق ما قبله
 فزادوا كتب الشيخ عفيف الدين المطري عن والده الحافظ الثقة قال أن خلف أحد من
 شعباً إليه جبالاً صغيراً يدور يسمى ثورا يعرفه أهل طيبة خلقاً عن سلف (وحر الصدر) بواو فاء
 فراء كسب وسأوسه أو حقه وغضبه أو عدوانه أو شدته غضبه

باب القدر

(عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نقانق في القدر) قال الطبري
 أي نقانق طروقتهم (فغضب حتى أحمر وجهه حتى كتمان في وجهه الزمان) قال الطبري
 حتى الثانية غابة أحمر والاولى غابة غضب وانما غضب صلى الله تعالى عليه بأله وسلم لأن
 القدر سر من أسرار الله تعالى وطلب سره تعالى منى عنه ولأن من بحث بالقدر لا يامن أن يصير
 قدر بالواجب بابل العباد أمروا بقبول ما أمرهم الشرع بلا طلب سره لا يجوز طلب سره
 (فقال أبلهنا أمرتم بهذا أرسلت اليكم) قال الطبري الهمة في أمه أن لا تنكر تقدم جارا
 وعجروا على عامله لزيد الاهتمام بشأن المثار إليه وكونه منكر جداً وامم منقطعة الهمة
 به أيضاً لا تنكر تزيماً من الآهون للاعظاء وانكار بعد انكار (انما هلك من كان قبلكم) جملة
 مستأنفة (عزمت عليكم) أي أقسمت (احتج آدم ووصي الخ) قال الشيخ عز الدين بن عبد
 السلام هذا مشكل لأن القدر لا ينبغي لوما عن المكلفين فكيف قال صلى الله تعالى عليه بأله
 وسلم فحج آدم وموسى ومثل لا تقوم به الحق قال فوايهان لنا قاعدة وهو أن مذهبه أبو جهم وبني
 حالة تلبسه بخبر دفعه الفدوكذا بعد انقضاء فعله وقبل توبته دفعه الفساد ما يتفرع منه من
 مجرمات لا الماضى إذا لم يكن دفعه بعد وقوعه فلا معنى لشرعية الزجر في حقه أما بعد فعله
 وتوبته فلا معنى لتوبيخه لاجل ماض لما تقرر ولا لاجل مستقبل لأن بالتوبة يغلب على الظن أنه

لا يرتكب محرّمات لان الانابة والخوف منه تعالى ما تمنع من ذلك فلا حاجة لتوبع وآدم على نبينا
 يا له عليه الصلاة والسلام كل هذه المثابة فلا يحسن لومة والغيب على موسى لخالفته
 القاعدة فقال له آدم كان الاصل ان لا يلام على مقتدر لان العبد مقهور به لاسبابها اذا اتصف
 العبد بتوبة فهذا المعنى أشار آدم بقوله قدر على نبينا يا له عليه الصلاة والسلام (انت
 الذي خلقت الله سيد) قال كمال الدين الزمكاني هو اشارة الى الغنا في الخلق وتكميله
 والاثبات به على الوجه الاكمل المحكم اذ جمع به احكام سائر المخلوقات ومعانيها وما تولته
 الاسماء الالهية كلها بقوله خلقه مولاية خاصة ليست لغيره من المخلوقات فاجرى عليه هذه
 اللفظة المستعملة في لسان العرب لما يتقوى ويحمل به فلا يخرج هذا عن حمل البعد على القدرة
 او النعمة ولكن اتم قدرة واكل ذمته فله ورد لا يجعل صالح ذريتي من خلقت سدي كن
 قالت كن فكان هو اشارة الى هذا التخصيص في الخلق على هذا الوجه (ان آدم يجمع خلقه
 في طين امه اربعين يوما) بالنهاية انه تمسك فيها هذه المدة لتختبر ونهاية الخلق (ثم يكون
 عاقبة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك) قال المظهرى اعلم انه تعالى يحول المرء بطن امه حالة
 بعد حالة مع انه قادر على ان يخلق في لحظة اذا تكوّن بل فواتد وعبرتها انه خلقه دفعة واحدة
 لتشرق على امه اذ لم تعد تله فبعدها اول نطفة لتعتادها مدة فعلقة مدة وهلم جرا للولادة ومنها
 الطهارة بدمه تعالى ونعمته ليعبدوه ويشكروا له حبب قلهم من تلك الاطوار لسكونهم
 اناسي على حسن صورة محملين بعقل وشهامة مترنين بفهم وطلاقة ومنها ارشاد الخلق وتنبهه
 على قدرته تعالى على حشر وقشر اذ من قدر على خلق انسان من ماء مهين فن علقه فن مضغة
 مهابة فتخرج روح به يسد على صيرورته ترابا ونفخ روح به وحشره في الحشر للحساب والجزاء
 (يكذب رزقه واجله وعمله وشقي أو سعيد) قال الطيبي من حق الظاهر ان يقال وشقاؤه أو
 سعاده فعدل عنه لان الكلام مسوق اليهما والتفصيل وارده عليه ما (لا يراد القضاء الا
 الدعاء) قال التوريشي أي ما يخافه العبد من نزول مكروه يرد دعاء وفق له فسماه قضاء مجازا
 ويوضحه ما روى ارباب رضى وأدوية تسد اوى بها اترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله فقد
 أمر تعالى بالتسداوى والدعاء مع علم الخلق بان المقدور كائن اذ حقيقة المقدور وجودا أو عدما
 مخفية عنهم أو أراد حقيقة فرد الدعاء تهوونه وتيسيره حتى يكون القضاء الانزال كله لم
 ينزل يؤيده الدعاء يقع مما نزل وما لم ينزل أمانعه مما نزل فصدره عليه ورشاه به وأما ما لم
 ينزل فهو سر فيه عنه أو ورده قبل نزوله بتأيدته تعالى فتخفف عليه أعباءه اذا نزل به قال الغزالي
 فان قيل لما فائدة الدعاء مع ان القضاء لا مرد له فاعلم ان من جملة القضاء مرد البلاء بالدعاء
 فالدعاء سبب لرد البلاء ووجود الرحمة كيان الترس سبب لرد النهم (ولا يزيد في العمر الا البر)
 قيل حقيقة أو مجاز عن البركة قال حط ولى به تأليف (ان القلوب بين اربعين) قال التوريشي
 هو من جملة ما يتزده السلف عن تأويله ~~سكا~~ حاديت السمع والبصر لا تشبهه بل يعتقد انها
 سفات له تعالى لا كيفية لها قلت انظر شرح محمد محمد (خرج علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي يده كتاب الخ) قال الطيبي هذا امتيل لان المتكلم اذا أراد تحقيق قوله وفتحهم

غيره واستحضار معنى دقيق خفي في مشاهدته سامع حتى كأنه مشتغل البصر أى عين صورته بصورة
وأشارته بإشارة محسوسة فالنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما كوشف بحقيقة هذا الامر
وأطلعه الله عليه الحكيم لاعلم يق معه خفاء مثل معنى حاصل لقلبه بشئ حاصل يده هذا
ونحن لا نستبعد أيضا الملاقاة على الحقيقة فان الله قد ير على كل شئ وفيه صلى الله تعالى عليه
بآ له وسلم مستعد لا در الممان غيبية ومثاهة الصورة المصوغة لها (فقلنا إلا أن تخبرنا)
قال استثناء منقطع أى لا نعم ولم ولكن اذا أخبرتنا لم كانهم طلبوا بالاستعداد اخباره
اياهم ويحجز اتصاله مفرغا أى لا فعلمه بسبب من الاسباب الا باخبارك (فقال للذي في يده)
أى لاجله (هذا كتاب من رب العالمين) خصه بالذكور من بين الانساء دلالة وتبنيها على انه
مالهم يتصرف فيهم كيف شاء فبهدم من يشاء ويشقى من يشاء (ثم أجعل على آخرهم) يحجم
شمن أجل معنى أوقع فعاده على أى أوقع اجمالا على ما انتهى اليه التفصيل ويجوز ما لا
أجل في حال وقوع انهاء التفصيل الى آخرهم فمن عادة الحساب ان يكتبوا أشياء مفصلة
فيوقعا بآخرها فذلك لترتيب تفصيل الجملة (سدوا) أى اجمعوا اعمالكم مستقيمة على طريق
الحق (وقاربوا) أى اطلبوا قرب الله تعالى وطاعته بتقديراته (ثم قال يديه) أى أشار
بالياتى العرب تجعل القول عبارة عن كل فعل غير فعل لسان فتقول قال يده أخذ ويرجله مشى
وقالت له العينة اسمها وطاعة أى أوسا تأويلها على يده قلبه وبشوبه رقبته (فرغ بكم من
العباد) قال الا شرفى أى قدر أمرهم لانه تعالى لما قسم الخلق قسمين وقد راسل على تقديهم من
أهل الجنة أو النار تعيينا لا يقبل تبديلا ولا تغييرا فكانه فرغ من أمرهم والافراغ لا يجوز
في محقه تعالى (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربيع) قال المظهرى هذا نفي أصل الايمان لا نفي الكمال
(عن ابن أبي خزيمة عن أبيه) ينقطع حافز أى حجج باصا بتهسمى م وغيره بانخزامة
معمر أو بالسكنى لم أبو خزيمة بن معمر وكذا قال يعقوب بن سفيان وقواه اليه في وسماه
ينظر بق آخر يزيد بن الحارث وقال ابن عبد البر ذكره بعضهم بالهابة حديث أخطأ نفسه
رواية عن الزهري وهو تابعي كله يخفى لقوله قول من قال عن أبي خزيمة عن أسد وأخطأ من
سمه خزيمة أو الحارث بن سعد أو سعد بن هديم وانما هو أبو خزيمة أحد بني الحارث بن سعد بن
هديم العدوي (أرايت في نسرتها) كهدى جمع رقية كقراءة باقرا كدعاء لشفاء
(ودواء) تدوى به وتقاء تنقيها قال الطيبي النقاء أصله الوفاة فقباب أو دواء هو اسم
ما يلجئ به الناس خوفا أو سعدا من وقاه وقاية حفظه أو وقاء مصدر رأى وتبقى الاتقاء
فانضمم به (فقال هي من قدر الله) قال الطيبي أى كأنه تعالى قد رد امشلا قدر زواله بالدواء
كدعاء فن تدوى فلم يرفأ فاعلم انه لم يقدر أن يكون تدوى به نفعه وان اجمع عليه الاطباء
وقال التوربشقي ان السائل عرف ان من حق الايمان ان يعتقد ان القدور كائن لا محالة ووجه
النسج عن شخص استقرأه وأمر بتدوينها بقاء من موطن الهلكات فاشكل عليه الامر كما
أشكل على الصحابة اذ أخبروا ان الكتاب يسبق على الرجل حالوا ففهم العمل فينبه صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم بقوله هي من قدر الله (نا) واصل بن عبد الاعلى العوفي نا محمد بن فضيل

عن القاسم بن حبيب وعلى بن زرار عن زرار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفان من أمي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجحة والقدرية وفي الباب عن عمرو بن عمرو ورافع بن خديج وهذا حديث حسن غريب نا محمد بن رافع نا محمد بن بشر نا سلام بن أبي حمزة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال محمد بن رافع ويحدثنا محمد بن بشر نا علي بن زرار عن زرار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال جط رأيت كراسية بخط الحافظ صلاح الدين العلالي بها ما نصه هذه الأحاديث تسلم عليها بأعضائهم وهي من المصاييح لا يخفى فغلبوا موضوعه فسلطت عنها هذا الحديث فساق ما لت نفسه قال ورواه جعفر الفريابي بكتاب القدرية عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي اسامة ومحمد بن بشر الهمداني قال نا ابن زرار عن أبيه عن عكرمة عن أبي هريرة فذكره وقد أخرجه أبو الفرج بن الجوزي بالعلل المتناهية في الأحاديث الواهية وتعلق عليه بأن علي بن زرار روى وسلام بن أبي حمزة الفري روات آخر من حديثه قال به يحيى بن معين ليس بشيء قال أبو الفرج ورواه الضر بن سلمة وهو متروك عن محمد بن بكر عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فأخرجه بالموضوعات بطريق بها ما من ابن أحمد أحد السكذابين بلفظ صفان لا تنالهما شفاعتي فأما في الطرق الثلاث فهي كاذكر وأما طريق علي بن زرار فهو متسكك فنبهه وشبهه فوجدوا وقال به يحيى بن معين ليس حديثه بشيء ولا يمكن الحديث لم يفرده عن أبيه بل رواته معه القاسم بن حبيب وهو أتم ما راى الكوفي فقد ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وذكره بكتاب الثقات فقال روى عنه وكيع بن الجراح فهذا توثيق يعارض تضعيف ابن معين إياه وقد أخرجه ه أيضا بطريق عبد الله بن محمد اللبني عن زرار بن حبان فهو متابع آخر لكن عبد الله هذا لم أر من وثقه ولا من جرحه ولا عرفه شيئا المزي بهذه باكثر من رواية ابن محمد المؤدب عنه فهو يخرج عن عذاب الجاهيل على أحد القولين برواية يونس عنه لأنه من الثقات إلا ثبت أي يونس لكنه يبقى في عدد المستورين فيعتبر بما يثبته فكان تحسين نقله برواية هذين له مع علي بن زرار وأما استغرابه إياه فلهذا زرار ابن حبان به وقزار هذا الموثوق أحد ولا ضعفه إلا ابن حبان بعبارة خشنة على عادته وذكر ابن عدي بترجيح علي بن زرار لهذا الحديث مما أنكره علي بن علي وآله زرار ولا شك أن تحسين ث له مقدم على هذه الأشياء مع ما أشار إليه من شواهد صحت ذكر من الصحابة اه ما العلالي وقد تسكك حج على هذه المتقدمة على المصاييح في كراسية فيها وردت على قتيبان أحاديث انتقدتها سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني البغدادي وكان قد انتهت إليه رئاسة علم الحديث ببغداد وبين أما كتب المصاييح البغوي وزعم أنها موضوعة فلها هذا فقد أخرجه توه وهما من الأئمة السنية وحسنه ت وقد تسكك العلالي في علي بن زرار وفي آية فاما علي فقال العباس بن محمد الدوري بتار يخ جمعه عن ابن معين امام الجمع والتعديل بزمه علي بن زرار ليس حديثه بشيء وقال أبو أحمد بن عدي بالكامل في معرفة الضعفاء ليس بشيء وذكره ياقوت بن سفيان الفارسي بتار يخه بباب من يرغب عن الرواية عنهم سمعت أصحابنا

يضعفونهم وذكره أبو الفتح محمد بن الحسن الموصلى بالضعفاء فقال ضعيف جدا فلهذا أشد ما وجدته فيه فهذه الصيغة هي المرتبة الثالثة في التضعيف فأولها من أطلق عليه الكذب والثانية من أهمهم وهذه الثالثة من أتى بتضعيفه بصيغة ما تغتر كواحدنا انقربه فإذا توبيع وصف بالمرتبة الرابعة وهي من يطلق عليه ضعيف فبعله به بفنائيل الاعمال لا الأحكام الراجعة للاعتقاد في الأصول وفي الحل والحرمه في الفروع فإذا انقره هذا فلم ينقد على ابن زرار برأيه هذا عن أبيه فان القاسم بن جبيب واقعه عند ت وأورده ابن على بطريقه أيضا وقال أنكره على علي بن زرار وأبيه وتابع زرار على روايته سلام بن أبي حمزة عن عكرمة قال ابن عدى وليس بشئ ولم يروه عن عكرمة غيره وغير زرار قال حج فوجدنا هذا الحديث بمسند أبي بكر الصديق ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمر بن الخطاب وجابر ومطرقها كلها ضعيفة ولكن احتماها وتبناها بشعران له أصلا ومن ثم لم يذكره ابن الجوزى بالموضوعات مع تساهله فهذا الحديث يدخل بعلامات النبوت إذا علم صلى الله تعالى عليه بآه وسلم ان هذين الصنفين سيوجدان في أمته وعلى هذا الآخر يحمل منيع ت اذ حسبه وأما استغرابه فلم ير أنه مفسر ومطلق بل مقيد برواية زرار عن عكرمة (ان أول ما خلق الله القلم) قال قب لا يمتنع ان يكون جسماء لقاولا خلافا بين الامة انه كذلك وقد تظاهرت الآثار انها أقلام وقد سمع صلى الله تعالى عليه بآه وسلم صرح بها ليلة الاسراء في العلوا لعل أول ما خلق الله تعالى قلم واحد خلق كل بعده فأول ما خلق الله الى آخره عبارة عن الجنس لا عن الواحد قال وانظرا هانه خلق أول واحد ان خلق غيره بعد اه وسئل أبو محمد البطلوسي عن هذا وهل القلم مرفوع أو منصوب فاجاب وجهه رفعه ولا أعلم احد انصير روايه وقد رأيت من ينسبه بخلق وهو خطأ فنعناه ان اول الخلق لوقات القسم وعليه ذلك احاديث وردت فيه فكان ثبت رواية صحيحة بنسب فان ناعبه للجز ابن وهى لغة لبعض العرب ولا يصح نسب بخلق لقصاده معنى واعرابا وقال زين العرب بشرح المصايير رضى الله تعالى عنا جميعا يعارض هذا الحديث ما روى ان أول ما خلق الله العقل ان أول ما خلق الله نوره ان أول ما خلق الله الروح ان أول ما خلق الله العرش فجاب بان الالوية من الامور الاضافية فيقول ان كل واحد مما ذكر خلق قبل ما هو من جنسه فالقلم خلق قبل الاتجار ونوره صلى الله تعالى عليه بآه وسلم لم يخلق قبل الانوار فأول ما خلق الله من الاجسام للطيفة العقل ومن الكيفية العرش فلاننا قض في شئ اذا قال جط حديث العقل موضوع والثلاثة الباقية لم ترد بهذا اللفظ فاستغنى عن التاويل قلبت بل صحها كلها أهل الكشف فالروح هو روحه صلى الله تعالى عليه بآه وسلم والعقل نور روحه ونوره يشهلهام عاا لثلاثة أول ما خلق فالعرش فالقلم فالنفس شرح محمد بن محمد (يكون في أمشي خسف ومسح) قال الطيبي الخسيف ابتسلاع الارض ما كانت تحسكه فوقها والمسح فحق بل صور لها هو أقمع منها وقال التور يشي هذا من باب تغليب وتشديد وذكر طاب ان المسح قد يكون بهذه الامة وكذا الخسف كما كان بسائر الامم خلافا لما زعم أنه لا يكون فيها وانما المسح في قلوبها قلبت نور ووقع كل في هذه الامة بالازمنة الماضية

وهم عنده وأخبرني ما شاهد كلا الا ان المسخر في افراد قليلة والخسف قد يعبر قرية فاكثر (سته)
لعتهم لعنهم الله وكل نبي بحجاب الدعوة قال الطيبي قوله لعنهم الله لعنه انشاء دعاء عليهم
فكل نبي الخ حال من فاعل لعنهم والجملة معترضة بن الحال وصاحبها أو خبر مستأنف فكأنه
لما قيل لعنهم سئل لها ذابعد فاجاب لعنهم الله تسكون الثانية مسجبة عن الاولى أو العكس
كأنه لما قال لعنهم سئل لها ذابعد فاجاب لعنهم الله تعالى فيكون قوله وكل نبي الخ معترضا بين
البيان والبيان أي ومن شأن كل نبي تسحاب دعوته فلا يعطف كل نبي الخ على فاعل لعنهم
وصحبه الا شرفي لو جود فاعل وان لم يؤكد بضمهم وبه نظر لان المانع عطف جملة على مفرد
فان قلت لم لا يوصف نبي بحجاب فلا يخبر به * قلت يلزم منه أن لا يكون بعض الانبياء بحجاب
الدعوة فنبه التوربثني فباطل رواية جرح بحجاب اه قال جط الا لازم ممنوع فانها مصادقة موافقة
الواقع لا مفهوم لها (الرائد في كتاب الله) قال الطيبي أي من يدخل فيه ما ليس فيه أو تأوله
بما يشبهه عنه لفظه كما فعله اليهود بالتوراة تبديلا وتحرى فافوز بآداة نازدة بـ كـ كتابه
تعالى كفر وتأويله بما يخالف الكتاب والسنة بدعة (والمستحل لحرم الله) أي من أباح
في حرم مكة كاصطبا دوقل شجر (والمستحل من عتري ما حرم الله) ما بقوية كرحمة قال الطيبي
أي من فعل ما قال به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يجوز من ابدانهم وترك تعظيمهم
لأن عليه ابتدائية متعلقة بالفعل أو بئانية وأراد من يستحل من آثار به شيئا من المحرمات
وبه تعظيم الجرم فيهم كتعظيم حرم سائر منهم لقوله تعالى من بات منبكين فبا حاشة مبينة
الخ (قدرا الله القادير) قيل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة قال البيضاوي
وزن العرب بشرح المصاييح أي أجرى القلم على اللوح المحفوظ وأثبت به مقدار خلقه
ما كان وما يكون أيوم القيامة على وفق ما تعلقت به ارادته ازل وقوله بخمسين ألف سنة أي
طول الامد وتمادى الزمن بين التقدير والخلق من المدة خمسون ألف سنة بما تعدون فان
قيل كيف يعمل على زمان وهو مقدار حركة ذلك لم يخلق اذا أجيب بأنه ان سلم ان الزمان
ذلك فان مقدار حركة الفلك الأعظم الذي هو العرش وهو موجود اذا قوله وكان عرشه
على الماء أي ما سكن تحته قبل السموات والارض الا الماء والماء على من الرجع فهو
يدل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض * قلت نعم ومن الماء
خلقت السموات والارض والافلاك ولكن العرش لا يتحرك والافلاك والسموات تحسب
أعلاه بكثير ووفق أسفله بكثير وكلنا ما خافت منه ماء فانظر شرح محمد

(أبواب الفن)

(من أراد بحجوبة الجنة) بموحدين وحاءين كعرجونة بالنهاية بحجوبة امدار وسطها
وتحجج توسط المنزل والمقام وقال ابن الحارثين بحجوبة الجنة وسطها وخيارها أراد تفصيل
الموضع وشرفه على غيره من الامكنة (بدالله مع الجماعة) بالنهاية كناية عن الحفظ أي
ان الجماعة المتفقة من أهل الاسلام في كنف الله ووقايته (وتجلدوا بأسيافكم) أي
أضربوا أعداءه تعالى من جلده بسيف شر به والجلاد والمجالد الضرب به والتجلد موضع

القتال (ان الله زوى لي الارض) كرمي أي جمعها وطواها (فرايت مشارعها وومغارها)
 هذا أصل على المسافة ورفع الخطاب الذي هو أحد كرامات الاولياء (وأعطيت الكثيرين
 الاخبر والايض) بالنهاية الاحمر ملك الشام جميعه اذ غالب ألوانهم الحمرة وأموالهم الذهب
 والايض ملك فارس اذ غالب ألوانهم البياض وأموالهم الفضة (وان لا يسلط عليهم
 عدوان سوى أنفسهم) استدلل به ابن مالك على ان سوى تقع غير ظرف وتجر وفيرق (فيسمى
 يرضهم) بالنهاية أي يجمعهم وموضع سلاطنتهم ومصدر دعوتهم فلا يسلط عليهم عدوا
 بها فكأنهم فيضة الدار معطاهم فكأنهم في كنفها لانها اذا سلمت سلم ما بها طعما ما أو فرغا غابا
 واذا هلكت هلك او الخوذة فسكانه شبه مكان اجماعهم والشماعهم بيضة الحديد (عن زياد بن
 يسر بن كرش) تكون قنفة تكتطف العرب (بنقط طامع شال بالنهاية أي تستوعبهم جميعا
 من استنطغ اخذه كله (في جدر قلوب الرجال) يجمع فقط دال فراء كعبد اسلمها (مثل
 الوكت) بواو فلام كلف ففوقية كعبد جمع كرحمة الاثر في الشيء من غبر لونه كقنطة (مثل
 الجدل) يجمع فجم فلام كعبد وسبب من مجلت به كضرب وفرح تنج جلداه وتقلظ بعمل باشاء
 صلبة خشنة (فترام مترا) بنون فقوقية فلوحة فراء كتنهم مرتفعة في جسدك (عذبة
 سوط) بعين فقط دال فلوحة كرحمة طرفه (قلف) بنقط دال رمي بقوة (سرون
 بعدى اثره) بهمزة ثالثة فراء كرقبة وغرفة اسم من اثر اثار اعطى أي يستأثر عليكم
 ففضل غيركم عليكم في نصيبه من الشيء (لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)
 قال في رفع المتقدمين والمتأخرين يضرب وهو الصواب وبه يضع معناه هنا وسكنه بعضهم
 وهو خطأ وقال ابن مالك مما خفي على أكثر النحاة استعمال رجوع كصار معني وعمله لا ومنه
 لا ترجعوا بعدى كفارا أي لا تصروا وقوله

فد يرجع المرء بعد القتل ذامقة * بالحلم قادر أنه يقضاه ذى الحن
 قال ويجوز رفع ويجزم يضرب (قننا قطع الليل المظلم) بالنهاية كعنب طواقه جمع كسفرة أي
 نكتة مظلمة سودا تعظيما لشدتها (بعرض من الدنيا) كسبب مناعها وعظمها (عن غديسة)
 بن عبد الله بن كعب بن جهمزة بنت اهبان بهمزة فلوحة كعثمان ويقال وهبان بواو (وابن
 سريق) هو ابن أخت أبي ذر رواه ابن مندة (ما من عام الا والذي بعده شر منه حتى تلقون
 ربكم) روى البيهقي بالشعب عن ابن مسعود قال لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه قالوا
 فانه يأتي علينا العام فغضب فيه والعام لا تغضب فيه قال اني والله لا أعني خصمكم ولا حديثكم
 ولكن ذهاب العلم والعلماء فقد كان قبلكم عمر فأمر في العام منه فهد العلم ان يضر به ما
 لانس هذا (تقوى الارض) بالثقاف من التقى (أفلاذ كبدا) فاء فلام فقط دال ه جمع
 كسدر جمع كسدره القطعة المقطوعة طولا أي يخرج كنوزها المسدونة فيها وقطردها
 على ظهرها كقوله تعالى وأخرجت الارض أنقاها بالنهاية سمي ما بالارض قطعاً تشبها
 وتمثيلا وخص كبدا لانها من أطايب الخبز وفاستعار التقى للاخراج (أمثال الاسطون)
 بسكون سين بين ضمين بلا تاء (لكم ابن السكم) كصرد أي الشيم والوهج وأكثر استعما البضء

(إذا كان المفسر دولا) كهر جمع دولة كخوثة ما تشدول من مال فيكون تقوم دون قوم
(والزكاة مقربا) كمرقد أي يرى ربه ان اخراجها غرامة يغرمها قبلت لظلم عمال كهذا الوقت
فان كل مالك يعطى بلارعاية قصاب لحرب ولا غيره (وكلن زعيم القوم) أي رئيسهم (أرذلهم
وانخلت القينات) جمع قينة كرحمة المغنية وأصلها الامنة (والعازف) يعن فزاي فضاء
كساجد آلات فهو تضرب كد فوق (قطع سلكه) كسدر خيطه (بعثت في نفس الساعة) كسبب
بانهاية بعثت وقد كان قيامها وقرب الان الله أخرها قليلا لنفسا فبعثني فيه مثل نفس الموء
تجيبها في اقله وهو وقت بانث أسراطها فيه ونظرت فيه علامتها (بعثت انا والساعة) برفعه
(كهاين وأشار بالسبابة والوسطى) قال الحكيم ث بنو ادراصول روى لنا عن أصابع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان المشبرة منها كانت أحول من الوسطى والوسطى
أقصر منها فالأصغر أنصهر من الوسطى فاخرج مستدلا حديث ميمونة بنت كرم قالت خرجت
في حجة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
على راحلته وسأله أنى عن أشياء فلقد رأيته أتى أنجب وأباجارية من طول أصبعه المني على الإبهام
على سائر أصابعه فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن فقال نعم كذلك كانت أصابع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم (كان ويحرقهم الحمان المطرقة) كسكرة أو معطمة أي التراس التي
أنبت عقبا شيئا فوق شئ (ومبيح) عجم لمؤخلة قراء كعبت أي ملك يسرف في اهلاك الناس
(فميكاني من بعدهم قوم يقيمون) بانهاية أي يكثرون بها ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من
شرف أو يحكمون ويجمعون أو يتوسعون في أسبابهم أكللا وشربا (زياد بن كسبب)
يكافين فوحدة كزبير (من أهان سلطان الله في الأرض أهان الله) قال ابن الخازن في
نزهة الأخبار في شرح محاسن الأخبار رأى ان الله نفسه لينفذ أوامره فإذا أكرمه المرء أكرم
من نفسه فيكرمه وبعكسه وأهانته ترك أوامره في الطاعات وأكرامه المصارعة لا مردها
أومن نظر اليه بعين أكرام وتعظيم فذلك علامة تعظيم الله تعالى فيكرمه الله به ومثله بالأهانة
أية دليل على تحريم قتال سلطان عادل وخروج عليه (بنو الزرقاء) قلت هو يدل من وأوكلوا قبله
أو أووه خرف كتابا قامت (في جهور) كمرجون جماعة (بقال له جهاه) بالنهاية جهه الرجل
زبره بالحديث حتى يملك رجل يقال له جهاه مكانه مركب من هذا ويرى جهه
(ابن أبي الهدي) قال الزاقي في تاريخ قزوين أورده الخطيب بكتار يخ بعد اترجة أمير
المؤمنين المهدي الغساني فركانه أشار لحمل الحديث عليه (عن يزيد بن قطيب) بقاء
فظاء مشال لوحيد كزبير (عن أبي بحرة عن النواص بن سمرعان) بكسر وضم سينه
(يخفف فيه ورفم) كقيد مع أو الأول كضرب والثاني كدفع أي عظم قنقه ورفع قدرها
فزهن أمره وقدره وهوته أو رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره (قطط) بقاء فطاء من
مشاين كسبب شديدا للعودة (عنه قائمة) أي ذهب بصرها ونورها هي باقية براءة (فغات)
بمعن قنقه كاع أفسد (قلنا يا رسول الله وما البشة في الأرض قال أر بعين يوم) قال أبو البقاء أي
يلبث أو يقيم أر بعين دل عليه لبته (سارحهم) كفا كنه ماشيتهم (كاطول ما كانت

ذری) کهدی أسنة جمع کسدرة (کیعاسب القمل) بختمة فعین بن فین فوحدة
 کما نیل جمع یعسوب کیعاقوب وحقاء و بنخنة بنقطه ونسب ~~نفسه~~ السلسلی (جزائین) یحیی
 فزای کقطعتین زینة ومعنی (بین مهرودة بن) بالنهاية ای فی شقین أو وحدة بن والثوب المهورود
 ماصبح بورس فزعران فحاء لونه کزهره الجودانة وقال القتيبي هو خطأ أراه مهرو یسین ای
 صفراء من مهريت عمامة لبستها صفراء کانه فعلت من مهروت فان حفظ بدل فو من الورد
 شفا وخطای ابن قتیبة فی استندرا کدوا شتقاقه قال ابن الاله اری القول عندنا بالحدیثین
 مهرودة بن یروی بدل وبنقطه ای بین محصرین کجاء ولم نسجعه اذ به کاشیاء کثیرة لا نسمع الا
 بالحدیث والمصر من العباب مابه صفرة خفيفة والمهورود ماصبح و معروف نسبی هر دباء فراء
 فذال کعبد (تحدرجان کالؤلؤ) ای عرق کجروایة لان الحمان هو نفس اللؤلؤ واحد جملة (ولا
 یجدر مع نفسه) کسبب (بیاب لد) یدغم لانه قد دله بالنهاية موضع بالشام أو فلسطین قلت
 قرينة معروفة بالشام فلسطین بین القدس والرملة والرملة أقرب (حرز عبادی الی الطور)
 حواء فراء فزای کهدس معهم السه واجعله لهم حرزوا بحواء من التحویر (النفق) بنون
 فقط عینة ففاء کسبب دودیکون یا نافی اهل وغنم جمع کرقة (فیصحبون فرسی) بسین
 کقتلی زینة ومعنی من فرس ذئب شاة واقترسها اقتلها (ملائمة همهم) بزای کغرفه راحة
 منقذة ای تفتلی الارض من حقیفهم (قطرهم بالهلل) بهاء فرحدة کهدس موضع
 (وجعاهم) ککتاب ککات تجعل بها سهمهم جمع کرحة (قتتر کما کالزفة) بزای فلام ففاء
 کرقة مکان ماء جمع کسبب وضرا الف ای یغزمر طر بارض حتى تصیر کناها مصنع من مصانع
 الماء أو الزفة المرأة شہتم بالاستوائها وقطافها أو الرضة ويقاف بدل فاء (ویستطلون
 بقمعها) بناف کسدرة بالنهاية ای قشرها تشبیها بقشر من فوق دماغه (فی الرسل) براء فین
 کسدرة اللین (القام) بفاء فهو حر ککتاب الجماعة الکبيرة (یتأرجحون) قال أبو موسی
 المدینی یتسافدون والرحشری یتشاررون (کناها عینة طافية) کفا کة بالنهاية یعنی حبة
 خرجت عن خدینة اخواتها فظهرت وارتفعت من بینها قلت معناه انه بغابة تشویه وتنجیح
 منظر اه ای شہما بعینة طافية علی ماء (فی القدادین) بفاء فدلین کجمع شدداد ای
 تصالوا صواتهم فی حروثهم ومواسیمهم ای المکثرین ابلا أو الجمالین والبغارین والحمارین
 والراعاة أو هو بنخنة داله جمع فدان بنون کشداد فرة یحترسها اهلها أهل حقاء وغاظة
 (واهل الوب) ای الابل (الحم) ککلت بناء مرتفع (بنی مغالة) بنقط عینة کساهية
 (فرضاحية) یکسرفاء فسكون راء فقط صاد فالف ففاء مشددة مخممة (نفس منقوسة)
 ای مولودة (عین زغر) بزای فقط عینة کصد عن بالشام من أرض البقاء اسم لها أو اسم
 امرأة نسبت لها (من سکن البادية جفا) ککذا غلط طبعه وصار جافا یدل لطف
 اخلاقه لفقد من یروضه ویؤدبه (ومن اتبع الصيد غفل) لانه اذا اهتم به غفل عن مصالحه
 (ومن آفی ابواب السلطان اقتن) بفناء فاعل ومفعول قال ابن الخازن سبب قننته انه یرى سعة
 الدنیا واطلیر هنالك فیختر عجمه الله علیه ورجا استخدمه فلا یکاد یسلم فی تصرفه من اثم

أحسب أو عو به دعا حسب أولانه لا يمكنه انكاره عليه بما يجب انكاره (الطباطبائي)
وطا من مثالين بصير و قد عير شعبة ما تحتزم ويد من بالنهاية هو من مصغر ان لم يسمع لها مكبر
(أبواب الرؤيا)

(إذا اقرب الزمان) بالنهاية اقربت الساعة أو اعتدل ليل ونهار فتكون رؤياه محضة
لا هتد لها ما افعل من القرب (من رأى في المنام قدراً في) قال الشيخ في الدين السيوطي
بشرح المناهج تعبير الرؤيا علم شريف وقال ابن الرفعة انه شرعي وما أظنه كما قاله فان حقيقة
راجعة الى معرفة معنى رؤيا المنام وما هو المرثي فيها وذلك يتحقق بالحكمة ومعرفة حقائق
الامور وقيل من يعرفها وتعرفته بالاكتساب بل هو هبة من الله تعالى وانظر الى تعبير
يوسف على نينبأ له وعليه الصلوة والسلام وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول من رأى
منكم الا لرؤيا وكان لا يكرهه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما يحفظ واقر من هذا العلم والنفس بحال
النوم فتجد لم يكن لها حالة استغلا لها بالبدن حالة يقظته وهو شبيه بتجدد ما بعد الموت وان كان
بينهما فرق كبير فاذا تجددت حال نوم ان لم تكن تراه ويختلف الناس في ذلك التجدد اختلافاً
كبيراً على قدر خرافاتهم فتارة تكون الرؤيا محضة من الله تعالى أو من ملك وكاهن الله تعالى بها
فيكون لها تعبير صحيح أو وقع كاهي بلا تعبير وتارة لا تكون محضة بل هي من شيطان أو حديث
نفس وامرأه في رؤيا محضة يبعد أن يكون ذلك الشخص الواقع في نفس النائم ان رآه بعينه
اذ ترى شخصاً ميتاً أو حياً لا يعلم له يرى بقوله المروي اذا غلب ما يظهر لنا صورة مخلوقة لله تعالى
على مثال تلك الصورة ثم تلك الصورة امام عين أو حاسه فهو بعيد ادل كان كذلك
كان عندنا مشهور بما ونحن نراه ثم نساله عنه فلا يكون له علم به البتة فلم يبق الا انه تعالى خلق
حقيقة على مثال صورة وروحانيته وأمرنا ياها أو وقع في نفسه ناعجا غيبنا انما أو جعلها
تخاطباً حقيقة وقد يختلف المربون فمنهم من يكون المروي مثال صورة ومعناه ومنهم من
يكون مثال صورة وحقيقة معناه بان يكون جسم الله اها ذلك ومنهم من يتزع من صورته
ومعناه بعينهما حقيقة مطابقة لتلك الحقيقة ويرى ياها وانما ذكرنا هذه الاحتمالات
ليعلم ما أقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من رأى في المنام فتجدد في حقا قوله رأى في الح
شرط وجزا ليس من رؤية بعينية ولا علمية بل من الرؤيا بالمنامة فالمنى تعافت رؤياه فهو
تعلق صحيح لان الشيطان لا يقتل به وانما الشرط والجزء لا بد من تغايرهما المعناه من
تعافت في اعتقاده فهي رؤيا محضة فتدقق في نفس الرائي انه رآه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم كيف ما رآه على هيئته المنقولة بقطة أم لا وقد كنت أفت دهر أظن ان هذا انما يكون
فيما اذارأى تلك الصورة بعينها وانما يعلم بذلك الصحابة الذين رأوا بقطة أو من وقصة تعالى
من غيرهم لذلك فاعترضت على نفسي بان ذلك لو كانت رؤيا بصيرة وانما هي حلمية ثم
باتحاد شرط وجزأ لا بد من تغايرهما تسلك الطريق المارة ومعه اذا وقع في نفسه أو سمعه
منما أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمره بما لا يجب عمله بل الذي أخبره النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم هو رؤيته ولم يخبرنا انه يقول له ويكلمه والنائم ليس على يقين من

كلامه ولا من كلام تلك الصورة المرتبة وليست تلك صورة بصيرة بل روى بإحتمالية أكثر
 الناس لا يعرفون حقيقة قتها فله لا يجب الاخطاها السكن اذ لم يختلف حكمها ظاهر احسن العمل بها
 اذ باع صورته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومثاله ولا تقول انه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم ما أمره ولا خاطبه ولا انتقل من مكانه ولا أجا ط علمه الشريف بذلك المتواغيا
 الله اراياه لحكمة علمه اقدية يكون ذلك وقد يكون عن علمه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم فانه تعالى اعلم أى الحالين كان وقد يختلف بعض الرأين مع بعض فيسه وقد يقع في نفس
 نايم انه رأى ولم يكن رأى فلا يوجد شرط رتبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على جزاءها حاصل
 ان ارتباط الرؤاوى تعلق نفس بمرى بارتباط جزاء بمعنى ان المرى لا يقتل به الشيطان
 صحيح قطعاً وما عداه يمكن ان يقع للنايم غلط فيه والصور المختلفة التي يرى النايم النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم بها يجوز ان تكون أحوال تعرض لحقيقة والحقيقة هي المشار اليها بأنا
 وهي الاجزاء الاصلية عناصرها مع الروح وله مثال مطابق فوكيل به ذلك الرؤا يقع به عن
 تمثل الشيطان به اهمه ما ليس بى (الرؤا يامن الله والحلم من الشيطان) فانهم ما كلاهه عبارة عما
 يراه نايم لكن غاب الرؤا يما يراه على خبرا وشيا حسنا والحلم على ما يراه شر او قبيحا (وهي على
 رجل طائر) بانها به أى على رجل قد رجا وقضا ما مضى من خبرا وشر وانما ماقسمه الله اصاحبه
 من قد مراد اراهاهم فلان بها حجة كذا أى وقع سهمه وخروج وكل حركة من كذا أو شئ
 يحورى لك فهو طائر فعنه ان الرؤا يا كنهم كانت على رجل طائر فاذا عبرها مع بر أول سقطت
 ووقفت حيث عبرت كيا سقط ما على رجل طائر بادى حركة وقال الطبيب التركيب من باب
 التشبيه التمثيل شبه رؤا ياطائر اسرع طير انه على رجله شئ يسقط بادى حركة وينبش أن
 توهم للشبه حالات متعددة مناسبة لهذه الحالات وعلى أن الرؤا باستقرة على ما يسوقه
 التقدير اليها من تعبير فاذا كانت في حكم الواقع قبض والهم من يشكك شأ ويلها على ما قدر
 فيقع سر بها والآن في علمه لم بقدر لها موؤل (ذوقها) كرسول أى دلوا عظيمة بها ماء
 (فاسجالت غرابا) ينقطع عين فراء الموحدة كعبود لوعظيمة تختل من جلد ثوب بانها به أى
 لما أخذها عمر يستقي بها عظمت في يده وصارت من صغر لكبر كناية عن كثرة قدوحات كانت
 بخلافة وقتها لم ينز أن بكر (فلم أر عبقر يا) أى سيد قوم وكبيرهم ورئيسهم وقومهم فاسل
 العبقري بما قبل ان عبقر فر به يسكنها الجن بزعمهم فكما را أو شيئا ناقرا يدا عما به عب
 عمله وصدق أو شيئا عظيما في نفسه نسبوه له افعالوا عبقرى فاسع فيه فسمي به سيد وكبير
 (بقرى فريه) كبري مر به أى يعمل عمله ويقطع قطعه وشره وكولى وأنكره انخليل وغط
 قائله وأصله القطع من فراء شقه وقطعه لاصلاح وأفراء شقه لافساد (ناثرة الراس) بمثلثة
 ككفا كمة منتشرة الشعر فائتته (لهيعة) بهاء فختبة فعين كرحمة الجمجمة (ظلة) بضم
 حهايه (نظف) بكسر طاء أشهر من فحه يقطر (سببا) أى حبلا (صاحب حجر) بقط عينه
 لحيم فراء كسد رأى حقد

قال ابن القيم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة والورع ترك ما ينجس
 ضميره بالآخرة (فعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الفحمة والفراخ) قال ابن الخازن
 الفحمة ما يقع به المرء ويستلذه والغيب ان يشتري بأضعاف الثمن أو يبيع بدون ثمن مثله
 لمن صغ بدنه ونقص غم من أشغال ماله ولم يبع لصالح آخرته فهو كغيبون في بيع (بادر بالاحمال
 سبعا) قال الطبري أي سباقا وقوع فت يشتغل بأعمال صالحة واهتموا بما قبل نزولها
 (أو هرم مقند) بقاء فنون قديم الكسب من أفند الشيخ اذ تكلم بكلام مضرف عن سنن صحته
 وأفند تكلم بالقد كذا وأفنده الكبير أوقعه في القند (أو موت مجهز) يجهز وزاي كسب
 من بيع من أجهز على جريح أسير قتله (اذكروا هاذم الذات) بنقطة ماله أي طاعها (الموت)
 قال المظفر يجره عطف بيان ورفعته من يند الحلف أي هو ذنبه ما عني حذف (أفظم) شاء
 فقط طام مشال فحين أشد وأشنع (ألت السماء) هم من شطأ مشال بالنهاية لا لطيط سوت
 أفتاب وأطيط ابل أضوائها وحديثها أي كثرة ما بها ملائكة أنزلها حتى ألت كناية عن كثرتهم
 وان عدم الأطيط تقرير العظمة تعالى (الى الصدقات) بضمين جميع صعيد أوجع كفرة
 فناء باب الدار وجر الناس بين يديها (تجارون) يبيعونهم من فراء كمن يرفعون أصواتهم
 وقبضون من جارجوزا كمن يوس (من حسن اسلام المرء تركه مالا بعينه) كمرءه يقال
 الشا كها في بشرح الاربعين هذا الحديث يبع الشر بعه وهو من جوامع الكلام التي أوتيتها
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وابن عبد البر هذا من الكلام الجامع لغان كثيرة جليلة في
 الفاظ قليلة وهو عالم بقله أحسنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا انه رأى بعض شيب
 من حد كلامه من عمله قل كلامه الانها بعينه قال الفا كها في هذا خاص بالكلام وأما الحديث
 فهو أعم من الكلام لان محال بعينه التوسع بالدينيا وطلب مناسبات ورئاسة وحب محبة وثناء
 وغيره (ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم أومع علم) هما منه وبان لان
 الاستثناء موجب فكثيرا بالالف بمذهب كثير من المحدثين (في اليم) أي البحر وأمعرب
 (ما نقص مال عبد من صدقة) قال عز الدين باماليه أي ان ابن آدم لا يضيع له شيء لما لم ينفع به
 في دنياه انتفع به بآخرته فالمرء اذا كان له داران فقول بعض ماله لا حادها فلا يسمى ما حوله
 نقصا من ماله وقد كان بعض السلف يقول اذا رأى السائلين من حبايجن جاء فيقول ما لنا من
 دنيا لا نأخراتها فندنا معني الحديث لا أنه لا ينقص حسنا ولا أنه تعالى يخلفه عليه لانه معني
 مستأنف * قلت أي لا يجب اخلاقه على كل حال بل قد يدخله بلا اخلاق فيه يقيد قوله تعالى
 وما ألتقمت من شيء فهو يخلفه (لا تتخذوا الصبية) كترحمه بالنهاية هي ما يكون منه المعاش
 كصناعة وزراعة وتجارة * قلت أي كثيرا يشغل عن عبادة تعالى (لا تقوم الساعة حتى
 يتفارب الزمان فتسكون السنة كالشهر الخ) بالنهاية أي بطيب الوقت حتى لا يستطال وبام
 السرور والاعافية قصيرة أو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة (كالضربة بالنار) بنقطة ماله
 فراء لميم كربة بالنهاية النار وبالقاموس ضربت اشتعلت (وجلف الخبز) كسدر بالنهاية
 خبز برصه بلا ادام وأغلط يابس وكعنب جمح كسندره كسره منه (لوايسكم كنتم تتوكلون

على الله حتى توكله لرزقكم كرزق الطير تغدو صوا وتروح بطانا) أى تغدو بكرة وهي جباة
 وتروح عشاء وهي ثمالة البطون والجماض ينقط حافهم فصاد ككتاب جمع خبص وهو
 الضامر بطننا والبطان بوحدة قطاء فنون ككتاب جمع بطين وهو العظيم بطننا قال البيهقي
 بالشعب ليس به دلالة على فقهه وعن كسب بل به ما يدل على طلب الرزق لأننا تغدو وطالبة
 تغناه والله تعالى أعلم لوقولهم على الله في ذهابكم وإيابكم وتصرفكم ورأيتم أن الخير سده
 تعالى ومن عنده لم تصرفوا إلا ما بين غائين كطير تغدو جيا غا وترجع شيا غا لكتكم
 تعتمدون على قوتكم وجلدكم وتخشون وتكذبون ولا تفهمون وكل ذلك خلاف التوكل
 (آمناني سر به) بالنهاية كسدر أى في نفسه وكعبده مسلطه وطريقه (خفيف الحاذ) بجاء
 ونقط دال كباب بالنهاية الحاذ والحال واحد وأصل الحاذ طريق المتن وهو ما يقع عليه اليد
 من ظهر فرس أى خفيف الظهر من العمل (سكان لا يدخر شيئا لقد) قال البيهقي بالشعب
 قال الامام أبو سهل محمد بن سليمان بالملأه على هذا الحديث فإن قال قائل كان صلى الله
 تعالى عليه بأهله وسلم يرجع للمبى ومقرش وكان يعد لجوعه ما يدهه وله درع وسيف وقوس
 وفرس وبغل وحمارو ينفذه بالعشي فيشرب به بالغداة والغداة فيشرب به بالعشي ويحسب
 لنفسائه قوت سنة مما آفاه الله تعالى عليه وكل هذا ادخار فكيف يسلم على هذه الاخبار هذا
 الخبر المأثور قال الاستاذ أبو سهل الرواية صحيحة وعلى حكم الدراية مستقيمة والتناهي
 عن هذه الرواية منصرف ووجهه أنه كان يعمل فيما بينه وبين مولاه على حسن الظن به
 والانتظار دون الخس والسلاح والادخار وكان لا يخفى نفسه لومه من أمسه فامانياه فأنما يعدها
 له لا على بقاء عليها الغد وكذا آلات جريه كان يحسبها لنصره أو لولائه وكبت الاعداء على
 حكم الاستعمال بما تصدق به في حياته فله قال أنا لا نؤثر شيئا تركناه صدقة وأما ما يقبله فأنما
 كان يفعله نساؤه مما يحل كنهه فليكن منه لهن فقد صرح أنه لم يكن يدخر شيئا لغده فإن اخذ من عنده
 شيء فلا يكون على نية غد وقيل لا يدخره كابل غلبه كابل لم يكن يدخره على أصل البقاء لغده
 (وكان عامضا في الناس) ينقطى عنه وشاد أى معذمورا غير مشهور وينتجذ بصاد أى
 مغموصا مخفقا وقال الحكميم بن واديه بصادو ينقطه (شجافا) بجمع فقاء من كهمران بالنهاية
 ما حل به فرس من سلاح وآلة تنبه جراحا والثناء زاد جمعه تحافيف) قراء المهاجرين يدخلون
 الجنة قبل أغنيائهم بخمسائة عام (روى أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال بكتابه فضل
 الفقراء والفقراء حديث القاضي بدر الدين بن الهيثم نا سليمان بن الربيع نا الحسب بن
 ادريس عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال بعث الفقراء مرسولا
 إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه بأهله وسلم الخ به يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف
 يوم وهو وخمسائة عام قال الحرب قال شيان أن الجنة شمانية أبواب ما بين كل خمسائة عام لكل
 باب أهل فيفسى الغنى بانه فيحىء لباب غيره فيقول البواب ارجع لبابك فارجع له تلك المسافات
 (ناعد الاعلى بن واصل الكوفي نا ثابت بن محمد العابد الكوفي نا الحارث بن النعمان الليثي
 عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احبني مسكينا وامتنى مسكينا واخشرفي

في مرة المساكين يوم القيامة قالت عائشة لم يارسول قال لانهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
 بأربعين خريفاً يا عائشة لا تدرى المساكين ولو بشق ثمرة يا عائشة أحبني المساكين وقرهمهم فان
 الله يقرهم بالمؤمنين القيامة هذا حديث حسن غريب هذا ما أوردته ابن الجوزي بالوضوحات
 وقال الحارث منكر الحديث وقال حط هذا لا يقتضي وشعاً وقد تابعه على وضعه سراج
 الدين القزويني بما انتقده على المصاييح وقال شيخ بل حسنة ت كانه لشاهد له بحديث أبي
 سعيد الخدري أخرجه ه وصححه الخ كما قال حط وله شاهد آخر بحديث عبادة بن الصامت
 أخرجه الطبراني والبيهقي بسننه وقال القاضي تاج الدين السبكي بالتوشيح سمعت الشيخ
 الامام الوالد يقول يمكن صلى الله تعالى عليه بأه وسلم قديم من مال فقبل كان أغنى الناس
 بالله قد كفي دنياه في نفسه وعياله لو كان يقول اللهم أحيني مسكيناً أي ارزقني استكنا العبودية
 لا مسكنة الفقر وكان يشد تكبيره على من يعتقد خلافه قال البيهقي بسننه الذي يدل عليه حاله
 صلى الله تعالى عليه بأه وسلم عند موته انه سأل مسكنة احبأت وتواضع وأن لا يكون من
 الجبابرة المتكبرين وأن لا يحشر برمرة الاغنياء المترفين والقيضي المسكنة من السكون
 تمسكن تخضع وتواضع (نغريه) بمثلثة فراء كنز كيه نبه بهاء (والجبله) بهاء لموحدة فلام
 كفسرة ثمر اشهر أو الاعضاء (يعزروني في الدين) بالنهاية يوقفوني عليه أو يوقفوني على تصدير
 فيه (من الخصاصة) بالنهاية الجوع والضعف وأصلها الفقر والحاجة لشيء (حتى تقول
 الاعراب هؤلاء عجايبنا أو عجائزون) بالنهاية عجائز جمع عجوزون وعجائزون شاذ كما شذبا طون
 في شياطين (على بطوننا عن حجر حجر الخ) سره أن بردا الحجر يخفف حرارة الجوع (من الدقل)
 بدل قفاف مسبب ردي عظم ويايسه (يونس بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم المرأة على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال هذا حديث حسن غريب) هذا
 أحد احاديث انتقدها سراج الدين القزويني على المصاييح فزعم أنه موشوع قال صلاح الدين
 المعلاي نسبه للوضع جهل بغير بل حسن كافي فان موسى بن وردان وثقه الجعفي ود
 وقال به أحمد بن حنبل لا أعلمه الا جبراً أو بوجاهته والدارقطني لا بأس به ولم يتكلم به أحد وزهير بن
 محمد هو المروزي وثقه أحمد وابن معين وتكلم به غيره ما واخبر به في الصحيحين فذلك يدفع
 ما تكلم فيه فقد روى بكونه حسناً غريباً لا ينتهي لضعفه فضلاً عن وضعه (ما ملأ آدمي وعاء شراً
 من بطنه بحسب ابن آدم كالان) يضمن لقعات جمع أكلة كغرفة (عليه) فان كان لا بد
 فثلاث اطعماه وثلاث اشرايه وثلاث لنفسه قال ابن القيم بالهدى الامراض امراض مادنة
 تكون من زيادة مادة أفرطت في بدن حتى أضرت بابطال الطبيعة وهي امراض أكثرية
 وسببها ادخال طعام على طعام قبل أن يضم أول وزيادة في قدر يحتاجه يذنه وتناول أغذية تقل
 نفعها ويبطؤ هضمها واكثر من أغذية اختلفت تركيبها متوعدة فادمان ذلك يورث امراضاً
 مختلفة فاذا توسط غذاء بأخذه قدر حاجته وكان معتدلاً في تركيبه وكيفيته كان انتفاعه به
 منه أكثر من انتفاعه من كثير ومما اتب الغذاء ثلاث الاولى مرتبة الحاجة الثانية مرتبة
 السكينة الثالثة مرتبة الفضلة فاخبر النبي صلى الله تعالى عليه بأه وسلم أنه يكفيكم تقيماً

وقمن صلبه فلا تسقط قوته ولا يضعفه بها بدن فان تجاوزها قليلا كل في ثلث بطنه ويدع ثلثا الماء
 وثلثا للنفسه فهذا النفع ما لم ينه وقليه فان بطنه اذا امتلأ من طعامه شاق عن شربه فاذا ورد
 عليه شرب شاق نفسه فمرض له كرب وذهب ككذات حمل تعيل فالتبع القرط يضاعف
 قوته بدنه وانما بقوته ما يقبله من غذاء قليلا كان المرء جزءا أرضي وجزءا مائي وجزءا هوائي
 قسمه صلى الله تعالى عليه بأله وسلم طعامه وشربه ونفسه على أجزاء ثلاثة فان قيل فابن الجزء
 النارى قيل هي مسألة خلاف فأنكر طائفة وجوده وأثبتها طائفة فثبت فعلى اثباته فهو جزء
 لطيف يتركب من الثلاثة اذا اعتدلت تركيبا نافعاجدا والا كان مضر اجدا (نسخ) نون
 فنقط على سنده وعينه كنفخ بالنهاية أسله شهيق يكاد يبلغ به غشاوا وانما بعقله المرءة وقال الشافى فان
 وأسفا عليه (بل أردت أن يقال فارى فقد قيل ذلك) سئل نقي الدين الصانع عن هذا وهل
 هو محمول على أنه لا حسنة له غير العلم أو على أن له حسنات غيره فأجابت نية في العلم حسناته
 وهذا خلاف قوله ان الحسنات يذهبه السيئات فأجاب كان بمثابة لو أخلص في علمه لنجاه علمه من
 عذاب وجدته متضمنه فلم يخلص تزل به موجب مقتضى اعتداله وهذا فيه ترخيت سيئات رياته
 بعلمه على حسناته فلم تدفع عنه حسناته عذاب ذنوب رياته فعذب والله تعالى أعلم (الرجل يعمل
 العمل فيسره فاذا اطلع عليه أعجبه) لابن حبان سره قال أى سره ان الله وقعه لك العمل فمضى
 يستب به فيه فان كان كذلك كتب له أجران وان سره له عظيم الناس اياه وميلهم اليه كان ضربا
 من رياء فلا يؤجر عليه أصلا (والا ثم ما حال في نفسك) بجاء فكاف كغالب وبيع أى أثر فيها
 ورشح أن يخشو في وجوه الميادين التراب بالنهاية أى نرميه كناية عن الخيبة وترك اعطاهم
 ومنهم من يحير على ظاهره فيرميه به (يخجلون الدنيا الذين) كضرب بالنهاية يطالبون الدنيا
 بعمل الآخرة من ختمه خذعه والذنب صيد يتجنى له (لا ينجهم) بفوقه فخاء فبندون نوكد كاقبهم
 من أتاح الله لكذا قدره وأزله به (أملك عليك لسانك) أى لا تحده الا فبالك لا عليك (وان
 الاعضاء كلها تكفر اللسان) بالنهاية أى تذلل وتخضع والتكفر هو أن يتخفى المرء ويطأطئ
 رأسه قريبا من ركوعه كإفعله من أراد تعظيم صاحبه (مبتذلة) من التبذل ترك تزين
 وتزيين به حسنة جميلة تروى بذلة ومبتذلة معنى (ترجمان) يسكون بين شمين وفتح فضم (ثم
 ينظر أين منه) نصبه طرفاى عن يمينه (ثم ينظر أشتام منه) كاحدهما أى عن شماله (الشاة
 الجلهاء) يجيم فلام غشاء كبيضاء املاقن لها (فتعدهم الشمس) بضاء فها كتنفع
 تذهبهم أو تقرب ويدنوهم (غزلا) بنقط عينه فراء فلام كقفل أى غير مختصين جمع أغزل
 (من نوقش الحساب) أى من استقصى بحسابته وحقوق (كله بنج) بوحدة فتنقطد له
 فحيم كسبب ولد شأن جمعه بذجان كعثمان (وتركتك ترأس) من رآهم رياسة صار رئيسهم
 ومقدمهم (وتربع) كتنفع معاتأ خذربع غنيمه من ربيعهم أخذ ربع أموالهم أى
 جعلت رئيسا مطاعا كان رئيس الجاهلية يأخذ ربع غنيمه دون أصحابه (فمنس منها
 نيسة) جهاد فبين أخذ الحما كنفق وسع بأطراف أسنانه (وبقدمهم البصر) بالنهاية قال أبو حاتم
 يقوله المحدثون بنقط ذاله وانما هو يدونه أى يبلغ أولهم وآخرهم فيستوعبهم كلهم برؤية من نقده

وأفنده أي بصير الناظر بما كان لا سواء العبد لا يصير الرحمن اذ لا يعذب عنه مثقال ذرة بكل ملك أبداً فحفظهم يوم القيامة كلهم بحاسبهم بحاسبة عبدوا وحذروا كل ما يصير اليه قلت لا أراه بلا نقط الاخطأ (شفا عتي لأهل الحكمة من أمي) قال أبو الباذكار روى النحاس عن أبي بكر محمد بن أبي يحيى قال وكل من رؤساء الأدباء العلماء لا تقل اللهم ارزقنا شفاعته النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأنما يشفع لمن استوجب النار قال فو هذا خطأ فاحش وجهالة بينة ولولا خشوف الاختيار به هذا اللفظ وكونه مذكورياً بكتب مصنفه لمبا نحاسرت على حكايته فيكم من جسد ميت صحيح جاء في ترغيب السالكين بوعدهم بشفاعته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كعبير من قال مثل ما يقول المؤذن حدث له شفاعتي ولقد أحسن الحافظ أبو الفضل في قوله قد عرفنا بقتل المستفيض سؤال السلف الصالح رضي الله تعالى عنهما بشفاعته فينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورغبهم فيها فله لا يلتفت لكرامته من كرهه لاخ لا تكون الا للثلاثين اذ ثبت بالأحاديث كم اثبات الشفاعة الاقوام في دخولهم الجنة بغير حساب ولقوم في زيادة درجاتهم في الجنة نقل عاقل معترف بشفاعته بغيره محتاج للعفو مشفق من كونه من الهالكين ويلزم هذا القائل أن لا يدعو بمغفرة ورحمة لأنها الاحباب ذنوب فكل هذا خلاف ما عرف من عادة السلف والخلف اه (ان من أمي من يشفع للفقراء) يهز ككتاب الجماعة الكبيرة (ومهم من يشفع للعصبة) كغرفة الجماعة من عشرة لاربعين لا واحده من لفظه (الى هجان البلقاء) بأنها لا يعين لهم كشد اذ مد بشفاعة بالشام بارض البلقاء وكفراب موضع عند البحر (السدد) كصرد جمع سدوة وهي كظلة على باب تقيمه من كطرا وأنفس الباب أو الساحة بين يديه (لم ينظما آخر ما عليه) قال أبو البقاء نصب آخر ظرها أي أيدى كجاءه بآ خر لا ينظما الشارب هذا بآ خر مدونة بقائه ومعلوم أن بقاءه أي بقاءه لا ينظما أيدى اقل البطليوسي ان العرب تستعمل الاخر لا يذكرونه

أما لك عمرو وانما أنت حية * اذا هي لم تقتل نفس آخر الدهر

(عكاشة) كرملة وغرابية (تخيل واختال) هما تفعل واقنع من الخيلاء كبر او عجباً (أدج) كأكرم سائر أول الليل وبشدة الدار آخره (شدة) بكسر فقه سبته فشدته كفضة فشدته ورغبة (الكيس من دان نفسه) أي أذله واستعدها وحاسها (بتكسر ون) من التكسر بفتح سبته ظهر أسنان الضحك (على رمل حصى) براء علم كسبب السعف المسنوج (قرا مستر) صافى فراء علم ككتاب مستر رفيق أو صفيق من صوف ذي ألوان وإضاقة كصوف قص أوستر وراءه تر غلظ فله إضاهة المستر (سمل طيفة) كسبب وكف الخلق ثوبا (ان كا) بخففة من ثقبه (آل محمد) نصب بالاختصاص (أها باعطونا) أي منتنا تمزق شعره من عطن الخليلد يعين نطاء مشال فنون كضرب مرت شعره وان في دباغ فهو عطن وعطون (عقوبت وسطه) يخيم فواولم وحدة كقدس قطعه كما أدخل فيه رأسي (وهو يسقي بيكرة) كزجاجة (مرقوسة) صافى كرفو عقرة ونقطا مخيطة بورق نخيل (لا يلون) بلا م فواوين كزينة ون أي لا يلتصقون ولا يطفون وبهم زيد لامة خطا (انجفل الناس اليه) أي ذهبوا

مسرعين نحوه) وأشهر كونافي الهناء) كسحاب أى الامر الهنيء بالانعاموس هو والهناء أما كة
الله بلامشقة (فى مهنة أهله) كرحمة خدعة قال الاصمعى لا يكسر والى تخشى هو خطأ عند
الاثبات (أمثال الذر) أى النمل الاحمر الصغير جمع ذرة ويصل نعلب عنها فقال ان مائة غلة
وزن حبة (تلهوم نار الانبار) قال أبو البقاء جمع التاريخ جمدا على نيران كل رايح حلا على
رياح (دقية) يفتح دال فشد واوفياء نسب لدوا الصغراء لاثباتها (نا سلمة بن شعيب نا
أمية بن القاسم نا حفص بن غياث عن برد عن سنان عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشعانة لا خيل فخرجه الله ويقتليك حديث حسن
غريب ومكحول قد سمع من واثلة) هـ نا أحمدا حديث انتقد هـ سراج الدين القزويني على
المصاييع فزعم أنه موضوع وقال صلاح الدين العسلاوي ذكره ابن الجوزي بالوضوعات فقال
تفرد به عمر بن اسماعيل بن محمد الدوهوم وتروك عن حفص بن غياث وعمر بن اسمعيل كاذكر
انفقوا على ضعفه لكن لم يفرده اذ رواه ت بطريق أمية بن القاسم عن حفص قال شخبنا
المزى بالاطراف كذا ثبت بكل الروايات أمية بن القاسم وهو خطأ صوابه القاسم بن أمية الخذاء
العبدى رواه محمد بن غالب بن حرب فقال نا القاسم بن أمية الخذاء بالبصرة قد ذكره وقد
ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم بكتابه فقال سئل أبي عنه فقال ليس به بأس مسدوق وأبو زرعة
عنه فقال كان صدوقا قال العلائي فبرئ عمر بن اسمعيل بن مجال من عهده فهو حسن كما قاله ت
لكنه غريب لتفرد القاسم بن أمية به قال والعجب من شخبنا المزى ذكره بالاطراف ولم يذكر
بالتلخيص إلا أمية بن القاسم فى حرف الالف ولم يرد على قوله روى عن حفص بن غياث روى
عنه سلمة بن شعيب روى له ت ولم يذكر بالعاق القاسم بن أمية فلم يجئ فى ت هكذا ولم
ينبه عليه بالالف كما فعل بالاطراف (عاقنا الأزواج) العاقبة للعاجلة والممارسة
والملاعبة (والضبعة) كرحمة المعاش (ولكن يا حنظلة ساعة وساعة) قال أبو البقاء
بنصبه طرفاً أي تذكر ساعة وتلهو ساعة ورنعه مبتدأ حذف خبره أى لنا ساعة فو لله تعالى
ساعة وبنوادر الحكيم ساعة للذكور ساعة للنفس (احفظ الله يحفظك) قال الفاكهاني
أى احفظ امر الله واقفه فلا يرالك حيث نهاك أو حدودا أوجها عليك فلا تضع منها شيئا
فان فعلت تحفظك فى نفسك ودينك وديارك وأمرالك وهذا من أحسن عبارات على هذا المعنى
وأن بلغها وأجرها وهو من جوامع الكلام التى أوتىها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (احفظ الله
يحفظك) ككتاب قال الفاكهاني أى يتجده معك يحفظ واحاطة وتأييد حيثما كنت
وتوجهت وهو من أبلغ المجاز وأحسنه فالجهة فى حقه تعالى بحال وخص الاتجاه من الجهات
الست لان المرء مسافر لا حلقه والمنسا فراغما يطلب تجاهه لا غير (رفعت الاقلام ووجعت
الصحف) قال الفاكهاني أى ذلك أمر ثابت لا يبدل ولا يفسخ ولا يغير عما كان عليه (اعلموا
وتوكل) قال ابن الخازن قالوا أراد طمأنينة النفس فى حالتى شدة ورخاء (دع مايريبك الى
ما لا يريبك) براء فوحدة كيبيعتك من الرية بالنهاية روى يفتح وضم ياء أى دع ما تشك فيه الى ما لا
تشك فيه * قلت أى اترك ما تظن انه ذنب ما تلافعل مانعاً انه قربة (لا يعبد بالربعة) بكسر

راء الورع من ورع رعة كوعبد عدة (وأمن الناس بواقعه) أى غيابة وشروبه جميع باقية
كداخية زنته ومعني

باب صفة الجنة

(لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندى على ذلك لرايتكم الملائكة فى بيوتكم) هذا دليل على
امكان رؤية الملائكة كرامة للأولياء (ولولم يثبتوا) كتمسوا (البناء الله بخلق جديد يثبتوا
فتعبراهم) قال ابن الخازن أى قدر الله ذنوباً تظهر ذل عبودية من تادم فيها بل يعقوا يظهر عز
الربوبية (ملاطها) بمعنى غلام فطاء ككتاب ملين صعل بين ساقى بناء ملط به الحائط ويخلط
(وحبهاؤها) أى الحصى الصغار (بشم لا يمس) أى لا يغتفر ولا يحتاج (أن فى الجنة جنتين
من فضة آ نيتهم ما وافهما) قال السكرم فى آ نيتهم ما مبتدأ خبره من فضة آ و آ نية فاعل فضة
كما قال ابن مالك فى قوله هم مررت بوا دأ نل كاه أن كاه فاعل أنل أى جنتين مفضض آ نيتهم ما
(وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن) قال
نوى أو الناظرون فى جنة عدن فهى طرف للناظر قلت وكذلك الناظرون فى كل جنة وفى
كل مكان فلم يجيب الخلق عن رؤيته تعالى بكل مكان حلوه إلا ذلك الرداء وخص جنة عدن
لأن الرؤية العامة لكل أهل الجنة بها فانظر شرح محمد محمد (والفردوس أعلى الجنة
وأوسطها) أى خبرها (وفوق ذلك عرش الرحمن) قال ابن القيم يكتبه نكت شتى وفوائد
حسان أنه الموجودات وأظهرها وأتورها وأشرها وأعلها ذاتاً وقدرها وأوسعها عرش
الرحمن جل جلاله وكل ما كان أقرب إلى العرش كان أنورها وأزهرها وأشرفها ما بعد عنه فله
كانت جنة الفردوس أعلى الجنان وأشرها وأنورها وأجلها أقربها من العرش أذهو سقفاها
وكل ما بعد عنه كان أظلم وأخفى فله كان أسفل سافلين شر الامكنة وأضيقها وأبعدها من
كل خير قلت أعلى العرش سطح مسكن سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليين
فكل ما قارب به كان خيراً وأسفل هو القرش فراس جهنم وقعرها مسكن شر الوجود أبليس
أسفل سافلين فكل ما قارب به كان شراً فانظر شرح محمد محمد (من الآلوة) بفتح همزة زائد
أو أصل غود يتخبر به قاله بالهاء (لو أن ما يمل نظير) بضم قاف وكسره من قله وأقله أى برفعه
ويجعله (بدا) كذا ظهر (لترخت) أى لترينت (ما بين خوافق السماء) بالهاء أى جهاتهما
التي يخرج منها الريح الأربع (فى ظل الآلوة) بقاء فنون كسب غصن الشجرة (لينضغظون
أى يزحمون من ضغطه كنعف عصه) (الاحاشرة الله محاشرة) قال التور يشي بجاء ونقط
صاد أى بكاشفة ويقال تعالى بلا حجاب وترجمان (حتى يتقبل عليه) أى يظهر عليه لباس
الحسن من لباس صاحبه (أن فى الجنة لسوقاً ما فيها أشرا ولا بيع إلا العصور من الرجال والنساء
فاذا انتهى رجل صورة دخل فيها) قال الطيلى أى تعرض عليه صور حسان فاذا انتهى صورة
بما تعرض عليه صورته تعالى بشكها بقدرته أو تعرض عليه من نبات من كل ما يزين به
يخص تلك السوق فيختار لنفسه من حلى وحلل وتاج يقال لقائل صورة حسنة أى شارة
حسنة وهيئة عليقة وعلى كلا المعنيين التغيى فى صفة لا فى ذات السوق هو المجتمع

والاستثناء منقطع وقال حج بالقول المسدد وأورد هذا ابن الجوزي بالموسوعات فقال هذا لا يصح
والتميم به عبد الرحمن بن اسحاق وهو أبو شيعة الواسطي قال أحمد ليس بشئ من ذكر الحديث
وقال يحيى مرفوعاً وقد أخرجه تبطر به وقال غريب وحسن له غيره من قوله أنه تكلم فيه من
جهة حفظه وصححه له الحياكم حديثاً غيره وأخرج له ابن خزيمة بالصوم من صحيحه أخرجه ابن
في القلب من عبد الرحمن شئ ولا شاهد أخرجه الطبراني بإسقاطه برفع جابر في الجنة اسوقاً
ما يباع فيها ولا يشترى إلا الأمور فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها أو بسنده جابر
ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف والمستغرب منه قوله دخل فيها والذي يظهر لي أن صورته تغيب
فيمر شبيهاً بذلك الصورة لأنه دخل فيها حقيقة فأراد بالصورة شكلاً وهيئة وزنة قلت فلما
تغيرت صورته لذلك فسكنه دخلها فحسن تعبده بدخلها (أقرب الموت لملياً) من لبيه كقدس
جعل بعنه كوثب فخره (إذا كان يوم القيامة أتى بالموت) كالنكش الأمل قال عز الدين به
سؤال وهو أن الموت عرض فكيف يكون كشاً ولا يذبح ولا يبقى زمانين قال فواجبه أنه تعالى
خلق كشاً فسماه موتاً لأنه نفس عرض وخلق فرساً فسماه حياة فلا ينظر هذا النكش أحد
الأمات ولا يأتي عزرائيل أحداً به إلا وترق روحه برؤيته وكذا الفرس لا يحبل بشئ إلا حي
وهي ما عليه جبريل يوم غرق فرعون وأخذ السامري من تراب حافره شيئاً فألقاه بقم عجل
الذهب فحي قلت فهو خلق عظيم به العظماء كعزرائيل ومع ذلك حبس في يده فانظر شرح
محمد بن محمد

(أبواب صفته جهنم)

(ونفذه مثل البيضاء) عمدة بالنهاية اسم جبل (سقطت فروة وجهه) كرحمة وثلاث بالنهاية أي
جلدة استعاره من رأسه فوجهه (فسلطت ما في خوفه) كضرب ونصر أي قطعه واستأصله
(ووقع فروة رأسه) بالنهاية أصلها جلد رأسه بما عليها من شعر (فلا يزال ذرة) بفتح نقط
ذال فتشدها واحدة النمل الصغير الأحمر قال ثعلب مائة غلظة حبة أو مالا وزن له كما يرى
بشعاع شمس دخل بكونه نافذة وقال شعبة ما وزن ذرة بضم نقط ذال بفتح راء مخففة وبلا نقطه
خطاً (فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصل حتى بدت فواجده) بنقط ذال بالنهاية
أنيابه أو ما يلي أنيابه أو آخر أضراسه وأقصاه أو الال مراده إذا يبلغ به الضحك حتى يسدو
آخرها فكيف وقع جاء في صفته فذكره التميمي أن أربداً وأخرها فوجهه يبالغ في ضحكه
بلاذو هاو هو أنيس القولين لاشتمار النواجيد بالأواخر (جمما) كصرد جمع جممة وهي
الجمعة (فينبتون كما ينبت النشاء في حالة السيل) بنقط عين فثمة قد كثر أب أي ما احتمله
سيل من زورات فأنما إن استقرت بسط مجرى سيل ينبت في يوم وليلة قلت بل ليلة أو يوم وقد
شاهدنا ذلك فسميهم باسمه عوداً بدانهم وأجسامهم اليهم بعد احتراقها وحالته كسحابة
زبادته بالامطار (مارأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة طالها) قال ابن الخازن
هذا حديث زاهد لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محفوظ من كلام
عاصم بن قيس وأراد به تعجباً من مؤمن بالدارين ولا يعمل بمقتضى علمه (انما نعرفه من حديث

يحيى بن عبيد الله ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أهل الحديث ~~كلم~~ فيه شعبة
قال جبط أخرجه البیهقي بالشعب لم الطريق ثم بطريق عبد الرحمن بن شريك عن
أبيه عن محمد الأنصاري والسدي عن أبيه رفع أبي هريرة فنهذه متابعة لحي قال
البیهقي وروی ذلك أيضا عن ذريع بن مسعود وروی عنه موقوفا (إن أهون أهل النار عذابا
رجل في أخمص قدميه جران) قيل هو أبو طالب (كل ضعيف متضعف) بالثابتة من تضعفه
الناس ويخبرون عليه بالدينيا لفقروا ناله حال (كل مثل) أي شديد جاف ونظ غليظ من
الناس (جواط) يحيط فواف فقط طاء مثال كشداد جوع ممنوع أو كثير لم يحتال في مشبه
أو قصر بطين

* (أبواب الايمان) *

(و يتقرون العلم) بالثابتة بقاء عقاف والشه ورعكس قال بعض المتأخرين هي عندى أمع
رواياته وألق بعناه أنى يستخرجون غامضه ويقصون موقفه من فقر بشر أحقرها لاستخراج
ما فيها فلما كانت القدرية بهذه المثابة من بحث وتقصيع لاستخراج معان غامضة بدقائق تأويلات
وسفهم به ومعنى الرواية المشهورة أى يطلبون العلم (وإن الأمر أنف) هم من قنوت غفلة كلث أى
مستأنف بلا أن يسبق به سابق قضاء وتقدير (وإن تلدا لا مقربتها) قال البيضاوى بشرح
المصابيح أنشدها وأضافه لأنه سبب عقابها أولانه ولدا لها أو مولاها بعد أبيه وهذه إشارة لقوة
الاسلام لأن كثرة السبي والتسرى دليل على استيلاء الدين واستيلاء المسلمين وهو من الامارات
اذ قوة الامر ويلوغه غايته منذر بالتراجع والانتحاب للمؤذن بان القيامة ستقوم (العالة)
كساعة الفقراء جمع فائل (يتطاولون في البنيان) قال الطيبي بتماخر ون في طول يومهم -
ورفعها من تطاول تكبر (ومأيت من ناقصات عقل) قال الطيبي من ناقصات صفة لخدوف
أى أحدا منهن أو من زائدة استغراقية لأنها بعد نفي والعقل غريزة يدرك بها معنى وتنبع من
ارتكاب قبائح وهو نور الله في قلب عبده (أغلب لذوى الالباب) جمع لب وهو العقل الخالص
من شوائب سوء لأنه خالص ما لم ير من قواء كلباب الشئ أو ما ذكبه العقل فكل لب عقل بلا
عكس (منسكن) قال الطيبي يتعلق بأغلب والمفضل عليه مقدرا ومن لبان ناقصات على
التجديد كما رأيت مثل أسد آخر منهن ناقصات (الايمان بضعة وسبعون بابا) قال البيضاوى
بشرح المصابيح أنه أراد به ~~تسكينا~~ كثيرا لا تعدد كقوله تعالى إن تستغفروا لهم سبعين مرة
فاستعمال السبعة والسبعين للتسكين كثير أو أراد تعددا لخصال وحصرها فيقال أن شعب
الايمان وإن تعددت فإن حاصلها يرجع لاسل واحد وهو تسكيل نفس على وجه يصلح معاشه
ويحسن معاده وذلك أن بعنة الحق يستقيم في العمل فيه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
الذين آمنوا إذا سأله في الاسلام قولاً جامعاً قل آمنتم بالله ثم استقم ففتنوا اعتقاد الحق سنة عشر
طلب العلم ومعرفة الصانع وتزنيه عن التفاتن وما يدعى اليها والايمان بصفات الاكرام
مثل الجياوة العلم والقدرة والافرار بالوحدانية والاعتراق بان ماعده مصنعه فلا يوجد ولا
يعدم الا بقضائه وقدره والايمان بجلالته المظهره عن الرجب وقصدي برسله المؤيد بن

بالآيات في دعوى النبوة وحسن اعتقاد فيهم والعلم بحدوث العالم وما به على ما ورد به الكتاب
 والحزم بالنسبة الثانية وإعادة الارواح للأجسام والاقرار باليوم الآخر بما به كصراط
 وحساب وموازنة أفعال وكل ما تواتر عن الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والوقوف على
 وعد الجنة ونواحيها واليقين بوعيد النار وعقابها وتكون العلم تنقسم ثلاثة أقسام الاول يتعلق
 بالمرء نفسه وهو قسمان الاول ما يتعلق بالباطن فحاصله تركبة نفس عن رذائل وامهاتها
 عشرة عشرة الطعام وشربه الكلام وحب الخلاء والمال والدينا والحق والحسد والياء والعجب
 وشحابة نفس بكالات وامهاتها ثلاث عشرة توبة وخوف ربها وزهد وحياء وشكر ووفاء
 وصبر واخلاص وسدق ومحبة وتوكل ورضى بقضاء ثانيها ما يتعلق بالظاهر وهي
 العبادات وشبهها ثلاث عشرة طهارة من حدث وخبث واقام الصلاة وايتاء الزكاة
 وصوم رمضان واعتكاف وقراءة القرآن ووج البيت والعمرة وذبح شعها ما ووفاء بغيره وعظيم
 ايمان واداء كفارات الساقى ما يتعلق به وبخوفاه وأهل منزله وشبهها ثمان تقف عن رذائل
 ونكاح وقيام بحقوقه وبروالديه وصلة رحم وطاعة سادة واحسان لماليك وعقلاء الثالث
 ما يعم الناس ويوطئ به اصلاح العباد وشبهها سبع عشرة قيام بامارة المسلمين واتباع جماعة
 ومطاعة اولى الامر ومعاونة من على بر واحياء معالم الدين ونشرها و امر بمعروف ونهي عن
 منكر وحفظ الدين بالزجر عن كفر ومجاهدة كفار ومراطة في سبيل الله وحفظ نفس
 بكف عن جنابات واقامة حقوقها من عصا وديان وحفظ أموال الناس بطلب الحلال
 واداء الحقوق والتجافي عن المظالم وحفظ الانساب واعراض الناس باقامة حدودها وادق
 وصيانة العقل بالتمنع من تناول مسكرات ومفسدات تهديد وتاديب عليه ورفع الضرر عن
 المسلمين ومن هذا القبيل اماطة الاذى عن طريق وقال الراغب هذا حديث من تأمله وعرف
 حقيقته علم أن الايمان بالله واجب واثنا وسعون درجة لا يصح أكثر منها ولا أقل ولا توخذ
 من الايمان ما هو خارج عنها بوجه (فادناها) قال الطيبي أقر بها منزلة وأدونها مقدر ايمان
 الذي تفرق بامن هو دافى القدر وقررب المنزلة رفيعها وعاليها فله جاء في مقابلة الاعلى والقاء
 به جواب شرط محذوف كانه قبل اذا كان الايمان ذا شعب يلزم التعدد وحصول القاضيل
 والمفضول بخلافه اذا كان أمرا واحدا (اماطة الاذى عن الطريق) من اماطة عنه إزالة
 وأذيه والاذى كل ما يؤذي ناسا كشوك وحجر (الحياء من الايمان) قال البيضاوي هو تقير
 وانكسار يعتري مؤمنا من خوف ما يلام به أو أخشع من الحياة فكان الحي صار لما يعتريه
 منكسر القوى فله قيل مات حياء وجمدي مكانه جملا (أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
 عن النار) قال التور بشي الجزم فيه ما على جواب أمر غير مستقيم رواية ومعنى قال الطيبي
 أما رواية فلا تعلم وأما معنى فاستقامته بما ذكره البيضاوي قال وأن صح الجزم فهو بشرط
 حذف أي بعمل إن عملته يدخلني الجنة والشرط وجوابه صفة عمل أو جواب أمر أي ان
 اخباره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما كان وسيلة لعمله وعمله درجة لدخول الجنة
 كان الاخبار سببا بوجه ما لا يدخل العمل اياه الجنة (قال لقد سألتني عن عظيم وأنه ليس به على

من يسره الله عليه قال المظهرى أى سألتني عن شئ عظيم مشكل متعسر الجواب ولكنسه سهل
على من سهله تعالى عليه اذ معرفة عمل يدخل عبد الجنة من علم الغيب وعلم الغيب لا يعلمه الا الله
تعالى ومن علمه اياه قال الطيبي ذهب الى ان عظيم صفة لمحمدوف أى عن سؤال عظيم والاظهر
ان الموصوف أمر وارديه العمل لان قوله (تعبد الله) الخ استئناف جاء ما لذلك العظيم فطلبه
ينبغي ما لليبضاوى اذ قال وانه ليسر اشارة الى أن أفعال العباد واقعة باسباب ومبرجات تنقبض
عليهم من عنده تعالى فان كان كطاعة سمى توفيقا واطعاً أو معصية سمى خذلاً وناوطة بها (ثم
قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة
الرجل في خوف الليل ثم ثلاث خاف في جنوهم عن المضاجع) قال المظهرى ألباخير للجنس جعل
هذه الاشياء أبواب الخير لان الصوم شديد على النفس وكذا اخراج المال صدقة والمصلاة في
جوفه لمن اعتادها يسهل له كل خير وباقى منه كل خير لان المشقة في دخول الدار ترتفع وبفتح باب
مغلق أو هو للعد الخارجى التقديرى يعلم من قوله تعبد الله ولا تشرك به الخ وأراد به الاسلام
والايمان الذى هو سبب لدخول الجنة والمباعدة عن النار ظاهر وأراد بابا أبواب الخير النوافل
ذل عليه قوله وصلاة الرجل الخ لثلاث يلزم التكرار وسعدت النوافل بالفرائض لانها مقدمة مات
ومكملت لها الجن فاقته السنن حرم الفرائض قال العلماء من ترك الادب عوقب بحرمان
النوافل ومن ترك النوافل عوقب بحرمان الفرائض ومن ترك الفرائض أو شذلت أن يعاقب
بحرمان المعرفة وقال الطيبي قوله الصدقة تطفى الخطيئة أى تذهب كقوله تعالى ان الحسنات
بذهبن السيئات ثم في الدرجة الثانية تمحو الخطيئة لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأتبع
السلعة الحسنة تمحو أى السيئة المثبتة في صحيفة الكرام السكاكين وانما قدرت بحقيقة
لقوله تمحوها بالدرجة الثالثة تطفى الخطيئة لمقام الحسنة عن المباعدة عن النار فلما وضع
الخطيئة موضع النار استعاره مكنية أثبت لها على التحيلية ما لا يتم ناراً من الاطعام لتسكون
قريبة ماذعة لها من ارادة الحقيقة فمن الخطيئة وقال البيضاوى قوله وصلاة الرجل مبتداً
حذف خبره أى كذلك تطفى الخطيئة أو هي من أبواب الخير والاولى لاولى لا يستشهد به صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم بالآية وهى متضمنة للصلاة والانفاق قال الطيبي وعرضه تفصيل
لما يقرب منه وما يصدقه بغيره فأتى زائدتين جنة واطفاء خطيئة لان الظاهر أن يقال أبواب
بالخير والصوم والصدقة لا غير وصلاة الرجل في جوف الليل فلما قيدت بما وجب أن تعبد
هذه بما تأسسها والاظهر أن بقدر الخير شاعر الصالحين ويفيد فائدة مطابقة زيادة على
القرى يبين وهى انهم كما أفادت المباعدة عن النار يفيدان بهذا الادخال في الجنة ويتم
الاستشهاد بالآية لان قرأ العين كناية عن السرور والنور اتم مباعدة عن النار ودخول
الجنة كما قال تعالى لمن زخر عن النار وأدخل الجنة فقد فاز قال جبط وعندي اعراب
الصوم خبر مبتداً حذف أى هي الصوم أو مبتداً حذف خبره أى منها الصوم والصدقة
وصلاة الخ عطف عليه ووجه خبر مبتداً حذف أى هو وكذا قوله تطفى أى هي تطفى الخ
(توزيرة سبعة) كسفرة أعلى الشئ والحسنات كسحاب ما ارتفع يظهر جل (رأس الامر)

(الاسلام) قال التور يشق الامر هنا الدين والاسلام كلمة الشهادة أى لم يبق العبد به الم
 يكن له من الدين شئ أصلاً وإذا أقربهم ما حصل له أصل الدين الا انه ليس له قوة وكما كسبت
 ليس له محموداً أصلي وداوم على صلاة قوى دينه ولكن ليس له رفعة وكما اذا جاءه دار تقع وقال
 الحليمي معناه والله تعالى أعلم ان الاسلام لا يصح شئ من الاعمال بدونه واذا قال لم يبق معه
 عمل فهو كراس لا يفتح شئ من الاعضاء الا بقائه فاذا غار في جسده لم يفتح شئ من أعضائه
 وأما الصلاة فانها محمود ولا مروه والدين لان الاسلام لا يفتح ولا يثبت بلا صلاة ولا يغني قبولها
 عن فعله لان الاسلام وحده لا يحسن دما حتى تكون معه اقامة الصلاة وأما قوله وذروا سبنا
 الجهاد فقد قيل لاشئ من معالم الاسلام أشهر ولا أظهر منه فهو كزروة فلا شئ في يعبراً على منه
 وعليه يقع بصيرنا طوره (ملا ذلك) ككنا بديرواية وبه من يفتح لغو قال التور يشق هو قوامه
 وما يستعمله والبعض اوى أصله ما يملك به كمنظامة والمظهرى ما به أحكامه وهو يتوهم من ملك تحبنا
 أحسن تحبته وبالغ فيه (وأخذ بلسانه) قال الطيبي الباء زائدة وخبره صلى الله تعالى عليه
 بأل وسلم (كف عليك هذا) قال البضاوى أى خذ لسانك عنك ولا تسكهم فيما لا يفيدك أو ما
 يهيج في نفسك من وسواس فانك لا تقوا تحبهم ما لم تظهره (شككتك أملى) أى قدرتك والذكل
 موت ولد وقد حبيب وهذه أمثاله منقولة من أصلها وهو والدعاء على الغير انى تعجب وتعظيم
 امر ولا يرد وقوعه بل يذكر تأدياً وتوبيهاً عن الغفلة (وهل يكب الناس) من كبره سرعه
 على وجهه فمن نواذرت تعدى ثلاثاً وتلزم باعثة (على وجوههم أوعى منا خرم) شاك
 من راويه (الاحساندا أستمتم) جمع حصيدة فهي لغة مفعولة من حصدز رعا فاطمه أى
 محصودات أستمتم شبه ما تسكهم به لسانه بما حصدز رعا فنجعل في ان النخل يقطع بالأميز بن
 يابن ورطب وجيد وردى فكذا ذلك السنة بعض الناس تسكهم بكل نوع كلام فيج وحسن قاله
 الطيبي والهاية وروى الاحصى أستمتم جمع حصاة اللسان وهي ذرايته (اذا رأيت الرجل
 يتعاهد المسجد) قال التور يشق من التعهد وهو التحفظ لشيء وتجديده به وروى معتاد
 يتروى مرة بعد مرة لاقامة الصلاة أو محاربة أورم أو كفس أو تنظيف وتذويجها بجمع وقراءة
 وذكر قاله الطيبي (فاشهدوا بالايمن) أى اقطعوا فان الشهادة قول سدر عن موالحاة
 قلب لسانا على سبيل القطع (بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة) قال الطيبي تركه مبتداً
 وبين خبره قدم ليغمد اختصاراً ويؤيده الحديث الثالث وطاهر الحديث نظم قوله تعالى
 ومن بيننا وبينك جناب وجعل بين البحرين حاجزاً فاذا ذهب لهذا المعنى أوجب خلاف القصد
 فله قبل به وجوه الاول ان ترك الصلاة معبر عن فعل ضده لان فعل الصلاة هو الحاجر بين
 الايمان والكفر فاذا ارتفع رجعت المانع قاله التور يشق الثاني ان تركه ما دخل الحد
 وطام حول الكفر ودانته الثالث قال متعلقا الظرف بخذوف أى ترك الصلاة وصلة
 بين العبد والكفر فهو صلة الله قال الطيبي وأقوى الوجوه الثاني ثم هو من باب تغليظ أى
 المؤمن لا يتركها أو هو غير مقتضى الظاهر لان الظاهر ان يقال بين الايمان والكفر ترك
 الصلاة أو بين المؤمن والكافر تركها فوضع موضع المؤمن العبد وموضع الكافر الكفر فجعله

نفس الكفر بما افق (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة) قال البيضاوي الضمير القائب للثاني
 أي العدة في اجراء أحكام الاسلام عليهم تشبههم بالمسلمين في حضور صلاتهم وجماعتهم فاذا
 تركوا ذلك كانوا هم وكل الكفار سواء (لا يرون) قال الطيبي من الرأي (شيأ)
 مقعوله (من الاحمال) نعته (تركة كفر غير الصلاة) نعت ثان والاستثناء من ضمير
 شيئاً وليس بصفة ثانية أي ما كانوا معتقدين تركه شيء من أعمال توجب كفر الا الصلاة (ذاق)
 طعم الايمان) قال الراغب الدوق وجود طعم بضم وأصله فيما يقل تناوله فان كثراً كل وجاء
 بالكتاب بمعنى الاصابة برحمة أو عذاباً والطبي مجاز قوله ذاق طعم الايمان كما زوقه
 (وجد حلاوة الايمان) وكذلك وقع كقوله اذ من أحب أحدنا يخبر مراضيه ويؤثر رضاء
 على رضى نفسه (ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان) قال الطيبي ثلاث مبتدأ وخبرها
 الشرط خبره أي خصال ثلاث فهذا مسوقة أو جملة الشرط صفة ثلاث خبره (من كان الله
 ورسوله أحب إليه) وعلى كلاً التقديرين لا بد من حذف مضاف قبل من كان لانه على الاول
 لتمايز على ثلاث أويان وعلى الثاني خبر فلا بد من ضمها مضاف قبل كان لاستقامة المعنى
 تقديره قبل من محبة من كان الله الخ (من سواهما) قال البيضاوي فان قيل نبي الضمير
 هنا ورد قول على الخطيب ومن عصاهما فقد غوى وأخبره بالافراد نحو انه ثناء هنا انهاء الى
 ان المعتبر هو المحجوع المركب من المحبتين لكل واحدة فانها وحدها كافية وأمر بالافراد هنا
 اشعاراً بان كلامهم العصيان مستعمل باسم التزام القوابة فان قوله ومن يعص الله ورسوله من
 حيث ان العطف في تقدير التكرير والاصل فيه استقلال كل من المعطوف والمعطوف عليه في
 قوة قولك ومن عصى الله فقد غوى ومن عصى الرسول فقد غوى قال الطيبي هذا كلام حسن
 متبين ويؤيده قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم فلم يعد أطيعوا
 في أولى الامر كما قبله ليؤذن بأنه لا استقلال لهم في الطاعة استقلال الرسول صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) قال الراغب كل اسم نوع فانه يستعمل
 على وجهين الاول دلالة على مسماه وفصل بينهما وبين غيره الثاني لوجود معنى اختص به
 فهو ما يدخل أو يذمه اذ كل ما أوجده تعالى بهذا العالم جعله صالحاً لافعل خاص لا يصلح له
 غيره كقرص ليدوشيدو بعبره قطع فلا بعيدة وانسان لعلم وعمل وكل ما لم يوجد كاسلانا
 خلقه لم يسبق اسمه لمقابل قد سبق عنه كقولهم من يذليسانسانى لا يوجد به معنى خلق
 له علماً ومخلاً عليه اذا وجدت مسلماً يؤذى مسلماً يده واسانه فقلت له لست بمن عنت به انك
 لست بكامل فيما جعلت به من خلقه الاسلام (والمؤمن من آمنه الناس على دنائهم وأموالهم)
 زاد الخ كما قاله في حديث فضالة بن عبيد والمجاهدين من جاهد نفسه في طاعة الله ورسوله
 والمجاهدين من جاهد الخطايا والذنوب قال الطيبي في ترتيب من سلم على المسلم ومن آمنه على المؤمن
 رعاية للطائفة (ان الاسلام بدأ غير يما وسيعود كجدا) كفر اقل نو بدأهم من
 الايمان (ان الدين ليأزى الى الختان) بتثنية زى فراء أى يضم اليه ويجتمع بضمه الى
 بعض فيه قلت اذ به عنصره سيد الوجود فاذا اوجد أمكنة تأهلت كذلك انفس اليها والافئو

فأثم يعصمه لا تنكح عنه أبدا (وليعقلن الذين من الجاهلزم عقل الأروية من رأس الجمل)
 بالهناية إلى يتخصن ويعتصم ويلتجئ إليه كالتجئى الوعدى إلى رأس جبل والأروية بضم
 همز فسكون زاء فسكون واو فشد تخنية أنشئ الوعدى ومعدل كسجد قال الطيبي مصدر كالعقل
 أو اسم مكان (آية المنافق) أى علامته (ثلاث) زاد فى وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم
 (أربع من كن فيه كان منافقا) قال البيضاوى اعلم يتخصن بانسائه زمانه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم فقد علم بنور الوحى به بواحد أحوالهم وميز بين من آمن به صدقا ومن أذعن له نفاقا
 وأراد تعريفا أصحابه بأحوالهم ليكونوا على حذر منهم ولم يصححنا مع ما تم لأنه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم علم أن منهم من سيتوب فلم يفتضحهم بين الناس ولأن غلظ التعيين أوقع فى النصيحة
 وأجلب للذمرة إلى الاليمان وأبعد عن النفور والخاصة وهو عام لجر الكل عن هذه
 الخصال أيضا تابها على الناس التناق الذى هو أفضح القبايح أو أراد مائة أضعافا وهو من
 يخالف سره علانية مطلقا وبذلك قوله (ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
 النفاق حتى يدعها) وكذا قوله كان منافقا أصلا ان الخصال التى تقتضى مخالفة بين سر
 وعلانية لا تز يدعى هذا فلو نصت منها خصلة نقص الكمال (سجلا) بكسر سينه وجيمه معا
 فشد لامة كتابا كبيرا (بطاقة) كضاربة بالهايم رقعة صغيرة يثبت فيها قدر ما تعجل فيه
 أن كان عينا فزنته أو عدده أو متاعا فتمنه سجيته أو شد بطاقة من ثوب غالبا إذا زاد وهو كلمة
 كثيرة استعمال بعصر ويخون وهو غريب (فيها أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده
 ورسوله) قال قر بنمذ قرته ليست هذه شهادة التوحيد اذ من شأن الميزان أن يوضع بكففة
 شئ وبالآخرى شئ فوضع الحسنات بكففة والسيئات بكففة فهذا الاستخيل اذ العبد قد يأتى
 بهما معا ويستخيل أن يأتى بأحد تكفر وإيمان حتى يوضع كل بكففة كما يستخيل وضع شهادة
 التوحيد بالميزان وأما بعد ما آمن العبد فالنطق بلا اله الا الله حسنة فوضع به مع كل حسنة ثمانية
 الحسنات الحكيمة بنوادر وقال غيره ان النطق منهم اربعة ذكر على حسن منه وبكون طاعة
 مقبولة قالها بخلاوة وخفية من الخلق فتكون له عنده تعالى بورد هاله بذلك اليوم فيعظم قدرها
 ويحجل موضعها وترج بخطاياه وان كثرت بذنوبه وان عظمت وقلة الفضل على عباده يفضل
 بما شاء على من يشاء قال قر ويدل على هذا قوله فيقول بل إن لك عندنا حسنة لا إيماننا
 وسئل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن لا اله الا الله من الحسنات هى قال هى أعظم الحسنات
 أو هذه آخر كلامه بالله نيا فباخر من كان آخر كلامه لا اله الا الله وجبت له الجنة أو هذه
 الشهادة هى شهادة الإيمان فتكون بكل مؤمن فكل مؤمن ترجح حسنة ويزن إيمانه كما
 توزن حسنة وإيمانه ترجح بسيماكة كما بهذا الحديث ويدخله النار بعده فيطهره من
 ذنوبه فيدخله الجنة بعده فهذا مذهب قوم يقولون أن كل مؤمن يعطى كتابه بميمنه وكل مؤمن
 يتقبل ميزانه فيماتون قوله تعالى فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون أى الناجون من
 الخلود وقوله فهو فى عيشة راضية أى يوم ما وقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من كان آخر
 كلامه لا اله الا الله دخل الجنة أى ولو أصابه من النار ما أصابه قال قر فهذا تأويله بغير نظر

يحتاج للبسل من خار ج ينص عليه والذي دلت عليه الآي والاخبار ان من ثقلت موازينه
 فقد خاوسلم وبالجنة أيقن وعلم لأنه يدخل النار بعده والله تعالى أعلم (لأن من على أمتي ما
 أتى على بني اسرائيل) قال الطيبي الأتيان مجي بسبب هذه القصة بعلي بمعنى غلبة أدت لهلاك
 والأمة من جمعهم دائرة الدعوة من أهل القبلة إذا ضافهم لنفسه وأكثر ما ورد بالحدوث على
 هذا الأسلوب هم أهل القبلة فلو ذهب إلى أنهم أمة الدعوة فله وجه فيتناول ألسنا أهل
 الكفر (حلوا النعل بالنعل) بالنهاية أي يعملون مثل أعمالهم كلها سواء كانت قطع إحدى
 النعلين على قدر آخرتها من الخبز وقدر او قطعها وقال المظهرى الخبز جعل شئ مثل شئ آخر
 نفسه مصدر أي أفعال بعض أممي بها مثل أفعال بني اسرائيل (حتى ان كان منهم) يكسر ان
 شرطاً (من أتى أمة علانية) قال الطيبي لعلمنا زوجة الاب وتقييده بعلمانية لبيان وفاحشة
 وصفاة وجهه * قلت أخسر في فلان ان فلانا أقرأهم أنه أتى أمة فلالنة والى أعرف الثلاثة
 فو من علامة النبوة (اسكان في أممي من يهتد ذلك) اللام جواب ان يتقدروا لو كن وان كانت
 تأتي كلف (ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فخلق عليهم من نور فكن أصابه من ذلك النور
 اهتدى ومن أخطأ ضل) قال الطيبي أي خلق الثقلين خنا وأسل كائنين في ظلمة نفس اماراة
 بالنور المجزأة بالشهوات الرذيلة والاهواء المضلة والنور الملقى عليهم ما نصبه من شواهد
 وشرح وما أنزل عليهم من الآيات والقرآن فمن شاهد آياته فقد أصابه ذلك النور فتخلص من
 تلك الظلمة واهتدى ومن لم يشاهد آياته بقي في ظلمات الطبيعة مخيراً أو أراد خلق النور
 المستخرج من صلب آدم على نيناباً له وعليه الصلاة والسلام فعنير بالنور عن الطاف
 قياش برصع الهداية واشراق لعان برق العناية فاشار بقوله أصاب وأخطأ إلى ظهور تلك
 العناية بالازل من هداية بعض وضلالة بعض * قلت أراد بخلق عالم الارواح لما قبله
 وما بعده ذرا فقد خلق ذلك وليس اذلك نور كشمس بل هم في ظلمة حقيقة فافاض عليهم نوره
 الحمدي مخلوقة فخلقته الارواح سقياً منهم من شر به بطيب نفس فلذلك الحبيب هداية ومنهم من
 شر به كرها فلذلك الخطي شقاوة واما اعياد الله تعالى من كل عدله فأنظر شرح محمد محمد (فلذلك)
 أي من أجل عدم تغيير ما جرى به تقديره من ايمان وطاعة وكفر ومعصية (أندري ما حق الله
 على العباد) أي الواجب والالزم (فندري ما حقهم على الله تعالى) قال فهو وجهة المقابلة
 والشاكاة لحقه عليهم

أبواب العلم

(من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) قال المظهرى وجه مشايخه طلب العلم
 بالجاهدة في سبيل الله أنه اجباء الدين واذلال الشيطان واتعاب النفس وكسر الهوى واللذة
 (ان الناصر كمن تبسج) كسب قال الطيبي أي تابعون فوضع مصدر اموضعه مما لغة كرجل
 عدل وقال المظهرى الخطاب للعبادة رضى الله تعالى عنا جميعاً (وان رجالاً يأتونكم) عطا على
 ابن الناس (من أقطار الارض) أي جوانها جميع كعقل متفقهون في الدين (فاستوصوا بهم
 خيراً) أي مروا أهل الطول ان يحسنوا اليهم (من طلب العلم ليحارى به العلماء) بالنهاية يجري

معه في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس براء وسعة (أول ما رى به السفهاء) أي
يخاسمهم ويجادلهم (ويصرف به وجوه الناس اليه) قال المظهر أي يطلب العلم بنية تحصيل
مال وجه وصرف وجوه العوام اليه وجعلهم اياه معقب القدم (فضر الله امراً) كضر وقدر
قال التوريشي الفجرة الحسن والرونق يتعدى ولا يتعدى وروى كدس أي خصه الله
بالهمزة والسرور لما رزق من علمه ومعرفته والقدر والمثلة بين الناس في الدنيا ونعيمه بالآخرة
حتى يرى رونق الرخاء وبريق النعمة وانما اخص حافظ سقته ومبلغه اجمداً الدعاء يسعى في
نضارة العلم وتجديد السنة فآزاه في دغائه له بما يناسب حاله في المعاملة (قرب حامل فقه الى من
هو افقه منه) قال التوريشي رب وضعت للتقليل فاستعيرت بالحديث للتكثير (ثلاث لا يغفل
عليهن قلب مسلم الخ) بالهاية يغفل بضم تحتية من الاغلال خباثة في كل شيء أي ان هذه
الاحلال الثلاث يستلجمها القلوب لئلا تسلمها طهر قلبه من خباثة ودخل وشرو عليه من في
محل حال أي لا يغفل كائنا عاذهن اه وقال التبرصاوي هي جملة مستأنفة تأكيدياً لما قبله الاية
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما عرض على تعلم السنة ونشرها أعقبه برصاصي أن يعرض
ما ذعوا وهو العقل من ثلاثة أوجه الاول ان تعلم الشرائع وقلها ينبغي ان يكون خالصاً لوجه
تعالى تارياً عن شوائب مظالم وأغراض دنيوية وما كذلك لا يتأثر عن حق وحسد الثاني
ان أداء السنن للسلمين نصيحة لهم وهي من وظائف الانبياء على تعرض له وقام به كان خليفة
لمن بلغ عنه فكلما يلبق بالانبياء ان يملوا أعداءهم ولا يهضمهم لا يحسن من حامل الاخبار
ونافذ السنن ان يتخمسها صدقوه ويجمع عدوه الثالث ان النقل ونشر الاحاديث انما يكون
غالباً بين الجماعات بحيث على لزومها ومنع من تأتي عنها الخدوض فينبغي ان يكون بين حاضريها
ايمان مابها من فائدة عظيمة وهي احاطة دعائمهم من ورائهم فخرهم من مكائد الشيطان
ونسو به (فان دعوتهم تحيط من ورائهم) بالنهاية تحوطهم وتكفيهم وتحفظهم لانهم اهل
سنة لا بدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء قال الطبرسي وهذا يرشدنا الى ان صوابه فخر
من موصولاً مفعولاً للخط أي فعلية بالجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم (لا ألفين أحدكم
متكثراً على أركب) قال الطبرسي من ألقاه وجده فهو كقولهم لا أركب ثقلها نهي الذي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم نفسه عن ان يرههم على هذه الحالة وأراد منهم عن ان يكونوا عليها
لانهم اذا كانوا عليها وجددهم عليها فهو من باب اطلاق المسبب على السبب ومن الكتابة
الاجمائية والاركة سر مرض من في عليه أو بيت والا يكن به سرير فجأة (بأية أمرى) أي
شأن فينبغي بقوله (بما أمرت به أو نهيت عنه) لانه أهم من الامر والنهي (فيقول لا أدري)
أي لا أعلم ولا أتبع غير القرآن فهو مرتب على ما قبله والجملة كما هي حال أخرى من المفعول
فالنهي منع على الجموع أي لا ألفين أحدكم وبالجملة انه منكئ ويأتيه الامر فيقول
لا أدري (وان ما حرم رسول الله كحرم الله) قال الطبرسي قيل انه من كلام رابيه أو من كلامه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على سبيل التحريه فينبغي ان يكون من اسره رسول الله حقيق
بان يستقل باحكام غير ما أنزل الله عليهم قلت لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وما آتاكم

الرسول فعدوه الخ (بلغواعي ولو آية) قال الميضاوي ولم يقل ولو حدثنا لان الامر بتبليغ
حديثه يقهر بطريق الاولوية فان الآيات مع انتشارها وكثرة حملتها وتسكفها تعالى بحفظها
وصونها عن ضياع وتخريف اذا كانت واجبة التبليغ فالحديث الذي لا شيء فيه مما ذكر
أولى (كفل) كسدر حط ونصيب (موعظة بليغة) قال الطيبي أي بالغ فيها بالذات وتخريف
لقوله تعالى وقول لهم في أنفسهم قولاً بليغاً (ذرفت منها العيون) بتقط داله فراء فقاء كضرب
أي جرى دمها (عضوا عليها بالنواجذ) بتقط داله أي الاضرار أو الضوا وحلت أو الانساب
قال الطيبي والعص بها مثل في التمسك بهذه الوصية بكل ما يمكن من أسباب معينة عليها لكن
يتمسك بشئ يستعين عليه باسنانه استنظها را للمحافظة (من أحبا سنة من سني) قال المظهر
السنة ما شرع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحكام الدين فقد تجب كزكاة فطر
وتنبد كصلاة عيد وجمعة وقراءة قرآن في غير صلاة واحباؤها عملها وأمر غيره بالعمل بها
وحسنه على اقامتها وقال الاشرقي الظاهر يقتضي من سني جماعها لكن جاء مفردا بالرواية والطبي
هو جنس شائع بافراده والاحياء استعاره للعمل بها وألح عليها (قد أُميتت بعدى) هو
استعاره أخرى لما يقابلها من ترك ومنع اقامتها فهو كترشيع للاولى (ومن ابتدع بدعة ضلالة)
قال الاشرقي يروي باضافة ونصبه فعنا (عن أبي هريرة رواية) قال الطيبي بنصبه تميزا وهو
كناية عن رفع حديثه لدخول الله صلى الله عليه وآله وسلم والا كان موقوفا عليه (يوشك
ان يضرب الناص أ كاد الايل) قال الطيبي أي يقرب وان يضرب أ كادها برجله وغيرها
كناية عن اسراعه الى مراده وادماها اذا جاوز قطع شقة شاسعة حتى تعرض وتقطع أ كادها
ومجسما أدواء بشدة عطش فصارت كأنها ضربت أ كادها (فقيه أشد على الشيطان من ألف
عابد) قال الطيبي لانه كلما فتح باب فساد أو هواء على الناص وزين شهوات في قلوبهم بين الفقيه
المعارف مكانته ومكان غوايته فيفسدوه ويجعله خاسيا خاسرا والعابدين بما اشتغل بعبادته
وهو في حياثل الشيطان ولا يدري (من سلك طريقا يطلب فيه عبدا سلك الله به طريقا الى
الجنة) قال الطيبي هاء به ضمير من والباء لتعدي أي يوقعه أن يسلك طريق الجنة وهم يراد العلم
فانما عسببة أي سهل وجلس في غائمه أي سهل الله بسبب العلم طريقا من طرق الجنة فقل
الاول سلك من السالك تعدي بياء وعلى الثاني من السالك حذف مفعوله كقوله تعالى
نسلكه عذابا مقدر ان وعلى التقديرين فنسبة سلك الله تعالى مشاكلة
(وان الملائكة) هي ومصادر بان بعده عطف على الجملة الشرطية (لتضع أجنحتها) أي تكفها
عن الطيران وحفت بهم الملائكة ومحارزه نواضع كقوله تعالى واخضع جناح لمن اتبعك أو عن
مغويته وتيسر سعي في طلبه (رضي اطالب العلم) مفعوله وليس فاعلا لفاعله المتعلل فيقدر
مضاف أي ارادة رضى (وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب) قال
البيضاوي العبادة كمال ونور لازم لذات عابد فلا يخطأه فاشبهه بنور كواكب والعلم كمال

أوجب العالم شرفاً في نفسه وفضلاً وشعدهاء غيره فيستغنى عن شرفه ويكمل بواسطته لكنه كمال
ليس للعالم من ذاته بل نور يتلقاه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فله شبهه بالهيمر قال
الطبيعي فلا تظن ان العالم المفضل عار عن عمله ولا العابد عن علم بل ان علم ذلك فالب على عمله
وعمل ذلك غالب على علمه فله جعل العلماء ورثة الانبياء الذين فازوا بالחסنيين العلم والعمل
وحازوا الفضيلتين السكال والتكميل فهذه طريقتا العارفين بالله وسبيل السائرين الى الله
(خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمعت ولا فقه في الدين) قال الطبيعى لم يردى واحدة منهما
قد ثبتت بمنافق دون الاخرى بل هو تحريض او من ان يتصف بهما معا ويختص بهما عن ضدهما فان
المنافق من عرى منهما وهو من باب تغليب كقوله تعالى فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة
اذ ليس منهم من يركى لكنه حب للمؤمنين على أداء وتخوف من منع اذ جعله من اوصاف
المشركين وحسن عطف ولا فقه على حسن سمعت وهو مثبت لانه في سياق نفى اهـ وبالقائى
للتخصيمى حسن السمعت اخذ النجى وزم المحجة فقبل لكل طريقتيه فيفهم المرء في تحرى
خير ورزى برى خير سمعت وبالتمية السمعت حسن الهيئة والمنظر في الدين وليس من الحسن
والجمال او من السمعت المطابق يقال الزم هذا السمعت وهو حسن السمعت أى القصد قال
التور بشئ حقيقة الفقه في الدين ما وقع بالقلب فظهر على لسانه فادعوا وأورث خشية
وتقوى وأما بتدريسه القروية فانه معزول عن الرتبة العظمى لان محله لسانه دون قلبه
(فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم) قال كمال الدين الزملى كفى في تحقيق الاولى من
أهل الرقيق الاعلى اعلم ان التفضيل تارة يكون بين الصنفين وتارة بين المتصنفين فالتفضيل بين
المتصنفين قدر ادب الاكثر منهم ما ثوابا و قدر ادبه الاقرب الى الله تعالى وكلام كثير من العلماء
الاشارة الى ان الفضيلة تكون بكثرة ثواب وهبها احتياج لتفضيل لانه ان يزيد كثرة ثوابه
ما يعطيه تعالى لعبده بالآخرة من درجات الجنة ولذا انها وما كاهلها ومشار بها ومنها كاهلها
وملكها ونعيمها جسمانية فلامنع فيه مجال وان يزيد ما يعطيه من مقامات القرب ولذا
النظر فيه وسماح كلامه وذات المعارف الالهية التي تحصل عن كشف الغطاء وما ناسبه هو
القول الآخر وهو الاقرب الا ان يقال ان الثوابين متلازمان فمن كان ارفع في أحدهما كان
أرفع في الآخر وذلك نظر للتامل ثم الفضيلة تارة تكون باعتبار ذاتي وتارة بعرضي لما بالاعتبار
الذاتي كتفضيل أحد الجنسين على الآخر كقوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض وما بالعرضي لما يمكن استكسابه كقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على
القاعد من وقد يطلق الفضل على كل عطية فلا تلزم المعطى ثم ان الصفة التي يستحق بها التفضيل
قد تكون فضيلة بحسب مادونها كما يكون في تفاضل بين الحيوانات بكثرة حمل أو حسن مشي
أو قوة عدو فانما تظهر فضيلة أحدها على غيره بحسب اعتبار حال الآخر وقد تكون فضيلة في
نفسها كعلم لانه شريف مطلوب لذاته وهو فضيلة بحسب مادونه أيضاً ومن وجه آخر وهو ان
الفضيلة قدر لذاتها أو ما يتوصل بها اليه كعلم وعبادة فان العلم في ذاته مطلوب مثلاً لذاته
مفتقر به وتراد العبادة لما توصل اليه من عبادة أخرى ويؤيد بشارتها العلم فظهر بهذا ان

التفضيل بين أمرين قد يكون باعتبار ذاتيهما أو ما وصلان اليه وقد أطلق بعضهم ان الفضل في أعمال صالحة باعتبار كثرة ثواب وعندى انه ليس على الإطلاق بل ان كانت ذات هذا الوصف أو العمل أشرف وأعلى فهو أفضل وقد يخص الله تعالى بعض الأعمال بما لا يخص به غيره فزغبيا فيه انقرة بنفس عنه أو لاشقة عليه فيرغب فيه بمن يد ثواب ولان غيره مما يكن في فيه بدعاية نفس والثواب عليه فضل فالانصاف ان المقاضلة صفة تكون بكثرة ثواب ومرة بحسب ملة علقاتها ومرة بحسب الوصفين بالنظر اليه وما و مرة بحسب عمرته وما و مرة بامر عرضي هذا اذا كان الكلام في وصفين لذات أو اما المقاضلة بين الذاتين فقد تكون لاهل يرجع لنفسين وهو أمر لا يدخل تحت الاكتساب كفضل انسان على حمار أو أمر يرجع للشخصين وهذا النوع من التفضيل عند التحقيق يرجع لتفضيل الوصف فالابن حرم الفضل قسمان لاثبات الله ما فضل اختصاص منه تعالى بلا عمل وفضل مجازاة بعمل فاما فضل الاختصاص بلا عمل فيستترك به كل مخلوق حيوان ناطق أو غيره وجادات وأعراض كفضل ملائكة وأنبياء وبرايم ابنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم على أطفال وناقة صالح وذبح ابراهيم ومكة وطيبة ومساجد على بقاع أرض والحجر الأسود على الحجارة وشهر رمضان ويوم الجمعة وليلة القدر وما فضل المجازاة فلا تكون الا على ناطق وهو الملائكة والانس والجن فقط والاقسام المستحق بها التفضيل في هذا القسم وهو المستحق بعمل سبعة ما هية العمل وكيفية وهي الفرض فهو كفيته والسك والزمان والاضافة فالما هية ان يكون أحدهما يوفى فروضه والاخر لا يوفى بها ويكثر نوافله وتوافل أحدهما أفضل والسكينة ان يحصل أحدهما عمله ويشوبه غيره ببعض مقاصد دنوية والسيقية ان يوفى أحدهما كل حقوق العمل ورتبه والاخر يأتي به ببعض رتبة والسك ان يستوي في الفرض ويتفاوت في النفل والزمان كصدرا الاسلام أو وقت الحاجة والمسكان كصلاة بجميع مكة وطيبة والاضافة كعمل من نبي وعالم وولي فقال ونتيجة الفضل هذه الوجوه شيان الاول تعظيم الفاضل على المفضول فهذا مشترك فيه ما كان فضله بلا عمل بل باختصاص وما فضله بعمل الثاني علو الدرجة في الجنة اذ لا يجوز الحكم للمفضول بعلو الدرجة في الجنة على الفاضل والابطال الفضل وهذا القسم من التفضيل يخص به الفاضل بفضل عمله دون من حكم له بفضل اختصاص هذا خلاصة ما ذكره مواضع ان فضيلة عمل على عمل أو وصف على وصف أو شخص على شخص من أمور وثوقية لا يسع المرء كلامه فيها من قبل نفسه ولا ينبغي لاحد تفضيل شيء بما ذكر الا بتوقيف عن له التفضيل أو بدليل يستند فيه للكتاب أو السنة أو إجماع الامة فاذا قام دليل شرعي على تفضيل كقام أو فزع على غيره فذاك والا فلا اذلا استقلال العقل في الاحكام الشرعية لاسيما في فضائل الأعمال فانها ترجع حقيقة لمقادير ثواب وعقاب أو تفاوت درجات قرب الهوى ولا مجال للعقل فيه وقد تعرض لبعض العاملين ان يعطى ثوابا من أجر بالآخرة لا يحصل لغيره ويكون ما فعله غيره أفضل مما فعله كما ورد ان الصائم يدخل الجنة من باب الريان لا يدخل منه غيرهم كرامة لهم مع ان بالعبادات ما هو أفضل من صيام وقد يكون الاجر على

عمل بحسب فضله على غيره ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد ورد في أعمال خاصة وعند باجور
لم يرد مثله اعلى غير ما قبل قد ورد تخصيص بعض الاعمال المقصود تنوع من اجر لم يحصل على
عمل فاضل مثله عن ابي موسى الاشعري قال صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ثلاثة لهم اجران
رجل مؤمن من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بحمد صلى الله تعالى عليه بآله وسلم والعبد
المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق مولاه ورجل كانت له امة فادبها فاحسن ادبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فزوجها فانه اجران وكان بها امة جماعة آمنوا بانبيائهم وآمنوا به
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم مع ان غيرهم من الصحابة افضل منهم واختص هؤلاء بان لهم
اجرين وان يؤتوا اجرهم مرتين وكما ورد من حياة الشهيد وكثير من الخاصة من عمال الاختصاص به
بعضهم دون بعض فثبت ان الدرجات تتفاوت مرة بحسب تفاوت الاعمال ومرة بحسب
رتب الاعمال ومرة بحسب خصوصية عمل خاص أو وقت خاص فاذا خالونا ~~هنا~~ كلاما في
تفضيل شئ كمرتبة على مرتبة وعمل على عمل فلا بد من ملاحظة ذلك فيما لم يكن به نقص
فيحتاج لاجتهاد في جهات الترجيح وامامنا به نص انه افضل من شئ آخر لا معارض فلا بد
عن منصوص عليه ولا حاكم الاشرعية اخذت منه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم وأما العلم
فهو فضل في ذاته وشرف في الذات المتصف به كيفما كان وهو خير من الجهل على كل حال
لكن هذا الفضل المنار اليه عقلي وأما فضله شرعا فافضل لانه قرب به من الله تعالى ومقتض
ثوابه وموجب ثلثيته ومؤدلة رفته أو معرفة شريعته أو الفهم عنه أو فهم كلامه أو هداية سوال
أو ارشاد مسترشد وكل من هذه الامور فضيلة بحسب متعلقه ومترتب عليه من خير الدنيا
والعقبى وكل علم لا يؤدي لمقصود شرعي فليس يعلم يستحق به عالم تفضيلا شرعيا فالعلوم متفصلة
الى مجموعدة ومعلومه متوالتجوده منقسمة لفرع عين وكفاية ونذب والى ما يختلف الى هذه
الرتب بحسب اشخاص وأزمته وأمكنه على الجملة فكل ما أدى لقصود شرعي فلا معارض فهو
من الممدوحة ومنها فاضل ومنفصل ومالا يتصف منصف به بفضل شرعي كعلم العروض مثلا
والمندومة شرعا كعلم السحر والطلاسمات وأحكام النجوم ومنها ما لا يدخل به مدح ولا ذم الا
بحسب ما يستعمل فيه كعلم الهندسة وكل العلوم الشرعية ويجرى بها كلام يناسب ما ذكرناه
في تفاضل العبادات فان الفاضل منها قد يكون مقصودا لا باعتبار المفضول قد يصير فاضلا
باعتبار وقد يتفوق العلم بحسب قصد متعلقه واستعماله في مقصود شرعي من درجاة واحدة
لدرجة نذب كعلم حساب وتسييرات شمس وقران علمه ليتوصل به الى فسخة الموارث ومنه
لمعرفة اوقات العبادات وقد يصير فرض كفاية من العلوم فرض عين وهو ظاهر وأما ادراك
فضل علم فبالنظر لحال متعلمه لا قصد ولا معارض من انه في وقت معين أو محل معين بل من
حيث انه علم فالحق فيه ان شرف العلم بشرف معلومه فكل ما كان متعلقا العلم أشرف كان العلم
أشرف فعلى هذا لا أشرف من علم واصل لعرفته تعالى ومعرفة سماته والغرض في معاني
كلامه والفهم عنه وتحقيقه وتوجيهه وتنزيهه ولا يكون الا بالادلة وذلك شأن علماء أصول الدين
المتأمنين بحقه أو بالعارف الالهية وذلك شأن العارفين بالله تعالى ويحتاج ادراك هذا العلم

الى المبالغة في تركية النفس وتجاهير القلب والتمتره من أوصار الذنوب ورذائل الاخلاق فاذا
 تقرر هذا اشرف العلم وفضله اشرف العلم وفضله فقه له يزداد شرفا بحسب ما تصفيه علماء فقه
 قد يعرض للمذهب بالمفصول خالة يكون فيها أفضل من لتصف بعلم هو أعلى رتبة منه كما يعرض
 لعلم مفصول خالة يكون فيها أفضل من علم فاضل فيكون التفضيل في هذا المقام بحسب
 العوارض فاذا انتهت العوارض أقطع النظر عنها راجع الامر الى تفضيل العلم على الآخر
 من حيث هو عوفيه لا يطلق القول بالطلاق تفضيل العالم في الجملة اذ قد لا يكون عالما بعلم
 يقتضي تفضيلا بل العالم بعلم يقتضيه كعالم يعلم الشريعة لانه وراثته النبوة كعلم بحلال وحرام
 يمتدح به لطريق الآخرة وأما اذ لم يكن عاملا بحق علمه أو فسدت نبته في علمه أو استعمله في
 غير وجهه فلا يحكم له بالفضل وان كان علمه فاضلا في نفسه شر يقا على الدرجة اسكنه كبضاعة
 قديمة في وفاء خبيث واذا فسد العالم لم يقتصر فساد على نفسه بل هو فاسد مفسد قديم على
 الناس وضرر عليهم ان كان على الاعتداء لاسيما ان استعمل من علمه الله تعالى أو ما أعطاه من
 الجدل والخلق والتفقه في استنباط الباطل والمراء في الدين وتدقيق الحيل في بلوغ المقاصد
 والتفاسد عند الاكابر باناتهم أغراضهم وتسميته الباطل بالحق وتليدسه على الناس أو المبالغة
 في المناظرة فكيف يقال في هذا العالم انه أفضل من صديق أو شهيد أو أحد من المؤمنين
 المطيعين كالابل هو أشبهه بابليس اذ غر آدم وحواء بقوله ما هنا كمار بكما عن هذه الشجرة الا ان
~~تسكنوا فاعلموا انهم~~ تسكنوا من الخالدين والخالدين والآثاري فيجب على علماء الآخرة من علماء
 الشريعة كثرة والتي استقرت من العلم النافع في الآخرة من الفضائل العظيمة وليس كل عالم
 متحقق لتفضيل العالم المستحق للتفضيل المطلق هو من علم عالما نافعاً شرعاً بالدين والعقبي
 وقام به عملا وهداية وغيرهما فذلك العالم المفضل بعلمه انتهى فالأمر لكافي (ان يشبع المؤمن
 من خبر يسعه حتى يكون منها هاجنة) قال الطيبي شبه استلذاذه بمسعوده باستلذاذه مطعوما
 لانه أرغب وأشهى وأكثرا ثباتها لتخصيه فالدرج في استماع خبر وترقى في استلذاذه وعمل
 به الى أن يدخله الجنة اذ سمع خبر بسبب عمل والعمل بسبب حصول الجنة طاهرا ولما كان
 قوله ان يشبع مضار فإيدل على الاستمرار تعلق حتى به (الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن) أي
 مطلق به بانها لا تزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته (حقيقت وجد هافه وأحق بها) قال
 التوريسي أي أحق بعلمها واتباعها فرمما تكلم بها من ليس لها باهل فلا يكون من وجدت
 عنده حبيسا كان رب الضالة مراده ضالته لا من وجدت عنده وان خبيسا فإيدل أخذها مني
 وجدها والكلمة الحكيمة ما أحكمت مبادئها بعلم وعقل دالة على معنى به دقة

باب الاستقذار والآداب

(لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا) به حشفت فون تدخلوا وتؤمنوا بالاجازم
 وناسب كقوله أبيت أشركي وتيقني بذلك ذكره ابن مالك (فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر)
 ظلي الطيبي أي له عشر حسنات أو كتب له عشر حسنات أو المسكوبية له (أولاهما بالله) قال
 الطيبي أقربهما الى ربه تعالى (الناس) كتاب زينة وضرر يفالموت (يسلم الزاكي على المباشي

والمشاشي على القاعد) قال الماوردي اللذان بالسلامة وازالة الخوف (والقليل على الكثير)
 أي لتواضع (ويسلم الصغير على الكبير) أي لتوقير وتعظيم (ثم اذا قام فليست الاولي باحق
 من الآخرة) قال الطبري فيسلك كما ان التسليمة الاولي اخبار عن سلامتهم من شيء عند الحضور
 كذلك الثانية اخبار عن سلامتهم عند الغيبة بل الثانية اولى (وضغاييس) بالنهاية صغار
 القناء جميع ضغويوس اوتيت في اصول التمام يشبه الهليون يساق بتحلل وزيت فيؤكل (نا
 محمود بن غيلان نا شبابة عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا كتب أحدكم كتابا فليتر به فإنه انما يخرج لحاجته هذا حديث منكر لا تعرفه عن أبي
 الزبير الا من هذا الوجه وحمزة هو علي بن حمز والاضبي وهو ضعيف في الحديث) هذا أحد
 أحاديث اتفقها سراج الدين القزويني على المصابيح ورواه موضوع وقال صلاح الدين
 العلائي هذا ليس من الحسن قطعاهم وما ينكر على المصابيح جعله منها وقد اعترض الحفاظ
 على ت فقالوا بل حمزة هذا ابن أبي حمزة يموت الضبي قال فيه ابن معين لا يساوي فلما وقال
 خ منكر الحديث والنسائي متروك وابن عدي عامة رواياته موضوعة وله طريقان أخرجه
 ابن ماجه بطريق يزيد بن هارون عن بقة عن أبي أحمد عن أبي الزبير وهو بقة يروي عن
 المجاهيل وشيخه أبو أحمد مجهول وقد رواه عمار بن نصر أبو ياس عن بقة عن حمز عن أبي
 حمز عن أبي الزبير ذكره شيخنا المزني بالمراف فقال وقيل عنه عن بقة عن حمز بن موسى بن
 أبي الزبير قال العلائي ان كان أبو أحمد هو حمز بن أبي حمز فقد قال به ابن عدي منكر الحديث
 ونساق له رواية بقة عنه أحاديث واهية وان كان حمز بن موسى فهو الوجهي يروي عنه بقة
 أيضا قال به ابن معين ليس بثقة وخ منكر الحديث وابن عدي هو من يضعه متنا وسندا
 وإيما كان الحديث ضعيفا منكر وله سند آخر ذكره ابن حاتم بالعلل برواية بقة عن ابن
 جريج عن عطاء بن رافع بن عباس وذكره عن أبي حاتم أنه قال هذا حديث باطل وقال سج
 كذا قال ت ان حمزة هو ابن حمز والنسبي والمزني والحفوظ انه حمزة بن ميمون فكان
 عرفه وخالف فيه ومن ثم فيد بقله عندي وقد ورد برواية غيره عن شيخه أبي الزبير أخرجه
 بطريق أبي أحمد الكلعي عن أبي الزبير عن جابر وأخرجه البيهقي بطريق حمز بن أبي حمز
 فقبل ان حمز هذا هو أبو أحمد الكلعي وقيل غيره والحديث عنده برواية بقة عن الوليد عنه
 فقال مرة عن أبي أحمد بن علي ومرة عن حمز بن أبي حمز فقبل هما واحد أو ثمان وعلى
 الحالين يمكن ان يخرج الحديث عن كونه موضوعا بوجوده بسنتين مختلفتين اه والنهاية
 فليتر به أي ليحعل عليه ترابا والطبري أي ليضعه على تراب حتى يصير اقرب للقتل قال أهل
 التحقيق انما أمره بوضعه عليه اعتمادا على الحق سبحانه وتعالى في ايصاله لآله صيدا وذرا ترابا
 على المكروب أو فلنحاسب السكتاب على غاية التواضع أو يمالئ في الخطاب بالتواضع (فضع القلم
 على اذنك فإنه أذكرك لعلني) قال الطبري ان القلم أخذ اللسانين المترجمين عما بالقلب من
 الكلام وفنون العبارات فمرة يترجم عنه اللسان للحيا فيسمى قولاً ومرة يعبر عنه اللسان
 خشيا فيسمى كتابة وكل واحد من اللسانين يسمع ما يراى من قول وفنون كلام قلبي ومخجل
 الاسماع الاذن فاللسان موضوع أبدا على محل الاستماع ودرج القلب فلم يسمع منه كلاما

والعلم منفصل عنه خارج عن محمل الاستماع فيحتاج في الاستماع للقرب من محل الاستماع
والدلو لظرفه ليسمع من القباب ما رده من العبارات وفنون الكلام ويكتب فهذا أوردته
ابن الجوزي بالموضوعات وأعماله بعنسية فلم يصب فقد ورد بطريق آخر يتحدث أنس أخرجه
ابن عساکر بتاريخه وقد مر ما لحج انه يخرج عن كونه موضوعا بوجوده بسنتين مختلفين
(ان عليا السلام تحية الميت) هذا يشعر بان السنة بالسلام على الموتي قوله عليكم السلام
بتقديم عليكم وقد صح انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال بسلامهم السلام عليكم دار قوم
مؤمنين فقال قوم هذا أصح من خبر النهي وقوم ان السنة ما يخبر النهي قال ابن القيم في
البدائع كلاله فيمن لم يصب معنى الحديث اذ قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم السلام
عليك تحية الميت لم يذكره تشرىغا ولا اخبارا من أمر شرعي وإنما أخبر عما جرت به السنة
الناس في ذلك اذ يقدم الجاهلية اسم الميت على الدعاء كقوله

عليك سلام الله فيس بن طلحة * ورحمته ما شاء ان يرحمها

وقول رائي عمر عليك سلام من أمير وباركك * يدا الله في ذلك الاديم الموزق

وهو بأشعارهم كثير ولا اخبار عن الوقائع لا يدل على الجواز فضلا عن الذنب فتعين المصالحا
جميع عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تقديم الدعاء قال فان تخيل متخيل في الفرق ان
السلام يتوقع جوابه تقدم الدعاء على المدعولة دون الميت قلنا والسلام على الميت يتوقع جوابه
أيضا كما ورد (والله ما رأيته غير يأتا قبله ولا بعده) قال التيساوى لهوا ما رأته غير يأتا قبله
رجلا فاعتقته فاختصرت دلالة الحال (اذ هب بنا) أي معنا قاله الطيبي (لو سعلت كان له
أر بعة أعين) قال التور بشتى أي لو سعلت لس يقولك سرور أيزاد به نور التور كلكي عمنين
أصبح نظري بأربع والطبي هو كامة عن تنور ومرتزا اذ يكون عن السرور برة عن (فسأله
عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشرى كوا بالله شيأ الخ) قال الطيبي كان عند اليهود عشر
كلمات تسع منها يشاركونهم غيرهم أو واحدة مختصة بهم فسألوهم عن تسع مشتركة أو أمروا
الخ مختصة بهم فاجابهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن كاهما مجزؤه قبله بقلبيدي (ولا
تتشوا بيريء الى ذى سلطان) كما يرب نسخة كولى قال الطيبي أي لا تسكلموا بسوء فممن لا ذنب
له فالأباء للتعبية (وعليكم خاصة اليهود أن لا تعدوا في الست) قال الطيبي عليكم مقدم خبر
وان الخ مبتدأ مؤخر أو عليكم اغراء وأن الخ مفعولة أي الزموا واحفظوا تركه وخاصة بنصبه
من وناحالا واليهود بنصبه اجتماعا أي أخضعهم أو خاصة بمعنى خصوصاً برواية يهود بنصب
بالأل منادى (السلام على المسلم ست بالمعروف) قال الطيبي بالمعروف صفة بعد صفة للموصوف
حذف أي ست ملتبسة بالمعروف وهو ما عرف شرعا (لئن الله على لسان محمد من قعد وسط
الحلقة) قال الطيبي أراد من أتى حلقة قوم فتخطى رقابهم فيقعد وسطها دون ما انتهى به
الحساس أو جلس وسطها فخال بين وجوههم وحجب بعضهم عن بعض فيتصرون بذلك (كان
فأخذ من لحيتهم من عرضها وطولها) قال الطيبي هنا لا يأتى قوله أعقوا المعنى لان المنهى عنه
نكها كقوله الإباحة وأخذ قلبه ليل اطراف وطول ليس من القص في شيء (ان هذه فتجعة

لا يحيا الله) كسدره أى هيئته وكرحة مرة ولا وجه له هنا (أنما ط) أى بسط لها خمل رقيق
 كسباب جعل أو فردا (عن نظارة النجاة) يميز كبقعة زينة ومعنى بان ينظر لاجنبية بخته بلا قصد
 (لا تبسغ النظرة النظرة فان لك الأولى ولا يبت لك الآخرة) قال الطيبي دل على أن الأولى نافعة
 كان الثانية ضارة لأن الناظر إذا أمسك عنان نظره ولم يتبع الثانية أبحر (وخير طبيب
 النساء ما طهر لونه وخفي ريحه) قال البغوي يشرح السمتة حملوه على ما إذا أرادت خروجها من
 كانت مع زوجها فعملت ما شاءت (نظفوا أنفسكم) جميع فناء كسكب ما انسج ما لم دار (فرام
 ستر) ككتاب بالنهاية ستر رقيق أو صفيق من صوف ذى اللون واضافته كسب بقبص أو ستر
 رقيق وراءه ستر غلظ اضافته (في ليلة الخميس) بفتح ط ضد بالقاموس بكسر همز وافتعال قل
 بكلامهم بالنهاية فضيحة مقمرة يقال ليلة أخميس وأخميس بالفتح وبنيته زائدان (استحل
 ملينين) بالنهاية اسمال جمع سملى قلت كسبب اه وهو الخلق ثيابا وملينين تثنية ملية
 كناية معجزة ملاة كغريبة ازار (المستشار مؤتمن) قال الطيبي أى أمين فيما يسل من أمور
 فلا ينبغي أن يخون مستشهرك بكتمان مصحفه (من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة) زاد
 ابن حبان وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه قال قرأى أنه يحرمه إذا دخل الجنة إذا
 لم يقب فان كانت هذه الجملة من قوله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فهو غاية في البيان وإن من
 قول روى به على ما ذكرناه موقوف فهو أعلم بالمقال ولقد بدا الحال ومثله لا يقال رأيا أو حرمانه
 انما هو بوقت دخوله النار فاذا دخل الجنة حل له كل اذ حرمان شئ من لذات الجنة بجميع انواع
 عقوبته وهي ليست بدار عقوبة ومؤاخذة بوجه من الوجوه والحديث يرد هذا القول بل
 لا يشتمى ذلك أصلا كما لا يشتمى منزلة من فرقته فلا عقوبة أصلا (الخرور) جمعا فزأى فواو
 فرأى كعقر وقتور بالنهاية من غارب بلوغا (ووضع الاذى عنه) أى زال عن مولود كل ما خرج
 عليه من كحاسة ودم حين يولد ويخلق شعره يوم ولادته (يا فح) بفتح فاء يكافح ويدافع (كان
 يتمثل بشعر ابن رواحة) وبأنك بالأخبار من لم ترؤد لاجل دوابنى شيبه عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استراحت الخمر عثت ببيت طرفة وبأنك بالأخبار من لم
 ترؤد وروى ابن أبي شيبه وعبد بن حميد عن قتادة قال بلغنى انه قيل لعائشة هل كان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتمثل بشئ من الشعر قالت كان أبيض الحديث اليه غيره انه كان
 يتمثل ببيت أجي بنى قيس فعزل أوله آخرة وآخرة أوله فيقول وبأنك من لم ترؤد بالأخبار
 فقال له أبو بكر ليس هكذا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انى والله ما أنا بشاعر
 وما يمتحنى (لان يمتلئ جوف أحدكم فيحارب به) باخرى حتى يربه بالنهاية من الورى والأزهرى
 وهو الرى داء اخل جوف غيره موزو الجوهري ورى جوفه كرمى أكله وقوم حتى يصيب
 ريقه باخرى يراه من الرؤية (خير له من أن يمتلئ شعرا) قال أبو قالوا أرا من غلب عليه
 فشغل عن القرآن وغيره من العلوم الشرعية وذكره تعالى (ان الله يغيض المبلغ من الرجال
 الذى يتحلب بلسانه كالتحلب البقرة) بالنهاية هو من يصدق بكلامه ويلفه بلسانه كما تلف
 البقرة الكلاب بلسانها (انذا سافرتم في الخصب) كسبت فاعطوا الابل حظها من الارض

قال البيضاوي أي دعوها ساعة فسا عترى (واذا سافرتم في السنة) أي الجذب (فبادروا
بها نقيها) بنون ثقاف فحقيقته كسدر أي أسرعوا بها ما دامت قلوبهم نقيها نقيها انحفا قال نون
التوريشي ونفاق في الوحدة خطأ والاشرف في نقي العبر كحرف رقت اخفاقه فلعنه منه فلا يكون
خطأ قال العراقي بشرح الالفية قرأه على بعض الجهم موحدة كعبدي أي الطريق فاعطاني
فسخة كتب على حاشيتها ذلك قلت إنما هو خطأ فأنش سوايه بختية كسدر الخ بزعم
لاسين فبقي وبالأشعية الجفاء التي لا تنقي قال فلا يحذر طاب العلم الضميمة من الخواشي غير
الائمة أه قلت فلو صرح رواية وأريد الطريق لكان معناه اسلكوا بها طريقا مختصرة عن أمكنة
ضيقة لتأويل عدة قريبة اه قال الطيبي نقيها بنصبه مفعول به حال منه أي بادروا نقيها
مستعدين بسيرها ويرفعه فاعلا بالطرف وهو حال أي يادروا إلى المقصد ملتبسين بها نقيها
أومئذ بدأ الجار خسر والجملة حال كقولهم قوه إلى في يجره بدل من بها أي سارعوا بها إلى
المقصد ببقية نقيها قال وليت شعري كيف يستقيم معناه بزيادة نقي الخف قلت معناه يادروا
بها قوتها وسارعوا قبل نقي اخفاها بسبب ضعفها إذا غلب رقة اخفاها إنما يكون من
الضعف فمعناه مرادف لما قبله لا محالة (واذا عرستم) كقد من قرأت آخر الليل (يقولنا
بالمواظ) ينقطع حالها بالنهاية تعهدنا من هو خائل مال أي يصلحهم ويقوم به متعهدا دائما
وقال أبو عمر صواب يحاه أي يطلب حاله لا ينقطع فيه فيعظنا ولا يكثر عليهم فيملأوا ورواه الأصمعي
يقولنا بنون قبل لانه أي تعهدنا بأخرى بالموعظة مفردا

باب الامثال

(ان الله ضرب مثلا لصر الحما مستقيما) قال الطيبي هو يدل من مثلا على اهدار المبدل كرايت
غلامه رجلا صالحا لو حلف غلامه لما تبين (كلهم الزط) بضم زاي فشد طاء بالنهاية تحسن
من السود ان والهنود (من فارق الجماعة قيد شر فقد خلع بقة الاسلام من عنقه) قيد بقاء
كقبل وبقية كسدرية ورجمة بالنهاية مفارقة الجماعة ترك السنة وتاباع البدعة وأصل الرفقة
عروة تجبل فجعل في عنقهم حجة أو بدعها تمسكها استعارها للاسلام أي ما يشبهه المسلم نفسه من
عري الاسلام وحدوده وأحكامه من أوامره ونواهيه وقيد بقدرة (ومن ادعى دعوى
الجماعة) أي قولهم عند امر حادث شديد أ ل فلان (فانه من جنى جهنم) بضم جيم ثلثة كهدي
أي أشياء متجمعة بها جمع جنوة كغرفة شئ مجموع (شجرة الارز) بهمزة فراء فزاي كعبد وسبب
بالنهاية شجر معروف أو الصنوبر (من دونه) كسبب وسخه (مثل أمي مثل المطر لا يدري أزاله
خير أم آخره) قال التوريشي لا يحمل لهذا الحديث على التردد في فضل الاول على الآخر لان
القرن الاول هم الفضليون على كل القرون بلا مرة فالذين يلونهم فالذين يلونهم فلعلنا نفهمهم
في بث الشريعة والذب عن الحقيقة والبيضاوي نفى تعلق العلم بتفاوت الطبقات الاممية في الخبرة
وأراد به نفى التفاوت لاختصاص كل حقيقة منهم بخاصية وفضيلة توجب خبرية كما كان كل قومية
من نوب المطر لها فائدة في شئ ونساء لا يمكن انكارها والحكم بعدم نفعها فان الاولين آمنوا
بما شاهدوه من المعجزات وتلقوا دعوة الرسول بالاجابة والايمان والآخرين آمنوا بالانقياب

لما تواتر عندهم من الآيات واتبعوا من قبلهم بالاحسان فكان المتقدم من اجتهادوا في تأييد
 وتأييد بذل التأخر من وسعهم في تخليص وتجديد وفروا عنهم في تقريروا كيد فالكمل
 مغفور وسعيه مشكور وأجره موفور وقال الطيبي تمثيل الامة بالظراغما هو في هدى وعلم كما
 ان تمثيله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الغيب بالهدى والعلم فتختص هذه الامة الشبهة بالظن
 بالعلماء السالكين منهم والمكلمين لغيرهم فبسته في هذا التفسير ان يراد بالخبر النفع فلا
 يلزم منه المساواة في الافضية ولو ذهب الى الخبر بانه فالمراد وصف الامة قاطبة سابقها ولا
 حقها أو اولها ولا خرها بالخبر بانه وانما اختصه بعضهم بعض مرصوصة كالنبيان كقول
 الانصارية هم كالحلقة المغرقة لا يدري أين طرفاها وقوله

ان الاخبار من القبائل واحد * وينو حفيظة كلهم اخبار
 فالطامل ان الامة بأسرها مرتبطة بعضها مع بعض في الخبر يتبعيت أنهم أمرها وارفع
 الخبر بينهم وانما كان بعضها أفضل من بعض في نفس الامر وهو قريب من باب سوق المعلوم
 مساق غيره ومعناه قوله

تشابه يوم بآسه ونواله * لما نحن ندري أي يوميه أفضل
 أي يوم نداء الغمر أي يوم بآسه * وما منهم الا أغر محجل
 ومعلوم علمنا جليلة ان يوم ندى الغمر أفضل من يوم بآسه ~~الذي~~ الذي لما لم يكن يكمل
 الا بالباس أشكل عليه الامر فقال ما قال فكنا أمر المطر والامة * قلت بل يوم بآسه أفضل
 اذ به شفاء غليل النفوس بأخذ الثأر من الأعداء فالاستعلاء عند الشجعان أعظم من ندى
 الغمر وانما يستحسن الندى الضعفاء باللاحقون بالباهم الذين لا يهتمهم الا التوسع بالشهوات
 بالله تعالى فمن كل عبدة وكل فضله سألنا انه الرحمن الرحيم القعاح الوهاب وأما الامة فلا
 محالة ان شفعها أولا أجل اذ به خير العالم كالشمس والقمر والنبي والملك فهو أجل صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم (انما الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة) قال طيب ان الناس في
 أحكام الدين سواء افضل فيها الشريف على مشروف ولا رفيع منهم على وضع كابل المائة
 لا يكون فيها راحلة وبالنهاية أراد ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالخبيب
 القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي
 فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوءتها وضرب لهم فيها أمثالا ليعتبروا ويحذروا
 وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويرهدهم فيها فرغب الناس
 فيها بعده فتنا فسوا هلهما حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال يحذرون الناس بعدى
 كابل ليس فيها راحلة أي ان الكامل زهدا في الدنيا ورغبة بالآخرة قليل كقوله الراحلة في
 الابل والراحلة العبد القوي على الاسفار والاحمال الخبيب التام الخلق الحسن المنظر
 ذكر ان كان أو أنى فائتاء للغة

باب فضل القرآن

(ما نزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلهما) قال ابن حبان أي

لا يعطى لقارئ ما ذكر من الثواب مثل ما يعطى لقارئ الفاتحة اذ فضل تعالى هذه الامة
على غيرها من الامم فاعطاها على قراءة كلامه أكثر ما أعطى غيرها على قراءة كلامه قلت
بل على سائر الاعمال الخيرية فتراط قراؤها ولها تيراها فان كثرت تكون ليله القدر خير من
ألف شهر (لا تجعلوا يوم تكلم مقابر) قال البيضاوى أى كهى خالصة عن ذكر وطاعة
فاجعلوها نصيبا من قراءة وسلاة (لكل شئ منام) بانها تسام كل شئ أعلاه (وفيهما آية هي
سبعة أحيى القبر أن آية الكرسي) قال البيضاوى انما كانت أعظمها لانها مشتملة على
أهمها المسائل الالهية اذ دللت على انه تعالى واحد فى الالهية متصف بالحياة قائم بنفسه
مقوم لغيره منزوع عن التغير والحوادث مبرء عن التغير والقصور لا يناسب أشباحا ولا يعتر به
ما يدركه نرى ارواحا فذلك الملك والمصكوت مبدع الاصول والفروع وذو البطش الشديد
الذى لا يشق عنده الامن اذن له العالم وحده بالاشياء كلها وجزئها واسع الملك والقدرة لا يؤده
شان ولا يشغله شأن المتعالى عن ان يدركه وهم العظيم لا يحيط به فهم (سهوة) كرحمة بالنهاية
يدت صغيره قد فى ارض قلبه لا يشبه بمجدد وخزانة أو كصفة تكون بين يدى البيت أو شبهه
برق أو طاق يوضع فيه الشئ (فكانت شجىء الغول) يحوت بالنهاية مفرد القبلان وهو جنس
من جن وشياطين (قال صدقت وهو كذوب) أى صدقت القول وهو شخص كذوب قال الطيبي
تتميم فى غاية الحسن لانه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لما قال صدقت أوهم محمدا فاستدرك
بصحة تيممها بآية أى صدقت فى هذا القول مع ان عادتها المكذب البليغ فيما به وبالمثل ان
الكذوب قد يصدق * قلت أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم تحذير من قولها لا تعود وأنها
به كاذبة على عادتها (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة) قال المظهرى هي آتم الرسول الخ
(كفتناه) قال أى دفعنا عن قرنها مشرا لجن والانس ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض بالقرآن عام أنزل منه آيتين ختمت بهما سورة البقرة) قال الطيبي فان قيل كيف يجمع بين
هذا وبين ما لا ينحصر وقد رآه الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة
فالوجه ان اختلاف الزمانين فى اثبات الامر لا يقتضى اختلاف بينهما اذ يجوز ان لا يكون
أظهرهما بالوحد دفعية واحدة بل يظهره الله تعالى شيا فشيئا فيكون أمرا المقادير على ما ذكر
وأمر النوع المنزل منه الاثبات على ما ذكر وفائدة التوقيت تعريفه صلى الله تعالى عليه
بآ له وسلم بانما فضل الآيتين ان سبق الشئ بالذكر على كل أجناسه وأنواعه يدل على فضيلة مختصة
به (باني القرآن) أو أهله الذين يعملون به فى الدنيا تقدمه) كتنصير (سورة البقرة وآل عمران) قال
الطيبي ما تقدمه للقرآن قبل يسبق نوام ما ثوابه أو يصور ضرورة ترى يوم القيامة كما تصور
كل أعمال العباد خيرا وشرا فتوزن قليلا قبل المؤمن أمثال هذا ويعتقد به بما به كما
أراد تعالى اذ لا سبيل للعقل فى مثله في تقدم الصورتين دليل على انها أعظم من غيرها
لانها أطول والاحكام فيها أكثر (كان ما غياثان) ينقط عينه فتجيبه باخرى كثنائية
سهاية بالنهاية الغياية كل ما أظلك فوق رأسك كسهاية (بينهما شرق) ينقط سينه وقاف
كسبب وعبدان فائق شاة شرقاء بينهما فرجة وفصل لتمييزهما بالتسمية (أو كان ما غياثان

سوداوان) قال التور يشقي انما وصفه ما بسواد لا تساقه ما وارتكاه البعض على البعض وذلك احدى ما يكون من لظلال (تلك السكنة) بالغري بين السكن والطمانينة أو الراحة أو الوفاء وما سكن به المرء قال التور يشقي انما هذه الامثال على العباد من باب التأييد الالهى يؤيد بها المؤمن فيزداد يقينه ويطمئن قلبه بما عان اذا كوشف بها (ان اسكن شئ قلبا وقلب القصران ينس) قال أبو عبيد أي لبسه وقلب كل شئ له وخلاصته فقال التور يشقي اذا احتوت مع قصر فظمه على آيات ساطعة وعالم مكنونة ومعان دقيقة ومواعيد رغبة وزواج بالعبادة واشارات باهرة وشواهد بليغة وغيرها وقال هذه الاسلام انما كانت لان محبة الاليمان الاعتراف بحسرو ونشرو وهذا المعنى مقرر بها بان بلغ وجه (من قرأ حم الخدخان الخ من قرأ اذا زلزلت عدلت نصف القرآن الخ) قال التور يشقي والبضاوى لعل المقصود الاعظم بالذات من القرآن بيان المسد والمعاد واذا زلزلت مقصورة على ذكر المعاد مستقلة ببيان أحواله فتعادل نصفه وبالآخر ربع القرآن فهو مشتمل على تقرير توحيد ونسبة وأحكام معاش ومعاد فهذه مشتملة على المعاد وقل يا أيها الكافر ون على التوحيد لان البراءة من الشرك اثبات للتوحيد فكان كلامه ما ربه قال الطيبي فان قلت هذا لا يحلوا المعادلة على التسوية في الثواب على المقدار المنصوص عليه قلت منهم منه لزوم فضل اذا زلزلت على الاخلاص والقول الجامع به ما ذكره التور يشقي فقال نحن وان سلك هذا المسلك بمبلغ علمنا فنعتقد ونعترف ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلقى من قبل الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانه الذي ينتهي اليه في معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدده ونحوم حوله على قدر فهمنا وان سلم من خلل وزال لا يتعري عن ضرب من الاحتمال (نحذف عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين) قال الطيبي جعل الدين من جنس الذنوب ثم يلاها فاستغنى منها (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به) هو الحاذق بالقراءة (والذي يقرؤه وهو عليه شاق فله اجران) قال ابن الجوزي يجامع المساند ر بما توههم سامع اجر من انما يزدان على اجر ماهر فلا يصح لان مضاعفة ماهر لا تخصي فالحسنة قد تضاعف اسبع مائة فاكثروا الاجر شئ مقدرة فالحسنة ثواب معلوم ففاعلهما يعطى مضاعفا عشر مرات ولهذا المقصر منه اجران (من قرأ القرآن فاستغفره) بالنهاية أي حفظه من قرأه على ظاهره قلبي أي من حفظي (هو الفصل) قال البيضاوى أي بين الحق والباطل وصف بمصدر مبالغه كرجل عدل (ليس بالهزل) أي كالهجد ليس فيه ما يتجاوز عن اتقان وتحقيق (قصمه الله) أي كسره وأمانته (ومن استقى الهدى فغيره أضله الله) قال الطيبي هو خير أو دعاء (وهو حبل الله المتين) قال الطيبي أي الوصلة التي يوثق عليها فيمسك بها من أراد تزيها وعروجا للمعارض القدس وجوابا للحق (وهو الذكر) أي المذكر (الحكيم) أي المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أو المشتغل على الحقائق والحكم أي ذو الحكمة (لا ترين به الا هواء) أي لا تميل عن الحق باتباعه أو مادامت تتبعه (ولا تلبس به الا سنة) أي لا تختلط به غيره فيشبهه الامر ويلبس الحق بالباطل اذ تكفل تعالى بحفظه

أولا تبصر على أهل الالسنة المختلفة بل تكسر وتسهل عليهم تلاوته (ولا تشبع منه العلماء
كقبح) أي لا يحيط علمهم بكمه فيقفوا عن طلبه وقوف من شبع من مطعوم فان لنا ظريفة
لا ينبغي الى حد الأول وهو طالب بدقائقه باحث عن دقائقه (ولا يتحقق عن كثرة الرد) بتقطيع
كبحرهم ويفرح أي لا يبلى ويزول رونقه ولذرة قراءته واستماعه من كثرة تراءده على السنة
تأليه وتكراره على آذان سامعيه ضد ما عليه كلام المخلوقين (لم يته الجن) أي لم يتوقعوا
وتمكنوا (من قال به صدق) قال الطبيب أي أخبر به أو كونه سبحانه من ليس العز وقال به
أي أحبه وأخضه لنفسه كفلان يقول بفلان أي بحبه واختصاصه له على هذا صدق
للعمل بمقتضاها والخرى رضا الله فينطبق عليه إذا قوله (ومن جعل به أجر) وقوله (ومن دعى
السهدي) روى لنا تب فلا بد فيه من ضمير يرجع لمن فيصير الهادي مهديا أي من دعاهم الى
اتقان هداهم لصراط المستقيم (لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولا م حرف وم حرف)
قال الطبيب أي سمى م وهو مخرف لما تقرر ان لفظ ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف في
هذا الحديث على المذكورات مجازا لان المراد منه نحو ضرب في ضرب الله مثلا كل واحد من
هم ورؤيه فعلى هذا ان أريد ألم مفتوح سورة الفيل يكون عددا الحسنة ثلاثين وان أريد
به مفتوح سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين (ما أذن الله لعبد) قال الطبيب هو من أذنت
شيء كقبح أصغيت اليه وهو هنا عبارة من الأقبال من الله برأفة ورخصة على عبده لانه اذا كان
في صلاة وتدفق من شواغل متوجها للمولاه منا حيا له قلبه ولسانه فانه تعالى أيضا يقبل عليه
بخطفه واحسانه اقبالا لا يقبله في غيره من العبادات فكفى عنه بالاذن (وان العبد لم يزل على
رأس العبد) ينقط داله يتروى صب (وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه) قال ابن
فورك الخروج قسمان خروج جسم من جسم بعبادة كان لا خروجه حال عليه تعالى
وظهور شيء من شيء كخروج لنا من كلامه نفع وخبر أي ظهر فها هو الله أي ما أنزل الله على
نبيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأفهم عباده قال وقد قال قوم ان هاهنا منه صهر العبد وخروجه
منه وجوده على لسانه محفوظا في صدره مكتوب بآيضة والاشرف أي خرج من كتابه المبين اللوح
المحفوظ (يقال لصاحب القرآن) قال التوريشي المحبة للشيء ملازمته بالبدن وهو
الاصل والاكثر وبالغاية والهمة كصاحب القرآن وتكون مرة بحفظ وتلاوة ومرة
بتدبره وعمل بما فيه فان ذهبا للاول فالمرجات ما بعضها دون بعض والمثلية ما سألها العبد من
كرامة بحسب منزلته حفظا وتلاوة لا غيرا فخرنا من أصل الدين ان العامل بكتابه تعالى
التدبر أنزل من الحافظ والتالي له اذ لم يساوه عملا وتدبرا وان ذهبا للثاني وهو حق الوجهين
وأتم ما عاين يستحقه من درجات جميعها مقديرا اذ القراءاة بالقيام بقدر عمل فلا يقدر أحد
ان يتلو آية الا وقد أقام ما يجب عليه فيها واشتكاله انما يكون للنبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم فالآية بعده على مراتبهم ومنازلهم في الدين كل منهم بقدره ملازمته ما به تدبره و عملا
(عرضت علي أجور أمي حتى افدأته بخروجها الرجل من المسجد) قال التوريشي القدادة
ما يقرب من كبراب وتبين ووسع أي أجور أعمال أمي وأجرا خراج القدادة أو يجزى بحق كالي

أي إلى أديانها القذاة أوحى ابتدائية لما بعد ما ابتدأ وخبر وقال ولي الدين العراقي أو القذاة
 عطف على أجور أو بحر بحذف مضاف وإبقاء ما بعده على جرره ونصب أي حتى رأيت القذاة
 (وعرضت على ذنوب أمي فلم أزدنا أعظم من سورة من القرآن أو ما وثبها رجل ثم نفسها)
 قال التور بشي هذا مقتبس من قوله تعالى كذلك أئمتك آياتنا فتسبها وكذلك اليوم تنسى
 وانما قال أوتيتها لا حفظها ليقبى به على أنها نعمة عظيمة أولاها له ليقبىها أو يشكر مولها فلما
 نسيها فسكنه كفرها فبالنظر لهذا المعنى كل أعظم جرما فلما عدا أخرج ذلة لا يؤبه لها من
 أجور تعظيما لينته تعالى عدا أيضا فسبها من أعظم الحرم تعظيما لكلامه تعالى فكأن
 فاعله عدا الحقير عظيم بحسب العظيم فازاله عنه والناسي عدا العظيم حقا فإزاله عن قلبه قال
 ولي الدين العراقي بشرح د واستدل بهذا الحديث على أن نسيان القرآن من الكبائر وقد
 صرح به ذو العمد من أصحابنا وتوقف به الرائي وما لذي العمد طاهره أنه نسيان كـه أو
 أراد أي جزء كان منه وهذا الحديث يدل عليه لقوله من سورة أو آية فخلعه شلت من راويه في أي
 لفظ قاله صلى الله تعالى عليه بآه وسلم أو هو تنويع منه صلى الله تعالى عليه بآه وسلم
 وإن الوعيد يدمر تب على كل قال فإن مع اقتضي أنه كبر الكبائر ولا قائل به أو أراد نسيانها
 رخصها ونسبها كقوله تعالى أئمتك آياتنا فتسبها فيقتضي كفرها وهو كبر الكبائر بلا
 توقف أو أراد ذنوبا تعلقت بنسيان أو ذنوبا اطلع عليه بذلك الوقت فإن قبيل كيف يكون
 النسيان ذنبا وقد رفع من هذه الامة قلت المحدثون ذنبا هو تقربط في محبة وطه منه بترك
 تعاهده ودرسه فإنه سبب ظاهر لنسيانه اه ما للعراقي قال حظ أو أراد جاعل من عليه
 سبغا فيكون نسيان كاية أعظم الصغائر أو ذنوب باجست بها هذه الامة لقوله ذنوب أمي أي اذ
 من قبلنا لم يكفوا لحفظ كتبهم ولا يسر لهم فلا تدخل ذنوب شاركتهم الاجم كزني وقيل وكل
 كبيرة فنسيان القرآن أعظم ذنوب لم تحرم الا بهذه الامة كتنوير بواس حرم وكشف
 عورة والله تعالى أعلم وقال المارقي بالعلل هذا حديث لم يثبت لأن ابن جرير لم يسمع من
 المطالب شيئا وقال كان يدلسه عن ابن أبي سبرة أو غيره من الضعفاء (من قرأ القرآن
 فانسأ الله به) قال الطيبي أي كلما قرأ آية رحمة سألها وآية عذاب تعوذ به منه أو دعا به
 فراغ من قراءته بادعية مأثورة (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه) قال الطيبي أي
 من أباح ما حرمه الله بالقرآن فقد كفر مطلقا فخص ذكر القرآن لعظمته وجلالته (الجاهر
 بالقرآن كالجاهر بالصدق والمسير بالقرآن كالسير بالصدق) قال الطيبي شبه القرآن جهورا
 وسرا بالصدق جهورا وسرا وجه الشبهه ما ذكره نواد قال جاء نثار فضيلة رفع الصوت
 بالقراءة وتأثير فضيلة الاسرار قال العلماء والجمع بينهما ان الاسرار يفعل من الرأفة هو
 أفضل في حق من يخافه فان أمنه فالجهر أفضل بشرط ان لا يؤذي غيره كعمل ونائم (كان
 يقرأ المسحان) قال الطيبي أي كل سورة تقدمها مسحان وسبح وسبح (يقول ان فيه آية
 خي من آية) قال عماد الدين كثير هي أو أنزلنا الخ وقال الطيبي هي مهمة كاخفاء آية
 القدر برضا وساعة الاجابة يوم الجمعة (من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله

الجميع العلم الخ) قلت أي أتحفظ بك اللهم من كل عدل المنسوب فعليه الشيطان وخر به
فانت الجميع من دعائه وغيره العلم بكل شيء ككيفية تدفع عنك ذلك (فاذا هي تمت) أي
تصفي قال الطبيب أي تقول كانت قراءة كيت وكيت أو قرا من لفظة معينة لقراءته صلى الله
تعالى عليه بآله وسلم (سبعة) أي من ذين قراء كسبب (نا) محمد بن الحسن بن أبي زيد الهمداني
عن عمرو بن قيس عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب
تبارك وتعالى من شغل القرآن وكري عن مسئلي أعطيت أفضل ما أعطى السائلين الخ
هنا أوردنا من الجوزي بالموضوعات لحديث عمرو بن الخطاب قال حج بنا إليه على الأذكار
هو حسن وان بن الجوزي لم يصعب وقد بسطه في التعقبات على الموضوعات وعز الدين بالمالية
هذا يدل على تقديم ذكره على الدعاء وقوله تعالى استجب لكم قل ما يعياكم ربى لو ادعواكم
ادعوا ربكم فستجروا وخف على أمره بالدعاء فيجمع بين الأوقات ثلاثة أقسام ومقت دل دليل
شري على ان الدعاء فيه أفضل كوقت السجود فيقدم راجعا وقت دل على ان الذي كرا أفضل
كوقت الركوع لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أما الركوع فعظم وافيه الرب وأما السجود
فأكبر وافيه من الدعاء فيقدم الذكر وقت لم يرد به دليل على أحدهما فيقدم الذكر كقول
من شغل ذكرى عن مسئلي وشارع ابن عساكر عن سفيان بن عيينة قال يا أصحاب الحديث
تسمون نبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما شغل عبدى ذكرى عن مسئلي الأاعطيت
أفضل ما أعطى السائلين قالوا الله يقول يرسل الله كما يقول المشاهير

وفتى خلا من ماله * ومن البروة غير حال
أعطاك قبل سؤاله * وكفالك مكره السؤال

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءة يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول
الرحمن الرحيم ثم يقف) قال الطبيب هذه الرواية غير صحيحة في اللفظ ولا هي متينة في اللغة
العربية بل هي ضعيفة لا يكاد يرضيها أهل البلاغة وذو اللسان فان الوقف الحسن ما اتفق عند
الفصل والوقف التام من أول الفاتحة عند قوله مالك يوم الدين وكان النبي صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم أقصم الناس لهجة وأعظم بلاغة وانما كان يقف على الآية ليميز للمستمعين رؤس
الآي ولو لم يكن له هذه الجهة لما وقف على رب العالمين ولا على الرحمن الرحيم اذ بالوقف عليهم ما
قطع الصفة عن الموصوف (شس ملاحكم ان يقول) قال الطبيب ما نكره موصوفة وان يقول
مخصوص بالذم أي شس شيئا كائنا الرجل قوله (نسبت بل هي نسي) انراب عن القول بنفسه
بالنسيان لنفسه (واستذكر القرآن) قال الطبيب سينه للبالغة أي الطبيب من أنفسكم
مذاكرته ومحافظته على قراءة وهو عطف من حيث المعنى على قوله شس ملاحكم كانه يقول
لا تقصروا في استذكاره (لهو أشد تفصيا) بقاءه أداى تقلنا وأصل التفصيص من الشيء
الخلاص منه من تعصبت من المليون خرجت منها (من صد ورجال من النعم من عقله) من
الأولى متعلقة بنفسه والثانية بالشد والثالثة بنفسه مفسد أي من تقصى النعم من عقلها
وتذكره على إحدى اللتين وعقل جمع عقال ككتاب وكتب وهو وحيد يشبه ذراع عفار

(أساروه) بسين أي أنازعه (لبنته بردائه) بالنهية لئلا يجعل في عنقه ثوبه فخره به (لم يقسه) أي لم يفهم ظاهره معاني القرآن (الحال المرتحل) بشد لام الحال بالنهية من يختم القرآن تلاوة فيفتحه معش لا يجتمه شبه ما فر بلغ منزلة فخره فارتحل مفتتحاً بأسره راجعاً أو بمن يغزو غزوة بعد مرة فلا يحل منزل أهل الارشاح منه غاز يا فلا راحته بغير ذلك

باب أبواب تفسير القرآن

(فصل في كل رجل مناعلى حياله) ككتاب فياؤه عن واولئهاية أي قبل وجهه (الحج عرفة) أي معظمه (مهما ما واحدا) ككتاب بالنهية أي في ملك واحد فاصله ما تسديه القرحة سديه الفرج أو يحذف مضاف أي موضع سهام و بسين بدل صاد (حوادث رحلى البارحة) بنسخة الليلة بالنهية أراد برحله زوجته أي غشيها في قبلها من جهة ظهرها لان الحمام يعاوهام من قبل وجهها فان أتاهام من قبل ظهرها فقد حوّل رحله أي منزله أو ما ركب على الأبل كورا (فأملت على) بتشديد (ان للشيطان لة باين آدم ولللك لة) بلام لميم كقصة بالنهية اللة الخطرة تقع بقلب أي المام شيطان أو ملك وقر به منه لما من خطرات خبر في ملك وما من خطرات شرف في شيطان (تحت حجته) بحاء فيم فقاء كربة ترسه (فكامة كفاحا) ككتاب أي مواجهة بلا حجاب ولا رسول (ان أرواحهم في طير خضر تسرع في الجنة كيف شاءت) قال كمال الدين الزمكاني في تحقيقه الأولي من أهل الفرق الأعلى هذا الحديث دليلان على مسئلتين من مسائل أصول الدين الأولى ان الجنة والمرايح خلقان موجودتان في وقتنا هذا وهو مذهبنا أهل السنة وأكثر المسلمين كالحنس البصري وقال به من المعتزلة الجبائي وآيات القرآن شاهدة به لحسنه جبردا والاحاديث الملة على ذلك كثيرة صحيحة وقد أجمعت الأمة بالصدر الأول عليه والخالف فيه بعض مخرج الالجام قبل ظهور الخلاف فلا عبرة بخلافه بتقديم الالجام عليه الثانية في الروح ومقارقتها بدن أو بقائها بعده وتثبيته في البرزخ قال قع في هذاهم أرواح الشهداء وبما لكعب بن مالك انما نسمة المؤمن فاقسمه تطلق على الذات جسما وروحاً وعلى الروح مفردة وهو المراد هنا لانها بالحديث الآخر مفسرة بالروح ولان الجسم يفتي ويأكله التراب ولقوله حتى يرجعه الله الى جسده يوم القيامة وعلى هذا فالجدة المذكورة بالآية محمولة على ما حصل للروح اذ روح غير الشهيد عن ثور الحساب لا تدخل الجنة عند مقارقتها فقد ورد أرواح المؤمنين على أفنية قبورهم وعرضه فقد المؤمن عليه من الجنة بكرة وعشياً وبعض ألفاظ هذا ان أرواح المؤمنين قال قع فيجعل على من يدخلون الجنة بغير حساب فهم يدخلونها الآن وقد قيل ان هذا النعم والعذب جزء من الجسد يبقى فيه الروح فهو ما يؤلم ويعذب ويلذون نعم وهو الذي يقول رب ارجعون وهو الذي يسرع في الجنة فيمكن أن يكون هو ما يحصل طائراً أو في خوف طائر قلت هذا المعبر عنه بالجزء الباقي من البنت هو النفس وهي شبهة بالروح مما رجسة ملازمة لها كالنخاع للنار فهي المتألفة للتلذذة وأما الروح فلا تتألم أصلاً ولا تلتذذ بغير ذكر وعزم من يفرق بينهما ما فانظر شرح محمد بن محمد * فان قيل فاذا كان الشهيد حياً فهل حياته تجلب بعد موته وما الفرق بين حياته وحياة من يعد عذب في قبره

ونعم * قلت قد قدمنا الجواب عنه في أثناء الكلام وذكرنا أن الحياة راجعة للروح
 وكونها مختصة بهذا النعيم أو التي بعض أجزاء الجسد وفيه الروح وغير روح الشهيد
 عن العصاب لا يحصل لها ذلك فيه فتأخر حياة الشهيد عن حياة غيره قال الغزالي الذي
 يشهد له طرق الاعتبار وتنطق به الآيات والأخبار أن معنى الموت تغير حال فقط وإن الروح
 باقية بعد مفارقة الجسد ما منعته أو معدنية ومعنى مفارقتها جسد الانقطاع تصريفها فيه قال
 وحقيقة الإنسان نفسه وزوجته وهي باقية نعم تغير حاله من وجهين الأول أنه تسلب منه
 أعضاؤه وأهله وولده وكل أمواله فلا فرق بين سلب هذه من الإنسان أو سلب الإنسان منها
 فالأول هو الفرق في معنى الموت سلب الإنسان عن أمواله بالتراجع له عالم آخر لا يناسب هذا العالم
 فيعظم تحضره على ما كان يأخذ من النعم من ذلك ومن كان لا يفرح إلا بالذكر لله تعالى ولا يأخذ
 إلا به فانه يعظم نعيمه ويتم سعادته لأنه خلى بينه وبين محبوبه وقطعت عنه العلائق والشواغل
 الشاغلة فيكشف له ما لم يكن مكشوفاً من حسناته وسيئاته فعنده يتحسر على ما فرط فعنده
 دفته تزداد روحه لحسده لنوع من عذاب وقد يعفو عنه نعم لا يمكن كشف القطعاً عن كنه حقيقة
 الموت إلا يعرف الموت من لا يعرف الحياة ويعرف الحياة معرفة حقيقة الروح في نفسها
 وأدراكها مبهمة ذاتها ولم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يشكم فيها ولا أن
 يزعم على أن يقول الروح من أمر ربي ~~والصحيح~~ الموت يتبدل إما بالسعادة أو شقاء أو بكل
 ما سوى الله تعالى وذكره والانس به فلا بد من فراقه عند الموت بلا ريب قال عبد الله بن عمر
 أم المؤمنين حين تخرج روحه مثل رجل كان في سجن فخرج منه وما ذكره حال من يتجلى عن
 الدنيا ولم يكن أذنه إلا يذكره تعالى وكانت شواغل الدنيا تنجبه عن محبته وعبوديته خلاصه من
 كل مؤذنة وانفراد به بعبوديته بلا عائق وما أجدر ذلك أن يكون منتهى النعيم والذات وأكمل
 الذات للشهداء الذين قتلوا في سبيل الله لأنهم ما قدموا على القتال إلا طامعين بالتفاتهم من
 علائق الدنيا مشفقين إلى الله تعالى راضين بالقتل في طلب مرضاته فان نظروا للدنيا ما قد باعها
 طوعاً وآخرة والبايع لا يلتفت قلبه إلى مبيعها وان نظروا إلى الآخرة فقد اشتراها وتشوق إليها
 خافاً أعظم فرحها بما اشتراه إذا رآه وما أقل التفاته إلى ما باعه إذا فارقته وتجرد القلب لربه تعالى
 قد يتفق ببعض الأحوال ولكن لا يدرك الموت عليه فيتغير والقتال سبب الموت فكان سبباً
 لا ذراكاً على مثل هذا الحال فله عظيم نعيمه أذمه الله عليه ما يريده قال تعالى وفيها ما تشبهه
 النفس فكان هذا أجمع عبارة لغزالي لذات الجنة وأعظم العذاب منعه مراده قال تعالى
 وحيل بينهم وبين ما يشتهون فكان هذا أجمع عبارة لعقوبات أهل جهنم وهذا النعيم يدركه
 الشهيد كما قطع نفسه بلا تأخير وهذا امر انكشف لأرباب القلوب وان أردت عليه شهادة
 سمعية فكل أحاديث الشهداء تدل عليه وكل حديث يشتمل على التعبير عن منتهى نعيمهم
 بعبارة أخرى وما ذكره الغزالي مع ما مر بوضع ما بين حال الشهيد وحياة وبين حال سائر
 الأموات وقال أبو الحكم بن مرجان حياة الشهداء عند ربهم كاملة بالإضافة لحياة الدنيا
 مختصة من خبث الأجساد الدنيوية وظلماتها مطهرة من أرجاسها سالمة من الاستبداد متميزة

الخدانة الآخرة انما لا يحصى السكينة انما تتم بوجودها في اجسادها يوم يمشوا به كامل
 السكينة التي اهلته به فدخلوها بدار الحيوان في جوارح الحي التي لا يموت فهذا الكلام من هذا
 الرجل يدل على انه اراد ان هيئة الشهيد بالبر زخا اكمل من حياته بالثنا وعبد رذره وحسه
 لجسده اكمل قال ويقتضي ان يكون معننى قوله في حواصل طير خضر ان الشهيد يطير بدار
 البروخ لانه على صورة طائر بل على صورة كان عليها بدينها واحسن يطير فيها هنا لئلا يذكر
 الجواصل اعلا ما بينهم احياء وان ارواحهم حاصلة في حقايق اجسادهم الدنيوية وهو ظاهر
 من ان تكون في صورة طائر اذ جاء ان الله خلق الانسان في احسن تقويم ولو كان بصورة طائر
 لكان ضررا من مخرج وطير من طريق الارزام اه وماذا كره من رجوع روحه الى غير
 جسده والصورة مثل صورته لم اقص عليه لغيره وانما قاله بحثا وبحث حسن لو ساعدته النقل
 عن العلماء ويحقر ان الله عرضه عن يده جناحين من باقوت يطير بهما الى الجنة وانه رآه في
 نفر من الملائكة يشرون اهل ينسبه بالقطرة فلهذا رآه في صورته او صورة طائر لقوله بطير مع
 الملائكة وانما جعل في صورة طائر فرقا بين حياة البروخ وحياة البعث وان كان الشهيد حيا
 بالحالين ورأت بالجلود لان المبارك قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ استشهد الشهيد
 اخرج الله جسدا كما حسن جسده ثم اصر روحه فادخله فيه فبطير الى جسده الذي خرج منه
 كيف يصنع ويظهر لمن حوله ممن يحزن عليه فيظن انهم يشعرونه او يرونه فان صح هذا وكان
 مما تقدم به المحجة فهو ظاهر فيما ذكرناه والله تعالى اعلم انفسى ماللازم لكافي قلت وانكار
 كونه بالصورة الآدمية وانه لم يره لغيره يرد ما نقله حط في غير ما موضع من التعاليم الست من
 فاع وابن العربي وغيرهما ان الصورة الآدمية افضل الصور وانهم لا يتغيرون عنها بل
 يعطون قوة الطير في صورته هم (واليمين القموص) كرسول مبالغة هي السكينة الفاخرة
 كمين قطعهم الخالف فقال غيره سمعته اذ تقدمت صاحبها في التمرين (بين صين) هي ما تزمها
 وحسن عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وتسمى مصبورة وان كان صاحبها في
 الحقيقة هو المصبور اذ صبر وحسن من اجلها فوجعت بصبر واشبهت له محازا (ضحيان)
 بقط ضاد فيهم فنون كرجان موضع او جبل بين مكة وطيبة (ضفطة) بنقط ضاد فناء فطاء
 مثال كرقبة جلاب ميرة ومتاع لادن جمع ضافط (من الدرملن) كجوهرة الدقيق الحواري
 (اخترب سيفه) أي تسله من مخداه اقتل من الخراط (فتأطروه على الخراف) هم من فطاء
 مثال فراء كقصر ب وتنهض تعطفوه وتنووه وينسخته حتى تأطروههم بالهابة ومن غريب ما حكى
 عن نبطويه انه بنقط طاء من تطار ومنه الطائر الموضع فقلبه بهم من فطاء قال بل (أجر خسين
 منكم) قال الطبيب به تاويلان الاول ان يكون اجر كل واحد منهم على انه غير متمم بل يضاعف
 أجره الثاني ان يراد اجر خمسين منهم ممن اشلوا ببلاتهم وقال كمال الدين الزمكاني فان قيل كيف
 يجمع بين هذا وبين قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
 يلونهم قلنا هذا لا يمنع تفضيل الاولين على هؤلاء اذ جاء في هذا ان هؤلاء الآخرين يعملون على
 مشقة شديدة لان القبايض على دينه كالقبايض على الجمر فيضاعف ثواب عامل منهم على عمله

انقله من بعده ولا يلزم من افضليته على من تقدم بل يكون ذلك العمل الخاص الذي عمله
 هذا المتأخر مضاعف الثواب اقله الاعوان عليه ~~كما~~ قال صلى الله تعالى عليه بانه وسلم
 انكم تجدون على الشرعوا والاولا تجدون على الخير اعوانا وبعثنا المتقدم بامور لا يجدها المتأخر
 توازي هذه المضاعفة في هذه الاعمال الخاصة وتفضلها بانضاعف كثيرة وقد قال صلى
 الله تعالى عليه بانه وسلم بحق الاولين لو اتفق احدكم مثل احد ذنبا ما بلغ مدا جدهم
 ولا نصيفه فصح أن خبر القرون فربه صلى الله تعالى عليه بانه وسلم لزوتهم له وصلاتهم
 خلقه وفقر وهم بين يديه وغير ذلك وقال عز الدين باماليه جل هذا الحديث على الخلافة خطأ
 بل هو مبني على قاعدتين الاولى ان الاعمال تشرف بشمرايتها الثانية ان الغريب في اول
 الاسلام هو كالغريب بآخره بالعكس بقوله صلى الله تعالى عليه بانه وسلم هذا الاسلام
 غريب يا وسيعود كما بدأ فطوبى للغريب بانه من أمي أي المنفردين بالتقوى دون أهل زمنهم
 فاذا تقرر ذلك قلنا الانقائ في اول الاسلام أفضل لقوله صلى الله تعالى عليه بانه وسلم
 خلادوا لنفق أحدكم مثل احد ذنبا ما بلغ مدا جدهم الخ أي مدحطة فسيمه ان تلك النقطة
 أثرت في فتح الاسلام واعلاء كلمة الله بالانتماء لغيرها ~~وكذا~~ الجهاد بالنفوس لا يصل به
 المتأخرون الى فضل المتقدمين لقلة عدد المتقدمين وقلة انصارهم وكان جهادهم أفضل اذ يدل
 النقص مع المنصورة ووجاهة حياة ليس كبذلها مع عدمها فله قال صلى الله تعالى عليه بانه وسلم
 أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر اذا ايس من حياته واعا الهى من المنهج ~~تجزي~~
 ظهور المسلمين والظاهر شرائع الاسلام فانه شاق على المتأخرين لعدم معين وتكثر منكرتهم
 كنكر على سلطان جائر فله قال صلى الله تعالى عليه بانه وسلم القابض على دينه كالقابض
 على الجمر والقابض على الجهر لا يستطيع دوامه لزيد مشقة فكذلك المتأخر في دينه وأما
 المتقدمون فليسوا كذلك لكثرة المعين وعدم النكبة لزامعنا والله تعالى أعلم (فقد واجاما
 من قصة مختصة بالذهب) يحيم فم كمال النهاية أي عليه صفاته كصوص النخل (لما خلق الله
 آدم منخظ ظهره) قال اليساوى أي مبيحه ملك الارحام ينصو رأ حنة ويخلقها وجميع
 موادها وأعدادها فاستدل تعالى لانه الامر به كقوله تعالى الله يتوفى النفس فينبه بقوله في
 يتوفىكم ملك الموت الذين يتوفاهم الملائكة أو هو الله تعالى فهو وعشيل أو من المساحة
 تقديرا كانه قال قتر ما نظره من ذر بته (فقط من ظهره كل نسمة) قال الطيبي أي كل ذى
 روح أو كل ذى نفس أخذ من النسيم (هو خالقها) قال الطيبي صفة نسمة ذكرها ليتعلق بها
 قوله (الى يوم القيامة) وقوله (وجعل بين عيني كل انسان منهم وبينها) ايدان بان الذرية
 كانت بهذه الصورة بقدر الذر والو يصب كما يبريق والمعان وبذكره تنبيه على
 الفطرة السليمة الأصلية فأرى رجالهم فاعبه ويص ما بين عيني قال الطيبي في تنبيه
 العجب من ويص داود اظهار كرامة من كراماته ومسح له فلا يدل على تفضيله على الغير
 اذ بالانبياء أفضل وأكثر كرامة قال وبه اشارة لحديث اذ اهرم ان آدم شب فيه خصالان
 الخرس على المال والخرص على العذر قال جط الذي عندي في توبيخه بخوار آدم وموسى حب

الحياة انهم لم يحبوا ذاتهم ولا كراهة الموت معاذ الله ولكن حبب اليهم مع عبادة الله
 ونجحوا الدنيا و بالوت يقطع التكليف بها فاحبوا طولها لا كذاها (هم متعبر به) أي يصح
 به ويدعو (فانما هن عوان عندكم) بنون وبراء بدله خطأ أسرى أو كاسرى جمع غانية (عن
 زبد بن أيش) بختمة فثمة فعين كاحد أو بقاء بدل مثله (لو علمنا أي المال خيرة فتخذه) قال
 الطبيب لو لم يكن في ذلك نصيب فتخذه وأي مبتدأ خبره خبروا الجملة سدت مسددة ولين لعلمنا
 تعليقاً (فخرجت فرش مغوثين لعبرهم) بنقط عينه فواو ثلثة جمع سلامة كجسدين بالنهاية جاء
 على أسس بلا لال كاستخوذ واستنوق قال فلوروى مغوثين بشدوا ومن غوث كقدس
 كغاث اسكان وجها (بعث الى أبو بكر الصديق مقتل أهل النمامة) قال الطبيب مقتل طرف
 زمان أي أيام قتال النمامة وهي بلاد الحر (فدايهم) بشدرا بالنهاية كثر واشتد استعمل
 من الحر الشدة (هو والله خير) قال الطبيب رد قوله كيف أفعل شيئاً لم يفعل رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم وأشعر بان من البدع ما هو حسن وخير (والعصف) كذات وقفل
 جمع عصفب عصف النخل (والخفاف) بنقط حاء فقاء ككتاب بخارة يفيض رقائق جمع كرحمة
 (فارسل الى حفصة ان أرسلى البناء بالعصف) قال السجاء في شرح الرأفة فان قيل ما قصد
 عثمان بارساله الحفصة واحضاره العصف وقد حفظه كزبد * قلت الغرض به سد باب
 المقالة وان يرعى زاعم ان البناء بالعصف قد نال يكتبه والملا يرى اذسان فيما كتبوه شيئاً لم يقرأ به
 فينكره فالعصف شاهدة بصحة كل ما كتبوه (ما اختلقتم فيه) أنتم وزيدنا كتبوه بالسان
 قرش فانما نزل بلسانهم) قال الطبيب فان قلت فكيف يجمع بين هذا وبين قوله أنزل
 القرآن على سبعه أحرف أي لغات * قلت الكتابة والاثبات بلغته قرش لا يقصد في
 القراءة بذلك اللغات وقوله فانما أنزل الخ أي ان أول ما نزل بلغتهم فهي الأصل تخفف ورخص
 ان يقرأ بكل اللغات (من حال البحر) بنجاء فلام كباب بالنهاية أي طينه الأسود كحماة (أين كان
 ربما قبل ان يخلق خلقه قال كان في السماء) بالنهاية العماء كسحاب زينة ومعنى قال أبو عبد الله ندرى
 كيف ذلك العماء وبروايق عماء كفضاء أي ليس معه شيء أو كل أمر لا ندرى عقول ولا يبلغ
 كنهه وصف ووطن وقوله أين كان ربما يحذف مضاف أي أين كان عرش ربنا وبدل عليه قوله
 (وخلق عرشه على الماء) قال الازهرى ذو من به ولا نكفيه بصفة أي تجري لفظه على ملجاء
 عليه بلانأوله قلت العماء أنوار ذاتة تعالى وأسمائه وصفاته التي تجع بهم عن خلقه
 سماها عماء اذ لا تظلمها هناك فلو قدرناظر لها المعنى يقوم فلما خلق عرشه وغيره من
 خلقه خلقه بوسط ذلك العماء ووجهه عن الخلق وان كان به فهو سبحانه وتعالى بعد خلقه الخلق
 كما كنهه قوله بالانغير بسبب الخلق أي ابدوا مساواة غيره قدرته وازادته تعالى فانظر شرح محمد
 محمد (الذي ذروة) بنقط طاله كسدره ذروة (بخاريف) بالنهاية كجوارب جمعاً وفرداً
 أصل الخراف ثوب للنفوس بضر به الصبيان بعضهم بعضها هي ألترجيم اسماء يسوقه
 (عرق النساء) بالنهاية كالعصا عرق يخرج من الورق فيستقطن الفمخند والافصح النساء
 اضاقته لعرق (انقوا فراسة المؤمن) كنجارة بالنهاية ما يوقعه تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون

أحوال بعض الناس بنوع من الكرامة وإصابة الظن والحدس وهو المراد هنا ونوع بتعلم
 بدلائل وتجارب وخلق وإخلاق فيعرف به أحوال الناس وللناس به تصانيف قديمة وحديثة
 (مضطرب) بالناية مقتول من الضرب والطايدل تاء اقتهال والضرب من الرجال الخفيف
 اللحم المشوق المستحق (رجل الرأس) كسبب وكثف أى شعره ليس شديداً يعوده ولا
 سميطة بل ينسما (كله من رجال شواء) بقط سته ذنون فهم من كرسولة قبيلة معروف
 (ولربض عرقاً) براء فقاء فتدق ساذ أى جرى عرقه وسال (قال جبريل بصبغة) أى فعل
 بها من الحلاق قول على أفعل بالناية العرب يجعل القول عبارة عن كل فعل من كلام أو لسان
 تقول قال يده أخذ وبرجله شتى ويعينه أو ما أقوله فقال له العيان سمعاً وطاعة بالماء
 على يده صبه وشو به رفقه فكل ذلك مجاز واتساع (بطعنا) بضم عينه (بمحصرة) كثيرة
 بالناية ما تحصره المرء يده فيمسكه كصا وعكازة ومقرعة وقضيب (من أخرج القرآن فقد
 أفلق) بقاء غلام فحم غلب وبجاء بدل جيمه وبفوقية فحم (ثم رجعا ودهما على بدعهما) قال أبو
 حيان بالازتشاف رجعا ودهما على يده نصيبه الكوفيون مصدر أى عاد عوده على يده
 وبعدهم مفعولاً به أى رجع عوده على يده وأحياها حالاً بالأوجه الثلاثة في كنهه فاه إلى على
 اختلاف قائلة فإذا نصب خلا منع تقديم المجرور عليه لأنه من سلته ومفعولاً حازو ويجوز رفع
 عوده فاعل رجع أو مبدأ أخرجه على يده وعليه ما يجوز تقديمه على عود وقال الرضي على
 بدعتهما بفتح ياء عوده أو رجعا والمحال مؤكدة والبده كعدم مصدر مفعولاً ابتداءً بمعنى مفعول
 أى عاد على ما ابتدأه أو جاز نصب عوده ومفعولاً مطلقاً الرجوع أى رجعا على يده عوده المعهود
 كله عهدته أن لا يستقر على ما يقبل اليه بل يرجع لما كان عليه قبله فهو كقوله تعالى وفعلات
 فعلت الخ وأبو على الفارسي نصبه مفعولاً مطلقاً الحال المصدر أى رجعا غائداً عوده فهو
 مضاف لغائه (الأسدولة آدم يوم القيامة) قال نو قال الهروي السيد من يفوق قومه
 في خير وغيره من يفرع إليه في النوائب والشدائد فيقوم بأمورهم ويتحمل عليهم
 ويدفع عنهم وفيه يوم القيامة وإن كان سيدهم بالدارين لأنه لا ينافي بينهما إذا اختلف
 الدنيا فقد نازعه بالمولك والكفرة فهو أشبه بقوله تعالى لمن الملك اليوم وقد كان له تعالى قبله
 وبعده الملك بلارب إذا قطع مدعو الملك إذا اختلف الدنيا فقد نازعت أقوام أن لهم الملك
 جوراً وبغاً (ولأنظر) قال الطيبي حال مؤكدة أى أقوله غبر مقتضى بل خفا وصدقا ونصحا
 والتور بشئ الضر ادعاء عظيم ومباهاة بأشياء خارجة عن المرء كمال وجاهه نو قاله امتثالاً
 لقوله تعالى وأما نعمته بل كذا وألبان ما يجب عليه بتبليغه لامتته ليعرفوه ويعتقدوه
 ويعملوا بمقتضاه في توقيده صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بالنهاية قاله صلى الله تعالى عليه
 بآ له وسلم أخباراً عما أكرمه تعالى من فضل وسود وتحدثاً بنعمة الله تعالى عليه وبياناتاً
 يجب عليه بتبليغه الخ ليكون إيمانهم به على حسبه فله آتية بقوله ولا تخزأى أن هذه الفضيلة
 التي نلتها كرامة من الله تعالى ولم أنلتها من قبل نفسي ولا بلغتها بفوق فلا ينبغي لي أن أقتر بها
 (ويدي لولة الحمد) مكتتاب بالنهاية اللواة الآية ولا يمسكها إلا من يريش وقال الطيبي

أراد انفراده بالحمد اذا وشهرته على رؤس الخلائق وهو لو اع حقيقة قال التور بشقي لا مقام
من مقامات عباد الله الضالخين ارفع واهل من مقام الحمد ودونه تنتهي سائر المقامات فلما
كان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم احدى الخلائق بالدار من اعطى لواء الحمد لياوى الى
لوائه الاولون والآخرين فبسه قال آدم نحن دونه تحت لوائى فله افتتح كتابه بالحمد واشفق اسمه
من الحمد فقبل محمد واحدا وقيم يوم القيامة المقام المحمود وفتح عليه بذلك المقام من المحامد
الم يفتح على احد قبله وفتح أمته بالكتب المحمودون * قلت هو لواء يعطيه له من الجنة
يصحبه من بعده حاله على تفسيره حتى يركزه بوسط الموقف فيما وى اليه الخلق كذلك فانظر
شرح محمد محمد (وما من نبى يومئذ) قال الطيبي نبى نكرة جاءت بسباق ذنى وأدخل عليه من
الاستغفر اقامة افادة لاستغفر الخس وقوله (آدم من سواه) يدل من محله أو بيان ومن به
موصولة وسواه صلته لانه طرف وأثر الفاء على الواو والترتيب كقولهم الامثل فالامثل (ما حل
بها عن دين الله) بجاء كما حب أى دافع وما دل من المحال ككتاب الكبد والمكر أو القوة
والشد فيهم أصلية (فأفقهها) أى أحر كها التصويت والافقه حركه لشي يسع صوته
(قال ياموسى انزل على علم من علم الله عليك الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله عليه لا تعلمه)
قلت أى فكل من يجب ان يجهل بعمله دون علم صاحبه وذلك بوجوب انكار كل على صاحبه
أو التسليم له فان كان الاول فالقراق خير من الاصطحاب فقد أنذره ليسلم فلم يكن الامراة
تعالى من انكار ورافى لا اله الا الله تعالى (بغير قول) أى بلا أجر مصداق له نولا أعطاه (جلس
على فروة بيضاء) كرحمة وثلث بالنهاية الفروة أرض يابسة أو هشم يابس من نبات (فأهزرت
فحته خضراء) بنون نهاء وبجاء فقاء أى سارتها قال الطيبي نصب بتميز أو حالا (نغب) بنون
فقط عينه فقاء كسبب ذود بانوف ابل ونغم جمع كوفية (ونشكر شكرًا) كفتح فرحا
نهن وقتماي شحما من شكرت الشاء كفتح هفت وامتلأ فرعها لبنا (فبشر بنون) سقط
سببه ففتح راء فكسر همز فشد موحدة برفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرب
(فيضجع ويذبح) قلت ساقفه حبر بل لانه اقرب الملائكة الى نبينا صلى الله تعالى عليه
آله وسلم وذابح يحيى تقاولا بالحياة المستقبلة ابد الاله اس خالة عيسى الذى هو من الامة
كفاحا فكان له التقدم لذلك فالتقدم ابد الصاحب لواء الحمد فمن له القرب منه الاقرب فالاقرب
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ترجا) بوقية فراء كسبب هو ضد الفرح (تخضر الفرس)
بجاء ففتح ط فراء كفعل عدوه (ثم كشد الرجل) أى صدوه (فبش القوم) بجر حدة فهو زفسين
ككرم وجمع سكنوا حزنًا (الخندمة) بفتح نطق خاء فسكون بون فدل الخيم فتأعجل بمكة قاله
بالنهاية (قتلكت) بهمز توقيت وتيا طأت ان تقولها (ونكصت) كصير بالنهاية انكص
رجوع لوراء وهو الاله قرى (سابع الاليتين) أى تاهما وعظيها (خدلج الساقين)
بش لانهما عظيمهما (أنبوها) بهمز فوحدة فنون كصير وضرب أى اتهموها (فبقرت لى
الخديث) بجر حدة فتأف فراء ففتح وكشفت (حتى أسقطوا الهابة) بالنهاية أى قالوا الجارية
من سقط الكلام نحو يقالوا (ما كشف كنف أثني) بالنهاية كسدر من الكدف وعاء

وكسب من التكلف ناحية وجانباً (باء) كقال أقرت (بستوشيه) أى يستخرج الحديث
 بالبحث عنه (وسأبها) ينضم موحدة (ببلاها) ككتاب بالنهاية أى أصلكم بالدينار وهو جمع
 بل وهو كل مايل حلقاً وكاء ولين (باصباحاً) بالنهاية كلمة يقولها مستغيت فاصلاً إذا صاحوا
 للغارة يوم الصباح فكان قائماً قال قد غشينا عدواً وكانوا إذا جاءهم الليل وهم يقولون رجعوا
 لا مكنهم فكان قائماً قال جاء وقت الصباح فتأهبوا القتال (انما حمله عليه الجزع) بالنهاية
 يحيم فزاي الخوف وقال ثعلب انما هو ينقطع حاء فراء الضعف والانكسار (في مناجية الم
 غلبت الروم) بنون فاء موحدة أى مراهمته أقر يش بين الروم والفرس (لا تبيعوا الوثنيات)
 أى الاماء المغنيات (طبعة عن قضي نخبة) بالنهاية الخب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق
 أعداء الله في الحرب فوفى به أو الموت كانه التزم ان يقاتل حتى يموت (فخلاه) يحيم فلام كقديس
 أى غشاهم (قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد) قال الزاقي بتاز يح قزوين معنى اللهم
 صل على محمد أى عظمه بالدينار اعلا ذكره بالمقام المحمود وتقدمه على كافة المؤمنين السود
 وهذه أمور قد أنعم تعالى بها عليه لكن لها درجات ومراتب وقد يريدها تعالى بديعاً للمسلمين
 عليه فقيل أصل الصلاة له عظيم الغنى والحمد لله الشافعي رواية حروية بفتح هاء وبنى
 المطالب فيه فسراً لعل الصدقة لله ولا ل محمد فيدخل به زوجته اذا قالت عائشة رضى الله
 تعالى عنها كل محمد كما آل محمد بمكث شهر اماناً شوقاً داراً أيضاً فاسأل آل أهل مكة صغير
 يا هبل رداً لاصلة فلا تلبس ان أهل يح زوجاته (أدرة) كغرفة في الخصة (وطفق بالبحر
 ضرباً) قال الطيبي بالبحر يتعلق بحرف طفق أى طفق بضرب البحر ضرباً (ان بالبحر لندياً)
 بنون كسبب أثر البحر اذ لم يتبع عن الجلد فشبه به أثر ضربه في حجر (على صفوان) كمرجان
 بالنهاية يحمر املس جمعه صفوانة بناء (أتاني اللذة في تبارك وتعالى في أحسن
 صورة) بالنهاية جاءت الصورة بكلامهم للشخص وحقبة الشيء وهيئته وصفته يقال صورة
 الفعل كذا وكذا أى هيئته وصورة الامر كذا أى صفته لها هنا أتاني في أحسن صفته أو أتاني
 تعالى وأتاني أحسن صورة فتجربى به كل المعاني شخصاً وهيئة وأوصفة وأما الحلاق فظاهر
 الصورة عليه تعالى فتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وقال البيضاوي اذا رأى ذلك مناً فلا
 اشكال اذا رأى قدرى غير المتشكل منشكل أو المتشكل غير منشكل ثم لا بعد ذلك خلا
 بالرويا ولا في خلل رايته بل في أسباب آخر ذكر بعلم المنامات فلو تلك الأسباب لما اقتضت
 رؤى الانبياء على نبيها بل هو عليهم الصلاة والسلام للتعبير وادارة بقطة وجب التأويل
 فتقول صورة الشيء ما تجزبه عن غيره سواء كان عين ذاته أو جزأها القبر وما تطلق على حته
 تطلق على معنى كصورة السمكة كذا وصورة الحال كذا وصورة تعالى والله تعالى أعلم ذاته
 الخاصة المنزهة عن محادثة ما عداها من الاشياء قال تعالى ليس كشيء البالغة لا تصبى
 مراتب الكمالات والمظهورى اذا جرت الصورة على الله تعالى وأر يدبها الصفة فنعناه ان ربي
 تعالى كان أحسن اكراماً وطقاً ورحمة على من وجهه آخروا اذا جرت عليه صلى الله تعالى
 عليه بأنه وسلم فنعناه كنى في تلك الحالة في أحسن صورة كحضر وأحسن صفته في انعامه ولطفه

على وقال التور بشىء مذهب أكثر السلف في أمثال هذا الإيمان بظاهره ولا يقدر بما
تفهم به صفات الخلق بل تبقى عنها الكيفية ويوكل علم باطنه اليه تعالى فإنه تعالى يرى رسوله
على الله تعالى عليه بآء وسلم ما يشاء من وراء أستار أغيب عما لا سبيل لاحد على ادراك
حقيقته يحيدوا عنهم اذا لاولى ان لا يتجاوز هذا الحد فان الخطب فيه جليل والاقدام على منزلة
اضطررت عليها أقدم الامم الذين شد بدولان نرى أنفسنا أحقا بجهل ونقصان أركى وأسلم
وهذا الهرم الله هو المخرج الاقوام والمذهب الاحوط (فيم يختصم المأل الأعلى) بالنهاية أى
الملائكة المقربون وقال التور بشىء اختصاصهم وتأولهم في الكفارات والدرجات شبيهه
أستلهم وأجوبهم بما يجري بين المتخاصمين والبيضاض في حقهم مبادرتهم لكتب تلك
الاعمال والاعود بها السمااء أو تأولهم في فضلها وشرفها وانما على غيرها أو اغتباطهم
النام بتلك الفضائل لاختصاصهم بها وتفضيلهم على الملائكة بسبب ما معتمدا في الشهوات
وتعاديهم في الجنائيات (فوضع يده بين كفتي) قال البيضاضى هو مجاز عن تخصيصه اياه جز يد
فضله عليه وايصال فضله اليه اذ من ودين الملوكة اذا أرادوا ان يدنوا لانفسهم بعض
خدمهم ويسروهم ببعض أحوال علمتهم يعفون يدهم على ظهوره تلافيا به وتغظيما لشانه
وتنشطا له في فهم ما يقوله فجعل ذلك حيث لا يدور ولا وضع حقيقة كناية هي التخصيص بجز يد
الفضل والتأييد وتمكين الملام في الروع قوله (حتى وجدت بردها بين يدي) كناية عن وصول
ذلك الفيض الى قلبه وتأثير منه ورسوخه فيه واتقانه له من ثلج صدره وأصابه برد اليقين
تدبر شيئا وتحققه وقوله (فعلمت ما في السموات وما في الارض) يدل على ان وصول ذلك
الفيض سار ميبا لظلمه وزاد بعض طرقه وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض
استبشرا اذا رأى انه تعالى كما يرى لابراهيم ذلك وكشفه ففتح على أبواب الغيوب حتى علمت ما فيها
ذواتا وصفات وظواهر ومغيبات قلت أراد زيادة على ما عمله اذ عمله تعالى كل ذلك قبل هذا عدة
مدبرة (في الكفارات) جمع كفارة كواحدة بالنهاية عبارة عن فعله وخصه من شأنها
ان تكفر الخطيئة وتستترها وتحملها فاعاله مبالغة من صفات غالبة في باب الاسمية (ومن فعل ذلك
عاش بخير) قال البيضاضى هو من قوله تعالى من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن فلنجينه
حياة طيبة أى الفرز فيه بدنيته حياة طيبة يتوفيقه لعمل صالح فان كان موسرا عاش به طيبا حاللا
أو معسرا مات بعيشه بقناعة ورعى نفسه تعالى وأما الفاجر فاهله وعكسه فان معسرا
ضاققت نفسه أو موسرا ازداد حرصا لا يقينه شيئا ينسا كثيرا معه (ومات بخير) أى يأمن
في غائبة وكان له روح وريحان اذا بلغت الحلقوم فقيل لها يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى
ربك راغبة مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي (واذا أردت بعدا لدنك فتنه فاقبضني
اليك غير مفتون) قال المظهرى أى اذا أردت ان تضل قوماع الحق فقد تروى في غر شال قلت
هذا انما هي منه صلى الله تعالى عليه وآء وسلم لانه لما هو لها مؤمن من كهذا (والدرجات
افشاء السلام) قال الطيبي مبيداً وخبر أى ما يرفع به الدرجات أو يوصل للدرجات العالية هذه
الخصال الثلاث (جاءه دوى فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبغ الخ) قلت انما يفعله

سلي الله تعالى عليه بآ له وسلم باذن ربه تعالى على أصابعه وأما هو ذمى لفته عن هذا اللهب
 فاذن شر ح محمد كروح التوشيح محمد (كيف أنعم) بالنهاية أى كيف أنعم من النعمة
 كرخة المسرة والفرح والترف (فلا أدري أرفع رأسه قبلى أم كان عما استثنى الله) قلت لم يؤذن له
 بكشفه وإنما هو عن استثنى اذ جوزى بصعقة الطور كلبعض طرقه فاذن شر ح محمد محمد
 (ومن قال أنا خير من يؤمن من فقد كتب) قلت أى من قاله غيرى وغير كإبراهيم على
 نبينا بآ له وعليه الصلاة والسلام (وان لكم ان تنعموا فلا نبأسوا) بالنهاية فمن يؤمن ككفر
 بكرم بأسا اشتد دخاله كقفر (ما مثل قوم بدلهدى كانوا عليه الا أوتوا الجدل) قال الطيبي
 أوتوا حال وقد مقصدرة والمستثنى منه أعم لكل الاحوال وصاحبها فاعل خبر كان أى حاضر
 قوم مهسبون كاثنين على كل حال من الاحوال الاعلى ايتاء الجدل أى يبطل يؤتون ما كانوا
 عليه من ضلال انه حق عناد وبلجا ومرءو تعصبا (ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
 الآية متاخر بوبك الاجدلال هم قوم خصمون) قال الطيبي فان قلت كيف طابق هذا المعنى
 معنى الآية حتى استشهد بها قلت من حيث انهم عرفوا الحق بالبراهين الساطعة فعنادوا
 وانتهزوا بحال اللطعن فلما تمكنا واما التمسوه جادلوا الحق بالباطل فكذا آداب الفرقة
 الزائفة كالزنادقة (فصحت كل شئ) بشد صا دأى أذهبت (اذا رأى مخيلة) كسفينة بالنهاية هي
 موضع خيل وطن كظنفة وهي سحابة خليقة بمطر أو سميت به مصدرا كجبهة من الخيل
 (اغتيال) بالنهاية الاغتيال ان يتخذ ويقتل بغير اذنه (استبطن) أى ذهب بغير عفة كان
 حله طبر او غتاه أحد كل عظم لم يذكر اسم الله عليه) لم كل عظم ذكر اسم الله عليه قال بعضهم
 ما لم فى حق المؤمنين وما لت فى حق الكفرة قال السهلبى فهو قول صحيح تعضده الاحاديث
 (منوطا) أى معلقا (بالرأى) قال ابن يعيش بشرح المفصل الثرى يا صغير الثرى فعلى من
 الثروة همة لكثرة كواكبها وهي سبعة ونحوها قال

خلى لى انى السر بالحاسد * وانى على رب الزمان لواجد

تجمع منها ثلها وهي سبعة * وأقعد من أحبته وهو واحد

فان له ثرى وانما تجمع باء وواو يسكون أول قلب وواو باء فادغم كسيد وميت قد خلت آل للعهد
 تغلب على هذه الكواكب دون من يوصف بكثرة وثرة (نزيت رسول الله) بنون فزأى كفسر
 أى ألحمت عليه فى المسئلة (فان شئت) ينقط سینه كفرح أى لبثت (هنيئا امرئيا) قال أبو حبان
 فى الارشاف قال سيبويه هنيئا امرئيا نصب مصادر نصبت بفعل لا يظهر دل عليه سياق
 كاسم قالوا ثبت ذلك هنيئا امرئيا وهنيئا ومرأه فتقدير ثبت حال مبينة وبتقدير كهنا حال
 مؤكدة وأجاز أبو البقاء العكبرى انه ما مصدران كهيل ونكسر ومرئيا تابع لهنيئا وقيل
 ان مرئيا يستعمل وحده بلا هنى ولا يحفظ بحر يثامعة لهنيئا عند كاتى الحسن الحوفى أو ثبت
 مرئيا فذهب كنهيا قاله الفارسي (عبية الجاهلية) يضم وكسر عمة فشد كسر موحدة فشد
 تحتية كبرهم فعولة أو فعيلة فان كان فعولة لان التعبية لان التكبر وتكلف وتعبية خلاف من
 يسترسل على عجيته وان فعيلة فمن عياب الماء أوله واربعاه قيل لانه قلب باء كقضى البازى

(لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه) كسبب أي من قدمه هم لها من شرار خلقه فهم قدمه تعالى للناس كما أن البررة قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير وشر أو حتى يجيء ردغة ودفعه لها فيكفها عن طلب مزيد أو حتى يسكن فوريتها كقولك فيها أردت إبطاله وشره تحت قدمي (تقول قطقط) بالنهاية بسكون طاء أي حسب كرهه تأكيذا (ويزوي) زاي أي يجمع ويطوي و يضم (على الخبر سقطت) بالنهاية أي العارف بها وقعت وهو مثل سائر للعرب (وعنته الجرادتان) بالنهاية مغنيتان كانتا بحكة بالزمن الأول مشهورتان بحسن صوت وغناء (أخذها رما دمه) بالنهاية كزبرج أي متناهية احتراودقة كليل أليل يوم أيوم بارادة مبالغة (القصصات) بالنهاية أي اللذوب العظام التي تجمعم وتلقى أصحابها بنار (أقف له شعري) بشدقاء أي قام فزعاً (في حلة من رفرف) أي ديباج رفرفي حسنت صنعة جهمه راف أو هو جمع رفرف عاب بن عباس الذين يحتفون بكثرة الثم والقواش الالهلم) زاد ابن جرير قال هو الرجل يلم بالفاشة فينبوب (قال النبي صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر جأ وأى عبدك لا ألتا) قال ابن السجري في أماليه أي لم يلم بذنوب فهذا لما اعتدل به صلى الله تعالى عليه بأنه وسلم من اشعار الجاهلية أخرج ابن جرير بنفسه عن مجاهد كان الجاهلية يظفون بالبيت ويقولونه وقال البيضاوي هو لامس من الصلوات أنشدته صلى الله تعالى عليه بأنه وسلم وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لفساد لا انشاده والطبي وجهه مطابقة الآية إن الشرط والجزاء بالبيت مضدان فيدل على كمال القفران ونهايته وجا آتين دلالة على دوام واستمراره من شأنه تعالى وكذا الاعتراض باللم يدل على فحاشة الشأن أي من شأنك اللهم إن تغفر غفرانا كثر الذنوب عظيمة (لقد قرأناها على الجن ليلة الجن فسكانوا) حسن ترداد منك) قال كمال الدين الزمكافي هو ناسد فيقلا بد من التنبيه عليها وهي أن هذا القول منه صلى الله تعالى عليه بأنه وسلم لم يكن تقصيرا لخال الجن على حال الانس ولا لادبهم على أدب الصحابة بل هو تفصيل للجواب على الجواب فإن من علمه روى الله تعالى عليه بأنه وسلم بشرا منهم من أجاب فردهم المخالفون والمؤمنون سمعوا أو أذعنوا أو امتثلوا قوله تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأذعنوا لعلكم تحذرون لأن الصحابة هم العارفون بالله تعالى فانصتوا لكلامه وسمعوا وعملوا به أمر أو غير ما لم يقتصر على الإيمان به بل زادوا إنا فهم والعقل والكفار أجابوا بدو تكذيب والجن اقتصر على الإيمان فاجابوا بعدم التكذيب فكان جوابهم أحسن من جواب الكفار وليس بالحديث إن جوابهم أحسن من إصابت الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا * قلت فأحسن بكلامه أراد حسنة قصد القبح لأن جواب الكفار ليس بحسن بل أفع القبح (رمضا) كسبب بالنهاية لم يصح ياض تقذفه العين فيجمع بز واما الإحقان (شيبتي هود) روى البيهقي وابن عساكر عن أبي القاسم القشيري قال سمعت الشيخ أبي عبد الرحمن السلي يقول سمعت أبا علي الشبوي يقول رأيت النبي صلى الله تعالى عليه بأنه وسلم يوما قلت له روي عنك أنك قلت شيبتي هود قال نعم فقلت له ما الذي شيبك منها هل قصص الانبياء وهلاك الأمم فقال لا ولكن قوله فاستقم كما أمرت (والواقعة والمرسلات وعم

يتساءلون واذا الشمس كورت) قلت اذ بكها أهوال بطريق الجنة بعد الموت مما ليس بغيرها
 فارادى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان تعطف أمته بجانبها من النجم بعد ذلك وأما هو في نفسه
 فأما من المحالة (هذا العنان) ككتاب زينة يعني وفردا (روايا الأرض) براء بالنهاية الروايا
 من الأبل حوامل الماء جميع راوية (فانها الرقيع) بقلب كاسير بالنهاية كل سماء رقيع
 أو سماء الدنيا فقط (وموج مكشوف) قال عز الدين باماليه أي تخترق للطاقها كما يخترق الماء
 قات يرد ما صبح من اقتتاح باب كل الأسراء (فقال أنت بذلك) بالنهاية أي المشتبه به (وحشا)
 بالنهاية كعب من هو وحش جائع لا طعام له وحتى كله أراد جماعة وحش (شعيرة)
 كسفينة شرب من حلى أمثال شعير (الزبد) كقليل معا (روضة خاخ) بقطعا حياه كباب موضع
 دين مكة وطيفة (تعداى) أي تعدو (من عقاصها) ككتاب بالنهاية بغيرها جميع عقيدة
 أو خط يعقص به الطرف الثواب والاول أوجه (ملصقا في قريش) أي مقبلا فيهم وليس
 منهم من يفسد (وما يدرك الله العلم على أهل بدر) قال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم) قال
 ابن القيم بكتابه فوات شتى ونكت حسنات أشكل على كثير من الناس معناه انظاره بالاحاطة
 كل الاعمال لهم وغفر لهم فيما شاؤوا وذلك بمنع فقرات طائفة كل الجوزي لم يدع قوله
 اعلموا فيما يستقبل وانما أراد ما عملوه ما ضا أي كل ما أسلفتم فقد غفره بدليل شيئين الاول انه
 لو أراد مستقبل لا جابه بقوله أعفوه لكم الثاني انه أراد مطلق الذنوب ولا وجه له وحقيقة
 هذا انظر إلى أي قد غفر ليكن هذه الغزوة غلبت من ذنوبكم لكنه قد غفر من وجوب
 الاول ان نظروا إلى ما لا نه لا مستقبل لا مضى وقوله قد غفرت لكم لا يوجب ان يكون
 اعلموا منه اذ قوله قد غفرت تحقيق لوقوع مغفرة بمستقبل كقوله تعالى آتى أمر الله الثاني
 ان نفس الحديث يرد فيه سببه قصة حاطب وحسه على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وذلك ذنب وقع بعد بدلا قبلها فهو وسببه وهو مراد منه قطعاً فالتى يظهر فيه والله تعالى أعلم
 ان هذا خطاب لقوم قد علم الله تعالى منهم أنهم يموتون على الإيمان وانهم قد يقارون ما يقارون
 غيرهم ذنبا ولكن لا يتركهم تعالى مصرين عليه بل يوقعهم لتوبة نصوح واستغفار وحسنات
 تحموه ويكون تخصصهم هذا دون غيرهم اذ تحقق ذلك فيهم وانه مغفور لهم ولا يمنع ذلك كون
 المغفرة حصلت باسباب تقوم بهم كالا يقتضى ذلك تعطيلهم القرائن وثيقا بالمغفرة فلو حصلت
 بدون الاستمرار على القيام بالأوامر لما احتاجوا بعده لصلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد
 وهذا محال فمن أوجب الواجبات التوبة بعد الذنب فضعف المغفرة لا يوجب تعطيل أسباب
 المغفرة فقط بغيره قوله بالآخر أذنب عبد ذنبا فقال أي رب أذنبت ذنبا فاعفوه لي فغفر له حكى
 ما شاء الله انه يمكث ثم أذنب ذنبا آخر فقال رب أصبت ذنبا فاعفوه فقال الله تعالى علم عبدي
 ان له رب يا غفر الذنب وبأخيه قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء فليس بهذا الحلاق واذن له
 منه سبحانه في فعل محرمات وجرائم وانما يدل على انه يغفر له ما دام كذلك لا يذنب ذنبا إلا تبعه
 بتوبته فاختصاص هذا العبد بهذا انه قد فعله لا يصير على ذنب في كل من كانت حاله كذلك
 فهو مثله لكن ذلك مقطوع به ذلك العبد كما هو مقطوع به لاهل بدر وكذا كل من بشره

سلى الله تعالى عليه بآله وسلم بالجنة أو أخره بانه مغفور له لم يفهم منه ولا غيره من الصحابة
الخلق الذنوب والمعاصي لهم من أي أعمال شاؤا ومساحتهم بترك الواجبات بل كل هؤلاء أشد
حذر أو خوف بعد البشارة منهم قبالها كالأشعة المشهود لهم بالجنة وقد كان الصديق شديد
الحذر والخوف وكذا أمر أذعلوا ان البشارة المطلقة مقبلة بشر وطها والاستمرار عليها
الموت ومقابلة ثباتها وانها (كسر جلا) تكاف فسينفعين كنع أي شرب دبره سله (دعوا)
فانهم آمنتم) بالنهاية أي تلك الكلمة مذمومة شرعا مجتنبه مكرهه كما يجنب شيء ممن أراد
قولهم بالقلان (أهبة) كقصة جمع اهاب ككتاب الخليل دبعه (ثمانية أوغال) بالنهاية
أي ملائكة بصورتهم وهي نبوس جبل جمع وعك ككف (فرو وجهه) كرحمة وثلاث
بالنهاية جلده استعرت من رأس لوجه (خشت) يحيم فهم ثلثة كقصة زينة ومعنى
و بمائة فمزو بمثلتين (أقنا) بقاف فنون ككف حسن التالفين فيما يسمعه (رحل عارم)
وعين فراء لم كما حب خيل شرير (فزبره) بزاي فهو حدة فراء ككسر وضرب نهروا غلطه في
القول (وكتابتى برى بين) بالنهاية أي ان يديه تعالى بصفة كمال لا نقص بواحدة منهما
كما تنقص الشمال بصفات الخلق عن شدها وكل ما جاء بالقرآن والحدوث كاضافة ما يرد
ويبين من الجوارح ونحوها فاعلموا بحجاء وكفاة عن تحقيق وجوده تعالى لانه منزعه عن التشبيه
والانجس

باب الدعوات

(ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) قال الطيبي ينصب أكرم خبر ليس (الدعاء مخ العبادة)
بالنهاية مخ الشيء خالصه وانما كان مخا للأسرى الأول ان امتثال أمره تعالى أدعوى فهو مخها
وخالصها الثاني انه اذا نرى يحتاج الامر من الله تعالى قطع أمه عما عداه لخاصته وحده
وهذا أصل العبادة ولان القرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وقال الحكيم
بنوادره انما صار مخا لانه تبر من حول وقوة واعتراف بان الاشياء كلها له وتسليم اليه ففسأله
(الدعاء هو العبادة) قال الطيبي اتى به من فصل وخبر معرف بالليل على الحضور ان العبادة
ليست بالدعاء (ثم قرأ والذين همك الدعوى الخ) قال البيضاوى لما حكم بان الدعاء هو العبادة
الغيبية التي تستأهل ان تسمى عبادة اذ يدل ان فاعله مقبل بوجهه اليه تعالى معرض عما عداه
لا يرجو ولا يخاف الا انه استدلل عليه بالآية اذ يدل على انه أمر ما موريه اذا أتى به مكلف قبل منه
لا محالة وترتب عليه المقصود ترتيب جزاء على شرط ومسبب على سببه وما كذلك كان انتم
عبادات وأكملها (من لم يسأل الله يغضب عليه) قال الطيبي لانه تعالى يجب أن يسأل من
فضله لمن لم يسأله في نفسه والمبغوض مغضوب عليه لا محالة (أنشبهه) بمثلثة أي اتعلق
(لا يزال اسنانك رطبا من ذكرا الله) قال الطيبي رطو بتسوية جريانه ويسدده فخر بانه
اذا عبادة عن مداومة الذكر فكانه قيل داوم فهو كما سلب قوله تعالى ولا تموتن الا وأنتم
مسلحون (الأنشبهكم بخيرا أعمالكم الخ) قال عز الدين بالقوا عده اذ يدل على ان الثواب
لا يرتب على قدر نصب في كل العبادات بل قد ياجر الله على قليل الاعمال أكثر مما ياجر على

كثيرا فاذا الثواب يتوهم على تفاوت الرتب شرفا (وخبر لكم من اتفاق الذهب) قال الطيبي
بحره عطف على خبر اعمالكم من حيث معناه أي ألا أنبئكم بما هو خير لكم من بذل أنفسكم
وأموالكم (الله ما جليكم) قال بنصبه أي أنقسمون به تحذف جارة فواصل فعله تحذفه
(خرج على حلقة من اجتماعه) كبرحه جمعه كعنب كبدرة وبدروضة وقصع قاله الأصمعي
وغيره جمعه كسب وهو خارج عن القياس قال تعاب أجازوه بضعف وأبو عمرو مفرده كرقبة
وجمعه كسب وعن الشيباني ليس بكلامهم حلقة كرقبة الاحقة جمع حاق (كان عليهم ترة)
كهبة تبعه (أفضل الذكرا لا اله الا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) قال الطيبي قال بعض المحققين
أنما كان التليل أفضل الذكر اذ له تأثير في نظير باطن عن أوصاف ذميمة وهي معبودات
الظاهر قال تعالى أفرأيت من اتخذ الله هواء فادفني عموم آلهة بقوله لا اله وبثت الواحد
بقوله لا اله ويعود الذكر من ظاهر لسانه لباطن قلبه فيمكن فيه ويستولى على جوارحه
وحد جلالة هذا من ذاق والخلق الدعاء على الحمد من الحجاز فقلعه جعل أفضل الدعاء من حيث
أنه سؤل لطيف يدق مسلكه فنه قول أمية بن أبي الصلت اذ خرج لبعض الملوك يطلب نائله
إذا أتني عليلك المريموما * كفاه من تعرضه الشفاء

وقال المظهرى أنما كان التليل أفضل اذ لا يصح الايمان آله والحمد أفضل لان الدعاء
عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه حاجته والحمد لله يشهد ما اذن حمد الله أنما حمدته على
نعمه الحمد لله عليه بالطلب شديد قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم وقال الطيبي أو الحمد لله من
باب طبع وإشارة لقوله هذا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم سمى الدعاء أكل
وأجمع منه وفوارد الحكم بطريق الجارود قال كن وكعب وقول الحمد لله شكر لا اله الا
الله قال الحكمي فبالهامن كلمة كعب اذ لا اله الا الله أعظم النعم فاذا حمد الله عليها كان
بكلمة الحمد لله قول لا اله الا الله مضمنة اشتملت عليها الحمد لله (أمسينا وأمسى الملك لله
والحمد لله) قال المظهرى عطف على أمسينا وأمسى الخ أي دخلنا في المساء وصار نحن وكل
الملك والحمد لله وقال الطيبي والظاهر أنه عطف على قوله الملك لله بدليل قوله بعبده الملك
وله الحمد وقوله وأمسى الملك لله حال من أمسينا اذ قلنا انه فعل تام وعطف على أمسينا على
أنه ناقص حذف خبره لالة الثاني عليه أو خبر والواو فيه كاهو بقول الحماسي فلما صرح
الشرف أمسى وهو غرنا قال أبو البقاء أمسى هنا ناقصة والجملة بعده خبره ودخلت الواو في خبر
باب كان لان اسمه أشبه فاعلا وخبره حالا فليس خبر كان خبرا مبتدأ في منع دخول واو عليه
(ولا اله الا الله وحده لا شريك له) عطف على الحمد لله بتأويل وأمسى الفردانية والوحدانية
مختصة بالله فان قلت لمعنى أمسى الملك لله والملك له أي اذ وكذا الحمد قلت هو بيان حال
القاتل أي عرفنا ان الملك والحمد لله لا غيره فالتجأ اليه واستعنا به وخصصناه بعبادته فثبنا
عليه وشكره (وأعوذ بك من الكسل) قال الثوري بشي هو اتفاق جمعا لا يتغير في تناقل
عنه ويكون ذلك لعدم انهماك نفس الخیر مع ظهور الاستطاعة قلت مشه اطهار
للعبودية وقواضع لربه تعالى ودعاء لامته برفع ذلك عنها والا فانه تعالى قال باللائكة يسبحون

الليل والنهار لا يفترون فكيف يكسل سيد الوجود الذي نالوا ذلك بشعره عما أوتيه صلى الله
 تعالى عليه بآله وسلم (وسوء الكبر) بالنهاية كسدر المطر وغب الهرم والخوف قال
 المظهرى وكعب أفصح (اللهم بك أصبحنا) قال الطيبي بك متعلق بخبر جنى مع ضاف أى
 أصبحنا من ليس بن بعثك أو بك كرك أو بانك حياتك وكلاءه (والبك المصير) بالنهاية أى
 المرجع من صرت إليه مصيرا وهو شاذ قياسه مصار (والبك النشور) من نشر الميت
 فنشور عاش بعد موته قلت أى إلى حيثك أو تارك مرجع خلقك ونشره بعد فناء
 (ومليك) كما مر قال الطيبي فعيل فاعل مباقة كقدير بمعنى قادر (ومن شر الشيطان
 وشركه) بالنهاية كسدر ما يدعوا إليه ويوسوس به من أشرك به تعالى وكسب حياته
 ومصادره جمع كرقبة قال الطيبي أضاقته على الثانى محضة وعلى الأول إضافة مصدر لقاحه
 (الأدلك على سيد الاستغفار) قال الطيبي السيد استعاره من رشم مقدم يصعد إليه
 في حوائج ويرجع إليه فى أمور لهذا الدعاء اذ جمع معانى التوبة كلها (وأنا عبدك) حال
 مؤكدة أو مقدرة أى وأنا غافل ونصره قوله (وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت) قال
 المغوى يشرح السنة أى أنا على ما عاهدتك عليه ووعدت من الإيمان بك وأخلاص الطاعة
 لك وأنا متعجب على ما عاهدته على ومفعلك ومنجز وعيدك فى مشيئة وأجر عليه فاشترط
 استطاعته فيه اعترافا بجزو قصور عن كنهه واجب من حقه عز وجل قال الطيبي ويجوز أن
 يراد بالله هو الوعد ما بقوله تعالى وإذا أخذنا عهدك من نبي آدم الخ قلت نعم وغير ذلك لأنه أخذته
 عليه بعالم قبل الهباء وفيه بعده ككل أمر أمره بالقرآن ونهى نهاه اذ كل من ذلك عهد
 ووعد فانظر شرح محمد رحمه (وأولئك) بالنهاية التزم وأرجع وأقر (مت على الفطرة) كسدره
 أى دين الاسلام (يقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري
 إليك رغبة ورغبة إليك وألجأت ظهري إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك) قال قمر النفس
 هنا الذات والوجه القصد والطبيعى هذا النظم عجائب لا يعرفها الا متقن من أهل البينان
 فأسلمت نفسي أراد ان جوارحه متفاداة لله تعالى فى أوامره ونواهيه ووجهت وجهي أراد ان
 ذاته وحقيقته مخلصه بربه من نفاق وفوضت الخ أراد ان أموره الخارجة والداخلية مفوضة له
 لا مدبر لها غيره وألجأت ظهري إليك بعد وفوضت الخ أراد ان بعد تقويض أمور فقر إليها
 بها معاشه وعليها مدار أمره اليه تعالى لجأ اليه فيما بضره ويؤذيه من أسباب داخلية
 وخارجية فغلب رغبة ورهبة مفعولا بالالف والنشر أى فوضت أمري إليك رغبة فيما عندك
 وألجأت ظهري من مكاره وشدائد البلى رغبة بما عندك لأنه لا ملجأ لهم عز ولا منجأ منك فصر لا
 إليك رغبة ورغبة كقوله متقددا اسبقا ورحما ملجأهم من خبايا بضرهم لا لزوم واجاه وقال
 حج لاحد ون رغبة منك ورغبة إليك وزاد ن بأوله بسم الله قال البراءة قلت ورسولك الذى
 أرسلت (فقطع سيدى) ان فوضته فى صدرى (ثم قال ونبينا الذى أرسلت) برواية
 فقال قل ونبينا قال حج بالفتح أولى ما قبل فى حكمه فرده صلى الله تعالى عليه بآله وسلم من قال
 ورسولك يدل نبينا ان الفاظ الاذكار توقيفية ولها اختصاص وأسرار لا بد خلها قياس فوجب

المحافظة على لفظ وردت به واختاره المازري قال فيقتصر على اللفظ الوارد بحروفه وقد يتعلق
الجزء بتلك الحروف قلعه أو يحيا إليه هذه الكلمات فتعين أداؤها بحروفها قلت بل أراد صلى
الله تعالى عليه بالهوسم ان يجمع بين الرسالة والنبوة صراحة لا ضحنا (ور واه منصور بن
المعتمر عن سعد بن عبيدة عن البراء) قال حج كذا قال الاكثر وخالفهم ابراهيم بن طهمان
تقال عن منصور عن الحكم عن سعد بن عبيدة زاد بسنده الحكم أخرجه ن وقد سأل ابن
أبي حاتم عنه أباه فقال ذكر الحكم خطافه ومن مزيد في متصل السند (وآوانا) قال نو قيل
رحمنا (فكم من لا كافي ولا مؤوى له) اسم فاعل كلامه على قال لا أراحم له ولا عاطف
عليه والمظهورى الكافي والمؤوى هو الله تعالى يكنى بعض خلقه شربعضهم ويهينهم ماوى
ومسكاً (يؤسدهم) أى يجعلها تحت رأسه (فلينفذه) يضم فاء فقط ضاد (بصفة ازاره)
بصاد فزون فناء ككافة طرفه مما يلي طرفه (فانه لا يدري ما خلفه عليه) بالنهاية لعل هامة
دبت فصارت فيه وخلقه بعده (نفت فيهما) بمثلثة كمنه وضرب بالنهاية النفث
بهم شبهة بفتح وهو أقل من التفعل فالتفعل لا يدعه من ريق (هب) بهاء فشد موحدة أى
استيقظ (يجل بديها) يجيم بالنهاية مجلت يده كضرب مجلا ورف مجلا تخن جلدها وتجر وطهر
منها ما يشبه بقران عمل بالهاء صلوة خشنة (خلتان) تنقية خلقه بشعخاء فشد لام أى
خصلتان (لا يحسبهما) لا يحافظ عليهما (معقبان لا يجيب قائما) بالنهاية سمها
لأنها عادت مرة بعد مرة أو تقال عقب الصلاة والمعقب من كل شئ ما جاء عقب ما قبله (من
تعار) يعين فشدراء بالنهاية استيقظ ولا يكون الا بظفة مع كلام أو تخطى (وأنا) فاسعه) أى
جمع مستند لكلام وحده (الهورى من الليل) بواو كوفى يضم بالنهاية الطو بل زماناً وأخص
بليلى (الحمد لله الذى أحيا نفسى بعد ما أمتها) بالنهاية سعى النوم موتاً أذير ول مع عقل
وحر كفاشبهه والموت السكون لغة (وتلمها شعى) كتر ذرية أى يجمعهم ما تفرق من أمرى
(كيتغير بين الجود) أى تفصل بينها وتمنع أحدها من اختلاطه بغيره وبقية عليه (ومن
دعوة النبوة) كحلوس بالنهاية الهلاك (اللهم ذا الجبل الشديد) بالنهاية بجوحدة القرآن
أو الذين أو السبب لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ووصفه بالشدة لأنها من صفات
الجبال والشدة بالدين الثبات والاستقامة وقال الأزهري صوابه بختبة القوة يقال حول
وجبل (سلباً) كعبد ويكسر صلحا (سبحان الذى تعطف بالعرز) أى تزدى به العطايا
والتعطف الرداء وتعطف به وتعطفه وتحميه لوقوعه على عطف الرجل وهما ناحيتا عنقه
والتعطف بختة تعالى شجاز لارادة الانصاف كان العرشية اشمال الرداء (وقال به) أى أحبه
واختصه لنفسه كتر يدقول بغير رأى بخصته واختصاصه أو حكمه أو غلبه قاله الأزهري
(من قال يعنى إذا خرج من بيته باهم الله توكل على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له
كفيت ووفيت ونفى عنه الشيطان) قال الطيبي به لف ونشر لن استعان بالله وبأهمه المباركة
هذه وأرشدوه وأعاناه فى أموره دينية ودنيوية ومن توكل على الله وقضى أمره اليه كفاة فهو
خسبه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله وقاه من الشيطان

فلا يسلط عليه (ومن دخل السوق فقال الخ) قال الطبيب انما خص سو قاتك كرا لانه محل
اشتهال عنه تعالى وعن ذكره بخارة ويبع وشراء لئن ذكره تعالى بها كان من قال به تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (الاعوفى من ذلك البلاء كاننا ما كان) قال الطبيب
هو حال من الفاعل وهو الوجه وقال المظهرى حال من المفعول (وكثر فيه لفظه) قال التوربشتى
كسبب الصوت وهو هنا الهوى قولاً وما لا طائل تخته من كل ما حصل بحمل صوت عرى معنى
(اللهم أنت صاحب السفر) قال التوربشتى صاحب الملازم له أى أنت ملازمى بعناية
وحفظ واستئناس يدك ودفاع لما يوبى من فوائب (والخليفة فى الال) الخليفة
هو من يروب المستخلف أى أنت الذى أرجوه وأعتد فى سفرى وغيتنى عن أهلى بان تكون
معينى وما نظى وان تلم شعثهم وتداوى مريضهم وتحفظ عليهم دينهم وأمانتهم (اللهم اصحبنا
بصفتك واقلبنا بدمتلك) أمر من قلبه كضرب وقدس وأكرم بالنهاية أى احفظنا بحفظك فى
سفرنا وأرجعنا بأمانك وعدك الى بلادنا باخرى اللهم اصحبنا فى سفرنا واخلفنا فى أهلنا بضم لامة
(ازو) برأى فواوى الطو (من وعشاء السفر) بواضعين فثلاثة فكيبضاء شدة وعشقه
أصله من الوعر ملائسيه أقدامو يشديه مشى وللمستدر كعواء السفر بعين فواو قال
أبو زرعة كان أبو هريرة عمر يافوا وأراد لقال وعشاء (وكابة المنقلب) مكان فهمز لموحدة
كرحة ومجابهة تفه بنفس السكاد من شدة حزن وغم أى فعد ذلك ان تنقلب من سفرنا بامر
يحزن كهدم قضاء مراد أو أصابة آفة أو وجود أهل بحال لا يرضى عادة كمرض وقدر بعض
(ومن الحور بعد السكور) بعاء وكلف كعب بالنهاية أى من النقص بعد الزيادة أو فساد
أمرنا بعد صلاحها أو الرجوع عن الجملة بعد السكون منهم وأصله نقص العجامة بعد انقائها
(و يروى الحور بعد السكون) يرون نفاثى الرجوع أى الرجوع بعد السكون على حالة جميلة
أى التراجع بعد الاقبال (أينون عابدون لربنا حامدون) قال الطبيب يحوز تعلق لربنا
بعابدون لأن عمل اسم الفاعل ضعيف فيقوى أو بحامدون لا فادة تخصيص أى لا تحمد الأرض بنا
قال فهو أولى لأنه كضاعة الدعاء (أوضع راحلته) أى أجزاها مسرعها (غير مكفى) أى
تسكى كذا ولا يكفى غيرك (ولا مكفورا) أى لا يكفر أحدنا عنك علينا (ولا مودع) بالنهاية
أى غير مترك الطاعة أو من الوداع واليه يرجع (ولا مستقى عن ربنا) بالنهاية بنفسه
منادى مضافاً ورفعه بمبدأ مؤخر أى ربنا غير مودع ولا الخواها عنه فهو المجدى ولا
نستقى عن الحمد (وانها قيعان) كحيتان أصله أمكنة متسوبة من أرض جميع قاع (وان
غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر) قال الطبيب هذا اشكال اذ ظاهرة يدل
على أن أرض الجنة خالية من أشجار وقصور وقوله تعالى أعنت للذين يدل على انها غرض خالية
لأنها انما سميت جنة لا لشجارها المشككة المظلة بالتفاف أغصانها وانما خلقت معدة لهم قال
وجوابه انها قيعان فوجدت تعالى بنفسه وسعة رحمة بها أشجار وقصور بحسب أعمال
العالمين فلكل واحد جنة بحسب عمله ثم انه تعالى لما يسهل ما خلق له من عمل لبناله ثوابه
جمع كالفارس لتلك الاشجار بحجاز الحلا بالسبب على مسبب قلت وأفضل منه أن أصلها

موجود فلا تزال تسع جنة كل بعث الى ختها بموتة أو لما شاء الله من شاء مثل المرابط
 فانظر شرح محمد (كلمتان خفيتان على اللسان فليتلان في الميزان) قال الطيبي الخفة
 مستعارة من سهولة شبه سهولة جريان الكلمتين على لسانه بما عتقت من أمتعة على حامل فلا
 يتعبه كشي ثقیل فذكر المشبه به وأراد المشبه وأما الثقل فحقيقة عند أهل السنة لان الاعمال
 تنقسم اذا (وان كانت أكثر من زبد البحر) قال الطيبي هذا أو مثله كما طلعت عليه الشمس
 كناية عبر بها عن السكوة عرفا (من قال في صلاة الفجر وهو نائم رجليه قبل أن يتكلم لا اله
 الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد سبحي ومجيت وهو على كل شيء قدير عشر مرات لقد
 سأل الله باسمه الاعظم) قال المظهري قيل الأعظم هنا العظيم فليس بأفضل تفضيل لان كل
 اسماءه تعالى عظيم فليس بعضها أعظم من بعض أو هو لتفضيل لأن كل اسم منها أكثر تعظيما
 له تعالى فهو أعظم والرحمن أعظم من الرحيم والله اعظم من الرب اذا لشركت في تسميته به
 لا بالاضافة ولا بدونه أو أما الرب فيضاني للمخلوقات كرب الدابة (الذي اذا دعى به اجاب واذا
 سئل به أعطى) قال الطيبي فان قلت ما الفرق بين الجملة الاولى والثانية قلت الاولى ابلغ فان
 اجابة الدعاء يدل على شرف الداعي ووجاهة عند المحيبي فيتعين قضاء حاجته بخلاف
 السؤال (ادعوا لله وانتم موقنون بالاجابة) قال التور بشي أي كونوا عند الدعاء على حالة
 تيقنون بها اجابة وذلك بإتيان معروف واجتناب منكر وغيره كإعادة أو كان الدعاة وآذابه
 بحيث تكون الاجابة على قلبه أغلب من الرد وأدعوه معتقدين وقوع الاجابة لان الداعي
 اذا لم يكن متحققا في الرجاء لم يكن رجاءه صادقا واذا لم يصدق رجاءه لم يكن دعاؤه خالصا ولا هو
 مختصا لان الرجاء هو الباعث على الطلب ولا يتحقق الفرع الابتنى في الطلب (وضلع الدين)
 كسبب بالغر بين أي ثقله فيميل بصاحبه عن الاستواء والاعتدال كالضلع في اعوجاجه
 (وغلبة الرجال) كرقبة قال التور بشي كله أراد هيجان النفس من شدة شوق فاضاقت لمفعول
 أي أن يغلبه ذلك وقال الطيبي أي قهرهم وغلبتهم عليه بنقاص وليس له ما يقضي به ذنبه
 فاضاقت لمفاعل (ومن شرمني) قال المظهري أي من شرم غلبة مني حتى لا أفع في ذنبا ونظر للمع أرم
 (ليعزم المسئلة) أي ليحزمها أو يقطعها (أي الدعاء أسمع قال خوف الليل الاخير) أي ثلثه
 الآخر كما جاء بآخر (اللهم اقم لنا من خشيتك) قال البيضاوي أي اجعل لنا منها نصيبا وقسمها
 (ومن اليقين ما هنو به علينا مصائب الدنيا) قال اي ارضقنا يقينا بلو بان كل ما بنا جار
 بقضا ثلث وقدره وأن لا يصيبنا الا ما كتب علينا وأن ما قدره لا يتخلف عن حكمه ومصلحته
 واستجلاب مشو بهتوت بها ثواب الدنيا (ومعنا باسماء عنا وأبصارنا وقوتنا ما حبيبتنا
 واجعله الوارثنا) قال هاء اجعله ضمير مصدر كقولك زيد أغضه منطلقه أي اجعل الجليل
 والوارث مفعول أول ومناجى ثان أي اجعل الوارث من نفسنا الا كلاله خارجة عنا كقوله
 تعالى عن زكريا فاهب لي الدين وليل يرثي ويرث من آل يعقوب أو ضمير للتمتع الدال عليه
 ومعنا أي اجعل تمتعنا بما اياها عنا وورثنا من بعدنا أو محفوظا لنا الى يوم الحاجة فهو مفعول
 أول والوارث ثان ومننا غلبة له أو ضمير لما سبق من اسماء وأبصار وقوة وأفسرده وذكره بزيادة

المذكور كقول روية

فها خطوط من سواد و بلى * كله في الجلد توقيع الحق
 أى ألزمنا فلا تثارنا بالاجترار (واجعل ثارنا على من ظلمنا) أى مقصور اعلميه ولا تجعلنا
 ممن تعدى في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني كعادة الجاهلية أو اجعل ادرا الثار ناعلى من ظلمنا
 فنغلبه ولا يغلبنا (ولا تجعل مصيبتنا في ديننا) قال المظهرى أى لا تصبنا بما ينقص ديننا
 كاكل حرام واعتقاد سوء وفترة في عبادة (ولا تجعل الدنيا أكبر همنا) قال الطيبي به أن قلبا
 من همهم معاش لا بد منه وأنه مخصص فيه بل مستحب (ولا تسلط علينا بدني من لا يرجعنا) قال
 الطيبي أى لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والسكرة أو لا تجعل حكمانا ظلمة ظلمهم لارجحون
 رعيهم أو ملائكة العذاب في قبورنا (ان الله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد) قال الراغبى
 بأما لله اسما قال مائة غير واحد ثلاثون هم إليه على التقرىب و به فائدة رفع الاشتباه اذ شبهه
 تسعة وسبعين خطأ (من أحصاها دخل الجنة) قال طيب أى عدّها واستوفّاها بالعدم لا
 اقتصاره على بعض في الثناء به عليه فيستوجب ذلك الثواب أو أطلقها كقوله تعالى علم أن لن
 تحصوه ومنه استقيموا ولن تحصوا أى لن تبلغوا كنه الاستقامة أى من أطلقها فيما يحق
 هذه الاسماء وعملها لا يقتضاها باعتبار معانيها والالتزام بنفسها واجها فاذا قل الزاق وثق
 برزقه وكذا كل اسم أو أطلقها بمعانيها من هو ذو حصة أى ذو عقل ومعرفة ثلاثة أقوال اه
 وقال ابن الجوزى يغير باب الحديث أى استوفّاها حفظا أو أطلق عملها بمتضاها كملها به
 جميع فكيف اسامته عن فيجوانه حكيم فيسلم لحكمته أو من عقل معانيها أو أحصاها علما
 واما ما قاله الازهرى أو من قرأ القرآن حتى يحتشمه لانه فيه خمسة أقوال وبالنسبة أو
 اجتبر حها من الكتاب والسنة اذ لم يعد لها صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لهم الاميز رواية
 هريرة وشكها واثبتها أى من أخطر بآله عند ذكرها معانيها واثبتها في مدلولها معظما
 لاسماها ومقدسا ومعتبرها بمعانيها ومتدبرا راغبيا قال قر المرحوم كرمه تعالى ان من
 حصل له الاجزاء على أحدها هذه الوجوه مع محبة نيته أنه يدخل الجنة وقال بوأى من حفظها كما
 فسره خ والاكثر دليل رواية بالتحقيق من حفظها دخل الجنة والطبي أى قرأها بظاهر
 قلبه وهل المراد بهذا العدد حصر الاسماء في هذه العدة أو هى أكثر فاخصت هذه من
 أحصاها دخل الجنة فذهب الجمهور للثاني ونقل توافق العلماء عليه وهل الحكمة في
 القصر على هذا العدد تعبد لا يعقل معناه كعدد الصلوات وغيرها قاله الرازى أو سد للذريعة
 أنها لا تؤخذ بالقياس قاله أبو خلف محمد بن عبد الملك الطبري وأنها وان كثرت فكلها ترجع
 لهذا العدد أو لأنها المذكورة بالقرآن كلبعض طرقه وقال قوم الاسماء الحسنى مائة وعدد
 درجات الجنة استأثر تعالى منها بأحدها والاسم الاعظم فلم يطلع عليه أحد فكلها قال مائة
 تسكن واحد منها عند الله وبعضهم ليس مكمل المائة كقبيل هو الجلالة وبه جزم السهول
 منجمها لقول قوم قبله قال ويؤيده قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فالتسعة
 والتسعون زائدة على اسم الجلالة فيه تكمل المائة (وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة)

قال ج رواه عنه أيضا همام بن منبه ج ومحمد بن سيرين به وأبو سلمة بن عبد الرحمن باحدوا به
وعطاء بن يسار وسعيد المقبري وابن المسيب وعبد الله بن شقيق ومحمد بن جبير بن مطعم والحسن
البصري أخرجه أبو نعيم وعمران بن مالك عند البراء وغيره وذكر ابن عطية بن سيره انه
تواتر عن أبي هريرة فقال لم يواتر من أصله وان خرج بالصحح ولكن تواتر عن أبي هريرة (هو
الله الذي لا اله الا هو) قال الطيبي هو مبتدأ خبره الله والذي صفته والرحمن الخ خبر به صد خبر
والجمله مسأفة ما لبيان كنية تلك الأعداد انها ما هي بقوله ان الله تسعة وتسعين اسما وذكر
هو نظرا الى انظر أول بيان كيفية الإحصاء بقوله من أحصاها دخل الجنة وانه كيف يحصى
فالظهر راجع للمسمى الدال عليه قوله الله كونه لما قيل انه تسعة وتسعين اسما سئل فما
تلك الاسماء فاجاب هو الله فعليه الظهير للثان والله مبتدأ وقوله الذي لا اله الا هو خبر والجمله
خبر الاول أو الرحمن خبره والموصول بصلته صفة الله (الرحمن الرحيم) اسما ما لفقه من الرحمة
وهي لغة رقة قلب وانعطاف يقتضي تفضلا واحسانا على من رزقه واسماؤه تعالى وصفاته انما
تؤخذ باعتبار غايات هي أفعال دون مبادئ تكون أفعالات فرحمته تعالى لعباده ارادة انعام
عليهم ووقف ضرر عنهم فالاسمان من صفات ذات أو نفس انعام ودفع فها من صفات فعله
فالرحمن أبلغ من الرحيم لزيادة مبناه (الملك) أي ذو الملك فاذا عر به من ذي القدرة على التصرف
لن صفات ذاته كالقدرا وعن التصرف في الاشياء بخلق وابداع وامانة واحياء لمن صفات
فعله تعالى كخالق أو الملك هو الغني مطلقا بذاته وصفاته عن كل ما سواه ويحتاج اليه كل
ما عداه قاله بعض المحققين (القدوس) بضمه أشهر من قبحه فاعول من القدس طهارة وزهارة
أي المنزه عن سمات النقص وموجبات الحدوث بل المبرأ عن أن يدركه حس أو بصر
خيال أو يسبق اليه وهم أو يحيط به عقل فهو من اسماء التنزيه (السلام) كجهاج مصدر
وصف به أي ذو السلام من كل آفة وتقيصة فقد سلبت ذاته من كحدوث وعيب وصفاته من نقص
وافعاله من شر كذنها وشر محض فان اشروا التي تراها مقضية لانها كذلك بل لما تضمنته
من خير غالب يؤدي شر كشر عظيم فالنقص والمفعول بالذات هو الخير والشر داخل تحت
القضاء فعليه فهو من التنزيه والفرق بينهما بين القدوس ان القدوس يدل على براءة
الشيء من نقص تنقصه ذاته وتقوم به لان القدس طهارة الشيء في نفسه فله جاء فعله على فعل
بضمه والسلام يدل على زهارة عن نقص يعتريه كعروض آفة أو صدور فعل من غيره وقرب منه
ما قيل القدوس فيما يزل والسلام فيما لا يزال أو مالك تسليم العباد من مخاوف ومهلك في جميع
للاقدرة فهو من صفات ذاته أو ذو السلام على المؤمنين بالجنة قال سلام قولاً من رب رحيم فرجعه
للكلام القديم قلت كونه تعالى خالقا للشر لا بعد نقصا في فعله بل قدر بنفسه خيرا
وبعدله شر الخلق كلافذ لك من كمال قدرته حيث لا يجزئه ما اراده من شر او خير فله خلق
لاهل الخير الجنة ولاهل الشر النار اظهر ان ذلك السكال ذاتا واسما وصفة (المؤمن) أسلمه من
يحول غيره آمننا ومن شاء واطلاقه عليه تعالى بكل منها صحيح اصدق رسله بقوله
الصدق لم يجعته لكلامه وبخلق المجزئات والظهارها عليهم فهو من اسماء فعله أو من آمن

ألب يتخلى أسباب أمان وسد أبواب مخاوف وخلق الآت يدفعها مضار فهو من أسماء فعله أو
 يؤمن عباده الأبرار يوم القيامة من فزع أكبر ما تكفوله لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة
 التي كنتم تعدون وأتخلى آمن وطمانينة فرجعه للكلام أو الخلق (المهمين) الرقيب
 المبالغ في المراقبة والحفظ من هين الطائر نشر جناحه على فراخه صباه قاله الخليل فان قيل
 كيف يرادف الرقيب وكلاهما يستفاد من الآخر فلا يكون في احصاء الثاني فائدة اذا فائدة هذه
 الأسماء لما تحتها من معان فاذا دل عليه ما حفظ لم يكن للدلالة عليه بآخره بفضل قلت لم
 يرادفه اذ بالمهمين مما افه ليست في الرقيب باعتبار اشتقاق وزنة فهما كالتعاقب والغفور
 والرحمن والرحيم اه المعناه الشاهد العالم لا يعزب عنه مثقال ذرة فرجعه للعلم أو من يشهد على
 كل نفس بما كسبت فرجعه للقول أو أصله مؤمن قلب همزة هاء بكاف هزقة وهبالة أو
 الامين الصادق عدة أو القائم على خلقه باعمالهم وأرزاقهم وآجالهم فرجعه للقدرة قال
 الغزالي هو اسم لما به ثلاث خصال علم بحال الشيء وقدره تامة على مراعاة مصالحه وقيام
 عليها فهو كشرح وقته سبل للقول الأول لان المراقبة والمبالغة في الحفظ انما تتم بهذه
 الثلاثة فان صح وصفه بهذا كان من اسماء مركبة من صفات متقني وقول (العزيز) الغالب من
 عز غلب فرجعه للقدرة المتعالية عن المعارضة لعناه مركب من وصف حقيقي وزعت تزيهي
 أو القوى الشديد من عز قوي وليستند أو عديم المثال فهو من أسماء التنزيه أو من تعذر
 الاحاطة بوصفه ويحسر الوصول اليه (الجبار) كشداده بالغته من الجبر وأصله اصلاح شيء
 بغير ب وقهر فيطبق مرة لا صلاح مجردة ومرة لغهر مجرد ثم يتجوز عنه الجبر والعلو لان القهر
 مسبب عنه فله قبل الجبار هو الصلح لا مور العباد التسكف لصالحهم فهو من اسماء الأفعال
 أو غايل العباد على ما يشاء فلا انفسكالهم عنه كاخلاق وآجال وآجال وآزاق فرجعه
 للفعل أو المتعالي عن أن يناله كيد كائد يؤثر فيه قصد قاصد فرجعه للقدس والتعظيم
 (المتكبر) هو من يرى غيره بالاضافة لانه رؤية مالت له عبده وهو على الإطلاق لا تصور الا بالله
 تعالى لانه المنفرد بالعبادة والكبرياء بالنسبة لكل شيء من كل وجه فله لا يطلق على غيره الا في
 معرض ذم فان قيل هذا من باب التفعّل ويغتنه لتكاف في اظهار ما لا يكون فينبغي ان لا يطلق
 عليه تعالى قلت انما أطلق هنا للمبالغة في حقّه تعالى وما زعمته بحق الخلق مانع قد جاء بهم
 لغير التكاف كالنعم والتمتعص (الخالق البارئ المصور) قيل انها مترادفة وهو خطأ لان
 الخالق من الخلق تقدير استقيم ما وجدنا وهو ايجاد شيء بلا أصل لقوله تعالى خلق الانسان
 من نطفة وقوله وخلق الجن من مار ج من نار والبارئ من البرء فاصله خلوص الشيء من غيره
 تفصيله كبرئ من مرضه والمدين من دينه واستبرأت الامة رجعها أو الالاء كبر الله الذممة
 فهو البارئ لها أو البارئ من خالق خلقه برئ من تقاوت وتمايز تخليق بنظام كامل والمصور
 مبدع صور المخاوف ومنه لانه تعالى خلق كل شيء بان قدره وأوجده من أصل أو غيره وبارئه
 بحسب ما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته بلا تفاوت واختلاف ومصوره بصورة يترتب قوامه
 ويقيم بها كماله فلا تلتها من أسماء الأفعال عليها الدالة على نفس الخالق القدر من صفات معان

لان التقدير راجع للارادة فوجه الترتيب اذا طاهر لان التقدير اولاً فالاحداث ثانياً بالتسوية
 والتصوير ثالثاً وان نسر بالموجد فالاسمان بعده كالتفصيل له فان الخالق هو الموجد بتقدير
 واختيار مادة كان أو صورة ذاتاً أو صفة (الغفار) كشداً أصنله السائر من الغفر سائر الشيء
 بما يصوره ومنه الغفر أى انه تعالى يسترقبها ويؤلفها بما ياسبال ستر عليها بالذات وترك مؤاخذه
 بالعبث عنها بالعقب ويصون عبده من أوزارها فهو من أسماء الأفعال وبالكتاب غفار وغفور
 وغافروا الفرق ان الغافر دل على اتصافه بالمغفرة مطلقاً والغفار والغفور عليه مع مبالغة
 وكشداً أبلغ لما به من زيادة ثناء فلهل المبالغة بغفور باعتبار الكيفية فهو بغفار باعتبار
 الكمية وهو قياس المبالغة في النعوت والأفعال وقال بعض المصالحين انه تعالى غافر اذ ينزل
 معصيته من ديوانه وغفور اذ ينسى الملائكة أفعالك وغفار اذ ينسب لذنبه لمن حقى كأنك لم
 تفعله وقال آخر غافر لمن له علم اليقين وغفور لمن له عين اليقين وغفار لمن له حق اليقين (الهار)
 كشداً من لا موجود الا وهو موهوب تحت قدرته مسخر لقضاء ما جرى قبضته من جملة القدرة
 فهو من صفات الذات أو من أذل الجبارة وقصم ظهورهم بكهلاك فهو من أسماء الأفعال
 (الوهاب) كشداً كثيراً النعم دائم العطاء فهو من أسماء الأفعال (الرازق) كشداً خالق
 الارزاق والاسباب التي يفتحها (الفتاح) كشداً الحاكم بين الخلاق من الفتح حكماً كما رجع
 لا قول البسديم أو الأفعال المأخوذة للظلمين من الظلمة أو من يفتح خزائن الرحمة على أصناف
 البر يقال تعالى ما فتح الله للناس من رحمة فلا يحسب لها أمة مدح الفتح والنصرة أو من فتح
 على النفوس باب توفيقه وعلى الاسرار باب تحقيقه (العليم) كما به مبالغة من العلم وهو من
 صفات الذات (القابض الباسط) أى مضيق الرزق على من أراد مواسعة من يشاء أو من
 يقبض الارواح عن الاشباح موت وينشرها بالاجساد في الحياة أو يقبض القلوب ويبدلها
 مرة بعد لال وهدي وهمة تخشية ورجاء وهما من صفات الأفعال واتمها بحسن الملاحقة ما عا
 ليدل على كمال القدرة والحكمة (الخالق الرافع) أى من يخفض القسط ويرفعه أو يخفض
 كفار البخري وصغار ويرفع أبرار البصير واعزازا ويخفض أعداءه باعداد ويرفع أولياءه بآسعاد
 أو يخفض أهل الشقاء بطبيع واضلال ويرفع أهل السعادة بتوفيق وارشاد وهما من صفات
 الفعل (العز المذل) الاعزاز فعل الشيء إذا كمال يصير بسببه مرغوباً فيه قليل المثال والاذلال
 بخله ذاتية يصير يندبها يرغب عنه ويسقط عن درجة الاعتبار (المهيض البصير) هما
 من صفات الذات والسمع ادراك مسموعات حال حدوثها والبصر ادراك مبصرات حال
 وجودها وهما بحسبه تعالى صفتان يكشف بهما مسموعات ومبصرات انكشافاً تاماً ولا يلزم
 من افتقارهما الى حقن الالة افتقارهما اليها بحسبه تعالى لانه تعالى يخالف خلقه ذاتاً واسما
 وصفة وان اشتركت في بعضها كجمع وبصرها للفظ فقط فصفاً تناعراض عارضة معرضة
 لأنات ونقصان وصفة مقيدة عنه (الحكم) الحاكم الذى لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه
 لرجعه لقول الفاضل بين الحق والباطل والبر والفاجر والمبين لكل نفس جزاء ما عملت خيراً
 أو شراً أو الى الفعل الدال على ذلك بالامارات الدالة عليه (العدل) أى الباتق العدل مع قدر

وصفة به ثبالة فهو من صفات الافعال (اللطيف) قيل أي اللطيف الى المحسن اليه الموصل
 المنافع برفع كالحميل بمعنى الجمل فهو من صفات الافعال أو من علم خفيات الامور ودقائقها
 وما لطف منها أو أسدله صفة الكشف ومن خواصه ان لا يحسن بها إطلاقه عليه تعالى باعتبار
 أنه متعال عن أن يحسن به فهو من صفات التنزيه فله قال لا تدركه الابصار فقال وهو اللطيف
 (الخبير) العليم بمواطن الاشياء من الخبرة كسيرة وهي العلم بالخفا بالباطنة أو التمكن من
 الاخبار عما علمه بلا خسر (الحليم) من لا يستغزوه غضب ولا يحمله على استبحال عقوبة
 ومساورة للاشياء عفا عنه راجع الى التنزيه عن المحلة (العظيم) هو البالغ أقصى مراتب
 العظمة فلا يستور عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة فخاصه يرجع للتنزيه والتعالى عن احاطة
 العقول بكنهه ذاته (الغفور) كسيرة المغفرة (الشكور) من يعطي ثواباً بجزء لا على عمل قليل
 فيرجع للفعل أو المني على عباده المطيعين فيرجع للقول أو المجازي عباده على شكرهم فهو
 من قبيل الأزواج كما هي جزء السبعة سبعة (العلي) أي البالغ في علو الرتبة الى حيث
 لا مرتبة الا وهي مخططة عنه فهو من الاسماء الاضافية (الكبير) أي العالي الرتبة اما باعتبار
 انه أكمل الموجودات وأشر فهمان حيث انه أزل غني على الأسلاك فساواه حادث بالذات
 نازل في حضيض الحاجة والافتقار أو باعتبار انه كعبر عن مشاهدة الحواس وأدراكه
 العقول وعلى الوجهين فهو من أسماء التنزيه (الحفيظ) الحافظ صور الشيء من زوال
 واختلال اما في الذهن وبازائه الفسيان أو في الخارج وبازائه التضييع والحفيظ يصح
 إطلاقه بكليهما عليه تعالى فان الاشياء كلها محفوظة بعلمه فلا يمكن زوالها عنه بسهولة ونسيان
 وانه تعالى يحفظ الموجودات من زوال واختلال ما شاء ويضون المصونات بعضها عن بعض
 ويحفظ على العباد أعمالهم ويحصى عليهم أفعالهم وأفعالهم (المقيت) أي خالق الانوات
 البسنديق والروحانية وموصلها للشباب والارواح فهو من صفات الافعال أو المقتدر بالغة
 قورش أو الشاهد والمطلع على الشيء فهو بكليهما من صفات الافعال (الحسيب) أي الكافي
 في الامور من أحسن كفاي فاعيل بمعنى مفعول كاليم أو الحاسب الخلق يوم القيامة فاعيل
 مفاعل كجليس ونديم فرجعه على الاول للفعل وعلى الثاني له ان جعلت المحاسبة مكافأة وللقول
 ان أر بدم أسوئل ومعانة وتعداد ما عملوا من الحسنات والسيئات (الجليل) أي المتصف
 بصفات الجلال وهو من صفات تنزيه كالتدوس والغنى قال الامام الرازي الفرق بينه
 وبين الكبير والعظيم ان الكبير الكامل في الذات والجليل الكامل في الصفات
 والعظيم الكامل فيهما (السكريم) أي المتفضل المعطى بلا مشقة ولا وسيلة أو التجاوز الذي
 لا يستقصي في العتاب المقدس عن النقائص والعيوب من كرائم الاموال ونفاسها
 (الرقيب) أي الحفيظ الذي يراقب الاشياء ويلاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة (الجييب)
 أي من يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ويتأعف سائله اذا ما التمسوا سنداه (الواسع) أي
 العالم المحيط عليه بكل المعلومات كلها وجزئها موجودها ومعدومها أو الجواد الذي عمت
 نعمته وشملت رحمته كل برفاجر ومؤمن وكافر أو الغني التام الغني التمكن مما يشاء وعن

بعض العارفين هو من لانهاية لبرهانه ولا غاية لسلطانه ولا حمله ذاتا واهما وصفة
 (الحكيم) أي ذوالحكمة وهي عبارة عن كمال علمه واحسان الفهم والالتقان فبهدية أو
 العلم والحكم أو بمبالغة الخاكم فعلى الاول فهو مركب من صفتين واحدة من صفات الذات
 وواحدة من صفات الفعل وبالثاني يرجع للقول (الودود) بمبالغة في الود أي من يحب الخبير
 اكل خلقه ويحسن اليهم في الاحوال كلها أو المحب لاوليائه فخالصه يرجع الى ارادة الخصوصية
 (الحمد) بمبالغة في المناجدة من المجدسة السكرم قال القشيري قبل العظم القدر الرفيع فهو
 فعيل بمعنى الارتفاع بل العطاء فعيل فاعل وكل وصف من أوصافه يتعمد معنيين لمن أنشئ عليه
 بذلك الوصف فقد أنشئ بعينه فكل من قال بحمد قال عظيم رفيع القدر وانه محسن جزيل البر
 (الباعث) أي من يبعث من بالقبور أو بآبائ الرسل للآدم أو بآبائ الهمم للترقي في ساحت
 الترحيد وهو من صفات الفعل (الشهيد) من الشهود وحضور أي العالم بظاهر الاشياء وما
 يمكن مشاهدته كما أن الخبير هو العالم بما طهره وما لا يمكن الاحساس بها * قلت هذا
 التفصيل بجهة أو بالجهة تعالى فهو العلم بكل ظاهرا وباطنا انتهى أو بمبالغة الشاهد أي انه
 تعالى يشهد على الخلق يوم القيامة وبكلياتها من صفات المعاني اذ يرجع للفهم أو القول
 (الحق) أي الثابت فهو من صفات الذات أي المحقق المظهر للحق أو الموجد للشيء حسب
 مائة متضبة حكمته فهو من صفات الافعال (الوكيل) أي القائم بامور العباد وبتصميم
 ما يحتاجون اليه أو الموكول اليه بتدبير البرية (القوى للتين) القوة القدرة القائمة بالمبالغة
 للكمال والمتانة تشد الشيء واستحكامه فمرجهما الى الوصف بكمال القدرة وشدهما (الولي) أي
 المحب الناصر أو المتولي أمر خلقه (الحميد) أي المحمود المستحق للثناء لانه الموصوف بكل
 كمال المولى لكل نوال (المحصى) أي العالم الذي عد المعالمات كلها وحفظها احاطة بالغة أو
 القادر الذي لا يشذ عنه شيء من المقدرات (البرئ المعيد) أي المظهر للشيء من عدمه
 لوجوده كالخالق والمشي الناشئة بعده عدمه (الحى المميت) أي الخالق للحياة بكل حي خلقه
 والموت بكل من أماته (الحى) أي ذوالحياة وهي صفة حقيقية قائمة بذاته تفهم لذاته كل ماها
 كعلم وجمع (القيوم) أي القائم بنفسه المقيم لغيره (الواجد) أي الذي يحيد كل ما اراده فلا
 يعوزه منه شيء أو القنى أخذ من الوجد (الماجد) أي الحميد لأن بالحمد بمبالغة ليست بالموجد
 (الواحد) أي من لا يتقسم بوجه ولا مشابهة بينه وبين غيره بوجه وفيه زيادة الأخذ
 والفرق بين الواحد والاحد بتعليق ه (الصمد) أي السيد اذ لا يحد اليه في الخواص أو
 المنزه عن الآفات أو من لا يظلم أو الباقي الذي لا يزول (القادر القنندر) أي ذوالقدرة لأن
 القنندر أبلغ من زيادة البنى (المقدم المؤخر) أي من يقدم الاشياء بعضها على بعض اما بوجوه
 كتقديم اسباب على مسبباتها أو بشرف وقربة كتقديم الانبياء والصالحين من عبادة على
 من عداها أو بمكان كتقديم اجسام علوية على سفلية وصاعدات منها على هابطات أو بزمان
 كتقديم الطوارق وقرون بعضها على بعض (الاول) أي القديم السابق على الاشياء كلها لانه
 موجودا ومعد بها (الآخر) أي الباقي وحده بعد افنائها كل ما عداها (الظاهر) أي الجلى

وجوده بآياته المباهرة (الباطن) أي الخفي كنه ذاته عن نظر الخلق بحجب كبريائه (الوالي)
 أي من تولى الأمور ومالك كلاكه هور (التعالى) البالغ في العلاء المرتفع عن النقائص
 (البر) أي المحسن (التواب) كشداد أي القابل توبة عباده أو من يستر للذين أسباب التوبة
 ووقفهم لها (المنتقم) أي المعاقب للعصاة (العفو) أي من يعفو العتبات ويخافون من المعاصي
 فهو أبلغ من العفو لأن العفو أن ينبت عن المستر والعفو عن المحو (الزوف) أي ذو الرأفة وهي
 شدة الرحمة فهو أبلغ من الرحيم بمرتبته ومن الراحم بمرتبته أو الرأفة إحسان مبدؤه شفقة
 المحسن والرحمة إحسان مبدؤه فاقته المحسن إليه (مالك الملك) أي من تنفذ مشيئته بملكه
 فيجري الأمور فيه على ما يشاء لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه (ذوالجلال والاکرام) أي
 من لا يشرف ولا كمال الا وهو له وحده ولا كرامة ولا مكرمة الا وهي منه (المقسط) أي العادل
 الذي يقصف للظالمين ويدبر بأس الظلمة عن المستضعفين (الجامع) أي المؤلفين أشتات
 حقائق مختلفة (الغنى) أي من استغنى ذاتا واسما وصفة عن كل ماعاءه واقترأ إليه كل شيء
 حاشاه (المانع) أي من يدفع أسباب هلاكه وتقصا عن أبدان وأديان (الضار النافع) هما
 كوحف واحد وهو الوصف بقدرة تامة شاملة فيصدر عنه نفع وضر فلا نفع ولا ضرر الا وهو
 صادر عنه منسوب لخلق (النور) أي الظاهر بنفسه المظهر لغيره (الهادي) أي من أعطى كل
 شيء خلقه ثم هدى (البدیع) أي المبدع وهو من أتى عالم يسبق إليه أو من لم يعهد مثله في ذاته
 ولا نظيره في صفاته فخرج به بالاول لمعاني الأفعال وبالثاني لمعاني التعريف (الباقى) أي الدائم
 الوجود فلا يقبل فناء (الوارث) أي الباقي بعد فناء الموجودات فتبقى بعده الاملاك بعد فناء
 الملأ كما كانت قبل خلقهم وانما أطلق الارث بتطرحاى وأما نظر حقيقى فهو تعالى
 المالك على الأطلاق من ازل الأزال الى ابد الأباد لم يبدل ملكه ولا يزال كما قيل الوارث من يرث
 بلا تورث أحد الباقي الذي ليس للكه أحد (الرشيد) أي من تنساق تدابير لغاياته على سنن
 سداد بلا استشارة وارشاد او المرشد فعيل مفعول كالانيم والرجيع (الصبور) أي من
 لا يعاجل في مواخذة العصاة وهما قبة المذنبين أو من لا تحمله البهجة على المسارعة الى فعل قبل
 أوانه وهو أهم من الاول والفرق بينهما وبين الحلم ان الصبور يشعر انه يعاقب بالآخرة بخلاف
 الحلم (هذا حديث غريب تا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث
 صفوان بن صالح) قال حج لم يقر به صفوان فقد أخرجه البیهقي بطريق موسى بن أيوب
 النخعي وهو ثقة عن الوليد أيضا (وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعلم في كبير شيء من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث
 وقد روى آدم بن أبي اياس هذا الحديث باسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وذكر في الاسماء وليس له اسناد صحيح) قال حج ثبت سرد الاسماء برواية زهير بن محمد
 عن مريم بن عتبة في ه وهذا الطريقان يرجعان لزوايا الاعرج ووجهما اختلاف شديد
 في ثم دها وزيادة ونقص وثبت زدها أيضا بطريق ثلاثة أخرجه الحاكم بالستدرك وجعفر
 الثوري بالذكر بطريق عبد العزيز بن الحصين عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

فاختلف العلماء هل سردها مرفوع أو مندرج منه من بعض رواة مشي كثير منهم على الاول
وغابرهم انه مدرج فتلوا كثيرا رواياته عنه ونقله عبد العزيز النخعي عن كثيرهم قال الحاكم
وعدت تحريجه بطريق صفوان عن الوليد بن مسلم صحيح بشرط في ولم يخرجاه بسياق الاسماء
وعليه عندهما تفرد الوليد بن مسلم قال ولا أعلم خلافا عندهم ان الوليد أوثق وأحفظ وأجل
وأعلم من كثير بن شعيب وعلى بن عياش من أصحاب شعيب قال حج ان بشرا وعليا وأبا
اليمان زووه عن شعيب بلاسر الاسماء على الاني اليمان حج ومالعي بن ومالشر
باليهقي قال وليست العلة عند في تفرد الوليد فقط بل الاختلاف عليه والاضطراب وتدل عليه
واختلاف الادراج قال البيهقي ففعل سردها من بعضهم بالطريقين معافاة ثبت اختلاف
شديد بينهم ما لهذا الاحتمال ترك في تخريج طريق التعيين (اذا مررتهم بياض الحنسة
فارتعوا) بالنهاية أي خلق ذكر الله شبه الخوض فيها بالترقي في خصب (خلق الذكور) بالنهاية
بحاء فلام كغيب جمع حلقه كقصعة وقصع وهي جماعة من الناس يستبدون بكلمة باب وغيره
وبالحجاج كسبب جمع قصعة بلاقياس وعن أبي عمران هو كقصبة وقصب (فلقب الله
وانا اليه راجعون) قال الراغب يشار في فزوين كلمة الله اقرار بانه المالك يفعل في ملكه
عاشا وان الله راجعون اقرار بالبقاء والبعث وانما يرجع اليه ليكشف عما غابا أصابنا قلت
وأولى منه انما غير الخلق ملكه تعالى لا شريك له في الاتحاد ولا اعدا ما منه من جهة ذلك
ما أصابناه وانما نحن من ذكر بعد القضاء والنشر لحنته وألوه واجمعون فلا تعين لدى احد دارا
قدرت فشفه اليه بذلك بما معاملة (فاجز في فيها) يسكون ههنا فجمع جميعه قال الراغب من
أجر الله كثر ثوابه والاجر الثواب وبعضهم يقال آجره بجمعه مكان من معناه وأنكره
الاصحى فان يجوز مجاز ههنا كسر جميعه (اللهم خزي واخذني) أي سهل لي أصح الامرين
واجعله خيرا لي (الوضوء شرط للايمان) قال أصل الشرط النصف أي ان الاجر بالوضوء
يقضى الى نصف أجر الايمان أو الايمان الصلاة قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
فالطهارة شرط في صحتها فصارت كشرط ولا يلزم بالشرط كونه نفعاً حقيقياً (وسبحان الله
والحمد لله عما يشاء أو تعلق) بفوقية معافاة على الاول ألف والثاني هي أي الجملة (ما بين
السموات والارض) أي في وقت يومهم فليجسموا الملاءمة قلت أشار صلى الله تعالى عليه به له وسلم
لحاله وحال وارثه عند النطق فانه يشاهد من عماد كروا زيد منه لاجل (والصلاة) أي
تتمنع عن معاص وتتهنى عن الفحشاء والمنكر وتهدى لاصواب كالنور وتكون له نوراً يهدي
به يوم القيامة (والصدق براهان) أي دليل على ايمان فاعلمها (والصبر برياضة) أي على
طاعة تعالى واجتناب معاصيه وثبات ومكاره فلا يزال صاحب مستضيئاً مهتدياً مستقراً
على صواب (والقرآن حجة لك أو عليك) أي ينفع ان تلاوته وحملت به وبصرتك لا تنم فعمل
به (كل الناس يفتدو بفاع نفسه معصيته أو موافقها) أي كل انسان يسعى بنفسه منهم من
يدينها من الله بطاعته فيعتقها وامن يدينها من شيطان رهوي فيها ليكها قال الطبري كل يغدو الخ
فيعتق في نفسه بليته وفاء لخطيئته فيسبغ نفسه بغير ميثه لحلف وهو كثير في ذنبا جزاء أي فهو

يشترى نفسه بدليل الحق والاعتناق انما يكون من مشتر وقوله الحق انها خبر بعد خبر أو بدل
بعض من قدام نفسه (التسبيح نصف الميزان والحمد لله جلوه) قال الطبري به وجهان الاول
ان راديه القسوة بين التسبيح والحمدان كلاهما يأخذ نصف الميزان فعلايته معا لان
الاذكر التي هي أم العبادات البدنية وان الغرض الاصل من شرعها تنصير قلوب عن الاول
التقوى والآخر التمجيد فالتسبيح به يستوعب القسم الاول والتحميد الثاني الثاني ان
المراد بيان تفضيل الحمد على التسبيح وان ثوابه ضعف ثوابه لانه نصفه وهذا ملوّه لان الحمد
المطابق انما يستحقه من كان مبرا من النقائص منعوتاً بنعوت الجلال وصفات الاكرام فالحمد
شامل للامرين والاعلى التسبيح (حتى تخلص اليه) كتنصير نمل (والصوم نصف الصبر
والظهور ونصف الايمان) بالنهاية الايمان بطهر نجاسة باطنه والظهور نجاسة ظاهره
(والشرب برأى) كغراب بالنهاية ما يخلفه المرء لورثته والتاء بدل واو قال جط كانه أراد ان
ما تركه صدقة لا يورث (الاو قلبه بين اصبعين من اصابع الله تعالى) بالنهاية الاصابع
جميع اصابع جراحة من صفات الاجسام تعالى الله وتقدس عنه فهو مجاز كاطلاق يديوعين وعين
جار على التمثيل والكتابة عن مرة قلب القلوب وانه امر معقود بحسبه تعالى وخص الاصابع
كناية عن اجراء الصدرة والبطش لانه بالسيد وهي اجزاؤها قلت هما مجاز من لمة الملك
ولمة الشيطان لانه تعالى خالق ذلك انظر شرح محمد محمد (ورب الشياطين وما أضلت)
أسله وما أضلوا لكن راجع بين أضلت وأضلت (اذا كره به امر) كنصراً أصابه كرب وهم يسببه
(الظواهر اذا الجلال والاكرام) بلام فقط ظاهراً مشال نخوة أعيدوا أي الترموه وأدعوا
عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم (وان أفرق) أي أكسب (نا قتيبة نا
اليت عن الجلاح أي كثير عن أبي غسان الرحمن الجملي عن حمارة بن شعيب السبائي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات اثر المغرب بعث له مسجلة يحفظونه من الشياطين حتى
يصبح وكتب له بها عشر حسنات وموجبات وهي عنه عشر سيئات وموجبات وكانت له بعد ذلك عشر
رقاب مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف له عبارة
ابن شبيب سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم) قال جط أخرجه ابن أبي الدنيا بالذيادة فزاد
بسنده ومثله قال أخرت عن أبي عبيد الله بن أخي ابن وهب أنا ابن وهب أخرت عن حمزة بن
الحارث ان ابا عبد الرحمن المعافري حدثه عن حمارة السبائي ان رجلاً من الانصار حدثه ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من قال بعد صلاة المغرب أو أصبح لا اله الا الله
مسجلة بحرسونه حتى يصبح أو من حين يصبح حتى يمسي وكتب الله بها الحسنيات وموجبات قال
جج باصابتة حمارة السبائي بين لموحدة فهو كتنسب بسبب مختلف في محبة وقيل غمارة قال ابن
المسكن له محبة وابن يونس حدثه معلول وبين خ يشار بوجهه وذكروا بالنهاية وان حبان
من قال له محبة فقد غلط قال أبو حمرة مات سنة خمس من وان أبي حاتم قلت لابي أنه محبة قال
لا أدري كتبناه على الظن في الواحدان ومحمد بن قحون اسم أبيه فقال حمارة بن حبيب

وأبو غل البكري قال ابن تيمية جملة من فوجدة ففوقية كز بير فصول كل شيب بنقط سبينة
 (بغث الله له مسلحة) كرمجة قوم يحفظون غرور من عذو سهوة لانهم ذوو سلاح (بصوت
 له ووري) أي شديدا في حال نسب له وور بصوته فواوه زائد (جلف) يخيم فلام فقاء كسدر
 أي أحمى (مالم يقر غر) أي مالم تبلغ روحه حلقومه فكان كشي يغز غربه مريض (بشراب
 الأرض) كغراب وكتاب بالنهاية ما يقارب مالم مصدر قارب (ان رحنى فقلب غضي) بالنهاية
 أراد ستمها وهو لها كالا فقلب على زيد المكرم لانه أكثر خصاله والا فرحة الله وغضبه صفتان
 راجعتان لا رادنه ثوابا وعقابا وصفاته لا توصف بقلبة شيء منها غيره بل هو جاز لبا لفة قلت
 أراد ما هو مشاهد بخلقه تعالى ككون أهل العاقبة أبدا أكثر من أهل المصيبة وزمن عصية
 أكثر من زمن مرض وخصب أكثر من غلاء مما يكثرد كره فانظر شرح محمد محمد (رغم أنف
 رجل) كفرح ذل وهجر (ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل) قال التوريشي فنفقه مما نزل
 صبره عليه ويتحمله ورشاه به حتى لا يكون في نزوله مقنيا خلاف ما كان ونفقه مما لم ينزل صرفه
 عنه أو دونه قبل نزوله بتأييد من عنده حتى تخف معه اعباؤه اذ نزل (عليكم بقيام الليل
 فانه ذاب الصالحين) الذاب يذال فهو من فوجدة كعبد ويجرث بالنهاية العادة والشأن فاصله من
 دأب في عمله خذو تعب الا أنهم حولوه لكعادة (قبلكم) قال الطيبي أي عبادة قد رعية والخب
 عليه السلف أنبياء وأولياء (ونهاية عن الاثم) بالنهاية أي حالة من شأنها ان تنج من اثم
 أو هي مكان مختص بذلك فهي مفعلة من التهي وهي مفرقة (ومطردة لا مراض الجسد) بالنهاية
 أي هي حالة من شأنها ابعاد عنه أو مكان مختص بصرفه فهو مفعلة من الطرد (ومكفرة
 للسيئات) قال البيضاوي أي خصلة تكفرها (وامكرى ولا تمكرى) يضم كاف أمرافا ثيا
 بالنهاية تمكره تعالى إيا قاع بلانه باعدانه لا أوليا نه أو استدرج عبده بطاعات بظنهم مقبولة
 وهي مردودة أي امكر باعداني لا بي وأصله الخداع (مختبا) جموجة ففوقية بالنهاية أي
 خاشعها مطعها متواضعا من أختب الله (أو اها) كشداد بالنهاية أي متاوها متضرعا
 أو كثير بكاء أو كثير دعاء (منيبا) بالنهاية أي تائب راجعا اليه لمن أناب انابة أو قبل ورجع
 (واغسل حوبى) كرحمة أي انمى (وثبت بجحى) بالنهاية أي قولى وقد سبق بالندنيا وعند
 السؤال بكبر (واسل سجنه صدرى) بسين ولا من كاذن صرف فقط خاء لم كسفية بالنهاية
 أي حقه نفسي (عدل أرى يقرب من ولدها عجل) قال الطيبي من ولد صفه يقاب أي حصل
 من ثواب مثل ما لو اشترها من ولده فأعنتها وانما خصه لانه أشرف الناس بالنهاية العبد
 كسدر وعبد المثل أو يفقه ما عدله من جنسه وكسره من غيره أو بعكسه (ان الله حي
 كريم يستحي اذ رفع الرجل اليه يديه أن يردهما صغرا) مثل أي خاليتين (أحد أحد) كقدس
 أمر بالنهاية أي أشر بأصبع واحدة إذ يسأل الله وحده (ما أمر من استغفر) بهاد بالنهاية
 أمر عليه لانه وداوم وثبت عليه وأكثراستعماله بشر وذنوب أي من أتبع ذنبا باستغفار فغير
 مضمر وان تكبر (ولو فعله في اليوم سبعين مرة) قال البيهقي بالشعب قال أبو بكر محمد بن علي
 الشيباني أي وان تكبر بكثرة لا نفس العدد (كل في كيف الله) كسب أي ظل رحمة

(لو كان عليهما مثل جبل صبر) بماء صكف وبثينة صبر كما مر فرب الأول جا آ
 بحد يمين اهل معاذ انا على فمير وهو جبل لطيف وأما معاذ فصبر وهو جبل باليمن كما قاله ما
 بعضهم قلت وبقاء بدل موحدة كسبب جبل أيضا (لا باعادر) أي لا يترك (من أزل العمر)
 أي آخره حال كبير وعجز (نا أحمد بن الحسن نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا
 الوليد بن مسلم نا ابن جرير عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
 بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء علي بن أبي طالب فقال يا بني أنت وأبي
 تغلبت هذا القرآن من صدرى الخ) هذا حديث أورده ابن الجوزي بالموضوعات (سألو الله من
 فضله فان الله يحب أن يستل وأفضل العباداة انتظار الفرج) قال المظهرى أى اذا نزل بأحد
 بلاء فترك الشكاية وصبر وانتظر منه تعالى غافيته منه فهو أفضل العبادات لان الصبر فى
 بلاء انقضاء قضاء الله وانما استتبع انتظار الفرج قوله يحب أن يستل اذ مراده بأسألوا الخ
 ادعوا الله لا ذهاب السلا والحرز وانتظروا الفرج ولا تستعجلوا فى طلب اجابة الدعاء
 (اذن فستكثر قال الله أكثر) قال الطيبي أى أكثر اجابة من دعائكم فان اجابته تعالى فى بيها
 أكثر وأبلغ من دعائكم فى بابه فهو قريب من قوله سم العسل أحلى من الخل والعصف أحمر من
 الشتاء وانما قال أكثر جملة لما كلفه قوله فستكثر (استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو
 الحى القيوم) قال الطيبي يجوز فى الحى القيوم نفسه به صفة لله ومنها ويرفعه بلامن هو أخير
 هو أدنى مدحا (ومن الزحف) كعبس الجيش الاظم الذى يرى لكثرة كانه زحف ويدب
 (أقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل الآخر) قال الطيبي الآخر صفة لجوف الليل بان
 ينصف الليل ويجعل اكل نصف جوف والقرب يحصل فى جوف النصف الثانى فانه أدنى يكون
 من الثالث الآخر وهو وقت القيام للتمسك وفى جوف الليل حال من الرب أى قال فى جوفه من
 يدعوى الخ سدت مسدخا ومن العبد أى قائما فى جوفه داعيا مستغفرا كقولك فى العبد
 قائما أو خيرا أو قرب فان قلت ما الفرق بين قوله هنا أقرب ما يكون الرب من العبد وقوله بآخر
 أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قلنا رحمة الله سابقة تقرب رحمة الله من المحسنين
 سابق على احسانهم فاذا سجدوا قربوا من ربهم باحسانهم كما قال تعالى واسجدوا وقربوا به ان
 توفيقه تعالى واطفاه واحسانه سابق على عمل عبده وصعب له فلا اله الا هو منزه عن غرط (فان
 استطعت) به اشارة لتعظيم شأن الذكر وتفضيحه وفوز من يستغفره قال (أن تكون
 ممن يذكر الله) أى بخبر ط فى جملة المذكرين لله ويكون لك مساهمة ففهم فهو أبلغ عما لو قيل
 ان استطعت ان تكون ذا كرا (عن أم حمضة) بجاء لم يقطع صا كجبهينة (عن جدتها
 يسيرة) بختية كجبهينة (عليكن التسبيح والتلهيل والتقديس) بنوادى الحكيم التلهيل
 هو التوحيد والتقديس التسبىح تطهيرا والفرق بينه وبين التسبيح ان التسبيح للاسماء
 والتقديس للذات وكلاهما يؤدى الى الطهر (خير الدعاء دعاء يوم عرفة) قال الطيبي يجوز ان
 تكون الاضافة بمعنى اللام أى دعاء خاص بذلك اليوم (وخير ما قلت) أى خير ما دعوت بيان
 لما قبله فداؤه هو قوله (لا اله الا الله الخ) فان قيل هو ذكر غير دعاء أجيب بوجهين الاول انه

على سبيل التعرّض غلبنا من التصريح مراراً في الأدب فقد قيل لسفيان هذا الشئ فابن
الدعاء فافشد قول أمية بن أبي الصلت

إذا أتني عليك المرموما * كفاه من تعرضه الشئ

الثاني الاشتغال بخدمة الولي والأعراض عن الطلب اعتماداً على كرمه فإنه لا يضيع أجر
المحسنين والفرق بين الوجهين أن هذا كرم الأول وإن لم يصرح بطلب فهو طالع بجاهه وأبلغ
من التصريح بخلاف الثاني اهـ وروى البيهقي بالشعب بطريق يعقوب بن سفيان قال نا
الحسن بن الحسن المروزي قال سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قوله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبل بعثته لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير وإنما هو ذكر ليس به دعاء فقال سفيان أن عرف حديث منصور عن مالك
ابن الحارث يقول الله تبارك وتعالى من شغلته ذكرى عن منبأني أعطيتهم أفضل ما أعطى
السائلين قلت نعم قال فهو تفسيره فقال أنزى ما قال أمية بن أبي الصلت إذا أتني جدعان يطلب
نائله ومعرّوفه قلت لا قال لما أتاه قال

أإذا كره حاجتي أم قد كفاني * خياؤك أن شيمتك الحياء

إذا أتني عليك المرموما * كفاه من تعرضه الشئ

قال سفيان هذا مخلوق حين يقسم إلى الخلود قبل بكافيتك من تعرضتك الشئ عليك عني باقي على
حاجتكم فكيف تأخذني (أشأ لك من صالح مما أتوني الناس من المنال والاهل والاولاد) قال
الطبري من الأولى زائد بذهب الاخفش أو بقبضية والثانية بيان (غير الضال) بحره
يدل من كل من الثلاثة فيه أي غرّى ضلال (من منكرات الاخلاق والاهمال والاهواء)
قال الطبري إضافة الاخلاق والاهمال إضافة الصفة للوصف بخلاف الاهواء لأنها كاه
منكرة (المستترون في ذكراته) بالنهاية أي الذين أولعوا به (فضلاً) كعبداً كثيراً موب
مصدراً أو كملت أي فضله وزاد على الملائكة المرتبين مع الخلائق (هلبوا) أي تعاونوا
(في حقونهم) بجاء فقاء أي يطوّنون ويدورون حولهم (هم القوم لا بشي لهم جليس) قال الطبري
أي محالستهم مؤثرة في الجليس فإذا لم يكن للجليس نصيب مما أصابهم كان محروماً فيبقى فلا
يستقيم إذا وصف القوم بهذه الصفة فلو قيل هم قوم يستعذبهم جليسهم لم يكن بهذه الحبيثة
(لكل نبي دعوة صحابة) أي في حق أمته فكل من الأنبياء أتاه في الدنيا بأهلالة قومه
(وإني اختبأت دعوتي) أي أخرجتها وجعلتها خبيثة (وهي نائلة) أي واصله (من مات)
مفعول نائلة نصب محله (لا شئ لك الله) مجمل نصب حال من فاعل مات (أنا عندك عبد
بي) قال البيضاوي يصح إجرأظن على ظاهره أي أعامله بحسب ظنه وأفعله بما يشوقه
نبي أرابيه حشاعلى قلبه رجائه على خوفه وخس ظنه بالله أو جمعني العلم أي أنا عند يقينه بنبي
وعلمه بأن مصيره إلى وحيائه على وإن ما قضيت خبراً أو شرراً مرثته أي لا أعطي لمنعت ولا
ما فتح لي أعطيت أي إذا تمكنت العبد في مقام التوحيد دور مع الإيمان والوقوف بالله تعالى
فترت عن راي دونه الخاطب بحيث إذا دعاه أجاب وإذا سأله استجاب (وأنا مع من يذكرك) أي

بمؤدقته ومعوته أي أجمع ما يقوله وأراه حافظه (فان ذكر في نفسه) أي سرا وخفية
 اخلاصا وتجنباً للرياء (ذكرته في نفسي) أي أسر بشوايه بحسب عمله وأولى اناته لا يكمل لاحد
 من خلق (وان ذكر في ملاذ كرمته في ملاذ خير منه) أي ملا من ملائكة مقربين وأرواح المرسلين
 أراد مجازاته باحسن من عمله وأفضل عما جاء به اه مالبس شأوى قال الطيبي قيده بأرواح
 المرسلين ثلاثاً يدل بهذا الحديث بان الملائكة أفضل من البشر على ان المراد باللائكة الملائكة
 فحسب وذكروته في نفسه جاء مشاكلة (وان اقرب الى شبرا اقتربت منه باعالم) قال نو
 هذان من أحاديث الصفات يستعمل ارادة ظاهرة أي من تقرب الى بطاعتي تقربت اليه برحمتي
 وان زاد زدت (لقد عظم) بضم حاء بالهاية تخفة ميم وشده وأنكره الأزهري السم وابة
 عقرب لانها آتته وأصله حوا وحى كصدر حذف واو وأراء فعوض عنه هاء (اللهم متعني بسمي
 وبصبري واجعله الوراث مني) ذكر ان سمه وبصره هنا أبو بكر وعمر افعوله بعده هذان
 السبع والبصر (حتى يسأل شيعته) كددر هو ما يدخل بشها بصدرها وحول كعبه
 فيشد به الزمام وهو ما فوق القدم دأرا على العقب فهي ثلاثة أشباع

باب المناقب

(كمثل شجرة في كبوة) بكاف لموحدة فواو كونه منة بالنهاية قال شهر لم يسمع كبوة ولكن
 الدكي والسكية وهو كناية وزاب يكمن من كيمت وغيره السكية أصله كبوة كثرة أصلها كبوة
 وهي الربوة وقال البخاري الكبي الكناسة جمعها كاه وكبوة جاء على أصله بلا حلف وقيل كبوة
 كرحمة المرة الواحدة من الكسح كساحة وكناسة (متى وجبت لك النبوة قال وآدم بن الروح
 والجسد) قلت أي طيننا بالابن آتية الأرض يتوقع أن يخلق له روحه وحسده فقد أوجها
 له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل أن يخلق شيئا أصلاً ولكن ذكر كمال كون آدم ترابا ما
 لا زل أطواره الترابية حسدا فانظر شرح محمد بن محمد (أنا أول من نشق عنه الأرض) قال
 الراغب أي أنا أول انطلق بعثنا (كنت امام النبيين) قال التور بشقي كسكتاب فان قال
 كسكتاب طرفا لم يصح قلت بل أصاب أي انه قد أمهم في كل الفضائل والفواضل فهو معناه
 كسكتاب الامامة (وصاحب شفاعتهم) قال الراغب تدارجهم فمن أي ذوال الشفاعة
 العامة بينهم أو ذوال الشفاعة لهم قلت كل مانسب بالوجهين فاكثروا من هذا القول فالجميع مراد
 فاحفظه فانه كثير لا يصح ولا يمكن التفتية عليه بكل محل (ولأنا أول شافع وأول مشفع) قال
 الراغب به دليل بان غيره يشفع وكونه أولاً في شفاعته وشفيع بين هلم مرتبته قلت كل من
 يشفع انما هو نبياً عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقدر ماله من النور منه (حتى أنكرنا
 قلوبنا) قال التور بشقي أي لم يجدوا ما كانت عليه قلوبهم من صفاء ورقة لا تقطع مادة
 الوحي وقد دان ما كانوا يجدونه من قبله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تأييد وتعليم ولم
 يرد أنهم لم يجدوا ما كانت عليه من التصديق (خلق الطير) بقطي حاء فذال وقاف أي
 كروهم معاً (مجيداً) بجهاء كمين أي متغيراً (عن أبي بكر بن أبي موسى الاشعري عن أسه قال
 خرج أبو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في أشياء من قر يش فلما

أشرفوا على الراهب الخ بالطوبى ليل البائس) كصاحب أى المفرط طولاً الذى يعد من قد
الرجال الطوال (ولا بالبيض الامهق) أى الكرى به سائساً كواكون حص أى كان بين اليدياض
(ولا بالادم) أى شديد السمرة قلت أى أخذ من بياض وحمرة قد را بالغبابا الحسن والرونى
الى ما يهر من راء فاشبهه بوجه الورد الاحمر الا ان الورد لا يبق له فكان ناقصاً بحسب لونه صلى
الله تعالى عليه بآ له وسلم (كفائق الصبح) بقاء فلام كسبب ضوئه وانارة (صلصلة) أى
صوت جدد تحرك بعنف (فيقصم عنه) بقاء فصادقم كيصرب يقطع (وان جيفته لينة قصد
عرقاً) بقاء كيتفكر أى يسيل تشبهاً فى كثرة البقاء فصب عرقاً تشبهاً (ضمم السكراديس)
أى رؤس الاعظام أى عظيم الاعضاء جميع كهذه ملحق كل عظمين كركبتين وحسن قفين ومنكبين
(نكفا) بهم مركب كراى غيل (أجرد ومسر به) كرحمة شعر نازل من أخذود بطنه من صدره
لا سفل بالنهاية الاجرد من لبس على جده شعر ولم يرد هنا بل أراد أن شعره كان باماً كن من
يدنه كسرى به وساقه وشهد الاجرد من على كل يده شعر (لحمة) كرحمة قلنا (والأينهم
عريكة) يعنى وكفى كسيفتها لينة هى الطبيعة من حواين العريكة سلس مطاوع مئة اقليل
الخلايف والنفور (ما كان صلى الله عليه وسلم يسرد سر دمك) كينصم بالنهاية أى لم يكن يتابع
حديثه ويستعمل به (فصل) أى بين ظاهر فصل بين الحق والباطل (مثل زرا الحلة) بكسر زايه
بالنهاية واخذوا زرا تشديداً كل واستوز على ما يكون فى حجة العروس كرقعة أو براء فزاي
فالحلة كرحمة العجبة من أرزت الخرازة غررت ذنبها بارض فباضت بذليل حديث يليه (غدة
حرا مثل بيضة الحمامة الخ) وغدة بضم نقط عينه قدال وبراء خطأ (حوشة) بقاء فليم
ذقة طسينه كوهرة رقة (شلع الفم) بالنهاية عظيمة أو واسعه والعرب قدح عظمه ويضمه ضيقة
(أشكر العينين) بالنهاية بياضهما قليل حمرة فهو محمود محبوب (منهوس العقب) بالنهاية
بسبب ونقطه معاً (كان الشمس تجرى فى وجهه) قال الطيبي شبه حرايتا فى فلكهما بحريان
الحسن فى وجهه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فيه يكون التشبيه مبالغة قال أو من باب تنهاى
التشبيه يجعل وجهه مقمر امكان الشمس (ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت ابن أبى قحافة
خليلاً) قال البيضاوى هو صاحب الواد الذى يقتصر اليه ويعتمد عليه فى الامور فافصل
التركيب للماجة أى لو اتخذت من الخلق خليلاً أرجع اليه فى حاجاتى وأعتد عليه فى مهماتى
لا تتخذت أبانكرو ولكن من الخلق الينة واعتمد عليه بكل الامور وجماع الاحوال هو الله تعالى
(وأنعماً) بالنهاية أى زاد الفضل من أحسنت وأنعمت أى زدت على انعام أو سار الى الذم
ودخل فيه كانه ليدخل فى الشعال وبآ آخره بتار يخ ابن عسا كرقعت لاني سعيد وما أنعماً قال
وأهل ذلك هما ويطر بق آخر قال أندري ما أنعماً قال لا قال وحق إلهما ولا جدين حنين سمعت
سفيان بن عيينة يقول قال وأهلا ويطر بق خالد بن محمد بن خالد قال سمعت اباعبيد القاسم بن
سلام يقول أى وأرفما (هذان سيدا كهول أهل الجنة) قال الطيبي اراد حالهما بالندبا كقول
تعالى وآ الى ما يحى اموا لهم اذ ليس بالجنة كهل وبالنهاية الكهل من زاد على ثلاثين للغمسين
أو الكهل الخليل القائل اراد أن أهله أحماء عقلاء (هذان السهم والبيض) قال البيضاوى أى

هما في المسلمين كسمع وبصر في الاعضاء أوهما في الدين كهما في الجسد أوهما منى عزة كهما
 منى اوسما هاهما ما صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لشدة حرصه ما على استماع الحق واتباعه
 وعلى النظر في الآيات البينة في الانفس والآفاق والتأمل فيها والاعتبار بها (انكسر لانت
 صواحب يوسف) قال عز الدين باطاليه كيف تشبه العصفية العصفية مع تباينها بالاسماء باسم
 أنواع التشبيه قال وجوابه أن التشبيه وقع باعتبار السكر الموجود في العصفيتين لانهما في
 الظاهر لباطن وصواحب يوسف ما أتينا زليخاء ليعاتينا وانما أورد دعاء يوسف لانفسهن
 وهذامكر وهما دعائهن رضي الله تعالى عنا كل موحد أن لا تطيروا بيا به الوفوفه مكانه صلى
 الله تعالى عليه بآ له وسلم قلت تمامه ولا تشعر حفصة ذلك ومرا حفصة امرأة أبيها بلا
 شعور فاشتهت تشبهه كل كلاب ذلك الاضمار وعدم الشعور مكرامن كل (نا بكر بن عبد
 الرحمن السكوفي نا أحمد بن بشير عن عيسى بن يعقوب الانصاري عن القاسم بن محمد عن
 فاطمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره) أورد
 ابن الجوزي بالموضوعات وترجم عليه باب امامه من اسمه أبو بكر وأفهم انه عام في كل من اسمه
 أبو بكر وهو فهم عجب بل هو خاص بالصديق رضي الله تعالى عنا كما فهمت قال المظهر
 به دليل على فضله على كل الصحابة فاذا ثبت هذا ثبت خلافة اذ خلافة المفضل بوجود الفاضل
 لا نصح (من أنقر زوجين) بالنهاية أصل الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيتين
 مقترنين ملكتين كقوله في بعض النسخ زوجان وكلاهما زوج أي من أنف من ماله صنفين
 (في سبيل الله ووافق ذلك مالا) أي صادف أمره بالتصدق حصول مال عندي (تقال بالآبا
 بكر ما أثبت لاهلك فقال أثبت لاهل اسم الله ورسوله) قال البيهقي بالشعب أنا أبو عبد الرحمن
 السلمي قال سئل الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان عن هذا فقال هو الخبر بدقه بالكيفية وادخال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فيه لمكان الايمان به وحقيقة النطق بالسبب لاجل
 الوصول للسبب لان الله انقطع عنه فاذا اكمل توكل المتوكل وتحقق فيه أخبر ان شاء عن السبب
 أو عن المسبب لان السبب عنده واحد يتعلق بالفروع في الكل بالاصل (ان الله جعل الحق
 على لسان جبر) قال الطبري فمن جعل معنى أجرى اشعار بان ذلك خلق ثابت مستقر (مازل بالناس أمر قط
 على لسانه ويوضع جعل موضع أجرى اشعار بان ذلك خلق ثابت مستقر (مازل بالناس أمر قط
 فقالوا فيه وقال فيه عز الانزل فيه القرآن على نوح ما قاله جبر) قلت كاهره بالحجاب وأمره بعدم
 الصلاة على المنافقين (بالآل هم سبقني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
 أممي) بتقط خاء فيسببه قال العراقي بشرح التقریب ان قيل ما معنى رؤاه صلى الله تعالى
 عليه بآ له وسلم لبلال أمامه فيها كما دخل مع كونه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أول داخل فخوابه
 انه لم يقل هذه الرواية انه نافي كلك الى القيامة وانما رآه كذلك بنومه وأما الدخول حقيقة
 فهو صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أول من دخلها مطلقا وأما الدخول هنا فاما أرايه سرمان
 الروح في حال نومه فلا اشكال فيه قلت وانما دخلها ببركة صلى الله تعالى عليه بآ له
 وسلم فبشر بذلك أعداء على تركه الاسلام فلم يتركه رضي الله تعالى عنا معا (نخشخشتك)

بقط شبنم فغايه بالنابه هي حركة لها صوت كضوت السلاح (اني كنت قد ذكرت ان ردك
 الله لنا ان اضر بين يديك بالدف) قال التور بشي انما سمعتم من ضربه بين يديه اذ قدرت
 بدل فذرها على انها عثت اذ مر ارفع على حال السلامة فذمة من نعم الله تعالى عليها فاذ قلب
 الامر فيه من صفه الله والى مسفة الحق ومن المكروه المستحب بالنابه الدف بضمهم وفتح
 (اسمعنا لفظا) كسب أي صوتا شديدا لا يفهم (ترنن) برأي فقاء فذون كضرب ترقص
 (تارفض الناس منها) بشد لفظ ما دأى تفرق من كانوا حول الحبشة الواقعة مهاية لعمر رضى
 الله تعالى عنهما وخوفان انكاره عليهم (قد كان يكون في الامم محدثون) بالنابه بالحدوث
 انهم الماهمون والمهمل من يلقى في نفسه شئ فيخبر به خدسا ورافسة وهو نوع نور يخص الله
 تعالى به من يشاء من عباده الذين اسطقاهم كعمر كانهم حدثوا بشي فقالوه (فان يكن في أمي
 أحد فمهر) قال التور بشي لم يورد هذا القول مورد التردد لان أمته افضل الامم فاذا وجدوا
 في غيرها فالحري أن يكونوا في أمته اكفر مدلولوا على مرتبة وانما أوردته موردنا كيد وقطع
 به فلا يخفى على ذى الفهم محله كقول رجل ان يكن لي صدوق فهو فلان لانه ان اذبه اختصاه
 بالكمال في صداقته لا في الاسداء قلت أي في أمي محدثون كثيرون أجدهم عمر أبو بكر
 أكل منه في ذلك الا أنه يجوز اخر صامت كفاء من للفخر بحبيبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 له بعد محبة ربه تعالى (يوم النسيج) بالنظية قال ابن الأعرابي النسيج كقيد من شجر يجر عليه
 الناس يوم القيامة أو من يستصعد به في الدنيا فيصعد به في الآخرة يوم القيامة أو من يصعد به في الدنيا
 أو من يصعد به في الآخرة يوم القيامة أو من يصعد به في الدنيا أو من يصعد به في الآخرة يوم القيامة
 تشغل الناس في دعوتها هملان بقلوبهم والذئاب السباع تجعل السبع لها راعيا لا أفرادها فهو
 اذا كفضدهم وانذار بما يكون من شدائد وزلازل تشغلهم كذلك لا يبالون بشي من أموالهم
 وقال أبو عبد الله يوم السبع عيداهم بالجاهلية يشغلون به وهم وليس بسبع مقترن وأبو موسى
 أملا الحافظ أبو مجاهد العبدى يضم باه كفضدهم وهو من العلم والافتان يمكن (في جيش
 العسرة) كغرفة جيش غزوة نبول اذا كانت بشدة حروب البلاد (بالاسها وأقسامها)
 جميع حاس كسدر كساعة رقيق تحت البرذعة والقمب كسبب لجهل ككاف لغيره (ماعلى
 عثمان ماعلى بعده) قال المظهرى أي ماعليه أن يعمل بعده من نوافل دون الفرائض
 اذ تكفيه تلك الحسنه عن كل الذوائف والطبي أي لا على عثمان بأش فيها عمله بعده من
 ذنوب فاتها مكفرة مغفورة كما خرل الله الملع على أهل بدر فقال اعملوا ما كنتم تقومون فقد غفرت لكم
 (بذمة الرضوان) أي البذمة تحت الشجرة علم الخديعة سميتها اذ نزل بالله لقد رضى الله عن
 المؤمنين الخ (ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله) قال الطبري هو كقوله تعالى ان الذين
 يؤذون الله ورسوله في ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عزله ومكاته عنه فمعا على وان
 حاجته حاجته تعالى لا الحاجة للفقر فسجانه وتعالى عن كل نقية علوا كبيرا (شهدت
 المداين) أي حضرت دازا حاصر وانها عثمان رضى الله تعالى عنهما (رومة) كجوية بئر بالمدينة
 (يخجل دونه مع دلاء المسلمين) قال الطبري أي يحبه الله تعالى ويجعل دونه محرومة منهم بلا

استشار عليهم فيها (بخبر) البالد بدل متعلق يشتري فليست كما اشترت هذا درهم أي
من يشتريها بثمن فيبدلها بخبر منها (من ماء البحر) أي ماء فيه ملح ووجهه كماء البحر وشبهه
فأضافه لليمان (اللهم نعم) قال الظهري قد يوثق باللهم قبل كلتي الحمد والتسديد في جواب
المستعظم كقوله اللهم لا أونغع بكينا للجواب (بالخضيض) بجاء فنقط صادية كما يفرار
الأرض وأسفل الجبل (مقنع في ثوب أو عطرس) يقاف فنون فعين كقوله أي جاعل قناعا
على رأسه (بعضك قبضا) كقوله أي يوليئك خلافة فاستعار قبضا لها فرسخه بقوله (فان
أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم) بالأساس من المحازمة الله وشي الخلافة وتقمص لباس
العروس (على بلوى تصببه) قال البيضاوي أي مع بلوى (قد همداني عهدا غانا صبر عليه)
قال الطبري أي أوصاني أن أصبر ولا أقاتل فلا يجوز أن يقال إن الوصية في قوله فان أرادوك الخ
لأنه يؤدي لقتال معهم دفاعا (من كنت مولا فعلى مولا) قال الشافعي أراد به مولى الإسلام
كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وبأن الله مولى الكافرين لا مولى لهم أو سببه إن أسامة
قال لعل كنت مولاي انما مولاى رسول الله فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ولا يؤدي
عني إلا أنا وعلى) قال الطبري ظاهره أن يقال لا يؤدي عني إلا على فادخل أنا كيد المعنى
الاتصال بقوله (على مني وأنا من على) قال التوربشتي كان من دأب العرب إذا كان بينهم مقالة
بعض أو أبرام وصلح ونبت عهدا أن لا يؤدي ذلك إلا سبيد القوم أو من وليه من ذوى قرابته
القرية فلا يقبلوه من سواهم) نا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن
صهر عن السدي عن أنس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طيرة فقال اللهم اثنى
بالحب خلتها اليك ما كل معي هذا الطير فجاء على قائل منه) هذا أحد أحاديث التمدد ما راج
الدين القزويني عن المصاحف فترجمه وشبهه وقال صلاح الدين العلائي ليس بموضوع بل له طرق
كثيرة في المساواة ومنها ما ضعفه غيره فزجما سوى بعض منها جعله إلى أن ينتهي لدرجة الحسن
وبالهدى اسمها على احتج به م والناس وعيسى بن عمر هو الاسدي السكوني القاري وثقه
نحو يحيى بن معين ولم يشك فيه وعبيد الله بن موسى مشهور من رجال ق وقد تابعه على روايته
عن عيسى بن عمر مشهور بن عبد الملك أخرجه ن في خصائص على ومعه هذا وثقه ابن حبان
والحسن بن خضام الوراق وقال ن ليس بالقوي ووخ فيه بعض النظر وعليه فيصلي حديثه
متابعا وقد رواه الحاكم المستدرک بطريق محمد بن أحمد بن عياض نا أبي نا يحيى بن حسان
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس أطول مما مروى وكل رجال هذا اثنان لكن أحمد
ابن عياض لم أر من تكلم به بتوثيق أو جرح وابنه محمد مشهور وصديق روى عن حمزة
وجماعه وعند الطبراني ومات في سنة فلهذا انظر في ان أمثل ما روى فيه وقد ساق ابن
الحوزي بالعلل المتناهية له طرقا كثيرة واهية عن أنس وقال الحاكم المستدرک رواه عن أنس
أكثر من ثلاثين نفسا فثبت الرواية عن علي وأبي سعيد وسفيان رضي الله تعالى عنا جميعا ولم
يذكر طرق أحاديث هؤلاء وخرج أبو بكر بن مردويه في طرق هذا الحديث خرا وقال
الحافظ بن طاهر كل طرفه باطله معلولة وهو غلو منه في مقابلة تساهل الحاكم والحكم عليه

فذكره فيه من الزيد في متصل السند ولم يأت أبو القزح وغيره بعده فادحة مما شرب اليه الادعوى
 وشعه دفعا بالصدر اهـ ما للعلاء وقال حج باجوته ما لان عباس أخرجه ابن عبد البر
 بالهابة بالاستيعاب بلفظ انما مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فلان من ماله وصحبه الحاكم
 وأخرجه الطبراني بابن عباس بن سنان نفسه فرجاله رجال الصحيح الا عبد السلام الهروي فقد
 ضعفه وقال بجواب قتيار فعت اليه بهذا الحديث قال الطبراني في مسند الشيعه عنه على ان أخذ
 العلم والحكمة يختص به لا يتجاوز له غيره الا بواسطة لان الدار انما تدخل اليها من بابها ولا
 حجة لهم به اذ ليس دار الجنة باوسع من دار الحكمة فله انما ثمة أبواب (ولكن الله انتقامه) افعله
 من التجاوى أمرني ان اناجيه (نا على بن المنذر نا ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن
 عطية عن أنس سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل على لا يحمل لاحد يحجب في هذا
 المسجد غريبي وغيره قال على بن المنذر قلت لضرار بن مرداس عن هذا الحديث قال لا يحمل
 لاحد يتطرقه حنبا غريبي وغيره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع
 محمد بن اسماعيل مني هذا الحديث ولم يستغربه) هذا أحد احاديث انتقده اسراج الدين
 القزويني على المصايغ فزعم وشعه قال سلاح الدين العلاءى باجوته هذا حديث ليس من
 الحسن قطعاً بل ضعيف واه لكنه لا يسهى للوضع فقد حسنت وسالم بن أبي حفصة وعطية
 الهوفي كلاهما شيعي ضعيف قال ن سالم غبريقه وقال عمر القلاس به ضعيف مرقط في
 التميمي وكان هشيم يسلم في عطية الهوفي وضعفه احمد وعلى بن المديني ون والجماعة فالجيب
 من شحسين ت له وقد تفرده بهذا وشرار بن مرد أحد التهمين بالكذب وبما يدل على
 نكارته انه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لم يختص عن الامه بشيء من رخص فيما يقتضي تعظيم
 حرمات الله والقيام باحلاله أصلاً وانما كان ترخصه في الامور الدنيوية كالباحة أكثر من أربع
 نكاحاً فلم يكن صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يترخص عنهم بباحة جلوس في المسجد حال الحنابة
 أبداً اهـ وقال حج باجوته السبب فيه ان بيته جاور المسجد وبابه من داخل المسجد كمنته
 صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وقد جاء بطرق كثيرة صحيحة انه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لما
 أمر بشد أبواب شارعة بالمسجد الاباب على شق على بعض من الهابة فاجابهم بعذر فيه وبعض
 طرقه بابي هريرة ان سكنت على كانت معه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بالمسجد أي بجوار
 المسجد وجاء لما لا يبعد شاهد بحديث سعد بن أبي وقاص أخرجه الزبيري برواية خارجة ابن
 سعد عن أبيه ورواه ثقات قال الطبراني الظاهر ان يقال ان يحجب ليكون فاعلا لقوله لا يحمل وفي
 المسجد بطرق يحجب (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) قال أبو ليس به دلالة على استحلاله
 من بعده كما توهمه الرافضة اذ قاله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم اذ استخافه على طيبة بغزوة
 تبوك واراد أن هارون لم يكن خليفته بعده وانه اذ توفي قبل موسى بنحو أربعين سنة وانما
 استخافه اذ ذهب للبيقات للناجاة والطبيعي مني خبر أنت ومن انما لية ومعلق الجار خاص وباء
 بمنزلة زائد كقولهم تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم أي فان آمنتم أي فان آمنتم بمثل ما آمنتم
 أراد أنت متصل بي وانزل من منزلة منه فيه تشبيهه بوجهه منهم لم لا يفهم أنه رضى الله تعالى عنهما

معاقوم تشبيهه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في بقوله (الان لا نبى بعدى) ان اتصاله
 به لوجه النبوة فبقى الاتصال من جهات عظيمة شتى كالخلافة الذلى النبوة رتبة في حناته
 أو عدمه أو انه اذ هارون على نبيينا له وعليه الصلاة والسلام مات قبل موسى فحين انه خليفة
 عنه لم يولد له نبياته قلت وقد فوته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد الخلفاء الثلاثة
 بدليل المشاهدة وذلك القرب الذى لا يدانى رضى الله تعالى عنا جميعا (أو بطلحة) أى عمل
 عملا أدخله الجنة قطعا (وان حوارى الزبير) أى خاصى من أصحابى وناصرى وهو بقاء مشدد
 (الخزرق) بقاء نراى فشدوا ومن قارب بلوغا جمع خراوة (سهر) كفرح (مقدمة المدينة)
 كمرقد قال الطيبي مصدر مبيت غير نظرف نصبه يهبطى نظرف أى زمن أو وقت قدومه (ليلة)
 يدل بعض من ذلك المحدث فى أى سهر ليلة من لئالى وقت قدومه (بوجوه مبشرة) ككثرة بضم
 ممه أى عليها بئر (فانجام الرجل صنو أمه) كسدر بالهاء العشر والمثل وأشهد ان تطلع
 تحتلنان فاكثرت عرق واحد أى أصل العباس وأصل أبى واحد فهو مثل أبى جمعة صنوان
 (الاهم احفظه فى ولده) قال الطيبي أى أكرمته ورأع أمره كيت لا يصعب فى شأن ولده فهو
 محقق وراى قرين واجعل الخلافة باقية فى عقبه (رايت جعفر ايطير فى الملا تكة) قالت
 لم اسمع مثله اشهد انما سمع انهم فى خواصل بطير بالجنة وطير اياه بان جعلت قوة الجنة حين يديه
 فطير برفعه ومضى شاء (تألمعنى الله تعالى) بفتح ذال وهى ما التفتل (ولاركت المطايا) بجمع
 مطايا وهى بالهمزة كركب مطايا وطيرهاو وقال عطى بن حاتم (ولا ركبت الا يكون)
 كحوت ورحل الناقة قادمة بالهاء بقوله كثير كعب وهو خط (عن البراء بن عازب ان النبى
 صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن أبى طالب اشهدت خلقى وخلقى) * قلت أى فلك فضل بذلك
 (الحسين والحسين سيدا شباب أهل الجنة) قال ابن الحارث بن ابي الهيثم هذا حديث به اشكال
 اذ ثبت قوله شباب ان الجنة شبابا بوجه فلا يصح بل كلهم شباب بحسب اخبار وردت
 ودليل اشعاره به انه لو لم يشعر به لضع لفظ شباب اذا فائدة التخصيص اذا تيقن ان يقال
 سيدا أهل الجنة قال ويجاب بامور الاول وهو الظاهر انهم سيدا شبابا باعتبار حال مقامتهم
 الدنيا فانه من صغار من صغار أهل الجنة وشيخا حكم بصلاحه من شيوخ أهل الجنة
 فهو ما اشد اشبابا وخس من الاخبار عنهم ما به وان لم يقل من الدنيا شبابا ان اذ كانا كذلك
 وقت هذا القول الثانى انهم ما سيدا شبابا باعتبار كونهم شبابا في وقت الاخبار فلا ريب على
 الوجهين الزام انهم ما سيدا المرسلين اذ لا يدخلون فى شباب أهل الجنة عليهم ما معنا الثالث ان
 أهل الجنة وان كانوا شبابا بأكملههم الآن الاضافة اضافة توضح باعتبار بين العام والخاص
 كقولك جميع القوم القوم وكل الدراهم الدراهم فان جميع وكل يهتجان لكل ذى أحد فتخصصه
 بالقوم والدراهم بعد شيئا معكنا شباب وان كان كل أهل الجنة الا انه يصح الخلافة على
 من بها ومن يقدم ما يخص بأهل الجنة لانه مقصود التسليم ويرد عليه سياتهم والمرسلين
 لم يخبرواهم على غير ايجاب بانه عام مخصوص بالاجماع ان المرسلين أفضل من غيرهم اه وقال
 أبو ذؤانف الطيلى أى هما أفضل من مات شابا فى سبيل الله من أهل الجنة اذ ماتا كاهلين بل

ما يعله الشيطان من المروءة نحو فلان حتى تشد يروءه وقوته وان شحنا أو سيدا أهلها غير
الأنبياء والخلفاء الراشدين وقال الطيبي أي سيدا شبابهم من أهل الجنة من شباب هذا الوقت
(همار يجانئ من الدنيا) بقا في الرخسرى أي رزق من الله رزقه أو أراد مشغوره به لان
الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم رياحين أنبتا تعالى وبالنسبة الى الريحان الرحمة والراحة والرزق
وبه سمي الولد وقال الطيبي موقع ذلك من الدنيا كوقعها بقوله حبيب الى من الدنيا الطيب
والنساء (نضدت) بنقط ما دكضرب وقدم أي جعلت بعضها فوق بعض (ما ان تمسكت به)
وبعانه أخذتم بدل تمسكت قال الطيبي ما موصولة والجملة الشرطية صلها أي ان عملتم بها
فمه اشهار ابواصره وانتم اعن نواهيه وأحببت عتري وأهتديتم بهدهم وسيرتهم فيه اشارة انهم
كتبوا من خلقه تسعين عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أعطى سبعة شيئا) جمع
بجيب بالهاء الفاضل من كل حيوان (نساء) كعلاء معا جمعا وفردا حقة تكون معه
(وأعطيت انار بعشرة) بقوا في عام وتارح ابن عساكر بطريق عبد الله بن مليك عن
على سبعة من قرين وسبعة من المهاجرين وذكرهم أنادروا الغيرة والقداد لاصعبا (أحبوا)
الله لا يفدوكم به من نعمه) الخليفة له عام لكل دقعه أو طعام وشراب حقيقة وأخبرهما
كثوفيق وهداية وذهب اعلام هداية معرفته وخلق حواس وعقل مجاز والاولى أولى تقدر
قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاث من كن فيه فقد وجد خلاوة الايمان وبر واية طعم الايمان
والطعم انما يكون لا غلبة وما كفى فاذا جاز وصفه بطعم جازت تسميته طعا ما فدخل الايمان
بكل نعمه عز وجل في هذا والله تعالى أعلم قال ومحبيه تعالى اسم لعان كثيرة الاول انه عز وجل
محجود من كل وجه لا شيء منه ذاتا واسما وفعلا الا وهو مدح له الثاني اعتقاد انه يحسن لعباده
منيع من فعل عليهم الثالث اعتقاد ان الاحسان الواقع منه أكبر وأجل من أن يقضى بقول
للعبد وعمله وان حسنا وكثيرا الرابع ان لا يستعمل العبد قضاياه ويستكثر تكاليفه الخافس
أن يكون في غامة أو قامة مشقة وجلا من اعراضه وسلب معرفته التي أكرمهم أو توحيد
الذي حلاه وزينه السادس ان تكون آماله متعلقة به فلا يرى في حال من أحواله انه غنى عنه
السابع ان يحمله تمكن هذه المعاني بقلبه على أن يديم ذكره باحسن ما يقدر عليه الثامن ان
يجرح على أداء فرائضه والتقرب اليه بنوافل خير مما يطيقه التاسع ان يسمع من غيره
ثناء عليه ويعرفه بقر باليه وجه ادا في سبيله سرا وعلاية خالوا لا العاشر انه ان سمع
من أحد ذكره له أعانه عليه بما يقدر و آواه أو عرف منه غيا عن سبيله سرا وعلاية بانه وآواه
فاذا استجمعت هذه المعاني بقلب أحد ذلك محبة تعالى المشار لها وهي وان لم تجتمع بحديث
واحد فقد جاءت متفرقة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومن انبجعه (وأقرضهم ثوبين
ثابت وأقرأهم أبي بن كعب) قال نحو الطيبي لا يدل هذا على فضيلته ما على أبي بكر ومحمدا
أذلهما فضائل لم تكن لغيرهما اصحابه فلا يلزم ان يكون في القائل كل خصال المفضل
(وأمين هذه الامامة أبو عبيدة بن الجراح) قال الطيبي كأمير هو الثقة الرضى والامانة مشرك بينه
وبين غيره مصابة لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خص بعضهم بصفة غلبت عليه وكان بها

أخصر زيادة في معناها على غيره (فاشرف لها الناس) أي تطلعوا لها (ان الجنة تشناق
 الى ثلاثة) قال الطيبي اشتقاقها اليهم كاهتراز العرش لموت سعد (مرحبا بالطيب المطيب)
 بالنهاية أي الظاهر المظهر (ما أظلت الخضراء أي السماء) وما أظلت الخضراء أي الأرض
 كنيضا عنه أي ما تحت السماء وما فوق الأرض (أسدق من أبي ذر) بالنهاية أي انه
 مثناه بالصدق الى غاية فجاءه اتساعا ومجازا (وتسكوا بعد ابن مسعود) قال التوربشتي
 أي ما بعد اليهم ويوسمهم به وأرى أشبه الاشياء بما يراد من عهده أمر الخلافة لانه أول من
 شهد بجهنم وأشار الى استقامتها من أفضل الصحابة وأقام عليها الدليل بقوله لا تؤخر من قدمه
 صلى الله تعالى عليه بآل وسلم الأرضي الدنيا نمارشبهه ليدفننا ويؤيد هذا مناسبة وقعت بين
 أول الحديث وبآخرة فبأوله أقندوا بالذين من بعده أي بكر وعمر وبآخرة وتسكوا بعد
 الخ ويصعبه بالحذيفة أيضا (ان أسدخلف عليكم فعضيقوني عذبتني ولكن ما حدثنكم حديثه
 صدقوه) إذا شارب ثأر أسد اليه من أمر الخلافة فيما نحن به حديثا (أقرب الناس دلا وهدايا
 وسهتا) يشهد له قال البيضاوي الدليل قريب من الهدى وهو السكينة والوقار وتبادل على كمال
 صاحبها من ظاهرها وحسن مقالها والسمت القصد في أموره والهدى حسن السيرة وسلوك
 طريقه مرضية (ان ابن أم عبد) هو ابن مسعود عبد الله (لامرئ بن أم عبد) قال التوربشتي
 أي على كعب بن الأشرف لا غير لان الأئمة من قريش وهو ليس منهم قلت وأفضل منه لو امرت غير قريش
 لامرته (خذوا القرآن من أربعة) قال فقه هؤلاء الأربعة تفرغوا لخدمة رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم مشافهة وغيرهم اقتصر وأعلى أخذ بعضهم عن بعض أو تفرغوا لان يؤخذ عنهم
 أو أجمع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على ما يؤول اليه الأمر بعد وفاته أو هم أقرأ من غيرهم
 (وابن مسعود صاحب ظهور رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفعليه) قال البيضاوي أي كان
 يتخدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويلازمه بحالاته كلها فيحمل مطهرة بقبائمه
 لوضوئه وأخذ فعليه بوضعهما صوتا لوقت اللبس (وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم) قال الطيبي من تلك الأسرار أسرار المنافقين وأنسابهم أسرها صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم اليه (وقد أصحمت) بالنهاية صحت العليل وأصحت اعتقل لسانه فهو صامت ومصحف
 (الهم علم الحكمة) قال الطيبي أي السنة لقرنها بالكتاب قال ونعله الكتاب والحكمة
 (يا ذا الأذن) بالنهاية معناه حضي على حسن استماعه ووعيه لان السمع بمجاسة الأذن
 فمن خلق الله له أذنين ففعل استماعه خيرا ووعيه لم يعلمه خيرا وهو من مخرجه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم ولطيف أخلاقه كقوله في زوج المرأة التي في عينه بياض (عن أنس قال كنان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ببقعة كتبت أجنتها) بالنهاية كناهها باجحة قال الأزهري كان
 بطعمها الذع فسميته من رماقتها خضرة بها خوزة (اسلم الناس وآمن عمرو بن العاصي) بالنهاية
 أراد بالناس جماعة خوفا من السيف واسلم هو لمخاض فهو من العام المراد به الخاص وقال
 الطيبي اليه لاهل المعهود ومسلمة الفتح (اهترعش الرحمن) قال فقه قيل تحرك حقيقة
 فخره وقهره ووجهه فلا يمتنع أن يجعله الله عيضا وهو المختار وأفرج به حملته وغيرهم قالوا فلان يهتر

بالسكبر يرتاح اليها. يقبل عليها لأنه يضطرب ويغترق. وقال الحارثي هو كناية عن تقطع
شأن وفاته والحرب تسبب الشئ العظيم لا عظم الاشياء تقول أظلت الارض بموت فلان
وقامت له القيامة (وهو جديها) بكسر الدال الواحدة كيضرب تخيها قطعاً (ذي طمرين) ثقبه
طمر كسدر ثوب خلق (لا يؤبه به) يضم تخية فهو مريض سهل واواضع موحدة أى لا يبالى به
ويقطع له ولا يلبثت اليه لخمارته (لقد أعطيت خمر مارا من خمر امير آل داود) قال البيضاوي
استعاره لصوت حسن ونعمة طيبة أى أعطيت حسن صوت يشبه بعض حسن كان له صوت
داود وآله نفسه فهو معهم اذ لم يشتهر له آل لهم صوت حسن وبالنهاية تشبه حسنة ونعمته بصوت
خمر مار داود والنبي وآله نفسه أو شخصه (خير الناس من قرى ثم الذين يلونهم) بالنهاية أى الصغرة
فالتابعون والقرن اهل كل زمان وهو قدر توسطى اعمار من الاقران كانه يقترن فيه اعمار اهل
ذلك الزمان واحوالهم أو هو اربيعون سنة أو مائة أو مائة مطلق مصدر قرن (ثم باني قوم بعد
ذلك تسبق ايمانهم شهادتهم وشهادتهم ايمانهم) أى حرصا على تركية أنفسهم ويجمع مجابه مدح
شاهداهم بشهادته قبل سؤاله انه لا يعلم صاحب الحق ان له عنده شهادة فيعلمه أوحا كما بذلك
للايضاع حقه (لا تسبوا الصحابي) احسن ما قيل به انه خطاب للصحابة بالاحسن الاولين فمن
بعدهم للقيامه (الله الله فى اصحابي) قال الطيبي أى اتقوا الله ثم اتقوا الله فى حقهم لا تنقصوهم
ولا تسبواهم أو اذكركم الله وأنشدكم الله فى حقهم وتعظيمهم وتوقيرهم (فمن احبهم فكفى
أحيم) أى بسبب حبه اياى احبهم فمن احبهم احبني ومن ابغضهم ابغضني والمعباد بالله حق
لذلك قول من قال من سبهم فقد استوجب قتلا بالدنيا (اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فعزلوا
لعنة الله على شركم) قال الطيبي هذا الكلام المنعطف اذ كل من سبهم من موال او منافق قال
من خطوبه قد اذنت لسا حيلة كجيت حسان

أتمسك به واستل به تكف * فسر كالحير كما القداء

(فانما ابضعه مني) بالواو مبتدأ ومثلث والنهاية بفتح وكسر أى قطعة وجزء منى كقطعة من اللحم
(يريني ماراها) كيدفع أى يسوء فى مأساءها ويرتفعنى ما ارتفعها (وينصني ما أنصها) أى
ويتعني ما تعنيها (وحامني) بجاء لم يمد كدابة بالنهاية حامتة خاصة ومن يقرب منه كالحميم
(أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) قال الطيبي استعار الرجس للذنوب والطهر للتحقير
اذ عرض المقدس يشاوت بها ويتقدس كما يشاوت بدينه بارحاس وأما الحسنات فعرضه معها
موصون كتوب طاهر (انى اذن لبلدة) بموحدة فتعطف ال فراء ككلمة بالنهاية البلدة ككثف
من يقشى سراو يظهر سرا معه (يحبي بن درست) بضمى دال فراء فتكون سينه ففوقية
(ما أشكل علينا اصحاب رسول الله) بنصبه اختصارا (على جيش ذات السلاسل) بسين
ولامين بالنهاية كعلايط ماء بارض حذام (اعزب) يعين فزاي ابعد (مقبوحا مقبوحا) بالنهاية
أى مبعدا (ما غرت على أحد ما غرت على خديجة) قال الطيبي ما الثانية مصدرية أو موصولة
أى مثل غرتي أو مثل الذى غرت (يبست فى الجنة من قصب) بالنهاية أى من زمردة أو زلوة
مجنوفة وبالقوامس أو لؤلؤ مجوف واسع كقصر منيف والقصب جوهر اما المستطال فى تجويف

(لا يحب فيه) أي ضجة واضطراب أصوات خصام (ولا نصب) أي ولا تعجب قال البغوي بشرح
 السنة نفي عنه ضجة ونصبا إذ كل بيت دينوي سكنه قوم يلزم أهله صخب وجلبة بخا ورتهم
 وتعب بنيانه فقال قصور الجنة خالية من كهله الآفات (خير نسائها خديجة بنت خويلد وخير
 نسائها مريم بنت عمران) قال الطبري الضمير الأول لهذه الأسماء والثاني لامة كانت بها مريم
 انتهى وبمسند الحارث بطريق حماد عن هشيم بن عروة عن أبيه قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم خديجة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها قال حج
 هذا مرسل صحيح سند وهو تفسير لما كنت (حسبك) مبتدأ (من نساء العالمين) متعلق به
 (مريم) خبره والخطاب عام أو لأنس أي كافك معرفتك فضلهم من معرفة كل النساء قاله
 الطبري (عن أنس عن أبي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئ قومك السلام
 فانهم ما علمت أعف صبر) كسكرر جمع صابر بمسند الطبري هذا الطريق عن أنس قال دخل
 أبو طلحة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في شكواه الذي قبض فيه فقال قد كره
 (أقرئ قومك السلام) كما كرم بالنهاية قال أقرئ زيد كامل السلام وأقرأ عليه السلام كانه
 حين بلغه له حمله على ان يقرأه (فانهم ما علمت أعف صبر) قال الطبري أعف جمع عفيف برفعه
 خبر ان وما علمت معرفته ومما وصولة والخبر محذوف أي الذي علمت منهم انهم كذلك يتعففون
 عن السؤال ويقيمون الصبر عند القتال كالخبر يقولون عند الطمع ويكثرون عند الفزع
 (الاقرار كرمي وعيني) كتكف وزجته بالنهاية أي هم يطاقتهم ويحمل سره وأمانته ومن
 يعتصم عليهم في أمورة فاستعار له كرمًا وعية لان المحترم يجمع غلغه في كرمه والرجل يضمن
 ثيابه بعية أو كرمي جماعي وصحابتي يقال عليه كرم من الناس أي جماعة (اللهم أذقت
 أول قريش نكالا) أي عفو به يوم يدروا الأحزاب (ولا واثما) بلام فهو مزقوا ولد كيبضاء
 شدتها وضيق المعيشة (وتنصع) بنون فساد فحين كتفح أي تخلصه وروى يصنع طبيها أي يظهر
 وجوده فقط صاد من أبيضه بضاعة دفعه إليه أي ان المدية تفعلي طبيها سائلها قاله
 الزنجشري والمشهدور الاول وروى وتنفع بقطي ضاد وحاء من النضج شاء أي ترش به
 (ماذعرتها) بنقطذال ما نقرتها (هذا جبل يحبنا ونحبه) قال طب أي يحبنا أهله ونحبه
 انصارا فهو مجاز والبغوي بشرح السنة الأولى اجراؤه على ظاهره فلا ينكر وصف الجهادات
 بحب الانبياء والاولياء وأهل الطاعة كما خن الخدع وكما أخبر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 أن الحجر الأسود كان يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر ان يكون أحد كل أجزاء المدية تحبه وتحن
 للاقائه حاله فارقته وقال الطبري هذا هو المختار فلا يحيد عنه والتور بشتى لعله أراد أرض طيبة
 كاه أو انما خص أحد الانه أول ما يدوم معاهما (ففسرين) بكسر فاء (على الحزورة) بجاء
 فزاي فراء كفسورة بالنهاية موضع بمكة عند باب الحنطين قال الشافعي الناس يشدون الحزورة
 والحديدة وهما مخفقتان وبالأمثال للدائني ان وكيع بن سلمة بن زهير بن أبي ذر وقد كان
 زلي أمر البيت بعد جرهم بنى صرحا بأسفل مكة وجعل أمهلة تسمى حزورة فيها ميت خزورة
 بمكة (لأنهم أزيبعضهم أو ثقي مني بكم أو يعضكم) قال المظهر أي وثوقي واعتمادي بهم أو

بعضهم أكثر من وثوقكم أو بعضكم وقال الطيبي أراد به بكم أو بعضكم بكم فهو ما يخصون
دعوا إلى الاتفاق في سبيل الله فتعاهدوا عنه فهو كالتائب والتعبد لآية وإن شئتم لو استبدل
قوما غيركم أجزأ عقبه قوله تعالى ها أنتم هؤلاء عندون لتنفقوا في سبيل الله فنفقكم من يخل (إن
التي صلى الله عليه وسلم نظر إلى اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم) زاد الطبراني ونظر إلى
العراق فقال اللهم أقبل بقلوبهم ونظر قبل الشام فقال اللهم أقبل بقلوبهم فأخرج بطريق
منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس قال دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لأمته
فقال اللهم أقبل بقلوبهم إلى دينك وحنط من ورائهم فرحلت قال الطبراني ولم يذكر زيد بن ثابت
(وأرق أئمة) بالنهاية أي ألين وأقبل لموعظة ضد أشدوا قسى قلوبا (الايان بمان والحكمة
بمانية) بالنهاية انحطالة لان الايمان بدأ من مكه وهي من غمامة وغمامة من أرض اليمن فله
قبيل الكعبة اليمنية أوقاله بقبولك ومكة وطيبة إذا بينه وبين اليمن فأشار نحو اليمن
وأرادهما وأراد الانصار لانهم يمانيون فصرخوا الايمان والمؤمنين وآوهم فقبب الايمان
لهم (الملك في قر يش والقضاء في الانصار والاذان بالحشة) بالنهاية خص القضاء بالانصار
لانهم أكثر فقها لانهم معاذ بن جبل وآتي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم (الازد) قال التوربشتي
وبسبب أنصح من زاي كعبد أبو يحيى باليمن وهما أزديان ازدشنة وأرد عثمان وقال البيضاوي
وأراد هنا ازدشنة (أسد الله في الارض) كقوله قال الطيبي يحنط وجوهه الاول
واشتهارهم بهذا الاسم لانهم ثابتون في الحرب لا يفرون فله قال البيضاوي أضف فوالله لانهم
حزب الله وأهل فصرة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الثاني انها إضافة تشرىف
واختصاص بكتب الله وناقة الله الثالث أراد به شجاعة فالكلام تشبيهه أي الأزدي أسد الله فداء
به مشاكلة بقلب سبينة زاي (في ثقيف كاذب ومبير) أي مسكن كذاب وهو المختار أبو عبيد
الثقي الذي ادعى النبوة ومبير وهو الحجاج (والاشعرون) قال الطيبي يحذف يا ذسب
بجامع الترمذي بالجوهري قوله العرب كذلك (أسلم سالم الله وغفار غفر الله لها وغصبة
عصت الله ورسوله) بالنهاية سالم الله من السلامة وترك الحرب دعاء أو خبر فالدعاء ان يؤمنها
تعالى ولا يأمر بحربها والخبر بان الله قد سالمها ومنع من حربها وغفر الله لها دعاء لها بالمغفرة
واخبار بانه تعالى قد غفر لها وأما غصبة الخ فخبار فقط ويمنع حمل على الدعاء وقال البغوي
قبل اتحادها لهم اذ دخلوها بالاسلام بلا حرب وكانت غفارتهم بمرقة الحجاج فدعا رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بان تجمعي عنهم تلك السيئة وبغفرها لهم وأما غصبة فقد قلوا
الغراء سيترعون فكان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقبض عليهم وقال قع هذا من
حسن الكلام والمجانسة في الاتفاق (طوبى للشام) بالنهاية طوبى هنا فعل من الطيب لبالجنة
ولا الشجرة التي بها كليم ربه في غيره من الاحاديث * قلت فهو دعاء أي اللهم طيبها بكثرة
المؤمنين والخواص من أمتي ككثرة الانبياء بها فاجاب تعالى دعاء صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم بذلك (قال المؤلف رضي الله عنهما) بين ظهري يوم السبت تاسع رجب سنة أربع وتسعين
وما تين وألف انتهى وكفى الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحانه اللهم الحمد

لله رب العالمين اضعاف كل بالدارين مادمت متصفا بكل كمال وتزيره انما انت حسينا ونعم
الوكيل

تم بحمد الله تعالى طبع ما حرو على مجمع الترمذي من الحواشي السفية مع
مقابلتها على نسخة مؤلفها والحلاعه عليها من اولها الى
آخرها وكان ختامها بالمطبعة الوهبية في النصف
الثاني من شهر ذي الحجة الحرام ختام عام
الف ومائتين وثمانية وتسعين
هجريه على صاحبها
افضل صلاة
وأزكى
تحية

وبالله حاشية سنن النسائي بسم الله ختامها وسائر حواشي الكتب الستة الهية بجاه
خير البرية

عرف زهر الراقي على المختفي تعليق
العلامة السيد علي بن سليمان
الدمنتي المسمى على
سنة النساء
نفع الله به
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تحصى على كل العالمين خصوصاً أئمة أسرارهم ومنتهى الصلاة والسلام
على سيد الوجود رسولنا محمد الذي أشرف على السوى خصوصاً علينا الأئمة أنوارهم وسنتهم
وأما بعد فيقول المذمتي الجمعي على بن سليمان الراسبي ولكل الموحد من غاية
الغفران من ربه الرحمن هذا اختصار خامس مما وعدت بوضعه على الكتب الستة وهو
تعليق على سنن الحافظ أبي عبد الرحمن النسائي يهبط ما اختصرته على ما اقود وت
بلا اختلاف بقانون الضبط والرموز قال جطوهو بذلك تحقيقاً له من تصنف أكثر من ستمائة
سنة ولم يشتهر عليه من شرح ولا تعليق وسببته عرفه زهر الربى على المجتبى قائلاً سبحانه
اللهم وبحمدك أياك نعبد وأياك نستعين أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين آمين يارب العالمين قال جطوه مقدمة في الحافظ أبو الفضل بن
طاهر بشرط الأئمة كتاب أبي داود والنسائي ينقسم على ثلاثة أقسام الأول الصحيح المخرج
في الثاني صحيح بشرطهما وقال أبو عبد الله بن منده أن شرطهما إخراج أحاديث أقوام
لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال سند بلا قطع ولا إرسال فيكون هذا القسم من الصحيح
الأئمة طر يقدون ما يخرج يق بل طريقه طر يق مائر كاه من الصحيح أذينا انهم مائر كما كثيراً
منه مما حفظه الثالث أحاديث أخرجاها بلا قطع منها بعضها فقد أمانا علمنا بما فيه مهمة أهل
المعرفة وانما أودعنا هذا القسم بكتبا بهما لأنه رواية تقوم له وأوحيا جهمهم فأوردنا ما أودعنا
سقمها تقول الشبهة وذلك إذا لم يجد الطر يقا غيره لأنه أقوى عندهما من رأى الرجال وقال
ابن الصلاح حكى أبو عبد الله بن منده أنه سمع محمد بن سعد الباوردي بمصر يقول كان مذهب

أبي عبد الرحمن النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه قال حق وهذا مذنب متبع
 قال يجمع بنكته على ابن الصلاح ما حكاه عن الباوردي ان النسائي يخرج احاديث من لم يجمع
 على تركه فانه اراد به اجماعا خاصا وهو ان كل طائفة من نقاد الرجال لا يتخلون من متبذرين ومتوسط
 لمن الاولى شعبة وسفيان الثوري وشعبة اشد منه ومن الثانية يحيى القطان وعبد الرحمن بن
 مهدي ويحيى اشد منه ومن الثالثة يحيى بن معين واحمد بن حنبل ويحيى اشد منه ومن
 الرابعة ابو حاتم وروحه وابو حاتم اشد منه فقال لا يترك الرجل عندي حتى يجمع الجميع
 على تركه فانما اذا وقع ابن مهدي وضعفه يحيى القطان مثله لا يترك لم يعرف من تشديد
 يحيى ومن هو مثله في النقد قال يجمع فاذا تقرر هذا ظهر ان الذي يتبادر للذهن من ان مذنب
 ن في الرجال متبع ليس كذلك فكم من رجل اخرج له دون تخلف عن اخراج حديثه
 بل تخلف عن اخراج حديث جماعة من رجاله قال ابو الفضل بن طاهر سألت سفيان
 ابن علقمة عن رجل فوثقه فقلت ان لم يجمع به فقال يا بني ان ابي عبد الرحمن شرط
 في الرجال اشد من شرطه وقال احمد بن محبوب الرمي سمعت يقول لما فرغت من
 جمع السنن استخرت الله في الرواية عن شيوخ كان بالقلب منهم بعض شئ فوثقت الخبر على
 تركهم فتركت جملة من الحديث كنت اعلم انها عنهم وقال الحافظ ابو طالب احمد بن حنبل
 شيخ الدار فطن من بصير على ما بصير عليه كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة فمأخذ
 عنه بشئ قال يجمع وكان عنده ما ياعن قتيبة عنه فلم يحدث به بالسنن ولا غيرها وقال ابو حنبل
 ابن الزبير اولي ما ارشد ما اتفق المسلمون على اعتنا به وذلك الكتب الخمسة والموطأ الذي
 تقدم ما وضعه اولي ما اخر عنهم اربعة وقد اختلفت مقاصدهم ما وقع فيها شذو وخرج لمن اراد
 النجاة مقاصد جملة وقد في حصر احاديث الاحكام واستيفائها ما ليس لنفسه وروايت في
 فنون الصناعة الحديثية ما لم يشار كفيه غيره وقد سلك ان اخص تلك المسالك واجلها فقال
 ابو الحسن العافري اذا نظرت الى ما يخرج من اهل الحديث لما خرج من اقرب اللهجة مما خرج
 غيره وقال الامام ابو عبد الله بن رشيد كتاب ايدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفا واحسنا
 تصنيفا فكان كتابه جامع بين طريق في مع حظ كثير من بيان العلل والجملة فمكتابه افضل
 الكتب بعد في حديثنا ضعيفا ورجلا مجروحا وباقية سنن دون ويقال من الطرف
 الاخير كتابه اذ تفرد به باخراج احاديثهم من بالكذب وسيرة الحديث وبعض تلك
 الاحاديث لا تعرف الا من جهاتهم كحبيب بن ابي حبيب كاتب مالك والصلابة بن زياد وداود
 ابن الحارث وعبد الوهاب بن الضحالة واسماعيل بن زياد السكوني وعبد السلام بن ابي
 الخويطر واما ما حكاه ابن طاهر عن ابي زرعة الرازي انه نظر فيه فقال له لا يكون به تمام
 ثلاثين حديثا مما به ضعف فحسبى خبايا لا تصح لا تقاطع سندها فان حفظت فقله اراد ما به من
 احاديث ساقطة للغاية او ما رأى من الكتاب الاجزأ به هذا القدر وقد حكم ابو زرعة على
 احاديث كثيرة منه بكونها باطلة وساقطة ومنسكرة وذلك محكي بكتاب العلل لابي حاتم وقال
 محمد بن يعقوب الا حرام الرازي عن قال ن كتاب السنن كما يحصى وبعضه معلول الا انه

بين علمه والمنتخب اسمي بالمختص كله صحيح وذكر بعضهم ان لما صنف الشيخ الكبير
أهداها لامير الزمالة فقال له كله صحيح قال لا قال فخره الصحيح منه فصنفه المختص بجموده قال
الزر كشي يتخرج أحاديث الرافعي ويقال يمتون أيضا وقال تاج الدين السبكي سنن التي
هي أخذ الست هي صغرا لا كبراه وعليه يتخرجون الرجال ويعلمون الأطراف وقال حج
قذاط على اسم الصفة على كتاب أبو علي النيسابوري وأبو أحمد بن عدي وأبو الحسن الدارقطني
وأبو عبد الله الحارثي أبو ابن مندة وعبد القوي بن سعيد وأبو يعلى الخليلي وأبو علي بن السكن وأبو
بكر بن الخطيب وغيرهم قال الخليلي بالارشاد لترجمة بعض الرواة من الذين يروون مع من أبي
بكر بن السني صحيح أبي عبد الرحمن وقال أبو عبد الله بن مندة الذين خرجوا الصحيح أربعة
ق و د ون وقال السلفي الكتب الخمسة اتفق على صحتها علماء المشرق والمغرب قالوا أراد
معظم غير ق يتخير وقال الزر كشي يمكنه على ابن الصلاح تسمية الكتب الثلاثة بها
باعتبار الأغاب إذا غاب أصحابها وحسان وهي ملقبة بالصحيح وضعفها إنما اتفق بالحسن
فأطلق الصفة عليها من باب التغليب

كتاب الطهارة

(بناقبة) قال بعضهم هو لقب اسم يحيى أبو علي (بناقبة) هو ابن عيينة (عن الزهري) هو
محمد بن مسلم بن عيينة بن يحيى بن جابر بن شهاب (عن أبيه) هو ابن عبد الرحمن بن عوف اسمه
عبد الله أو اسماعيل أو اسمه كنيته قال مالك بن أنس عندنا رجال من أهل العلم اسمهم كنيته
منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حتى هو أحد الفقهاء السبعة على قول (عن أبي هريرة) قال
لو اختلف باسمه واسمه أسمة لثلاثين قولا اسمها عبد الرحمن من صحرو قال حج بأصابعه هذا
بالتركيب وعندنا ثمانون لا تبلغ الأقوال عشرة خاصة ومرجعها بوجه النقل إلى ثلاثة عشر
وعبد الله وعبد الرحمن قلت غالت بالتركيب على ألف فافترس ان المحدث في احسان ما به
يحدثه وقال البقوي نا الحسن بن عرفة نا أبو اسماعيل المؤيد بن الاعش عن أبي صالح
عن أبي هريرة واسمه عبد الرحمن قال حج وأبو اسماعيل ذو غرائب مع ان قوله واسمه عبد
الرحمن اسمه من كلام أبي صالح من بعده وأخبرني ان يكون أبو اسماعيل الذي تفرده
والمفردة في هذا قول محمد بن اسحاق قال في بعض اصحابنا عن أبي هريرة كان اسمي بالخاهلية
عبد شمس بن حنظل فسمي في رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عبد الرحمن وكنت
أبهريرة اذ وجدت مرة فحملت في كمي ففصل لي أبو هريرة وكذا الحكم بالسكنى بطريقه
(اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده) كيقرب (في وضوئه) قال حج بفتح الباري أي في
اتاء وضوئه ماء وضوئه اه والاحسن تفسيره بجماء لانه كرسل ماء وكحلوس فعل (حتى يغسلها
ثلاثا) قال الثاني باليو يطى فان غسلها مرة أو مرتين أو لم يغسلها أصلا فمساها به فقد أضاء
(فان أحبكم لا يدري أين ثابت يده) زاد ابن خزيمة منه قال نو قال كالشافعي من العلماء
أي لان أهل الحجاز كانوا يستحقون بالحجارو بلادهم حارة فاذا نام أحد منهم عرق فلم يأمن ان
تطوف يده على محل شخص أو على كيسة أو فسله وقال البيضاوي به إيماء إلى ان الباعث على

الأمر احتمال نجاسة لأن الشارع إذا ذكر حكمه فحقه بعله دل على أن ثبوت الحكم لأجلها
 ومثله خير محرم سقط ثباته يبعث مليا بعدنيهم عن تطبيقه فنبه على علة النهي للأحكام
 (كل النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل) زاد م يتسعد (بشوص فاه بالسواك)
 قال نو بسططين وصا ذكره قول بذلك أسنانه به عرضا أو يفعله أو يتقده أو يحكه أو يصبغه
 قال فنهذه أقوال وأكثرها متقاربة وأظهرها الأول وما يعنهها وبالنهاية أي بذلك أسنانه
 وينبغيها أو يصبغه الثمن على السفل وأصل الشوص الغسل وقبل يشوص معرب أي يغسل
 بالفارسية وأنكره المنذري (وهو يستن) بالنهاية بعد السواك على أسنانه اذ تعال من
 الأسنان (وطرف السواك) كسبب رأسه الداخل فيه كما عند أحد (على لسانه وهو يقول
 عا) يقع عينه فيكون همز زح أع أع همز فعين ولد آه والنجو زني الخ أن ينقط
 حاء فاختلقت روايته لتعارض بخارج هذه الخبر وفي حكمها حكاية صوته عند بقصر يكة بفيه
 (السواك مطهرة لقم مرضاة للرب) قال نو بشرح المذهب بفتح وكسر مع ذكره ما نحو
 السجى وبكسره أشهر وكل آلة يطهر بها شمسها كلها اذ يطهر لقمه والطهارة النظافة
 وقال زين العرب بشرح المصايغ مطهرة ومرضاة بفتح وكلاهما مصدر بمعنى الطهارة ويحيى
 المصدر بمعنى فاعل أي مطهر لقم ومرض للسرب أي هما باقمان على مصدرين ما أي سبب
 الطهارة ورشي وجاز مرضاة بمعنى مفعول أي مرضى للرب والسكرمان هما مصدر كفا على
 أو آلة فان قلت كيف يكون سبب مرضاه تعالى قلت لانه آتيا بنسبدا وجب ثوابا ولانه
 مقدمة للصلاة وهي مباهاة تعالى وطيب بالاشحة يجبه كل مناجي وقال الطيبي فانه مثل
 الولد مضطج مجبهة أو السواك عظيمة طهارة ورشي اذ يحمله سواكه على طهارة ورشاه تعالى
 فله فعل عطف مرضاة عطف ترتيب لان سبب مرضاه طهارته (شعنين الحجاب) مجائين
 وموحدين كوسواس (أكثر عليكم في السواك) قال حج أي بالفت بتسكير طلبة منكم
 وإراد اخبار في ترغيب فيه وإن التين أي أكثر عليكم وحقيق أن أفعل وحقيق أن تطيعوا
 وحكاه الكرماني بينا عتاب أي أكثر في طلبه مني ومنكم (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
 بالسواك عند كل صلاة) قال البيضاوي لولا كلمة تدل على انتفاء الأمر لثبوت مشقة لان انتفاء
 النبي ثبوت فيكون الأمر منتفيا لثبوت مشقوه به دليل على ان الأمر للوجوب من وجهين الأول
 في الأمر مع ثبوت المشقة فلو كان لتنب لاجاز في الثاني انه جعل الأمر مشقة عليهم وإنما
 يتحقق ذلك إذا كان الأمر للوجوب لان التنب لا مشقة به لجواز تركه وقال الشيخ أبو الهادي
 بالجمع دليل على ان الاستقصاء على جهة تنبيه وليس بامر حقيقة لان السواك عند كل صلاة
 مندوب اليه وقد أخبر الشارع انه لم يأمر به وقوله لأمرتهم بالسواك قال حج بالفتح أي
 باستعماله لان السواك آلة وقد قيل يطلق على الفعل أيضا فعليه لاحذف وقال ابن دقيق العيد
 الأمر بنبذه عند قيام لها أنا أمرنا بكل حالة من أحوال تقر بنا اليه تعالى ان تكون على حالة
 كمال ونظافته اظهار الشرف لعبادته تعالى قال وقد قيل انه لأمره يتعلق بالملك اذ يضع فاه على فم
 قارئ فيبدأ بأدبر راحته كريمة فسن لأجله كما ثبت حديثنا بالبراز وقال حق حكمته ما روى

انه يقطع بلغما ويؤيد في فصاحة وتطعيم بلغم مناسب للقراءة الثلاثية فبينه قراءته
وكذا الفصاحة قلت ذكر المناوي بشرح الجامع الصغير خلا لا كثيرة تريد على عشرة أو عشرين
(قلت بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك) قال قرأه
كان يبدأ به سنة من أذنه إذا دخل بالمسجد فيستاك لأجله وأغبره أذره بما تفرغ من راحته
لم يجد ثمة الناس فإذا دخله كان من حسن معاشرته أهله من ذلك وبه نيب السراويل دخول
البيت وقد صرح به أبو شامة وهو قال ابن دقيق العيد فلا يكاد يجذب يكتب الفقهاء ذكره
(خمس من الفطرة) قال فو كسيرة فاصلة الخلفة قال تعالى فطرة الله التي فطر الناس
عليها واختلافه وإنه يفسرها هنا فقال أبو اسحاق الشيرازي بالخلاف والماء وردى بالحاوي
وغيرهما معناها الدين وطيب قال العلماء السنة قال ابن الصلاح وبه اشكال لبعده السنة
من معناها لغة فاعلم وجه أصله سنة الفطرة أو أدب الفطرة فغرف المضاف إليه فتاب عنه
المضاف قال في السنة هو الصواب اذ به من السنة قص الشارب وتثاقيب الايط وتقليم
الانفار وأصعب ما يفسر به غير يرب الحديث فاجاب رواية أخرى ومن الخلفة الميتة أي إذا
فعلت هذه الاشياء انصف فاعلمها بالفطرة التي فطر الله العباد عليها وبها لهم حثا ليكوفوا
على أكمل الصفات وأشرفها صورة ووجه بالفتح وقدرها البيضاء أي هنا المجموع ما ورد
بمعناها وهي الاخترايع واعلمية واستغوا النكته فقال هي السنة القديمة التي اختارها الانبياء
وانتقلت عليها الشرائع فكانت أي تركها أو ذلك قال نو أي لا تتركها تركها وتبها أو بغير يومها
لا أنه وقت لهم الترتل أو بعين وقر هو تحذير لا كثر المدة وقد انتقد من جمعة الجمعة
(أفوا الشارب وأفوا الله) قال حج بالفتح الاحفاء بحاء فقاء الاستقصاء وبه حتى
أفوا بالله فلفظهم والشوارب فكل هذه اللفاظ تدل على طلب المبالغة في
الازالة لأن الحرص شعروصوف من أصله حلا والنهل المبالغة في الازالة وبه قوله صلى الله
تعالى عليه باله وسلم أشعي ولا تهكي أي لا تبالي في ختان المرأة بل أذيقه قطعاً والطحاوي
لم أر عن الشافعي به نصاً وأصحابه الذين رأيناهم كالزفي والربيع يحفون وما ظنهم أخذوه إلا
منه وأبو حنيفة وأصحابه أفضل من التخصيص ومالك خلافه اه والارشم قال أحمد
الاحفاء أولى ويحفي احفاء شديداً وهو المختار في قص الشارب ان يقص حتى يبدو طرف
الشفة ولا يحف من أصله لغني أحفوا أو يلوا ما طال على الشفتين بحيث لا يؤذي كلاً ولا
بأخذ طعناً قال ابن دقيق العيد لا أدري هل نقله عن المذهب أو اختار مذهب مالك وقع
ذهب كثير السلف لاستئصاله خلقاً لظاهر قوله صلى الله تعالى عليه باله وسلم أحفوا وانكروا
وقاله الكوفيون وذهب كثير منهم كالثعلب حلقه وحكي الثلاثة قر قال تحجج حكي الطبري
قول مالك وقول الكوفيين ونقل عن أهل اللغة ان الاحفاء استئصاله قال فقد دلت السنة
على الامر من قبلنا تارض فاقص يد على أخذ بعضه والاحفاء على أخذ كله فكلاهما ثابت
فيحيز فليستة قال تبع ويرجح قول الطبري ثبوت الامر من معالي الحديث فاما الاقتصار على

قصه فبحديث الغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرأى شار في وفاء
 قصصه على سواد أخرجه د والبيهقي يلفظ فوضع السؤال تحت الشارب وقص عليه
 وأخرج البراز بعاشة أبصر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجلا وشار به طويل فقال
 اتشوفي بمقص وسوال فقال السؤال على طرفة فاخذ ما جاوزه وتبين عباس كان النبي صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم يقص شاربه والبيهقي والطبراني بشر حبل بن مسلم الخولاني قال رأيت
 خمسة من أصحابه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقصون شوار بهم أو أمانة الباهلي والمقدام
 ابن معديكرب الكندي وعتبة بن عوف السلي والحاج بن عامر الهالقي وعبد الله بن بسر
 وأما الأحقاء فمروا به ميمون بن مهران عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 الجوسر فقال أنهم يردون سبائهم ويحلقون لحاهم فخالقهم قال فكان ابن عمر يستعرض
 سماته فيخزها كشاة أو يعبر أخرجه الطبراني والبيهقي وأخرجنا بطريق عبد الله بن أبي رافع
 قال رأيت أبا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمر ورافع بن خديج وأبا سعيد الأنصاري
 وسليمة بن الأكوع وأبا رافع يهكون شوار بهم كالحفا وأخرج أبو بكر الأثرم بطريق محمد بن
 أبي سلمة عن أبيه رأيت ابن عمر يعفي شاربه حتى لا يترك منه شيئا والطبراني بطريق عبد الله
 ابن أبي عثمان رأيت ابن عمر يأخذ من شاربه أعلاه وأسفله والطبراني من طريق عن عروة
 وسالم والقياس وأبي سلمة أنهم يحقون شوار بهم اه ما لمج وقال فو قوله أحفوا وأعفوا قطع
 هـ من كل وابن دريد يقال أيضا أحفا الرجل شاربه كدعا استأسل أخشعته فيكون هـ
 وسلا أيضا وغيره عقاشع كدعا وأعفاء لقنان اه قلت فجو زوصل هـ أيضا اه
 وبالنهاية أعفاء التي تترك شعرها فلا يقص كشوارب من عفا كدعا أكثر زاد (كان هذا ذهب
 المذهب) كرهه فعل من الذهاب قال كافي عبيد موضع التقوط ويعني أيضا الخلاء
 والمرق والمرحاض (أثنى بوضوء) كرسول (عن حديثه قال كنت أمشي مع رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فأتى إلى سباطة قوم فبالي قائما) بسن فوحدة فطاء مشال كغزاية بالنهاية
 موضع يرمي به تراب أو سائح وما يكس من منازل أو الكناسة نفسها أضافه للقوم تخصيصا
 لا مذكلا لهم أو امتباحة وروى أن سبب بوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيها وجع صلبه
 إذا قال القاضى حسين بن علي قصه فصار هذا عادة لأهل هراة يقولون قائمين بكل سنة مرة
 أحياء تلك السنة أو لغة تجا بضعهم من فوحدة كرقباطن ركشرواه كاليهقي قال حج
 لوصح لأعني عن غيره ولكن شفعه الدار فطسني والبيهقي أو ألقاه كضيق مكان ونجاسته
 لقيامه أولاه يأمن معه خروج حدث من سبيل آخره قد عوده حكاة المازري وقع أوفعه
 إيمان جواز قاله فو ورجمه حج أو به نجاسات رطبة فغشي نظاير شيء عليه قال ابن سيد
 الثمام قال المنذرى فاعله قائما أجدر بهذه الحثية من فاعله قال جط أنه نفس الثالث وذهب
 أبو عوانة وابن شاهين المنحى (عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا
 دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث) قال ابن سيد الناس بشرح
 الخلاء كسهاب موضع قضاء حاجة أي إذا أراد دخوله فقله إذا أقم إلى الصلاة أي أردت قيا

لها فاذا قرأت القرآن أريدت قراءته وكذا ثبت بخ أواذ بدأ في دخوله فينبى عليه من
 دخل ولو نسي تعوذ أهل البيت تعوذ أم لا كرهه جماعة كلن عباس وعطاء والشعبي فمما هو على
 الاول وأجازته جماعة كلن عمرو ابن سيرين والنخعي فلم يحتجوا الجملة على مجازته بتقدير الارادة
 فهل سببه ما أخرجه ت بالعلل عن زريق قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان
 هذه الحشوش مجفرة فاذا دخل أحدكم الخلاء فليقل اللهم انى أهو ذك من الخبيث
 والخبيثات قال كطب الخبيث كثلث وقفل جمع خبيث والخبيثات جمع خبيثة أى ذكر ان
 الشياطين وانهم وأنتكر طيب كقفل قال ابن الاعرابى أصل الخبيث بكلامهم المسكروه
 فان كان من الكلام فكسبته ومن الملل فكفر ومن الطعام فحرام ومن الشراب فسكروا
 قال ابن سبيد الناس وما أنتكره طيب حكاه أبو عبيد القاسم بن سلام وحسب طيبه جلالة
 وقع أكثر روايات الشيوخ كقفل وقر رونا مبه وكثفت قال ابن دقيق العيد بان سيد الناس
 والتور بشى أنتكر كقفل لا يتبقى ولا بعد غلط لأنه الأصل فى الجمع منه قياسا كـ ريف
 ورغف كثلث ويسكن تخفيفا باجماع النخاة الا ان يزعيم ان ترك تخفيفه أولى لثلاثيته
 بالخبيث مصدر (عن رافع بن الحجاج انه سمع أبا أيوب الأنبارى وهو مجسر يقول) لى فقد
 قد من الشأم فوجدناهم اخبرني قد نبت قبل القبلة فكنا تحرف عنها قال حق بشرح د
 لا يتبقى بين الروايتين فيمكن وقوع كل له بالبلدين قدم كلا فرأى ذلك يسكلر (ما أدري ما صنع
 بهذه الكرايمس) بخبتين كتما ثيل بالنهاية أى الكنف جميع كرايمس ما كـ ن مـ راعى
 سطح بقائه من أرض فان كل ناس من فقير كرايمس جميع لما يتعلق به من الاقدارو يشكر من
 ككرس الدمن و يكتب العين للزحشرى الكرايمس بنون (لا تستقبلوا القبلة بغطاء أو
 بول) أخذ بظاهرة أبو حنيفة وطلقة فخر موه بهرامو بنيان وخصة آخرون كالائمة الثلاثة
 بالهجرة لما يلبسه لان عمر قال قب والمختار الاول لانا اذا نظرنا لى فى الحرمه للقبلة فلا
 يختلف بنيان وهجران وان نظرنا لا لى أوب عام وما لابن عمر لا يعارضه لار دعه وجوه
 الاول انه قول وهذا فعل فلا معارضة بينهما الثانى ان الفعل لا يصيغه وانما هو حكايه حال
 وحكايات الحال معرشة للأعدارو الاسباب والإقوال لا تختص ذلك الثالث ان هذا القول
 شرع مبتدأ والفعل فادق والشرع مقدم على العادة الرابع ان هذا الفعل لو كان شرعا لما استمر
 اه به وبالآخرين نظر اذ فعله صلى الله عليه وسلم شرع كقوله والتستر عند قضاء الحاجة مطاوع
 اتفاقا وبطله نبيه قولان الاول أن بالهجرة خلقا ملائكة وجنا فاستقبلهم بفرجه الثانى أن
 العلة اكرام القبلة واحترامها لانها جهة معظمة قال قب وهذا التعليل أولى ورجه نو
 بشرح المذهب (عن عمه واسع بن حبان) بحاء لموحدة كشداد (عن عبد الله بن عمر قال تعد
 ارتقيت على ناهر بيتنا) زاد خ لبعض حاجتى (فرايت النبي صلى الله عليه وسلم على بقتين
 مستقبل بيت المقدس من حاجته) قال ابن القصار وجماعة يحمل على انه لم يتعمده اذ قصد
 لا يجوز دليل ما يعض طرفه فحانت من التفاتة وجوز كطل وقع انه قصد له لتعلم جلسته
 للعدت وانه تحفظ من ان يطالع على لا يجوز له قال قر وبه بدوا واختلفوا فى الجملة عند اجمع

ما مروى ونحوه فقال قوم هذا نسخ لا حديث النهي فجوزوا الاستقبال والاستدبار مطلقا فتعجب
 بانه يحتاج الى معرفة تأخره عنها فلا تجوز دعوى النسخ الا بعد معرفة التارخ فلو قال قائل
 انه متقدم عليها اسكان أقرب في النظر لانه اذا يكون على وفق البراءة الاسلية فيورد النص
 بعده فيسلم من دعوى النسخ الذي هو خلاف الاسل لكن لا تجوز دعوى تقدم ولا تأخر
 الا بدليل وقال قوم هذا خاص به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فالأحداث الدالة على المنع
 باقية على حالها وأبده ابن دقيق العيد بانه لو كان هذا الفعل عاما للامتليينه اهم الظواهر بقول
 فان الأحكام العامة لا يعدم بيانها فلما لم يقع ذلك وكانت هذه الرواية عن ابن عمر بطريق
 الاتفاق وعدم قصد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لزم عدم العموم بحق الامتوقعه قرر بان
 يكون هذا الفعل بخلافه فلا يصلح مانعا من الاقتداء إذا أهل بيته كانوا يتولون ما يفعله بيته من
 أمور مشروعة وآخرون اتهموا بالبنيان وأحداث النهي مطلقة فتكمل على المحضاء جمع
 بين الأخبار فهذا أصح الاجوبة للجمع (أنا شر بكت عن المقدم من شرح عن عائشة قالت من
 حدثكم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه) أخرجه ت فقال انه أحسن
 شيء بالباب وأصحها والحاكم رحمه بشرط وقال حق به لسان لان شر بكت القاضي تكلم
 به بسوء حفظه وقول ت انه أحسن الخ لا يدل على صحته فله قال ابن القطان لا يقال به صحيح
 وتساهل الحاكم في التصحيح معروفة فكيف يكون بشرط وخ لم ينجح بشرط بالكلمة
 وم احتج به استشهادا لا احتجا جابوتغدير محتملها لحديقة أصح منه بل تردد فلون كافأ
 في محبة فالجواب عنه ان في عائشة لا يقدر في اثبات ما لحديقة وهو سديد مقبول النقل لاجما
 فنفى ما احتج به عليها وما أثبتته هو الغالب من حاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبسنه عن
 سفيان الثوري أنه قال الرجال أعلم بها من اذ لم يقع بالبيت بل بطريق شاهد رجال عله
 لانساء ولطيفة في باوسطه عن سهل بن سعد أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول قائما
 ولها كم واليه يقي عن أبي هريرة قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قائما من جرح كان بما يرضه
 فاعله كان عاراه حديقة أو غيره ومبصنف ابن أبي شيبة عن مجاهد قال صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم قائما الامر بكيتيب العجبة (عن عبد الرحمن بن حنبل) كربة فهو أخو شريك بن
 حنبل وهي أمهما وأبوهما عبد الله بن القطاع وما بالست لعبد الرحمن الا هذا المصنف ود
 وه وله بغيرها أحداث أخرى مستندة الخا لكم لم يرو عنه الا زيد بن وهب فوردناه زوى عنه
 ابراهيم بن عبد الله بن قارظ وروايت عنه بمجم الطبراني (كربة الدرة) بدل فراء ففاف
 كربة الحجة الترس من جلود الاخشب وعقب وهي العصب فعمل منه أو تارفا كوالقزازها
 من جلود دواب تكون بالحنية (فقال بعض القوم انظر وايقول كاتبول المرأة) بحذف مفعول
 انظر واقل حق التشبيه في نستر أو جلوس أو بكل وفهم فوالاقل فقال بشرح د أي
 كروهه وزعموا ان شهامة الرجال لا تقتضي نستر بحسب ما هم عليه بالخاهلية وحق
 وبقي النسائي رواية الغوى بمجمه بلفظه فقال بعض لبعضنا يقول رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم كاتبول المرأة وهو قائم والطيراني وهو جالس كاتبول المرأة وبسنه

قال أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي كان من شأن العرب البول فأثما اذ قال بما لعبد الرحمن بن
حسنه يقدو ويقول (ما أصاب أو صاحب بن إسرائيل) قال حق برفعه و نصب (كانوا اذا
أصابهم شيء من البول قرصوه بالمقارض) للطبراني كان أحدهم اذا أصاب شيئاً من جسده بول
قرصه بالمقارض (مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين) برواية يقرين أي اجتاز
بمعدى مرة بالبا عومرة يعلى و بسنن ه جديدين (فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير)
زاد نسخ بلى وانه لكبير قال أبو عبد الملك البوني لعنه صلى الله عليه وسلم ظنه غير كبير فلو سجي
اليه بخلافه فاستدركه وهاهنا ضمير العذاب فصح ان حبان بابي هريرة يعذبان عذابا
شديدا في ذنوب هين أو ضمير أحد الثنتين فجملة لانها من الكبائر وقال الداودي وقب كبير
الاول أي أكبر والثاني إحدى الكبائر ترى ليس با أكبر الكبائر كقتل مثلاً وان كان كبيراً
في الجملة أو ليس بكبير صورة اذ تعاطيه يدل على دناءة وحفارة وهو كبير ذنباً أو ليس بكبير
في اعتقادهما أو في اعتقاد الخاطبين وهو عنده تعالى كبير كقوله تعالى ويحسبونه هيناً
وهو عند الله عظيم أي ليس بكبير بجزء بل بالخاطبة عليه ويدل عليه سياقه اذ وصف كل منهما
بكبر ما يدل على تجده واستمراره عليه لا تمانه بغيره بعد ذلك قال جج ولم يسم المقبوران
فإنه ترك عهد اللبس وهو يحمل مستحسن فلا ينبغي خص عن ذلك بحق من وقع في ذم قبيل
كافران وجرميه أبو موسى المدني اذ لو اسلم لما انتهت الشقا عقيب يس وشفع لهم لما شفعه
صلى الله تعالى عليه بأله وسلم أو مسلمان وجرمه ابن القصار بشرح العمدة قال قرصوه
الاطهر جج وهو الظاهر من مجموع طرقة (أما هذا فكان لا يتزده) بسكون تون فزاي فهاهنا
أي لا يب تبرئ من بوله (وأما هذا فكان يمشي بالقيمة) قال جج هي فعل كلام الناس لا ضرار
قلت فهذا يدل انهما مؤمنان فلا ينبغي ان يختلف بهما بالقيمة اذ لو كانا كافرين لكان الكفر
كافياً في عذابهما بالازيادة ذنب (ثم دعا يعسب) يعين فسين كما مر جریده آر بل خصوصاً
فان بقي فسقة (فشفعهما ثنتين) قال الباء زائد لتأكيدي حال (فغرس) كضرب (على
هذا واحداً وعلى هذا واحداً) قال الزركشي في تخریج أحاديث الرافعي قال الحافظ سعد
الدين الحارثي كان بازاء الراس ثبت بسند صحيح (لعنه) قال ابن مالك هاؤه ضمير
الشان (يخفف) بضم ففتحين أي العذاب عن المقبورين (مالم ينيما) بفتح ينيما (بفتح ينيما) بفتح
موحدة وتكسر أي العودان قال المازري لعنه أو حى له انه يخفف عنهم ما سله المدة وقد قيل
شفع لهم ما سله المدة وطب يحتمل انه شفيع لهم ما مدة بقا وطرية لأن الجريد
أو الرطب معنى يخصه دون نبات أو يابس قال وقد قيل حكمته انه يسبح مادام رطباً فيخفف
عن ما يركه التسبيح وعليه فيطرد في كل ما له رطوبة من اشجار وغيرها وكذا ما له بركة
كذكر وتلاوة القرآن من باب أولى وقال طن خص جريد النخل لانها الحول للثمار بقاء
تطول مدة التخفيف وهي شجرة شبهها صلى الله تعالى عليه بأله وسلم المؤمن أو دخلت من
فضة طينة آدم وقال الطيبي والحكمة في انهما يخففان عذاباً ما دامتا رطبتين غير معلومة

كعد الزانية وقد استسكبر طيب ومن تبعه وضع الناس كجبر يدعى قبره لاجل هذا الحديث
 وقال الطبري طوشي لانه خاص ببركة يده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقال حج ليس بسياقة
 ما يقطع موضعها سده وهو اول من يوضع من غيره قال حط وأثر جريده يخرج بطبقان
 ابن سعد وقد أوردته بكتاني شرح الصدور بأثر آخر لابي رزاة الاسلي يخرج بتاريج
 ابن عساكر (أخبرني حكيم بنت أمية عن أمها أمية بنت رقيقة) الثلاثة كهيئة ورقية
 براء فها في قال الحاتم المستدر لك أمية صحابية مشهورة خرج حديثها في الوجدان وقال جمال
 الدين المزني بالهذيل رقيقة أمها وأبوها عبد الله يقال بنت عبد الله بن جناد بن حمير ورقية
 بنت خويلد أخذت أمان رضى الله تعالى عنها ما قال الذهبي حكيم لم تروى إلا عن أمها ولم
 يرو عنها إلا ابن جرير وقال غيره ذكرها ابن جبان بالثقات وأخرج حديثها بوجه (قالت
 كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويحمله تحت السرير) هذا مختصر
 وقد أتم ابن عبد البر باستيعابه قال يقال لله فوضعه تحت سريره فخاف فلم يحبه شيئا فإل بركة
 امرأة فحتم أم حبيبة جاءت معها من الحبشة فقال البول الذي كان في هذا القدح ما فعل
 فقالت شربه يا رسول الله قال الحاتم المستدر لك هذه حسنة غريبه وحق بشرح دوح
 يخرج أخا ديث الرافعي عيدان بعين فحسية كرجان وبدان الزركشي في تخريجها
 كرجان جمع كرجانة قال أهل اللغة فخلط وطول في مجردة وكثبان جمع عود تكون وكسره
 أشهر رواية وبكتاب تحقيق اللسان كسره خطأ لانه على جمع عود لا تأتي قدح من عيدان
 لانه يخرج ما بينهما فلا يسمونه بولاً قال حقي يعارضه ما بأوسط الطبراني بسند جيد حديث
 عبد الله بن يزيد مرفوعا لا يتعم بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منفع
 وروى ابن أبي شبة في مصنفه عن ابن عمر لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول فخوابه أهل مراده
 بانه ماء طول مكته وما يحفل في قدح لا يطول مكته غالباً وقال مغلطاي أنه أراد كثرة فحاسة
 في بيت بخلاف قدح فانه لا تحفل به فحاسة فكان آخر (دعا بالطست) أصله طس أذلت
 سببه تأخذ كرويت (فأخضت نفسه) يسكون فون ففحات تعطاه فون فثمة بالنهاية أنكسر
 وانتني لا يسترخاء أعضائه عند موته (عن قتادة عن عبد الله بن سرجس) قال حقي فان قلت
 قال أحمد ما أعلم قتادة سمع عن أحد من الصحابة إلا أفس من مالك قيل له فعبد الله بن سرجس
 فكان له ليرة سامعاً منه قلت قد صحح أبو زرعة سمعاً منه وقال أبو حاتم لم يلق من الصحابة
 إلا أنسا وعبد الله بن سرجس وقال الزركشي بالتخريج سرجس بفتح سين فسكون براء فكسر
 جيم فسين كتر جيم لا ينصرف لجهة وعلمية أذ ليس بكلامهم فعمل بكسر لانه لا نرفته خامسة
 بالامر بكلامهم وأما من حسن فتونه زائد وان عربياً (لا يمولن أحدكم في حجر) قال حقي يحجم
 ففأفراء كفعل بالحكم كل ما حفره هو اموسباع لسكنائها (يقال انها مساكن الجن) قال
 حقي أعاد الضمير على الحجر مؤثراً ويدل على انه مؤثراً أو أراد الحفرة جمعاً كقربة ولم يقدم
 ذكرها (عن الأشعث) هو ابن عبد الله بن جابر الحداني ويقال له الأزدي والاهمي (عن
 الحسن) قال حقي لا يقترع باحكام عبد الحق من ان أشعث لم يسمع من الحسن فانه غلط

(عن عبد الله بن مغفل) ينقطع عنه قضاء فلام كعظم قال حق قد مرح أجد به ما ع الحسن عن
عبد الله بن مغفل (لا يبول أحدكم في مستحمه) بفتح حاء فشد به زاد ثم يغتسل فيه ولا حمد
ثم يوضأ فيه (فإن عامة الوساوس منه) بفتح واو بالفتح المستحم أصله محل يغتسل فيه بجمه
وهو ماء حار قليل لا يغتسل بأى ماء استحمام وذكركم لعل أنه يطلق على ماء بارد فهو وضوء عامة
الشيء كله ومعظمه والوساوس حديث النفس والافكار مصدره بكسر واو قال حق علي صلى
الله عليه وسلم نفسه بأنه يورث وسواسا اذ يتوهم أنه أصابه شيء من قطر ورشاش فيحصل له
وسواس وروى ابن أبي شيبة في مصنفه عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنهما أنما يكره بوله
بغتسله مخافة اللوم وبكراهية الحان اللوم طرف من جنون ويقال أصابه شيء من جنون وهو
المس والشيء القليل فيقتضى أن علته خشية من جن لان الغتسل محل حضور وشي طين
اكتشف عورة فهو كبول في بحر لكن ما علل به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أولى بالاتباع
قال ويمكن جعله موافقا لما لا ين بان يراد بالوسواس به الشيطان يحذف مضاف أى ان عامة
قول الوساوس شيطانية لكنه خلاف ما فهمه العلماء من الحديث ولما منع من التعليل بهما
فكل منهما مائة مستقيمة انتهى قال خط بـ هـ مائة واحدة فلا منافاة لان اللوم الذى ذكره
أنس هو الوسواس بعينه وذلك طرف من جنون فان المصحى بلغة العنرب الوسواس هو المصحى
بلغة اليونان الما ليخوليا وهو عبارة عن فساد الفكر وقد كثر بأشعارهم والاحاديث الطلاق
الوسواس من خبر اذ أبه ذلك الحديث أحمد عن عثمان لما تولى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
خرن احتجابه حتى كاد يعضهم بوسوس وقول على لولا مخافة الوسواس لسكنت بأرض نين بهما
ناس لما قاله أنس عن مائة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال حق محل جماعة من العلماء هذا
على ما اذا كان الغتسل لينا وماله منقذ بحيث اذا نزل به بول شربه أرضه واستقر بها فان كان
صلبا يكيلا ط بحيث لا يستقر عليه بول أوله منقذ كبلوعة فيلانحى فروى ابن أبي شيبة عن
عطاء اذا كان يسيل فلا بأس وابن المبارك لما نقله عنه ت قد وسع في بول في مقتسل اذا
جرى به ماء هـ بسفنه سمعت على بن محمد الطنافسي يقول انما هذا في الحفرة أما اليوم
فلاغتسلاتهم حص وساروج وقير فاذا بال فارس فيه ماء فلا بأس به وطب انما ينهى عنه اذا لم
يكن المكان جددا فسقو بالأتراب عليه صلبا أو مبطا أو لا منفذ له يسيل منه ماء فيتوهم
مغتسل أنه أصابه منه شيء أو انما نهي عنه اذا كان صلبا يخاف أصابه كرشاشه والافلا
كرامة حق وهو عكس ما قاله الجماعة اذ جعلوه على أرض لينت وجهه هو على صلبة اذ
فطرت الجماعة الى كونها نجسة لما أصيب منها نجس واذا كانت صلبة نصب عليها ماء ذهب
فتظن هو الى انها صلبة وترو عليه بوله رشاشا فنه الوسواس قال بخط مائة نو سبعة اليه
ذوالنمى في نقل عنه معناه قال حق اذا جعلنا الاغتسال فيه من باعنه بعد بول فيه فسبب
الوسواس البول نفسه بانقراده أو اغتساله بعد بوله فيه فقله فان عامة الوسواس منتهى أى من
مجموع ما مر أو من الاغتسال أو الوضوء فيه الذى هو اقرب مذكرو ويؤيد خبر من توضأ
موضع بول فاستباه الوسواس فلا يؤمن الاغتسال به رواه ابن عدى باني بمنزلة عمل سببه الوضوء

عوضه بوله (عن حفص بن المنذر) بجاء غنقط ضاد فثوت كزير قال أبو أحمد العسكري
لا أعرف غيره بهذا وحكاية غلطى بها أقال حق به نظير (أبي ساسان) بسينين كما مان
أقبله وكنته أبو محمد (عن المهاجر بن قنفذ) سقط داله كهدهد وجندب لغتان واسم المهاجر
عمر ووة فثذخلف وروى العسكري بالهجة بطريق الحسن عنه أنه هاجر إلى النبي صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم فآخذه المشركون فأوثقوه على بعير ففأوا يضربونه سوطا وأياه سوطا
أقلت فآلى النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فقال هذا المهاجر جفا فليكن إذا سمع المهاجر
(عن أبي عثمان بن سنة) بفتح سينه فشد فونه (ان نسة طيب) بالهائية ان نستحي ونستبرئ
(ونهى عن الزوث والرمة) بكسر راء فقدم به بالهائية العظم البالى أو جمع رمم أفرجا كانت
ميتة ففى نجسة أولا فقوم مقام حجر للاستقام قال حظ ولما ورد ان العظم طعام الحن (وقاله
رجل) زاد هـ من المشركين (ان صاحبكم لي علمكم حتى الخراءة) قال فغ كخارية اسم
فعل الحدث وأما الحديث نفسه فيكسح بلاء وطب عوام الناس يقولونه كخارية فيفحش
معناه وانما هو كخارية أراد جلسة الخنق والتنظيف منه والادب فيه قلت فإذا كان الجلسة
فاخما هو كسيرة تلك الهمة بأدبها وهو القياس المناسب للبالب لا كخارية اذ مجرد الفعل هو
الاخراج ليتكلم عليه (قال أجل) بسكونه لانه كنم زنة ومعنى (عن أبي اسحاق قال ليس
أبو عبيدة) اسم ليس هو ابن عبد الله بن مسعود (ذكره) أى إلى خبره (ولكن عبد الرحمن بن
الاسود عن أبيه عن عبد الله) قال حج بالفتح وانما عدل أبو اسحاق عن الرواية عن أبي عبيدة
إلى عبد الرحمن مع ان الرواية أبي عبيدة أعلى له اذ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه على الصحيح فهى
منقطعة وما لعبد الرحمن موصولة ورواية أبي اسحاق لهذا عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن
مسعود فى كت بطريق اسرار ليس عن يونس عن أبي اسحاق فإراد أبي اسحاق هنا ليس أبو
عبيدة ذكره أى استأرو به الآن عنه وانما أرويه عن عبد الرحمن قال والاسود والد هـ هو
ابن يزيد الخنقى صاحب ابن مسعود وقال ابن التميمي هو الاسود بن نفوذ الزهرى وهو غلط
فاخش فان الاسود الزهرى لم يسمع فضلا عن أن يعيش حتى يروى عن ابن مسعود (أبى
النبي صلى الله عليه وسلم الغائط) كصاحب أى الأرض المظمنة لغضا عاجته (وأمرنى
ان آيته) قال الكرملى أن هنا مصدر بضم لام أى أمرنى باتسان باحار لا مفسرة ضد
أمرته أن أفعله فانها تصح مصدرية وتفسيرية (فاخلفت روثه) لأن خزيمة انها كانت روثه
حمار روثه نقل القيمي ان الروث مختص بما تحسب ويغال وحمر (والأبى الروثة وقال هـ
ركس) زاد أحمد بعده ايتى بحجر فرجالة ثقات أثبات وقال أبو الحسن بن القصار بالكنيا
روى انه أتاه بثابت لكننا لا نضع قال حج قوله ركس كليا هذه الرواية رافى فكاف فسين
كسدر قيل لغة فى رجم حج ويدل عليه رواية هـ وابن خزيمة به رجم حج أورجج
أزدم من حالة طهارة لخاصة قال طب وغيره ولو لان يقال ردم من حال طعام لروث وقال
طل لم أركس بفتح كاف لغة ورده ابن عبيد الملك بان معناه رد قال تعالى أركسوا فيها
أى ردوا من أركسهم ردهو بت هذا أركس بمعنى نجسها فـ وبثويدالا ولوقال ن عقب

هذا (الرأس طعم الجن) فان ثبت هذا لفة فهو صحيح بلا اشكال انتهى ما للحجج وبالله
 الركن الخمس من ركسه واركسه رده ورجعه ورواية ركنس كما هي فعيمل مفعول وقال
 الكرما في الركنس كسدر رجنس وكعبسدره مثلو يا وابن سيد الناس ركنس رجنس شخص اذ
 ركنس كسدر وردت نخاسة بعد كونها طعاما (عن أبي حازم) اسمه سلمة بن دينار المدي أحد
 الاعلام وقد كرم جماعة التمار وبعثهم المزني في التذيب وقال أبو علي الجبائي هو غلط (عن
 مسلم بن قوط) قال الزركشي بالتحريج بقافي فراء فقطاء مشال كقبول لم يرو عنه غير أبي حازم
 ولا يعرف هذا الحديث بغير هذا السند ولا ذكر ابن قوط بغيره ولم يذكر وجهه ولا قدح
 وقال حق ذكره ابن حبان بالثقات فقال بخطي ولا تعرفه يا كثر من انه روى عن عروة
 قال وبهذا السند رواية تابعي عن غير تابعي عن تابعي اذ أبو حازم تابعي أكثر الراء وابتع عن
 سهل بن سعد ومسلم بن قوط لا يعرف بغير رواية عن عروة فلقد ذكره ابن حبان بالطبعة
 الثالثة طبعة اتباع التابعين (فانما تجزئ عنه) قال الزركشي قال بعضهم كعترجي قال
 تعالي لا تجزئ نفس عن نفس شيئا (عن عطاء بن أبي مهران سمعت أذنين بن مالك يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاه أحمل أنا و غلام مهي نحوي) أي مقارب لي في سني
 والغلام من رعرع قال أبو عبيد قال بالحكم من قطامه لسبع سنين وبأساس الزنجشري هو
 الصغير لا لكفاء فاذا أطلق عليه بقدره الجواز (ادارة) بدل فوا وكثارة انا صغير من جلد
 (من ماء) أي مخلو به (فيستجى بالماء) فيدل هذه الجملة عن قول عطاء فهو مردود
 روايته انه من قول أنس قال فع (اذا شرب أحدكم فلا يتنفس في انائه) هذا مني تأويل
 لا وادع مبالغة في نظافة اذ قد يخرج مع نفسه بصاق او مخاط ردى في كسبه راحة كريمة
 فيقتدر بها هو أو غيره من شربه (فاذا أتى الخلاه فلا يمس ذكره بيمينه) يفتع ميم بالفتح
 فقال بعض العلماء يخص غيبه بحالة بوله لا بخرا اذ بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه وبآخر
 لا يمس أحدكم ذكره بيمينه وهو يدل جملة لطفه على مفيدة فان الحديث واحد وكل
 يرجح نادر يحيى بن ابن كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وقد قال القاضي أبو الطيب
 لا خلاف في حق الطائفة على المفيد عند اتحاد الواقعة والمراد من نفسه عند استواء من يولو نو
 يشترحه لا فرق بين حالة اعتجاء وغيرها وانما خصت بيمينه على ما سواها لانه اذا كرهه
 بها بحالة ضرورة الاستعجاء فلا ينكره بغيرها من أحوال الاخر ورثها بالاولى (فما تان
 يستجى أحدنا بيمينه ويستقبل القبلة وقال لا يستجى أحدكم بدون ثلاثة أجار) قال
 الزركشي بالتحريج وقع لابن حزم هذا الحديث وهو ما نال اوله محضه وبقى على ذلك
 التمهيد حكاه عن عطاء قال لا يجوز أحدنا ان يستجى مستقبل القبلة في ماء أو غيره فباق
 الحديث يلفظ نهائنا ان يستجى أحدنا بيمينه أو يستقبل القبلة هكذا قال أبو مستقبل
 جميع بارقة وانما المحفوظ ويستقبل بيمينه وقد رواه مسفيان الثوري وغيره فقال أو يستقبل
 في الماء انه ذهب الى انه لا يجوز الزيادة على الثلاثة الاجابة بوله لا يستجى بدون ثلاثة
 أحبار قاله في جوابه كما هو مسمى في أقل وغير كما قال تعالى واتخذوا من دون الله آي غيره

فلا يجوز الاقتصار على أحد المعنيين دون الآخر قال رضي الله تعالى عنا جميعاً انفع بمقتضى
هذا الخبر ان لا يجوز في المسح أقل من ثلاثة أفعال ولا يجوز غيرها الا ما جاء به النص وانما
وهو الماء قال ابن طبرزد وهو هذا خطأ على اللغة لان العدد انما وضع لبيان ما هو أقل مما يجوز
في الاستنجاء كان خباً من الابل وخمس أواق أقل ما يجب به من كاهن ابل وورق فلا يستقيم
ان يكون دون هذا بمعنى غير لفساده باتفاق لكن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يرد به
بالخبر الاول الا معنى أقل (أنا محمد بن عبد الله المماري نا وكيع عن شريك عن ابراهيم بن
جرير عن أبي هريرة عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثاً استنجى بذلك
بالارض) كذا في غيرهما ما عركا قال الطبراني لم يرد عن أبي هريرة الا ابراهيم بن جرير
تفرده شريك وقال ابن القطان له علسان الاول شريك لانه سبب الحفظ مشهور بالتدليس
الثانية ابراهيم بن جرير لا يعرف حاله فرديان ابن حبان ذكره بالثقات وقال ابن عسدي
لم يضع في نفسه وانما قيل لم يسمع من أي شيء وأحاديثه مستقيمة تسكت قال الذهبي ضعف
أحاديثه جاء من جهة الانقطاع لا من قبل سوء حفظه وهو صدوق قال حقي وأشار ن
لتضعيفه من جهة أخرى فقال بعد طرواه (أنا أحمد بن الصباح نا شعيب يعني بن حرب
نا أبان بن عبد الله الجبلي نا ابراهيم بن جرير عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتي الخلاء فوضي خارجة ثم قال يا جرير ان طهوراً فائتبه بالماء فاستنجى بالماء وقال يده
فذلكم الارض قال أبو عبد الرحمن فهذا أشبه بالصواب من حديث شريك قال ابن الموق
أراد ان انه يستند جرير أولى من أنه يستند أبي هريرة لانه محض في نفسه لان ابراهيم بن
جرير لم يسمع من أبيه شيئاً قال ابن معين وقال أبو حاتم ود حديثه عنه مهمل لكن ابن خزيمة لم
يلتفت الى هذا فأخرج روايته عنه بصحة قال حقي بن جهم ن برواية أبان عن شريك
فذكر اشر بلي أعلى وأوسع رواية وأحفظ فأخرج له م دون ثمان مع انه اختلف عليه فيه
فرواه الدارمي والبيهقي بطريقين عنده عن مولى لابي هريرة عن أبي هريرة وهذا الاختلاف
عنه مما يضعف رواية أبان على انه لا يمنع أن يكون به لابراهيم سندان عن أبي هريرة وعن أبيه
ولا بان به سندان عن ابراهيم بن جرير وعن مولى لابي هريرة (هات) بكسر تاء اسم فعل أو فعل
لا يتصرفا لهما التمام قال جط وقد بسطت كلامه بعد قوله الزجر بسند اعراب الحديث
(وما ينوبه) أي يترك به ويقصده (إذا كان الماء قلتن لم يحمس الخبث) برواية له
لا ينجس باخرى لهما كتم نجسه شيء فيفسر قوله لم يحمس الخبث أي يدفعه عن نفسه ولا يقبله
فلو أراد به ما قبل انه يضعف عنه حله لم يكن التقييده بقلتين يعني انما لا يؤمنه الأولى به (أنتوضأ)
بقوتين خطاباً له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من يرضاعة) بموحدة فقط صاد
بالشهر كغرابية (والخبيص) كعنب قال أبو أي الخرق التي يسبح هادم (عن أبي سعيد
الخدري) سمها البيهقي برواية عبد الرحمن (ان اعراباً بال في المسجد) وروى أبو موسى
المديني بالعجامة يرسلمان بن يسار انه ذواته بصره قلت به نظراً فنعقول المعتدي
على الترمذي (لا تر رموه) بزاي فراء فيم كسكرم لا تقطعوه عليه (بدلو) يذكرون ويؤث

(فتناوله الناس) أي سبهوه لم فقالوا مه مه (وأهريقوا) قال ابن التين يسكون هاء
وعن سيده قال أهراق يهريق أهريقا فاعطى سبطيع لسطيعا بقطع ألف وقطعه ما ضبا
وفهم كياء تبا وهو لفة في أطاع يطيع فجعل سينه وهاء عوضا عن ذهاب ح كعين فعله
قلب وروى بفتح هاء فوجه انه بدل من همز فاصل هراق أراق فجاب همز وسكن هاء عوضا
عن ح ك فعله كما صغر ك هاء على انه بدل ومبدل منه وله نظائر وقال الجوهري أصله أريقه
خفف همز ثان بابه هاء وجزم ثعلب بالقصيم بفتح هاء قال جط وقد بسطته بعمود الزبرجد
(فأما حديثه ميسرين ولم تبعثوا معسرين) أسناد البعث لهم مجاز لأنه صلى الله تعالى عليه
بأه وسلم والبعث بعد ذكر اسمهم لما كانوا بتمام التبليغ عنه حاضر أو غائبا أسنده اليهم
أو بعثوا من قبله صلى الله تعالى عليه بأه وسلم فكان يقول لكل بعثه إلى أي جهة يسروا ولا
تعرسوا (لا يولون أحدكم في الماء الدائم) أي الركد (ثم يغتسل فيه) بماء قبله
يثو شابل يغتسل قال نو برفع يغتسل رواية أي ثم هو يغتسل فيه وجوز ابن مالك جزمه
وتصريحه قال وبسط بالعمود (الطهور وماؤه) كرسول (الحل) بكسر هاء أي الحلال
(ميتته) كرحمة حيوانه ما في حقه قال طب وكثر منه خطأ من رواه (سبحك هنيئة)
كهنيئة قليلا من زمان مصغرة هنة وكذا هنة كأمية (اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء
والبرد) قال نو استعارها مبالغة في طهارة من الذنوب قال الكرمانى فان قلت العادة في
مبالغة غسل بماء حار لا بارد لاسيما كتيل قلت قال طب هذا مثال لم يرد أعيان مسجيات
بل تأكد في تطهير من خطايا ومبالغة في محوها فكان ضرب المثل بها أكد في بيان ما أراد
تأكيدا من تطهير وقال الكرمانى أو جعل الخطايا مثل نار جهنم إذ تؤدي إليها فغير عن الحقاء
حرارتها بالغسل فيها لئلا يسهل باستعمال مبردات والبرد كسبب حب الغمام قلت انما
ألقى صلى الله تعالى عليه بأه وسلم الخطايا بنفسه وإن برأه تعالى منها وكان الدعاء لغيره من
أسوء العالم لأنها أجزاء منه إذ منه خلقت لأنه نزل نفسه انه القائل فسأل التفتية من كل
الخطايات ومن آثارها لكل فعل هذا كل أدعيته جليبا وذبالا لأنه بالعالم كاه كعبه وسواحد
فتنبه لذلك فهو كثير وتواضعا بطهار العبودية وتعلما لغيره (وأكرم زله) كقفل وثلاث
أصله قرى الضيف أى أحسنه وأجزله (إذا ولغ الكلب) بفتح ط عينه كوعد شرب بطرف لسانه
وقال ثعلب ادخال لسانه في كاه من كل مانع فيجر كزاد ابن درست وبه شرب أو لم يشرب (فليغسله
سبع مرات) قال أبو البقاء أنه مرات سبع مائة فقد ثبت فنصب مقدرين بأضافة (قال
أبو عبد الرحمن لا أعلم أحد أتابع على من مشهور على قوله فليرقه) فكذا قال حمزة السكيتي انها
لم تحفظ وإن عبد البر لم يذكرها الحقاظ من أصحاب الأعمش كافي معاوية وشعبة وابن مندة
لا تعرف عنه صلى الله تعالى عليه بأه وسلم إلا عن علي بن سنده هذا وحي أمر بالاراقة أيضا
بطريق عطاء برفع أبي هريرة لابن عدى لكن برفعه نظير والصحيح وقفه وكذا ذكر الاراقة
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة موقوفا وسنده صحيح أخرجه كذا دارقطنى
(عن عبد الله بن مغفل) بسقط عينه فقاه كعظم ويقال ابن مغفل قال للح العفة كالحسن

وحسن (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب) قال امام الحرمين هذا امر
 منسوخ فقد صح انه منى بعد عن قتلها فاستقر الشرع عليه وامر بقتل الاسود البهم وكان هذا
 بالصدور ففتح قال نو فلا امر به على تخفيفه (ورخص في كلب الصيد والغنم) زاد
 م والزرع وعقروا التامة بالتراب) ظاهرة وجوب غسلة ثمانية فيه قال الحسن البصري
 وأحد رواية حرب عنه وعن الشافعي قال هذا حديث لم أقف على صحته وقد صرح عن م وغيره
 وفتح بعضهم لترجيح مالا في هريرة عليه فرد بان الترجيح لا يصار اليه بما كان الجمع والأخذ
 بما لا ين مغفل يستلزم الأخذ بما لا في هريرة بلا عكس والزيادة من الثقة مقبولة فالويلد كذا
 ترجيحاً بهذا الباب لم نقل بالتسريب أصلاً اذ رواية مالك بدونه أرجح من رواية من أنبأته
 ومعه فقد قلنا به أخذنا بزيادة الثقة وجمع بعضهم بينهما بضرب من الخجاز فقال لما كان
 التراب جنساً غير ماء جعل اجتماعهما في مرة واحدة معدوداً باثنين وثقه ابن دقيق العيد
 بان قوله وعقروا التامة ظاهرة في أنها غسلة مستقلة (عن حميدة بنت عبيد) لا أكثر كعبه منه
 هي زوجه اسمها بن عبد الله بن أبي طليحة راو به عنها (فاصغى) أي أمال (انها ليست
 بنحس) قال المنذري فتو فان دقيق العيد فان سيد الناس كسب الخامسة قال تعالى انما
 المشركون نجس (انها من الطوائف عليكم) قال البغوي بشرح السنة لعله شبهها بما لبثت
 بيت خدم يطوفون على أسسه كقوله تعالى طوافون عليكم أو من يطوف سائلاً ان الأجر
 في مواساتها كالاجري في مواساة من يطوف لحاجة والاول هو المشهور وقول الاكثر صححه
 نو بشرح د فقال ولم يذكر الجماعة غيره (والطوافات) ولت او الطوافات ويؤى كلاهما
 عن مالك قال ابن سيد الناس جمع مذكرة ومؤنثه هنا بصيغة جمع من يعقل (بنيانكم
 عن لحوم الحمر فاخر حرس) بالنهاية الرخص القدر وقد يعبر به عن حرام وفعل قبيح وعذاب ولعنة
 وكفر (أعرق العرق) يعني فراقاً كعبداً العظم اذا أخذ منه معظم اللحم جمعه كغراب
 وهو نادر من عرق العظم واعترقه وتعرقه أخذ عنه اللحم باسنامه (بمكوك) بجميع فكافين كتنوز
 بالنهاية أي مسد أو صاع والاول أشبه اذ جاء بأخر مضمرا به واسله مكياك يختلف باختلاف
 اصطلاح الناس عليه يلاذ قال والمسكاكي جمع مكوك لا يلاذ بالياء من كاف أخير (انما الاعمال
 بالنية) مفرد أو باخرى جمع أي تكون أو تعتبر أو تصح أو تكمل بالنية لئلا يعلقه مطلق أو خاص
 (وانما الامر ما نرى) قال عز الدين بن عبد السلام الجملة الاولى لبيان ما يعتبر من اعمال
 والثانية لبيان ما يترتب عليه أو فادت الناذية اشتراط تعيين النوى كمن عليه صلاة
 فائنة لا تكفيه نية فائنة فقط بل يتعين كظهور ابن السمعاني بأماله أي ان الاعمال الخارجة
 لا تنفي ثواب الا اذا نوى بها فاعلم افر به كل نوى به قوته على الطاعة (لأن كانت هجرته
 الى الله ورسوله فحرمته الى الله ورسوله) قد اشترط وجزأ بالجملة والفاعلان هما
 لعبد العظيم بالاولى والتخفيف بالثانية قلت أي فتوايه موكل الى الله ورسوله فلا يكون
 الاما لعين رأت ولا اذن سمعت ومن كانت لغيرهما فجزأه الحرمان من الاجر والخزى
 بالجمهر (وحانت صلاة الغصن) واوه لحال يتدبر قد (فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

(يوشع) كرسول (يبيع) يضم موحدة وتفتقر وتكسر (فاني بتور) بقوقية كعبد شبه طست
 أو طست (حتى على الطهور والبركة من الله) قال أبو البقاء بجر البركة عظماء على الطهور ووصفه
 بالبركة انه زادة وكثرة من فليس فلا معنى لرفعه هنا * قلت بل له معنى حدير يقوله اى
 والبركة والزادة التي تر ونها كانه منه تعالى فضلا بلا شريك ولا حول ولا قوة في فاعلمة
 حال من الطهور (توضوا باسم الله) اى قائله قال عز الدين افعال العبد ثلاثا ما سفت به
 التسمية ومالم تنس وما تذكره فيه الاول كوضوء وغسل وتيمم وذبح مناسك وقراءة قرآن
 ومنه مما جات كاكل وشرب وجماع الشافي كصلاة وأذان وجمعة واذكار ودعوات
 الثالث المحرمات لان الغرض التبرك في فعل مشتمل عليه والحرام لاراد كثرته وبركته
 وكذا المكروه قال والفرق بين ما سفت به من القربات ومالم تنس به عشرين اقل انما تنس بما
 سفت به لانه بركة بنفسه فلا يحتاج لتبريك قلنا هذا اشكل بما سفت فيه كقراءه القرآن فانه
 بركة بنفسه فلو غسل عليه لجاز وانما الكلام في كونه سنة فلو كان سنة لنقل عنه صلى الله
 تعالى عليه بآله وسلم ومن السلف الصالح كان نقل غيره من السنن والنوافل (حتى توضوا من
 آخرهم) قال التيمي اى توضوا كلهم حتى وصات التوبة لا آخرهم والمكرام في حتى للتدريج
 ومن البيان اى توضا الناس حتى توضا منهم م عند آخرهم كناية عن توضوا كلهم اولهم وآخرهم
 وعند كفى اى حتى من اى آخرهم و نوي من كالى وهى لغة قلت أولى من كل بلا تكلف انهم
 من آخرهم لا أولهم توضوا كلهم وعبر بأخرهم مبالغة لانه المتروك في عدم وضوئهم (سطحة)
 كسنة بالنهاية ما كان من المزد من جلد نوي بل أحدهما بالآخر سطحة عليه من أوائها
 صغيرة أو كبيرة (استوف ثلاثا) بالنهاية استقطر ماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى
 وكف منها ماء (وصلى ركعتين) لا يجتنب فيه ما نفسه بشئ زاد الحكيم ت من الدنيا قال نوي
 لا يجتنب نفسه بشئ من أمور الدنيا وما لا يتعلق بالصلاة فلو عرض عليه حديث فاعرض عنه
 بمجرد وعرضه عن وحصل له هذه الفضيلة ان شاء الله تعالى لانه ليس من فعله وقد
 عفى له هذه الأمة عن خواطر تعرض ولا تستقر وقال نحوه المازرى وتأبعه قع (غفر الله له
 ما تقدم من ذنبه) قال نو اى الصغار لا الكبائر (فان الشيطان يبيت على خشومه) بنقطي
 حاء وسينه كزبون قال نو اى على نفسه بينه وبين دماغه وقع اى حقيقة أو استعار لما
 يقع من غيا زور طوية بتجاسيمه لانهم لا قدرة واقعه ويحبها (فكفا) بهم كفر اى آمال
 (بالسباحين) كتمنية لو احسنت بالنهاية السباحة والمسحاة اصبع نى اياها ما سميت اذ يشار بها
 عند التسبيح (يمسح على الخفين والخمار) بالنهاية اى العمامة اذ يما يغطي الرء رأسة
 كاقطعة بخمارها اذا اعتم حمة العرب فاذا راها شئت حسكة فلا يستطيع ترعها بكل وقت
 فصارت كخفيه غير انه يحتاج لمسح قليل من رأسه فيمسح على عمامته بدل الاصبع عاين (ويل
 للاعقاب من النار) جميع ككف مؤخر قدم قال البغوي اى ويل لاجها المقصرين في
 غسلها كجعله تعالى واسأل القرية أو شخص من يذاب لفسد غسلها (الفعال السنية)
 ككسب من ذنبه اى ما اتخذ من سبب وهى تجلوه بغير ديفت بقرط سميته اذ شمرها سبت عنها

وحلق وأزبل يديها وأوسبتت ولا تبغ باغ (لا يقبل الله صلاة بغير طهور) كر رسول
وحلوس (الأخبركم بما يحبه الله به الخطايا) قال فغ هو كناية عن غفرانها إذا لم هو من كتب
الحفظ دلالة على غفرانها (ويرفيه الدرجات) هي أعلى المنازل بالجنة (اسباغ الوضوء)
أي اتمامه (على المنكره) أي مع برد ماء والم جسمه وأشغال دنياه فلا يأتي به إلا كرها
مؤثرا لوجهه تعالى (وكثرة الخطا إلى المساحة) كهدي جمع خطوة كفرقة أي بعدد داره
عنها (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) أي جلوسه بمجده أو نهلق قلبه واهتمامه بها وأذهب
أها (فذا لكم الرابطة ذكره ثلاثا) أي المذكور بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صبروا
وصابروا وابطوا أو حقيقة تروبط نفسه وجسمه مع الطاعات وسرته بغيره لا اهتمام به
وتعظيم شأنه أو لعادته صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم من تكرار كلامه ليفهم عنه قال نو
والأول أظهر (كيوم ولدت أمك) بفتح يوم مبتدأ لا ضافته جملة ماضوية (تحت لعمامة
أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء) قال ابن سيد الناس ذكر العلماء أن في فتح أبواب الجنة
والدعاء منها تشريفا بالوقف وإشادة ذكر من حصل له ذلك على رؤس الأشهاد فليس من يؤذن
له بدخول من باب واحد لا يتعداه ممن يتلقى من كل باب ويدخل مما شاء هذا فائدة تعدد الفتح
(يا بني فروخ) بقاء فراء فقط حاء كنز ومن ولد إبراهيم على نبينا له وعليه الصلاة والسلام
كثرت له فولد الجهم (خرج إلى القبرة) مثلثاء وكسرة قليل (السلام عليكم دار قوم)
بالمطالع نصب دار اختصاصا أو منادى مضاف والأول أظهر ويجوز بدل من كم أي أهل
دار (وأنا إن شاء الله بكم لأحقون) قال نو أي صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم
بالاستئناء مع حقيقة الموت وأظهر أقوالهم أنه للثلاث ثم كما ومتن لا لقوله تعالى ولا تقولن
شيئ الخ (وددت أني رأيت أخوانا) قلت أي رأيتم مستقرين بينكم بالحياة أتعملوا محبتهم
إياكم محبتى لكم فتعجبوا من أمرهم والافان إبراهيم صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم
ويشاهدكم متى توجه إليهم (بل أنتم أصحابه) قال لم ينف أخوتهم ولكن ذكر مرتبة
العبادة الزائدة فهم أخوة بمحابة ومن ياتون أخوة لأصحابه (وانا فرطكم على الخوض) قال
الهر ري وغيره أنا أهدمكم على الخوض من فرطهم تهكمهم من الماء ليهي لهم
ما يحتاجونه من دلاء وأرشية (في خيل دهم) كفعل جمع أدهم وهو الأسود (هم) كفعل جمع
هم كغير أسود أو ما لا يحاط لونه لون آخر بل يكون لونه خالصا أبيض وغيره بأخرى عكسه
(يقبل عليه ما يقبله ووجهه) قال نو جمع صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم هاتين اللفظتين
أنواع الخضوع والخشوع لأن الخضوع في الأعضاء والخشوع بالقلب على ما قاله جماعة
(مذاء) بفتح داله كشداد كثير المذئ (مذاكبر) كجوارب قبيل جمع ذكر بال
قياس وألا واحدة أو واحد مذ كركجرب قال ابن خروف جمع مع أنه ليس بجسده إلا
واحد نظرا لأجزاء اتصلت به فكل جزء من المجموع كره وفي غسله (إن الملائكة تنزع أحضتها
إطال العمل) بانهاء أي تضعها وطاء له بمشبه أو تتواضع له تعظيم الحق أو تنزل نظيما
لجاس العلم وترك الطير أن أو تظلمهم بها (نفس) كسبب (أو بضعه) مثاب قطعة

من لحم وكروحه أشهر (أعوذ برضاك من خطئك) قال ابن خافان البغدادي سمعت النقاد
نقول طلب الاستغاثه من الله تعالى نقص في التوكل وقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
أعوذ برضاك من خطئك أي أنت المخادون حائل بيني وبينك أصدق فقره اليه تعالى بالنعيمه
عن الأحوال وأشهار الخبر أي استلثك الرضا عوضا عن الخطأ ذكره ابن ماكولة الشيرازي
بكتابه أخبار العارفين وقال قع رضي الله تعالى عنهم معا ومعا فانه تعالى وعقوبته من
صفات أفعاله فاستغاث من المكر ومنهما إلى المحبوب ومن الشرائ الخبر قال قر ثم ترقى من
الأفعال إلى منتهى الأفعال فقال (وأعوذ بك منك) مشاهد للفق وغيبه عن الخلق فهذا
محض المعرفة الذي لا يعبر عنه قول ولا تضبطه صفه (لأحصى ثناء عليك) أي لا أطيعه
فلا أتقنى إلى غايته ولا أحيط بمعرفته كما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالشفاعة فاحمد
بجماد لا أفتر عنه الآن ولكن لأحصى نعمتك واحسانك والثناء عليك وإن اجتهدت
في ذلك والاول أولى لما ذكرناه ونقوله (أنت كما أثبت على نفسك) هذا اعتراف بالعجز بعد
ما ظهر له من صفات جلالة تعالى وكاله وهديته وقدرته وعظمته وكبرائه وحجروته وما
لا يفتنى إلى عده ولا يصل إلى حده ولا يحيط بعقل ولا يحيط به فكر وعند الانتهاء إلى هذا
المقام انتفت معرفة الأنام فله قال الصديق الأكبر العجز عن درك الادراك ابراه وقال بعض
العارفين سبحان من رضى في معرفته بالعجز عن معرفته وبالنهاية بدأ الرضى وبرواية بالمعافاة
فبالرضى وإنما ابتدأ بالمعافاة من التصغير لانها من صفات الأفعال كما تارة واحياء ورضى
وخطأ لان صفات الذات وصفات الأفعال أدنى مرتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مرتبة
للاعلى فلما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال وأعوذ بك منك
فازداد سر باواسخه سامعه من الاستعاذه على بساط القرب فالتجأ إلى الثناء فقال
لأحصى ثناء عليك فعلم ان ذلك تصور فقال أنت كما أثبت على نفسك وأما إلى الرواية
الاولى فالتقدم الاستعاذه بالرضى من الخطأ لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضى
وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة تضمن فإراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها
أولا فصرح بها ثانيا ولان الرضى قد يعاقب لمصلحة والاستغاثه حق الغير قلت أي أنت
الوكيل في كل حق لك علينا كالثناء عليك بقدر مالك ذاتا واسما وصفة فائق ثناء كمناء
أثنيته أنت على مالك من الثلاث (أأنوار أقط) جمع نور بمثلثة كعبد قطعة من أقط ككتف
بالأشهر وهو ابن جلد مستحجر (فترى) بمثلثة فراء كقدس بل جاء (بحر) بنون فجم كعبد
ماء قليل جمعه أنجال (إذا فعد) أي الرجل (بين شعبا الأربع) كصرد جمع شعبة كغرفة
قطعة من أي بين يديها ورجليها ونخسها أو ساقها ونخسها أو فخذيها أو فخذيها أو شفرها
أو نواحي فرجها الأربع وأضمر فاعل فعد للعلم به ولان المنذر إذا غشي الرجل امرأ فعد عنه
الحذف فمن تصرف رواه (ثم اجتهد) كآية عن معالجة البلاج (ان أسلم) هي أم أسن
اسمها أسله أو رميلة أو رمية أو نيفة ويقال الرميضاء والغمضاء (ان الله لا يستحي من
الحق) قالوا لا نعلم من يباهه فكذلك أنا لا امتنع من سؤالي عما يحتاج اليه أي لا يمازج بجاهه فيه

ولا يجهه واغلقا له اعتذارا بين يدي سؤالها عما دعت الحاجة اليه مما تسحق النساء عادة من السؤال عنه وذكره بحضرة رجال ويستحق تحقيرين وبواحدة أيضا (فقلت لها أف لك) قال نوكلة استحقار لها ولما تكلمت به اذ تستعمل في استحقار واستحقار وانكار قال الباجي وهي هنالا نكحوا وأصل أف وسخ أظفار و به لغات كثيرة قال أبو البقاء من كسر ناءه على الأصل ومن فضه خفه ومن شبهه أتبعه ومن فوه نكره ومن تر كعرت ومن خفف فاء حذف أحد المثلين (أو ترى المرأة ذلك) قال قر انكار عائشة وأم سلمة على أم سليم فضية احتلام النساء يدل على قلة وقوعه منهن قال بطل وظهري ان أزواجه صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم لا يقع أهلهن لانه من الشيطان فعنه منه نكح ريماله صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم كما عصم هومته قال وقد رأيت بعض أصحابنا قد ريد ربه منع وقوع احتلام من أزواجه صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم ألا يطعن غيره بقلعة ولا نوم ولا يقبل به الشيطان نسرب به كثيرا (ترت بيمنك) قال قب يشرح ب هل معناه استغيت أو ضعف عقلك أو تربت من علم أو تربت ان لم تفعله أو حث على علم كما صغ نكثت لك أمك ولا ير يدان بشكل أو أصابع اتراب أو خائب أو انقطعت أو دعاء حقيقة أو بمثلثة فراء عشرة أقوال وبالنهاية هي كلمة جارية على السنتهم به دعاء على مخاطب بلا ارادة وقوعه كقولهم قاتله الله أو معناه لله ذلك أو مثال للعداذا خالف أساء أو دعاء حقيقة فهو دعاء لها بقوله لانه خبرها والاول وأوجه يدل حديث خزيمة أنعم صباحا تربت يدك فانه دعاء له وترغب بامثال ما سبقت به الوصية اذ قال أنعم صباحا حقيقة تربت يدك وكثيرا تردهم الفاظ طاهرها الذم وأرادوا بها مدحا كلا أبالك ولا أم لك وهوت أسكت ولا أرض لك وقال بهيذه الكافة خلاف كثير من شجر حسدا للساف والخلف من الطوائف كلها والأصح الأقوى الذي عليه المحققون ان أصلها اقميرت ولكن العرب اعادة ان استعماها بلا قصد معني أصلا في قولون تربت يدك وقالة الله ونكثته أمه وويل له وما أشجعته ونحوه عند انكارهم شيئا أو زجرهم عنه أو ذمهم أو استعظامهم أو حث أو إعجاب (لئن أين يكون الشبه) قال فو أي الولد يتولد من رجل وامرأة فأيهم أغلب كان الشبهه والشبه كسدر وسب لغتان (اذا احتملت) ولا حذارا ان زوجها بما جمعه الى المنام (اذا رأت الماء) أي المني بعد استيقاظها (ماء الرجل غلبت أيضا وماء المرأة رقيق أسفر) قال قر ما ذكر من صفة الماءين هو الغالب باعتدال الحال والافتقار تختلف أحوالهما للعوارض (فأيهم أسبق كان الشبهه) أي سبق انزال الأولان عبيد البرقاي النطقين سبقت الى الرحم غلبت على الشبه وقال قر سبق أي غلب وكثير من سابقني فسبقته أي غلبته ومنه قوله تعالى وما نحن بمسبوقين أي مغلوبين (عن فاطمة بنت حنبل) بحاء فو حدة فقط سبقت كزيرا حقه قيس بن المطلب بن أسد بن عبيد العزى (انها كانت تسبحا) من افعال لامت بناء لتائب قال حق بشرح د اعلم ان المسحاضات بهذه صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم تسع فاطمة هذه وأم حبيبة بنت حنبل واختها حمنة واختها زبب أمنا ان صوحه له بنت سهل وسودة أمنا وأنها بنت حنبل الحارثية وزبب بنت أبي

سلة وبأدنية بنت غيا لان الثقة وسنطما قال جط

قد استحيضت في زمان المصطفى * تسع نساء قدر واهل الراوية

بنات جحش سدودة وقاطمه * وزينب أسماء سهلة وبأدنية

(انما ذلك) بكسر كافه (عرق) زاد الدارقطني والبيهقي انقطع (فاذا) أثبتت الحبيضة (قال) نو

كرجمة وسدره و حج بروايتنا كرجمة (استحيضت أم حبيبة بنت جحش) قال نو قال الدارقطني

قال ابراهيم الحارثي الصحيح انها أم حبيب كأمير واسمها حبيبة قال الدارقطني قول الحارثي صحيح

فكان من أعلم الناس بهذا الشأن وابن الاثير تسمى أم حبيبة أو أم حبيب والاول

أكثر وقال أهل السير السخاضة اختها حمنة وابن عبد البر الصحيح انها معا (ان هذه ليست

بالحبيضة) كرجمة فقط نقله عن أكثر المحدثين أو كلهم وقال ابنه من لانه صلى الله

تعالى عليه بأه وسلم أراد اثبات استحياضه ونفي حيف (ان امرأة) كانت تهراق الدم قال ابن

مالك آل زائدة بالقيز وابن الحاجب باليمرغ بدلا من ضمير تهراق وينصب تقيزا أو توهم

تسديه أو بفعل حذف وهو أوجه فكانه قبل ما تهراق قال تهراق الدم كقوله * ليليليز يد

ضارع منصوبة وان اختلفا أعرايا ومثله كثيرة بكلامهم اه قال جط وهو ميبوط بالعقود

(عرق عائد) بعين فون فقال كصاحب النأية شبيهه ليكثر ما خرج منه بخلاف عادة وهو

فالأرقأ (حين نفست) بضم نونه من النفاس (وهو الفرق) كيب مكيال يسع ستة عشر

رطلا وهي اثنا عشر مدا أو ثلاثة أساطم والعسط نصف صاع فتعيق الانسان وهو كعند غلط

وكذا الباجي وابن الاثير فربانها لغتان منه وربان بالصاح وغيره (اشد ضررا سي) قال نو

بقط ضا دفعا عند المنة ورواية واستفاضة عند المحدثين والفقهاء وغيرهم أي أحكم قتل

شعري و بطن الفقهاء لان برى سوايه بضم ضا جميع صغيرة كسفينة فردبان كايه ما جازله

معنى صحيح و يترجع الاول لانه الرواية المتصلة (ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن

غسلها من الحيض) هي اسماء بنت شريك أو بنت زيد بن السكن (فاخبرها كيف تغسل)

ف لم تأخذ احدا كن ماءها وسدرها فتطهر فخصن الطهور ثم نصب على رأسها فتدلكه

دلكا شديدا حتى تبلغ شؤن رأسها فتصب عليها الماء ثم تأخذ فرسة الخ (ثم قال خذي فرسة)

بقاء فراه فصاد كسدره وحكي ابن سيد الناس تلبث فاه قطعة من صوف أو طن أو جلدة

عليها بصرف حكاه أبو عبيد وغيره وقد برواية أبي الاحوص فرسة بقاء كرجمة قال المنذري

أي شيئا يسيرا كفرصة بطرف أصبعين وابن قتيبة بقاء ونقط صاد كفرقة قال وقوله من مسك

كقبس أي قطعة من جلده وضعف من قاله كسدره واحتج بانهم كانوا في ضيق يمنع منه ان يمتنعوا

مكابحهم غلاء بمنع تبعه طل وبالمشارك أكثر رواياته كعب دور حج الهروي كسدر وان

المصود تطيب ودفع راحة كريمة ومما سأل عنه ابن قتيبة من امتهان مسك غير بعيد لما عرف

من شأن أهل الحجاز من كثرة استعمال الطيب وقد يكون المأمور به من بقدر عليه قال حج

وهو ماله من الزراق عن ذبيرة قلت وزيد قوة انه صلى الله تعالى عليه بأه وسلم أراد عموم

الاسماء كبر واجه فاما ان لا يعد منه فرجا كان الخطاب لهن لانه يحب الطيب

(وقلت تتبعين ما أثر الدم) قال نو قال العلماء أي بالفرج وقال المحاملي يندب لها ان تمس به كل محل أصابه من دمه قال ولم أره غيره ولما هر الخبر حجة له قال حج ويؤيده الملا سماعيل فلما رأته يستحي عنهما وقلت تتبعني به مواضع الدم زاد الدارمي وهو يسمع فلا يسكر قيل حكمته كونه أسرع لحبل وضعفه لو بأنه لو كانت لا ختمت به المتزوجة وورده اطلاق الاحاديث (بالتأويل) ~~ص~~ عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أ كثر رواته جعلوه من مسند ابن عمر والآخر من روايته عن أبيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال الدار فطني بالعلل والصحيح قول من قال عن ابن عمر أن عمر سأل (انه نصيبه الجنابة من الليل) قال حق أي في الليل لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة أو هي لا ابتداء فاية زمنية أي وقت ابتداء الجنابة الليل (توضأ وأغسل ذكرك ثم تم) الجملة ورواه أحمد بن حنبل وقال طائفة يوجبونه والطحاوي انه منسوخ وبشر بن حنبل معصف بحرف والداودي وابن عبد البر به تقديم وتأخير أي اغسل ذكرك وتوضأ فلو لا ترتيب والمصنف بالسكبر وابن حبان من طرق اغسل ذكرك ثم توضأ ثم ارقد والطبراني عن معوية بنت سعد قالت قلت يا رسول الله هل يرقد الجناب قال ما أحب ان يرقد حتى يتوضأ فاني أخشى ان يتولى فلا يحضره جبريل فهو ينصرف بالحكمة فيسه ولا ين أبي شبة عن عائشة قالت قلت اذا أراد أحدكم ان يرقد هو جنب فليتوضأ فانه لا يدري لعله نصاب نفسه في منامه وعن شداد بن أوس اذا أحب أحدكم من الليل ثم أراد ان ينام فليتوضأ فانه نصف الجنابة أو أشار به الى ان الوضوء يخفف حدث الجنابة اذ يرفع حدثا لكن عن أعضاء وضوء وضعفه فب قال ليس هذا امر الحديث ولا الفقه ومن جواب سؤال عمر (عن عبد الله بن يحيى) يضم فونه ففتح جيمه فتشده تحبة تابعي هو وأبوه (لا تدخل الملائكة بيتا فيه كتاب ولا جنب) قال طب أي من يتزولون منهم برحمة وبركة لا لحفظه الا بفارقون جنبا ولا غيره أو أراد جنبا يتهاون بغسله ويتخذ تركه عادة لا من أخر غسله لحضور صلاة اذ كان صلى الله تعالى عليه بأه وسلم ينام جنبا ونظروا في نساءه يغسل واحد قال وأراد كليا اقتناء لغيب سيدوزر عن وماشية وحراسه عدو وصورة سورهما من ذات أرواح سواء كانت على حداثا أو شققا أو ثوب اه ونحوه يشح المسند بتخصيصه جنبا يتهاون وكليا يحرم اقتناء ونظر وهو محتمل وقال بشرح الاظهر انه عام بكل كتاب وانهم يمتنعون من كل لا طلاق الاخبار ولان الحرو والذى كان بيته صلى الله تعالى عليه بأه وسلم تحت سريرته كان له به مدبر ظاهر لعدم علمه به فامتنع من دخوله جبريل لوجوده به فلو كان العبد لا يمتنع منهم لكانه جبريل على شئنا بأه وعليه الصلاة والسلام قال قال العلماء بسبب امتناعهم من دخول ما به كتاب كثيرة أ كذا نجاسات أو بعضها شيطان كآثار الملائكة ضد الشياطين أو لفتح راحة كتاب والملائكة تسكره راحة كريمة أو لانه منهي عن اتخاذ عقوق مجتذبه بحرمان دخولهم بيته وصلاتهم به واستفشاره وتبريد عليه وعلى أهله بته وورفع أذى الشيطان وسبب امتناعها من دخول ما به صورة انها معصية فاحتشوا بها مضاهاة خلقه تعالى وبعضها بصورة ما بعد من دونه تعالى قال وذكر طب

وقع انه خاص بصورة حرم اتخاذها دون محتمة كما يساط ووسادة قال والاطهر انه عام بكل صورة وأنهم يمتنعون من كل الاطلاق الاخبار اه قلت الظاهر ما قاله كطب والامسا رخص في ذلك فيكون الاذن بها مقيد بهذا الاطلاق بكالكب اه وقال قب واما امتناعهم من دخول ما به جنب ان سمعت الرواية فيه فلهذا لا تمتنع من قراءته وقصده بترك مباداة لتمام الامر لكن به نظر اذ صرح انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يؤخر اغتساله واذ عقد الاجماع على انه لا يجب على الفور فالوجه ما قاله طب وبالنسبة الى ارا دجنبنا يترك غسله عادة فيكون أكثر أوقافه جنباً فهو يدل على قلته فيه وخسفة بطائفة وجهه جماعة على ما اذالم يتوضأ من باب في الجنب اذالم يتوضأ واليه في باب كراهة يوم الجنب من غير وضوء (اذا اراد احدكم ان يعود توضأ) قبل الوضوء فليغسل فرجه فقط بماء من اذى قال قع قاله جماعة الفقهاء وزاد قر واكثر أهل العلم قال ويستدل عليه بامر من الاول انه جاء عليه غسل فرجه بدل فليتوضأ الثاني ان الوطء ليس من قبيل ما شرع له وضوء اذ اصل مشروعيته القرب والعبادات والوطء بابه الملاذ والشبهوات وهو من جنس المباحات فلو شرع لاجله لشرع بالوطء الاول لانه من نوع المعاد وانما شرع لازالة اللطخ ذكره من ماء فرج ومضى لانه مما يكره ويستعمل عادة وشرفاً وغسل وجهه يجرى عليه تروى ابن ابي شيبة عن ابن عمر كان اذا أتى أهله فاراد ان يعود تمسك رجليه وذراعيه أو وضوء شرعي كامل وعليه أصحابنا كالأصل خزيمة فليوضأ وضوء للصلاة وادعي الظاهر ان هذا منسوخ فقال قد يجوز ان يكسر وكن أمرهم اني حال ما كان الجنب لا يستطيع أن يذكر الله حتى يتوضأ فامر بوضوء ليسمى عند جماعة فرخص لهم أن يشكروا بذلك والله جنباً فارتفع ذلك فروى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحامهم بعود ولا يتوضأون وما ولا يغتسل قال فهذا ناسخ ذلك اه وزاد ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي فانه أنشط للعود أي للجماع فهو تيميم بالحكمة فيه (كان يطوف على نسائه يغسل واحد) قال قر لعله عند قدمه من سفره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو عند تمام الدور لمن نوبة أو خاص به والافوط ضرورة نبوية غيرها ممنوع (عن عبد الله بن سارة) ككلمة هو المرادى روى له الاربعة (لم يكن يحببه عن القرآن شيء ليس الجنبانية) بلناه تأنيث قال الزركشي بالفتح ليس هنا كغيره بالزركالا ويؤيده رواية ابن حبان الا الجنبانية باخرى له ما خلا الجنبانية (فقلت) بجاء فقال كملت زنة ومعنى وتصر بفا (ان السليم لا ينجس) بفتح حيم جيمه وبعاءه المؤمن بدله (فاهوى اليه) أي مال (فانسل) بشد لاه أي ذهب في حمية (ناولني الخمرة) بفتح طاء كعرفة ما به صلى عليه المرء من كعبير (ليست خيمتيك في يديك) قال طب بالصلاح اللفاظ التي يحتملها الرواية بقوله الاكثر كرحمة قصا وبه كزينة للاسم أو الجمل أي ليست بخمسة الخمر واذاه في يديك وأما كرحمة فائرة الواحدة من الخمر فيذكر عليه فتح فعوبه كرحمة اذ لم يرد الدم وهو الخمسة كرحمة بلا شئ وقال نو الفتح هو الظاهر وهو الصحيح المشهور ورواية ولما قاله طب (في حجر احدنا) بناء فميم كعبير وسدر بالهاء طرقت التوب المتقدم (طامث) بطاء فميم لثلاثة حائض وكذا عاركة (بأخذ العرق)

كعبه عظم أخذ عظم لحمه وبقى عليه بقية منه فاعترق من اعترق عظمها وعرقه ونعرقه
 أخذ منه لحما باسنانه (بيننا انما طجة) برفعه وينصب (في الخجلة) بنقط ماء
 القطيفة وكل ثوب له خل من أى شئ كان (فاخذت ثياب حيصتي) قال حجج روى كرمجة
 وسدرة وجزم طب بكرور رحمه نو ورجح قر فقه اذ بعض طرفة حيصتي بلانا لمعني
 فقه أخذت ثيابا أعدت له وكسره أخذت ثيابا أعدت لحالته لياسا (فقال أنفست) قال طب
 كفسر أى أخضت من نقست خاضت ونقست بضم نونه من النفاس قال حجج هذا قول
 كثير من أهل اللغة ولكن حكى أبو حاتم عن الأصمعي انه يقال بضم نونه حيصا ونفاسا قال
 وثبت بروايتنا بقية وفقه (في الشعار) ككتاب ثوب بل جسد (عن حبيب مولى عروة)
 هو ناجي روى عن أسماء بنت الصديق وماله عند الصنف ود الأهداؤه عند آخر
 (عن يديته كان الليث يقول يديته) الاول بضم موحدة ففتح داله ففتحته كأمية والثاني بنون
 فذال فموحدة كرقبة ذكره عبد الحق بالاحكام قال المداقطني كذا قاله المحدثون وقاله أهل
 اللغة كرمجة قلت ذكره المحدثون السكون لباب الندية عند النجاة اه وقال ابن خزم بالحلي
 رواه أبو داود عن الليث كرقبة ومعم كرقفة وبنون يديته بموحدة وفتحته كأمية وحكاة
 المزى يديته بموحدة فذال فنون كرقبة (بناشر المرأة) أى يستمتع في غير فرجها (مختزفة)
 بزاي شاذة له على حزمها ووسطها وللصنف بالسكبري مختزفة (يحامهن في البيوت) أى
 يخاططن (فسألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل وسألو نبيك
 المحيض) روى ابن جرير عن السيدي أن أول من سأله عنه ثابت بن الدجناح (فتعبر) يشدعين
 تعبر (فبعث في آثارهما فردهما فبقيا معهما) زاد المداقطني بالعلل وقال لهما قولا اللهم
 انما لك من فضلك ورحمتك فانهم ما يدرك ولا يحسبهما أحد غيرك (لا ترى الا الحج) بضم
 نونه أى لا نظن (فلما كان يسرف) بسن فراء فقاء ككف موضع بيندو وبين مكة كعشرة
 أميال يجمع صرفه وقد يصرف (هذا أمر كتبه الله على بنات آدم) روى عبد الزاق بسند
 صحيح عن ابن مسعود قال كان الرجال والنساء في بني اسرائيل يصلون جميعا فكانت المرأة
 تتشرف للرجل فأتى الله عليهم الحيف ومنعهم المساجد قال الداودى لا مخالفة بين هذا
 وبين خبر الباب فان نساء بني اسرائيل من بنات آدم فلعن قوله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم بنات آدم فام أراده الخصوص قال حجج ويمكن الجمع مع التعميم من انما أتى على
 نساء بني اسرائيل طول مكثهن عقوبة لهن لا ابتداء وجوده فقد روى ابن جرير عن
 ابن عباس بقوله تعالى بقصة ابراهيم واسرائيل فأنهم فاضت فمضى ام نساء بني
 اسرائيل بلاريب وابن المنذر والحاكم بسند صحيح عن ابن عباس ابتداءه من جواء بعد
 أن اهدطت من الجنة (واستعترى) هو أن تشد فرجها بخرقه عريضة بعد أن تحتشى بكفطين
 وتوثق طرفيها في شئ وتشد على وسطها فتمنع به سيلان دم أحضمن ثم فردانه بمثلثة
 ما يجعل تحت ذنبا (أبو المقداد ثابت الحداد عن عدي بن دينار) ما باليت لعدى الا هذا
 الحديث (حكى) بضم حاء فكسر كاف فباء مخاطبة (بضلع) كعنب بانها أى يعود فاصله

ضاع جنب سيموان سميه عود يشبه عوجا وكسدر تخشفا ويا الزهرى والمنذوى عن ثعلبة من
 ابن الأعرابي مثله وذ كرتي الدين بن دقيق العيد عن النسا في بصلع بصاد بالحاء شية هو الحجر
 قال وثبت بموضع آخر بنقطه فلهذا خطأ أذلا معني يقتضي تخصيص بصلع وأما الحجر فهو ما به
 الخث غالبا اه قال حق بما قاله نظر لانه خلاف ما عرف برواية وتوسطه بالاصول ثم
 الصلح حجر ابيض كسكر ذكره الأزهرى والجوهري وابن سيده أو كعبه - وقاله ابن سيده الناس
 بشرح ت قال حق لم أره سابقا بهذا الضبط وذ كر عبد الحق بالاحكام انه ليس بصلع
 الاحاديث ذ كر صلح وسد روقال ابن العطان لا يقدح ذلك في محبة فانه بغاية المحبة فلا ذلعه
 روى بقبر هذا السند ولا على غير هذا الوجه فلا اضطراب بسنده ولا مثنه ولا تعلم له علة (جنبه)
 بجاء فشد فوقه أى حكمه (ثم أقر سميه) بضاف فضم راء فصا دال نهاية القرص ذلك بالطرف
 أسابيع وأظفار مع صب ماء عليه حتى يذهب أثره (كتب أن غسل الجنابة) أى أثرها
 محذوف مضاف أو أطلق الجنابة على جنب مجازا (تقع) بموحدة ثقاف فعين كسر جمع
 كغرفة قال أهل اللغة البقع اختلاف اللونين (عن أم قيس بنت مخاض) بجاء فصا ذنون
 كثيرا سمها جذامة يصح فقط داله قاله ابن عبد البر وأمنة قاله السهيلي وهى أخت عكاشة بن
 محسن الاسدى (انها أنت بابت لها صغير) قال حج لم أتف على اسمه وما ن بوقته صلى الله تعالى
 عليه بأهوسم وهو صغير (فى هجرة) كعبه (فقال على نوبه) أى نوبه صلى الله تعالى عليه بأه
 وسلم وأغرب ابن شعبان ما لكتبا فقال أى نوب الصبي (ولم يغسله) قال حج ادعى الانصلى
 ان الزهرى أدرج هذه الجملة وان المرفوع انتهى بقوله فتعذر وكذا رواه معمر عن ابن شهاب
 وأخرجه ابن أبى شيبة قال فرسه ولم يزد على ذلك (حدثني أبو السمع) بسين طبع فجاء كعبه قال
 أبو زرعة الرازى لا اعرف اسمه ولا غير هذا الحديث له واصاغنى بالعساب لم ار اسمه
 وبالسبت عاب اسمه ايا دوحديثه فرفقه هذا المصنف بحلن بلفظ قال كنت أخدم النبي صلى الله
 تعالى عليه بأهوسم فاذا أراد أن يغتسل قال ولتى فقال فاولاه فقضى فاستتر به فأتى الحسن
 أو الحسنين أو حسن فقال على صدره فحشيت أغسله فقال يغسل من بول الجارية وبورش من بول
 الغلام قال البزار لم يحدث أبو السمع عنه صلى الله تعالى عليه بأهوسم الا بهذا ولا سند له الا
 هذا ولا يحفظه الا حديث عبد الرحمن بن مهدي (ان ناسا من عكل) بما يعده من عريثة
 فزعم الداودى وابن التين ان عريثتهم عكل وقال حج هو غلط بل هما قبيلة تسمى تغاريان عكل
 من عدنان وعريثة من قحطان وعكل يعني فكف فلام كغفل قبيلة من قحطان باب وعريثة يعني
 فراء فنون كجبهة حتى من قضاة وحى من بجيلة وأرادها الثاني كذا ذكره موسى بن عقبة
 بالغازى وخ بالطاهرة من عكل أو عريثة بشلو بالغازى من عكل وعريثة بشلو وعطف فهو
 الصواب ويؤيده ما رواه أبو عوانة والطبرى بطريقين سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس كانوا
 أربعة من عريثون ثلاثة من عكل فلا يخالف هذا ما لح بالجها داليات عن أنس ان زهطامن
 عكل ثمانية لا جمال كون الثامن من غير القبيلتين أو كان من أتباعهم فلم ينسب (قدموا)
 لابي اسحاق بالغازى بعد غزوة ذي قرد وكانت بجما دى الآخرة سنة ست (فامرهم بركون)

الله صلى الله عليه وسلم بذود قال حج فلعن لاهم زائد أو لتعليل أو لشبه ملك أو لاختصاص
 لا لتعليل اه قلت لو كانت لتعليل لما قلوا اه وذود ينقطع دال فواو فدا ل كعب من ابل
 من اثنين لتسم أو مابين ثلاث لعشر وهو مؤنث لا واحد له كنعم وقال أبو عبيد هومن انث
 لا ذكور (وراهي) اسمها سار بفتح السين فسبى كسحاب ذكره ابن اسحاق بالغازی وكان
 غلامه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أصابه بغزوة بنى ثعلبة فراه بحسن الصلاة فأعقه وبعثه
 في القاح له بالجرة فكان بها والسوق السير الغنيم (فبعت الطلب في آثارهم) لم أن المبعوثين
 شيا من الانصار قرب من عشرين رجلا وبعث معهم قاتنا بقص أثرهم ولطبراني بحديث
 سلمة بن الأكوع بعث خبيل من المسلمين أميرهم كرز بن جابر الفهري وبجغازي الوافدي
 ان الصرية كانت عشرين رجلا بلا ذكر الانصار فسمي منهم جماعة من المهاجرين بكريدة
 ابن الحصين وسلمة بن الأكوع الاسطيان وجندب ورافع ابني مكيت الجهنين وأبي ذر وأبي رهم
 انفقار بن وبلال بن الحارث وعبد الله بن عمرو بن عوف المزني وبجغازي موسى بن عقبة
 ان أميرهم سعيد بن زيد وغيره انه ساعد بن زيد الاشلي وهو انصارى قال حج فلعنه كان
 رأس الانصار وكرز أمير الكل (فسمروا أعينهم) كنصر ككلوها بمسارح حماة كما يخ
 (فاجتروا المدينة) قال ابن فارس اجتوى بلد اكرم مقامه به وان يتبعه وطب لتضر ربه
 وهو المناسب للقصة والقران اجتوى أى لم يوافقهم طعامها وقب الجوى داء يأخذ من وباء
 (القاح) بلام قاف فحاء ككتاب نوق ذوات ألبان جمع كسيرة قال أبو عمر تسماه لثلاثة أشهر
 فهي لبون (له) قال حج ظاهره انها ملكه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وبرواية فامرهم
 ان ياتوا ابل الصدقة قال والحج ان ابل الصدقة كانت ترعى خارج طيبة فصادف بعث لقاحه
 المرعى طلبه بولاء النفران لزوج للهرء لشرب ألبان ابل فامرهم ان يخرجوا مع راعيها
 فخرجوا معه للابل وذكر ابن سعد ان لقاحه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كانت خمس عشرة
 وانهم يخرجوا منها واحدة تسمى الحسنة قلت وأفضل منه انها ابل الصدقة أنه يجف له صلى
 الله تعالى عليه بآ له وسلم لانه المني يوصله المن يستحقها (وأمرهم ان يشربوا من ألبانها
 وأبوا لها) قال ابن سبيل الناس أى لان ما ذكر يدخل في علاج بعض أنواع الاستسقاء لاسيما ابل
 البادية اذ ترعى الشجر والقبصوم (وما من قر يش جالوس) هم السبعة المدعو عليهم بعد بينه
 الزار بروايته (وقد نضر جزور) يحجم كرسول بعير ذكر أو أنثى الا أن اللفظ مؤنث تقول
 هذه جزور وان أردت ذكر قاله بالهاء وقال بعضهم هو أبو جهل بينه م بروايته (القرن)
 بمثلثة كعبد (اللهم عليك قر يش) أى بكفرة قر يش (ثلاث مرات) زاد م فكان اذا دعا
 دعا ثلاثا واذ أسأل أسأل ثلاثا (اللهم عليك يا بني جهل بن هشام وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
 وعتبة بن أبي معيط حتى عدسبعة) الثلاثة الباقيات الوليد بن عتبة بن ربيعة ولد المسمى بالمنصف
 وأمية بن خلف وحمزة بن الوليد (في ذائب) شافى فلام فوحدة كاسير بشر لم تطوا وعادية
 قديمة لا يعرف حافرها (اذا سأل أحدكم فلا يرق بين يديه) زاد خ فان الله قبل وجهه قال ابن
 عبد البر هو كلام خرج على تعظيم شأن القبلة (ولا عن يمينه) زاد خ فان عن يمينه

ملكوا لابن أبي شيبة فان عن يمينه كاتب الحسنات والطبراني فانه يقوم بين يدي الله تعالى
وملك عن يمينه وقرينه عن يساره (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره)
قال ابن عبد البر قال كان بغزة في المصطلق (البداء) بدال كيميضاء هو الشرف قد دام
ذى الحليفة من جهة مكة بطريقها قلت أى الارض التى يصعد عليها المذهب لئلا يجرها بعد
طالوعه من شرف ذى الحليفة (أو ذات الجبلش) هى على بر يمين طيبة (عقد) بعين ففانى
فقال كسدر كل ما يعقد ويطوق في عنق (على التماسه) أى لاجل طلبه (يطعننى يده) يضم
عينه بكل حصى وقته كل معنوى بالمشهور وحكيما معا بكليهما (أسيد بن حضير) بجاء ففنى
صاد كزير جهماء ومن الزوار ما يثار في الأندلس عن أصبح بن خليل انه يقول بقط حاء
مصر خضر فذكر بعض العلماء فقال مسكين أصبح يخطئ ويبقى (ماهى باولى بر كسكم)
أولى كطوبى وبشد ففنى وأرى بل هى مسبوقه بغيرها من البركات (يا آل أبي بكر) آل
الرجل نفسه وأهله وأتباعه (فبعثنا البعير) أى أثرائنا فأما (الذى كنت عليه) أى حالة
السير (على أبي جهيم) كزير الحارث كذا اسماء طائفة وصحح أبو حاتم أن الحارث اسم أبيه
لا اسمه فانه عبد الله (ابن الصمة) بكسر صاد فشد ميم (من نحو بئر الجبل) أى من جهة
الموضع الذى يعرف بذلك وهو معروف بطينية وهو يحتمل وخرج بئر جمل (واقية رجل) هو
أبو الجهم رآه بينه الشافعي برواه (حتى أقبل على الجدار) زاد الشافعي ففنى بعضها (من
خرج) بضم خاء زاي ففنى بضم طاء زاي ففنى واحد بها (ظفار) بني على كسر ظاء مدينة
بالمين ورواه الظفار بفتح هاء زاي ففنى (أصابني جنبه ولا ماء) أى مدحى أو موجود
(أنتوضا) بفتح واو زاي ففنى (من بئر بضاعة) بموحدة ففنى صاد بالاشهر
كغرابه اسم حافرها أو موضعها (العواتق) جمع عاتق من بلغت حلما أو قاربته أو استحققت
تزوجها أو كرمه على أهلها أو عتقت من امتنان في خروج لخدمة (وذوان الخدور) بفتح حاء
فقال فراء كفولس جمع كسدر وهو ستر بفتح حاء بيت تفعد البكر وراه (بقتل با بزاز)
بوحدة فراء فزاي كصاحب القضاء الواسع (حتى متير) كسكنين بالهاء ففنى لفاعل
أى من شأنه وإرادته حب السور والصوت (خر عليه) بفتح حاء فشدراء ففنى عليه معن
هلو (دهابشئ نحو الحلاب) ككتاب اناء يحلب فيه كغتم كالحلب كغتم قاله ذرو المعاني بفتح
الزهرى قال أرادوا اناء بضم حاء ففنى ماء بفتح حاء ففنى خطأ (بضغ طيبا) كمنع أى يقو حبه
بالماء بفتح حاء وفتح طاء أو بفتح طاء أكثر أو عكسه أو بفتح حاء ففنى بفتح حاء أو بفتح حاء
كاه وفتح طاء ما نحن طيبا أو كلاهما سواء (نا هشم عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله) قال
جج مدار حديث جابر هذا على هشم هذا السند وله شواهد حديث بن عباس وأبي موسى وأبي
ذرو ابن عمرو رواها كلها أحمد بإسناد جيد ويزيد هو ابن صهيب لقب الفقير هراذشكا
فشار ظنهره (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا) بين رواية عن عمرانه
كان بغزة وتبرك (لم يعطهن أحد) زاد خ من الانبياء قبلى راديين عباس لا أقولهن
فقرأ قال جج فهو ممة انه لم يخص بغيرهن لكن بآخر ففنى على الانبياء وبت

وأحاديث أخر خصاً نص أخر واجمع ان يقال لعله اطلع أولاً على بعض ما اختص به فاطلع على
الباقى ومن لا يرى مفهوم العدد حجة يدفع هذا الاشكال من أصله فتتبعها حجج بالاحاديث
قبلها اثبت عشرة فضيلة قال ويمكن ان يوجد أكثر منه لمن آمن التمتع ونقل عن أنس سعيد
النبى أبورى انه قال بكتاب شرف المصطفى ان خصائصه صلى الله تعالى عليه بألوه وسلم على
الانبياء استون خصلة قال حط فدعا في ذلك للتمتع فوجدت منه شيئاً كثيراً بالاحاديث والآثار
وكتب التفسير وشروح الحديث والفقه والاصول والتصوف فأفردتها بآلاف سميتها انموذج
الليدب في خصائص العليبيب وقسمتها قسمين ما خص به عن الانبياء وما خص به عن أمته فزادت
عدة القسمين على ألف خصيصاً فطارت المواقف شرقاً وغرباً (نصبت بالزعب) زاد أبو أمامة
بغلف في قلوب أعدائى (وأعطيت الشفاعة) قال ابن دقيق العبد الاقرب ان آل فيه للعهد
ومراعاة الشفاعة العظمى في اراحة الناس من هول الموقف وخزبه كنو وعدم رده فيها
يسألها أو باخراج من قلبه مثقال ذرة من ايمان قال حج والظاهر لى ان هذه مراده مع الاولى
فقد ورد بان عباس وأعطيت الشفاعة وأخرتها الامتى فهي لمن لم يشرك بالله شيئاً وبان جبره
لحكمه وان يشهد ان لا اله الا الله فاعطاه به على الظاهر من اخراج من ليس له عمل صالح الا
التوحيد فهو مختص بالاولى لكن جاء التنويه بذكر هذه لان غاية المطالبين من ثلاث لا تنضاف
راحة مستمرة قلت بل الشفاعات كلها ملك له ومن شفع غيره فهو نائب عنه صلى الله عليه وسلم
(وجعلت لى الارض مسجداً) زاد برواية بن عمر وكان من قبل انما كانوا يصلون فى كنائسهم
قال طيب من قبلنا انما أصبحت لهم الصلوات بأمكنة مختصة كبيع وصوامع (وطهورا)
لم وجعلت لى الارض كله اسجداً وجعلت تربتها لناطورا (وبعثت الى الناس كافة وكان
النبي يبعث الى قومه خاصة) قال حج لا يعترض بان نوحاً كان مبعوثاً لاهل الارض بعد
الطوفان اذ لم يبق الا من كان مؤمناً معه وقد كلف من سلا اليهم اذ هذا العموم لم يكن فى أصل
بعثه وانما انقضى بالحدث الذى وقع وهو انحصار الخلق بعد هلاك سائر الناس وأما نبينا
صلى الله تعالى عليه بألوه وسلم فعموم رسالته من أصل بعثته فان قيل يدل على عموم بعث
نوح دعاؤه على كل من بالارض فاهلكوا ابغرق الأهل السفينة والايهت بهم لما اهلكوا
لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد ثبت انه أول الرسل فجوابه ان دعاءه
قومه للتوحيد يبلغ كل الناس لطول مسدته فقدا وعلى الشرك فاستحوذوا عذاباً ذكره ابن
عطية وقال ابن دقيق العبد يجوز ان يكون التوحيد عاماً فيما بعد الانبياء وان كان التبليغ
فى فروع شريعتهم غير عام اذ منهم من قاتل غير قومه على الشرك ولولم يكن التوحيد لازماً لهم
بقائهم ولعلهم لم يكن بالارض عند ارسال نوح الا قوم نوح فبعثه خاصة بكونهم القوم فقط
وهى غامضة فى الصورة اعدام وجود غيرهم لكن لو اتقوا وجود غيرهم لم يكن مبعوثاً اليهم وقال
عز الدين يشكل على هذا ان سليمان على نبينا بألوه عليه الصلاة والسلام كان يسر بالارض
و بأخر بعضها بالاسلام كبلقيس وغيرها ولم يدهم بقتال ذلك دليل على عموم الرسالة مع
انه ما أرسل الا الى قومه قال رضى الله تعالى عنا جميعاً بجوابه ان معنى قولنا رسالتهم خاصة

هذا ما في الأصل

أي في الواجبات والمحرمات أما بالنسبة إليهم ما موروثة ان يأمر بها أو ينهاها أو ما أتت به نبي
بالقتال الذي هو من خصائص الواجب في بادئ الرأي فلا نقول انه من خصائصه

بل العقاب في الآخرة فاذن الله سبحانه له بالقتال على المنسوب فلا يلزم للبس للزوم الفرق
بالعذاب اهـ بتبيينه سقطت الخصلة الخامسة هنا وهي في وهي وأحلت لي الغنائم ولم
تجعل لي قبل فعله هذا قوله وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا خصلة واحدة لتعلقها
بالأرض (مثل سهم جريح) بالنهاية أي له سهم من خير جمع به حظان فجمع كعبد أو جيش أي
كسهم جيش من الغنيمة وقال غيره سئل ابن وهيب عن سهم جمع قال أي له أجر الصلاة
مرة ولم يرد جمع الناس بمزدلفة ويؤيده ما روي عن المنذر بن الزبير انه قال في قصة له ان
للعاطمة بنتي بغايا السهماء وعشرة آلاف درهم ولا في محمد سهم جمع فقال نصيب رجلين
(إذا أفضى) قال الفقهاء الأفضاء لغة المس بها لمن الكف

كتاب الصلاة

(فأثبت بطس) بفتح وكسر طاء (ملئ) قال الكرماني ذكر لارادة انا لان طسما مؤنث
(حكمة وإيمانا) فسمي بفتح ز قال الكرماني واما جعل الإيمان والحكمة بانهما وافرأهما
مع انهما معاني وهذه صفات الانبياء فلهذا جعلها شيئا يحصل به كمال إيمان وحكمة
وز يادته صانته هي بحكمة وإيمانا لا يفتقد له ما فيه من أحسن المجازات وأزانه من باب
التشبيه أو تشبيهه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كالتشبيه لأرواح الانبياء الذين جاءوا به
التي كانوا عليها (الى مراق البطن) بشد قاف كدواب بالنهاية ماسهـ من البطن لها
تخفى من محال ترق جلودها جمع مرق كمرقاله الهرى والجوهري لا واحد له (لم يهودوا
فيه آخرا عليهم) بالطاء بفتح آخر ظر فاورقه خبرا أي ذلك آخرا عليهم من دخوله
ورقه أوجه (من خمس ومن خمسون) أي من خمس عدد او من خمسون اعتددا باعتبار
الثواب (بيت اللحم) بجاء كبدعدها موضع قرب بيت المقدس (فعرفت انما من الله تبارك
وتعالى ضرا) بصاد فراء كالأحقى وغزى جدو جزم بالنهاية أي جثم وأحب أو مشتق من حر
قطع أو أسره الزم فان كان من هذا انبعاثا وسدرا وقال أبو موسى انه صرى كعزى وصرى
العزم ثابتة ومستقرة انتهى وابن فارس الاصرار الثبات على الشيء والعزم عليه يقال هذا
بمن صرى أي جد (المقدمات) أي التوب العظام التي تعظم وتلقى أعجابا بالنار (حشوته)
بضمه كغرفة وكسره معاؤه (ثم كبسا جوفه) بكلف فوحدة كضرب لامة من كبس بيرا أو
نهر الحواء (فرضت الصلاة ركعتين ركعتين) زاد أحمد الا المغرب فانها كانت ثلاثا قال
الترمذي فان قلت بمركعتين ركعتين قلت صلا فان قلت فما حكم ركعتين ثانيا قلت تكرار
وهما معا عبارة عن كلمة واحدة كمنى وحدها ما مضى أي هو ضمها فارت صلاة السفر وزيد
في صلاة الحضر) ولان خزجة وابن حبان قبلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة زيد
في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول الأبراء وصلاة المغرب لأنها

وزناهار قلت ظاهر السياق في بديها ركعة لانها وتر النهار ان لم يصح الماحد انما فرشت
 كذلك (جامع رجل) قبل هو شعاع من ثعلبية (نظر الراس) بمثلثة ورفعه سعة فوسبه حالا أي
 منتشر الشعر (نسمع) بفتح نون وضم تخفية ببناء نائب وكذا لا يفهم (دوى) كوني وحكي
 كفتي شدة صوت وهدد في الهواء (فأذا هو) اذا غائبة ويجوز في (بسال) خبرية
 وحالية (عن الاسلام) أي عن شرائعه (خمس صلوات) برفعه خبره وحلف (الآن
 تطوع) بشدوخة طاء أسلمه تطوع في شدة ادغم أحد ناء به بطاء اقرب مخرج ومن
 خفف حذف تخفيفا قال نو هو استثناء منقطع أي لكن سبب لك أن تطوع (فادبر وهو
 يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطن صدق
 قال الزكشي بالنتيجة ثلاثة أقوال الاول انه أخد في بصلاحه فاعقبه بشرط ليمان ان سبب
 فلا حقه صدقه الثاني ان أفطن ما مضى أراد به مستقبلا الثالث انه قدمه بنية تأخيرها كما أخر ان صدق
 بنية تسديده أي ان صدق أفطن نو قيل أفطن راجع لقوله لا أنقص فقط و الظاهر انه راجع
 للمعصية أي اذا لم يزد ولم ينقص كان مفطحا اذا في معا عليه ومن أتى بما عليه فهو مفطن ولم يرد انه اذا
 أتى بزيادة لم يكن مفطحا اذ في ضرورة انه اذا أفطن بواجب فقط أفطنه وبمسدوب معا بالآخرى
 و قر قيل أي لا غير الفروض المذكورة بزيادة فيها ولا نقصان منها وابن المنير له تهمل في
 زيادته ونقصانه بالبلاغ لانه وافقه قومه ليتعلم ويعلمهم والطبي أو صدر منه هذا الكلام
 بما عفا في تصديقه وقبوله أي قبلت كلامه في قوله لا اخبر يد عليه من جهة سؤال ولا نقص به من
 جهة قبول قال حج هذه الاجتمعات الثلاث مردودة بزيادة لا أنقص شيئا ولا أنقص
 مما فرض الله على شيئا كما يصحام خ قال فان قيل فكيف أقره على حلفه وقد ورد تكبر على من
 حلف ان لا يفعل شيئا أجيب بأنه يختلف باختلاف الاحوال والاختصاص فهذا جار على
 الاصل اذا اتم على تاركه غير الفرائض لانه مفطن وان كان غيره أكثر فلا حنانه (أرايت) أي
 أخبروني (لو أن نهرنا) كسبب وعبد (من درنه) بدل الفراء فنون كسبب أي وسخه (ان العهد
 الذي كان بيننا وبينهم الضلالة فمن تركها فقد كفر) قال حج هو توبيع تارك الصلاة
 وتخديره من كفر أي سيؤديه ذلك اليه اذا تهاون بصلاته قال البيهقي بشعب الإيمان له
 أرادهم اذا الكفر كفر أربع دله لا كفر ارده لكفره وقد روي عنه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم انه جعل اقامته من أسباب حقن الدم وبالنهي ان من تركها جاحدا أو من نافي اذ يصلي
 رماه فلا سبيل عليه اذا قول تركها ظاهرا كفر او من تركها مفر ابوجو بها أو حتى خرج وقتها
 فلن كفره ذهب أحمد وأخذوا بظاهره (ان أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته)
 لا ينافي ان أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء لان ذلك يحسب مظالم العباد وهذا
 يحسب حقوق الله تعالى (وان كان انتقص منها شيء قال انظر واهل تجدون من تطوع يكمل
 له ما مضى من فرائضه من تطوعه ثم سائر أعماله تجري بحسب ذلك) وبسبب كفره فاضمه فردا
 وتجدوا وحلف فوبه بلام موجب قال قب له يكمل له ما نقص من فرض الصلاة وأعدادها
 بفضل تطوعه أو ما نقص من خشوع قال والاول أظهر لقوله ثم سائر الخ وما بالزكاة الا فرض

أو فضل فلما تكمل فرض للزكاة تنقلها فكذلك الصلاة وفضل الله وأوسع وعده أنفسه
 وكرمه أعم وأتم وفي أمالي عز الدين قال البيهقي إن النوافل من الصلوات يوم القيامة تكمل
 بها فرائضها أو يرد أنها تحجب خلا كان بها فلا يصح أن يعدل شيئا واجباً أبداً ويدل له
 حكاية صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الله ما يقرب إلى أحد بمثل أداء ما اقترضته عليه
 ففضل فرضه على نفل قل أو جل قال عز الدين ولا شك أن هذا وإن كان بعضه الظاهر إلا أنه
 يشك من جهة أن الثواب والعقاب مرتبان على حسب المصالح والمفاسد ولا يمكن أن نقول
 إن من درهم من زكاة واجبة تريد مصليته على ألف درهم تطوع بها وإن قيام الدهر
 كله لا يعدل ركعتي الصبح هذا خلاف القواعد الشرعية قلت هذا مقتضى الظاهر وبجمل
 العقل ولكن ظاهر الخبر أن النوافل تحجب الفرائض بل عزيمتها فائدة تحجب فضل وهو
 تعالى قادر أن يجبر بركعتي نفل كذا وكذا فرائضاً الظاهر ما قاله قبح أن فضل الله أوسع مما
 يتحول به العقل فقد سمعت قوله كرماء نظروا الخ فالجهر على من يتجر واسعا (بالأجرة)
 كما كره اشتداد الحر نصف النهار (عزرة) يعني قدون فزاي كربة هي مثل نصف ربح أو
 أكبر بشئ وفيها ستان ربح (فأذني) عدا أي أعلى (من ترك صلاة العصر حبط عمله)
 أي بطل قال ابن عبد السلام أراد بهذا القبط مع المعصية لا حقيقة اللفظ فهو من مجاز التشبيه
 (من ترك صلاة الله عز وجل حبط الله عمله) أي تركه حبط عمله قال قبح يعنيه به جوازاً لا بوز
 أي سلم ما وبقعه فأتينا أي أخذ أهله يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار أي يأتي
 ملائكة عقب ملائكة تعود الأولى عقب الثانية قال ابن عبد البر إنما يكون التعاقب بين ملائكتين
 أو رجلين بأن يأتي هذا امرؤ وبعقبه هذا وشه يرفيقك للمصلين أو مطلق المؤمنين وواو يتعاقبون
 علامة فاعل مذكر جمع بلغة أو كوفي البراغيث جزءه جماعة من الشراح ووافقه ابن مالك
 والرضي وبعقبه أبو حيان بأنه اختصره رأيه فلفظ الزائر إن الله ملائكة يتعاقبون فيكم
 ملائكة بالليل وملائكة بالنهار أو أراد الحفظة نقه قبح وغيره عن الجوهري وروى ابن بري
 وقال قبح الظاهر عندي أنهم غيرهم وقال حج ويقويه أنه لم ينقل أن الحفظة يقارون
 العبد وإن الحفظة الليل غير حفظة النهار قلت بل الحفظة يتعاقبون معناه بالرحم
 فلا رومونه أبداً فانظر شرح محمد بن محمد (ثم يخرج الذين بالتواقيعكم) برواية الذين كانوا همي
 أو وضع لهم ملائكة الليل والنهار وبقوا بالاولى أقاموا مجازاً (تفضل صلاة الجميع)
 كتصرو تعلم (على صلاة أحدكم جرحه بخمس وعشرين جزءاً) قال قبح بان عمر بن عبد
 وعشرين درجة فبيل الدرجة أصغر من الجزء فإذا قسم خمس وعشرين درجة كانت سبعاً
 وعشرين أو أفضل تعالى أولاً لا أقل فبالأكثر ثانياً وهو بحسب أحوال الناس لمن حافظ على
 آداب الجماعة واشتدت عنايته بها كان ثوابه أكثر ومن نقص كان له خمس وعشرون وبحسب
 أعيان الصلاة فبعضها سبع وعشرون وبعضها أقل اه زاد ابن سيد الناس وأختلاف
 الملائكة بكما البجد فوسل الدرجات والأجزاء بمعنى الصلوات فمسألة الجماعة تكمن أو
 سبع وعشرين صلاة أولاً يلزم من لفظهما كونهما كصلاة والاول الظاهر فباني فبرقة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة من صلاة الفرد روى
 السراج وبلغه مع الصلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده فسنده صحيح
 وابن مسعود بخمس وعشرين صلاة وقال ت عامته من روى عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قال بخمس وعشرين الابن عمر فانه قال بسمع وعشرين (صلينا مع النبي صلى الله عليه
 وسلم نحو بيت المقدس) قال نو اختلف العلماء اصحابنا وغيرهم في ان استقبال بيت
 المقدس ثابت بالقرآن أو باجماعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيكي الماوردي بالخاوي
 به وجهين لا صحاحا قال فع الذي ذهب اليه الاكثر انه بالسنة لا بالقرآن والمقدس كبحر
 وعظم قال الواحدى أراد من شدد المطهر ومن خفف فقال أبو علي الفارسي فهو مصدر كقوله
 تعالى اليه مرجعكم أو ممكان أى الذى جعلت به الطهارة أو بيت مكان الطهارة وتطهر به
 اخلاؤه من أصنام وابعد منها وقال الزجاج البيت المقدس المطهر وبيت المقدس أى المسكن
 الذى تطهر فيه من ذنوب (بينما الناس نساء) كغراب قال نو بحد مصر وفا ومذكرا
 وبمصر مخوفا ومؤثما وموضع شرب طيبة معروف (جاءهم آت) قال حج لم يسم (وود
 أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها) قال نو بكسر وفتح ياء فاستقبلوا والكسر أجمع وأشهر
 وهو ما يقتضيه ما بعده (فقال عروة أمان جبريل عليه السلام قد نزل فصلى امام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم) قال ابن مالك أما حرف استفتاح مثل الا ولا اشكال يفتح همزا مام لان اضافة امام
 معرفة والموضع موضع الحال فيجب جعله نكرة بتأويل كغيره من أحوال معرفة كجاء وحده
 أى منفردا (عن خباب) حقه جاء لم يحدثين كشداد (شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حر الرمضاء) كيبضاء الرمل المحمأة بشمس (فلم يشكوا) بالنهاية أى شكوا اليه حر
 شمس وما يصبب أقدامهم بخروجهم لصلاة الظهر فسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم كي عطهم
 أى لم يحجمهم له ولم يزل شكواهم من أشكيتهم أزالت شكواهم وحملته على الشكوى قال وهذا
 الحديث يذكروا قبل الصلاة لاجل قول أبى اسحاق أحد رواه قيل له فى فهمه قال نعم
 والفقهاء يذكرونه في السجود اذ كانوا يضعون أطراف ثيابهم تحت جباههم في سجودهم
 شدة حرفته واعنه ولانهم لما شكوا اليه ما يجدونه منه لم يسبحهم ان يسجدوا على طرف
 ثيابهم قال قر فعل هذا منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل ان يؤمر بالاراد وأطلبوا
 زيادة تأخيرها على وقت الاراد فلم يحجمهم اليه قال ثعلب بقوله فلم يشكوا أى لم يحرجنا إلى
 الشكوى ورخص بالاراد حكاية عنه القاضى أبو الفرج فعلى هذا تكون الاحاديث كلها
 وارادة على معنى واحد (فأبرءوا عن الصلاة) قال فع عن معنى بقاء بالآخرى بالصلاة أو زائد
 أى أبرءوا الصلاة يقال أبرء زيد كذا فعله ببرد النار (فان شدة الحر من فجعهم) كعبد
 أى شدة غلبتها على طاهره أو انه خرج شجر تشبيهه وتقر به أى كلته نارها
 فخر (كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة أقدام الى خمسة ورفى
 الشتاء خمسة أقدام الى سبعة أقدام) بالنهاية قدم كل انسان بقدر قامة وهذا أمر يختلف
 باختلاف الاقاليم والبلاد اذ سبب طول وتصرف الخطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرأس

فكما كانت الى مجاذاة الروس أعلى وأقرب كان الظل أقصر وينعكس طولاً باختلاف
وبعد فله ترى ظل الشتاء ميلاد شمالية أبداً أطول من ظل الصيف بكل محل منها وكانت صلته
صلى الله تعالى عليه بأهلوسلم بحكمة وطيبة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل هما ابادار
فاميلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبه ان تكون صلته بشدة الحر متأخرة عن الوقت المهود
فله اصبر ورته خمسة أقدام وشياً وبالشتاء أول الوقت خمسة وآخره سبعة وأوسبعة وشياً فيقبل
هذا الحديث على هذا التفسير بذلك الاقليم دون كل الاقليم (لم يظهر القبيش) قيل أي لم يزل أو
لم يعمل سطحاً لقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون (الى قباء والشمس بضياء محمودة) مده
وتذكره ومصره أقصم وهو على ثلاثة اميال (حبة) قال كطب حياتهم أو جود حرها وسفاه
لونها قبل ان تصغر وتغير رأي مرتفعة والتخليق الارتفاع من خلق طائر بكبد السماء سعد
وبالازهرى من نو شهر تخليقها أول النهار ارتفاعها وآخره انحدارها قلت فلا يساعده
ما نحن به اذ اذ امر متفقه ولكن مع انحدار نحو مغربها فبواقفه (ثلاث صلاة المناق) جلس
يرقب العصر حتى اذا كانت بين قرني الشيطان) قيل هو على حقيقة وظاهره بان مجاذيا
بقربه عند غروبها وطولها اذ يصعد السكفار اذ اذ يفارها كذلك ليكون الساجدون
لها بصورة الساجدين به أو مجاز عن قوته وعلوه وارتفاعه وساطانه وغلبته اذ هو به موجود
مطعبيه كقار الشمس في الخيال) طيب هو قيل لثلاثين الشيطان الذي في وقتها من نعيمها
كذاتة ذوات قرون لها شجرة (قام فغير أربعا) أخى صلاها في كثر طائر حشيش (الذي
تقوته صلاة العصر فكأنها وتر أهله وماله) قال نو بنصبه مفعولاً ثانياً وهو الصحيح المشهور
وعليه الحمد وورفعه نائباً أي تزعمه أهله وماله به فسرده مالك بن نضبه أي سلمه ما بقي بلا
أهل ولا مال فلخذه من قوتها كخذه من ذهب أهله وماله وقال ابن عبد البر قال أهل الفقه
واللغة هو كن أصيب بأهله وماله أصابه طيبها وتر أوجنا به يطالب نارها فيحصل له عجم غم
مصيبته وغم مقاساة طلب النار (حاجب الشجر) أي طرف قرصها الذي يبدو عند طلوعها
ويغيب عند غروبها أو تارل يبدو عند طلوعها وبالصحاح حاجبها أو حاجبها (ثم أريد بالظهور وأنعم)
بأنها به أي أطلال الأبراد وأخر الصلاة من أنعم النظر في الشيء أطلال الفكرة فيه (أناقبة) نا
اليت عن خاله بن نعيم الحضرمي عن ابن جبير) يجيم كهيئة قال زك الدين المنذرى كذا
بالاصل وهو خطا في الاسمين صوابه خبر بن نعيم عن أبي هبيرة بن عازقة وهو عبد الله بن هبيرة
الاسبأى قال وقد ذكره على الهمة أبو القاسم بن عساكر بالأطراف (بالخص) بقط خاء
لهم فصاد كعظم موضع معروف (ماله يقط نور الشفق) بجملة قوا وفراء كعبد أي انتشاره
وإبران حرمته نازك كمال انتشر فارتفع (وكان الشيء) هو الظل بعد الزوال وبقاء بعدوا
(قدرا الشراك) ككتاب بالنهاية أحسنه نور النعل وهو ما يكون على وجهه ولم يرد بدمه هنا
تجديد السكن زواله الا يقين بالقل ما يرى من ظل فوا إذا جمك مثله ويختلف باختلاف الأزمنة
والأمكنة وتواخيبتين كذلك بكمسكة من بلاد يضل فيها ظل إذا طال النهار واستوت الشمس
فوق الكعبة ولم ير شيء من نواحيها ظل فكل بلد كان أقرب لخط الاستواء ومعدل النهار كان

به أقصر وكل ما بعده من الجهة الشمال كان به أطول (العتق) بعين فنون قفاف كسبب
 سر ريخ (حتى ينحصر الشمس) بدال فضاء فقط صاد كتنفع وتولي من وسط السماء جهة
 المغرب كأنها حذفت أي زلقت (سطع الفتي) أي ارتفع (إذا وجبت الشمس) أي سقطت
 بر بناتعالى من كل عدله عذنا وكل فضله سألنا أنه الرحمن الرحيم القناح الوهاب (ويص) أو أو
 فوحدة فصا دكأ مبر أي بر يو (لو يعلم الناس) قال الطبيب أي لو علموا وضع آتيا موضع ماض ليفيد
 استمرار الفعل (مافي النداء) أي الأذان كبر رواية السراج (والصف الاول) زاد أبو الشيخ
 من الخير والمبركة قال قر هل الصف الاول ما يلي الامام وصحح أو الكبير خلاف (ثم يجدد والالا
 ان يستمر واعليه) أي يقتصر على ما ذكر قلت حذف جواب لو تفهيم للامراى لتراخوا
 أو اذ تلو فلا يجدون قضاء يزيل تشايرهم الا الاستهام (ولو يعلم الناس مافي التهجير) أي
 التكميل الى الصلوات قاله الهروي وحسنه الخليل وغيره على ظاهره فقالوا ان بيان صلاة الظهر
 باول الوقت لا شتقاقه من الهجرة وهي شدة الحر فصف النهار اول وقت الظهر (لاستيقوا
 اليه) قال ابن ابي جررة أي معنى لاحد اذا سمع لها بصرعة ممنوع (لا تغلبكم الامراب على اسم
 صلاتكم الا انهاء العشاء) قال عز الدين نهى ان تسمى بغيره كالجمعة لان العادة ان العظام
 اذا سمعوا شيئا فلا يلبق العدول عنه لغيره فيجتمع عند نهاية ذي الجلال والاكرام سبحانه
 وتعالى اليها بقوله ومن بعد صلاة العشاء شديدا العدول عنه (مقافعات) بعين
 ككلمة مقفات بقاين معالا ان في التلفع زيادة تغطية رأس فكل متلفع مختلف بلا عكس
 (بحر وطم) بنسب فراء فضاء مشال كفلوس جمع مرط كسدر كساء واكثر استعماله للنساء
 وهو أشهر قال ابن فارس من خلفه يوترها أي كساء صوف مربع سدا شهر (أسفروا بالظهر)
 بالنهاية أسفر الصبح انكشف واضاء فاعلمهم كانوا يصلون حين امروا بالتغلب عند الظهر
 الاول حرما ورغبة فقال أسفروا بها وأخروها طلوع الثاني وتحققه بقوله لبلال نور
 بالظهر قد ربما يصير القوم مواقع بملهم او الامر بالاسفار خاص بلبال مقمرة احتياطا اذا
 لا يقين أول الصبح فيها (ويصل الى الصبح الى أن ينفتح البحر) أي ينفتح ويرى ما لم يره قبل
 (ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بها نأنا نأنا صلى فيها وأن يذفن) كيضرب
 باخرى يقبرن أقبره دفنه ستر (فيهن موانا) قال قر روى ابو بوار وهو الاظهر فيكون
 مورد النهى الصلاة على الجنائز والدفن لانه انما يكون أثر الصلاة عليها وأما وفيه اشكال
 الا ان تكون بمعنى واو كما قاله السكوني (فائم الظهيرة) أي شدة الحر وقتها فائم الظل الذي
 لا يزيد ولا نقص برأي عين وذلك بمقتضى النهار حين استواء الشمس وبالنهاية أي قيام
 الشمس وقت الزوال من قامت به دابته وقتت أي أن الشمس اذا بلغت وسط السماء اذ طأت
 حركتها الى أن تزول فيحسب الناطر انها قد دوقت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر
 من يبع كقابض زواها أو بعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد فائم الظهيرة (انصرف
 الشمس) أي تجمل من ضافت كالتزينة ومعنى (تبرخ) كقطع معا (محضورة مشهودة)
 أي تنحصرها ملائكة الابل والنهار وتشهدا (تيدرم) كقبل قد ره (وتعبر) بـ

فجيم كنفه من فوق قال طوبى لعمركم بين قرني الشيطان وامثالهم امن القاطن شرعية
انفرد الشارح بمعانيها يحجب التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها
(قالت عائشة ما تارك رسول الله صلى الله عليه وسلم السجدين بعد العصر عذري قط) قال قر
أى من وقت شغل عن الركعتين بعد الظهر فقصاها بعد العصر فداوم عليهما ما فاجرت هذا
عن الدوام والاختصاص لما قبل ذلك بعده (كانها بحجة) يحجب فقاء كربة تريس (وفجعة
العشاء) بقاء فقاء كربة اقبال الليل وأول سواده (اذا جذب به البير) أى اهتبه وأسرع فيه
من حديثه فجم وكسر حجه وجديه الامر وأجد وجد فيه اجتهد (أو خزه أمر) رأى كمنه وأى
به وأهمه هم (الايحجم) كعبد أى خرد لفة (فقلت له الصلاة) الوجه فيه أى تريد الصلاة
أى أصلها (أو يغفل) ينقطع عنه فقاء كمنصر (عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نأوا عن الصلاة حتى طلعت الشمس قال فليصلها احدكم من الغد لوقتكم) قال ابن
سعيد الناس روى انهم قالوا يا رسول الله انقصها الميقا من الغد قال أينكم الله عن الربا
وبقبله منكم والجمع اناء فليصلها من صلاة الغداة أى فليؤد ما عليه من كل صلاة تأتى بعد
مثل ما يفعله كل يوم لزيادة عليه قلت تمامه فلا يتخذ صلاتها بعد طلوع الشمس عادة
لأنها اصلها ما بعده لله ذكر نوماء فتبقى الالفاظ كلها على معنى واحد فلا يجوز غيره
(يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب) يفتح بانه أشهر من كسره (عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة) الخ روى أبو أحمد الخ كما عليه بطريق مجهول
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى
به نام حتى طلعت الشمس فصلى فقال من نام عن الصلاة أو نسيها فليصلها حين ذكرها فقرأ
أتم الصلاة لذكرى قال حق بمجموعه سند صحيح قال ويحسن ان يحاسبه عن المشهور وهو
لولا يقع بيان جبريل الابطال ظهر وقد فرضت الصلاة بالليل فيقال كان صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم لما نأى وقت الصبح والنائم غير مكلف فله فائدة جليلة قال حط وقد ذكره عنه
باسباب الحديث فخطرت ليله لم يرد بقوله ليلة أسرى به اسراء المعراج بل ليلة أسرى به فنام هو
ومن معه حتى طلعت فان هذا الحديث معروف بذكره بماه القصة وقد أورد المصنف بحديث
أبي قتادة (يريد عن أبي مسلم عن أبيه) كنما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام
ونام الناس فلم يستيقظ الا بالناسم) الخ فهذا هو المراد بالاسراء قلت فبالحال من فهم حسن اه
و يرد ذكره (ان الله تعالى يقول أقم الصلاة للذكرى ذلت للزهرى هكذا أقر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قال نعم) هذه قراءة بلا من وقصرا مقصور أى لوقت تذكرها وليست
بالسبع (عصا به) كبحارة جماعة من عشرة لاربعين لا واحد له من لفظه جمعه عصائب (من
يكأونا) بكاف وهم من كبر أى يحفظنا ويحرسنا (الليلة) ينصبه نظرا (لأنه قد عن الصلاة)
قال ابو البقاء أى لأن لا تفرغ من لامة وان فرغ الله على أو ينصب جواب استهفام بمحذوف فاء
او الجملة جال مقدرة أى يكأونا غير راقدن الى ان تمظنا عند القبر (فصبر على ذاتهم) بالنهاية
كنما به عن نوم وجب صوت وحسن ان يبلغ ذاتهم فيقتبها وان كانها قد ضرب عليها احجاب

(ادخل) بالنهاية بحقيقته كاحسن سار من اول ليله وبشده سار آخره والاسم المدلج كغرفة
ورحمة والادلاج للبل كاه (عرس) كمدس بالنهاية تزل مسافر آخر ليله لنوم او استراحة
والعرس موضع التعريس ويقال أعرس

كتاب الاذان

(فيجبون بالصلاة) كيتقدس قال قع أي يقدر من حينها يا قوم اذية والحين وقت من زمان
(نحن عنه متمسكون) بفوقية فنون فكافي فوحدة أي متمسكون معشرون من نكسب عن
الطر يق عدل ونسكب عنه نخي وأعرض (ثم دعاني حين قضيت الأذن فاعطاني صرة فيها
شي من فضة) استدله ابن حبان على الرخصة في أخذ الأجرة وعارض به ما ورد في المنهي عنه
قال ابن سيد الناس ولا دليل فيه لوجهين الاول ان حديث أبي مخنف في هذا مقدم قبل اسلام
عثمان بن أبي العاص راوى حديث المنهي لما لعثمان متأخرية من الثاني انها واقعة بتطرق
لها الاحتمال بل أقرب الاحتمالات به انه من باب التأليف لحديث عهد بالاسلام كما أعطى
اذا غيره من المؤلفات قلوبهم ووقائع الاحوال اذا تطرق لها الاحتمال سلمها الاستدلال لما
من احتمال قلت وافضل من هذا ان الأجرة المنهي عنها شرطها بسبب ذاته وأما من
أذن لله تعالى فساق لله رزقا وهو مستمر على أذانه خالص الوجهه تعالى كافي محذورة
فلا يدخل في المنهي فيه يسقط الاستدلال به (فعلمني كما تؤذون الآن الله أكبر الله أكبر الخ)
قال قع فوائد الاذان متعددة بها الاعلام بالصلاة بذكره تعالى وتوجيهه وتصديق
رسوله وشجيد التوحيد فانها رجمة عظيمة من تراجم لا يؤلفها الا الله وطرد الشيطان
وقع اعتناء الاذان كليات جامعة لعقيدة الايمان مشتملة على نوعيه عقليات وسهميات
فاندر اثبات الذات بقوله الله وما يستحقه من كمال وتزويه عن اضداده المخففة تحت قوله أكبر
فان هذه الجملة مع قلة كلها واختصار صيغتها مشعرة بما قلناه لتأمله فصرح باثبات الوحدة اذ
والالوهية ونفي ضد هامن شركه مستحيلة بحقه فهذه هي عمدة الايمان والتوحيد المقدمة على
كل وظائف الدين فصرح باثبات النبوة والشهادة بالرسالة لتبيننا صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ورسالة هداية الخلق ودعائهم اليه تعالى وهي قاعدة عظيمة بعد الشهادة بالوحدة اذ
ومدخلها من التوحيد لا من باب الافعال الجائزة الوقوع وتلك المقدمة من باب الواجبات
فهنا كتبت تراجم العقائد العقلية بما يجب ويستحيل ويحجز بحقه تعالى وحق رسوله على
تبيينها له وعليهم الصلاة والسلام ثم دعا الى مادعا اليه من العبادات فصرح بالصلاة فرتبها
على اثبات النبوة اذ معرفة وجوبها من جهة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا من جهة العقل
فدعا الى الفلاح وهو الفوز والبقاء في النعم المقيم به اشعار بامور الآخرة كعبث وجزاء
وهو آخر تراجم العقائد الاسلامية فلذلك عند اقامة الصلاة والاعلام بالشروع فيها
وهو متضمن لتأكيد الايمان وتكرار ذكره عند الشروع بالعبادة بقلب ولسان وليلدخول
المصلي فيها على بينة من أمره وبصيرة من ايمانه ويستشعر عظم ما دخل فيه وعظم حق
من يعبده وجزيل ثوابه على عبادته (أهل حوائنا) بجاء ككتاب بيوتنا المجتمعة على ماء

(ليرجع فانهم) كضرب يستعمل لازما وتعدا من رجعز لم يرجعه غيره قال حج
ويضم وشذ خطا بأي ابردة شامة بعد الراحة ليقوم الحجد فخطا أو تكون له نية بصره
فيه يحصر (المؤذن بغفلة متسوية) بضم ميمه فشداله قال أبو البقاء الجيّد عند أهل اللغة
مدى كفتي ظرف مكان وأمامه وجه أى مسافة سوتة أو محدودة مصدر بمعنى مكان
لجناؤه لو كانت ذنوبه تملأ هذا المكان لغفرت له كقوله صلى الله تعالى عليه بأله وسلم عنه
تعالى لو جئتني قرباب الأرض خطا بأى ما علموا ذنوبا أو بغفلة من الذنوب ما فعله في زمان
مقدر بهذه المسافة (في ليلة مطيرة) قال الأكرامى أى ما طرزة فعبه فالة أسند مطر الالة
مجازا لأنها طرزة وللعلماء فى انبت الرشح البقل أربعة أقوال مجاز فى الاسناد أو انبت أو
الرشح فهما السكاكى استعارة بالسكناء أى المجموع مجاز عن المقصود ذكر الرزى
أنه المجاز العقل فان قلت لم لا يحسن فعيلة بمعنى مفعول أى عطف فيها لحذف فيها قلت لانه
يستوي به مذكروا وث لا يدخل ثا نبت فيه عند ذكره وسوفه معه (قال عبد الله ان المشركين
شقوا النبي صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق) قال ابن سيد الناس اختلفت
الروايات فى الصلاة المفدية يوم الخندق فبما لحاظ العصر وابن مسعود أربع قال قب
والصحيح ان شاء الله تعالى بانها أربع وهي الغنم ويجمع الأخبار بان الخندق كانت
واقعة بالامام فكان ذلك كاهنا وكان مختلفا بشك الامام قال ابن سيد الناس فهذا أولى من الاول
أدما لاقى سعيد رواه الطحاوى عن المزني عن الشافعي بنا ابن أبي ذئب عن ابن أبي ثعلبة عن
المعمر بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه فهذا أسند صحيح جليل قلت فان كانت
صلاة العصر فقد تكرر الشغل عنها أربعة أيام فصارت الواحدة بقول قب أربعة (أو عازب
عن أهله) بهن فزاي كما حب أى بعيد (يجسد بك) كتب مع بالهاء أى يعظم ذلك عنده
ويكبر له اذ التحجب عادة انما يكون من شئ عظيم موقعه عندنا وخفى علينا سببه وهو عنه تعالى
محال اذ لا يعزب عنه شئ فآخبرهم بما يفهمونه ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده تعالى أو يرضى
ويطيب همى عجا بمجاز أو يحجب منه عباده كلاكته (فى رأس شظية جبل) بنقط سينه وطاء
مثال كولية قطعة من راس جبل و بنقطة الجبل (اذ اودى بالصلاة أدير الشيطان له
ضرا ط حتى لا يسمع التاذين) قال قع لعله على ظاهره فانه جسم متغذي يصح منه خروج ربح
أو عبارة عن شدة نفاره (فاذا قضى النداء) ببناء نائب و فاعل أى قضى النداء (أقبل) زاد
م فوسوس (حتى اذا ثوب بالصلاة أدير) بضم مثناة فشد كسر واو من تاب كما لرفع أو ثوب
أشار بثوبه فزال علام غيره أى شرع بإقامة الصلاة عند الاكثر (حتى اذا قضى الثوب
أقبل حتى يخطرين المرونة) قال قع سمعناه من أكثر رواة كينصرون المحققين
كضرب وهو الوجه أى فوسوس وأما كينصرون المرواى لدونونه فمربىه وبين قلبه فشد غله
(لما لم يكن يدكر) زاد م من قبل (ان يدري) بكسر همزى لا يدري ويضم فوهاه فز فان قيل
طال السرى فربه بهما عا اذا ناولا إقامة دون سماع قرآن وذكر الصلاة أحبب باوجه منها انه
تلايمه فشد يوم اقامته اذ شئته كل من سمعه جئا وانابا أولا اتفاق كل على الاعلام

بشهادة الحق قال ابن الجوزي لان للاذن هيبة عظيمة اذ لا يكاد يقع به رياء وغفلة عند النطق بخلاف الصلاة فان النفس تخضع فيها فيفتح لها الشيطان أبواب الوسوسة وطل قاع الزجر عن الخروج عن المحجر بعد الاذان من هذا الثلاثية في هربه عند سماعه قلت ذكر الدرر البراغ الولي المديح ان النور يلا قضاء وسه الاذان والنور بارود ووار فيه من كنار اهر يق عليها ما فذلك سبب هربه وهو افضل مما رأيت به (اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤمن) قال ابن سبيل الناس ظاهره انه يقول عقب قوله استمعوا له يا اعداء الله التي تضمنت اجابة كل كلمة عقها دللت على ان معناه المساوقة (عن الحكيم بن عبد الله) بكاف كزير (نا علي بن عباس) بفتح ونقط سينه كشدها وهو الحمصي من كبار شيوخه ولم يلقه من الائمة السنية غيره وقد حدث عنه القدماء بهذا الحديث أخرجه أحمد عنه وعلي بن الدبني شيخه مع تقدمه عن أحمد عنه أخرجه الاسماعيل بطريقه (نا شعيب) هو ابن أبي حمزة (عن محمد بن المنكدر عن جابر) ذكرت أن شعبيا تقر به عن ابن المنكدر فهو غريب مع محتمة قال جيع وقد تويع ابن المنكدر عليه عن جابر أخرجه الطبراني باوسطه وهو الاظهر (الاهم رب هذه الدعوة التامة) كرحمة أي الاذان سميت تامة لكمالها وعظم موقعها قال ابن التين لانها اتم القول لاله الا الله ورب متادى فان أو بدل لاسفة اذ مذهب سيمويه أن الله لا يجوز وصفه (والصلاة القائمة) أن التي ستقوم أي تقام وتضفي وقال حجة أي الصلاة المعهودة المدعولها اذا والطبي هو من اوله الى محمد رسول الله هي الدعوة التامة والجمعة هي القائمة أو الصلاة المدعوا القائمة الداعية من قام عليه داوم وعليه فالصلاة القائمة بيان للدعوة التامة (ت) محمد الوسيطة) بحديث ابن عمر وهو منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عبدة الله (والفضيلة) قال حجة المرتبة الزائدة على سائر الخصال التي أو منزلة أخرى أو تفسير الوسيطة قلت هي زائدة عليها فانظر شرح محمد بن محمد (وابتغى المقام المحمود) كذا عرفه هنا وبفتح منكر (الذي وعدته) زاد البه في ان لا تختلف المعاد قال الطبي أراد قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا وأطلق عليه الوعد اذ عسى منه تعالى واقع كاصح عن ابن عينة وغيره قال ابن الجوزي الاكثر انه الشفاعة قلت هو التقدم في كل محفل من محافل الآخرة منها ما ذكر فانظر شرح محمد بن محمد (الاحبات لشفاعتي) أي وجهت كبار رواية الطحاوي وأوتزلت عليه فلامه كقلى فلم حلت عليه وما هنا وبت الاوحتاج لتأويل ولو حلت بحدفه فهي أرفع لان أول الكلام من وهي شرطية وحلت جواب أو جواب الشرط لا يقتربان لأن تأويله لا يقوله أحد الله تعالى عليه ما هو سلم لشفاعات آخر كاذن حال نوم الجنة بلا حساب ورفع الدرجات فيعطى كل ما يناسبه فقال فع عن بعض شيوخه انه يخش من من قاله خلاصا مستحضر الاجلال صلى الله تعالى عليه ما هو سلم لان قصد به ثوابا وشجوه ورجع هذا التحكم غير مرضى قلت نعم لكن من ذكره كذلك يكون أعظم أجرا ممن امتثل الامر لما عهدته ثوابا اذ شئت ان ما بين المقامين (بين كل اذانين صلاة) بالنهاية أي تألفه وسن روايتي صلى بين الاذان والاقامة (خرج رجل

من المسجد بعد ما تودي بالصلوة فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصي أبا القاسم قال فرددوه وجمول
على رغبته اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لتسبته اليه بجرع الاحتجاج به فكانه مع
ما يقتضيه تحريم خروجه منه بعده فاطى لفظ المعصية قلت هذا اذا كان على طهارة والام
يقنأ وله وعيد

كتاب المساجد

(من بني مسجد المذكورة فيه) زاد نج بيتي وجه الله (بني الله له بيتا في الجنة) أسند بناء
اليه تعالى بحجاز لأنه فعله حقيقة قال ابن الجوزي من كتب اسمه على مسجد بناء كان بعددا
من الانحلال من قلت فاما كتبه على التأليف فواجب اذ كل كتاب لا يعرف مؤلفه ولا جهة ما فيه
فانه لا يجوز التقوى به بخلاف ك مسجد فانه غير محتاج اليه (من أشرط الساعان يتباهى
الناس في المساجد) أي يتفاخروا (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مسجد وضع أولا
قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الاقصي قلت وكم بينهما قال أربعون عاما) قال فيه
الشك لان المسجد الحرام بناء ابراهيم علي نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام بنى القرآن
والمسجد الاقصي بناه سليمان كما أخرجه المصنف ابن جرير بسند صحيح وابن ابراهيم وسليمان
أما طريقة قال المقرئون أكثر من ألف سنة قال ويرفع الأشكال بان المسجد باريين قبل
بناء ابراهيم وسليمان فقد روي أول من بنى البيت الحرام آدم فخير ان بنى غيره من ولده نبت
المقدس بعد ذلك اه قال خط بس بناء آدم نفسه قال صحيح بالتحيان لا بن هشام ان آدم
لما بنى الكعبة أخرجه الله بالسر إلى بيت المقدس وان بيقية فبناه ونسب فيه قلت فالاولية لآدم
انسانا فقدمه غيره (الصلوة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الكعبة) قال في
اختلافه بحسب ما في مكة وطيبة أي ما أفضل فقال الشافعي أي الا المسجد الحرام فالصلوة
فيه أفضل من الصلاة في مسجدى ومالك الا المسجد الحرام فان الصلاة في مسجدى تقضه لا يدون
الألف قلت مكة دار الملك صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بغابر الارض وطيبة دار الملك بالحال
فكيف يكون ما عظم بسبب سكنى الملك فارتحل ذلك الملك عنه فنزل بغيره الى ان يرحل عنه الى
أعظم مما هو حاله بالحال فهذه آيات هيات والعجب من الشافعي بذلك القول لان الفضل الأعظم
دائم مع ذاته حيث حلت وان شاركه ما قبله بطلاق الفضل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (لا ينزهه)
يرأى كينفعه أي لا يحركه (ما بين بيتي ومنبري) أي بيت عائشة الذي به قبره فبنا وسط الطريق في
ما بين المنبر وبيت عائشة والبر ما بين قبري ومنبري (روضة من رياض الجنة) أي حقيقة فينقل
لها يوم القيامة أو تشبيه محذوف اداته أي كروضة في نزول كرحمة وسعادة بما يحصل به كعبادة
وذكر لا سيما بعد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو بحجاز بان العبادة به تؤدي الى الجنة وتقل
ان زبالة ان ذرع ما بين المنبر والبيت النبوي به قبره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاث وخمسون
ذراعا أو أربع وخمسون وسدس أو خمسون الاثنتي ذراع (ان قوام منبري هذا رواتب في
الجنة) قلت أي حقيقة كالروضة قبله رواتب أي منازل أهل مسجده مقيمة بالجنة (تباري
سجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال رجل مسجد فبنا وقال آخر هو مسجد

عائقه يضيها اذ اكرم ويرفعها اذا قام قال نو ادعى بعض المالكية ان هذا منسوخ
وبعضهم انه من الخصائص وبعضهم انه كان لضرورة الكل دعاوى باطلة مردودة لا دليل
عليها وليس بلفظه ما يخالف قواعد الشرع لان الادعى طاهر وما يحويه يعني عنه وثيباب
الاطفال محمولة على الظاهر حتى يتيقن نجاسة والاعمال بالصلاة لا تبطلها اذا اقلت وتفرقت
ودلائل الشرع من تظاهره عليه وانما فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبيان جوازها (ثمامة)
بمئة كغرابية (ابن اثال) هم من ثمانية فلام كغراب (خالف في حجة الوداع على بعير) قال حج
انما فعله لحاجة الى اخذ الناسك عنه فله عدة بعضهم من خصائصه أو احلته فصحت من
تلوبث اذا كرامته فلا يقاس عليها غيرها (يستلم الركن بمحجن) زاد م ويقبل المحجن
وهو بجاء فيم فنون كثير عصا حنيفة الرأى (يشد ضاله) كينصر من نشدها لطلبها فهو ناشد
وأشدّها هارث فها فهو مشد من التقش وهو رفع الصوت (مردجل بسهام في المسجد) زاد نج
قد أي في صولها ولم ان السار المذكور بتصدق بالقبول في المسجد قال حج ولم أقف على اسمه
(قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم خذ بصلها) زاد نج الثلاث خذ بصلها (البصاق في
المسجد خطيئة) قال حج في المسجد طرف للفعول ولا يشترط كون فاعله فيه بل لو بصق من
خارج فيه لتناوله النبي وقال حج انما تكون خطيئة اذا لم يدفنه والا فلا فردة نو بانه خلاف
بعض الخلفاء (وقالوا ما كان من الخلد اسلا) (قالوا ما كان من الخلد اسلا) قال أبو
وحكى الرواق ان معنى دفن الخراجها من الخلد اسلا (قالوا ما كان من الخلد اسلا) قال أبو
عبد البر هو كلام خرج على عظيم شأن القبة (ثمامة) كغرابية ما خرج من صدره أو بغيره من
صدره عيسى من رأس (خلوقا) ينقط حاء وقاف كرسول طيب معروف (ان الملائكة تصل
على أحدكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث) أي يخرج منه الرج أو ما لم يحدث
سواها وأعم ويؤيده ما لم ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ به بال الثانية تفسير للاولى (نهي عن
الصلاة في اعطان الابل) كسباب جمعاً وفرداً مباركة ما حولها بال نهاية لم ينه عنها الخجاسة
اذ توجد بر ابيض غنم ولم ينه عن الصلاة بها بل لانها انما ترحم به فهي اذا شربت رنفت
رؤسها ولا يؤمن من ففرتها وتفرقها هناك فتؤذيه أو تلهمه عن صلاته أو تنجسه برشاش
أبولها (على الخمرة) بنقط حاء كغرفة حصير أو نسيجة كخوص بهيمة ان خبيلوطها تخمر
وتسترسعها بال نهاية هي مقدار ما يضع عليه المرء وجهه في سجوده فلا ينهاها أقله أو أكثره
قلت تظاهر الاحاديث بآبائها وانما بعض على عليه لا أقل منه (امروا في المنبر) قال الكرماني من
الامراء شكوا وجع المارة المجاهدة (ال فلانة امرأة) قد سمها سهل قال حج لا يعرف
اسمها وبالذيل لابي موسى المدني عن جعفر المستغفرى انها علاثة بعين فلام ثمانية كغرابية
قال أبو موسى جعفر وعفرو شحنة فلانة قال الكرماني انها عائشة و حج انه جعفر الجعفي (ان
مرى غلام النجار) قال حج باسمه أقوال اقربها مارواه قاسم بن أسبغ وأبو سعيد
يقرب المصطفى يستدنيه ابن ابي جعة عن سهل بن سعد بالبيعة نجار واحد يسمى مهون فذكر
المنبر أو ابواهم أو توسط الطبراني عن جابر بن عبد الله بن جابر أو يقول روافد عبد الرزاق بن عبد

ضعيف منقطع أو باق ومرواه أبو نعيم بالمعرفة بسند ضعيف أو صباح نصاد لمو حدة فقاء كغراب
ذكره ابن بشكال بسند شديد الاقطاع أو قبصة كسقية أو جبهة الخرومي مولاهم ذكره
عمر بن شبة بالهامة بسند مرسل أو كلاب مولى العباس رواه ابن معدي الطبعات عن أبي
هريرة بن رجال ثقات الا لو ادى أو مبناء ذكره ابن بشكال بسند معضل أو عيم الداري رواه
الميهقي عن ابن عمر بسند جيد ولم يصريح بأنه باشر فعلم بل تبين رواية ابن سعدان من محسلة
كلاب مولى العباس قال حج أشبهه الا قول صوابا قول من قال هيون لان السند بطريق
سهل بن سعد راويه وغيره فلا اعتداد به الضعفاء وبعد جدا الجمع بان النجار كانت له أسماء
متعددة وأما الجمع باشتراء ذلك فبرده قوله بالمدينة تجار واحد الا ان المباشر واحد وبقيتهم
أعوان (فماها من طرفاء الغاية) بنقط عينه وموحدة كساعة موضع من عوالي طيبة بجبهة
الشام وزعم ابن سعد أنه عمل بالسنة السابعة وبه نظر لذكر العباس وانما قدم المدينة بعد
الفتح سنة ثمان وعيم سنة تسع وحزم ابن النجار أنه أسنة ثمان فلم يزل على حاله ثلاث درجات حتى
زاده مروان بخلافه معاوية بنت درجان روى الزبير بن بكار بإخبار المدينة عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف قال بعث معاوية الى مروان طامله بطيبة أن يحمل المنبر اليه فقلع فاطمت
طيبة وفي رواية فكسفت الشمس حتى رأينا النجوم فخرج مروان فخطب فقال انما أمرني
أمير المؤمنين أن أرفع هبة فداختار انرا دعي الله ثلاث درجات فقال لأنه كثر الناس قال
ابن النجار وغيره فاستقر كذلك الا ما أصل منه الى أن احترق مسجد طيبة سنة أربع وخمسين
وسمائه فاحترق في حدة المطر صاحب الجن سنة ست وخمسين منبر فارس الظاهر يبرس
بعد عشر سنين منبر فارس بل منبر المطر فلم يزل سنة عشرين وثمانمائة فارس ل الملك الوليد
شقيق منبر اجد يد ذكره حج وقد احترق مسجد طيبة بأشياء معدة ثمان وثمانمائة فبرده الملك
الاشرف فاقبى بمنبر جديد (فأصمها فوضعت) الضمير للاعواد (رقى) بكسر فاءه (نزل
التهقري) بقصر المشي الى خلف (فسيح في أصل المنبر) أي على الارض لجنب درجة أسفل
منه (ولتعلوا) بكسر لامه فقهاه فوقع فشد لاه أي لتعلموا بحذف احدى ناهيه

* (كتاب القبلة) *

(وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها) قال فر بفتح باء خبر أو كسره أمرا (مثل مؤخرة
الرحل) كعظمة بالهاء يهمز وسكونه لغة قليلة فلا بد ومنع من أدمهم أي في آخرته (مثل
آخرة الرحل) بعد أي خشية يستند اليها راكب كور بعير (نقطع) لانه المرأة والحمار
والكلب الاسود قال قر هذا بالغة في خوف على قطعها بشغل بما ذكر ث فان المرأة
تفتن والحمار يهتق والكلب يروع فتدوش من فكرافيه حتى تنقطع عنه صلاته فلما كانت هذه
الامور آتية لقطع جعلها فاطمة (الكلب الاسود شيطان) حمله بعضهم على ظاهره فقال انه
يتصور بصورة أو لما كان الاسود أشد ضررا أو أشد تروعا اشتغل المصل بربوبته عن صلاته
فانقطعت غلبه (أنا) بقوة كحجاب انش الحمار (ترنم) أي ترعى وحماره الفقة فلبلة
والافصح حمار بلاء لذكر وانشي (ففرع عنيهما) فاء فراء فعين كمنع و قدس حجر و فرق كافيهما

(سنة) بسين كرحمة بنت صغيره بخد في الارض قليلا شبيه بالخدع والخزاة أو كضبة
تكون بين يدي البيت أو شبيهه برف أو طاق وضع به شيء (أو كافوا من العمل ماطية ون) بفتح
لامه من كافيه كقرح ولعبه وأحبه (كان الله لا يعمل حتى تملوا) بفتح ميمه ما معاه من الملل وهو
استقلال شيء ونفور نفسه عنه بعد محبته وهو محال عليه باتفاق قال جماعة من المحققين
كلاهما على انما أطلق هذا المقابلة اعطية مجازا كقوله تعالى وخزاه سيئة سيئة منها قال
قر وجهه مجازا انه تعالى لما قطع نوابه عن قطع عمله ملاعبه بالملل من تعبته شيء بسببه
والهوى أي لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فتزهدوا في الرغبة اليه وهذا كانه بناء على
ان حتى لا تنها غاية وما ترتب عليه من المفهوم أو لا يعمل الله اذا ملتم فهو مستعمل بكلامهم
كقولهم لا أفعل كذا حتى يبيض القارو حتى يشيب الغراب وقولهم في البليغ لا يقطع حتى
تقطع خصومة أو لا يقطع بانقطاعها تمسك له عليه ضربة فهذا المثل أشبه بمقابلته
اذ شيب الغراب لا يمكن عادة بخلاف ملل عابده تأوله بعضهم أو حتى هنا معني وأراى لا يعمل
وتملون فني عنه ملاوا ذنقه اهم قال المازري قال وقيل حتى معني حين والاول أرق وأجرى على
القواعد وأنه من مقابلة اعطية وبهم ابن حبان هذا من ألفاظ التعاريف التي لا يتهى الخاطب
ان يعرف بعد انما يخاطبه الاجاب وذلك في جميع التشابه (وان أحب الاعمال الى الله
أدومها) قال قب الحجة عليه تعالى تعلق ارادته بالثواب أي أكثر الاعمال ثوابا أدومها (وان
قل) قال نو بدوام قليل تستمر الطاعة بذكر ومراقبة واخلص واقبال عليه تعالى
بخلاف كثير شاق عليه اذ ينمو قليل دأتم حتى يزيد على كثير منقطع أشعافا كثيرة وابن
الطوري انما أحب الدائم لعينين الاول أن التارك للعمل بعده كالعرض بعد الوصل فهو
متعرض للندم لله ورد وعبد حتى من حفظ آية تنبها وان كان قبل حفظها لا يتعين عليه
الثاني ان مداوم الخيرة ملازم الخدمه وليس من لازم الباب بكل يوم وقاما كن لازم يوما واحدا
فانقطع (فروج حري) بقاء فرائضهم كتنو روحى أبوزكريا التبريزى عن أبي العلاء المعرى
جواز ضم أوله وخفراء بالنهاية هو قباء من خلفه (اذ هو بها الى أبي جهنم) اسمها
عاصم وعمر بن حذيفة بن غانم (واتوفى بالبحانية) بالهاية المحفوظ بكسر مو حدة وزوى
بفتح من كساء أنيجاني نسب لشيخ كسجد ففتح به للسب وأبدل ميمه همزا أو موضع اسمها
ابنجان فهو أشبهه وبالاول تعرف وهو كساء من صوف له حمل بلا علم من أدون ثياب غليظة
وانما بعثها له لانه المهدي حاله فظاهرا انه ثلاثون يرد الهدية قلبه وهمزه زائد بقول اهو قال
فتح روى بفتح همزه وكسره وفتح باء وكسره وشد وخفة تخفية

(كتاب الامامة)

(عن أبي العلاء البراء) بموحدة فراء قد كشداد كان يرى نبلا اسمه زادن جبروز او كلثوم
(واجمعهوا معهم سبعة) بسين لموحدة فراء كعرفة نافلة (تكرمه) كذا كربة الموضع الخاص
يحلوه كقراش او سبرعا بعدلا كرامه وهي نفسه من الكرامة انما التضيق لانهاء بغاف
قال قر وروى بجاء وهما معني قال أبو علي البغدادي وهو الضرب باسمه من عناية على بالحن

كفي بقره وهو صفحه او صفح كل شئ جانبيه او التصديق ضرب بباطن احداهما على الاخرى
 والتصديق ضرب بباطن هذه على باطن هذه او بجاء باسبعيه لتنبه به بقاء بطلان هو ولب (اذا
 نودي للسلامة فلا تقوموا حتى تروني) قال العلماء اذ تعرض له عارض فبتأخره فطول قيامهم
 (نجي) كولي من المناجاة أي مناج (مكانكم) بضمه أي الزوا (ينظر رأسه) بضم وكسر طاء
 مثال بقطر (لا تختلفوا وافتخلف قلوبكم) بالنهية اذا تقدم بعضهم على بعض بالصفوف تأثرت
 قلوبهم وفساد بينهم خلف (ايمن منكم) قال فو يكسر لاميه وخفتون بالياء قبله ويجوز اثبات
 بباء فتدونه تأكيذا (اولوا الاحلام والنهي) أي ذروا الاحلام والعقول جمع حلم كسدر مكانه
 من الحلم الا انه والتثبت في الامور وهو من شعار العقلاء والنهي كهدى العقول جمع نهية
 كقرفة صفيه اذ ينهي صاحبه عن قبض وقال ناولوا الاحلام العقلاء أو الباقون والنهي العقول
 فهو تأكيذا لاول لا اختلاف لفظها ما وعلى الثاني أي الباقون العقلاء أو النهي مصدر كالمهدي
 (ثم الذين يلونهم) قال أي من قرواءتهم في هذا الوصف (أهل القعد) يعني بقاء كسر دالهاية
 أي أصحاب الولايات على الامصار من عقد الولاية للامراء وبرواية القعدة كقرفة أي البيعة
 المعقودة للولاية (كما تقوم القداح) ككتاب جمع قدح كسدر انهم (لتقيم من صفوفكم) أو
 لخالقن الله بين وجوهكم) أي ان لم تقيموا اراد اعتدال من قاموا بهم على سمت واحد مع سد
 خلل بينها فمسل الوعيد حقيقة كشوي وجهه يتحويل خلقه عن وضعه كيعل قفاه بخله
 أو مجاز لتوقع عداوة وبعضاء بينهم كغير وجهه على تطهرت منه كراهية اذ خالفهم بالصفوف
 بخلافه ظاهرة واختلاف الظواهر بسبب اختلاف البواطن وبقيدها له أو لخالقن الله
 بين قلوبكم (فوالذي نفسي بيده اني لا اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي) قال المحققون
 سبويه المجتاز انه صلى على ظاهره وان هذا الابصار ادر الحقيقة خاصة صلى الله تعالى عليه
 بالهوسم وانخرقت له العادة قال ابن التين لا حاجة لتأويله لانه بمعنى تعطيل لفظ الشارع بلا
 ضرورة وقع جملة على ظاهره أولى اذ فيه زيادة كرامة له صلى الله تعالى عليه بالهوسم فكذلك نقل
 عن أحمد وغيره ثم ان ذلك الادراك يجوز برونه عنه خرقا لعادة فروقه مالا يقابل بصره كروية
 ما يقابله لان الحق عند أهل السنة ان الرؤية لا تستلزم لها عقلا عضو مخصوص ولا مقابلة
 ولا قرب وانما تلك أمور عادية يجوز حصول ادراكها مع عدمها عقلا وكانت له عين خاف ظهوره
 يرى بها من وراءه أو بين كفيه عيانا كسم ابرة يصرمها فلا يقطعها ثوب ولا غيره أو كانت
 صورهم تطعم في حائط قبلته كما تطبع بالمرآة في مثلهم بها فساد أفعالهم قالت بل هو صلى
 الله تعالى عليه بالهوسم كله نور يرى كل العالم علوه وسفليه بكل اجزائه ومن رجال أمته من
 ورث منه ذلك بحجة فلا يخفى من الابلاصالة والفاية بذلك صلى الله تعالى عليه بالهوسم مثاله
 في كل احدهم ان الله يجمع من كل جهة فكل ذلك كل جزء منهم صلى الله تعالى عليه بالهوسم له
 ادراك من كل جهة فانظر شرح محمد بن محمد بن سنان في اللهم الحمد لله رب العالمين (خبره صفوف
 لرجال أو لها) أي أكثرها أجرا بعده عن النساء وقربه من الامام (وشرها آخرها) أي أقلها
 أجر لذلك (الايحشي الذي يرفع رأسه قبل الامام) زاد د والامام صاحب (ان يحول الله رأسه
 رأس خمار) قول على ظاهره وهو الاربع أرجاز من البلادة خلاف وقال ابن بري اراد مستخرا

وتحوي دل هبة حسنة لقبحة أو حجازاً أو مغاً (فارم القوم) بالنهاية بالشه وزيارة براه فشد عليه
 أي سكنوا أول يوميه ومن أرم فهو مرم وزي في فقهه معناه لأن الزام الامسالة عن طعام
 (خشيت ان يبيعه في بها) بوحدة كذا فيعين كنعيم من كعه بكذا استقبله بجايكره وبكاف
 لوحدة أو وه خطأ (أسف) بجمزة فسين فقاء كلمه سبيع البكاء والحزن أو رقيق القلب
 (يهاذي بين رجلين) أي عشي بينهما معتمداً عليه آمن ضعفه وتعالى به (ليزوء) بدون فحز
 كيقول أي ليهض (القل) بقاء فقد تقط دال الواحد الفزد (استحوذ عليهم الشيطان) أي
 استولى عليهم وجعلهم حربه (فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية) بصاد بالنهاية
 أي المنفردة عن القطيع البعيدة عنه أراد أن الشيطان يتسلط على من خرج من الجماعة
 وأهل السنة (ثم أخاف الى رجال) بالنهاية أي آتيهم من خلفهم أو أخلفنا ما ظهر من
 إقامة الصلاة وأرجع الهم فآخذهم على غفلة أو تخلف عن الصلاة لتأقبتهم (فأحرق عليهم
 بيوتهم) قال ابن سيد الناس هل الصلاة التي أراد صلى الله تعالى عليه بأله وسلم أحرق بيوت
 المخلفين عنها العشاء أو هي والفجر أو الجمعة أو كل صلاة أقوال (والذي نفسي بيده لو يعلم
 أحدكم أنه يجحد عظماً بعيناً أو مائة حسنتين لشهد العشاء) بالنهاية المراتمة بكسر وقع
 مية وقع / ظاف شاة أو مابن ظليها أو بكسره هم صغير يتعلمه الرمي فواحق السهام
 وأرداه أي لودعي ان يعطى شيئاً ما ذكره حقارة لا سرع اجابة قال الشيخ يروي وتبيرة فبهم
 غير وجهه أفيد فقهه بمراد لودعي الى مرهاتين أو عرق أو بوضيلاً أدنى به وقصر عما بين ظليها
 حقارة وابن سيد الناس قال الاخفش المراتمة لعبة يلعبون بها ضال بحدثة ترى تكوم من تراب
 نحن أيتها به غلب ضرب به صلى الله تعالى عليه بأله وسلم مثلاً ان احدهؤلاء المخلفين من
 الجماعة فلو يعلم ان يدر لشيء أحقر من متاع الدنيا أو هوها لبادر الى حضور الجماعة بشاراً
 له على ما عهده تعالى من ثواب على شهودها فهي صفة لا تاتي بغير المنافقين وبالنهاية قال
 بعضهم مرهاتين حسنتين أو خشتين من الخشب الغليظ أو الباطن شجر أو التاول رؤية
 حسنتين من الحسن جودة كذا قال والعهدة عليه اذ لم يذكر غيره الخشب هنا (عن أبي
 هريرة قال جاء أعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال نو هو ابن أم مكتوم (فقال
 انه ليس لي قائد يسوقني الى الصلاة فقال ان يرخص له أن يصلي في بيته فاذن له فلما ولي
 دغاه فقال هل تسع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب) قال نو بهذا دلالة لقول من قال ان
 الجماعة فرض عين فاجاب الجمع ورضه بأنه سأل هل له رخصة في أن يصلي بيته وتحصل له فضيلة
 الجماعة بسبب عمله فقال له لا اذ سقط حضورها اعذر باجماع المسلمين فلعله رخص له أولاً
 انزل الوحي بالخال فرد أو تغبر اجتهاد صلى الله تعالى عليه بأله وسلم اذ قلنا بالصحيح وقول
 الاكثر يجوز له أو رخص أولاً بسبب وطو وجوبه عليه فقال ثانياً لكن الأفضل والاكثر اجرا
 حضوره فاجب لذلك (عن ابن أم مكتوم) اسمه عمرو وأعيد الله (قال يحيى هلا) بالنهاية هي
 كلتيان جملتان واحدة في قبل وهلا أسرع فركبتا تأسكتا كعبداً التجهيل وبهم ما أنفأت
 فافطر لسان الحديث بالعتل (ترعد فراثبها) بصاد جمع فريضة كسفيئة حلة بين الخشب

والسكف بالنهاية قال ابن سيدة لمجة عند نفخ كنف بوسط الجنب عند منبض القلب وهما
 فرستان ترتعدان عند الفزع (فانها لكما نافلة) قال ابن سيدة النافلة الغنمة والعطية
 وما يقبده غير فرض وهما منه (فدرع الآن منها من نار) يضم داله فكسر راء مشدداً أي
 اليس عوضها درعاً من نار (زاد الله حرصاً ولا تعد) بفتح فوقية ضم عينه من العود أي إلى
 أن تركع دون الصف حتى تقوم فيه أي لا تعد إلى أن تنسى إلى الصلاة سعياً بحيث تنطبق نفسك
 أو إلى إبطاء بوجوب ذلك أو إلى مشي لصف في الصلاة كأنه لا يخطو وإن لم تقسدها لكن
 الأولى الترتل

كتاب الافتتاح

(حبال أذنيه) أي تلقاهما (فروع أذنيه) أي أعاليهما وفرع كل شيء أعلاه (والرسغ) براء
 فسيف فقطعين كفعل وثلاث مفصل ما بين السكف والساعد (نهي أن يصلي الرجل مختصراً)
 أي واضعاً يده على خصره (ان هذا الصليب) كعب خيران معرباً بال بلى فيمير فصل بالنهاية أي
 شبه الصليب لأن المصوب بمجديده على جذع وهمية الصليب بصلاة أن يضع يده على خصره
 ويحيا بين عضديه بقيامه (اللهم اغسلني من خطاياي بالنج والماء والبرد) استعار له الماء الغفران
 التنظيف من ذنوب (أورواح بينهم) بالنهاية هو أن يعتمد على أحدهما مرة وضداه مرة
 ليوصل راحة إلى كل منهما (والشر ليس إليك) قال نو هذا مما يجب تأويله أنه ذهب أهل الحنلي
 أن كل المحدثات فعله تعالى وخلقه خيراً كاتب أو شر أهمل معناه لا يتقرب به إليك قاله الخليل
 ابن أحمد والفقيرين شبل واستحقاقين راء هو يؤيحي بن معين وأبو بكر بن خزيمة والأزهري
 وغيرهم أولاً يضاق إليك بانقراده فيقال يا خاتق القردة والخنزير يا رب الشر ويخوه وان
 خلق كل أرواح كل محموداً حكاه أبو حامد عن المزني أولاً تصعد إليك وانما تصعد إليك التكلم
 الطيب والعمل الصالح أو ليس شراً بالنسبة إليك إذ خلقته لحكمة بالغة وانما هو شر بالنسبة
 للخطاوقين أو هو كقولك فلان إلى بني فلان إذا كان عداهم فهم أو وضوه اليهم حكاه الخطابي
 أو هو إشارة إلى عظم حسنة الله تعالى وعظم سلطانه من جهة أن الملوك كلهم غالب القرب لهم
 بشر ورواية أراغراشهم على كل الأغراض والله سبحانه وتعالى أسعفه رحمة ويقو ذم مشيئة
 لا يثقب إليه بشر بل هو سبب إبعاد أي والشر ليس متقرباً به إليك فلا بد من حذف خبر
 ليس خاصاً قاله عز الدين أقوال ستة (أنا بك وإليك) قال أبو أي توفيق بل والصلوات إليك
 (تباركت) أي استقصيت ثناءاً وثبت الخير عندك أو تبارك العباد بتوحيدهم قاله ابن
 الأنباري قلت أي تعالاهمت وتعاليت ذاتاً واسماً وصفة (استغفر وأتوب إليك) قال عز
 الدين فإن قيل هذا يطلب المغفرة لأن استغفر أطلب منه تعالى مغفرة لأن استغفر أطلب
 الفعل فهو وعد باناس طلب منه فلا يلزم من الوعد بالطلب حصول المطلوب وهو الطلب وكذا
 أتوب إليك وعد بالتوبة لأنه توبة في نفسه فالجواب أنه ليس وعد ولا خبر بل هو إنشاء
 والفرق بين الخبر والإنشاء أن الخبر هو لفظ دل على أن مدلوله قد وقع قبل صدوره أو يقع بعده
 والإنشاء هو لفظ دل على أن مدلوله حصل بأخر حرف منه أو عقب آخر حرف منه على خلاف فيه

(سبحانك اللهم وبحمدك) قال طيب اخبرني ابن خلد قال سألت الزجاج عن دخول الواو
 في بحمدك فقال معناه وبحمدك سبحانك قلت وأفضل منه انه للعمال أى نزلت اللهم من
 كل ما لا يليق بحلالك ذاتا واسما وصفة حالة كوننا واصف لك بكل كمال يليق بالثلاثة
 (وتعالى جلت) فتعجب به أى علا وعظم جلال كبرياتك وعظمتك ذاتا واسما وصفة (اذ جاء
 رجيل فدخل المسجد وقد حفره) وجاء فقراء قرأى كضرب (النفس) قال نو كسبب ضغطه
 اسرعه (فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه) زاد
 ربنا ويرضى (فارم القوم) بفقره افسد جميعه سكتوا (نزلت على آتفا) كصاحب قريبا
 (فتخرج العبد) ينطق حاء أى يحذف وينقطع (فهو خداج) ينقطع حاء فدل الخيم ككتاب
 ففسره بقوله (غير تام) بالهاء خداج نقصان أى ذات خداج أو وصفه بانه مبانعة كقوله فاما
 هي اقبال وادبار (وقسمت الصلاة بيني وبين عبدتي نصفين اخ) قال هذا الدين هذا ايدل على أمور
 منها ان نصفه من خبر معناه فطلب ومنها انه ما قدم اياك فبعد على انك فستعين الاله له تعالى
 فمقدم على ما لا بد لانه أشرف ولم يقع في قسم الله تعالى وان قيل ان الاستعانة خلق القدرة على
 الفعل مقدم عليه فحقه تقدمه لفظا الا ان ما ذكرناه أولى اذ تقدم الشرف فاعادة
 مشهورة وانه يتم ما في النص فغنى الذي قلنا أيضا فيناجيه ومنها ان البسملة ليست من الفاتحة
 بل هي كائنها كائنها ثمانية عشر ذرة فوجود الفاصلة بها واذا كانت آية بعد البسملة بينه تعالى
 وبين عبدته مثل يوم الدين لكن النص على خلافه وقيل هذا ظاهر النص ليس مراد الا ان
 الصلوات لم تقسم بالاجماع بل قراءتها والقراءة لم تقسم بالاجماع بديل السورة التي مع
 الفاتحة بل بعض القراءة أى قسمت بعض القراءة وبعض قراءة الصلاة لا يستلزم الفاتحة
 فالقوم عندنا بعض الفاتحة ونحن نقول به (نصاعدا) ذهب حلا بفعل وجب حذفه أى
 فارنا صاعدا (تضيئا) ينقطع ضاحكا برأى صوتا (السمع الطويل) كسر جمع الطويل
 كسكري وكبروفضى وفضل (خالجها) ينقطع حاء فلام فخيم كنازعه فيها (فانهمها) أى
 ما منعها او كفة عن الوصول اليه (كيف تأتلك الوحى) سأل عن صفة نفسه أو صفة تحامله
 أو ما هو أعم منه (قال أحيانا) ينصبه ظرفا غاملا (يأتيني) مؤخر عنه (في مثل صلصلة الجرس)
 يصادق ولا يمين كهمزة فاصلة صوت وقع خدي ببعضه على بعض فالحق على كل صوت له طنين
 أو صوت مشددا لا لا يدرك بأول وهلة (وجرس) كسبب الخجل يعاق بكرؤس الدواب فان
 قيل كيف شبه محمود بعموم اذنسى عن صوته وان الملائكة لا تسمع رقة كان بها اخوابه
 لا يلزم في التشبيه تساوى المشبه بالمشبه بكل صفاته بل يكفي اشتراكه فى صفة ما هو مراده هنا
 بان حسن فذكر ما ألف السامعون سمعاه قريبا للفهم فاخذ من هذا حواز تشبيهه ككثير
 أو يرى المحمود بتمجيد بديل قول كعب كانه منه لبالراح مغاول قد أشده تحضرته صلى
 الله تعالى عليه ما له وسلم فأقرموه بالصلة المذ كوز صوت الملك بالوحى قال طيب أراد انه
 صوت متدازك ينفعه أول ما ينفعه كذلك فيفهمه بعدا وهو صوت حقيق أحيى الملك يوم
 تقدمه ان يفرغ سمعاه بالوحى فلا ينفى به مكان غيره (وهو أشد على) قال البليغى سببه

ان الكلام العظيم له مقدمات تؤيد بتعظيمه للاهتمام به وقال بعضهم انما اشد عليه ليس جميع
فيه فذلكون اوهى لما يجمعه وانما يكون هكذا اذا ترات آية وعيد او تم يدو فائدة هذه الشدة
ما يترب على المشتق من زيادة الزلفى والدرجات قلت لم يرد اشد على مشتق من لذة غيبة في جلاله
وكما تعالى فغير بالشدة غيبة عن السوى اذا فراه من يراه كانه في تعب ومشة وانما هو في
طرب ولذة فحسب وبقية رائيها شدة (فيقصم عن) بقاء فاصدا لم يجز بغيره بل هو يتولى
عنه ما يغشاها وروى كيكرم فاصل القسم القطع او بقاء قطع بلا اياته وبقاى قطع بها (واحيانا
يتمثل الى الملائكة) المتمثل مشتق من المثل أى تصور والملك لا عهد وهو جبريل بكبرياوية
ابن سعد ووصف جبريل لاصب مصدر رأى مثله أو حالا أى عينه أو تغيرا قلت فهو واسلم من
التكليف اه قال المتكلمون الملائكة أجسام مخلوقة لطيفة تتشكل أى شكل أرادوه وقد
سأل عبد الحق الصقلي امام الحرمين عكة عن هذا وكيف كان جبريل بأنى صورة دحية
ومرته ثمه رجل شديد ماض الثياب شديد سواد الشعر وسورة الاصلية له مائة جناح
كل جناح يسر الاقنى فقال قيل انه تعالى بقى الزائد من خلقه في عبده أو هو تميل الى عين رائيها
لا فى ذات جبريل وما يفيد قوله يتمثل قال وتحقيقه ان جبريل عبارة عن الحقيقة الملكية
الخاصة والملائكة لا يتغير بالصور والقوالب كان حقيقة تنال بتغيرها ألا ترى ان الجسم يتغير
و يقضى وتبقى الارواح كما ان الجسم يتحرك على اجسام لطيفة نورانية ملكية تنعكس
الايدان الأدمية الكمية هناك الى عالم الكمال الجسمانى على نحو الاجسام الملكية
الآن حقيقة جبريل كانت معلومة عنده صلى الله تعالى عليه بأى وسلم بمجولة فى أى
قالب كان قال بطل فله ورد مجيئه وسؤاله عن الايمان ما جاء فى قط الارواح اعرفه الا ان
تكون هذه المرة فقال ومن هذا فهم سرودع فى عصا موسى كيف كانت ثعبانا فاعطاه
ومرته ثمرة ومرة شجرة ومرة ثمرة ومرة سهرابا ذبه باسمه اشبه فى مرة عود ومرة
ذو روح وانطوت مرة على فرعون فعملت تقول يا موسى مر فى عما شئت يقول فرعون أسألك
بالذى أرسلت ألا أجنتها فإيا أحد ما عما اه وقال سراج الدين البلقيسى ما ذكره امام
الحرمين لا ينحصر الحال فيه بل يجوز ان يكون الاتى جبريل بشكلا الاضى الا انه انضم
فصار على قدر هيئة رجل فاذا ترك عاد له مثله كما يكون النطن بانها مارة صورة صغيرة وبه نفسه
كبيرة بلا تغير بذاته وهذا بالتفر يب فالحن ان تمثل الملائكة جلاليس به قلب ذاته له بل ظهر
بتلك الصورة تأنيسا لما ظهر ان القدر الزائد لا يزول ولا يقضى بل يحفى على رائيها فقط قلت
الحق ان الجسم كالملائكة لا يتغير بوان روحه هى التى تتمثل بمناشاة من الصور اذنه تعالى
فاظهر شرح محمد بن محمد (فيكماني) قال حج للبهقى بطريق القمى عن مالك في علمى دمع
بل كان الناظر اياه تعجب قبل ان يطلع بالعلمى بكاف وكذا الدارقطى بجهد مالك بطريق
العلمى وغيره (فاننى ما يقول) زاد أبو عولة يصفه وهو آهون على قلت أى أقل لذة لافى
بعالم مشاهدة العالم اذا غير فاقبى بحور الجمال والكمال كالاول فغيبه لذه فافانه لم يشرح قبل
(وان جيبه ليعصده عرقا) يغضات وشدا من الغصد وقطع العرق لاسالة دمه شبه به

جميعه ما لغى في كثرة عرقه ولصبه عرقا تميزا وحكى العسكري بالتعريف عن بعض شيوخه انه
قرأه بناف قال العسكري فان ثبت فهو من تصد تقطع تسكر أو لا يخفى بعده اه قال صحيحه
كذلك أبو الفضل ابن طاهر فزده عليه المؤمن السافي بقاء فأمر على قافل (البيت بردائه) بالناية
من لب زحلا جعل كنبوب بعينه فزده و أخذ بتليبيه جمع عليه ملبوسه ثوبا والتديب مجمع
ما موضع اللب من الثياب (ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف) قال جط جمعاء أكثر
من ثلاثين قولاً ذكرتها بالاثقان وعندي أنهم من المتشابه الذي لا جدري معناه قلت انظر شرح
محمد بن محمد فيه ما لا تحده وغيره (فكذبت ان أساوره) أي وأثبعه وأقانه (أشاة بني غفان) بالناية
تكملة غير جمعه أمي وأقصاء كما هم وأكام (ما حالف في صدرك) كقائل ما أثر (الابن
العقيلة) كمعظمة لا تسكر بالناية المشدودة بالعقل (يسمى الاحدكم ان يقول نسيت آية كبت
وكبت بل هو نفسي) قال قر هل متعلق الهم فسمي الانسان لنفسه تسبا بالانزال أثره فيه فالحق
قوله أنسيت ببناء نائب فرد قوله انما أنا ناشر أنسي كما تنسون أو هو خاص بزمته صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم اذ كان من شروب النصف تسبان الآية قال تعالى ما ندفع من آية وأنفها (أسرع
أنفسيا) بقاء فساد أي خروجاً من تعسبت منه تعسب ما خرجت وتضاعت (باطول الطولين)
بالناية باطول البورتين الطورتين (الأنعام والاعراف) قال لم يقوله المحدثون بطول
الطورتين كعصية فهو يستلحق حش لا به الجبل فلامعني له هنا (انما الله تعالى ثلث القرآن)
المختار به انه من المتشابه وعليه أحد واسحق وكذا الفاصحة تعديل في القرآن وآية العسكري
ربيع القرآن والقرآن نصف العلم ونحوها ومنهم من تأول (أنشد) بشدفع فوقية فكسر همز
كانه بالناية أنادى فعله وقوله تاني وثبت ولم يجعل وأصل تائه واو (أحلف) بجاء فنقط ذاله
أحلف ولا أطبل (لا أخرم) بنقط حاء كاضرب لا أنزل (أركد) كاذصر أسكن وأطبل قياما
(قال رجل) عند ابن مسعود هو غيل بن سنان الجيلي معاهم (قرأت المفصل في ركعة) أي من
في الى الناس بالصحيح سمى لسيرة الفصل بين سورة بالسملة (قال هذا) بفتح هاء وشد نقط
ذاله أي بردا أو افراطا في سرعة فصبه مصدرا وهو استفهام انكاري بخلاف الاداة وهي بم
(كفر الشمر) قاله لان تلك الصفة كانت عادتهم في انشاده (لقد عرفت النظائر) قال صحيح
أي السور والتماتة معنى كمعظمة أو حكم أو قصص لافي عدد الاي كما تبين قال الحب الطبرى
كنت أظن انها متساوية حتى اعتبرتها فلم أجدها شيئا متساويا (يقرن) بضم وكسر راء (فذكر
عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في ركعة) زاد د على تأليف ابن مسعود الرحمن
والنجم في ركعة واقترنت والحاقفة في ركعة والذاريات والطورى في ركعة والواقعة ن في ركعة
وسألوا المنازعات في ركعة وويل للطفقين وعيسى في ركعة والمدثر والمزل في ركعة وهى أقى ولا
أقسم في ركعة وعيسى طالعون والمرسلات في ركعة وكوثر والدخان في ركعة (جبرية) بجمع فسب
فراء ركعة (فت دجاجة) بذال فجمع كسحاية (ما أذن الله افنه) كسبب أي استماعه (لقد
أخبرني هذا امر مارا من خرامير آل داود عليه السلام) بالناية تشبه حسن وهو من حلاوة نعمته
بصوت المزمز داود هو النبي وآله المنتهى بحسن الصوت في القراءة وآل هذا معجم أو

شخص داود (قراءة مفسرة حرفا حرفا) قال أبو البقاء نصبأ حالا أي مرتلة كادخلهم رجلا
 رجلا أي منفردين (طبق يديه) الخ كقدس قال قب كانوا بصدرا لاسلام يطبقون أي يجمعون
 ويشكون أصابعهم ويضعون أي يثبوتون أي يثبوتون أي يثبوتون أي يثبوتون أي يثبوتون أي يثبوتون
 ولم يقنع به (بما في قلوبهم) أي لم يقنع به أي لم يقنع به أي لم يقنع به أي لم يقنع به أي لم يقنع به
 رواية فلم يصب رأسه أي لم يقنع به (عن علي بن أبي حمزة) أي لم يقنع به أي لم يقنع به أي لم يقنع به
 قال قب هذا دليل على منع نقل الحديث به بناء على ما تقدم قال ولا أشك في أن غيبة لعل
 غيبه أسواء إذ كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخاطب الواحد ويريد الكل في بيان الشرع
 قال قر وهذا الدليل على خصوصيته بهذا الحكم فاعلموا أن خبره بكيفية ترجمته صيغة النهي
 الذي سمعه وكانت صيغته التي سمعها لا شراً في القرآن في الركوع فحافظ حالة تليق به على
 كيفية ما سمعه حال تحمله وهذا من بيان نقل الحديث بالفظه كما سمعه ولا شك أن مثله مقصور
 على المخاطب من حيث اللغة فلا يتعداه لغيره إلا بدليل من خارج ما عاين قوله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم حكى على الواحد حكى على الجميع أو خاص فيه كقوله نهيت أن أقرأ
 القرآن ركعاً أو سجداً (وعن ابن القسي) بفتح قاف وشدة كسر سينه فياء نصب لموضع
 نصب له ثياب قسسية وهي ثياب مصلعة بحجر يرتفع من القوس من مصرهما إلى الفراء (وعن
 ابن المقدم) بقاء فذل كعظيم بالنهاية التوب المشبع حمرة كانه لا يقدر على زيادة عليه
 لتناهى حمرة فهو كمنع من قبول صبغ (بمشرات النبوة) أي ما يسد منها (قن) كسبب
 وكلف خلق وجدير بالنهاية من فقه لم يش ولم يحجم لانه مصدر من كسر ثمانية وجمعه وأنه
 لانه وصف (صبر قدوس) بالنهاية يضم كل وهو أكثر استعما لا وقته وهو أقس من أنبية
 المباينة أريد التفرقة وقال قر رفعاً خبراً أنت مبتدأ و نصباً باذ كراً وأمدح أو أمدح
 حذف (رب الملائكة والروح) أي جبريل أو نصف من الملائكة أو ملك أعظم خلقه أو غير
 ذلك انظر شرح محمد بن محمد (الجبروت) فعلون من الجبروت (والملائكة) بالنهاية فعلون من
 الملك والربوب من الرهبة (والكبرياء) بالنهاية أي العظمة والملك أو كمال الذات وكمال الوجود
 فلا يوصف به غيره تعالى (من وافق قوله قول الملائكة) قال قر أي بوفاة تأميينهم ومشاركتهم
 في التأمين ويعضده قوله وقالت الملائكة في السماء آمين أوفى سعة اختلاص وخشوع وهو
 بعد أوفى استحباب الدعاء أوفى لفظ الدعاء والاول أظهر فعل الملائكة حفظه أو غيرهم وهو
 أوفى لقوله وقالت الملائكة في السماء آمين خلاف (فذلك تلك) قال قر إشارة إلى أن حتى
 الامام السابق فاذا فرغ تلاه أو معه معقباً بآية تلك لا لاصاق (يسمع الله لكم) أي يستجب
 لكم (إن الحمد لله) السعوان الخ قال طب تمثيل وتقریب أراد تكثيره عند حتى لو قدر
 ذلك إحصاء الملائكة وغيره هو تعظيم حضوره كونه تعالى محيط بالارض أو أراد أجزائها ونواحيها
 وفصه حالا أي مائة أجزائه (من شيء بعد) قال طرف قطع عن إضافة تلبية مضاف إليه وهو
 السعوان والارض فيناه على فم لانه أشبهه حرف غاية وهو منذ من شيء أي حكا الغرض
 والكبرسي محافى ملكه تعالى (أهل الثناء) بنصبه اجتهاداً أو منادى بحذف حرفه

(والحمد) كعبه غاية الشرف وكثرته (خير ما قال العبد) مبتدا (وكلنا لا عبد) جملة معترضة بين
 المبتدا وخبره والعباد نجس العباد والعارفين به تعالى فكانه قال أولى ما يقوله العارفون بالله
 عباد الله هذه الكلمات لما تضمنتها من تحقيق توحيد وتعام تقوى وصحة تبر من حول وقوة
 (ولا تنعم ذا الجدة منك الجدة) قال بفتح جيمه المعه وروها الحظ والخيار ولا ينعم من رزق مال
 وولده أو جاهد أو ياتى من ذلك قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الخ وحكى الشيباني كسر
 جميعه معاً لا ينفع ذا الاجتهاد والعمل مثله اجتهاده وعمله قال الطبري وهو خلاف ما عليه
 أهل الثعلب ولا تعلم من قاله غيره وضعفه وقال غيره ما قاله الشيباني صحيح لان العمل لا ينبغي صاحبه
 وانما ينفعه فضله تعالى ورجحه فآخراً ينصى أحدكم عمله (رعل) براء فعين كسدر (وذو كوان)
 بنقط ذال كجرح لا ينصرف (أشد وطشك على مضر) كرحمة أسه دوس بقدم استعاره
 لا هلاك أذن بيا على شيء يقدمه فقد استعفى في هلاكه أى خطمه أخذ أشد بالنهاية فزاد
 حماد بن سلمة ولطيفة بال والولدة نبات وغزى أرض (واجعلها عليهم) الضمير لو طشك أو
 الايام وان لم يدكر لاله لستين عليها (كسنى يوسف) جاء بالغة عالمة من اجراء سنين كجمع مدكر
 سالم بأعرايه واوروا وحذف فونه لاضافة وجه الشبه غايه الشدة (عن حكيم قال يا عت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لا آخر الا قاعاً) بالنهاية أى لا أموت الا متسكاً بالسلام ثابته عليه
 من قام عليه ثبت وتسلأ أو لا أشعر عيشي من تجارتي وأمورى الاقت متضامه أوالا أغين ولا
 أغين قال خطب هؤلاء الاقوال خارجة عما في المصنف اذ ترجمته الحديث بان كيف يحبر
 اليهود قلت ففناء المراد اذا أدى للسجود الا في حال كوفي قاعاً لا أركعاً أو غيرهما
 سواء خطب (على سبعة أعظم) قال فو أى أعضاء فعمى كل عضو عظماً وان به عظام كثيرة
 (ونهى ان تكفى الشعور والنباب) بكفى ففاء ففوقية كضرب أى ان تضربه وانضمه
 من انتشار يدين عند كوع وسجود (وفتح أسابع رجله) بفاء ففوقية فنقط حاء كنفع
 بالنهاية أى نصها وغزى موضع مقامها الباطن رجل قلت تسكون أصابعها مستقبلة مساجدة
 كما أسبع يديه اه وأصل الفتح اللين (جنى) بجيم فنقط حاء كز كفتح عضديه وجافاهما
 عن جنبه ورفع بطنه عن أرض (عن نقرة الغراب) بالنهاية أى عن تخفيف وجوده ومكته
 به قدر وضع منقاره لضرب شيء بأكاه (واقتراش السبع) أى عن بسط ذراعيه بسجوده فلا
 يرفعهما عن أرض كبسط سبع وكاب وذنب واقتراش افعال من قراش (وان يوطن الرجل
 المقام) أى السكن (للعلة كخوطن البعير) بالنهاية قبل ان ألف مكاناً معلوماً من المسجد
 بخبره ما به صلى به كبعير لا يرى من عطن الا لم يولد له قد أوطنه واتخذته مأواً ومن يبرك
 بركته قبل يديه بسجوده مثل فعله بركه (همزة) بموحدة ففاء كرحمة ولده عز ذكره أو اننى
 جمعه كعبد (ولا يسقط أحد كذراعيه انبساطاً كالكتاب) قال فر هو مصدر لا قياس فقوله
 ذى سلطان لما كان من بسطها مصدره عليه كقوله والله أنبشكم من الارض نباتاً (بالظاهر)
 جميع ظهري شدة حرف ف الهاء رشاها) بقاف ككتاب كخبط وسير تعالى به قربة أو يشده
 فيها (ثم تروا وثوبين الوضوين) أى لم يسرف ولم يقتصر (اللهم اجعل في قلبي نوراً واجعل في

يضري نوراً واجعل من تحتي نوراً واجعل من فوق نوراً قال عز الدين اعلم ان النور عبارة عن
 اجسام قابضها عرض لا يمكنه ان يفسد مرادها ان يعبث بها النور عن المعارف وبالظلمات عن
 الجهل من مجاز التشبيه لان المعارف والايمان تنبسط لها النفوس ويذهب الغم عنها ويشرح
 بالنهاية من معالط تشبيهها كما يتفق اه اذ ذلك في نور حقيقي وتقدم بالجملة لان تنقيص وتخفاف
 هـ لا كالتشبيه كما يتفق اه اذ ذلك في الظلمات فلما تشابهت عن احدهما بالآخر لان هذا
 يصح جواباً عن القلب اذ المعارف مختصة به دون ما ذكر معه الا ان غير مبنية على التكاليف
 اما العصب والشعروا الدم من جهة الغذاء واللسان من جهة الكلام والبصر من النظر فيقاس
 غيرها باثبات ماله من تكاليف المناسبة فاذا تقرر هذا فاعلم ان التكاليف فرع عن العلم
 بالله والايمان به فلم يكن كذلك لا تقع منه القرب فاذا كانت مسببة عن الايمان والمعارف
 وهو النور المجازي سهاها نوراً من اطلاق السبب على السبب فنور القلب غير نور غيره وقال
 قر هـ هذه الابوار التي دعا بها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعلمها بايقافها حقيقة على ظاهرها
 فسأل الله تعالى ان يجعل بكل عضو من اعضائه نور يوم القيامة بضئ به بذلك الظلم هو
 ومن تبعه والاولى انهم استعاروا للعلم والهداية اه وثق قال العلماء سأل النور في
 اعضائه وجهاته ومراده بيان الحق وضياؤه والهداية اليه فسأل ذلك في كل تصرفاته
 وتقبلاته وجهاته الست قلت مولانا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو نفس النور في
 لاجزاء العالم ان يعبدها كما هي كعادته بكل دعواته وتعليماته وانوار الانوار تلك العمودية
 لله تعالى كما مرغبر مامرة (يتأول القرآن) قال قر أي يمثل ما آل اليه معنى القرآن
 بقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح (اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد) قال قر هذا
 قرب بالمرتبة والمكرامة لا المسافة والمسافة لا نه تعالى مستور عن زمان ومكان وقال البدر بن
 الصاحب بقوله كرت به اشارة لنسب المهمة عنه تعالى وان العبد لا يفتخره غاية الجفافة
 يكون اقرب ما يكون اليه تعالى تبارك الله احسن الخالقين قال عز الدين باماله هذا ونحو
 ارحم الراحمين واحكم الحاكمين لان الفعل لا يضاف الا الى حسنة وليس كذلك
 هنا لان الخلق منه تعالى بمعنى الابدان والاعدام ومن غيره بمعنى الكسب وهما اعتباران
 والرحمة منه تعالى ان حملت على ارادته مع المعنى اذ يصير ارادة من كل المريدين وان جعلت
 من مجاز التشبيه وهوان معاملة تشبه معاملة الراحم مع معناه ايضا لا يشترك بينهما
 وبين عبادته وان اريد ايجاد فعل الرحمة كان مشكلا اذ لا يؤثر في أي ايجاد او اعدام الا الله
 تعالى قال و اجاب السيد الامدي بان معناه اعظم عن نفي بهذا الاسم قال الشيخ وهذا
 مشكل اذ حصل التفاضل في غير ما وضع اللفظ بآرائه وهذا باسعاد المستر على
 مذهبه لان الفاعلين عندهم كثيرون قلت واولى واجل وأبين من كل ما قلوه اذ لا يبقى معه
 اشكال بخلاف كل قالوه ان الاضافة بكل ذلك نحو خبر الحاكمين وخبر الراحمين ليست بمعنى
 من ولا معنى لفعل للتفضيل بل بمعنى اللام أي احسن وعظيم الاحسان للخالقين حيث لم
 يفسخهم ولم يعاقبهم حيث ضاهوا بخلقهم وعظيم الرحمة للراحمين اذ جعلهم رحما لعباده كما امر وا

وكثيرا لم يلزموا ان يجعلوا عبادهم على اديهم ولما كمن اذ جعلهم ورثة الانبياء
اول ما فعلهم بغيرهم وايضا ما لم يقل فانتظر تفسير القرآن في تفسير القرآن فقد بينت بكل محل
منه (كأنك انت الحية) بالنهاية بكسر حاء وزر البقول وحب الزبادين اوندت صغير بيت
بالحشيش وأما بقية فكيف حفظه وشعر (خوى) بنقط خاء فواو كزكي جاني بطنه عن أرض
ورقةها وجاني عضده عن جنبه حتى يخفى ما بين ذلك (وضع ابطيه) كسبب ما فعله ما (أنا محمد
ابن عبد الاعلى أنا المعتز بن سليمان سمعت أبا يعقوب يقول حدثني أبو الزبير عن جابر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التلاوة (الح) قال ابن عبد الناس بشرح قال ابن عبد
الرحمن بن ربيعة بن جهم أبا يعقوب في عبد الرحمن الفاء لا تهم لم أحد تابع أبا يعقوب على هذا
وخالفه الليث بن سعد وابن لا يخرجه والخديت خطأ والحكم أبا يعقوب بن نابل ثقة خرج حديثه
خ ولم يخرج هذا أبا يعقوب من أبي الزبير بن جهم وجه يصح والمداق طي بعلة تابع أبا يعقوب
عليه الثوري وابن جرير عن أبي الزبير (الصف) براء بنقط ضا فداء كعب بن الحارث الهذلي الهذلي
ناروا حذاه (قال الخطيب) بنجاء فطاهم شال فقيم كأمير شيخ بنجاء من مال (التصحيح)
بجاء التصديق وهو ضرب سمعة كف على مثلها (الخطيب) كسبب وفعل جمع شيوخ
كرسول الله بن دواب فلا يستقر لشبهه وحديثه (إن يقع بصره) أي يتخلى ويتخطف
وبصره كالمخبري (الخطيب) الله يقول لا على العبد في حله لأنه ما لم يلقه فإذا التفت العبد عنه
فأنت أي محضه عليه من كانه وثوابه ما لم يلقه حقيقة لا يخرجه أو يتخلى بوضا من رذيله
والا انقطع منه ذلك الفرض منه تعالى (يقول الاسودين) أي الحقيقة والعقرب (أبو الزبير) بن جهم
خزاه من كأمير أي حين من الجوف وصوت بكاء أو ان يجيش جوفه ويقلى من البكاء (كأنك
الرجل) براء بن جهم كأميراء يقلى به ماء من الحديد أو صغرا أو صغرة أو خرف سمه لأنه اذا نصب
كله قائم على أرجل (أحمد بن حنبل) أي ضيق ما وسعه تعالى وخصص به نفسك
دون غيره قلت سماعة فاذا الاستجاب لك ذلك الحرمان في طلبك (وان منار جالا لا تطرون قال
ذلك شيء يحدونه في صدورهم فلا يصدهم) قال أبو أي قال ان الطيرة شيء يحدونه في نفوسكم
شهوة ولا عيب عليكم فيه لأنه غير مكسب لكم فيقع به التكليف ولكن لا تمنع عوامن
تصرفاتكم بغيرها قال وقد نظارت الأحاديث في النهي عن النظر والطيرة فعمل على العمل
لا على ما يوجد في النفس بل على مقتضاه عندهم (ورجال منا باتوا الكه ان قال فلا ياتوهم)
يرفعه بمجاودة بنية ضمير الشأن قال نو قالوا انما سمعنا عن اتيانهم اذ يستكلمون في مغيبات
قد صادف بعضهم احابا فيخاف فتنه على من اتاهم يستينون وليسون على الناس كثير من
الشرائع قال طيب كان بالعرب كونه يزعمون أنهم يعرفون كثير من الامور فمهم من يزعم
ان له رعا من الجن بلقي البسه اخبارا ومن يدعي انه يدرك بهم اعطيه ومن يسعي عراة وهو
من يزعم معرفة الامور بمجسمات اسباب يستدل بها كعرقه من سرق شيئا فلا ياتوهم
به امرأة وانتهى بتناول اثنان كل (ورجال منا يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فسن
واقف خطه فذلك) قال نو قالوا الصحيح ان معناه من واقف خطه فهو مباح ولا خطر لينا الى

علم يقيني بالموافقة فلا يباح قال قع أي من وافق خطه فذلك الذي يشهدون أصابته فعما يقوله
 لانه أمانه لقاعه أو هذا منسوخ في شرعناو طب اعلمهم من هذا الخط لانه كان على
 لنسبة ذلك النبي وقد انقطعت فنهنا عن تعاطيه ونو فحصل من مجموع كلامهم فيه الاتفاق
 على النهي عنه الآن وقر مكي حكى تفسيره انه روى ان هذا النبي كان يخط بأصبعه المسبابة
 والوسطى في رمل فيزجرو عن ابن عباس يخط خطوطا مائلة لا يخطها أحد غير جبرئيل
 على مهل خطين خطين فان بقي خطان فعلمة الفلج أو خط فعلمة الخبيثة (فقد في القوم
 بأبصارهم) بحاء فذل ففان كنصر رفقو بها (واشكل أمياه) قال نو بمثلته فكأن فلام كقول
 وسبب لغتان كالبحل والبخل حكاهما كالجوهري وهو قد اضراة وله هاو أمياه بكسر هاء وقال
 فر مضاف لكل وكلاهما مندوب كما قالوا أو أمير المؤمنين وأصله أي زيد عليه ألف إذ
 صوت فاردي بها سكت ثابت وقفا محذوف وسلا (وما كهرني) بكاف فها مرأى أي
 ما أتهمني قاله أبو عبيد أو الكهر العيوس في وجه من يلغاه (ان صلاتها هذه لا يصلح فيها شيء من
 كلام الناس) هذا من خصائص هذه الشريعة ذكر قب ان شريعة بني إسرائيل أجمع
 الكلام فيها بصلاتهم دون الصوم فجاءت شريعةكم بذلك وطل انما عيب على جريح
 عدم اجابته لانه وهو بالصلاة لانه مباح بشر يعتم وبشر يعتنا لا يجوز قطع الصلاة لاجابة
 الام ولا طاعة لخالق في عصية الخالق (في أحد والحوانية) قال نو شفع جبهه فشدوا فالف
 فكسر قوية ففخمة شديدة وحكى خفها فقاء موضع بقرب أحد بشمال طيبة قال وأما قول قع
 انها من عمل الفرع فقبر مقبول لان الفرع بين مكة وطيبة بعيد من طيبة وأخذ بشام المدة
 فبالمات قبيل أحد والحوانية فتكفي يكون عند الفرع (أسف) بمدة من أي أغضب
 (فصككتها) أي طعنتها (فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله قالت في السماء)
 قال نو هذا من أحاديث الصفات لمذهب السلف الايمان بها بالاخوض بعينها مع
 اعتقاد ان الله تعالى ليس كشئ شئ وتزويه من بهات الخلقوهين ومذهب الخلف
 تأويلها بما يليق به تعالى فن قال بهذا قال مراده امتحانها هل هي موحدة تقرر بان الخلق
 المدبر لا فقال هو تعالى وحده وهو الذي اذا دعاه داع استقبل السماء كما اذا صلى المعبى
 استقبل المكعبة ولم يرد به ان منصرف في السماء كما انه غير منصرف بجهة المكعبة بل ذلك لان
 السماء قبله الداعين كما ان المكعبة قبله المصلين قال قع لا خلاف بين المسلمين طائفة فقهمهم
 ومحمدتهم ومنكاهمهم وناظرهمهم ومقلدهم ان الظواهر المتواترة بذكر الله في السماء كقول
 تعالى أأمنتم من السماء ليست على ظاهرها بل متأولة عندهم جميعا فن قال باثبات جهة
 فوق بلا تكليف ولا تحديد من المحدثين والفقهاء والمتكلمين تأويل في السماء على السماء
 ومن قال بنى الحد واسمالة الجسة في حق تعالى فأوله تأويلات بحسب مقتضاها فذكر كثر
 ما مر (أحدى صلاتي العشي) كولي قال الازهرى هو عندهم ما بين الزوال والغروب (وخرجت
 السبعان) قال نو كرمضان وهو الصواب قال المتقنون والجمهور واهل الحديث واللغة
 أي المبرعون للخروج أو كرمضان أو كذا كرم ان جميع سربع كقنين وقفر انضبطه الاصلي

بقوله ما منع وبالنسبة السرفان أوائل الناس الذين يتسارعون إلى شيء ويقبلون عليه بسرعة
 (فسمعت الصلاة) قال نو يضم قلب وكسر صاد أشهر وأضعف من فتح ضم (يسمى ذا الدين)
 هو الخمر باق بن عمرو بن مطحاة فراء لموحدة ثقاف كعمران (قال أكا يقول ذوالدين قالوا
 نعم فجاء فعلى الذي ترك) قال نو فان قيل تكلم ذوالالدين والقوم وهم بعد الصلاة فخوابه
 من وجهين الأول أنهم لم يكونوا على يقين من البقاء فيها إذ حوزوا الشك من أربع لا تثبت
 الثاني أن هذا كان خطا باوجاب الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وهو لا يبطل عندنا وعند
 غيرنا برواية لا يستدحجهم أو مؤا أي نعم فعليه لم يشكوا قالت الظاهر أنهم لما سلوا
 لم يتبعوا إلا ما صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لما سلم فلا ينبغي أن يقال أنهم خالفوه بعدم السلام
 إذ علموا بشدة الحرص على اتباعه في أكثر من هذا فلم يبطل كالم تبطل صلاته إذ فاد فعدوا أه
 فان قيل كيف رجع صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لقول غيره وعندكم لا يجوز رجوع مصل في قدر
 صلاته لقول غيره ما كان أو ما مولا ولا يعمل الأعلى حين نفسه فخوابه له صلى الله تعالى
 عليه بآ له وسلم سألهم ليتذكروا فماد كروا تذكر السهو فعلم قبي عليه لا أنه يرجع لمجرد قولهم
 ولا جازئ له حين نفسه والرجوع إلى قول غيره (رجع ذوالدين حين قال صلى الله تعالى
 عليه بآ له وسلم لم أنس ولم تقصر) (كل ذلك لم يكن) قال نو هذا مشكل بما ثبت من حاله
 صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم إذ يستحيل عليه الخلف والاعتذار عنه من وجهين الأول أنه
 انما في كاسه وهو صادق بما اذ لم يجمع وقوع الامرين وانما وقع أحدهما ولا يلزم من تقي
 الكسبة في الجزء من أجزاءه فإذا قال لم ألق كل العلماء لا يفهم منه أنه لم يلق واحدا منهم
 ولا يلزم ذلك منه الآن هذا الاعتذار يبطله قوله بالآخرى لم أنس ولم تقصر يدل كل ذلك لم يكن
 فقد نفي الامرين فاما الثاني انه انما أخبر عما كان باعتقاده وظنه وهو انهم يفعل شيئا منه
 فاعبر بحق أخبره موافق لما بنفسه فلا خلف فيه قال ولا صحابه تأولت آخر من ان
 قوله لم أنس راجع لسلامه أي لم أسلم ناسيا بل قصد أو هو فاستدل لا يصح جوابا لما سئل
 عنه ومنها الفرق بين نسيان وسهو فقالوا كل يسهو ولا يقسى لان القيان غفلة وليس شيء
 أيضا إذ لا يعلم الفرق إذ لو سلم فقد أضاف صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم نسيانا لنفسه بغير ما
 موضع فقال انما أنا بشر انسى كما تنسون فإذا نسب قد كروى ومنها ما اختاره قع انه انما
 أنكره صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم إذ ليس من فعله كما آخر شمس ما لا حدكم إن يقول ذنبت
 آة كيت وكيت بل هو نسي أي خلق فيه النسيان وهذا يبطله أيضا قوله أنسى كما تنسون
 فإذا نسب قد كروى وأيضاً لم يصدر ذلك عنه فمروا أنكارا بل نفيانا بسئل عنه وأيضاً
 فلا يصح جوابا لما سئل عنه فالصواب حمل على ما ذكرناه والله تعالى أعلم (فقال له ذوالشعائين
 ابن عمرو) وقال ابن عبد البر لم يتابع الزهري على قوله ان التكلم ذوالشعائين إذ قيل يوم يدرعنا
 قاله كان الحق واسمه عمر بن عمرو وقال وقد اضطرب الزهري بحدوث ذى الدين اضطرابا
 أوجب لاهل العلم بالتميز تركه وتركوا روايته فقط وقد غلط في ولا أعلم أحدا من أهل العلم
 بالحدوث المصنفين فيه يقول على ما للزهري بقصة ذى الدين فكلمهم تركوه لا اضطرابه وإنما لم

يقم له سند او لا متناوان كان اماما عظيما في هذا الشأن فالغلط لا يسلم منه بشر فالكمال لله
 تعالى وحده وكل واحد يؤخذ من قوله ويترك الا التي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (فان كان
 قد صلى بخساسة من له صلته) أي ردتها الى الشفع (وان صلى أربعا كانت ترغيبا للشيطان)
 أي اذلالا له وانما طاعة قال نو أي اذا لم يس عليه صلته وتعرض لافسادها ونقصها جعل الله
 تعالى لمصل لم يقل الاصلاحا وتدارك ما ليس عليه وارغاما له وردة خاسما بعد ادع من مراده
 وكملت صلته بامتثال امره به بجود عصى ايليس بامتناعه عنه (اذا أوهم أحدكم في صلته)
 أي أسقطها (شيأ فليس عليه) بجودة كضرب خلط عليه وقال قر روى كعد من أيضا
 (فوشوش القوم بعضهم) قال نو فقط سنه وقع روى به وبسنتين وكلاهما صحيح أي
 تتحرر أو قال أهل اللغة الوشوش صوت في اختلاف (عن سعد قال مر على النبي صلى الله عليه
 وسلم وأنا أدعوا بصا يحيي فقال أحد أحد) كقصد أمر بالانهاية أي أشرب بصبغ واحدة من مدغى
 الله وحده (لا تقولوا هكذا فان الله هو السلام) قال نو أي ان السلام من أسماءه تعالى ومعناه
 السلام من سمات حوادث من شريك ونذا والمسلم أولياءه أو السلم عليهم في الجنة أو غير
 ذلك (الخصيات لله) جمع خيبة وهي الملك أو البقاء أو العظمة فميسل انما جعدها ذ كل واحد
 من ملوك العرب له خيبة مخصوصة يحبه أصحابه بها فقبل كل الخصيات لله وحده فلا يستحقها
 غيره (والصلوات) أي المعروفة والدعوات والتضرع أو الرحلة المتلفظ بها (والطيبات)
 أي الكلمات الطيبات كاذكار ودعوات قال أي الخصيات بما بعدها مستحقة لله تعالى ولا
 تصلح حقيقة الغيرة (السلام عليكم أي النبي) قال نو قبل معناه هنا وبآخر الصلاة
 التجرؤ عليه تعالى والخصية به سبحانه فان السلام أسماءه تعالى أي الله حفظ عليه كقوله
 سبحانه وعلم أي بحفظه ومعونته ولطفه أو السلام مقول الخفاء لك فهو مصدر كاللذ واللذاة
 كقوله تعالى في سلام لك من أصحاب البين * قلت معناه القبولات الرابضة مقولة عليه
 والرحمات كلها بخبرونة قبل ذلك تفرق لغيره من العالم دنيويا كان أو آخرويا (ورحمته الله)
 قد يتم بملكه من حوز الدعاء له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالرحمة ولادليل به اذ جاء تبعها
 للسلام فمستدق فغير الشيء تعالى الاستقلال قال حط ولديه مؤلف أو دغسه بالفتاوى
 (وبركاته) البركة كثرة الخير والنمو والزيادة (السلام علينا وعلى عبد الله الصالحين) قال نو
 قال كذا جاج وذو المطالع الصالح هو القائم بحقوقه تعالى وحقوق عباده وقال الحسكي
 من أراد ان يحظى بهذا السلام الذي يسلمه الخلق بصلاتهم فليكن صالحا والاحرم هذا الفضل
 العظيم وقال الفقيه في معنى الصلوة ان يستحضر هذا المحل كل الانبياء والملائكة والمؤمنين
 قلت أن السلام لله أي القبولات والرحمات المنزلة عليه مفرقة مثل أي النبي علمنا عباد
 الله الصالحين بارادة معظمها أو الا في ذلك عام لهم وغيرهم بالذنب والآخره تخص الصالحين
 ملائكة وانسا وجنا (واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله) قال نو يجيب أي يستجب لكم
 الدعاء (ثم اذا كنز وركب فكبر واوازكمه وان الامام يركب قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى
 الله عليه وسلم قل قل قل قل) قال نو أي اجعلوا لكبريكم لركوع وركوعكم بعد تسكيبه

وركوعه وكذا رفعكم من الركوع يكون بعد رفعه فتلك اللحظة التي سبقتكم بها في تقدمه
 لا ركوع نخبواكم بتلك وتأخيركم في الركوع بعد رفعه لحظة أي تلك اللحظة بتلك اللحظة اذ قرر
 ركوعكم فقرر ركوعه وقال مثله في السجود (سمع الله من حمده) أي أجاب دعاء من حمده (ربنا
 لك الحمد) قال نو بلاوا وباجاديت فصاح به ويحذفه وكلاهما جاز بلاترجيحاً بانثاء
 بتعلق ربنا لك بحمده أي سمع من حمده ربنا فاستجب حمدنا ودعانا ولك الحمد على هدايتنا
 أفضلك (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم) بلا إعادة
 على ما قال نو اختلوا في الحكمة في قوله كما صليت على إبراهيم مع أن محمد أصلي الله عليه
 وسلم أفضل من إبراهيم قال فع أظهر الأقوال أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سأل الله عليه
 وآله وسلم لا يسله الله عليه وسلم نعمته عليهم كما أعطاه على إبراهيم وآله وسلم لا يسله الله عليه وسلم
 عليه أو سأل بفاء مداعماً يحبه له لسان صدق في الآخرين كقول أو سأل صلاة يتخذه فيها خليلاً
 كقول علي بنينا له وعليه الصلاة والسلام ونو المختاراً أحد ثلاثة أقوال الأول حكاية
 بعضنا عن الشافعي أن عباده اللهم صل على محمد فتم الكلام فاستأنف وعلى آل محمد أي وصل
 على آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم فالمسؤول مثل إبراهيم وآل محمد صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم لا نفسه الثاني اللهم اجعل الحمد أو الصلاة منك كما جعلتها
 لإبراهيم وآله وسلم فالمسؤول المشار في أصلها لا في قدرها الثالث أنه على ظاهره أي اجعل الحمد
 وآله وسلم بقدر الصلاة التي لإبراهيم وآله وسلم والمسؤول مقابلة الجملة بالجملة ويدخل بالآل
 إبراهيم خلافاً لا يحدون من الأنبياء ولا يدخل في آل محمد فطلب الحاق هذه الجملة التي
 بها نبي واحد بتلك الجملة التي بها أخلاق من الأنبياء قلت فتدبره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وسلم تقابل كل نبوة أذا لكل منه فيبقى غير الأنبياء من الاسم قال تعالى كنتم خير أمة
 المشاركة بالصلاة وأما القدر فيعيد الحمد لأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو مدد
 هذا العالم ووعده فأنظر شرح محمد محمد (والسلام كما قد علمتم) قال كفرج وروى كذا من
 بناء نائب وكلاهما صحيح (عن أنس قال جاءت أم سلمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله عاني كلمات أدعو بهن في ضلالي قال سمعي الله عشر أو إحدى عشر أو كبريه عشر
 ثم أسأله حاجتك تقول نعم نعم) ترجم عليه باب الذكر بعد التشهد (المنان) قالت أي أعطى
 كل شيء نفسه سأله أم لا أو أفضل ما أعطى الإيمان به وبجنا أنزله فله المنية على كل مخلوق فإذا
 قال فعلت وفعلت فهو أهل أن يمن بذلك وغيره كاذب لأنه فعله تعالى قال بل الله يمن عليكم أن
 هذا كم الإيمان الخ (يدع السموات والأرض) أي خالفهما ومخترعهما بلا مثال سبق
 فيصل مفعول (يا ذا الجلال) أي العظمة والسلطان قال عز الدين الفرق بين الجلال والجمال
 انما يحصل باعتبار أثرهما إذا أثر هذه الهيبة والأخرى المحبة وشدة المهابة وهما شئ
 واحد فتارة يتخلق تعالى مشاهدة المحبة وتارة المهابة والكرام هو الاحسان ورافضة النعم
 (اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً) قال المفتح ان الانسان لا يعرى عن تقصير ولو صدقاً
 فقلت أرادت أن أظلم على الله صلى الله عليه وسلم خبر الأمة في عظمته ووق (واعوذ بآل من فتنة
 المسيح الدجال) بجاء كأمير بالشهر أو سكنين أو بقطعة تقبل الله بحصص وهو بل منبذ لانه

مسح العين أو أحد شقي وجهه لم يخلق به عينه وحاجبه أو يمسح الأرض إذا خرج وبالجوهري
من خفته فليمسح الأرض ومن ثقله فلا نه عسوخ العين (وأعوذ بك من قنينة الحياء والمضات) قال
قر أي الحياة والموت أو وقت ذلك فاراد به محنة الدنيا وما بعد ما أرواحه اختصاره وحالة
مسئلته بغيره فكأنه لما استعاذ من قنينة المعاصي سأل المقاضين سأل الثبوت بهما قلت أي استعاذ
وسأل لأمته لأنه آمن من كل الحسرة ذلك ونشر بيع لنا ما نقوله (اللهم اني أعوذ بك من
الماسم) كمرقه بالنهاية من كل أمر يأتى به الإنسان أو لا ثم نفسه (والمغرم) كمرقه بالنهاية
مصدر وضعه موضع الاسم وراديه مغرم الذنوب والمعاصي أو هو كالمغرم وهو الذي فيما
يكرهه تعالى أو يجوز فيجوز عن أدائه وأما دين احتاج اليه وقد رعى أدائه فلا يستعاذ منه
(فقال قائل) هي عائشة (ما أكثر ما تستعين من المغرم) بقراء فعل تعجب وما مفعوله (فقال
إن الرجل إذا غرم) كغرم (حدث) جواب الشرط (فكذب) عطف عليه (ووعده)
عطف على حدث (الهدى) كعبد السيرة والهيئة والطريقة (رأى رجلا يصلي قطف) بطاء
مشال وثلاث فاءات كقصد أي تقص وزاد ولم يرد هنا (ما صليت منذ أربعين سنة) قال النبي
يشرح أي صلاة كلمة أو نفي عنه فعله بما نفي عنه من التجويد كقوله لا يربى الزاني وهو
مؤمن نفي عنه الإيمان بمثل ذلك (ولومت) بضم و كسر مهم (وأنت تصلي هذه الصلاة قلت على
غير فطرة محمد) قال طيب الفطرة المهدى كرهذا أو يتخالف سوء فعله لا بدع عنه فله ولم يرد
أنه كافر قال النبي وسببت الصلاة فطرة لأنها أكبر عرى الإيمان (ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يرمقه) أي ينظر إليه شزرا (اذناب الخيل الشمس) كثلث وقفل التي اضطرب
وتعثر لاذنابها وأرجلها فلا تستقر (عتبان) بفتح فوقية فوحدة كهمران (عن ابن عباس
قال إنما كتبت أعم انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير) قال نو هذا
دليل لما قاله بعض السلف أنه نذر رفع صوت تكبيره كمرقه بالسكونية ومن استخبه من
المتأخرين ابن خرم ونقل طي وآخرون أن أصحاب المذاهب المتنوعة وغيرهم متفقون على
عدم نذبه وحمل الشافعي هذا على أنه جهر وقنايسر احتج عليهم صفة الذكرا لأنهم جهر وابه ابدا
قال فاختار لا مام وموم أخفاء عقبهما إلا أن يريد الامام تعليم الناس فانه يجهر حتى يشعروا
قيسر (كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا) قال نو أي إذا سلم (وقال اللهم أنت السلام
وونك السلام) الأول من اسمائه تعالى والثاني السلامة أي أن السلامة من المهلكات ما تحصل
من سلم الله تعالى (تبارك) قال قر فعاظمت من البركة كثرة ودعاء أي تعاطفت اذ كثرت
صفات جمالك وكما قلت أي تعاطفت وتعاليت ذاتا واسما وصفة (عن جسر) بفتح فسيف
كمرقه (أنا لنقرض منه الجلود والثوب) أي جلد الابل وسونه على أيديهم فيه جرم قر قال وقاله
بعض أشياخنا على ظاهره وأنه من الأصغر الذي حملوه وابن سيد الناس ذهب ابن دقيق العيد
بحق ويؤيد ما لا مطر في أن أحدهم إذا أصاب جسده بول قرشه بالمقار يض قال وإذا جمعت
طرق الحديث ثبت المراد منه قلت وهذا لا ينبغي أن يجعل على ظاهره اذ بقرشه يسيل منه
أعظم من البول دمه فصد يده فهذا ألوث للعبادة فعناه قرض ما يلدسونه إن شاء الله تعالى فان

هذا تكليف أعظم من القتل لان القتل به راحة (رب جبريل وميكائيل وسرافيل أغلظ من
 حرائر وروادب القبر) قال قم تخصمهم بربوبيتهم وهو رب كل شيء فجاء كثير من اضافة
 كل عظيم الشأن لكون ما يستحقه عند ثناء ودهاء مبالغة في التعظيم ودليلا على نظام القدرة
 والملك كرب السموات والارض ورب النور والمسلمين ورب المشرق والمغرب ورب العالمين ورب
 الجبال والرياح وقال قمر خص هؤلاء الملائكة بالذكور شيئا لهم لانهم ينظم هذا الوجود
 لانهم أقامهم تعالى بذلك (عن كعب بن جحرة) كغرفة (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معصيات لا تحجب قائلهن) بالنهاية سميت اذ تعاد مرة بعد مرة ولا نهايتها عقاب الصلاة
 والعقب من كل شيء لما عقب ما قبله وقال نو ذكر الدار فطنى هذا الحديث في استدراكه
 على م فقال الصواب انه موقوف على كعب اذ من رفعه لا يقاومون من وقفوه حفظا قال نو فهو
 مردود لان الرفع مقدم على الوقف فالصحيح الذي عليه الاسويون والفقهاء والمحققون من
 المحدثين كتح واخرين ولو اكثر عدد الواقفين لان الرفع زيادة تقه فوجب قبولها فلا ترد انفسان
 أو تقصير حصل من وقف (دبر كل صلاة) قال نو كملت بالمشهور لغة والمعروف رواية وقال
 أبو جعفر المطري زباليو اقتب دبر كل شيء يقتضيه آخر واقته وهو المعروف لغة والجارح فيضمه
 والداودي عن ابن الاعراب يضمه وفتح آخر واقته والصحيح الضم ولم يذكر الجوهري وغيره
 غيره (سبحان الله عبيد خلقه) قال السجاني المير بسبح المشارق أى عدد اكم عدد خلقى (ورضى
 نفسه) أى لا يقطع اذ رضاه عن كآنياته واوليائه لا يقطع (ونية عرشه) قاله أى بقدر روزنه
 عظماء (وحداد كلماته) قال أى كقطر البحار لقوله تعالى قل لو كان البحر مداد الكلمات لفي الخ
 أو كالمندى الواسل من الفض الا الهى على أعيان الممكنات واحد أو واحد بحسب ما يتعلق
 بتشخيصه وبالنهاية مداد كلماته أى كعددها أو قدر ما واز بها كثرة بعبارة ككيل أو وزن
 وهو تمثيل اراد به التقريب لان الكلام لا يمدح وزن أو كيل وانما يدخل في العدد والمداد
 مصدر كالمداد وهو ما يكثر به ويزاد وحب والمداد أى المسد أو جمعه وعز الدين بقتاويه وقد
 يكون بعض الازكر أفضل من بعض لاهمومها وشهرها واشتمالها على جميع الاوصاف
 السلبية والذاتية والعلوية فالقليل من هذا النوع أفضل من الكثير من غيره كما بقوله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم سبحان الله عدد خلقه الخ (أما أنا فأكثر ما يتر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينصرف عن عيبه) وبما يليه (قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشیطان من نفسه جزأى ان
 حقا عليه ان لا ينصرف الا عن عيبه لعدا يتر رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر انصرافه
 عن عيبه) قال نو الجمع ايه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يفعل هذا مرة وهذا مرة
 فآخبر كل بما اعتقد انه أكثر فيما يعلمه فدل على جوازهما معا بلا كراهة وأما الكراهة
 التي اقتضاها ما لا ينسب لغيره فليس بسبب أصل الانصراف عن عيب أو شتم أو غشامى بحق
 من يرى ان ذلك لا يذم منه فان من اعتقد وجوب أحدهما مخطئ فله قال يرى ان حقا عليه الخ وانما
 ذم من رآه حقا عليه لذهبن ان لا كراهة في أحدهما لكن يندب انصرافه من جهة حاجته
 عن عيبه كانت أو عن شتمه فاذا استوى الجهتان في الحاجة وعدهما فاليمين أفضل لعموم

الاحاديث المصروفة بفضل العيين كالسكارم وهذا صواب الكلام في هذين الحديثين وقد يقال فيهما خلافاً للصواب (الى بطحان) بموحدة فطاء فجاء كعثمة ان عند الحديث وكقطران عند أهل اللغة ومنعوا كرجان كذا نقله ذوالبارع وأبو عبيد البكري وادبالمدينة

كتاب الجمعة

(نحن الآخرون السابقون) أي الآخرون زماناً السابقون منزلةً فإن الأمة وإن تأخر وجودها بالديناعن اعم ماضية فهي سابقة عليهم بالآخرة لانهم أول من ينشروا أول من يحاسب وأول من يقضي بينهم وأول من يدخل الجنة ويحدث حديثه بعد نحن الآخرون من أهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق أو السابق احرار فضيلة اليوم السابق بالفضل يوم الجمعة أو الى القبول والطاعة التي حرمها أهل الكتاب فقالوا همنا وعصينا والاول أقوى (يبد) بموحدة فتحية كغيره ومعنى وقفنا واعراباً قاله الخليل والسكاء ويرجح ابن سبيرة وروى ابن أبي حاتم عن ابي الشافعي عن الربيع عثمة ان معناه من أجل ذلك أنه ابن حبان والبقوى عن المزني عنه وقد استبعده قع ولا بعده اذ معناه ان سبقنا بالفضل اذ حديث الجمعة مع تأخرنا وجود الاجل لانهم ضلوا عن ما هم تقدمهم بدليل لفظ ما يروى في المقرئ نحن الآخرون في الدنيا وأول من يدخل الجنة لانهم أولوا الكتاب من قبلنا وقال الداودي هو كعلي أو منع قال قر فان كان كغير نصب استثناء او كم نصب طرفاً والطبي هو استثناء وهو من باب تأكيده مدح بما يشبه ذماً (انهم أولوا الكتاب من قبلنا) آل للعنس أي التوراة والانجيل (وأوتينا) أي الكتاب القرآن (وهذا اليوم الذي كتب الله عليهم) أي فرض نطقهم فاختلفوا فيه قال طل لم يرد أنه فرض عليهم بعينه فتركوه اذ لا يجوز لاحد ان يترك ما فرضه الله عليه وهو مؤمن وانما يدل والله تعالى أعلم انه فرض عليهم يوم من الجمعة وكل لاختبارهم ليعلموا فيه شريعتهم فاختلفوا في أي الايام هو ولم يمتدوا اليوم الجمعة وقال نو فلعلة أمرنا به من يحا فاختلفوا هل يلزم تعيينه أم يسوغ ابداله يوم آخر فاجتهدوا فيه فاختلوا اذ اختلفوا في ما فرض على اليهود الجمعة فأبوا وقالوا يا موسى ان الله لم يخلق يوم السبت شيئاً فاجعله لنا فجعل عليهم (اليهود غدا والنصارى بعد غد) قال قر نصب غدا ظرفاً لفعول حذف أي يعطون غداً وكذا بعد غد فلا بد من حذفه اذ ظرف الزمان لا يكون خبراً عن جهة (عن عبدة) كسبينة بن سفيان الحضرمي (عن أبي الجعدا الضمري) لم يسم أو اسمه أدرع أو جنادة أو حمرون بكر ولم يرو عنه الاعبدة هذا ولم يرو له الا هذا الحديث (من ترك ثلاث جمع من غير عذر متوانا) قال أبو البقاء نصبه مفعولاً لها وأحالا أي متوانا (طبع الله على قلبه) أي ختم عليه وغشا ومنعه انطافه (ليبتين أقوام عن ودعهم الجمعات) أي تركهم وهو مما أئبت هو وما فيه ولم يستعمل له الا مضارع وأمر واظهار ان استعماله هنا من رواية مؤيد بن لا يحسنون العربية (أو ليختمن الله على قلوبكم) قال قر هو عبارة عما يخلفه الله تعالى في قلوبهم من جهل وجفاء وقسوة (خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة) استبدل به على

انه افضل من يوم عرفة قال قب وهو وجه عندنا والثاني ان يوم عرفة افضل وهو الاصح وقال
 قر كون يوم الجمعة افضل الايام لارجع لعين اليوم لان الايام متساوية في انفسها وانما
 يفضل بعض ما يفضل بما يخصه من امروائد على نفسه ويوم الجمعة قد خص من جنس
 العبادات بهذه الصلاة التي يجتمع لها الناس وتتفق هممهم ودواعيهم ودعواتهم فيها
 ويكون حالهم فيها كحالهم يوم عرفة فيستجاب لبعضهم في بعض ويغفر لبعضهم ببعض
 فله قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الجمعة حج المسكين أي يحصل لهم بها ما يحصل لاهل
 عرفة ثم ان الملائكة يشهدونهم ويكتبون ثوابهم فله سمي اليوم المشهود ويحصل لتساوب
 الغافرين من الطاف وزيادة حسبه ما يذكر كونه من ذلك فله يسمى يوم المزيديانه تعالى
 نفسه بالاعية التي فيه وبان اوقع فيه هذه الامور العظيمة التي هي خلق آدم اصل البشر
 لخ ولد الانبياء والاولياء والصالحين واخراجهم من الجنة الذي به حصل اظهار معرفة الله
 وعبادته في نوع الانسان مع اجتراحه ونحائه وموته بعده الذي وفي به أجره ووصل الى مراده
 ويرجع الى المقر الذي خرج منه ومن فهم هذه المعاني فهم فضيلة هذا اليوم وخصوصيته
 قلت فانظر شرح محمد بن محمد (وقد ارميت) بهم من فرائد الحج كضربت قال طيب أصله أرغمت صرت
 رما خاف أحد ميه كما لو في ظلمات وأحسست ظلمت وأجست (ويحسن) يقع ميه بالا فصح
 (من الطبيب ما يذكر عليه) قال وقع لعله أراد بنا كيد بقله ما أمكن وهو الاظهور وأراد كثرة
 ويؤيد الاول قوة ولطيف المرأة اذ يكره استعماله لرجل وهو ما ظهر لونه وخشي ربحه
 فاباحته لرجل لغيره يدل على تأكيد أمره (اذ اجاء أحدكم الجمعة فليغتسل) أي اذا أراد
 يجيئها كبرواية (غسل الجمعة واجب) أي متأكد (على كل محتلم) أي بالغ قال الزركشي
 وخصه بذلك لان الاحتلام أكثر ما يبلغ به الرجال كقوله لا يقبل الله صلاة حائض الاجتماع
 اذا لمحض غالب ما يبلغ به النساء (فاذا أصابهم الروح) براء وحاء كعبه نسيم الريح (سطعت
 أرواحهم) جمع ربح واصله واو يجمع على أرباح نادرا ورأى كسيرا الى اذ امر عليهم
 نسيم تكيف بارواحهم ورحلها للناس (من توضأ يوم الجمعة قبلها وقعت) قال الاصمعي
 فبالسنة أخذت وقعت السنة وأبو حامد الشاركي فبالرخصة أدخلان السنة يومها الغسل وحق
 فطهارة الوضوء حصل الواجب في التطهر للجمعة وقعت الغسل هي أي الطهارة ونعم
 بكسر نونه وسكون عينه بالاشهر وروى وقعت كفرحت بفتح تاء أي فعمل الله قال نو فهذا
 ذهب نبت عليه التلا بغيره ووطب باصلاح اللفاظ التي صحها الرواة وقعت بكسرون
 وسكون تاء أي وقعت الغسل وكفرحت بكسرون تاء ليس الوجه وفتح خطا (من غسل
 واغتسل) قال نو بشرح المذهب كضرب وقدس والارجح والخيار عند المحققين كضرب أي
 غسل رأسه ويؤيده ما لا من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل وانما أفرد رأسه اذ كانوا
 يحلون به دنسا وخطيما وشحوا ما كانوا يغسلونه أولا فيغتسلون ام أو غسل أعضاء
 وضوءه فاغتسل للجمعة حتى أو غسل ثيابه واغتسل في جسده أوهما واحد كرهه تأكيد
 أو غسل جامع أهله قبل خروجه للجمعة اذ يعين على غض بصره بطريقه من غسلها كضرب

وقدس جامعها (وغداوا بتسكير) أي أدرك أول الخطبة (ولم يبلغ) كلم يدع قال الأزهرى استمع
الخطبة ولم يلتفت لغيرها ولم يتكلم لأن الكلام جال الخطبة لغو (رأى حله) كقصة قال أبو
عبيد الخليل برود الأمين والحلة أزار ورداء فلا يسهاها الأتوبان (من لاخلقه) كصاحب
من لاحظ ولا مضيه (في حلة عطاردة) كعلا بطهوا بن حاجب القيمي قدم بوفد فتم وأسلم
فله صحيفة (فكسها) أخاه بمكة كاذرا قال المنذرى هو عتيان بن حكيم كان أخا عمر لأمه قال
جج وقد اختلف في إسلامه قال الديلمي من أرسل له عمر الحلة أنما هو أخو أخيه زيد بن
الخطاب لأمه أسماء بنت وهب فإماز بدقه أسلم قبل جج قال السكراني فقبل من الرضاة
(إذا كان يوم الجمعة فقدت الملائكة على أبواب الميحد فكتبوا من جاء للميحد) لا في جميع
بالحلية إذا كان يوم الجمعة بعث الله ملائكة بصحف من نور وأقلام من نور قال جج فهو
دال على أن الملائكة المذكورين غير الحفظة (فاذا خرج الامام طوت الملائكة الصحف)
قال جج أي صحف فضائل تعلقت بكمبادرة الجمعة دون غيرها كصالح خطبة وادراك
سلاة وذكرونها وخشوع في كتابه الحفظة قطعاً (دجاجة) بفتح دال أفصح من كسره وضمة
(فالناس فيه كرجل قدم بدة وكرجل قدم بدة) كرر المتقرب به في كل إشارة إلى أن الآتي
في أول الساعة وفي آخرها يتر كان في معنى بدنة مشلا ويتفاوتان في صفاتها (على الزوراء)
بزاي فوافرا لحد كيمضاء دار بالسوق (جامر جل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر)
هو سليمان بن كزير بن هبة أو ابن عمرو الغطافي (قال فارم) زاد م ركعتين وشحور
فيهما (إذا قلت أما حبلى أنصت يوم الجمعة والامام يحط بقد لغوت) قال النضر بن شميل
أي خبت من أجزا بطات فضلة جعتك أوسارت جعتك ظهر قال جج وبشده لا تخر
مال من لغا وشطى رقاب الناس كانت له ظهر قال ابن وهب أحذروا ما أجزأت عنه صلاته
وحرم فضله الجمعة (بهيئة بدنة) بفتح موحدة فشده لهرنة (حفظت في القرآن المجيد من
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يوم الجمعة) قالوا إنما اختار في إذا شملت
على بعث وموت ومواظ شديدة وزواجر أكيدة (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسر
لذ كرويل اللغو) أي يده من كلامه رأسا كقوله تعالى فيلما ماتوا مؤمنون (و يطيل الصلاة
ويقصر الخطبة) قال نو لا يخالف هذا أحاديث مشتهرة في الأمر بتخفيف الصلاة ولقوله
بالآخر (وكانت خطبته قصدا وصالته قصدا) اذ معني الاول ان الصلاة تكون طويلة بالنسبة
للخطبة لا تطول بالشيء على المأمومين فهي إذا قصداً معتدلة والخطبة قصداً بالنسبة لوضعها
(مصححة) بصاد فقط خاء كمينه أي مصحفة مستمعة (لا تعمل المطي) أي تحت وتسان والمطي
كعنى جميع مطبوعه وهي التأخير كعب مطاها كعل ظهر او يقال يططي في السير أي يحد

(باب تقصير الصلاة في السفر)

(عن عبد الله بن أبيه) بوجه حديثين كمنية باب مضاف لهما و شمال ابن أبيه بالعين وابن أبي بكر
(سليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني بأمن ما كان الناس وأكثروا كعتين) قال أبو
بالبقاء نهب آمن وأكثروا في أي وقت آمن الحنفية وأقام المضاف مقامه أي أكثر كون

ابن راهب و ابن جرير وابن المنذر حritz صلاة الكسوف في أوقات واختلاف صفاتها محمول
على بيان جواز كل ذلك فتجوز صلاته على كل واحد من الأنواع الثابتة قال نو وهذا أقوى
(ان يقال الماء) ككتاب جمع سجل بسنن فيم كعبد الله (رأيت في مقامي هذا) أوضح
مما لا يخفى ان قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيت في مقامي هذا قال السكراني يحتج بمقامي
مكنا وزمانا والمعنى كل شيء وعدتم فان قلت هل به دلالة على انه صلى الله تعالى عليه بأه وسلم
رأى هنا ذاته تعالى قلت نعم اذا اشئ يقناوله والعقل لا يمنع والعرف لا يقتضي اخراجه قال
بط وقد ثبت رواية المصنف ان قوله كل شيء مخصوص بقوله وعدتم وهو خاص بفن الذي
وفتحها واما بالآخر من جنسه وتار قال الشيخ اكمل الدين بشرح المشار في قوله في مقامي
أي الحسي وهو المنبر أو المعنوي مقام المكاشفة والتجلي بالحضرات الخمس وهي حضرة
الملك والملكوت والارواح والقيب الله افعيا وحقيقا فانه البرزخ الذي له الترجمة الى الكل
كنقطة الدائرة بالنسبة الى الله تعالى صلى الله عليه وسلم ومنه ان من فحات قدسه بمنه
انه الرحمن الرحيم (وقد رأيت جهنم يحطم بعضها) كيه ضرب أي بقدره ويكسره كما فعله الجبر
وقال اي تضطرب وتشتلب بشدة حرها كأمواج (ورأيت فيها ابن لحي) اسمه عمر وولحي يضم
لامه فتفتح حاء فتشد تخمية لقيه واسمه عامر (وهو الذي سب السوائب) أي أول من عين
لأطوا غيب والاصنام حيوات تسيب ولا يقتضها أيضا وتذبح عند النصب بوف ما من احد
أغبر من الله) أفعل تفصيل من الغيرة كرحمة وهو لغة تغير يحصل من حمية وأتفه وأصله في
الزوجين والأهلين وهو محال عليه تعالى لانه منزوع عن كل تغير ونقص فهو مجاز قال ابن دقيق
العبد أهمل التنزيه بمنه قسمان ساكتون ومؤثرون على ان الغيرة شدة المنع والحماية فهو
من مجاز الملازمة (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا) قال الباغي اراد صلى الله تعالى
عليه بأه وسلم انه تعالى خصه بعلم لا يعلمه غيره فلهذا مما أراه له في مقامه من بشاعة منظرها
وقال لو تعلمون من عظم انتقامه تعالى من اهل الجرائم وشدة عقابه واهوال يوم القيامة
فما بعده كما علمت وترون النار كما رأيت في مقامي هذا وفي غيره لوقع بكم الحال كذلك قلت
منذ وقت ظالم الهباء لا يغيث عليه صلى الله تعالى عليه بأه وسلم شيء خلقه تعالى اكراماته
له ومثل قوله أريت ما لم أره قبله انما يزيد به وهو كثر برأيه اذن بالاعلام الآن بما لم يؤذن له قبله
لانه لم يعلمه وانما يأتي بعلمه اياه ما يعدم علمه الى الآن الى ان اخبره كبير بل لطف بالضعفاء
باعتقاده بربوبيته فيقتنوا كافتتان كالتصاري بكعيسى فبقية له واجر عليه كل ما شاكم كما
سكتنا عليه للأغراب بذلك بكل مكان فانظر شرح محمد محمد (عائد بالله) قال ابن السيد ذهبه
مصدره اني بزة فاعل كعاقبة او حالا مؤكدة ثابت عن مصدر خفف عامله فكأنه قال اعوذ
بالله عائد او برفعه اي انا فاعل قال حج فكله فله قبل ان يعلم بعذاب الله صلى الله تعالى
عليه بأه وسلم) ناعبد بن عبد الرحيم انا ابن عينة بن يحيى بن سعيد بن حمزة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في كسوف في صفة زمرم اربع ركعات في اربع سجودات
قال محمد بن الحسن بن كثر بن عمرو بن عن عبد بن قنول في صفة زمرم وهو غلط بلائس اذ رسول

الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يصل كسوف القمر واحدة بحسب طبيعة هذا ما ذكره
 الشافعي واحمد وخ والبيهقي وابن عبد البر فعمل هذه الزيادة بهذا غلط من عبدة لانه
 ضروري نزل دمشق فسار لمصر فعمل ن سمعه منه بها فقلط اذ لم يكن معه كتاب وقد أخرجه
 ق و ن أيضا بطريق آخر بخلافها اه فعرض هذا على جمال الدين المزني فاستحسنه
 فقال قد أجادوا حسن الانتقاد (لقد أدبني الجنة مني) قال حج قيل كسفت له الحبيب
 دونها فراها حقيقة وطوبى له المسافة بينهما حتى أمكنه ان يتناول منها او مثلت له بحائط
 كما تنطبق الصورة بمرآة ف رأى كل ملها و قر لا حالة في ابقاء هذه الامور على طولها
 لاسيما على مذاهب اهل السنة في ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الان اذ يرجع
 ذلك الى انه تعالى خلق النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ادراكا خاصا أدركه الجنة
 والنار حقيقة كما خلقه ادراكا كالميت المقدس فطق بخبرهم عن آياته وهو ينظر اليه اذ طبع
 له بحائطه كصور بمرآة ولا يستبعد هنا من حيث ان الانطباع بمرآة انما هو في اجسام
 مستقبلة اذ تقول انه شرط عادي لا عقلي أو خرق له عادة خصوصا بحجة النبوة فلو سلم ان
 تلك الشرط عقلي لجاز وجودها في جسم حائطه فلا يدرى الا هو صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قلت هذا جواب الفقهاء والمحدثين بمن هذا الخلق ما ذكرته لك أولا فهو لاء
 رجال بل صبيان من أمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يزون ذلك فكيف بعدد ومعد العالم
 وسادتنا معدونون اذ لا يأمن بما يقولون لانهم لا يعلمون غيره نرى الله تعالى مقامنا (من
 قطوفها) جمع قطف كسدر ما يقطف ويحصى ويقطع منها (تعب في هرة) قال ابن مالك اى
 بسببها فهو مما يحصى على اكثر النخاع مع وروده كتابا سنة وشعر اذ بما (من خشاش الارض)
 مثلت نقط حاء كغراب اى هوامه او حشرتها (فاقرعوا) بقعر زاي اى الخوا (ان تأسر نهمون
 ان الشمس والقمر لا ينسكفان الا لموت عظيم من العلماء وليس كذلك ان الشمس والقمر
 لا ينسكفان لموت أحدهما ولا حياته) قال الكرماني فان قلت ما فائدة هذه اللفظة اذ لم يقل احد
 بان الانسكاف للعبادة لاسيما هنا لان سياقه انما هو بموت ابراهيم فصوابه لموت واحد
 فقط قلت فائدة دفع توهم من يقول فلا يكون الموت سببا لانسكاف ويكون نفسه سببا له
 نعم النبي اى ليس سببه موت ولا حياة بل سببه قدرة الله تعالى فقط (ان الله تعالى اذا تجلى
 لشيء من خلقه خضع له) وما قبله هذا يدل على ان ابن القيم بفتح السعادة قال ابو حامد الغزالي
 هذه الزيادة لم تصح بنقلها فيجب تكذيب قائلها وانما المروي ما ليس به هذه الزيادة
 قال فلا وصحت لكان تأويله أهون من مكيدة أمور قطع بفسادكم من ظهورها أوليت بآلة عقليته
 لا تقمى في وضوح اهذه الحسد قال ابن القيم وسند هذه الزيادة لا طعن فيه مفر وانه كاهم
 ثقات حفاظ لكن اعلم امد درجة من بعض رواته فله لا توجد بكل احاديث الكسوف فقد
 رواها عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بضعة عشر صحابا غائسة واسماء بنتها وعلى
 واى بن كعب وأبو هريرة وابن عباس وعبد الله بن عمر وجابر وسمرق بن جندب وقيصة
 الهلالى وعبد الرحمن بن سمرق فلم يذكرها احدهم فيعمل اخر اجها على ان ههنا مسلم كاذب

المأخذ لطيف المتزع يقبله العقل السليم والقطرة السليمة وهو ان كسوف الشمس والقمر
 يوجب اهما خشوعا وخضوعا بالجماء نورهما وانقطاعه عن هذا العالم فيكون ذهاب
 سلطانهما وما بهما اهما خشوعا وخضوعا غالب العالمين وعظمته وجلاله فيكون سببا لتجلى الرب
 تعالى لهما فلا يتذكر ان يكون تجليه تعالى لهما ما بوقت معين كدونه لاهل الموقف عشية
 عرفة فيحدث اهما ذلك التجلي خشوعا آخر غير الكسوف ولم يزل سري الله تعالى عليه بآله
 وسلم اذا تجلى لهما انكسفا لكن اللفظة باحدون ان الله اذا بدا الشيء من خلقه خشع له وفي
 هـ فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فهو هنا خشوعا وخشوعا أوجب كسوفها بافقد
 النور وخشوع بالتحلي كما احداث للجبل بتجليه خشوعا جعله دكا فاساخ بالارض فهذا ثابته
 الخشوع لكن الله تعالى يشتم ما تجليه لظفا وعناية بخلق لا تنظا موصا الجسم بهما فلو شاء
 تعالى لبثت جبل موسى ولكنة تعالى آراه انه عظيم فلم يثبت تجليه فكيف يثبت وان
 الضعيف اه وقال التاج السبكي جميع المواضع السبكي بين الفلاسفة وغيرهم من
 القسري ثلاثة أقسام قسم لا يعد مذهبه من أسلام من أصول الدين وليس من ضرورة الشرع
 منازعهم فيه قال الغزالي بكتابها فت الفلاسفة وذلك كقولهم خسوف القمر عبارة عن
 انحصار ضوءه بتوسط الارض بينه وبين الشمس اذ يقبض نوره من الشمس والارض كورة
 والنهار محيطة بهما من الجوانب فاذا وقع القمر بكل الارض انقطع عنه نور الشمس وكقولهم
 ان معنى كسوف الشمس وقوف جرم القمر بين الناظروين الشمس عند اجتماعهما
 في العقدين على دقيقة واحدة وهذا الغن لسان تخوض في ابطاله الا لا يتعلق به غرض قال
 الغزالي ومن لم يأن ان المناظرة في ابطال هذا من الدين فقد جنى على الدين وضعف أمره فان
 هذه الامور يقوم عليها ابراهيم هندسته حساسة لا يبق معارفه بية فمن قطع عليها وتحقق
 أدلتها حقيق يحير بسببه عن وقت الكسوف وقدره ومدة بقائه الى الاختلاء اذ اقبل له ان هذا
 على خلاف الشرع لم يستقر فيه وانما يستريب في الشرع فضرر الشرع عن ينصره بغير
 طر يقه أكثر من ضرره من بطعن فيه فهو كما قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل فان قيل
 فقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
 لا ينكسان لموت أحد ولا لحياة فاذا رأيتما فافزعوا الى ذكر الله والصلاة فكيف يلازم
 هذا ما قالوه قلنا ليس بهذا ما يقتض ما قالوه اذ ليس به الا في وقوعه لكم موت احدى الامور الصلاة
 عند ما الشرع الذي بأمرهم عند ذوال وغروب وطلوع من أين يعيده ان يدع عند الخسوف
 بهما انما فان قيل فدجاء آخر ولكن الله اذا تجلى لشيء خشع له فيدل ان الكسوف خشوع
 لتجليه تعالى قلت قد مر ان هذه الزيادة لا تضع فلو وضع الخ هذا الحد أو اعظم ما يحد به الحدان
 يصرح في ضرر الشرع بان هذا أو مثاله على خلاف الشرع فيسهل عليه لم يبق ابطال
 الشرع قال التاج السبكي هذا اضع غير ان انكار حديث ان الله اذا تجلى الخ ليس بجديد اذ رواه
 ن وغيره ولكن تأويله ظاهر في بعدى ان العالم بالجزئيات ومقدر الكائنات سبحانه
 قدر في آزال الآزال خسوفها بتوسط الارض بين القمر والشمس ووقوف جرم القمر بينها

قربين الناظرين يكون ذلك وقت تجليه سبحانه عليه ما لا تحصى سبب كسوفها فاضت العادة بأنه
 يقارنه كسوف الأرض بلا مانع منه ولا تبقى منازعة القوم فيه إذا دلت عليه براهين قطعية
 (تكملة كفت) أي تأخرت (قال) في رأيت الجنة فتناولت منها عتقوا ولو أخذته لا كلمت منه
 ما بقيت الدنيا (قلت) أي لا كلمت منه عشر الألباء الذين يرثونه فيرون ذلك متى أرادوه فلا
 يلتفتون إليه أسوة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال طي لم يأخذه لأنه من طعام الجنة وهو
 لا يقضى والدنيا فانية فمنع أن يقر كل فيها مالا يقضى أي لأنه لو رآه الناس اسكان إيمانهم شهادة
 لا غيبا فحصى أن ترفع التوبة فلا يقع معها إيمانها أولان الجنة جزاء الأعمال والجزاء إنما يكون
 بالآخرة قلت فقام له الله تعالى عليه وآله وسلم ترك أخذها اختصارا لما ذكرنا وغيره
 الاضطراب ارباب انما ترك تهديد الورثة المذكورين بكل الدنيا فانظر شرح محمد محمد (رأيت
 النار فدل أن كالיום منظره) أي لم أر منظر أمثل منظر رأيته في هذا اليوم الحاضر فدل
 منظرها فدل تشبيهه على اليوم لبساعة ما رأى فيه ثم بعده عن المنظر المألوف أو كانه اسم أي
 ما رأيت مثل منظر هذا اليوم أو منظر أتميز (ورأيت أكثر أهلها النساء) قال حج هذا
 يفسر وقت الرؤية بقوله هذين في خطبة العيد تصديقاً في رأيتكم أكثر أهل النار (قلت
 يكفرون بالله) فأنه أجمع بقدره على الكفر في وقت خطبة النساء (يكفرون العشر) أي
 العشر قال الكفر في وقت خطبة النساء يكفرون بالله أكثر العشر لا يتبعين حتى لا يعرف
 (أو كذا في الأحسان) زيادة على قوله يكفرون العشر امرأة كقر وتطية أحسانه أو كذا
 لاذاته (أو أخسفت لحداهن الدهر) نصبه ظر فأي مدة عمر الرجل أو الزمن كله مباغاة
 في الكفر وخطاب أحسنت لم يرد به رجلا معنابل كل من يثاق منه خطاب فهو خاص لفظا عام
 معني (عمرأت مثل شيا) أي شيا قليلا أيا كان لا يوافق غرضها فتتوسيه للتقليل (خسفت
 الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فرعا) قال الكرماني ككسفة صفة مشبهة وكسب مصدر
 مقفأ أو مقفول مطلق مصدر (خشي أن تكون الساعة) قال الكرماني يرفعها ونصبه فهو متجمل
 من رايه كانه قال فرعا كالخامس من قيام الساعة والافهوس على الله تعالى عليه وآله وسلم
 عالم بأن الساعة لا تقوم وهو بين أظهرهم وقد أعلم الله تعالى بأعلامه صلى الله تعالى على الأديان وان
 الكتاب لم يبلغ أجله قال في هذا شكل من حيث أن الساعة مقدمات كثيرة لا بد من وقوعها
 ولم يتسع كتابوع الشمس من مغربها وأخروج النار والداية والرجال وقتال الثرثرة وأشياء
 أخر كفتوح الشام والعراق ومصر وانفاق كنوز كسرى في سبيل الله وقتال الخوارج من
 أمور مشهورة في أحاديث صحاح فيجاب عنه باجوبة الأول لعل هذا الكسوف كان قبل إعلامه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بذلك الثاني لعله خشي حدوث بعض مقدماتها الثالث أن
 رايه ظن خشيته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذلك فلا يلزم من ظنه ما ظنه بل فرغ صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم مهمتها بكلامه من أمور الكسوف وما دله أو خاف كونه عقوبة فظن
 رايه بخلافه فلا اعتبار بظنه (فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود رأيت به فعله في صلاة
 قط) قال الكرماني هنا حرف في مقدار قبل رأيته كقوله تعالى تقفوا إذ كبر يوسف وأطول

أراد به عدم المساواة أي مما لم يساوقط فيما مرأيته يفعلهُ أو قُط بمعنى حسب أي صلى به ذلك
اليوم بحسب ما طول قيام رأيته يفعلهُ أو معناه أبداً

(باب صلاة الخوف)

قال نو روى د وغيره وجوهاً لصلاة الخوف يبلغ مجموعها ستة عشر وجهاً وطب صلاة الخوف
أنواع صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيام مختلفة وأشكال متباينة يتصرى في كلها
ما هو أحوط للصلاة وأبلغ في الحراسة وهي على اختلاف صورها متفقة بمعنى قال أحمد أحاديث
صلاة الخوف صحيحة كلها ويجوز أن تكون في مراتب مختلفة بحسب شدة الخوف ومن صلى
بصفة منها فلا حرج عليه وقال حج لم أر في شيء من أحاديث مروية في الخوف تعرضاً لأكبر حقيقة
صلاة المغرب (فرض الله عز وجل على لسان نبيكم في الحضرة أربعا وفي السفر ركعتين وفي
الخوف ركعة) قال نو هذا يظهره طائفة من المسلمين كالحسن البصري والضحال وأصحابي
قال الشافعي ومالك والجمهور أن صلاة الخوف كالأمن في عدد الركعات فبالحضرة أربع
وبالسفر ركعتان فلا يجوز اقتصار على ركعة واحدة في كل حال فتأولوا على أنه ركعة مع أماعه
وركعة فلا بد من هذا إذا جاء الحديث في فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ونفى أصحابه
عن الزبدي كنسب أمير (وجاء العلو) ككتاب وغراب أي مواجته (قبل تجسد) بقاف
لهو حدة كعنب أي جهة تجسد (فوارينا) أي قابلنا بالصاح زيت يهـ عز فالف لا بوا وقال
حج أنه همز قلب وَاوَا

(كتاب الاستسقاء)

(هـ) كتب المواشي وانقطعت السبل أي ضعفت قلة القوت عن السفر ولا يتجدد بطنها
ماتاً كله أو بقدر ما عند الناس من طعام أو غيره فلا يجدون ما يجدون للاستسقاء (والأكام)
ككتاب وأسباب بقله جمع أكمة كرقبة تراب مجتمع وأما رقع أرضاً أو هضبة ضخمة أو جبل
صغير (فاشجعت عن المدينة اشجيب الثوب) بالنهاية أي خرجت عنها كما يخرج الثوب عن
لا يسه قال الزركشي ذهبه مصدراً أي قطعت كانهطاع الثوب طعاعاً متفرقة (متبدلاً)
بفوقية فهو حدة فقط ذال فاعلاً بالنهاية التبدل ضد التزين والتهنيء بهيئة حسنة جميلة
تواضعا (عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في
الاستسقاء فإنه كان يرفع يده حتى يرى يياض إبطيه) قال نو هم ظاهر هذا أنه لم يرفع صلى الله
تعالى عليه ياً له وسلم يديه إلا به ولا يصح بل ثبت رفعهما يداه في مواضع غيره وهي كثيرة من
أن يخصى لمعنى هذا أنه لم يرفع رقعاً بليغا يرى يياضهما في غيره أو أراد أنه هو وقدرته غيره يرفع
فتقدم رواية المتبقيين فيه وجج ظاهراً في رفعه يديه فيعارض أحاديث كثيرة ثابتة في
رفعهما بغيره فذهب بعضهم إلى العمل بما وان لا أنس في رؤيته فلا ينافي رؤيته غيره وقوم
إلى الجمع بأنه لم يرفع بالغا في غيره يرى يياضهما فيم عن أنس استسقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشربوا بظهر ركبته إلى السماء ولذا أنس كان يستسقى هكذا ويمتد به وجعل يبطونهما
بلى الأرض حتى رأيت يياض إبطيه قال نو قال العلماء السنة بكل دعاء تدفع بلاءاً يرفع يديه

جاء لاطهر رقبته الى السماء و بكل دفء جلب خيران يجعل بطن كفيه الى السماء وقال
 غيره السرى اشارته بظهور رقبته باستسقاء فقط التفاضل تغلب الحال ظهر البطن كما قيل
 في قلب الرداء اشارة الى صفته المذول وهو نزول الحجاب للارض قال حج استدل على أنه
 يبياض ابطيه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم لم يكن عليهما شعرو به نظر فقد حكي الحب
 لطهرى بالاشتقاق من الاحكام له ان من خصا نصه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم ان الابط
 من كل الناس متغير اللون غيره والزر كشي وذلك لما له صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم اذا بط
 كذا متغير لونه مغموم مروح وابطه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم أبيض عطر (مقنع بكفيه)
 أى رافعهما (اللهم اسقنا) ينقطع همزه ووصله اذورد بالقرآن ثلاثا واربعا (قرعة) برزى
 كربة قطع من غيم وخصه ابو عبيدة بغير الحريف (تعتت) بناف فنقط سبعة فعين أى
 أقلت وتعدت (وانا فى مثل الاكليل) هم من فكيف فلامين كعقريت كل شئ دار بين
 جوانبه (اللهم اغثنا) قال قع وقر كذا روايته بهم زائدة أى هب لنا غيثا أو صوابه غثنا
 من غثا وما اغثنا نحن الا غاة فمعونة لا طلب غث (ولا قرعة) بناف فزاي كربة قطعة من
 حجاب قاله ابو عبيدوا كثره بالحريف (سبح) بسن فلام فعين كعبد جيل معروف بطيبة قلت
 متصل بحط انما بحجة الغرب (فطلعت حجابي مثل الترس) بقوفة فراء فسين كعقل قال
 فانت وجه الشمس (فكشفت) فواء مستأولة لا قدر قلت بل وبمذرها أيضا فكثيرا ما يرى جنبه
 بالفتح (ما) ما الشمس سبنا برواية سنا أى أسبوغا وكانت اليهود تسمى الاسبوغ السبوت
 باسم أعظم أيامه عندهم فتبهم الانتصار به فلما صار الجمعة أعظم الايام بالاسلام سعى جمعة
 وذكر كذا وقر ان سنا غلط (اللهم حوالينا) بفتح لامة فكون تحنية اجعل المطر معروفا
 عن أبنينا لا تنهدم (ولا علينا) قال الطيبي بادخال الواو هنا معنى لطيف اذ لو حذفه لكان
 مستقلا قبل اللام كام وما معها فقط ودخول الواو يقتضى ان طلب المطر لما ذكر غير مقصود
 اعينه ولكن ليكون وقاية من أى مطر فليست الواو اعطف بل لتعليل كقولهم تجوع الحرة
 ولأنا كل بنديه فالجوع غير مقصود بعينه ولكن لكونه ما دعا عن رضاء باجرة اذ كانوا
 بكرهونه (والظراب) بفتح طاء مثال فراء لوجه ككتاب جمع ككف وعبدته قال
 القزاز هو جيل منسبط غير غال والجوهري راية صغيرة (صيا) كسب مطرا (نوء المجدح)
 يحيم فدل فخا كمنوع يضم معه ككرم هو يحيم من النجوم الدبران أو ثلاثة كواكب كالآثاني
 تشبهها بالمجدح الذى له ثلاث شعب وهو عندهم من الأنواء الدالة على المطر (قطط المطر)
 أى امتنع واقطع البارع قطع النائم كنعف وفرح والمطر كنعف وحكى فقط الناس يضم
 فاف فكسر هاء (فكشطت) أى تكشفت (مثل الجوبة) يحيم فواو لوجه كرحمة الحفرة
 المستدرة الواسعة وهما فرجة من حجاب قال قر أى تقطع حجاب من فوق المدينة لجوانبها
 بالجبال مستندبر عليها انكشافا عنها حتى يابفت فاجاورها ما يتجوبه لما حوالا قال قع
 ويؤمن ببل موحدة غلط (الجود) كعبد أى المطر الواسع الغزير

(باب لعبد من)

(سفيان حدثني شمرة بن سعيد بن عبيد الله بن عبد الله قال خرج معي يوم عيسى فسأل أبا واقد
بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في هذا اليوم فقال بقرى واقتربت قال فع هذا
حدث غير متصل أعيد الله لم يسمع من عمر وقد وصله م بطريق فليج من شمرة بن سعيد
عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة عن أبي واقد الليثي قال سألت عمار بن عبد الله قال فم وغيره
سأله استخيار الله هل حفظه أم لا اذمه لا يحفل صلاته صلى الله تعالى عليه بأله وسلم وقد
صلى معه مران أو دخله شائاً ونازعه غيره عن سمعه يقرأ فيه بسج والفاشية فاستشهد عليه
عمر بما سمعه أيضاً أبو واقد قالوا والعرفى قراءة في واقتربت لما اشبهت عليه من اخبار
يبحثون فرون ماضية واهل الكنديين وثقبيهم بروز الناس ببروزهم لمعت وخروجهم من
الاجداث كأنهم جراد منشر (ثم قال ومضى الى النساء) قال فع هذا خاص به صلى الله تعالى
بأله وسلم وليس على الاثمة فعله ولا يباح قطع الخطبة بتروله لوعظ النساء ومن بعدهم الرجال
وتعقبه قر فقال لعنه أفي النساء بعد فراغ الخطبة لانه أتاهن في اثنا عشر (فكانت امرأة
من سلفه النساء) بقا قال فع زعم شيوخنا ان هذه الرواية هي الصواب فكذا هي بمصنف
ابن أبي شيبة وان ما اصبحت من مبطنة النساء غلط بدليل أخرى فقامت امرأة ليست من عليه
النساء (سعداء الخدين) السعف نوع من سواد غير كثير وهو سواد مع لون آخر (تكثر
الشكاة) كصلاة التشكي (وتكثر العنبر) أي الزوج (وأقرطة) جمع قرط كقفل نوع
من حلى أذن قال ابن دريد كل ما علق بشحمته من ذهب أو فضة أو خرز أو غيره من سواها قرطهن
كعنبه لانه قياس فعل تكزج وخرنجه يقال يجمعه قرط كرحم ورماع وأقرطة جمع قرط
فهو جمع الجمع لإسما وقد صغر رواية (واحد من الهدى هدى محمد) قال قر بضم هاء ففتح
يقصر ويضعف كعبد فهو ما من أصل واحد وضم الهمزة والارشاد وفتح الطرقي وهو حسين
الهدى أي المذهب بالأخلاق والسير (وشر الأمور محدثاتها) أي ما لا أصل له في الشريعة
يشبهه وهي البدع (وكل بدعة ضلالة) قال نو هذا عام مخصوص أي غالب البدع قال
أهل اللغة البدعة ما عمل على غير مثال سابق قال العلماء البدعة خمسة أنواع واجبة ومندوبة
ومحرومة ومكروهة ومباحة فمن الواجبة تعلم أدلة المتكلمين الرد على كالحدة والمبتدعة ومن
المندوبة تصفيف كتب العلم وبناء المدارس والربط ومن المباحة التبسط في الوان كالأطعمة
والجرام والمكروه ظاهراً فانما تقرر هذا علم ان نحو هذا الخبر عام مخصوص ويؤيده قول
عمر بالتراويح نعمت البدعة ولا يمتنع من كونه عاماً لمخصوصاً لو كسدها بقوله كل بدعة اذ
يدخله تخصيص كذلك كقوله تعالى تدمر كل شيء (بعثت أنا والساعة كهاتين) قال نو يرفعه
عطاء في التاء ونصبه مفعولاً معه وهو المشهور قال فع لعنه تمثيل لتقار بها فليس بيني وبينها
فبي بل متصل بامني كالاصبعين أو قرينة كقرب ما تفاوت به الاصبعان (ومن ترك ديناً أو مباحاً
قال وعلي) قال فع اختلاف الشارحون في معنى هذا فذهب بعضهم الى انه تأنيج ترك الصلاة
على من ملن وعليه دين وقوله ساوا على ساجدكم وانه صلى الله تعالى عليه بأله وسلم تكفل بدين
امته والقيام بما تركه او مذهباً غير حاله بل وعداً أنه تعالى ينجيه ولا منه ما وعدهم من فسخ

البلاد وكنوز كبرى وقصر فيبقى دين من عليه دين وقال فو قال أصحابنا كان صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لم يصل على من مات وعليه دين لم يترك له وفاة الا يتسأل أهل الناس في استئذانه ومطل وقاهم جريد ذلك فلما فتح الله على المسلمين مبادئ الفتح قال من ترك ديننا فعلى قضاؤه واختلف أصحابنا هل يجب عليه وجهي أو كان يقضيه تكمرا ما هو من خصائصه قبل فمق و يلزم الامام قضاء دين من مات مسلما وعليه دين بلا ترك وقاهم بيت المال ان كان به بهمة والضياع كسحاب الأطفال والاعمال واسأل مصدر ضاع كبايع كن مات وترك فقر الى فقراء وككتاب جمع ضائع كجامع وجيل قاله بالنهاية (كثير من الصلوات) بعد اقام فقوة كعب كذبي ولادعه رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فسموه قليلا فسماه كثيرا (المحسين) بالنهاية الاصل ما يباينه اكثر من سواده أو انق البياض (عن غاشقة) قالت رأت رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم يسترقوا انا انظر الى الحبيشة يلعنون في المسجد قال لعله كان قبل بلوغه أو قبل نزول حجر يم النظر أو تنظر اعيهم بحرايمهم لا لوجوههم وايد انهم وان وقع بلا قصد أمكن ان تصرفه بالحال وعز الدين في تركه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم الحبيشة من اللعب بالمسجد ليس على جوارحه فلم يكره العلماء اللعب بالمسجد قال في جوابه ان اعيهم كان سلاح وهو يومئذ يربط اليه لا يفر على جوارحه ياربى كالأقارب علم وتسمي لانه كان صيرة ولا يفر فيقتضي التمسك باليد والرجل وكان عادة مستمرة له قال الشيخ رضي الله تعالى عنه في نسخة الا كرمه في الصلاة المبررة والمرتين انما انزهه على وجه العادة (في رواية) فيفتح هم فركون راء فكسر فاء وفتح فيس لقب الحبيشة أو اسم جنس لهم أو اسم جلدتهم (وعندي جاريثان) الجارية هي كالغلام برجال يعان على من لم يبلغ للطبراني ان احداهما لسان من ثابت وابن أبي الدنيا بالعبدتين وخماصة وصاحبها (تقنيان) قال حج وسنده صحيح ولم أراهم الا في ذكر حماة من صنعوا بالعامة وهي على شرطهم (يضر بان بالدق) يضم داله اشهر من فتحه وهو مالا جلاجل به والاهزهر (تقنيان) أي ترعان اصواتهما يشعرون وهو من يبيع من الحداه وزاد خ مما تقار لشيء الانصار يوم دعاه أي قاله بعضهم ليعفن فخر أو هجاء والله سبحانه وتعالى اعلم

كتاب قيام الليل وطوع النهار

(سألو في موتكم ولا تتكلموا قبرا) قال الكرماني أي مثلها بان لا تصلا فيه قال طل شبه بيتا لا يضي فيه بغير لا يتعبد فيه وناعما من انقطع منه فعل الخير وطب يدل على ان الصلاة لا تجوز بقبر أو اراد لا تتكلموا بموتكم أو طمأنة النوم فلا تصلا فيه لان النوم أخو الموت وأما من أوله بالتمني عن دفن موفى بالموت فليس بشئ وقد دفن صلى الله عليه وسلم ببيته والكرماني هو مني قد فنه به من خصائصه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم سيما انه يرى ان الانبياء يدفنون حيث يموتون (من قام رمضان ايماننا) قال أي تصدق بالله حتى وطاعة (وليس تسأله) أي ارادة وجهه تعالى لا لسكر باء فقد فعل المرغشا يعلم انه صدق لكن لسكر باء وخبره لا يعلما ونفسه ما يقول له أو حالا أو غيرا (خشيت ان يفر من عليكم) زاد م صلاة

الليل فتعجزوا عنها قال المحب الطبري لعنه أوحى الله انزلان واخفيت عليهما فرشت
 عليهم فاحبب تخفيتهما عنهم فتركها أو وقع بنفسه كما اتفق في بعض قريب دأوم عليه فافترضت
 وسئل عن الذين عن هذا الحديث بأنه يدل على أن المواظبة على غير واجب تصير واجبا
 والمداومة لم يبعد في الشرع انه مغيرة لاحكام الافعال فكيف خشي صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم لم ان يغير بالمداومة حكم القيام فاجاب بأنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم منه تلقى
 الاحكام والاستجاب فاذا اخبر ان هناك مناسبة اعتقدنا صحة واقصرنا بهذا الحكم على رده
 (اذا نام أحدكم عقد الشيطان على راسه ثلاث عقد) أي ابليس أو القرين أو غيره قال
 البيضاوي تقييده بثلاثا كبد أو ما يخيل به عقده ثلاثة اشياء التي كروا وشبهوا والصلاة
 فكان الشيطان يمنع عن كل واحدة منها بعقدة عقدها (يضرب أي يدمر) على كل عقدة
 تأكيدا لها واحكاما (فان لا عليك ليلا طويلا) بنصبه اغراء ورفعه مبسدا أي باق عليك
 أو فاعل يحذف فعل أي بقي قال فر رفعه أولى معنى لانه الامكن ضرور الذي يخبر عن طول ليله
 وبأمره يرواه بقوله فارقتها اذا نصب اغراء لم يكن به الا امره بملازمة طول الرقاد فيكون اذا
 قوله فارقتها تعانيل عقده حقيقة كما عقد الساحر بهجته أو جاز بان شبه فعله بنائم بفعل
 ساحر مسحوره يصاح المنع من التصرف (بال الشيطان في أذنه) أي حقيقة يقال كثر الامانع
 ولا احالة به اذ ثبت انه يأكل ويشرب وينكح فلا مانع ان يقول أو كناية عن سداذنه فلا يسمع
 ذكر أو لا يسمع بايا طيل فحمله عن الذكرا أو كناية عن ازدرائه أو استولى عليه واستغنى
 حتى انقلبه ككتنف أعدا لئلا يعود من استغنى بشئ ان يقول عليه قال الطبري خص
 اذنه بالذكرا وان كانت عينه أنسب لنومه اشارة لثقل نومه اذ مسامحه موارد الانقياد وبولا
 لانه أسهل نفوذ ابجاء وبه وعروقه فيورثه كسلان كل اعضائه قلت فان كان بولا حقيقة
 فهو من المعفون لعدم احساس به لانه طاهر اذ قال تعالى انما المشركون نجس فأحرى املهم
 وفضلاته (طرقه وفاطمة) بنصبه عطفا على الضمير من طرقه اناه بليل (بعثنا) أي ابقطنا
 (بسمته وهو مول) كز لمن ولي كزكي بآخر مدبر يدل مول (يضرب فخذة ويقول وكان
 الانسان أكثر شئ جدلا) قال ابن التين به جواز الاقتراع من القرآن قال نو المختار به
 تعجب من سرعة جوابه وعدم موافقته على الاعتذار به فلذا ضرب فخذة أو قاله تسليما
 لغدرهما اذ لا عتب عليهما (هو يامن الليل) كولي حينما طو يلا من الزمان أو خاص بالليل
 (عبد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة) قال نو اعلم ان ابا هريرة يروي عنه اثنان كلاهما جيد
 ابن عبد الرحمن أحدهما هذا الحميري والثاني ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال الحميري
 في الجمع بين الصحيحين كل ما بهما أحمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة فهو الزهري الا بهذا
 الحديث فقط وهذا المذكرة خ ولا ذكر الحميري في خ أصلا ولا في م الا في هذا (أفضل
 الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم) قال حق بشرخ ت مالحكمة في تسمية
 المحرم شهر الله والشهور كناية قلعه لما كان من الأشهر الحرم الذي يحرم فيها قتال وكان
 أول شهور السنة أشرف اليه اضافة تخصيص ولم يصح اضافة شئ من الشهور اليه تعالى عنه

سلى الله تعالى عليه بآله وسلم الا شهر الله المحرم (وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)
قال حط استدلال أبو إسحاق المروزي هنا على ان صلاة الليل أفضل من السنن الراتية وقال
أكثر الراتب أفضل لانها تشبه فرائض قال هو الاول أولى وأوفق للعديث (بقلمنى)
بالنهاية الملق كسبب زيادة في تودد دعاء وتضرع (اذا سمع الصارخ) يصادونقط حاء
كما صاحب قال نواله بك اتفاقا قالوا اسمه لكثرة صياحه (الهورى) بهاء فواو كولى أى بعض زمن
قيامه (أنت نور السموات والارض) أى متورهما وبلى يتدى من فیهما وأنت المنزه عن
كل عيب من فسلان منور أى منزّه عن كل عيب وهو نوراً للبدای منزه (أنت قيام السموات)
كشداد قال كعادة القيام القائم يتدبير خلقه المقيم لغيره (أنت حق) أى متحقق وجوداً دائماً
واسماً وصفة ثابت بلا شك قال فر هذا الوصف له تعالى بالحقيقة خاص به لا ينبغي لغيره اذ
وجوده لذاته لم يسبقه عدم ولا يلحقه عدم بخلاف غيره (ووعداً حق) أى ثابت (والساعة
حق) أى يوم القيامة (والتيوبون حق) من عطف خاص على عام تعظيمها هم (لك أملت) أى
انقذت وخضعت (وبلى أمنت) أى صبرت (وبلى خاضعت) أى بما أعطيتني من البرهان
وبما أمنتني من الجنة (واليك حاكيت) أى كل من مجد الحق (أغفل ما قدمت) أى لا متى
ما سبق منها قبل هذا الوقت (وما أخرت) أى أخرت عنه للقيامه (وما أسررت وما علنت)
أى أخفته وأظهرته أى ما حدثت به أنفهم وما فعلت جوارهم (أنت المقدم وأنت
المؤخر) قال الملهي أشار به الى نفسه لانه المقدم بالآخرة والمؤخر بعنا بالانبياء وقع أى
المزول للآباء ما تنازلها يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء ووجه دل
بعضهم فوق بعض درجات أو الاول والاخر اذ كل متقدم على متقدم فهو قبله وكل متأخر
على متأخره ويعدده أو المهادى والمفضل قدم من شاء لطاعته وأمنه وأخر من شاء للعصية
ونقمته اه والكرماني هذا الحديث من جوامع الكلام اذ اراد بالقيام وجود الجواهر
وقوامها منه والنور ان الاعراض منه أيضاً بالملك انه ما كمل عليها ايجاداً واعداً ما يفعل
فيها ما يشاء وكل ذلك من نعمه تعالى على عباده فله قرن كلامه بالحمد وخص الحمد به وبقوله
أنت الحق أى المبدئ للقول والقول ومثله كالمعاش والساعة والمعاد والنبوة
والجزاء ثواباً وعقاباً وجوب الايمان والاسلام والتوكل والاثابة والتضييع المسه تعالى
بكالمضوع (في عرض الوسادة) كعبه دلالا كثر وكفى للداودي الجانب قال وفيه أصح
والوسادة ماتحت الرأس أو الفراش وهو ناسد وباطل (فاطر السموات والارض) أى
مبدعهما (اهدني لما اختلف فيه من الحق) قال هو أى يثبتني عليه قلب أى ثبت عليه أمنى
اضافه لنفسه تواضعاً وتعليلاً لنا كيف نقول قال بدر الدين الحاجب بموافقه في حياة
الانبياء هذا صريح في حياة موسى بغيره اذ وصفه بالصلاة وانه قائم لله لا يوصف به الروح بل
الجسد بخصيصه بغيره دليل عليه اذ لو كان من أوصاف الروح لما خصه به وتيقى الدين
التبكي الصلاة فيه تستدعي جسداً حياً ولا يلزم من كونها أبدأ حاجة ان تحتاج لها بالانبياء
قطعام وتزير ابن من صفات أجسام فتشاهد ما بل لها حكم آخر (أجل) كنتم زنة ومعنى

(ان لا يلبسنا شيعا) بختمة كعنب جمع كزينة أى لا يجعلنا فرقا مختلفين (وشد المتر) همز
 كثير ويلين بختمة بالنهاية كناية عن اجتناب النساء وعن جدوا اجتهاد في عبادة أو عن شامها
 (قال الزنب) هي بنت جش ذكوه كالخطيب (قرب) بقاء وقوية فراء كنه من أى كسات
 عن القيام (لبصل أحدكم نشاطه) كسحاب أى مدة نشاطه (ترج) برأى فلام يعين كنه من
 نقرامة قنين (بعدما حطمه الناس) كضرب بالنهاية حطمه أهله كبر منهم كله بما تحمله
 من أنقاله صبره وشجاعته (مترسلا) من ترسل فى كلامه ومشيئته (أوصاني خليلي)
 قال أبو لا تخاف قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا غير ربى لكان المهتمع ان
 يتخذ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم غيره تعالى خليلا فلا يجتمع اتخاذ كالصهي النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم خليلا (لا وراثة في ليله) بلفظ طهارث اذ يقولون المني بالالف بكل حال
 والقبل عند غيرهم لا وراثة (عني تمام ولا ينام قلبي) زاد اليه في بائس وكذلك الانبياء تمام
 أعينهم ولا ينام قلوبهم قال عز الدين أورد عليه قصة الوادى اذ نام صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس فلو كانت حواسه باقية مدر كذا لدرك الشمس وطلوع
 النهار قال فخواه ان ما بالو ادى مستغنى من عادته وداخل في عادتنا وقال قع من أهل العلم
 من تأوله على أنه غائب أحواله وقد ينام نادرا ومن تأوله على أنه لا يستغرق نوم حتى يكون منه
 حدث والاولى عندى ان الحدس من متفقان لما بالو ادى نام حاسة ادراك المحسوسات عنه
 اذ هم ادرك الشمس والنهار لا يلبسه ونعاف عاذته في نومه هتاما أراد تعالى من بيان سنة
 نائم عن الصلاة كقَالَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا يَقُتِلُوا لَكِنَ أَرَادَ أَنْ تَكُونَ لَكِنَ بَعْدَكُمْ قَالَ حَقٌّ وَلَا حُدُ
 ان ابن الصبيد تمام عنه ولا ينام قلبه مكره باستيقاظه في غفلة ومفسدة ليكون البقي
 عقوبته واستيقاظ قلبه نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في معارف الهمة ومصلح عبادته
 كرامته لرفع درجاته وعظم نوابه (لا يتوسد القرآن) بالنهاية أى لا ينام ليله عن القرآن ولا يترك
 تحميمه اذ يدوم على قراءته ويحافظ عليها فلا يكون متوسدا معه فهو مدح أى لا يحفظ منه
 شيئا ولا يدوم على قراءته فاذا نام لم يتوسد معه فهو ذم (من نام عن حربه) هو حزم من القرآن
 يصلى به (نقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر) كتب له كذا فقرأه من الليل قال فر
 هذا افضل من الله تعالى وهذه الفضيلة انما تحصل لمن غلبه نوم أو مغمه عن ذكر من القيام مع فية
 القيام قال ونظاره أن له أحره كملا مضاعفا لحسن نفسه ومصدق تلهفه وتأسفه قال بعض
 شيوخنا وقال بعضهم فله لا يكون مضاعفا والاول أظهر

(كتاب الجنائز)

(لا يبقى أحدكم الموت اما محسنا فله ان يرد اذ خيرا واما مسينا فله ان يستعقب) أى يرجع
 عن الاساءة ويطلب الرضى قال ابن مالك محسنا ومسيئا خير يكون مضمرا قلت أى امان
 يكون محسنا أو مسينا (أكثرنا من ذكرها ذم الذات) بنقط داله أى قاطعها (اقصوا موتا كم
 لا اله الا الله) قال قر أى قولوا لهم ذلك وذكروهم به عند الموت فمهاهم موفى اذ حضرهم
 الموت ونأى من حضره الموت قد كروه لا اله الا الله لتكون آخر كلامه فباخر من كان آخر

كلامه لا اله الا الله دخل الجنة (المؤمن يموت ويعرق الجبين) قال حق بشرحت قبل ان
عرفه يكون لما يعالج من مكرات موته فعليه يدل ما لا ين مسعود قال ابو عبد الله قر لفظه
موت المؤمن يعرق الجبين تكفر عنه بقية من ذنوبه فيجازيها عند موته أى يسد عليه
كشخص به ذنوب كذا بسد كرتة بلاذ كزخرجه أو من الحياء اذا جاءته البشرية مع ما كان
قتره خجل واستحي فيصير جبينه قال قر عن بعضهم اذا سفل من المحضرات وانما
بقية قوى حيايته وحركاتها عدا لا والحياء بالعينين فذلك وقت الحياء والكافر في عصى من
هذا كله والموجد العذب في شغل عنه بعدا به وانما العرق الذى يظهر لمن حلت به الرحمة
فانه ليس من ولى ولا سدق ولا بر الا وهو مستخرج من به مع المشرى والخف والكرامات قال
حق أو عرفه علامة جعلت الموت مؤمن وان لم يفعل معناه (حاشيتي) بحاء ففان فنون كفا كمة
الوعدة المتخلفة بين الترفوتين من حلقه (وذاقني) بنقط ذاهو فاف كفا كمة الذقن أو طرف
الحلقوم أو ما ياله ذقنه من صدره (والقى المحض) بسين فجم فقاء كسدر أى السرا ولا يسما
الآن يكون مشقوق الوسط كالصراعين (اذا طمع البصر) بطاء مثال وحاء كنصر أى امتد
وعلا (وحسرح) بحاء فقط شينه فراء فجم كدحرج بالهاء الجسرجة الغرغرة عند الموت
وزرد النفس (بالسح) بسين فنون فقاء كملت أو قتل موضع يعوالى المدينة (مسبحى) بجمع
كفطى زينة ومعنى (يزدحرجة) بالهاء كعنية فقاء أو ضاف وهو بردجان جمع حجر وحبرات
(والبحر دوشيد) بالهاء بمن يموت جرح بطنه كاستساة ونفاس وهو الطهر قال البيضاوى
من مات بطاء وولابو جمع بطن لمحق بمن قتل في سبيل الله لشار كمة به بعض ما ياله من كرامة
بسبب ما كاله من شدة لابلل احكام وفضائل (وصاحب ذات الجنب) بالهاء هي الديسة
والدمل الكبيرة التى تظهر بباطن جنب وتنقبض داخل وقيل اسلم صاحبها وذات الجنب علم
لها وان كانت بالاصل مسفة مضافة (والمرأة تموت بجمع شهيدة) بالهاء قبيل من ماتت
ويطمن اولادها ومن ماتت بكر او جمع كفعل أى جموع كذخروه مخبرا وكسدر قاله السكسنى
أى ماتت مع شئ جموع فيها غير منفصل منها كعمل وبكرة (من صير الباب) بصاد كفعل
شقه (قال فانطلق فاحت فى أفواههن التراب) يؤخذ منه ان التأديب يكون بمسكه وهذا
ارشاد عظيم قل من يتفطن له (لا اسعافى الاسلام) بالهاء هو اسعافا النساء فى المناوذة
تقوم المرأة ان تيسعاعا ان فى ذلك قلت أى تضع كل واحدة ساعدها على الاخرى فيتناوحن
اه وكانت ذساء الجاهلية يساعده بعضهن بعضا عليه قال طب الاسعاف خاص فى هذا
المعنى وأما المساعدة فعامية فى كل معونة يقال انما من وضع الرجل يده على ساعده صاحبته اذا
تجاسيا فى حاجة (ساق) بسين فلام فقاء كنصر بالهاء أى رفع صوته عند مصيبة أو سلم المرأة
وجهها وسدشه والأول اصح (أرسلت بنت النبی صلى الله عليه وسلم اليه) أى زينت كما
بعض ابن ابى شيبة (ان ابناى قبض) قال تقي الدين الدمياطى هو على بن ابى العاصى بن
الربيع أو فاطمة وابنها محسن (ونفسه تنفقع) بفافين وعينين المتعقعة حكاية صوت شئ يابس
اذا خرج له شبه يد بالجلد خلق يابس وحركة زوح به بما يطرح بجلد كصاة (الصبر عند الصدمة

(الاولى) قال طب اي الصبر الكامل الذي يحمد عليه صاحبه ما كان عند مقابلة المصيبة
 بخلاف ما بعده فانه على ايام يساو (مامن مسلم يتوفى له) يضم اوله (ثلاثة لم يبلغوا الحنث) بحاء
 فتكون ثلثة كسدر وحكى ابن قرقول عن الداودي الحبث بنقط حاء نحو حدة كسبب اي لم
 يبقوا ان يعملوا معاصي قال ولم يذكره غيره والمحفوظ الاول اي لم يبلغوا الحلم فتكتب عليهم
 الاثم قال الخليل بلغ الغلام حنثا جرى عليه القلم والحنث الذنب اي لم يبلغ لوقت يؤخذ بسببه
 اذا حنث والراغب عبر به عن البلوغ اذ يؤخذ المرء بما ارتكبه فيه دون ما قبله وخص الاثم
 بالذكور لانه الذي يحصل بالبلوغ لان العصب قدينا وبخص الصغير به لان الشقة عليه
 اعظم والحنث له اشد والرحمة له اوفر وعليه لمن بلغه لا يحصل لمن قدومه ما ذكر من الثواب
 وان كان بعد الولد اجر في الجسلة قاله كثيرهم فقرؤا بين بالغ وغيره بانه يتصور منه عقوق
 مقتض لعندم الرحمة ضد صغير وقال الزين بن المنير بل يدخل به كبير بطريق الفحوى لانه
 اذا ثبت ذلك في صغيره وكل على ابو به فكيف لا يثبت عن بلغ معه معا ووصل له منه نعم
 وتوجه له خطاب بحقوقي (الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم) اي بفضل رحمة الله الاولاد
 كما صرح به في (الا يموت لا خدم من المسلمين ثلاثة من الوالد قصصه النار) بنصبه جواب نفى
 (الا تحلة القسم) بنفع فقيصة فكسرها ففسد لاه اي ما يخل به القسم اليمين قال الجوهري
 اراد قوله تعالى وان نسكم الارواح وطب اي لا يدخل النار ليعاقب بل ليحيا في الجوار
 انما يكون قدر ما تخط به اليمين او لم يرد قسمه ابعينه بل تقبلا لا ضرور ودعا هذا اللفظ
 يستعمل في هذا يقال لا ينام فلان الا كتحليل الالية وما ضرب به الا تحليلا اي لم يبلغ في ضربه
 الا قدر ابعينه منعه مكرهه لقد (احتظرت تحظا شديدا من النار) بنقط طاء مشال
 ككتاب اي احتميت منها بحصى عظيم منبع قبيل حرها ويؤثنتك من دخولها (تذرفان) بنقط
 ذاله فكسر راء فضاء تسيلان من ذرفت العين كضرب جرى دمعها (ففي لهم النجاشي)
 قال الزركشي به ثلاث لغات فتح نونه وكسره وشدياء وخفته بنفع نونه حكاها صاحب ديوان
 الادب بيب فعال واسمه اصحمة (لعلك بلغت معهم الكدى) كهدى بانها به اي المقابر
 اذا كانت بامكنة مسلبة جمع كدية وروى كرية او كروقة من كريت ارضاء وكروتها حفرتها
 (لو بلغتني معهم ما ريت الجنة حتى يراها جديك) قال حطال دلالة نونه على ما هو عليه المتوهمون
 اذ لو مشت امرأ مع جنازة الى مقابر لم يكن كفر او حبانة لود النار كما هو واضح وغاية ما فيه
 انه كبرية بعلب صاحبها فامرء آخر الجنة وأهل السنة يؤزلون ما ورد من احاديث في أهل
 السكابر من انهم لا يدخلون الجنة بانهم لا يدخلونها مع السابقين بل يتقدمه عذاب أو شدة
 أو ما شاء تعالى من انواع مشاق فيؤل أمرهم الى الجنة قطعاً فيكون الغاية به كذلك لا يدخلها
 مع السابقين بل يتقدمه ما ذكره فانه اذ لم ترى الجنة حتى ياتي وقت يراها فيه جديك فتسكون
 رؤ يسلك لها متأخرة عن رؤية السابقين لها هذا معناه لا يفهمه عند أهل السنة والذي
 سمعته من شخص شيخ الاسلام ثرف الدين المناوي اذ سئل عن حال عبد المطلب انه من أهل
 الفترة الذين لم تبلغهم الدعوة وحكمهم بالذهب معروف (ان أم عطية الانصارية قالت دخل

عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته قال فو هي زينب قاله الجمهور
فهو العزاب وقال بعض أهل السير أم كلثوم (فالقينا حقه) بجاء قفافي فواو كعبيد
ويكسر أصله معقد الأزار وهو هنا الأزار سمه لجوارته (أشعرتم أياه) كالحسن أمرا
أي أجهلته شعارها وتوابعي بدنها (أذاولي أحدكم أخاه فالحسن) يضم وكسر سينه مشددا
وخففتا (كفنه) قال فو بشرخ المذهب كسب للجمع وروحي فغ عن بعض روايه كعبيد
أي جعله كسبا وعجم والجمع الأول أي يجعله حسنا قال أصحابنا أي أيضا نظيفا سابغا
كثيفا لا يجنبا له منهن عن المبالاة اهـ وبكامل ابن عسدي يأتي هريرة مثله وبشعب
البيهقي عن أبي قتادة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أذاولي أحدكم أخاه
فلحسن كفنه فانهم يتزاوون في قبورهم وبالأضغاء للعقبى برفع أنس إذا الخ فانهم يتزاوون في
أكفانهم ويصنف ابن أبي شيبة عن ابن سيرين منه بلارفعه قال البيهقي بعد تخرجه مالا في
قتادة فهذا الاختلاف قول أبي بكر بالسكن انما هو للجنة أي الصديق لانه كذلك يروى يتناوون
شاء الله في علمه كما قال بالشهداء أحياء عند ربهم يرزقون وهم كآثرهم ثم يشحطون في الدم
فذلك يروى يتناوونهم بالغيب كما أخبر تعالى عنهم فلو كانوا يروى يتناوون كما أخبرنا كان الإيمان
بالغيب قال جط لكن يحتاج للجمع بينه وبين ما أخرجه دهن على قال لا تغالوا في كفي
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في السكن فانه يسلبه سلبا سريرا وابن
أبي الدنيا عن يحيى بن زائدة عن عمر قال في وصيته اتصدوا في كفي فانها كان في عند الله خير
أبدلني ما هو خير مني وألا أسلبه وأسر عسلي وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن
عبادة بن نسي قال لما حضرت أبا بكر الوفاة قال أعاثتة أغسل ثوبي هذين وكفني بهما فاغما
أبو بكر أحذر جلين امامك سوء الحسن الكسوة أو مسلوب أسوأ السلب وابن أبي سعد وابن
أبي شيبة وسعيد بن منصور وابن أبي الدنيا والحاكم والبيهقي بطريق عن حذيفة انه
قال عند موته اشترى ثوبي بن أبيسين ولا عليكم ان لا تغالوا فانهم ما ينزاع على الأقل لا حتى
أبدل خبرا منهما أو شرا منهما وقد يجمع باختلاف أحوال الاموات فمنهم من يجعل له الكسوة
لعل مقامه كافي بكر وعمر وعلى وحذيفة من الاعلى ومن يسعرون في أكفانهم ويتزاوون
فيها كما تجلس بالموقف لا قوام وتوخر لا قوام (كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب)
بطبقات ابن سعد زارو ردا ولفافة (سكوية) كنسب سهولة ويقع اسجول قرية باليمن
وقال الأزهري في شجرة المدينة وبضمه الثياب أو بضمه نسب للقرية وبفتح نسب للقصار
أذيسهل الثياب وبقية أو بضمه والبيهقي في سكولة جدد (ليس فيها قميص ولا عمامة) قال
حق بشرح ت به حجة على أبي حنيفة ومالك ومن تبعهما من نسب القميص والعمامة في
كفن ميت فعملوه على انهما غير الثلاثة الاثواب بل زائدان عليه لانه خلاف ظاهره بل
معتاه ليس في كفته قميص ولا عمامة أصلا فلذا افسره الجمهور (بعمامة) كعمانية نسب لليمن
وأصله بجمجمة بسدباء فنبسب خلف إحدى ياهي نسب فعوض عنه ألف (كسوف) بكاف
فراء فينفعاء كهدقطين (برجبرة) قال حق صفة أو مضاف بالهائية والاول هو المشهور

وحسرة نحاء لموحدة كغنية ضرب من برود عمانية ورد كقفل ثوب قال الازهرى وليس حجرة موضعا ولا شيئا معلوما وانما هو شئ نحو ثوب قرقرة والقرص صغره بغربي الهروي أن برود حبره ما كان موشى بخططا (لما مات عبد الله بن أبي جابر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قبضه حتى أكفنه فيه وسلم عليه واستغفر له فأعطاه قبضه) قال حج بحالته ما جابر بعده (قال أنى النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن أبي وقروح في حفرته فوق قبره عليه فأمر به فأخرج فوضعه على ركبته وألبسه قبضه) قال وقد جمع بينهم ما بان الأول أعطاه قبضه أى أذمه له فأطلق العطية على العدة بحجاز التحق وقومها وأعطاه أحدهما أولا فلما حضر أعطاه الثاني بسؤال ولده وبا كابل الخاكم ما يؤيده أو ليس بما جابر دلالة على أنه ألبسه قبضه بأخر أحسن قبره لأن الأول لا ترتب فلعنه أراد ذكر ما وقع في الجملة من إكرامه بلا إرادة ترتيب (لخنة عمر وقاله ذلك الله أن نصلى على المناصبين) قال حج استش كل بان نزول قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبداً كان بعد ذلك كما يسبأ في هذا قال فآثر الله ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تصل على قبره فترك الصلاة عليهم قال ويحصل الجواب أن عمر فهم من قوله فلن يغفر الله لهم مع الصلاة عليهم فأخبره النبي صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أن لا يمنع وإن الرجال لم يقطع بعد (لم يأكل من أجره شيئا) كناية عن القنائم التي تدأولها من أدرك وقت الفتح (أثبت) بفتح همز فسكون تختية ففتح نون فعين نصبت (بهدبها) بدال كيشرب بحتبها قال أبو وحكى ابن التبري ثلثت دله (ولا تمسوه) بضم أوله وكسر ميمه من أمس (ولا تحمروا رأسه) بقط خاء أى لا تغطوه قال مالك وأبو حنيفة هذه الأخاص بالاعرابي بعينه وأما غيره فيعمل بالجرم ما يفعل بالحلال فيغطي رأسه وقبره طيبا (إذا وضعت الجنائز) قال حج الله أراد بها نفس الميت ويوضعه جده يسره وأوالسبر ويوضعه جده على الكتف والأول أولى لقوله بعده (فإن كانت صالحة قالت الخ) إذا مراده الميت ويؤيده ما لا يحريرة قبله (إذا وضع الرجل الصالح على سبره قال قدموني) قال ونظايره أن قاله جيسده المحمول على الإنفاق وقال طل انما يقوله روحه ورده ابن المنبر بأنه لا مانع أنه يراد تعالى روحه بجسده بالوقت فهو زيادة في بشرى المؤمن وبؤس الكافر وقال ابن زبيرة قوله بآخره (يسمع صوتها كل شئ) دال على أنه بلسان قاله لآحاله (ولو سمعها الإنسان لصعق) أى لغشى عليه من شدة ما سمعه فهو راجع لدعائه بويل أى يصيح بصوت منكرو لوسمعه لغشى عليه قال ابن زبيرة هو مختص بجيت غير صالح وأما الصالح فمن شأنه لطف ورفق في كلامه فلا يناسب الصعق من سمع كلامه وقال حج الله يحصل منه أيضا لأنه غير مألوف قصدر واه أبو القاسم من مندة بكتاب الأهل باللفظ لوسمعه الإنسان لصعق منه الحسن والسئ فان أريد به المفعول دل على وجود الصعق عند سماع كلام الصالح أيضا (أمرعوا بالجنائز) أى يحملها أقصرها مسرعين مشيا أو يتخمشها قال قير أى لا تطمئنون دفنها اذر بما أدى لتبائه واختبال (تخبر) أى فهو خير بخلاف مبتدا أو فلها أخيرا وفهناك خير بخلاف خبر (إذا مررت بكم الجنائز فقوموا) لأن تبعها فلا بعد حتى توضع) قال مع اختلافوا فيه فقال مالك وأبو حنيفة والشافعي نزع القيام

وأحمدوا حياقي وابن حبيب وابن الماسحون ما لساكين هو مخبر وهل لا يقدم من شيعها عند
 القبر حتى توضع قاله جماعة من الصحابة والسلف كالأوزاعي ومحمد بن الحسن والشيخ النخعي
 فمن مرثبه أو منسوخ فلا يستحب قيامه عنده قال أبو هو المشهور من مذهبننا أو يستحب
 قال اختاره المتولي منا وهو المختار فيه يكون إذا تعذر الجمع بين الأحاديث ولم يتعذر هنا (إذا رأيت
 النسخ في مثل هذا إلا أنه انما يكون إذا تعذر الجمع بين الأحاديث ولم يتعذر هنا (إذا رأيت
 الجنائز في قوم واحد حتى تختلف) سقط جاء كقصد من أي ترككم ورثها واستدلها الفعل مجازا
 أي يختلفكم حاملها (لأنه من أهل الأرض) أي من أهل الذمة سموه لأن المسلمين لما فتحوا
 بلادا آذروهم على عمل الأرض وحل الخراج (إن الموت فزع) قال قر أي إن الموت يفزع
 اليه إشارة لاستعظامه أي لا ينبغي لأحد أن يستمر على نفسه بعد رؤيته ميتا إذ يعر
 متساهله بامر الموت فاستوى فيه كون الميت مسلما أو كافرا وقال غيره جعل نفس الموت فزعا
 مبالغة كمرجل عدل وقال البضاوي هو مصدر وصفيه مبالغة أي حذف أي ذوق فزع قال
 حج وبو يه هذا ما لا ينبغي أن الموت فزعنا وبه تنبيه على أن تلك الحال ينبغي لمن رآها أن يعلق
 ويضطرب من أجلها فلا يظهر منه عدم الاحتفال والمبالاة (ابن جهملة) يفتح جاء به ولا من
 سكن الأول (مر عليه) يعني أن يمشي عليه وهو مستراح منه (الواو به) كواو التقسيم وقال
 أبو البقاء أي التماس (أو لا يمشي) يعني مستراح منه (العبد المؤمن) يعني من صلب الدنيا
 كعبته ومعنى (أو أذاها) عطف عام على خاص (والعبد العاجز) قال ابن التين لوجه
 الكافرا وهو العامي وكذا المؤمن لعنه الصالح أو مطلقا (بستر) يعني منه العباد والبلاد
 والشجر والدواب) قال نو أما استراحة العباد فبإذنا فاع إذا أعينهم من وجوه كظلمهم
 وأرسلهم منكرات فان أنكرها علمه فأسوأ مشقة منه فربما نالهم ضرر وان سكتوا عنه
 أغروا واستراحة الدواب منه كذلك إذ يؤذيها بضررهم ويحميها مالا تطيقه ويحبونها به بعض
 أوقات واستراحة البلاد والشجر قال الداودي انتم فطر أعينهم والباحي إذ يغصها ويمنعها
 حشها كحش (وأوصاب الدنيا) بواو فساد فوحدة كاسباب جمعها وفردا أو جاعها وقبور
 الأبدان عن الخبز (مر بجنائز فأتى عليها أخيرا الخ) أحمد بن حنبل صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم على من أنشأ عليها شرا أو صلى على الآخر (أنتم شهداء الله في الأرض)
 الخاطبة الصحابة ومن على صفتهم من الإيمان وحكي ابن التين أنه مخصوص بالصحابة
 إذ كانوا يتصفون بالحكمة دون من بعدهم قال فالعواب أنه مختص بالثقات واللتقين (نا
 عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الدؤلي) قال حج ثم أراه رواية عبد الله بن بريدة إلا معننا وقد
 حكى الدارقطني بكتاب التتبع عن علي بن المديني أن ابن أبي بريدة أخبرا بروي عن يحيى بن يعمر
 عن أبي الأسود ولم يقل في هذا سمعت أبا الأسود وابن بريدة ولا بوقت عمر فقد أورد أبا الأسود
 بلا رب (قال أثبت المدة) زاد خ وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا زائعا أي سريعا
 (فأنتي على صاحبها خيرا) قال حج كذا بكل الأصول وكذا شرا وقد غلط من فتح هذا أثبت بناء
 فاعل فاعل بكل الأصول بينما غائب قال ابن التين فهو بالرفع أو بضمه بعد ووجهه غير بيان

الجار والمجرور ففعل اول نائب وخبر او شر انان وهو جار زمان شتهر عكسه و نون نصب بحذف
 جاري بخبر وابن مالك سقط مصدر وحلف فاقبعت مقامه فنصب لان اثني اسند الجار ومجرور
 والتفاوت بين اسناد المصدر والجار ومجرور قليل (ايما سلم شهده اربعة بالخبر ادخله الله الجنة
 الخ) قال الداودي المعبر فيه شهادة اهل الفضل والهدى لا القسمة اذ قد يشكون على من مثلهم
 ولا من ينفسه و بين الميت عدواة اذ شهادة العدو ولا تقبل قال حج اقتصار عمر على احد
 الشقين اما لا اختصار او لا حالة سامعه على القياس والاول اظهر و نون قولان الاول انه
 خاص من اثني عليه اهل الفضل وطابق ثناؤهم افعاله فيكون من اهل الجنة لا يدخل
 الا بالوصد الثاني وهو اصح المختار انه على حمزه والطلاقه وان كل مسلم مات فاهم الله
 عباده او معظمهم هم النماء عليه دل ذلك انه من اهل الجنة مطلقا اقتضته افعاله ام لانه
 وان لم يقتضه لم يتحقق عقوبته بل هو في خطر المشقة فاذا اللهم عز وجل عباد بالثناء
 عليه دل عندنا انه تعالى شاء مغفرة له فمذا انظر فائدة الثناء بقوله صلى الله تعالى عليه بآله
 وسلم ورجيت وانتم شهداء الله في الارض فلو كان لا يتبعه الا باقتضاء افعاله ذلك لم يكن للثناء
 فائدة وقد اثبت له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فائدة (لأنه كرواهما كما لا يخبر) قيل
 ما الجمع بين نحو هذا و بين ما مر ويحتمل انما و اثني عليها اثر افعال صلى الله تعالى عليه بآله
 وسلم ورجيت ولم ينهم عن الثناء بشروا جاب نون بان انتهى عن سب الاموات هو في غير مناق
 وكافر وفي متظاهر بقسط وبدعة فاما هؤلاء فلا يحرم ذكرهم بشر تحذير من مذمهم ومن
 الاقتداء بهم فيه والخلق باخلاصهم (يتبع الميت ثلاثة اهل و ماله وماله الخ) قال حج هذا
 يقع بالاغلب فرب ميت لا يتبعه الا عمله فقط وأراد من تبع جنازة من أهله ورفيقه ودوابه
 على ما جرت عادة العرب فاذا انقضى امد الحزن عليه رجعوا سواء اقاموا بعد الدفن ام لا
 ومعنى بقاء عمله دخوله القبور معه قالت فلعل تبعه ماله اذ كل ما خلقه ورأه يتقبل له كما يتقبل
 له عمله فاذا دفن رجع لانه حق غيره وكان حسرة عليه حيث لم يصرفه في وجوهه بحبائه فينتفع
 به اذا فلا يتضرر به كما يتضرر بتركه (من تبع جنازة حتى يصلي عليها كان له من الاجر قيراط)
 نقل ابن الجوزي عن ابن عقيل انه كان يقول القيراط نصف سدس درهم أو نصف عشر دينار
 وأشار بهذا المقدار لاجرم متعلق بتجهيزه و غسله وكل ما يتعلق به فاصل عليه قيراط منه ولين
 شهد دفنه قيراط وذكره ترمذي بالفهم المرء لانه من جنس ما يتعامل به في أجر أعمال محسوسة
 ضمير بالممثل بما يعلمه اه قال حج وليس ما قاله بعيد اذ روى البزار برفق أي هرة من أفي
 جنازة في اهلها فله قيراط فان تبعها فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان انتظر حتى تدفن
 فله قيراط فهو يدل على ان لكل عمل من أعمال القيراط وان اختلفت مقدار القيراط يط
 ولا سيما بالنسبة الى حصة ذلك العمل وسهولته فعلى هذا يقال انما يخص قيراطي دفنه
 وصلاته بالذكر لانهما المقصودان ضد باقي احوال الميت فانها واسائل (والقيراط مثل احد)
 قال ابن المنبر ايراد تعظيم الثوب لشمه عيانا اعظم الجبال خلقا واكثرها للنفوس المؤمنة حبا
 اذ قال في حقها انه جبل يحبنا ونحبه زاد حج ولا نه ايضا قرييب من الخاطبين فيترك اكثرهم

في معرفته فيجذب والله عند ابن عدى كتب له فيها الحان من اجزا خفها في ميزانه يوم القيامة
 أنقل من جيسل أحد فاذلت هذه الرواية بيان عقبيه بأحد وان زينة الثواب المرتب عليه العول
 (أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصي من صبيان الانصار يصلي عليه قالت عائشة فقلت
 طوي لي هذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل مسوا ولم يدركه قال أو غير ذلك بأعانة خلق الله
 الجنة وخلق لها أهلا وخلقهم في أصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها أهلا وخلقهم في
 أصلاب آبائهم) قال فو أجمع من يعتقد به من المسلمين على ان من مات من أطفال المسلمين من
 أهل الجنة فجواب هذا الله نعمها عن المسارعة أو القطع بلا دليل أو قاله قبل ان يعلم ان
 أطفال المسلمين الجنة (سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين) قال ابن قتيبة
 أي لو أباهم فلا تحسبوا عليهم بشئ فمنسبته من قال انهم في المشيئة ونقل عن الحفادين
 وابن المبارك واسحق وشعبة البيهقي في الاعتقاد عن الشافعي قال ابن عبد البر هو مقتضى
 صنيع مالك ومصرحه أصحابه وقال أبو المذهب الصحيح المختار الذي سار إليه المحققون انهم
 في الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا لم يعذبوا لعلهم بلوغ الدعوة
 فلان لا يعذب غيرهم باب أولى قال شيخنا أبو بكر بن عمار قال لا يخرجهم من النار ولا ين
 عبد البر بطريق أبي معاذ عن الزهري عن عمرو بن عاصم قال سألت خديجة النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم عن أولاد المشركين فقال هم مع آبائهم فسألته بعد ذلك فقال الله أعلم
 بما كانوا عاملين فسمعتهم بعد ما استحكم الإسلام فنزلت ولا ترزأوا لنسبكم ولا ترزأوا لغيركم فقال لهم
 على الفطرة أو قال في الجنة وأبو معاذ هو سليمان بن أرقم ضعيف قال البيهقري الثواب
 والعقاب ليس بالأعمال والألزام ان تكون الذراري لآل في الجنة ولا في النار بل الموجب لها ما
 اللطف الرباني وانما لآل الأهل المقدر لهم في الآل فالواجب فيهم التوقف فيهم من سبق
 القضاء بآله سعيد حتى لو عاش لعلهم يعمل أهل الجنة ومنهم بالعكس (عن ابن عباس قال
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين) قال صحح لم يسمعه عنه صلى الله تعالى
 وآله وسلم بينه أحمد بطريق جمار عن ابن عباس قال كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم
 حتى خدني رجل من أصحابه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 انه قال ربه أعلم بهم من خلقهم وهو أعلم بما كانوا عاملين فاستكت عن قولي فقلت روي
 انهم خدم أهل الجنة يشقاعته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانظر شرح محمد بن سعد (عن عقبة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما صلى على أهل اخذ صلته على الميت) قال الشافعي
 بالام جاءت الاخبار بانهم اعيان من وجوه متواترة أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يصل على
 قتلى أحد وما روي أنه صلى الله عليه وسلم وكبر على حمرة سبعين تكبيرة لا يصح وقد كان ينبغي ان
 عارض بذلك هذه الاخبار ان يستحي على نفسه وأما لعقبة بن عامر فبمنته انه كان بعد عثمان
 ستين أرادوا الخائف يقول لا يصل على القبر اذا طالت المدة قال فكانه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم دعا لهم واستغفر لهم اذ علم قرب اجله مودعاهم به ولا يدل ذلك على نسخ الحكم الثابت
 له وقاله في الراد بالصلوة هنا الدعاء وقوله صلته على الميت أي مثله بان دعاهم بمثل دعاء

الميت وزاد خ بعد ثمان سنين كلودع الاحياء والاموات قال وكانت آخر نظرة نظرتها الى
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (اني فرط لكم) كسب من يتقدم قومه ويسبقهم
 ليرتاد لهم الماء ويحييهم كالهلاء والارشمة (كان يجمع بين الرجلين من قتلى احدى ثوب
 واحد) قال المظهرى يشح المصايغ اى فى قبر واحد اذ لا يجوز تخير بينهما حيث تذاق
 بشرتهما (انا شهيد على هؤلاء) قال الكرماني اى اشهد لهم أنهم بدلو ارواحهم لله تعالى
 (اذ لقته) بنقط ذلله اى لغت منه جهدا حتى قاق (فشكت عليها ثيابها) بنقط سببه فشد
 كلف بالنهاية جمعت واقف اذ لا تنكشف كلها ضمت وزرت عليها بشوكة او خلال او ارسلت
 عليها ثيابها والشك الاتصال والاصوق (ان رجلا قتل نفسه بمشاقص) جمع مشقص بنقط
 سببه ثفاف فساد اكثر من فصلهم طويل غير عريض (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) اما
 انافلا صلى عليه قال فواخذ بظاهره من قال لا يصل على من قاتل نفسه اوصمناه وذهب
 الاوراحى واجاب الجمه وروايته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يصل عليه بنفسه زجر الناس عن
 مثل فعله وصارت عليه الصلاة كترك بول الامر الصلاة على من عليه دين زجرهم عن التساهل
 فى الاستدانة ومن اجمال وفاقم افعال صلبوا على صاحبكم فصاوا عليه (من تردى من جبل)
 اى سقط (ومن تقيس) اى شرب (يتحياها فى بطنه) من وجاه بالسكين يتجيم فهو زكرا فسر به
 (صلوا على صاحبكم فان عليه ديناً) قال البيضاوى لعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امتنع
 من الصلاة على مدبر لم يترك وفاء بغيره من الدين وزجر عن محاطة او كراهة أن يوقف دعوته
 عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق (ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل
 ابن البيضاء الا فى خوف المجدد) قال أبو بنو ببيعة ثلثة سهيل وسهيل وسفوان واتم أهم
 البيضاء وعدوا البيضاء وسفوف وابوهم وهب بن ربيعة القرشي القهري وكان سهيل قديم
 الاسلام وهاجر الى الحبشة فعاد مكة فهاجر لطيبة وشهد بدرا وغيرها مات سنة تسع (اشتكت
 امرأته بالعوالى مكية) اسمها ام هجج (صلى على ام فلان ماتت فى نفاسها) هى ام كعب (فقام
 وسطها) قال قبر كعب داي فى وسطها او كسبب (وزوجا خبرا من زوجته) قال طائفة هو
 ضامن بالرجس فلا يقول من صلى على امرأة ابداهازو جاخبرا من زوجها الحوازان تسكون
 لزوجها بالدين لا بالان لا يشرك فيها عند الرجل (وجلسنا حوله على رؤوسنا الطير) بالنهاية
 وصفهم بسكون ووقايرهم لم يكن بهم طيب ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن
 قال ابو بكر بن الانبارى قولهم جلسا فلان كائنا على رؤوسهم الطير به قولان الاول انهم
 يسكنون فلا يتحركون ويغضون ابصارهم اذ لا تقع الطير الا على ساكن يقال لرجل حليم
 وقور انه كساكن الطائر اى كان على رأسه الطير الثاني اصله ان سليمان على نبيته ابائاه
 وعليه الصلاة والسلام كان يقول للريح اقلينا والاطير اطلينا فتغلفوا بحجاب الريح ونظلمهم
 الطير وكان اصحابه يغضون ابصارهم هيبة وتعظيما له ولا يتكلمون بشئ الا ان يسألهم فقول
 لقوم مسكنواهم حليما وفرا كائنا على رؤوسهم الطير تشبها باصحاب سليمان على نبيته ابائاه
 وعليه الصلاة والسلام (زماوهم بدماهم) كزكروهم اى لقوهم (كلم) كعب جرح (عن ابن

عباس قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفن قطيفة حمراء زاد ابن سعد في
 طيفاته قال وكعب هذا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خاصة وله عن الحسن أنه صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم بسط تحتة شمل قطيفة حمراء كان يلبسها وكانت أرضه ندية وله بطريق
 آخر عن الحسن قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم افرشوا لي قطيفة في الحدى فان
 الارض لم تلسط على اجساد الانبياء (على جنازة ابن الدحداح) كوسواس قال نو بدالين
 وخاء من ويقال أبو الدحداح وأبو الدحداح قال ابن عبد البر لا يعرف اسمه قال جط
 و بالتقمج اسمه ثابت (فلما رجع إلى قبر من معروري) قال أهل اللغة اعروريت القرم ركبته
 عن يانافه ومعروري قالوا لم يأت افجوع عمل معدي الاعرور يفت القرم واحلويت الشئ
 (نهي ان يعني على القبر) قال حن بشرح ت رضى الله تعالى عنا جميعا عمله اراد بناء على
 نفس القبر ليرفع عن ان ينال بوطه كما يفعله الناس كثيرا أو يناء حوله كسجد أو مدرسة
 وعامه حله نو (أو يزد عليه) قال نو بشرح المذهب قال الشافعي واصحابه يندب
 ان لا يزد على تراب أخرج من القبر غيره لهذا الحديث للابن تقي بن علقما كثيرا (أو يحصص)
 قال حن قال بعضهم تيمم النبي عن تخصيصه لأن لا يخرق بنا ولا بأس بالتطمين اذا كان
 نص عليه الشافعي (زاد سليمان بن موسى في كتابه عليه) قال المزى بالأطراف سليمان
 لم يسمع من غيرنا في ابن جرير عن رواه عن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 عز وجل من أنى الزبير عن جابر مسند اورواه ه عن ابن جرير عن سليمان بن موسى عن
 جابر قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكتب على القبر شئ قال حن أى مطلق الكتابة
 كاسمه أو تاريخ وفاته أو كتابة شئ من القرآن واسمائه تعالى ثم كالتلاوط أو بسقط القبر
 فيه رخت الأرجل وقال الحاكم المستدرک بعد شتر بجه اسانيد صحيحه والعمل به شرفا
 وغربا فان أئمة المسلمين يكتبون على قبورهم وهو ثبوت اقتضاه الخلف عن السلف وتعمقه
 المذهبي معتبره بانه مجتهد ولم يبلغهم النهى قلت بئس العمل السكت عليه اذ جعلوا القرآن
 واسمائه تعالى معدة لوطء الاقدام اذ الحال الزمان بعد كونها نصبها تلك الروايع المتننة
 فيذهبى للائمة ان يزعموا من دفعه أو يكتبه بالحيطان اذ يندم ذلك فرجها صار مباله أو غانطا
 فهو محظور جدا التعرض لها مذاكروا الله تعالى في ديننا (عن قصص القبر) نقا بالنهاية
 بناؤها بالقصة جسا (عن ابى الهياج) بهاء فتحة فحيم كشدا اسمه حيان بجاء فتحة فنون
 كشدا ابن الحسن الاسدى الكوفى ليس له بالسكتب الا هذا الواحد (ولا تقولوا همرا)
 كقول بالنهاية اى فحاشا من همرا في منطقة أخش وأكبر كلامه فيما لا يعنيه واسمه الهمر
 كقول وهمر همرا كعب دخل في كلامه وهذى (فلم يلبث الارض فطرن) براء فتحة فثلاثة
 كعبدا قدره (وأخذر داء وريدا) اى برفق (وتعنت ازارى) قال نو كذا بالاصول بلاية
 حرف كانه بمعنى ليستفله عدى بنفسه (واحضر) بجاء فنقط ضاى عداوا الاحضار والخصر
 كقول العدى (وما لك باعائشة جشاشا) بجيم فنقط سنينه فتحة كبقوى بالنهاية اى مالك وقع
 على باب الجشش وروا وتنجها يمرض لك مرسع في مشيه وجشش كلامه وهو ارتقاغ نفسه وتوارده

بقال رجل جيش وجيشان (رابية) كفا كمة من شعبة البطن (قالت لا) لم لاشئ وبرواية لاى
شيئ (فانت السواد) كسحاب أى الشخص (فلهرقى) برأى كتمع دفعنى واللهم اضرب جميع
الكف فى صدرى باخرى فلهى يدال قال بوهما متقاربان ويقرب منهما السكره وكره (لادريت
ولا تلتيت) قال طب كذا يقوله المحذون فصوله ولا تلتيت اذ قلت من قولهم ما ألوت هذا
الاحرامى ما اطقته أو أراد ولا تلوت أى قرأت قلبه واوه للآزواج مع دريت وقال الازهرى
روى أن تلتيت دفعا عليه ان لا يتلوا أهله اى لا يكون لها اولاد تتلوها (من يقنه بطنه) بالهاء
اى من يموت بمرض بطنه كاستسقاء وقر يتنكر كرتبه به قولان أى من يصيبه ذرب واسهال
أو استسقاء وهو والظاهر اذا العرب تنسب موته لبطنه تقول قنه بطنه أى داء أصابه يجوفه
والمستقى قبل موته الانسحال فكانه جمع الوصفين والموجود شاهد للميت ببطنه ان عقله
لا يزال حاضر اودفعه باقيا لموته سعد من مات بالسام والمرسام والحمايات المطبقة والقوايح أو
الحصاة فتغيب عقولهم لشدة المورم ادمعهم وفساد آخر جتهم فاذا كان الحال هكذا فليست
بعوت وذنبه خافى وهو غارف بالله (اخبرنا ابراهيم بن الحسن بن حاج عن ليث بن سعد عن
معاوية بن صالح ان عفوان بن عمرو حدثه عن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يقتلون قبه ورهم الا الشهيد قال كفى
ببارقة السيوف على رأسه فتنة) قال قر بتدكرته أى لو كان فى هؤلاء المقتولين نفاق لفرو اذا
التقى الزحقان وبرقت السيوف اذ من شأن النفاق الفرار والروغان اذ اومن شأن المؤمن البذل
والسماح لله نفسا وهيمان حمية الله والتعصب لاعلاء كلمته فقد اظهر ما ضميره ببرور لمجرب
وقتل فلم يعاود عليه سؤاله بغيره قاله الحنكمت قال قر فاذا كان الشهيد لا يقتل بالصديق
أجل خطره أو اعظم أحرافه وأخرى ان لا يقتل اذ قدمه تعالى بقوله فالثلث مع الذين أنعم الله
عليهم من المؤمنين والصديقين والشهداء والصالحين وقد جاء بالمرايط الذى هو أقل رتبة من
الشهداء لانه لا يقتل فكيف عين هو أعلى رتبة منه ومن الشهيد قال حط قد صرح ت الحنكمت
بان الصديقين لا يستأون نفسه ثم قال الله تعالى ويفعل الله ما يشاء فعناء عندنا والله تعالى أعلم
ان من مشيئة ان يرفع مرتبة أقوام من السؤال وهم الصديقون والشهداء وما نقله قر عنه
فى توجيهه يقتضى اختصاصه بشهداء المعركة لكن قضية أحاديث الرابط التعظيم بكل شهيد
وجزم حج ببذل الماعون فى فضل الطاعون بان الميت بالطعن لا يستل لانه نظير المقتول
فى المعركة وبان الصابر فى الطاعون محسباً بـ علم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له اذا مات فيه بلا
طنه لا يفتن أيضاً لانه نظير المارابط وقد قال الحنكمت بتوجيه خبر المارابط انه قد ربط نفسه
ومعناها وصبرها حسبة لله فى سبيله لمخاربة أعدائه فاذا مات على هذا اظهر صدق ما فى ضميره
فوق فتنة القبر (هذا الذى تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً
من الملائكة تـدغم فحة ثم فرج عنه) زادا البيهقى بعذاب القبر أى سعد بن معاذ وبدا نل
النبوة قال الحسن تحرك له العرش فرحاً برحمة ولاحدو البيهقى بعاشة قال صلى الله تعالى
عليه بأه وسلم ان القبر بضغطة لو كان أحد نجاً منها لنجى سعد بن معاذ قال أبو القاسم السعدى

لا ينجي من ضيقة صابغ ولا طالح ضديان المسلم تقاربه اذا وقعت له في أول تزوله و يهود
 لا يقبض عليه فيه والكافرون يدوم عليه وهي التفاعلية على جسد الميت وقال الحكمي
 سبها انه ما من أحد الا وقد اذنب ماوان صالحا جعلت هذه الضيقة جزءا لها فقدره الرحمة
 تضيق سعد بن معاذ في التفسير من البول قال حيط أراد ما أخرجه البيهقي بطريق اسحق
 حدثني أمية بن عبد الله سأل بعض أهل سعد ما بلغكم من قوله صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم
 بهذا فقالوا كراما انه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم سئل عنه فقال كان يصبر في بعض
 الطهور من البول ويصبر ما ابن سعد أخير شبابة بن سوار أخبرني أبو معشر عن سعد المقبري
 قال لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد قال لو نجأ أحد من ضيقة التفسير لما منها سعد
 ولقد مضى شدة اختلاف من أصلاجه من أثر البول وأخرج البيهقي عن الحسن انه صلى الله تعالى
 عليه بأ له وسلم قال بين دفن سعد بن معاذ انه ضم في قبره شجرة حتى صار مثل الشجرة فذعرت
 الله ان رفعة عنه وذلك ما به كان لا يستبرئ من البول فقال الحكمي وأما الإنبياء فلا يعلم ان لهم
 به ضيقة ولا سوا الاعمال منهم وقال النسفي يجر الكلام المؤمن المطيع نجو من عذاب القبر ويقتن
 بضيقه فيجده هوله وخوفه اذا تم بشفعة الله ولم يشكرها وروي ابن أبي الدنيا عن محمد التميمي
 قال يقال ان أصلها انها أمهم منها بخروجها ففتاوا عنها القصة الطويلة فلما ردت اليها أولادها
 ضمهم شجرة القبر التي لم يلب عنها ولما تقدم عليها فن أطاعه تعالى بشفعة باطيق ومن عصاه
 شجرة يوقض بضيقا منها عليه لربها (قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر القصة التي يقتن بها
 المرء في قبره) بالزهد لاحد أو ينعيم بالحلية عن طاوس قال ان الموتي يقتنون في قبورهم سبعا
 فكأنوا يستخفون ان يطعم عنهم تلك الايام ومختلف ابن جرير عن الحارث بن أبي الحارث
 عن عبيد بن حميد بن قال يقتن رجلان مؤمن ومنافق فالؤمن يقتن سبعا والمنافق أربعين سبعا
 (ضم السبلون ضيقة) سقط صا ذو حدة فضاء كنفع رحمة يداهم صوت لا يتميز لشي ما (قد أوجي
 الى انتم تقتنون في القبور) بانها أي جماعة تكبر ومنكر من القصة امتحانا واختبارا
 (قر يمان قننة الدجال) قال الكرماني أي في الشدة والهول والعموم (ان أحدكم اذا مات
 عرض عليه مقعده بالقد أو العشي) قال قر هو شخص مومن يؤمن بكامل الإيمان ممن أراد
 الله نجاته من النار أو أمان من خلطوا واهل الصالحا وآخر سبعا فكل مقعدان براهما معا كما أنه يرى
 عمله شخصين بوقت أو وقت واحد حسنا وقبعا أو أراد كل من يدخل الجنة ان كان فقيل هذا
 العرض على الروح وحده أو مع جزء من بدنه أو مع كله فقدر له الروح كما قدر عند المسئلة اذ يقعده
 الملك كان قلب انما هو الروح والنفس هي المؤلة والمثلثة وأما الروح فلا احساس لها
 بغير ذكر الله تعالى فكلامها كما كسدت واحد فلا يفتقران الاخرة كالم يفتقر الجسد ولا يغير
 بينهما الا انني صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم أو وارثه من أمته وما يتوهم ان الروح والنفس
 شيء واحد غلط لا يعيبان قاله (و يقال له انظر الى مقعدك من النار قد أيد لك الله به مقعدا
 من الجنة ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة) قال الطبري انه لو أراد ان كان من أهل الجنة
 فيسبها بالإنبياء كنه لذهبا المنزلي طالقة تباشير السعادة السكبري لان الشرط والجواز اذا

اتحداد على القضاة كقولهم من أدرك الضمير فقد أدرك أي المدعى وقال التور بشي
 أي ان كان من أهل الجنة فمعه من مقاعد أهل الجنة يعرض عليه (هذه مقعدك حتى
 يبعث الله يوم القيامة) قال الطيبي حتى للغاية أي أنه يرى بعد بعثه كرامة ومثلية نفس
 عندها هذا المقعد كقول الكشف بقوله تعالى وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين أي أنك
 مذموم مدعو عليك باللعنة إلى يومه فإذا جاء ذلك اليوم عذبت عذاباً ينسبك لعنتك ولم حتى
 يبعث الله إليه قال ابن التين أي لا فصل إليه إلى يوم القيامة (إن نعمة المؤمن) كرقبه قال فر
 أي روح المؤمن الشهيد (طائر في شجر الجنة) قال عز الدين هذا العموم محمول على المجاهدين
 وفر هذا ومثله محمول على الشهداء وأما غيرهم فمرة تكون بالسما لا بالجنة ومرة بأفنة القبور
 فلا يتحمل كل وفيه لاحد إلا الشهيد في سبيل الله بإجماع من الأمة حكاه قب بشرح ت
 وغير الشهداء بخلاف هذا الوصف انما على قبره ويضع له فيه قال حتى وقد ورد التصريح
 ببعض طرق هذا بان مراده الشهداء للطبراني فاخرج بطريقين سفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم أرواح الشهداء في طير خضرة تعاقب حيث شاءت وشمس الدين بن القيس عرض المقعد
 لا يدل على ان الروح بالقر ولا على فناؤه بل على أنها انما لا به يصح ان يعرض عليها مقعدها
 فان للروح شأن آخر فتكون بالرفيق الاعلى وهي متصلة بالبدن قلت كالشمس بالسما ذاتاً
 وبالارض صفة اه بحيث اذا سلم المسلم على صاحبه رد عليه السلام وهي مكانها هناك
 فـذا جبريل على بينا بآه وعليه الصلاة والسلام وآه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم له
 سقاة جناح منها جناحان سد الأفق فكان يدنو منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حتى يضع
 ركبته على ركبته ويدعي عليه فذهبه وقلوب الخلق تنسج للايمان فانه من الممكن انه كان يدنو
 هذا البدن وهو في مسخرة من السموات في رؤي جبريل فرفعت رأسه فاذا جبريل صاف
 قدميه بين السماء والارض يقول يا محمد أنت رسول الله وأنا جبريل فجعلت لآه عرف بصري
 إلى ناحية الارأية كذلك فعلى هذا يحمل تنزهه تعالى لسما الدنيا ودنوه عشرة عرفة ونحوه
 فهو تعالى مغز عن الحركة والاتقال وانما يأتي الغسل هنام قياس الغائب على الشاهد
 فيه فقد ان الروح من جنس ما بعد من اجسام اذا شغلت مكاناً لم تكن بقبره وهو غلط فقد وجد
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم موسى قائماً يصلي بقبره وآه بالسما السادسة قروحه كانت
 هناك بمثال بدنه ولو الاتصال ببدنه حيث يصلي في قبره ويرد على من يسلم عليه وهو بالرفيق
 الاعلى فلا تنافي بين الامرين فان شأن الروح غير شأن الابدان فقد مشل ذلك بعضهم بالشمس
 بالسما وشعاعها بالارض قلت والله اني ظننت اني لم أسبق به اه وان كان غير تام المطابقة
 بحيث ان الشعاع عرض للشمس وأما الروح فهي نفسها تنزل قلت وان كانت تنزل فيمكن
 تصرفها كذلك بالانزول وحركة كاحراق الشمس كالارض بالانزول فانظر شرح محمد بن محمد
 اه وكذا رؤي يتصل بالله تعالى عليه وآله وسلم الانبياء ليلية الاسراء بالسما وبات بالضح انهم
 أرواح بمثل الاشباح مع ورود انهم أحياء بقبورهم يصلون وقد قال صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نائيا بلغته وقال ان الله تعالى وكل بقبري ملكا
أعطاه اسماع الخلاق فلا يصلى على أحد الى يوم القيامة الا بلغني باسمه واسم أبيه هدام
القطع بان روحه باعلى عليين مع أرواح الانبياء وهو الرفيق الاعلى فثبت بهذا انه لا منافاة بين
كون الروح بعليين أو الجنة أو السماء وان لها بالبدن اتصالا بحيث تدرك وتسمع وتصل
وتشعر وانما يستغرب هذا الكون الشاهد الذي ليس به ما يشابه هذا أو مور البرزخ والآخرة
على غلط غير المألوف بالدنيا الى أن قال وللروح من سرعة حركة وانتقال كلهم البصر ما يقتضي
عروجها من القبر للسماء في أدنى لحظة فشا هذه روح النائم تصعد حتى تحرق السبع الطباقي
وتسجد لله بين يدي العرش فتد لجسده في أيسر وقت فقلت بل وروحك أيها القظان فقلت
تتفكر في كل رايته شرا فخر بابا قرب وقت لا انتقل لك من مكانك فكذلك جهه هل لو كنت
رجلا كاملا لافرق فانظر شرح محمد بن محمد (قد جيفوا) بحجم وفاة كيعوا أو فتسو أي صاروا
جيفة (وهل ابن عمر) بكسر كه لفظ زنة ومعنى (انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن
يعلمون ان الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت قوله انك لا تسمع الموتى) قال البيهقي العلم
لا يمنع سماعها فالجواب عن الآية انه لا يسمعهم وهم موقون ولكنه تعالى أحياهم فسمعوا كما
قاله قتادة ولم ينفرد ابن عمر بحكاية بل رواية والده عمرو أبو الهيثم وابن مسعود وغيرهم بل ورد
لا يسمعون غيرهم فسمعهم فان حفظ فكأنها رجعت عن الاستكثار لما ثبت عندنا من رواية هؤلاء
الصحابة اذ لم تشهد القصة (الاعجب الذنب) زاذبان أبي الدنيا بالبعث بأبي سعيد الخدري فثبت
بارسول الله وما هو قال مثل حبة خردل قال قر وهو جزء لطيف بأهل الصليب أو رأس
العصه من منه خلق ومنه يركب أي أول ما خلق من الانسان هو ثم انه تعالى يبقيه الى ان يركب
الخلق منه مرة أخرى (كان رجل من كان قبلكم سي الظن بعه فلما حضرته الوفاة قال لا اله
اذا أنا مت فاحرقوني الخ) قال ابن الجوزي بجماع المساند ان قيل هذا الذي ما جعل خرافات
كافر فكيف يغفر له جوابه قال ابن عقيل هذا رجل لم تبلغه الدعوة (غزلا) ينقطع عنه فراء قلام
كفعل غير مختنتين (فاول الخلائق يكسى ابراهيم) قال قر به فضيلة عظيمة لا يراه على نبينا
بآله وعليه الصلاة والسلام وخصوصية له كما خصص موسى بآله صلى الله تعالى عليه بآله
وسلم يحده معلقات في العرش مع انه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أول من تنشق عنه الأرض
فلا يلزم منه ان يكون أفضل منه فتسكاهوا في حكمته بتدبيره فروى انه لم يكن بالاولين والآخرين
لله عز وجل عبدا خوف منه فجلت ~~حسوته~~ أمانا ليطمئن قلبه أو انه أول من أمر بلبس
السر اويل اذا صلى مما الغنى سترو حفظ لفرجه ان عس مصلا فامتثل بخوزي ان يكون
أول من يستتر يوم القيامة أو لانه جرد يوم القائه في النار من كل كما يفعل من أر يدققة فصبغ
واحتسب لله تعالى وتوكل عليه فدفق تعالى عنه شر النار بالدارين فخره بذلك العري ان تكون
أول من يستتر به يوم القيامة على رؤوس الاشهاد فهذا أحسنها وان يدعى بالسكسوة وفيه
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فقد أوفى محمد صلى الله تعالى عليه بآله وسلم بحقه لا يقوم لها
البشر الخبايا بنفسا السكسوة فيكون كلمة كمي مع ابراهيم على نبينا بآله وعليه الصلاة

والسلام قال الحلبي روى البيهقي بكتاب الاسماء والصفات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون حفاة عراة وان أول من يكسى من الجنة ابراهيم عليه السلام يكسى حلة من الجنة ويؤتى بكرسي فيطرح عن عرش العرش ثم يؤتى فاكسى حلة لا تقوم لها البشر ثم اوفى بكرسي فيطرح على ساق العرش قلت ان نبينا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما شق عنه قهره كسى حلة أحضر هاله من الجنة نحو جبريل وميكائيل فلما رأى الخلق بالمحشر عراة سأل الله تعالى ان يكسو ابراهيم فكسا بشفاعته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثانيا وانما سماه اول الاله الاول بهذا الموقف فانظر شرح محمد بن محمد (يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على دبر) قال قره هذا حشر بالله نيا قبل قيام الساعة وهو آخر أشراطها ويدل على انه قبله قوله (وتحشر بقبيهم النار شقيل معهم حيث قالوا وتيت معهم حيث باؤوا فصع معهم حيث أصبحوا وتسي معهم حيث أمسوا) ولم يشرط الساعة وأخذ ذلك نازح من قعر عدن ترحل الناس بأخرى تطرد الناس الى محشرهم وبآخر لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز ويبعث روايات غير م فاذا سمعتم ما فخرجوا الى الشام كله أمر يسبقها اليه قبل انما جاءها لهم وذكر الخلد على انه في الآخرة فقال فلعل ثلاث طرائق ابرار ومخطئون وكفار فالابرار راغبون اليه تعالى بما أعدلهم من ثوابه والابرار يؤتون النجائب وأما المخطئون فهم المرادون من هذا الحديث ويحملون على الابدعة وأما الكفار القفرة فهم الذين تحشرهم النار وان الله يبعث اليهم ملائكة فتقبض لهم ناراً وتسوقهم لم يرد به الا ذكر البعيرة هل من اهل الجنة أو بما يحيى ويحشر يوم القيامة فهذا المبدأ ما به والاشبهان لا يكون من نجائب الجنة اذ خرج من حلة الابرار المؤمنون فانهم بين خوف وزجاء اذ منهم من يغفر الله ذنوبه فيدخل الجنة ومن يعاقب بالنار فيدخل الجنة بعد فاذا كان كذلك لم يناسب ان يردوا موقف الحساب على نجائب الجنة فينزل بعضهم الى النار اذ من أكرمه تعالى بالجنة لا يمنه بعد بالنار وله ذهب الغزالي قال قره بتدكره وما قاله قع انه بالذنب أظهر لما جئت هذا من ذكره المساء والصباح والميت والمقاومة وليس ذلك بالآخرة (وفوج يحشرون ويسعون يلقى الله الامه على الظهر فلا يبيق أحد حتى ان الرجل تكون له الحديقة يعطيها بذات القنب فلا يقدر عليها) قال قره هذا يدل على انه بالذنب كما قاله قع (أرسل ملك الموت) لم ترد سمعته مرفوعة وورد عن وهب منه انه عزرائيل رواه أبو الشيخ بالغظمة (الى موسى فلما جاءه فصكه فقفا عينه) قال ابن خزيمة أنكر بعض المتقدمين هذا الحديث فقالوا ان عرفه فقد استخفبه والافسكيف لم يقص له من قع عينه فجوابه انه انما لطمه اذ رأى آدميا دخل داره بلا اذنه بلا علم انه ملك الموت فقد أباح الشارع قع عين ناظر بيته لم بلا اذنه وقد جاءت ملائكة لاراهيم ولوط بصورة آدمية من فلم يعرفاهم ابتداء وبتقدير معرفته فن ابن لهذا المبتدع شرعية فصاح بين الملك والبشر ثم من أين له ان ملك الموت طلب قصاصا لمنعه فلخص طيب ملائكة خزيمة فزاد فيه ان موسى دفعه عن نفسه لما ركب به من حسدة وانه تعالى رد عينه ليعلم موسى انه جاءه من عنده فله استسلم اذ قال ابن

قنينة انما اقتاعنا مثل ونحسب بها الا عينه حقيقة ورد ما عاده لخلفته الحقيقة أو هو على
ظاهره بان ردله عينه البشرية ايرجع لموسى باكل صورة فيكون أقوى في اعتباره وقال غيره
انما الظاهر اذا اراد قبض روحه قبل ان يخبره اذ ثبت انه لم يقبض نبي حتى يخبره لما خبره بالثانية
أدعن (على من ثور) جميع ففوقية كعبه جلده أو ظهره أو ملق في الصلب بين العصب واللحم (ثم
مه) هو ما الاستفهامية حذف الفها فوصلت بها سكنت (فلو كنت ثم) يفتح مثله هناك (تحت
التكيب الاحمر) بمثله لوحدة كما مر الرمل المجتمع يقال ان ملك الموت آناه بتفاحه من الجنة
فسمها الحيات وعن وهب بن منبه انه دفنته الملائكة وانه عاش مائة وعشرين سنة

كتاب الزكاة

(عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن بيشة الى اليمن) بعته اليها
بربيع الاول قبل حجة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأخر سنة تسع بمصر فممن تبوك أو
عام الفتح سنة ثمان وقال الغساني بعته واليا وابن عبد البر فاضيلوا فقوا على انه لم يزل عليها
الى ان قدم بوقت فمهرت قوجه للشام لحات بها (انك تاتي قوما أهل كتاب) كان أصل دخول
اليه وذا اليمن بوقت أسعد وهو يتبع الاصغر حكاه ابن اسحاق باوائل السيرة (فاذا اجتمع الخ) لم
يثبت نهذا ذكر الصوم والحج مع ان بعث معاذا كان بآخر الامر فاجاب ابن الصلاح بأنه تقصير
من بعض روايته وتغيب بأنه يفتي الى ارتفاع الوثوق بكسبر من الاحاديث لا حتمال زيادة
وتقصان وأجاب الكرماني بان اهتمام الشرع بالصلاة والزكاة أكثر ما إذا وجب على
المكلف لا يسقطان عنه أصلا بخلاف الصوم فإنه قد يسقط بالعدوى والحج لان الغير قد يقوم
مقامه كالباعضوب أو لم يكن شرعا إذا اه وقال سراج الدين البلقيني إذا كان الكلام بينان
الاركان لم يخل الشارع منها بشئ الحديث ابن حجر بنى الاحلام على خمس فإذا كان في الدعاء الى
الاسلام اكتفى بالاركان الثلاثة الشهادة والصلاة والزكاة ولو كان بعد وجوب فرض
الصوم والحج كقوله تعالى فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة في موضعين من براءة مع ان
نزولها بعد فرض الصوم والحج فطاعوا ما لبس غير أخبرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وافي رسول الله وبقوا الصلاة ويؤتوا الزكاة وغيره من الاحاديث قال وحكمته ان
الاركان الخمسة منها اعتقاد وهو الشهادة ودين وهو الصلاة ومال وهو الزكاة فاقصر في
الدعاء الى الاسلام عليها لتفرع الكنين الآخرين عليها لان الصوم يدين محض والحج يدين مالي
وأضاف كلمة الاسلام هي الأصل وهي شاقة على الكفار والصلاة شاقة فبقر كونهما في حيلة
الأنسان من حب المال فاذا أدعن المرء هذه الثلاث كان ماعداها أسهل عليه بالنسبة اليها
(وأتى دعوة الظالم) أي تجنب ظلمه الظالم وعليك الظالم وزاد جبايا في فاتها ليس بينها وبين
الله حجاب أي ليس لها صارف يصرفها ولا مانع أودانها مقبولة وان عاصينا كما يرفع أي حرمة
لا يجد دعوا للظالم مستحجة وان كان فاجر أفجع حوره على نفسه وسنده صحيح قال قب هذا
الحديث وان مطلقا بعد تأخر الداعي ثلاث مرات ما ان يجعل له مطالب أو يرد له أفضل منه
ويخرج منه من السوء منه كما قيد قوله تعالى أمهن يحيب المضطر اذا دعاه يقوله تعالى فيكف

ما يذعنون اليه ان شاء (عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم ان ابا مالك الاشعري حدثه)
 رواه م بطريق أبي سلام عن أبي مالك يحدف عبد الرحمن قدسكم به الدار فظني وغيره فقال
 نو يمكن ان يجاب عن م بان الظاهر من حاله انه علم سماع أبي سلام له من أبي مالك فيكون
 أبو سلام سمعه من أبي مالك وسمعه ايضا من عبد الرحمن عن أبي مالك فرواه مرة عنه ومرة عن
 عبد الرحمن عنه اه وأبو مالك اسمه الحارث أو عبيد أو محروبن عاجم أو عبيد الله أو كعب بن
 كعب أو عامر بن الحارث أو أبو سلام كشداد اسمه محطور (اسباغ الوضوء شرط للايمان)
 قال نو أصل الشرط ان تصف ذلك ان الايمان يجب ما قبله من الخطايا فكذلك اليهود ولا يصح
 الا مع الايمان فصار متوقفة عليه كشرطه أو للايمان هنا الصلاة ثم قوله تعالى وما كان الله
 ليضيع إيمانكم فإلما تراه شرط الصلاة فصار كالتشرط ولا يلزمه ان يكون نفعاً حقيقة
 فهذا أقرب الأقوال والايمان قيد بيق واقفاً بدأظهار وهما مشطران للايمان والطهارة
 متضمنة فهي انما بدأظهار اه وبالنهي كانه اذا ظهر فحاسة ظاهر كما يظهر الايمان
 بخاسة باطن (والحمد لله تملأ المزان) قال نو أي أجره وقد تظاهرت الأحاديث والقرآن على
 وزن الأعمال وتقل الميزان ونقته (والتسبيح والتكبير جلأ السموات والارض) قال نو أي
 لو قدر ثوابهما جسمهما إلا ما بينهما وسبب عظم فضلهما ما اشبه لا عليه من تقريبه الله بقوله سبحانه
 الله والتفويض والانتشار اليه بقوله الحمد لله وفر الحمد لله يرجع إلى التمام على آية
 بأوصاف كماله فاذا حمدت من حضر المعنا بقوله امتة سلامته من الحسنة فاذا أضاف
 اليه سبحانه الله لان معناه تقريبه عن كل نقص ملائ حسناته وثوابه اذ بادة على ذلك ما بين
 ذلك لان المميز ان علاه ثواب الحمد وذكرا السموات والارض أغنياء على عادة العرب وارانادان
 لثواب على ذلك كتميز جدا بحيث لو تخسب للأكل (والصلاة نور) قال نو أي تمنع من المعاصي
 ونهي عن الفحشاء والمنكر وتهدى للهدى كالنور يستضاء به أو أجره نور يستضاء
 به يوم القيامة أو سبب لإشراق أنوار المعارف وانشرع القلب ومكاشفة الحقائق لفرغ القلب
 بها واقباله إلى الله بظاهره وباطنه فقد قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وأنور ظاهره على
 وجهه يوم القيامة وهما ما يذنبان من لم يعمل (والزكاة برهان) قال نو قال ذو النجيري رأى
 يفرع إليها كمن يفرع إلى البراهين كان العهد اذا سئل عن مصرف ماله وقال غرضي التجريه في حجة ايمان
 صدقة برهاني في جواب هذا السؤال فيقول تصديقه أو يؤتم المتصدق بسما يحرف بها
 قد يكون برهانه على حاله فلا يستل عن مصرف ماله وقال غرضي التجريه في حجة ايمان
 فاعلم ان المناق خال عنها اذا لا يقتضها لن تصدق في طيب نفسه دلت صدقة على صحة ايمانه
 اذ آثر حجة الله وابتغى ثوابه على ما جبلت عليه النفس من حب المال وخلاف المنافقين الذين
 يلزمون المطوعين في الصدقات وقال مثله فع وبالنهي البرهان الخفية والبدليل فهي حجة
 لطالب الاجر لا يفرض يجازي الله به وعليه (والصبر ضياء) قال نو أي الصبر على طاعة
 الله في الصبر المصيبة وعن الثابتات وأنواع المسكارة بالدنيا محمود لا يزال صاحبها مستضيئاً مهدياً
 مستمراً على الصواب و قر رواه بعض المشايخ والعوم ضياء جميع ولم نره كذلك على انه

يصح ان يصبر بالصبر عن الصوم وقد قسر به قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة فان كان كذلك فهو مكمل في الصلاة نور فلا يكون اذانين نور وشيء فرق معنى بل لفظا فالاولى ان يقال انه هنا غير الصوم بل الصبر على ما ذكره وعن الخلفاء والمنهيين كاتباع هوى النفس والشهوات في صبر تلك الاحوال متشبها بما يقابل لكل حال بما يليق به ضاعته عواقب احواله ووجهه له مصالح المصلحة فظفر بطاويبه وحصل من الثواب على مرغوبه كقوله

وقل من جد في امر محاوله * واستعمل الصبر الاثار بالظفر

(والقرآن حجة لك أو عليك) قال فو أي تنفع به ان تلونه وعملت به والانصر رتبته وقر أي ان امتثلت أو امرأة واجتنبت فواجبه كان حجة لك في مواقف تشبه فيها عنه كالغفر والميزان والصراط والاصحح عليه أو القرآن هو الذي يقتضى اليه عند التنازع في مباحث شرعية ووقائع حكمية فيه تستدل على صحة دعواه ووجه يستدل عليك خصل (من أنفق زوجين) بالهاء أنفق الزوج صنف ووقع من كل شيء وكل شيئين مفرقين شككان كانا ونقيضين فزوجان وكل منهما زوج أي من أنفق صنفين من ماله من أي شيء من الأشياء أي من أي صنف من اضعاف المال كفرسين وعبددين وبغيرين قال قع أو طام بكل أعمال البر كمالين وصوم يومين فراحه ان يشبع صدقة بأخرى (في سبيل الله) أي بكل وجه الخير قال قع فهو أصح والخير أو بجهاد فقط (دعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير) قال فو قبل أي قبل له بما فطنا خير وثواب وعظيمة وهذا الباب باعتقادنا خير لك من غيره أبواب الكثرة ثوابه ونعمته فعماله داخل منه فكل بعثه فدان بابه الذي كان عليه أفضل من غيره (لن كل من أهل الصلاة الخ) قال فو قالوا أي من كان الخائب عليه في عمله وطاعته ذلك وقع ذكره من أبواب الجنة الثمانية أو بعبارة باب الصلاة والصدقة والصوم والجهاد وبأبواب التوبة وباب السكاطين الغيط والعافين من الناس وباب الراضين فهذه سبعة جاءت بالسبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب انهم يدخلون من الباب الايمن فلعلمه الثامن اه وظل فان قلت النفقة انما تكون في باب الجهاد والنفقة فكيف تكون في باب الصوم والصلاة قلت غنى بالزوجين نفسه وماله والعرب تطلق على بذل المرأة نفسها نفقة كقول من نعلم الصنعة انفق فيها امرى فاعاب الحليم بالصوم والصلاة اتفاق قلت الصلاة تحتاج لستر عورة ومجهد فاذا أنفق شيئين من ماله لتحصيل ما ذكر كنباء موجد وفرشه واصباحه والصوم يحتاج الى كسور فاذا أنفقهما في تحصيل ذلك فذلك هو الاتفاق (من باب الريان) كشداد قالوا سمعته نبيهها على ان العطشان به ومعه بالهواجر يسرى وعاقبته اليه فهو مشتق من الري (الامن قال هكذا وهكذا) أي في كل وجه المسكرم والخير (ونظيره) بكسر طاء وفتح (كلما تدرت أخراها) قال فو بدال ونظيره وفتح فاء وكلاهما أصبح قلت بدال كفرح أي تم مرورها عليه وبنظيره كضرب أي أدى آخرها مروراً كهم مرمرته (الاحيل له طوقا في عنقه شجاعا) يتقطر سنده بالهاء كغراب وكلب حية ذكر أو مطلقا وقال قع قيل هو من الحيات ما يشاوب فارسا وراحلا ويقوم على ذنبه فربما بلغ أس فارس يكون بالهيماري (أقرع) بالهاء مالا

شعره على رأسه قد تمطع حلد رأسه أكثر من سمه وطول عمره وقال فع قبل هو أبهى رأساً
من كثرة سمه أو نوع منها أجمع ينظر فقال وظاهر هذا انه صبر ماله حياً وأخلق هذا العذابه
فقبل خص الشجاع أكثر من عذابه الحيات لبني آدم (أعمار رجل كانت له بل لا يعطى ختمها)
أى لا يؤدى زكاتها (في نجدتها ورسلها) بالنهاية النجدة الشدة أو السهم والرسل كيد
الهميشة والتأني وقال الجوهرى أى الشدة والرغاء أى شعره سمه ان حسان باخراجهما
فهم ونجدتها يعطى في رسلها وهى مهزبل وقال الازهرى مثله قال وقال بعضهم في رسلها أى
يطيب نفسه اذ لا معنى له زال هنا اذ كر رسلها بعد نجدتها انفعها بالليل فخرى بخرى
قوله الامن اعطى لسمها وحسها ووفور لبها فهذا كله يرجع لمعنى واحد فلا معنى له زال اذ
من بذل حقه تعالى بماض به كان بماض عليه أسهل وبالنهاية والاحسين ان النجدة الشدة
والجذب والرسل الرغاء والخصب لان اللين انما يكسر رغاء وخصب أى يخرج حقه تعالى
في سعة وخصب وضيق وجذب فاذا أخرجه يجذب كل شئ فاعليه لانه انما هو رغاء كان سهلاً
عليه (فله قبل بارسل الله ما نجدتها ورسلها قال في عسرها ويسرها) فسمى النجدة عسراً
والرسل يسيراً لان الجذب عسر والخصب يسير فهذا يخرج حقه تعالى بالخالين (فالها تأتي يوم
القيامة كغلمانا كانت) ينقطى عينه ويشد ذاله أى أسرع وانشط من اغذا اذ أسرع يسيره
(وأمره) يسير فشدها بالنهاية كاسمن ما كانت وأفره من سر كل شئ يقصده به ونحوه أو من
السور لانها اذا سمعت سرت الناظر اليها قال وروى وأشهره بمدهمزة فقط شبهه فراء أى
أفصره وانشطه (يطعمها) أى يلقي على وجهه (بقاع قرق) بقافين وراءه كجعفر مكان واسع
مستو (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) قال قر أى كوماستبقه فخير تعالى والحسن
قال ابن الجمان قدره واتفهم الحساب ألف سنة بأخرائه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف
عليه من صلاة مكتوبة (فمري سبطه) زاد م اما الى الجنة واما الى النار (ليس فيها عصفاء)
بقاف فصاد كعبه فضاء أى ملتوية القرنين (ولا عصفاء) بنقط صاد لوحده كزنته أى مكسورة
القرن (لومنعوى عقالا) كسكاب بالنهاية حبلا يعقل به بعيراً اخذ في صدقة اذ جعل اعطاه
معه رابطاً وأماسا به حقا من حقوق الصدقة أو اذا اخذ ساعاعياً ناو حبت قبل اخذ عقالا
وإذا اخذ انما تأجيل اخذ قدراً أو صدقة عام من اخذ عقال هذا العام أى صدقته ويعنه على
عقال بنى فلان أى صدقاتهم واختاره أبو عبيد فقال هو أشبه بعبدى معنى وقال طب انما
يضر المثل في مثل هذا بالافر وليس يسافر في لسانهم ان العقال صدقة عام (من أعطاهما
مخرجاً) أى طابا بالاجر (ومن أنى فانا آخذوها وشطر ماله) بالنهاية قال الخربى غلط راو به
في الرواية انما هو وشطر ماله ببناء نائب أى يجعل ماله شطر من يوتخيره عليه المصدق فباخذ
الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعهها فاما ما لا يلزمه فلا يأخذ قال طب لا أعرف ما قاله قلب
الامعنى له أما لا في العقوبة إلا أن يجعل اختيار احد النصفين ومعه فهو بعينه من اللفظ المانور
والحق مستوفى منه فلا تبرل وان نائب شطر ماله كمن له الف شاة فتلفت الا عشر من شاة فانه
يؤخذ عشر وهى شطر ماله اذا هو بقيد أيضاً اذ قال انا آخذوها وشطر ماله لا آخذوها وشطر ماله

او كان يهدر الاسلام بغير الحق وبات في الاموال فنبخ كقوله بالتمر المعلق من شرج بشي
منه فعليه غرامة مثليه والعقر به وقوله في ضالة الابل المسكوبة بغير اتمتها ومثلها معها
وكان يحكم به فخر مجاهدين عفت عن ناقة الزنى لما سرقها رقيقه وفخر وهاوله بالحديث
نظا وقد اخذ احد بشي من هذا وعمله وقال الشافعي بالقديم من منع الركاة اخذت منه واخذ
شماره عقر به مستدلا به او بالجديد فلا يؤخذ غير الركاة فجعله منسوخا قال كان
اذ كانت العقوبات بالمال فتنبخ ومذهب عامة الفقهاء انه لا يجب على مدافع شي اكثر من
مثله او قيمة (عزمت من غزوات رينا) أي حق من حقوقه واجبه من واجباته (خمس ذود)
بنقط دافو وقد اكد به قال الزين المنبر اضاف خمسة ذود وهو مذكر اذ يقع على مذكر
ومؤنث و اضاف له جمع اذ يقع على مفرد و جمع و اما قول ابن تيمية انما يقع على مفرد لا يدفع ما فيه
غيره انه يقع على جميع له والاكثر انه من ثلاثة لغير واحد له من القطة وقال ابو عبيد من
اثنين لغير انا القطة بسبويه يقول ثلاث ذود لان الذود مؤنث وليس باسم كبير عليه مذكر
و قر اصله ذود اذ يقع شياء ومصدر كان من كان عنده دفع عن نفسه مرة فمرو شدة قاة
وحاجة وقال ابن تيمية لا يقع على جميع فلا يقال خمس ذود كما يقال خمس ثوب فخطوه فيه لكن
قال ابو حاتم النخعي في تركوا الله باسم في الجمع فقالوا خمس ذود لجمع ابل كما قالوا لثمانية بلا
قيام قال فرقه فخر يجرى ان للذود واحد من القطة والاشهر ما قاله المتقدمون انه لا يطلق على
مفرد (نا بجمادى من جملة قال اخذ هذا الكتاب من ثمانية بمثلثة كغرامة قال شيخ صرح استحق
بسم الله بان حجابهم من ثمانية وأقرأه الكتاب فانتفى تعليل من اعلمه بكونه مكاتبه (ان
ابا بكر كتب لهم) أي لما وجه افسا الى البحر بن غاملا على الصدقة (ان هذه فرائض
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين) قال شيخ ظاهر رفعه اليه صلى
الله تعالى عليه بآه وسلم غير موقوف على أبي بكر وقد رفعه بصدقات وفرض هنا أو جب
أو شرط أمرة فعلى أو قال لان الايجاب ثابت بالكتاب ففرض صلى الله تعالى عليه بآه وسلم
ذلك بما لا يحمل من الكتاب بتقدير الانواع (التي أمر بها رسول الله) كذا ثبت هنا ودين
بحدق وأما التي يدل من التي قبله يخج وواو عطف (لكن سئلها من المسلمين على وجهها) أي
على هذه الكيفية المبينة بهذا الخبر (ومن سئل فوق ذلك فلا يعط) أي من سئل أن يدع عليه
في سن أو عدله منه وقيل الرافعي الاتفاق على ترجمه أو قلنغ معاصيا وليقول هو أخرجه
بنفسه اذ يطلب زيادة تعدا بشرطه ان يكون أمينا (طروقة العمل) كرسولة فعوله مفعول
أي بلغت ان بطرقها الخ وهي ما دخلت بصفة رابعة (جذعة) يحجم فنقط ذله كرقبة ما دخلت
جسنة بتمامه (الأن بشايرها) أي الا ان يتبرع مطوعا (ولا يؤخذ في الصدقة حرمة) ككلمة
كبير جسة طمعت اشنانها (ولا ذلت حوار) كحجاب وغراب أي مقيمة أو كحجاب عيب وكغراب
عوز ولا تيس الختم (الأن بشايرها الصدق) الا كبر وشدها ودال أي الملك واختاره ابو عبيد
أي لا يفرق في غير مولا ذوات عور أصلا ولا التيس كقلم وهو مفضل الختم (الأن يرعى المالك اذا
يجتاز في فاجده بلا ائنه اجراء به فلا يستأجر اذا اجتص بالثالب أو بصفة صام أي السامعي

فمكانه أشبهه الى التقوى بل ما يجتهد له لكن يجري مجرى الوكيل فلا يتصرف بلامصلحة
وقاله الشافعي في البويطى بلفظ ولا يؤخذ ذات عور ولا تبس ولا هزيمة الا أن يرى المصدق انه
أفضل للمساكين فيأخذ على النظر (ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة) قال الشافعي خطابات
لما كنت من جهة وساع من جهة أى ان كلا لا يحدث شيأ من جمع وتقرى خوف الصدقة قريب
المال يخاف ان تكثر الصدقة فيجمع أو يفرق لتقل والساعي يخاف ان تقل الصدقة فيجمع أو
يفرق لتكثر فعني خشية الصدقة أى خوف ان تكثر الصدقة أو خوف ان تقل فلما احتمل
الامر ان لم يكن حله على أحدهما باولى من الآخر فيحمل عليه ما معال يمكن الاظهر حمله على
المالك قاله بفتح الباري (وما كان من خليطين) قال أبو حنيفة الخليلط هو الشرير بل طاعن من
بان الشرير بل قد لا يعرف عين ماله وقد قال انه سماه بتراحمان بينهما السوية وابن جرير لو كان
تفرق بينهما مثل عبقها في الحكم لطلت فائدة الحديث وانما غشى عن أمر لو فعله كانت به
فائدة قبل النهي قال ولو كان كما قال أبو حنيفة لما كان تراجم الخليطين بينهما مساوياً معني وطب
معناه انه يكون بينهما أر بعون شاة مثلاً لكل منهما عشرة وقد صرف كل منهما عين ماله فاخذ
المصدق من أحدهما شاة فبرجع المأخوذ من ماله على خليطه بقبضة نصف شاة وهي تسهي
خلطة الحوار (فاذا كانت شاة الرجل ناقصة عن أر بعين شاة وأخذت) قال الرزكشي نصب
ناقصة خبر كان وشاة تميز وواحدة نعتها أو السكرمانى نصب واحدة يختلف جارى أو واحدة
أحوال من مهيأ ناقصة وروى بشاة واحدة بجره (وفي الرقة) بكسر راء وخفة فأن أى النقصه
الخالصة مضر وبه كانت أم لا قيل أصله الورق حذف واقتضى به ما فهو يطلق على ذهب
ونفضه مع اختلاف الورق (ومن خففها ان تحلب على الماء) أى لمن يخففها من مساكين وانما
خص حلباً موضع ما ليس يكون أسهل للحجاج فخصه بمنزله وقال الله اودى بحجم ففسره باحضار
للمصدق وعده ابن دحية منه خطأ (رقاء) براء فقطع عنه قد كغراب صوت الابل (يعار)
بفتح ياء فعين فراء كغراب صوت غنم أو معز ورواه القزاز بقوية وروى عنه ابن التين قال صح
وليس بشئ (و يكون كثر أحدهم) قال نو قال الامام أبو جعفر الطبري لكثير كل شئ
مجموع بعضها على بعض بطن أرض كان أم يظهرها وراذ والعين وغيره وكان مخز وناو قال
فع قال الاكثر بالقرآن والحديث كل مال وجبت به زكاة فليزك فان زكى فغيره وانفق
عليه أتمه القوي أو هو ما ذكره أهل اللغة لكن الآية تشرح بالزكاة (انا كثر) زاد ابن حبان
الذي تركه بعدك (فلا يزال حتى يلقه أصبعه) كعبه لابن حبان فلا يزال يتبعه حتى يلقه
يده فيقبضه ما ثم يتبعه سائر جسده (أمره ان يأخذ من كل حال) بالهاء أى الجزية بمن بلغ حلاً
وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم أم لا (أو عدله) كسدر وعبد (معارى) هى بر ودالين
نسبة لمعارف كساجدة قبيلة بها وميمه زائد (جاء) جمدهم لا قرن لها (بقضها) بقاف فقط
ضاد كعشر ياء كاه بالاطراف اسنانه (ان في عهدى ان لا يأخذ من راضع لبن) بالهاء أى ذات
الدر لبن أى من ذات راضع يحلب مضاف ولا حذف أى صغير يرضع ونهى عن أخذ لبن
لانها من خيار المال ومن زائد ولا تغسل لانتا كل من الحرام أى لانتا كل الحرام أو ان يكون

لاخذ شاة واحدة أو نعجة اتخذها للزفة فلا يأخذ منها شاة (ساقه كوما) كبعضه أى مشقة
 السنم عالبته (فصلا عن خلولا) أى مهزولا بان جعل بانقه خلال للثاير فع أمه فيه زل (إذا أتاك
 المصدق بخفة صاد وشدة فاعلا أى السامى (قله صدر) يضم وكسر داله أى فليرجع (مثلة
 محضاً وشحماً) أى سمينة كثيرة اللبن والمضجاء فتنقط صاد كعبد الله (مسلم بن نفعه) قلت
 بمثلة ففأ ففون ككلمة وقيل ابن شعث قاله بالقاموس (ما يقيم) من النعمة كيضرب ما يذكر أو
 يذكره (ابن جميل) قال حج لم أراه به يكتب الحديث وتعليق القاضى حسن اسمه عبد الله
 (إلا أنه كان فقيراً فاغناه الله) أى ما يقيم شيئاً من مفعها إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداء
 لكفر نعمة الله (أدراعه) هم ملات كاسباب جمع درع وهو الزردية (وأعنده) يضم فوقية
 جمع كسبب قيل ما بعده المرء من دواب وسلاح أو الخيل فقط ويجوز جمع عبد الأول
 وهو المشهور (ففى عليه صدقة وشاهما معها) قيل الزمه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بتضعيف
 صدقته ليكون أرفع لعلهم وأنبه لئلا يكره وأننى للدم عنه أى ففى صدقة ثابتة عليه يعطيهما ويؤيد
 مثلهما كما لم ففى على الخ فالترم الإخراج ذلك عنه أذ تسلف منه صدقة ما من وجمع بعضهم
 رواية عليه وعلى بان أسله على فزاد هاء السكت فصار عليه حكماً ما ابن الجوزى عن ابن ناصب
 (قد عرفت عن النجلى والرقبى) أى تركب لا آخذ من كائما وتجاوزت عنها (مسكان) أى سواران
 تنقبة كبرقية (نر بيمتان) تزيى فهو حدة من تنقبة كسقية وهما إلى يديان اللتان بالشدين
 أو لكسكتان السندوان فوق عيقه أو تعطتان يكنتان فيه أو زعتان فى حلقة كزعتى معز
 أو لعتان على رأسه كقرنين أو بان يخرجان من فيه (بطوقه) يضم أوله وفتح شدو أو أى يصير
 الثمان طوقاً (بله زنتيه) بلام ففاء فزى فم كثنيت بوجه الصاح عظماء ثمان ثمان باليمين
 تحت أذنيه وبالجماع لحم يترك تحته به عندأ كله (فما سقت السماء والأنهار والعيون
 أو كان بعلاً) بجوزة فعين كعبد الناهية ما شرب من شغل بعروقه من أرض بلاسقى وقال
 الأزهرى ما يثبت من نخيل بقرب ماء فرسحت غروفها فيه فاستغنت عن ماء السماء
 والأنهار قلت ما بالناهية أولى أذراً ما عنياً بفت بارض بين عروقه والماء عشرين فامة
 فاكثر (العشر) قال فر أجمع العلماء على الأخذ بهذا الحديث فى قدر ما يؤخذ واستدل أبو
 حنيفة به وهو على وجوبها فى كل ما أخرجه أرض من كشارور باحسين وخضر قال فر
 والحكمة بفرض العشرة يكتب عشرة أمثاله فكل مخرجه تصدق بكل ما له قلت ولكن
 عموم أبى حنيفة يخصه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم والعمامة بعده فلم تروا الزكاة
 بكرا باحسين والخضر عنهم (وماسق بالسوانى) جمع السانية النافقة يسقى عليها (أو النضج)
 ينقط ضاد فاء أى ما يسقى بالدلاء والاستقاء والنواضع ابل يسقى عليها جميع أجمع كما حاب
 (وفما سقى بالدوالى) جمع الدلاء جميع دلوها يسقى به من البئر (إذا خرصتم فخذوا ودعوا
 الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع) قال بالفتح قال بظاهرة اليت واحمدوا صق وغيرهم
 وفهم منه أبو عبد يكتاب الاموال انه القدر الذى يأكلونه بحسب احتياجهم اليه فقال
 من لم يترك ما احتياجه هو قال مالك وسفيان لا يترك له من شئ وهو المشهور عن الشافعى وقال

قيب والمحصل من جميع النظران يسهل بالحديث وهو قدر المئنة وقد جرى بناء فوجدنا في
 الاغلب مما يوق كل رطباً وحكى أبو عبيد عن قوم ان الخرج من كل خاصية صلى الله تعالى عليه
 بأله وسلم ان يوق للصواب بما لا يوقى له غيره (الجهور) يجيب فعين فرائين كخرجون (ولون
 الحديق) بجاء فلو حدة قفاف كزير نوحان رديشان من حجر (الذالة) براء فقط دال كغرابية
 الرديء (في طر يق ماق) بسكون همز وقصر مسلول (فان جاء صا حها والا ناك) به حذف
 جواب الشرط من الاول وحذف فعله بعد الاول المتبداً من الجملة الاسمية جواب أي فاذا جاء
 صاحبها اخذها بما لا يجبي فهي لك ذكره ابن مالك (الجماء كيمضاء) البهيمه سميت اذ
 لا تسكلم (جرجه اجبار) كغراب أي هدر أراد دابة أرسلت في رعيها أو اوافلت من ربه
 (والنجر جبار) أي من حفر بئر ايفلا لاسارة فقط بها أحد فهلك أو استأجره على حفر في ملك
 فانها رت عليه فهلك فلا شيء عليه (والمدن جبار) أي من أوجر باخراج معدن من بطن أرض
 فانها رت عليه فهلك فلا شيء على مالكه (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة رمضان صاعاً
 من تمر) قيل نصبه معقولا ثانياً وتجييزاً وأخبر كان حذف أو حكاية (عن قيس بن عباد قال
 أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تقول الزكاة فلما نزلت الزكاة فلم
 يأمرنا ولم ينهنا ولم يفعلها) استدلل به من قال ان وجوبها نسخ كبراهين من عيسى وأبي بكر بن
 كيسان الاسم واشتهب من المالكية وابن اللبان من الشافعية قال حج قعقب بأن يسند
 راويها وهو لا ينفذ برأيه فلا دليل به على النسخ لاحتمال الاكتفاء بالامر الاول اذ نزل
 فرض لا وجوب سقوط آخر ومنهم من أول فرض بقدر قال ابن دقيق العيد وهو أصح لفظة لكن
 نقل يعرف الشرع ولو وجوب فعمله عليه أولى (من سكت) بسين فلام فمقوسة كقفل نوع من
 الشعر (من سمره الشام) كيمضاء أي القمح شامياً (المكبال مكبال) أهل المدينة والوزن
 وزن أهل مكة قال طيب أي الوزن الذي يهلق به حق الزكاة وزن أهل مكة وهي دار الاسلام
 قال ابن حزم ويبحث عنه عامة البحث من كل من وثقت بتميزه فكل اتفق على ان دينار
 الذهب بمكة وزنه اثنتان وثمانون حبة وثلاثة اعشار حبة بحسب شعر مطلقاً والدرهم سبعة
 اعشار المتقال فوزن الدرهم سبعة وخمسون حبة وستة اعشار حبة وعشر عشر حبة فالرطل مائة
 وواحد وثمانية وعشرون درهماً بالدرهم المذكور (وكرائم اموالهم) كد ابن خيارها قال
 رجل زادا حمل من بني اسرائيل (الله لك الحمد على سارق) أي على تصدق عليه (عن أبي
 الميج) كما مير اسمعاهم أوزيداً وعجير (عن أبيه) اسمه اسامة بن عبيد له حبة ولم ير وعنه غير ابنه
 ابي الميج (ان الله لا يقبل صلافة غير طهور) قال حنق كجاولم بالاشهر لان مراده المصنوع
 (ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب) جملة معترضة بين الشرط
 وجوابه (الاخذها الرحمن عز وجل بعينه وان كانت ثمرة قتر وفي كف الرحمن) قال المازري
 هذا وشبهه انما عبر به على ما اعتادوه في خطابهم ليعلموا عنه فكفى عن قبولها باليمين وغن
 تضعف أجراً بالترسة وقع لما كان الشيء الذي يرضى ويغنى ثباتي باليمين فو حليها
 استعمل في مثل هذا واستعمل للقبول والرضى كقوله تلغاها عرابة باليمين قال وقيل عبر

باليمين هنا عن القبول والرضى معا اذا المثال بالصدق أو اراد بكف الرحمن ويعينه كف من يدفع
له الصدقة وانما فيها الى الله اضافة ملك واختصاص موضع هذه الصدقة به والله عز وجل يعطي
تربيتها وتعظيمها بذلك تعظيم أجرها وتعظيم ثوابها أو على ظاهرها بان تعظم ذاتها ويبارك
تعالى فيها ويرزقها من فضله حتى تتحل بميزانه والحديث كقوله تعالى يعق الله الرابور بي
الصدقات (كأبرئ أحدم قلوبهم) بقاء فلام قدسوا وقال أبو زيد كعب وسدر المهر اى يغفلوا ويعظم
أو كل فطيم من ذات جافر جمعه أفلاء كعدو أعداء ضرب به مثلا اذ يزيد زيادة دينته (جهنم المقل)
بالتأنيته جهنم كقوله أى قدر ما يحتمله حال قليل المال (فقد صدق ابو عجيل) كامر (وجاء
انسان بشئ أكثر منه) هو عبد الرحمن بن عوف جاء باربعة آلاف أو ثمانية آلاف (ان هذا
المال خضرة حلوة) خضرة ككلمة حلوة كغرفة قال الزركشى أنت خير انبياء على ان المبتدأ
مؤنث أى ان صورة هذا المال أو نظير المعناه اذ جمع أشياء كثيرة وخضرة أى روضة خضراء أو
شجرة ناعمة وحلوة مستحلاة الطعم (بأشرف نفس) كأكرام أى تطلع اليه وتطمع فيه (واليد
العليا المنقطة واليد السفلى السائلة) قال قبر هذا نص يدخل فى تفسيره ولكن ادعى ابو
العباس الداني بالمراف للموطأ ان هذا التفسير مدرج فيه ولم يذكرى بالهجمانية انه من قول ابن
عمر والاكثير المنقطة بقاء مقام وبرواية المنقطة بقوسية فعين بقاء من قبل غلط قلت فعلى
هذا التفسير فيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حتى العليا أخذت أو أعطت لان الخبر كانه منه
لانهم مدد العالم وعدده فكل من أعطاه كزعية أهبطت الى السكها وأخرها أو أخيرا الى الجحيم
(خبر الصدقة ما كان عن ظهر غنى) أى ما وقع من غير محتاج الى ما صدق به لنفسه ولمن تكملة
نقطة قال لطيف لفظ الظهور يراى فى مثل هذا الشبا على الكلام أى أفضلها ما أخرجها المرء من ماله
وعدركم منه فذكر كفايته قال بعده وأبدأ من قول وقال الغورى أى أبقى غنى يستظهر به على
نوائب تنوبه ونسكوه له فظيحه هذا هو المعتمد فى معناه وأخيرها ما أغنيت به من أعطيته
عن سؤال أو عن سببية والظهور رائد أى خيرها ما كان سببه الغنى المتصدق (عن فرس) بقاء
فراء فسرين ككتاب (عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعن عنده) زاد ابن
جبار لم يغادر منها واحدة (فقلن) لان حبان فقلت بقوسية بقيدان عائشة هي السائلة
(أيقنا) أى أيا بلا تاء فهو الالف بالكتاف وشبهه سيبويه تانث أى بتأنيث كل بقولهم
كلهن قال التكرمانى أى غرضه حجة (لحوا) كعالمون نصبه تميز (فقال أطولكن) برفعه خبر
أسرعكن لحوا فى حذف قال التكرمانى فان قلت قياسه أن يقال أطولكن بل لفظ فعلى
قلت جازى منه من أفضل التفضل افراده ومطابقته (يدا) نصب تمييزا (فاختن قهمة فجعلن
بذرعها) أى بقدرت بذراع كل منهن و الخ فاخذوا قصبه يذرعونها وأوجع ذك كورفهم ومن
تصرف روائه فصوابه ما هنا قلت ل هو جائز لشرفون فلا يكون من قال به تعالى بأى النخل
اذخا لوامسا كنكم لا يحيط منكم أشرف من رضى الله تعالى عنا جميعا فكلها اذا اسواب
(فكانت سورة أسرع من لحوا وكانت أطول من يدا) كذا ثبت أيضا باجمد وابن سعد
ويجى بشار يحى الصغبر والبهي باللائل قال ابن سعد قال لما عهد بن صحرى الوادى بهذا الحديث

غلط في سوده وانما هو بزيب بفت بحش فهي أول تسائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 لحوايه ماتت بخلافه عمر وسوده بخلافه معاوية بشوال سنة أربع وخمسين وقال الحافظ
 أبو علي الصدفي المعروف عند أهل العلم أن أولهن مونا زيب فقوله عن مالك والواقدي وابن
 الجوزي هو غلط أغله طب ففسره فقال لحوق سوده به من أعلام النبوة فهو غلط صوابه
 زيب كما جم وهو أجمع أهل السير أن أولهن مونا زيب وسبقه بنقل الاتفاق طل
 قال حج يعسكر عليه مارواه خ بتار يخه بسند صحيح عن سعيد بن أبي هلال قال ماتت
 سوده بخلافه عمرو بن مكرم بن أبيه بتار يخه الكبير بموتها ما خلافة عمر وقال ابن سيد الناس
 انه المشهور قال حج لكن الروايات كلها متظافرة في انها زيب وتفسره بسوده غلط من
 راويه قال وعندى انه من ابى عوانة فقد خالفه به ابن عينة عن فراس قال ابن رشيد ودليه ان
 سوده كان لها الطول حقيقة ومحط الخبر على الطول مجازا وهو كثرة الصدقة وذلك لث زيب
 بالاشاذ اذ كانت قصيرة ماتت سنة عشرين قال حط وعندى ان عن الصنف تعدى ما جازا
 وحذف كلمة زيب فأسلفه فاحسن قصة فعلم بذكرها فكانت سوده أطولهن به أى
 حقيقة وكانت أسرعهن به لحوقا زيب وكان ذلك من كثرة الصدقة تخفف راو به زيب
 فقدم الحملة الثانية على الأولى قال الطبري فهمن أولاه على ظاهره فلما ماتت زيب علم
 انه مجاز عن الصدقة يد وال طول كثرة فالطول ترشيع لاستعارة (قال رجل يارسول الله)
 قال حج له ابو ذر فلا جدو الطبراني ما يقضيه (أى الصدقة أفضل) مبتدأ وخبر (قال ان
 تصدق) قال السكراني بخفة صاد بخذف احداء به وشده بادغامه فيه (وانت صحيح
 صحيح) قال ذو المنتهى الشيخ بخل مع حرص أو هو أعم من الخصل أو ما كوصف لازم ومن قبل
 طبع (تأمل العيش) بضم ميمنا أى تطمع بالغنى فليح تأمل الغنى (وتخشى الفقر) زاد خ
 ولا تمهل حتى اذا بلغت الخقوم قلت لفلان كذا وافلان كذا وقد كان لفلان (مجهت صحيرا
 مولى أبى الهم) قال نو هو زفاف الخ وحدة فباء سمية اذ كان لا بأ كاه أوليا كل ما ذبح
 لصم اسمه عبد الله أو خاف أو الحويرث القفارى فهو صحابى استشهد يوم حنين روى عنه
 حمير مولا (فقال بطعم طعامى بغير أن أكرهه قال الاجر ينسكا) قال نو يحمل على انه تصدق
 بشئ بطن رضاء مولا به ولم يرض به فلا أجر لعدم لانه ماله أنقله عليه أى لكل منسكا أجزا أن
 أجره لا يقسم بينهما بل لربه أجره كله وله اجر خاص به غيره تفسيره بغير هذا غلط (على كل
 مسلم صدقة) زاد خ كل يوم قال نو قالوا أى شديلا حتما والزما (يعمل بده) أى يعمل
 اقتتال من العمل (المهوف) قال نو هو عند أهل اللغة التمسس والاضطر والمطلوب (قال
 تملك من الشرفا من صدقة) قال نو أى صدقة على نفسه لما برواية فاذا أملك عن شرفه
 تعالى كان له أجر كن تصدق بمال (اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجر وللزوج
 مثل ذلك وللغازن مثل ذلك لا يتقص كل واحد منهما من أجر صاحبها) قال نو أى ان
 المشارك بالطاعة مشارك في الأجر بان يكون لكل منهما ما أجر يخصه دون أجر صاحبه
 فالمشارك باسم الأجر أو بالانضمام لا يلزم ان يساوى أجره هذا أجر غيره بل قديسا أو يا وقد يكون

اجراً أحدهما أكثر من غيره فلو أعطى المرء لكاهناً وخازنهما ثمانية دراهم ليلبغها من
 يستحقها على كلبه فاجر المالك أكثر وان أعطاه كرهيف ورمانة مما هو يافه ليلبغها من يستحقها
 على مساقاة بعيدة أكثر من كرمانة فاجر المالك أكثر فلو تساوا بتساو أو قال قع فلعلمها
 بتساو يان به لان الاحرف فضل منه تعالى فلا يدرك بقياس ولا هو بحسب أعمال وذلك فضل
 الله يؤتيه من يشاء والمختار الاول ولا بد في الزوجة والخازن من اذن المالك فيه والافعلهم
 وزر لا أجر ينصرونهم بمال غيرهم بلاذنه قال جط فله عقبه المصنف يحدث (لا يجوز
 لامرأة عطية الا باذن زوجها) قال نو الاذن ضربان الاول اذن من يخرج في نفقة وصداقة
 الثاني اذن من موم من اطراد عرف كاعطاء سائل ككسرة مما جرت به عادة والطرد عرف فيه
 برضا واذنه اذا علم وان نفسه كفوس الناس في السماحة تجب له الا بأس به اذا كان اضطرب
 عرف أو شك في رضاه أو علم بغيره منع لكاهن أو تصدق من ماله الا بصريح اذنه كما يمنع من
 تصدق كثير اذ على العادة الا باذنه (اذا أنفق الرجل على أهله وهو محتسبها كانت له صدقة)
 قال نو أي أرادها الله عز وجل بان يتسل كراهه يجب عليه اتفاق على كزوجته ومعلوم
 وولده غير ممن يجب عليه نفقته وينب على غيره كما صاحب عن تبرع بنفقة عليه اذا امر
 بالاحسان بمثل لامره تعالى فلا يدخل بالوصية من أنفق رياء أو ذاهلاً (اعتق رجل من بني
 عذرة عبد له عن دين) السهم المتقن أو المتقن كقولك عبيدك كور (ان مثل المصدق والمجمل
 كمثل رجلين غلبهم من جنتان أو جنتان) الاول بموحدة شتية جبة ثوب مختصص والثاني
 بثنى شتية جبة (درع) قلت وكلاهما بضم جيم فشداه وهو شك من راويه قال قع صوابه
 جنتان بنون بلاشك كما باخرى ويدل عليه في نفس مثله قوله (وازمت كل حلقة موضعها)
 و بآخر (جنتان من حديد) قال جط وقوله به أيضاً (انصفت عليه الدرع) بدل الفراء فحين
 كسدر (من لدن دهم) بضم مثله فكسدره فشد بضم جيم ثدى كعبد (الى راقبهما)
 بوقفة فراء فاقافي جمع رفوة كهذه (حتى تحن) بكسر جيمه فشدونه أي تسترقا قال قع
 وردي تحن بقاء فزاي فهو غلط (بنانه) بموحدة فنون كصاحب أي أما بعه قال قع رضى
 الله تعالى عنهما وروى غلطاً بمثلثة فمختصة لموحدة جمع نوب قال جح هو مصحف (وتعفو
 أثره) قال أي تعفى أثره شبه بسبوغها وكما هو فمقبول لنعامله بصدقة واتفاق والمحل
 بصدقه أو تميل لكثرة الجود والمحل وان المعطى اذا أعطى انبسط يده به طاعة وتعود ذلك
 واذا أمسك سار ذلك عادة أو تعفو أثره تذهب بخطائنا ونحوها أو ضرب بالمثل بمالان
 المتفق بستره الله بنفقته ويسترعونه بالدارين كستر هذه الحبة لابنهما والمجمل كلايس جبة
 لتد به فيبقى مكشوفاً بادي العورة مغضاً بالدارين (فأصت) بقاء وماذا كضرب انقضت
 (كل حلقة) كرحمة (انظر) رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها فلا تنسع يشرب بيته) قال
 قع هذا تمثيل منه صلى الله عليه وسلم بالعنان بالمثل الذي ضرب به قال وبه جواز
 ليس قص ذات جيب في الصدور كما ترجمه خ باب جيب القميص من عند الصدور لانه
 القميص من لباسه صلى الله عليه وسلم في هذه القصه فلو لباس أكثر الامم وكثير

من الزهاد والعلماء المساجين شرقا وغربا فلا يسمى عند العرب قسما الا ماله جيب اه
وطب هذا مثل شره صلى الله تعالى عليه باله وسلم له صدق والخيل فشمه ما برجلين
اراد كل منهما ان يلبس درعا يستريح بها من سلاح عدوه فصبها على رأسه ليلبسها والدرع
اول ما تقع على الصدر والدين الى ان يتخيل المرء يد في كبتها فجعل المنفق كمن ليس درعا
ساذغة فاسترعات عليه حتى سترت كل يده وجعل الخيل كمن غلبت يده لعنفه فلما اراد
لبسها اجتمعت في عنقه فارتدت رقبته اراد ان الجواد اذا هم بصدقة انفع بها اسدزه
وطابت نفسه فتوسعت في الانفاق والخيل اذا حدثت نفسها شئت فضاقت صدره
واقبضت يدها ومن يوق شغ نفسه فأولئك هم المفلحون (لا تحصى فيحصى الله عليك) قال
الكرماني الاحصاء والعقد قالوا اراد عده لتبقيته وادخار وركا انفاق في سبيله تعالى وأخفى
الله عليه خمس مادة رزقه وقلاه بقطع ركنه حتى كأنه معدوم أو ناقصة بالآخرة عليه وقال
هو هذا من مقابلة لفظ بلفظ الخنفس كقوله تعالى ومكروا ومكر الله أى يجمعك كما منعت
ويستر عليك كما كتبت (ليس لشيء الا ما أدته على الزبير) قال هو يحمل على ما عطاها
الزبير لنفسه ما من كثرة أو ما هو ماله ولا يكره صدقة منه بل يرشى به على عادة غالب الناس
(الرفضي) ينطلي شاذغاء كانهى واشترى أمرا من الرزخ العظيمة القليلة (ولا توكل
فيوك الله عليك) من أوكل ماء في سفائه شده بوكاء ككتاب خيط يربط به رأس القربة
وعليها يخجل أى لا تدخرى وتندى وتغنى ما عندك فتقطع مادة الرزق عنك (فاشاح بوجهه)
باليهاية المشج الحذر والجاذب الامر والمقبل اليها لما وقع له من اذاعته فحوزها كونه من
أحد هذه أى حذر النار كأنه ينظر اليها أو جعل على ابعاء باقياها أو اقبل اليها في خطابه
(حتى رأيت كثر من طعام) قال ق و فو بضم وقع كاف وبان سراج بضم الما كرم وبضم
لمكان مرقع كراية وقع الفتح هنا أولى اذا اراد كثرة وتشبيها برابية (كانه مذهبة بالنهاية
كذا جاءه بنون وبعض طرق م ينقط داله وموحدة والرواية بدال وتون فان سمع بموحدة
فهو من شيء مذهب أى عموه مذهب أو من قواهم فرس مذهب غلبت حمرة صفرة وخص الانثى
بالذكر لانها أنصفى لونا وأرق بشرة قلت فعلى هذا وكعظمة اه واما بالنون فالمذهنة
مؤنث مله ن قلت كهدد اه وهو نكرة تجبل بضم مع ما ماء مطر شره وجهه لاشراق السرور
بصفاء ماء اجتمع هناك والمذهنة أيضا ما يجعل فيه دهن فشم به بصفاء الدهن وقال ق و
ضبطوه بوجه بن الاول المشهور وبه جزم ق والجمهور مذهبة بنقط داله فتقع هاء
الموحدة والثاني ولما ذكر الحميدى في الجمع بين ق غير مدهنة بدال فضم هاء فنون
وشرحه الحميدى فيه فقال هو غير اه ان سمحت هذه الرواية فهو انا مذهب فيه الخ ما قبله وقال
ق و غيره هو غلط سواء بنقط داله الموحدة قال ق و أوفضة مذهبة فهو بالغ في حسن وجهه
واشراقه أو شبهه في حسنه ونوره بالمذهبة من جلود شئ تصنعه العرب وتجعل به خطوطا
مذهبة يرى بعضها اثر بعض جمعه مذهب (ومن الخيلاء) بضمه وكسره الكبير والمجب
(والاختيال الذى يحبه الله اختيال الرجل بنفسه عند القنال وعند الصدقة) بالنهاية

اما الصدقة فان تهرز أو بحسب السخاء فيعطى طيبة بما نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطى منها شيئا الا وهو يستعمله وانما الحروب فان تقدم فيها بقوة نشاط وثبات وجنان (ولا خجلة) كسنة أي خيلاء (الغازن الامين الذي يعطى ما أمر به طيبة بما نفسه) قال نو هذه الاوصاف شروط لحصول هذا الثواب فيبغي ان يعتني بها ويحافظ عليها (أحد المتصدقين) قال نو بفتح كاف تشبيه أي له أجر متصدق وجمع بفتح ب كل رواياته نو يجوز كسرة جمع أي متصدق منهم (والمرأة المترجلة) بالنهاية هي من تشبه برجال في زيهم وحياتهم واما في علم ورأي الجعود (والدوث) بدال فضة قلعة كتشور من لا يقار على أهله أو هو سر ياتي معرب (ولو يظلم محرق) بنقط طاء مثال كسدر لبقير وغنم تكافر افرس ويغسل وخف بعير (بتملظ فضله) بنقط طاء مثال يدير لسانه وفيه متبع الاثره (بتملظ) بالنهاية الملق كسبب زيادة في تودد وعاء ونضره فوق ما ينبغي (ايمن المسكين الذي ترد الاكالة والاكتنان) كفرقة اللقمة واللقمان قال نو أي ليس هذا الطوافي على ذلك بالمسكين الكامل المسكنة الذي هو أحق بالصدقة وأجرح البهاقلم ردني المسكنة بل في كماله (قالوا انما المسكين) قال نو كذا روى وهو صحيح اذ ما رد كثير الصدقات من يعقل كقوله تعالى فانكروا ما طاب لكم من النساء (ولا يقطن له فيصدق عليه) بنضبه قلت جواب لانا فيه (وايعا اهل الزهو) أي الفقير المتكبر (عامة من علته) بعين فلام قلعة كغرابية (عناديدهم) بصاد اعظامه والاشراف والرؤس جمع صديقه كغريبت (مشرقي) بقاء (الوجنتين) تشبيه وجهه منبت وأعلى الخدين (ابن من شتمني هذا قوما) بنقط ضاديه وهم زين كزبرج أي يخرج من نسله وعقبه (يقرون القرآن ليجاوز حناجرهم) جمع خبيرة كعقرة رأس القلمه حيث تراها ناشئا خارج حلقة قال قم أي لا تنقه قلوبهم ولا ينفقون بما ينلونه ولا هم حظ غير تلاوة قم وخبيرة وحلق اذها تنقطع حروف أو لا يصعد اهام عمل ولا تلاوة ولا يتقبل (يعرقون من الاسلام كما يعرق السهم) أي يخرجون منه خروج سهم نفذ من صيد بجانب آخر فلا يعلق به منه شيء (من الرمية) كواية الصيد المرمى فعليه مفعولة وكل دابة مرمية (لئن ادرككم لاقتلهم قتل عاد) أي قتالا عاما مستأسلا كما قال تعالى فهل ترى اهام من باقية (تحمّل حمالة) كحمالة ما يتكلمه الموءن غيره كدية أو غرامة كان يقع حرب بين فريقين تسلف فيها ادما فيدخل بينهم فيتم عمل ديانت القتل لاصلاح ذات البين (قواما من عيش) ككتاب أي ما يقوم بحاجته الضرورية أو سدادا من عيش) ككتاب أي ما يكفي حاجته (جائحة) هي آفة تكون بشمار وأموال تستأصلها وكل مصيبة عظيمة وثنية مبررة (جائحة من ذوى الجفا) كالى العقل (الرحضاء) براء فجاء فقطضاد كعلماء عرق يغسل جلد السكرته (وان مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلم أي يقرب من هلاكه) (الا حرف استثناء) (أكلة الخضر) كفاكهة وكثف نوع من البقول (قتلظت) بجملة فلام فظا مثال كضرب أي ألقت رجليه واسه ولا رقيقا بالنهاية ضرب بهذا المثل الاول للمعطر في جمع دنياه ومنعها من حقها الثاني للقتصد في أخذها والنفق بها فقله ان مما ينبت الخ مثل المعطر أخذها بغير حقها الان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطاعتها

اياه حتى لا تفتن بطونها المحاو زتها احد الا حتمال فتنتسق امعاؤها منه فهلك أو تقرب
 هلا كافيكذامن يجمع دنياه من غير حلها ويجمعها مستحقها فقد تعرض له سلاك بالآخرة
 بدخول النار وبالدينيا اذا به الناس له وحدهم له وغيره من أنواع الاذى وقوله الا كلمة الخ
 مثل لغة صد لان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها الذي يثبت في الصبح بتوالي اطواره
 فيحسن ويتم ولكنه من يقول ترعاها مواش بعد هيج البقول يسا حيث لا تجد غيره فلا
 تستكثر منه ولا تستمر به فضرر آكلة الخضر من مواش لمن يقتصد في أخذ دنياه ويجمعها
 من حلها فلا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها فهو نجاسة من وبالها كالخضرة آكلة الخضر
 الاترام قال (أكلت حتى امتدت ظهرها فما استقبلت عين الشمس فتسلطت وباتت) أي اذا شبت
 منه بركت مستقبله عين الشمس تستمرى به ما أكلت فاذا انطط زال الجسط وانما تخطط
 الماشية اذا قلتي بطونها ولا تسلط ولا تبسول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها مرض قهالك
 (تصدق ولو من حليكن) قال نو كعبد مفردا وجمعه بضم فكسر لانه فسد تخنية (لان
 يحترم أحدكم حزمة حطاب على ظهره الخ) قال السكراني الام ابتداء ثبته وأجواب قسم حذف
 (فيبيعها) بضمه (ما زال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه من عرفه لم) جميع
 فزاي فعين كغرفة قطعة بسيرة منه وحكي فتع وكسر معه قال طيب أي يأتي يوم القيامة ذليلا
 ساقطا لاجاء له ولا قدر كما يقال له وجه عند الناس فهو كناية أو يأتي وقد نالته جمر به في وجهه
 فعدته حتى سقط لحمه بعض مشا كلة عقوبة الذنب مواضع حناية من أعضاء كقوله صل الله
 تعالى عليه باله وسلم رأيت ليلة اسري بي قوما تعرض شفاهم فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هم
 الذين يقولون لا يفلون أو ذلك علامة يعرف بها وان لم تفسد عقوبة في وجهه وقال طلي جازاه
 الله من جنس ذنبه حيث بذل ما وجهه وعنده كفاية واذا لم يكن به علم اذنه ثمس أكثر من
 غيره ومن سأل مضطرا جازا ويرجى له ان يؤجر عليه اذ لم يجد (بطام) بكسر ووجه وحكي
 فقهه قال ابن الصلاح اعجمي لا ينصرف ومنهم من صرفه (على اشكفة الباب) بضم همز فسكون
 كفي فسد فاء غنية السفلى (حتى نفد) بنون ففاء فدا كفرح فرغ (ما يكون عندي من خير
 فلن أدخره عنكم) أي لن أجده وأخبأه وأمنعكم اياه منفردا به عنكم (ومن يستعفف يعفه
 الله) زاد خ ومن يستغن يغنه الله قال التيمي أي من يطلب عفا فافوز له مسئلة يعطه الله
 عفا فافوز من يطلب غنى منه تعالى اعطاه له وبعضهم أي من يطلب من نفسه عفة عن سؤال ولم
 يظهر استغناء بعفه الله وبسيرة عفيفاء ومن ترقى عنها المرتبة الطهارة غناء عن الخلق ملا الله
 قلبه غنى لكن لو أعطى شأ لم يرد (خموشا) أي خدوشا (أو كدوشا) أي خدوشا وكل أثر من
 كخدوش أو هض كدح (ولا تلي مرة) بكسر ميمه فسد وانه قوة وشدة (سوي) كولي صحب
 الاعضاء (فراهما جلدين) ثنية كعبد أي قوين (لن أخذه بيمينه نفس) كسحابة
 قال الزركشي أي طبيب نفس بلا حرص عليه وقال الفتح بلا شره ولا الحاح بان أخذه بلا سؤال
 فهذا يحب أخذه أو يحب معطيه أي بالشرح صدره عطية بما يعطيه (ومن أخذه بأشراف
 نفس) أي تطلعها اليه وتعرضها له وطعمها فيه (وكان كالنبي يأكل ولا يشبع) قال الزركشي أي

كمن به جوع كاذب كلما ازاد اوجوعا و نو أى من به داء لا يشبع بسببه أو كمن به غمة
 راعية (واليد العليا خير من اليد السفلى) الارحاح ان العليا هي المعطية والسفلى هي الآخذة
 كما مر بما لا ينحصر و تظاهرت به الروايات و عليه الجمهورا والسفلى هي الآخذة بسؤال
 أو بغيره أو أمانته و يجمع طالع الفوائد للاديب جمال الدين بن نباتة اليد هنا النعمة أى العطية
 الجزيلة خير من القليلة فهو حث على المسكارم بأجر لفظ بدليل احداثا و بلى قوله ما بقى غنى
 أى ما حصل به غنى لسانه كمن أراد ان يتصدق بألف فلو أعطاه لسانه نفس لم يظهر عليهم غنى
 فسدلوا أعطاه لو احدث قال فهو أولى من حملها على جارحة اذ يمكن ان من يأخذ خير عند الله من
 يعطى قال حج فكل هذه التاويلات المتعددة تضمن عمل عند الاحاديث المعروفة بالمراد فاولى
 ما مر به الحديث بالحديث قلت قد مر أن نفا ان يدهم لى لى تعالى عليه بأى وسلم هي العليا
 على كل حال لان من أعطاه شيئا فهو كمن حفظ ماله على جرف حوله فرجع اليه فالحير كما
 منه الى الخلق فهو خزانة مواهبه تعالى ومنه تتفرق لغيره لمن أعطاه بما دله به بعض ما خرج
 منه (الأزرا) براه عزى فهو كافر الآخذ من أحد شيئا أو أمله الفقص (عن ابن
 الساعدى المالكي) قال قنع صوابه السعدى كالبخري اسمه قدامة أو عمرو و انما سمى
 السعدى اذا استرضع بنى سعد بن بكر و أم الساعدي فلا يعرف له وجهه و ابنه عبد الله صحابيا
 قرشيا طاهر با تكميل بنى مالك بن خنيس بن حاضرين أوى (عن الزهري عن السائب عن ابن
 بن يديع بن جويظ بن جند العري) بضم عين (أخبرني عبد الله بن السعدى انه قدم على
 عمر بن الخطاب) قال كنع و نو هذابه أربعة صحابة يروى بعضهم عن بعض مجهزون
 السعدى و جو و طب و السائب وقد جاء أحاديثهم أربعة صحابة و أربعة تابعيون بعضهم عن
 بعض (عمالة) بعين كقراءة أجرة العامل (ومالا فلاتة بعدة فسل) قال نو أى ما لم يوجب هذا
 الشرط لا يتعلق بنفسه (ان هذه الصدقة انما هي أوساخ الناس) قال نو به تنبيه على علة
 شحها عليه بآله و انه لكرامتهم و تزيهم عن الأوساخ لانها تظهر أموالهم و نفوسهم كما قال
 تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم و تزيهم بها فهي كفسالة أوساخ (ابن اخت القوم
 منهم) قال نو استبدل به من يورث ذوى الارحام فاجاب الجسم و ربه ليس به ما يقتضى
 نوريته اذ غناه ان يبنه و بينهم ارتباطا و قرابة فلم يتعرض لارتد فسياقه يقتضى انه كواحد
 منهم في كانشاء ميراثه (هو لها صدقة) قال ابن مالك برفع صدقة خير هو و لها اسفة قدمت
 فصارت حالاً من ضمير خبرها (حلت على فرض) بطبقات ابن سعد اسمع الورد كان لتمام
 الدار فاهداه للنبي صلى الله تعالى عليه بأى وسلم فاعطاه لعمر (فأضاعه الذى كان عنده)
 أى ترك قيامه عليه بكخدمة و علف (لا تعد في صدقتك) سمى شرأه مريض عودا فيه من
 حيث ان الغرض منها ثواب الآخرة فاذا اشتراها برخص فكأنه آثر عرض الدنيا على الآخرة
 فصار راجعا في مقدار كان تب و عجز فيه

﴿كتاب الصيام﴾

(المترقق) أى المتسكى على مرقسة وهي الوسادة وأصله من المرفق كانه استعمل مرفقه

واتسكع عليها إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين
 بعضهم صادفهم شدة فدا لشدت وأوتت باغلاق قال الخليلي لهم مسترقوا السمع منهم
 وإن تسلطهم يقع بليالي رمضان دون أيامه إذ منعوا ليزن من نزول القرآن من استبقه فزبدوا
 تسلا ما بغت في حفظ أو مطلقا أي لا يتخلون من أفساد المؤمنين إلى ما يتخلون إليه في غيره
 لاشتغالهم بالصيام الذي به تم الشهوات وقراءة القرآن والذي كروا قال غيره أراد بعضهم وهم
 المردة منهم ويؤيده قوله في نفسه بعد هذا (وتخل مردة الشياطين) كرقبة جمع مارد قال قم
 أحله على ظاهره وحقيقته وإن ذلك كله علامة لدخول الشهر وتكظيم حرمة ولعن الشياطين
 من أذى المسلمين أو أراد كثرة الثواب والعفو وأنهم يقل اغواؤهم فيصرون كالصنفين بدليل
 قوله بجمته (فتحت أبواب الرحمة) قال أوتت أبواب الجنة عبارة عما يفتح تعالى لعباده من
 الطاعات فهي أسباب لدخول الجنة وغلقت أبواب النار عبارة عن صرف همهم عن المعاصي
 الآية بأصحابها إلى النار وتصفيدهم عبارة عن تهيئتهم عن اغواؤهم بين شهوات قال
 الرزني من المنسرد الأول أوجه فلا ضرورة تدعو لصرف اللفظ عن ظاهره وأما الرواية التي بها
 أبواب الرحمة وأبواب السماء لمن تصفد روائه وأصله أبواب الجنة بدليل مقابلته بفتح أبواب
 النار وقال قرب بعدان يرجح جملة على ظاهره فإن قلت فكيف ترى شروده معاصي واقعة بزمان
 كثير أقل من صدق ما يقع ذلك بخوابه إنما اغتاقل عن صاموا صوما حفوظ على شروطة
 وروعت آدابها أو المصدق بعض المردة لا كلهم فالمراد تهيئة شروقه ورفقه وهذا أمر محسوس
 اذ وقع ذلك أقل من غيره أولا يلزم من تصفيد كل أن لا يقع شر ولا معصية اذ ذلك أسباب
 خير الشياطين كنفوس خبيثة وعادات قبيحة وشياطين انسية (فان غلب عليكم) بضم نقط عنه
 فتشبهت أي حال بينكم وبينه غلب وقال الرزني كشي بالتفتيح به شهر الهلال مستراى
 ستر من غميت شيئا مستتره وليس من الغيم ويقال به غم وغيم مخففة ومشددا لا لا يابور باعيا
 (فأقربوا له) بوصل وشم داله وكسره أي حققوا مقادير أيام شعبان حتى تعلموا به ثلاثين كما جاء
 مفسرا بآخرى (غيابة) بنقط عنه فتخمين كسحا به زنة ومعنى (تسكروا فان في المحجور بركة)
 قال نو كرسول وحلوس قال بالفتح البركة أجروا ثواب ويناسبه ضم لانه التسكروا مصدر أو
 قوة على صوم ونشاط له وتخصيف منقبة فيناسب فتحه لانه ما يتسكروا به أو ما يتضمه من
 استقامت ودعاء بالسكرو والاولى ان البركة بالمحجور تحصل بعبادات متعددة وهي اتباع السنة
 ومخالفة أهل الكتاب والتقوى على عبادة وزيادة في نشاط وتبني بصدقه على من
 يسأل اذا واجتمع معه على كل وسبيل كروداء بوقت مظنة الجاية وتدارك نية صومه
 لمن أغفلها أقبل نومه وقال ابن دقيق العيد أو هو عائد على أمور أخر وبه فان إقامة السنة موجب
 أجرا بزيادة أو مورد نبوية كقوة بكن على صوم وتيسره من اضطراره بما تيسره وعما عدا له
 منه مخالفة أهل الكتاب إذ منعوه وهو أحد أحوال مقضية بزيادة في أجور أخر وبه قال
 والمتسوفة بمسألة المحجور كلام من جهة اعتبار حكمته وهي كسر شهوة بطن وخرج
 والمحجور قديما فإنه قال صواب ان يقال ما زاد في المقدار حتى يعدم هذه الحكمة بالكلية ففسر

مستحب كما يصنع المترفون من تأني في مأكل ومشرب وكثرة استعداد لهم وأعداد مختلف
 مراتبه قلت من أكثر ما كلا ومشربا وتأنيأ أكثر جوعا وعطشا من غيره لا محالة فلا يتخلو
 الصوم من تلك الحكمة والله تعالى اعلم (دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشجر فقال
 انما ركز أعظمكم الله اياه فلا تدعوه) قال فع هو ما اختصت به الامة في صومها (عن موسى
 ابن علي) قال نو يضم عينه بالشهور قلت فهو كسمي (ان فضل ما بين صيامكم وصيام أهل
 الكتاب أكلة السحر) قال نو أي الفارق المميز بينهما العصور فحين تقصر وهم منعوه
 فيئذب لنا السحور وأكلة السحر كرسمة للسحور هي السحور وهو المشهور بابات بلادنا وهي
 عبارة عن الاكل مرة واحدة وان كثرا لنا كقول كالفدوة والعشوة وأما كغرفة فهي اللقمة
 الواحدة وادعى فع انه كغرفة فلعله أراد رواية بلادهم قال فع وصوابه الفتح لانه المقصود
 هنا (من صام رمضان ايمانا واحتسابا) يصاد رواية وشاف يذهب لكثيرا قال الزين بن المنير
 الاول في نصابه حالا أي مؤثنا محتسبا بان يعتقد حقيقة ويرجو ثوابه وطب احتسابا أو عزيمة
 بان يصومه رغبة في ثوابه طيبة بنفسه غير مستعمل لصيامه ولا مستطيل ليامه (الصوم لي وأنا
 أجره) كإحدى اختلاف العلماء به مع ان الاعمال كلها لله تعالى وهو الذي يجزي بها أهل لانه
 لا يقع به رياء كما يفعله ويؤده خبر ليس في الصوم رياء لان الاعمال انما هي بالحركات وهو بها
 نية تخفى على الناس قاله أبو حنيفة والشافعية واليه في بالشعب يستند ضعيف عن أبي هريرة
 قال سمع قال سمع قطع النزاع وقد ارتضاه المازري وابن الجوزي هو قر أولان الاعمال قد
 كسبت مقادير ثوابها للناس وانها تضاعف عشرة لسبع مائة لما شاء الله وهو رتيب عليه
 تعالى بلا تقدير ليس سيادة بالموطأ بلقط كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة وعشر أمثالها الى
 سبع مائة الى مائة الله قال الله الا الصوم فانه لي وأنا أجره أي اجازي عليه جزاء كثيرا بلا
 تعيين قدره أو اراد انه أفضل العبادات عندي فهو المقدم عليها قال ابن عبد البر كفي بقوله
 الصوم الى فضله على كل عبادة وفي ن عليك بالصوم فانه لا مثله لكن زعم عليه بما
 صبح واعلموا ان خبر اعمالكم الصلاة والاضافة تشرية وتعظيم كينته الله فانه ملك
 كل البيوت وأن الاستغناء عن طعام وغيره من شهوات من صفات بنما حل جلاله فلما
 تقرب صامته بما وافق صفاته أضافه اليه قال قر معناه ان اعمال العباد مناسبة
 لاحوالهم والصوم مناسب لصفات الحق كانه قال ان الصائم تقرب الى بامر
 هو متعلق بصفة من صفاتي أو هو كذلك لكن بالنسبة للاسكنة لانه من صفاتهم أولانه ما هي
 كماه فليس به للبعد حظ بخلاف غيره فان له به حظ التنا على عبادته أولانه لم يعبد به غيره
 تعالى بخلاف غيره كصلاة وصدقة وطواف أولان كل العبادات يوفيها مظام العبادات غيره
 روي البيهقي عن ابن عيسى قال اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عبده ويؤدى ما عليه من
 مظالم من عمله حتى لا يبقى له الا الصوم فيحمل الله تعالى ما بقي عليه من مظالم ويدخله بصومه
 الجنة ويؤده ما رفعه أبوه مرة قال ربكم تبارك وتعالى كل العمل كفارة الا الصوم الصوم لي
 وأنا أجره به رواء الطيالسي وأحمد وأبو داود لا يظهرون شكيبه الحفظية كالاتسب كل

أعمال القلوب عشرة أقوال قال حج هذا ما وقف عليه من الاجوبة وأقربها صوابا الاول والثاني وأقرب منها الثامن والتاسع وقد بلغني ان الطلاق في بدخا القديس بلغها لاكثر من هذا ولم أقف عليه قال جع قد وقف عليه فرأيت بلغها الخمسة وخمسين قولاً فأسألكم بتعليل **هـ** قلت ذكرها بالادب فساق منها نصف عشرتها العشرة المذكورة ويضرب أيضاً فلم يسوده بعد بما رأيت اه وقال حج واتفقوا ان المراد بالصوم هنا صوم من سلم صومهم من معاص قولاً وفعلاً وعز الدين هذا الحديث بشكل بقوله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد ان نصف الفاتحة الاول ثناء عليه تعالى والآخرة الدعاء للعبد في مصالحه فذلك صلاته غير الصوم قال فخواه ان الاضافة الثانية لا تنافض الاولى لان الثانية لاحل الثناء على الله عز وجل والاولى لاحد الوجوه المذكورة اذا تعددت الجهة فلا تعارض اذا (تخلو في الصائم) بقطع حاء فلام ففاء كجاء قال قع هذا هو الرواية الصحيحة وبعض الشيوخ بقوله كرسول وطب هو خطأ وحكي عن القابسي الوجهين وبالفتح فهو بشرح المذهب فقال يمنع كرسول واحتج غير ذلك بان مصادر جاءت كرسول قلبية فهو منها (الطيب عند الله من ربح المسك) اختلف فيه مع انه تعالى مثله عن استطابة رواه لانه من صفات الخواص ومع انه يعلم كلاً على ما هو عليه فقال المازري هو مجاز اذا جرت العادة بتقريب الروايات الطيبة مما فاستعير ذلك للصوم بتقريبه منه تعالى أي انه اطيب عنده من ربح المسك عندكم أي يقرب اليه اكثر من تقرب المسك اليكم وبه قال ابن عبد البر وأطيب عند الملائكة فيستطيبون ربح الخلوף اكثر مما تستطيبون ربح المسك وأحكم الخلوף والمسك عنده تعالى بضد ما هو عندكم فهو قريب من الاول أو يجزى به تعالى في الآخرة فتكون نكته اطيب من ربح المسك كما يأتي المتكلم وزج جرحه يفورح مسكاً وما سال صاحبه من ثواب افضل من ربح مسك لا سيما بالاضافة للخلوف حكاهما قع وقال الداودي وجماعة ان الخلوף اكثر ثواباً من مسك مقدوب اليه في جمع ومجالس ذكر ورجه فهو فاصله حمل معنى الطيب على قبول ورشي فهذه ستة اجوبة ونقل القاضي حسين بتعليقه ان للطاعات يوم القيامة ربحاً يفورح فرائحة الصوم بمجاين العبادات كرائحة المسك وقد تنازع ابن عبيد السلام وابن الصلاح بالمسئلة فذهب ابن عبيد السلام الى انه بالآخرة كدم الشهيد فاستدل بروايتها يوم القيامة وابن الصلاح الى انه بالدين المارواه الحسن بن سفيان بمسندوه والميهقي بالشعب برفع جليل بالثناء حديث في فضل هذه الامة رمضان وأما الثانية فان خلوف أفواههم حين يمسون اطيب عند الله من ربح المسك قال وله ذهب الجمهور قلت الاولى اجمع بانه كذلك بالدين ويوم القيامة وما يوم القيامة فرغ غمها بالدين حيث يجازي بجزاء كسئل عن عمل كل بالدين فكلا الامامين مصيب بدعواه احدي الدارين الا انه لا يفيغي له انكار الاخرى مع امكانها فدلالة الاخبار على كليهما (يدع شهوته وطعامه) لان خرمه يدع الطعام والشراب من اجلى ويدع لذته من اجلى ويدع زوجه من اجلى (الصوم) كيوم بروايات وكقيام بروايات (جنة) يضم جميعه كقصة أي وقاية وسستر قال ابن عبيد البر من النار لتصرفه بجهادها بالنهاية أي بقي

صاحبه ما يؤذيه من شهواته وقر أي شتره بحسب مشروعيته فنبى لصا ثمان بصوم صومه
 مما يفسده وبقص ثوابه فيه قال (واذا كان يوم صيام أحدكم فلا يرفث) بضم وكسر فاء فثقلته من
 الرثث وهو الكلام الفاحش والجماع ومقدماته وذكره مع النساء أو مطلقا فاعل فيه لما
 هو أعم منها (ولا يصحب) بنقط خاء كمنفع لا يصحب (فان شأته أحد أو فاته فليقل إلى صائمه)
 فهل يحاط به مكالمة أو بقوله بنفسه به بضم المتولى وقوله الرافعي عن الأئمة ترجح هو الأول
 بالاذكار وقال بشرح المذهب كلاهما حسن والقول بلسانه أقوى فلو جمعهم ما لكان حسنا
 (الصيام حنة ما لم يخرقها) زاد الله ارمي بالغنية (من أصبح صائما فلا يجهل) أي لا يفعل شيئا
 من أفعال الجاهل من صياحه ونسفه (عليكم بالباة) بعده كساعة أي التكاح والتزويج
 ويقال الباء بالباء وقد قصر وهو من الباءة منزلا ذمن تزوج امرأة بواها منزلا أولانه
 يتزوج من أهله ويقس كيتزوج من منزله (ومن لم يستطع فعليه بالصوم) قال الاندلسي
 بشرح الفصل الاخر لا يكون الا مخاطب فلا يجوز عليه زيد أو ما فعله بالصوم فانه حسن
 لتقدم الخطاب بأوله عليكم بالباء فكأنه قال ومن لم يستطع منكم فامطأ بجعي الخطاب
 (فاته وجاء) بواو جيم كذا ككتاب بالنهاية الواو ان ترض أنثيا غل رضاش فزيدا يذهب
 بشهوة جماع وينزل في قطعه منزلة النساء أو ان توجأ العروق والخصيان بما هو مسمي أي
 ان الصوم يقطع شهوة كوجاء وروي وجاء بكهنا أي تعيب وجفاء وهو بعيد إلا ان يراد به معنى
 تقوي اذ من وجعت قدر عن مشية فشيء صوم يلبس تكاح به عبي باب مشي (من استطاع منكم
 الباءة فليتزوج فانه أغص للبصر وأحسن للفرج ومن لم يستطع فليصم) قال المازني لم يرد
 بالباءة فهذا جماع على ظاهره اذ قال ومن لم يستطع فليصم فلو لم يستطع جماعا فلا حاجة
 لصومه قال فغ لا يبعد ان تختلف الاستطاعتان فيكون معنى قوله أو لا من استطاع منكم
 الباءة جماعا أي من يطيقه وقد روي عليه فليتزوج ومعنى قوله بعد ومن لم يستطع أي لم يقدر
 على الزواج المذكور بمن هو بالصفة المارة فليصم هو اختلافوا في معنى الباءة هنا على قولين
 يرجحان لمعنى واحد أصحهما أنه أراد معناه لغته وهو الجماع أي من استطاع منكم الجماع
 يقدره على مؤن تكاح فليتزوج والا لعجزه عن مؤنه فليصم الثاني ان الباءة مؤن تكاحه
 سميت باسم ما يلازمها أي من استطاع منكم مؤن تكاح فليتزوج ومن عجز عنها فليصم
 وحمل من قالوا بهذا عليه أنهم قالوا العاجز عن الجماع لا يحتاج لصوم له فشيء وهو فوجب
 تأويل الباءة بالمؤن واجاب الاولون بما مران تقديره ومن لم يستطع جماعا لعجزه عن مؤنه وهو
 محتاج لجماعه فليصم (من كان منكم ذا حول) كعبدة أي سعة (من قام بوم في سبيل الله)
 بضاف وبساد قال بالنهاية سبيل الله بعم كل عمل خالص سائبه طريق قرينة اليه تعالى إذا
 فرائض ونوافل وأبواب طاعات وان أطلق غالبها على الجهاد حتى صار لكثرة استعماله كأنه
 مقصور عليه (زخر الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا) بالنهاية أي نجاة
 وأبعد عنها كما يغيرها مسافة تقطع بسبعين سنة اذ كل ما مر خريف فقد انقضت سنة وقال
 الثوري يثنى كانت العرب تزورخ أيامها بالخير يف لانه أو ان جدد ادهم وقطافهم وادراك

غلاتهم فاستمر حتى أرخ عمر بسنة الهجرة (ليس من البر) أي من الطاعة والعبادة
 (الصيام في السفر) قال الزركشي من زائدة لتأكيده في أو تبعية صلبة وليس بشئ و حل
 أي ليس هو البراذق قد يكون افطاره أبرمه اذا كان يحج أو جهاد ليقوى عليه كقوله ليس
 المسكين الذي ترده التمرة والتمران ومعلوم انه مسكين من أهل الصدقة وانما اراد شديد
 المسكن والطحاوي خرج هذا الحديث على رجل معين قد تطل عليه وهو يوجد بنفسه أي ليس
 من البر ان يبلغ المرء هذا المبلغ والله قد رخص له في الفطر (كراغ الغم) كراغ كغراب
 والغصم ينقطع عنه كما مر وادقدام عساف (عن عبد الرحمن بن عوف قال يقال الصيام في
 السفر كالافطار في الحضر) قلت أي اذا نضر ربه كالرجل قبله فهو عاص به كافطار من
 أنظر حاضر أو غير علم فوجه الشبه العصيان (أي قديراً) بقاء فدا لئلا يترد في موضع قرب
 عساف (أسرد الصوم) كأنصر أنا بعه (السكيد) يكافى فدا لئلا كما مر مكان بين عساف وقدي
 قال قع هذا الاختلاف في موضع افطر به صلى الله عليه وسلم وكما متعارفة بقصة واحدة من
 عمل عساف (وابهوا إلى أهل العروض) كرسول بالنهاية أراد من باكتاف مكة والسدية
 يقال لهم ما ولهم العروض والسائق يارض الجواز الاعراض جميع كسند (من لم يبيت
 الصيام) أي خوه من الليل من يبيت رأيه فكفر به بليل وحضره وكل ما فكفر به وجره بليل
 قديته (من لم يجمع الصيام) قال حق كحسن أي يعزم عليه ويجمع رأيه عليه وحب
 الاجماع احكام النبوة والعزيمة أجمع رأيا أو ازعمته وعزم عليه بمعنى (أيام البيض)
 كتميل بالنهاية أي أيام البالي البيض ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر سميت به اذ طلع
 بها القمر من أولها إلى آخرها (وماراً يترسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياما
 منه في شعبان) قال الزركشي بالتعجب ينصب صياما ويجزه قال السهيلي فهو غلط فرج باني
 اللفظ على الخط كان راء مكه وبجميع اللغة من يقف على منهوب ممنون بكون فظنه محجورا
 لاسيما وصيغة افعال تصاف كثيرا وتوهمه مضافا واساقته هنا لا يجوز قطعاً (عن عائشة قالت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله) قال الزركشي يجمع بين هذا
 وبين ما قبله بان الاول مفسر للثاني ومخصوصه فكاه اذا جمعتي أحكمته أو كان يصومه مرة
 كله ومرة بعضه اثلا بعتد وجوبه أو يصوم ما شاء من كله أو لا أو وسطاً أو آخره فلا يخص شيئاً
 منه ولا يصوم بصوم حتى الثلاثة فهو بشرح م وقال فهل خصه بكثرة صومه اذ ترفع
 اعمال العباد أو غيره فان قيل بآخران أفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم فكيف
 أكثر منه بشعبان دونه فجوابه لعله لم يعلم فضل المحرم الا بالآخر حياته قبل تمكنه من صومه
 أو كان يعرضه اعداء كسفر ومرض تمنع عن اكثاره به (ذالك يومان تعرض فيه ما الاعمال
 على رب العالمين) قال نح ان قلت ما معنى هذا وقد ثبت في ق انه تعالى يرفع اليه عمل
 الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل قلت لعله تعرض عليه تعالى اعمال العباد
 كل يوم واعمال الجمعة بكل اثنين وخميس واعمال السبعة بشعبان تعرض عرضاً بعد عرض
 ولكل عرض حكمة يطلع عليها من شاء من خلقه أو يستأثر بها عند مع انه تعالى لا يخفى

عليهم أن يحرمهم خافية أو تعرض في اليوم تفصيلا وفي الجمعة جملة أو بعكسه (سمعت معاوية
يوم عاشوراء وهو على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في هذا اليوم أني صائم فمن شاء أن يصوم فليصم) قال نو طاهره أنه سمع من بوجهه أو
يخرمه أو يكرهه فاعلمهم أنه غير ذلك فكل ما بعد قول تمامه كلامه صلى الله تعالى عليه بآله
وسلم كما بآخر (من صام لا بد فلا صام) قال السكراني فإن قلت كيف يكونه قلت اذ صومه يستلزم
صوم العبد وأيام التشريق وهو حرام قلت لازال اشكاه باقيا فاطنه أنه زجر عن صومه وقفا
لا غير (لا صام ولا أفطر) بالنهاية أي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا تدق ولا صلي وهو اجباط
لا جرم اذ خاف الستة أو هو دعاء عليه كراهة لصنيعه (وسر الصدر) بواو فاء فراء كسبب
بالنهاية أي غشه ووساؤه أو حقه وغيفه أو عداوته أو أشد غضبه (ولم يقش لنا كفا)
بالنهاية أي لم يدخل يده معنا كما يفعله الرجل مع زوجته في دواخل أمرها وهو لا أكثر كسبب من
الكف بما نأى أي لم يقرمها (هجمت له العين) بها عجم كنصر غارت ودخلت بموضعها (ونفخت
له النفس) بنون ففاء فهما كنصر غارت وكشوت بمثلثة بدل فاء فاستقر به بالنهاية فقال ولا
أعرف معناه وقال حج فكأنه يدل من فاء اذ تبدل منه كثيرا (لا صوم فوق صوم داود سطر
الهمز) قال حج برفعه قطعاً ونصبه بحد في فعل وحج بدلا من صوم داود قال ويجوز بقوله
(صيام يوم وفطر يوم) انظر كات السلاوي في عمل هو أفضل من سرده انظر هذا قاله المتولي
منا وغيره أو سرده في جواز كعبه الله بن عمرو أي لا أفضل من هذا في قوله دليل عدم خيه
سلي الله تعالى عليه بآله وسلم حمزة بن عمرو عن سرده ولم يرشده إلى يوم وفطر فلو كان أفضل
في حق كل أحد لارشد به اليه وبينه اذ تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز أو يمنع قاله
أهل الظاهر ويجوز قال حج ذهبه جواهر العلماء اذ اتروا العبد في أيام التشريق وذهب
الشافعي وأصحابه بلا كراهة ما لم يتضرر به أو يخل بحق غيره بذكره بدليل خبر (حمزة بن
عمرو) وأنه قال يا رسول الله اني رجل اسرد الصوم) كأنصر (فاصوم في السفر قال صم ان شئت)
فأقره صلى الله تعالى عليه بآله وسلم على سرده فلو كان مكروها لم يقره لاسيما بسفره وقد ثبت
عن حمزة أنه كان يسرده وكذا أبو طهة وعائشة وخلائق كثيرون فاجابوا عن خير لا صام ولا أفطر
بأنه صام العبد في قائمه عائشة أو من تضرر به أو قوته حقا بدليل ان الخطاب لعبد الله بن عمرو
وهم انه عجزاً خرمه قصد عدم قبوله رخصة صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فقهها
وأقر حمزة لعلمه بقدرته بلا ضرر ولا صام لا يجلب شقة يجدها غيره فهو خير لا دعاء اه وفر
انما أقر حمزة بن عمرو على صوم رمضان بسفره لاعتقاده من تطوع كصريحه رواية د دليل
قوله هنا (هي رخصة من الله فمن أخذها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه) فلا يقال
بالتطوع مثل هذا (شهر الصبر) أي شهر رمضان فاسأل الصبر الحس فسميه الصوم اذ يحسن
نفسه من قطع ما وشرب ونكاح (كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر يوم الاثنين من أول
الشهر والخميس الذي يليه ثم الخميس الذي يليه) بما بعده أول خميس والاثنين قال حج
اختلاف هذه الروايات يدل على ان المقصود كون الصوم واقعاً باثنين وخميس أو عكسه على أي

وجه كان (وأما الدهض) فيمن أن الحكمة يصومها أن النور ليعمل لئلا يها ناسب أن تعم
العبادة ثم أرها أو الكسوف يكون بها غالباً لا يغيرها وقد أمرنا بالتقرب إلى الله تعالى بأعمال
بر عباده (الفر) بضم قف عينه فشداء أي الليالي البيض بالقمير (هي صوم الشهر)
فائدة * روى الطبراني بكمبره بسند صحيح أنه عن عبد الله بن عمر وسعد رسول الله صلى الله
تعالى عليه بآله وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر الأيوام الفطر والاضحى وصام داود
عليه السلام نصف الدهر وصام إبراهيم عليه السلام ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر وافرط
الدهر

كتاب مناسك الحج

(عن أبي سفيان) بسين فتونين ككتاب اسمه يزاور بيعة (عن أبي رزين العقيلي أنه قال
بأمر رسول الله أني شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن) ينطق طاء مشال
كسب وعبد (قال شيخ عن أبيه وأخيه) قال أحمد لا أعلم في إيجاب العمرة حديثاً أجود
من هذا وأول أصح منه قال حقه رد على ابن بشكوال إذا قل معهم أنه تخبر أن رجلاً قال بأمر رسول
الله أين أني قال أبول في النار أنه أبو رزين العقيلي أذم قضاة أن أباه كافر حكى له بالنار وهذا
يدل على أنه مسلم بخلاف صحيح (الحجة المبرورة ليس لها جزء إلا الجنة) قال في أي لا يقتصر
لها أحكام على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد أن يدخل الجنة والأصح الأشهر أن الحج المبرور مالا
بخلافه ذنب من الرطاعة والمقبول المقابل بالبرئ أو بأبواب من علاماته أن يرجع خيراً مما كان
ولا يعاد معاصيه أو مالا رياء فيه أو مالا تقية معصية لم يعد داخل ما قبل قال في
أقوله متعارفة وأنه حج ونبأ أحكامه ووقع ما طلب من المكلف على وجه أكل (والعمرة
إلى العمرة) قال ابن التميمي إلى كعب أي العمرة مع العمرة (كفارة لما بينهما) قال ذهب ابن
عبيد إلى أنه تكفير صغير لا كثير قال وذهب بعض علماء عصرنا لعدم ثبوتها في تكفيره
عليه قال بالفتح استشكل تكفير العمرة مع أن اجتناب الكثير يكفر لما إذا تكفرا العمرة
بغوايه أن تكفير العمرة مقيد بوقتها وتكفير الاجتناب عام لا يستلزم عمرة فتغايروا من هذه
الحقيقة (من حج هذا البيت فلم يرفث) كينصر قال في هذا من قوله تعالى فلا رفث
ولا فسوق والجمهور أن الرفث بالآية الجماع قال في الظاهر أنه بالحديث أعم منه قوله
بما فر قال الأزهرى وهو اسم جامع لكل ما يره الرجل من المرأة قال ابن عباس ما يطلب
به النساء وغيره من الجماع والتحرى به والنهش قولاً (ولم يفسق) كينصر أي لم يأت بسوءة
ولا معصية (رجع كما ولدته أمه) قال في أي بلا ذنب وظاهره غفران الصغائر والكثير
والتبعات وهذا من أقوى شواهد الحديث عباس بن مرداس المصري قال الطبراني جاء
قوله فلم يرفث حرف عطف على الشرط جوابه (رجع) أي صار والمجرور خبره أو حال أي
مشابهة لنفسه في براءته من ذنوب من ولدته أمه (قال لا ولكن أحسن الجهاد وأحب
مبور) قال بالفتح لا أكثر في لكن فهم كافي خطاب للنساء قال القادسي فله قيل نفسي وبروابة
بالف فكسره حرف استدراك وسماه جهاداً لما به من مجاهدة نفس (من ختم) ينطق خاء

فثلاثة فعين لم يكفر لا ينصرف الجمعة وعلية حتى من بحيلة (رديف) كما مر من ردفه ركبه
 خلفه على دابة كل ردفه (فاخرجت امرأة صبيانا من الحقة) بكسر ميمه وحكى فقه (فقات
 الهذا حج قال نعم ولك أجر) قال نو أى ذهب حمله وتجنبه فاجتنبه محرم وفعل ما يفعله
 محرم (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذى القعدة) بفتح وكسر قاف
 (يل) بضم فكسر رفصوته بالتمية (هشام بن هرام) بفتح وكسر هاء (وقت) حكى الاثر من
 أحمد انه سئل فى أى سنة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المواقيت فقال عام حج (لاهل
 المدينة هذا الخليفة) بجاء فلام فقاء كيهنة قال بينه وبين طيبة ستة أميال وغلط من قال
 بينهما مائيل واحد وهو ان المبالغ وهى أبعد ما من مكة فقيل حكمته ان معظم أموره
 بطيبة أو رفا بأهل الآفاق إذا هل طيبة أقرب الآفاق لمكة (الحقة) بفتح فاء فقاء كقرفة
 قرية بخربة بينها وبين مكة خمس مراحل أو أربع فراسخ قريب منها وهى ستة أميال (ذات
 عرق) بفتح فراء فقاء كسدر سميه اذ به عرق أى جبل صغير وهى أرض سمجة تبت طر فاء
 بينها وبين مكة مرحلتان وهى الحد الفاصل بين تهامة ونجد (يل) بتجسية فلامين ومعين
 كسفر جبل مكان بينه وبين مكة مرحلتان ويقال المسلم من فسهل ماء وحكى به ابن السكيد
 برحمر براين يدل لاميته (ولا هل نجد) هو اسم اعشرة مواضع أو أراضها أعلاها تهامة
 واليمن وأرضها الشام والبحران وأصله كل مكان مرتفع (قرنا) كعبدة بالهاء يسمى قرن
 المنار أو قسرت الثعالب وكثير من لا يعرف بقوله كتب اه ومن قاله ذوالجراح قال
 بالفتح فبالغ نو فحكى اتفاقا على انه غلط لكن حكى قع عن تعليق القابسي ان من قال
 كعبدة أراد جبلا وكسب أراد طريقا وبينهم وبين مكة مرحلتان من جهة المشرق
 وحكى الرويان عن بعض قدماء الشافعية انه موضعان أحدهما فى موط وهو قرن المنار
 والاخر بمعدود وهو قرن الثعالب لكثرة ما كان يأوى اليه منها فظهر ان قرن الثعالب ليس
 بمقات قلت لعل كلاهما بالآخر لغيرهما والاحرام انما يكون بالطريق بجذاته وهو فى
 جبال جبل وقد أحرمت للعمرة منه يوما (حتى ان أهل مكة يولون منها) هذا لخاص بالحاج وأما
 للعمرة فيجب عليه ان يخرج الى أدنى الحبل قال الحب الطبرى لأعلم أحدا جعل مكة مقاما
 للعمرة فعين حمله على قارن قلت أو مفرد وأدنى الحبل من مكة التمتع ومنه يحرمون لها
 (فى الحرم) بفتح فراء فسين كعظم على ستة أميال من طيبة (بالبداء) كبداء بالهاء هى
 المقاز لا شئ بها وهى هنا مكان مخصوص بقرب طيبة وقال أبو عبيد هى فوق على ذى الخليفة
 لم سعد من الوادى قلت وأراد مكة (الابواء) بموحدة فواو قد كسب جبل بين مكة وطيبة
 وعنده بلد تسمى اليه (بين قرى البئر) بالهاء هما بنا أن على جانبها فان كان من خشب
 فزفوقان (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم) الخ قال نو قالوا هذا من يدعى
 الكلام وجزيا إذا لابس فحصر فصر حه وما يلبس لا ينحصر فقال لا يلبس كذا أى ويلبس
 ما عداه وقال البيضاوى مثل مما يلبس فاجاب عما لا يلبس ليدل التزاما بطريق المفهوم على
 ما يجوز ويعدل عنه لا اختصاره وبه إشارة ان حق السؤال ان يكون مما لا يلبس لانه الحكم

العارض في الاحرام المحتاج لبيانها لان الجواب ثابت بالاصل معلوم بالاستصحاب فلا ايسر
الاستدلال مما لا يلزم قال غيره فهذا يشبه الاسلوب الحكيم وقرب منه قوله تعالى يستألفون
ماذا ينفعون قل ما ننفعتم من خير فقلوا الدين والاقر بين فعدل عن جنس المنفق وهو المسؤول عنه
الى ذكر المنفق عليه لانه اهم (ولا زعفران) يتنويه لانه منصرف اذ ليس به ألف ونون قال
عز الدين انما امره بالخروج من مخيط وغيره مما منع بالحج ليخرج الانسان عن عادته
والقه فيكون مثلك المأهول به من عبادة به فاستغل بها (بالجعرانة) بكسر جيمه فيكون
عنه فراء فالف وبكسر عينه فشدراء بالمطالع اصحاب الحديث بكسرون وبشدون والاداء
يسكنون ويخففون وكلاهما صواب موضع قريب من مكة (يفط) بكسر نطق عينه فشداء
مشال بالهاء الفطيط صوت يخرج مع نفس ناظم وهو زيد حيث لا يجدهم ساغما عن فطاطا
ت وغطيطا ومنه خير الوحي (فصرى عنه) يضم سينه فكسر شدراء ويخفف بالهاء الى كشف
عنه ما هو به من مكيدة تزول الوحي وقد تكرر خصوصاً بتزول وحي وكلها بمعنى كشف وازالة
من سرور ثواب سرية خلعت وشده مما لغت ولا ين الى حاتم بتغيره والطيراني بوسطه ان الآية
نزلت عليه اذ قوله تعالى واتوا الحج والعمرة لله (آتفا) بحمده الآن قريباً (الا احلنا ليجد
ذملي) قال ابن المنبر به استعمال احدي اثبات وقد خصه بصرة وسوغه كونه يعقب في
(ولا يلبس القزازين) بقاف فقاء فزاي كشيعة قرمان بالهاء شئ يلبسه نساء العرب بايديهن
يفطلي اصابع وكفا وساعدان مردو بحشي يقطن او ضرب من حلي تحتها المرأة ليدما (يحل
ملبدا) الاهلال رفع صوت بتلبية والتلبيد جعل محرم برأسه كصمغ ليتلبد شعره ويلتصق
بعضه ببعض فلا يتقله غبار ولا يصنم شعته ولا غسل وانما يفعله من يطول مكثه في احرامه
(طهيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم) قال نو كلف للاكثر ولم يذكر
الهروى وجماعة غيره وانكره ثابت على المحدثين فقال صوابه كسدر اى احرامه بحبه (ولعله
قبل ان يطوف بالبيت) اى طواف الافاضة (لقد كان يرى ويص الطيب) بواو فوحدة فصاد
كبر بقرنة ومعنى (في مفارقة رسول الله صلى الله عليه وسلم) جمع مفروق كسجد مكان اقترق
به شعره بوسط راسه قبل جمعة تعميما لجواب راسه التي يفرق فيها شعره (وهو محرم)
اذعي بعضهم انه من خصائصه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قاله المهلب وأبو الحسن بن القصار
مالكيان لان الطيب من دواعي النكاح فهاهم عنه وهو المالك لا ربه ففعله وبجسه قب
لكثرة ما ثبت له من خصائص بالنكاح وقد ثبت حب الى النساء والطيب وقال المهلب انما
خص به لما شربه الملائكة للوحي (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن
باطيب دهن يجده) للطحناوى والدارقطني بالغالية الجبدة (ينضح طيبا) كيمضرب وينضح بالهاء
بجاء يفرح والنضوح ينقطع صاد كرسول ضرب من طيب تفوح رائحته واصل النضج رش
فشبهه كثره ما يفرح من طيب يرش وينقطع ماء فيسيل هو كاطخ يبق الى اثر فالوا هو اكثر من
النضج بجاء او بجاء مارق كما وينقطع ما تحت طيبا او بعكسه او هما سواء (وعليه مقطعات)
قال نو كعظ مات اى ثياب مخيطه وبالنهاء اى ثياب قصار قطعت عن بلوغ التمام

أو المقطع من ثياب كل ما فصل وخيط كعقبس ومالا يقطع كزر وأردية (متصفح) بتقطي صاد
وحاء متناطح (بخلق) بتقطاه وقاف كرسول طبيب معروف يتخذ من كز عفران يتخلط بغيره
(ان يصفدهما بالسبر) ككف ويسكن أي يجعله عليه ما يداويه وما أصل الضمد
الشد من ضمير رأسه وجرحه كنهض وضرب شده بضماد ككتاب خرقه يشد بهما عضو مودون
قمة بل محل دواء على جرح وغزيرة وان لم يشد (لو استقبلت من أمرى ما استدبرت) أي لو علمت
أولا ما علمته آخرًا قلت سوايه لو أمرت أو لا بما أمرت به آخرًا إذا كان عالما بجملة لكن لم يؤمر
إلى الآن (فانطسني بحرشا) بالنهاية من الخمر يشد كرماء بوج عتابة لها (ولا تخمروا
وجوه وراسه) قال أما تخمير راس بحرم حتى يجمع على تخمير وأما وجهه فقال مالك وأبو
حنيفة هو كراسه والشافعي والجهم ولا إجماع في وجهه بل له تعظيظه وأما يجب كشفه
في حق امرأه وأما الملبس فقال الشافعي وموافقه يحرم تعظيئه رأسه لا وجهه كفى وتأولو على
أن النهي عن تعظيئه وجهه ليس لكونه وجهًا بل لصيانته راسه إذا غطوا وجهه لم يؤمن أن
يغطوا راسه فلا بد من تأويله إذا ملك وأبو حنيفة ومن وافقه بما يقولون لا يجمع من ستر راس
ميت والشافعي وموافقه يقولون يباح ستره فحين تأويله (فانه يثبت يوم القيامة نبي) قال
نحو أي على هيئة مات عليها ومع علامته وهي علامة التفضيل كما يجي في الشهيد يوم القيامة
أوداجه تشبه دما (العنقب) بضم فتنطد إلى حنيفة كز بهما لبني تميم من جهة من الكوفة
سمى بهم في الخبر لا يخرجه من العرب من العنقب وهي طريف النخيل (أي عنام) أي يهتد
فاحسب من لحقه هاء لبيان الحركة تصار عنه فاشعبت بالفتح فصار ياهناه يسكن هاءه ويضم
قال الجوهري وهو لفظ خاص ببناء (فشطنتي) كضرب قال ذوالأفعال شط رأسه مشطًا
نمرجه (فلينشد) بكسر هـ من كنه أي فليبتل ولا يجل (لبيلت حمرة وجها) قال أبو البقاء
فصب بفعل حذف أي أراد أن يبتل (لبيلت اللهم لبيلت) قال ابن المنير في مشروعية التلبية
تقبية على أكرامه تعالى عبادة فان وقفهم على بيته إنما كان باستدعائه منه سبحانه وق تعالى
وعز الدين من لب يمكن أن قام به فالملي يخبر عن أقامته وملازمة لعبادته تعالى وثناؤه مصدر
جل على كثرة كنه يقول تلبية بعد تلبية أبدًا ولم يرد مرتين فقط كقوله عز وجل ثم ارجع
البصر مرتين أي مرة بعد مرة أبدًا ما استطعت وإذا كان عناء أخبار الملازمة الطاعة عبادة
فهل كل عبادة له تعالى أي عبادة كانت أو عبادة الحج فقط اختاره المفسرون اهتمامًا
بالمصود ثم اعلم أن الأخبار بالملازمة عليها لا يصح في ماضيها وإنما يصح الوعد في مستقبلات
قال ويظهر من هذا رجحان مذهب مالك في كونه شرع التلبية لأخر الناسك لأنه إذا بقي عليه
شيء من كبري كان من جنس الوعد بالملازمة عليه لأنه عبادة والشافعي يقطعها قبل ذلك
(لا شريك لك) أي في الملك (إن الحمد والنعمة لك) بكسر هـ من استثناف وهو أجد عند
الجمهور ونقصه لتعليق القول بغيره من كسر قد عم ومن فتح قد حص وتعقب بأن التقييد
ليس في الحمد وإنما هو بالتلبية وقال طيب أخرج العامة بفتح وحكاية الرخشي عن الشافعي
أن ابن عباس إذا البر المعنى عندي واحد اذن فتح أراد لبيلت لأن الحمد لك على كل حال وابن دقيق

العبد كغيره أجود إذ يقتضي أن تكون الاجابة مطلقة غير معلة وان الحمد والنعمة لله على كل حال والفتح يدل على التعليل فكانه يقول أجبته لهذا السبب اه قلت وان علقت بالعبادة فلا مثال لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فهو تعليل شريف يشرف به صاحبه فلا يهان اه والشهور بقوله والنعمة نصبه قال قع وقر فعمد مبتدأ حذف خبره أي ان الحمد لله والنعمة مستقرة له قاله ابن الانباري قال الكرطبي فإسماه ان النعمة والشكر عليه الله تعالى وكذا قوله والمالك به الوحدان قال ابن المنير قرن الحمد والنعمة وأفرد المالك لان الحمد متعلق بالنعمة فله يقال الحمد لله على نفعه ففهمهما كأنه قال لا أحمد الا لانه لا نعمة الا لاك وأما الملك فثقل بنفسه ذكر لتحقيق ان النعمة كلها لله لانه ذو الملك اذا استغلت به النافعة بشد لاه (فأخذه) نصبه حالا (والرغباء اليك) كمنشاء أي يرغبنا في جلب أي نفع وذنب أي ضر بالدار بن مقوضة اليك لا شريك في أي ايجادا وأعدا (واضمة مفت) أي تارت ومضت ذاهبة (ليلة الحسبة) جلاء فساد لوحدة كرحمة أي ليلة الميت بالمحصب بعد النفر من مني (انقضى رأسك) بضم قاف فنقط صاد كاتصر أي حلى شعره (وامتشطى) وأهل بالحج ودعى العمرة) تأوله الشافعي بأنه أمرها أن تدع عمل العمرة وتدخّل عليها بما قاله فلا أن تدع العمرة نفسها أو بأن اعتبارها من التمتع تطيب لنفسها بعمرة منفردة كما هي تأقلا طيب الأنا قوله انقضى الخ لا يشاكل هذه القضية فلواتاؤه متناول بالترخيص في فسح حرة غيرها المكان له وجه فاجاب الكرطبي بان النقص والامتناع جازان بالأحرار بحيث لا يفتش شعروهم ويتناول بانها معذورة أو الامتناع تدبر بحسب ما يبع لتغسل الأحرار ما لم يجرؤ من نفعه قلت كذا نقضه وامتشاطه يلزم منه تنفعه والغسل للأحرار مع حبض يعبد فأحسن ما قاله كونها معذورة وبه للنفس شيء (هذه مكان عمرتك) قال الزكشي المشهور رفع مكان خبرا أي عوض عن عمرتك التي تركتها لحض ويصحب طرفا ومنع بعضهم غيره أي هذه كأنه مكانها أي مجعولة مكانها (شباغة) بفتح طاء لوحدة فعين كغرابه (مخلى) بفتح ميمه وكبيره أي مكان مخلى قبل هذا من خصائص شباغة (وسلت) الدم وسين فلام ففوقه كذا صر وشرب أمانة ما صبه (ولم تخال أنت) كضرب من حل أو يحسن من أحل (ولان ترى الا الحج) بضم نونه أي فظن (كاؤابر ون) بضم أوله أي أهل الجاهلية وذلك من تحكمتهم المتبدعة (ويحبون الحرم صفر) قال نو هو معروف اتفاقه كنبه بالف لنصبه لكنه تركه لغتة ربعة فيقرأ منوناه وبالحكم لا يصرفه أبو عبيدة أي يسمون ويقسأون تحريمه ثلاثا توالي عليهم ثلاثة أشهر حرم فتضيق بذلك أحوالهم وهو المراد بالنسيء (ويقولون اذبرا) بهمز كقرا (الدير) كسبب الجرح يظهر بعبر من دير كقرح دبرا أو ما قرع من خفه أي اذبرا أما حدث بها بالسبر للحج (وعفا الوبر) كدعا كثر بعد حلقه رجال الحج (وانسلخ منهن) قال نو هذه الالفاظ قرا كأنها كنبه لتسجع (أي الحل قال الحل كله) أي حل يجوز له فيه كل ما حرم عليه بأحراره حتى جماع النساء ذلك تمامه (بالأناية) بهمز ثالثة فتختمه كغرابه موضع بطريق الخسفة لسكة (الروينة) قلت براءة فوالله كبحينة موضع بين الحرمين

(والعرج) يعين فرافجهم كعبد قريظ جامعة من عمل الفرج على أيام من طيبة (طلي حافق)
 بجاء فحافق فضاء صاحب تأثم قد اتخفى في نومه (لا يريه أحد) كميده ويريد من الريبة أي
 لا يتعرض لهو ربه (انالمزده عليك الأنا حرم) بكسر ان الأولى ابتداء ثانية وفتح الثانية
 بنية لام لتليل (وخشيتان تقتطم) بضم أوله أي يقطعنا العدو وعنه صلى الله تعالى عليه
 بآ له وسلم (أرفع فرسي) بشد كسر فاء أي أ كلفه سبراسر بما (شأوا) بنقط سينه فهو جزفوا وكعبد
 أي قدر عدوه (وهو قاتل) من القيلولة (بالسقيما) بضم فحافق فضيحة كبشري موضع (فاضلة)
 كفا كمة أي فضلة (سيد البرلكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم) قال حق كذا الرواية
 بصاد فأنف وهو جاز بلفظة كقوله

إذا الجوز غضبت فطالقي * ولا ترضاها ولا تملقي

وقوله * ألم بآئيل والانباء نفي * (محروون أي محرو ليس بالقوى في الحديث) قال حق
 قد تبين على هذا ابن حزم فقال خبر جابر ساقط لانه عن محرو وهو ضعيف وسبقهما
 لشعبه يعني بن معين وغيره لكن وقفه أجدوا وبوزعة وأبو خاتم وابن عدي وغيرهم واخرج له
 في فوجب قبول خبره وسكت د على حديثه هذا فهو عنده حسن أو صحيح وصححه الحاكم
 بالمستدرک وقال انه بشرط قد لا يمكن للمطلب بن عبد الله بن حنظلة أحد هما في صحبه
 قد ان الخطا كل من كان في الحديث ما تم على ث هذا انقطع بين المطالب وجابر فقال
 لا ينفرد به جابر في الحديث وقال لا يعرف للمطلب مما عاين من أبي الأقرع
 حديثي من شهد خطبة النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وقال الدارمي مثله (خمس ليس على
 المحرم في قتله جناح) قال نو قال الشافعي به جواز قتلهم لانها اعمال لا يؤكل فكل ما لا يؤكل
 ولا متولد بما يؤكل ومن غيره يجوز قتله المحرم بلا فدية ومالك أي لانها مؤذيات فكل مؤذ يجوز
 للمحرم قتله ومالا فلا (والحاداة) كمنية (والقارة) بهمز ويلي أنفا (والكعب العقور) قال
 نو هل الكعب المعروف أو كل ما يقتصر لانه يسمى لغة كلبا عقورا والعقور العاقر الحارح
 (والغراب الاثقع) بموحدة هو ما يظهروه أو بطنه ساض وقد أخذ به هذا القيد طائفة واجاب
 غيرهم بان الروايات المطلقة أصح (ونهي عن قتل الجنان) بكسر جيمه فشدون فاف فنون
 الحيات التي تكون بالبيوت جمع جان وهو رقيق خفيف (الاذا الطفيتين) تنقية طيبة كغرفة
 أصله خوصة مقل شبه خطين على ظهره بخوصتين (والابتر) أي قصر الذنب (خمس من
 الدواب لاجنح على من قتلهم في الحرم والاحرام) قال نو قال جماعة الحرم هنا كسبب
 أي الحرم المشهور حرم مكة وقوم كثلث ولم يذكر في المشارق غيره فقال جمع حرام كقوله تعالى
 وانتم حرم أي محرمون أو بالمكنة المحرمة قال وكسبب الظهر (من روث) بواو وثلاثة فهو حمز
 كعبدوه في رجل بالاخلع وكسبب من روث رجل فهي مؤنثة وروايتها انا وقد تركت حمزه
 (احتم وسط رأسه) كسبب أي متوسطه وهو ما فوق الباقوخ (بلحي جبل) كعبد
 وحكي كسندر وبتضع ميمه موضع بين مكنة وطيبة أو عقبه بسمعة أميال من السقيما أو ما وقال
 التكريهي يترجل التي تجلبث أبي جهم وغلط من جعله محبة ذكره بالفتح وروى الليحي جل

ولارسول الله ما زنا مال * ولا الرويات ولا الحي جل
 (ألفه بعينه) كضربه وسعه أي رماه (فوقص وقصا) بالهاء الوهم كسر عتق وقت عتقه
 كوعد وقتت به راحته كذا الخطام وخذ الخطام فلا يقال وقتت العتق ففسها ولكن
 وقص الوجه في فهو وقص (أبو العالبة) لم يحضر في اسمه الآن (البراء) كشداد لأنه كان
 يرى النبل (اليوم فضر بكم) يسكون بانه فضر بكم من جازات الشعر فهو مرفوع (يزيل
 الهام عن مقيله) كدبر بالهاء الهام جمع هامة وهي أعلى الرأس ومقبلة موضعه مستعار من
 موضع القامة (من تضع النبل) يثون فقط ضا دغاء كعبد من تضحوهم بالنبل رموهم (هذا
 البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض) لا يعارضه خبر إبراهيم حرم مكة أذمعه الله
 إبراهيم أول من أظهر نحرهما بين الناس وكانت قبسه عند الله حراماً وأول من أظهره بعد
 الطوفان وقال قر أي حرمه تعالى ابتداء بلا سبب ينسب لاحد ولا احده مدخل فلاجل
 هذا المعنى أكد بقوله (لم يحرمها الناس) أي نحرهم يشرع لا مدخل للعقل فيه أو هو من
 محرمة تعالى فيجب امتثاله وليس من محرمات الحاهلية كالحرمات والاشياء من عند أنفسهم
 فلا يوسع اجتهاد في تركه أو حرمة مستقرة من أول الخلق فليس مما اختلف فيه شر يقنه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (فهو حرام بحرمه الله) كفرقة أي بنحره أو بحفه المانع من
 تحليه (لا يعرضه شك) بضم أوله وقع نقط ضا د أي لا يقطع (لا يفرس يديه) بضم أوله وشذ
 وقع فاع قال تو يحرم تنفسه انزاعاً من محله فهو على ظاهره كاقبل أو كناية عن اصطباذه
 (ولا يتجلى) كيعتلى أي لا يقطع (خلا) بنقط حاء يقصرومد الطبع من نبات (قال العباس)
 أي ابن عبد المطلب (الا الاذخر) يقطي ذاه قضاء كز بوج برقه بدلاً مما قبله ونصبه واختاره
 ابن مالك لان الاستثناء وقع من تاريخاً عن المستثنى منه فيعدت مشاككة البدلية ولان
 استثناءه عرض بآخر الكلام بلا قصد وهو ثبت طيب الزائحة معروف قضبانة دفاق قال
 بالفتح ليرد العباس استثناءه بل تلقينه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقوله يجوز به الا الاذخر
 استثناء بعض من كل لدخوله بعموم ما يتجلى فهل قاله اجتهاد أو بوحى عينه أو قوض
 الحكم به مطلقاً أو قيل له قبله من استثنى شيئاً فاجبه (عن أبي شريح) كزير اسمه خويلد بن
 عمرو بالشهور وهو خزاعي كأي (انه قال لعمر بن سعد) أي ابن العاصي المعروف بالاشدق
 (وهو يبعث البعوث) كفأوس جمعاً وفردا وهو بمعنى مبعوث أطلق مصدراً وأراد مفعولاً
 أي الجيوش التي جهزها يزيد بن معاوية لقتال عبد الله بن الزبير (القدم يوم الفتح)
 بنصبه أي ثانية (أن يفتل يادما) كيف ضرب وحكى شمه أي يسيله (ولا يعصمها شجر)
 قال ابن الجوزي المحذوثون يقولون بضم نقط صا د وقال لنا ابن الخشاب هو بكسره وروى يخذ
 بنقط حاء بدل عينة وهو بمعناه فاصل الخضد الكسر فيستعمل في القطع (وانما أذن لي)
 كفرح فاعله الله تعالى وروى ببناء نائب (الوزغ الغورسقي) مصغر فاسق شقير انز ياد ذم
 على وصفه (الم ترى) بفتح راء فسكون تخشبة فاعلا حلف فونه جزم أي ألم تعلمي وترمي (لولا)

حدثنا (كهمران) مشدأ حنفى خبره (كما أى موجود (استلام الركنين) أى مسجدهما
 فدينه فاه اقعال من السلام بحجارة من استلم أصاب السلام ككتاب حجارة (الان البيت
 لم يتم على قواغدا إبراهيم) أى ان الركنين الموليين الحجر ليسا ركنين يستلمان وانما هما بعض
 حجار بيته فربش على غير أساس انراهم فله لم يستلهم ما سبلى الله تعالى عليه باله وسلم
 (وجعلته خلفا) بنقط جاء فلام فقاء كعبديا بان خلفه يقابل باب قدومه (ولان قولك
 حديث عهد) كذا باضا فقه وحذف واو وقال المطرزي لا يجوز حذفه في مثله فصوابه حديث عقلت
 بل فعليل فخير به من جمع كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير (كاستنفاة الابل) جمع ستنام
 (متلاحكة) بكاف أى شديدة الملازمة (ذوالسويثن) ثنية سويضة مصغر ساق الحقة هاء
 لانه مؤنث وصغره اذ سوق الحقة ثقل على هادقة وموشة (فاجاف الباب) بقاء أى
 أغلقه عليه (بجرامة فى أنفه) بنقط جاء فزاي كتحارة حكمة من شعر يجعل فى أحد جانبي
 أنف البعير كانت بنوا سارثيعل يتخلم أنوفها وتخرق رقابها وغبر ذلك من أنواع تعذيب
 فوضعه تعالى عن هذه الامة (ثم أمره أن يعود بيده) وجهه ان يعود بالملازمة انما يفعل
 بدواب (انك حجرا لا تنفع ولا تنصر) أى الاذنه تعالى قال الطبري انما قاله فمر اذ كان الناس
 حديدى عهد بالاسلام وعبادة الاصنام فخشى ان يظن حوال ان استلامه من باب تعظيم ابحار
 كقول الحاء لينة فاعلمهم ابو عبد الله عليه السلام صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا نصره أو
 نفعه كاعتقاد الجاهل فبعضهم ويقبح ابحار يعودونها ويؤي الحاكيم بان سعيد قال صلى الله
 عليه وآله وسلم لا تنفع ولا تنصر ويقع اذنا أخذ الله الميثاق من بنى آدم كقبة في رق فالقهما الحجر قال وسعت
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول يؤتى يوم القيامة بالحجر الاسود وله لسان ذاق
 يقرن استلمه بالوحيد وسنده ضعيف (عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مكة دخل المسجد فاستلم الحجر مضى عن يمينه فمرل) كنصر (ثلاثا ومشى اربع ما فى المقام) قال
 عز الدين يجعل الطائف البيت عن يساره ويسدأ بالحجر الاسود لانه اذا استقبل البيت من
 باب بني شيبه بقي ركن البيت عن يساره وهو عين البيت لانك اذا واجهت أحدا فيمينك يساره
 ويسارك يمينه وما بقا لمن البيت هو وجهه اذ به بابه وباب البيت وجهه اياك والادب
 ان لا ترقى الا فاضل الامن قبل وجوههم فله كان اتيانه من ثنية كداء والاصل بكل قرية يصح
 فعلها بيمينه ويساره ان لا تفصل الا يمين كوضوء فاذا ابتدأ بالحجر وجعل البيت عن يساره
 كان منه قنابا ليمين والوجه فيجمع بين الفضيلتين الكريمتين ولوا ابتدأ بالحجر وجعل البيت
 عن يمينه تركل ابتدأ بالوجه وعين البيت كل الحائط الذى بعد الحائط الذى به البيت
 ويساره الحائط الذى يقابله ودر البيت الحائط الذى يقابله الحائط الذى به بابه (يجب)
 يضم نقط جاء فيشد موحدة أى يعود (وهمهم) كعود وقد من أشعثهم (ثريب) بفتح غير
 منصرف (فانما اجتبا به ان يملوا وكانوا المشركون من ناحية الحجر وقالوا لهؤلاء اجد من كذا)
 قال عز الدين بن عبد السلام فهو ضرب من الجهاد وهو محقق بانكر لنعمة أنعمها الله على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعزة بعد الله وباللهوت بعد الضعف حتى بلغ عسكره صلى الله تعالى عليه

بالله وسلم سبعين ألفا قلت بل يبلغ مشارق ملكه تعالى ومغاراته وأيضاً النعمة أنعمها ربنا
 علينا إذ ما من نعمة أنعمها على أسواننا بديننا على الله تعالى عليه به وسلم فإن آمن به قبلنا
 آباؤنا وغيرهم فهي نعمة علينا أيضاً فالحمد لله على ذلك (يستلم الركن بيمين) يجاء فحج
 فنون كسبراً أي جده حتى يصيبه (شرب من ماء زمزم وهو قائم) هو بيان لجواز أنه لا يشق
 شرب منه يجالوس لعلو بنايته (لو كانت كما أوتيت السكات لا جناح عليه أن لا يطوف بهما) هذا
 من يدعي فهمها الظاهر لا يتفرع جناح عن طائف بالعبادة والمروة وليس ينصب بسقوط
 الوجوب فاحسبه أنه محتمل ولو كان نصافيه لقال قولوا اذنيضن بسقوط الائتم عن ترك
 الطواف فاحسرت أنه إنما كان لأن الانصرار يخرجوا إلى الجبل في الإسلام فاحسروا
 أن لا يخرج عليهم (إناء الطاغية) مناء سمن وضعه عمرو بن لحي بالمثل يجر نفخة والطاغية نفخة
 قال الزركشي فسوروى بكسرة وإضافة لجاز والطاغية المفرقة الطاغية الكفرة (عند
 المثل) ينقط سينه فلا من يعظم هو ثمة مشرفة على قديد (بحر ج) أي يخاف حرجاً (أن
 الناس غشوه) ينقط عينه فينبذه كرموه أي ازدحموا عليه وكثروا (الاشدا) يقع شنه
 فشده أي عدوا وسرع (سرحة) بسين وحاء كرحمة شجرة عظيمة (سرتحتا سبعون نبيا)
 أي قطعت سرورهم أي ولدوا تحتها فهو بصفر كتمها (الحج عرفة) قال عبيد الله بن ماملة فإن
 قبل أي أركان الحج أفضل قلنا الطواف اذ شتم على لاله وهو مشبه بالصلاة والصلاة
 أفضل من الحج والمستعمل على الأفضل أفضل فإن قيل قوله صلى الله تعالى عليه به وسلم الحج
 عرفة يدل على أن أفضل عرفة إذ مرادهم معظمه ووقوف عرفة فحوا به ألا تفكر ذلك بل تقدر أمرا
 جميعاً على أنه وهو الادرال إذ ادراك الحج ووقوف عرفة في وقته ليس له عرفة قبل طلوع
 الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه قال القاضي أبو الطيب أي تأرب التمام (في اضعاع الأبل)
 ينقط صادقين كايلاف من وضع بعيره وأوضعه حمله على سرعته سيرة (شق ناقته) من شق
 بعيره كنصر كفة برامه الكب (سرا العنق) ضرب من صير ذواب طوي دل نعتيه مصدر أنواعا
 كرجعت القهقري (الخوة) كرجعت وثلت كل ثلثي لاهوا وبعده ناء أي سعة (مال) كباغ
 أي عدل (إلى الشعب) كسدر الطريق بين الجبلين (فقات يا رسول الله الصلاة) قال أبو القاء
 الوجه نعت به أي أريد أو صلى الصلاة وقع فصبها عزاء ويرفع بفعل حلف أي حانت أو
 حضرت (قال الصلاة لتمامها) برفعه مبتدأ وخبر (في ضعفة أهله) كرفعة قال ابن مالك بتوضحه
 جمع ضعيف على ضعفة غريب كخبيث وخبيثة (كانت امرأة بطنة) بمثابة الجوحدة فطاء
 مثال ككامة ورجسة أي تهيئة بطينة بأخرى بطينة (وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها) قال
 أبو أي قبل وقته الذي كان يصلي به دائما قبل طلوعه إذ يمنع اتفاقا فذهب الصلاة بأول الوقت
 به - ذا اليوم هذا آكد وقال أصحابنا أي كان يؤخرها بغير اليوم حتى يأتيه بلال فيقدمها اليوم
 أول ما طلع لكثرة المناسك فيه فحتاج للتكبير ليمسح وقته (لم أدر جبالا) بجاء ملحوظة فلام
 كعبد بالها يقم عطبلان من رمى أو ختمه آمنه أو الجبال منه كالجبال في غيره وطب الجبال
 مادون الجبال ارتفاعا (وقضى قته) بقوة فهاء فثلثة كقوة بالها فبافعله محرم بحجه إذا

جلى كقص شارب والطمار وتنف ابط وحلق غانة اوانا المشعث ودرين ووسخ مطلقا (ويقولون
 اشرق نير) كقصرو احسن امر اى لتطلع عليك الشمس ونير بمثلثة فوحدة فراء كامر جمل
 عظيم بمزلفة يسار الذاهب منها الى منادى مفرد علم والعرب جبال اخر قسمه قال محمد بن
 الحسن هي اربعة كلها اجازية و طب كان الجاهلية يقولون اشرق نيركم ما خفي اى كى
 تدفع ونقيض فحسا لفهم صلى الله تعالى عليه يا له وسلم فافاض قبل الطلوع من اشرق دخل في
 وقت الشروق (اغيامه) مصغر غلطة وقياسه غليمة لكنهم ردوه لافعله فقالوا اعلية كما
 قالوا اميدية مصغر صدية والجوه صرى الفلام جمعه غلة ومصغره اعلية تغير مكبره كانهم
 صغروا غلته وان لم يقولوه (على جررات) جمع جمره فانف وناه (فجعل بلطخ انفاذا) جمع اقال
 د اللطخ ضرب لبن وبانها يقرب خفيف بكف وجعل للشروع من افعال القاربة (ابني)
 بالتمية هل هو صغرا بنى كعبنى واعبنى فهو مفرد يدل على جمع او ابناية صره ومده جمع ابن
 او مصغرا بن وبه نظار قال ابن الحاجب باماليه قوله صلى الله تعالى عليه يا له وسلم ابني لا ترموا
 جرة العقية الاولى لعله معقرو بنى جمعا فاصله بنى اذ اصله بنون اضعفته ليا تكلم فصار بنوى
 برفعه وبنى بنى صبه وجرحه قلب الواو اء فادغم على قياسهم مكر بنى وكذا بنى وجرحه فله كان
 لفظ مكر بنى بالاحوال الثلاثة سواء فكبر هو اجتماع يا آت وكبره فتقلوا الا ملحن فاء فصار
 وبنى قلبوا الواو همزة فصار ابني وليس به ثالثة الوجه الا نقل لا محل فاء وهو قريب عما ذكرناه
 من اسبغته مال وقلب واو حقت فصار اجاز قياسا فهذا اولى من قول من قال انه مصغرا بنى ازا
 فخره اذ لو كان مصغرا لقل ابني اى بلارده اذ ردولانه من جموعه فله فلا رد فخره فخر
 اذ يمال واولى من قول من قال انه جمع ابني بقصر برقة افعول اسم جمع لا ابتداء مصغر جمع يواو
 وفون اذ لا يعرف ذلك مفرد افلا ينفى ان يحمل الجمع عليه ولانه لا يجمع افعول اسماء جمع سلامة

كتاب الجهاد

(بعثت جموع الحكم) قال الهروى اى القرآن جمع تعالى به بالفاظ يسيرة معاني كثيرة جمع
 جامعة اى كلمة جامعة وكذا كان صلى الله تعالى عليه يا له وسلم يسميكم بالفاظ يسيرة تقتوى
 على معان كثيرة (وينا انا انتم اقمتم عجاج خراش الارض فوضعت فى يدي) قال قر هذه
 الرواى اوحى الله تعالى فيها التنبه صلى الله تعالى عليه يا له وسلم ان الله ستملك الارض وتنتزع
 سلطانها و يظهر دينها فوقع كذلك فملكتم الله ما لم تملكه امة قبلوا فهو من ادلة نبوته صلى الله
 تعالى عليه يا له وسلم ووجه مناسبة هذه الرواى ان من ملك مفتاح المغلق فقد تمكن من فتحه ومن
 الاستيلاء على مافيه قلب هذه الرواى انما كانت بقطة وانما اسمها هايدك لغيبته فى مشاهدة
 به عن السوا ولا فهو لخراش الارض بل وخراش السماء كذلك بل هو صلى الله تعالى عليه
 يا له وسلم هو خراثة اسماء الله الحسنى فنه السماء والارض ومنهما فاظطر شرح محمد
 محمد (جاهدوا المشركين باموالكم وايدىكم واسقمكم) قال المنذرى لعله اراد بالاسنة
 اسماء اقلوه فانهم اصرع فبه من فضج النبل او الخس على الجهاد والترغيب به وبيان فضائله
 لاناس (ما بن على شعبة من نفاق) اى طائفة وقطعة منه (لوددت ان اقبل فى سيدى الله ثم احبلا)

قال عز الدين كيف يمكن ذلك مع ان الصحيح ان الكفار يحاطون بالفرع وقوله كفر فكيف
 يتم في وقوع الكفر في الوجود قال جوابه ان قتله صلى الله تعالى عليه له وسلم له اعتبار ان
 اعتبار كونه كفرا واعتبار كونه سببا لثواب الشهداء فتمينه من هذا (وقول الله للمهاجرين
 سبيلهم ان يتوفاهم فيدخله الجنة) او يرجعه سالم الى اهل بيته من اجر او غنيمه) سئل عز الدين
 أيما أفضل من قتل أو من سلم فقال تل العدو فاجاب من سلم أفضل لمحوه كفر من قلب كفر باسلامه
 عنده موته فان قيل مصيبتة أعظم فهو أفضل قلنا المصائب لا يناب عليها اذ ليست من كسبه بل
 المئاب عليه بالمصائب العمد والاصبر كانت كفارة لذنبه (ما من غازية) قال حتى صفق لها عه
 أو سريته (خرجت تغزو) أي هي الغازية (فيصينون) غنيمه أي يصيب غزاة تلك الغازية
 فاعاد ضميره لعناها (الا تيجلوا ثلثي أجهم من الآخرة) بنقط حائه (ان أرجعه) كاضرب من
 وجع ثلثا قال تعالى فان رجعت الله (أنازعهم والزعيم الحميل) قال ابن جبان الزعيم لغو طيبة
 والحميل لغو مصر والكفيل لغة العراقي قال ويشبه أن يكون قوله والزعيم الخ من قول ابن
 وهب أدرجه (في رضى الجنة) براء فوحده فنقط ضاد كسبب بالنهاية ما حاولها اخرجها عنها
 شبه بانفة تكون حول مدن وحول قلاع (قد لا ين آدم بالطرفة) كائس بالنهاية جمع طريق
 بلغه تأنبه كعين وايم وثذكيره أطرفة كزغيف وأرغفة (كمثل الفرس في الطول) كعقب
 حبل طويل يشد أحد طرفيه برجله وضده يولد ليدوبه راعيا فلا يسير لوجه (من قاتل في سبيل
 الله فواقناقة) بقاء فواقا كغراب وصحاب ما بين الخليفة من راحة قال أبو البقاء بنصبه
 ظرفا أو قد روقت فواقها أو جار يا مجرى مصدر أي قتلا مقدر بغواها (ومنبله) كمن
 قال طيب هو من تناول لثامه بان يكون بجنبه أو خلفه ومعه نبل عبيدة فمنا وله واحدا
 بعد واحد أو يرد عليه نبل الأرمي به قال حتى يجوز كعقدت ومعه من نبله وأنبله
 وهو بالاول باصلنا وحواشي المندرى (وجرحه نبع دما) بمثلثة فعين فوحدة كينفج يجرى
 (اللون الدم والريح المسك) قلت لونه كدم دلالة على شهادته وعرفه طيب كهو دلالة
 على كرامته (كأنت) قال الاندلسي بشرح المفضل قوله كن كما أنت ماموصول والكاف
 حرف وحذف صدر الالهة أي كالذي هو أنت أو حذف خبر أي كالذي أنت عليه أو كافة حذف
 خبر أنت أي كآنت كآني والكرماني ماموصول أنت حذف خبره أي عليه أو فيه أو كافة لتشبيهه
 أي ليكون حاله يستقبل مشابها لحال كنت عليه محاض أو زائد أي الزم الذي كنت عليه
 (فقال حسن) بكسر حاء فكسر شديسته كلمة يقولها من أصابه شيء آلمه بكسرة وضربة (مات
 يهاد يجهادنا) أي جاد أو مبالغا في سبيل البر ومجاهد الأعداء (أهل البر والمنذر) بالنهاية
 أي أهل البوادى والمدن والقرى الذين يخذلون سيوتهم من البر ومن المنذر كسبب جمع مدرية بقاء
 وهي اللبنة (الآدين) قال حج أي كل المظالم إلا باه (يركبون نبح هذا البحر) بمثلثة فوحدة فحيم
 كسبب وسطه ومعهظمه قلت كنت فهمت لما وقعت على هذا قبل ان أقرأ العلم انهم أولياء
 الله تعالى الذين يعبدونه ويذهبون في أمواج البحار فلا يتناولون ولا يفرقون وهو من محاسن
 ما رآه على معان الباب باطنا (كالبحان) بجيم فنون كدواب جمع محن الترس (الطرفة)

كسكرمة أى ما ألبست عباءة شياً بعد شئ ومنه طرقت فعلا صيرتها طاقا فوق طاق وركبت
بعضها فوق بعض وروى كعظمته والاول أشهر قاله بالنهاية (ابغوى الضعيف) به خزوسل
أى الملبس لى قلت وأطلبونى عنده امتثال لقوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الخ
(بثرومة) يكونه بشر بطيئة (وأنفق الكريهة) أى العزيرة على ربهما الحامعة للكمال
(ويأسر الشريك) قال طب أى علمه يسر وسهولة ومعاونة (ونبه) سون فوحدة فهاء
بالقاموس كقفل وقال ككف أو الانتباه من نومه (رياء) ككتاب (وسمعة) كغرفة فغلة شياً
ليراد به سمعه الناضل (لا يرجع بالسكفاتي) كسيحاب أى سواء بسواء لانه ما كفى به تدبير الحاجة
بلافضله

كتاب النكاح

(ما أريد بك) بفتح همز (اليسارعى هوالك) قال أبو نجف عنك وبوسع عليك فى الأمور
فله خبرك (رد على عثمان) هو ابن مطعون (التبذل) أى نهاده عنه (ولو أذن له لا خصمينا) قال
أبو أنى لو أذن له فى الانقطاع عن النساء أو غيرهما من ملاذ الدنيا لا خصمينا لا دفع شهوة النساء
انتفرغ للتبذل إذ طعنوا جوارحه باحتياهم فلم يوافق السنة لان الاختفاء بالأدبى حرام صغيرا
كان أو كبيرا قالوا التبذل انقطاع عن نساء وترك النكاح فراغا لعبادته تعالى والطبرى هو
ترك ملاذ الدنيا وشهواتها ثلاث (فمن رغب عن شئى فليس منى) قال أبو أنى من تركها أعراضا
عنها غير تبذرها على ما عفى فكفار وأما من ترك نكاحا على صفقة شرب معها تركه كنومه عن
فراش أجهزه عنه وكاشغاله بعبادة ما ذنوبها وشغوه فلا يتناولها هذا النهى والذم (ثلاثة حق
على الله ومنهم الخ) زاد الحاج رابعاً حديثاً وبمقلم خط لها قال

حق على الله عون جميع * وهو لهم فى طيحاتى

مكاتبنا كبح عفاً * ومن أنى بيته ونجارتى

(هذا الدليل) يدل على أن ما ذكره من كراهة شربه لانه أكثر ما يظهر لبيل ولانه
يخفى رأسه بحسبه ما استطاع (فكف عنه كبله) بكفى فوحدة كعبدا القيد الضخم (جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عندى امرأة هى أحب الناس الى وهى لا تمنع يد
لامس قال فطلقها قال لا أصبر عنها قال استمتع بها) بالنهاية أى تنجب من أرادها وقوله استمتع بها
أى لا تمسكها إلا لحاجتك ولم يوجب عليه طلاقها خشية ان تشوق نفسه لها فىزنى بها أو لا ترد
سا تلامس مالى أحد افهم وأشبهه قال أحمد فلم يكن بأمره بامساكها فارة قلت بل هو أخف
الضررين اذ ينشؤون من الورر وعليها وزرها فلا مانع من أمره صلى الله تعالى عليه به ولم
بالامساك منه (تتكلم النساء لاربع لما لها ولحسها ولجمها لها ولد منها فاطمة بذات الدين تربت
بذلك) قال الفصح انه أخبر صلى الله تعالى عليه بما له وسلم بجايعة الناس عادة اذ يقصدون هذه
الخصال الاربع وآخرها عندهم ذات الدين فاطمة ربهما أنت أيها المسترشد لانه أمره
والحسب كسب قال القاموس هالعبدهم من مفاخر تأتلك أو السكرم أو الشر فى الغسل أو
الفعال بالمخالع أو الشر فى الثابت فى الآباء والنساء (فانه أجدر أن يؤذم ينسك) أى يتكدر

يذبحها بحجة واتفاق من آدم الله بينهما كضرب ألف ووقى كآدم كآمن (عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها قالت روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وأدخلت عليه في سؤال فأي
 ذمائه كان أحطى عنده مني) قال قع وثو فصدت به ودما كانت الجاهلية عليه من كراهة
 التزويج يشترط وقال بالخلول به اذ يشطرون به لأن به اشالة ورفعا قال جط بطقات ابن
 سعد أنهم كرهوه لطاعون وقهره (ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب) كينصر (على
 خطبة أخيه) كسيرة نكاح امرأة ما قال اللفظ خبر ومعه ما هي فهو بالغ في النهي إذ خبر
 الشارع لا يتصرف بخلافه والنهي قد تقع مخالفته فكله قال عالموا هذا النهي معاملة الناس
 المحتم قال طيب وغيره ظاهرة اختصا من القهر بمسلم فيه قال الازاهي وعمه الجوهور
 فأما ما عن الحديث بأن تهيد به ج على الغالب فلا يكون له معه وم يعمل به (ولا تسأل المرأة
 طلاقاً أختها) قال برفع تسأل خبراً معناه نهى وكسره نهياً حقيقياً والنهي أن يفسد بمقابله
 (استثنى ما في الأنا) بالنهية تقتل من كفأ قدرها كفأ أو أمانها بالفرغ ما بها ككفأها فهو
 قتل لالة الضرر حق ضررها من زوجها إذا أسأته و نهى امرأة أجنبية أن تسأله
 طلاق زوجته فتنبه فيصدها ما لها كنعمته ومعرفة معاشرته فغير عن ذلك اكتفاء
 ما بالاناء مجازاً سواء كانت من قرابتها أو من الاسلام (ان يا عمرو بن حفص طلقها) قال نو
 كذا قاله الجوهور وروى أبو حفص بن عمر أو أبو حفص بن المغيرة وقال الأكثر اسم عبد الحميد
 ون أحمد و قوم اسمه كنيته (أم شريك) اسمها غيرة أو غيرة بنت وردان (فأذنيها)
 عنده أي أذنيها (أما أبو جهل فلا يضع عصاه على عاتقه) قيل كثيرا لا مسارا وأكتبها الضرب
 لمن قال نو فهو أصح قال الجاهل كمن يقاب الشافعي من لطيف استنباطه ما رواه محمد بن جرير
 الطبري عن الربيع قال كان الشافعي يوماً بين يدي مالك بن أنس فقال الرجل لمالك يا أبا عبد
 الله اني رجل أبيع القسمرى واني بعت بوى هذا فربا فبعد من جاء مشتره فقال ان بوى يلب
 لا يبيع فذا كرتا إلى ان حلفت بالطلاق انه مبيد آمن صباح فقال مالك طلقت امرأتك
 فانصرف الرجل فربنا فقام الشافعي له وهو ابن أربع عشرة سنة فقال له أصبح قرينك
 أكثر أم سكونه فقال له صباحه فقال له الشافعي امض فانها غير مطلقة فرجع لحلقه فرجع
 السائل لمالك فقال يا أبا عبد الله تفكر في واقعتي استحق أو ان قال له ماله أو لا فقال عندي
 من قال غيره قال ومن هو فاشار الشافعي فغضب مالك فقال من أين هذا الجواب فقال لا يسأله
 أصباحه أكثر أم سكونه فقال له صباحه فقال مالك فهذا ليل أضع وأي نائمة سكونه وكثرة
 صباحه باب قال الشافعي قد حدثتني عن عبد الله بن يزيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
 فاطمة بنت قيس انها أتته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان أبا جهل
 ومعاوية خطباني فبأيهما أتزوج فقال لها أبا معاوية فصالحك وأما أبو جهل فلا يضع عصاه على
 عاتقه وقد علم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه كان يأكل ونام ويستر في فعلها انه عني بقوله
 لا يضع عصاه على عاتقه ان الأغلب من أحواله ذلك فذلك حملت قوله ثم لا يهد من صباحه
 على الأغلب فلما سمعها ذلك تعجب من قوله ولم يقبح بقوله البينة (وأما معاوية فصالحك)

كعرجون (لاماله) قال نو به استعمال الجواز اطلاق مثله اذ قاله مع علمه انه كتب
 يلعب من مال تافه وان ابا جهنم كان يضع عصاه بكنومه وصلاته ولكن لما اكثر حمله عصاه
 ومعاونه قليله جدا جاز هذا الاطلاق مجازا (واغبطت به) بنقط عينه فقضى موحدة ففوقه
 قلت أي فرحت بذلك الواقع (فان في عين الانصار شيا) قال نو به من أحد الاشياء قيل
 صغرا وزرقه قلت باخري بتوزيد هل هم فيكون معناه ما ذكر (اذ كرها على) أي اخطبها
 من نفسها (تقامت الى معجدها) أي جعل صلاتها من بيتها قال نو فلعلها استخارت لخوفها
 من تصغير في حقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قلت بل صلت شكر الله تعالى على هذه
 النعمة التي لا يوزن ثمنها وأما التصغير فيسعة اخلاقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما يقببه
 أعظم من تصغيرها وانما ذكرت استغفارها بها تعالى دلا على فعادة النساء (ونزل القرآن)
 أي قوله تعالى فلما قضى زيد من اول طراز وجنا كما فدخل عليها بلا أمر اذ وجه تعالى لها بهذه
 الآية (اذ هم أحدكم باخرة فيركع ركعتين) قلت أي توسل له تعالى ببركة الصلاة كاخرا
 خبره أمر فرغ الى الصلاة امته لا لقوله تعالى وأمر أهلها بالصلاة الخ (اللهم اني استعرك
 بعلمك) أي اطلب منك الخيرة (وأستقدرك) أي أسألك أن تقدر لي الخيرة (بقدرتك)
 قال السكرماني باء بعلمك وبقدرتك لا سمعنا تقوا استعطف كقوله تعالى رب بما أنعمت على
 أي بصوتي علمك وقدرتك الشياطين (فاقدر لي) بضم دال وكسره أي تقدره من التقدير قال
 الشيخ شهاب الدين القزويني في الموازير وفي تعيين تغير التقدير هنا بالتبعية أي فيسره (ثم رضى
 به) بشداده كز كشي أي اجعلني راضيا بما قدرته لي (ان امرأ أخرى) كقوى من الغيرة
 كرحمة (وان امرأ مربية) كحسنة أي ذات صبيان (الايام أحق بنفسها) كسيد بالنهاية هي
 بالاصل من لانزوج لها سكرا كانت أو ثيبا مطلقة أو متوفى عنها زوجها والثيب فقط
 وعجمه المكوفة من اصل الغنوق قال قح أحق بنفسها هل بالاذن فقط قاله الجوهري أو به
 والعقد خلاف (واذنها ممتاها) كغراب السكون (وان أبت فلا جواز عليها) زاي كمتحاب
 بالنهاية أي فلا ولاية عليها لاحد عند امتناعها عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 تزوج ميمونة وهو محرم قال قح انصارواه هو وحده ورويت ميمونة وأبو رافع وغيرهما
 انه تزوجها حلالا فنهى عنهم بالعدة لمعلمهم به بخلاف ابن عباس ولا نهى اضط منه وأكبر
 وتقل تزوجها بالحرم وهو حلال اذ يسهى من بالحرم محرم وان حلالا وهو لغة شائعة معروفة
 كقوله قلوا ابن عفان الخليفة محرم أي يحرم طيبة قال جط وقيل بالبيت أو في شهر حرام
 من احرم دخل في الشهر الحرام (لا يشكم المحرم) كيعرب أخنبة الائمة الثلاثة والخمسة ورو
 وتعلق ابو حنيفة بالسابق فاجيب بعدم امران الصحيح عند الاصوليين ترجيح القول اذ يتعدى
 للغير الفعل فيخص به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ولا يشكم) بضم أوله أي لا تزوج امرأة
 بولاية ولا وكالة (ومن بعدهما قد غوى) بفتح وكسروا وقال قح والصواب فتحه من التي
 اتها كافي شر (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشم الخطيب أنت) قال قح ظاهره انه
 النبي عليه السلام تعالى واظهر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بضمير واحد

ويعارضه ما رواه دباب مسعود انه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم خطب فقال في خطبة من
 قطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه وبأنس ومن يعصهما فقد غوى
 وهما صحبان وبعارشة أيضا قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي فجمع بالواو
 اسمي تعالى والملائكة فلهذا المعارضة قال بعض القراء هذا الذم انما هو لانه وقف على
 يعصهما فلا يساعد قوله الرواية فان الرواية الصحيحة انه آق باللفظين معا ينسق واحد وان
 آخر كلامه فقد غوى فرد عليه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم وعلمه ما اختل به فقال قل ومن
 يعص الله ورسوله فقد غوى فظهر ان ذمه في جهة الاسمين يعصم واحدا فاذا توجه الاشكال
 ويقتصر عنه باوجه الاول ان المتكلم لا يدخل تحت خطاب نفسه اذا اوجبه غيره بقوله
 صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم ثم الخطيب انت منصرف لغيره صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم
 لفظا ومعنى الثاني ان انكروه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم عليه اعلمه بحضور المجلس من
 يتروهم التسوي يتجمعه الضمير لجنعه والالجان الثالث ان ذلك الجمع تشرىف فله تعالى ان
 يشرىف من يشاء بما يشاء أو يمنع منه غيره كقصة بكسبر مخلوقاته ومنعنا عنه فقال ان الله
 وملائكته يصلون على النبي وكذلك اذن لنبيه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم بذلك الاطلاق
 ومنع منه غيره بلسان نبيه الرابع ان العمل بخبر المنع أولى لوجه لانه تقييد قاعدة والخبر الآخر
 يحتتمل الخصوص كخبر ولان الخبر ناقل والاخر مقي على الأصل فكان الاول أولى ولانه
 قول والثاني فعل فكان أولى اه وقال نو رضى الله تعالى عناهما قال قع وجماعة
 انما أنكر عليه التشرىك الضمير للمفيد للتبوية وأمره بالعطف تعظيما له تعالى بتقديم
 اسمه كما قال صلى الله تعالى بأ له وسلم بأ خلا يقبل أخدمك ما شاء الله وشاء فلان ولكن ليقبل
 ما شاء الله ثم شاء فلان والاصواب ان سبب نفيه ان الخطيب شأنه البسط والابضاح واختلاف
 الاشارات والرموز فله صرح الله صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم اذا انكم بكلمة أعادها ثلاثا
 لفهم وأما قول الاولين فيضيف ما شاء منها ان مثل هذا الضمير متكرر باحادث صحيحة
 بكلامه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم كقوله ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وانما
 شاء اذ ليست خطبة وعظ بل هو تعليم حكم فكل ما قبل لفظه كان أقرب لفظه بخلاف
 خطبة الوعظ اذ ليس المراد حفظها بل الاعتاط بها ومجاوبتها ما ثبت بسنن د يستند
 صحيح عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم خطبة الحاجة
 الحمد لله نستعينه الى أن قال من قطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه
 اه وقال عز الدين من خص الله تعالى عليه بأ له وسلم انه يجمع في الضمير بينه وبين
 ربه تعالى ويجمع منه غيره اذ غيره اذا جمع أو هنم بالملادة التسوية بخلافه صلى الله تعالى عليه
 بأ له وسلم فان منهبه أعلى من ان يتطرق اليه ذلك (عبد الرحمن بن الزبير) كاسبر (حتى يدرك
 صبيته) بالنهاية شبهة لانه الجامع يندرج على فاستعار لها ذوقا وانه لا رادة لفظه قد عسلا
 أو لارادة النطقة أو أصل العسل يذكر ويؤتى لمن صغره مؤنثا قال عبيدة كشيبة وقوية
 وصغره إشارة الى ان القدر القليل يحل به حل (قوية) مجتمعة فواو واحدة كجبهة مولا

لا في لب (لست لك بمغيلة) فقط جاء كحسنة أي لست أخل لك بالضرورة (شركي) كسمعتي
 (درة بنت أبي سلمة) بهنم داله تشدراء اتفاقا وحقه من قال بضع نقط داله (مالك تنو في
 فرش) بضعان فوقه فنون فشدوا ووقف أي يتخار وتبالغ في الاختيار وبقوة بين كقول
 أي تجلس (لا تحرم الاملاحة والاملاحتان) بكسر همز وخفة جيهه أي المصعة والمصتان
 (لا تحرم الخطفة والخطفتان) بفتح خاء كرسمة بالنهاية أي الرضعة القليلة يأخذها سبي من
 ندى بيهرمة فان الرضاعة من الجماعة مفعلة من الجوع أي انما يحرم من الرضاع ما رضعه
 الطة - لسانها فاشتهاء عن طعام فان كبر ولا يغنيه فان من رضعها لا يحرم عليه ولا بناتها (جاء
 عبي أبو الجعد) اسمه الفخ (اخواني القعيس) بفتح فعين فسكن كزبير وقال هشام هو أبو
 القعيس قال الحفاظ صحابه الرواية الاولى وهي المعروفة بكتب الجليل وغيره ان سمها من
 الرضاعة هو الفخ اخواني القعيس وكنية الفخ أبو الجعد ارضعه تخري عليه) قال: فم لعلها
 حاشية في شيء فشر به اذا لم يحل له منها ثم احسن أو عني عن المس للرجاحة كلخص من
 بالرضاعة من التكبير (أي سائر الزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهم به الرضعة
 وقيل لعائشة والله ينارى فهو رخصة خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لسالم) قال به
 كل العلماء من الصحابة والتابعين وعلما الإمام إلى الآن ولم يوافق ما نشأ على ثبوت حرمة
 الرضاعة برضاع البالغ الا داود الظاهر في وجوبها تصريح بان ارضاعه صلى الله تعالى عليه
 بأبو وسلم كل من غير رضة الاجتهاد (ان جدامة بنت وهب) بحجم كغزاة وهل يبال وجم أو
 بنطعة خلافي وقال فر هي جدامة بنت جندب هاجرت والمحدثون يقولون بنت وهب قال نو
 وهو المختار الا سدبة أخت عكاشة بن محسن الاسدي من أمه (لهذه ممت) كرددت (ان
 انهي عن الغيلة) بالنهاية كزينة اسم من الغيل كغيل وهو مجامعة رجل زوجته من ضعا وكذا
 من حملت مرضعا أو كزينة ورجمة معا أو بكسرة الاسم وبفتح هاء المرة أولا بكسر الهمزة
 تاء وقد أنال الرجل وأخبل وولده مغال ومقبل والذين الذين من ولده يسمى الغيل أيضا
 (ما يذهب عن مذمة الرضاع قال غرة عيدا وأمية) بالنهاية المذمة بفتح هاء مفعلة من الذم وبكسرة
 من الذمة والذمام أو بكسرة وفتحة حتى وخرمة يذم من ضيعها ومذمة الرضاع حق لأمه بسببه
 فكانه قال ما يقطع عني حق مرضعتي حتى أؤديه كاملا وكذا لا يوجبون ان يبيعوا لها عند فصاله
 غير أجرتها (عن البراء قال أقيمت ضايل) هو أبو بردة هاشمي بن دينار (قال أرسلي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي رجل يزوج امرأ أمة) قال ابن بكير وال

(لجلب ولا خب) كسب معا بالنهاية الجلب في شيك في الزكاة
 ان يؤخذ المهر سدي على أم - الزكاة في تزله وضعا فيرسل من يجلب له الاموال من أمكتها
 ليأخذ فيسديتها فيها وأمره وان ما خ سدها بامكتهما وفي السابق ان زجر الرجل فرسه ويجلب
 عليه هو ويبيع مثله على سحر بهنم عنه والحد بكسب في السابق ان يجنب فرسا الى فرس
 وكبه فاذا اقتصر كونه شحول لجنونه وفي الزكاة ان يزل الناحي بلقي أمكته العسدة ويا امر
 بالاموال لن يجنب ويخبر الله أو يجنب من سواهم فيستكفي العامي في ابتاعه فهو اعينه

(فبعد النظر اليها وصوبه) كقدس معاً بالنهاية أي فظفر لا علاها وأشفها وقال فو سعد
 كقدس رفع وصوب فوا وكف من خفض (عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يمسح عن الشعار) ينقضي سنة فغنيه فراء ككتاب أصله لغة الرفع من شغل الكلب رفع رجليه
 ليبول كنه قال لا ترفع رجل وليقي حتى أرفع رجل وليتلك أو شغل البلد خلاخله عن شهادتي
 (والشعار أن يزوج الخ) هذا أنفسير مدرج (على انقضى عشرة أوقية) يضم همز فوا وبيت
 فكسرقاف فشد تخنيته هي بالجهاز أربعون درهما (ورش) يعقونه فشد نقط سنه نصفها
 عشر ون درهمها أو نصف كل شيء (كلفت لك علق القربة) كسب أي غنمت لأجلك كل
 شيء حتى علقها وهو جمل تعلق به وروى عرق براء أي تكلفت لك حتى كثر عرق كعرق
 القربة وهو سيلان أو كعرق حاملها لتقلها أو فسد ثياب بسفر احتاج لعرقها وهو ماؤها
 أو تكلفت لك محالاً لا يكون كمالا تعلق القربة قال الاصمعي عرق القر به هو الشدة ولا أدرى
 ما أصله (أو قد عجز دابته الوقر) كسدر الحمل وأكثر استعماله يجعل للعل وخمار (ودق
 راحلته) يقع داله فسداء بالنهاية دق الرجل جانت كورا البعير وهو سرجه (زينة فواء من ذهب)
 كصلاة بالنهاية هي خمسة دراهم أو قدر فواء منه قيمتها خمسة دراهم وإن لم يكن ذهباً أنكره
 أبو عبيد وقال الأزهرى دل الخبر أنه تزوجها بذهب قيمته خمسة دراهم الأثرى أنه قال فواء من
 ذهب ولا أدرى لم أنكره أبو عبيد وأصلها عجمة التمرة (الوكس) بواو كسب لا نقض
 (ولا شريط) كسب لاجور (من جلة أصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) ينكسر
 فشد جمع جليل (ان رجلاً غشي جارية لأمراً أنه فرغ ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ان كان أنسكركمها فقصي خرقة من ماله) الخ قال أشعث بلغني ان هذا كان قبل الحد ودوز كره
 المبيوع بالسن والكار والحازي بناسخه وقال طيب هو منكر ضعيف السن قد عتق ولا
 أعلم أحداً من القهاء قال به (وعليه الشروي) ينقضي سنة فراء أو كثر في أي المثل من هذا
 شروى هذا مثله وعليه يضم وكثر عينه فكسر شد لاه فشد تخنيته (الخفر الانسية) ينكسر
 فسكون بالاشهر التي تألف البيوت نسبة للانس شد الجن أو بكتاب أبي موسى ما يدل على ضم
 فسكون قال ما تألف البيوت نسب للانس كفعل ضد الوجهة وكسر قلب وكسر سائر قبة غاط
 لا يعرف بالنهاية ان أراد لا يعرف رواية جازوا وهو مصدر أنس كفرح أنسا كسب (فصل
 ما بين الحلال والحرام المذنب) بالنهاية يضمه وفصح معروف أراد إعلان النكاح (بالزفاء
 والبنين) بزاء فقاء ككساء قال الهروي أي بالارتفاق وحسن الاحتجاج أو بالهدوء السكون
 قال الزنجشري البناء حذفت عامه أي أعرضت (ان عبد الرحمن بن عوف جاءه وعليه رذع من
 زعفران) بزاء فذل فعين كعب أي أحمز قال فوالضيق انه علق به من عروسه ولم يقصده ولا أنفذه
 أو رخص به للرجل عروسا فاعليه شئ المستف في قوله (مهم) كعبع بالنهاية أي ما أمرت
 وشأنك وهي كلمة يمانية (وإن في) بالنهاية البناء والابتناء الدخول بالزوجة أو شئ ان من
 تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على أهله قال الجوهري ولا يقال
 بنى باهله (ذرعان الخطمية) بالنهاية اذ تخطم سيوفاً ونكسرها أو الغريضة الثقيلة أو ضمنت

لبطن من عبد القيس يسمى حطمة بن محارب كانوا يعملون المدرع وهذا أشبه الأقوال
 (وكنيت أغلب البنات) بالنهاية أي القاتيل التي تلعبها الصبا يقال قع به جواز اتخاذ
 اللعب وأباحه لعب الجوارى بها وأخرا نراه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم يكرهه قال
 وسببه ندر باب الأولاد على إصلاح شأنهم ويوثقون قال نو فلعنه شخص من أحاديث
 خمسين عن اتخاذ صور تلك الملعنة أو لأزال منها عته وما لعائشة مكان بآول الهجرة قبل
 النبي قال خطب أوجاز لهم غير بلغات كما جاز للولي الباسه حر الرصيه (فاخذني الله صلى
 الله عليه وسلم في ذاق خير) كذا باسكتنا فاختو بم فاجرى قال نو وبه دليل لجواز ذلك
 وأنه لا يفسد المروءة ولا يتصل بمراتب أهل الفضل لاسيما لما حجة القتال أو ر ماضة دابة
 أو تدري فم ومعاونة أسباب شجاعة (وأي لاري ماض فخذ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم) هذا دليل ان يقول ان الفخذ ليس بعورة وهو المختار (خر بت خير) كقبح قيل هو
 دعاء أي أسأل الله خيرا أو اخبار بخيرا على الكفار وقضها على المسلمين (انا انزلنا
 بساحة قوم فساء صباح المنذرين) هو من أدلة جواز الاتيان من القرآن وهي كثيرة
 لا تحصى (فقالوا محمد) بالنهاية أي هذا محمد خير ليبدأ خلقى (والحميس) ينطق جاءه في نسبي
 كما يقال نو رفعة الحميس وقال فلا يهرى سميته لانه خمسة أقسام مقدمة وساق ومقدمة
 وميسرة وقلب والحميس القليل من قريته كان بالحيا عليه ولا تخمس لهم (واسنها عتوة)
 سكرجة أي تهر الأضط (فأعده حمة) بكسر الهمزة وفتح هاء (محمية يفتحي) قال نو الجمع
 أنه اسمها قبل سبها أو اسمها زب فسميته بعد سبي واسطفا وحي يضم وكسرها ففتح
 تخبة فشد أخرى (خذجار يمين النبي غيرها) قال المازري له رداه برضاه فاذن له في غيرها
 أو اذن في جاز يمين خشي والسبي لأفضلهن فلما أخذ أسرفهن استرجعه اذ لم ياذن له فيها
 (فأهنتها) أي زفتها (فأصبح عروسا) كرسول يطلق على ذكر أو أنثى معا (ووسططعا) به
 أربع لغات مشهوران فتح وكسره ففتح وسكون طاء أفصحهم كسدر قال خطب وقد اشهر
 بين الأدباء ما قاله ابن سكرة في كافان الشتاء السبعة منها الكساء فعارضته بثوبان الصيف
 السبعة منها النطع فقلت

الحصيف سبع من الثوبات فائقة * لحسها رونق بين الانام سطع

خمدون ونوم فوق شمرة * ناعورة ونسيم طيب ونطع

(في جميل) ينقطع حاء كأمير قطيفة وهو كل ثوب له خمل من أي شيء كان (التخذتم انما لها)
 كاسباب جمعاً وفرداه ضرب من بسط له خمل رقيق (زهاء ثلثمائة) بزي ومد كغراب أي
 قدرها من زهوت فوما حزرتهم (للتخت) بالنهاية تفعل من الخلقه وهو ان تجعله واذلك

كتاب الطلاق

(في قبل عدتهن) بقاف طويحة كثلث أي اقبلها وأولها وحين يحكمها دخول فيها أو شروع
 وذلك بحال الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء أي اقبله (فقال له) بالنهاية أي لها إذا
 اقبلها اقبل نفسه هاء لوقف وسكت (أرأيت ان يحزرا صحتي) أي فعل فعل الحق

واستحبه وجده أحق بالهاية يروى واستحبه بينا نائب لانه لازم ومنه مد يقال استحبه فعل
 فعل الحمقى واستحبه موحده أحق والاولى أولى ليراد حججه (فقطنى البنية) أى ثلاثا لانها
 فاطمة (فترجعت عبد الرحمن بن الزبير) كما مر اتفاقا وهو الزبير بن الحارث يقال بالهاية وكان
 عبد الرحمن مصابيا والى بيرقتل يهوديا بغزو بني قريظة (هدية اشوب) بها فدا ل فوحدة
 كقرقة أحد خيوط تغير بطر فخيوطا خيوطا من سداه غير منسوج (ان الغم مصاء أو
 الرمصاء) بنقط عنه وصاد كغير حراء هي غير أم سليم على الصحيح (الواشمة) أى فاعلة الوشم
 بان يغرز الجلد بارة فيحشى بكحل أونيل فيزرق أثره أو يخضر (والوشمة) من فعل هذا ذلك
 (والواصلة) بانها به من فعل شعرها بشعر آخر زور قالت عائشة يا سيدي الواسلة بالتي تعنون
 فلا بأس ان تعرى المرأة عن الشعر فتصل رءا من فر وهيا يصف أسود وانما الواسلة من
 تسكون بغيا في شديتها فاذا أسفت وصلتها بقيادة قال أحد اذ سمعها معفت بالعجب منه (ربح
 مغاير) بنقط عنه ففاء كتماثيل شئ ينضج شجر العرط حلوا كنافله ربح كريمة
 منكسرة ويقال مغاير بمغاير بدل فاء جمع مفعول كعرجون وهو بقاء قليل بالعرية لم يرد منه
 الا هو وتخور للخمر ومعرور لضرب من كماء ومعلق واحد للعاليق (رفع القلم عن ثلاث) قلت
 مره كلام السبكي بطوله ينفع الفتى أو درجات هرة المعودوا صلها (ان الله تجاوز عن
 أمي ما وسوس به أو حدثت أن نفسها مال فعمل أو تتسكاه به) قال عز الدين باماليه يرد عليه خبر
 من هم بسببه فلم يرد ما لم تكتب عليه فان عماها كتبت عليه سبته ومن هم بحسنة فلم يعملها
 كتبت له حسنة فان عماها كتبت له عسرا فقد أثبت لهم بالحسنة حسنة وقوله تعالى وان
 تبادوا إلى أن تصيبكم أو تنفقوا مما يحاسبكم به الله فلما تزمت الصاغت الصاغة بقرضى الله تعالى عناء معا
 فحتموا على ركبهم عنده صلى الله تعالى عليه له وسلم فقالوا الطائفة لنا هذا يريدون ان عامرة فلا
 يقدرون على ثبوت المواقفة على فردمها بالنفس فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قولوا
 سمعنا وأطعنا ولا تسكونوا كما تكلم موسى فقالوا فنزل قوله تعالى آمن الرسول الى لا يكلف الله
 نفسا الا وسعها انفس من الآية الاولى مما خرج عن الطائفة فدل على ان ما بالنفس مقتفر
 قال فقوايه ان ما بالنفس فسمان وسوسة وعزائم والوسوسة حديث النفس هو المتجاوز عنه
 فقط وأما العزائم فكما مكلفها وأما قوله لم يكتب فعائد الى المهموم به لالههم اذ ما لا يفعل
 لا يكتب وأما العزم المكلف به لقوله يحاسبكم به الله وقال بخل آخر حديث النفس الذي يمكن
 دفعه لسن بدون مشقة فالأثم به لهذا الحديث وهو عام بكل حديث النفس واذا تعلق بهذا
 النوع يتحسر أثب عليه قتل المشقة موجبة للرخصة دون اسقاط اعتبار الكسب والا كان
 يقال انما سقط التكليف في طروق الشرور لشفقة كسب دفعه فصار كخسر وري لا يثاب ولا
 يعاقب عليه فكذلك هذا قلت ما قاله بهذا المحل هو الحق الذي لا يعدل عنه لغيره وغيره خبط
 والحديث تامخ لما فهم من الآية انه يحاسب على ما يطاق فما وافقه سبحانه وتعالى اعلم
 (انظروا كيف صرف الله عنى شتم قريش وانما يشتمون مذمحا ولا يعنون مذمما وأنا
 محمد) قال عز الدين ان قبل كيف يستقيم وهم لا يشتمون الاسم بل المسمى والاسم واحد فقوايه

انه كفى استحي محمد اثنى بالسب قلت وكذا اسمها اذير جميع ذلك عليهم لانهم المستحقون
ذلك لاهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كما يآخر (كن في بريرة ثلاث سنن) قال قع حديث
بريرة كثيرا السنين والعلم والآداب ومعنى قول غائبة ثلاث انما اسفت وشربت بسبب قصتها
وعند وقوع قصتها وامايه من غيرها قد علم قبلها وقد افرد جماعة من الائمة بالتأليف منهم ابن
جرير وابن خزيمة وبلغه بعضهم نحو مائة فائدة (لاها الله اذا الا ان يكون الولاء على) قد تكلم
الناس قديما وحديثا على هذه الكلمة فقولوا ان المحدثين يروونها هكذا وانه خطأ فصوله
لاها الله اذا تحذف هـ اذا قال جط فقد ائتت به ءاله فاحسنا ذكره بالعقود (من زوجها)
امهه مغيب كمين (في علية) يضم وكسر عينه أى غرقه جمعه علالي (المتبرعات) بموحدة
فراءعين من التبرع كل المتعلقات بعده تفسيره (والمتعلقات من المناقات) بالناتية من أى
يطلب من خلعاوط لا تظن ان زوجها بل اعند (ان امرأتى لا تمنع يد لاس) هـ رمايه (فقال
غيرها) ان شئت كفدها امرأتى أبعد هـ ابطلاق (بشر يك بن السحماء) بسين فيم فاء
كبعضا قال بشر يك هذا أصحى وقول من قال يهودى بالاحسن قلت لعنه اراد كلفه فاسلم فلا
عقب اذا (سبطا) ككفف وعبد سترسلا (أشعر قضى العيين) نفاق فنقط صاد فهو
كامر فاسدهم بالكثرة كدمع ومرة (الحل) من الكحل كسبب سواد أبحان عين خلقة
(جعدا) يجيم فعين قدال كعبت قد سبط (خمش الساقين) بنقط حاء لم ينقط سببه كعبد
رقبه قوما كاشخهما (فلسكات) بشد كاف فهو زكود عقب وسبطا معا (خدلا) بنقط جاء
قدال فلام كعبد غلظا غلظا الساقين ومثله الخديج (من أورك) هو مابه سواد غير صاف (نزع
عرق) بالناتية نزع اليه أشبهه قالو عرف أصل شبهه بعرق كخلة ونزع أشبهه واجتنبه اليه
فأطهر لونه عليه (الولة للفراس) بالناتية أى للزوج والمولى مالك الفرار وسعى المرأة فراسا
اذ يفتريها (ولها هـ الجهر) أى للزاني الخفية والحرمان وعدم حظ له بالولد كآخه التراب لا
الرجم اذ كل زان يرجم من عهر كنفق عهور أناها ليلال ليعور فغلب على الزنا مطلقا (واحشني
منه بأسودة فليس لك باخ) قال نو أمرها أمرها بالاحتجاب بدبا واحتميا طاذ ليحقي بايها
بظاهر الشرع لكن لما رأى شيها بينا بعقة بن أبي وقاص خشي أن يكون من مائه فهو أجنبي
منها فامر مابه قلت بل علم بالوحى انه ولد زنى وان ألحقه ظاهر الشرع اه قال المازرى اغا
أمر مابه اذ البنت احتجى منه فانه ليس لك باخ وليس الخ لا يعرفه بل هي زيادة باطلة مردودة
(فخصك شتى بدت فواجده) بنقط ذه جمع ناجذوهى الاغراس بالناتية أى الأولى اذلا يبلغه
الخصك حتى تدوا واخرها بل باخ فخصك التسم وان أريد الاواخر فوجهه انه مباغتة في
خصك بحسب غيره بارادة ظهوره وواجده فخصك فهو أقس القولين لاشتهار النواجذ باخها
(أنتم شركاء متشاكسون) أى مختلفون متنازعون (تبرق) كتنصر قضى وتستنير بسروزة
فرحا (أسار بوجهه) كبايل خطوط مجتمع بجهة فتسكس جمع أسرار جمع سر بكسر وسر
كمدب كاسرة (ألم ترى) قلت بغير راء فسكون تحية فاعلا جزم بحذف نونه وبكسرة خطأ (ان
مجهول) يجيم فراءين كحديث بالشهور ومعظم وحكى محرز بجاء فراء فز أى كسمل فصوله الاول

(نظر الى زيد بن حارثة واسامة) قال المازري كانت الجاهلية تهدح في نسب اسامة لشدة
سواده وزهرته يماض اسمه فلما قال القاتل بالحق نسبته مع سواده وكانوا يعتمدون العداقة
فرح سالي الله تعالى عليه بالهوس لم لانه زجر لهم عن الطعن بلا سبب (من يثرأى عبثه)
بلفظ واحد الغضب على ميل من طيبة (المغالية) عجم فنقط عينه فلام نفسه ابني مغاله كحماة
يطن من الانصار (قيس بن قهد) بقاف فهاء ذبال كعبد (أفأكلها) بفتح وضم حاء (سبعة)
سبب لموحدة بكهنية (نفس) بضم فونه ولدت (بعد وفاة زوجها البلال) قبل شهر
أودونه (نعلت من نفاسها) بشد لامه بالنهاية أي ارتفعت وظهرت من تعلى على رفع
أو من علبه برأ أي خرجت من نفاسها وسانت (تثوقت للأزواج) أي طهعت وتشرفت
(أبو السنايل) بسين كسلاسل اسمه عمر وأوجبه لموحدة أو بنون (ابن بعلك) بموحدة فعين
فكناهن كعصر (فلم تقب أن وضعت) بالنهاية لم يقب ان فعل أي لم يلبث وحققة لم يتعلق
أشئ غيره ولا استغل بغيره من نسب في الشئ كفرح دخل فيه وتعلق (لا تزلت سورة النساء
القصري بعد الطولي) ككشري معانثت أقصر وأطول بالنهاية أي سورة الطلاق بعد
البقرة فعندة الوفاة بالبقرة أربعة أشهر وعشروا الطلاق وضع الحمل بقوله وأولات
الاحمال أحلهن أن يضعن حملهن (اعلاج) كاسباب جمع كسدر رجل من الهمم وعلوج
جمعه أيضا (بطرف القدوم) بالنهاية كرسول ونور موضع بدسة أميال من طيبة (ان دارنا
شاعة) بنقط أول سنه كفا كفه بعدة (دخلت حفشاء) بحاء ففاء فنقط سنه كسدر
بئاس غير اذليل اقرب السبه لمسميه لضيقه من تحفش تضيق وتجمع (فتقض) بالنهاية
المشهور رواية بغوية ففاء ففوقية فشذ نقط ضاد أي تكسر ما هي به من عدة بان تأخذ طائرا
فتدبحه فربحها وقتله فلا يكاد يعيش من الفض كسر او قاف لموحدة فصاد قال الازهرى
وهي رواية الشافعي أي تعدد وسرعة نحو منزل أبوها لأنها كخصية من قبح منظرها من
القبض اسراعا من قبض الدابة قبضا أسرع والهروى من قبضه قبضه بالطراف أصابعه
(نوب عصب) بعين فصاد لموحدة كعبد برمنية يعصب غزاها جمعا وشدا فيصبع فيفج فيأني
موشم بالقاء مع عصب منه أيضا لم يأخذ صبغا قال بردعصب فعنا بردعصب مضافا وهي
برود مخططة (نبد) بنون لموحدة فنقط داله كصرداى قطع جمع كغرفة (من قسط وأطاف)
بالنهاية باخرى من قسط أطافروا القسط ضرب من طيب أو عود أو عقار من أدوية معروف
طيب يتجر به النساء والأطفال وهو أشبه لاضاقه لأطافار هذا بالاناء وبالطاء لأطافار
جنس من طيب لا واحد له من لفظه أو مفردة طقراوه وثي من عطر أسود وقطعة تشبه نفرا
(ولا المشقة) بنقط سينه فقاء كعظمة المصبوغة بالمشق كسدر المغرة (كهل الجلاء) بفتح
بالنهاية ككتاب الاتحاد أو كحجاب وعصا ضرب من كهل (يسب الوجه) بنقط سينه فشذ
موحدة كيردهو بكسر شينه أي يلوئه ويحسبه

(كتاب الخيل)

(أزال الناس الخيل) بنقط داله كقام أمانوها واستخفوا بها أو أراذلهم وضعوا أداة الحرب

عنها وأرسلوها (قد وضعت الحرب أوزارها) أي انقضى أمرها وخفت ألقاها فلم يبق قتال
 (تبعوني افتنادا) بقاء فنون قتال كاسباب أي جماعات متفرقات فوما بعد قوم جمع فند كسدر
 (وعقد دار المؤمنين الشام) بالنهاية يعين قتاف فراء كقفل أصلها ووضعا كانه أراد وقت
 الفتن وإنه إذا آمن من غيره وأهل الاسلامه أسلم (فرجل ربطها في سبيل الله) أي أعدها
 للجهاد (في مرج بحيم) كعبد أرض واسعة ذات نبات كثير يخرج به الدواب وتقتل بمخنطة سارحة
 كيف شاءت (في طيلها) بختية كغيب هو جبل طويل يشد أحد طرفيه ويؤد الآخر برجل
 دابة قد ور عليه راحة فلا تذهب لوحدها ويؤا ويدل بأه وأطالها وطولها أشدها به (فاستفت
 شرفا وشرفين) بنقط صين فراء ففاء كسبب أي جرت مكانا عاليا من أرض أو مكانين أو طلفا
 أو طلقين قال أبو عبيد أسن القرم حضر وليس عليه فارس وغيره مرج في طيله نشاطا وبنت
 ونجت في عدوها ذاهمة وراجعة أو جرت إلى فوق (ولوا نهارث ينهر نهرث منه لم ير دان بسقيها
 كان ذلك حسنا) قال نو هذا من باب التنبيه لانه إذا حصلت الحسنات بلا قصد فله
 أولى بأضعافها (ورجل ربطها تعلقا وتغنيا) استغنى بها عن طلب من الناس (ولم يس
 حق الله في رقابها ولا ظهرورها) قال نو استدله أبو حنيفة على وجوب الزكاة فيها وتأوله
 الجمهور وإن حقها الجهاد عليها وجوبها وبديا أو جنى رقابها الإحسان إليها والقيام بمؤونتها
 كعلمها وحق ظهرورها الخزافي فلهذا طلب عارية هذا القيد أو حقه تعالى خمس غنيمة
 ملكها بظهرورها (بوتولا) بكون قوا وكذا كتاب أي معاداة قومه وأما (الأهله الآية الجاهلية)
 أي العامة المتناولة لكل خير ومعروف (الفاضة) فقط داله كدابة أي المنفردة معنى القليلة
 نظيرا (وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار) بالنهاية أي قلدوها طلب العدو والدفاع عن المسلمين
 ولا تقلدوها أوتارا الجاهلية وحقوقها التي كانت بينكم والأوتار جمع وتر كسدر الدم وطلب
 النار أي لا تجعلوا ذلك لازما لها في اعتناق الزوم القلائد أعناقاً أو جمع وتر كسب وتر القوس
 أي لا تجعلوها في اعتناقها فتختنق بثبوتها بشجر عند درعيها أو أنها هم عنها يعتقدونه من أن
 تعلبها إنما يدفع عنها عينا وأذى كعوزة فأعلمهم أنها لا تدفع ضررا ولا تصرف قدر (كبت)
 كزير اللون بين سواد وحمرة (أغر) هو ما بوجهه بياض (تجمل) كعظم بالنهاية ما ارتفع
 بياض بقوامه لعل قيد وبعجا زلا راساغ ولا يجاوز رقبته لأنها أمكنة الاجمال وهي الخلاخل
 والقبود ولا تكون مدو يد بين بلارجل معه أو رخلان (كره الشكال من الخيل) بالنهاية هو
 أن يكون ثلاث قوائم تجمل واحدة مطلقة شبهة بشكال تشكليه خيل إذ جعل ثلاث قوائم
 غالبا أو تطلق ثلاث وتجمل واحدة أو تجمل بدورجل من خلاف وانما كرهه لأنه كالشكول
 ضرورة تفاؤلا ويمكن أنه جرب فلم يكن به فحاة وإذا كان معه أغر زلت الكراهة لزوال شبه
 الشكال وقال حق هل الشكال المنهى عنه الثلاثة المارة أو أن تجمل بدورجل من جهة
 فان خالف فشكال مخاف أو بياض رجل يمي أو بياض رجل ويد يسرين أو بياض رجلين أو
 بياض يدين أو بياض يدين ورجل واحدة أو بياض رجلين ويد واحدة عشرة أقوال حكى
 هذه السبعة المنذرى بحواشيه والثلاثة الأولى مشهورة والثالث منها به فسر الشكال بجديت.

فالاخذ به أولى لانه امامن كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو من قول رآه فهو
أعرف بتفسير الحديث (في الزينة) كرحمة بالنهاية الربع المنزل ودار الإقامة وبها أخص منه
كتاب الاحباش والوصايا والاهية
(بشع) بثلاثة فليم فقط عينه كعبد أرض بطيية (قلت فالكسار) كعبد بالنهاية النصف
بنصفه بفعل حذف أي أحب الشطروكذا ثالث (عالة) بعين كساعة أي فقرا تجمع عائل
(بتكفون الناس) أي يمدون كقهم اليهم يسألونهم (وانما التمسع بجزتها) بتاف فصادقعين
كتمنع وجزتها بكسر جيمه ويقع بالنهاية أراد شدة مضغ وضغ بعض اسنان على بعض أو وضع
الجزرة اخرها من جوف الى شلق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعلها الناقصة مثنة لاختلاف
(غير ان لكم رحما سألها) كاشدها (بلاها) ككتاب (أجمع بلل قبل كل ما بل حلقا من
كجاءه ولين أي اسلكم بالدين ولا أغني عنكم بالآخرة من الله شيئا) (ان أمي اقلنت نفسها)
بالنهاية أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فقلنت بضم فسها مفعولا ثانيا والاول هي نائب
اقلنت مستترا كاستلبه الشيء واستلب ما به ورضه نائباً بعدى لواحد فرفعه اه وقال
قع ونو بفاء هو الصواب الذي رواه أهل الحديث وغيرهم ورواه ابن قتيبة اقتضت بقاء
قال وهي كلمة تعال لمن مات فجأة (اذ مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث) قال حق انما
جري ثواب الثلاثة بعد موته - م اذ لازالت ثمرة أعمالهم كما كانت بحياته - م (صدقة جارية)
أي وقف (وعلم يتفق به وولد صالح يدعو له) قال قع أي يتقطع عمل ميت بموته لكن هذه
الاشياء لما كانت بسببه من اكتسابه ولد أو شدة علمه عند من حله عنه وادعاءه تاليد باقي
بعد ذرايفاته صدقة بقيت له أجورها ما بقيت ووجدت اه ونقله نو عن العلماء وذكر
تاج الدين السبكي ان حمل العلم المذكور للناس أقوى لانه أطول مدة وأبقى على عمر الزمن
ورأيت من تكلم على هذا الحديث في كراسة قال جط بكتاب البشري فيما يطعن الميت من
الثواب في الدار الأخرى قوله وعلم يتفق به هو ما خلفه من تعليم أو تصنيف أو رواية فربما دخل
به نسخ كتبه وتبطينها وضبطها ومقابلةها وتحريرها واتقانها بسماح وكتابة الطبقات وشراء
الكتب المستقلة عليه بشرط كونه متفعا به (مخرقا) بقط حاء كمرقد حائط من نخل (يا أبا
ذرائف أرا لك ضعيفا رافى أحب لك ما أحب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم) قال
قر أي ضعيفا عن القيام بما يتعين على الأمير من مراعاة مصالح رعيته الدينيو بغوا الدينية
اذ غالب حاله الزهد واختصار الدنيا وترك الاجتنال بها ومن هذا حاله لا يعتني بمصالح الدنيا ولا
بأمورها الذين يراعاتها تنظم مصالح الدين ويتم أمره فقد انتهى به أقر الزهد الى ان
أفتى بخرم جميع المال وان أخرجت ذكاته ويرى انه الكثر الذي توعد عليه تعالى بالقرآن
فلهنا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن ولاية الناس والمال وأكد نصيحته له بقوله وافي
أحب لك ما أحب لنفسى وأما من قوى على الإمارة وعدل فيها فانه من السبعة الذين يظلمهم
الله في ظله (اذا استجمل) يحجم أي صار جلا وبجاء أي صار يحمل جلا (اهاب) ككتاب
بالنهاية أي جلد قبل دفعه واللام بسبه (فلمعه) بجمع ففاني فلام كينصر أي فليغمسه

(العارض) كجراب سهم بلا فصل ولا ريش يصيب ذفره لاحده (تحت فخذ) بنون فقط
صادف الدال كسبب سر حر تضر عليه ثياب أى يجعل بعضهما فوق بعض ومتاع البيت المنضود
أيضا (من اقتصى كلبا نقص من آخره كل يوم قيراطان) قال الروياني بالبحر هل ينقص مما مضى
من عمله أو مستقبليه وهل ينقص قيراط من عمل نهاره وآخر من ليله أو قيراط من فرسه وآخر
من نفسه خلاف وهو ههنا قدره يوم عنده تعالى أى نقص جزء من أجزاء عمله وأما
اختلاف روايته في قيراطين وقيراط فلهذا في نوعين من كلاب أحدهما أشد أذى من غيره
أولاهن فيهما أو بحسب الأمانة فقيراطان يطعمه فقطز يادة فضله أو واحد يمواد أو بحسب
زمانين فذكر أولاهن قيراطا فقيراطين تغليظ وزجر أقال وهل سبب النقص لعدم دخول الملائكة
بيدانيه أولاهن الزرة وقصده أيامهم أو عقوبة لا تتخذه ما نهي عن اتخاذ وعصيانه أو لا
يتلى به من ولوعه غافلا فلا يحسب عاء وتراب (الأضار يا) تنقص صا كصاحب قبل أى الأكلاب
ضار يا ومغود الصبيد من ضرى الكلب وأضراره صاحب عود وأضراره يحسب ضوار أو لا
رجلا ضار يا وصاحب كلاب يصيد بها فاستعاره له قاله نو قال: جط فعلى الأول يستثنى
من كلبا على الثاني من قوله من اقتصى ويؤيده عطفه عليه قوله (وصاحب ماشية) ويؤيد الأول
رواية لم الأكلاب ضار يا (الشئ) بنقط سينه فنون فهمز كهر في ذنوب لا بد شئوة
ويقال الشئوة بضم شئ على أصله (لا يفتنى عنه زيرا ولا ضرعا) قال نو أى ماشية كمالك
رواية بان اقتناء غير زير عو ماشية (ومهر البغي) بموحدة فتقطع عنه كولى أى ما تأخذه
زانية على زناها بها مهر لأنه يصورته (وحالوان السكاهن) كعثمان ما يأخذه على
كهايته من حلاوة حلاوة وقال كاهن روى أصله من الحلاوة شبه بشئ حلواذ يأخذه سهلا
بلا كاهة ولا مكيدة مشقة (وكسب الحمام) أخذ بظاهرة قوم فخر موه وحله الجمه ورعى تزيه
وارتفاع عن دق الأكتساب والخط على مكارم الاخلاق (نهي عن ثمن السور) قال نو
يجعل على ما لا ينفع أو انه نهي تزيه حتى يعتادوا بهتة واعارته والسماحة به لما هو الغالب
فانه نفع بفاعه صم وحل ثمنه هذا مذهب العلماء كافة إلا ما حكى عن ابى هريرة وطاووس ومجاهد
وجابر بن زيد (والكلب الا كلب صيد) أخذ بهذا الاستثناء قوم فاجازوا بسع كلب صيد
والجمه ورعى منه فاجازوا عن هذا بأنه ضعيف باق أئمة الحديث (كلابا مكابة) كمظنة
أى مسيطرة على صيد مغودة باسطيا قد ضربت به (أوايد) جمع أيدة كصاحبة وهى ما تأيدت
وتوحشت وفترت من انس (فأذ كيه) بنقط ذاله أى أذ كيه (بالرورة) كرحمة حجر ابيض رافى
أوما يشع ناراً (من سكن البادية حقا) أى غلظ طبعه بقلة مخالطة الناس (ومن اتبع الصيد
غفل) كصبر (ومن أتى السلطان اقتنى) أى أصابته فتنة (القاحه) بقاف جفاء كساعة وقفاء
غلط موضع من مكة وطبيعة ثلاث مراحل منها (المجنمة) بيمين فثنته كمظنة كل حيوان نصب
ورعى ليقول الأئمة كثر في كطبير واران بعامتهم ويزوم ويصلق بالارض من جثم الطائر
جنوبا كبر الصبيرو كل ولا مبادى بنقط دالة كخاسم أى مسرف فى المنفعة (ولا متأمل)
بهمزة فلام أى جامع مالا (أو الخياط والخيط) بالنهاية كيكتاب وقنبر الابر (وشمار)

ينفط سينه فنون فراء كحجاب أي عيب وعار أو عيب به عار (فهو له بئلة) ؟ وحدة ففوقه
 كرحمة أي ملك واجب لا يطررق له نقص (عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي) قال
 الأندلسي بشرح المفصل سئل المزني عن رجل حلف لا يكلم أحد إلا كوفيا أو بصريا فأكلم
 كوفيا وبصريا فقال ما أراه إلا حائفا فأنهى ذلك لبعض أصحاب أبي حنيفة المصري فقال
 أخطأ وخالف الكتاب والسنة أما الكتاب فقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
 ظفر الخ إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما خلط بعظم وأما السنة فقوله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم لقد هممت أن لا أقبل هدية الخ فأنهى ذلك لبعض أصحاب أبي حنيفة المصري
 فذكر أن المزني لما سمعه رجع عن قوله

* (كتاب الإيمان والنذور والمزارعة) *

(ما حلفت بها بعد ذلك كراولا آثرا) بالنهاية ما حلفت بها مبتدئا من نفسي ولا رويت عن
 أحدا نه حلفت بها (السما مرة) بسين طيم فسین فراء كشمانية جمع مسارك كعمران من يدخل
 بين بائع وشتر ولا لامضاء مع (نهي عن النذور) قال طيب هذا باب غريب من العلم وهو أن
 ينهى عن فعل شيء فإذا فعل وقع واجبا (خيركم قرني) بالنهاية القرن أهل كل زمن وهو
 مقيد بزمانه وسوط من أعمار أهل كل زمن أخذ من الأقران فكله مقيد بزمانه فاعتد فيه أهله
 في أعمارهم وأحوالهم (ويظهر فيهم السم) كعيب بالنهاية أي يكثرون عيب الناس فيهم
 ويدعون ما ليس بهم شرا أو يجهلون أمورا أو يتوسعون في مأكل ومشرب وذلك لأسباب
 سنن (يقود رجلا في قرن) بقاف فراء فنون كسبب أي حبل (على الماذنات) بكسر نطق
 ذاله وفتح مسانيل المياه معربة (وأقبال الجداول) بقاف فلو حدة كاسباب أي أوائل ورؤس
 الأنهار المقار جمع قبل كثلث أو سبب وهو الكلال في أمكنة من أرض جمع جدول ككثير
 (على الربيع) كما يرى أو النهر الصغير

(كتاب عشرة النساء)

(عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب إلى من دنيا كم النساء والطيب وجعلت
 فترة عيني في الصلاة) قال بعضهم قولان الأول أنه زيادة في التكليف والابتلاء حتى
 لا يلهم وبما حبيب اليه من النساء هما كلف به من أداء الرسالة فيكون أكثر شاقا وأعظم
 لأجره الثاني في تكون خلواته مع من يشاهده من النساء فيزول عنه ما يرميه به الكفرة من
 ساحر أو شاعر فتجيبهم إليه لطف منه تعالى به وعلى الأول فهو ابتلاء وعلى الثاني ما هو
 فضيلة وقال الترمذي بشرح الأربعة من هنا كفي لأن هذه من الدين لأن الدنيا وإن كانت فيها
 وبرواية دنيا كما إذا كان بان علاقة بها وبالخير إشارة إلى وفاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 بأرضي الدين والدنيا وهما التعظيم لاهله تعالى والشفقة على خلقه وهما كالقوتين النظرية
 والعلمية فإن كمال الأولى بمرقته تعالى والتعظيم دليل عليها ألا يتحقق بدونها والعلاقة
 لأنها ما جاة له تعالى إذ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المصلي يا حبيبه قد نتجت عظيمته تعالى

بما يلوح من أركانها ووظائفها وكال الثانية في الشفقة وحسن المعاملة مع الخلق وأولى
 الخلق بالشفقة بالنفس ليكمل الخلق نفسه وبذلك قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إبداء بنفسك
 ثم بين يقول والطيب أخص الأذات بالنفس ومما ثمره القساء أذ الشياع بحسب البدن مع
 ما يتضمن من حفظ صحة وبقاء قبل مستمر لنظام الوجود ثم إن معاملة النساء أشد من معاملة
 الرجال لأنهن أرق دينا وأضعف عقلا وأضيق خلقا أذ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من أحد إلا كن فاحسن صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم معاشرتهن حتى موته بقوله تعالى يبتغي مرضاة أزواجه وهو منسه
 طبع لا تسكف كان كل امرئ يعمل ما يحبه من الأفعال فإذا حامل النواقص كذلك فما
 ظنك بمعاملة رجالهم أكل عقلا وأمن دينا وأحسن خلقا وقوله وجعلت قرة عيني في الصلاة
 أراد أن كمال القوة النظرية أهم عنده وأشرف في نفس الأمر وأما تأخيرها فلأنه يرجع
 التعليم من الأدنى للأعلى وقدم الطيب على النساء لتقدم حظ النفس على حظ البدن
 شرطا وقال الحكيم بت بنوادر الأصول الانبياء عزيموا في التكساح أفضل نبوتهم لأن النور
 إذا امتلأ منه الصدر ففاض في العروق التلث النفس والعروق فأتارت قواها وعن سعيد بن
 المسيب أنهم فضلوها بالجماع على الناس وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال أعطيت قوة
 أربعين رجلا في الطس والتكساح وأعطيت المؤمن قوة عشرة فهو بالنسبة والمؤمن بما يمانية
 والكساح في ثوبه الطيبة تخط قال وأما الطيب فانه يزكي قواد وبقي قلبا وجوارح والخور
 بين القلوب والقواد وأصل الطيب انما خرج من الجنة ثم رده آدم بورقة تستر بها فترك
 عليه وروى أحمد بن حنبل بابي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من سنن المرسلين
 التطهر والحياء والتكساح والسواك وقال تقي الدين السبكي السرى باحثة أكثر من أربع
 له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه تعالى أراد نقل بواطن الشريعة ونظواهرها وما يستحيان من
 ذكره وغيره وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أشد الناس حياء فعلم له نسوة يتقن من
 شرعه ما يريه من أفعاله ويسمعنه من أقواله التي قد يستحي من الإفصاح بها بحضرة رجال
 ليكمل نقل الشريعة وأكثر عدد من أي أكثر نأقوله هذا النوع فمن عرف مسائل تفصيل
 وبعض وعده قال ولم يكن ذلك لشهوة منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في تكساح أو لحب وطه
 لأنه يشريه معاذ الله وانما يحب له لما بين من الاعانة على نقل الشريعة في هذه الأبواب وأيضا
 قد تقن منه ما لم يقن غيره من عماراته في منامه وحالة خلوته من آيات بينات على نبوته ومن
 جده واجتهاده بالعبادة وأمره شهد كل ذي لب انها لا تكون إلا تنسبي فحصل بذلك خبر
 كثير اه وقال الموفق عبد الطيف البغدادي لما جعلت الصلاة فضائل الدنيا والآخرة
 خصها بزيادة صفة توبد الطيب في رواية لا صلاحه النفس وثي بالنساء لا طائفة النقيض من
 وثلت الصلاة لا تمحصل إلا الخاصة عن الشواغل (في عمرطى) كسدر كساء من صوف
 فربما كان من كثر (ماعداسورة) بسن كرخة أي ثورة تسرع منها (القيشة) كرخة أي
 الرجوع (لم انشأها) كاسجها أي لم اعملها (حتى أنحيت عليها) بالنسبة كذا انباء بنون فناء

فقتله أي اعتمدتها بالكلام وقصدتها والشهور بثلاثة فنتطعماء فنون أي قطعها وقهرتها
(فلم ألبث) بثلاثة كافر (ح) (ان أقتلها) بقاف فاء أي أسكنها (فلما قدر عنه) أي أزيح
وأزيل الضيق والتعب (ومعها فخر) بقاء كسدر حجر مل كف أو حجر مطا (ولكن
الله أعانني عليه فأسلم) قال أبو لهقاء عرابيه بفتح ميمه ما ضيا أي أسلم شيطاني فاقدا لأمره
تعالى وبرفعه نيا أي فانا أسلم بحكي به حاله

كتاب تحريم الدم

(لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول) هو قاتل قاتل أخيه هائل (كفل من دمه) هائل
كسدر أي حظوظه (أوداجهم) كسباب جمع أفر داما حاط بالعتق عرفا (تخشب)
بنقطي مبنه فخا فو حدة كمنصر نسل (ستكون دعوى هنات وهنات) بالهاء أي شرو
وفساد (فان يد الله مع الجماعة) بالهاء أي يده تعالى كآية عن حفظه أي ان الجماعة المتفقة
مسلمة في كنهه ووقايته فوهم فهم دعاء من أذى وخوف (استخرجوا المدينة) أي استنقوا
ولم يوافق هوؤها أي دأبهم (واجتروا المدينة) أي أصابهم الجوى وهو مرض الحوف اذا تطاول
لعدم موافقة الهواء من اجسوى بلدا كرهة ماميه وان في نعمة (وسهل أعينهم) كمنصر
بالهاء أي قضاها بكهنية فحما كسرها وانما فعله بهم اذ فعلوا بالراحة منه وقتلهم معازاهم
بمثل أو كان قبل نزول الحدة ودفعها من نسي عن المثلة (ولم يحسمهم) بحاء فسبين كضرب
أي لم يكوهم لينقطع الدم (ولم تكن) بنون (أهل ريف) كقيل هوكل أرض بهازر ع وغل
أو ما قرب ماء من أرض العرب وغيرها (يكدم الأرض) يضم وكسر داله بعضها (ابن لقاح)
ككتاب أي ابن ذات لبن (الى المغول) سقط عنه فواو كشر به سيف قصير يشتمل به الزجل
تحت ثيابه فيغظيه وحيدة دقيقة لها احد ماض ووقفا أو سوط يحجونه سبب دقيق يشده
اقفا تلت على وسطه ليغتنل به الناس (بتدليل) بدل الن ولا من يضطرب في مشيه (ومن يعلق
شيئا وكل اليه) أي من علق على نفسه شيئا من دعا ويد وتما تم معتقدا انه يختلبه نفعه أو يدفع
عنه ضررا (كأما نشط من عقال) يضم فونه بالهاء صوابه أنشط أي حل وجاء كثير رواية
نشط ولا يصح وقال نشط عقدة عقدها وأنشطها حالها (من شهر سيفه) كنفه مودسه
انتضاه وسلها فاعاله ليضربه (ثم وضعه) كوهبه (قدمه هدر) بالهاء أي من أخرجه من
مخجده لقتل فضربه به جازقته بلادية (بنهية) كبهينة مصغر ذهب وألحقه ناء اذ وثق
وكل مؤنث ثلاثي بالحقة بنه سغرة أو مصغر ذهبية قطعة منه (ثاني الوحدة بن) بسون فقوقية
فهو كصاحب أي مرفعهما يصغه بفتحهما (كث اللعينة) بفتح كافي فشد مثلبة أي كثرها
(فقال رجل من القوم منه) هو عمر بن الخطاب (بمرفق من الدين) كمنصر قال فع أي
من الاسلام وطب اي من طاعة الامام (أحداثا لاسنان سفها) أي صغار الاسنان
ضعفاء العقول (يقولون من قول خير البرية) قال فواي في ظاهركم قولهم لاحكم الله
وظاؤه من دعائهم الى كتاب الله (عن الخوارج) قال فع سموه أخلنا من قوله (يخرج من
ضفتي هذا) أو طروجه من الجماعة كما هو امارقة من قوله بمرفق من الدين واختلاف

الائمة في تكفيرهم فكادت المسئلة تكون أشد اشكالا من كل المسائل عند المتكلمين وقد رأيت أبا المعالي وقد رغب اليه أبو محمد عبد الحق في الكلام عليها فهرب منه واعتذر له بأن الغلط بها صعب موقفة لأن ادخال كافر بالملة أو اخراج مسلم منها أعظم في الدين قالت اقول الفصل بها ان عليا سئل عنهم أمهم كفار قال منه فوا قيل أمهم منافقون قال بصلون ويدكرون الله كثيرا والمنافقون غير ذلك قيل ما هم قال قوم اسابتهم قنينة (مطعموم) الشعر من طم شعرة خذ واستأمله (سيما هم الخلق) سيما كضيقا قال فهو هي العلامة والاضمح بها قصه ربه جاء القرآن ونهى انهم يحلقون رؤوسهم وقد استدل به بعضهم على كراهته ولا دليل به وانما هو علامتهم والعلامة قد تكون يحرام ويجباح كما قال صلى الله تعالى عليه باله وسلم آتيتهم رجل أسود احبني عضديه مثل ثدي المرأة ومعلوم ان هذا ليس بحرام قال وقد جاء يسئد د يسئد بشرط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صبياء خلق بعض رأسه فقال احلقوه كله أو اتركوه كله فهو صحيح في اباحة خلق الرأس لا يحتمل تأويله قال أصحابنا حلقه جائز بكل حال لكن ان شق عليه فعهده يذعن وتبريح يذب حلقه وألا يذب تركه وقال قرأى جعلوا تخليقهم علامة على رفضهم زينة الدنيا وشعارا ليعرفوا به وهذا منهم جعل مجازة فيه ولا يزد فيه واشياء عنهم في دينه تعالى شيئا كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الخلقاء الراشدين وأنبا عنهم على خلافه (ما منعة جاهلية) كمن يتقيا الموتى كالموت أهل الجاهلية على ضلالة وفرقة (ومن قائل تحت رايه محمية) بكسر بن وشديد وتحتية بالنهاية فعلية من العمى الضلالة كالقتال في معصية وأهواء (فتنه خطيئة) كسيرة حالة القتل (لا ترجعوا بعدى كفار اضرب بعضكم رقاب بعض) قال نوهل معناه ان من اسخه بفريق كافر أو كفر بجمعة وهي الاسلام أو قرب من كفر وأدى اليه أو فعل كفعلهم أو لا تسكونهم حقيقة بل دوما مسلمين أو لا تلتدوا سلاجا لقتال بعضكم بعضا من تكفير بسلاحه ليه حكاه كطوب تنهذيب الازهرى يعهى لايس السلاح كافر أو لا يكفر بعضكم بعضا فيسخر كل منكم قننى غيره قال طب سبعة أقوال اظهرها الرابع واختاره قنن ورواه المتقدمون والمتأخرون برفع يضرب وصوبه كقنن وبه يصح معناه هنا ويجزئه قال قنن هو حالة للفتى (ولا تأخذوا الرجل بحيزه أمة) يحيم أى يجينا تهو ذنبه (لا ألقيتمكم) أى لا أجدنكم (في الكراع) كفرا ب هواسم لجميع الخليل

(كاتب البيعة)

(والمنشط) كمرقة من النشاط وهو الامر الذى ينشطه ويخفف اليه ويؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط بمعنى المحبوب (والمسكره) كمرقداى المسكروه (والأثرة علمينا) بهم من ثقلته كرحمة أى بفضل غيرنا علمينا في نفسه من في (تبايعون على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تترؤوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأووا بهتان بغيره بين أيديكم وأزجلكم) قال عز الدين به إيشار قليا قوله تعالى ولا يأتين بهتان بغيره بين أيديهم وأزجلكم فهو مشكل اذ

ما ذكره المفسرون بالآية لا يحسن وهذا اذ كانت المرأة لا تلعن عند رجل ذي مال قططع في ماله
بعد موته قلته قططع ولذا اترعتم انما ولدته دين أيديهم وأرجلهم إشارة للولادة وصفه بحسب
زعمهم وعبر بالافتراء عن المقتري من باب التعبير بالقول عن القول فاذا كان هذا معني
الآية لم يتأت في حق الرجال قال في جوابه من باب فبسة الفعل الصادر من واحد لجماعة كقوله
نعالى وتستخرجون حلية تلبسونها وانما يلبس الحلية النساء قلت ونسبه للرجال اذ يهون
بهم اذ البسها (لن يترك) بكسر فو كية أي لن يتصل من وترو كوعده تعصه (لا هجرة بعد دفع
مكة) قالوا الهجرة من دار الحرب لدار الاسلام باقية الى يوم القيامة فأولوا هذا بان الهجرة
من مكة بعد ان صارت دار الاسلام (واكن جهادونية) أي ولد كن لكم طريق الى شخصيل
فضائل في معنى الهجرة وذلك بجهادونية الخبر في كل ما جاء بها الكتاب والسنة (واذا استغفرتم
فانفروا) كاشف بواي اذا دعاكم الامام الى خروجكم لغزو فخرجوا الله قال الطيبي كلمة لكن
تقتضي مخالفة ما بعده لما قبله أي المفارقة للاوطان المسماة بالهجرة المطلقة انقطعت لكن
المفارقة بسبب جهاد باقية مدى الدهر وكذا المفارقة بسبب ذنبا الصلة لله تعالى كطلب
علم وفرار بدنه (ان امرأته أسعدتني في الجاهلية) الاسعاد المعاونة في النياحة فقط (وغلن)
بواو فعين فكاف كعبداي حى أو لها (انما المدينة كالسكر) كقول مائة اء حداد بطين أو زرق
ينفض به ناره والمبنى الكور كعبوت (تنقى خبثها) أي يخرج عنها (وتنصع طيها) بنون تصاد فعين
كتنصع أي تنفضه وذكره الزخشي بوحدة فقط صاد قال من أبضعه بضاعة تدفعها الله
أي ان المدينة تعطى طيها ساكنها والمشهور الاول (في البدو) كعبدا الخروج لبادية (وشجرة
قلبه) أي خالص عهده (انما الامام جنة) بضم جيمه أي كالترس قال قر أي يقتدى برأيه
ونظرة في الامور العظام والوقائع الخطيرة ولا يتقدم أحد على رأيه ولا يتقدم امرهم دونه
(يقال من ورثه) قال نواي يقال معه الكفار والبغاة وكل أهل الفساد ونصره عليهم وقر
أي امامه الامام فلا يترك مباشرة بنفسه لما به من تعرضه لهلاك فيهلك كل من معه قال وقد
نصن هذا اللفظ مع احتجاجه أمرين ان الامام يقتدى برأيه ويقا تل بين يديه فما خبر ان عن
أمرين متغايرين فهو هذا أحسن ما قبل هنا على ان ظاهره ان يكون امام الناس بالتمثال
وليس كذلك بل كإقتناه قلت وانما قال من ورثه اذ يتقدم الناس وينتأخرون في الامور
الخريسة بامره ونهيه فهو اذا قدمهم وهم من ورثه فافهمه فهو من يعجب الحجاز (و يتق به)
أي شر العدو وأهل الفساد والظلم (فان أمر بتقوى الله وعدل فان له بذلك أجرا) قال قر
أي أجرا عظيما فترك صفته للعالم قال جط فذكره للتعظيم (ان الدين النصيحة) الخ
بالتناهية النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له ولا يمكن ان يعبر عن هذا
المعنى بكلمة واحدة تتجوع معناه غيرها واصل النصيحة لغة الخلوص من نصيحة وله ونصيحة الله
صحبة اعتقادنا وحدا نيته واخلاص النية به بآدته ولكننا به تعالى التصديق به والعمل
بما فيه ورسوله التصديق بنبوته ورسالتهم ولا نقبل ادلائها امر به ونهى عنه والائمة طاعتهم
في الحق ولا يرى الخروج عليهم بحجورهم ولعامته المسلمين ارشادهم لصلحهم (وله)

بطانسان) بطانق المرء كنجار قدوسه وداخلة امره الذي يشاورة في احواله (لانا لوم خبالا)
 أي لا تقصر في افساد امره (فنعمت المرصعة وبسفت الفاطمة) بالنهاية ضرب المرصعة
 مثلا للامارة وما توصله لصاحبها من منافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لانه ويقطع
 منافعها دونه

كتاب العقيقة الى البيوع

(عن الاسلام) ان مكافئتان (بالنهاية أي متساويتان في سن واختاره طيب أو متساو شتان
 أو متعار شتان وهو بكسر كافي من كافاه يكافئه فهو مكافئه وقصه المحدثون وأراه أولى إذا أراد
 شاتين قدسوي بينهما أي مساوي بينهما وأما كسره لعناه انهما مساو شتان شيئا فيحتاج
 لذكر أي شيء ساو شتا فلو قال متساويتان فكسره أولى وقال الزمخشري لا فرق بين
 المتساويتين والمتساويتين إذا كل واحدة كانتا أخفا قدسوي مكافئه ومكافاه أو
 معادلتان كما يجب بركة واضحة من أسنان أو بقصه أراد مذبحتين من كافأ بين بهيرين
 خمرهما معا ولا أي شاتان بذبحان بوقت واحد (وأعطوا عنه الأذى) بالنهاية الشعر
 والنجاسة وما خرج على رأسه أذنيه فجاءت عنه يوم سادعه (كل غلام رهن بعقيقته) أي ان
 العقيقة لازمة فلا بد منها فبشها في لزومها وعدم انكسارها كمنها برهن في يد منهن قال
 طيب تكلم الناس هنا بوجوه ما قيل به فذهب اليه أحمد قال إذا لم يقع عنه فمات الغلام
 طيب لا يلزم شيء في والديه قلت إذا كان كذلك لا بد من قبضه بكونها غنيين فبشها عنها اه
 أو مرمون بأذى شعره (الافرع) كسب أول ما تلده ناقة كانوا يذبحونه لأهنتهم فهو
 عنه أو كان من بلغت إليه منهم مائة قدم بكر آخره لصفه وفعله المسامون أو لأنفسهم (ولا اعتبره)
 بفوقه كسفينة شاة تنجس برب (وشيفة) أو وافق فقط سيفه ففان كدسنة هي لحم يغلي قليلا
 بلا نفع فيجمل بالاسفار أو قد يدمن وشق لحما أو وشقه جمعه وشق وشق (عبرات قرش)
 أي ألباهم ودوابهم التي يجرون عليها جمع غير كليل (بقرية النمل) كرحمة مسكنه وبش
 (من أراد ان يضحى فلا يقلم من أطفاره ولا يحاق شيئا من شعره في عشر الاوّل من ذي الحجة)
 قال الجمهور وهو نهي تنزيه والحكمة به ان يبقى كامل الاجزاء لا تعق من النار أو لتشبهه
 بحرم (منجعة) كسفينة أي منجعة كسيرة وهي ناقة أو شاة تعطى لمقتض بلعها فترد (العين
 ظنوها) بنقط طاء مشال فلام كعبد أي عرجها (والكسيرة) كسفينة أي ما كسرت رجلا
 فلا تقدر على شيء فعيلة معقولة (التي لا تنقي) قلت يهون ففان كترجي اه أي لا تنقي لها وهو
 كسدر الخ لضعفها زالا (والخفاء) بحجم كبيضاء المهزولة (أمرنا ان نستشف العدين
 والاذن) أي تأمل سلامتهم من آفة تكون بهما أو من الشفة وهي خبار المسال أي أمرنا
 ان نتخيرها (وان لا نضحى بمقابله) أي ما قطع مؤخر أذنها فترك مقسدا كزخمة واسم تلك
 الهبة القيلة والاقبال (ولا مدبرة) أي ما قطع مؤخر أذنها فترك كذلك (ولا شرقاء) كبيضاء
 أي ماشق أذنها باثنين تمرقها كنصر شفاها أو مع الشفة كزخمة (ولا خرقاء) كبيضاء أي
 ما يافئ خرق مسددر (ولا جطاء) يدان كبيضاء مقطوعة أذن (بأعضب الثور) بعين فقط

شاد أي مكسورة (عنود) كرسول أي صغير من أولاد معز إذا قوى ورعى وأتى عليه عام جمعه
اعتدة (بكسيتين المجلين) تنسبة إلى ما يباشره أكثر من سواده أو نقي البياض أو ما خالطه
حرارة أو ما علا سواده حررة (أقرنين) تنسبة إلى قرن ماله قرنان معتدلان (وانكفا) هم من آخره أي
مال ورجع (والجزبعة) بالهاء بفتح الجيم فزاي فعين كعينة مصغر جزءة كسدره أي قطعة من
غنم فاصلة القبل من الشيء من جزع له جزءة من ماله قطع له منه قطعة كذا ضبطه الجوهري
و بالجرع لا بن فارس كسفرة فعلية مفعولة وما سمعناه هنا إلا مصغرا (خيل) كما مر في
منجيب في ضرابه أي ما يشبهه فحولة في عظم خلقة (عشي في سواد) أي كل في سواد ونظري
سواد قال أي قوائمه و بطنه وما حول عينه أسود (فقال أبو بردة) بوجه فراء كقرفة اسمه
هائي بن دينار الأندلسي (ان عندى عنا فاجدة) بنقط داله كقرفة قال السكراني صفة
لعناق فلا يقال عناقه بناء لانه وضع لانتى معز فلا حاجة لتاء فارقة (وان تجزى) كزى أي
تغنى قاله الجوهري قال وقال بنو تغني أجزأت عنك شاة بهم من فعله يجوز ضم تاء هيا وبها
قرئ في لا تجزى نفس (عن أحد بعدك) قال السكراني هذا من خصائص أبي بردة كقيام
شهادته خزيمة مقام شهادتين ومثله كثير بالصحابه رضي الله تعالى عنا جميعا وقال طيب هذا منه
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم تخصيص لعين من الاعيان بحكم مفرد لا من باب النسخ فان
النسخ إنما يقع عامة للأمة غير خاص ببعضهم (ان ذنبا نب في شاة) بنون فختمة فوحدة
كقدس أي أنشأ أنبأه فيها والناصب من خلف رابعة (أمر الدم) أمر من الانهار اسالة توصيا
بكثرة شبه خروج دهن من محل الذي كاذب جري ماء في شهر (فاحسنوا القتلة) كسدره (فاحسنوا
الذبيحة) كسدره قلت أي حاله ذكاة مذ كما لم ينس الآلة والرق في باضجاءه واجهاز بهجة
(شفرته) بنقط سنة كرخمة وهي السكن العريضة (من آوى محدثا) بالهاء بكسر الدال أي
من قصر جانيه أو آواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتل منه وبه فقه أي أحب أمرا
مبتدأ غير معروف سنة ورشي به وصبر عليه وأقر فاعله بلا انكار مع قدرة (من غير منار
الارض) كعجاب بالهاء أي مناراتها وعلامة جعلت بين حدين فيها (دفت دافة) بدل فداء
كمرت دابة أي جاء قوم من اعراب حضرا (حضرة الاضحى) كرحمة مثلنا (انما نهيت للدافة
التي دفت) أي تقوم فده والهيبة عن الاضحى فنهاهم عن ادخاله من طوم اضاح ليقوها
ويتصدقوا بها عليهم فينفعوهم (نهى ان تصبر الهائم) أي ان تصبر وذو روح فربى يشئ
حتى يموت (غرضا) بنقط عين فراء فنقط شاد كسب أي هدفا (عج) بشدجيم أي رفع صوته
(الجلالة) كالواحة ما يأتى كل عشرة من الدواب

كتاب البيوع

(ان الحلال بين والحرام بين الخ) قال المازري هذا الحديث جليل الموضع عظيم النفع شرعا
حتى قيل انه ثلث الاسلام وقال قع روى عن د العيصي قال كتب عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم خمسائة ألف حديث الثابت منها أربعة آلاف وهي ترجع
الى أربعة احاديث قوله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم انما الاعمال بالنيات وقوله من حسن

اسلام المرء تركه الا يعنیه وقوله الحلال بين والحرام بين وقوله لا يكون المرء مؤمنا حتى يرضى
لاخيه ما يرضى لنفسه وروى بده ازهدي الدنيا يحبنا الله الخ وسظم أبي الحسن طاهر بن مقور
قال جملة الدين عندنا كلمات * أربع من كلام خير البرية

اتق الشبهات وازهد ودع * ما ليس بعينك واعمحل بنيه

قال المازري وانما شبه أهل العلم على عظمه لان الانسان انما تعبد بطهارة قلبه وجهه
وأكثر المذام والمخظورات انما تنبعث من القلب فاشار صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
لاصلاحه ونبيه على ان اصلاحه واصلح الجسد وانه الاصل وهذا صحيح يؤمن به حتى كان
بالشرع وقد نص عليه الفلاسفة والأطباء والاحكام والعبادات آله لا يتصرف الانسان
عليها بقلبه وجسمه يتصرف بها مشكلات وأمور المتبنيات تكسب التساهل فيها ونعرب
النفوس الخيرة عليها ليكون مستعينا بالله وعرضه فنبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على
توقها وشرب لها مشا محسوسات كون النفس أشد تصورا والعقل أعظم قبولا فاختران الملوكة
لها أحيية وعرفوا ان عزير العزب كان يحصى ممره وأقنية ثلثا يحاسر عليها ولا يدق منها
مهاية من سطوة أو تخافة من الوقوع في صورة فكذا الحمار به سبحانه وتعالى من تركها
ما قرب اليها فاه ومن توسطها التوسيط في حاجي فخر فداي فمن ان يتوسطه والاقوسط (وان
بين ذلك أمور مشتهيات) قال فتح قول موافقة المشتبهات خلال أم حرام لكن يتورع عنها
لاشبهتها أولا لا تسمى حلالا ولا حراما قوله الحلال بين الخ فلا يحكم عليها بشئ أقوال قال
وأكثرنا الكلام على تفسير المشتبهات ونحن نبينها على أمثل طريق فاعلم ان الاشتباه هو
الاتباس وانما يطابق في مقتضى هذه التسمية هنا على أمر أشبه أصلا ما أشبه أصلا آخر
بناض الاول ذكرناه كثيرا شبهاه فقبل اشبه واختلط حتى كأنه شئ واحد من شئين مختلفين
فاذا عرفت هذا فقد تكون اصول الشرع المختلفة تتجاذب فرعا واحدا متجاذا متساويا
في حق بعض العلماء فلا يمكنه تصوير ترجيح ورده لبعض الأصول بوجوب تحريمه ورده
لبعضها بوجوب حله فلا شئ ان الاحوط هنا تجنب هذا لمن تجنبه وصف بالورع والتحفظ
في الدين (والمنقذ صاعته) بالنهاية كحدث من النفاق كحدث ضد الكساد (الحلف منفقة
للسنة بمحقة للبركة) كمرجة معاً أي هي مظنة لمقاتها ونحوها ومحل له من الحق نقصا والمحو
ابطالا (المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفقا الا ببيع الخيار) هل هو
استثناء من أصل الحكم وهو الاصح أي هما بخيار الالبيع جاري فيه شغار وهو اختيار
امضاء العقد فانه يلزم وان لم يتفقا أو من مفهوم الغاية أو هما بخيار ما لم يتفقا الا ببيع جاري فيه
خيار يوم مثلا فان الخيار باق بعد التفرق لمضي أمده شرطه أو الالبيع جاري فيه ان لا خيار
لكل بالجلس فيلزمها العقد بلا خيار لكل وهذا تأويل من يصحح بيعا على هذا الوجه قال
الرافعي فالاستثناء عليه من لفظة بالخيار ثلاثة أقوال (الا خلافة) بمقتض جاء وموحدة كخجارة
أي لا خداع بقول الطائفة (ولا تصرف والا بل) بضم تاء ففتح صاد كتركوا (محفلة) كعظمة
شاة أو بهيمة أو فاة أن يبيعها فتركت اياها لا تخلف ليرى مشترضا عنها فبطلها كثيرة ابن قزاد

في شهاظهم بعد انما احفظه فتمت به اذ حقل وجمع لبن بصرها (قضى ان الخراج بالضمهان)
 بالنهاية الخراج كسحاب ما يخص من غلة عين مبتاعة عبد ارأمة او غير كان اشترا ما استغله
 زمانا فخر به على عيب قديم كدمه بانه اول يعرفه فله رده واخذ ثمنه وله اخذ ما استغله ان لو
 تلف بيده لضمته ولا شيء على بانه وحذف متعلق بباء الضمان أي الخراج مستحق بسبب
 الضمان (فلا يبيع حاضر لباد) قبل ان هذا خاص بزمانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا بما
 بعده حكاه قح (حتى تزهر) بالنهاية زها تخذل كدعا طه رث ثمره وأزهي احمر واصفر
 أو هما بمعنى الاحمرار والاصفرار وانكر قوم زها وقوم ازهي (جنيب) كاهن ع جيد
 معسوف من أنواع التمر (تمر الجمع) كعبد كل لون من نخل لا يعرف اسمه أو غير مختلط من
 أنواع متفرقة غير مرغوبه فلا يختلط الالوانه (عين الربا) أي حقيقة الربا المحرم (الاهاء
 وهاء) بجمده ونضه بالاشهر أي خذله أو يقول صاحبه منه (لن زادوا زاد قدرا) بidal
 بدل ناء باخرى استراد قال نو أي قد فعل رباحا ما فادق الزيادة واخذها عاصيان مريان (الا
 ما اختلفت ألوانه) قال نو أي احناسه كاحمر به بياقي الاحاديث (مدبا يمدى) بidal كقفل
 أي كلابكيل والمدي مكبال لاهل السائل يسع خمسة عشر مكو ككوا والمكوك ساع ونصف
 (السكفة) بكسر كلف فشداء صنية الميزان (ولا تشفوا) بنقط سببه فشداء وقسم أوله تفضوا
 (لاربا لا في النسبة) قال نو أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره فقام يوم بنسخته وتأمله
 قوم على احسانا مختلفة (سمعت اباصفوان) اسمه مالك بن عجمار وسويد بن قيس (أو اهالة
 كخارجة هي كل شيء من أدهان يدهن بها أو ما أذيب من ألبه وشحم أو دهم جامد (سنة) بوسين
 فنون فقطع حاء ككلمة متغيرة الريح (بكر) كعبد قتيبا من ابل كغلام متنا (رباهيا) بقع راء وخفة
 فحبة ذكرو من ابل ملعت رباهية ودخل بسنة سابعة (بردين قطر بين) تنقذ قطر بكسر قاف
 شرب من بروديه حره اعلامه بعض خشونة أو حلق حياا تخالب من قبل البحر ين من قرية
 هناك تسمى قطر كبسب كسر لنسب فحقوقه (والمعاومة) هي بيع ثم نخل وبيع سدين فاكث
 (وعن النبا الآن تعلم) هي استثناء شيء مجهول في عقد يسع فيه سده أو بيعه جزافا فلا يجوز
 استثناء شيء منه قل أو حل (فازحف الجمل) بزاي فحاء فقاء كأكرم أي أعياء وقف قال طب
 يقع المحدثون حاء والاجود كبسب بضم همز من زحف بعبه قام اعياء وأزحفه سيرة (راوية
 خبر) بوأوال أبو عبيد أي مرادته (لما نزلت آية الرافا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 المنبر فقلاهن على الناس ثم حرم التجارة في الحرم) قال نو قال كفع تخريم الحرم في سورة
 المائدة وقد نزلت قبل آية الرابحة طويلا آية الرابحة نزلت أو من آخر ما نزل فاحل
 النهي عن التجارة به متأخر عن تخريمها وأخبر بخريم التجارة حين حرم الحرم فاخبر
 به حره أخرى بعد نزول آية الرابحة كيدا أو بما اغتفى اشاعته فلهذا حضر مجلسه من لم يبلغه
 تخريم التجارة فيها قبله (نهي عن بيع فضل الماء) بالنهاية هو ان يسقي المرء أرضه فبقى
 شيء من ماء لا يحتاج اليها فمنع بيعها ولا يمنع منها أحد فينتفع بها هذا اذا لم يملك أو على قول من
 منع من ماء لا يحتاج اليها فمنع بيعها ولا يمنع منها أحد فينتفع بها هذا اذا لم يملك أو على قول من

أوفر بهما وأصله موضع مطبخ (أما رجل أفلس ثم وجد رجل عنده ساعة بعينها فهو أول
 به من غيره) بها عند كراي شخصها قال طب هذه سنة سنها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في
 استدراك حق من باع على حسن الظن بالوفاء فاختلف محل لظنه وظهر أفلا من غيره (إذا التبع
 أخذكم على ملي عقليتي) أي إذا أجبل على قادر فليقبل قال طب برويه المحدثون بشدائد
 فمساواة سكنه كأكرم ولم بأمر به حتما بل رفقاً وأدنا ونقل قع عن بعضهم أنه يشدد في
 الثانية لا الأولى وقال في الصواب سكنه ما معاً (أي الواجد) فيفتح لانه قد تفتت أي
 مظه من لواذيه لبأ وأصله لو باع قلب وأدغم والواجد يحجم المومر (يحل عرضه وعقوبته)
 قال في قالوا يحل عرضه بان يقول ظلمتني مطلعتني وعقوبته بحبس وعقوبته (الجار أحق
 بسبقه) بسبق عقاب في واحدة كسبب بالنهاية بسبق وصاد أصله القرب من سقم الدار
 وأسبقت قريش ويحتاج به من أوجب شفعته وإن لم يشاركه أي أنه أحق بالشفعة من غيره ومن
 نقاها قال الجار الميرك إذ يسماء أو هو أحق بمرءه عونه بسبب قربه من جاره

(كتاب القسامة)

(ولا تصبر عيني) كتنصر بالنهاية الميم المصورة ما ألزمها صاحبها وجعل عليها حجة وإن
 كان صاحبها هو المصور فيصير عينيها أوصفت بصبر وأضيف اليه مجازاً
 (جوبص عيني) فيشددناهم ما معاً بالأشهر (في قعر) قضاء عقاب تأخير بقوله الماء
 (في قعر) أي يخطو ويضطرب ويتمرغ (الكبر الكبير) كسدر قلت بنصبه أغراء
 أي لزم الكبير بأشدته بالكلام (أدفعه البلب بربته) يضم راء فشد أي قطعة جبل يشد
 بها أسير أو قاتل فيدل لخاص ثلاثي رب (بشرة) منون فسين فعين كسدره مير مضفور ويجعل
 زماما الكبير (فانه يموء بالمثل وأتم صاحبك) أي يلزمه ويرجع به قال في قبل أنه يفعل أتم
 المقبول لا خلافه في حجة وأتم وليه إذ جعه في أخيه فله سببانه وتعالى أوحى إليه صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم بذلك في هذا الرجل فقط أو عقوبته عنه بسبب لسقوط التملك وأتم أخذت
 السابقين وبعض مقدمة لا تعلق لها بهذا القائل فيبوء بسقط أطلقه عليه مجازاً (إن قتله
 فهو مثله) قال في معناه أنه مثله في أنه لا فضل ولا عنة لاحد ما على صاحبه لانه استوفى حقه منه
 ضد لوعا عنه به فله فضل ومنه وجزيل ثواب الآخرة وجعل ثناء بالذنب أو مثله في أنه قاتل وإن
 احتلفا فخر بمناوأة إذا استوفى بال طاعة منهم ما عصبه ومتابعة هو أقال وإنما قال صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم بلفظ به أي لمقصود صحيح وهو التوصل للعفو (المسلمون) باخرى
 المؤمنون (تتكافأ ماؤهم) أي تتساوى في فصاص وديات (وهم يدعى من سواهم) أي هم
 يحتمل معون على أعدائهم لا يسعهم تخاذل بل يعاون بعضهم بعضاً على كل أديان وممل كانه
 جعل أيديهم يدوا واحدة وقبوعهم فعلا واحداً (ويسعى بذمتهم أدناهم) أي إذا آمن واحد من
 الجاس عدوا جاز على كل المسلمين فيمنعوا من أن يخفروه وأن ينقضوا علمه فلهذا (ولا يقتل
 مؤمن بكافر ولا ذمعه في عهده) قلت أي يمنع قتل مؤمن بسبب قتل كافر لشدة
 الأضحية فيقتل لدفع الفساد في الأرض ويمنع قتل معاهداً لأنه في ذمة

قتل عبده قتلناه قال نو قتلوا يحب للقتل اذا رأى مصلحة في التغلظ ان يغلف العبارة
 وان كان لا يعتقده فاستدل على هذا الحديث (احمد بن مالك) بجاء في كسب (فرضت
 احبها الاخرى) قلت قيل اسم الضاربة أم عقيف والمضربة ملكة وهي حامل واملائك
 قريبا ازيد من هذا (بسطح) كمنع ودمن اعدوا الخباء (على اوضاع) ينقط ضاد كساب
 جمعوا وقد اتوا من حلى عمل من فضة سميه لياضه (وبهارمق) كسب بقبة روج وآخر
 نفس (تقسم) يعاق فقط سينه فعين كنفدس تصدع وأقلع (من قتل معاهدا في غير كفه)
 كقول بالنهاية كنه الامر حقيقة أو وقته أو قدره أو غايته أي من قتله في غير وقته أو غايته أمره
 الذي يجوز به قتله (ان غلاما لانس قراء قطع اذن غلام لانس أغنياء قالوا النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يجعل لهم شيئا) قال طيب أي الغلام الحائض حروغا قتله قراء وانما تواسى العاقلة
 بوجوده لا حاجة (عن أنس أن أخت الربيع) قال نو بضم راء ففقه موحدة فشد تخنية
 (أم حارثة خرجت انسا فأتاها فخرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال القصاص القصاص)
 قال بالذهب أي أدوا القصاص ان استخفه وسلموه (فألت أم الربيع) قال نو كمبر (يارسول
 الله أيقن من فلانة لا والله لا يقن منها أيذا) الخ وبما يليه (عن أنس قال كسرت الربيع)
 قال بضم فتح فشد (قال أنس بن النضر يارسول الله تكسرتي الربيع لا والذي بعثك
 بالحق) قالوا اختلفت الروايات لان الجارحة بالاولى أخت الربيع والثانية الربيع
 نفسها والاولى ان الحالف أم الربيع والثانية أنس قال والمعروف الثانية وقال نو هما
 قضيتان قلت لعل كلامه ما جرح وعلى أخت الربيع حلفت أم الربيع وعلى الربيع حلف
 أنس فهما قضيتان كقائل (ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره) قال نو أي يحببه
 لشكر أمية عليه وأما حلف بيمينه بغير الله واطمأنه أن لا يحشه بل يلمه العبر (فألبر)
 يدل أسقط (لا ترى نارهما) بالنهاية يلزم المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل
 المشرك ولا يتزلج على اذوق قد ناره ظهرت لشركه وعكسه بل ينزل مع المسلمين في دارهم
 وأما كرهه بخاورهم اذلا عهد لهم ولا أمان به حتى للمسلمين على الهجرة والتراعى تعاقل من
 الرؤية من ترى القوم رأى بعضهم بعضا والشئ لى ظهر حتى رأته فاستناد التراءى للتأين
 مجاز من دارى نظره أي تاملها أي فناراهما متخافتان فهذه تدعو اليه تعالى وهذه
 الى الشيطان فلا يتفان وأسسه تراءى تخفقه بحلف احدي تاء به (وعلى المقتلين ان
 يتجهزوا) بالنهاية أي يتكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انجبر عنه والانجهاز مطلق
 جهزه ومنعه أي لورثة القتل ان يعفوا عن دمه رجالهم وسنأوهم فاعفوا وان أسقط
 القود واستحقوا الدية (الاولى والاولى) أي الأقرب فالأقرب (من قتل في جميا أورميا) بالنهاية
 جميا بكسر ياء وسد ميمه وتختية بضمه فعلى من العصى وكذا رميا من الرمي كخصيصا من
 الخصيص فهي مصاد رأى ان واحد بينهما قتل بعمى أمره ولا يبين قاتله (قال ابن عيسا)
 كانت احدهما ملكة والاخرى أم عطيف ينقط عينه كزبير والمعروف أم عقيف بنت
 مسروق زوج حبل بن مالك كجاءت الخطيب واسد الغابة ولم يذكر بالعجاسيات من اسمها

أم غطيف (من تطيب) نالها أمة المتطيب من يعاقب طبيا ولا يعرفه معرفة جيدة (من اعتمد
 مؤمنا) يعني أي قتله بلا جناية كانت منه ولا جرعة توجب قتله (فانه قود) كسبب أي فان
 القاتل يقاديه ويقتل (وفي الأنف اذا أوعب جده) أي قطع كله (خصاصة الباب) ينقطع
 حاء فسادين كسجاية أي فرجته (انقطع) بقاف أي رد يصره ويرجع (والعين الغموس)
 كرسول هي الكاذبة الفاجرة كأن يقطع بها حالها مال غيره سميت اذ تعمس صاحبها
 بالنار لانه فعول مبالغته (ولا يقنب خبئة) كغرفة أي غارة وسلبا (ذات شرف) أي زعمة
 عالية وقدر ورحة (يرفع الناس اليها أبصارهم) أي ينظرون اليها ويستشرفون (خلع
 ر بقة الاسلام من عنقه) ر بقة كرحمة وسدرة أصلها عروة في جبل يجعل في عنق أو يدهيمة
 تمسكها فاستعارها للإسلام أي ما تشبه المسلم نفسه من عرى الاسلام أي حدوده وأحكامه
 وأوامره ونواهيه (لعن الله السارق يسرق البضعة فتقطع يده ويسرق الجسل فتقطع يده)
 قال نو قال جماعة أي بضعة الحديد وجبل الضعيفة وكانت قيمته ما ظاهره وكلاهما يساوي
 أكثر من ربيع دينار وأنت كرهوا المحققون وضعوه اذا لم يجدوا ولا سفينة له قيمة ظاهرة
 فيها بالسياق ومبالغة الكلام اذا لم يذم عادة من خاطر يده في شيء فقلروا بما يذم من خاطر
 بها فبالا قدره فهذا الجسل تقليل لا تكثير فصوره أنه تشبه على عظم ما خسره وهو يده بمقابلة
 حفر وهو ربيع دينار اذ يسار له يفتنه وتبيند لا في الحفارة أو أرا دجنس بعض وجنس حبال
 أو أنه اذا سرق أحدكم حبله فليقطع يده أسرقة الا كثر في قطع قدره بضعه تشبب قطعه وأنه قد
 يفتقر كالبضعة فيقطعه بعض الولاة سيما إذا سرقوا أو قاله عند نزول آية السرقة قبل بيان
 نصها على ظاهرها (فأذا نزع الجرين) يجزم ونون كما ير محل تخفيف تحرك كيد رلر (ولا
 يقطع في حربة الجبل) جماعة فراء كسفينة بالنهاية أي ليس فيما يحرم من يجبل اذا سرق قطع لانه
 غير حرز في نفسه لمفعولة اذا ما من يحرسها حفظا وهي السرقة نفسها من حرسه سرقة فهو
 حارس ومحتس من أي لا قطع فيما يحرم من جبل (غيره كخز خبئة) بنقط حاء لوحدة
 فنون كغرفة بالنهاية معطف ازار وطرف ثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه من أخين خبا شيئا في خبئة
 ثوبه أو سراويله (ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة) بالنهاية هذا وعيد
 وتقليلا واجب ليقضى فاعله عنه والا فلا يجب على متلف شيء أكثر من مثله أو قيمته أو كانت
 العقوبة بصدرا الاسلام تقع بالاموال فتدحت (أو الى المراج) كغراب موضع تاوى اليه
 الماشية أو زوج ليل (ولا كثر) بكاف فثلاثة فراء كسبب حمار تغل وشحمه قلبا (عن الحارث
 ابن حاطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلص الخ ثم دفعه الى قتيمة من قر يش ليقتلوه)
 أي دفعه أبو بكر يوم اذ سرق خامسة في خلافة لما بعد (عن جابر بن عبد الله قال سمى بسارق
 الخ ثم أتى) باخرى فأتى بشاء بدل ثم (به الخامسة فقال اقسلوهم فرميناها بالحجارة فقتلناه) ذات
 لعلها ما قضيتان تقدمت الاولى فلم بالخامسة الى وقت أبي بكر فكانت هذه بعد ما سرق
 هذا بالخامسة بوقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فامر بقتله فقتل وعجل الفقهاء أنه لا يقتل
 بمنزلة وان تكررت منه كثيرا وقدر الكلام عليه مشعا ببعض التابعين الخمس فرأى فيه

بخطائه أو أنظر لسان المحدث في احسان مائة يحدث (لا يقطع الايدي في السفر) هو منسوخ
بالقطع به أيضا الاخر فما أنظر ذلك أيضا قد مر

(كتاب الايمان وشرائعه)

(ثلاث من كن فيه) أي حصلت به فهو كان تاما (وجذ حلاوة الايمان) قال التيمي
حلاوته حسنة من خلاف له صار حلو ولحيته وقلبه حسن وغير حلاوته استعارة تخيلية له شبه
رغبة المؤمن فيه بشئ حلو أو أقيمت له لازمة فاضافة اليه وفيه تلميح لفصحة مريض وصحيف لمن
مرضه الصغراء يحد طعم العسل مراد من صح يذوق حالته على ما هي عليه فكما نقست بحسنة
شئ ناقص ذوقه بقدره (أن يكون الله ورسوله أحب اليه) نصبه خيرا يكون قال البيضاوي
أراد بالحب هنا حبا عقليا وهو إثبات ما يقتضي العقل السليم رجحانه وان خالفه روى
النفس كرفض يعاف دواء بطبعه ويفر عنه ويجعل اليه بمقتضى عقله فهو يفتاونه فاذا تأمل
المراء أن الشارح لا يأمرو ولا ينهي الا بحسنة صلاح العبد حلاوا وحلاوا العقل يقتضي رجحان
جانبه فتمرن على الاتمار بما مره بحيث يصير هو ايه يتفادله ويلتذيه التذاد عقليا لان الاتذاد
العقل ادر التما هو كمال وخبر من حيث هو كذلك فعبر الشارح عن هذه الحالة بالحلاوة لانها
أظهر للذات المحسوسة وانما جعل هذه الامور الثلاثة عنوانا لكمال الايمان اذ من تأمل ان
المنعم بالذات هو الله تعالى وان لا مانع ولا مانع في الحقيقة فيه وان ما سواه وسائط وان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو الذي بين مراد به تعالى اقتضى أن يتوجه بكنيته
تخوه فلا يحب الا ما يحبه ولا ما يحب ما يحبه الا بحسنة وان يتيقن ان كل ما وعد دوا وعد حق
يقين تحقيق له الموعود بواقع فيحسب أن محاسن الذكر رياض الجنة وان الوعد على الكفر
النقاء في النار قال توثي صهير (عن سواههما) اجماعا الى ان المعتبر هو الحمد وع المرء كسب من
الحسين وان الواحدة منهما ما يدون الاخرى عبث لا يعنياه أصلا وأمر بأفاده بتحديث الخطيب
اشعار بان كلاً من العصيان مستقل باستلزام الغواية اذ العطف في تهديرا التكرار والاصل
استقلال كل من المعطوفين بالحكم (وان يحب في الله ويبغض في الله) قال يحيى بن معين حقيقة
الحب في الله أن لا يزيد به ولا ينقص بحقاء (ومن كان أن يفسد في النار أحب اليه من أن
يزجج الى الكفر بعد ان أنفذه الله منه) بفتح الباري الانقاذ أهم من أن يكون بالعصاة
منه أولا فولا دة على الاسلام يستمر لغاية أو لا اخراج من ظلمة كفر لنور الايمان كما وقع لكثير
الاصحاب فحسب يرجع على الاول يصير بخلاف الثاني فانه على ظاهره (قال يا محمد أخبرني عن
الاسلام) برواية فتح تقديم سؤاله عن الايمان وبأخرى بدؤه بالاسلام فالاحسان فالايان
قال حج ولا شأن ان القصة واحدة فذلك من روايته (ثم قال أخبرني عن الايمان قال ان تؤمن
بالله) قال الطبري هذا هو هم تكرر اذ لا يصح اذ قوله ان تؤمن بالله فمن معنى ان تعترف به فله
عدها بماه اي تصديق معتبر فانه والكرمان ليس هو تعترف بالشئ بنفسه بل أراد بالحدود
الايمان شرعا وبالحد الايمان لغة (وملائكته) أي الايمان بهم والتصديق بوجودهم
وانهم كما وصفهم الله تعالى عبادا مكرمون (وصكتبه) الايمان بكتبه تعالى والتصديق بانها

كلامه تعالى وان ما تممته حق (ورسده) أي الامعان والتصديق بانهم صادقون فيما أخبروا به
عنه تعالى (واليوم الآخر) سميه لانه آخر أيام الدنيا وآخر الأزمنة المحدودة والايمان به
والتصديق بما يقع به كعباد وميزان وجنة ونار (قال فاجتري عن الاحسان) هو مصدر
أحسنه أيقنه واحسان العباداة اخلاص فيها وخشوع وفرأغ بال حال التلبس بها وصرافية
المعبود وشارفي الجواب الى حالتين أرفعهما ان يغلب عليه مشاهدة الحق بقلبه حتى كأنه
يراه بعينه فها قال كأنك تراه أي وهو براك الشافية ان يستحضر ان الحق تعالى مطلع عليه
يرى كل ما عمله فها قال فانه براك وهاتان الحالتان تميزهما معرفته تعالى وخشيته وقال
هو أي انتم راعي الآداب المذكورة اذ كنتم تراه وبراك لانه براك لالأنك تراه فهو براك
دائما فاحسن عبادته وان لم تراه لمعنى انه عرف ان لم تكن تراه فاستمر على احسان العباداة
فانه براك وقال به غلاة الصوفية بل أعلم به إشارة الى مقام المحرور الفناء فان لم تكن أي فنيته
ولم تضر شيئا وفنيته عن نفسك حتى كأنك غير موجود فانك اذا تراه وغسل قائل هذا العمل
بالغريبة عن أنه لو كان كثر عمله لم يزد إلا تراه لانه جواب الشرط بضمه ولم يرد في شيء من
طرقه مخدفة وثابته بما جزم لا يقاس عليه فلا يصار اليه الا بالضرورة هنا وأيضا الوحيات
دعواه اضاع قوله فانه براك الا لا يرتبط بما قبله وبما بعده من زيادة فانك اذا تراه فانه براك فسلط
تقيا على رؤى بقا على كون حق على ارتكابه التناقض المذكور قلت ما قل هذا الصوفي ان
أراد ان لا يتكلم في شأنه المذكور المعارف الربانية والعارف الربانية كغيرها من الصفات
والصفات المتناهية في مرآة الوجود العدائية لاداته تعالى العلية كإزجه كثيرا من الصفات
غلطا فهو صادق بقوله حقا وجواب اثبات ألف هو جوابه بما ثبت به فظما ونظرا وما قلها ضائع
لما علم به فلا يصح اذ معناه فانك اذا تراه بقيد وقتك ان سألت هل براك فانه براك ابدا لا يقيد
وقت ما والله تعالى أعلم (فنجيبنا لانه يسأله ويصدق) قال قرر انما عصبوا منه لان ما جاء
به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يعرف الا من جهته وليس هذا السائل عن عرف بلقائه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولا بالسامع منه ثم يسأله سؤال عارف بما يسأل عنه اذ يخبره انه
صادق فيه فتعجبوا فنجيب مستنبه له (قال فاجتري عن الساعة) أي متى تقوم (قال
ما المثل غما يا علم من السائل) عدل عن قوله لست باعلم بها منك للفظ لا شعرا بالجمع تعريضا
للسائلين أي ان كل سؤال وكل سائل فهو كذلك قلت بل قاله تواضعا والافهوصلى الله تعالى
عليه وآله وسلم أعلم الخلق بكل شيء فانظر شرح محمد محمد (ان تلد الامم ربها) اختلوا
جمعنا فقال طيب أي يتبع الاسلام ويستولى اهل على بلاد الشرك وسبي ذرارهم لمصلحة كون
جوارى يستولدون لها ولدت كل عمة تر بها لانه ولد سيدها وكنو قاله الاكثر وقال حج
بكونه حر اذ انظر اذ استلاد من كان حين المقالة والاستيلاء على بلاد الشرك والسبي واتخاذ
السرارى كنأكثره بصدرا الاسلام والسياق يقتضي إشارة الى وقوع ما لم يقع مما يقع قرب
قيام الساعة أو أراد بعبدهم أمهات الاولاد فيكثر فينداول الملاك مستولدة حتى يشترها
وتكلمه قلت أي به لا بانهم أمه فيقول بها ما يفعله المالك بامته اه وعلى هذا فالذي يكون من

لاشرط بيع أمهات الأولاد لغلبة الجهل بتحريرهم عن والاستمانة بالأحكام الشرعية
أركنة العقوق في الأولاد فباع ميل الولد أمه معاملة السيد أمته من أهانة بسب وضرب
واستخدام فاطلق عليه بها مجاز الذل أو بها المربي فيكون حقيقة قال حج فهو أوجهها
عندى لعمومه فجعله إشاره إلى أن الساعة يقرب قيامها عند انعكاس الأمور بحيث يصير
المربي مربيا والسافل عاليا فهو يناسب قوله بالعلامة الأخرى أن تصير الحفاة العراة ملوك
الأرض (العالة) كساعة زنة ونقطا الفقراء (رعاء الشاء) ككتاب وغراب بالنهاية
ككتاب جمع راغى الغنم وجمع رعاة كقضاء أيضا والشاء بلاتاء كجاء (قال عمر فليت ثلاثا)
قال حج قبل ثلاثا مصحف لم ياصحف ميمه فائتته ثلاثا ذكيت بل ألف وهو دعوى مردودة
رواية أبي عوانة فليشأ ليلالي فليشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابن منذر بعد ثلاث
أيام (إذا رأيت الرعاء أيهم) بموحدة كفعل وصفوا به الجهل فسيهم من أيهم الأمر فهو مهم
لا تعرف حقيقة قال قر الأولى أنهم سود الألوان لأن الأدمة قائمها الأولى ثم كقوله صلى
الله تعالى عليه بآه وسلم يحشر الناس حفاة عراة قال به نظرا فاذنبت لهم الأبل فكيف
يقال لاشئ لهم قال حج يجعل على أن اضافته لتخصيص لملك اذا غالب الرعاة بأجرة وقد
أن يشار إلى ذلك رعايا لنفسه (وأنه لجبريل نزل في سورة ذحجة الكلبى) قال حج قوله نزل
الح فط اذ ذحجة معروف عندهم وقال عمر لا يعرفه منا أحد وقد أخرجه محمد بن نصر المروزي
بالإيمان من وجهه أخرجه به ن فقال بآخرة فإنه جبريل جاء ليعلمكم دينكم حسب فهذا
هو المحفوظ لموافقته باقي الروايات (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) قيل آلاف
واللام فيه للكمال كزيد الرجل أى الكمال في الرجولية قال طيب أى أفضل المسلمين من
جميع بين أداء حقوقه تعالى وحقوق الناس وغيره لعله أراد حسن معاملة العبد مع ربه لأنه
إذا أحسن معاملة أخوانه فأولى أن يحسن معاملة ربه من باب التنبيه بالادق على الأعلى (إذا
أسلم العبد فحسن إسلامه) أى صار إسلامه حسنا فى اعتقاده وأخلاصه ودخوله به بظاهره
وباطنه (كان زلفها) برأى أى أسلفها وقدمها من أزلف وزلف كضرب وقدس بمعنى وقال
بالحكم أزلفه وزلفه كضرب وقدس قرب به وبالجامع الزلفة تبع بشر وخديرو بالمشارف زلف
كضرب جمع وكسب فيع الأميرين وأما القرية فلا تبع إلا بخير (وكان بعد ذلك العباس) برفعه
اسم كان (الحسنة) مبتدأ خبره (بعشرة أمثالها) والجملة استثنائية (إلى سبع مائة ضعف)
متعلقه حذف أى عندها إليه (والسبعة مثله إلا أن يجاوز الله عنها) زاد سمويه فى نوادره
الأن يغفر الله وهو الغفور (أى الإسلام أفضل) به حذف أى أى ذوى الإسلام أفضل
فلم أى المسلمين أفضل (أى الإسلام خير) أى خصاله (قال تطعم الطعم) هو بتقديم مصدر
أى أن تطعم فتوشع بالعبد خير من أن تراه (وتقرأ السلام) بلفظ آتى القراءة أى تقول
قال ابن حاتم الحسنة فى تقول أقرأ عليه السلام لا أقرئه السلام فإذا كتب قلت أقرئه السلام
أى أبعثه يقرؤه (بنى الإسلام على خمس) قال عز الدين بأماليه به أشكال لأنه أن أريد
بالإسلام الشهادتان فهو مبنى على أنها شرط فى الإيمان مع الأماكن الذى هو شرط فى الخمس

وان أراده الايمان فكذلك لانه شرط وان أراده الانقياد وهو الطاعة والطاعة فعمل
 المأمور به والمأمور به هنا هذه الخطة من بلا حصر قبل ان يبنى الشيء على نفسه قال فغوابه التذلل
 العام الذي هو الغرور لا التذلل الشرعي الذي هو فعل الواجبات حتى يلزم بناء الشيء على نفسه
 فغناه ان التذلل الغروري يترتب على هذه الافعال مقبولا من العبد طاعة وقر به وقال بعمل
 آخر قيل هذه الخطة هي الاسلام فبنا المبنى عليه فغوابه المبنى هو الاسلام الكامل لا اصل
 الاسلام وبتق الباري فان قيل الاربعة المذكورة مبنية على الشهادة اذ لا يصرح شي منها الا
 بوجودها فكيف يصح مبنى الى مبنى عليه في معنى واحد اوجب يجوز بناء امر على امرين
 على الامرين امر آخر فان قيل المبنى لابد ان يكون غير المبنى عليه اوجب بان الخطة وع غير من
 حيث الانفراد وغير من حيث الجمع ومثاله بيت من شعر يجعل على خشبة اعمدة اوسط
 والبقية اركان فادام الاوسط قائما وخذ من البيت ولو سقط منقطع من الاركان فاذا
 سقط الاوسط عدم مسام فالبيت بالنظر للكل شيء واحد وبالنظر الى افراده اشياء وايضا
 بالنظر الى اسمها واركانه فالاسم والاركان تسع وتكلمة (شهادة ان لا اله الا الله) يحجزه
 بدلائل خمس ورفعه يختلف خبره أي منها شهادة الخ أو يحذف مبتدأ أي أحد هاشم هادة ان لا
 اله الا الله (الحق وفي منكم) كرمي وز كأي ثبت على العهد (فاخره على الله) أطلق هذا التقدير
 لأنه لما ذكر ما به تتحقق وجود العوضين أثبت ذكر الآخر في موضع أحد هاشم (ومن أسباب
 من ذلك شيء) أي ان ذنوب غير الشريك بقدرته ان المحاط به المسلمون فلا يدخل حتى يجمعها
 لاخراج ويؤيده ما لم ومن أي منكم حد الان القتل لاشرائه لا يسمي حد اقال خط ويدل
 له قوله فستره الله لان السرية معصية أليق (الايمان بضع وسبعون) كسدرو يفتح فعند مدحهم
 يشهد بما بين ثلاث وتسع جزئه العزاز وقال ابن سيدة لعشر وأمن واحد تسعة وأمن اثنين
 عشرة وعن الخليل هو سبع (شعبة) بنقط سننه كقرفة أي خضلة (وأوضحها) أي ادناها
 كإلى (المادة الاذنى) أي ازاله لما يؤذي الناس في طريقهم كشوك وجرو ونجاسة
 (والحياء شعبة من الايمان) كسحاب وهو افة تفيد وانكسار يعثرى الانسان لحروف
 ما به ابيه وشتر خالق يعثر على اجتناب فبحر وجمع من تقصير في حق ذي حق فان قيل الحياء
 من القرائن فكيف يجعل شعبة من الايمان اوجب بانه قد يكون تخلفا أيضا ولكن استعماله
 على وجه الشرع يحتاج لاكتساب علم ونسبة فهو من الايمان لهذا ولانه باعث على فعل طاعة
 وحاجز عن معصية فلا يقال الرب حياء منع قول حق أو فعل خسر لانه ليس شريعا بل هو محرم
 أو حق فان قيل لم أفرد به بالذكر هنا اوجب بانه كداع الى باقي شعبة لان المحي يتخاف فضيحة
 الدنيا والآخرة فيتأمر ويتحرج (الى مشاشه) جمع فنقط صفته كخرايت رؤس غظامه
 كرقية وكعبه وركبته جمع مشاشه بناء (من رأى منكم منكرا فليغيره يد فان لم يستطع
 فليسا عنه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اشعاف الايمان) قال عز الدين به سؤال الان الاول مائة على
 المحرمين الاخيرين الثاني قوله وذلك الخ مشكل اذ يدل على ذم فاعله وأيضا قد يعظم ايمان
 المرء ولا يشتمل على تغييره فلا يلزم من العجز عنه ضعف ايمانه لكن قد جعله اشعافه قال

فالجواب عن الاول انه لا يتعلق بغيره المذكور اذ معناه لو تعلق به فليغيره بلسانه وقلبه ولا يتأق تغيره بكل فيجب التعلق بخذوف أى فليتكبره بلسانه ويكبره بقلبه وعن الثاني ان الايمان هنا مجازى وهو الاعمال فلا شأن ان التقرب بكتراسته ليس كالتقرب بمواقبه ولم يرد به ذموا واما ذكره ليعلم المكلف حقارة هذا القسم فيترقى لغيره (ما يبلغ التدى) بضم مثله فكسر واداله فشد جمع ندى (لا يؤمن أحدكم حتى أكون اليه أحب) أقفل معقول وهو مع كثرته لا يقاس عليه وفصل بينهما بين معوله بقوله اليه لان الامتناع الفصل باجنبي (من والده وولده) قال الحلبي أصل هذا الباب ان تقف على مدايح رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمحاسن الثابتة له في نفسه ثم على حسن اثاره في دين الله وما يحب له من الحق على أمته ثم رعا وعادة فمن أحاط به وسلم عقله علم انه أحق بالمحبة من الوالد لانه أبر وأشفق عليه منه (لا يؤمن أحدكم حتى يحب) بضمه (الاخيه ما يحب لنفسه من الخير) بفتح الباري الخير كلمة جامعة تهم طاعات ومباحات دينية وأخوية ويخرج النيبات (آية المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أوتى خان) قال نو عدة جماعة من العلماء مشكلا اذ قد توجد هذه الخصال بجمع على عدم الحكم بكفره ولا اشكال به بل معناه صحيح اذ قال المحققون معناه أنها خصال تنافي وصاحبها شبيه بالمنافق فيها ومتعلق باخلاصهم (انتدب الله) أى سارع بشوابه وحسن جزائه أو أجابه لمراده فبما أحصاه عليه لكذا فانتدب أى أجاب اليه أو تكفل بمراده بدليل لفظ نج بالجهد تكفل الله وبأخر توكل ولا سبيل انتدب بفتحته بدل نوبه من المأذية فاجعروا على انه غلط (لا يخرجهم الا الايمان) برفع فاعل يخرج فالاستثناء مفرغ وقوله في به عدول عن ضمير غائب لتكلم قال ابن مالك في الظاهر الا الايمان به والجهد في سبيله ولكنه يخفف اسم فاعل من القول وضمه حالاً أى انتدب الله لمن خرج في سبيله قال لا يخرجهم الا الايمان في وقع شبهه بالدين من المرحل بان حذف الحال لا يجوز فصوابه انه من باب الالتفات قال جط هذا خطأ اذ شرط الالتفات ان تكون الجملة من متكلم واحد وقوله انتدب الله لمن يخرج في سبيله من كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقوله لا يخرجهم الا الايمان في سبيله من كلامه تعالى فلا يصح الالتفات اذ التقده قعين ما قاله ابن مالك وجواب لا يجوز حذف الحال ان هذا من باب حذف القول وهو من باب حدث عنه ولا خرج (مر على رجل) ولم مر برجل أى اجتاز بغيرى فعلى وباء يعط أخاه في الحياء الخ) أى يعاتب أخاه في الحياء يقول انك تسخى حتى كاه يقول نداء أمرى بك وفي سبيبة (فقال دع) أى اترك على هذا الخلق السنى (فان الحياء من الايمان) أى يمنع صاحبه من ارتكاب معاصي كما يمنع الايمان فبهي ايماناً باسم مقام في مقابلة (ان هذا الدين يسر) تكفل سميحاً لفتة بالقبلة للاديان قبله أى رفع تعالى عن هذه الامة اصرار جعل على من قبلها ككون قوية أحدهم قتل نفسه وتو به هذه الامة اقلع وعزم وندم (ولن يشاد الدين أحد الاغلبة) قال ابن التين به علم من أعلام النبوة تقدراً لنا نحن ومن قبلنا ان كل منقطع في الدين يقطع ولم يرد به منعاً من طلب الاكمل في عبادة فانه من امور محمود بل منفع افراط مؤدلل ومبالغة في

نظروا بمعنى التبرك الأفضل أو استخراج فرض عن وقته كمن بات يصلي كل ليلة ويغالب نومه
فغلبته عيناه آخره فاستيقظ بطول عشم ففاته وقت صبحه (فمددوا) أي الزموا سدا إذا
وصوا بالافراط ولا تقريط (وقاربوا) أي أن لم تستطيعوا أخذنا بالاكل فاعملوا بما يقرب
منه (وأبشروا) أي شجوا على عمل ذاتهم وإن قل أو أراد تبشير من يحذر عن العمل بالاكل فانه
إذا لم يكن من صبحه لا يستلزم نقص أجره وأجرهم مبشر به تعظيما ونفعه ماله (واستعينوا
بأعدوه والروحة وشي من المصلحة) كرحمة بكل وصعقرفة بالمصلحة أي استعينوا على مداومة
عبادة تأييدها بأوقات منشطة والغدوة سيرا ول النهار وقال الجوهري ما بين صلاة غداة
وطول عشم والروحة سير يعذر وال ولد الحسب آخر اللين أو سير كانه قد عرفه بمن تبعه فيه
ولان عمل الليل أشق من عمل النهار فذه الأوقات الحبيب أوقات مسافر فكانه صلى الله تعالى
عليه ما له وسلم يخاطب مسافر المقصد فنيه على الحبيب أوقات نشاط لانه لو سار إليه ونهاره
جميعا عجز وانقطع وإذا عجز ستره هذه الاوقات المنشطة أمكنه مداومة بلا مشقة وحسن
هذه الاستفارة ان الدنيا بالحقيقة دار قلة إلى الآخرة (شغف الجبال) تغطي شنه قممها فضاء
كسب رؤسها جميع كرقبة (ومثل المناقي كمثل الشاة العائرة) يعني فومز فراء كفا كبة (بين
القممين) عيصل الرنخ شري فنيه جميع ما زاده القوم بين أولهما عتين كهذا الخبر
(وكانت الزينة)

(عشر من الشهر) الآخر خمس قال وليست محصورة بالعشر وقد أشار صلى الله تعالى عليه
بأنه وسلم لعدم اختصارها بما بقوله من وقال قر لا يتباعدي ان يقول هي عشر وهي خمس إذ
له أعلم بالخمس أولا فز يدعيها قاله قر أو الخمس بأي هريرة أكد من غيرها فخصها
بالذكر لمز يتباع على غيرها من خصال الفطرة (وغسل البراجم) بموحدة برء فخم فم كساجد
أي عقد الأصابع ومقاصها كل جمع كهدده قاله نو وشرح المصنف لزين العرب
حكمة ان خطوط الكف تتجمع وخطا بينها يمنع من وصول ماء الاستحباب فإذا لا يصح وضوء ولا
غسل (ونف الابط وحلق العانة) قال قر خرج على ما تبسر منه فلو عكس فخلق ابطا وشف عانة
بما لا يصلح نظافة بكل قال وقد قيل لا يجوز بعانة الاحلق إذ استرخى ببقها ذكره ق
(واتقيص الماء) قال نو يقي وضاد قال وكيع أي الاستنجاء وكفي عبيد أي انتقاص
بوله باستعمال ماء في غسل هذا كره أو الانتضاح بالنهاية صوابه بقاء أي نهي عن
ذكر كره لمولهم لنضح دم قليل نفسه كغرفة جمعة كصرد نو فاقاله شاذ صوابه ما مر فقال زين
العرب هذا يقي وضاد أي الاستنجاء بماء أو انتقاص بوله بماء يغسل به ذكره ليزيد فلولم
يقسمه لاسل شي ما تشي فلا تقطع فمع سر استبراء منه فالماء على الاول ما استنجى به وعلى
الثاني بوله فان أريد به بول خفاف لمسه بوله أو ماء يغسل به فلما غسله أي وانتقاص الماء بوله
وانتقاص لازم وموعد أو هو خطأ لا تصح انتقاص بقاء ونقط مراد أي الانتضاح بماء على
ذكره فهو أقرب إذ يسمن ديدله والانتضاح (قال مذهب ونسبت العاشرة لأن تكون
الضحية) قال قر هذا ما لم يره برأفله الخليلان المبرك كرم الخمين بأي هريرة وتبعه نو

وفر (قال أبو عبد الرحمن) وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أشبه بالاصواب من حديث مصعب بن شيبة ومصعب منكر الحديث (وكذا رجع الدارقطني في العلل حديثه ما قال وهما أئبت من مصعب بن شيبة وأصح حديثا ونقل عنه أنه قال أحاديث مصعب منكرة منها عشر من الفطرة. ولما ذكر ابن منده أن م أخرجه قال وتركه لأنه معلول برواه سليمان التيمي عن بلال بن حبيب مرسل قال ابن دقيق العيد ولم يلتفت م لهذا التعليل إذ وصل الثقة عنده مقدم على الإرسال قال وقد يقال في تقوية رواية مصعب أن ثبته في الفرق بين ما حفظه وبين ما شئت فيه جهة مقوية لعدم غفلته ومن لا يتهم بكذب إذا ظهر منه ما يدل على التثبت فثبت روايته وأيضاً قلنا روايته شاهد صحيح مرفوع في كثير من هذا العدد بحديث أبي هريرة أخرجه في (الضعف) بنقط صادق لمؤرخة معين كعبد الواسط العضا وأما بحث الألبط (أعقر الله) قال قرابن ماهان أرجوا الله يحيم فكأنه غلط أو أراد أرجوا من الأرجاء فسئل هـ مزه تخلف (ثماني الله عن القرع) بقاف فزاي فعين كسبب أن يتحلق بعض رأس صبي ويترك بعضه متفرقا لا لحلق شيء بفرع بحمار (عن وائل بن حجر قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم فاشعر فقال ذباب) بنقط ذال لمؤرخة كسحاب بالنهاية أي هذا شوم أو شردائم (ثمسي عن الترحل) أي تسريح شعرو تنظيمه فمؤرخة (الاغيا) بكسر قطع عينه فشد مؤرخة الأوتار بعد وفق لا كل يوم كره كثره لترفته وتم (مشعان) بضم ميمه فسكون نقط سينه فعين فالف فشد فقه أي منتفش الشعر تأثر الرأس فيم زائد ويقال هو مشعان ومشعان الرأس (وجهة) بضم جيمه فشد مسقط من شعر راسه صلى منكبيه (ورأيت هله) بكسر لامه فشد ميمه أي شعر راسه دون جهة منبهة إذا لم تنكبيه (على ذوائبه) أي ضمائر شعور راسه (عن عياش بن عمار) الأول تخفية ونقط سينه والثاني بوحدة وسين (القناني) بقاف فتوقفة فوحدة ككسب عمران (ابن شبيب) بضم وكسر نقط سينه فتقع تخفية فسكون أخرى لم (ابن بستان) بافظ تنقية بيت (باربع لعل الحياة تطول بالبعدي) ظهر مصداقه فطالت حياته حتى مات سنة ثلاث وخمسين بأفريقية فهو وآخر من مات بها جماعيا كاذ كره أبو بكر يابن حيدة (من عقد لحيشه) بالنهاية قبل عالجها حتى تعقد وتجد شعورها وكانوا بعد وفقها في حرب يفعلونه تنكيراً وجمعا فأمرهم بأرسلها اه ولمحمد بن الربيع الجيزي بكتاب من دخل مصر من الصحابة من عقد لحيشه في الصلاة وقال محمد بن قاسم السرقسطي بكتاب الدلائل بغير باب الحديث كذا جاء من عقد لحيشه نضوا به والله تعالى أعلم من عقد لحاء من لحيت شجر والحوة فشره وكانوا بالخالهلية بعد وفق لحاء الحرم فيقلدونه أعناقهم فبأنمون به وهو قوله تعالى لا تحلوا شعار الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا الصلائد فلما ظهر الله الإسلام ثمسي عنه وروى أسباط عن السدي في هذه الآية أن شعائر الله حدوده وأما الهدى والصلائد فكانوا يفعلون لحاء شجر مكة فيقيم الرجل بمكة وإذا أراد أن يرجع لاهله قلده نفسه وناقته من لحاء الشجر فبأن من حتى يأتي أهله قال ابن دقيق ما أشبه ما قاله بالاصواب لكن لم يرو رواية فيما وقفنا عليه (أو تقلدوا) أو فوقفة كسبب زائد محمد بن الربيع الجيزي بدينقمة (أو استنجي برجيع دابة) كما مر وثما وعدتها

سعى اذ يرجع عن حال طعام وعلف لذلك (لا ير يحون راحة الجنة) أي لا يشمون ربحها من
 راح كراع وهاب وأراح وجدرا تحت شئ (كالغامة) بمثلثة فقط عينه لم يمس كسجاية ثمر نبات يشبه
 به شلب أو شرة تبيض كأنها تلج (الشمط) بنقط سينه لم يمس فطام ميشال كسبب الشيب (والضرب
 بالسكباب) ككتاب فصوص الرد جميع كعبدور حة (والترج جازل ينه بفهرج محلها) جميع أي
 انظارها الناس أجنب وهو منوم وأما الزوج فهو محلها أو بقاء بديل عصبه (وتعليق القناع)
 خزان كانت العرب تعلقهما على أولادهم يشقون بها عينا برجمهم فابطه الاسلام (وعزل الماء
 انجر محله) بالنهاية أي عزله عن اقراره في فرج امرأة وهو محله وبقوله لغبر محله نعر يض
 باتيان الدر (وانساد العبي) هو اتيان امرأة مريض فاذ اخلت فسد لها فسد به الولد (غير
 مجرمه) أي كرهه ولم يبلغ به حد التحريم (عن الوش) بواو فقط سينه كعبد تعديد اسنان وترقيق
 اطرافها فقلعه امرأة كبيرة تشبه بثواب من وتر خشبة بمنشار لغة في أثر (وعن مكامة
 الرجل بغبر عار) هو ان يصاحب كل كلابي ثوب واجد لا يخرجهما (والهبي) كشرى
 الثوب وبانيه كالعمرى والرفي (وعن ركوب التيمور) كف لوس أي جلود السباع الضاربة
 جميع ككسب وانما عسى عن استبدالها بالها من رية وخيلاء ولا يراى النجم ولا نشرة
 لا يقبل دبا عند احد الا نحة اذ لم يذله قلعي اكثهما باخديون جلودها اذا ماتت لان ابطيادها
 عسر (ولبوس الخاتم الاثني سلطان) قال طب لانه ذاك يكثر بنية محضة لا الحاجة وارب
 خسرهما وقال البيهقي له عسى تزييه والجليعي له ان السلطان يحتاج فلانما يخيتم به كسببه
 وأموال العاسة والطينة التي ينفذها الى الذين يستعدى عليهم وكل من كانت بينه وبين
 الناس معاملات يحتاج لاجلها للكتابة فهو بمعنى السلطان وأما من يمسك خاتما لمجرد تخديته
 به بلا عرض فهو من عسى عنه اه وانظر اعله ابن القطان بالهيشم شفي فقال روى عنه جماعة
 ولا يعرف حاله قال ابن المواقيل هو معروف الحال ثقة وذكره ابن حبان بالثقات وقال سج
 بسنده رجل مهم فلم يصح وأراد شيخ الهيشم (والمتفلمات للحسن) أي النساء اللاتي يقعن
 باسنانهم رغبة في التحسين والعلم كسبب فرجة ما بين الثنايا والرابعات (والناصة والتمتصة)
 الاولى فاعله النماص والثانية من أمرت ان يفعل بها وهو تنف شعر نجسنا وروى المتمتصة
 بنون فوقيبة (وشوم اللثة) بكسر لامه وخفة مثلثة بنور الاسنان وهي مغارزها (ولاوى
 الصبغة) كفاشى أي مانعها من لي الملى (بكارة الطبيب) بنقط ذله بالثامة ككثرة
 كل فاعلم لرجال كسك وعنبر وعودو كانوا جميع ذكر وهو مالون له يقص والمؤن طبيب
 النساء كخلاف وزعفران (ردع من خلوق) براء فدل فعين كعبد لطخ بعمه كيه (فاغله) أي
 بالغ في غسله (بجوراء) كرسول (استحجر) أي بخر (بالاوه) كرحمة وغرفة وبضمين
 فشدوا والعود (غير مطرأة) بطاء ميشال كتر كاه ما يعمل عليها ألوان لطبيب غيرها كسك
 وعنبرو كانوا (بامشير النساء) ما سكن في الفضة ما تخيلن الا انه ليس من امرأة تختل ذهبا
 بظهورها (العنيتة) هي كالمسوخ بختران هذين حرام على ذكر رامي خسلال لانها قال
 ابن شامس نجبه كان ياولا الامير تليس الى جال خواتم ذهبية وغيرها فصار ما كان على نساء

من الخطر بما حالهم فتسخت الراححة خطر او حتى نو بشرح م الاجماع على ذلك (فتح)
 بقاء قفوفية فقط خاء خواتم كالألف ووصفها جمع كرفية (صلفت عنده) وصاد فلام فقاء
 كضرب تعلت عليه في حفظ عنده (ان هذين حرام) قال ابن مالك بشرح الكافية أراد استعمال
 هذين تخذف مصافاً وأقام هذين مقامه فأورد الخبر (نهى عن إفساد الذهب الأقطعا) بالهاء
 أراد شيئاً يبرأ كالحقة وكرة كثرها وعادة أهل سرف وخيلاء (يوم الكلاب) كضرب اسم
 ماء كان به يوم معروف من أيام السنة (ومن الجمعة) بكسر جيمه تخففه عنه كعدة أى المشقة
 حمزة (الماثرة الأرجوان) جمع مثرة بكسر فاء صيف وطاء محشو يتلذذ على رجل بهر تحت
 راحته واصل باءه واو قلب لكسر ما قبله وميم زائدة فعلة من الوثارة من وثرة وأرية فهو
 وثر وولى ابن وهب من حراك الجهم فعلة من حررو الأرجوان بعضهم صبغ أجمراً خاتم من
 شبه) نقط سينه لموحدة ضرب من نحاس (عن الزهري عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اتخذ خاتماً من ورق فضة حبشي) بما يليه (عن حميد الطويل عن أنس قال كان خاتم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من فضة وكان فضة منه) قال البيهقي هذا يدل على ان له خاتماً من أحد هاتيه
 حبشي والأخر فضة منه أى حفظ الزهري من حديثه من ورق والاشبه بكل رواية ان مافيه
 حبشي هو ما اتخذ من ذهب فطرحه واتخذ من ورق اه بالهاء قوله حبشي الله من خزع
 أو عقبى أذعه عنهما البين والخفصة أو نوع آخر يصب له ماء (لا تستضيئون النار المشركين)
 بالهاء أى لا تسأروهم قد تفتعوا رايهم فشبه الرأى بضوء النار عند الحيرة (ولا تنقشوا على
 خواتمكم عربياً) أى محمد رسول الله إذ كان نقش خاتمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ثم كان
 في يده شيطان حتى ذلك في برأى بنين) بسين كأمير مصر وفى (حلفه سراً) بالهاء بكسر سينه ففتح
 تحتية فراءة نوع من بر ويحطاطه خربكس ورفه ففلا من الس يروى نعماً وقال بعض
 المتأخرين مضاف واحد بن سيمويه قال لم يأن فعلا صفة بل اسمها وقال سبأ حر رصافى
 أى حلفه حرير (فاطرتها بن سبأ) بنطاً أمثال كفت أى فترتها وقفها أيديهن من طارله في
 القصة كذا وقع في سهو أو سهو أو جعل كضرب ونصر شققها (ما أسفل من الكعبين من
 الأزارق النار) قال الكرماني ما موصولة حذف بعض صلتها وهو كان وأسفل خبره ويجوز رفع
 أسفل أى الذى هو أسفل وهو أفعول أو هو ما مضى والزركشى من الأولى ابتدائية والثانية
 ميانية وطلب أى المحل الذى ناله الأزارق من أسفلها من رجله كنى به عن بدن لادسه (عن
 اشتمال الصماء) بنوع صادق دمه له قال نو قال الأصمعي هو اشتماله بنوب حتى
 يحلله يده لا يرفع منه جانباً فلا يبقى ما يخرج منه يديه وابن قتيبة سميت أذنه ما فليده كلها
 كهمزة صماء ليس بها خرق والعقهاء هو اشتماله بنوب ليس عليه غيره فرفع من أحد
 جانبيه فيضعه على أحد منكبيه قال الأماما على تفسير أهل اللغة بكراهة الاشتمال المذكور لئلا
 يعرض له حاجة من دفع بعض كهم أوامع يمس أو يتعد عليه فيلحقه ضرر وعلى تفسير العقهاء
 يحرم ان ينكس فيه بعض عورته والأكره (كانت خرقانية) بجاء كغيب عن جبهة أى
 سوداء بلون ما حرقته نار كانه يذهب بزيادة ألف وفوق العرق كعبه قاله الزمخشري (قرا ما)

بمقام ككتاب سترار قريبا أو ضعيفا من صوفى ذى ألوان أو سترار قهقاز أو ستر غلظ (سهوة) كرحمة فسين يبت صغير مخدر قلبه لافى أرض شبه مخدع وخزانة أو كهفة تكون بين يدي البيت أو شيعة برف أو طاقى يوضع به الشئ (ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصرون وقال أحمد المصرون) هو اسم ان هذه الرواية وبالأولى اسمها خبر الشان والمصرون مبتدأ خبره من أشد الخ والجملة خبر ان ذكره ابن مالك بتوضيحه (قبالات) تنبيه قبالات ككتاب وهو زمام النعل يكون بين أصبعين فيمر فوق القدم (اذا انقطع شعاع ذهل أحدكم) بنقط شينه فبين فعين كسدر ما يدخل فى النعل عند السكعين ويصدرها في شبه الزمام (لا تمس فى ذهل واحدة) بالناحية تنهى عنه ثلاث تكون احدي رجله ارفع من الاخرى فيكون سببا لغثا رهو ويصح منظره و بغاب فاعله (قبعة بيف) كسفينه ما تكون على رأس قائم السيف أو ماتحت شاريه (ذهل سيف) هي حديدة تكون بأسفل قرابه

كتاب الاشارة

(من فضيح) بقاء فتحة على صاد وحاء كغير شراب يتخذ من بسمرة ضوخ ووشوخ (لا تجمعو بين التمر والزبيب ولا بين الزهر والرطب) قالوا سبب كراهته ان الاسكار يسرع اليه بخلاط قبل ان يتغير طعمه فيظنه شاربه انه غير مسكر وهو مسكر والجمهر ورأه نهى تقربه والزهر كعبد وقتل بسمرون بده حرمة أو صغرة (الذى بلا على أفواهها) بمثابة كقوال أى بشد ويربط (سبق محمد الباقر) بالناحية يفتح نقط ذلة الخمر نعر ييب ناديا بالفارسية أى لم يكن بوقته أو سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه (بنش) بكسر ثونه فشد نقط سنده أى يغلى من ذلت الخمر تشبها (فى نور) بقوسه كعبد أى اناه كاجانة (والزاد) برأى كلتماع جمع مرادة (المحبوبة) قال قتيب بن ملحوشين كنه صورة ما قطع رأسها فصارت كهيئة الدن أو ليس لها عزلاء من أسفلها فيصير شرابها مسكرا ولا يدريه (وان انتشى) بنقط سنده أى أسكر بالناحية الانتشاء السكر ومقدمة أو السكر نفسه (زن) برأى ونون يناء نائب عنهم (من طينة الخبال) كحساب أصله الفاساد فى الدين والافعال والاليدان والعه قول (ودع ما يربك الى ما لا يربك) بالناحية يفتح وضعه ياء أى ما تشك فيه الى ما لا تشك

كتاب آداب القضاة

(ان المقسطين) جمع مقسط اسم فاعل من أقسط عدل (عند الله تعالى على منابر من نور) قال قزاقى محال السريعة تتلا لأورا أو منازل رفيعة فله قال (عن عيين الرحمن) قال ابن عرفة من أناه عن يمينه أناه من الجهة المحمودة وقد شهد العقل والنقل انه تعالى مغزى عن محاملة الاجسام والجوارح فهذا ونحوه توسع واستعاره بحسب عادة مخاطباتهم الجارية على ذلك قال فيمينه عبارة عن المستقلة الشريفة والدرجة المنيفة وقال ابن جبان يصححه هذا خبر من الفاظ التعارف فاطلق انقلبه على حسب ما ينعرف الناس بما يدينهم لا على الحقيقة لعدم وقوفهم على المراد منه الا بهذا الخطاب المذكور قلت اراد عن عيين الرحمن يدينه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فكل من أحبه اذا يكون قريبا منه (وما لولا) نفتح وأوقفهم خفة لاجل نحو لقوا

اى الذى كانت اهم عليه ولاية (سبعة يظلهم اعيام يوم لا ظل الا ظله) قال قع اضاف
 الظل اليه تعالى اضافة ملك فكل ظل له تعالى وملكه وهو هنا ظل عرشه كما بينه بأخرو يوم
 اعيامه يوم يقوم الناس لرب العالمين وذنبت منهم الشمس ولا ظل لشيء اذا غيره قال حط ولا
 معهم لهذا العدد قد وردت أحاديث بزادة عليه تتبعها قبلت سبعين افرادها بتأليف
 بأساندها فاختصرته قال قع أراد ظل الجنة وهو نعمها والكون فيها كما قال تعالى ويذخلهم
 ظلالها لا قال وقال ابن دينار وظله الكرامة والسكنف والسكن من مكاره ذلك الموقف لا ظل
 العرش قال قع وما قاله معلوم بالاسان قال هو في ظل فلان أى كنفه وجانبه فهو وأولى
 الاقوال واصله للعرش لانه مكان كرامة وتقرىب والا فالشمس وكل العالم تحت العرش
 وفي ظله قلت نعم الآن من جملة المكاره حر الشمس فقد جاء انها تدنو بوجهها الا شدة حرارة
 للرؤس فانظر شرح محمد بن محمد (امام عادل) قال قع كل من له نظير في شيء من أمور المسلمين
 من ولاية وحكام فيدأ به لكثرة مصالحه وعمره فقهه (ورجل ذكر الله في خلوة) كحجاب أى
 مكان خال (ورجل كان قلبه معلقا في المسجد) أى شديد الحب له أو ملازمته الجماعة فبه
 لا دوام القعود به (ورجل دعه امرأة ذات منصب) كحجاب أى ذات حسب وذهب شريف
 (وجمال الى نفسها) قال نو أى التي زنى بها فهو والصواب أولئك كما اخاف عجزا عن
 قيام بحقها أو ان خوفة تعالى منعه من ذلك الدنيا وشهواتها (تعال الى أخاك الله) قال قع
 له قاله بلسانه أو قبله ليزجر نفسه وخص ذات جمال لكثرة رغبة فيها أو لاسيما انها داعية
 لنفسها طالبة له قد أغتته عن مشاق التوصل من كراودة فصر عنها الخوفة تعالى وقد دعه
 من أكل الراتب وأعظم الطاعات فرتب تعالى عليه ان يظله في ظله (ورجل تصدق بصدقة
 فاختارها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) قال نو قالوا ذكر اليمين والشمال مبالغة في اخفاء
 واستتار بصدقة وضرب المثل لهم مما تقرب يمينه من شماله وملازمته أى لو قدر شمله
 رجلا لم يقطع الماعلم صدقة يمينه لبالغته في اخفاء وتصل قع عن بعضهم أراد من عن يمينه
 وعن شماله من الناس وصوب الأول (اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فيه اجران واذا اجتهد
 فخطأ فله اجر) قال نو قالوا أجمع المسلمون على ان هذا في حكم أهل الحكم فان أصاب
 فيه اجران أجر باجتهاده وأجر بأصابته وان أخطأ فله أجر باجتهاده وبخطئه أى اذا أراد
 الحكم فاجتهد وقالوا أو أمان ليس ناهل الحكم فلا يجعل له الحكم فان حكم فلا أجر له هو ثم فلا
 ينفذ حكمه وان وافق الحكم (انكم تختصمون الى) وانما أنا ابشر الخ قال نو أراد التفتية
 على حالة البشر يقوان البشر لا يعلمون من الغيب وبوالحن الأمور شيأ الآن يعلمه الله تعالى
 وانه يجوز عاينهم من أمور الاحكام ما يجوز على غيره وأنه انما يحكم بين الناس بانظاهر
 والله يقول السر اتر فكلم بالبينه واليه من وخوذه من أحكام ظاهرة منع امكان كونه بالباطن
 خلافة ولكن انما كلف الحكم بالظاهر فهو كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امرت ان
 قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم
 على الله ويحجز المتلاعنين لولا الايمان لكان لى ونها شأن ولو شاء الله لاطلعه صلى الله تعالى عليه

بآله وسلم على باطن امر الخميني في حكمه يمين نفسه بلا حاجة لشهادة أو يمين قلت بل شاء
 وأطلع على كل فرد في ملكه فلا يخفى عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ضمير ملكه تعالى
 كما بارادته تعالى وقدرته ظاهر بالكتمان وبما يقع له ظاهر الطفا بخلافه وأيضا كقائل اه
 انك لم امر الله أمته بالتباعد والافتداء بأقواله وأفعاله وأحكامه أجرى أحكامه على
 الظاهر الذي يمتد في فيه هو وغيره ليصيح الافتداء به وتطيب نفوس العباد بالانقياد
 للأحكام الظاهرة بلا نظر إلى باطن قلت وبآمنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من ورث منه
 الباطن فعمل الذي تخاب من كل خصمين تقا كما عنده فيتعلمى افتداء به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وسلم على علمه وبحكم بحسب الظاهر اه قال فان قيل هذا حديث يدل على ان يقع منه صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم حكم بالظاهر يخالف ما بالباطن وقد اتفق الأصوليون على انه صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم لا يقول على خطأ في الأحكام بخلافه انه لا تعارض بين الخبر وقاعدة
 الأصوليين اذ امر بالاصولين فيما حكم فيه باجتهاده فلا يجوز ان يقع خطأ أو ما بالباطن اذا
 حكم بغير اجتهاده كيفية ومجيب فهذا اذا وقع منه ما يخالف ظاهره بالباطن لا يسمي الحكم
 خطأ بل الحكم صحيح بناء على ما استقرت به التسايف وهو وجوب العمل بشا هدين مثلافان
 كان كشافه في زور فالتصديق من ما ومن ساعدهما وأما الحكم فلا يحل له فيه ولا عيب له
 بسببه بخلاف ما اذا أخطأ في الاجتهاد فان هذا الذي حكم به ليس هو حكم الشرع اه قلت
 انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قد أمر بطي جناح الباطن في أحكامه ووثير جناح الظاهر
 فهو يعلم كذب الخميني لاجل انه حكم بظاهر الشرع فهو يمثل لامرته تعالى باقراره على كذبه
 ما لم يظهر لكل كاشا هدين في حكمه صحيح اذ على قانون شريعته تعالى اه وقال الشيخ في
 الدين السبكي قوله فمن قضيت له من حق أخيه بشئ قضية شرعية لاستدعي وجوده باطل
 معناها ما ان ذلك جائز قال ولم يثبت لنا قط انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حكم بحكم فبان
 خلافه لا بسبب تبين حجة ولا بغيرها وقد صان الله أحكام بيده عن ذلك مع انه لو وقع لم يكن به
 محذور قلت فتقوله وانما انابشر الخ به نحو على الكاشفة مع مروق تخاليل الانوار بأنه بقوله
 بلسان حاله اني أعلم من هو كاذب منهما وانى أستره بامرته تعالى وأحكم بالظاهر وجزأه عنده
 تعالى النار فلا يقتري بسترى اباه ان عبد الله بن الزبير حدث عن الزبير بن العوام انه قال سمع رجلا
 من الانصار قد شهد بدارا قال حق وشرح ثم لم يسم بشئ من طرقة ولعلمهم ارادوا ستره لما وقع
 منه فسماه الواحد في أسباب النزول انه حالب بن أبي بلتعة وكذا اسماء محمد بن الحسن
 النقاش ومكي والعدوي وهو مردود بان عا طبا ما جرى حليف بنى اسدين عبد العزى فليس
 من الانصار وقال الواحد في أو ثعلبة بن حالمب (في سراج الحرة) بنقط سببه فراء فقيم
 ككتساب أي مسابيل الماء جمع شريحة كرحمة والحرة أرض ذات حجارة وود (فقال يار رسول
 الله ان كان ابن من ثعلب) قلت هي صفية بنت عبد المطلب (الى الجندر) يجيم فقال فراء كعبد
 حارث من جانب الشرفان في اصول نخل فمسي كيطان اه (بينما امر اثنان معهما ابناهما ما جاء
 الذئب فذهب ابناهما احدهما) قال فورا قالوا العمل داود على عينا تابا لله وعليه الصلاة

والسلام قضى به للكبرى اشبه رآه فيها أو بشر بعته ترجع الكبرى أو كان يدورها وذلك
من مرجات شرعها وسليمان توسل بضرب من الحيلة لعرقه بالحن الضحية فاهم انه يريد
قطعه ابى من يشق عليها فقلما رأى الكبرى هان عليها ذلك عرف انها أجنبية منه
وأشقت الصغرى منصرعة بقوله افرع عرف انها أمه ولم يرد قطعه حقيقة بل امتحان أهم ما شفق
ففى أمه فاقرت الكبرى به بعد للصغرى في حكم بالافرار لا يجرد الشفقة قال العلماء مثله
يشبهه الحاكم ليتوصل به لحقيقة الصواب بحيث اذا انفرد ذلك لم يتعلق به حكم (ان ابني
كلن عسفا) يعين فسين ففاء كاسير اجيرا (لا تضيئ ينيكنا بكتاب الله) أى يحكم الله أو أراد
قوله تعالى أو يحول الله لهم سبيلا وفسر على الله تعالى بآله وسلم السبيل برحم المحسن أو أراد أنه
الشيخ والشحنة (فرد عليك) أى فردود (اغديا أنيس) كزير هو ابن الضحاك الاسلمى قال
نو وهو الصحيح المشهور وابن مرند قاله ابن عبد البر (على امرأه هذا فان اعترفت فارجمها)
قال نو حمله العلماء على انها أعلمت انه قد فها بانيه ففرها بان لها عنده عند القذف
فقطا اليه أو وقع عنه أو اعترف به في فلاحه القذف عليه وعليه أحد الزنا فلا يمين تأويله
هكذا الظاهر أنه بحث لطلب اقامة حده وليس بمراد اذ حده لا يحتاج له بالتجسس والتفتيش
عنه بل لو أقر به من ان لندب ان يلحق الرجوع قد عين التأويل لذلك (عن أبى امامة بن سهل بن
حنيف) قالت كزير اسمه أسعد بن زبارة الانصارى (بالشكال) بمرحفة فلكف فلام
كأكرام قلبه وانعكس كالكموران أبدل عنه ههنا القذف أو الشراخ (عبد الله بن أبي
حدرد) قلت بجا وراءه ودالين لم يسم (الاداء الخصم) كعبد أى الشديد الخصومة من اللد
الخصومة الشديدة (على حلقة) كرحمة (الله ما أجلسكم) بملهم عرض عن بقاء القسم
(نعمه) بفوقه بدل واوفها أعلم كهمزة وضرفة فعلة من الوهم (رأى عيسى بن مريم رجلا
يسرق فقال له أسرفت قال لا والله الذى لا اله الا الله وقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصبرى)
بأخرى صدق الله وكذبت عيسى قال عز الدين بن عبد السلام هذا ميسكل اذا تكذب العين
وانما يكذب القلب بقلبه فالطابق صدقت أي الرجل فانه لم يرض الله في الواقعة خبر ولا ذكر
فيكيف يصدق قال غزوانه ان اضافة الكذب لعينه اضافة الفعل لسيبه لانها سبب لاعتقاد قلبه
ومعنى صدق الله اخبار الله عز وجل بانه حكم في الظاهر بما ظهر وفي الباطن بما بطن وان
الظاهر اذا يمين خلافه ترك

(كتاب الاستعاذة)

قال قع استعاذته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من هذه الامور التي عصم منها انما هو لا يتم
خوفه تعالى واعظا له والافتقار اليه وانتقدي به أمته وليس لهم صفة الدعاء والمهم منها
قلت وكذلك كل استلته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جلبا وبالا لله تعالى أولاه كل ما يجب ووقاه
كل ما يذنب فطلبه من تحصيل الحاصل لولا ما ذكر من الخشية والتواضع والتسريع (كان
يتعوذ من الجدين) كسبب وقتل ضد الشجاعة (وقتة الصندر) قال ابن الجوزى هي الموت
بلاقوبة (شمتين) بنقط سينه فقوسية فراء كزير (ابن شكل) بنقط سينه فكان كسبب

ويمكن (وشر مني) قلت أي من نحو الزنى والواط ومقدماته (ان أردت أن اردل العمر) أي
 آخره في حال كبر وعجز وخرف وأردل كل شيء رديته (اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن)
 كسبب وقيل قال طيب أكثر الناس لا يفرق بينهما فان الحزن انما هو بالمرضا والهم بالمر
 بتوقع (والعجز) كعبد ضد القدرة (والكسل) كسبب هو التثاقل عن الخير ضد الجلادة
 (والجبن) ضد الشجاعة والنجل كسبب وهو قتل ضد الكرم (وضيع الدين) بنقط صاد
 كسبب ثقله وشدة (وعلة الرجال) كرقبة قال هي عبارة عن الهرج والمرج ويجعل آخر
 هو تسلط الرجال واستيلاؤهم هرجا ومرجا كغلبة العوام قال وهذا الدعاء من جوامع الكلم
 (من ذلك الشفاء) يبدل فراء فكيف كسبب وينقط سببه وما رأى لحاقه اراذوه الخاطئة
 بالله تعالى من كل عدله عذنا (وشماتة الاعداء) بنقط سببه كسجاية ما يفرح به العدو من
 مصائب تنزل به (وسوء القضاء) قال المكرماني أي المضي اذ حكمه تعالى من حيث هو كله
 حسن لا سوء فيه قالوا في تعريف القضاء والقدر الحكيم بالكيان على سبيل
 الاجمال والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات التي اتمت الكليات على سبيل التفصيل في
 الانزال قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم (وجهد البلاء) كجهد
 هو حالة يختار عليها الموت أو قلة مال وكثرة عيال قال المكرماني انما دعا به صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم لعلمه الامته وهي كلمة جامعة لان المكروه اما ان يلاحظ من جهة المبدء وهو
 سوء القضاء أو المآل وهو دورك الشقاء والمعاش من جهة غيره وهو شماتة الاعداء أو من
 جهة نفسه وهو جهد البلاء بالله تعالى من كل عدله عذنا (زلزلت المعودات) بكسر واو ين
 (وعناء السفر) بواو فعول ثلثة كعباء مشقة وشدة (وكأنة المنقلب) بكاف فمهمز
 لوحدة كرحمة وسجاية تغير نفس من السرور لشدته والمنقلب بضم ميمة ونقح لانه المرجع
 (والخورد بعد الكون) كعبس معا وبواو معا والاول بجاء وراء والثاني بنون وراء قال ت
 وكالهدماله وجهه قال يقال هو الرجوع من ايمان للكفر ومن طاعة لعصية فهو الرجوع
 من شيء خسران شيء شره وغيره براء فنون معا أي الرجوع من استقامة أو زيادة لنقص
 وباء أخذ من تكو يرجمته لفا وجعا بالنون من الكون مصدر كل كونا وجد واستقر
 (ودعوة المظلوم) قال أبو أي أعوذ بك من ظلم اذ يترتب عليه دعا المظلوم فليس بينه وبين
 الله حجاب (وسوء المنظر) قلت كمرئى من كل شر يوجب تغيير حال المنظور حسنا أو يسى
 منظرى في تغييره قل في كل وأهل وولد وأدم اللهم لنا حسن المنظر بوجهه (يعني
 درست) قلت بضم دال فراء فسكون سببه ففوقية بالقاموس هو ان يربط شاعر (عن بشر بن
 كعب) بموحدة كزير (سيد الاستغفار) بأخرى أفضل الاستغفار أي الاستغفار كثيرا
 للاستغفريه (اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
 ما استطعت) قال طيب أي اتعالي ما عاهدت عليه ووعدت من الايمان ببلد وخالص
 الطاعة لك وأنا مقيم على ما عاهدت الى من أمرتك وانك تنجز وعدك في المثوبة بالا اجر عليه
 وقال ما استطعت اعترافا بجزوف قصور عن كنهه واجب في حقه تعالى (وأبوء لك بذنبي) قال

ط ب أي أقر به من باء بذنبه احتمله كرها فلا يستطيع دفعه عن نفسه (فان قالوا حين
 يصبح موقفا بها لمات دخل الجنة) قال الكرمانى فان قلت المؤمن وان لم يقبلها ايدخل الجنة
 قلت ارايدخلوها ابتداء بلا دخول نار لان الغالب ان المؤمن بحقيقة ما وضعه في الايهى
 الله تعالى اولاً ولا ينعى عليه فوعنه ببركة هذا الاستغفار ان قلت لنا الحكمة بكونه افضل
 الاستغفار بـ قلت هذا ومثله من التعبدات والله تعالى أعلم لكن لاشك ان به ذكره تعالى
 باكمل الاوصاف وذكر نفسه بالنقص الحلات فهو اقصى غاية التضرع ونهاية الاستكانة
 لمن لا يستحقها الا هو اما الاول فلما به من اعترافه بوجود ما فعه وتوحيده الذى هو اصل
 الصفات القدسية المسماة بصفات الجلال واعترافه بالصفات السبع التى هى الصفات
 الوجودية المسماة بصفات الاكرام وهو القدرة اللازمة من الخلق للضرورة للارادة والعلم
 والحياة والخامسة الكلام اللازم من الوعد والسمع والبصر اللازم من المغفرة لان
 المغفرة للسمع والمبهور لا تصور الا بعد السماع والابصار اما الثانى فلما به أيضاً
 من الاعتراف بالعبودية وبالفنوب فى مقابلة الاشراق والعصمة تقتضى تقبض ذلك وهو
 الشكر (وأعوذ بك ان يخطبني الشيطان عند الموت) قال ط ب هو ان يستولى عليه عند
 مفارقة الدنيا فيفسده ويحول بينه وبين التوبة أو يعوقه عن اصلاح شأنه والخروج من
 مظلمة تكون قبله أو يؤيسه من رحمته تعالى أو يكرمه الموت ويؤسفه على حياة الدنيا فلا
 يرضى بما قضاه الله من قضاء ونقصة للدار الآخرة فيختم عليه بسوءه بلى الله تعالى وهو عليه
 ساخطه تعالى من كل عدله علينا (عن الشعبي عن أم سلمة) قلت بالاصابة هى هند أوردته
 وسلمة ولد زوجها أم عبد الله أبي سلمة بن الاسود عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أعوذ بك
 من ان أزل) بفتح فكسر زاي من الزل وبنقطة داله من الذل (أو أضل) بفتح فكسر نقط ضاد
 باخرى أعوذ بك من ان أزل أو أزل أو أضل أو أضل أو له ما بيناء فاعل وناصبها بيناء نائب
 فهو المناسب لقوله بعد (أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل على) لان أولهما بيناء فاعل وناصبهما
 بيناء نائب قلت أى اللهم اجعلنى فى معاذ منك حتى لا أظلم أحدا من خلقت أو يظلمنى أو
 أجهل عليه أو يتجهل على بشئ مما تراه جهلا منى أو منه انك الرحمن الرحيم الفتاح الوهاب
 انتهى عنه تعالى وكرمه وكفى خجوة الاثنى الخامس والعشرين من رابع عشر الاربعين
 يوم بالزمان الاشد حرارة من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين وألف الحمد لله وسلام على
 عباده الذين اصطفى سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين

تم بحمد الله تعالى وهو به طبع ما حرر على صحيح النسائي وهو الخامس من الحواشي الستة
 السنية والفوائد الهية بالطبعة الوهيبية مع مقابلتها على نسخة مؤلفها والاطلاعه عليها
 من أولها الى آخرها حال التصحيح وراح مسلك الختام أوائل محرم الحرام اقتتاح عام
 ١٢٩٩ من هجرة خير الانام عليه افضل الصلوة والسلام

(و بليه ما حرر على سنن ابن ماجه وهو خاتمة الكتب الستة ما تانا الله على اكمله بحمد وافضاله)

﴿فهرست حواشی سنن النسائي﴾

صفحة	كتاب الطهارة	صفحة
١٢٠ كتاب الجهاد	٣٠ كتاب الصلاة	١٢٢ كتاب النكاح
١٢٢ كتاب النكاح	٣٧ كتاب الاذان	١٢٨ كتاب الطلاق
١٢٩ كتاب الخيل	٤٠ كتاب المساجد	١٢٩ كتاب الخيل
١٢٢ الاجناس والوصايا والهبة	٤٣ كتاب القبلة	١٢٢ الاجناس والوصايا والهبة
١٣٥ كتاب الامكان والنذور والمزارعة	٤٤ كتاب الامامة	١٣٥ كتاب الامكان والنذور والمزارعة
١٣٥ كتاب عشرة النساء	٤٧ كتاب الافتتاح	١٣٥ كتاب عشرة النساء
١٣٧ كتاب تحريم الدم	٦١ كتاب الجمعة	١٣٧ كتاب تحريم الدم
١٣٨ كتاب البيعة	٦٢ باب تقصير الصلاة في السفر	١٣٨ كتاب البيعة
١٤٠ كتاب العقيدة الى البيوع	٦٤ باب السكوف	١٤٠ كتاب العقيدة الى البيوع
١٤١ كتاب البيوع	٦٩ باب صلاة الخوف	١٤١ كتاب البيوع
١٤٤ كتاب القسامة	٦٩ كتاب الاستسقاء	١٤٤ كتاب القسامة
١٤٧ كتاب الايمان وشرايعه	٧٢ كتاب قيام الليل وتطوع النهار	١٤٧ كتاب الايمان وشرايعه
١٥٢ كتاب الزينة	٧٥ كتاب الجنائز	١٥٢ كتاب الزينة
١٥٦ كتاب الاشربة	٩٠ كتاب الزكاة	١٥٦ كتاب الاشربة
١٥٦ كتاب آداب القضاة	١٠٤ كتاب الصيام	١٥٦ كتاب آداب القضاة
١٥٩ كتاب الاستعاذة	١١١ كتاب مناسك الحج	١٥٩ كتاب الاستعاذة

﴿تم الفهرست﴾

٣	أبواب السنة
٢٩	أبواب الطهارة
٣٢	أبواب الصلاة
٤٣	أبواب الجنائز
٤٩	أبواب الزكاة
٥٠	أبواب النكاح
٥٣	أبواب الكفارات
٥٦	أبواب الأحكام
٥٨	أبواب الحدود
٦٠	أبواب الوصايا والأقراض
٦٠	أبواب الجهاد
٦٤	أبواب المناسك
٦٦	أبواب الأشاحي والعيد والأطعمة والأشربة
٦٩	أبواب الطب
٧١	باب الكي
٧٤	أبواب اللباس
٧٤	أبواب الأدب
٧٧	أبواب الرؤيا
٧٨	أبواب الفتن
٨٦	أبواب الزهد

نور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجة تاليف
العلامة السيد علي بن سليمان اليمعوي
الدمنقي المغربي وهو آخر حواشي
الكتب الستة لحفظ الله
ونفع به المسلمين
آمين



الحمد لله ذي الجلال والاكرام الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى
أحبة سيدنا محمد وسيد الكلام والفعال (أما بعد) فيقول الهمدني الجيعي على بن سليمان
الرازي له ولكل الموحدين القفران من ربه الله الختان المنان الرحمن هذا اختصار سادس
عما وعدت بوضعه على السكتب السنة وهو اختصار تعليق الحافظ أبي الفضل السيوطي على سنن
الحافظ أبي عبد الله محمد بن ماجه نطق ما اختصرته من تعليقاته على السكتب الخمسة رافعا
لا وثلاث الأئمة بالرموز المسارة بصدر الصيحين والترمذي معتقدا في الضبط على ما قدمته هنا لك
وربما وشكته بفوائد جمعة فرت عنه وعن غيره من الشحول (وسميت بتورمه صباح الزجاجة على
سنن ابن ماجه) وبحوله تعالى أقول وعلى كل الخير ان وضد ما أصول وأحول (ترجمة المصنف)
قال الأمام أبو القاسم الرافعي بتاريخ فنزوين محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجه القزويني و ماجه
لقب يزيد والله أبي عبد الله كراما بتمت خط أبي الحسن القطان وهبة الله بن زاذان وقد يقال محمد بن
يزيد بن ماجه الاول أنبت وهو امام من أئمة المسلمين كبيره مقبول بالاتفاق مصنف
التفسير و الآثار صحيح السنن وقرن سنة بالسكتب الخمس وسمعت والذي يقول عرض كتاب
السنن لابن ماجه على أبي زرعة الرازي فاستحسنه وقال لم يخطئ الا في ثلاث أحاديث سمع
بالعراق ومصر والشام وقزوين والري ونيسابور وروى عنه ابن موهبه ومحمد بن عيسى الصفار
واسحق بن محمد وعلى بن ابراهيم وسليمان بن يزيد وميسرة بن علي وأحمد بن ابراهيم الخليلي
والمشهورون برواية السنن عنه على بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد القزويني وأبو جعفر
ابن عيسى الطوسي وأبو بكر حامد بن كينويه الأبهريان ولد ابن ماجه سنة تسع ومائتين ومات

سنة ثلاث وسبعين وتولى غسله محمد بن علي القهرمان وابراهيم بن دينار الوراق وصلى عليه أخوه أبو بكر ودفنه أبو بكر والحسن أخواه وابنه عبد الله ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائقي فقال

أيا قبرا من مائة غشت قطرا * ملأنا بالغدقة وبالغشى
فقد حزن أتيق والبرلى * قضمت البري من البري
من الإيمان فولا ثم فعلا * جهار ليس ذلك بالخطي
ألا يا عين جودي ثم جلدى * بدمع في البكاء على أتيق
أني عبد الاله أفي التماي * أوبر بهم حديد حفي
أقول لقلبي الأايكاه * لفقدان لأثار النسبي
ونشر مناقب كرت وطابت * لآل الله كلسن الذكي
بعض وافر لا عيب فيه * بكالسيف العفيل المشري
فقيه كان ذا حلم وبر * وما النعمان كان له بشي
عليه الله صلى ثم صلى * عليه من ملائكة العلي
وأم الأرض وبل ما أجنبت * به من لودعي أحزني
يحق لكل ذي دين ودنيا * يدهيك به يد مع لابي

وقال محمد بن الأسود القزويني

لقد أوهي دعائم عرش علم * وضعف ركنه فقد ابن ماجه
وخاب رجاء ملهوف كتيب * يدأويه من الداء ابن ماجه
ألا الله ما حننت المنايا * علينا من تحطفها ابن ماجه
محمد الذي ان عشتوما * مصابيح الهدى ابن ماجه
الحسن يرجى له لم أو لحفظ * بشرح بين مثل ابن ماجه
ومن لمصنفات مسندات * ومنجيات ابن ماجه
ومن يعطي الذي أعطاه ربي * من التدين والفق ابن ماجه
أبا عبد الاله مضيت فردا * وما خلقت مثلك ابن ماجه

قال الرافي هذا نظم لأقافية لكن قد يوجد مثله في المنظومات قلت أن كل كلمة كررت قبل سبع مرة أيات انطواء الاقظ الحلالة فيجوز أقافية بكل أيات القصيدة قلت وكذا كلمة محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ بالجلالة كل ذات الوجدانية القديمة وباسم محمد كل ذات الوجدانية الحديثة وقد من رأى هذا أقافية حقا اه وذكروا أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجه ان عدة أحاديث سنن ابن ماجه أربعة آلاف

باب السنة

(عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فاتموا) قال ابن عساكر بالاطراف هذا مختصر من حديث يليه وماله شريطة بالحنين (ذروني) بقطد الله فصح راء مخفف أي اتركوني من السؤال (ما تركتكم) أي مدة

ترك امرئكم أو نهيكم لها مصدرة طرفية فاذا امرتكم بشئ فخذوا منه ما استطعتم
واذا نهىكم عن شئ فانتهوا قال أبو القنوق الطائي بالاربعة المقتدرة على خمسة أحاديث
الاجمال بالنسب والاحلال بين والحرام بين وما نهىكم عنه فانتهوا وما أمرتكم به فأتوا منه
ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار قال حنق ناعا عليه وكأنه سماه خمسة بعد جملة الامر وجملة
النهي حديثين لانهما قاعدتان من قواعد الفقه قال حنق وقد علل ذلك بان اجتناب النهي
أسهل من فعل المأمور فلم يقيد بهما قيديه المأمور من الاستطاعة لئلا يخرج
الطبراني بواسطة بلفظ فاذا امرتكم بشئ فأتوه واذا نهىكم عن شئ فاجتنبوه وما استطعتم
فالظاهر انه عليه بعض رواة وقد عدهوا بعلم الحديث نوع المصاوب وله امثلة عديدة قال
حنق ذكرتها بشرح الفيتي (كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لم يعده) كما يبعده بحذف واو جزأى لم يتجاوز (ولم يصرف عنه) كمنصراى لم يقف عنه
فلا يبعد عمل به شيئا ولا يتركه امرا اذ يقف عنه حدده فلا يتأخر عنه ولا يتهدها وهذا مشهور
بسنة ابن عمر اذا كان شديدا لاتباع لا تاركه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بسنة احمد
بسند صحيح عن أنس بن سيرين قال كنت مع ابن عمر يعرفان فلما راى رحب معه حتى أتى
الامام فصلى معه الظهر والعصر فوقف هو وانا وأصحابي فأفاض الامام فاضنا معه حتى أتى
الى المضيق دون المازين فأتنا فالتفتنا ونحن نحسب انه اراد الصلاة فقال غلام لم يردنا لكنه
ذكر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما انتهى اليه قضى حاجته فأحب ان يقصها وبه يسند
صحيح عن مجاهد قال كلمع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما معا يسفر فمر بمكان فغاد عنه فمشى لم
فعلت فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ففعلته وبالبزار يسند صحيح عن ابن عمر
كان يأتي شجرة بين مكة وطيبة فيقبل تحتها ويخبر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقبله
وبه سند حسن عن زيد بن أسلم قال رأيت ابن عمر يحاول الازرار فقال رأيت رسول الله تعالى
عليه وآله وسلم يحاول الازرار (ألقوا تخافون) به من استفهام ونصبه الفاعل مفعولا
مقدما لا تزال طائفة من أمتي منصورين قال قر الطائفة الجماعة وبالنسبة من الناس
ويسمها واحد كانه اراد نفسا طائفة واجبا بن راهوية مادون الالف ويحتمل ان يكون
شأن الامر واحدا الى ان يكون عدد المتمسكين بها كل عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه
آله وسلم وأصحابه انما اراد انهم لا يجزهم كثرة أهل الارض انتهى وأخرج ابن أبي حاتم تفسيره
عن مجاهد قال هي من واحد لالف وعن ابن عباس هي الرجل والنفر والجوهرى عنه هي
الواحد فافقه وأحدان لم تكن هذه الطائفة أهل الحديث فلا أدري من هم أخرجه الحاكم
يعلم الحديث وقع هم أهل السنة والجماعة ومن يقتد منهم به أهل الحديث وخ به
هم أهل العلم المجتهدون لان المقلد لا يسمى غالما فاستدل به على استمرار الاجتهاد للقبامة
أو يعنى أشرافها السكري وذكر في خلق أفعال العباد اثر خيراني سفيد قوله تعالى وكذلك
جعلناكم أمة وسطا قال هم الطائفة المذكورة بخلاف لا تزال طائفة من أمتي وفر بشرح مسلم
هم من قال الله تعالى بهم وعن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون فو لعلمهم قوم متفرون

في أنواع المؤمنين عن يقسم أمره تعالى من كماله وقفيه ومحدث وزاهد وأمر به معروف
وغيبه من أنواع الخير ولا يلزم اجتماعهم في مكان واحد بل يجوز أن يكونوا متفرقين في
أقطار الأرض قلت كل هذا خبط بل هم أهل الدين وأهل الخلق والعقل وهم متفرقون في
الأرض ومتفرقون في أنواع الخلق فهم قوام العالم كله فأنظر شرح محمد محمد انتهى والطبري
لا تعارض بين هذا وبين خبر لا تقوم الساعة إلا على أشرار الخلق ولا تقوم الساعة حتى
لا يقول أحد الله الله وما جازهم من الأحاديث إذا أراد بهذا الخصوص أي لا تقوم الساعة
على أحد يوحده الله إلا يحل كذا الذي به الطائفة المذكورة وهذا بوقت دون وقت وإن هذه
الطائفة تبقى إلى يوم يجمع المؤمنين التي قبض روح كل مؤمن فيبقى شرارهم فعليهم تقوم
الساعة قلت هذا هو الحق المبين فالجميع تقوم ساعة كل مؤمن وهي الساعة فخير لزال الخ
فيبقى بعددهم شرار الناس زمانا يفسون به ذكر الله تعالى بحيث لا يكر أصلا فعليهم تقوم
الساعة بخبر الأشرار والله تعالى أعلم (لا يضرهم من خالفهم) قال قر أي من لم يضرهم من
الخلق (نا أبو بكر بن زرع) هو خولاني شامي ماله عند المصنف شيء إلا هذا ولا له عند المصنف
شيء (سمعت أبا عتبة الخولاني) بكسر عينه ففتح فونه فوحدة كواحد عن اسم عبد الله أو
عمارة وأنكر قوم محبته فعدوه بالتأديين وقال البغوي بحججه كان من أصحاب معاذ أسلم بحياته
صلى الله تعالى عليه بأه وسلم (إن الله يغرس) ينقط عينه فغرسين كغرس بأخرى لا يزال
الله يغرس (في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته) رواه البغوي بحججه عنه موقوف فقال
نا محمد بن عمرو بن حمران نا هبة بن الوليد نا أبو بكر بن زرع عن سر يجمع من مسروق
عن أبي عتبة الخولاني قال ما فتن في الإسلام فتق فسد ولكن الله يغرس في الإسلام غرسا
يعملون بطاعته (الوطائفة من أمي بالمعروف) قال قر أي قائمون به منصورون غالبون
وخرج أي غالبون على من خالفهم وأراد بالظهور أنهم غير مستورين بل مشهورون والاول
أولى ولم يقل قاهر بن عدهوم (حتى يأتي أمر الله) قال قر أي الساعة كما فسر بأخرى
وخرج أمره تعالى به بسبب تلك الرجوع التي قبض روح كل مؤمن فإذا خفي خلقها الأرض
عن م لم فضلا عن عالم فضلا عن مجتهد وأما روايته بلفظ حتى تقوم الساعة ففعل على أشرائها
بوجود آخر أشرائها قلت بل ساعة المؤمنين كخبر إذا قيام ساعة كل أحد موتة فيأتي قيام
الساعة الكبرى فلا تخد إذا الا أشرار الكفرة الفجرة الذين تقوم عليهم (يوشك الرجل
متكثرا على أركبته يحدث حديث من حديثي) قال ابن مالك بنو ضحى يوشك أتى أو شئت من
أفعال المقاربة يطلب رفع اسم ونصب خبر محلا إذا لا يكون إلا أنه مقرونا بأن ولم أره يقرده عنه
الاجم هذا الخبر وقوله يوشك من قر من منتهى في بعض غرائبه يوافقها قال بط قد رواه
الحاكم بلفظ يوشك أن يقع الرجل على أركبته يحدث الخ وهي كسقيته سر برفي حدث فلا
يسها متفردا أو كل ما استكنى عليه من سريرا وفرش أو منتهى (لا ألفين أحدكم على أركبته)
لأنها فيه كذا ألفين بدون أي لا أحد من فأن قيل ما معنى نهى المتكلم وانما ينهى غيره قلت
هو كفواهم لا أرينك مهينا قال أبو زكريا التبريزي أي لا تسكن مهينا فكانه قال أره وكفوه

تعالى ولا تعزقن الا وانتم مسلمون اى اثبتوا على الاسلام حتى ياتكم الموت فلا ينهاكم عن الموت
 وقس عليه معنى الخبر فأت لأنه غير مكلف به اذ لا طاعة له عليه اى لا يكن ملقى وموجودا على
 اريكته فانه يراه تعالى وقد ارايته فيجازى جزاء وفاقا لعمله (بأية الامر) اى الشئ اذ قسمه لامر
 ونهى (من أحدث فى أمرنا ما ليس فيه فهو) اى مردود اطلق مصدر على مفعول قال أحمد
 أصل الاسلام مبنى على ثلاثة أحاد يشخرا لاجمال بالنيات وخبر الحلال بين والحرام بين وخبر
 من أحدث فى أمرنا (فقال ابن له) هو بلال (ان رجلا من الانصار خاض الزبير) هو ثعلبة
 ابن حاطب من بني أمية بن زيد وهو وغير ثعلبة بن حاطب مانع الزكاة (فى شراج الحرة) بنقط
 سبعة فراعجم ككتاب مسائل الماء جمع شرجة كرحمة أضيفت للحرة لانها بها وهو موضع
 معروف بالمدنية والحرة أرض ذات حجارة سود (سرح الماء) اى ألقاه بعد حبسه (أن كان
 ابن عمك) يقع هذه اى لاجل أن كان ابن صفية ههنا (فصبت له الى الجدر) بجمع فبال فراء
 كعبد النباية هو هنا فستاء وهو ما رفع حول شجرة كهذا رقيقة فى جدار أو أصل الجدار
 وروى كثلث جمع جدار وبنقط دالة اى جذر قلوب اى غمام الشرب من جذر الحساب وهو كعبد
 وسدر أصل كل شئ أو أصل الحائط والحفوظ بдал (من حدث عنى حديثا وهو يرى انه كتب)
 بضم ياء اى بظن ويعلم (فهو أحد السكاكين) بجمع وثنية كما حب قال الطيبي كقولهم القلم
 أحد السكاكين والجمال أحد الابوين (ذات يوم) اى يوما ما فذات معجم (وذرفت منها
 العيون) قلت بنقط دالة فراء فقاء كضرب انتهى اى جرى دمعها (والسهم والطاعة وان عبدا
 حبسها) بالنباية اى الطبعه اذ الامر واسمعوها وان كان عبدا فختلف كان حرادة قال الطيبي
 وردها مبالغة لا تخفى كما كن بنى محمد او لو كحفص قطاة اى لا تستكفوا عن طاعة من
 ولى عليكم ولو اذنى الخلق (عضوا عليها بالنواخذ) بنقط دالة اى بالاضرار أو النواخذ
 أو الاذياب والعض مثل فى التمسك بها بكل ما يمكن من أسباب معينة عليه كن تمسك بشئ
 فاستعان عليه باستنانه استظهار لها فظة (فانما المؤمن كالجمل الأنف) ككتف بالنباية
 اى المانوف وهو ما عقر الخشاش أنه فظا وعقائده فلا يمنع أو التلؤلؤ من أنف اششكى
 أنه منه قياسه مانوف كصنوبر ومبطون لمن اششكى صدره ويطنه فجاء هذا شاذ او ورد
 الأنف كما حب بمعناه (كانه منذر جيش) كسلم بالنباية من يعلم ويعرف فقومه مادهمهم
 من كعدو (وخبر الهلى) كعبد السيرة والهيئة والظريقة (وشرا الامور محدثاتها) بالنباية
 جميع محدثة ككرمة وهى ما لا يعرف بكتاب ولا سنة ولا اجماع قال الطيبي نصب شر عطفها
 على اسم ان ورفعه عطفها على محل ان باسمها (وكل بدعة ضلالة) بالنباية البدعة قسمان بدعة
 هدى وبدعة ضلال لما كان على خلاف ما امر الله ورسوله فهو فى حيز المدح وما لم يكن له مثال
 وموافق فى حيز مجوم مذهب الله اليه ورسوله وحض عليه فهو فى حيز المدح وما لم يكن له مثال
 موجود كنفج جود وسخاء وفعل معروف فهو من الافعال الممهودة فلا يجوز ان يكون ذلك على
 خلاف ما امر الله تعالى به ورسوله اذ جعل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم به ثوابا فقال من
 سن سنة حسنة فله اجرها وأجر من عمل بها وواضحه فقال ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها

ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله وما مدح قول عمر بالتراويح
 نعمت البدعة هذه فلما كانت من أفعال خير ودخلت في حيز المدح سماها بدعة مدحها
 اذ لم ينسأ لهم صلى الله تعالى عليه بأله وسلم بل سلاها إلى اليتى تركها فلم يحافظ عليها ولا جمع
 لها الناس ولا كانت بوقت أبي بكر وانما جمعهم عمر عليها وندبهم اليها فله سماها بدعة وهى
 سنة حقيقة لقوله صلى الله تعالى عليه بأله وسلم عليكم بسقى سنة اخلاف الراشدين بعدى
 وقوله اقتدوا بالذين من بعدى أبي بكر وعمر وعثمان وعلى فعلى هذا التأويل يحمل قوله (كل
 جديدة بدعة) أى ما خالف أصول الشر بعة ولم وافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في
 الذم اه وقال نو قوله (وكل بدعة ضلالة) عام مخصوص بقوله تعالى تدمر كل شئ وأوتيت
 من كل شئ أى غالب البدع والبدعة لغة كل شئ عمل بلا مثال سابق وشرعا احداث مالم يكن
 بوقت رسول الله صلى الله تعالى عليه بأله وسلم قال الامام أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام
 فى آخر كتاب القواعد البدعة خمسة أقسام واجب كنعلم علم النحو الذى يفهم به كلامه تعالى
 وكلام رسوله صلى الله تعالى عليه بأله وسلم فحفظ الشر بعة واجب ولا يتأتى الا به ومالا يتم
 الواجب الا به فهو واجب وكهفظ غريب الكتاب والسنة وتدين أصول الفقه والكلام على
 الجرح والتعديل وتغيير الصحيح من السقيم وبحرمة كذا هب القدر بعة والجبرية والمرجئة
 والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة اذ حفظ الشر بعة من هذه البدع فرض
 كفاية ومنذوبة كاحداث ربط ومدارس وكل خبر لم يهدها العصر الاول والتراويح والكلام
 فى دقائق التصوف وكجمع الحافل للاستدلال فى المسائل ان اراد به وجه الله تعالى ومكرهه
 كزخرفة مساجد وترويق مصاحف ومباحنة كصاحفة عقب الصبح والعصر وتوسيع فى لذت
 ما كل ومشارب وملابس ومساكن وتوسيع الاكام وقد اختلف فى كراهية بعض ذلك
 روى البيهقى عن الشافعى بما يقبه قال المحدثان من الامور ضربان ما أحدث مما يخالف كتابا
 أو سنة أو أثرا أو اسما هذه بدعة ضلالة وما أحدث مما وافق واحد مما ذكر فله بدعة
 مخوذة فله قال عمر بقيام رمضان جمعا زعمت البدعة هذه اذ لم تكن قبله انتهى ما ذكره نو
 بن هذيب الانسماة واللغات وقد ألف من المتقدمين الامام أبو بكر الطرطوشى كتاب
 المحدثات والبدع ومن المتأخرين الامام أبو عبد الله بن الحاج أحمد مشايخ تقي الدين السبكي
 كتاب المدخل فجمع فيه فاعى وهو كتاب كبير جليل عظيم الشأن على ابنه من مواضع لا يسلم له
 انكارها وما بالغ فى انكاره وهو غير مسلم له عمل المولد الشر يف النبوى فصوله انهم من البدع
 المستحسنة المنذوبة اذ اخلا من المنكرات شرعا قلت انما انكره اذ لا يخلون تلك المنكرات
 أبدا قال حط ولى به تأنيب وكذا احداث الصلاة والتسليم على النبي صلى الله تعالى عليه
 بأله وسلم عقب الاذان على المنارة بصورة الاذان فهو من البدع المستحسنة لا المذمومة (ومن
 تركه نينا أو ضياعا) بالنهاية كضباب عيال الا واصله مصدر ضاع ضياعا فسميه العيال كمن مات
 وترك ذراى قرأه وكتاب جمع ضائع كعائى وجبايع (فعلى والى) قال حط به لقب ونشر
 مراتب فعلى يرجع للدين والى الضياع (النشقى من شقى من بطن أمة) بالنهاية أى من قدر الله

عليه في أصل حاقته انه شقي فهذا هو الشقي حقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وأراد
شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا قلت وقبيده بيطنها لانه من جملة ما يكتبه ملك الارحام بيطنها
(الآن قال المسلم كقرو سبابه فسوق) بالنهاية يجعل هذا على من قاته أو سبه بلا تأويل
أو قالة تغليظا لانه يخرج به لفسق أو كفر (وان السكذب) يهدي الى الفجور أو يميل من
الصدق والعمل البر (اذا رأيت الذين يجادلون فيه فهم الذين مناهم الله فاحذروهم) قال
التور بشقي المتشابه الذي يحذر منه هو صفاته تعالى التي لا كيفية لها وأوصاف القيامة التي
لا سبيل الى ادراكها بقياس أو استنباط ولا استحضارها في نفوس لانهم معروفون عن لسان
الشارع فمثل ما لك من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال الاستواء معلوم والكيف
مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة (ما حصل قوم بعد هدى كانوا عليه الا أنا
أخذل) قال البيضاوي أي العناد والمراءاة والتعصب لترويج مذهبهم بل ان يكون لهم بصيرة
على ما هو الحق وذلك محرم لما المناظرة لاظهار الحق واستكشاف الحال واستعلام ما لم يعلمه
أو تعلم غيره ما هو عنده ففرض كفاية وقال الطيبي أو توأحال وقدم مقدور والمستتي منه أهم
عموم الاحوال وصاحبها خبير مستتر بالخبر أي ما ضل قوم مهيئون كائنون على حال من الاحوال
الاعلى ايتاء جدل من ترين ضلال وتشين هدى تركوه مع معرفة ذلك اذ لا يدفع عنهم معرفة بتركه
وارتكاب ضلال الا ذلك العناد الجاحل بما على من لا يدري من العامة (ثم تلا هذه الآية بل هم
قوم خصمون) قال الطيبي فان قلت هل طابق معنى الخبر الآية فاستشهد به قلت من حيث انهم
عرفوا الحق بالبراهين القاطعة فاعلوا واتهموا بما لا طعن فلما تمكنوا مما التمسوه جادلوا
الحق بالمباطل وهكذا مذهب القسرة الزائفة (ولا صر فاولا عدلا) بالنهاية تكرار اللفظان
حديثا أي توبة وتوبة أو نافلة وفرضا (في رضى الجنة) براء ذم وحجة فقط صاد كسبب بالنهاية
أي ما حواها اخار جاءها شبهة بابتداء حول مدن وتحت قلاع (المراء) ككتاب الجدال (ان الله
لا يفض العلم انتزاعا) قال الطيبي هو مقول مطلق أي قبضا كرجع القهقري (ينترزه) صفة
مهيئة لنوعه (اتخذ الناس رؤسا جاحلا) قال بنو تميم كملوس جميع رأس و يتركه كعلماء جمع
رئيس وكلاهما صحيح والاول أشهر فبسه تحذير من اتخاذ الجاهل رؤسا (فضلاوا أو ضلوا) زاد
الخطابي بفوائده عن سواء السبيل (من أفتى بفتيا حق غير ثبت) بالنهاية ثبت كسبب حجة وبيئة
قلت الاولى كعبس أي بما صيره حقا وهو براه باطلا (فانما اتهم على من أفتاه) قال الاشرقي
بشرح المضاميع يجوز كون أفتى ثانيا بمعنى استفتاء اذ جعل في معرض اقتائه بلا علم وكون
الاول محمولا أي فاتم خطئه على من أفتاه فالأثم على المفتي لا مستفتيه (العلم ثلاثة لحا وراء
ذلك فهو فضيل) قال الطيبي الى العلم للهدى وهو ما علم من الشارع وهو العلم النافع في الدين
(آية محكمة) قيل أي غير منسوخة وغير متشابهة اذ حكم بياها بنفسها ولم تقتصر لغيرها
(أوسنة قائمة) بالنهاية أي دائمة مستمرة قد اتصل بعملها بالترك (أو فرض عادلة) بالنهاية
أي بعدل تساهمها في القسمة على سهام وأنصبة ذكرت بالكتاب والسنة بلا جور أو مستغنية
من الكتاب والسنة وان لم ينصا عليها فمستكون معادلة لانص أو هي ما اتفق عليها المسلمون

وقال الطيبي العلم مطلق بحيث ان يقيد بما يفهم منه المقصود فيقال علم الشرع معرفة ثلاثة
اشياء بتفسير خاص فبيان ان قوله انه محكمة يشتمل على معرفة كتابه تعالى وما يتوقف
عليه معرفته لان المحكمة ما احكمت عبارتها بان حفظ من احتمال واشتباها فكانت ام
الكتاب واسمه فتمثل المتشابهات عليها وترد اليها ولا يتم ذلك الا ما هو حادث في علم التفسير
والتاويل الخاوي لمقدمات يفهم اليها من الاصلين وفنون العربية وقوله سنة فاعلمه معني
قيام السنة بتمامها ودوامها بالحفاظ على ما فيها من قامت السوق نفقت لانها اذا حفظ عليها
كانت كشيء نافي توجهت له الرغبات ويتنافس به المحصلون واذا عطلت واضيعت كانت
كشيء كاسد لا يرغب فيه ودوامها المان يكون يحفظ اسانيدها كعسرة اسماء رجال
وجرح وتعديل واقسامه كصحيح وحسن وضعيف متشعب من انواع كثيرة وما يحفظ متونها
من تغيير ونسبديل باقتان وضبط وتفهم معانيها واستنباط علوم حجة منها الذخاير اهل كلها
من جوامع الحكم التي اوتيتها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقوله اوفر بضعة عادلة ان فسر
بفرضه متكررة كانت شاملة لكل انواعها وان فسرت بمسئلة مستنظمة من الكتاب
والسنة والاجماع والقباس يرجع المعنى اليه ومثبت عادلة اذ تعادل وتساوى ما اخذت منه
وتعرف من هذا بان معنى قوله فاء وراء الخ ان الفضل واحد الفضول الذي لا مدخل له في اصل
علوم الدين وما استعاض عنه نقبا بقوله اورد بالله من علم لا يتبع قال ذو الغريب الفضل الزيادة
حتى غلبت على ما لاخره حتى قيل فضول بلفظ وطول بلا طول وقيل المشغل بجلا لا يهنيه
فضولي واما الطلب لما ثبت بخصوص السنة لا لتفكار اليه فليس بفضول (عبادة بن نسي)
بضم فويه فتقع سينه فسد تحتية (سبايا الامم) كزاي اجمع سبية فهي امرأة منهوبة فعبادة
مفعولة (الايمان بضم وسنون أو سبعون بابا) قال البيضاوي لعله تكثير لا تعديد كقوله تعالى
ان تسعفوا لهم سبعين مرة أو تعد ادخالها بالنهاية بضم يا بعد كسدر ويقع ما بين ثلاث لتسع
أو ما بين واحد لعشر لانه قطعة من عدد قال الازهرى تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا
فاذا جاوزت عشر اتركته فلا تقول بضع وعشرون وهذا اختيار ما جاء بالحديث قلت الاولى انه
أراد ستة وستين عددا سم الجلالة اشارة الى ست وستين عقيدة التي يجب على المكلف معرفتها
بحقه تعالى وحق رساله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ يتضحها كلها اسم من اسمائه تعالى
كما استخرجها السنوسي من لا اله الا الله محمد رسول الله فانظر نظمنا له وشرح به تراين من
ذلك (والحياء سبعة من الايمان) قال البيضاوي رضي الله تعالى عنا جميعا الحياء تغير
وانكسار يعنى الرء من خوف ما يلام به اخذ من الحياء كان الحي صار لما يعثر به
من تغير وانكسار رث الحياء منكسر القوى فلذلك قيل مات وجهه بكونه خجلا وانما أفردة
بالذكر لانه كداع وباعت الى كل الشعب لان الحي يخاف فضيحة الدنيا وقطاعة الآخرة فيعجز
عن معاصو يشق منها الشعمة كغرفة بالنهاية هي طائفة وقطعة من كل شيء وانما جعل
الحياء وهو غير من الايمان وهو اكناس لان المستحي يقطع بايمانه عن معاص وان لم
تسكن له تقيتها كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بضعه لان الايمان ينقسم الى

أنت ما رعباً أمراً لله به واتها عصا نهي عنه فإذا حصل انتهاؤه ونجباء كان بعض الايمان
 (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة) يفتح فقط داله فشدوا واحدة الذر وهو غل صغير
 آخر قال تعالى ان ما تملكونه زينة حبة أو هي ما لا يوزن أو ما يرى يتشاع خمس نفلمن كوة (من كبر)
 كسدر بالنهاية أي كفو وشرك كقوله تعالى الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
 داخرين اذ قال يقضيه مقابلاله (ولا يدخل النار من كان في قلبه حبة من خردل من الايمان)
 أي دخولا مؤبداً أو اذا أراد أن يدخلها نزع ما يقبله منه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
 من غل قلتم هذا هو المتعين فيهم من دخلها افخرج ومن عني عنه بلا دخول (حزارة) بحاء
 قرأى فوافوا كاسورة بالنهاية بجمع حز وروحز وروهم ومن قارب سلوغا والتاء لتأنيث
 الجمع ناعلى بن محمد ناعلى بن فضيل ناعلى بن زرار عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية
 هذا أخرجه ت بطريقه هذا وأيضاً رواية القاسم بن حبيب عن زرار بن حبان وهو قال
 حسن ضرب وهو عما انتقدته الحافظ سراج الدين البلقيني على المصابيح وزعم وضعه فرد
 عليه صلاح الدين العلائي ثم حج قد ذكرت كلاً بال تعليق على جامع ت قال انور بشي
 يشرح المصابيح الصنف النوع قبل المرجئة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون
 العمل عن القول وهو غلط لا نأجدنا أكثر أصحاب الملل والفلسذ كروا ان المرجئة هم
 الجبرية الذين يقولون بضافة الفعل للعبد كاضافته للجسمادات والجبرية بخلاف القدرية
 وسببت الجبرية مرجئة اذ يرجون أمره تعالى ويرتكبون الكبائر يذهبون فيه للأفراط كما
 ذهب القدرية إلى التفریط وكلا الفريقين على شفا حرف هار والقدرية انما سبوا للقدرية
 وهو ما قدره تعالى اذ يدعون ان كل عبد يخلق فعله ككفر ومعصية ونفوا انه يتقدره تعالى
 وقوله ليس لهم في الاسلام نصيب بجماعة سببه من يكفروهم ما معا والحواب ان لا يسارع
 الى تكفير أهل الاهواء المتأولين اذ لا يقصدون به اختيار الكفر بل يذنبوا وسعهم في اصابة
 الحق فلم يحصل لهم غير ما زعموه فهم الآن بمنزلة الجاهل المجهل المخطئ ولهذا اذهب المحققون من
 علماء الامة فظروا احتياطاً فخرى قوله ليس لهم في الاسلام نصيب بحجوى الاتباع في بيان سوء
 حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام نحو الخيل ليس له من ماله نصيب انتهى وبالنهاية المرجئة
 فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما نه لا يضر مع الكفر طاعة
 سموه لاعقادهم انه تعالى أرجأ وأخر تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم مسقطاً والمرجئة
 بهمز وغيره كعصية من أرجأته وأرجبته أخرته فهو مرجئي كقري نسبته مرجئي كمرجئي
 وهو مرج كعصية نسبته مرجئي كعصية وهي مرجئة ومرجئة (عن أبي هريرة قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوماً بارز للناس) الخ قال الراغب بشار يخفزون بين بارز للناس أي طأهاهم
 لا يجاب دونه والقاء بالكتاب والسنة الثواب والحساب والموت والرد والبعث ومراد هنا
 لبعث لقوله بعدو يؤمن بالبعث الآخر فمذا الخبر ان الايمان تصديق والاسلام انقياد وطاعة
 ولم يقصد البحث من حقيقة ما وانما المطلوب بيان ما أمر الناس بالتصديق به والانقياد والطاعة

فيه فانطبق الجوابان على المقصد المبحوث عنه والاحسان في العمل تجويده والاقبال به على
 اكمل الوجه ومن رافق غيره ويعظمه بجوده ما يعمل له لاسيما اذا كان يترأى منه فغير عن
 هذا بقوله كذا تراه وبنيان العبد اذا لم يكن حاضرا مشاهدا فالعبد قد ربيب مشاهد ففعله
 واشراط الساعة علامتها جميع شرط كسب كذا ذكر بدوان الادب وواحد اشروط كعبد
 وامه مصدر والرب السيد وبها انشاء واشهر ما قيل به ان يكثر سعي وغنا فمينا لغون في اتخاذ
 السراى فله عده من علامات الساعة لاعراضهم عن سنة النكاح اول ظهور الدين واتساع
 رفعة الاسلام فبيله مقيام الساعة وغير المشهور قولان كثرة العفوق وقهر الولد امة كامة فعليه
 تخصيص امة اشد قهرها المكان رفعا زيادة في استحقاقها على حرة وعدم احتياطهم في امر
 الجوارى فيقتضى التهاون الى بيع امهات الاولاد فرجما وقعت بيد ابنها فلا يدري انها امه
 فيفعل بها ما يفعل الملك الاجنبي بامته من كل الوجه فسمها ربا وربة والاقوال باعتبار الحرية
 واشرف كسبها وانه ولد سيدها وولده قد يسمى سيدها وقد ثبت له الولاء كالسيد وانه
 سبب عتقها فهو كسيدها المنعم عليها بعتها او الرعا ككتاب وغراب والرعا جميع راع أي
 المبلدان فتقضي فيترك الرعا دور الجوادى ويسكنون البلاد وتطاولون في البنيان بان يباهى
 بعضهم بعضا فيه كثرة وحسن ما من تطاول عليه واستطال وقوله في خمس أي وقت الساعة
 الجيران في امر الاربعة ومراقبتهم من تطاول عليه واستطال وقوله في خمس أي وقت الساعة
 المسؤل عنها يقع في خمس لا يعلمهن الا الله تعالى وانما استدلل عليه بأعلامها وقوله اليهم
 الاشرى في كقول جمع كأمير وهو الاسود أو ما على لون واحد لاشية فيه وكعبده وهو المشهور
 برواية رعا اليهم جمع كعبده وهي صغير ولد غنم فهي قريبة من رواية رعا الغنم وأراد به زيادة
 تحقيق اذ راعها أضعف وأخس لها قاله كقولهم من جعله سقة للابل ومن جعله للرعاة
 فرفعه وهو الاظهر رأى الرعا السودا والمجهولون قاله طيب كقولهم امرهم أي لم يعرف حاله
 أو القراء كقولهم يحشر الناس حفاة عراة بما اهـ فالرافعي (نا سهل بن أبي سهل وعجمه بن
 أبي اسماعيل قالنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي نا علي بن موسى الرضى عن
 أمه عن جعفر بن محمد عن أمه عن علي بن الحسين عن أمه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الامان معرفة بالغيب وقول باللسان وعمل بالركان) هذا أورده ابن
 الجوزى بالموضوعات فقال موضوع آفته أبو الصلت منهم لا يجوز الاحتجاج به قال وتابعه
 عن علي بن موسى عبد الله بن أحمد بن عاصم بن سليمان الطائى وهو يروى عن أهل البيت
 ذنبه باطلة وعلي بن غراب وهو ساقط يحدث بالموضوعات وعجمه بن سهل الجبلى وهو مجهول
 وداد بن سليمان بن وهب الغازى وهو مجهول قال ورد بن محمد ديث أنس بن سنان بن محمد بن
 الدارقطى لم يحدث به الا من سرقه من أبي الصلت اهـ والحق انه غير موضوع فابو الصلت
 وثقه ابن معين وقال لا يكذب وبالمران رجل صالح الا انه شيعى وعلي بن غراب روى له ن و هـ
 و وثقه ابن معين والدارقطنى وقال أحدهما أراه الاسودقا والخطيب كان غالبا في التشيع ووصفه
 رواه الصدوق والمزني تهذيبه تابع أبا الصلت عليه الحسين على التميمي الطبرستانى عن محمد

ابن صدقة العنبري عن موسى بن جعفر وتابعه أحمد بن غنيم بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي عن عماد بن مهيب عن جعفر قال حط وروايتهم ما بقوا ان تمام ووجدت له أيضا من بايعات آخر ما خرج الشيرازي باللقاب بطريق محمد بن السيد المحبوب عن أبيه علي بن موسى والصابوني في المائتين بطريق محمد بن زياد السهمي عن علي بن موسى والبيهقي بالشعب بطريق أبي الصلت ومحمد بن أسلم قالنا علي بن موسى قال البيهقي قد ذكره بسنده غير أنه قال الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب ومعمل بالخوارح وأخرج ابن السني بكتابات الاخوة والاختوات بطريق عبد الله بن موسى عن أبيه علي بن موسى وله شاهد بحديث عائشة أخرجه الشيرازي باللقاب والسلمي بسند الفردوس وأخرج البيهقي بحديث أبي قتادة شاهدنا لهذا وقد سقت طرق هذه كلها باللائق المصنوعة (لا يؤمن في أحد حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين) قال البيضاوي لم ير الحب طبعاً بل حب الاختيار المسند للايمان الحاصل من الاعتقاد اذ حب المرء لنفسه وولده طبع مكرز غريزي خارج عن حد الاستطاعة ولا تكلف نفس الا وسعها ولا سبيل لقلبه أي لا يصدق في حي حتى يبدل في طاعته نفسه وتؤثر رضاه على هواه وان به هلاكه والطبي قوله ولا سبيل لقلبه غير مطلق لان الحب قد يقتضي في المحبة لمجاوزته الحد فيؤثر هوى المحبوب على نفسه فضلاً عن ولده وبقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحب اليه من ولده ووالده اشعار بالموازنة وال ترجيح وتلميح لصفة النفس الامارة واللواتمة والمطمئنة فان الامارة مائلة للشدات والمطمئنة مقابلة لها مريحة لحب الاجلة فمن رجع الامارة كان حب ولده وأهل راجعاً على حبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمطمئنة كان حكمه بالعكس ويؤيده قول فق ومن محبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فصر ستمته والذب عن شريعته وتحمي حضور حياته فيبدل نفسه وماله دونه فاذا تبين هاتين ان حقيقة الايمان لا تتم الا به ولا يصح الايمان الا بتحقيق اعلا مبدءه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومقرراته على كل والد وولد ومحسن ومفضل ومن لا يعتقد هذا فهو مؤمن قال الراغب المحبة ارادة ما يراه أو يظنه خيراً وهي ثلاثة أوجه محبة المودة كمحبة الرجل المرأة ومحبة النفع كمحبة ثوب ينفذ به ومحبة الفضل كمحبة أهل العلم لاهل العلم (وتصدق ذلك في كتاب الله في آخر ما نزل يقول الله فان تابوا وأقاموا الصلاة الخ) أي بسورة التوبة لانها آخر ما نزل (أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانى رسول الله وبقوه وامر الصلاة ويؤتوا الزكاة) قال البيضاوي اذا قل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمرت فهم منه انه تعالى أمره واذا قاله الصحابي فهم منه انه أمره الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واذا قاله شريطي فهم ان أمره أمره وانما خص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصلاة والزكاة بالذكور بما نقله عليه الا نهما أما العبادات البدنية والمالية والمعار على غيرها والعنوان له فله سمي الصلاة بحمد الدين والزكاة فتطيرة الاسلام وأكثر تعالى من ذكرهما مقتربين بالقرآن وقال الطيبي أكثر الشارحين أراد بالناس عبدة الاوثان لا أهل الكتاب والذي يذائق من افظه عموم واستغراقه كقوله تعالى يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعاً

قائموا بالله ورسوله (الايمن يزيدو ينقص) قال حج بالنفخ ذهب السلف الى انه يزيد
 وينقص وانكره أكثر المتكلمين فقبيل متى قبل ذلك كان شككاً قال نو والاظهر المختار ان
 التصديق يزيدو ينقص بكثره النظر ووضوح الأدلة فإيمان العبد يقين أقوى من إيمان
 غيره م بحيث لا تعتبر به شبهة ويؤيده ان كلاً يعلم ان ما يقبله يتفاضل حتى انه يكون ببعض
 أحيان أعظم يقيناً وتو كلاً واختلاصاً منه في بعضها وكذا في التصديق والعرفه بحسب ظهور
 المرادين وكثرتها وانقل عن السلف صرح به عبد الرزاق بحسب نفسه عن الثوري ومالك
 والأوزاعي وابن جريروهم وغيرهم وهؤلاء فقهاء الامصار يدهمهم وكذا نقله أبو القاسم
 الاسكافي بالسنة عن الشافعي وأحمد واسحق بن راهويه وغيرهم من الأئمة وبسند صحيح
 عن نخ قال ثبت أكثر من ألف رجل من العلماء بالامصار لما رأيت ان أحداهم يختلف
 في ان الايمان قول وعمل يزيدو ينقص (انه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً)
 بالنهاية أي ان انطفئة اذا وقعت بالرحم وأراد تعالى ان يخلق منها بشراً طارث يحيم المرأة
 تحت كل جزء منها كظفر وشعر ولحم ودم فتحت أربعين يوماً فنزل دما بالرحم فذلك
 جميعها كذا فسر ابن مسعود بما قبيل أي تمسك بالرحم تلك المدة تنحصر به حتى تنبأ للخلق
 والتصور فخلق اذا اه وقال الطبراني أي يقرأ أحدكم ويحز به بطنها فالصحابه أعلم الناس
 بما سمعوه وأخفهم بتأويله وأولاهم بالصدق بما يحذرون به وأكثرتهم احتياطاً للتوقي
 عن خلافه فليس ان يدهمهم أن يرد عليهم (ثم بعث الله إليه الملك فيومر باربع كلمات)
 قال البيضاوي أي يبعث له ملكاً في طور رابع اذا تكامل بنبأه ونشأ كات أعضاؤه فيعين
 له ويقيس فيه ما قدر له من أعمال وأعماله وارزاق حسب ما اقتضته حكمته وسبقته
 كلمته لمن وجده مستعداً لقبول الحق واتباعه ورآه أهلاً للخير وأسباب الإصلاح متوجهة إليه
 أثبت بعد ذلك السعداء وأثبت له أعمالاً صالحة تناسبه ومن وجده كزاجاً فاقبى قلب ضارياً
 يطعمه متتابعاً عن الحق أثبت له بعدد الاشقياء الهالكين وكتب له أعمالاً لا تتوقع له من شرور
 ومعاص هذا اذا لم يعلم من حاله وقوع ما يقتضي تغيره والا كتب له كلاً أولاً وآخراً وحكم عليه
 وفق ما يثبت عمله به حسب ما عليه خواتمه (اكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد) قاله الطبراني
 حق ظاهره أن يقول وشقاؤه وسعدائه فعدل اما حكاية لصورة ما يكتب لانه يكتب شقياً
 أو سعيداً أي انه شقي أو سعيد فعدل لان الكلام مسوق اليها والتفصيل واراد عليها (حتى
 لا يكون ينسبه وبينها الأذراع) قال الطبراني حتى ناصب ولا نافية لا تنفعه من يكون قات وكذا
 من جرم كل آت بعده كقوله تعالى لا تنفروا بعدكم الخ اه وذراع مثل شربة لمقاربة
 لدخولها (لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم) قال الطبراني به
 ارشاد عظيم وبيان شاف لا زلة ما طلب منه اذ هدم به قاعدة القول بالحسن والقبح عقلاً لا به
 مالك الارض والسموات وما بينهما يتصرف بكل كيف يشاء فلا يتصور منه ظلم الا لا يتصرف
 في الملك غيره فحفظ عليه (ولو رحمهم لكانت رحمته خير لهم من أعمالهم) ايذاً بأن رحمته
 خلقه ليس من احتجاجهم عليه بسبب أعمالهم بل هو فضل منه ورحمة فلو شاء ان يعذب برحمته

الاولين والآخرين لا يخرج ذلك عن حكمه ولا يحجزه تعالى شيء أراد به أصلاً (لم يكن لخطئك)
قال الطيبي وقع موقع الحال كأنه قال محال ان لا يصيبنا (وما أخطأك) قال الطيبي قال الراغب
الخطأ عدول عن جهة مرادة من أخطأ أراد شيئاً فأتقوله غيره وأصابه جاءه فكما أراد
واستعمله بالحدث مجاز (كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار) قال الطيبي أي محله
قعوده والواو كوقفت قد ورد أنها ما يكتمان معاً وبعرضان معاً يقال هذا ما أتاك الله منه
قالوا وإذا على بابها (احتج آدم وموسى) أي تحاجا (فخرج آدم موسى) أي غلبه بالحق (لا يؤمن
عبد حتى يؤمن بالله) قال المظهرى هذا في أصل الايمان لا في الكمال لمن لم يؤمن بواحد
من هذه الاربع لم يكن مؤمناً (طوبى لهؤلاء عصفور من عصافير أهل الجنة لم يعمل السوء
ولم يدركه) قال الطيبي فان قلت قولها عصفور من أي باب هو لانه ليس من التشبيه اذ لم يدان
ثم عصفوراً فهذا يشبهه ولا من الاستعارة لانه كرم الشبه والشبهه أي هو عصفور كعصفور منها
قلت هو من باب الادماج كقوله في تحية بينهم شرب وجيع وقولهم القلم أحد اللسانين جعل
بالادعاء التحية والقلم قرينين أحدهما المتعارف والآخر غير المتعارف من شرب ولسان فين
بقوله شرب وجيع ان المراد غير المتعارف فجعلت رضي الله تعالى عنا معاً العصفور مستقين
متعارف وطغف لانه أطفال الجنة وبيئت بقولها ان المراد الثاني وقوله لم يعمل السوء بيان
لخالق الطفل بالعصفور وجعله منه كجعل القائل القلم لساناً بواسطة افصح كل عن أمرهم
قلت وأقرب من هذا انها سمته عصفور الان الصبيان كالطيور بعد الموت كرواح الشهداء
فهو من بلا تشكاف اه وقال طوبى من الطيب قلبه وياه واداً الضمة قبله أي أطيبت المعيشة
له أو أصاب خبراً يكتفه لمن كذلك طاب عيشه ونفسه فيقال له طوبى في فائق اللازم وأراد
المأزوم (قال أو غير ذلك) بما تائق الزخشي ان الهمز استغفاهم والواو عطف على محذوف
ورفع غير بعمل حذف أي أوقع هذا وغير ذلك قال الطيبي ويجوز كون أو كبد كأنه صلى الله
تعالى عليه بآله وسلم لم يرتض قولها وأضرب عنه فأثبت ما يخالفه لانه من الحكم بالقيب
والجزم بتعيين ايمان أبوي الولد أو أحدهما لانه تبع لهما ومرجع معنى الاستغفاهم لهذا
لانه انكار الجزم وتقرير احد التعيين قال فاعمل الرد كان قبلي انزال ما أنزل عليه في أولاد
المؤمنين و هو أجمع من يعتد به من علماء المسلمين ان من مات من أطفال المسلمين فهو من
أهل الجنة لانه غير مكاف وتوقفه بعض من لا يعتد به لهذا الخبر فاجابوا عنه بأنه لعله نهاها
عن المسارعة للقطع بلا دليل فأطع أو قاله قبل الانزال كما مضى (ان الله خلق للجنة خلقاً خلقهم
لهما) قال الطيبي كرم خلقهم لانه لا حاجة أمرزائده كقوله (وهم في أصلاب آياتهم) اهتماماً واعتناء
بشأنه (من تسكف في شيء من القدر) قال الطيبي قال في شيء لا في القدر ليقتد بما لقي في شيء من
قلبه وأخرى عن كثيره (مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة) قال الطيبي أراد صفة
لامتناسلاً أي صفة المجيبة الشأن ورد ما رد عليه من عالم القريب بسبب ملك أو شيطان
وسرعة تقلبه كصفة ريشة واحدة تطيرها الرياح بارض خالقة من عمران لأنها أشد تأثيراً منها
بالعمران (لا يزيد في العمر الا البر) قيل أي اذا بر فلا يضيع عمره فكانه زاد أو يزداد به حقيقة

وقال فو اذا علم تعالى ان زيد يموت بسنة كذا استحتم موته قبلها أو بعدها فاستحتم ان
تردد آجال علمها الله تعالى أو تنقص فتعين تأويل الزيادة بأنها بالقسبة لكسكالك الموت من وكل
بمقبض الارواح وأمره بالقبض بعد آجال محدودة فإنه تعالى بعد أمره به ان يأمره بغيره
أي يثبت بالروح المحفوظ فينقص عنه أو يزيد على ما سبق به علمه في كل شيء فهو معنى قوله
يحيو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فعلى هذا يحمل قوله تعالى ثم قضى أحلا وأجل
مسمى عنده فالأجل الأول ما بالروح وما عند ملك الموت وأعوانه والثاني ما بقوله وعنده أم
الكتاب وقوله اذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (ولا يرد القدر الا الدعاء)
قال التوربشعي القدر الامر المقدرو به وجهان الأول ان يراد القدر ما يخافه عبده من نزول
مكروه ويتوقاه فاذا وقع الدعاء دفعه الله عنه فيكون تسميته بالقدر مجازا ويزيده وضوحا
انه لما سئل صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أرايت رقي نسترقبها وأدوية نسدأوى بها هل
ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله فقد أمر الله بالدعاء والتسداوى مع علم الخلق بان
المقدور كائن ان حقيقة المقدور وجودا وعدمه حقيقة عنهم الثاني ان يراد به الحقيقة المعنى رد
الدعاء له فهو منه وتبين الامر فيه حتى يكون القضاء كانه لم ينزل به ويزيده خبر الدعاء ينفع
عما نزل وما لم ينزل وقال الغزالي فان قيل لما فائدة الدعاء مع ان القضاء لا مرد له فاعلم ان من
جمله القضاء رد البلايا بالدعاء فالدعاء سبب لرد البلايا ووجود الرحمة كما ان الدرسبب لخروج
النبات والترسبب فيهما (فيما جف به القلم) بالنهاية أي ما كتب بالروح المحفوظ من مقادير
وكائنات والافراغ منها تمثيل بفرغ الكاتب من كتابته ويمس قلمه (ان يجوز هذه الائمة
المكتوبون باقدار الله) قال الطيبي هذا التركيب من باب قواهم القلم أحد اللسانين لما مر
بجبريها ثثة صنفين من عصاة الجنة وكلمة هذه اشارة لتعظيم المشار اليه وإلى الرد على
القدرية والتعجب منهم أي انظروا الى هؤلاء كيف امتازوا من هذه الامة المسكرتهم هذه الهمة
الشفعة حيث نزلوا من اوج تلك المناصب الرفيعة الى حضوض السفالة والردالة والنهاية
انما جعلهم مجوسا اضاهاه مذهبهم مذهب المجوس في قواهم بالاسلين النور والظلمة فآروا
ان انظروا من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيقون انظروا الى الله والشر
للانسان والشيطان والله تعالى خالق كل شيء فلا شر بله في أي اجتماع أو اعدام فكلاهما
مضاد فان له تعالى خلقا ويجادا ولله ما بين له ما عملوا ككتابا (اني أبرأ الى كل خليل من الخلة)
بالنهاية الخلة انضم الصدقة والمحبة التي تحلث القلب فصارت خلة أي في باطنه والخليل
الصديق فعيل فاعل ويكون كفعول قاله اذ خلته صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كانت مقصورة
على حبه تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شر كمن محاب الدنيا والآخرة فهو حالة تسمية
لانها أحد بكسب واجتهاد فان الطبايع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده
تسميد المرسلين صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ومن جعله مشتقا من الخلة بالفتح القدر والخاصة
قال أي اني أبرأ من اعتماد واقترأ الى أحد غيره تعالى (أبو بكر وعمر سيدا كهول الجنة)
بالنهاية السكول رجلا من زناد على ثلاثين خمسين أراد به هذا الخليم العاقل أي انه تعالى

يدخل أهل الجنة أحلاماً عقلاء وقال الطيبي عد هما منهم فظنر الما كانا عليه بالدين والافليس
 بأهل الجنة كقول كقول تعالى وآتوا التباى أم والهم (وأذعما) كما كرمأ بالنهاية أى زادا
 وفضلا من أحسن اليه وأنعم أى زاد على انعامه أو صار الى الدعيم ودخلانية كاشمل دخل فى
 الشمال (اللهم أعز الاسلام بعمر) قال الطيبي أى قوه واذا نصره (وقال أى داودس عطاء المدينى
 عن صالح بن كيسان عن أبى شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى بن كعب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أول من يصالحه الحق عمر الخ) قال عماد الدين بن كثير يجامع المسانيد هذا
 حديث منكسر جدا وما أبعد ان يكون موضوعا ولا فقهه من داود بن عطاء (ان تخلع قبضك
 الذى قصصك الله) بالنهاية من قصه قصصا ألبسه إياه أى تترك خلافة اعطا كما الله وهو من
 أحسن الاستشارة (عهداى عهدا) قال الطيبي أى أو صافى بان أسير ولا أقاتل (عن على قال
 عهداى النسي الامى) بالنهاية أى أوصى (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) مثل نو
 عن معناه فقال أى هما سيديا كل من مات شبيبا ودخل الجنة اذ توفيا وهما شحان وأهل
 الجنة فى سن أبناء ثلاث وثلاثين لكن لا يلزم كون السبى فى سن من يسودهم فقد يكبره وأكبر
 وأصغر قال ولا يجوز ان يقال وقع الخطاب حين كانا شابين لانه جهل ظاهرو غلط فاحش اذ توفى
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهما دون ثمان سنين فلا يسميان شابين اذا (من كنت موليا
 فعلى مولاه) بالنهاية الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار
 وابن العم والخليف والامير والمعتق والمنعم عليه وملهمه يعمل أكثره وقال الشافعى من له
 ولاء الاسلام كفة وله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافر من لا مولى له هم أو سيده
 ان اسامة قال لعلى است مولاى انما مولاى رسول الله فقال له (وحوارى الزبير) بالنهاية أى
 خاصى وناصرى وقال جماعة من الحقبة ينشدا ونصبه وأكثروا بسكونه (خلعة عن قضى
 خفيه) بالنهاية الخب النذر كانه ألزم نفسه أن تصدق اعداء الله حربا فوق به أو الموت كانه
 ألزم نفسه ان يقاتل حتى يموت أو ينصر (وأنى لثنت الاسلام) قال طيب أى يوم أسلمت كنت
 ثالث من أسلم وقبضت سبعة أيام فأسلم بعدى من أسلم (أثبت حراء) أى يجرأ بحذف ياء النداء
 (لما علمت الانبى أو سيدى أو شهيد) قال ابن مالك أو كالواو والطبي شهد أرا ديه حنسه
 اذ ما بعد الصديق كاهم شهداء (أمننا حتى أمين) كما مر معا قال الطيبي به توكيد وضافة نحو
 ان زيد العالم حق عالم أى عالم حقا جدا اذ يبالغ فيه جدا فلا يترك من جهل مستطاع شيا (هو
 أمين هذه الامة) قال الطيبي كهو الثقة الرضى فالامانة مشتركة بينهما وبين غيره من الصحابة
 لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ وصف أحدا من صحابته وصفه بصفة غلبت عليه
 وكان بها أخص (لو كنت مستخلفا أحد اعدا عن غير مشورة ولا استخفاف ابن أم عبد قال
 التوريشى لا بد من تأويله على ازالة جيش بعينه أو استخلافه فى أمر من أمور حياته فيمنع
 حمله على غيره لانه وان كل من العلم يمكن له فضاءل حجة وسوابق جلية فانه غير قرشى وقد
 نص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان هذا الأمر فى قرىش وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود
 (من أحب ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) بالنهاية الغض

الطري الذي لم يتغير أراد طر بقه بالقرءة وهيئاته فيها أو أراد الآيات التي سمعها منه
من أول سورة النساء لقوله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (اذتلت على ان ترفع الحجاب وان
تسمع سواي حتى أهلك) بالنهاية السوداء ككتاب السرار من ساوده مساودة ساره أو من
أدناه سواده من سواده أي شخصه من شخصه (تجاهين) بفوقية بدل واو ووجه ثنية ككتاب
أي متفادين معا (في فاس رأسه) بهجز بالنهاية هو طرف مؤخره المشرف على فقاه (حسين سبط
عن الاسباط) بالنهاية أي أمة من الأمم بالخبر (مرحبا بالطبيب المطيب) أي بالطاهر
المطهر (ملئ عمارا نالي مشاشه) كغراب رؤس عظامه (أدراع الحديد) جمع درع كسدر
(وصهر وهم في الشمس) بصاد فها فراء كنفع أي أذا بهم (واقدا خفت في الله وما تخاف
أحد) ببناء نائب جماعه أي خوفت في دين الله وحلى (ذونكبة) أي حيوان (ما أقلت
الغبراء ولا أظلمت الخضر) من رجل أصدق لهجة من أبي ذر (كبيضا معا قال الطيبي الغبراء
الارض واقلت حلت ورفعت والخضر السماء ومن زائدة ورجل تنازعه القفلان فاعمل
ثانبا وهو دليل ظاهر للبصر بين والخبر عام قد خص اذ ليس أصدق من أبي بكر اتفاقا وأراد
به أن لا يذهب الى التورية والمعاريف بالكلام فلا يرخى عنان كلامه ولا يوارى مع الناس ولا
يسامهم بل يظهر الحق البحت والصدق الصريف وبالنهاية اللهمم اللسان وبالغاني ما نطق
به المرأة من كلامه من لهجه كقصر أغرى (سرقه من حرير) كهزمة قطعة من جيده جمعه كصرد
(اهتزعرش الله لوت سعد بن معاذ) بالنهاية أسل الهزجركة واهتزعرش لئلا تسفعه لارتاح
أي ارتاح اصغوده حين مسغودوا تبشركرامته على ربه وكل من خف لا مورا نباح له فقد
اهتزله أو أراد فرح أهله بجمته (الانصار شعار والناس دنار) بمثلثة ككتاب معا أي
هم الانصار سفو البطانة فوالشعار ثوب يلي جسدا اذيل شعره والذنان ثوب فوقه (ولولا
الهجرة لكنفت امرأ من الانصار) قال البغوي يشرح السنة لم يرد تنافله عن نسب ولا دقة
لانه حرام مع ان نسبه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أفضل الانساب وأكرمها بل أراد نسبها
بلديا أي لولان الهجرة من الدين ونسبها دينية لا يسعني تركها لانها عباداة أمرت بها
لا تنسب لدرأكم وقلت هذا الاسم اليكم أو أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أكرام
الانصار والتعريض بأن لاصفة بعد الهجرة أعلى من النصر وتو بيان انهم بلغوا من الكرامة
مبلغا لولا أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من المهاجرين الى المدينة لعد من الانصار
لنكرامتهم وهذا تواضع منه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وحث للناس على اكرامهم
واحترامهم قلت وأفضل من كل لولا أن قدر الله تعالى اني أهاجر فحقى بمكة لذلك فانتسب
أولا لمكة وثانيا لطيفة خلقي بطيبة فانتسب للانصار أولا وثانيا ولكن سبق الامر بان انتسب
الى المدينة معا (علمه الكتاب والحكمة) كقدس قال الطيبي أي السنة لانها اذا قرئت بالكتاب
فهى السنة قال تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة (مخزج اليد) بقط جاء فدا لخم كعظم
نأصها (أو مندن اليد أو مذنون اليد) بالنهاية يروى مذن اليد ومذنون اليد بمثلثة فقدال فنون
كعظم ومنصور أي صغيرها ومجنهها فالمدن والمذنون الناقص الخلق (ومذن اليد) بفوقية

من آتت ولدت بنتاً أو خرجت رجلاً ولدها أولاً (احداث الاسنان) بالنهاية حداثة السن
كأنه عن شباب وأول عمر (سقاء الاحلام) أى اخفاء العقول (يقولون من خير الناس) قال
قر قال بعض العلماء أى ماصدر عنهم من التحكيم من قولهم لاحكم الله فله قال صلى رضى
الله تعالى عنهما فى جوابهم كنه حق أريد بها باطل (يقرون القرآن لا يحاؤون زراعتهم) بالنهاية
جمع تر قوة وهى عظم بين نفسهم شعروا تق وهما ترونان واحدة كل جانب من فعلوه ففتح أى
لا يرفع تعالى قراءتهم ولا يقبلها فكانها لم تقا وزحوا عنهم أى لا يعملون به فلا يبايون عليه
غضبهم الصوت بقراءته (يقرون من الذين يكافرون السهم من الرمية) كينصر أى يجوزونه
و يجزونه ويعدونه كالجحش السهم شيارى به ويجرحه الرمية كولية صيد قصده برى
سهمك فخره أو كل دابة مرمية (فى الضرورة) هم طائفة من الخوارج نسبوا الحروا وكند
رسول وقصره وضع قريب من الكوفة كان أول يجتمعهم وتحكيمهم فيها (رسافه) براء
فصادقاه ككتاب جمع كرقبة وهو عقب يلاوى على مدخل فصل بالسهم (فى تدحه) بقاء
فدال فحاء كسدر خشب سهم اذ يسمى بقطعة قطعاً ويرى به يابوت وقودها كسدر بكل
وتريشه وتركيب نعله سهماً (فى القذذ) بقاء فنقطع اليه كصير جمع قذذ كقرقر يش السهم
(ينتمارى) أى يشك (فى فوهه) بقاء فواو بقاء كجوت محل الوزن من السهم (هم شر الخلق
والخليفة) بالنهاية الخلق الناس والخليفة الهائم أو هما بمعنى اراد بهما كل الخلق (بالجرائنة)
كهمز انهم يكسرين فيشده موضع بالحق قريب من مكة انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
تجاءع الاصول قد يتقبل بعض سامعى هذا ان كلف كجرون لتشبيه للرهى وانما هو تشبيه
للرؤية وهى فعل الراى أى ترون ربكم رؤيته براح فيها شك كرويتكم القمر ليلة البدر
لا تبايون فيه ولا تتقرون قلت تمامه أى رؤيته كذلك كل واحد مكاله فلا يراهم احداً واحداً ولا
يتقرون بكثرة الانوار أو الحرارة أو غير ذلك من لوازم كثرة الخلق ورؤية امر محجب غير متعارف
كشيان وذهاب عقل لغاية هذا الامر العظيم الذى لا يشبهه شئ كما قال (انصامون فى
رؤيته) بخفة ميمه من الضم ظلماء أى انكم ترونه جميعاً لا بظلم بعضهم فى رؤيته فسر ابراهيم بعض
لا بعض وبشده من الضم اردحاً ما أى لا يراهم ويضم بعضهم بعضاً برؤيته مضيق كروية
الهلال بل ترونه كما جمعت قلبه (فان استطعت ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا) قال البيضاوى ترتيب قوله ان استطعت على قوله سترون يدل على ان
المواظب على اقامة الصلاة والمحافظة عليها خلق ان يرى ربه وقوله لا تغلبوا أى لا تصيروا
مقلوبين باشغالكم عن صلاتي صبح وعصر وحث عليهما فقط لما يصح من ميل نفس لاسراحة
ونوم وعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بعمالات لم تلحقه فترة فى الصلاةين مع
ما هم من قوة مانع فبالحرى ان لا تلحقه بغيرهما (لا تضارون فى رؤيته) بالنهاية بخفة راء
وشده فشده أى لا تتجادلون ولا تتجادلون فى صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره من ضاربه
كضربه بالصحاح أى فى فلان فلان منى دنوا شديد المصاراة اجتماع وانضمام عند النظر وبخفته
من الضير لغة بالضر (مخليا به) كهمز أى خالياً من خلوت معه واليه واختليت به انفردت به

أى كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون فى رؤيته (فحكى بنما من قنوط عباده)
 قال ابن حبان يهبطه العرب تضيف أمر الآمر به كانه ينفقه لثقله وتضيف شيئا من حركات
 الخلوقات الى البارئ كانه ينفقه اليهم سواء قنوطه فحكى بنما أى أخصك ملائكتهم وعجهم
 فاستند فعل عباده عز وجل اذ أمر به وأرادته وخلقه قلت أو أخصك عباده فهو من مجاز
 الخلق (أين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان فى عماء ما تحته هوا وما فوقه هوا ثم خلق
 عرشه على الماء) بالنهاية العماء كسحاب زنة ومعنى قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك
 العماء ويرى بقصره أى ليس معه شئ أو هو كل امرئ لا تدرك عقول خلقه ولا يبلغ كنه وصف
 وفطن وأين كان ربنا بعد خلقه مضاف كقوله أو يأتى امرئ بك أى اين كان عرش ربنا وبدا له
 ثم خلق عرشه على الماء قال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكتبه بصفة بأن نجري اللفظ على
 ما جاء عليه بلا تأويل وقال الطيبي لا ينظر الخلف ولا لقوله فى عماء بجمده من تأويله ليوافق معنى
 مقصورا وما ورد فى عن عمران بن حصين كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء
 اذ قوله ما تحتها هوا وما فوقه هوا جاء تميماء صولما يهيم من قوله فى عماء من المكان فان
 العماء المتعارف محال ان يوجد بغير هوا فهو كقوله كذا يدعى عمن فالجواب انه من الاسلوب
 الحكيم سئل عن المكان فأجاب ان لا مكان أى ان كان هذا مكانا فهو فى مكان فهو وارشاده
 فى غاية من اللطف وبالفائق العماء السحاب الرقيق أو السكبى المطبق أو شبه دخان
 يرى دون الجبال وعن الجرحى الضباب اه وقال البيضاوى هو ملائكة الأرواح ولا تدرك
 الفكر والأفهام عبر عن عدم المكان بما لا يدرك ولا يتوهم وعن عدم ما يحويه ويحيط به
 بالهواء الذى يخلق ويراد به الخلاء الذى هو عبارة عن عدم جسم ليكون اقرب لفهم سامعه وبدا
 عليه ان السؤال كان مما قبل ان يخلق خلقه فلو كان العماء أمرا موجودا لكان مخلوقا اذ لم يكن
 شئ غيره تعالى الا وهو مخلوق خلقه وأبدعه فلم يكن الجواب طبقا للسؤال اه واليه تقي
 بالاسماء والصفات وجدت فى كتابى فى عماء كسحاب فان كان أصله معدودا فهو كسحاب رقيق
 وقوله فى عماء أى فوق كسحاب مدبره وغالبا عليه كما قال أأنتم فى السماء أى فوق السماء
 وقال لاصليبتكم فى جندوع النخل أى على جندوعها وقوله ما فوقه هوا الخ أى ما فوق السحاب
 هوا وما تحتها هوا أو عماء بقصره أى لا شئ ثابت لانه مما يعنى على الخلق لانه غير شئ فكانه
 قال فى جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شئ غيره كما جاء عمران بن حصين فقال ما فوقه
 هوا الخ أى ليس فوق العمي الذى هو لا شئ موجود هوا ولا تحتها هوا اذ ما ليس بشئ
 لا يشبه هوا بوجهه وقال القاضي ناصر الدين بن المنير وجهه اشكاله نظرية وفوقية وتحتية
 فجوابه ان فى كمال استعماله أى كان مستويا على هذا السحاب الذى خلق منه الخلوقات كلها
 وهما فوقه وتحتها ضمير السحاب أى كان مستويا على هذا السحاب الذى فوقه هوا وتحتها هوا
 وبقصره ما راد عنه عدم ما سواه كانه قال كان وما سواه معدوم وعي غير موجود ولا مدرك فلا
 فوق اذ ذلك ولا تحت قلت الحق الذى لا ينبغي العدول عنه ان العمي بقصره ومدته هو نيرات
 أسماء الذات العلية والصفات أى كان تعالى محتجبا فى اسمائه وصفاته بلا كيف بكنة فوق

أوتحت وبلاخلق معه أصلا فمده شبه ذلك بسحاب في كثرة وكثافة تحجب ناظر عن ادراكه
و يقصره شبه بمعنى البصر في عدم الادراك معه وان ذلك العالم لو نظر له ناظر لا ذهب بصرة
فصار ذا عي و بتحقيق المقام طول فاذا نظر شرح محمد تميم (في النجوى) بانهاية أى مناجاة
تعالى عبده يوم القيامة وهو كقوى انهم أقبح مقام مفسد (حتى يضع عليه كنفه) كسبب أى
أى ستره أو رحمة واطفئه وأمله الجانب والناحية فهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم
القيامة وقال البيضاوى كنفه حفظه وستره عن أهل الموقف وصونه عن خزي وفضيحة
استعاره من كنف الطائر جناحه يصون به نفسه ويستر به نفسه فيحفظه (نا محمد بن عبد الملك
ابن أبي الشوارب نا أبو القاسم العبادانى نا الفضل الربائى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم) الخ هذا أو رده ابن
الجوزى في الموضوعات بطرس بن عبد الله بن عبيد الله وهو أبو عاصم العبادانى عن الفضل به
فقال موضوع الفضل رجل سمع وقال العقيلي هذا لا يعرف الا بعبد الله بن عبيد الله ولا يتابع
عليه اه قال حط والذى رأيت أنه أنا العقيلي ما فيه عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العبادانى
منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر وكان يغلب على حسنة الوهم فلم يزد عليه فهذا
التمثيل لا يقتضى الحكم على حسنة الوهم ما يوضع ثم انه لم يبقا ٢ خرابي هرة وقد سقته
بالاكتفى المصنوعة (انسطع اهم نور) أى ارتفع زاد العقيلي فوق رؤسهم اضاءت له ابصارهم
(فاذا الرب) للعقيلي فاذا رب العالمين (قد أشرف عليهم) بقاء وهذا يعبر رجالا ونساء اذ يبعه لفظ
أهل الجنة وقد اختلف في النساء هل يرون منهن على أقوال قال حط وقد أفردت المسئلة
بالتأنيف قلت لم أرها ولا من تكلم عليها والذي أقول به ان الأكديان يرونه تعالى دون الحور
فمن اللاقي قلن قد زدتى جمالا الخ ويقولون رأينا الخ فاذا نظر شرح محمد (فقال السلام
عليكم يا أهل الجنة) زاد أبو نعيم بصفة الجنة بطرس بن آخر عن ابي عاصم العبادانى قالوا
نسئلك الرضا عن افعالهم رضاء أى أحكم داري وأنا لكم كرامتي وهذا أو انها فسوف قالوا نسئلك
الزيارة اليك فيوتون بنجاب قد كرر زيادة نحو صفحة وبهذا الطريق محمد بن يونس السكديني
منهم وقد أورده ابن الجوزى بالموضوعات (ترجمان) بفتح تائه وضم حيمه وضم تاء وفتح حيمه
تبعاه وهو معرب أو معري (أعين منه) أى يمينه (فن استطاع منسك ان يبق النار ولو بشق
تمر فلبقه) قال المظهرى أى اذا عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا أحدا ولو برتبة
شق تمر والطبي أى اذا عرفتم انه لا ينعكم بذلك اليوم الا أعمال سالحة وان أمامكم النار
فاحذروا الصفة الجنة ببنكم وبينها ولو بشق تمر (جنتان من ذهب آتينهما وما فيهما) زاد أحمد
والطبراني بأوله جنتان الفردوس أربع (وما بين القوم وبين ان ينظروا اليهم تبارك وتعالى
الارداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن) قال نو أى النار طرون في جنة عدن فهو نظرف لهم
لا تعالى و فر في جنة متعلق بمحذوف حال من القوم أى كائن في جنة عدن والطبي على
وجهه حال من رداء الخ وعامه معنى النفي وفي جنة عدن متعلق بمعنى استقرار في النظر
(النداءات المجادلة) اسمها نخولة بنت ثعلبة (نكسك وزوجها) اسمه أوس بن الصامت

كما المستدرج عن عائشة (كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي)
قال التور يشق لعل الكتاب الروح المحفوظ أو القضاء الذي قضاهم فو غضب الله ورحمته
يرجعان لغو به عاص وثانية مطيع وأراد بالسبق هنا والغلبة بالأخرى كثرة الرحمة وشمولها
كغلب على فلان الصكرم والشجاعة كثرة المنة قلت نعماء ان الاصحاء أكثر من المرضى
وأزمنة الصحة أكثر من المرض وأزمنة الرخاء أكثر من الغلاء وليقس المثل ا ه وقال
الطبي هذا كقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة أي أوجب وعد أي برحمتهم قطعاً
بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب من عقاب فإنه تعالى غفور كريم يتجاوز عنه بفضلته وأشد
واني وان أوعدته أو وعدته * الخلف أبعادى ومنجز موعدي

قلت هذا قول مخلوق لما بالك بقوله سبحانه وتعالى ا ه وأراد بالسبق هنا القطع بوقوعها
قلت أولى منه وأجلى أول ما يواجه العبد رحمة فغضبه بعد مشاة طعامك أو له رحمة وطيب
وأخره فضلات بحسان أو معانات بالله تعالى من كل عدله علنا وكل فضله سائنا انه الرحمن
الرحيم القتاح الوهاب (عبد الله بن عمرو بن حرام) جاء فراء كسحاب (وكلام باله كفاحا)
بكاف ففاء ففاء ككتاب أي مواجه بالاجاب ولا رسول (والمزن) كفعل السحاب الايض
جمع كعرفة (والعنان) بعين فنونين كسحاب زنه ومعنى وفردا (فان يفسكو بينها واحدة
أو اثنتين أو ثلاثا وسبعين سنة) قال الطبي العدد تسكيرا لا التحديد اذ ورد ان بين السماء
والارض وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع حج بان خمسمائة تسير يطى
وهذا يسير حيث (ثمانية أوعال) بالنهائية أي ملائكة يصورتهم وهم نبوس كسبل جمع
ككتف (ثم الله تعالى فوق ذلك) قال الطبي أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أن يعلمهم
عن السفليان الى العلويات والتفكر في ملكوت السموات والارض من فوقه الى معرفة
خالقهم وزارتهم ويستكشفون عن عبادة الاصنام ولا يشركوا بالله فأخذ بترقيته من السحاب
لن السموات من الأوعال فن العرش الى ذي العرش فالقوية بحسب العظمة لا المكان فان
الله عز وجل فاق وتعالى أن يكون العرش منزله ومستقره بل انه خالقه وهو تعالى منزله عن
القر والمكان قلت كانه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قال انه تعالى كما خلقكم وكل الغليات
كما صناعتكم ويدبر كل ذلك خلق كل العلويات كالسحاب خافقه كالسموات والعرش وما فوقه
ويدبر كلاهما وباسمائه وصفاته بكل أجزاء العالم وأحاط بكها ومن ورائها اسلاف قد
لذاته العلية بأي جهة من السموات ولا يمكن ولا يشق مما تكلفه الخلق قلت قال تعالى خالق
كل شيء وهو بكل شيء عليم ان الله على كل شيء قدير والله من ورائهم محيط فانظر شرح محمد
محمد (اذا قضى الله أمر في السماء ضربت الملائكة أجنحتها خضعوا لها قوله كانه سلسلة
عن صفوان) بالنهائية يقطع حائته من خضع خضوعا وخضعوا كغفران وكغفران وروى
بكسره كوجود ان أوجع خاضع قال الطبي فان جمعا خال وان مصدر الخفض مطلق اذ معنى
ضرب الأجنحة خضوع أو مفعول له لان الطائر اذا استخضر خوفا أرخى جناحيه من بعد
قلت أحوال مؤكدة أي خاضعين أو ذوى خضعان وهاء كانه ضمير لقوله وكأنه حال منه ومثله

قوله في صفة الوحي النازل عليه أحماناً يأتي مثل صلصلة الجرس والصفوان الحجر
الاملس (فإذا فرغ عن قلوبهم) أي كشف عنهم القزع وأزيل فزواله هنا بعد سماعهم
قوله كالصم عنه صلى الله تعالى عليه بآهوسلم بعد سماعه الوحي (قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق) عبروا عن قوله تعالى وما قضاؤه وقدره بإعطاء الحق إجلالاً وأدباً والجيب الملازمة
المقر بون كجبريل وميكائيل قلت والسائل غير المقر بين فقرهم أضافوهم بالسؤال في
ربكم دون ربنا بما يشملهم إجلالاً لثباته تعالى اهـ ونصب الحق صفة صدر محذوف
أي القول الحق ويرفعه بخلاف مبتدأ أي قوله الحق قاله الكشف بسبب فعل القول
كلمة كن وأراد ما هو من سببها بالحوادث المرشدة كغفرة ذنب وفرج كرب ورفع قوم ووضع
آخرين وبوجع الليل في النهار وبوجع النهار في الليل ويخرج النخلى من الميت ويخرج الميت
من الخي ويشقي سقيم ويسقم سليم او ينقل معاني ويعافي مبتلى وغير ذلك مما لا يحصى والحق
ما يقابل الباطل وكانت الكلمة حقاً لا باطلاً لقوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلاً أي
عبثاً بل هو صواب وحكمة قال تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء أو القول المسطور بالروح
المحفوظ أي الثابت أي قضى وقدر وحكم في الكائنات ما قدره بآزلة ثابتة في اللوح المحفوظ
ويؤيد الأول تأنيث ضمير (فدسمها مسترقوا السم) والتصريح بقوله (فتصدق تلك
الكلمة) وانما عدلوا عن صريح القول وهو التفصيل والتصریح من الشؤن والامور لهذا
القول المحمل الموجز إذ صنفهم به إزالة القزع عن قلوبهم بالكلمة أي لا تفزعوا وهو فواعي
قلوبكم فان هذا القول هو ما عهدتموه بكل يوم من قضاء الشؤن لا ما تظنون من قيام الساعة
(عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات) قال الطيبي باعرا به
ثلاثة أوجه الأول كون فينا بخمس حالين مستترادين متتداخلين بان يكون الساقى حالاً من
ضمير مستتر أو أي قام خطيباً فينا ممد كرا بخمس الساقى تعليق فينا بتمام معنى خطب
وبخمس حال أي قام فينا قائماً ممد كرا بخمس الثالث تعليق بخمس بتمام فينا بيان كمالها
فيل قام بخمس قبل في حق من أجيب في حقنا وجهتنا كما بقوله تعالى والذين جاءه دواعينا
لهديهم سبلنا فقام على هذا بمعنى قام بالامر أي تشمر وتجدد له بان قام بحفظ تلك الكلمة فينا
لان القيام بشئ هو السراعاة والحفظ له قال تعالى كونوا قوامين بالقسط قال شراخ المصانيع
بخمس كلمات أي خمس فصول وهم يطلقون الكلمة ويريدون حكمة ومفيدة واحدة
الكلمات (ان الله لا ينام) والثانية (ولا ينبغي له أن ينام) قال الاشرقي لمادلت الأولى
بظاها على عدم صدور النوم عنه تعالى أكدها بذكر الثانية الدالة على نفي جواز صدور
النوم عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور والثالثة (يخفص القسط ويرفعه)
قال التوريشقي فسر بعضهم القسط هنا بالرزق أي يقتره ويوسعه وانما عرّفه بالقسط لانه
قسط كل مخلوق وبه همهم بالميزان وسماه قسطاً اذ يقع به العدل فهو أولى فيحدث أي هريرة
يرفع الميزان ويخفّضه أو أراد ما يوزن من أرزاق عباده النازلة من عنده وأعمالهم المرتفعة
اليه أو أنه تعالى كل يوم هو في شأن يحكم في خلقه بميزان العدل ويضبطهم بميزان وزن وزان

يزن فيه فريدة ويخفضها فهذا يناسب قوله ولا ينبغي له ان ينام أى كيف يجوز له ذلك وهو تصرف
 على سكة ايدى ايجاز ان العدل وبالنهاية انه تعالى يرفع ويخفض ميزان اعمال عباد الله المرتفعة اليه
 وازاقتهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها وهو تمثيل لما يقدره تعالى وبسطة أو
 القسط قسم الرزق وهو نصيب كل مخلوق ويخفضه بتقليله ويرفعه بتكثيره والارابعة (يرفع الله عمل
 النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار) قال البيضاوى أى يرفع الله الى خزائنه كعمل
 المال للملك فيضبط ليوم الجزاء ويعرض عليه وان كان اعلم به لئلا امر ملائكته امضاء ما قضى
 لقاعه جزاءه على فعله وقوله قبل عمل النهار أى قبل ان يؤتى بعمله وهو بيان لسارعة
 السكرام المكتوبة الى رفع الاعمال وسرعة عروجهم لما فوق السموات وعرضهم على الله تعالى
 فان الفاصل بين الليل والنهار الذى لا يتجزأ هو آخر الليل وأول النهار والخاصة (حجاب النور
 لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه) قال التوربشتى أراد أن حجاب
 تعالى خلاف الحجاب المعهودة فهو محتجب عن خلقه بانوار عزه وجلاله واشعة عظمته وكبريائه
 فذلك حجاب يدهش دونه العقول ويذهب الابصار وتختبر البصائر فلو كشف ذلك الحجاب
 فتحلى لما وراءه من حقائق الصفات وعظمة المراتب لم يبق لمخلوق الا الاحتراق ولا مظهر
 الا انضغاع وأصل الحجاب الستراخائل بين راء ومرى فهو هذا راجع لمنع الابصار من الاصابة
 بالرؤية بهما ذكر فقام ذلك المنع مقام الستراخائل فعبر به عنه وقد بين لنا من احاديث
 الرواية وتوابعها ان الحجابات الالهية ان الحالة المرادة هنا هي ما نحن بصدد هاتى
 هذه الدار المعدة للقضاء دون التى وعدنا بها ابدار البقاء والحجاب بخود هذا راجع للخلق لانهم
 المجموعون عنه وقال أهل اللغة سبحات وجهه بضمين جلاله جمع كغرفة وأبو عبيد نور وجهه
 وبعض أهل التحقيق انها الانوار التى اذا رآها الراؤن من ملائكته سبحوا وها هو المار ووجه
 من جلاله تعالى وعظمته اه وبالنهاية سبحات الله جلاله وعظمته وأصله جمع كغرفة
 أو اضاء وجهه أو بحاسنه اذ يقول من رأى وجهها احسن سبحان الله أو تنزه أى سبحان
 وجهه أو سبحات وجهه جملة معترضة بين فعل ومفعوله أى لو كشفها لاحرق كل شئ أدر كبريه
 فكانه قال لاحرق سبحات الله كل شئ أبصره تخولو ودخل الملك البلد لقتل والعياد بالله كل
 من فيه وأقرب من هذا كله ان معناه لو انشكفت من أنواره تعالى التى حجب العباد عنها
 شئ لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خرم موسى على نبينا بأه وعلية الصلاة والسلام
 صعدا وتقطع الجبل دكلا ما تخفى الله سبحانه اه قلت سبحات تعالى أنوار أسماء ذات وصفاته
 التى لا تخفى ولا تعدد والحجاب جنس يطلق على عدد كثير الحجاب الاعظم منها اسيد الوجود
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلو كشف شئ من تلك الانوار لاضاع الخلق كله وتحقيق هذا
 يستدعى كراسات فافظرت محمد بن محمد (عين الله ملائ) بجمع فلام فهو من كثرة قوى قال المظهرى
 أى خزان الله (لا يفيض شئ) بالنهاية أى لا يفيضها قال الطيبي هو استعارة تبعية اذ حقيقة
 يفيض الماء (سحاب الليل والنهار) بسين فتشدها فذبا لنهاية أى دائمة السحب والاطل
 بالاعطاء من سحب السحابة سحابى سماء فعلاء لا فعل له كسطلا ويرى سحابا مصدر والليل

والنار ذنبا ظروفا واليمن كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء الكثرة منافعها فجعلها
 كعين شرة لا يفيضها استعلاء ولا ينقصها امتياح ونخص بميمها لانها غلبت طنة العطاء مجازا
 واتساعا (بأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده) قال البضاوي عمر عن ائمة تعالى هذه الاشياء
 لظله ورفعها عن البناء واخراجهم فان أن يكونا ما أوى ومثل لبني آدم بقدرته الباهرة التي
 هانت عليها الافعال العظام التي تضاعل دونها القوي والقدر وتخير فيها الافهام والفكر
 ضر به مثلا والمظهرى اعلم انه تعالى منزعه عن الحدوث وصفات الاجسام وكل ما ورد بالكتاب
 والسنة في صفاته بما يفني عن نحو جهة وفوقية واستقرار ونزول فلا تخوض في تأويله بل
 تؤمن بما هو مدلول تلك الالفاظ على معنى ارادة تعالى مع التنزيه عما يوهمه من جسمانية
 وجهة قلت أريد بأخذ عبد الجبار سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سموات الجبار
 وأرض الجبار بيده يوم القيامة بالصفة ما آخر كذا على اصبع وكذا على اصبع فيقول أنا عبد
 الملك أنا عبد الملك أنا عبد الله وبما أعطاها من الكرامة وظاهره للعباد شرحا للبررة وقرحا
 للافسدة لأن هذا وان أظهر عظمة فهو انما يظهر في الاجسام وهو تعالى منزعه عن كل نقص فوكل
 به ذا المقام المحمود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانظر شرح محمد تميم (ما من قلب الا بين
 اصبعين من اصابع الرحمن) قال التور بشي هذا من جسمه ما يقوى السلف عن تأويله
 كخبر السمع والبصر واليد فيحصل على ظاهره ويجرى بلفظه الذي جاء به بل لأن يشبهه
 بحسبيات الخس أو يحمل على اتساع ويجازى بل نعمت قدرته صفاته تعالى لا كيفية لها ولا شأ
 تنزهها عن تأويلها لانه لا يلتزم معه ولا يحمل على وجهه نصبه العقل الا ويجمع منه الكتاب
 والسنة من وجه آخر واما كان من قبيل هذا الخبر فانه في الحقيقة من اقسام الصفات ولكن
 الالفاظ مذكاة في وضع الاسماء فوجب تحريكه على ما يناسب من الكلام وعلى ما يقتضيه
 المعنى يقع العقل بينه وبين ما لا مدخل به للجهاز والاتساع وقال الطيبي اعلم ان للناس فيما
 جاء من صفاته تعالى مما يشبه صفات خلقه نفسه لا لان المشابهة قسمان قسم يقبل تأويله
 وقسم يأباه بل علمه يختص به تعالى ويقفون عند قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله كالنفس بقوله
 تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي والمحيى بعقله وجاءه بل والملك صفات صفات فواتح
 السور ونحو الم وحسب وذكر الشيخ شهاب الدين السهروردي بالعائد أخبر الله تعالى انه
 استوى على العرش وأخبر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالنزول وغيره كاليد والقدم والتعجب
 والتردد في ذلك دلائل توحيد فلا يتصرف فيها بتشبيهه وتعطيل قولنا لا اخباره تعالى واخباره
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما يتجاسر عقل ان يحوم حول ذلك الحمى بل يتلاشى دونه عقل
 العقلاء لب الالياه وقال الطيبي هذا المذهب هو المذهب عليه وبه قال السلف الصالح ومن
 ذهب لتأويل فسرطه ان ما آل لتعظيمه تعالى وحلاله وكبرائه فهو جازي لغيره هذا اذا انه
 تعالى متصرف في قلوب عباده وغيرها كيف شاء لا يمنع منه شيء ولا يقوى ما اراده نحو فلان
 في قضتي أي في كفي فلم ير دانه حالها بل انه تحت قدرتي وفلان بين اصبعي اقلبه كيف شئت
 أي انه حين على قهوه وانصرف فيه كيف شئت وما لا تعظم فيه فلا يحوز الخوض فيه فكيف

بما يؤدى لتشبيهه وتجسيمه اهـ وبالنسبة لاطلاق اصابع عليه مجاز كاطلاق سمع و بصرو يد
 وهو تعميل وكناية عن سرعة تقليد القلوب وانه امر معروف ومشبه تعالى وتخصيص اصابع كناية
 عن اجراء قدرته والبطش لانه باليد والاصابع قلت أى بين يدي تصرف الملك وتصرف
 الشيطان من جملة تصرفاته في خلقه تعالى (من سن سنة حسنة) قال التوريشى أى طريقة
 مرضية يقضى به فيها (كان له أجرها) قال صوابه أجره بضمير صاحبها الأجر عمله وطن
 رجوع ضميرها للسنة غلط وقال الطيبي جوابه ان الاضافة تكفى في استقامتها أدنى ملائمة
 فان السنة الحسنة لما كانت سببا في ثبوت أجر صاحبها أضيف الاجر اليها بضمه الملائمة كما
 اذ ارأيت بناء رفيعا قلت هذا بناء الامراء أى فله أجر عمله بخلاف مضاف مصدره أضيف
 لمفعوله (من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل أجور من اتبعه لا يقص ذلك من أجورهم
 شيئا) قال البيضاوى الافعال وان كانت غير موجبة لا مقتضية الثواب وعقاب بذواتها الا أنه
 تعالى أجرى عادته بربط الثواب والعقاب بها ارتباطا بالمسببات بالاسباب وقيل ماله تأثير
 في صدوره بوجه فكما ترتب الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاوله يرتب كل منهما على ما هو
 سبب في فعله كرشاد وحث عليه ولما كانت الجهة التي استوجب بها السبب أجرا جزاء غير
 جهة استدوجبها المباشرة لم يقص أجره من أجره شيئا وقال الطيبي الهوى هنا ما يهتدى
 به من اعمال وهو منكر فمع جفنه قد لاو كثيرا حقيرا عظيما فاعظمه هدى من دعا اليه
 تعالى وأدناه من دعا الى ما طمسه أذى عن طريق المسلمين ومن ثم عظم شأن فبه روع منسذر
 ففضل واحد على ألف عابدا ذنعه عم أشخا صا وأصعرا يوم الدين (من أحيا سنة من سنتي)
 قال المظهرى السنة ما وضعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أحكام الدين فرضا كزكاة فطر
 أو نذبا كصلاة عيد وجماعة وقراءة القرآن بلا صلاة وطلب علم واحياؤها ان جعل بها ويحضر
 الناس عليها فامة والاشرف في حقها سقى جمعا لكن جاء دفر دوا الطيبي أى من عمل بها فله
 استعارة أحيا وقوله (قد أميتت بعدى) استعارة ثانية لما قبلها تر كلو منعا للغير من اقامتها وهى
 كتر شيع الاول (ومن ابتدع بدعة ضلالة) باضافته وذنبه فعتا وضلالة اراد بها ان بعض البدع
 غير ضلالة (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال المظهرى فكلامه تعالى خير انكلام فمن تعلمه
 وعلمه فهو خير الناس بعد النبيين (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب
 وريحها طيب) قال التوريشى الأترجة أفضل ما وجد من الثمار بكل البلدان جامعة للعفقات
 المطبوقة منها وان خواص الموجودة فيها ككبر حرمها وحسن منظرها وطيب طعمها واين
 مليها (أهل القرآن أهل الله) بالنسبة الى حفظه العاملون به هم أولياؤه تعالى المختصون به
 اختصاص أهل المرعية (أو كى) أى شديوكاه ككتاب وهو خيط تشديد الاوعية (فقيه واحد
 أشد على الشيطان من ألف عابد) قال الطيبي لان الشيطان كلما فتح بابا من أهواء وشهوات
 على الناس وزينه في قلوبهم بين الفقيه العارف بكائدهم ومكائنه وعائلته ليريد سالك ما يسدده
 ويحده خائبا خاصا بحسب اختلاف عباد ذر بما اشتغل بعبادة وهو سبحانه لا يدري لجهله (وان
 الملائكة تضع أجنحة هن رضى لطالب العلم) بالنسبة الى جعلها وطأه بجمهيه أو تنواضع

اجلاله او تترك طبعها وتزل لجالس العلم أو تظلمهم بها (وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب) قال البيضاوي العبادة كمال وفور لازم ذاتها بما بدلتا بعدد فشا به نور الكواكب والعلم كمال يوجب لعالم بنفسه شرفا وفضلا وتجدد منه لغيره فيستضاء بنوره ويكمل بواسطته لانه ليس من ذاته نور بل يتلقى من النبي صلى الله تعالى به وسلم فله شبه بالقمر اه قال الطيبي ولا تظن ان العالم المقضل عار عن العمل ولا العابد عن العلم بل علم هذا غائب على عمله وعمل هذا غائب على علمه فله جعل العلماء ورثة الانبياء الذين فازوا بالحسنيين العلم والعمل وحازوا الفضيلتين ~~الكمال~~ والتكامل فهذا الجرح في العارفين بالله وسبيل السائرين الى الله تعالى (طلب العلم فريضة على كل مسلم) سئل ابو عن هذا فقال انه ضعيف وان صح معناه وقال تلميذه جمال الدين المزي قد روى بطرق يبلغ مائة رتبة الحسن وخط هو كما قال فقد رأيت له خمسين طر يقا جمعها يجزى قال البيهقي بالمدخل اراد والله تعالى اعلم العلم العام الذي لا يسع الاغلا فاجعله أو علم ما يطرأ له خاصة أو اراد انه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من به كفاية ففروى عن ابن المبارك انه سئل عن معناه فقال انه غير ما يظنون اغا طلب العلم فريضة ان يقع المرء في شيء من أمر دينه فيسئل عنه حتى يعلمه والبيضاوي العلم هنا مالا مندوحة للعبدين تعلمه كعرفة الصانع والعلم بوحدة الله ونبوة رسوله وكيفية الصلاة فان تعلمه فرض عين (وراضع العلم عند غير أهله) قال الطيبي يشعر بان كل علم يخص باستعداده له أهل فاذا وضعه بغير موضعه فقد ظلمه فمثل معنى الظلم بتقليد أخس الحيوان بأنفس الجواهر التي هي من ذلك لوضع والتنفر عنه قال الشيخ أبو حفص السهروردي رضي الله تعالى عنهما (ما اختلف في العلم الذي سوفر بضعة فقيل علم الاخلاص ومعرفة آيات النفوس وما يفسد الاجمال لان الاخلاص مأثور به كأمر بالعمل وخدع النفس وغرورها وشهواتها تتخرق مبادئ الاخلاص المأمور به فصار فرضا أو معرفة الخواطر وتقصيها لان الخواطر منشأ الفعل وبه يعرف الفرق بين لمة الملك ولمة الشيطان أو طلب علم الحلال اذ كله فريضة أو علم كبيع وشراء ونكاح وطلاق فيجب بارادة دخول في شيء منه طلب علمه أو علم القرائن الخ من التي بني عليها الاسلام أو علم التوحيد بالنظر والاستدلال أو النقل أو علم الباطن وهو ما يزيد به العبد يقينا وهو ما يكتب بصحبة الصالحين والزهاد والمقر بين فهم ورثة علم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من نفس) كعدم أي فرج (كربة) كغرفة أي غشا وشدة (ومن ستر مساما) قال المظهري أي كساه أولا يفضهم من ارتككب ذنبا (ومن سلك طر يقا يلقى لمن فيه علما) قال الطيبي تنكير طر يق للشيوع أي تسبب بأي سبب ككفارة أو طمان وضرب في البلدان وانفاق فيه وتعلم وتصنيف وكذب فيه بحال محصى كثرة (و يدارسونه بينهم) أي يقرؤنه ويتعهدونه ثلاثينسوه وأصل الدراسة الر باضة والعهد للشيء قال المظهري هو يعم كل ما ينأه بالقرآن كتحمل وتعليم وتفسير واستكشاف عن دقائق معانيه (الاحف) بهم الملازمة أي طافوا بهم وداروا حولهم (ونزلت عليهم السكينة) قال ذواخر بين اي السكون والطمأنينة أو الرحمة أو الوفاق وما يسكن به الانسان (وعشيتهم الرحمة) أي غطتهم

وسترتهم (وذكرهم الله فيمن عنده) قال الطبيب أي في الملا الأعلى والطبقة الأولى ملائكة
(ومن أبطأ به عمله) لم يسرع به نسبه) بالنهاية أي من آخره عمله سئوا وتقربطه في عمل صالح
لم ينفعه بالآخرة شرف نسبه (أنبط) بموحدة كما كرم أي استنبطه وأظهره وأنشأه في الناس
(من جاء مسجدى هذا لم يأت إلا خير بعلامه) قال الطبيب لم يأت حال أي جاءه حالة كونه غيرات
له إلا خير (ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر في منافع غيره) قال الطبيب قوله لغير ذلك
يوهم أن الصلاة تدخل فيه فلا يصح إذ فرغ من أمر الصلاة لأنها مستثناة من أصل الكلام
وقوله بمنزلة الرجل تشبيه أي حالة من جاء لغيره كحالته من ينظر الخ بلا اذنه ومعها لا يمكنه بوجه
شرعي لأنه مخطوور وكذلك اتیان مسجد لغير ما ينبغي له مخطوور لا سيما مسجد صلى الله تعالى عليه
بأله وسلم إذ يجب توقيره وتعظيمه إحلالاً وتحييلاً صلى الله تعالى عليه بأله وسلم فلا يدخل به
صباح ولا مراكيب بغيرهما (نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها) بالنهاية كقدس ونصر أي
نفعه من النضارة فاصلة حسن الوجه والبريق وإنما أراد حسن خلقه وفكره (ثلاث لا يقل
عليهن قلب امرء مسلم) بالنهاية بضم ياء من الاغلال خيانة في كل شيء وبفقه من الغل
بكسر وهو الخقد والشحنة أي لا يدخله حقد يريه عن الحق ويغل كيه من الغول فيه
أي أن هذه الحلال الثلاث تصلح القلوب لمن تملئها طهر قلبه من خيانة ودخل وشمر
وعليه من حال أي لا يقل كاتنا عليهن قلب امرئ (ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد
موته علم نوره الخ) انهم سبع خصال وورد خصال أخر بلغت بها عشر أو بقلهم جط لها قال
إذا مات ابن آدم لم يسبح بحمده * عليه من فعال غير عشر
عسوم منها ودعاء تحيل * وغرس النخل والصدقات تجرى
ورائة معكف ورباط ثغر * وحضر البئر وأجرأ منهر
وبيت لغريب بناء ياوى * إليه أو بناء محمل ذكر
(فاستوصوا بهم خيراً) الاستيضاء قول الوصية بمعنى التوصية أيضاً وهدى يهتد كاصت
زبد يصعد ويخبر أي طلبت زبده أن يفعل به عمرو (اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع) قال
الطبيب أي لا يهتدب أخلاقاً باطنية فيفسر منها الأفعال ظاهرة ويفوز بها للثواب الأجمل
وأشد يامن تعاهد عن مكارم خلقه * ليس التفاضل بالعلوم الزاخرة
من لم يهتدب علمه أخلاقه * لم ينفع به علومه في الآخرة
(ومن دعاء لا يسبح) بالنهاية أي لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسجوع من اسم دعاء أي
أي أجبه إذ عرض السائل أجابة وقبول (ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع) قال الطبيب
اعلم ان لكل من القرائن الأربع ما يشعر بان وجوده مبني على غائبه وان الغرض منه ثلاث
الغاية إذ تتصیل علوم انما هو لا تتفادع بها والالم يخلص منه كغافيل يكون بالافله استعاذ
منه وان القلب انما خلق لا يخشع له به وينشرح له الصدور ويقذف التور به والاقسا
فيحب ان يستعاضه من نفسه قال تعالى فويل للقاسية قلوبهم من النار وان النفس انما يعتد بها
اذ انحافت عن دار القبر وروايت لدار القبر افاذا كانت مهومة لا تشيع حريرة على الدنيا

كانت أعدي عدو للارغواولي مايسة عاذه منة هي وعدم استجابة الدعاء دليل على ان الذي لم ينفع بعلمه ولم يتخس قلبه ولم تشبع نفسه (من تعلم علما مما ينبغي به وجه الله لا يتعلمه الخ) قال الطبيب هو حال من فاعل تعلم أو من لانه تخصص بوصف أو صفة ثانية لعلماء (الا لصيب به عرضا من الدنيا) بعين كسب أي متاعها وخطاها قال الطبيب بين به هذا الخصر أن من تعلمه لرضا تعالى مع أصابة عرضها لا يدخل تحت هذا الوعيد لان ابتغاء وجهه تعالى باي أن لا يكون متبوعا غالبا فعرضها تابع (لم يجحد عرف الجنة) كعباد أي ربحها الطبية (يوم القيامة) قال التوربشتي لان العلماء الزاهدين اذا وردوا يوم القيامة يجحدون رائحة الجنة تقوية قلوبهم وتسليية لهم ومهم بقدر مراتبهم وهذا البائس المبني للاعراض القانية يكون كذى امراض حادثة في دماغه مانعة من ادراك الواقع طيبة فلا يجحد رائحة الجنة ولا يجندي لها الامراض قلبه (من طلب العلم ليماري به السفهاء) أي ليحادل به الجهال (أو ليماري به العلماء) أي يفاخرهم (أو ليصرف وجوه الناس اليه) قال الظهوري أي طلبه بنية تخصص ميل مال وجاه وصرف وجوه الناس اليه وجعلهم يطؤون عقبه (تخبروا به الجاهل) ولا يكون ذلك قال الطبيب لا يصح ولا يستقيم الجمع بين الامرين (من القناد) بقاء ففوقية فداك كسحاب يحرقه شول (حب الحزن) يضم حيمه في وحدة قال الطبيب هو علم واضافته كهي في دار السلام (لو ان أهل العلم سألوا العلم ووضعوه عند أهل لسا دوا به أهل زمانهم) قال الطبيب لان العلم رفيع القدر يرفع قدر من يصونه عن الاستبدال قال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آتوا العلم درجات قال جط وما أحسن قول القاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني بقوله

أقدر عوايق ذلك انقباضا وانما * رأوا رجلا من موقف الذل أجمعا
 ترى الناس من دانا هم هان عندهم * ومن أكرمه حرمة النفس اكرمها
 وما كل برق لائح يستغفرني * ولا كل من ألقاه أرضاه من عجا
 وما زلت محازا عرضي جانبها * عن الذل أبغى صوته لي مقنما
 اذا قبل هذا موردي قلت قد أرى * ولكن نفس الحرة تحتمل الظما
 وانى اذا ما فاتني الأمر لم أبت * أقلب كفي اثره متندا
 واصكته ان جاء عفوا قبلته * وان مال لم أتبعه عدا وابتعا
 وأبض خطوى عن حظوظ كثيرة * اذا لم ألتها وافر العرض مكرمها
 وأكرم نفسي ان أضحك عادسا * وان ألدني بالمديح مذمما
 أنهنها عن بعض ما قد يثنها * بخافة أقوال العدا فيم أولنا
 ولم أفر حتى العلم ان كان كمالا * بهامطع صديرتي سلمنا
 ولم أبتذل في خدمة العلم مهجتي * لأخدم من لا قبيل الا لخدمنا
 أغرسته عزرا وأجنبه ذلة * اذا تابعا الجهل قد كان أخرما
 فان قلت هذا العلم كافي فاعلم * كفي حين لم يحمي حماه وأسلما

ولان أهل العلم صانوه صانهم * ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا * محياه بالاطماع حتى يتجهما
(من سئل عن علم فكتمه الخ يوم القيامة يطعم من النار) قال طب هذا في علم بالزعم
تعاليمهم اياه ويتعين فرضه عليه كمن رأى من يريد الاسلام ويقول علي ما الاسلام وكن رأى
حديث عهد بالاسلام لا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها يقول علي كيف أصلي وكن جاء
مستفتيا في حلال وحرام يقول أفته وفي وأرشد وفي فانه يلزم في هذه الامور أن لا يمنع الجواب
عن منعه أتم واستحق وعيد او ليس الامر كذلك بنوافل العلوم التي لا ضرورة بالناس لعرفتها
أو أريد هنا علم الشهادة

باب الطهارة

(لا يقبل الله صلاة الا بطهور) كعلاوس (ولا صدقة من غلول) كعلاوس قال الطيبي هي خيانة من
غشمة أي من مال حرام ففرن عدم قبول صدقة من حرام بعدم قبول صلاة دون وضوء ايذاناً
بان التصديق تركية النفس من الامراض وطهارة لها كإمكان الوضوء كذلك ومن ثم خرج بلفظ
الطهور كرسول مبالغ في الطهور (مفتاح الصلاة الطهور) كعلاوس (وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم) قال المظهرى سمى دخوله التحريما اذ يحرم به كل فعل أجنبي منها كالكل
وكلام وتسميها بتحليلها اذ يحل به على أصل كل ما حرم عليه بالتكبير نظرو وجهه بها والطبي شبه
دخولها بدخول حرمة الملك المحمية عن الاغيار وجعل فتح باب الحرم بالطهوس عن الاناس
والامراض وجعل الالتفات للغير والاشتغال به تحليلاً لثبوتها على التكميل بعد الاستكمال
(استقيموا ولن تحصوا) بالنهاية أي استقيمه وافي كل شيء حتى لا تتجاوزوا لن تطيقوا ذلك من
قوله تعالى علم أن لا ينقصه أي تطيقوا عده وضبطه وقال المظهرى أي الزوا الصراط
المستقيم في الدين من الاتيان بكل الأمور والانتها عن كل المناهي والبيضاوى
الاستقامة اتباع الحق والقيام العدل وملازمة المنهج المستقيم وذلك خطب عظيم
لا ينصدي لاحتوائه الامن استضاء قلبه بالانوار القدسية ويخلص من الظلمات الانسية
وأيد الله من عنده وقليل ما هم فاخبرهم بعد الامر به انهم لا يقدرون على ابقاء حقه والبلوغ
لغاياته كيلا يغفلوا عنه فلا يتكبروا على ما يأتون به ولا يشعروا من رحمته تعالى فيما يذرون أو
ولن تحصوا ثوابه والطبي لما أمرهم بالاستقامة وهي شاقة جسد انداركه بقوله ولن تحصوا
رحمة ورافة من الله على هذه الامة كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم بعد نزول اتقوا الله حتى
تقاته (اسباغ الوضوء) أي اتصافه قال الطيبي هو استيعاب المثل بقس وتطويل الغرة
وتكرار الغسل والمسح (شطر الايمان) أي نصفه بالنهاية اذ يظهر نجاسة الباطن والوضوء
نجاسة الظاهر (لا ينزه الا الصلاة) برأى كينفعه أي لم يخبر وجه غيرها وأصل النهز الدفع من
خزئه كنفع دفعه ورأسه حركة (وكانت صلاته ومثبه الى المسجد نافلة) قال الطيبي أي زائدة على
تكفيرا للبيات وهي رفع الدرجات اذ كبرت بوضوء والنقل زيادة فضلي (بشوص فاه بالسؤال)
بتقط سينه وصا د ك يقول بالنهاية بذلك أسنانه ويتبعها أو يستألف من سفل لعلاو أصل الشوص

الغسل (فإن السواك المطهرة للقم مرضاة للرب) قال المظهرى كمرحة مصدر ميمى كفاعل
 أى مظهر لغفه ومرض لربه تعالى أو كفعول أى مرضى للرب والطيبى أو هما كبخلة ومجبة
 أى السواك مظنة الطهارة والرضا (إن أحقنى مقدم لى) بجاء كاعطى بالنهاية أى أستقمى على
 استاقى فاعمها بالتسؤ وتو قال الطيبى أى استأسل لثقى من كثرة استعمال السواك (عشر من
 الفطرة) قال الطيبى أى عشر خصال من السنن والمعوى أى من سنة الانبياء الذين أمرنا أن
 نفتدى بهم (واعفاء الحية) بالنهاية أن يوفر شعرها فلا يقص كالشوارب من عفا كدعا كثر
 وزاد (وغسل البراجيم) بموحدة وجم أى العقد التى يظهور بالاصابع يجتمع بها وسخ
 كساجد جمع كهذه (وانقاص الماء) بالنهاية المشهور رواية يقاف وصاد أى انتقاص
 بوله بجاء بغسل مذهب كره به أو انتضاح بجاء أو صوابه بقاء أى نضجه على ذكره من قواه
 انقصه دم قبل نضجه كهمزة جمعه كصرد انتهى وبالفاق يقاف أى غسل هذا كره بجاء لم ينقطع
 بوله ولا يغسل نزل شيئاً فبعض استبرأوه فلا يتحلوا الماء أن يديه بوله فهو مصدر اضيف
 لافعله أو ماء يغسل به فغضاف لفاعله على معنى التبصير والانتقاص متعدي لازم (قال مصعب
 ونسب العاشرة الآن تكون المضمضة) قال الطيبى الاستثناء بفرغ ونسب وتول أى
 لم أتذكر العاشرة فيها أطر شيئاً من الأشياء إلا الآن تكون المضمضة (والاستحذاء) أى خلق
 عاتيه بحديد (والانتضاح) أى يأخذ ماء قليلاً فيرش به هذا كره بعد الوضوء لينقى به الوسواس
 (وقت لتأق قص الشارب) كقدس ووجد أى جعل لنا وقتاً قال الطيبى أى في شأنه وأمره
 (إن هذه الحشوش) بجاء ففقط سبغته كفأوس الكنف ومحللات قضاء الحاجة جمع حش بفتح
 وأصله البستان إذا كثرت ما يغوطون بالبساتين (مختصرة) أى يحضر حاجن وشيأطين
 (ستر ما بين الحن) قال الطيبى ستر مبدأ خبره أن يقول ومما وصولة مضافة صلة لها بين
 (الكسيف) كأمير الخلاء (مرفقة) ككتبة الكسيف (غفرانك) أى أسالك غفرانك
 (كان إذا دخل الخلاء وضع خاقه) قال الطيبى أذبه محمد رسول الله (أق سباطة قوم) بسين
 لموحدة فطاء مشال كغرابية موضع يرمى به تراب أو صاخ وما يكس من منازل أو المكناسة
 نفسها (ما تعبت ولا تمنيت) بالنهاية أى ما كذبت فالتقى التمكنب تفعل فهو كرمى فذر
 لأن الكاذب يقدري ما يقوله قال رجل لابن داسقه وهو يحدث هذا شئى مؤنبه أو شئى تنبته أى
 اختلقه ولا أصل له (إذا استطاب) أى استنجى كناية بلفظ حسن عنه من الطبيب أذ يطيب
 حسده باز التخبث عنه باستنجاء ويظهره يقال قد أطاب واستطاب (ليس فيها رجميع)
 كأميروث وعذرة شبهة أفرج عن كونه طعاماً وعلفاً كالجاسة (ولو فعات لكأف
 سنة) أى حقاً وطريقة لازمة (اتقوا اللعن الثلاث) جمع ملعنة مفعلة بمسألين فاعله
 كانه مظنة للعن ومجمله (البراز) بموحدة فراء فزأى كحجاب بالنهاية القضاء الواسع كتوابه
 عن قضاء الحاجة كما كانوا عنه بالخلاء أذ يتبرزون بإمكانه خالقه من الناس قال طب يقوله
 المحدثون ككتاب (فى الموارد) بالنهاية أى الجارى والطريق الى الماء جمع مورد كمدجد
 مفعول من الورد ورد ماء وورد أحضره ليشربه والورد كسدر ماء ترد عليه (وقارة الطريق)

بقافي فراء فعين كفا كونه وسطه أو أعلاه (اباكم والتعريس) بعين أي نزول مسافرا خر
 الليل لنوم أو استراحة (على جواد الطريق) كدواب جمع أو فردا أي أوسطها (ومر بتخل
 فليتلفظ) أي فليقلق ما يخرج من بين أسنانه (ومن لالت) بكاف كذا أي مضغ (ابت
 تلك الاشياء) بهمز فقط سينه قد تشبه كحجابه النخلة الصغيرة (هدفا) بهاء فزال فضاء
 كسب كل بناء مرتفع مشرف (أو حائش نخل) بجاء فهو من نخل سينه كصاحب أي ملتف
 مجتمع كانه لانه فافه يحوش بعضه لبعض (في الماء النافع) بتون فقافي بعين كصاحب أي
 المجتمع (لا يستقره من بوله) برأي أي لا يستقر منه ولا يتطهر (ان الاسود بن شيبان حدثني
 بحر بن زرار عن جده أبي بكره) كذا رواه الطيالسي بسنده عن الاسود والطبراني با وسطه
 بطريقين سلم بن ابراهيم نا الاسود بن شبيب نا بحر بن زرار عن عبد الرحمن بن أبي بكره
 (من تور) بقوة فواو فراء كهبداء من صفرا وحجارة (باداوة) بهمز فزال فواو كحجارة اداء
 صغرم من جلد يتجلى الماء جمعه اداوى (منجرة) كعظيمة أي مظافة (هي من الطوافين أو
 الطوافات) بالنهاية الطائف من يخدم ليرفق وعناية الطواف كشداد منه شهر بخادم بطرف
 على مولاه و دور حوله أخذ من قوله تعالى طوافون عليكم فلما كان من ذكور واناث كرهما
 معا (الماء لا ينجب) قلت بشقير بويه وضه اه أي لا يصير جنبيا يحتاج لغسل اس جنب اياه
 (قصه) كرحمة (كان الرجال والنساء يتوضئون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اداء
 واحد) قال الرازي أي كل رجل مع امرأته قال انه مشهور بوقته ولا ينكر على نفسه (في
 سطحة) كسقية بالنهاية هي من المزداد ما كان من جلد بن قوبل أحدهما بالآخر سطحي
 بحر بن اوفى الماء صغرة وكبيرة (جبيضة) كجفات وعبد مطهرة كبيرة يتوضأ منها زمانته مفعلة
 ومفعلة لجهزائه (ولا وضوء ان لم يدكر اسم الله عليه) قال البيضاوي هذه الصيغة حقيقة
 في نفي الشيء ونفي مجاز على نفي الاعتداد لعدم محتمه كالمصلاة الا يطهر وأركله كالمصلاة
 لجار المسجد الا في المسجد والاول أشبه وأقرب للحقيقة فتعين المصير اليه ما لم ينفعه ما وقع وهنا
 يجعل على نفي السكال (بجيب التيمن) أي الابتداء باليمين (في طهوره) كجعلوس (وفي ترجمه)
 أي تسريح شعره (ووضوء خليل الله ابراهيم) زاد الطبراني ووضوء الانبياء من قبلي (ثم قال
 عند فراقه أشهد ان لا اله الا الله) زاد الطبراني وحده لا شريك له الملائكة الحمد وهو على
 كل شيء قدير (كفلين) تشبيه كفل كسدر حظ ونصب (من شنة) بفتح فقط سينه فسدنونه
 كسكرة سقاء خاق ويقال شن جمع شنان (اصباح الوضوء على المكارة) بالنهاية جمع مكروه
 كعقد ما يكروه المرء يشق عليه من الكره كقفل وعبد المشقة أي ان يتوضأ في كبر شديد
 وعلل بتأذي معهما من ماء مع اعوازه وحاجته لطلبه وسعيه في تحصيله أو أخذه بئمن قال
 (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) قال المظهرى أي اذا صلى مع جماعة أو قذا انتظر صلاة أخرى
 يتعلق فكره بها سواء جلس ينتظرها عسجد أو بيثنها أو اشتغل بكسبه وفكره متعلق بها بكل
 فهو داخل بهذا الحكم بكل أحواله ويؤيده آخره رجل معلق قلبه بالمسجد اذا خرج حتى يعود
 اليه (وكان جميع السابقين) بالنهاية تشبيه السابق بسكون همز فقافي فتخمية وهو مقدم العبي

(وبل للعراقيب) كلما نبل جميع عرقوب كعرجون وهو منا وتر فوق العقب (بالحقة ورسمية)
 أى مصب و غف بورس وهو نبت أصفر يصيب به (العين وكاء السه) بسين نهاء كيد الاست
 بالنهاية جعل اليقظة للاست كوكاء قرية حكما إذا لوكا يمنع من خروج ماء بها كما تمنع اليقظة
 استامن خروج حدث والسه خلقة الدبر وكفى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر بالله
 ربنا من كل عدله علنا وكل فضله سألنا انه الرحمن الرحيم الشافع الوهاب (الترمزوه) بزى
 فراء فليم كيضرب ويحس ويدس أى لا تقطعوا عليه يولم (شج) بقاء فقط سينه فليم كيضرب
 فرج ما بين جلبيه (فلن يوب) من التأنيب وهو المبالغة في توبيخ وتعنيف (بمجل) بجم
 كعبد أى دلو مثلث ماء (مضع على الخفين والخمار) بالنهاية أى الغمامة فيها يغطي الرجل
 رأسه كاتغطيه المرأة بخمار وذلك اذا اجتمع عمة العرب فادارها تحت خنكها فلا يطبق نزعها
 بكل وقت فتصير كالحفين الا انه يجمع قليلا من رأسه فيه مسح على عمامته بدل الاستيعاب
 (ما غسل فكثر) بكف فشد زى بالنهاية المكثرا زداية وكد من شد ودر والبرد نفسه
 وقد كثر يكثر كرا (والجمعة الى الجمعة) قال الطيحي يحذف مضاف أى صلاة الجمعة منبهة
 الى الجمعة (ألتخطط) أى فترت ولم تنزل من ألتخطط الناس لم يخطروا (كرسفا) بسين فقاء
 كودهد أى قطننا (أنتجعا) بضم مثناة فشد جيمه أسبل كثيرا من النجس ما (ولو يضلغ)
 كغيب ويحذف بسكون بالنهاية أى يعود وأصله ضلع حيوان فسميه ما أشبهه عودا (أقر صبه)
 بضم راء فصا بالنهاية أى اداك فيه بأطراف أصابع وأظفار مع صب ماء عليه حتى يذهب
 أثره فهو بالغ من غسله بكل يده (يملك أربه) بالنهاية كسبب لا كثر أى حاجته وروى كسدر
 أى حاجته أو عضوه ذكرا (شؤن رأسها) بنقط سينه فهو كفلوس بالنهاية أى عظامه
 وطرائقه ومواصل فباته وهى أربعة بعضها فوق بعض (أترقى العظم) بالنهاية يقال
 عرفت عظاما وأعرفته وهو تعرفته أخذت عنه لحما باسماءى (مرط) كسدر كساء (لا تقبل
 صلاة حائض الاجتماع) بالنهاية أى بلغت من محض وجرى عليها فلم يرد وقت حبسها
 اذا لمع منها (فج) بناء فشد جيمه أى صب (عن غائشة قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قط) قال جبط ليس هذا مطردا بكل ذنائه ولا كان بمنوعا عليه من فقد أخرج أبو
 سعدوا الطبراني بطريق سعد بن مسعود وعمار بن غراب الصحبي ان عثمان بن مظعون قال
 يا رسول الله انى لا أحب أن ترى امرأتى عورتى فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 ان الله تعالى جعل لك لباسا وجعل لك اهل لباسا واهلى يرون عورتى وأرى ذلك ممن (فراى
 لغة) أغرفة أى بقعة يسيرة من جسده فأسلفه قطعة نبت أخذت في يمين

(بواب الصلاة)

(أصبحوا بالصبح) بالنهاية أى سلوها عند طلوع الصبح من أصبح دخل بوقت الصبح (دحضت
 الشمس) بدل لغاء فقط صاد كمنعزالت (عن حباب قال شكوا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حر الرضاء) بجمع فقط صاد كفضاء أى الرمل (فلن تشكنا) بالنهاية أى شكوا له
 حرا يصيب أقدامنا وجنابنا في خروجنا للصلاة الظهور وسألوها تأخيرها قليلا فلم يشكهم

ويجهم ويلشكواهم من أشكاه أزال شكواه فهذا خبر يذكر مجازيت الصلاة لقول أبي
 اسحق أحذروا نه قبيل له في تجملها قال نعم والقهة عيذكرونها بالسجود إذا كانوا يمشعون
 أطراف ثيابهم تحت جباههم فيه لشد حرقها وأعنه وأنهم لما شكوا له لم يجدونه منه لم
 يسجد لهم أن يسجدوا فوق ثيابهم اه وقال عبد الغافر القارسي يجمع الغرائب أي سألوا
 الأبرار قلبا فلما شكواهم لم يرزل شكواهم بأجابه من أشكاه الخ أولم يلجئهم للشكاية من أشكاه
 حملة على الشكاية أذ خص لهم في الأبراد فهو وأشبهه إلا أن يحمل على سؤالهم ترخيصا في ستر
 جباهه وأيدل لا يصيبهم حرا الصلاة فلم يشكهم برخصة فهو وإذا بعينه أولا (أبردوا بالظهر)
 بالنهاية أحرره لانكسار وجهه وحر من أبرد دخل بالبرد أو صلوها بأول وقتها من برد النهار وأوله
 (فان شدة الحر من فح جهنم) بقاء كعبه أي شدة غليانها حرا (والشمس مرفقة حية) ذكر
 جماعة ان حياتها يمشها ووصفها لونها (ان الذي تقوته صلاة العصر كان غما تراه له وماله)
 قال الراعي ينار حتى تقرب من نور فزع أهله وماله لصع لكن نصيبه رواه معقولا ثانيا أذ وتر نقص
 يتعدان لاثني من وتره حقه قال تعالى ولن يترك أعمالكم والموتور من قتل حبة أو أخذ
 ماله فلم يدرك ثاره من وتره وتره والاول أشهر بالخبر أي سلب ونقص أهله وماله فبق وتره أو من
 الموتور سببا شبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بما يلحق الموتور من قتله وأخذ ماله اه (وابه
 لينظر الى مواضع نبه) أي مواضع ونوع سهام عر سة لا واحد له من لفظه فلا يقال سلة
 بناء بل سهم ونشانة قال الطيبي أي تصلى المغرب في أول وقت بحيث لورى سهم يرى أين
 سقط (إذا توارت بالجاب) بالنهاية أي حيث غابت الشمس بالأفق واستترت به (الترال
 أمقى على الفطرة) كسفرة أي السفة (مالم يؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم) أي يظهر
 كثرها وأوجبهما ويختلط بعض ببعض (ويص) بواو فوحدة فعاد ككثير بريق (حبط
 عمله) قال الطيبي أي بطل ثوابه ولم يرد أحياط ما سبق من عمله لان ذلك عن مات مرئيا بل يحمل
 على نقصانه بيومه لاسيما بوقت يقرب أن ترفع أعمال العباد اليه تعالى (أدرك الكرى)
 كمل أي النوم (أوتام عنها) قال الطيبي أي غفل عنها بنومه لتضمنه معناه عداه بمن (جذب
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد العشاء) يجيم فدل الخوذة كضرب ونصر بالنهاية
 أي ذمه وعابه وكل غائب جادب والسمر كسب المسامرة والحديث ليس إلا وأسله ضوء القمر
 أذ يتحدون به وكعدم مصدر قلتم انما نأهمهم عنه لينا ما فاستيقظوا للفتح بلا غلبة نوم اذا
 (لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم) قال الطيبي من غلبه عليه غلبه منه وبالاساس
 غلبه عليه أخذ منه أي لاسموا العشاء باسمهم العتمة فيغضبون منكم اسمها ما تعالى
 به فظاهر النهي للأعراب وهو لهم بالحقيقة وقال التوريشي كانوا يحملون ابائهم بعد غيبة
 الشفق ويسمون وقتهم العتمة فاستفاض لغة عربية فلما تمحدث قواعد الاسلام وأكثروا من
 تسمية صلاة العتمة منهاهم صلى الله تعالى عليه بأه وسلم أن يسموها بغير ما سماها تعالى فما
 شرع لا ينبغي أن يخالف بما شرعه خلقه سبحانه وتعالى (الناقوس) هو خشبة طويلة
 تضرب بخشبة أصغر منها يعلم النصارى بها أوقات صلواتهم (أنذى صرنا) بالنهاية أي أرفع

واعلى أو احسن وأعذب أو أبعده (منتسبون) بقوة فنون أى متفنون مع رضون (أنه أرفع
 لصوتك) قال الطبيب المفضل والمفضل عليه ما اتان أى حالة جعل أصبعك باذنك عند النداء
 أرفع منه لصوتك بغير تلك الحالة (حصلتان معقنتان فى أعناق المؤذنين) قال الطبيب شيهت
 حالة المؤذنين واناطة الخصلة من بهم للسجين بحالة أسير فى عتقه ربعة الرق وقيد لا يتخلص منها
 الا لمن أو القداء والوجه الامر الذى لم شخصاً فلا تفصي له الا بالخروج عن عهدته (المؤذن
 يغفر له مدسونه) بالنهاية المد القدر أو ادبه دأ الذنوب أى يغفر له ذلك لمنتهى مدسونه وهو
 تمثيل اسعة مغفرة كما تنخر لقمته بنى بقراب الارض ذنوباً للقبلة بها مغفرة وروى مدى سونه كفى
 أى غاية صورته أو تمثيل أى المسكان الذى ينتهى له سونه ولو كان ما بين أقصاء وبين مقام المؤذن
 ذنوب غلاً تلك المسافة لغفرها تعالى له (المؤذنون أطول الناس أعناقاً) بالنهاية أى أكثر
 الناس أعمالاً يقال أقلل عنق من خير أو قطعة أو طول رقابهم لان الناس اذا فى كرب وهم
 متطلعون أن يزدن لهم فى دخول الجنة أو هم اذا رؤوا سادة والعرب نصف ساداتها بطول
 الاعناق وروى اعناقاً كما رام أى أكثر اسراراً وأعاجيل للجنة ممن أعنى أسرع اسمه
 كسب ويسن الميهي بطريق أى بكرنى أى داود سمعت أبى يقول ليس معناه طولها بل
 يعطش الناس يوم القيامة فتلوى أعناق العطشة والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم فاعنى (من
 أذن محتجماً سبع سنين كتب له براءة من النار) وبما يليه (من أذن ثقتى عشرة سنة وجبت له
 الجنة) قال القاضي جلال الدين البلقي الحكمة فيه ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة
 والاثنى عشر عشرة هذا ومن سقته تعالى ان العشر يقوم مقام الكل كما قال تعالى من جاء بالحسنة
 فله عشر أمثالها وكما قال الطبرى فى اعياب عشر العشرات ان دافعه مكن تصديق بكل عشرة
 فكان هذا تصديق بالدعاء له تعالى بكل عمره لو عاش القدر الذى هذا عشرة فكيف اذا كان
 دونه وأما خبر من أذن سبعاً فهو عشر العمر الغالب (كنهض قطاة) بقاء فداء فصاد ذكر قد
 موضع تخيم فيه وتبيض كأنها اذا تحفص عنه تراباً وتكشفه (يتباهى) أى يتفاخر (زخرفوا
 مساجدهم) أى نقشوها وموهها بكذب بالنهاية اذ يشغل مصلياً (حيث كل به طاعتهم)
 كفا كفة أى ما يجدونه كاستنام (وقارة الطريق) بالنهاية أى نفسه ووجهه (ومعاطن
 الابل) أى مباركا حول ماء (وفى البيت نقل) بالنهاية أى حصر عمل من سعى فى التحل
 وهود كزلفه فحجبه المحصر مجازاً (كان الله قبل وجهه) كعقب أى كانت قبله الله والجهة
 التى أمر بالتزامها روى القبلة (مرايض الغنم) أى مواضع تربض بها (مرايح الغنم) كقرباب
 موضع تروح أى ناوى اليه ليلاً (ياثى سلة) ككامة (شامع الدار) بسين فتقطه كصاحب
 بعبدها (عن ودعهم الجمعات) بالنهاية أى عن تركهم اياها والتخلف عنها من ودعهم تركوا
 النجاة أمان العرب ماشى يدع ومصدرة غنى عنه بترك وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنصح
 فيحمل على فلة استعما لهم فهو شاذ استعما الانصاح قياساً على ما يغفر حديث حتى قرئ قوله تعالى
 ما ودعك رب بل وما قلى بخفته (ولو جبروا) بالنهاية أى مثباً على يديه وركبته أى زحفاً على
 اسمه (تنبس الله له) بالنهاية البش فى ح صدق بصدق ولطف فى مسئلته وإقبال عليه

وبشبهه يمشي فهو مثل ضرب له لا ثابتة وتقر به واكرامه (وعقب من عقب) كقدس اقام من
 اقام وعقب اقام الصلاة بعد فراغه من صلاته وسأله عقب زيد والتعقيب بالمعنى كقدس اقام من
 صلاة بعد صلاة (حضره) بجاء فقاه فزاي كضرب أي حشمه وأعمله (النفس) بقاء كسبب أي
 خارجا وراجعا (وتعالى جدك) يعشق حبيبه وشده له أي علا وتعالى كبرياؤه وجلالك (همزة
 الموتة) جميع وفوقه كحوتة وهمزة كقلس بالنهاية شدة الجنون (واذا قرأنا نصتوا) يستن
 البهيقي قال أبو حاتم لم تحفظ هذه الكلمة فهي من تخالط ابن عجلان ورواه أيضا خارجة بن مصعب
 وليس بقوي عن زيد بن أسلم (مالي أنزع القرآن) بالنهاية أي أجاذب في قراءته كلهم جهروا
 بقراءة خلفه فشفاهو (لم يخص رأسه) كينفع أي لم يرفعه (ولم يصوبه) لم يحفظه (فقطعت)
 كقدس بالنهاية التطبيق أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه ركوعه وتشده فتنسخ
 (بهمة) كرحمة ولد ضان (بالقاع من غرة) ينون ككلمة موضع قرب عرفات (الي عفرني ابطه)
 دعين فقاه فقرأ شنية كقرقره أي يارض غير ناصع لكنه ككون عفر أرض ووجهها (سبعة أرباب)
 أي أعضاء كاسباب جمع كسدر (لما نزلت فسمع باسم ربك العظيم) بالنهاية اسم هنا صلة وزيادة
 إذ كان صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يقول بركوعه سبحان ربّي العظيم يحذف اسم ثلاثا وأوليس
 صلة أي نزه اسم ربك عن أن يتبدل وأن يذكر بلا تعظيم (يتأول القرآن) قال البيضاوي هذه
 جملة حال من تاعل يقول أي يقول متأولا له أي ميمنا ما ومعنى قوله تعالى في سبع بحمد ربك
 واستغفره تبايعت مائة ونو أي بعد حمل ما أمر به في الآية (قد عرفنا السلام عليك) قال
 البيهقي بسننه أراد السلام على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الشهادتين فكيف
 الصلاة وأراد به التشهد أيضا (كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم) قال بالشعب ذكر الحليمي
 أن معنى هذا التشبيه أنه عز وجل أخبر أن الملائكة قالت في بيت إبراهيم خطا بالسارية رحمة
 الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه خير منكم وقد علمنا أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 من أهل بيت إبراهيم وكذا أنه كلهم فعني اللهم صل أو بارك على محمد وعلى آل محمد كما
 صليت أو باركت على إبراهيم وآل إبراهيم أي أحب دعاء ملائكتك الذين دعوا لآل إبراهيم
 فقالوا رحمة الله الخ في محمد وآل محمد كما أحببت في الموجودين وقت إبراهيم من أهله وآله
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من آل الغائبين إذا ولدنا ختم هذا الدعاء بالحمد بحمد الله خدمت
 به الملائكة الآية قال الحليمي الصلاة لغة التعظيم فتوسعوا فسموها كل دعاء لآله تعظيم
 للمدعو بالرغبة إليه والتبأؤس له وتعظيما للمدعوه بابتغاء ما ينفعي من فضله تعالى وحصيل
 لطفه أو الصلاة لله الأذكار التي يراد بها تعظيم المذكور والاعتراف به بحلال قدره وعلا
 مرتبته كاه الله أي مستحقة فلا تليق لاحد غيره فاذا قلنا اللهم صل على محمد وآلنا اللهم عظمه
 بالدين بأعلاء ذكره واطهار دعوته وبقاء شريعته وبالآخرة بتشفيقه في أمته واخزال
 أجمعه ومثوبته وابداء فضله للأولين والآخرين بالمقام المحمود وتقدسه على كافة المربين
 الشهود فهذه الامور وان أوجها تعالى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان كلامها أذود رجأت
 ومرايب قد يجوز أن صلى عليه واحد من أمته فاستحب دعاءه فيه أن يريد النبي صلى الله

تعالى عليه بآ له وسلم بذلك الدعاء في كل شيء وسمناء رتبة ودروجة فله كانت الصلاة عليه
 مما يقصد به قضاء حقه وبقدرنا كثارها الله تعالى قال وقد تكون الصلاة عليه وجه آخر
 وهو ان يقال الصلاة عليه كما يقال السلام على فلان فيه قال تعالى أولئك عليهم صلوات من
 ربهم ورحمة اه قلت قد أوجب تعالى كاله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وانما أمر عاده
 بذلك لرفع المراتبهم ودرجاتهم واملاحيه بقدا عطاها ما كفاه عن ان يزيد عمله أو يعمل أحد
 على ما أولاه من معني قوله وكان فضل الله عليكم عظيما فانظر شرح محمد بن محمد (حولها
 فذلك) بالنهاية المدينة أن يتكلم المرء بكلام تسمع نعمة بلافهم فهو ارفع من الهبة قليلا
 وضمر حواها البعثة أى في طلبها فذلك سائلين به بطن اختلاف في مكان واحد هاهنا ومحيثا
 (والدور) بمثابة كفلوس الاموال السكة برة جمع كعب (مؤخرة الرجل) بالنهاية يسكون ههنا
 لغة قليلة (في آخره) كفا كفه وهو خشية يستند بها راكب من كور بغيره ومنع بعضهم شداء
 (ويصغره بالليل) بجاء فحيم فراء بالنهاية أى يجعله لنفسه دون غيره (يقطع الصلاة المرأة
 والكلب والحمار) بالمعرفة للبيهي بطاسر بق حرملة قال سمعت الشافعي يقول أى يقطع
 عن الذكر الشغل بها والاتفات اليها لانها تقصد الصلاة (فان معها اقرين) أى شيطانها
 مصاحبا له أبدا (ان في حديث) كنصر وكرم قال أبو عبيد كذا جاء مخفقا وانما هو كقديس
 كبرت وأسنت والمخفف من البعد انه وهى كثرة اللحم وليكن صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
 سميئا بالنهاية جاء بصفته بادن متماسك أى يمسك بعض أعضائه بعضها ومعتدل الخلق
 ويسكن البيهي وقال شيوخنا ككرم ونصر واختار أبو عبيد كقديس أى كبرت ومن قاله
 ككرم أراد كثرة بلعه قلت والكثرة بحسب خلقه فيسبب الرجال أن كان في غاية الرشاقة عظما
 ولحمنا بحيث يستحسنه كل من رآه مرونا ياهر بحسنه لاسوء الكثرة التي توصف بها الدواب
 والنساء ودق الرجال (لا تعقيم أصابعك) بالنهاية التفعيع فرقتهم وضمزها لتصوت (والرجل
 لا يأتى الصلاة الا بدارا) ككتاب بالنهاية أى بعد فوات وقتها أو أواخر وقتها (كادبار
 المجدود) جمع دبر ككث أى بأنيها حين أدبر وقتها وأخرج (ومن اعتد بدحرا) أى اتخذ
 عبدا بان يعتقه فيكنمه أو يستغله بعد عتقه فيستخدمة كرها أو ادعى لحرمه أو قل له
 (وامرأة باتت زوجها عليها سخط) قال المظهرى أى لاسوء خلقها ونش وزها (وأخوان
 متصارمان) عيمن أى متصارمان قال الطيبي سواء كانا من جهة نسب أو دين (مناكبنا)
 جمع كعبد ما بين كتف وعنق (لا تختلفوا تختلف قلوبكم) نصبه بالنهاية أى اذا تقدم بعضهم
 على بعض بالصفوف تأثرت قلوبهم ونش بينهم الخلف (أولو الاحلام والنهي) أى ذود
 الابواب والعقول جمع كدبر (ثم الذين يلونهم) قال اليساوى كالراغبين فالصبيان
 المعزين فالنساء فنوع الذكرا شرف مطلقا (حتى يؤخرهم الله) أى عن رحمته وعظيم
 فضله (يوم القيامة أمرؤهم) قال الطيبي معناه أمرؤ ولا تجلس على تكبرته) كسد كره
 بالنهاية للموضع الخاص يجلس الرجل كقنصر اشر وسرير عابدا كرامه تقعه من السكرامة
 (الامام ضامن) بالنهاية من الضمان حفظا ورعاية لا غرامة اذ يحفظ على القوم صلاتهم وأوان

صلاة ما مومنه في عهدته وصحتها مبرورة بصحة مسلاته فهو كالمتكفل لهم بصحة صلاتهم
وقال البيضاوي الامام متكفل بأمور صلاة الجماعة يتكفل القراءة عنهم مطلقا عند من
لا يوجد على ما موم اذ اسبقوا ويحفظ لهم اركانها وسننها وعدد الركعات ويتولى السفارة
بينهم وبينهم بالدعاء (يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم) قال الطبري ماضى مؤكدا على ايهام أى وصلى قول
الشرط وقوله (لا يجوز) جوابه بالنهاية أى ليخفف ويسرع أو هو من الجواز قطعها وسيرا
(يخرج) أى يسرع (أو التدرج) كسدر السهم قبل ان يراش ويركب ذنبه (أو ليخالف الله
دين وجوهكم) بالنهاية أى بصرف وجه كل عن الآخر يوقع بينهم تباغض لان اقبال وجهه
على وجهه من اثر المدواخلة والافتاء أو يحولها للادبار أو يغير صورهم لآخر (ومن سدر فرجة)
كفرقة أى خلا بين المصلين بالصوف (ما بين المشرق والمغرب قبله) بالنهاية هذا في مسافر
التباعد عليه القبلة قبلته بين ما ذكر واما الحاضر فيجب عليه محض واجتهاد فهذا انما
يضع فيه من كانت قبلته في جنوبه أو شماله وأراد قبلته أهل المدينة فان الكعبة في جنوبها قلت
هى المراد كالشاه وما وراءه واليمن وما وراءه واما أهل المشرق والمغرب فيقال عليهم بكل
ذلك ما بين الشمال والجنوب قبلته (على الظهرة) ينقطع ماء كفرقة بالنهاية هى قدر ما يضع عليه
الإنسان وجهه في سجوده من كحصر أو تسجدة خوص وثيابه ولا ينهاها الا هذا القدر وسهيته
اذ خبطها مستورة بالضعف وقد جاء ما يدل على الملاقة مما هو اكبر من نوعها قلت كل
ما بالحدث انما المراد بها سجادة صغيرة قدر ما يصلى عليها وغير ذلك عبث هنا (ولا يتوضأ
من موطئ) كسجد بالنهاية أى لا ينقض الوضوء ما وطئ من أى بطريقه بل يغسله فقط
(عاقص شعره) أصل العقص لى وادخال اطراف الشعر في أصوله (ان تلتصق) أى خشية ان
تختلس وتختطف (ثلاث للهاجر بعد الصدر) كسبب أى له ان يقيم ثلاثا عكة بعد قضاء نسكه
(العهد الذى بينا وبينهم الصلاة) قال البيضاوي هم ضمير المنافقين شبهه موجبا
لابقا لهم وحقق دماهم بعهد يفتضى ابقاء معاهد وكفائه أى أنها العدة في اجراء
احكام الاسلام عليهم شبههم بالمسلمين في حضور صلاتهم ولزوم جاعتهم وانقيادهم للاحكام
الظاهرة فاذا تركوا ذلك كلهم والكفار سواء قال الطبري أو هو ضميرهم وضمير غيرهم لكل
من تبعه صلى الله تعالى عليه باله وسلم (في تباعد الخضمات) تنقضى ماء فساد قلب بضمين فسد
أو كمرحات موضع ينوحى طيبة (عن أبى لبابة بن عبد المنذر) اسمه شمر بن قيس
كاهر أو بسن فتخمية ثانية أو رفاعة أو حروان أو قال (سيد الانام) أى افضلها (فيه خمس
خلال) الخ قال البيضاوي فخلق آدم به اوجب شرفه ومزجه وكذا وفاته به لانه سبب لوصوله
للجناب الاقدس والخلاص عن التكنبات وقيام الساعة لانه من اسباب توصل الى باب الكمال
لما أعد لهم من نعيم مقام الموت من اسباب موصلة للنعم فهو ان كان بالظاهر فنا واضمعلالا
لكن في الحقيقة ولادة ثانية وهو باب من أبواب الجنة منه يتوصل اليها فاولم يكن لم تكن
المنة من الله تعالى على الإنسان قال تعالى خلق الموت والحياة لتقديم الموت على الحياة تبيينها
على انه يتوصل منه للحياة الحقيقية وعده علينا من الآلاء فقال كل من عليه فان (وقد أرميت)

بفتح تاء كضربت قال الحر بن كذا روى المحدثون ولا اعرف وجهه فصوره ارميت بسكونه أى
العظام أو رمت كضرب أى صرت رميمًا وغيره انما هو ارميت كضربت أصله ارمعت أى بليت
حذف أحد ميميه كاحسبت فى أحسبت أو انما هو ارميت بشد تاء بادغام أحد ميميه بناء وهو
قول ساقط اذ لا يدغم ميم فى تاء ايداء يجوز ضم همز ارميت من ارميت الابل كنصر تارم اخذت
علفا وقلعت من أرض (مالم نفس الكبار) بفتح ط عينه أى تباشر بأخرى بقاء أى تكثر (من
غسل يوم الجمعة واغتسل) بالنهاية للاكثر غسل أى جامع أهله قبل خروجه لصلاته لانه
أغض لبعصره بطريقه من غسل امرأته كضرب وقدس جامعا وروى بهما أو غسل غيره
واغتسل اذ من جامعا أحوجها لغسل أو غسل أعضاء وضوءه فاغسل الجمعة أوهما بمعنى كرر
تاكيدا (وبكر وابتكر) بالنهاية بذكر قدس جاءها بأول وقتها وكل من أسر عاشر قدس
بكر اليه وانكر أى أدرك أول الخطبة وأول كل شيء يأكثرونه وهم اعني كررنا كيدا
(غسل الجمعة واجب) أى متأكد (على كل محتمل) أى بالغ (ومن مس الحصى فقد لغى)
بالنهاية أى تكلم أو عدل عن الصواب أو خاب والاصل الاول والثاني لغا كسعى ودعا تكلم
بجلا معني وهو اللغو ومس الحصى تسويته استجوده اذ كانوا يسجدون عليها أو تغليب
كسبحته (من توضأ يوم الجمعة فمها ونهضت) بالنهاية أى نهضت الفعلة والخصلة هى خلق
المخصوص بخدمته وحذف متعلق بأهمل أى فبالخصلة أو الفعلة وضوءه بالفضل أو بالسنة
أخذ (فالمعبر الى الصلاة) كقدس أى المبكر اليها والتهجير التذكير لكل شيء والمبادرة اليه وهى
افتهججانية (سوى ثوبى مهنته) بالنهاية الرواية كرحمة أى بذلته وخدمته وقامه كسيرة
كعباسة الا أنه جاء كرفة (ثياب النمار) بنون ككتاب كل شملة من ما زل الارباب جمع ككلمة
(مثل الشراك) ككتاب سير فعل يكون على وجهه ما قصد أى متوسطة بين طول وقصر
(اجلس قدأ ذيت وأنيت) بالنهاية أى آذيت الناس بخطيبك وأخرت بحجثا وأبطأت
(من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم) قال البيضاوى أى من تجاوزها ولو
بخطوة روى بيضا فاعل أى جده لم طريقا يؤديه لجهنم وتائب أى يجعل يوم القامة جسرا بطوئه
من يساق لجهنم مجازاة له بعمله (من أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى) بشد لام
فليصل (ثم وانلها) قال الطيبي أى اهانة (طبع الله على قلبه) أى ختم عليه وعشا ومنعه
الطاعة (الصبة من الغم) بفتح صاد قدس موحدة أى جماعة منها شربت جماعة الناس فهى
من عشرين لاربعةين ضائنا ومعزانا أو معزافقط أو طمسين أو مابين ستين لسبعين ومن الابل
نحو خمس أو ست (ان يحلق فى المسجد) كقدس أى أن تجعل به خلق (من ثائر) بمثلثة
الثاربة الحرس على الشيء ولازمته (يفصل بين كل ركعتين بالتسليم) قال البغوى أراد به
التشهد (بين كل أذانين صلاة) بالنهاية أى بين أذان واقامة لفرض صلاة من السنن الرواتب
(من صلى بعد المغرب بست ركعات لم يكسب يهنه فمن قد عدل ان له عبادة تثنى عشرة سنة)
قال البيضاوى فان قلت كيف تعادل عبادة قلبه لعبادة كثره لانه تصبغ لارباعه عليه
من الأفعال الصالحة قلت الفضلان ان اختلافا شكلا فلا اشكال وان اتفقا فعلى القليل

يكفى بمغفرة ما يخصه من الاوقات والاحوال غير جهة عن مثاله قلت وأفضل منه أو هو الحق
 ان الزيادة الكثيرة فضل منه تعالى فلا يقال كيف زاد من قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
 له كن فيكون لا يستل عما يفعل وكيف ونحوه (خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم) زاد
 ابن سعد اصله الغداة (فقال ان الله قد امدكم) زاد ابن سعد الليلة البتراء بموجدة فعوقية
 كعبه فخرجوا بالنهار به وان يوتر بركعة واحدة او من شرع في ركعتين فاقى الاولى وقطع
 الثانية (محمودة) أى تخضرها الملائكة (سرعان الناس) بالنهاية كرمضان أى أوائلهم
 المسارعون لشيئ الملبون عليه بسرعة ويسكن راء (رجل أسيف) كإمبر بالنهاية سريع
 البكاء والحزن أو الرقيق (يأدى بين رجلين) بهاء ودال كينادى أى يمشى بينهما معتمدا
 عليهم ما تضعف وتعايله (ثم أنه) كاعطه بالنهاية أى اتته من أنهى انتهى والهاء للسكت
 كقوله تعالى فيها هم اقصدته (كانها حجة) بجاء مخمض ففاء كرفقة القرس (يا بني عبد
 مناف) قال التوريشي انما خاطبهم فقط دون بطون قريش لعلهم ان ولاية الامر والخلافة
 ستر جمع اليهم مع انهم رؤساء مكوسا دئهم السدانة والنجابة والارواء والقباية والزائدة
 (الخرج فزعا يحزنوه) بضم الجسيم وقع الباري استدله على ان جرده لا يذم الا بقصد
 خيلاء (فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خضع له) بمفتاح السعادة لابن القيم قال أبو حامد الغزالي
 هذه زيادة لم يصح نقلها فوجب تكذيب ناقلها فلو صحبت لكان تأويلها أهون من مكابدة
 أمور قديمة فكمن ظواهر أولت بزيادة عقليسة لا تنتهى وضوحها لهذا الحد قال ابن القيم
 فسنده هذه الزيادة لا مطمئن فيه فرواته كلهم ثقات حفاظ لكن لعل اللفظة مدرجة من قول
 بعض رواة بل لا توجد بكل أحاديث الكسوف فقد رواها عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم بضعة عشر مصابفا لم يذكرها أحد في ألف ادراجها لذلك ادراجا خارجا عن
 قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على ان هنا مسلحا يدعي المأخذ لطيف المزع قبله العقل
 السليم والقطرة السليمة وهوان كسوف الشمس والقمر يوجب لهما من خشوع وخضوع
 وانحماة نورهما وانقطاع عن هذا العالم ما يكون به ذهاب سلطانهما وبهما ذلك يوجب
 لا محالة لهما من خشوع وخضوع لرب العالمين وعظمته وجلاله ما يكون سببا لتجلى الرب تعالى
 لهما فلا يستكران يكون تجلى الله سبحانه لهما بوقت معين كدنوه من أهل الموقف عيشة
 عرفة فحدث لهما ذلك التجلى خشوعا آخر غير الكسوف ولم يقل صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم ان الله تعالى اذا تجلى لهما انكسفا ولكنه باحدون بلقظ ان الله اذا بدا لشيء من
 خلقه خضع له ولفظ المصنف فاذا تجلى لشيء من خلقه خضع له فهنا خشوعان خشوع أوجه
 كسوفهما بذهاب ضوئهما وانحماة فجيلى الله لهما فحدث لهما عند تجليه تعالى خشوع آخر
 بسبب تجليه كما حدث للعبيل بتجليه تعالى فصار ذلك سببا بالارض فهذا غاية الخشوع لكنه تعالى
 بينهما تجليه عناية بخلقهما لاضمام مصالحهما بهما اه وقال تاج الدين السبكي بجمع المواضع
 الكبير انكار خسران الله اذا تجلى الى الخ غير جيد اذ رواه المصنف وغيره ولكن تأويله ظاهر
 فإى بعدنى ان العالم بالخر ثبات ومقدرا لكانت سبحانه وتعالى يقدر بازل الازل خسوفهما

يتوسط الارض بين القمر والشمس ووقوف جرم القمر بين الناظر والشمس فيكون
 هو وقت تحجبته سبحانه وتعالى عليه - ما قاله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فهاضت سته به يقارن
 توسط الارض ووقوف جرم القمر فلا مانع من ذلك اه قال جبط وتأويله اقرب للفظ
 الخبر عما لا يسمي (نفخ الناس) بالقمر برفعه أي اسطفا من صف القوم صاروا سفا
 وينصب وقاعه ضميره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (فافزعوا الى الصلاة) بفتح زاي
 بالهاء أي اجلوا اليها واستغيثوا بها (عن ثعلبة بن عباد) ككتاب (عن سمرة قال صلى
 بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فلم نسمع له صوتا) بفتح الباري ان ثبت هذا لم يدل
 على نفي الجهر وقد ورد منه بابن عباس أخرجه اليه في بطرق اسانيداه واهية وقد ورد انه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جهر بالكسوف أخرجه خ وغيره بانشاء وللإسماعيلي
 التصريح بأنه يكسوف الشمس وأخرجه كابن خزيمة يعلى فلو صح ما لمصرة لسكان مع ثبوت
 الجهر - وقد رازا عندنا فلاخذ به أولى وان ثبت التعدد فله لبيان جواز ما قال في الجهر عندي
 أولى لأنها صلاة جامعة ينادي لها ويخطب فاشبهت العيد والاستسقاء به أخذوا بن
 المذنبين خزيمة وغيرهما من محدثي الشافعية وقال الطبري يخبر بين جهره واسراره
 (لقد دنت من الجنة) أي كشفت الحجب دونها فرآها على حقيقتها وطويت المسافة بينهما
 فامت هو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كذلك أيضا إلا أنه تشبها مشاهدته به عن مشاهدة
 العالم فيغيب لهم ما توجه شيء على أو سفلى رآه فلا يحجب عن شيء انظر شرح محمد بن محمد (حتى
 لو اجترأت عليه الجحشكم بقطاف من قطانها) بفتح الباري كأنه لم يؤذنه في ذلك فلم يجتر عليه
 وقطاف ككتاب عنقود كجمعه أمامه قلت بل ادن له به ولو لكانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وسلم رأى ان له ورثته يرونه بعده كآراءه أي ان الزهد بترك ذلك لهم خير فتركه فله قال
 لو أخذته لا كلمت منه بقية الدنيا أي لا كل من الجنة هؤلاء السادة كرامة لهم فله يراها أحدهم
 اذا وادخاها ولا يتجاسر على شيء منها لان هذه الابدان فانسية وتلك نعمة باقية فلا تناسب بين
 فان و باقى فترك (وانافهم) هو يحذف همزا استفهام وقد صرح بها باثر روايات خ
 وعطفه على مقدر (حببت انه قال) الضمير لابن أبي مليكة (من خشاها الارض) بنقط حاء
 وسببه كغراب مثلثا واهما وحشراهما (مبتذلا) بنقط داله متزينا ومتها بمئة خمسة جملة
 تواسعا (متزلا) أي متنا بلاءه من رمل في كلامه ومشيه لم يجل (مريعا) بعين كأمير أي
 مخصبا نافعا (طبقا) كسبب أي مائلا الارض مغطيا من غيب طبق عام واسع (غير زائت) بهمز
 ثالثة كصاحب أي غير يطي متأخر من ران كباغ أبطأ (عذقا) بنقط عينه فذال ففارق
 كسبب مطرا كبير النقط (يجيش كل مرياب) بجيم فنقط سينه كيبسج أي يندفق ويمجى بجاء
 (تقاسون) بخوفية أو تخفية ففارق وسين كضرب وتقدم قال يوسف بن عدى أحذروا نه
 التقليل فعل جوارو وسيعيان بابواب الطرق يلعبون بكطبل مع غناء رواه كابن عسا
 بنارح كل وبأحمد عن جابر أحذروا نه عن الشعبي قال هو اللعب وبنارح ابن عسا كر قال
 زباد بن أيوب سئل هشيم عن التقليل أ لضرر باللف قال نعم (جلباب) كجران هو أزار

ورداء أو ملحفة أو كنفعة تغطي به امرأة رأسها وظاهرها وصدرها (أخرجوا العواتق)
 جمع غاتق وهي شاة أول ما تدرأ أو من لم تين من والدها ولم تزوج وقد أدركت وشبت (وذوات
 الخدور) كفولس جمع كسد راحية يبيت يكون بها ستر تكون به جارية بكر (وذلك حين
 التسبيح) أي وقت تعلى صلاة الضحى (صلاة الليل مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتبأس
 وتمسك وتضع) قال حتى بشرخ ت المشهور بهذه الرواية أنها أفعال آتية حذف أحدها
 تأتي كل رواية د وان تشهد وبرواية يمتنوها أسماء فهو خطأ من رواه أذبه ابتداء بذكره
 لم توصف وأيضا فلا يتقيد قوله وتبأس وما بعده بانه بكل ركعتين ولا يتم الكلام لقد خسر
 مقيد الا أن يكون قوله تشهد ما نا قوله مثنى مثنى وتبأس وما بعده عطفا على خبر قوله الصلاة
 أي الصلاة مثنى مثنى وتبأس الخ وقال أبو موسى المديني هو أمر أو خبر اه فغلي الاحتمال
 الاول فتشده وما بعده مجزوم جواب أمر به بعد لقوله بعد وتضع فاعطاها أنه خبر اه
 وبالنسبة تبأس من البؤس خضوعا وقرفا فهو أمر أو خبر وتمسك أي تذل وتخضع فهو تعقل
 من السكون قياسية تسكن فهو الاكثر الاصح فقد جاء بالاول أحرف قليلة قالوا تعدع وتنتطق
 وتمتدل (وتضع يديك) أي ترفعهما (بعد الشيطان على قافية راس أحدكم) كما كنهه بالنسبة
 اتفقا أي مؤخر رأسه أو وسطه أراد تنقيه بنوم وطوله فسكأنه قد شد عليه شدا ووقعه ثلاث
 عقد (بال في أذنيه) بالنسبة يقبل بخبر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله قلت وقيل حقيقة
 فعلية هو وقع وعنه لعدم رويته لطفامنه تعالى بنا وأما ادعاء كونه طاهرا فلا يقال لانه
 أنجس مخلوقاته تعالى (عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سلمة
 ابن داود عليه السلام يا بني الله لا تكثرا النوم بالليل فان كثرة النوم تترك الرجل فقيرا يوم
 القيامة) هذا أورد ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بيوسف بن محمد المذكور فانه متروك قال
 جط قال به أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به (حدثنا اسحاق بن محمد
 الطلحي نا ثابت بن موسى أبو يزيد عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال القمبي هذا
 حديث باطل لأصله ولا تابع تابع عليه ثقة أورد ابن الجوزي بالموضوعات فقال لا يعرف
 إلا ثابت وهو صالح ودخل على شريك وهو يقول نا الأعمش عن أبي سفيان عن
 جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلما رأى ثابتنا قال من كثرت صلاته الخ فقد ثابت
 فظن انه من الاسناد فسر منه جماعة ضعفاء اه وأخرج البيهقي بالشعب عن محمد بن عبد
 الرحمن بن كامل أبي الأصمغ قال قلت لمحمد بن عبد الله بن غبرما تقول في ثابت بن موسى قال
 شيخ له فضل واسلام ودين وصلاح وعبادة قلت ما تقول في هذا الخبر قال من الموضوع غلط لا عمدا
 وخالفهم القضاة يحيى بن عبد الشهاب المال التبوته وسفت ماله بالأشعي المصنوعة قلت قيل حاصل
 ما باللائمة انه غير موضوع اذ روى من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت وعن غير شريك
 (انجمل اليه الناس) يحجم أي ذهبوا مسرعين نحوه (فان لم يبكوا اقتبا كوا) أي تكلفوا البكاء
 (فان لم يتقن به) بالنسبة أي من لم يستغن به عن غيره من تغيب وتغابت واستغثت أو من لم

أى أعماله لا تقضى بهم الى جحيم ثالث قلت فكل أنحاه هذه قد كان حاصله صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم قضاء أزيل ما من ربه فسؤاله جلبا او ذبا انما هو تواسع والزام لقدر نفسه لربه تعالى
دائما وتسرير انما فاعله بكل ادعيته صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فان تكرره يستدعى اكل
محل خروجا عما نحن به من الاختصار (الا احيوا) كادعوك اعطيت من الجباء ككتاب عطية
(أما نحن) بنقط سينه فمعا فنون كمناسم قال بالنهاية أى معاد والاوزاعى أى مبتدع مفارق
لجماعة الامة (الذين) يذال فراعون كسبب الوسخ (فان الله جاعل له يوم القيامة عهدا) قال
البيضاوى شهود الله تعالى بانابة المؤمنين على أعمالهم بعهد موثوق به لا يتخالف ووكل
أمر التارك الى مشيئة خور الاعفوانه لا يجب على الله شئ ومن ديدن الكرام محافظة الوعد
والساحبة فى الوعد (طول القنوت) أى القيام (عن نقرة الغراب) بالنهاية أى تخفيف
سجوده وان لا يسكن فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فى ضرب مايا كاه قلت خصه لشؤفه
بسواده وهو لون جهنم وأهلها تخدير الفاعله فيتركه لئلا يجتمه بسوء فيكون من أهل ذلك اللون
(وعن قرشة السبع) كسيرة أى حاله يسط ذراعيه فى سجوده ولا يرفعهما عن أرض سجدة
كلب أو ذئب قلت شمه به لانه مؤذ فكان فاعله يؤذى حفظته الملائكة (وأن وطن الرجل
السكان الذى يصل فى كبله وطن البعير) كقدس ويقون بالنهاية قيل أن يالف مكانا معلوما من
المسجد مخصوصا يصل فيه كبعير لا يلوى من عطن الا الى مبرك ثم قد أوطنه واتخذ منها خا
أو ان يضع ركبتيه فى بروجكه لسجوده قبل يديه كفعل البعير

باب الجنائز

(اذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى الاجل) كنفسوا أى ألهموه فى طول اجله (مشى فى
خرفة الجنة) بالنهاية كخرفة ما يخترق ويختنى من ثقل يادرا كذا أى العابد فيه ما يحوز
ثوابا كله على ثقل الجنة يخترق من ثماره أو على طريق يؤديه الى الجنة وقال البيضاوى أى
ما يخترق ثماره وقد تجوز به عن البستان لانه يحمله او هو مراده هنا أو يخترق أى فى
موضع خرفتها (خمره الرحمة) كنصر غنمه (لقنوا أمواتكم) أى من حضرهم الموت
(اقروها عند موتكم) قال ابن حبان أى من حضرهم الموت (أن ارواح المؤمنين فى طير
خضر) أى على صورتها وشكلها قلت أى يعطون قوة الطير فى الطيران مع كونها خضر الان
الخضرة أنزى الألوان (تلقى) يضم لام بالنهاية أى تأكل وأصله بابل رعت عضاها فنقل للطير
(لا تقيس) أى لا تخترق (اذا غاب) أى شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ (شق بصره)
بنقطة سينه فشد فاقه أى انقبض بالنهاية وضم شدة غير مختار (حقوه) بجاء ففأق فواو
كه دأى ازاره وأصله معقد ازاره فسميه الازار لمحاورة (أشعرنا اناه) كاحسن أى اجعلنه
شعرا على جسدنا (يترغم) ينقط عينه فراء فسكن كعبد يتر بالمدينة (رايط) براء فحتمية
قطاء مشال جسر بطه كرحمة كل ملاة ليست بقله تسين او كل ثوب رقيق لين (خير السكفن
الحلق) يضم حاء بالنهاية برومية ثانية فلا يسمها الاثويان من جنس واحد (الاوجب) أى
وجبت له الجنة (وصغيرنا وكبيرنا) قال الثوري بشئ مثل ابو جعفر الطحاوى عن الاستغفار

لصبيان ولا ذنب لهم قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يغفر لهم ذنوب قضى ان يصيبوها
بعد كبرهم (في تمتك وحبل جوارك) بالنهاية كل من عادة العرب ان يخيف بعضهم بعضا
فكان الرجل اذا اراد سفره اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيما به مادام في حدودها حتى ينتهي
اغرها فاقبل اخذ مثله فهذا حبل الجوارى مادام بجوار ارضا ومن الاجارة امانا ونصرة (فانهم
من افراطكم) كلس باب جمعا وفردا فالقرط من يسبق قومه لاء ليرتاد ويهوى لهم دلاء
وارشبة (درت لبينة القاسم) بلام لموحدة فنون كجهنم باخرى لبينة القاسم كرحمة
بالنهاية اللينة الطائفة القليلة الذين وليبنة مصره (بازغة) بموحدة فزاي فنقط عينه
كطائفة معا (يقوم قائم الظهيرة) كسفينة بالنهاية قاي قيام الشمس من قامت به دابته وقفت
اي ان الشمس اذا بلغت وسط السماء بطأت حركة الظل الى ان تقول فيجب سبنا طر متأمل
انها وقفت وهي سائرة لكن سير الاظهرة اثر نرى بع كما يظهر قبل الزوال ويعدده فيقال لذلك
الوقوف المشاهد قاي الظهيرة (وحين تضعف الشمس) بنقط صاد كقدس اي قبل (الى
مشاقص) جميع كبر وهو نزل سهم طال بالعرض (تعم المسجد) بضم قاف فسد ميمه تسكنه
(حتى تختلفكم) كتنصروا قدس تجعلكم وراءها (عن تقصيص القصص) اي بناها بالافصة
جبنا (جاء اعرابي فقال يا رسول الله اني كان يصلي الرحم وكان وكان فابن هو قال في النار فانه
وجد من ذلك فقال يا رسول الله فابن ابوك قال حيثما ميرت بقبر مشرك فبشره بالنار) هذا من
محاسن الاجوبة قاله لنا وحديث نفسه لاطفه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد قوله الجواب عام
في كل مشرك بلا تعرضه لجوابه عن والده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنفي ولا اثبات او اراد
بابية المسؤل عنه همه انا طالب اذ ربه باني ما فكان يقال له ابوه تكبر باحدث ولم يعرف لوالده
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خالة ثم لمع سفره جدا ذوق في وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال
سفيان بن عيينة بقوله تعالى عن ابراهيم على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام واجنوني وبني ان
فبعد الاسنام ما عبد ولد من ولد اسماعيل منما فط وقد روى انه تعالى احيا نبيه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم والديه حتى آمنابه والذي نقطه به انهما بالجينة قال حط ولي بذلك عدة
مؤلفات وعلى ذلك حجج قوية من افواها انهما من اهل الفترة وقد اطبق ائمتنا الشافعية
والاشعرية على ان من لم يبلغه الدعوة لا يعذب ويدخل الجنة بقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا وقال حج يا صابنسه ورد بعدة طرق في حق الشيخ الهرم ومن مات بالفترة
ومن ولد اكبه اعجب اصم او مجنون او طرا عليه قبل بلوغه ونحوه يستملون الجنة فنقول كلوا
عقلت او ذكرت لا تمت فترفع لهم نارو يقال ادخلوها الجن دخلها كانت عليه برد او سلا ما ومن
امتنع فهو من اهلها فادخلها كرها هذا معنى ماورد من ذلك قال ونحن نرجو ان يدخل عبد
المطلب وآل بيته بجملة من يدخلها طائفة فيخرجوا ابا طالب فانه ادرك البعثة ولم يؤمن
وبالصحيح انه يخصض من النار (فالتفت فزاي رجلا لعنني بين المقابر في عليه فقال
يا صاحب السبطين اتقهما) بيا عنسب لكسند بالنهاية السببت كسند جلود بقدر بغب بقرط
يختمها نعال سميتها اذ سببت وخلق شهرها عنها واز بل اولها انما سببت يد باغ ولا نبت اي

يا صاحب النعلين وحيث تعال اتخذت منه سبعة اقسام يا خري يا صاحب الستين بالانصب
 وامره بالخلع احتراماً للمعابر او به ما قدر اولاً ختياً به ما مشياً (زوارات القبور) جمع كدابة
 أي زائراتها (ولم يعزم علينا) أي لم يوجب (فارجعن ملزورات غير ما حورات) بالنهاية أي
 آتت قديسه موزورات من وزرعه وموزور قتاله بألف لازدواج ما حورات (سرايهـل)
 كتماثيل جمع سر بال كهمران القمص (رانة) ينون كدابة من الرنين سوران كضرب
 (وساق) بسين وقاف كضرب يرفع صوته (نهي عن المرائي) بالنهاية هو أن يندب الميت فيقال
 وافسلناه وقال طيب انما كره من المرائي نياحة بمذهب الجاهلية فاما الثناء والدعاء
 لم يمت فلا يكره اذ في غير واحد من الصحابة وبالصحابة كثير من المرائي (انالله) قال الراغب
 اقرار بانه المالك يفعل في ملكه ما يشاء (وانا اليه راجعون) اقرار بالفضاء واليعب أي
 ترجع اليك لتكشف عنا ما اصابنا قلت وأفضل منه انامعشر السوي ملك لك خلقنا تنصرف
 بنا بعالم الدنيا كمشيت وانفتي وترجع لدارك الآخرة فرب في الجنة وفريق في السعير
 (ناحري) يسكون همز فضع جيمه وكسره من آخر كضرب وضرب أحسن أي أثني واحزني
 خيرا (نا حمرون رافع نا على بن عاصم عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصافه مثل أجره) عزى كز كي هذا أو رده ابن
 الجوزي بالموضوعات فقال نقرده على بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كتبه شعبة ويزيد بن
 هارون ويحيى بن معين وقال ت بعد اخراجه يقال أكثر ما ابتلى به على بن عاصم هذا انه قومه
 عليه وقال البيهقي نقرده ابن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي أيضاً عن غيره
 والخطيب هذا ما أنكره عليه وأكثر كلامهم به بسببه وقد روى عبد الحكيم بن منصور
 وروى عن سفيان الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك
 ابن مغول والحارث بن عمران المعري كاهم عن أبي سوقة وليس شيء منها ثابتاً وجمع كل
 المتابعين لان عاصم أضعف منه بكثير وما جاء رواية يمكن التعلق بها الاطريق اسرائيل
 فقد ذكرها ذو النكال بطريق وكيع عنه ولم ينف على سندها بعد وقال الصلاح العلادي قد
 روى ابراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وابراهيم
 ابن مسلم ذكره ابن حبان بالثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن
 حديثه يؤيد روايته على وتقرج به عن كونه ضعيفاً واهباً فضلاً عن كونه موضوعاً (لا يموت
 لرجل ثلاثة من الولد فيلج النار الا تخلف القسم) بالنهاية أراد بالقسم قبوله تعالى وان منكم
 الا وادها قالوا ضرب به تخليلاً وضربه تغزيراً اذ لم يبالغ في ضربه فهذا مثل في قلة مقرطة
 وهو أن يباشر من فعله قدر ما يريد به قسمه كن يحلف على نزوله بحل فوقه به وقفة خفيفة أخرى أنه
 فذلك تخلفه قسمه أي لا تسمه النار الا مئة مرة كخلة قسم خالف وتخلف القسم وقوفه على نار
 واجتيازهم ساوياً وتخلفه نائداً وقال قع قوة الا تخلف القسم حمله الاكثر على الاستثناء
 وقال بعضهم هو عبارة عن قلة من قواهم ماضيه الا تخليلاً الخ أو الا يعنى أو رأى لا تسمه قليلاً
 ولا كثيراً ولا قدر تخلف قسم وابن الحاجب بما عليه يحمل على الوجه الثاني بقوله ما تأتينا فتحدثنا

أى لو أنتنا وليت عليه قوله لا عوت لرجل اذ يودى لعكس معناه المقصود في صير معناه ان
 موت الاولاد بسبب لولوج النار والمقصود منه واذ جعل على الوجه الثاني وهو ان معناه
 أن الثاني لا يكون عقب الاول أفاد الفائدة المقصودة بالخبر اذ معناه اذ لا يكون لولوج
 النار عقب موت الاولاد فهو مراده لانه اذ لم يدخل النار عقب موتهم دخل الجنة حتما
 اذ ليس بين الجنة والنار منزلة أخرى بالآخرة فوجب حمل الثاني وجهها الاول وقال الاثر في
 الغاء انما تنصب آياتا بان مقدرة اذا كان بين ما قبلها وما بعدها سببية ولا سببية هنا ولا يجوز
 ان يكون موت الاولاد ولا عدمه سببا لولوج أيهم نار الفاء كواو جمع أى لا يجتمع اسم موت
 ثلاثة من اولاده وولوج النار ومثله ما من عبد يقول باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ منفرة
 بنصبه أى لا يجتمع لعبد هذه الكلمات ومنفرة شئ آياه وقال الطبيب ان روى بنصبه فلا يجحد
 عنه والرفيد على انه لا يوجد لوجه عقب موتهم الا قدر اسرار الفاء للتعقيب هي كفى المضى
 في ونادى أصحاب الجنة في انما سيكون كالسكن (لم يبلغوا الخلف) كسدر بالنهاية لم يبلغوا
 مبلغ الرجال ويحمر عليهم قلم فيكتب عليهم الخلف وهو الاثم بالجوهري يبلغ حتما أى معصية
 وطاعة (سقط أفدته بين يدي أحب الى من فارس أخلفه خلق) بالنهاية السقط مثلث
 وكسره أكثر ولد بسقط من بطن أمه قبل تمامه أى ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد
 اذ فعل كثير يخصه أجره وثوابه وان شاركه أبواه بنصيب وما للسقط ولا لآبويه (ليراغهم ربه)
 أى في ضربه (يسرره) بسن فراء من كسب فائقة طعمه القابلة (نا أبو المنذر الهذيل بن الحكم
 نا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موت غربة شهادة) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات من وجهه عن عبد العزيز لم يصح فيه
 قال حط وقد سقط لطفه كثيرة باسناد الموضوعات قال صحيح بالتصريح سندها ما حجه
 ضعيف لان الهذيل منسكرا الحديث وذكره الدارقطني بعلة الخلافه على الهذيل وصحح قول
 من قال عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر (الى منقطع أثره) أى مشبه في الأرض
 (عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات من مضى مات شهيدا وورثه قنينة القبر
 وغدى ورث عليه برزقه من الجنة) غدى ينقطع عنه ورثه كبيع هذا أورده ابن الجوزي
 بالموضوعات وأعله بآراءهم بن محمد بن أبي يحيى الاسلمى لانه متروك قال وقال أحمد انما هو
 من مات مرابطا والدارقطني نا ابن مخلد نا أحمد بن علي الأبار نا ابن أبي سكتة الحلبي قال
 سمعت ابراهيم بن يحيى يقول حدثني به ابن جرير من مات مرابطا فروى عنى من مات مرابطا
 وما هكذا حدثه (كانه ورثه نصف) قال نو عبارة عن الجمال البارع وحسن البشره وسفاه
 الوجه واستنارته والمخفف بتثليث ميمه (والقى السجف) بسن فخم فقاء كسدر السرا أولا
 يسماه الاما شق وسطه كصراع سن (انخنت) بنونين ونقط حاء ومثله أى انكسر وانثني
 لاسترخاء أعضائه بموته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أرسالا) براء فسین فلام كاسباب جمعا
 وفرد أى أفرادا وفرقة منقطع يتبع بعضهم بعضا (أشدك الله وحظنا من رسول الله) يضم
 نطق سنيه بالنهاية أى أشدك وأقسم عليك وعدا لمفعولين اذ ضمته دعوت قالوا أأشدك الله

وبالله قفولهم دعوت زيدا وبه اود كرت

* (أبواب الصيام) *

(كل عمل ابن آدم مضاعف الحسنة بعشر أمثالهما) قال البيضاوي لما أراد بقوله كل عمل الخ الحسنات من أمثاله أحسن الحسنة خير أحسن شمر يعود للمبدأ أو الاستثناء بقوله (الا الصوم فانه لي وأنا أنجز به) كإحدى من كلام غير محكي دل عليه ما قبله أي ان جزءا الحسنات يضاعف من عشر أمثاله السبع مائة الا الصوم فان ثوابه لا يضاعف قدره ولا يقدّر على احصائه الا الله تعالى فله يسو لي جزءه بنفسه فلا يملكه للاستئثاره وموجب اختصاص الصوم بهذا الفضل أمور ثانی بالادب ان شاء الله تعالى وأشار بشرط الاخلاص به بقوله (بدع شهوته وطعامه من أجل) أي لا يريد به الامتثال الا لمرئى ويرجاء لا جرى (فرحة عند فطره) قال المظهرى أي فرح نفسه بأكله وشربه أو فرحها بتوفيقه تعالى لاتمام صومه والخروج عن عهده (وخلوف فم الصائم) ينقط جاء كجولس للاكثر تغير رائحته ولكن كرسول قال فهو خطأ (الصيام حنة) كقصة أي وقاية (صفت الشياطين) بصاد فقاء فذل كقدست أي شددت وأوثقت بالاغلال (ومردة الشياطين) كرقبة أي العناية الاشداء منهم جمع ما رد أي بحث لاتخلصون فيه من افساد الناس كما يختصون اليه منه في غيره (ونادى مناديا باغي الخير أقبل وباباغي الشر أقصر) بكسر صاد ككرم قال الطيبي أي يا طالب الاجر أقبل فهذا أوانه اذ تعطي ثوابا كثيرا العمل قليل لشرف الشهر ويامن بشي مسرفا في معاصي تب وارجع اليه تعالى فهذا أوان قبول التوبة وقته عتقاء فقلعت تكون منهم والانصار الكف (وذلك في كل ليلة) قال الطيبي اشار بعيد وهو النداء أو قريب وهو الله عتقاء قال حط الثاني ارج لما بعده واما ونادى فهو عطف على صفت جواب اذا كان أول ليلة قلت وأفضل منه انه اشارة لكل خير اذ كان هذا النداء والنزول يقع كل ليلة أبدأ في رمضان أولى فتكون له الخصوصية بكل ليلة لا بالثلث الاخير للعام أبدأ (من حرهما) قال الطيبي أي حرم لطف الله وتوفيقه ومنع من الطاعة والقيامهما (الاحرم) أي محارفا لا حظ له في السعادة (فان غم عليكم) بضم فقط عينه فسد ميمه بالنهاية أي غطى الهلال بكف من غمته عظيمة وبغم شمر الهلال أو مسند عليكم أي ان كنتم معه وما عليكم في حذف الهلال غنى عنه (ما قدر والله) بضم داله وكسره أي قدر والله عدد الشهر بعده ثلاثين يوما وقدره الله منازل القمر اذ بدأ بكم على انه تسع وعشرون أو ثلاثون قال ابن جرير هذا اخطاب ابن خنسه الله بهذا العلم وقوله ما كملوا العدة خطاب للعامة التي لم تكن به من قراهم انظر فيه وديره (شهر اعيد لا يشهان) بالنهاية أي حكما وان نقص عدد اى انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا هم تسعة وعشرين وان وقع يوم الحج خطأ لم يكن في عملكم نقص صوما وحجا (صيام رمضان في السفر كالقصر في الحضر) قال الطيبي شبه به في انهما متساويان في الاباء عن الرخصة في السفر وعن العزيمة في الحضر قلت وأفضل منه ان من قصر به في سفره فصامه وقد أبلغ به مبلغ كرضه فو أثم كمن أظفره بالحضر فالتشبيه في الاثم (عن أنس بن مالك رجل) يدل من أنس

(من بني عبد الأشهل) قال حج باصابتهم هذا أصوليه قول من قال من بني عبد الله بن كعب فيه جزم خ بتار يخه (من أظفر يومنا من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر) برأي باخري بموجب فراء قال المظهوري أي لم يجز في فضيلة الصوم الفرض بصوم النافلة ولم يرد أن صيام الدهر لا يسقط عنه قضاء قال جط هذا وان صح في نفسه إلا أنه بعيد من معنى الحديث لأن التقييد بقوله من غير رخصة ينفيه لأن الإفطر مع الرخصة أيضا لو صام الدهر جهلا بلانية قضاء لم يسقط عنه أيضا بل معناه أنه لو قضا بصوم الدهر لم يحصل له فضيلة أدائه في رمضان (من ذرعه شيء) ينقط دله أي سبقه وغلبه خارجا (أظفر الحاجم والمحجم) قال البيضاوي رضي الله تعالى عنهما قال ظاهره جمع من الأئمة كاحدوا سحق وقال قوم تسكره لهما الحماة ولا تفسده قلوا هذا بأنه تسديد وانما تقصا أحري صامهما بارتكاب مكره أو تعرضا لإفطارهما كهلك تعرض لهلاكه (من لم يدع قول الزور) أي الكذب والبهتان (والعمل به) أي عتقناه من فواحش وما نهى عنه (فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرا به) قال أراد باحجاب الصوم ومشروعيته غير نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر شهوات والطفاء بآثارة الغضب وتطويع نفسه الأماره لكونها مطمئنة فاذا أقدم ما ذكر كان له جوع وعطش غيب ولم يبال الله تعالى بصومه ولم ينظره نظر قبول وقوله فلا حاجة لله بحاجز عن عدم قبوله من نفي السبب وإرادة المسبب (رب صائم ليس له من صومه إلا الجوع) الخ قال المظهوري أي كل صوم لا يكون خالصا لله تعالى ولا محتجا عن كقول الزور والكذب والبهتان والغيبة من المناسك يحصل به جوع وعطش لا ثواب وكذا حكم القائم ليل (تسبحروا فإن في السجود بركة) بالنهاية كرسول مائة سجدة كقطعام وشرب وكحلوس مصدر والفعل نفسه فلا كثر كرسول فقبل صوابه كحلوس لانه كرسول طعام والبركة الاجر والثواب في الفعل لا في الطعام اه ومن نظم جط

بأعشر الصوم في الحرور * وميتني الثواب والاجر
تنزهوا عن رفث وزور * وان أردتم غرف القصور
تسبحروا فإن في السجود * بركة في الحسب المأثور

(و يا قاتلوه) أي الاستراحة نصف النهار (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار فان اليهود يؤخرونه) قال الطيبي بتعليقه هذا دليل على قوام الدين الحنيف على مخالفة الاعباد من أهل الكتاب وان في موافقتهم ثلما للدين (إذا أظفر أحدكم فليفطر على تمر) قيل سره أنه يضعف بصراو الجلو يقويه (من صام الأبد فلا صام ولا أظفر) قال البغوي هو قضاء عليه جزا أو اخبار (ووددت أني طوت ذلك) بالنهاية أي ليتني قواني تعالى عليه ولم يجعلني عاجزا عنه فله خاف مجزه عن حقوق تلزم له لسانه فان ادامة الصوم تتخلل بخطر لمن منه (صام نوح الدهر الا يوم الفطر ويوم الاضحى) زاد ابن عباس كثر بتار يخه وصام نوح نصف الدهر وصام ابراهيم ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر وأظفر الدهر (من صام يوما في سيد الله) قال المظهوري أي من جمع بين تحمل مشقة صوم ومشقة غزو الاضرب أي من صام يوما لوجهه تعالى بغزو وغيره بأخري

بقافي بدل صاد (سبعين خريفا) كما مر بالنهاية زمان معروف من فصول السنة بين الصيف
 والشتاء ومراحده هنا سنة واذا انقضى بانتهاء الشتاء انقضت السنة (الحاء شجرة) بلام
 فحاء فجد ككنا كشرها (اهل العروض) كرسول بالنهاية من مكة وطيبة اذ تسمى
 مكة وطيبة واليمن العروضة واية ان للرسول بارض الحجاز الاعراض جمع كدر (شهر
 الصبر) بالنهاية أي رمضان وأصل الصبر حبس سمي صوم اذ يحبس عن كطعامه وشربه
 ونسكاه (صلى عليه الملائكة) أي دعيت له وبركت (ان لالصائم عند فطره دعوة لا ترد) قال
 الحكميم بنو ادريس الاصول امة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قد خصت من بين الامم
 في شأن الدعاء فقال ادعوني استجب لكم وانما كان للانبياء فقط فاعطيت امة ما اعطيت
 الانبياء فلما دخل تخليط في امورهم لشهوات استوائت على قلوبهم وبعثت قلوبهم والصوم يمنع
 النفس عن الشهوات فاذا نزع شهواته من قلبه صفا فصار دعوة بقلب فارغ قد رايته
 نكحات شهواته وقولته الاقوال فاستجيب له فان قدر ما له لعل له والا دخره لاخرة (وشد المتر)
 بالنهاية كناية عن اجتناب نساء او عن جد واجتهاد في عمله او عنهما معا (العسك كمن يتبع
 الجنابة ويعود المريض) زاد الصليوني بالمباس بحديثه فاذا خرج من المسجد فغير رأسه حتى
 يرجع (على رسلكا) كدر اى اثبات ولا تخلا قال لمن يتأني ويمشي على هيئته (انما صبغة
 بفتحي) الخ اخرج ابن عساكر بنار يخبط بقر بن أبي محمد بن أبي حاتم نا محمد بن روح عن
 ابراهيم بن محمد الشافعي قال كنا بجمع جلس ابن عيينة والشافعي حاضر فحدث خبر انما صبغة فقال
 ابن عيينة للشافعي ما هذه الحديث يا ابا عبد الله قال ان كان القوم اتموه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم فهم كفار بتمتهم اياه لكن صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ من بعده فقال
 اذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم ظن السوء لا أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 يهتم لانه امن الله بارضه فقال ابن عيينة جز الله خير ايا ابا عبد الله ما يحبنا منك الا ما تحبه
 (ابواب الزكاة)

(مثل له يوم القيامة شجاعا) بنقط سنه فجم كغراب مثلنا فالشجاع هنا حية ذكر اوجبة
 مطلقا فصب مجرى المفعول أي صور ماله شجاعا أو ضمن صير اى صير ماله شجاعا (اقرع) أي
 لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره (تنطعه) كنضرب (عقوت لكم عن صدقة الخيل)
 أي تركت لكم أخذ ذر كاتها ونسبها وزنت عنها (ويعطيه المصدق) كحديث عامل الزكاة
 الذي يأخذها من أربابها من صدقهم فهدى ومصدق (بناقة عظيمة مملعة) بعينين ولا من
 أي مستديرة سنهما من اللحم ضاوجعا (ولادات حوار) كسحاب و يضم أي عيب (ولا
 تبس الا ان يشاء المصدق) بالنهاية رواه أبو عبيد بن راسد كسر داله أي رب ماشية
 أخذت صدقة ماله وقال كل رواه كحديث عاملها أو يوم موسى بل رب المال فاصلة المصدق فادغم
 تاء بادوا والاستثناء من تبس فقط فالهزيمة والعوراء لا تؤخذ صدقة الا ان يكون ماله كله
 كذلك وهذا انما يخبره اذ ارى انه عن تبس لانه فعل معزوقه من أخذ الفعل صدقة اذ
 يضر برها العزبة عليه الا ان يسمح به فيؤخذ وجعل عالم طيب أنه كحديث عامله وهو وكيل الفقراء

في القبط انه ان تصرف لهم بمجراهم باجنهاذه (المتعدى في الصيغة كانهما) بالتم ايمان
 بعطيه من لا يستحقها أو أخذ ساع خييار مال فيمنعها بسنة آتية بسببه فهما بالاشم سواء (وما
 يسبق بالفتح) ينقط ساد كعبد أي بالدوالي والاستقاء والنواضع وهي ابل يستقي عليها جمع
 انجم (أو كان بعلا) بموحدة فعين كعبد لما شرب من نخل يعرفه من أرض بلاسقي كسماء
 وقال الازهرى هو ما ينبت من نخل في أرض قسرب ماؤها فرسحت عروقها في الماء فاستغنت
 عن ماء كسماء ونهر قلت لا يشترط القرب من الماء فقد رأيت عنباً وزيتوناً بعد من
 الماء بكعشر من فامة ومائه تكذ كلة والشام (وما سبق بالسواني) أي النوق التي يسقي عليها
 جمع سانية (أفناء) بقاف كسحاب جمع فنوك سد علق عابيه من كرطب وقمر (طهرة)
 بها أفراء (وطعم) بعين قيم كعروة بطاء معا (صناع البدين) كسحاب رجل صناع وامرأة
 صناع لهما صنعة يعملانها بأيديهما وبكيسان بها (ولافنى مرة) بكسر ميمه كفضة أي قوة
 وشدة (سوى) كولى أي صحيح الاعضاء (خدوشا) بقطعي حاء وسين ووال كفلس جمع
 وفردا من خدش جلد اقشره بكعود (أو خوشا) ككهو جمع او فردا وزنه معشنى ونقطا
 (أو كدوحا) بكاف فدا لخشاء ككهو جمع او فردا ومعشنى وهو كل أثر من كعشش (قلوه)
 ككده وسدروم هو مر صغيرا وطميم من أولاد ذات حافر (أو فضله) كأمير القطيم وأكثر
 المطلاق على أولاد ابل وقد يقال في شرف فعل مقبول

(أبواب النكاح)

(من استطاع منكم الباءة) بموحدة فهو كساعة أي النكاح (ومن لم يستطع فعليه
 بالصوم فانه له وجاء) بواو جمع كذا ككتاب بالهاء نه هو ان ترض أشتياكل رضا شديدة انذهب شهوة
 الجماع كاللصاء من وجئ وجاء فهو موجود أو توجأ عروقه والخصية على حاله ما أي ان
 الصيام يقطع شهوته كالوجاء وكعصا أي تعجب وحفاء وهو بعيد الا ان يراد به فتور اذ من
 وجئ فتر من مشيه فشيبه صوما في نكاح يتعجب في مشي (التبطل) هو انقطاع عن نساء وزك
 نكاح (ولا ينج) أي لا يقول لها فاع الله وجهك (عوان) بنون لاراء اسبرات جمع عانية
 وكل من ذل واستكان وخضع فقد عانا كدنا فهو عان وهي عانية (بشر باغير مبرج) كحدث
 أي غير شاق (لكن قولها ان تفعل) بنون فواو فلام كعبد أي لىكن حقها والذى ينبغي لها
 (ولو سألتها نفسها وهي على قتب لم تقعه) بقاف فوقية فموحدة كسبب بالهاء نه هولعبر
 كما كاف لغيرة أي ينبغي ان يطمعن أزواجهم وأنه لا يسهون امتناع بهذا الحال فكيف
 يسهون بالنسبة أو كان نساء العرب اذا أردن ولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس
 لخروج ولد فاراد هذه الحالة قال أبو عبيد كذا ترى ان معناه سايرة على دعير بقاء تفسيره
 بغيره (أي المال) تتخذ قال يتخذ أحدكم قلميا شاكر أو لسانا ذا كراوز زوجة مؤمنة فعين
 أحدكم على أمر الآخر أو ينظم حج للثلاثة قال

من خير ما يتخذ لافسان في * دنياه كيما يستقيم دينه
 قلميا شاكر أو لسانا ذا كرا * وزوجه صالحة فعينه

(ولامة خرماء) بلام ابتداء فتنطعا كخفاء ما قطعت ورثة انفا او طرفه شيلا يبلغ حدعا او
تثبت اذ لم يبالشق (واثنى ارحاما) بنون تفوقه قفاني أى أكثر اولادها قال لامرأة كثرت
اولادها نأتى اذ ترمى بهم ربما (وارضى باليسر) زاد ابن السني وابو نعيم باطاب بان عمر من
العجل قال عبد الملك بن حبيب أى من الجماع (فانه اخرى ان بؤم ينكح) بؤوميت أى ان
يكون بينكم اثنان في محبة (الام) كسيد بالنهاية اصله من لا زوج لها بكرا او ثنيا وهى هنا
التيب فقط (التيب تعرب عن نفسها) بالنهاية كذا روى كيكرم من أعرب قال ابو عبيد صوابه
كثفدس من عربت عن القوم كعدس نكحات وأعرب بمعناه يقال أعربه وعربه بينه وبين
قديمه صوابه كيكرم واغاصى الاغراب اعربا بالتيبته وايضا حكاها القولان لغتان مستويتان
ابانة وايضا حال ليرفع في خبيثته (بنقط حاء فين كسفية بالنهاية الخسيس الذى وانخاسة
حالة كان عليها الخسيس من رفع خبيثته فعل به فعلا يرتفع به (قال) أى كبر (جمعة) مصرفة
يضم ما سقط من شعر رأسه على منكبيه (ارجوحة) يجيم وحاء كخمومية جبل يشطر فاه بعل
غال فيركبه الانسان ويحرك فسمها التحرك كذاها باوجيما (لانهم) بلام ابتداء وتوفى فواء
فجيم فتحو لا فرح من نهج كفر ح بالنهاية النهج كسبب وأمير اليربوتوا النفس لشدة حركة
أو فعل متعب (وعلى خبر طائر) بالنهاية طائر الانسان ما حصل له فاعلمه تعالى من قدره
(فلم يرعنى الارسل الله صلى الله عليه وسلم) أى لم أشعر كله فخاء بقة بلا موعود ولا معرفة
فراعه اذ كان أوفرزها (فان اشقروا) بنقط سنه وجم أى اختلفوا (كلفت البلى عرق
القرية) براء كسبب بالنهاية أى تكلفت وتعبت حتى عرفت عرق القرية وعرفها اسيلان ماها
أو أراد عرق حاملها لتقلها أو ساقر البلى سفرا أو حصى اعرفها وشرب ماها أو تكلفت لك
مالم أبلغه وما لا يكون كالأبكون عرق القرية وقال الاسمى عرقها الشدة ولا أدري ما معناه
(أو عاق القرية) بلام كسبب بالنهاية أى تحملت لك كلاحق علقها وهو جبل تعلق به ونجحة
الاول بلام واثنان براء عكسه (بروعفت واشق) بموحدة فراء فو فعين كدريهم ومصحح كدري
(ناعبيد الله بن موسى عن الازاعى عن قسرة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ بال لا يمدأ فيه بالحد أقطع) قال القاضى تاج الدين
السبكي بالطبقات الكبرى ما لم يمدأ فيه بالحد أقطع) قال القاضى تاج الدين
الصالح هو حسن لا صحيح وهو فوق الضعيف محتجا بان سنده رجال ق غيرة فانما خرج له
م بالشواهد حفظه قرونا غيره وليس لها حكم الاصول وقد قال الازاعى ما أحدا علم بالزهرى
منه ومن يدين السبط أعلم الناس بالزهرى قرء من عبد الرحمن والدارقطنى ان محمد بن كثير رواه
عن الازاعى عن الزهرى ولم يذكر قررة وكذا حديثه خارجة بن مصعب و بشير بن اسماعيل
عن الازاعى عن الزهرى فلم يذكر قررة فلعل الازاعى سمعه من قررة عن الزهرى وعن الزهرى
حدثه مرة كذا ومرة كذا وقد رواه محمد بن الوليد الزمى عن الزهرى عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن أبيه فلعل الزهرى سمعه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن ابن كعب عن أبيه
ورواه محمد بن كثير المصصى عن الازاعى عن يحيى عن الزهرى وليس كذلك فان يحيى

المشار إليه هو ثرة من عبد الرحمن قال ابن خنبل كان اسم عايش بن قيس ان اسم يحيى
وقرة لقب فروى بلفظ كل امرئ بلفظ كل كلام وبأثبت ذى بال وحذفه ويا حفظه وأقطع يذكر
فاما الخبر وليس بكل روايته ويا حفظه يقتضيه بالحمد والحمد لله ويحمد الله ويحمد الله والصلاة
على خيرته صلى الله عليه وسلم وبسم الله الرحمن الرحيم ويا حفظه أقطع وأحمد وأبشروا بالمرقب بكل
والأثبت سنداً أثبت ذى بال أى أنه مهمته ملقى إليه بال صاحب وأما الحمد والبسملة فيجوز
ان يراد به اما هو اعم منها وهو ذكر الله والثناء عليه على الجملة بصيغة الحمد أو غيرها يدل
و راية ذكر الله فإذا قال ذكر الحمد والبسملة سواء ويجوز ان يراد خصوص الحمد وخصوص
البسملة فإذا فروا به المذكور أعم فيقتضى بها على غيرها لان المطلق اذا قيد بقيد من متناهيين لم
يحمل على واحد منهما فيرجع لاصل المطلق وانما قلنا ان خصوص الحمد والبسملة متناهيان
لان البدأ بما يكون بواحد اذا وقع باحدهما لم يقع بغيره و يدل على ان المراد ان ذكره يكون
هى الرواية المعتبرة أى غالب الاعمال الشرعية غير مقتضى بالحمد كالصلاة قائم بمقتضى
بالتكبير والحمد وغيره (واضح بواظنه بالقرآن) أى بالذوق اذ يشبه باستدارته (فصل
باب الحلال والحرام الذوق والصوت في النكاح) بالنهاية الذوق بضمه وقطعه معروف أراد
به اعلان النكاح (الرسم) بضم راء ففتح موحدة فكسر شد تحتية (بفت معوذ) بنقط
داله كحدث (في يوم بعات) بموحدة ثمين ثمانية كغراب اسم حصن لا وسم وبنقط عنه غلط
قاله بالنهاية (على امرأة تقبل باربع ويبر ثمان) قال ابن فارس بالمجمل أراد اطراف
أر ببع عكن من جانب وأر ببع من آخر والقالى باماليه قال أبو بكر بن الانبارى أى انها
تقبل باربع عكن فاذا رأيتها من خلف رأيت لكل عكسة طرفين فصار الكل ثمانيا قال
كعب بن زهير

تلتأربعاً من على ظهر أر ببع * فهو يمشي ثمانين ثمانين

وعاقيل هذه المرأة أيضاً تمشي على ست اذا أقبلت وعلى أثر الجمع اذا أدبرت أى الاثر
بالنهاية أراد بالست يدها و ثديها ورجلها أى لعظم ثديها و يدها كأنها تمشي نكبة
والأر ببع رجلها وأتياها وانما كذا تالعهما ما عسان أرسا قال وهى بذت غيلان
الثقينة وبنقط البارى اسمها يابدية موحدة وتحتية أو شون بدنها وأبوها هو من أسلم على
عشر نسوة وبالنهاية كانت تحت عبد الرحمن بن عوف قلت انطلقت بالحال فذلك والا
فبعد الرحمن بن عوف كان مع العصابة مسلماً وهى مع من مستفتح بلادهم كبا السباق (اذار فى
الانسان) براء ففاه كركى وهو جزا اذا طاله عند تزوجه (بالراء واليمين) براء ففاه كركى
ككتاب أى أعربت بالالتشام والاتفاق والبرك والنماء (تجر دالعيرين) بيمين ثمانية كعب
وهو حمار الوحش (داجن) بجم أى شاة تعلقها الناس في ميوتهم و يطلق على كل ما يلف يوتها
كطير وغيره (تخير والنطقكم) أى اطلبوا لها ما هو خير لنكاح وأزكها وأبعد ما من خبت
وغير (البثغنى) أى نخل (العرب بالبنات) أى تماثيل تلعب بها العبايا وتسميها العرائس
(يسرع الى) كيد من أى يبعث ويرسل (ذرا لتساء) بنقط داله فهو زفراء كفرح أى تشزين

واحتزان (ولأنهم) بنون كتب وتقيم (الأهل وتروى سنت الثالثة) بهذا الحاكم رواية فقال
ولأنه له عينا بعتة مد من أخوانه ولا يعتمدهم (أورق) أي أسمر (ترعه عرف) كضرب من ترع
اليه في شبهه أشبهه (كالو أد) بواو فهمز قدال كعبد بالنهاية أي العزل عن امرأته كالو أد وقدن
بنف حية إلا أنه أخف منه ما ذمن يعزل عنها فار من الولد (ان الغيل) يقطع عنه كعبدان يجامع
زوجته مرضعا (فعلت من نفاسها) أي من نفاسها أي ارتفعت وطهرت أو من نفاسها من علته
برئ أي خرجت وسلمت من نفاسها (من مسكن وحش) كعبد خلا لاسا كن به (ولا طلاق
ولا عناق) كعجاب معا (في اغلاق) كما كراه معالان المسكره مغلق عليه في أمره ومضيق
عليه في قصره كما يغلق الباب على أحد (لا تأل امرأة زوجها في غير كنه) كقفل بالنهاية كنه
الامر حقيقته أو وقته وقدره أو غايته أي من غير ان تبلغ من أذى لغايته تهدر في سـ وقال
الطلاق معها (في مريم المغالية) بنقط عنه وفتح ميمه نسبة ابني مغالة قبيلة من الأمازيغ وهي
امرأة عدي بن مالك (نسلكك بجر رنك) كسقية أي يحيا نيك وذي نيك (وتثرت) بنون
لثقلته كنصر أي هي شابة تلد الأولاد عنده وامرأة تنور كصبور كثيرة الولد (ياض عجاها)
جاء فخم فلام تنبيه كندرو عبدو بكسر ين وشدا لظها أي شديدة سوادهما (كاه وحره) بوار
عجا فراء كرقبة دويبة كفضاء تترك بالارض (تلك كات) بكاف فهمز كدوقفت وطأت معا
(وقامت) بكاف ومسا كضرب أي ردت القهقري (الوالد أوسط أبواب الجنة) أي خبرها
(أبواب الكفارات)

(كانت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله) قال البيضاوي أي استغفر الله ان
كان الامر على خلقه وهو وان لم يكن قسما أشبهه لانه كد كلامه له سماه عينا والطيب الوجه
ان واو واستغفر الله عطف على مخذوف بدليل لا اذلا يحيا امان يكون توطئة لقسم كقوله
فعلى لا أقسم أورد كلاما بنى وانشاء قسم ومعناه عليه ما مع لا أقسم بالله واستغفر الله
(فلا تحلفوا بالطواغيت) قال البيضاوي جمع طاغية كما كوه من الطغيان وهي الاصنام
سميته لانها سبب الطغيان أو هو مصدر كعاقبة سميه صم ما اغتفم على طواغ (غير الذرى)
بضم نقط عنه فشد راء يرض الاسنة جمع أغر والذروة أعلى سنام بغير وذروة كل شيء أعلاه
(إذا استلج أحدكم في اليمين) بشد جيمه بالنهاية استعمل من اللجاج وهو ان تحلف على شيء
ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا تكفرها بأخرى استلجج بفتح ادغامه (عينا على
ما صدق قلبه صاحبك) بالنهاية أي يجب عليك ان تحلف له على ما صدق قلبه اذا حلف له
وقال الطيب يمينك مبتدأ خبره على ما صدق قلب الخ أي واقعة عليه فلا تؤثر فيه نور يذو نو
يحمل على استعمل الالف فاضيه (نهي عن الذر) قال البيضاوي عادة الناس نعليهم النذور
على حصول منافع ودفع مضار فنهى عنه لانه فعل الجلاء اذ لا تطاوعهم نفوسهم باخراج شيء
الشيء بقا به والسخر يتقرب اليه الى مجلاته بته بلا تعليق (بوانه) بوجهة فواو
فنون كاسامة هضبة وراء ينبع

* (أبواب التجارات) *

(وان ولده من كسبه) بالنهاية انما جعل من كسبه اذ سعى والده وطلب في تخصصه (عن جمه)
قال الحاكم يستدر ك اسمه يسار بن عبد الجهنى (الاباس بالفتح لمن اتقى) بنو ادرا اصول
الغنى لا تقوى ماله كسبه هو جمعه بلا حله ودفعه لغنى مستحقه فان اتقى ربه ذلك فلا يضمن به واما
قوله (والصالحان اتقى خبر من الغنى) فان صحة جسده من على عبادة ربه فالله مال محمود
والسقيم عاجز وعسر اوتيه به تقوم العبادة والنفقة مع فقره خسر من غناه مع عجزه فالعاجز
كسيف قال واما قوله (وطبيب النفس من النعم) فلانه من روح اليقين يجب على قلبه وهو
النور الوارد الذي قد اشرق في الهدى فاراح قلبه ونفسه من ظلمة وضيق وضنك (عن قيس
ابن ابي هريرة) بنقط عينه فراء فزاي كريمة (قال كان سفي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الهامرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا عسر
التجار كرمنا وكلب جمع تاجر (فهو اول من صمانا التجار ان التجار يبعثون يوم القيامة
فغار الامن اتقى الله وبرو صدق) اى لما كان من دين التجار تدليس في معاملات وايمان
كاذبة كان ذلك جزءا هم الامن اتقى محارم وروى يمينه وصدق في حديثه (بالقرار بط)
بالنهاية جمع قباط جزؤ من دينار وهو ثمن عشرة باكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزأ من
اربعة وعشرين جزأ أصله قراط بشدراء (عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكذب الناس الصباغون والمه واغون) بالنهاية هم صبغ الثياب وصاغة الحلى اذ يعدون
بتجمل أو بصفة كذا ايضا القون بكثرة (لا تحسكرا الا خاطي) اى آثم بالنهاية يقال خاطي في
دينه آثم فيه وانطلى من الذنوب والآثم وأخطأ سبيل الخطا محمد اوسهوا تنكطى ثلاثا
أو خاطي تعدوا وأخطأ لم تعدوا وقد شرب ما فعل غيره وصوابا ففعل ضده (عن عبادة بن
الصامت قال علمت ناسا من اهل السنة القرآن والكتابة فاهدى لى رجل منهم قوسا فقلت
ليست بحال وارمى عنها فى سبيل الله فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ان سرك
ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها) قال الطيبى اخذ بظاهره أبو حنيفة واسحق فمرأ خلد
الاجرة على تعليم القرآن وتأوله الجمهور وراه يبرع بتعليمه ونوى احداثا فيه فسكره صلى الله
تعالى عليه باله وسلم ان يضيع آخره ويطل حسنة فخره اه وهذا جواب غير ناض
فالاولى انه منسوخ بخبر الرقية وخبر احمى ما أخذتم عليه اجرا كتاب الله والذهبي باليزان مدار
هذا على مقبرة من زياد عن عبادة بن قيس عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت والاسود
لا يعرف قاله ابن الدينى (فاجلوهما) بالنهاية حملت الشحم واجلته اذ بته واستخرجت دهنه
وجهه اذ صمغ من اجله (لا تلقوا الا جلاب الخ) كترضوا أو بشد قافى وحلقى احدثا به بالنهاية
هو ان يستعمل حصى بدو يا قبل وصوله البلد ويخبره بكساده ما معه كذا لا يشتري منه سلعة
يوكس واقل من ثمن مثل فهو تفر برحام ولكن الشراء منه قد اذنت عنه خبره بانه (فقال
الاعرابى عمر لى الله يعا) بالنهاية اى أسأل الله تعميكم طولا لعنكم كعبدوا وتسلوا
و بالقسم كعبد فقط ونصب يعا تميزا اى من يبيع (ولا ربح مالم يضمن) اى لا ياخذ ربح
ثبى لا يضمنه بالنهاية ان يبيع سلعة اشتراها ولم يبعضها ربح فالبئس فاسد وال ربح

والخسارة على البائع الاول (نماء عن شفاء بضمين) يتفق نقط سنه ويكسر فسد فاء أى
 ربحه وزباده فهو كقولهم عن ربح مالم يضمن (اذا باع المجيزان) يحسم فتيحة قزاي بالنهاية
 المجيز الاولى والقيم بأمر اليتيم والعبد المأذون له في تجارة (وعن ضرب الغائص) بالنهاية
 هو ان يقول غائص ببحر لتساجر أغوص غوصة فما أخرجه فلك بكذا فلا يحل لانه غرر (نسكة
 في وجهك) بمنون فكيف في فوقية أى أثر (فقر مدفع) بدال نقاي فحين كسكرم أى شديد
 يقضي بصاحبه للدعاء وهي القرب أو سوء احتمال القدر (غرم مقطوع) بقاء فقط طاء
 مشال فعين كسكرم أى شديد شنيع (أولذى دم موجب) هو ان يحكم دية فبسي فيها حتى
 يؤديها لا وياها مقتول والاقتل من تحمل عنه فوجه قوله (نهى عن السوم قبل طلوع
 الشمس) بالنهاية هو ان يساوم بسلعته به لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشغل به شئ غيره
 أو عن ربحي ابل به لانها اذار عتيبه وبالرعي هذا أصابع امنه و باع بمقاتلها وهو معروف
 عندهم (وعن ذبح ذوات الدر) يتفق داله أى صاحب الدين أو مسدد زجرى (المسبل
 ازاره) أى من يطيل ثوبه ويسله لارض بمشيه كبر او اختلا (والنمان يعطاه) كشاد من
 لا يعطى شيا الامنيه واعتصم به على من أعطاه (والمسقى سلعة) كحدث من النفاق
 كدباب ضد الكساد من نفقت السلعة كنهى كحدث وأتفقوا ونفقها جعلها ناقصة (ثم
 يحق) من الحق نقما ومحوا واطالا (حتى تره) بالنهاية جاء كسددعرو يعطى من زها
 كدعا ظهر رثعته وازهى اجبر وامسفر أو ه عامعا اجبر واصفر وأنكر قوم كيد معروف
 كتعطى (وعن بيع الحب حتى يشتد) الحب الطعام كحطه وشعر واشداده قوته وصلاته
 (نهى عن بيع السنين) بالنهاية هو بيع ثمرة نخلة لا كثر من سنة لانه غرر وبيع مالم يخلق
 (فاسائه بجاجة) أى آفتة كثمار أو أموالا ونسائلها (بزا) قلت بانقاموس بفتح ووحدة
 فشد زاي ثابا أو متاع بيت (يجنبات رجل) يحسم فزون فوحدة كرحمات حوالية (جزافا)
 كجواب مثا ما جعل قدر كيه ووزنه (وأخذشني) يتفق نقط شيه فشد فاء أى ربحي (كيلوا
 طعناكم بيارك لكم فيسه) قال المظهرى أراد معرفة ما باخذه شراء أو من خزانته لاهله
 ليعرف ما يدره تمام سقته ومن راعى أمره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجسد كعظمة
 بدنيها واتخاها وأجر اعظيما (من قال حين دخل السوق لا اله الا الله الخ) قال الطيبي انما يخص
 سوقا يذكر لانه محل الاشتغال عن ذكره تعالى بكثرة الخ ذكره تعالى دخول بقوله تعالى
 رجال لانها بهم تجارة ولا يبيع عن ذكر الله (من باع محفلة) كعظمة شاة أو بقرة أو ناقة ترك
 حلالها لارادة بيع فوري انها كثيرة اللين فبز يد مشترى عنها فظهر بعد انما حقل وجمع
 لبيها بضمها آيا ما (لاءاء) بدال فهم كتاب أى لا عيب ما لم يسلع بزمشتر (ولا غائلة)
 بفتح عينه كفا كته هو مارك فاذا استحقه ماله كرجع على بائعه بضمه (ولا خبنة) بنقط حاء
 فوحدة ثمانية كسدره بالنهاية هو عبد رقيق حلال ليس من قوم لا يحل بيعهم كعاهيد دوح
 فالحكمة حرام كما ان الطيب حلال (جملتها عليه) بكسر ين فشد لامه أى خلقها وطبعها عليه
 (من تمر الجوع) بمثناة كعب بالنهاية كل لون لا يعرف اسمه من نخل فهو جمع أو تمر مختلط من

أنواع متفرقة ترديسة فله خلطاً (نهي عن كسر سكة المسلمين الجائرة بينهم) بالنهاية أي الدنانير
والدراهم المضرمة بذلك يسمى سكة بكسر اذ طبع جديدة تسمى سكة (الامن بأم) أي
لا تكسر إلا لأمر يقتضي كسرها كرداءة أو شل في صحة نقدها وكره اذ اسم الله تعالى
أولاً ضامة ماله أو يلعلها بترافاً بالنقص فلا أو كانت المعاملة بها أولاً لا بد دلل وزن نقص
أخراتها (الربا سبعون حوبا) أو تكون أي ضرب بأم اسم (الربا ثلاثة وسبعون بابا) قال حق
يقترح الأحياء المشهور أنه موجود فله أو رده بالتحارات وتصحف للغزالي بفتحها وورد ههنا
الحاء والياء قال وقد روي البزار الملائم مسعود بلفظ الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل
ذلك فهذه الزيادة قد يستدل بها على أنه الربا بفتحها لا قترابه بالشرك (فدعوا الربا إلى رية)
بالنهاية انما هي رية من الربا كسبية من الاحتباء والرية كفرة لفة بالربا بوقيا سمة بوة
وجاهة نار رية بشدة كامية ولا يعرف لفة قال الزنجشري حقه ففوهة من الربا كما جعل السرية
فهو لمن السر لا نسيأ سري جوارى الرجل (لا تباريني ولا تجاريني) الأول موجود والآخر
يجب بالنهاية أي لا تشاغب ولا تخاف وأصله تباريني بمنزلة لئلا تجاريني (والمعارضة)
بأنها به أي يسع عرض بعرض وهو كعبد أي يسع متاع بمتاع لا تقديفه (يحتاج مالي) أي
يستأمله (ولا يتخذ حسنة) بنقط حاء الموحدة فنون كفرة معطف ازار وطرف ثوب أي لا يأخذ
منه في ثوبه من أخيه خبائشاً في خدمة ثوبه أو سراً ويه (مشرشبه) بضم مشر وفتح راء (فيقبل
طعامه) بثوب فوقية مخملية فلام أي يستخرجه (الابلاص بورة) بالنهاية كانت عادتهم
تصريفهم روع محلو بات بارساها الرعي سارحة وبهمون رباطه صراراً فاذا راحت عشيبة
حلت خبايت فهي مصرورة ومصرارة (بعضاه الشجر) بهاء ككتاب شجر أم غيلان وكل شجر
عظيم له شوك جمع عضه فاعله عضه أو واحد كخياره

* (أبواب الاحكام) *

(من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين) بالنهاية معناه تحذير من طلب قضاء وحصر
عليه أي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فاحذره فالذبح هنا مجاز عن الهلاك لانه
من أسرع أسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين الأول أن الذبح عرفاً انما يكون بسكين فعول
عليه ليعلم أن ما أراد به هو ما يخاف عليه من هلاك نفسه لا بد له الشاف أن الذبح الذي يقع به
راحة الذبحة وخلاصها من ألم انما يكون بسكين فإذا ذبحت بغيره عذبت فضر به مثلاً ليكون
أبلغ حذراً وأشد تنويعاً منه (وإل بعضهم أن يكون ألحن بحجته من بعض) بالنهاية ألحن
الميل عن جهة الاستقامة من ألحن مال عن صحيح المنطق أي أن بعضهم أعرف بالحجة وأقطن لها
من غيره (أن يستهما) أي يقرعاً عليهم القمط يعاقب فيم فضاء مشال كمثل وفعل جمع ككتاب
وهو جبل يشده خص ويوتق من كاي وخوص وهو ما قد القمط إلى صاحب الخص والخص
يبيت بعض من كصب قاله الهروي وقال الجوهري القمط كسدر كأنه عنده مفرد ذكره
بالنهاية (على هذه السهولة) كرحمة من خشن ليس بدقاق ناعم (بالخلاصة) بنقط حاء كخيار أي
لا خداع (تندر) يدل كتنصر أي تسبق (ولا لدى بصر على أخيه) بنقط عينه كسدر أي

حقد وضغن (وجبت صدقتك) اى تمت ونفقت (والمنحة مردودة) كسدة وهى اعطاء
 ناقة او شاة يتفق بلهنا او برها وصوفها مائة فردها (واذا اتبع احدكم) اى احبب مال
 الخطا فى زوجه المحدثون يشد فدية فصولا بدسكونه كاكرم (على ملى) بلام فهو زكامير
 بالنهاية الثقة الغنى وقدموا فهو ملى بين الملا والملااة كغرابته وقد اولع الناس منه بستره
 هزم وشدا (فليتبع) اى فليحتل قال طيب لم يرد حتما بل رفقاً واداباً (الزعم) كالمير
 الكفيل (غارم) اى ضامن (وهو جمع) ككبرم اى عازم ناو (من فارق الروح الجسد وهوى)
 كولى وهو زكامير (من ثلاث دخل الجنة من الكبير) قال حق المشهور رواية بموحدة فراء
 وذكره ابن الجوزى بجوامع المسانعة من الدارقطى بنون فزاي فلهذا ذكره ابن مردويه بتفسير
 والذين يكثر من الذهب والفضة (لا قدست أمة) اى لا ظهرت (لا باخذ الضعيف فيها حقة
 غير متع) يتفق تأنيه وسكون أوله يمينه اى غير مصاب باذى بقلقه ويرجمه ونصب غير حال من
 الضعيف (لى الواحد) بفتحة لا منه فتحة تة اى مطع من لواه يدينه ليا فاسهل لو باقتلت واوه
 باع فادغم (رايت ليلة أسرى على باب الجنة مكتوباً الصدقة وعشر أمثاها والقرض
 ثمانية عشر) قال سراج الدين البلقينى هذا دل على أن درهم القرض يدرهمى صدقة لىكن
 الصدقة لم تعد منها شئ والقرض عادته درهم فستقط مقابلته وبقى ثمانية عشر (ولا غلق
 الرهن) بالنهاية من غلق الرهن غلوا فبقى يدرهمته لا قدر دراهمه على فكاهى لا يستحقه
 ممرته اذ لم يفتكه رهنه بوقت شرطه لانه فعل الجامعة أدخله الاسلام قال الأزهري يقال
 غلق الباب وانغلق واستغلق عشر فقه والغلق بالرهن ضد فكاهى فاذا فكه رهنه فقد أطلقه
 من يدرهمته (واشترط انما جلد) بالنهاية كرجة وسدية اى بإيسة اللحاء جيدة (مالى
 أرى لو نلت منك قتلاً) اى من قبض من السكة بكاف ففاء ففوقية كعبد ونفسه بوقية يدل
 نون وهم مزبدل فوقية متغيرا (قال الخوص) بنقطه وصاد كعبد الجوع (أن لا يأخذ خذرة)
 بنقط حا فدل فراء ككاهة اى عفة وهو ما اسود بالطنها (ولا تارزة) بوقية فراء فزاي
 كفا كاهة اى بإيسة وكل قوى سلب بإيس تارز (قال ياحبراء من أعطى الخ) بالنهاية مصغر
 حمراء اى ببضاء وهو متكرر وهذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات وأعله على بن زيد بن
 جدهان قال بعضهم كل حديث به حمراء فضيف فاستثنى منه ما أخرجه الحاكم بطريق عبد
 الجبار بن الورد عن عمار الذهبى عن سالم بن أبى الجعد عن أم سلمة قالت ذكرا النبي صلى الله
 تعالى عليه بأه وسلم خروج بعض أمهات المؤمنين فضحك عائشة فقال انظرى يا حمراء ان
 لا تسمى فى أنت ثم التفت الى على فقال ان وليت من أمرها شئ فأرفق بها قال الجاهل
 صحيح بشرط ق (مأرب) بهمز كسجدة مديته باليمن كانت بها بليس (مثل الماء العذ)
 بكسر عينه فشد داله اى الدائم الذى لا انقطاع لمادته (فاستقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أبيض بن حمال فى قطعه منه فى الخ فقال أقتل منعه على ان تجعله منى صدقة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة) قال السبكي الظاهر ان استقالته تطيبب نفسه
 كرامته صلى الله تعالى عليه بأه وسلم وقوله هو منك صدقة مباغية فى مكارم اخلاقه

(ولا يمنع تقع البئر) بقاف كعبد فضل مئما اذ يتعمد وروی به عطش من شرب حتى تقع ای روی أو اتقع هو الماء السابق المجتمع (فی سبل مهور) برای فراء کس وروی وادی بنی فریطة بالجاز و برای فزای موضع و قی بالمدیسة تصدیق به رسول الله صلی الله تعالی علیه و آله وسلم علی المسکین (تسدى الخیر) یوموردها) بالنهاية التندیة بنون ان یورد الرجل الیه وخبیه ففسر بقلب لاف یردها للمری ساعده فتعادلها وایضا انضمه ففرس و اجراؤه حتی یسمل عرفه و یولی فرسه و یعبره کزکی و ذاهو کدما (حرم البئر مدر شأها) بنقط سینه ککسا حمل یقی به منها (قرن) کسبب مصلو ککتف و صفای حقیق (الجارأ حق یسقبه) یسین قفای فو حدة کسبب بالنهاية أصله القرب اه و سئل عنه الاصحی فقال لا أخیر خبره صلی الله علیه وسلم ولیکن تقوله العرب للطریق (الشفعة کل العقل) قال المسکی بشرح المحتاج المشهور انها قوت اذ لم یقدر الیه کعب یرش ید یحل عقاله أو معناه حل البیع عن الشخص والحالة الثانیة (ضالة المسلم حرق النار) بالنهاية کسبب و یسکن لهما ای من أخذ ضالة یتسلکها بلا تعریف اذ نه النار قلت ولا مفهوم للمسلم لان المعاهد مشه و خصه لشره (لا یأوی الضالة الاضال) بالنهاية الضالة الضائعة من کل مقنی حیوانا أو غیره ذکر أو انثی مفردا أو غیره فاتبع به فصار من صفات غلبت علی حیوان غریب عاقل و هی هنا بل و بقر بما یحمی نفسه و یرد علی ابعاده فی طلب ماء و مرعی دون غنم (عفاصها) بعین ففاء فصاد کسکتاب و عا نکون به نفقة من یکلد من العفص ثیبا و عطاؤه یسمى جلد علی قارورة عفاصا (ووکاهو او وهد ککتاب خط تربط به کدیه و کدس (جردا) یجیم فراء فقط دال قال خط کسبب قلت ولم أره بکا قاموس الا کسر دها قاله خطأ اه ذکر کبیر من فار (شفا) بنقط سینه قفای فصاد کس در تعبیا من عین مشترکة من کل شی

* (أبواب الحدود) *

(اقامة حد من حدود الله خبر من مطرار بعین لیله) قال الطیبی اذ باقامتها زجر الخلق عن معاص و ذنوب و سبب افتخ أبواب السماء بمطرو بالنعود عنها و اتهاوت بها انهم مال له و هم فی معاص فهو سبب لا خدعهم یستین و جذب و اهلا کهم (أقمو احدود الله فی القریب و البعید) قال الطیبی ای من هو کل لث تسبا أو القوی و الضعیف قال فهو افسب (ولا تأخذکم) عطف علی أقمو افه و نهی تا کسبب الامر أو خبر معناه نهی (کان عسیفا) بسین ففاء کاهر زنه و معنی (الشیخ و الشیخة اذ انما ظار جوهما البتة) قال ابن الحاجب یا مالیه مثل ما القایة فی ذکر حدین لا المحصن و المحصنة فقال هذا من البدیع بیاب المبالغة ان یعبر عن الجنس بیاب الذم بانقص و اخس و بالمحد با کثر و اعلی فیقال لمن الله السارق یسرق ربع دینار فقطع یده ای ربعه فأ کثر لا علی ما یسرق و قد یبالغ فیذ کر ما لا یقطع به تقلیل کجبر لمن الله السارق یسرق البیضة فقطع یده فقد علم انه لا یقطع ببیضة و قول من أوله ببیضة تا یا الفصاح و کذا قوله یحرقون ان قتل صاحبهم علی أخذ الثأر و ترک الدیة و تأخذ منهم آلا و ابکرا فقد علم انه لا یأخذون آلا و ابکرا بالادیة ولیکنه علی ما ذکره مبالغة فی تقلیل ما یؤخذ و یؤخذ و یؤخذ

(فكسكت عليها ثيابها) بنقط سينه فشد كافي شدتها وجمعها عليها الثلاث فكشف كانها
نظمت وزينت عليها بكشوكه أو خلال أو أرسلتها عليها من الثلاث اتصالا واصولا (عجم) كعظم
مسود الوجه (ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا الهيمة) زاد ت قيل لابن عباس فما شأن
الهيمة فقال ما سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فيه شيء ولكن أراه كره
أن يؤكل من لحمها أو يتفقع بها وقد فعل بها قال الشافعية أو خوف أن تأكل تخلق مشوه يشبه
بعضه خلق آدمي قال طيب لم يأخذه أكثر الفقهاء فلا يقتل كل منها وإنما بهزرت رجحا
لما رواه ت عن ابن عباس قال من أقي بهيمة فلا حد عليه قال ت هذا أصح من الحديث
الاول والعمل عليه عند أهل العلم (عكالا) يعني الخيل فكاف فلام كعمران علقا من أعذاق
تخذه وكل غصن من أغصانه شمراخ وهو ما عليه بسر (وسهر أعينهم) كنصر أي كحلها
بمساهيرهم (وسهل أعينهم) كنصر أي قماها سمر بالنهاية انما فعل بهم إذ فعلوا بالراحة
منه وقتلوهم فإزارهم على صنيعهم عثله أو كان هذا قبل نزول الحدود فلم انزلت نهي عن المثلة
(لأن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الجبل فتقطع يده) بالنهاية البيضة
الخود وقال ابن تقيية الوجه فيه أنه لما أنزل تعالى السارق والسارقة الخ قال صلى الله تعالى
عليه بآ له وسلم لعن الله الخ فأراد بيضة دجاجة وجعل ما علمه تعالى بعد أن القطع انما يكون
بربع دينار فأكثر ما سكر ارادة خودة وجعل سقينة لأن الموضع محل تقليب لا تكثيرا لا يقال
تج الله فلا تعرض نفسه لضرب في عقد جوهر وانما يقال فيمن تعرض لقطع يده في خلق رث
أو كبة شعر (ثم المجن) بكسر ميمه فتفتح جيمه فشداله أي الترس انوارى حمله ويستره
لجهازه (ولا كثر) بكاف فثبته كسب جمار تفل وشحمه قلبا (أ كآمه) كاسب جمع كة
بكسر غلاف ثرة وحب قيل أن يظهر (الثاة الحريسة) كسقينة بالنهاية فعيلة مؤنثة أي
مالها من يحرسها ويحفظها أو السرقة نفسها من حرس حرسا سرق (لم ير حاشة الحفنة)
بالنهاية أي لم يشم ريحها من راح برمج وبراح وأراج برمج وجد حاشة شئ قد دروي بالثلاثة
(لا اذن لك ولا كرامة ولا زعمة عين) أي ولا أكرامك كرامة ولا أذعم عينك قال أبو حيان
رضي الله تعالى عنا جميعا هو من مصادر تصبب بفعل حذف حتما كانص عليه سيويه نحو
افعل ذلك وكرامة وزعمة عين كانت قلت وأكرامك كرامة وزعمت عينك زعمة مثلث فون أي
انصا ما فلما كان مصدر إذ كرم مصدر (لم يتدبريدم حرام) بدل الخيم فراء كنية قدم أي لم يصب
منه شيئا ولم يلم منه شيء كأنه نال نداوة دم وبه (من أعان على قتل مؤمن ببطر كلة) بالنهاية
هو أن يقول أفي أقل لقوله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كفي بالسيف شأ أي شأ هذا
(فاتضي سيفه) بنقط صادا حرجه من عذبه (من أصيب بدم أو خيل) بنقط حاء فوحدة فلام
كعبداي فساد الاعضاء (الآن كل مأثرة) بفتح وضم مثلثة أي مكارم العرب ومفاخرها التي
تؤثر وتزوي عنها وتذكر (تحت ذريها نين) أي أخسيتها ما وأعدمتها وأذلقتها ونقضت
أمرها الجاهلية وسقتها (من سدانة البيت) بسين فدل فزون كسحا بة بخدة السكبة وتولي
أمرها وقع بها واغلقه (من قبل في عجمة) بكسر ين وشدي ميمه فتفتح فعية من انعمي

ضلالا كقتال في عصبية وأهواء (أو عصبية) كسب رقية أي تخامة ومداقة والعصبى هو
 من يغضب لعصبية قرائية ويحاجي عنهم (في ملاص المرأة) بجميع وصاد ككتاب القاء جنبها
 قبل وقت ولادته (بمسطرح) كمن عود من أعود الخباء (بقتضم) بقاء ونقط صاد من
 القضم أكل بالطرف أسنانه (على أوضح لها) كساب فرد أو جماعه أو عن من حلى يتخذ من فضة
 سميه لبياضه (الجماع جرحها جبار) يحيم فو حدة فراء كغراب أي جرح الهائم سميته
 لأنها لا تسكاهم هند أرواد داية مرسله بمرعى أو منفلة من ر بها (والبر جبار) أي من مات يشتر
 بفلاة أو انهارت عليه في أصلا حافلا دية (والمدن جبار) أي من استخرج في إخراج ماله
 من كفضة فنان به فهدر (المسلمون تسكاهم أوهم) أي تتساور في قصاص وديان (وهم
 يدعى من سواهم) أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا
 على كل أديان ومال كانه جعل أديهم بدوا واحدة وفعلهم فعلا واحدا (يسعى بينهم أديهم)
 أي إذا عطي أحد الجيش أمانا تجاوز ذلك على المسلمين فليس لهم أن يتخفروا ولا أن يتقصوا
 عليه عهده (و يدعى ألقاهم) أي أبعدهم وذلك بغزو إذا دخل العسكر أرض حرب فوجه
 الاسام سارا لما غنمت من شيء أخذ خمسة وقسم باقية على كل لانهم وان لم يشهدوا غنم ففهم
 ردة لاسرايا وظهور يرجعون اليهم (بشعة) بنون فسين فعين كسيرة صبر مضف وزم به كعبير
 (فانك مثله) بالنها يذلا في هريرة أن الرجل قال (واقه ما أردت قتله) أي ايه قد ثبت قتله أياه
 وأنه ظالم له فان صدق هو بقوله أياه لم يرد قتله فقتله قضاضا كنت ظالما مثله لانه يكون قد
 قتله خطأ

* (أبواب الوصايا والفرائض) *

(حين أخذت بكظامك) وكان فقط طاء مثال قيم كسب نفسه أي عند خروج نفسك
 وانقطاعه (تقصم) بقاف فصا د كتنقم (بجرتها) بجميع فرائض كفضة أي شدة مضغ وضغ
 اسنان بعضها على بعض أو تصح جرة خروجها من جوف القم ومتابعة بعضها بعضها وانما فعله
 ككافة مطمئنة لم تخف شيئا والالم تخرج (يسيل على لغامها) بلام فنقط عينه لم يلم كغراب
 أي لعابها وز بدها انطارج من فيها أو الز بدو حده سمي بالغام وهو ما حول فم مما به لفسه
 لسانه و يصل اليه (ان أي أفلتت نفسها) أي ماتت فجاء بنصبه أي أفلت الله تعالى نفسها
 حذفت فاعله فتاب عنه أول مفعول به بنائه وبقي التاني بنصبه و رفعه ثابا أي أخذت
 نفسها أفلتة واتاعا كسنة لتأنيب بكل حرفا لا اسما (تعلموا الفرائض وعلومها فانه
 نصف العلم) قال السبكي بشرح المنهاج قيل جعل نصفه تعظيما له أولا لانه معظم أحكام الاموات
 في مقابله أحكام الاحياء زاد غيره أو أنه لو بسطت فروع وخزائنه كان مقدار رقية أبواب
 الفقه أو هو متشابه لا يعلم كغيره هو الله أحد ثبت الفرائض وقيل ياءها المكافرون ر بع
 القرآن قلت وذكر ضميرانه لارادة العلم المفهوم من السياق

* (أبواب الجهاد) *

(أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله) هو بخلاف قول أي فائلا

لا يخرج الخ (فهو على ضامن) أي ذو ضمان (أصابه الله بقارعة) كذا كلمة أي بدهامة تم لك من
قرعة أمر أتاه فجأة (من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة) قال البيهقي بالشعب
يراد بمثل هذا من الاختبار بيان تضعيف أجزال رابط على غيره وهو مختلف باختلافهم في
نياتهم واخلاصهم و باختلاف الأوقات (وأمن من انقضاء كرمات قال حق مراده مساءة مذكور
ونكره على نينا بالآله وعليها السلام أولا بحيثانها أصلا بل يكفي مرابطا في سبيله تعالى شاعدا
على صحة إيمانه أو بحيثانها في أنس بها فلا يضربانه ولا يقتلهم ما (عمر بن صحيح) كقفل (عن
عبد الرحمن بن عمرو عن مكحول عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم
في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسب ما من غير شهر رمضان الخ) قال ذكر الدين بن المنذر
بالترغيب والترهيب آثار الوضع لا تحته على هذا ولا يحب ورواية عمر بن صحيح وعبد الله بن
كثير يجامع المسانيد خلقه أن يكون موضوعا لما به من مجازفة ولأنه من رواية عمر بن صحيح
أحد السكاكين المعروفين بوضعه (الحرس) بجاء فراء فسبب من يحرس (نا محمد بن
شعيب بن شاذان عن سعيد بن خالد بن أبي طويل سمعت أئس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهل ألف سنة
السنة ثلاثمائة وستون يوما اليوم كالف سنة) قال الذهبي بالمران هذه عبارة صحيحة لو صححت
المكان مجموع ذلك أفضل ثلاثمائة ألف سنة وستين ألف سنة وسبع مائة وسبعة وأربعون سنة
وقال ابن عساکر بنار يخبره قال محمد بن أبي حاتم سألت أبي عن سعيد بن خالد بن أبي طويل فقال
لا أعلم روى عنه غير محمد بن شعيب بن شاذان فلا يشبه حديثه حديث أهل الصدق فهو ومنكر
الحديث وأحاديثه عن أئس لا تعرف فقال ابن حبان يروى عن أئس ما لا يتابع عليه فلا يجوز
الاحتجاج به (إذا استغفرتم فأنفروا) الاستغفار الاستغفار إذا طلب منكم نصر
فاجيبوا وأنفروا خارجين أغانة وبقية القوم جماعتهم الذين يتفرون في الأمر (والذي يسذر
في البحر) يسير فدل الفراء كقروح من السدر كسب كالدار وكثير ما يعرض لراكب البحر
(كالشحط في دمه) أي من يقبض ويضطرب ويتمرغ فيه (والماند في البحر) أي من يدار
برأسه في دبح البحر واضطراب السفينة بأمواجه (نا اسماعيل بن أسد نا داود بن المخبر نا
الريسم بن صحيح عن يزيد بن أبان عن أئس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر
عليكم ألف مرة وستغفر لكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوما الخ) أورده الرافعي
بنار في قزوين فقال مشهور ورواه عن داود جماعة كالخارث بن أبي اسامة واسمه عبد بن
راشد وأبراهيم بن الوليد وسليمان بن خلاد وأبو خلاد المؤدب وأودعه الامام هـ بسفنه
والخفاة يقرنون كتابه بالسكب الخمس ويحتجون بما به ورواه عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه
عن إبراهيم بن الوليد عن داود لكن يحكى تضعيف داود بن المخبر عن أحمد بن علي بن المسدي وأبي
زرعة وأبي حاتم والريسم بن صحيح هذا ذكر يروى عنه الثوري ووكيع وأبو نعيم وعبد الرحمن بن
مهدى وبالبحر والتعدي بل لابن أبي حاتم أن أحمد وأبو زرعة أنبأ عليه وأن يحيى بن معين ضعفه
اه وأورده ابن الجوزي بالموضوعات بطريق هـ رضى الله تعالى عنهما أفعال واه وضاع

وهو الماتهم به والر يسع ضعيف وزيد مترك وقال المزني به ذنبه هو منكر لا يعرف الابرواية
داود وصريح والد الر يسع (ماتن غازية) قال حق حذف موسوفه لعلمه أى جماعة أو سارية
غازية بقوله (تغزو في سبيل الله) أى تغزو هي ضمير لفظ غازية (فيصيدون عنيمة) أو واجمع
ضمير بعناه (الخسب ينوасы الخيل) بالشارق أراد لازمه لبعناه الأجر والمغنم بالاسكها
ومعناه هو لم يرد الناصبة فقط وقوله انما ناصبته يد شيطان مثله وقال حق الظاهر ان هذا
أمر خاص بنو اوسيهما ويدل له ما لا يقتضيه ونوасы الخيل ولا معارفها ولا أذناها فان
أعرفها مذاهاومعارفها دافاؤها ونوасыها معقود فيها الخير اذ جعل عقد الخير في نوасыها النية
عن قضاها وصل بين الثلاثة وجعل خير بنو اوسيهما وانما خصت به اذها تحصل مكافأة عدو
وملاقاة وانما تكون خيرها اذ لا يقبها عدوا فاذا فر بها وولى ناصبتها الى وراء فلا خير لها
(ولواستنت شرفا وأشر فبين) ينقط سينه فراء فقاء كسب أى استقمت القوس وعدت
لمرح وذاطها لاراكب شوطا أو شوطين (أشرا) ينقط سينه أى بطرا (وبنخا) مجموعة
قنطري داله وحاء كسب أى خراوطا ولا (خير الخيل الأدهم) أى الأسود (الأفرح)
بفاء وحاء ما يجيئه فرحة كغرفة يهاض يسير يسردون غرة (المجمل) كعظيم ما ارتفاع يهاض
قوائمه محل قبله وجاوز الارساغ لار كنبه لانها أمكنة الاحمال وهي الخلاخل والتمبود ولا
يكون تمجيد يد ويدين مالم يكن معها رجل أو رجلان (الارشم) براء فثلاثة هو ما نفعه وشقته
العليا يهاض (طلق البند البعنى) أى مطلقة بلا تمجيد (فكمنيت) تكفى كزير ما باط
حسبه فمعه قاله الصاموس (على هذه الشية) ينقط سينه فمعهقو بالنهاية الشية كزيرة
زنة وتهمر بقا فامه وشي ووزن حذف فاء فعوض عنه هاء كل لون يخاف لونه أى على هذه الصفة
لوان الخيل (بكره الشكال من الخيل) هو أن تجعل ثلاث قوائم وقطان واحدة تشبهها
بشكال يشكل به فرس اذ يكون ثلاث قوائم غالبا أو تطلق ثلاث تجعل واحدة أو تجعل
احدى يده واحدى رجليه من خلاف وانما كرهه لانه كشكول موزة تقاؤلا أو جرب ذلك
النوع فلم يكن به نجابة فقصي اذا كان معه أغرزالت الكراهة لوال شبه شكله (فواق
ناقة) كغراب وسحاب ما بين حلبتين راحية (وكام بالذ كفاها) بقاء وحاء ككتاب أى
مواجهة بلا حجاب ولا رسول (والمرأة تموت بجمع) كعبد هي من ماتت بولادة أو بآلة
بكارة أو قتل بجمع كذخر ومذخور أو كسيد رقالة الكسائي أى ماتت مع شئ بجمع
فيها بلا فصل عنها كعمل أو بكارة (والجنوب) بالنهاية من أخذته ذات جنب أو من يشكى
جنبه مطلقا وذات الجنب هي دية ودمل كبير يظهر بها من جنب ويتفخخ لداخل وقيل ما يسلم
صاحبها وذات الجنب علم لها وان كان أصله صفة مضافة (والمبطون شهيد) أى من مات عرض
بطنه كاستسقاء (ظاهر بينهما) أى جمع وليس احدهما فوق الاخرى (الآنك) مجده وضم
نويه الرماص الأبيض أو الأسود لم يجئ على أفعل غيره فليست به نظرفا نظرفا لسان الحديث أو هو
فاعل لا فاعل فهو أيضا شاذ (والعلاني) كخوارى وكتراسي جمع علباء كقرطاس عصب بعنق
بأخذ الكاهل كقوايشدونها على أحقان سيوفهم رطبة ففجف وتشبههم ارماع صدعت فتميس

فتقوى (والمثبه) فاعلاى من يقوم عند ارام فينا وله سهم ما بعد سهمه أو برده عليه نبالا رمي به
 هذا من أمده (أشخاص السرايا) أى أخرجه (أوسطة العاملى عن ابن شهاب عن أنس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أكرم من الجون يا أكرم اغزمع غير قومك يحسن خلقك
 الخ) قال ابن أبى حاتم سمعت أنى يقول العاملى متروك وهذا باطل والذهبى بالميزان وكذاب
 اسمه الحكيم بن عبد الله بن خطاف وقال حجج باصا به قد أخرجه ابن منذر بطريق آخر
 عن أكرم بن الجون الخزاعى نفسه وأشار إليه ابن عبد البر قال جط وقد أخرجه ابن عساكر
 بتاريخه بطريق عبد الملك بن محمد بن أبى الزرقاء عن أبى سامة العاملى وأبى بشر قالنا الزهرى
 عن أنس بن مالك قال ابن عساكر وأبو بشر هذا هو عندى الوليد بن محمد الموقرى الدلقاوى والموقرى
 متروك أيضا فقال ابن عساكر وقد خالفه عبد الله بن عبد الجبار الجناثرى بسنده فرواه عن
 الحكيم بن عبد الله بن خطافى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة قال صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم يا أكرم اغزمع قومك يحسن خلقك الخ قال ابن عساكر كذا اغزمع قومك
 والمخفوظ مع غير قومك اه قال جط فكان وجهه أن الانسان براعى تحفظ مع غير قومه
 ما لا راعيه مع قومه ومن هذا النمط ما أخرجه ابن عساكر عن أبى أيوب الانصارى قال من
 أراد أن يكسر علمه ويعظم حلمه فليجالس غير عتبه وطريق أصحتم أخرجهما البيهقى
 بسنده قال أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ابراهيم بن على نا يحيى بن يحيى أنا
 رجل شامى عن حبي بن نجران الرابى قال سمعت أبا عبد الله الدمشقى عن أكرم بن الجون الخزاعى
 قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا أكرم بن الجون اغزمع قومك الخ
 مثله واه وزاد يا أكرم بن الجون لا توافق الماتين (لا تجلن فى صدرك) بنقط حاء
 لا يتحرك فيه شئ رية وشكا (طعام ضارعت فيه نصرانية) بنقط صاد بالنهاية المضارعة
 المشابهة والمقاربة اذ اه عن طعام نصرانى فكانه قال لا يصرك فى قلبك شئ ان ما شابهت
 فيه المنعارى حرام أو خبيث أو مكروه وقال نوحاء أى لا يدخل قلبك شئ منه فلا تزل فى آية
 نظيف وسماقه لا يماسب ماقاله (ارحضوها) فقع وكسر حاء من رخص صكتنع وأرخص
 اغسلوها (الحرب خدعة) بالنهاية روى كرمه وهو أنصح وأصح من غيره كفره وهمزة أى
 الحرب يتقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع لان مقاتلو خدع مرة واحدة لم يكن بها اقاله
 وغرفة أنتم من الخداع وهمزة أى الحرب تخدع رجالا وتغنيهم ولا تنفى لهم كما يقال لكثير
 ضحكوا لعب رجل لعبة وضحكوا (شفتهاها عليهم غارة) أى فرقتهاها عليهم من كل جهاتهم (الى)
 قرية يقال لها ابني) بهمز لموحدة فنون كبرى موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة
 ويقال بينى بيا (على سراقبة أى) كفتاة جمع سرى أى سيد (بالويرة) بموحدة كهيئة
 موضع بين المدينة وتيماء (مستطير) أى منتشر متفرق كأنه طائر بنواحيها (قشع) بقاف
 فنقط سينه فعين كعبد جلد يابس (وشار) بنقط سينه فنون فرا كعجاب عيب وعار
 (تسوسهم الانبياء) بسينين كية قول أى تولى أمورهم كما تفعله الامراء والولاة بالعبية من
 السياسة فيما على الشئ بما يحل

* (أبواب المناسل) *

(الشفرة قطعة من العذاب) سئل عنه أطام الحرمين عقب موت والده لم كانه قال لان به فراق
الاحبة (نعمته) بنون فهاه لم كرمه بالنهاية الحاجة ويبلغ المهمة في شئ (تأيدوا بن الحنج
والعمرة) قال الطنبي أي اذا جئتم فاعتمروا واذا اعتمروا فمبقوا واذا انتم بقروا فمبقوا
صدقة مالا (جوار) يحجج فهو مزفراء كغراء رفص صوت (ثنية هرشاء) بهاء فراء ففقط سنه
لمد كيمضاهي بين مكة وطيبة أو جبل قرب الجحفة (خليفة) بنقط حاء فلام فلو حدة كغرفة
مفرد الخلب كصرد فهو اللب (التقل) بنوقية ففاء فلام ككف من ترك استعجال طيب من
التقل كسب راحة كريمة (العج) يفتح عينه فشد جيمه رفع صوت بتلبية (والنجم) جملة
فشد جيمه سيلان دماء مدي وأصاحي (ولا الظعن) بنقط طاء مشال كسب مصدر أي
السبر (في الغرز) بنقط عينه فراء فزاي كعبد ركاب كور جبر جلد أو خشباً (ثقات)
جملة ففاء فنون ككلمات مايلي أرضا من كل ذات أربع يبروكها كبر كمنين ما يلفظ من
أنره (بضحي) كيعطى أي يبرز الشمس (بالعرج) بعين فراء فنجيم كعبد قرية بيا من
طينة (أطأ الله الاسلام) بهمزين وشب طاء ثنية وأرساء والمهمز يدل من أو وطأ (لا بد
الابد) أي لآخر الدهر (لا تقطع الا بطم الاشهاد) بأي عدوا وجرها (نا أبو أيوب بن محمد
اله اشعبي ناعبد القاهر بن السري السلمي نا عبد الله بن كاتنه بن عباس بن من داس السلمي
أن أباة أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عشية عرفة بالغزوة فاجيب
التي قد غمرت لهم ماخللا المظالم الخ) هذا أورده ابن الجوزي بالمفوضات وأعله بكما نة فاة
منكر الحديث جدد وأورد عليه حج عمواف سماء فرة الحجاج في عموم المغفرة الحاج قال في حكم
ابن الجوزي عليه موضعه مردود اذ ما ذكره لا ينهض دليلا على وضعه فقد اختلف قول ابن حبان
في كانه قد ذكره بالثقات والمضعفاء وذكر ابن منده انه قيل له روايته عنه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وولده عبد الله ما لابن حبان وكل لا يقتضي الحكم بوضعه بل غاية انه ضعيف ويعضد
بكثره طرقه وهو محدثه يدخل في حد الحسن بن زاي ت ولا سيما بالنظر في مجموع طرقه
وقد أخرج د بسننه طرقا عنه وسكت عليه فهو صالح عنده وأخرجه ضياء الدين المقدسي
بالاحاديث المختارة بحاليس في ق وقال البيهقي بعد اخراجه بشعب الاعيان هذا له شواهد
كثيرة قد ذكرناها بالبعث فان صح شراؤه فيه الخطه والافتدال تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ولم يذهبهم بعضا دون الشرك فقد جاء هذا أيضا بحديث أنس وابن عمر وعبد بن
الصامت وزيد عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد وكثرة الطرق اذا اختلفت الخارج ترجيد
متناوقة وبعض ما به شواهد في احاديث صحاح (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا
من النار من يوم عرفة) قال أبو البقاء برفع أكثر مفعلة موضع يوم أي ما يوم فمن زائد وصب عبدا
يعتق أي ما يوم أكثر عتقا من هذا اليوم فهو جنس أي يديه جمع أي من أن يعتق عبدا أو عتق
أكثر أي أكثر عبدا يعتقه تعالى وعن زائد وموضعه نعت لعبد وقال قروينا أكثر برفعها
ثم يمتد بوقصيه به حجازة فهو بكايه ما خبر لا صيغة والمجروح ان بعده ميثان لمن عرفة يمين

الاكثر منه ما هي ومن أن يعتق بين محمد بن ابي مليوم أكثر من يوم عرفة عتق من النار والطبي
ما كليس اسمه يوم من زادوا أكثر خبره ومن الثاني فرائدة ومن يوم عرفة متعلق
بأن كثر اى ليس يوم أكثر عتق نفسه من يوم عرفة (وايه ليدنو) قال البيضاوى لما
كل الحج عرفة والحجج عدم ما قبله فكان ما عرفة من الخلاص عن العذاب والعتق
من النار أكثر مما يكون بكل الايام ولما كانوا ينسرون اليه تعالى بذلك اليوم باعظم
القرابات والله سبحانه أبرهم والطف نفسه بكل الايام عبر عن معناه بالنوم منهم بالوقف
أى بد نومهم بغضه ورخصه (فيا هي يوم) أى يحلهم من قرب به وصكر مانه محل شئ يباهى
ويضاخره (ففى تقته) بغزوة فقاء فمثلة كسب أى ما يفعله محرم اذا حل قصص الظفار
وشارب وتنفيط وحلق غانته (واذ هابت رن ووسخ مطلقا) (أشرف نية كيمافين) نضم وكسر
راء أمر من أشرف كنعرو وأشرف دخل بالشروق وشبه بمثلته كما غير منادى علم بالنهاية جبل بني
أى ادخل بهذا الجبل بالشروق وضوء الشمس لأجل ان نفيس ويدفع الضرر بمنى فقبل به
سميت أيام التشريق وكيمافين ذهب شرعاً من أعارأ سرع عدوا أو تغير على الحرم الاضاحى
من الاغارة فيها (اياكم والغسل فى الدين) بالنهاية أى التشدد فيه وبجاوزة الحد أو الكشف
عن بواطن الاشياء والبحث عن غلها أو غواض متعبداتها (سهباء) كبيضاء وهي ما يعلو لونها
سهبية وهي كشرة (ولا ايلك اليلك) بالنهاية هو كما يقال بين يدي الامراء الطريق الطريق
أى تغوا به ذكره تأكيده (لا يتصلعون من زهره) التصلع الاكثر من شرب حتى
يتهدد جنبه أو أصلاعه (ما من خمر لما شرب به) هذا مشهور على الالسنه كثر رفقه قوم وهو
المتعد وحسنه قوم وقد غفقه قوم وجازف من قال ان خمر الباذنجان لما كل له أصغر منه فان خبره
موضوع كذب (اذا أصبت قدماه) بالنهاية أى انحدرت في غيباء وهو مجاز من صب ما فأنصب
(حتى اذا صعدنا) كفرح قال التوريشى الصعود والاصعاد الذهاب فى أرض وابتعاد فى صعود
كان أو حدود رأى ارتفعت أقدمنا من بطن المسيل لمكان عال اذ ذكره بما لا الانصباب
(لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت) بالنهاية أى لو عرتى لما رأيت به الآن فى أول أمرى
(ما كنت حين فرشت الحج) قال البيضاوى أى حين ألزمته نفسك باحرامك سأله عن كيفية
احرامه (بضرة) بمنزلة طبع فراء ككلمة جبل عن بين الخارج من مأزج عرفة مردها موقفا
(لا تشلق ريش الا انه واقف عند المشعر الحرام) قال الطبي أى الا فى وقوفه وبلاستثناء دقة
أى ان قر بشالا يشكون فى انه صلى الله تعالى عليه بأه وسلم يخالفهم فى كل مناسك الحج
الا للوقوف عند المشعر الحرام فانهم لا يشكون فى مخالفتهم بل تخلفه والله تعالى عليه
بأه وسلم يقف عنه دة لانه موقف المحسن وأهل حرم الله (فرحلت له) كفى أى وضع رجليها
عليها (ان دماكم وأمواكم عليكم حرام) قال التوريشى أى أموالكم بعضكم حرام على
بعض فاختصره لعلم الحاططين اذ جعل أموالهم قرينة دماهم (موضوع تحت قدمي هاتين)
قال التوريشى أى ابطلته وتجاوأت عنه حتى صار كشيء تحتها (أخذته وهن بأمانة الله)
أى بجناحه اليك من الرقيقين والشفقة عليهم (واستحلتم فروجهن بكلمة الله) أى قوله

ثم الى فانكم وما طاب لكم من النساء والايحاب والقبول اذ امرهم بما تعالى اوقوله تعالى
 فاما الذي يعبروف الآيه (وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدكم حرهونه) بالنهاية
 اى لا ياذن لاحد من رجال يقدت اليهن وكان حديثهم لهن من عادة العرب فلا يرونه عينا
 ولا يعدونه ربة الى نزول آية الحجاب ولم يرد يوطئن فرشا التي لانه حرام بكل وجه فلا يعنى
 لا شتراط كراهته فلو كان كذلك لم يقل (فان فعلن ذلك فاضر بهن ضربا غير مبرح) بموحدة
 كقصد من اذبه حد لا ضرب مبرح اى شديد (وسكنها الى الناس) كقصد من بالنهاية بموحدة اى
 عيادها اليهم (وجعل حبيل المشاة بين يديه) بالنهاية بجاء كعبد أصله المستطيل رملا أو الحبال
 في رمل كالجمال في غيره اى جعل حبيل المشاة وطرفهم الذين يسلكون في الزملا وأراد
 صفة لهم وبجاءهم ومشيهم شبه ما يحبل الرمل (شقي للقواء الزمام) كضرب وضرب كفهايه
 (برة) يضم موحدة ففقه فراء فناء حلقة تجعل بأنف بعرو وأصله برة كغرفة (عن رخصة)
 براء فناء فساد كرحمة بالنهاية الرهص ما يصيب بالطن حافر دابة تهنه أو يتزل فيه ماء من
 اعياء وأصل الرهص شدة العصر (غير المقتت) بقاف فقه وتبين كعظم اى غير المطيب
 وهو ما يطبخ به رباحين حتى يطيب (أوقسته) اى كسرت عنقه (من قديد) بقاف فدا لين
 كزير موضع بين مكة وطيبة (ان الايمان لياز الى المدينة) همز تقلب زى فراء اى يضم
 اليها ويجمع بعضه لبعضها (على ترعة من ترع الحنة) بفوقية فراء فعين كغرفة وصرد حمة
 أصله ما ارتفع مكانا قط فان الحما من فروضة قال جط فيكون قوله (على ترعة من ترع التار)
 بخارجة باله ومشا كلمة

باب ابواب الاساحى والصيد والاطعمة والاشربة

(تكديش امطين) تننية ألح بالنهاية ما ياضه أكثر من سواده أو ما ياضه (أقربين)
 اى لكل قرنان معتدلان (على صفاحهما) ككتاب جمع كرحمة قال حق بشرح ت
 اى صفحة عنق الذبضة (موجواين) كثنية منصور بالنهاية اى خصبين وروى موجاين
 بكسر ميم فو خطا وموجين كرضين بالبدال همز ياء وادغام (لحبل) كما مر اى يجيد
 في ضربه أو ما يشبه فحولة في عظم خلقة (يا كل في سواد وينظر في سواد ويمشى في سواد)
 اى ضربه ومحا جنة وقوائمه سود (أدغم) بدال فنقط عين فخم ما به أدنى سواد خضوصا
 في أرنقه وشحت حبسه (فا كبيت) اى كبيت (نهي ان يضحي بمأله ومدارة) اى ما قطع
 من مقدم اذنها أو مؤخرها شئ قبله معلقا كله منزع (أو شفاء) بقاف كيشاء اى ماشق
 أذنها باثنين (أو خفاء) كيشاء اى ما باذنها خرق مستدير (أوجدعاه) بدال ما قطع
 أنفها أو أذن أو شفة (أمرنا ان نستشفه العين والأذن) اى ان تتأمل سلامتها من آفة تكون
 بهما أو من الشفة وهى خيار المسال اى أمرنا ان نغيرها (التي لا تنق) بقاف كترجى
 اى مالا يخ لها الضعفا وهما اى التي كسدر الخ (بأعضب القرن والأذن) بالنهاية يعين
 فنقط صاد فوحدة اى مكسورة قيرن ومقطوعة اذن واستعمله بقرن أكثر (اذا دخل العشر
 وأراد أحدكم أن يضحي) بين اليهوق قال الشافعي بمعدالة على أن الضحية غير واجبة

أقوله وأراد أجدكم ان ينجي اذ لو وجبت أشبه ان يقول فلا يس من شعره حتى ينجي (ريح
 قنار) بقاف ففوقية فراء فغراب ربح كقدر وشواء (أو حمل من الضأن) بجاء لم فلام كسبب
 (عن الفلام شأنان مكافئان) بالنهاية أي متساويان سنا فلا يبقى إلا حسنة فأقوله ان تكون
 حلقة كما يجزى فيها بأو متقاربتان واختار طب الاول وهو مشكك فثان بكسر فاء من
 كافاه فهو مكافئه وبقوله المحدثون مكافئان بفتح و أراد أولى اذ اردا شتانين قدسوي بينهما ما
 وأما بكسره فانه ما مساو يتان فيحتاج لذكر شيء مساوياه فلو قال متكافئان فكسره أولى
 قال الشيخ شري لافرق بين المكافئين والمكافئين اذا كانت أختم فقد كفت فهي مكافئة
 ومكافاة أو معادلتان لما يجب في زكاة وأفضلية من اسنان أو بفتح من مخرجان من كافين بمعنى
 ذبحهما معا ولاه كلمة أراد شتانين بفتح ما بوقت واحد (وأما طواعنه الاذى) أي شعرا
 ونجاسة وما خرج عليه حين ولدوا يتعلق شعره بسايعه (الغلام مرهون بعبقريته) بالنهاية أي
 هي لازمة حتما فسمي في يومها وعدم انشكاكها بهار من في يد مرته قال طب
 تكلم الناس بهذا وأجود ما به قول أحمد هذا بالشفاعة أي اذ لم يبق عنه غلات طفلا لم يشفع
 بوالديه قلت فيعيد بكونه ما غنيه في شكا اه أو مرهون بأذى شعره بدليل فاميطوا عنه
 الاذى وهو ما علق به كدم رحم (فاحسنوا القنلة) كسيرة أي الحالة والهبة (شقرته)
 كرحمة أي السكن العريضة (وأخذوا لثامها) بقاء كذا كذا أي صفحة عنقها (تليحيز)
 كحسين أي فلسر ع (عروة) كرحمة أي عجزا يفيض براق أو ما يقدح منه نار (ما أنهر الدم) أي
 أسأله وصبه بكثرة شبه خروجه من محل ذكاة يجري ماء بهر (غير السن والظفر) بالنهاية
 انما هي عنهما من ذبحهما حتى لا ينجس فلا يقطع حلقه (فدحس بها) بدل الخافس بين
 كنع أي أدخلها من جلد ولحم (أوابد) جمع أباد ما تابيت وتوحشت نافرة عن انفس (نهي
 عن صبر الهائم) هو ان تمسك قمرى بشئ حتى تموت (غرضا) بتقطعي عين وصادوراء كسبب
 أي هذا (أوذالك) بسكون واو (بالعراض) كغراب سهم بلار يش ولا ذل (فهو وقيد)
 بفتح طاله كأمير أي حكمه تخبر ما حكم الموقوفة بالآية (نرحوت) بنون فثمة فراء كرحمة أي
 عطسته (رجل من جراد) يجي كسدر أي جراد كثير (قرية النمل) أي مسكنه وبيته
 (ولا تنسك العدو) كترمي من نكبت في عدوا كثرت فيهم جراحا وقتل فوهنوا لذلك وهزمه
 كبقرا أغمة (فانصنا أنبنا) بقاء فخم أي أثرناه (عن أحاش الارض) بنقطتين كاسباب
 جمعوا فردا هو امها (الؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعه أمعاء) بالنهاية
 هذا مثل ضرب بهما ومن زهد بالدينيا وكافر وحرصه عليه ولم يرد كثرة يأكل بلا اتساع بالدينيا
 أو تخبر بض لمؤمن على قلة شبع أو خاص برجل يعينه كان يأكل كثيرا فاسلم قتل أو كاهو المعنى
 كعلي والى واحد الامعاء والمصارين (فلبت يضأ اذا حضر غداؤه) كنصر (واذا رفع) أي
 فلبس يده ولحمه من زهومة (وكانت يدي تطيش في الصخرة) كيدج أي تحف وتتناول من كل
 جانب (يلعنها) كسمع لحسن ما عليها من أثر طعام (عكراش) بعين فكاف فراء ففقط
 سينه كقرطاس (والوزر) بواو ففقط داله فراء كعبدو بفتح داله قطع لا عظم ما جمع كرحمة

و يقع وينسحق بدال فكيف (فخطبت يدي) بنقط حاء فطاء مثال فو حدة كضرب أي ضربته
 فيها بالاستواء (غير مكفي) بالنهاية أي غير مردود ولا مقبول والضمير يعود على طعام
 أو مكفي من الكفاية مع تلا أي الله تعالى هو المطعم والسكا في وهو لا يطعم ولا يكتفي فضميره يعود
 عليه (ولا مودع) أي غير تروك الطلب اليه والرجعة عا اليه (رنا) نصب على الاول منادى
 مضافا لحذف حرف نداء وعلى الثاني برفع مبتدأ مؤخر أي رنا غير مكفي ولا مودع أو الكلام
 راجع للمعدوم ضمير (عنه) كذلك أي ولا مستغنى عن الحمد (على خوان) بنقط حاء فواو
 فنون ككتاب وغراب ما وضع عليه طعام عندنا كل (ولا في سكر حجة) بضمات وشذبيح
 انا صغير يؤكل فيه شيء قليل من آدم وهي فارسية (رجع غمر) بنقط عينه كسبب أي دسم
 وزهوه من نظم (شاة سميطا) بسين كأمير بالناها معشوية ففعل معقول وأصل السوط نزع
 شعرة ملبوذة بجاء حار وفعل غالباً ثورى (طمنسة) بطاء مثال فنون ففاء فين كسلسلة
 وهذه فداء ودرهمه بساطه تحمل رقيق (نا اسمعيل بن أسدنا جعفر بن عون نا اسمعيل بن أبي خالد
 عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل فكهاه ففعل نزع
 فرائضه) كتنفع وتنعم (تقال فون هليل فاني استجلك أنا ابن امرأة نا كل القديد) قال
 ابن عساکر هذا بعد من افراد ابن ماجه فقد استقر به هجاء بن الشاعر وأشار على اسمعيل ان
 لا يحدث به الامرة في السنة الغرابية فاخرج عن الحسن بن عبيد قال سمعت اسمعيل بن أبي
 الحارث يقول الى هجاء الشاعر عرفة لا تحدث به الامن سنة سنة لست تقبل أقرئه السلام وقل له
 ربحا حدث به في اليوم مرات قال ابن عساکر وقد تابع اسمعيل عليه محمد بن اسمعيل بن عتبة
 قاضي دمشق وترقه محمد بن الوليد بن أبان وقال ابن عدي هذا سرقة ابن أبان من اسمعيل بن أبي
 الحارث القطان وسرقه منه أيضا عبيد بن الهيثم الحلبي ورواه زهير بن عيينة ويحيى القطان
 عن أبي خالد مرسل والمحمود عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس مرسل بلا ذكر ابن مسعود
 (ولم يقصر) بقاف ففاء فراء كيفرح أي لم يحصل من آدم (بالطبيع) بطاء فو حدة لغة بالطبع
 بموحدة فطاء كسكين معا (كاوا البلع بالتمر) قال ابن القيم بالهدى الباء كع أي كاوا هدا مع
 هذا قال بعض الأطباء الاسلام اغما أمر صلى الله تعالى عليه سناً له وسلم بكا به دون كل بسر
 بتمولان البلع بارد يابس والتمر حار رطب فبكل منهما اصلاح الآخرون يسر مع تمر فان كلاهما
 حار وان كانت حرارة التمر أكثر فلا ينبغي من جهة الطب الجمع بين حارين أو باردين (الخلق)
 بنقط حاء كسبب (ثرياه) بمثلة كزكي بلقاء بجاء (رقيقة محجورا) بجاء كعظم ماتخل مرة
 بعد مرة (براق) براء فقاء فين كغراب أي أرغفة رقيقة واسعة يقال رقيق ورقاق كطويل
 وطوال (واحتذى الموصوف) أي ليس الفعل (قرا ما) بقاف فراء فميم ككتاب أي ستر رقيقة
 وصفها من صوف ذي ألوان (مزرقا) بزي فواو كزينة ومعنى (فانها نجم القواد) بضم
 جيمه فشدديمه أي تريحه وتكمل صلاحه ونشاطه (نهي ان يا كل الرجل وهو منيطع على
 وجهه) قال الموفق عبد الطبيب المتعدي هذه الهيئة المنهى عنها تمنع من حسن الاستمرار فان
 المريء وأعضاء الأزدرا تنطبق وكذا المعدة فلا تبقى على وشهها الطبيعي اذ تنعصر عما يلي

بطنا بارض وعما يلي الظاهر الجواب من آلات غذا و آلات تنفس وانما تكون على وضعها
طبيعي بحال عوده (ايك) وان لم يفرق خطيئتها تفرغ الخطايا كما كان شجرها تفرغ الشجر
كتنفع معا قال الموفق تطول أي ان خطيئة شربها تطول كل خطايا وتعلوها وترتد عليها كما كان
الكفرة تطول كل شجر تعلقت به وتعلوها وهذا معنيان لطيفان الاول ثبوت مدعوه ونحوه بحسوس
وجعل احكام شرعية في حكم اعيان مرتبة الثاني ان الخمر طريق القواحش ومحسنة لها
ودرجة لكل خبيثة فله سميت أم الخبيثات وقال (انها مفتاح كل شر) وكذا اشجرتها فانها
تتعلق بشجرة دانية منها وتفرغها وتعلوها وتصير درجة وسما وطريقا وسما وسما ومرة
فشرها واصله خطايا كما كان شجرها واصله لكل شجرة تعلوها (مدمن شجر) كعب من من يلزم
شربها فلا ينقل عنه (نفس) يكسر نونه نشد نقطه ينفذ (يخرج) يخرج من وراء أي يصعب
ماء موقنا في جوفه (في بطنه نار جهنم) قال الزنجشري يرفع نارو الاكثر نفعه فهو مجاز اذا نار
جهنم لا يخرج جريه حقه حقيقة لكنه جعل صوت جرة ماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع
نفسه عنها واستحقاق عقوبة باستعمالها كجر جرة نار جهنم بطنه مجاز اذا وجه مدفعه قد كسر
يخرج جرياء للفصل بينهما وبين نارو بنصبه معولا فاعلم شارها من جرمه جرمه جرمها
متواليه صوت أي كما يخرج جرياء جهنم قلت النار نعم ماء جهنم فهو يخرج جرمه حقيقة هناك وهذا
مجازا (نفس) عن اختناث الاسمية بالنهاية خنث شفاء ثنية، لخارج فشر منه وقبحة ثناه
لداخل وانما نفس عنه اذ ينشأ فادامة شرب هكذا مما يغير رائحتها وتكون بها املاسة
أو لا يتبرش على شارب لسعتها اذا وياخر اياحسه فلعل فيه خاص بشفاء كبير لا ادوة
(الايمان فلا يمن) بنصبه أي اعطيه

(ابواب الطب)

(الامن اقترض) يقاض ونقطه (من عرض أخيه شيئا) أي مال منه وقطعه بالغيبة لم يضع
داء) يميز كتاب أي لم يخلفه (الوضع معه شفاء) أي دواء شافيا (وتقي تنقيها) قال الطبيب
تقي كهدى جمع نفاة واصله وفاة كفضاء قلب واودناه وهو اسم ما يلجى به الناس خوف
الاذاء من وفاة حفظه أو وفاة مصدر أي اتقاء نفاة تنقيها ضمير مصدر أي تقي النفاة
والانتقاء (اذا اشتفى مريض أحدكم شيئا فليطعمه) قال الموفق عبد اللطيف هذا به حكمة
طبية فاصله تشهد لقانون شرب فذ كره ان يقرأ وهو ان الرض اذا تناول ما يشتهيه وان
كان يضر فليلا كان نافع أو أضر راما لا يشتهيه وان كان نافعاً ولا سيما اذا كان ما يشتهيه
غذاء (نافة) من نفاة أي نفاة كصاحب من نفاة الرض كقرح ونفع برى وأفاق قريب عهد
بمرضه لم يرجع لكل محنة وقوة فهو نافة (دوال معلقة) جميع دالسة وهو عذق من
يسر يعلق فاذا رطب أكل (لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب) قال الموفق
ما عزرنا هذه الحكمة النبوية وما أخذها الاطباء لان الرض اذا عاف طعم ما شربا
فلا يتقال طبيعته بجاهدة مده مرضيه أو سقوط شهوة الموت الحار التبريز في فكيتها
كان فلا يجوز اذا اعطاء غذاء بهذه الحالة (فان الله يطعمهم ويقيمهم) أي يشبعهم

ويرويهم بلامنولة طعام وشراب (الوعث) كعبد قال الموفق المرض الخفيف وأول المرض
قبيل ان يقوى وبالنهاية الحمى أو ألها (أمر بالحسا) كعصاو جندو بالنهاية كعصاو طيخ
يختر من دقيق وماء ودهن وقد يحل ويكون رقيقا يحيى (ليروا فؤاد الخرين) برافق فؤاد كيدعو
أى يشده ويقويه (ويسرو عن فؤاد السقيم) بسين فراء كيدعو أى يكشف ويريد
(اللبنية) هو الحساء الرقيق الذى هو قوام اللبن (والصخرة من الجفنة) بالنهاية أى محضرة
بيت المقدس (والسنوت) ككتنوروسنوز بالنهاية العسل أو الرب أو السمكون وفتح سنده
أفصح من شمه (ثم فصل فان فى الصلاة شفاء) بقاء ككتاب دواعل الموفق الصلاة قد
تبرئ من ألم فؤاد ومعدة وأعضاء كثيرة من آلام وذلك ثلاث على الأولى أمر الهى لأنها
عبادة الثانية أمر نفصى لأن النفس تلهو بالصلاة عن ألم يقل إحساسها واحدة أحاطها
نفس تظهر القوة عليه قد طهره إذ قوة العضو المودعة بمحاله وحواسه التى يسهىها
الاطباء طبيعتها هى الشافية لأمراض باذن خالقها والماهر من الأطباء يعجل كل حيلة
فى ترويحها أن تضعفت وفى انتباهها أن غفلت وفى التقاطها أن أعرضت وفى استردادها أن
قصرن مرة بتحريل سرور وفرح ومرة بجلاء وخوف وخيل ومرة بتذكيرها وشغلها بإعظام
الأحور وعواقب المهر وأمر المعاد والصلاة تجمع كلا أو أكثر إذ يحضر عبادتها خوف
ورجاء وأمل وجلاء وتذكير آخره وأحوالها وكثير أمراض خرم منه تشفى بأوهام وقد ورد
بالخبر إذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى الأجل فان ذلك لا يرد شيئا ولكن يطيب نفسه الثالثة
أمر طبيعى لأن الصلاة باضة فاضلة للنفس لأنها تشتمل على انتصاب وركوع وسجود وتورل
وتعود وغيره من أوضاع تتحرك معها أكثر مفاصله وينقبض فيها أكثر الأعضاء ولا سيما
المعدة والأمعاء وكل آلات تنفسه وغذائه بسجوده وما أنفع بسجود أطول باللقى نزلة وزكام وما
أنفع بسجود أطول بالفتح سده مخيرين فى علة زكام وافضاج مادته وانصباب نزلة الحلق وقصبة
رئته يرجوعها إلى مجارى الأنف وما أقوى مغفرة السجود على حشد طعام عن معدة وأعضاء
وتحريل فضول مخنفة فيها وتقلها وإخراجها إذ عنده تنحصر الآلات بازديادها أو ينشأ قط
بعضها على بعض وكثيرا ما تسر الصلاة نفسا وتفتحها وحرزنا وتريل آمالا خائبة وتكشف
عن أوهام كاذبة وتصفو فيها ذهن وتطهأ نار غضب (تستمشين) بقاء عن طيبة أى تسهين
بطنك (بالشبرم) بنقط سنده فوحدة فراء قيم كهدج حب يشبه حمضا يطبخ وشراب مؤدة
شدا وأنوع من الشج (أعلفت عليه من العذرة) بعين فقط داله فراء بالنهاية يوجع
بحلق يريج من دم أو فرجة تخرج فى خرم بين أنف وحلق تعرض لصبيان عند طلوع العذرة
تعمد المرأة لحرقه فتشها أمة لا شديدا قد دخلها فى أنفه قطع عنه فخرج منه دم أسود فيسهون
ذلك الطعن دغا وقد نفع ذلك بأصبعها وتكبسه وبماءه أيضا وكانوا يملوه بعلقون عليه
علاقا كعذرة وقال بعده العلاق والعلاق معالجة عذرة سبي وهو وجع بحلقه وورم بدفعه
أمرأة بأصبعها وأعلفت عليه أوردت علامة العلاق أى ما عذبت به من دغرها وبرواية
العلاق وأما المعروف العلاق مصدر أعلق فان كان العلاق اسما جازوا من العذرة أى من

أجلها (العود الهندى) هو القسط (عرق النسا) بالنهاية كعصا عرق يخرج من ورق
 فيسقطن نغذا والاصح النسا لعرق النسا وقال الموفق به ردعى من أنكره فان أهل اللغة
 منعوا ان يقال عرق النسا لان النسا هو العرق نفسه فهو اضافة شئ لنفسه (البنه شاة اعراية
 بن ذاب الخ) قال الموفق عبد اللطيف هذه المعالجة تصلح لاعراب يعرض لهم هذا المرض من
 ليس وقد ينفع ما كان من مادة غليظة لزجة بانضاج واسهال فان الالبسة تنضج وتلين وتسهل
 وأردلبشة اعراية فليغسلوها واطفئوها ورعيها أعشاب البر الحارة المطفئة كشيح
 وقصصوم (رابعة) كتمانة بخفة تخنية (رقا) براء ففان فهمز تقرأ أسكن وانقطع (من
 تطيب ولم يغسل منه قبل ذلك فهو ضامن) قال الموفق أى من تعاطى طباً ولم يعلم منه قبل اليوم
 بما به تجربته فقتل فهو ضامن لما قتله (خيث الحديد) كطب ما تلقى نار يدو بانه (فايدوها
 بالماء) بهمز وصل وضمر راء (كبر) كقيل أى كبر الخداد البني طين أوزق ينفض به ناراً ومبنيه
 الكور (الحجم يلى جل) يفتح لامه موضع بين مكة وطيمية أو عسبة أو ماء (في الاخدعين) هما
 عرقان في جاني عنقه وكاهله وهو مضم على الظهر (على هامته) كساعة أى رأسه (لا يبيغ
 باحدكم الدم) يسقط عينه أى يغلب عليه من يبيغ الدم تردديه
 * (باب الكي) *

بالنهاية الكي بالنار من علاج معروف في كثير أمراض وقد جاء أحاديث كثيرة في النهى عنه
 فقيل انما نهى عنه لانهم كانوا يظلمون أمره ويرون انه يحسم داءه واذا لم يكو واعضوا
 عصب و بطل فنهاهم عما كان على هذا الوجه وأباحه اذ جعله سبباً لشفاء لاسلته فانه تعالى
 هو الشافي لا الكي والدواء وهذا أمر يكثر به شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت
 ولو اقام بكما لم يقتل أو نهى عنه اذا استعمل احترازاً عن تزوليه وقبل حاجته اليه وذلك
 مكروه وانما ابيح لتدأوه علاج عند حاجته أو نهى عنه من قبل التوكل كقوله هم الذين
 لا يسترقون ولا يكتوبون وعلى ربهم يتوكلون فالتوكل درجة أخرى غير الجوان (الذبيحة) بنقط
 ذال فهو حدة فقاء كرقبة وهمزة وعيبة ورحمة وسدرة وغرفة وكاب وخراب وجع يعرض
 في حلق من دم أو قرحة تظهر به فيفسد معها وينقطع نفسه (في أكله) كاحده عرق
 بوسط ذراع به كقرصه (عليكم بالأخذ) بمثلته ودال كز برج (عند النوم) نثار مج ابن
 النجار عن أبي عمر الزاهد قال اخبرني العطافي قال اخبرني بعض بدماء المتوكل قال قال المتوكل
 لطبيبه الكبير ما تقول في السكحل ليس قال لا تقر به قال لم قال لان العين شحم والكحل
 حجر فاذا دخل حجر بشحم اذاه فقال له على بن الجهم يا أمير المؤمنين لا تقبل من هذا السكافر
 ما قاله لان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يكحل بالليل فقال له الطبيب نعم ما قلته
 انهم يمدحكم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا نام بالليل عبادة وصلاة لما كان
 السكحل يضره فمن أحب ان لا يضره السكحل فليفعل كما فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 قلب بل انما كان يفعل عند ارادة نومه غير أنه لا يكثره لكن من الناس اذا دام عليه أشربه
 حتى جرب ضرره قرر كخير له (ان ذلك ليس بشفاء ولكنه داء) قال ابن القيم لو أبيع التدأوى

به لا تخذله بعة لتناول شهوة ولذته فسدها الشارح بكل ممكن (فامقدومها) عجم فم قاف فلام
 أي انغمسه (لطب به) مجموعة فطاء مشال كعني صرع وسقط للارض (وداخله انزاره)
 كفا كمة أي وركه أو ذكركه وعنه (لارقية الامن عين أو حمة) يضم حاء فخفة ميمه بالهاء
 أي لارقية أولى وأنعم كماله لأتقي الأعلى (اعرضوا على) فعرشوا عليه فقال لا بأس) بالهاء كلة
 خاف ان يقع فيها شيء كما كانوا يلقطون به ويقتدون به من شرك الجاهلية (من الحمة) أي
 المسموم يطلق على ابرة عقرب لانها آتته فاحله حموا وحى كعبر دخن في لاهه فعوض عنه هاء
 وقد شد ميمه وأسكره الازهرى (والنملة) كرحمة قرو حخرج يحجب (أو ذبكلمات الله
 التامة) بالهاء بوصف تمام ان يجمع في شيء من كلامه نقص أو عيب كالكلام الخلق
 لانها تنفع منه وذاتها وتحفظه قلت كل ما تعدت أقواله من هذا القيل فيكها امرأه فله عقبه
 لذلك فهو كثير لا يحصى والتنبيه عليه بكل بطول (وهامة) كذابة أي هوام ذات الشهوة (ومن
 كل عين لامة) كذابة أي ذات لم قل مله ليزاوج ما قبله فاحله من الميت (من شر عرق
 نمار) بنون فعين فراء كشدا من نعر عرق قدم ارتفع وعلا (يعار) تحبته بزيته أي مصوب
 بخروج دم (نفس) يضم وكس فاء فتلته بالهاء الفتح يقيم بشبهه ففقه أو أقل من التفصل إذا
 يكون نفس الامع شيء من ريق (والنائم) كذائب جمعا وفردا أي خبزات تغلقها العرب على
 أولادها وقاية لعين بزعمهم فابطلها الاسلام (والتولة) بقوفاة فوافلام كعنية ما تحجب به
 امرأه لزوجها كعصر (شرك) بالهاء مهي شركاذا فعتقدون تأثيره بقدرته تعالى (من
 الواحدة) أو أوفياء فتنون كفا كمة بالهاء عرق يأخذ في منكب ويدكها فيرقب منها أو مرض
 يأخذ في عضد وانما جاء عن الاله انما أخذها على انما اتعصم من ألم فهي كقائم (ذالطهتين)
 تشبه طيبة كعرقه وهي خوصة الفل شبه الخطن على ظهر الحية بخصوصيتين عن خوص المقل
 (والأبتر) هو قصر الذنب من الحيوان (يحبها الفأل الحسن ويكره الطيرة) بالهاء الفاعل بهمز
 كعبد عيسى ويسوء والطيرة كعنية لا تكون الا عيسى يسوء فرعما استعملت فيما يسوء وقد
 خفف الناس الفأل بترك همز وانما أحبه لانهم إذا أمروا بالخدمة لله ورجوا ما بعده عبيد كل
 سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير وإذا غلطوا
 ألامهم ورجاءهم منه تعالى فهو شر وأما الطيرة فانهم بأسوء الظن بالله وتوقع بلاء والتجاوز كان
 يمرض رجل فيشفاه عيسى يسوءهم من كلام فيسمعهم من قال يا سالم أو يطلب شاة فيسمع بها واحد
 فيقع نظنه انه يبرأ ويحبذاته (لا عدوى) كتهوى بالهاء مهي اسم من الأعداء كالعدوى
 والبغوى من الأدياء والأفقاء من أعداء أعداء أسابه ميكن ما صاحب المداء كان يكون
 به عير حرب فتتقى مخالطةه بابل سائلة حذرا ان يتعدى ماله اليها فيصاب بصبكه وهو قد أبطله
 الاسلام إذ يظنون انه يتعدى بنبهته فاعلمهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الخلق انما هو
 الله فلا أثر لشيء ما يرام الا بأذنه تعالى (ولا طيرة) بالهاء فطاء مشال فخمة ففراء كعنية وقد
 يسكن ياء تشاؤم بشي مصدر تطير طيرة وتختبر خبره ولا ثالث لها من هذا وأصله عيا يقال
 التطير بالسواجج والبولاب من كطير وطيء وكان ذلك يصدهم عن عقابهم فغناه السبع

وأبطله بالهي عنه فاخبر ان لا تأثيرة في جلب ولا ذنب (الطيرة شر لنا ما لنا الا ولكن الله يدفعه
 بالتوكل) بالنهاية جعلها شر كله تعالى في اعتقاد جلب تنفع وذب ضر ولم يرد انما كفر اذ لو كانت
 لما ذهب بنوكا وما لنا الا كذا جاء يعظف بلا ذكر المستثنى أي الامن يغتريه الطيرة وتسبق
 لقبه السكرامة فاختصره لوضوحه فهو كاختصار ما فينا الا امن هم اول ما يجيء بن ذكر ما باطاهر
 المستثنى أو ما لنا الا امن قول مسعود أدركه به وكانت شر كل ما سمعته واسكن الله يذهب
 بالتوكل أي اذا خطر له عارض فطهره فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بخاطره وغفر له ولم يأخذه
 به (ولا هامة) بماء طم كساعة بالنهاية هي رأس طائر وهو مراده اذ كانوا يتشاءمون بها وهي
 من طير اللبل أو هي البومة أو كانت العرب ترغم ان روح قبيل لا يدرك تارده نصير طائر فيقول
 اشر في فاذا أخذ بثار طارت أو كانوا يحمون ان عظامه أو روحه نصير هامة فتطير ويسقونه
 الصدى فنفاه الشرع ونهاهم عنه وذكر الهروي بالهاء والواو والجوهري بالهاء والياء
 (ولا مسقر) بالنهاية ترغم العرب ان يطين حية تسمى صفرا تصيب الانسان بجموعه وتؤذي
 وانها تعدى فابطله الشرع أو اراد نسيان فعله الجاهلية وهو تأخير محرم لصغر فيه ماله
 محرم فابطله (لا تورد والممرض على المصح) بالنهاية الممرض من له ابل مريض فنهى ان يسقي
 ابله مع ابل المصح وهو من له ابل صحاح لا العدوى ولكن لان الصحاح يجامع مع ابله فبقع
 بنفسه صاحبها أنه من قبل العدوى فيمنه ويشك كفا مريض بآفته والبعد عنه ففعل ذلك من
 جهته ماء أو مرضي تتناول الماشية فمرض فاذا اشار كفيه غيرها أصابه مثله فهو يصح لهم
 عدوى وانما هو فعله تعالى قلت وكلاهما اسم فاعل من أمرض وأصح أصاب ماشيته أي كانت
 داء فلا يمرض لابل بل يمرض كلاهما (أخذني بدحجوم فادخلها في القصعة الخ) بالنهاية
 هو من أصابه جذام وهو داء معروف كان من جذم وانما فعله ليعلم الناس ان شيئا منه لا يكون
 الا لتسد به عز وجل (لا تدعوا النظر الى المحذومين) بالنهاية أي لانه اذا آدمه اليه ربما
 استخف به ورأى نفسه عليه فضلا فتأذى به المنطور اليه قلت بل ربما اذامته يصيبه ذلك
 بالاستخفاف وقد رأيت من يقع له ذلك (كان في وفد تميم رجل محذوم فارتسل اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم ارجع فقد يا عيناك) بالنهاية انما رده لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدريه ويرزون
 لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم عجب وزهو ولئلا يحزن لرؤيته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 واصحابه وما فضلا به محنة ينقل شكره على بلائه تعالى أولان الجذام من امراض معدية وكانت
 العرب تطير منه ويحتمل فردة له ولئلا يعرض لاحدهم جذام فيظنوه يعتقد عدوى اه
 قال بخط هذا الاخير احسنها قلت واحسن منه انه اراد بان يجاوز فرار منه لمن لم يقو كاه
 كما تحفر من المحذوم كما تنرم من الاسد وما قبله يجوز لمن كان قويا (مطبوب) أي مصحوق
 كني بالطب عن السجيرة فتا ولا يبرء كما كنوا بالسليم عن الملدوخ (في مشط) كحفل وثلث
 (ومشاطة) كغرابية شعر يسقط من كراش بتبريحه بمشط (وجف طلعة ذكر) بضم جيم
 فشداء وعاء وغشاء طلع يستتره قبل خروجه وجوهدة بدل فاء كموعا (في ثردى اروان)
 روى ذروان بنقط داله كرجان ثرل يسنى زريق بظبية (بلم) كسبب هو طرف جثون يلم

بالإنسان وبقربه ويعتبه

(أبواب اللباس)

(في خمسة) بنقط خاوصاد كسفينة أي ثوب خز أو صوف معلم أولاً تسماه الأسوداء معلمة
جسمه خائنص (واشوق بانجانية) بالنهاية الرواية بكسر باء وروى فتحه يقال كساء أنجاني
نسب لنج كمنع فنع باؤه بنسب مدينة معروفة وأقبل معه همزاً أو نسب لموضع اسمه أنجيان
فهو أشبهه وبالأول تعسف وهو كساء يتخلل من صوف له خل بلا علم من أدون ثياب غليظة وانما
بعث خمسة لاني جهنم لانه مهدى أفرادها اذ شغلته بصلاته وطلب منه الغير لئلا يؤثر ردها
بقبله وهمز زائد قلت انما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اشغلني اخباراً يا شغل قلب
غيره عن يصلى على مثلها بذلك وردا غنياً صلى عن اغناهم لها والا فقله صلى الله تعالى عليه
بأه وسلم مستغرق بمشاهدة ربه تعالى فلا يرى شيئاً من العالم العلوى بأسره كالجنة فكيف
يأدى ما لا يسفل من الممتنات (نجراتي) بنون تخيم فراء كنسب مرجان البحر ان موضع معروف
بين الحجاز والشام والميمن (واحتلى المصوف) أي ليس النعل المخرورة (خير ثيابكم
البياض) قلت انما كانت خيراً ثياباً لا بقوله تعالى يوم تبيض وجوه يطاف عليهم بكاس من
معين بيضاء عذبة للشاربين (من لا خلاق له) كنسب أي لا نصيب له (بالجليلين) بحيم فلا ملج
تتمة الجلم كنسب ما يجوز به كصوف وشعر والجليل ان شقراءه وقال مفتي كالفص والمقصين
(جبة مكرورة) كنسب كصوف بغير غلجمل على ذيله وأكله وحبيبه كفاف من حرير وكفة
كل ثوب بغير طرية وحاشيته (أعواء اخرا) كثلث وقيل جمع خمار (بين الفواطم) بالنهاية أي
فاطمة بقره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبنت اسد أمه وبنت حمزة عمه (سبراء) بسين فثمة
فراء كدعنب نوع من برود يحاطه حرير كسورفه وفعلاء من السبراء القدر (عن المقدم) بقاء
فدال الجلم كعظم الثوب المشبع حمرة كانه لا يقدر على زيادة عليه لتناهي حمرة كانه امتنع من
قبوله زيادة صبغ (ربطة) براء فثمة فضاء مشال كرحمة كل ملاءة انست بلقمة من اوكل
ثوب رقيق لين جعمر ياط (مضرجة) بنقط صا دقراء فخيم كعظمة أي لم يشبع صبغها (ثوب
شهرة) كغرفة ظهورش في شدة حتى شهره الناس (قبالان) تتيمة ككتاب زمامه بل يكون
بين اصبعين فمصر على ظهر قدم لما وراء العقب (كان شعره دون الجملة وفوق الوفرة) كذا يد
وبت فوق الجملة ودون الوفرة الجملة بضم فسند الوفرة كرحمة قال حق ويجمع بان دون
بالنسبة لكثرة وقلة أو لجل وصول الشعر فيكمل ما لبث على الماني أي ان شعره كان
فوق الجملة أي أرفع من محال ما له و . انه فوق الوفرة أي أكثر من الوفرة ودون الجملة
صكثرة فلا تعارض اذا فروى كل ما فهمه من الشوق والادون فالوفرة لغة تبلغ شدة اذنه
والجملة ما يبلغ منسكبه (فقال ذباب ذباب) بنقط ذاهل وهو جدين كقرباب بالنهاية هذا شوم
أو الذباب الشراذم (سورة) كرحمة بيت صغير يحذر يارض قليلاً شبيه بمجدع وخزانة
أو كصفتين يدي بيت أو شبيهة برفدا وطاف بوضعه شيء

(أبواب الأدب)

(والاوسط أبواب الجنة) وسط كسبب أي خبرها (فاضع ذلك الباب أو احفظه) بنقطه ضاد
 كاف من أشاعه ظاهره أنه ثمة الخبير المرفوع وبين الطرفين أنه مدرج من قول رابو به
 (من جدته) يحجم كعدة زنة وتصريفا أي غناء من وجد جدة استغنى (وجائته يوم وليه الخ)
 بالنهاية أي يضاف ثلاثا فتكاف له باليوم الاول ما اتسع له من بر والطاق وبما بعده يطعمه ما
 حضره بالازيد على عادته فيعطيه بما يجوز به مسافة يوم وليه ويسمى الجائز وهي قدر ما يجوز به
 مسافته بين منول ومنول (لظنها لا بد) كظنها من لاط حوضه كقال طينه وأصلحه (في كل ذات
 كبدر حري) بجاء قراء تكفي من الحره وثنت حران وهما ما لغة أي انها لشدة حرها عطشت
 وبست من غطش في سقي كل حي أجرا من حي تكون كبدر حري في آخر في كل كبدر حارة (فيها
 حتى يربيه) كيعيه بالنهاية من الوري داء وري كعني فهو موري أصاب جوفه داء قال الأزهرى
 الوري كبند داء داخل جوفه داخل موري كمرضى والقراء كبسلى وتعلب كبند مصدر وكفى
 اسم والجوهرى موري جوفه فيج كمرى كاه وقوم حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة
 به من فعله راء فهو مرعى والأزهرى ان الرثة أصله وري حذف منه وار وراء أصاب رثته
 فهو موري والمشهور رواية بهمز قلت أي حتى يراه من الرتبة همز (على جواد الطريق)
 كدواب جمع وفرد أو واسطه (المأهر بالقصران) أي الخاق بقراة (مع السفرة)
 ككرقة أي الملائكة جميع ما فروا له الكاتب سمي به اذ يبين مراد أو يوضحه (والذي
 يشروء ويتبع فيه) أي يتردد في فرائده ويتبذل فيه لسانه (الشاحب) بنقط سينه فاء
 هو جدة أي التغبول أو جسمه العارض كترض أو سفر (خلفات) ككلمات جمعاً وفرداً
 فوق حوامل (ما أنعم الله على عبده نعمة فقال الحمد لله الا كل الذي اعطى افضل مما أخذ)
 بشغب البيهقي قال ابن ابي الدنيا بلغني عن سفيان بن عيينة انه سئل عن هذا ايقال لا يكون
 فعل العبد افضل من فعله تعالى قال البيهقي هذه غفلة من عالم الا يصل عبده لعمده تعالى
 الا بتوفيقه وانما افضل لحسن الثناء على الله تعالى ومدحه اياه وليس ذلك في النعمة الاولى
 قلت وأيضاً فلا تأثير لعبدي أي ايجاداً واعدام انما أضاف له قوله تفضلا منه وذكره تعالى
 افضل من كل نعمة تعالى جسمانية كانت كما كل أرواحانية كذا يذكره تعالى فالذكر
 كالحمد لله افضل من النعم كاه غيره (انى لاستغفر الله وأتوب اليه في اليوم مائة مرة) قال زين
 العزبر بشرح المصابيح ليس ذلك لذنب صدر منه صلى الله تعالى عليه باله وسلم لانه معصوم
 بل لا اعتقاد قصوره في العبودية لما يليق بحضرة ذي الجلال والاكرام قلت وايضا انما
 يستغفر لغيره من العالم لانه كجسم والعالم كاه أجزاءه لانه مخلوق منه فيرى ما صدر من غيره
 صادرا منه لانه الاصل وايضا لتعليم غيره واراد بما تاتى به مرة واحدة والاخذ به
 لربه تعالى دائما تقتضى أكثر وهو كذلك (من لم الاستغفار) أي دوام عليه (جعل الله له
 من كل هم فرجا) كسبب أي خلاصا (ومن كل ضيق مخرجا) كمرقد أي طريقا يخرج به من
 كل أمر عسير (ورزقه من حيث لا يحتسب) أي من وجه لا يرجوه ولا يخطر بباله (ومن تقرب
 مني شبرا تقربت منه ذراعا) بالنهاية تقرب العبد من ربه اشتغاله بذكره ومحمل صالح الخ لا ترب

ذات ومكان لآله من صفات الاجسام وهو تعالى متقدس ومتنزه عن كل نقص كذلك وقسره
 تعالى من عبده رضاء عنه واسباغ نعمه والطافة عليه وبريه واحسانه اليه وترادف منته
 ونفيض مواهبه عليه (ومن لقيني بقراب الارض خطيئة) بالنهاية ككتاب مصدر قارب أى
 بما يقارب ملاها والقاموس ككتاب وغراب ما قارب ملاها (قال الله الا انصوم فانه لى وأنا
 أجرى به) قال الامام ابو الخير الطالقان يحظر الطائف من باضاقة تعالى هذه العبادة اليه خمسة
 وخمسون قولاهل معناه انا العالم بجزائه وما لى له وليس من باب ان الحسنه بعشر مثا لها
 وان النقطة في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ماقة تحبب بل جزاؤه
 يحل على هذا كله وانما علم به والى أمره أو اضافته اليه اذ كل عمل يولى له صماته يوم القيمة
 فيما أخذ من كاته وهذا محم وهذا جهاده وهذا صلاته وهذا تسبيحه حتى لا يبقى له شئ والمظالم
 لم تزل عليه فيريدون أخذ صومه فيقول تعالى الصوم لى ليس له قتل أخوه فلا يسبيل لكم على شئ
 هو لى اوكل طاعة يقع عليه احرام العباد الا اياه فهو سر بينه تعالى وبين عبده فلا يطلع عليه
 غيره تعالى أو اضافته حاية حتى لا يطعم ابليس في افساده ولا يتجاسر على ابطاله أوكل طاعة
 تقربها الكفار لاصنامهم غيره لانه امساك عن محبوب النفس اكلا وشربا وجماعا
 وشهوان فيه مخالفتها ومخالفتها موافقة الحق أولان به جبر فرائض وحدود أولان به امساك عن
 قول زور وكل مخالقات أولان به عبادة احكامها كلها احرار وعبدا أولان به عبادة نشأ كل طباع
 الملائكة المقربين اذ لا يكون ولا يشيرون أو عبادة خالصة من سعي عبدا لانه امساك عن سعيه
 فهو له تعالى اذ خلل من سعي عبده أو اراد ان يظهر فضله على كل عباداتهم كضاقته المساجد له
 وان كانت شفاع الارض كلها اظهر افاضها على كل اولان ساعته ينشئه في صومه بصقته
 تعالى ويخلق بخلقه وان كانت صفاته غالية عن ان تشبه قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم ثلاثة
 عشر قولاه يفيض يضاف فلم يسوده جط بعد (على كلمة من كنوز الجنة) بالنهاية أى أجرها
 مدخراتها والمتصف بها كما يدخر الكثر (وامكر لى ولا تمكر لى) بضم كافه أمر أو آتيا
 بالنهاية مكر الله ايقاع بلائه باعداته دون أوليائه أو استدراج عبدا بالطاعة فيثبهم انما
 مقبولة وهي مردودة أى اللهم الحق مكر لى باعدته لآبى وأصل المكر خداع (مخبتا) بهوقية
 كحسن بالنهاية أى خاشعاه طيعا والخبوات الخشوع والتواضع وأجبت لله وأصله من
 انبتت ارض مطمئنة (أو اها) بواو كشاد بالنهاية أى متاوها متضرعا أو كسبر بكا
 أو كثير دعاء (منيبا) بالنهاية أى راجعا اليه تعالى تائبا من آتيا بالنهاية اقبل ورجع فهو
 منيب (واغسل حوبتي) بالنهاية أى اغتسل (مخنعة قلبي) بسين فقط حافهم كسفنينة
 بالنهاية أى حقد نفسي (وأنت الظاهر) أى من ظهر فوق ككل شئ أو من عرف بطرق
 الاستدلال العقلى بما ظهر لهم من آثار افعاله وأوصافه (وأنت الباطن) أى المتخفى
 عن أنصار خلقه وأرواهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم أو العالم بما بطن من بطنت أمرا
 عرفت بالطنه (ان القلوب بين اصبين من اصباع الرحمن يقلها) بالنهاية الاصابع جمع
 اصبع وهي الجارحة فهو من صفات الاجسام وهو تعالى منزه ومتنزه عن كل نقص كذلك

فأخلاقه عليه مجاز كالأقاييد وعين وجمع فهو جار مجرى التمثيل وكناية عن سرعة
قلب القلوب وأنه امر معقود بمشيئته تعالى وخص اصابع كناية عن اجراء قدرته وبطشة
لأنه يبدو الاصابع اجزأها قلت أي بين تصرفين ملك وله شيطان من تصرفات
الرحمن في خلقه التي لا تخص ولا تعد فانظر شرح محمد (وأرذل العمر) أي آخره
في حال عجز وكبر وخرف (حوله انذرك) من المذنب ان يسلك أحد بكلام تسمع نعمته
ولا يفهم وهو أرفع من الهيمنة قلبسلا قلت أي لا تسأل بالبدنة الا حولاً وقوة تدخلنا الجنة
ونعمنها من النار (فردهما سفراً) مثلت ساد أي خاليتين (داخلة ازاره) كفا كونه بالنهاية
أي طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخله لا خارج به لان المؤثر ياخذ ازاره بيمينه
وشماله فيلحق بالشماله على جسده وهي داخلة ازاره فيضع ما يمينه فوق داخلة على عجله
أمر نفسي سقوط ازاره أمكنه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار لفراشه فحل ازاره
فانما يحل يمينه خارجته وتبقى الداخلة معلقة فيها ينقض لانها غير مشغولة اليد (فانه لا يدري
ما خلفه عليه) كنصر بالنهاية لعل هامة دبت فصارت به وأخرج الخرا اظلي بمساوي الاختلاق
عن أبي أمامة قال ان الشيطان ليأني الى فراش الرجل بعد ما يفرش اهله ويبيته فيبقى عليه
العود والجحر والشئ ليعضبه على أهله فاذا وجد أحدكم ذلك فلا يغضب على أهله فانه عمل
الشيطان (من تعار) بوقية فعين فاقب قد درا بالنهاية أي استيقظ ولا يكون الا بقية
مع كلام أوعط (وان الهوى) كولي بالنهاية أي الحين الطويل زماناً وأخص بليل (من
وعناء السفر) بواو فعين فثمة كنيضاء أي شدته ومشقته وأصله من الوعث ما يشق
مشيه وبالمستدر لباي هريرة من عوناء السفر فكانه مقلوبه (وكاينة المنقلب) بكاف فهو مر
لجوده كرحمة وسجادة بالنهاية تغيير حال بالكسار من شدة غم وخزن أي من أن يرجع من
سفره ما يرجز به أو يصيبه سوء أو يجد أهله أو بعضهم بسوء أو يصيبه آفة في رجوعه
(والجور بعد الكور) بالنهاية أي النقصان بعد الزيادة فكانه من تكوير بمحامدة وجمعها
او بنون (اللهم سيئاتنا) بسين فتشبه كعبد أي عطاء أو مطر اساءت ما جارا (صبيبا)
بصاد كسيدزينة وتضربا أي منهرا مندفعاً (اذا رأى مخيلة) كسفينته بالنهاية أي موضع
الخيل لنا كظنة وهي سجادة خليفة بقطر أو سماء بمخيلة مصدر كحبة من حبس (سرى
عنه) كقدس بينا تأتي ككشف عنه خوفه (فجسته) كفرح جاء بفتح

(أبواب الرويا)

(نماويل) كنموثل جمع نمول بمعنى أهوال جمع هول كقولوا أقوالاً وأقوال (الرويا)
من الله والحلم من الشيطان قال ابن الجوزي في غريبه اعلم ان الرويا والحلم واحد غير
ان ذا الشرع خص الخبر بالرويا والشر بالحلم (بتدهده) بدلين وهما من أي يتدحرج
(الرويا على رجل طائر) قال ابن الجوزي أي ذلك القسم الذي قسمه الله معاق بما طيره
وقال عبد الغافر الفارسي يجمع الغرائب أي هي معلقة بما قدره تعالى وقسمه وطيره
وبالنهاية أي انهما على رجل قدر جارتها ماض من خبر أو شروانه هو ما قسمه تعالى

لصاحبها من اقتسموا كذا رفظا رسم فلان بناحية كذا وخر ج و كل حركة ككلمة
وكل ما تجرى لكه وطائر رأى ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فدكانها كانت على رجل
طائر فسقطت ووقت حيث عبرت كجاء سقط ما على رجل طائر يابى حركته (مالم تعبر) أى
لا يستمر تأويلها حتى تعبر من عبر الرؤيا كذا وخر قدس فسر ها و آخر بما يؤل اليه أمرها
والعابر من نظري الشيء (فاذا عبرت وقعت) بقاء أى هي سرية سقوط بمعبرها كما كان
الطائر لا يستقر في أكثر أحواله فكيفما كان يكون على رجله (اعبروها باسمائها) بضم راء
بالتأني كنعير الغراب برجل ناسق والضلعب امرأة اذ هي صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كآله
والمقس عليه الاسماء والسكنى (وكنوها بكناها) بالتأني السكنى كهذى جمع كنية من
كنى عنه كرمى وزكى ورى عنه بغيره أى مثلوها أمثالا اذا عبرت بموهها وهى ما يضر بها ملك الرؤيا
لكل فى منامة اذ كنيتها لها عن أعيان الامور كقولهم فى تعبير نخل هم رجال كرام ذوو حسب
من العرب والجوز رسم رجال أعيان اذ أكثر ما يوجد النخل ببلاد العرب والجوز ببلاد النجم
قال قوله واعبروها باسمائها أى اجعلوا أسماءها تعبر جناسا عبرة وقياسا كمن رأى رجلا
اسمه سالم فاوله بسلامة وغانم بالغنيمة (فالرؤى بالاول عابر) أى اذا اختلف اثنان فأكثر
بنأويلهما والكل عارف بالتعبير وقعت على ما أولها الاول واتتني عنها غيره (اذا اقرب
الزمان) قال ابن الجوزى هل اذا اعتدل الليل والنهار واقربت الساعة قولان (طلة)
بنقط طاء مثالي فلام كقمة (تتطف) بتكثير طاء وضعه أى شبهه بها بانه يقطر منها من
وعسل (ورأيت سيدا) فتحات أى حبلا (فذهب وهى) من وهى كوعودها كعبدها بذهب
وههنا اليه (فالت بالهجرة) بها فقتية فعين كرحمهم اغدر رحم قال الاصمعيلى يولد هنالك أحد
فعاش لاحتلامه لم يقول منها

* (أبواب الفتن) *

(تحت راية حمية) بكسر بن رشدى ميمه وتحتية قيل فعيلة من الععى ضللا كفتال فى
عصية وأهواء (فسيه) بقاء فسين فلام كرفينة ودى وهو صغار نخل جمع فسلان قاله الصحاح
(فعلكم بالواد الاعظم) كسحاب أى جملة الناس ومعظمهم الذين اجتمعوا على سلوك
النهج المستقيم (ذويت) رأى أى جمعت (يرق بعضها بعضا) بقاء فسين كقصة أى شوق
بعضها وتسويلها كما يفعله المخادع بترقيق كلامه أو بقاء فقاء أى يشبه بعضها بعضا
بجى فابعدا اثر متبوعة بدليل تمامه (فاعطاه صفة عينه) كرحمة أى عهده وميثاقه فلان
المعاذين يضع أحدهما يده على يد صاحبه كما يفعله المتبايعان وهى مرة من تفسيق يده
(وشرة قلبه) بثلاثة كرقبة أى خالص عهده (يغرل فيه الناس غرله) أى يذهب
خباياهم ويبنى أراذلهم (حنالة) بجاء ثلثة كغربة أى ذالة (مرجت) كفر اختلطت
(بالوصيف) بصاد كأمير العبد (حجارة الزيت) كحجارة لينة كساب جمعوا وفردا موضع
بالدينة (بهره ضروقه) بوحدة فها فقرأ كينهم بغير ثوره (شعاب السيف) قلت بنقط
سينه فشد عينه فقلت من شعاب الهير بوله فرقبه (هياء من الناس) كسحاب رماهم أسله

ما ارتفع من سنانك الخليل وما يرى من عتبات ضوء شمس شهواه (تستنظف العرب) بالثأية
 بنقط طامع مشال تستوعبهم هلا كمن استنطقه أخذته كله (وذروا سنامه) أى أعلاه
 (الأحصاء السقيم) كذا ثن جماعا وفردا قال ابن الجوزى ما تقطعه من كلامهم (بعنا قمره)
 بعين فنون ككتاب سير بلجامة (يطير على منته) أى يحير يدا كبا على ظهره بالجهاد
 استعاره طيرا ناومتنا (هبة) بختية كرحمة صوابا فزع منه (شعفة) بنقط سنه
 فعين فقاء كرقبة رأس جبل (قوم من جلدتنا) كسدره أى أنفسنا وعشيرتنا (على جذل
 شجرة) بجيم فقط داله فلام كسدر أى أصلها الذى يقطع (لا يلدغ المؤمن) بدال فقط
 عنه (الخلال بين والحرام بين) أى فى عينها ووصفها بأدلتها الظاهرة (لا يعلمها
 كثير من الناس) أى لا يعلم حكمها ومفهومه ان القليل من المجتهدين يعلمها (فن اتقى
 الشبهات) كغرفات جماعا وفردا أى حذر منها وتركها (استبرا) بهم واستقل من البراءة أى
 برأيتهم من نفسه وعرضه من طعنه (ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام) فسروا الشبهات
 بأمرين الاول تعارض الأدلة واختلاف العلماء الثانى قسم المكروه والمكروه باجتنابه الفحل
 والترك ونقل ابن التين بنما قب شجر القبارى عنه انه قال المكروه عقبة بين العبد والحرام
 فن استكثر من مكروه طرق لحرام والمباح عقبة بينه وبين المكروه فان استكثر منه
 تطرق للمكروه (كالراعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه) بفتح البارى زعم بعضهم ان
 تشبيه هذا أدرجه الشعبي من قوله حكاه أبو عمر الداني ولا دليل عليه وعما يدل على عدمه
 ثبوته بقبر رواية الشعبي وبحديث ابن عباس بكبير الطبراني وعلى بن ياسر باوسطه (الاوان
 حى الله) زياد ج فى أرضه (مخارجه) أى فعل المنهى محر ما ترك المأمور واجبا (مضغة)
 كغرفة أى قدر تبيض (مطخت) بفتح وضم لامه وفست كغرضه ويركزهم وغير بعض
 رواياته عن الصلاح والفساد بالصحة والسقم فقد عظموا أمر هذا الخبر فعُدوا راسع أربع دعة
 تدور عليها الأحكام فيه ما شهر ونصه

عمدة الدين عندنا كليات * أربع من كلام خير البرية

ترك الشبهات وأزهد دوع * ما ليس يقينك وإيمان ينه

(ان الاسلام يدرأ عن ما وسع ودغرىا فطوبى للغر باع قيسل ومن الغر باع قال التزاع من
 القبائل) قال الراغبى يترجى قزوين قوله هذا ان قرئ كدعافه وظاهر أى ظهر وقد يتبادر بدأ
 كقرأيد كقرقرن انزه والابتداء والاعادة متعابلا ن قال بداه وبشدا وعليه حلف
 المبتدأ به كانه قال ابتداء الاسلام بعخته بلقرن الاول والغريب البعيد عن وطنه وسعيه
 الاسلام أولا لبعده عما كانوا عليه من الشرك وإعمال الجاهلية وسعيه آخر الفساد للناس
 ولظهور الفتن وبعدهم عن القيام بواجب الايمان والتزاع من قرأى فحين كرم ان جميع ترزيع
 وتزاع وهو غر يب ترزع عن أهله وعشيرته ورواه عبدان القاضى عن أبى بكر بن أبى شيبة عن
 حفص قال عبدان هم أصحاب الحديث اه ما للرافعى (الاضياء) بنقط جامع خفى
 وهو المنعزل عنهم ويحفى عليهم مكانه (الناس كابل خاتة لا تكاد تجد فيها راحلة) بالنهاية أى ان

المرحي المنتخب من الناس على عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاجمال والاسفار
 الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه انه تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
 سوء معيها واضرب لهم فيها امثالا اعتبارا وحذرا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحذرهم
 ما حذرهم تعالى ويردهم به فرغب الناس بعدهم او تنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر
 القليل منهم فقال خلدون الناس يعبدون كابل فانه ليس فيها راحة اى ان السكاس في الزهد في
 الدنيا والرغبة بالآخرة قليل كقوله الراحة بالابل والراحة هي البعير القوي على الاسفار
 والاجمال النجيب التام خلقا الحسن منظر اذ كرا وانى والهاهنا لبالغة (ان كل ما يفت
 الربيع يقتل حبطا او يلحق) بالنهاية الحبط كسبب الهلاك من حبط كفرح ويلم من ألم
 ينزوي يقرب من هلاك والخضر ككتف نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وتلط
 بمثلثة فسلام فضاء كضرب القم بريحها سهلا رقيقا ضرب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 هناك ثالين الاول لفرط في جمع دنياه ومنعها من حقها الثاني اقتدى أخذها ونفعها
 فقوله ان مما يفت الربيع ما يقتل حبطا او يلحق لفرط أخذها بلاحقه لان الربيع يفت
 احرار البقول فتستكثر ماشية منها الاستطابها اياه حتى تنتفخ بطونها لمجازة حد اختماها
 فتشقى معاؤها به فتهلك او تلو وتضارب هلا كما فكذلك من يجوعها بلاحقها ويمنعها مستحقها فانه
 تعرض لهلاكه بالآخرة بخوفه النار بالدنيا ياذى الناس له وحسد هم اياه وغيره من انواع
 الاذية وقوله الآ كانه الخضر الخ مشيل للقتل لان الخضر ليس من احرار البقول النامية
 بالربيع يتوالى امطاره فيحسن وتنعم ولكنه مما ترعاه وماش بعدهم القبول ييسا اذا تجرد
 غيره الا برها تستكثر من اكله فلا تستمر به فضربه مثلا لقتلها أخذها بغيرها وصرها بغيرها
 بالحرص عليها اذ ينجو من وبالها كما تجت من هلاك الاتراة قال أكلت حتى اذا امتدت
 خامرها المستقيمت الشمس فتلط وبالت أى اذا شبع منها بركت مستقبلة عين شمس
 تستمرى بها ما أكلت وتجتر وتلط فاذا تلط وبالت زال عنها حبط وانما تحبط ما امتدات
 بطونها لم تلط وتبل فتنتفخ بطونها فيقترب مرض فتهلك وزهرة الدنيا كرحمة حسنها
 وميستها (ان الدنيا خضرة) بتعطى حاء فضاء فراء ككلمة (ثرية) بمثلثة فراء ككلمة أى بمنعمة
 طرية (ترتل) بقاء كتنصر تبختر (بالعازف) أى كالدقوف مما يضرب لهوا (سنوات
 خبذات) بتقط حاء كجمع لواحدة أى يكثرب امطاره يقل بيعها فوخذاءها انظم معهم
 في غصب ببناء فقلنا أو يقل مطرها (نا يونس بن عبد الاعلى نا محمد بن ادريس الشافعي
 حدثني محمد بن خالد الجندى) بجمع فدا كسبب سبب أو قتل (عن الحسن بن أنس بن مالك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد الامير الا شدة ولا الدنيا الا ديارا ولا الناس الا شحا
 ولا تقوم الساعة الا على أسرار الناس ولا هدى الا عيسى بن مريم) هذا أخرجه الحاكم
 بالمستدرک فقال انه بعد من افراد الشافعي وقال الذهبي باليزان هو خضر منكر تقريده يونس
 ابن عبد الاعلى عن الشافعي ووقع بجز عبيد بن يونس قال حدثت عن الشافعي فهو على هذا
 منقطع على ان جماعة روه عن يونس قال نا الشافعي فالصحيح انه لم يسمعه منه ومحمد بن خالد

قال الازدي منكر الحديث والحاكم وابن الصلاح لعلاه هو مجهول وقد وثقه يحيى بن معين وروى عنه ثلاثة رجال غير الشافعي وأبان بن صالح صدوق ما علمت به باساكن قيل انه لم يسمع من الحسن ذكره ابن الصلاح والخبر عنه أخرى قال البيهقي أنا الحاكم نا عبد الرحمن بن عبد الله بلايزداد المذكور من كتابه نا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الجراح بن رشدين نا المفضل بن محمد الجندی نا صامت بن معاذ قال عدلت الى الجند فدخلت على محمد بن ابيهم فوجدت عنده عن محمد بن خالد الجندی عن أبان عن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال للذهبي فأنكشف ووهي اه وقال جمال الدين المزي بهذيبه قال أبو بكر بن زياد هذا غريب وأبو الحسن محمد بن الحسن الابرى والحافظ عناقب الشافعي قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواها عن المصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في أنه روى أنه من بيته وأنه يملك سبع سنين ويملا الأرض عدلا وأنه يخرج مع عيسى ابن مريم فسأله على قتل السبال يصاب له فلسطين وأنه يؤم هذه الأمرة عيسى على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام يصلي خلفه في طول من قصته وأخره ومحمد بن خالد الجندی وان ذكر عن يحيى بن معين انه وثقه فإنه لا يعرف عند أهل الصناعة علما وثقه وقال البيهقي هذا يقرده محمد الجندی قال أبو عبد الله الحافظ هو مجهول واختلفوا عليه يسنده فرواه صامت بن معاذ نا يحيى بن اسكن نا محمد بن خالد الجندی عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال صامت بن معاذ عدلت الى الجند فدخلت على محمد بن ابيهم وطلبت هذا الخبر فوجدته عندهم عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال البيهقي فراجع الخبر لرواية محمد بن خالد الجندی وهو مجهول عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو منقطع وأحاديث التنصيص على خروج المهدي أصح سنداً وبها بيان كونه من عترته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وروى الحافظ أبو القاسم بن تارخ مدمشق بسند عن أحمد بن محمد بن رشد قال فلسطين عن علي بن عبد الله الواسطي قال رأيت محمد بن ادريس الشافعي فسمعت يحدث علي بن يونس في حديث الجندی حديث الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الحديث قال الشافعي ما هذا حديثي ولا حدثت به كلب علي بن يونس اه وقال عماد الدين بن كثير بالسبابة والنهاية هذا حديث مشهور عن محمد بن خالد الجندی المضاف الى المؤذن شيخ الشافعي وروى عنه غيره واحد أيضاً فهو غير مجهول كخبره الحاكم بل قدر وى عن ابن مقين انه وثقه ولكن من رواه من حديث به عنه أبان بن أبي عياش عن الحسن عن محمد بن ابيهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في بعضهم انه رأى الشافعي مناً ما أنكر الخبر وأنه كذب عليه يونس قال ابن كثير هو ابن عبد الأعلى الضبي وهو من الثقات لا يطعن به مجرد منام وظاهر هذا الخبر انه يحتاج ما ورد باثبات ان المهدي غير عيسى وبتأويله لا ينافيه بل معناه ان المهدي حقاً هو عيسى فلا ينافي ان يكون غيره مهدياً أيضاً اه وقال البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي هذا الخبر مما أنكره على الشافعي فروى عن أحمد بن سنان قال كنت عند يحيى بن معين فدخل عليه صالح بن

حرزة فسأله عنه فقال بلغني عن الشافعي أنه رآه والشافعي عندنا ثقة قال البيهقي فإن كان هذا
 الخبر منسكرا كان الحمل فيه على محمد بن خالد فإنه شيخ مجهول لا يعرف بما ثبت به عند الله
 ويوجب قبول خبره وقد رواه غير الشافعي كرواه الشافعي فرواه بطريق يحيى بن السكن
 عنه قال فالقط من جهة فإن الخبر معروف من أوجه بلا قوله ولا يردى إلا على يحيى بن مريم
 (فوجبت) أو أو فجميع الخيم كوعد سكنت لهم وعلته كآية (ومن بني الأصغر) أي الروم إذا بوههم
 الأول أروم بن عيص بن اسحق بن إبراهيم بن نبينا فإنه وعليه ما الصلاة والسلام كان أصغر
 (في ثمان غابة) بنقط عينه ونخبة كساعة بالنهاية هي الزاوية بموحدة أي أحقة شبه كثرة رماح
 العسكر ج (وتخلدوا بأصياقكم) أي تقتتلوا (بحسر الغرات) بجاء فسين كبضرب أي بكشف
 (سكنا لنا ملك) بثلاثة كفرح بالنهاية أي فقد نلت من الشكك فقد الولد كانه دعا عليه بموت لسوء
 قوله ونفله والموت نعم كالأله دعا عليه إذا كعده أو إذا كنت كذا فافوت خبرك فلا تزداد سوءا
 أو كالألف تخبري بكلامهم بلا إرادة وقوعها كترت يدك وقالك الله وهذا الثالث أروح
 (وشي الثوب) أي نقشه كعبد معا (في جدر قلوب الرجال) يحجم فقط داله فراء كعبد بالنهاية
 أي أمها (الوقت) بوقية كعبد أي الأثر في الشيء بالولونه كقطعة (الجمل) بجميع فجميع ما يظهر
 بجمل كثير لشد عمل (قراء مشبرا) بنون فوقية لموحدة فراء كعشر أي مرتفع في جسمه (ليرد
 على ساعيه) بالنهاية أي رئيسهم الذي يصعدون عن رأيه ولا يحضون أمر أدنيه أو وليه الذي
 عليهم أي ينفذ في منبه فكل من ولي أمر قوم فهو ساع عليهم (عن بعد بقية أسد) كعبد
 (أي سرية) بنين فراء غاء كسقية كعبد أحاديثه رواية أبي الطفيل الهادي عنه (عذ
 أبين) بموحدة فضية كعبد أحاديثه بساحل البحر نحو اليمن أو مدينة عدن (بادروا
 بالعمال سنا) بالنهاية أي اعملوا أعمالا لخدمة عملا وسابقوا صاحب ودواهي ستافه أنه
 لأنها إذا ترات تفلكم عنها (وخويرة أحدكم) بالنهاية أي حادثة الموت التي تخص كل أحد
 معترضة خاصة اختفارها يجب ما بعدها كعب وعرض وحساب قلت فهو بفتح واحد أو
 فكسر ياء تصغير فشد صاد أو بسكونه وخفة صاد أو ما بقاء الساكنين معا فينطق به كذلك
 كما قاله أنقاموس فغلط لأن النطق بصادا كنين خاص بكلام العرب مفعول بالعربية دون الوقف
 فانظر لسان المحدث في احسان ما به محدث (نا الحسن بن علي الخلال نا عون بن حمارة نا
 عبد الله بن المتين نا ثمامة نا أنس بن مالك نا عيسى بن حماد نا أنس بن مالك نا عيسى بن حماد نا
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (الآيات بعد المائتين) هذا أورده ابن الجوزي
 بالموضوعات بطريق محمد بن يونس السكدي عن عون بن حماد نا عيسى بن حماد نا أنس بن مالك نا
 سفيان غير أن التهم به السكدي قال جط وقد تبين أنه توبيع عليه كآثر وأخرجه الحاكم
 بمسند ذكره بطريق عن عون بن حماد نا عيسى بن حماد نا أنس بن حماد نا عيسى بن حماد نا
 كثير هذا لا يصح فلو صح حمل على ما وقع بالفتنة بسبب القول بخلق القرآن والفتنة للإمام أحمد
 وأصحابه من أئمة الحديث (نا نصر بن علي الجهضمي نا نوح بن قيس نا عبد الله بن
 معمر نا يزيد القاشي نا أنس بن مالك نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أمي نا علي نا خمس

طبقات الخ) هذا أيضا أورده ابن الجوزي بما ينظر بق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن
أنس قال لا أصل له ولهم به عباد قد بين ان له متابعين عن أنس وله عدة شواهد قال خط
سقطها بختصر الموضوعات (وقذف) بتاق فقط داله كعبه أي رمى بقوة (فتخطم أنف
السكافر) بنقط حاء كضرب تسمه (الخواء) بحاء فواو ككساء أي البيوت المجمععة على ماء
(فاذا هو بعضاى هذه بكذا وكذا) قال ابن كثير أي ان كل ماله يتسع حتى يكون وقت خروجها
(أول الآيات) خروج طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة الخ) قال ابن كثير أي أول آيات
لم تواف وان سبقها الدجال ونزل عيسى على نبينا باله وعليه الصلاة والسلام من السماء
وبأجوج ومأجوج اذ كل أمور جرن وبشرى وأما أول آيات أرضية خروج دابة بشكل
غريب ومخاطبتها اسم ووجههم بإيمان أو كفر فامر ما لوف خارج عن مجارى العادة وكذا
أول آيات سماوية طلوع الشمس من مغربها بخلاف عادة ما لوف وقد ظن عبد الله بن عمرو ان
طلوعها من مغربها قبل الدابة وهو محتمل مناسب (جبال الشعر) بحجم فقاء فلان وينزل
كغراب كثيره قبجه (كان وجودهم المخان المطرقة) ككثرة أشهر من كعظمة التراس
التي ألبست العقب شبه بأفوق شيء طارق نعلابرها طاقوق طاق وركب بعضه على
بعض (في قوارب السفينة) أي سفن صغار مع كبار كجنايب لها جمع كصاحب (الجساسة)
بحجم فسينين كل واحدة سميت اذ تحس أخبار الدجال (عين زفر) بزاي فقط عينه فراء كعمر
اسم عين بالشام بارض البلقاء أو اسم امرأة نسبت اليها (عمان) بعين كشراد مدنة قديمة
بالشام بالبقاء (وبيسان) بموحدة فتحيقفسين كمرجان بلاد بالشام (تدق) بدال فقاء فقاء
كتنصر وتضرب بتفجير (جنتانها) بحجم فتون لموحدة كرحات جمعوا وفرداى نواحيها (زفر)
بزاي فقاء فراء كضرب بالصحاح الزفر أول سوط حمار والشهيق آخره فالزفر اذ خال نفس
والشهيق اخرجه (شاهر سيفه) بنقط سيفه كصاحب أي مجرله (تخفص فيه ورفم) بالهاء
أي عظم فتته ورفم قدرها فوهن أمره وقدره وهويه أو خفض صوته ورفعته في ذكر أمره
وتذكره فراهما كضرب ونفع أي أكثر كلامه به لرفع صوته ومرتة يخفضه اسماء
وراحه من تعب كحالته من أكثر كلاما ورويا كقدس تصغير أو تكثيرا (غير الدجال أخوفى
عليكم) قال جمال الدين بن مالهبة إضافة أخوف لياء متكمم مقر وباننون وقاية وانما بعدا مع
فعل مقعد اذ يصون فعلا من محذورات لئلا يفعل التفضيل شيعة به خصوص ما فعل نجيب
خازن اقترانه به كقرنم باسم فاء ليقوله * أسئلني الى قومي شراحي * فهذا أجود ما فعل به
أو أصله أخوف لى فابدل لاه نونا كما أبدل فى لعل ورقل فصيل لعن ورقن وأظهر احتمالات
معناه انه صيغ من فعل مفعول كقولهم أشغل من ذات التخصين أي غير الدجال أخوف مخافى
عليكم فخذفى مضافا لفاء فواصل به أخوف مقر وباننون على ما تقر به ذكر احتمالات آخر
أوردتها بالأعراب قلت فهو من اعلام النبوة اذ معناه انما أخاف عليكم أنفسكم ورجوعكم
كذلك فارتفع بضمكم بعضا وأما هو فينصركم وبينه مدة طويلة قد أمنت منه كما آمن منكم
(فاناجيه) أي محاجبه ومغالبة بإظهار الخطة عليه قلت هذا حديث لن حاضره ان يحاجبه عن

نفسه مع علم أنه ومن يخاطبهم لا يذكر كونه فهو مجاز عن يكون بوقته (قطط) كسبب شديد
 جوددة الشعر (عنه قائمة) أي باقية صحيحة بارزة من محلها وإذا ذهب بصرها (يخرج من خلة
 بين الشام والعراق) يقع نقط حائه أي من طريق بينهما ويحاج من الحلول قلت مر به من
 الأحاديث أنه معلوم الموضع بجزيرة المشرق (فغات) قال قر روى بعين فقلت كعاضبا
 وكصاحب منون اسم فاعل بمعنى الفساد (باعتبا بالله اثبتوا) بأخرى أي الناس فائتوا وقال
 قر - أي على الاسلام يحذرهم قتلته (سارختم) أي ماشيتهم (مخملين) بجاء فضم ميمه فاعلا
 مجلدين (قتبعه كنوزها) كعباسيب النخل قال الأشرفي كعباسيب حال من ضمير
 الدجال أو من الكذوب أي كائنه كهي كاية عن سرعة اتباعها أي تتبعه سرعة وهو
 جمع يعسوب كعقوب نخل النخل (جزلتي) بجمع فزاي كقطقين زينة ومعنى (رمية الغرض)
 بنقط عينه فراء كسبب الهدف بالنهاية أي بعد ما بين القطعتين قدر ما بين رام وغرضه
 أي تعسبه ضربته كرمية الغرض (فبتال وجهه) أي يستدير ويظهر عليه إمارات
 سروره (فيترل عند المنارة البيضاء شرفي دمشق) قال الحفاظ أن كثير هذا هو الأشهر
 محل نزوله قال وقد حدثت منارة بوقتنا سنة إحدى وأربعين وسبع مائة من تجارة بيس فلعله
 من دلائل النبوة الظاهرة اذ قبض الله بناء هالي نزل عيسى عليه السلام قال حط هو من
 دلائلها بلا شك إذا وحى إليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بكل ما يحدث بعده مما لم يكن بوقته
 كما روى من حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصحيح أن الله يعف على رأس كل مائة سنة
 من يجدد له الأمة أمر ديتها خيل في بعض ما أعلم عنده أنه استسكروا بحدوث التار يخ بعد
 وقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكيف يقول على رأس كل مائة سنة فقلت علوه تعليمها
 أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علم كل ما يحدث بعده فعلى أمور كثيرة على ما علم أنه سيحدث
 بعده وإن فقد وقته ومن لطيفه أن عثمان رضي الله تعالى عناهما جميع القرآن بالمصاحف
 روى له أبوه مرة أنه سمعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول أن أشد أمتي حبال قوم يأتون
 من بعدى يؤمنون بي ولم يروني يعملون بما في الوريق المعلق قال أبوه مرة فقلت أي وريق حتى
 رأيت المصاحف ففرخه عثمان وأجاز بأه مرة بعشرة آلاف درهم فقال له والله أنك لتحفظ
 علمنا حديث نبينا فليت شعري إذا عرض عليه هذا الحديث الصحيح الثابت بم وغيره كيف
 لا يقول أن دمشق كانت بمنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دار كفر بلا جامع ولا منارة فلا ينكر
 ما صنع فعوذ بالله من غلبة الجهل قال ابن كثير وقد ورد في بعض أحاديث أنه ينزل ببيت المقدس
 وبروابة بالاردن وبأخرى معسكر المسلمين فأنه تعالى أعلم قال حط خبر نزوله ببيت المقدس
 عند المصنف فهو عندى أرجح فلا ينال كل روايته لأن البيت شرفي دمشق وهو معسكر
 المسلمين إذا والاردن اسم الكورة كما بالصالح والبيت داخل فيه فاتفقت الروايات فإن
 عديت منارة بيضاء من بيت المقدس الآن فلا بد أن تحذ ثبه قبيل نزوله قلت وأفضل منه
 أنه ينزل عند منارة مسجد دمشق فيصلى خلف الامام الخ قصصه إلا أنه لا يكون له بيت في قصد
 بيت المقدس وتطوى له الأرض فيظهر هناك ظهورا ينال عند معسكرهم هناك وقرب

مكان قتل الدجال بباب لد (بين مهرودتين) بالنهاية في شقين أو حلتين أو اثوب المهرود
 ما صبح بورس فيز عرفان في شبه زهرة الجودانة قال القتيبي هو خطأ من نقله فاراه مهرودتين
 أي صفر ارون فان حفظ بدل من المهرودت فخطي ابن قتيبة يستند كما قال ابن الانباري
 الخ عندنا بين مهرودتين روي بدل وينقطه أي بين حصرتين كما تحروم نفسه الهنا كاشيا
 كثيرة لم تسمع بغير الحديث والمصرة كعظمة من الثياب ما به صفرة خفيفة أو ما صبح يعرف
 تسمى المهرود قال قر كقفل (يفخذ منه حمان) يجيم كغراب قال قر ما استدأر من أو أو در
 ف شبه قطرات عرف بمسدير جوهر وهو تشبيه حسن (ولا يحل لكافران يحسد نفسه الامان)
 بالنهاية أي حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قر بقاء أي حق واجب عليها (لا بدان
 لأحد بقنا لهم) قال الطيبي أي لا قدرة ولا طاقة فتقشيره لتضعيف قوة بالنهاية لان المباينة
 والدفاع انما يكون ببدن فكان يديه عددا متعاجزا عن الدفع (حرز عبادي) كقدس قال قر
 رواية الاكثر بحاء فراء قرأى وروي جوز بجيم فواو قرأى وحوز بجاء فواو قرأى أي حرزاذ
 من حيزه قد أحرز وحذر بحاء فذال فراء أي أنزلهم لحبل الطور من حدرته فاخذ راسه في
 صلب وحذر (النفث) بنون فنقط عينه قضاء كسب دود يكون بانوف ابل وغشيم واحسده
 كرقبة (فرسي) بقاء فراء فسين أي هلكي جمع فريس كقتيل وقتل (زهمهم) برأى فواء لهم
 قال حط بقضزأى وهاء التثنية قلت بالقاموس كقفل (فيغسله حتى يتركه كالزائفة)
 برأى فلام فضاء بالنهاية كرقبة بقاء جمعه زراف مصانع ماء أي يغزر مطر بارض قصه
 كأنها مصنعة من مصانع ماء أي كراة في صفاة وظافة واستواء أو كروضة (العصابة)
 كتحارة جماعة من الناس من عشرة لأربعين لأواحدة من لفظه (و يستظلون ببقعةها)
 بقاء فاء كسدر أي قشرها شبه يتصرف رأس عظاما فوق دماغه (في الرسل) كسدر
 اللين (اللجنة) كسدره وزجعة الناقة القرية عهد بقتاج (الغمام) بقاء فهو سمر
 ككتاب الجماعة الكثيرة (الفخذ) بنقط داله ككتف القبيلة وفوق البطن (بهارجون)
 قال الزنجشري أي يتشاورون وأبو موسى المدني أي يتسافدون نسكا (نقب) بقاء كعبد
 طريق بين جبلين (بالسيف صلتة) كرحمة أي مجردة (وامامهم رجل صالح) هو المهدي
 (سكص) كجلس برجع وراءه نكروا وقهرى (وشاح) بواو فظة طسنيمة فضاء ككتاب أي
 طيلسان أخضر أو مقور فتشبع كذلك (الفرقة) بنقط عينه وقاف ضرب من شجر الغضاه
 (فلا يسعي على شاة) بالنهاية أي تلتز كتها فلا يكون لها ساع (كفاور الفضة) بقاء فذلة
 فراء كعاهون خوان أو طست أو جام من فضة أو ذهب (قتسكر) كقفر ح ما ضيا أو ثيا أي
 تسمن وتمتلي ثجعا (شكرا) كسب أي سمين (وجبتها) بواو فطم لوحدة كرحمة أي وقوعها
 (فيأرون) بجيم فوه زفراء من الجوار كغراب رفع صوت بك دعاء واستعاذة (اغرورقت
 عيناه) بنقط عينه وقاف أي غرقته بدموع فاعولت من الغرق (حتى ياتي قوم من قبل المشرق
 الخ) قال ابن كثير به إشارة الملك بنى العباس (والمال يومئذ كدوس) كرسول أي مجتمع
 (يقفل غمد كزكم ثلاثة) قال ابن كثير الظاهر أنه كز الكعبة (ثم تطلع الزايات السود

من قبل المشرق) قال ابن كثير هذه السود هي ما قبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلم بها أدولة
 بني أمية بل رايات سود أخرت في حجة المهدي وهو زى عليه وقار أذرايته صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم كانت سوداء قلت وكانت عمامته بالفتح سوداء صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم (ثم ذكر شيئا لأحفظه) بين بطريق آخر فأخرج الحسن بن سفيان بسندته وأبو
 زعيم بكتاب المهدي بطريق إبراهيم بن سويد الشامي عند عبد الرزاق فقال بعد قوله لم يلقه
 قوم ثم يخرج خليفة الله المهدي فإذا سمعته يقاتونه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي (وصله
 الله في ليلة). قال ابن كثير أي يتوب عليه يومئذ ويأمره ربه بعد أن لم يكن كذلك قلت
 بل هو موثق بالخبر أولا فلما رآه صلاحه الهام الناس أتباعه واجتماع الجيوش عليه بهيمنة
 كل رزاقهم وأهلهم (المهدي من ولد فاطمة) قال ابن كثير فاما ما أخرجه المدارقني بالأفراد
 برفيع عثمان بن عفان المهدي من ولد العباس عبي فانه غريب كما بالمدارقني قال نفرد به محمد
 ابن الوايد مولى بني هاشم قلت فان صح فعناء الله من ولد سنان العباس ومن ولد بني فاطمة
 فينتفان (فيو طنون) كيقدر أي عهدون (المهمة) كمرجة الحرب وموضع قتال أخذ من
 اشباكمهم واختلاطهم فيها قتالا كاشبا لشجرة التوب يسداه من اللحم لكثرة لحوم القتل
 بها (المهمة الكبرى) وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر) بما يليه من
 المهمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابن كثير هذا مشكل مع ما قبله ألا
 أن يكون أول المهمة وأخرها ست سنين وبين آخرها وفتح المدينة القسطنطينية مدة
 قرينة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة أشهر (مسالخ المسلمين) جمع مسلحة
 كمرجة هي كغروم قريب يكون فيه أقوام يرمون عدد الثلاث طرقة هم على غفلة فاداروا وهم
 أعلموا أصحابهم لينشأوا له (بيولان) مجموعة فلام فنون كطوفان بالنهاية اسم موضع
 كان يصرف فيه الأعراب مشاع الحاج (روقة الاسلام) كرقبة أي خياري المسلمين وسراهم
 جميع رائق من راق صفا وخلص (ذلف الأنوف) بنقط داله فلام فقاء كذلف جمع أذلف
 من الذلف كسبب قصر الأنف وانبطاحه أو ارتفاع طرفه مع صغر أرنيته

باب الزهد

(في الهم) أي البحر (ذو طمرين) بطاء مثال الحيم فراء أي ثوبين خفيين تنقبة لهم كسدر
 (لا يوبله) يضم تنقية فواو واحدة فهاء أي لا يحتفل به لحقائه (علل) يضمين فشد أي شديد
 جاف وظ غليظ منا (جوانا) يجيم فواو فقط طاء مثال كشد أي جوع ممنوع أو كثير يلطم
 مختل في مشيته أو قصر بطي (خفيف الحاذ) بجاء فقط دال كالحال زنة ومعنى وقصر يفا
 (واظهر) أي لا عيال له (غامض في الناس) ينقطي عينه وما دأى مغموه وخاف غمر مشهور
 (كان رزقه كفافا) كحجاب بقدر الحاجة لا يفضل عنها (وقل ترأته) كقرب أي ما يخلفه
 لورثته والباء بدل واو (البذاذة من الأيمان) مجموعة فقط دالية بالنهاية أي درة الهبة
 تواضع في لباس وترك تجميله (ان الله يحب عبده القمرا) العيال قال الرازي يشار يخ
 قروين اعتبر بعد الأيمان ثلاث صفات قمر أو تعفوا وأبو عيال أما أبو عياله وأهله عامه

بشأنهم ففضله ظاهر بآخر الكاد على غياله كالجاهد في سبيل الله وأما الجمع بين الفقر والتعفف
فإن الفقر قد يكون عن ضرورة وصاحبه غير صابر عليه ولا راض به وقد يكون العجز وكسل في
طلب الكفاية من جهات المكاسب فإذا انضم اليه التعفف أشعر ذلك بصبره وقناعة وشجرت
عن التبعات وركوب الهوى (أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء عن
أبي سعيد الخدري قال أحبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
دعائه اللهم اجعلني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين) هذا أحد أحاديث
انتقد هاسراج الدين القزويني على المصايغ فزعم وضعه فقال صلاح الدين العلأى باجوابه
هو ضعف السند وليسكن لا يحكم بوضعه وابن المبارك وإن قال ت مجهول فقد عرفه ابن
حبان وذكره بالثقات وزيد بن سنان هو أبو قرة الراوي قال به ابن معين ليس بشئ وخ
مقارب الحديث إلا أن ابنه محمد بن يزيد روى عنه منا كبروا بوجاهته محله الصدق ولا ينجبه
وباقى روايته مشهورون وذكره العلائي بكتاب بسط الأوراق أنه يقتضي مجموع طرقه لدرجة
الصحة وقد أورد ابن الجوزي أيضاً بالموضوعات وقال الزركشي بتخريج أحاديث الرافعي
إساء ابن الجوزي به فله طريق آخر من عطاء بن رباح عن أبي سعيد أخرجه الحاكم بمسند
وجهه وأقره الذهبي بخرجه وأخرجه البيهقي بسننه بتلك الطريق وله شاهدان أخرجه
ت في بعبادة بن الصامت أخرجه الطبراني والبيهقي وجمعه الضياء المقدسي بالتحفارة وابن
عباس أخرجه الشيرازي بالانقباق وقال صحيح بتخريج أحاديث الرافعي أسرف ابن الجوزي
بوضعه فمكانه أقدم عليه لما رواه مينا بالخلال مات عليه ماضي الله تعالى عليه بالهوسم إذ كان
مكفياً قال البيهقي ووجهه عندئذ أنه لم يسأل حال مسكنة يرجع معناها لتسقط بل مسكنة
أخبات وتواضع له تعالى (نفس) كفرح وفتح عشروان مكب على وجهه فهو دعاء عليه
(وانتسكس) أي انقلب على رأسه فهو دعاء عليه بتخية اذ من انتسكس في أمره خاب وخسر
(واذا شيلك فلا تنتقش) أي إذا أصابته شوكة لا تقدر على ازالها عنقش (العرض) كسب
متاع الدنيا وحطامها (عن نقيع عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني
ولا فقير الا وديوم القيامة انه أوفى من الدنيا أوتوا) كقول هذا أورد ابن الجوزي بالموضوعات
وأعده بنقيع لأنه مروي وهو مخرج لأحد وله شاهدان مسعود أخرجه الخطيب بناربعه
(آتاني سرية) بسين فراء في حلة بالنهاية كسدر رأى نفسه وكعبد أي مسلكه وطريقه
(وكانت لهم ربائب) براء فوحدتين كدائن جمعاً وفرداغهم بالبيوت غفراً ثمّة جميع من بيته
كبروية (مسك كبش) جميع فسين كعبد أي خطه (فبينطلق أحدنا فيخاضل) أي يبتكف
جملابرة ليكسب ما يصدق به (فرحت أشداقنا) تعاف كفرح شجرت جوانب أفواهنا
(فقدو خما ورتوح بطانا) كندعو وخما ووطانا ككتاب جمع فخص ويطين كأمراى تذهب
بكرة بانهة وتروح عشية بمثاقاة الجواف (عن حبة) فخرج حاء فشد موحدة (وسواء)
بهمز كسما قال أبو القاسم البغوي ما سواء الأهل هذا الخبر (وأيالك) واللذان لا توقع عمل
الشيطان قال الحكم بنوادر الاصول لومعنا حشرات فاذا انحسر القلب تعرى عن خلقه

تعالى وقد ألف تقي الدين السيوطي بهذا الخبر كتابا سماه من أفسطولو من علوا في حكم
من يقول لوبه فوائد جديدة وفهية وتحوية تفصل ما قال في ادخال آل على لوانها نقلت عن
حرفية لاسمته قال حط فسقت كلامه بالأعراب (الكلمة المحكمة ضالة المؤمن) بالنهاية
لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته برواية ضالة كل حكيم (آخر في شاة) كأكرم أى أعطاني
شاء تصلى لذبح (برسن) كسب حبل نقاديه دابة (أكف) ككتاب برذعة حمار وروا جمعه
أكف (في خلدرا) بنقط خاء كسدر ناحية يفت يكون به ستر نسكون به جارية بكر (البداء)
بنقط داله كسحاب النخس قول (والثودة) بفوقية فهو من كهمزة التثاني (جلبت عليه)
يجم فو حدة أى خلقت وطبعت عليه (أطقت السماء) بشد طاء مشال بالنهاية من الاطيط
صوت الاقتاب أى ان ما بها من الملاحة قد أثقلها حتى صوتت فهو مثل وايد ان يكسر ها
وان لم يكن ثم اطيقت تقريرا نفهم عظمتهم تعالى (شفيق القبر) بنقط سينه فقاء كما بر حرفة
وجانحه (من حروجه) يضم حاء ما قبل علف ويد اللثمنة (ولكن أعمالا لغير الله وشهوة
خفية) قال عبد الغافر القاري يجتمع الغرائب قبل هوشهوة النساء وأبو عبيد هو غسب دى
غير شخص ووصف كنهه في كل شئ من المعلى يضره السر ويصر عليه أو ان يرى جارية
حسنة فيغضب بصره وهو يتفكر في أمرها بقلبه أو نظرها ذات خمر حسنة أو نصب شهوة
منه ولا معه كانه قال أخوف ما أخاف على أمي الرياء مع الشهوة الخفية أى يرى الناس انه يترك
لها من شهوة ويخفي شهوة بقلبه فاذا انفسه عملها قاله الازهرى وهو حسن اه وقال ابن
الجوزى فرية الرياء ما كان ظاهرا والشهوة الخفية حب الطلاع الناس على عمله ولم
يبحث غيره قال حط وهو مفيد حسن الا انه ورد ببعض طرقه تفسيره بغيره فبأسماء دوناد
الاصول والمستدرك زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصح العدم دائما فتعرض له شهوة
من شواته فيواقعها وبدع صومه فافسر بقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يعدل عنه لغيره
(شجور القلب) بنقط حاء أى متناه بالنهاية من خم قلبه كشمه ووظفه (الحسب المال) بالنهاية
كسب أصله الشرف بآاء وما بعد من مفاخرهم أو هموا بالكرم يكونان رجل وان لم يكن له
آباء اشرف كرام والشرف والمجد لا يكونان الا بآاء فبعض مالا كسرف نفس أو آباء أى ان
الفقير ذاهب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر ويحلى لديهم (ضرب بين نقي)
بنون ففاف كزبر (بالنبأوة) بنون فو حدة فواو كحداية موضع معروف باطائف (ساعة
وساعة) قال الحكيم بنوادره أى ساعة لذكرو ساعة للنفس قال أبو البقاء برفعه أى الساعة
ونصبه أى تذكرة ساعة ونها وساعة (اكفوا) بنقح لامه من كلفه كشرح ولعبه وأحبه (الحكمت)
يضم ونقح كلف (ملنا) كولى أى زمتا (عليكم بالصعد) كعبد أى بالوسط المعتدل الذى لا يميل
لاحد طرفي تقريط واغراط (فان الله لا يميل حتى تمالوا) بالنهاية أى ان الله لا يميل أبدا ملتم
أم لا كقولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار ولا يترك نوابكم حتى تتركوا أعمالا وترهدوا
في رغبة اليه فسمى الكله لا ولا ليس به كعادتهم في وضع فعل محل فافق معناه كقوله
ثم أخذوا لعب الدهر بهج * وكذا الدهر مؤذ للرجال

فجعل الله لاهلها من الله تعالى فضل حتى يتلوا سورة الفاتحة فله تعالى ملا
ازدواجاً كقوله تعالى وحزاء ستة ستة مثلها فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم وهذا باب واسع بالعرضة كثير بالقرآن (فان لها من الله طاباً) به النوع البديهي
المسمى بغير يد (ما بغير) بالنهاية أي ما لم يبلغ روحه خلقه ومعه فيكون كشيء بغير به
مريض والغررة ان يجعل المشروب بغيره ولا يبلعه (فواقة لئن قدر على
ربي) كضرب أي ضيق كقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه أي نضيق (دخلت امرأة النار
في هرة) أي بسببها أو من أجلها (من خشاها الأرض) بنقط حاء وسنة كغراب مثلاً أي
هوامها وحشراتنا (هازم اللات) بنقط داله أي قاطعها (من دان نفسه) كعج بالنهاية
أي أذلها واستعبدها أو حاسبها (ولا مشعوف) بنقط سینه فعين فقاء كمنصور مقزوع يخوف
حتى يذهب قلبه من الشغف كعبد شدة قزع به ذلك (نسمة المؤمن) كرقبة روحه
(تعالى) بضم وفخ لانه تأكل فاسه لابل أكلت عظامها فنقل لطيفه قاله بالنهاية (في رحمه) كعبد
أي عرقه الذي خرج من بدن شيئاً فشيئاً كرمع اناء يتخلل اجزاء (حسب) كسب جمع كرقبة
شوك صلبة (السدان) كرجان نبت ذو شوك (وثلاث حنات من حنات ربي) بالنهاية
هو كناية عن مبالغته في كثرة والانفلاك ولا حتى جعل الله عن ذلك وعز (ان رحي تغلب
غضبي) بالنهاية هو إشارة لسعة رحمته وقبولها خلقه كما يقال على فلان السكرم أي هو أكثر
خصاله والآخر رحمته تعالى وغضبه راجعتان لارادة ثواب وعقاب ووصفانه لا توصف بغلبة
احدهما على غيره وانما هي مجاز ومبالغة قلت أراد تعالى ان فضله وعدله هما الخلق كله
ظاهراً وباطناً لأنه سرعه وأظهر فضله غالباً بدليل كثرة الاحكام وقلة المرضى دائماً
وكثرة صحة الاحكام وقلة مرضهم وكثرة أزمنة الرخاء وقلة أزمنة الغلاء فله تعالى الحمد على
كل حال فانظر شرح محمد محمد (تخصب تنورها) كتنصر نرجي به ما يوقده (وهي) بواو فاء فخيم
كسبب حر النار (مجالاً) بكسرى سينه فخيمه فشد لاه كبا كبريا (بطاقة) كجارية بالنهاية
هي رقة صغيرة ثبتت بها قدر ما يجعل فيه ان عينا فوزنه أو عده وان متاعاً فتمنه بهيمة اذ تشد
بطاقة من ثوب قالوا اذ انادوهي كلمة تستعمل كثير اجهر (فيها الله) وان لا اله الا الله
وأشهد ان محمداً عبده ورسوله قال الحكميت هذه غير شهادة التوحيد اذ من شأن الميزان
ان يوضع بكفة شيء وبالأخرى ضده فتوضع حسنة بكفة وسيئة بكفة فهذا الاستحسان اذ يمكن
ان يأتي العبد بما معه أو يستقبل ان يأتي بكفر وإيمان معاً عبد واحد فيوضع إيمانه بكفة وكفاره
بكفة فله احتمال وضع شهادة التوحيد بالميزان وأما بعد إيمان العبد فان نطقه بلاله الا الله
حسنة فتوضع فيه مع كل حسنة قلت فعله قاله بعده مرة واحدة (فطاشت) كطاشت أي خفت
(لا ذو دونه الرجال) بنقط دال أول كقول زينة ونقسط أي أطردهم وأدنعهم اذ لا يستحقون
شراباً منه لكسفر (ان حوضي ما بين عدن الى أيلة) قال الرافعي بشار يخفقون وين عدن كسبب
بلده معروف وأيلة بضم مدينة بالشام بساحل بحره وأيضاً من رضوى وهو جبل يسمع
بين مكة وطيبة بحديث ابن عمر اماكم حوضي كابين خرباء وأذرح فاطمة يقتضي مدجرباء

وكذلك يخ أو بقصره هي بالشام وأذبح بسكون نقط داله فضم راء فحاء مدينة من أذان
الشام أو هي فلسطين وباني سعيد الخدي أن لي حوشا ما بين الكعبة إلى بيت المقدس ويحد فحة
ان حوضي كباين صدنعا والمدينة أو كباين المدينة وعدن وبابن عمرو وحوضي مسيرة شهر فحذه
الاختلافات لشعران ذكرها جري مقر يبالا تحديد أو بان مراد بيان بغداد ما بين حاشية وسعته
لا تقديره فحذر معين ويمكن ان ينزل بعضها على طولها وبعضها على عرضها فبانس قال صلى الله
تعالى عليه يا له وسلم طول حوضي ما بين مكة إلى أيلة وعرضه ما بين المدينة إلى الروحاء والروحاء
يقال انه على نحو من أربعين ميلا من المدينة قالت وأفضل الجمع انه بأول مرة عند ورود
أكثر الشربة يكون على غاية بعدى فأقرب فأقرب حتى يكون باقها عند آخرهم لعلهم اذا
فانظر شرح محمد بن محمد (أكلوا به) كما نيل جمع أكوأ جمع كوي كوت وهو كوز لا عروة
له (ولا تقع لهم السدد) بسين قدالين كعند الابواب جمع كفرة (حتى اخضلت لحية) بنقطي
حاء ففادش دلامه كانت زينة ومعنى ونقطا (وعمان) فعين فم فنون بالنهاية كشداد مدينة
قديمة بالشام بأرض البلقاء وكغراب بلد بالبحرين (سحقا سحقا) بسين كغزل أى بعد اعدا
(شباش) بنقط صا دفوحدة فرائد اثن جماعات مقترقات جمع كغرابية (نبات الحبة) بكسر
حاء فشد موحدة بزور يقول وجب الر يا حنين أو نبت صغير بذيت بالحبشيش (في جميل السيل)
بحاء كمبر بالنهاية ففعل مفعول ما يجي به سليل كطين وغشاء فاذا انقضت حبة وانقضت
على شط نخراة نبتت في يوم وليلة شبه بها سرعة عود أيدانهم اليهم بعد احراق نار لها (بين
السماطين) تنقية كككتاب وهو الجماعة منا (لا خطر لها) بنقط حاء فطاء مشال كعبه أى
لا قدرها أو شرفا ولا مثل ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية (ونهر مطرد) بشد طاء مشال
فاعلا أى جار (في خبرة) بحاء كرحمة أى نعمة وسعة عيش (ونضرة) بنقط صاد كرحمة أى
حسن الوجه (فنزوه ما عليه من اللباس) براء فعين كيقوله يجبه حسنه (المؤمن اذا اشتهى
الولد في الجنة كان حله ووضع وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي) قالت اختلاف العلماء
بهذا فقال قوم كطاوس ومجاهد وبرايم النخعي بالجنة جماع بلا ولد فقال اسحق بن ابراهيم
افوله اذا اشتهى ولكن لا يشتهي به فقد روى عن أبي رزين العقيلي عن النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال ان أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد انتهى مرادنا وكفى عشيمة
الثلاثاء رابع شعبان الثاني والعشرين من الاربعين الاشد حرارة سنة أربع
وتسعين ومائتين وألف سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى حسينا
الله ونعم الوكيل

بحمد الله سبحانه على ما جرى على صاحب الامام ابن مانجه خاتمة الكتب الفخمة التي عليها العمل
 عند الحاجة فجزى الله مؤلفيها خيرا وأجزل لنا ولهم في العقبى أجرا وكان آخر من خدم
 هذه الكتب الست من الاعلام العلامة السيد علي بن سلمان الدمسقي اليمعوي المالكي
 المغربي وهو اشرافه وتبريرات فائقه وروابط لمقرراتها اللغوية لا تقه وأشار ان
 صوفية من كتابه السمي بشرح محمد الذي هو في باب واحد وكان المؤلف حفظه الله يسائر
 نهجها بالعناية على نسخة التي كتبها له حرصا على جواهرها كريمة ودرر كاه مع الفقير
 المتوسل بالنبي الامجد محمد البليسي بن محمد فناء بحمد الله طبق مراده والله المسؤول أن
 يرزقنا حسن ولا تموداده ولما لا يحذر التمام بالمطبعة الوهية النبوية التي هي من أجل
 المطابع المصرية في العشر الثاني من محرم الحرام اقتتاح عام ١٢٩٩ هجرية أمه الله
 علينا بعافية دينية ودنيوية أنشأ المؤلف هذه الايات مادنا تلك الحواشي بديها ومؤرخا
 تمام الطبع فيها على اصطلاح المغرب تعالى

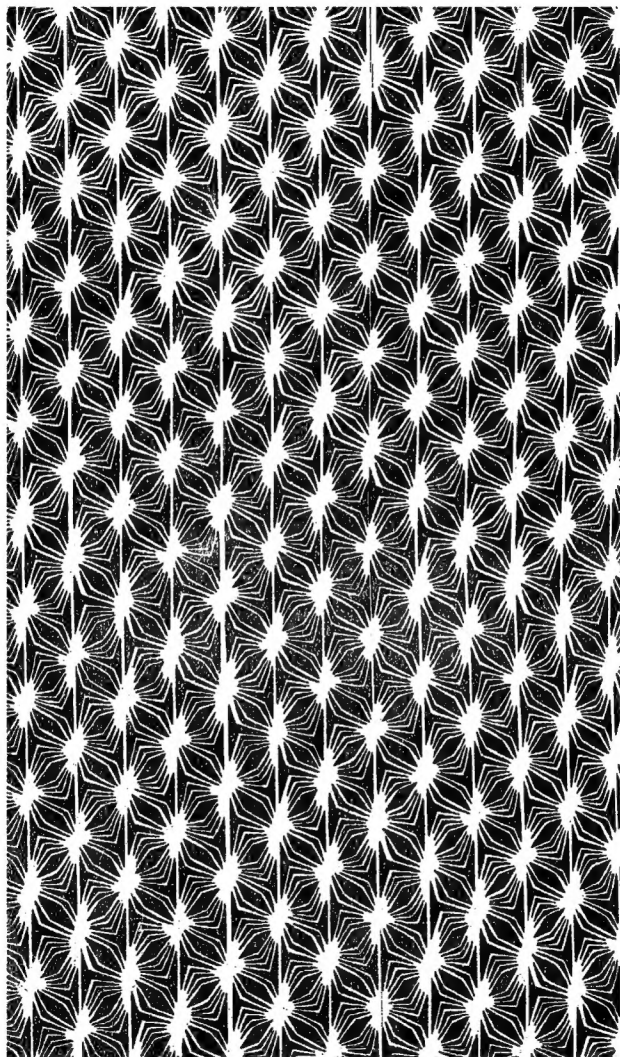
أمنعني الانوار والفجر والآخر * فهذا انها راها اظلك بالغمـ ر
 فبعدد خمس تنفذ الغر من شر * ونعمي خفا فذا فتلك بالبحر
 فدونسكها بالست بعد موطأ * فبذلك أكرار اكن من بالبحر
 ولتبحر وحشي من لدمنة ينسب * لست تخلي كالجواهر واشد
 وشجي فواند او تحظى بما اغنى * على سلف مضوا ومن هو بالعصر
 اذا لم يند منها بشرح محمد * فباله من سينا أشوا فخر الخبر
 وان تبصرون ما بعد قلت ترى التي * مواهب من يخص من شاء بالبحر
 قد رقت الدنيا بما الحمد * كما نأفت الاخرى بما اليس في البحر
 ومدت لها وهبة الطبع أشدرا * تزوي بالحب الرقوم لدى مصر
 بنار يخ (شط ضر) كل الابل * وساد الافضل القواصم للسكر
 بحمدك يا الله صل وسلمن * على أحمد ما دمت تمنع هذا البر
 وآل وجبه باضعاف كل ما * هنا وهنا أنت حسبي في الذكر
 وما أرق ما تفضل به الاديب الذي جناب محمد أنسدي شكري المكي فله دره حيث قال
 وأجاد وروى بالمراد

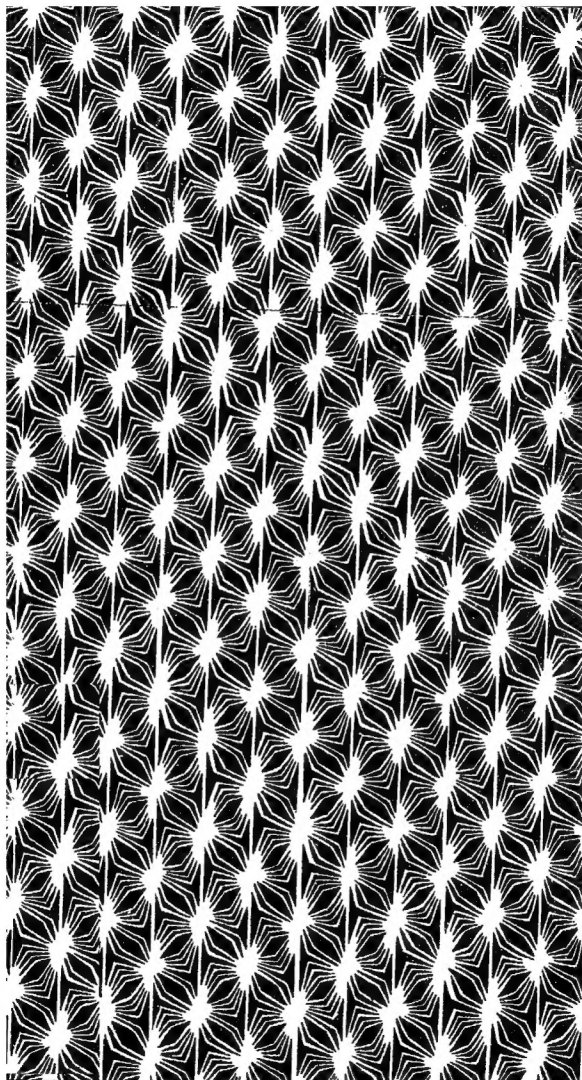
أي حبيب من دونه كل نعمت * ذي وقار يسمو به حسن سمعت
 لم يفرط في جانب الله شيئا * شاكر اذا كراهه كل وقت
 وتلبس من العباد شكور * أخلص الله كل نطق وصمت
 ذوالعالى المفضل فهو على * فيء لاه وفوض له كل نعمتي
 كسب المجد كاه فهو اليسو * مغنى عن ذكره على وليت
 ألف الشيخ جليله في علوم * ما يوازي مجوعها وفر بختي
 خدم الصطفى وحشي مصاحبا * عنه تروى من أصدق القليل بيت

رضي الله والنبي وحقا * ثم حديث منيعه دونت
 فالخاري ومسلم والتسائي * لوراوا كتبهم اقالوا منحت
 وزها ابن ملجئة وأبودا * ودمنعاوا الترملي زهوحت
 بحواش زفت وراقت بطبع * حسن الوضع ليس بالثقت
 ماله رونسق بطبعة الوهبي ذي الفضل في المعارف ثبت
 فاحسب الختام منها فأرخ * رائق الطبع للحواشي الست

٤٠٩١ ٣٨٥ ١١٢ ٣١١

١٢٩٩







Bibliotheca Alexandrina



0382585